الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات

المعروفة بـ:

الغيلانيات

تأليف

أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

(٢٦٠ - ٣٥٤ هـ)

تخريج أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

دراسة وتحقيق

الدكتور مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني

الأستاذ المشارك بكلية الحديث والدراسات الإسلامية

مدير مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

بالجامعة الإسلامية

طبع على نفقة

صاحب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وقفًا على طلبة العلم

الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات

المعروفة بـ:

الغيلانيات

تأليف

أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
(٢٦٠ - ٣٥٤ هـ)

تخريج أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

الجزء الأول

دراسة وتحقيق

الدكتور مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني
الأستاذ المشارك بكلية الحديث والدراسات الإسلامية
مدير مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالجامعة الإسلامية

طبع على نفقة
صاحب السمو الملكي
الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
وقفاً على طلبة العلم

دار المؤيد للتراث

رقم ص.ب ٤٩٧١ - بيروت - ص.ب ٦٤٣٣ ١١٣

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

الطَّبعَةُ الأُولَى

١٤١٧هـ — ١٩٩٧م

ح مرزوق بن هياس الزهراني ، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشالمي ، محمد بن عبدالله بن ابراهيم

الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروفة بالغيلانيات/ تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني .ـ المدينة المنورة

...ص ؛ ..سم

ردمك ٥-٨٧٤-٣١-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٨٧٥-٣١-٩٩٦٠ (ج ١)

١-الحديث ـ جوامع الفنون ٢- الحديث العالي أ ـ الزهراني ، مرزوق بن هياس (محقق) ب ـ العنوان

ديوي ٢٣٧،٦ ١٧/٢٨٧٦

رقم الإيداع : ١٧/٢٨٧٦

ردمك : ٥-٨٧٤-٣١-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٨٧٥-٣١-٩٩٦٠ (ج ١)

الغيلانيات

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير لصاحب السموّ الملكي
الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

عملاً بقول رسول الله ﷺ : « لايشكر الله من لايشكر الناس».

يشرفني ويسعدني أن أرفع لمقام صاحب السموّ الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد ابن عبد العزيز آل سعود المستشار بالديوان الملكي ، عظيم الشكر والامتنان ، وخالص الدعاء والعرفان ، على ما تفضل به سموُّه الكريم ، من النفقة على طباعة هذا الكتاب ، ليكون وقفاً على طلبة العلم ـ أثابه الله ـ وإذا كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ، وأمده بالصحة والعافية ، أعطى الشباب والفكر والمال للعلم ، منذ أن بدأ بانياً لوزارة المعارف ، حين صدر القرار بتعيينه وزيراً لها، في عام ١٣٧٣هـ ، ولازال يرعى هذا الجانب وفقه الله .

فإننا نلمس في سموّ الأمير عبد العزيز بن فهد ، تلك الروح الوثّابة إلى كل خيرٍ ، وعملٍ صالحٍ ، والتي لم تقف عند حد المساندة المعنوية ، بل امتدت إلى المساندة العملية مالاً ومشاركةً، فالجامعات والمراكز الإسلامية، والجمعيات الخيرية، ومنظمات الإغاثة الدولية، حظيت بالخير من سموه الكريم، وهذا أمر معهود من قادة هذه البلاد. نسأل الله أن يحرسها من كل شرٍّ، وأن يعين قادتها على نشر الخير في أرجاء الأرض ، وأي خير أعظم من نشر كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وتعليمها للناس .

إنني لا أشك يا صاحب السمو ، أن هذا الكتاب سينالكم فيه الثواب العظيم، وسترتفع الأكف من كلّ عالِم محبٍّ للسنّة وأهلها، ضارعةً إلى الله عز وجل ، أن يثيبكم على نشر هذا الكتابِ ، وجعْله وقفاً على طلبة العلم ، زادكم الله عزاً ورفعةً، ونصر بكم دينه وأعلى كلمته، وسدد خطاكم.

المحقق

من أقوال الأئمة في أبي بكر الشافعي

● قال الدارقطني وهو من تلاميذه :

أخبرنا أبو بكر ، الثقة المأمون ، الذي لم يغمز بحال .

● وقال لما سئل عنه : ثقة جبل ، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه .

● قال الخطيب البغدادي وهو تلميذ تلميذه :

كان ثقة ثبتاً ، كثير الحديث ، حسن التصنيف .

● قال الذهبي :

طال عمر أبي بكر الشافعي ، وتفرّد بالرواية عن جماعة ، وتزاحم عليه الطلبة ، لإتقانه وعلوِّ إسناده .

بين يدي الكتاب

إن أعظم ما يسعى الإنسان لتحقيقه في هذه الحياة ، علم نافع ، يضيء له طريق العمل في مزرعة الآخرة ، ويكسبه ذكراً حسناً في الآخرين ، علم يأنس به ، وعمل تطمئن إليه نفسه ، ولا ريب أن أكرم الخلق بعد رسول الله ﷺ ، وأصحابه الأوفياء ، رضي الله عنهم أجمعين ، رجل دلّ على خير ، أو أرشد إلى هدى ، أو طلبت منه المشورة ، فأخلص النصح والتوجيه ، وعملاً بقول رسول الله ﷺ : « **لا يشكر الله من لا يشكر الناس** »[1] فإن أحق الناس بشكري وعظيم تقديري ، والدي ولي نعمتي ، من كان له الفضل الأول بعد رب العالمين في تربيتي ، ثم توجيهي إلى سبيل العلم وطريق الرشاد ، الذي أوصلني إلى معرفة ما عليّ من حقوق وواجبات ، فالله أسأل أن يجعل له المزيد من كل خير ، والسلامة من كل إثم ، وأن يُحْسِنَ عاقبته ، ويجزل مثوبته ، ويبارك في عمره ، وأن يرزقني برَّه والوفاء بحقّه ، في حياته وبعد مماته ، ثم إن أساتذتي الأجلاء ، الذين استفدت منهم في مختلف المراحل ينابيع خير ، أمدتني بالنصح والتوجيه ، فلهم عليَّ أفضال كثيرة ، وحقوق عظيمة ، لا أملك وفاء لها سوى الحب في الله ، والدعاء لكل فرد منهم بظهر الغيب ، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً ، ولولا ضيق المقام لذكرت كل فرد منهم باسمه ، شاهراً ما له من الفضل ، وما أولاني من نعمة ، فالله أسأل، أن يجزيهم عني خير الجزاء ، وأن يضاعف لهم الأجر أحياءً وأمواتاً، والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ٥/٢٦٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهرَه على الدين كلّه ولو كره الكافرون ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وسلِّم تسليماً كثيراً ، وبعد :

فإن هذا الكتاب المسمّى بـ (الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات) المشهور بـ (الغيلانيّات) من الكتب الحديثية المشتهَرَة عند الأئمة المحدّثين ، فقد ذكره الحافظ ابن حجر ، رحمه الله تعالى في « المعجم المفهرِس » الورقة (١٤٧) فقال : « تخريج أبي الحسن الدارقطني من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في أحد عشر جزءاً ، وهو القدر المسموع لأبي طالب بن غيلان من الشافعي » .

ومؤلفه : هو الإمام محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر الشافعي البغدادي البزّاز السفّار ، الإمام ، المحدث ، المتقن ، الحجّة ، الفقيه ، مسند العراق .

ولد بجَبُّل سنة ستين ومئتين .

سكن بغداد ، وكان يتردد إلى البلاد في التجارة ، وسمع بمصر ، والشام ، والجزيرة ، وغير ذلك .

وأول سماعه في سنة ست وسبعين ومئتين ، وكتب كتب الشافعي الجديدة عن الفقيه أبي بكر أحمد بن جَوْن الفرغاني صاحب الربيع .

طال عُمُرُ أبي بكر الشافعي ، وتفرّد بالرواية عن جماعة ، وتزاحم عليه الطلبة لإتقانه وعلو إسناده .

وكانت وفاته ـ رحمه الله تعالى ـ في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

وقد أثنى عليه جهابذة المحدّثين والأئمة النقّاد ، فقد قال الخطيب البغدادي : « وكان ثقةً ، ثبتاً ، كثير الحديث ، حسن التصنيف ، جمع أبواباً وشيوخاً ، وكتب عنه قديماً وحديثاً »[١] .

وقال الحافظ الدارقطني : « أخبرنا أبو بكر الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال »[٢] .

وقال أيضاً : « وشيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي كان يقول لنا : إنه جَبُّليٌّ ، وكان ثقة مأموناً »[٣] .

وقال حمزة السهمي : « وسئل أبو الحسن الدارقطني عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، فقال : أبو بكر جَبُّليّ ، ثقة ، مأمون ، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة متقنةً ، قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط »[٤] .

وترجع أهمّية هذا الكتاب بالدرجة الأولى إلا أنه كتاب مسند ، وأصل الإسناد أولاً خصّيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة ، وسنة بالغةٌ من السنن المؤكدة ، قال عبد الله بن المبارك رحمه الله : « الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء » .

وطلبُ العلوّ فيه سنّةٌ أيضاً ، ولذلك استُحِبّت الرحلة فيه . قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : « طلب الإسناد العالي سنّة عمن سلف » . وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات فيه : ما تشتهي ؟

---

(١) (تاريخ بغداد) ٥/٤٥٦ .

(٢) (سير أعلام النبلاء) ١٦/٤٢ .

(٣) (المؤتلف والمختلف) ٢/٩٥٣ .

(٤) (سؤلات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل) . ص ٢٧٦ .

قال : « بيت خالي ، وإسناد عالي » .

قال الإمام ابن الصلاح رحمه الله تعالى : « العلوّ يبعد الإسناد من الخلل ، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً ، ففي قلتهم قلة جهات الخلل ، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل ، وهذا جليٌّ واضح .

ثم إن العلوّ المطلوب في رواية الحديث على أقسام :

منها : القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف ، وذلك من أجلِّ أنواع العلو .

وقد روينا عن محمد بن أسلم الطوسي الزاهد العالم رضي الله عنه أنه قال : « قرب الإسناد قُرْب أو قربة إلى الله عز وجل » .

وهذا كما قال ، لأن قرب الإسناد قرب إلى رسول الله ﷺ ، والقرب إليه قرب إلى الله عز وجل .

ومنها : العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين ، أو أحدهما ، أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة ، وذلك ما اشتهر آخراً من الموافقات ، والأبدال ، والمساواة ، والمصافحة ، وقد كثر اعتناء المحدثين المتأخرين بهذا النوع .

ومنها : العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي »[1] .

ولهذه الأسباب كثر اهتمام المحدثين بالغيلانيات وغيره من الأجزاء الحديثية طلباً لعلو أسانيدها ، ولجودة بعض الأحاديث وحسنها .

قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى : « وآخر من روى حديث أبي بكر الشافعي : أبو حفص بن طبرزد ، بينه وبينه رجلان : أبو القاسم بن الحصين ، عن أبي طالب بن غيلان ، عنه .

(١) (علوم الحديث) ص ٢٣١ ـ ٢٣٥ مع التصرف والاختصار .

ومن فاتته « الغيلانيّات » و« القطيعيّات » و« جزء الأنصاري » نزل حديثه درجة ، ثم لم يجد شيئاً أعلى من حديث البغوي ، ثم ابن صاعد . ومن فاته حديث هذين نزل إلى حديث المحاملي ، والأصمّ ، وإسماعيل الصفّار راوي جزء ابن عرفة »[1] .

وطريقة التصنيف في فنون الحديث تتنوع أنواعاً كثيرة ، حسب طريقة التأليف والتصنيف :

فمنها : ما رتب على المسانيد كمسند أحمد ، وقد رتبه على قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحلهم في الدين ، فبدأ أولاً بمسانيد العشرة رضوان الله عليهم ، ثم أتبعهم بمسانيد أهل البيت رضوان الله عليهم ، وهكذا .

ومنها : ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها ، وهي كثيرة جداً ، منها ما تُقيّد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ولمسلم ، ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحّة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود .

ومنها : ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الأوسط والصغير ، كلاهما للطبراني ، ومعجم الإسماعيلي ، ونحوها كالمشيخات ، وبعضها مرتب على حروف المعجم ، ومنها ما لم يرتب .

ومنها : ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب البغدادي .

وكتاب « الغيلانيات » لم يتقيد فيه مؤلفه بشيء خاص مما ذكر ، بل اشتمل على أكثر الأنواع المذكورة . كما أوضحه محقق الكتاب .

ولقد اهتم المصنفون كثيراً بهذا الكتاب ، واقتبسوا منه أحاديث وآثار عالية الإسناد ، وبينوا لتراجم من له رواية عالية في هذا الكتاب . كما أوضح ذلك المحقق .

---

(١) (سير أعلام النبلاء) ١٦ ـ ٤١ .

ولم يقتصر اهتمام العلماء على النقل من هذا الكتاب ، بل بينوا ما وقع في أسانيده من وهم .

جاء في « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي ٥/ ٤٥٧ ما نصه :

« أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان من أصل كتابه غير مرة ، حدثنا أبو بكر الشافعي إملاءً ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن عبد الله ، عن مسعر بن كدام ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أسماء ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب ؟** » قلنا : لا يا رسول الله ، قال : « **إذا نزل بأحدكم همّ ، أو غمّ ، أو سقَمٌ ، أو أذىً ، أو لأواءُ** ـ قال : وذكر السادسة فنسيتها ـ **فليقل : الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً** » .

هكذا رواه الشافعي عن البرتي ، ووهم فيه ، إذ قدم محمد بن عبد الله على مسعر ، وصوابه : عن أبي معاوية وهو شيبان بن عبد الرحمن عن مسعر ، عن محمد .

وكذلك رواه غير الشافعي عن البرتي . . . ثم أورد الحديث على الصواب .

ولقد بذل فضيلة الدكتور مرزوق بن هياس الزهراني جهداً مشكوراً في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه ، فعمل في تحرير نصه ، واستنفد جهده في مقابلته على مخطوطاته ، وأحكم مبانيه ، ومعانيه ، ولم يأل جهداً في بيان علل أسانيده وحكم رجاله ، فبيّن السقيم من الصحيح ، واعتبر بالمتابعات وذكر الشواهد ، حتى جاء الكتاب على الوجه اللائق الذي يصبو إليه علماء هذا الفن ، وتشهد له قواعد الرجال ، ﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ﴾ .

وأخيراً : فإني أرجو العلي القدير ، أن يتقبل عمله هذا ، وينفع به الأمة ، وأن يجعله في ميزان حسناته ، إنه سميع مجيب ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المشرف على أعمال الباحثين

بمركز خدمة السنة والسيرة النبوية

د / زهير بن ناصر الناصر

١٤١٧/١/٢٩ هـ

☆ ☆ ☆

مقدمة المحقق

الحمد لله المتفرد بصفات الكمال والجلال ، الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، وأصلّي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيد الأولين والآخرين محمد ؛ عبد الله ورسوله ، المبعوث رحمة للعالمين ، صلى الله وسلم وبارك عليه ، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ، والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن الأسباب التي حملتني على اختيار كتاب « الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات» لأبي بكر الشافعي ـ الكتاب المشهور باسم «الغيلانيات» ـ موضوعاً لرسالة الدكتوراه ، هي :

أولاً : إن رسالة « الماجستير » كانت تأليفاً ، وقد تكونت لدي فكرة طيبة ، عن جمع المعلومات ، وكتابة الموضوع ، فكانت الرغبة شديدة في دراسة وتحقيق المخطوطات ، استهدفت بذلك إغناء تجربتي بالجمع بين التأليف والتحقيق وتزويد المكتبة الإسلامية بهذا الكتاب العالي الأسانيد .

ثانياً : إن أبا بكر الشافعي ، من كبار المحدثين ، وجرى توثيقه والثناء عليه على ألسنة كبار الأئمة والنقاد ، من أمثال الإمام الدارقطني ، والحافظ الخطيب البغدادي ، والحافظ الذهبي ، وغيرهم ممن علا شأنه وكان صدراً في هذا الميدان ، ولم تقدم عن هذا العلم أية دراسة مستوعبة ، فرأيت في إخراج كتابه مُصَدَّراً بدراسة شاملة عن حياته ، إحياء لذكرى عالم جليل وإمام مفيد ، ومساهمة طيبة في خدمة كتابٍ

عرفه النقاد واستفادوا منه ، وليكون بين أيدي طلاب العلم ، وقد يكون عملي هذا نواة مباركة لمزيد من الخدمة والبيان ، خاصة وأن كتاب الفوائد متميز بعلو الإسناد ، ويقدم مادة غزيرة في المتابعات ، والشواهد لكثير من الأحاديث .

ثالثاً : إن مؤلف هذا الكتاب مضى على موته أكثر من ألف سنة ، وكتابه مخزون في زوايا المكتبات ، محدود الفائدة ، إن لم يكن عديمها ، فإذا ما أخرج ؛ حُفظَ من الضياع ، ونجا مما حدث لكثير من المصادر الإسلامية ، واستفاد منه الدارسون ، والباحثون ، لهذه الأمور سألت الله العون ، وشرعت في دراسة وتحقيق الكتاب ، فلله الحمد والمنة .

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب جرى تحقيقه على مرحلتين :

المرحلة الأولى : أطروحة للحصول على درجة الدكتوراة ، ويمثل العمل من بداية الكتاب إلى نهاية الحديث رقم (٥٣٤) .

والمرحلة الثانية : إكمال ما تبقى من الكتاب ، ويمثل العمل (٦٠٠) حديث من (٥٣٥ ـ ١١٣٣) . مع إضافة ضافية في الدراسة .

المحقق

☆ ☆ ☆

خطة العمل

رأيت أن أجعل عملي في هذا الكتاب على قسمين :

الأول : دراسة .

الثاني : تحقيق .

والدراسة تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ التمهيد ، ويشمل ما يلي :

الفوائد وبعض من ألف فيها ـ من كتب الفوائد والأجزاء : نماذج ما سبق ذكره ـ منهج التصنيف لدى من ألف في الفوائد ـ فوائد الفوائد ـ منهج أبي بكر الشافعي ـ هل يوجد لأبي بكر كتاب أملى منه الفوائد ـ استفادة العلماء من فوائد أبي بكر .

٢ ـ دراسة عن أبي بكر الشافعي ، صاحب الفوائد المجموعة في هذا الكتاب ، وتشمل الآتي :

نسبه ، مولده ، مراكز الحديث في عصره ، أول سماعه ، رحلاته ، شيوخه ، تلاميذه ، عقيدته ، ثقافته ، مكانته الاجتماعية ، علمه وفضله ، توثيقه ، الحالة السياسية في عصره ، الحالة الاجتماعية ، مؤلفاته ووفاته .

٣ ـ دراسة عن كتاب « الفوائد المنتخبة عن الشيوخ » ، وتشمل الآتي :

عنوان الكتاب والتعريف به ، توثيقه ، وإثبات نسبته للمؤلف ، راوي الفوائد عن أبي بكر الشافعي ، دراسة أسناد الكتاب ، إعطاء فكرة عن أسانيد أبي بكر الشافعي ، وفكرة عن متون الأحاديث التي اشتمل عليها كتابه ، مكانة الفوائد ـ الغيلانيات ـ من كتب السنة ، التعريف بنسخ

الكتاب ، وأماكن وجودها ، دراسة الفروق بين النسخ ، السماعات ، عملي في الرسالة .

أما التحقيق فيشمل الآتي :

قراءة النص وتقويمه ، مقابلة النسخ الخطية ، دراسة رجال السند ، والتثبت من كل راوٍ قدر الإمكان ، مع تعليق ترجمة خفيفة للتعريف به ، التعليق على الغريب وتوضيحه ، تخريج الأحاديث ، والحكم على إسناد المؤلف بالاعتماد على ما ذكره الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب ، لاختلاف نظرة النقاد فيما يُعَدُّ أمراً قادحاً ، وتعدد المراتب في حالة الجرح ، وكذلك التعديل ، فإن المبتدىء يحار ، ويقف مندهشاً أمام تلك الكثرة الكاثرة من الأقوال الصادرة عن الأئمة النقاد في كثير من الرواة ، ومن نظر في تهذيب التهذيب مثلاً ، فإنه سيجد ما تشيب له العوارض ، إذا لم يكن له الباع الطويل ، والخبرة الواسعة في علم الرجال ، علم الجرح والتعديل ، ولا ريب أن الحافظ ابن حجر وهو إمام هذا الشأن ، ومسند الدنيا في عصره ، قد خدم العلماء فيما قدم من مكتبته الإسلامية الواسعة ، والمبتدئين من طلاب العلم في هذا الميدان ، وبكتابه تقريب التهذيب الذي يفهم من مقدمته أن الحافظ بذل فيه جهداً كبيراً ، فاطلع على قدر كبير من أقوال النقاد في كل راو ذكره في كتابه ، وأنه بعد الموازنة بين الأقوال ، يحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه ، وأعدل ما وصف به[1] ، فَحُقّ للعالم وللمبتدىء أن يستمد حكمه على رجال الحديث من هذا الكتاب ، الذي دُرِسَ دراسةً فاحصةً[2] ، من إمام لا يشَقُّ له غبار ، ولا سيما في هذا الميدان ، لذا فإن

(١) انظر تقريب التهذيب ١/ ٣ .

(٢) إن ظهور بعض الملاحظات على التقريب في الآونة الأخيرة ، أمر لا يحط من قدر الكتاب ، ولا مؤلفه الإمام ، بل هو تتويج لعمل رائد ، من إمام قاد علماء عصره ، ومن بعدهم في هذا الشأن ، والعلماء تتكامل أعمالهم العلمية .

حكمي على أسانيد أبي بكر الشافعي ـ في الغالب ـ مستمد من أحكام الحافظ ابن حجر رحمه الله على رجال السند ، وقد رأيت فيما يخص متن الحديث أن أكتفي في التخريج بما في البخاري ومسلم إن وجد الحديث فيهما ، أو في أحدهما ، فإنهما أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل ، وإذا كان الحديث فيهما أو في أحدهما ، فلا ريب في صحّته ، وقد جاز القنطرة ، وإن لم يكن فيهما ولا في واحد منهما ، فأُخَرّجه في السنن ، فإن كان في كتب السنة الأربعة ، أو كان في واحد منها أكتفي به ، وإلا أبحث فيما سواها قدر الإمكان ، وقد أخرج عن هذا فأجمع التخريج من السنة وغيرها ، وهو أمر ينفع ولا يضر . وقد سلكت طريقة الحافظ المِزّي في تحفة الأشراف ، فأخرج الحديث من طريق الصحابي فقط ، وإن لم أجده من حديث الصحابي المذكور عند أبي بكر الشافعي ، ووجدته من حديث صحابي آخر ذكرت ذلك .

الاصطلاح والرمز المستعمل في الرسالة :

إذا نقلت عن عالم قولاً ، وقلت : ثم قال ، فمعنى هذا أنني اختصرت كلامه الأول ، وأخذت قولاً بعد كلام له .

وإذا قلت : قال الحافظ . وأطلقت ، فالمراد الحافظ ابن حجر .

أما الرموز التي استعملتها في عملي فهي :

(م) لمخطوطة الحرم المكي وهي الأصل الذي اعتمدته في التحقيق .

(ت) لمخطوطة ألمانيا (توبنجن) .

(د) لأجزاء دار الكتب المصرية .

(ظ) لمخطوطة الظاهرية .

☆ ☆ ☆

الدراسة:

١- تمهيد

٢- المؤلف

٣- دراسة الكتاب

تمهيد

- الفوائد وبعض من ألّف فيها
- المادة العلميّة في كتب الفوائد: أنواع الفوائد
- من كتب الفوائد والأجزاء
- منهج التصنيف لدى من ألّف في الفوائد
- فوائد الفوائد
- منهج أبي بكر الشافعي
- هل يوجد لأبي بكر كتاب أملى منه الفوائد
- استفادة العلماء من فوائد أبي بكر

الفوائد وبعض من ألف فيها

للتعرف على هذا اللون من كتب العلم والمعرفة ، لا بد من الرجوع إلى ما دونته المعاجم اللغوية ، شرحاً وتوضيحاً لما يراد بمسمى الفائدة ، وماذا يقصد بها عند الإطلاق ؟

يقول العلامة الجوهري : الفائدة : ما استفدْتَ من علم أو مال[1] ، وهو يتفق من حيث المعنى مع ما قاله ابن منظور : ما أفاد الله تعالى العبد من خير ، يستفيده ويستحدثه . وجمعها الفوائد[2] . فالخير يشمل العلم والمال . ولم نقف على تحديد اصطلاحيّ لمعنى الفوائد عند العلماء . وقد تنوّعت التواليف في هذا الموضوع ، وتعدّدت العنوانات عند العلماء لهذا الغرض . ويمكننا من خلال تلك العنوانات تلمُّس التعريف الاصطلاحي للفوائد عند المؤلفين .

إن الناظر في كتب الفوائد يجد المعلومات فيها عبارة عن خليط مُشوّش من المعلومات ، والروايات المتناثرة ، لا تتّسم بمنهج ولا تقف عند نوع محدّد ، وهي عند جماعة صيدٌ يُثار ، وتطارد شوارده ، من أيّ نوع كان وإلى أي وجهة نحا . لهذا نجد أصحابها يقدمون ، ويؤخّرون ، ويطيلون ويختصرون ، ففيها من غرائب المتون والأسانيد ، والعالي ، والنازل ، وزيادة الألفاظ ، واختصار المتون ، وبعض القصص والحكايات والنوادر . ولعلّ العنوانات عند المؤلفين في هذا النوع توحي بالمراد من الفائدة وما يُراد تدوينه ؛ فمنهم من أطلق المسمّى ولم يقيّد فقال : الفوائد . ومنهم من قيّده بوصف الحسن أو التوثيق أو الغرابة أو

(١) الصحاح ٢/٢٦٨ .

(٢) اللسان ٣/٣٤٠ .

الانتقاء عن الشيوخ وربما وصف الشيوخ بأنهم ثقات كما في كتابنا هذا . ومنهم من وصف بالعلوّ أو بعدد من الصفات كما سيأتي بيانه .

من هذا النظر : تبين أن الفوائد التي يعنيها العلماء : هي ما يستفيده المؤلف من مسائل وروايات ، ولطائف وألفاظ جدّت على علمه ومعرفته في الأسانيد أو المتون ، وسواء كان ذلك حصل عن طريق السماع أو بطريق الدراسة والنظر . وقد يضيق هذا التعريف ويتسع بحسب القيد ، فكلما قلّت القيود زاد الاتساع إلى درجة واسعة حيث يقال : (الفوائد) دون قيد .

مبدأ التأليف في هذا النوع :

إن تدوين الفوائد ليس أمراً حديثاً فهو عمل بدىء به في القرون الأولى ، ومن أوائل من أخذ عنه العوالي الإمام الليث بن سعد[1] ، ويذكر الترمذي أن للإمام محمد بن إسماعيل البخاري كتاباً كان يسجّل فيه الفوائد[2] . ومنذ ذلك الحين توالى عمل العلماء في جمع الفوائد بين مطيل ومختصر ، ومطلق ومقيّد ، حتى زخرت الخزائن بكمٍّ كبير من هذا النوع في التأليف .

(١) وقفت على نسخه منه مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ١١٦٧ ، ومعه مجموعة عوالي .

(٢) سنن الترمذي ٥/ ٦٠٣ وقد ورد ذكره في كشف الظنون ٢/ ١٤٤٨ .

المادة العلمية في كتب الفوائد

أنواع الفوائد :

غرائب أحاديث الشيوخ ، ومفاريد مروياتهم ، وتشمل الصحيح ، والضعيف ،وهو الغالب على الغرائب ، بالنظر إلى ما دوَّنَ العلماء من عنوانات في هذا الموضوع يبين تحديد المؤلف لنوع الفائدة المدونة .

وسأقدم اثني عشر نوعاً من ما هدف المحدثون إلى جمعه وتدوينه ، ليكون مثالاً ، لا حصراً لكل الأنواع التي فيها :

يطلق المستفيد المسمى ولا يقيده بما يحدد نوع الفائدة التي هدف إليها[1] . أو يقيد بنوع واحد كاعتنائه بجمع الأفراد[2] ، أو ما يدل على مطلق الانتقاء أو ما يرادفه مثل الانتخاب أو التخريج[3] ، أو ما يدل على

(١) من هؤلاء : ١ ـ عبد الرحمن بن عمرو أبو عبد الرحمن الدمشقي (ت ٢٨١ هـ).
٢ ـ موسى بن هارون أبو عمران البزار (ت ٢٩٤ هـ) .
٣ ـ الحسن بن علي المعروف بابن علويه (ت ٢٩٨ هـ) .

(٢) من هؤلاء الإمام علي بن عمران الدارقطني في مؤلفه المعروف (الفوائد والأفراد).

(٣) من هؤلاء : ١ ـ عثمان بن أحمد أبو عمرو الدقاق (ت ٣٤٤ هـ) .
٢ ـ أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (ت ٣٤٦ هـ) .
٣ ـ أحمد بن سليمان أبو بكر الفقيه الحنبلي (ت ٣٥٠ هـ) .
وقد قيد هؤلاء بالانتقاء وقيد غيرهم بالانتخاب منهم :
١ ـ محمد بن الحسين أبو بكر الآجري (ت ٣٦٠ هـ) .
٢ ـ الحسن بن أحمد الشيباني (ت ٣٨٩ هـ) ويرادف الانتقاء والانتخاب التخريج أيضاً ، ومن هؤلاء : عبد القوي بن عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦ هـ) فقد قال في عنوانه : (الفوائد المخرجة من الأصول) .

الوصف بالحسن مثلاً[1] ، وقد يراد بذلك الحكم على الرواية ، أو مجرد استحسانها واستملاحها ، وقد يقيد بما يفيد التعلق بباب من العلم مثلاً[2] . أو بما يفيد الاستخراج على كتاب معين[3] . أو ما يدل على حدث معين[4] ، أو يقيد بوصفين كالانتقاء والعلو مثلاً[5] ، أو العلو والحسن أو العلو والشيوخ الثقات أو العلو والغرابة أو الحسن والغرابة[6] ، أو يقيد بثلاثة أوصاف كالوصف بالصحة والغرابة والتفرد[7] ، أو الانتقاء والصحة والغرابة والتخريج من الأصول[8] . أو العلو والصحة والحسن[9] ، أو الحسن والانتقاء على شرط[10] . أو يقيد

---

(١) من هؤلاء : أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ) .

(٢) من هؤلاء : ١ ـ أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ) .
٢ ـ محمد بن أحمد أبو عمر الحيري (ت ٣٥٦ هـ) وقد قال كل منهما في عنوانه : (فوائد الحاج) .
٣ ـ الحسين بن عبد الوهاب أبو الحسن الكلابي (ت ٣٩٦ هـ) له فوائد في (أحاديث السخاء أو الجود) .

(٣) من هؤلاء : أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي (ت ٣١٣ هـ) .

(٤) من هؤلاء : أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة (ت ٣٥٠ هـ) قال : (فوائد حسان ومقتل عثمان) .

(٥) من هؤلاء : ١ ـ القاسم بن الفضل الثقفي (ت ٤٨٩ هـ) .
٢ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجلاب .
٣ ـ أحمد بن بهرام أبو صالح الهمداني .

(٦) من هؤلاء : ١ ـ نصر بن أحمد المرجي أبو القاسم (ت ٣٩٠ هـ) للأول .
٢ ـ عبد العزيز بن محمود الحنبلي أبو محمد (ت ٦١١ هـ) للثاني.
٣ ـ أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجندي (ت ٤٨٨ هـ) للثالث .
٤ ـ أبو الفضل أحمد بن الحسين البغدادي (ت ٤٨٨ هـ) .

(٧) من هؤلاء : أبو الحسين علي بن أحمد بن الحمامي (ت ٤١٧ هـ) .

(٨) من هؤلاء : أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي (ت ٤٥٩ هـ) .

(٩) من هؤلاء : أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله (ت ٥٨٨ هـ) .

(١٠) من هؤلاء : أحمد بن محمد بن علي البرداني (ت ٤٩٨ هـ) .

بأربعة أوصاف مثلاً الحسن والعلو والانتقاء والصحة على الشرط[١] . أو ما يقيد بشيوخ بلد معين[٢] ، أو يقيد بالانتقاء من حديث شيخ بعينه أو عن شيوخ ثقات[٣] ، أو يقيد بما يقيده عن شيوخه[٤] ، ومنها ما تقيد بمؤلفها أو جامعها أو راويها[٥] . وهذا الاختلاف في العنوانات يوحي بالاختلاف في المقاصد والغايات ، فمنهم من أراد مطلق الفائدة في جوانبها المتعددة ، أو أراد مطلق التقييد لكل ما يجد عليه سماعه ، ومنهم من أراد سبر المرويات ليعيد النظر ويتعرف على مدى الوثوق بالراوي من عدمه ، ومنهم من عدد القيود ليميز بين ما جمع من فوائد مبيناً أنها خليط من الصحيح والحسن والغريب .

ومنهم من هدف إلى التقاط ما كان في نظره أجود حديث الشيخ ، فعمد إلى الانتقاء والتخريج من الأصول ، ومنهم من تساهل فوسم بالصحة أو الحسن ، أو وصف الشيوخ بأنهم ثقات ، ولم يرد كل فرد بعينه ، وإنما أراد الإجمال ، وقد يكون الوصف بالصحة أو الحسن بالنظر إلى صحة الحديث في غير هذه الرواية ، لكنه اكتسب صفة علوٍّ في الإسناد . لم يشاركه فيه غيره ، وهذه ميّزة طالما جهد لها العلماء وتنافسوا فيها . ومنهم من أطلق صفات عديدة لكنه لم يحقق منها إلا القليل فتساهل في الأوصاف . وقد يكون لدى بعضهم نظرة لكل وصف

---

(١) من هؤلاء : ١ ـ أبو الخطاب نصر بن أحمد البزاز (ت ٤٩٤ هـ) .
٢ ـ أبو العز محمد بن المختار (ت ٨٥٥ هـ) .

(٢) من هؤلاء : أبو الغنائم محمد بن علي النرسي (ت ٥١٠ هـ) .

(٣) من هؤلاء : ١ ـ أبو اليمن زيد بن الحسن البغدادي (ت ٦١٣ هـ) للأول .
٢ ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور (ت ٥٦٥ هـ) للثاني .

(٤) من هؤلاء : أبو محمد عبد الله بن علي الأربلي .

(٥) من هؤلاء : ١ ـ سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) .
٢ ـ محمد بن محمد أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) .
٣ ـ ابن شاهين عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) .

بالصحة والحسن والغرابة ، فالصحة بالنظر لثبوت الرواية من طرق أخرى غير ما عنده ، وأراد بالحسن الحكم على روايته ، والغرابة تفرده بها في لفظ معين أو علو في الإسناد . أو يريد بذلك التفريق بين الفوائد فمنها ما هو صحيح ثابت ، ومنها ما هو حسن بمعنى الحكم أو الاستحسان ، ومنها ما هو غريب يتعجب منه .

وبناء على هذا التفاوت في العنوانات والمقاصد تعددت المناهج لدى من ألف في هذا النوع ، ويحسن أن نورد أسماء بعض من ألف في هذا النوع ، على سبيل المثال لا الحصر ، مع بيان اسم كتابه وفق ما تقدم في بيان أنواع الفوائد من خلال العنوانات ، وقد راعيت في سرد الأسماء ترتيب الاسم الأول فقط على حروف المعجم ـ على النحو التالي :

١ ـ إبراهيم بن محمد بن عبد الله الجلاب .

له الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي[١] .

٢ ـ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق المزكي (ت ٣٦٢ هـ) .

له الفوائد المنتخبة ، الغرائب ، العوالي[٢] .

٣ ـ أحمد بن محمد أبو الحسين السمناني (ت ٤٤٤ هـ) .

له الفوائد المنتقاة[٣] .

٤ ـ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله الصوفي (ت ٣٠٦) .

له الفوائد المنتقاة ، الغرائب عن الشيوخ العوالي[٤] .

٥ ـ أحمد بن محمد أبو الفتح الحداد (ت ٥٠٠ هـ) .

له الفوائد ، العوالي ، الغرائب المستخرجة[٥] .

---

(١) ميكروفيلم برقم ٣٤٥٢ (ص ٣٥/ ٤٥) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٧ (ق ١٤٤/ ١٥٩) .

(٣) مصور في جامعة الإمام برقم ٢١٢١ (ق ٢٨٤ ـ ٢٩٦) .

(٤) الخزانة التيمورية مجامعي ٣٥١ (انظر فهرس الخزانة ٣.٨٢) .

(٥) مكتبة فيض الله بتركيا ٤ أجزاء برقم ٢١٦٩ (١٠٢ ـ ١٢٥) .

٦ ـ أحمد بن الحسن أبو الفضل البغدادي (ت ٤٨٨ هـ) .
له الفوائد العوالي والأحاديث الغرائب[١] .
٧ ـ أحمد بن عبد الواحد أبو الحسن السلمي (ت ٤٦٩ هـ) .
له الفوائد[٢] .
٨ ـ أحمد بن محمد أبو سعد الأصبهاني (ت ٥٤٠ هـ) .
له جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائده[٣] .
٩ ـ أحمد بن كامل بن شجرة أبو بكر (ت ٣٥٠ هـ) .
له فوائد حسان ومقتل عثمان[٤] .
١٠ ـ أحمد بن محمد أبو الحسين المعروف بابن الجندي (ت ٣٩٦ هـ) .
له الفوائد الحسان الغرائب[٥] .
١١ ـ أحمد بن سفيان أبو بكر النصيبي (ت ٣٥٩ هـ) .
له الفوائد[٦] .
١٢ ـ أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادي (ت ٣٤٨ هـ) .
له فوائد الحاج[٧] ، الفوائد المنتقاة[٨] ، الفوائد العوالي الحسان (وفيه من فضائل الصحابة)[٩] حديث أبي بكر الفقيه النجاد[١٠] .

---

(١) الجزء الأول ميكروفيلم برقم ٣٦٦٥ (ق ١٢ ـ ٣٣) .
(٢) الجزء الثاني ميكروفيلم برقم ٤٥٧٥ (ق ١٨ ـ ٢٦) وبرقم ٥٤٥ (ق ١٠٥ ـ ١١٧).
(٣) ميكروفيلم برقم ٤٥٧٤ (ق ١٠٠ ـ ١٠٧) .
(٤) منه الجزء السادس برقم ٥٦٣ من ١ ـ ٨ .
(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٠٠٨ م ١٤٦ (ق ١١٧ ـ ١٢٦) وبرقم ١٥٦٤ (ق ١٢٥ ـ ١٣٤) .
(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٤٤ م ٣٦ (ق ٨ ـ ٢٢) .
(٧)
(٨) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٦٤ م ٥٦ (ق ٨٨ ـ ٩٤) .
(٩) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٤٨ (ق ١٠) .
(١٠) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٨٢ م ٤ (ق ١١٧ ـ ١٢٣) .

١٣ ـ أحمد بن بهرام أبو صالح الهمداني من القرن السادس .
له الفوائد العوالي المنتقاة[١] .
١٤ ـ أحمد بن محمد أبو علي الحنبلي (٤٩٨ هـ) .
له الفوائد الحسان المنتقاة على شرط الشيخين[٢] .
١٥ ـ أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) .
له الفوائد[٣] .
١٦ ـ أحمد بن نصير بن بجير من علماء القرن الرابع .
له الفوائد[٤] .
١٧ ـ أحمد بن محمد أبو الحسين البوشنجي من علماء القرن الخامس .
له الفوائد[٥] .
١٨ ـ أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ) .
له فوائد حسان[٦] .
١٩ ـ أحمد بن سليمان أبو بكر النجاد (ت ٣٤٨ هـ) .
له الفوائد العوالي الحسان المنتقاة عن الشيوخ الثقات[٧] .
٢٠ ـ أحمد بن جعفر أبو بكر القطيعي (ت ٣٦٨ هـ) .
له الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان[٨] .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٨٤ م ٦ (ق ١ ـ ٢٠) .
(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٦٤ م ٥٦ ج ١ (ق ٦٨ ـ ٨٢) .
(٣) الظاهرية ميكروفيلم مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦ ج ٢ (ق ٢٠ ـ ٢٩) .
(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية فيلم برقم ٣٦٦٢ (ق ٢٦ ـ ٣٠) .
(٥) الأحمدية بحلب مصور في الجامعة الإسلامية فيلم برقم ٣٩١١ (ق ٤١ ـ ٤٦) .
(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٩ م ٣١ (ق ١٠٠ ـ ١١٥) .
(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٤٨ (ق ١ ـ ١٠) .
(٨) الظاهرية فيلم مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٣٦٦٥ ج ١ (ق ١ ـ ١٤١) .

٢١ ـ أحمد بن محمد أبو بكر المهندس (ت ٣٨٥ هـ) .
له فوائد ابن المهندس[١] .

٢٢ ـ إسماعيل بن أحمد أبو القاسم السمرقندي (ت ٥٣٦ هـ) .
له الفوائد المنتقاة[٢] .

٢٣ ـ إسماعيل بن عبد الله أبو بشر العبدي (ت ٢٧٦ هـ) .
له فوائد سموية[٣] .

٢٤ ـ إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار (ت ٣٤١ هـ) .
له الفوائد المنتقاة[٤] .

٢٥ ـ تمام بن محمد أبو القاسم الرازي (ت ٤١٤ هـ) .
له الفوائد[٥] .

٢٦ ـ جعفر بن محمد بن نصير الخواصي (ت ٣٤٨ هـ) .
له الفوائد[٦] .

٢٧ ـ جعفر بن أحمد أبو محمد السراج (ت ٥٠٠ هـ) .
له منتخب الفوائد الصحاح العوالي[٧] .

٢٨ ـ جعفر بن محمد بن أبي بكر الفريابي (ت ٣٠١ هـ) .
له الصيام وفوائد الفريابي[٨] .

---

(١) برلين فيلم في الجامعة الإسلامية برقم ٣٩٥٨ ج ١ (ق ٣٧ ـ ٥٠) .
(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٥ (ق ٧١ ـ ٨٤) .
(٣) الظاهرية ج ٣ مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٤٨٨ (ق ٣٢ ـ ٤٤) .
(٤) الظاهرية فيلم في الجامعة الإسلامية برقم ٥٠٠٧ (ق ٦١ ـ ٦٥) .
(٥) ليدن ج١ ـ ٥ فيلم في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٧ (ق ٢٠٤) والظاهرية ج ١ ـ ٣ برقم ٤٥٧٦ (ق ٢٨٣) ، ج ٢ برقم ٥٠٠٩ (ق ٥٧ ـ ٧٢) ، ج ٤ برقم (ق ٧٢ ـ ٩٢) ، ج ٥ (ق ٢١ ـ ١٣٠) ، ج ٩ (ق ١٣٠ ـ ١٤٥) ج ١٥ (ق ٩٢ ـ ١٣٠) ج ١٦ برقم ٥٠٤١ (ق ٩٣ ـ ١٠٥) .
(٦) الظاهرية فيلم في الجامعة الإسلامية برقم ٣٦٦٤ (ق ٣٢ ـ ٦٢) .
(٧) الظاهرية جزء ١ ـ ٢ مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠١ (ق ١٦٢ ـ ٢٠٤) .
(٨) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٦٠ م ٥٢ (ق ٦٢ ـ ٨٨) .

٢٩ ـ حامد بن محمد أبو علي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) .

له الفوائد[١] .

٣٠ ـ الحسن بن علي أبو محمد القطان (ت ٢٩٨ هـ) .

له الفوائد[٢] .

٣١ ـ الحسن بن أحمد بن الحسن أبو محمد الشيباني (ت ٣٨٩ هـ) .

له الفوائد المنتخبة المعروفة بالمخلديات[٣] .

٣٢ ـ الحسين بن علي أبو محمد الجوهري (ت ٤٥٤ هـ) .

له فوائد منتقاة[٤] .

٣٣ ـ الحسن بن أحمد أبو علي بن شاذان (ت ٤٢٥ هـ) .

له الفوائد المنتقاة العوالي ، الحسان ، الغرائب[٥] .

٣٤ ـ الحسين بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ) .

له الفوائد[٦] .

٣٥ ـ الحسين بن أحمد بن المرزبان أبو عبد الله .

له الفوائد[٧] .

٣٦ ـ الحسين بن محمد أبو محمد النيسابوري الواعظ .

---

(١) الثاني من المجلد الأول برقم ٧٨٦ (ق ١ ـ ١٩) والثاني من المجلد الثاني برقم ٥٤١ (ق ٧٥ ـ ٨٢) .

(٢) ج ١ برقم ٤٨٣ (ق ١١٩ ـ ١٢٦) .

(٣) ج ١ ـ ٧ برقم ٥٣٨ (ق ٢١٤ ـ ٣٠٨) .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٣ (ت ١١٣ ـ ١٢٦) .

(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٣٦٦٧ (ق ١٠١ ـ ١١٤) .

(٦) مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٨٥ (ق ٧٣ ـ ٧٦) .

(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٥ (ق ١٣٥ ـ ١٣٨) .

له الفوائد[1] .

٣٧ ـ الحسين بن إبراهيم بن محمد الجمال أبو عبد الله (ت ٤٢١ هـ) .

له فوائد الجمال[2] .

٣٨ ـ الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله القاضي (من علماء القرن الخامس) .

له الفوائد[3] .

٣٩ ـ الحسين بن محمد أبو القاسم الحنائي (ت ٤٥٩ هـ) .

له الفوائد المنتقاة، الصحاح ، الغرائب المخرجة من الأصول[4] .

٤٠ ـ حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) .

له فوائد من حديث[5] .

٤١ ـ خيثمة بن سليمان أبو الحسن الأطرابلسي (ت ٣٤٣ هـ) .

له الفوائد[6] .

٤٢ ـ زيد بن الحسن أبو اليمن الكندي (ت ٦١٣ هـ) .

له الفوائد العوالي المنتقاة من حديث مالك بن أنس[7] .

٤٣ ـ سعيد النقاش أبو سعيد الحنبلي (ت ٤١٤ هـ) .

---

(١) الأوقاف العامة ببغداد مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٨٠٦ (ق ٧٨ ـ ٩١) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٨٥ م ١٢٣ وبرقم ١٥٣٦ (ق ٨٠ ـ ٨٥) .

(٣) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٤٦ (ق ٨٧ ـ ٩٥) .

(٤) دار الكتب الوطنية بتونس مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٢٩٨ (ق ٢٣) ج ١ ، ٣ ـ ٧ في مجلد ، ج ٨ برقم ٦٠٤ . ومن الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٣١٤ (ق ١١٦) وبرقم ١٥٠٨ (ق ٢٢٣ ـ ٢٣٢)، (ق ٨٨ ـ ١٢٠).

(٥) منه جزء في مكتبة فيض الله أفندي بتركيا برقم ٢١٦٩ (ق ١٢٦ ـ ١٣٥) .

(٦) الظاهرية في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦ (ق ١٨٧ ـ ١٩٣) .

(٧) ضمن مجموعة برقم ٣٧٦٧ (ق ٨٨ ـ ١٠٠) . انظر فهرس مجاميع المدرسة العربية ص ١٥٧ .

له فوائد العراقيين[1] .

٤٤ ـ سعيد بن محمد أبو عثمان البحيري (ت ٤٥١ هـ) .

له الفوائد[2] .

٤٥ ـ سعيد بن أحمد أبو عثمان العيار (ت ٤٥٧ هـ) .

له فوائد العيار[3] .

٤٦ ـ سليمان بن مسعود أبو محمد الشحام (ت ٥٥٢ هـ) .

له جزء من فوائد منتقاة عوالي حسان[4] .

٤٧ ـ سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني (٣٦٠ هـ) .

له فوائد الطبراني[5] .

٤٨ ـ عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني (ت ٢٩٥ هـ) .

له الفوائد[6] .

٤٩ ـ عبد الله بن أحمد أبو بكر النيسابوري (ت ٣٢٤ هـ) .

له الفوائد[7] .

٥٠ ـ عبد الله بن أحمد أبو الفتح الخرقي (ت ٥٧٩ هـ) .

له الفوائد الملتفظة والفوائد الملتقطة[8] .

٥١ ـ عبد الله بن محمد أبو محمد بن حبان أبي الشيخ (ت ٣٦٩ هـ) .

---

(١) مطبوع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم .

(٢) منه تسعة أجزاء عدا الخامس برقم ٥٣٣ (ق ١ ـ ٦٣) .

(٣) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٣٦٦٧ (ق ٧٧ ـ ٨٥) وبرقم ٥٣٥ م ٢٧ ج ٤ (ق ١٢٨ ـ ١٣٨) .

(٤) انظر فهرس مخطوطات مكتبات ألمانية قسم الحديث صفحة ٢٥٦ ـ ٢٥٧ .

(٥) مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٨٨٤ .

(٦) مصور في جامعة الإمام برقم ٣٢٦ (ق ٧٧ ـ ٧٩) .

(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣١ م ٢٣ (ق ١٢١ ـ ١٣٩) .

(٨) الظاهرية مصور في في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٦٨ (ق ١٠٨ ـ ١٢٥) .

له الفوائد[1] .

٥٢ ـ عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد العثماني (ت ٥٧٢ هـ) .

له فوائد الديباجي[2] .

٥٣ ـ عبد الله بن أحمد أبو محمد المقدسي (ت ٦٢٥ هـ) .

له الفوائد[3] .

٥٤ ـ عبد الله بن أحمد أبو محمد المقدسي (ت ٦٢٥ هـ) .

له الفوائد[4] .

٥٥ ـ عبد الله بن محمد أبو بكر النقور (ت ٥٦٥ هـ) .

له الفوائد الحسان ، عن الشيوخ الثقات[5] .

٥٦ ـ عبد الله بن علي أبو محمد الطامذي (ت ٥٧٣ هـ) .

له فوائد الطامذي[6] .

٥٧ ـ عبد الله بن علي أبو محمد الأردبيلي (من علماء القرن الخامس) .

له فوائد القاضي الأردبيلي عن شيوخه[7] .

٥٨ ـ عبد الله بن محمد أبو أحمد المعز المصري (ت ٣٩٥ هـ) .

له الفوائد[8] .

٥٩ ـ عبد الله بن إبراهيم بن مساسي أبو محمد (ت ٣٦٩ هـ) .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٠٥٢ (ق ٧٨ ـ ٨٨) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٩ م ٣١ ج ٤ (ق ٧٢ ـ ٨٠) .

(٣) الأوقاف ببغداد مصور في الجامعة الإسلامية برقم١١١٧ (ق ١٣٩ ـ ١٥١) .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٦/٧٠٤١ ج ٢ (ق ٢٣) .

(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٨٦ م ٨ ج ١ (ق ٥٥ ـ ٧٧) ويعرف بـ (مشيخة النقور) .

(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٥٩ م ٩٧ (ق ٧٢ ـ ٨٥) .

(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٣٦٦٧ (ق ١٨٣ ـ ١٩٦) .

(٨) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٥ (ق ٢٠٨ ـ ٢١٣) .

له الفوائد المنتقاة[1] .

٦٠ ـ عبد الباقي بن قانع القاضي أبو الحسين (ت ٣٥١ هـ) .

له الفوائد[2] .

٦١ ـ عبد الرحمن بن الحسين القاضي الهمداني (ت ٣٥١ هـ) .

له فوائد[3] .

٦٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو الفرج المصيصي (ت ٦٨٢ هـ) .

له فوائد الأخوان ، من الأحاديث الموافقات والإبدال والعوالي الحسان[4] .

٦٣ ـ عبد الرحمن بن أبي الفهم العباس الدمشقي (ت ٦٥٥ هـ) .

له الفوائد[5] .

٦٤ ـ عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة النصري (ت ٢٨١ هـ) .

له الفوائد[6] .

٦٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو علي النيسابوري (من علماء القرن الخامس) .

له الفوائد[7] .

٦٦ ـ عبد الرحمن بن عمر نصر أبو القاسم الشيباني (ت ٤١٠ هـ) .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم برقم ٤٥٧٤ (ق ٢١٧ ـ ٢٥٤) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٨٩٠٧/ ١ (ق ٦٤ ـ ٨٢) .

(٣) انظر فهرس مكتبات ألمانية قسم الحديث ص ٢٥٦ .

(٤) منه الجزء السادس برقم ٥٤٤ (ق ٢٤ ـ ٣٧) .

(٥) منه الجزء السادس رقم ٩٧٠ (ق ٤٦ ـ ٦٠) .

(٦) منه الجزء الأول برقم ٤٩٩١ (ق ١ ـ ١٥) وفي الظاهرية حديث أبي زرعة مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٧٧٧ م ٦٧ ج ٢ (ق ٤٣ ـ ٥٤) .

(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم برقم ٩٦٨ م ١٠٦ (ق ٩) .

له الفوائد[1] .

٦٧ ـ عبيد الله بن أحمد أبو محمد القاضي (ت ٣٨١ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الغرائب[2] .

٦٨ ـ عبيد بن محمد أبو القاسم الأسعردي (ت ٦٩٢ هـ) .

له جزء فيه فوائد عن الشيوخ المجيزين[3] .

٦٩ ـ عثمان بن أحمد أبو عمرو الدقاق (ت ٣٤٤ هـ) .

له الفوائد المنتقاة[4] .

٧٠ ـ عثمان بن أحمد بن محمد أبو عمرة السمرقندي (ت ٣٤٥ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الحسان العوالي[5] .

٧١ ـ علي بن أبي عبد الله أبو الحسين المقتر ت(٦٤٣ هـ) .

له جزء من أحاديث وفوائد[6] .

٧٢ ـ علي بن عمر أبو الحسين السواني (ت ٧٢٧ هـ) .

له الأحاديث العوالي والفوائد المخرجة[7] .

٧٣ ـ علي بن محمد أبو الحسين بن يزيد الحلبي القاضي (ت ٣٩٦ هـ) .

له الفوائد المنتقاة ، الأفراد عن الشيوخ الثقات[8] .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٢٠٢ (ق ٣٩٣ ـ ٤١٦) .

(٢) منها برقم ٧٨١ (ق ١ ـ ٦) وبرقم ١٥٢٧ (ق ١٥ ـ ٢٠) .

(٣) منها في مكتبة كوبرلي (ق ٢٢ ـ ٦٢) انظر فهرس المكتبة ١ ـ ٢٠٨ .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥١٨ (ق ٩٤ ـ ١١٥) .

(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٥٥ م ٩٣ (ق ٤٠ ـ ٥٠) وبرقم ٧٠٤٢/ ١٣ (ق ٦٤) .

(٦) منه في دار الكتب المصرية (ق ٢٧) برقم ١٥٥٨ انظر فهرس المكتبة ١/ ٢١١ .

(٧) انظر فهرس مخطوطات ألمانية قسم الحديث ص ٢٦٠ .

(٨) منه الجزء الأول برقم ١٥٠٧ (ق ٨٩ ـ ١٠٥) .

٧٤ ـ علي بن محمد بن لؤلؤ أبو الحسن (ت ٣٧٧ هـ) .

له الفوائد المنتقاة[١] .

٧٥ ـ علي بن عمر أبي بكر أبو الحسين الصوفي .

له جزء فيه الأحاديث العوالي والفوائد المخرجة[٢] .

٧٦ ـ علي بن عمر الحربي أبو الحسن السكري (ت ٤٤٢ هـ) .

له الفوائد المنتقاة ، الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي[٣] .

٧٧ ـ علي بن غنائم أبو الحسن المالكي .

له الفوائد[٤] .

٧٨ ـ علي بن هبة الله أبو الحسن الشافعي (ت ٦٤٩ هـ) .

له الفوائد المدنية[٥] .

٧٩ ـ علي بن إبراهيم أبو القاسم الحسيني (ت ٥٠٨ هـ) .

له الفوائد المنتخبة ، الصحاح ، الغرائب وهي في عشرين جزءاً كما ذكر الذهبي في السير[٦] .

٨٠ ـ علي بن محمد بن عمر أبو الحسن الأزدي (ت ٧٢٩ هـ) .

له جزء فيه أحاديث وفوائد حسان وعوالي[٧] .

---

(١) منه ضمن مجموع رقم ١١٧ (ق ٢١٤ ـ ٢٢٣) انظر فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني ص ١٠٢ .

(٢) منه في دار الكتب المصرية (ق ٤٧) برقم ٢٠٢٤ انظر فهرس المكتبة (ق ١/ ٢٠٠) .

(٣) منه الجزء الأول في جامعة الإمام برقم ٨٧٠٧ (ق ١ ـ ٣٢) والثاني والثالث في الجامعة الإسلامية برقم ٩٩٢ من (٩٥ ـ ١١٤) وبرقم ١١٨٧ ق(٢٧٩ ـ ٢٩٩) .

(٤) برقم ٢٨٠٦ ق(١ ـ ١٧) .

(٥) برقم ١٥٧٤ المجلس الثاني ق (١٨٠ ـ ١٨٥) .

(٦) منه الجزء الثالث عشر برقم ٩٨٤ ق(١٠٨ ـ ١٢٣) والرابع عشر برقم ٩٨٥ ق(١٩ ـ ٣٥) .

(٧) في دار الكتب المصرية برقم ٢٠٢٤ ق(٢٧) .

٨١ ـ علي بن يعقوب بن إبراهيم أبي القاسم بن أبي العقب (ت ٣٥٣ هـ) .

له الفوائد[١] .

٨٢ ـ علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني الإمام الحافظ (ت ٣٨٥ هـ) .

له الفوائد الأفراد[٢] .

٨٣ ـ علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسين بن بشران (ت ٤١٥ هـ) .

له الفوائد[٣] .

٨٤ ـ علي بن عبد الرحمن أبو القاسم النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) .

له الفوائد[٤] .

٨٥ ـ علي بن أحمد أبو الحسين المقرىء بن الحمامي (ت ٤١٧ هـ) .

له الفوائد ، الصحاح ، والغرائب الأفراد[٥] .

٨٦ ـ علي بن الحسن أبو القاسم التنوخي (ت ٤٧٤ هـ) .

له الفوائد ، العوالي ، المؤرخة من الصحاح والغرائب[٦] .

---

(١) منه الجزء الأول برقم ٤٥٧٤ ق(١٩٣ ـ ٢٠٨) وله حديث القاسم بن موسى الأشيب في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٣ ق(١٢٧ ـ ١٣٧) عن الظاهرية .

(٢) منه الجزء الثالث والثمانون برقم ٢٩٨٨ ق(٣١ ـ ٣٤) والجزء الثالث ق(١١٠ ـ ١٣٢) ، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٢٨١ وبرقم ٧٨١ م ٧١ ق(١ ـ ٦) في الجامعة الإسلامية عن الظاهرية .

(٣) منه جزءان برقم ٢٩٨٨ وبرقم ١٥٢٥ ق(٢٠٤ ـ ٢٠٢) الجامعة الإسلامية عن الظاهرية الآمالي ج ٢ برقم ٨٩ ف ٤ ق(٤٣ ـ ٤٥) الجامعة الإسلامية عن الإسكريال .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٢٥ ق(٢٣٧ ـ ٢٤٤) .

(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٦٣ م ٥٥ ج ٤٠ ق(٦١ ـ ٦٧) .

(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٣ م ٢٥ ج ٥ ق(١٠٦ ـ ١١٨) .

٨٧ ـ علي بن إبراهيم أبو الحسين بن سختام (ت ٤٢٣ هـ) .
له الفوائد المنتقاة[١] .

٨٨ ـ علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الخلعي (ت٤٧٥هـ).
له الفوائد الحسان الصحاح والغرائب (الخلعيات)[٢] .

٨٩ ـ عمر بن أحمد أبو حفص البغدادي الواعظ (ت ٣٨٥ هـ) .
له فوائد ابن شاهين[٣] .

٩٠ ـ القاسم بن الفضل أبو عبد الله الثقفي (ت ٤٨٩ هـ) .
له الفوائد المنتقاة[٤] .

٩١ ـ القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر البغدادي المطرز (ت ٣٠٥ هـ) .
له الفوائد والأمالي القديمة الغرائب الحسان[٥] .

٩٢ ـ الليث بن سعد الفهمي (ت ١٧٥ هـ) .
له مجلس من فوائد[٦] .

٩٣ ـ محمد بن عمرو أبو عبد الله القطان (من القرن السادس) .
له الفوائد[٧] .

٩٤ ـ محمد بن عبد الرحيم أبو الفتح القرشي .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٥٩ ق(٣٢ ـ ٤٩) .
(٢) الأزهرية بالقاهرة مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٢٨ ق(٢٢٢) .
(٣) منه ق(٤) ضمن مجموعة رقم ٣٧٥٤ انظر فهرس مجامع المدرسة العمرية ص ٧٨ .
(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٦٠ م ٨ ج ٣ ق(٤٥ ـ ٥٦) ج ٩ ق(٣٥ ـ ٤٤) .
(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٠١٢ م ١٥٠ ق(١٠٩ ـ ١٢٢) .
الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٤٦٦ ق(١٦٢ ـ ١٧٧) .
(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٤٦٥ ق(١٥٣ ـ ١٥٧) .
(٧) يوجد في الجزء الأول برقم ٤٨١ ق(١٢٨ ـ ١٤٠) .

له العوالي والفوائد المنتقاة[1] .

٩٥ ـ محمد بن عبيد الله بن الشخير أبو بكر الصيرفي .

له الفوائد المنتقاة ، الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي[2] .

٩٦ ـ محمد بن أحمد بن عمر أبو جعفر السلمي (ت ٤٦٥ هـ) .

له الفوائد المنتقاة[3] .

٩٧ ـ محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي (ت ٣٢١ هـ) .

له الفوائد الحسان[4] .

٩٨ ـ محمد بن طلحة بن محمد أبو الحسن البغدادي (ت٤١٣هـ).

له فوائد النعالي[5] .

٩٩ ـ محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي السراج (ت٣١٣هـ).

له الفوائد من المستخرج عن صحيح مسلم[6] .

١٠٠ ـ محمد بن أحمد أبو عمر الحيري (ت ٣٥٦ هـ) .

له فوائد الحاج[7] .

١٠١ ـ محمد بن يعقوب أبو عبد الله الباجي .

له الفوائد[8] .

١٠٢ ـ محمد بن الحسن أبو الحسين الأصبهاني (ت ٤٣٨ هـ) .

له الفوائد والنوادر[9] .

---

(١) يوجد منه الجزء الثالث برقم ٤٥٧٤ وبعض الرابع ق(١٣٧ ـ ١٥٧) .

(٢) ذكر في فهرس تشستر بيتي برقم ٣٤١٣ ق(٢٤) .

(٣) يوجد الجزء العاشر في مكتبة برلين برقم ١٥٥٧ .

(٤) يوجد منه أوراق برقم ١٤٩٩ ق(١٥٤ ـ ١٧٠) .

(٥) الموجود منه ضمن المجموع برقم ٣٧٥٨ ق(١٢٠ ـ ١٣٥) .

(٦) حقق رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية من قبل أكرم حسين السندي .

(٧) يوجد منه الجزء الرابع برقم ٥٠٤١ ق(٦٥ ـ ٧٢) .

(٨) يوجد منه ورقة واحدة برقم ٩٦٦ ق(٧ ـ ٨) .

(٩) يوجد منه المنتقى من الجزء الثاني في الظاهرية برقم ٣٨ ق(١٣٨ ـ ١٤٨) .

١٠٣ ـ محمد بن إبراهيم أبو عبد الله (ت ٣٥٨ هـ) .

له الفوائد[١] .

١٠٤ ـ محمد بن القاسم أبو علي بن معروف بن حبيب(ت ٣٤٧ هـ) .

له الفوائد[٢] .

١٠٥ ـ محمد بن المظفر أبي الحسين البزاز الحافظ (ت ٣٧٩ هـ) .

له الفوائد المنتقاة ، والغرائب الحسان[٣] .

١٠٦ ـ محمد بن أحمد بن علي أبو مسلم البغدادي (ت ٣٩٩ هـ) .

له الفوائد المنتقاة ، والحكايات المنتخبة[٤] .

١٠٧ ـ محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن الغريق (ت ٤٦٥ هـ) .

له الفوائد المخرجة من الأصول[٥] .

١٠٨ ـ محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم (ت ٣٤٦ هـ) .

---

(١) يوجد منه الجزء الخامس والعشرون برقم ٥٤٩ ق(١٢٦ ـ ١٣٧) .

(٢) توجد منه ورقات برقم ١٥٢٧ ق(١٥ ـ ٢٠) وله الأخبار والحكايات ج ٣ ، مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٦١ م ٩٩ ق(١٥٥ ـ ١٦٥) .

(٣) يوجد منه الثاني برقم ٥٤٣ ق(١٩ ـ ٢٤) وبرقم ٥٣٦ ق(١٦١ ـ ١٦٥) ، ومنتخب من الجزء السابع برقم ١٥٠٥ ق(٤٨ ـ ٥٦) وله غرائب حديث مالك ، الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٧٧ ق(١٦) .

(٤) يوجد منه الجزء الأول برقم ٥٤١ ق(٨٨ ـ ١٢٦) وله الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دريد ق(٩٥ ـ ١٠٤) .

(٥) الموجود منه الجزء الأول برقم ١٥٤ انظر فهرس الخزانة التيمورية ٣٠٩/٢ ، وله مشيخة ابن الغريق ، الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥١٥ ج ١ ق(٦٨ ـ ١٩٢) ج ٢ ق(١٩٣ ـ ٢١٢) .

له الفوائد المنتقاة[1] .

١٠٩ ـ محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله العطار (ت ٣٣١ هـ) .

له الفوائد[2] .

١١٠ ـ محمد بن عمر أبو عبد الله العثماني (ت ٦١٨ هـ) .

له فوائد خراسان من العوالي الصحاح المنتقاة[3] .

١١١ ـ محمد بن الحسين أبو يعلى الفراء (ت ٤٥٨ هـ) .

له الفوائد الصحاح العوالي والأفراد[4] .

١١٢ ـ محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري (ت ٣٦٠ هـ) .

له الفوائد المنتخبة[5] .

١١٣ ـ محمد بن الحسين بن الفضل بن المأمون أبو الفضل الهاشمي .

له الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي[6] .

١١٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن الأبنوسي (ت ٤٥٧ هـ) .

له فوائد عوالي حسان منتقاة وغرائب[7] .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٧١ م١٠٩ ق(٩) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٦١ م٥٣ ق(٤١ ـ ٤٩) .

(٣) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٥٧ م ٤٩ ق(٧٨ ـ ٩٥) .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٤٦٦ ق(٣٥ ـ ٥٠) .

(٥) هي الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني ، وأبي يعقوب القاضي ، وأبي حفص القاضي ، وأبي محمد بن علوية القطان عن شيوخهم .
الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٨٠ م ٢ ج ٢ ق(٨ ـ ٢٥) .

(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٤٥ ج١ ق(٨٦ ـ ١٠٤) .

(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٢٤٦٧ ق(٣٣) .

١١٥ ـ محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النرسي (ت ٥١٠ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الحسان عن الشيوخ الكوفيين[١] .

١١٦ ـ محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر بن زاذان المقرىء (ت ٣٨١ هـ) .

له الفوائد[٢] .

١١٧ ـ محمد بن محمد أحمد أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) .

له فوائد الحاكم الكبير[٣] .

١١٨ ـ محمد بن الحسين أبو سليمان الحراني (ت ٣٥٧ هـ) .

له الفوائد[٤] .

١١٩ ـ محمد بن بشر الزبيري أبو بكر العكبري (ت ٣٣٢ هـ) .

له فوائد العكبري[٥] .

١٢٠ ـ محمد بن عبد الله بن الحسين أبو الحسين الدقاق (ت ٣٩٠ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الحسان عن الشيوخ العوالي[٦] .

١٢١ ـ محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله الفراء (ت ٤٣١ هـ) .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٢ ق(٩) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦ ق(١٧٤ ـ ١٩٣) .

(٣) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٣٦٦٥ ف ١٢ ج ١٠ إلى ١١ ، ق(٥٨ ـ ٧٢) .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٦٠ ق(١٠٥ ـ ١١٠) .

(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٦ ق(٢٣ ـ ٢٤) .

(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٨٦ م ٨ ق(٧٨ ـ ١٠٧) ، ويسمى أيضاً حديث ابن أخي ميمي .

له الفوائد[1] .

١٢٢ ـ محمد بن عبد الله بن صالح أبو بكر الأبهري (ت ٣٧٥ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان[2] .

١٢٣ ـ محمد بن أحمد أبو بكر الشاشي (ت ٥٠٧ هـ) .

له فوائد الشاشي[3] .

١٢٤ ـ محمد بن عبد الرحمن أبو طاهر المخلص (ت ٣٩٣ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان (المخلصيات)[4] .

١٢٥ ـ الشيخين البخاري ومسلم .

محمد بن المختار ـ أبو العز ـ (ت ٥٠٨ هـ) .

له الفوائد الحسان العوالي المنتقاة الصحاح على شرط[5] .

١٢٦ ـ محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف (ت ٣٥٩ هـ) .

له الفوائد[6] .

١٢٧ ـ مسعود بن الحسن أبو الفرج الثقفي (ت ٥٦٢ هـ) .

له فوائد الثقفي[7] .

١٢٨ ـ معمر بن أحمد بن زياد أبو منصور (ت ٤١٨ هـ) .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٤٣ ق(٢٩ ـ ٤٩) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٤ ، ٥٠١٤ ق (١٣٣ ـ ١٤٦) .

(٣) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٠٥٢ ـ ٥٤٦ ق(١٠٧ ـ ١١٠) .

(٤) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٠٥٤ ق(٤١) ، وفي مكتبة برلين مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٠٦٠ ق(٤٠) .

(٥) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦ ق(١٢٥ ـ ١٣٦) .

(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٦ ق(١٥٦ ـ ١٧١) .

(٧) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٥٧٤ ق(٦٥ ـ ١٠٥) .

له الفوائد[1] .

١٢٩ ـ مكرم بن أحمد بن محمد أبو بكر القاضي البزاز (ت ٣٤٥ هـ) .

له الفوائد[2] .

١٣٠ ـ موسى بن هارون أبو عمران البزاز (ت ٢٩٤ هـ) .

له الفوائد[3] .

١٣١ ـ منصور بن أحمد بن عبد الله أبو الخطاب بن البطر البزاز (ت ٤٩٤ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الصحاح والعوالي الحسان[4] .

١٣٢ ـ منصور بن أحمد أبو القاسم الخليل المرجي (ت ٣٩٠ هـ).

له الفوائد العوالي الحسان[5] .

١٣٣ ـ يحيى بن إبراهيم أبو زكريا المزكي (ت ٤١٤ هـ) .

له فوائد المزكي[6] .

١٣٤ ـ يوسف بن أحمد أبو يعقوب الشيرازي (ت ٥٨٥ هـ) .

له فوائد منتقاة[7] .

١٣٥ ـ يوسف بن محمد أبو القاسم المهراواني (ت ٤٦٨ هـ) .

---

(١) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٥٠٥٢ ق(٨٢ ـ ٨٤) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٤٩٥ ج ١ ق(٢٤ ـ ٤٣) ن وبرقم ٧٨٦ ق(٢٢ ـ ٣٩) .

(٣) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٩٨٤ م١٢٢ ق(١٣) .

(٤) يوجد ضمن المجموع رقم ٣٨٢٣ ق(٣٢ ـ ٣٥) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٤٤٦ .

(٥) الموجود منه جزء في دار الكتب بالقاهرة برقم ٢٠٢٣ انظر فهرس المكتبة ١/ ٢١٥ .

(٦) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤٨٠ م ٢ ج ٧ ق(٦١ ـ ٧١) .

(٧) منه أوراق في الظاهرية برقم ٣٨٧ ق(١٤٢ ـ ١٥٢) انظر الشيخ الألباني ص ٤٣٥ .

له الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب[1] .

١٣٦ ـ يوسف بن عاصم أبو يعقوب الرازي (ت ٢٩٨ هـ) .

له الفوائد[2] .

١٣٧ ـ يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي (ت ٧٧٦ هـ) .

له الفوائد[3] .

١٣٨ ـ يوسف بن خليل بن قراجا أبو الحجاج الدمشقي الأدمي (ت ٦٤٨ هـ) .

له الفوائد العوالي الصحاح والحكايات[4] .

١٣٩ ـ أبو الفوارس بن محمد بن علي الهاشمي (ت ٤٩١ هـ) .

له الفوائد المنتقاة الغرائب[5] .

هذا ما تيسر جمعه وهو غيض من فيض ويحسن أن نورد جملة من دلائل استفادة العلماء .

---

(١) خمسة أجزاء برقم (٥٥٦) ق(١٠٦ ـ ١٢٠) وبرقم (٢٩٤٤) ق(١ ـ ١٣) وبرقم ٩٤٤ ق(١٤ ـ ٢٥) وبرقم ١٥٦٩ ق(١٠٣ ـ ١١٦) .

(٢) الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم (٤٨٣) م(٥) ق(١٠٨ ـ ١١١) .

(٣) تمام عنوانه فوائد مخرجة عن شيوخ أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن المؤذن الوراق. الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٤ (٨٧) م (٧٤) ق(٣٥ ـ ٤٤) .

(٤) منه الجزء الثاني في دار الكتب المصرية برقم ٢٠٢٤ ق(٢٦) . انظر فهرس المكتبة ٢/ ١٩٣ ، وله أيضاً الأحاديث السباعيات والثمانيات في الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٧٨٨ ق(٣ ـ ٢٠) ، وله أيضاً أحاديث عشرة مشايخ في الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ١٥٠٣ ق(١٥٧ ـ ١٧٠) ، وله عوالي الإمام أبي حنيفة الظاهرية مصور في الجامعة الإسلامية برقم ٧٨٨ ق(١٠٣ ـ ١٠٥) وبرقم ٩٥٢ م ٩ ق(٩) .

(٥) منه الجزء الأول في الظاهرية ضمن المجموع رقم (٣٧) ق(٩٤ ـ ١١٤) .
والسادس وفيه نقص ضمن المجموع رقم (٧٢) ق(٦٣ ـ ٨٢) انظر فهرس الشيخ الألباني ص (٣٤٢) .

من كتب الفوائد والأجزاء

نماذج من أدلة ما سبق ذكره :

إن ما تقدم ذكره استفاده العلماء من كتب الفوائد التي ضمت روايات مسندة بذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر : الإمام الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم ، شرح صحيح الإمام البخاري أفاد علماً نافعاً من كتب الفوائد من ذلك قوله فيما يلي :

١ ـ أثر محمد بن علي أبي جعفر الباقر رويناهُ موصولاً في « الفوائد » للحافظ أبي بشر المعروف بسمويه .

(« فتح الباري » ١/ ٢٨٢)

٢ ـ فإن كان المراد بالمسجد موضع السجود وهو ما يسع الجبهة فلا يحتاج إلى شيء مما ذكر ، لكن قوله « بَنى » يُشعر بوجود بناء على الحقيقة ويؤيدهُ قوله في رواية أم حبيبة : « **من بنى لله بيتاً** » أخرجه سمويه في « فوائده » بإسناد حسن .

(« فتح الباري » ١/ ٥٤٥)

ـ ذكر رواية من كتب الفوائد تؤيد المعنى الحقيقي للفظ المذكور .

٣ ـ هذا لفظ علي بن الجعد الموقوف في « الفوائد الجعديات » .

(« فتح الباري » ١٢/ ١٢١)

وفي أول الأثر المذكور قصة تناسب هذه الترجمة .

ـ تخريج الأقوال والآثار المذكورة في كتب الحديث « وخاصة في أول الأبواب » وعزوها إلى كتب الفوائد وذكر سبب ورود الأثر والقصة التي تناسب هذه الترجمة .

٤ ـ قوله (إلا أن يتجاوز الله عنها) زاد سمويه في « فوائده » : « إلا أن يغفر الله وهو الغفور » .

(« فتح الباري » ١/ ١٠٠)

٥ ـ ولم أره في « الصحيحين » وغيرهما من روايته عن الشعبي إلا معنعناً ثم وجدته في « فوائد ابن أبي الهيثم » من طريق يزيد بن هارون ، عن زكريا ، حدثنا الشعبي ، فحصل الأمن من تدليسه .

(« فتح الباري » ١/ ١٢٦)

٦ ـ وقد وقع لنا هذا التعليق موصولاً عالياً من طريق أبي طاهر المخلص في الجزء الأول من « فوائده » .

(« فتح الباري » ٢/ ٥٢)

٧ ـ قوله (عن أنس) كذا لأبي ذر وحده أيضاً ، وللباقين : « حدثنا أنس » . وكذا ذكره أبو نعيم أيضاً ، كذا سمعناه في الأول من « فوائد المخلص » من طريق أحمد بن منصور عن ابن أبي مريم ولفظه : « سمعتُ أنساً » ، وهذا هو السر في إيراد طريق يحيى بن أيوب عقب طريق عبد الوهاب ليس لأمن تدليس حميد .

(« فتح الباري » ٢/ ١٤٠)

٨ ـ قوله (عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن جدته مُليكة) الضمير في جدته يعود على إسحاق ، جزم به ابن عبد البر وعبد الحق وعياض ، وصححه النووي ، وجزم ابن سعد وابن منده وابن الحصار بأنها جدة أنس والدة أمه أم سليم ، وهو مقتضى كلام إمام الحرمين في « النهاية » ومن تبعه وكلام عبد الغني في « العمدة » وهو ظاهر السياق ويؤيده ما رويناه في « فوائد العراقيين » لأبي الشيخ . . . عن أنس قال : أرسلتني جدتي إلى النبي ﷺ واسمها مليكة .

(« فتح الباري » ١ ـ ٤٨٩)

٩ ـ ووقع في « فوائد ابن المقرىء » من طريق سويد بن سعيد ، عن

ابن المبارك ، عن ابن أبي الموالي ، عن ابن المنكدر ، عن جابر . وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح وهو كما قال من حديث الرجال إلا أن سويداً وإن أخرج له مسلم فإنه خلط وطعنوا فيه وقد شَذ بإسناده ، والمحفوظ عن ابن المبارك ، عن ابن المؤمل ، وقد جمعتُ في ذلك « جزءاً » والله أعلم .

(« فتح الباري » ٣ ـ ٤٩٣)

١٠ ـ وأما رواية شعيب فروياها موصولة . . . في الجزء الرابع من فوائد أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز .

(« فتح الباري » ١٢ ـ ٣٧٤)

١١ ـ وروينا نحو هذه القصة من وجه آخر عند الدار قطني وفي « فوائد » أبي الحسن بن زنجوية بسند جيد إلى أبي المهاجر . . . وهذه القصة غير الأولى وسنده جيد ، فقد تكرر ذلك من عمر .

(« فتح الباري » ١٢ ـ ٢٢٨)

١٢ ـ وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد والطبراني بسند ضعيف وعن عمر عند يعقوب والطبراني كذلك ، وعن ابن عمر في « فوائد المخلص » كذلك ، وهذه طريق يقوي بعضها بعضاً .

(« فتح الباري » ١٢/ ٤٠٣)

١٣ ـ ورأيت في آخر الجزء الثالث من « فوائد أبي علي بن خزيمة أن اسم الخزاعي القاتل هلال بن أمية ، فإن ثبت فلعل هلالاً لقب خراش ، والله أعلم .

(« فتح الباري » ١٢/ ٢٠٧)

١٤ ـ وأما « روض خاخ » فإنها بين مكة والمدينة بقرب المدينة .

قلتُ : وذكر الواقدي أنها بالقرب من ذي الحليفة على بريد من المدينة ، وأخرج سمويه في « فوائده » من طريق عبد الرحمن بن حاطب قال : وكان حاطب من أهل اليمن حليفاً للزبير . . . فذكر القصة ، وفيها

أن المكان على قريب من اثني عشر ميلاً من المدينة .

(« فتح الباري » ١٢/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧)

١٥ ـ ذكر محل القول : ففي رواية الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر « سمعت رسول الله ﷺ على أعواد هذا المنبر بالمدينة يقول . . . » أخرجه يعقوب الجصاص في « فوائده » .

(« فتح الباري » ٢/ ٣٥٨)

١٦ ـ وتابع أبا معاوية عبدة بن سليمان رويناه في « فوائد يحيى بن معين » رواية أبيِ بكر بن علي المروزي عنه .

(« فتح الباري » ٣/ ٣٣١)

١٧ ـ وهي موصولة في « فوائد علي بن خزيمة » .

(« فتح الباري » ٣/ ٣٣١)

١٧ ـ وهي موصولة في « فوائـد علي بن خزيمة » .

(« فتح الباري » ٣/ ٣٤٦)

١٨ ـ قوله « يضرب على مكان كل عقدة » وفي حديث أبي سعيد « ما أحد ينام إلا ضرب على سِماخه بجريد معقود » أخرجه المخلص في « فوائده » .

(« فتح الباري » ٣/ ٢٥)

ـ شرح الألفاظ في الحديث ، أو تبيين المراد منها .

١٩ ـ وفي حديث أبي سعيد من « فوائد المخلص » : « أصبحت العقد كلها كهيئتها، وبال الشيطان في أذنه » فيستعاذ منه وقت بول الشيطان ، ومناسبة هذا الحديث للذي قبله .

(« فتح الباري » ٣/ ٢٨)

٢٠ ـ وقد بين أبو ذرّ أن نزوله في ذلك المكان كان باختياره . . . ورووينا في « فوائد أبي الحسن بن جذلم » بإسناده إلى عبد الله بن الصامت قال : دخلت مع أبي ذرّ على عثمان ، فحسر على رأسه فقال : والله ما أنا

منهم ، يعني الخوارج ، فقال : إنما أرسلنا إليك لتجاورنا بالمدينة ، فقال : لا حاجة لي في ذلك ، إئذن لي بالربذة ، قال : نعم .

(« فتح الباري » ٣ ـ ٢٧٤)

٢١ ـ وهذه الطريق وصلها أبو نعيم في « المستخرج » . . . وسمعناه بعلو في « فوائد أبي العباس بن نجيح » .

(« فتح الباري » ٣ ـ ٣٨٠)

٢٢ ـ ورويناه في « فوائد أبي يعلى الخليلي » من هذا الوجه ، وزاد في أوله قصة . . . وفي هذه القصة أن للمبدأ به في الذكر تأثيراً في الفضل لما يفيده من الاهتمام ، وليس فيه حجة على أن الواو ترتب .

(« فتح الباري » ٣/ ٢٢٠)

٢٣ ـ وقد وجدت عن سعيد بن المسيب شيئاً من ذلك أخرجه سمويه في « فوائده » من طريق أبي واقد المدني ، قال : قال سعيد بن المسيب : لو علمت أنه نجس لم أمسه . وفي أثر سعيد من الفوائد : أنه ينبغي للعالم إذا عمل عملاً يخشى أن يلتبس على من رآه أن يعلمهم بحقيقة الأمر لئلا يحملوه على غير محمله .

(« فتح الباري » ٣/ ١٢٧)

٢٤ ـ حديث أنس في المغفر وقد اشتهر عن الزهري عنه ، ووقع لي من رواية يزيد الرقاشي عن أنس في « فوائد أبي الحسن الفراء الموصلي » وفي الإسناد إلى يزيد مع ضعفه ضعف ، وقيل : إن مالكاً تفردَ به عن الزهري . . . وتعقبه شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي بأنه ورد من طريق ابن أخي الزهري وأبي أويس ومعمر والأوزاعي . . وقد وجدت رواية معمر في « فوائد ابن المقرىء » ورواية الأوزاعي في « فوائد تمام » .

(« فتح الباري » ٤/ ٥٩)

٢٥ ـ فقد تابعه قتيبة وهشام بن عمار وهو في الجزء الثاني عشر من « فوائده » . . . ويوسف بن يعقوب النجاحي أخرجه أبو بكر بن المقرىء

في « فوائده » كلهم عن سفيان ، والمشهور عن الزهري بدونها .

(« فتح الباري » ٤/ ١١٦)

٢٦ ـ وهذه الزيادة مدرجة ، بيَّن ذلك مسلم في روايته . . . فذكر الحديث قال : وقال الزهري . . . ورويناه في « فوائد ابن أبي ميسرة » من طريق عبد الوهاب بن رفيع عن ابن شهاب فساقه بسنده مقتصراً على الزيادة وهو وهمٌ شديدٌ .

(« فتح الباري » ٥/ ٣٠٠)

ـ تبيين ما ورد في الفوائد من الزيادات المدرجة بعد مقارنتها على الأحاديث الواردة في كتب السنن .

٢٧ ـ ﴿ فَعِدَّةٌ من أيّامٍ أُخَرَ ﴾ . . . ورويناه في « فوائد أحمد بن شبيب » من روايته عن أبيه عن يونس عن الزهري بلفظ : لا يضرك كيف قضيتها إنما هي عدة من أيام أخر فأحصه .

(« فتح الباري » ٤/ ١٨٩)

٢٨ ـ وإنما المراد أنه اختصر من المرفوع دون الموقوف ، وهو الواقع في نفس الأمر ، فقد رويناه في « مسند أبي يعلى » و« فوائد البنوي » .

(« فتح الباري » ٥/ ٣٢٨)

ـ تعيين ما أبهم في الروايات الأخرى من ذكر الثمن .

٢٩ ـ ورويناه في « فوائد تمام » من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزبير فقال فيه : « أخذته منك بأربعين درهماً » .

(« فتح الباري » ٥/ ٣٢٠)

ـ ذكر مخرج آخر للحديث موافق له في السند ، وفيه لفظة مغايرة لما ورد فيه .

٣٠ ـ الحديث الذي أهل الفقه والأصول كثيراً ما يذكرونه بلفظ (رفع الله عن أمتي الخطأ والنسيان) أخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس

إلا أنه بلفظ « وضع » بدل « رفع » وأخرجه الفضل بن جعفر التيمي في « فوائده » بالإسناد الذي أخرجه به ابن ماجة بلفظ « رفع » ورجاله ثقات .

(« فتح الباري » ٥/ ١٦١)

٣١ ـ وعبد الرحمن ومحمد ابنا عبد العزيز الأنصاريان في « فوائد عبد الله بن إسحاق الخراساني » .

(« فتح الباري » ٤/ ٦٠)

ـ تتبع طريق الحديث وإيراده من كتب الفوائد لزيادة عدد الروايات .

٣٢ ـ حديث جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : الرجل يقاتل للمغنم . . . الحديث . وفي رواية : «قال أعرابي» وهذا الأعرابي يجوز تفسيره بلاحق بن ضميرة الباهلي حديثه عند أبي موسى المديني في (الصحابة) . ورويناه في « فوائد أبي بكر بن أبي الحديد » بإسناد ضعيف عن معاذ بن جبل أنه قال : يا رسول الله كل بني سلمة يقاتل ، فمنهم من يقاتل وراء . . . الحديث ، فلو صَحَّ لاحتمل أن يكون معاذ أيضاً سأل عن ما سأل عنه الأعرابي ، ولا يقال لمعَاذ أعرابي ، فيحمل على التعدد لأن سؤال معاذ خاص ، وسؤال الأعرابي عام .

(« فتح الباري » ٦/ ٢٨)

ـ الاستشهاد بروايات واردة في كتب الفوائد وفيها نفس القصة ، ولكن الصحابي معين ، فتحمل على تعدد الواقعة .

٣٣ ـ قوله : « إن وجدتم فلاناً وفلاناً » وكذلك رويناه في « فوائد علي بن حرب » مرسلاً ، وسماه : هبار بن الأسود .

(« فتح الباري » ٦/ ١٤٩)

ـ تعيين اسم المبهم .

٣٤ ـ إنه لم يكن نبي إلا وقد اتخذ من أمته خليلاً ، وإن خليلي أبو بكر ، أخرجه أبو الحسن الحربي في فوائده .

(« فتح الباري » ٧/ ٢٣)

ـ الجمع بين الأحاديث الواردة في كتب الفوائد، والأحاديث الواردة في الكتب الأخرى التي في ظاهرها تغاير وتعارض ، وعدم نفي الخبرين .

٣٥ ـ رواية انشقاق القمر عن ابن مسعود أنهم بمنى . ورواية أنس بمكة . قال ابن حجر : ورويناه في فوائد أبي طاهر الذهلي .

(« فتح الباري » ٧/ ١٨٤)

ـ وصل المعلق بإيراده من طرق كتب الفوائد .

٣٦ ـ من أنفق من قبل الفتح وقاتل . حديث أبي سعيد في النهي عن سب الأصحاب .

قال ابن حجر : وأما رواية محاضر فرويناها في فوائد أبي الفتح الحداد .

(« فتح الباري » ٧/ ٣٥)

ـ وصل الروايات من طريق راو معين .

٣٧ ـ قصة أبي بردة مع عبد الله بن عمر ، قال ابن حجر : رويناه في الجزء السادس من فوائد أبي محمد بن صاعد .

(« فتح الباري » ٧/ ٢٥٤)

ـ إيراد الزيادات الواقعة في هذه الأحاديث من طريق كتب الفوائد .

٣٨ ـ قوله : (حدثنا محمد بن المنكدر) هكذا رواه الأكثر عن ابن الماجشون ، ورواه صالح بن مالك عنه « عن حميد ، عن أنس » أخرجه البغوي في « فوائده » فلعل لعبد العزيز فيه شيخين .

(« فتح الباري » ٧/ ٤٤)

٣٩ ـ قوله (محدَّثون) بفتح الدال جمع محدَّث ، واختلف في تأويله . . . وقيل : مُكلّم ، أي تكلّمه الملائكة بغير نبوه ، وهذا وارد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، ولفظه : « قيل : يا رسول الله ، وكيف يُحدّث ؟ قال : تتكلم الملائكة على لسانه » رويناه في « فوائد الجوهري » .

(« فتح الباري » ٧/ ٥٠)

٤٠ ـ ووجدتُ في « فوائد عبد الله بن إسحاق الخراساني » من مرسل عكرمة بسند ضعيف إليه لِقَتل كعب سبباً آخر ، أنه صنع طعاماً وواطأ جماعة من اليهود .

(« فتح الباري » ٧/ ٣٣٨)

٤١ ـ مرسلاً . . . ورويناه موصولاً في « فوائد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح » .

(« فتح الباري » ٨/ ١٦٧)

٤٢ ـ قوله : « عن ابن عمر أن رجلاً جاءه » تقدم . . . من أن السائل هو حيان صاحب الدثنية ، وروى أبو بكر النجاد في « فوائده » أنه الهيثم بن حنش . . . ولعل السائلين عن ذلك جماعة ، أو تعددت القصة .

(« فتح الباري » ٨/ ٣١٠)

٤٣ ـ « ذلك أدنى أن لا تعولوا » قال ابن عباس رضي الله عنه : أن لا تميلوا . ورويناه في « فوائد أبي بكر الآجري » بإسناد آخر صحيح إلى الشعبي عن ابن عباس .

(« فتح الباري » ٨/ ٢٤٦)

٤٤ ـ وهو عند الطبراني في « كتاب السنة » من هذا الوجه مرفوعاً ، وكذا رويناه في فوائد « أبي الحسن علي بن عمر الحربي » مرفوعاً ، والموقوف أشبه ، وقال العقيلي : إن رفعة خطأ ، ثم هذا التفسير غريب .

(« فتح الباري » ٨/ ١٩٩)

٤٥ ـ قوله : « المشكاة : الكوة بلسان الحبشة » وصله ابن شاهين من طريقه ، ووقع لنا بعلو في « فوائد جعفر السراج » .

(« فتح الباري » ٨/ ٤٤٧)

٤٦ ـ ومات الوليد بن الوليد لما قدم على النبي ﷺ ، روينا ذلك في

« فوائد الزيادات » من حديث الحافظ أبي بكر بن زياد النيسابوري .

(« فتح الباري » ٨/ ٢٢٦)

٤٧ ـ قوله (وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بن مالك . . .) ورويناه في « فوائد محمد بن هشام بن ملاس » عن مروان عن معاوية عن حميد ، قال : ضعف أنس عن الصوم عام توفي ، فسألت ابنه عمر بن أنس : أطاق الصوم ؟ قال : لا ، فلما عرف أنه لا يطيق القضاء أمر بجفان من خبز ولحم فطعم العدة أو أكثر .

(« فتح الباري » ٨/ ١٨٠)

٤٨ ـ ورويناه مرفوعاً « فوائد أبي إسحاق بن أبي ثابت » .

(« فتح الباري » ٩/ ٣٨١)

٤٩ ـ قلتُ : وقد جاء فيما يوافق ما ذهب إليه البعض المشار إليه حديث مرفوع عن أنس رفعه : لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله » أخرجه أبو الحسن بن قانع في « فوائده » .

(« فتح الباري » ٩/ ٨٨)

٥٠ ـ ووقع في حديث ابن عباس في « فوائد أبي عمر بن حيوه » وهذا الأظهر فيها التعدد .

(« فتح الباري » ٩/ ٢٠٧)

٥١ ـ ووقع لنا في « فوائد أبي محمد بن أبي شريح » من وجه آخر عن ابن عون . . . والذي يظهرُ أنَّ الطريقين محفوظان .

(« فتح الباري » ٩/ ١٦١)

٥٢ ـ وقد روى هذا الحديث عن نافع أيضاً جماعة غير من ذكرنا ورواياتهم ثابتة عن ابن مردوية في « تفسيره » وفي « فوائد الأصبهانيين » لأبي الشيخ . . .

(« فتح الباري » ٨/ ١٩٠)

٥٣ ـ وأما علي بن الحسين فرويناه « في الغيلانيات » من طريق شعبة . . . وروينا في « فوائد عبد الله بن أيوب المخرمي » من طريق أبي إسحاق السبيعي عن علي بن الحسين مثله ، وكلا السندين صحيح .

(« فتح الباري » ٩/ ٣٨٣)

٥٤ ـ قوله (أرسل إليّ أبو بكر الصديق) لم أقف على اسم الرسول إليه بذلك . وروينا في الجزء الأول من « فوائد الدير عاقولي » قال : حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد، عن زيد بن ثابت ، قال : قُبض النبي ﷺ ولم يكن القرآن جمع في شيء .

(« فتح الباري » ٩/ ١٢)

٥٥ ـ ورويناه موصولاً في « فوائد هناد بن السري الصغير » من رواية سليم مولى الشعبي عنه بمعناه .

(« فتح الباري » ٩/ ٣٩٠)

٥٦ ـ وهكذا وقع لنا في أواخر الجزء الأول من « فوائد أبي إسحاق الهاشمي » . . . فيُحمل على التعدد .

(« فتح الباري » ١٠/ ٤٥٤)

٥٧ ـ وأخرجه من فوائد عبد الكريم بن الهيثم الديري فولي بسند حسن إلى أبي هريرة مرفوعاً في ذكر الحوض فقال فيه : « عرضه مثل ما بينكم وبين جرباء وأذرح » .

قال الضياء : فظهر بهذا أنه وقع في حديث ابن عمر حذفٌ تقديره : كما بين مقامي وبين جرباء وأذرح ، فسقط : مقامي وبين .

(« فتح الباري » ١١/ ٤٧٢)

٥٨ ـ والأثر رويناه موصولاً في « فوائد أبي محمد بن صاعد » .

(« فتح الباري » ١٣/ ١٦٣ ـ ١٦٤)

٥٩ ـ ووقع لنا بعلو في « فوائد الفاكهي » .

(« فتح الباري » ١٣/ ١٨٦)

٦٠ ـ وقد أخرج أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان . . . أخرجه خيثمة في « فوائده » .

(« فتح الباري » ١٣/ ٥٣٩)

٦١ ـ ووقع لنا موصولاً من وجه آخر وفيه زيادة رويناه في « فوائد الميمون بن حمزة المصري » عن الطحاوي فيما زاده في « السنن » التي رواها عن المزني عن الشافعي فقال : حدثنا المزني ، حدثنا الحميدي ، عن سفيان، عن خلف بن حوشب، قال: قال عيسى بن مريم للحواريين: كما تترك لكم الملوك الحكمة فاتركوا لهم الدنيا .

(« فتح الباري » ١٣/ ٤٩)

٦٢ ـ قوله (باب فضل الصوم في سبيل الله) قال ابن الجوزي : إذا أطلق ذكر سبيل الله فالمرادُ به الجهاد . وقال القرطبي : « سبيل الله طاعة الله . فالمراد من صام قاصداً وجه الله . قلتُ : ويحتمل أن يكون ما هو أعمّ من ذلك . ثم وجدته في « فوائد أبي الطاهر الذهلي » . . . بلفظ : « ما من مرابط يرابط في سبيل الله فيصوم يوماً في سبيل الله » الحديث .

(« فتح الباري » ٦/ ٤٨)

٦٣ ـ قوله : (عن حديثهما) يعني أنهما حدّثا بذلك . ووقع في فوائد أبي بكر المقري من وجه آخر عن معتمر بن سليمان عن أبيه : « فقلتُ لأبي عثمان : وما علمك بذلك ؟ قال : هما أخبراني بذلك » .

(« فتح الباري » ٧/ ٨٢)

٦٤ ـ ووقع في رواية أبي بكر بن عياش عن حميد من الزيادة : « فقال عمر : وهل رفعني الله إلا بك ؟ وهل هداني الله إلا بك ؟ رويناه في « فوائد عبد العزيز الحربي من هذا الوجه ، وهي زيادة غريبة .

(« فتح الباري » ٧/ ٤٥)

٦٥ ـ ووقع في « جزء الحسين بن عرفة » من وجه آخر عن ابن عمر : « قال : فقالوا : هذا العلم الذي آتاكه الله ، حتى إذا امتلأت

فضلت منه فضلة فأخذها عمر ، قال : أصبتم » .

وإسناده ضعيف ، فإن كان محفوظاً احتمل أن يكون بعضهم أوّل ، وبعضهم سأل .

(« فتح الباري » ٧/ ٤٥ ـ ٤٦)

٦٦ ـ ورويناه في « فوائد ابن السماك » من طريق أبي أويس عن أبي الزناد بهذا السند مرفوعاً ، وأبو إدريس فيه لين .

(« فتح الباري » ١١٧/ ٨٩)

٦٧ ـ ورويناه في الجزء الثالث من « فوائد أبي بكر النيسابوري » الزيادات من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن السعدي ، قال : « قدمت على عمر فأرسل إليَّ ألف دينار ، فرددتها وقلت : أنا عَنها غني . . . فذكره أيضاً بنحوه .

واستفيد منه قدر العمالة المذكورة .

(« فتح الباري » ١٣/ ١٥٢)

٦٨ ـ ورويناه بعلو في « فوائد أبي جعفر بن البختري » . . .

(« فتح الباري » ١١/ ٢٠٤)

٦٩ ـ وكذا رويناه ـ أي : الزيادة ـ في «فوائد أبي سعيد الكنجرودي» .

(« فتح الباري » ١١/ ٥١٣)

٧٠ ـ قوله : « فاغفر لها » تقدم في الدعوات بلفظ : « فارحمها » وجمع بينهما إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري ، أخرجه المخلص في أواخر الأول من « فوائده » .

(« فتح الباري » ١٣/ ٣٨٠)

٧١ ـ فأمّا عمرو بن أبي قيس فهو الرازي . . . ولم يخرج له البخاري إلا تعليقاً ، وقد وقع لنا حديثه هذا موصولاً في « فوائد أبي العباس محمد بن نجيح » .

(« فتح الباري » ١٠/ ١٣١)

٧٢ ـ قوله : (والنساء ينصر بعضهن بعضاً) جملة معترضة ، وهي من كلام عكرمة ، وقد صرح وهيب بن خالد في روايته عن أيوب بذلك ، رويناه في « فوائد أبي عمرو بن السماك » .

(« فتح الباري » ١٠/ ٢٨٢)

٧٣ ـ وأخرج الخلعي في « فوائده » من طريق خلاد بن السائب عن أبيه رفعه مثل الرواية الثانية ، لكن ذكر « الزبيب » بدل « الشعير » وسنده لا بأس به .

(« فتح الباري » ١٠/ ٤٦ ـ ٤٧)

٧٤ ـ هذا التعليق وصلة البيهقي في « الدلائل » ووقع لنا بعلوّ في « فوائد العيسوي » .

(« فتح الباري » ١٠/ ٣٥٩)

٧٥ ـ وقال الفاكهاني في « شرح العمدة » في هذا السياق إضمار تقديره : فقال عبد الرحمن : نعم ، قال كعب : إن النبي ﷺ .

قلتُ : وقع ذلك صريحاً في رواية شبابة وعفان عن شعبة بلفظ : « قلتُ بلى ، قال » . أخرجه الخلعي في « فوائده » .

(« فتح الباري » ١١/ ١٥٣)

٧٦ ـ وفيه : « فيقال : من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعون ، فذلك يومَ ﴿ يَجعَلُ الوِلدَانَ شِيباً ﴾ وكذا رأيت هذا الحديث في مسند أبي الدرداء بمثل العدد المذكور ، رويناه في « فوائد طلحة بن الصقر » .

(« فتح الباري » ١١/ ٣٩٠)

☆ ☆ ☆

منهج التصنيف لدى من ألف في الفوائد

إن الشريحة التي وقفنا عليها من عمل المحدثين ، الذين جمعوا الفوائد ، وقدموها لنا في مصنفات تناولها تلاميذهم بالرواية والانتقاء ، لم نجد فيها كبير اعتناء بالمنهج التأليفي لدى جامعيها ، وإن كان بعضهم حاول أن يوجد أسلوباً لعمله ، كالترتيب على الشيوخ ، ثم يذكر من حديث الشيخ ما رآه فائدة يدونها ، أو إلحاق الروايات ببعض متابعاتها ، كما هو العمل في كتابنا هذا ، وقد يجمع بين هذا وبين التبويب في غير دقة ولا تناسق فيقول : باب في كذا ، أو يعدّ الأحاديث فيقول : الحديث الأول . وهكذا ، ويحدث أحياناً أن يهمل العدد فيقول : حديث آخر .

والغالب في كتب الفوائد السرد المتوالي للروايات ، دون التزام الترتيب ، فيكثر التقديم والتأخير ، وأحياناً تكرار الروايات سنداً ومتناً ، الشيء الذي لا تجد له تفسيراً سوى غفلة المقيد للفائدة ، ومع هذا العجز في جودة التصنيف ودقة المنهج ، فإن الفوائد ذات قيمة علمية كبيرة ، وفوائدها نافعة وجمة .

توثيق النص في الفوائد :

يلاحظ الدارس لهذا النوع من الكتب أن مؤلفيها في مجال العناية بالنصوص قسمان :

قسم تولى سرد الفوائد دون عودة إلى نصوصها ، لدى من سبقهُ من المصنفين الذين دونوا تلك الروايات أو بعضها في مصنفاتهم . وكذلك عمله في مجال الإسناد لا يتعرض للرواة بشيء من النظر .

أما القسم الثاني : فالقليل من يحكم على غالب رواياته بألفاظ الحكم المعروفة لدى المحدثين مبيناً درجة الرواية من حيث القوة

والضعف ، ويذكر بعض التراجم المختصرة للرواة مع عدم الاستيعاب ، ومنهم المختصر جداً في هذا، المنبه على بعض الأمور أحياناً وقد ذكر الحافظ الذهبي ، عن بعض أهل العلم أن الجارودي[1] أول من سبق بهراة إلى تخريج الفوائد ، وشرح حال الرجال والتصحيح[2] .

☆ ☆ ☆

(١) أبو الفضل محمد بن أحمد الهروي الجارودي (ت ٤١٣ هـ) .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٥ .

فوائد الفوائد

في هذا تتجلى أهمية الفوائد ، وتتضح مكانتها العلمية بجلاء . وعند البحث ومقارنة الروايات يخلص الباحث إلى قطف ثمار الجهد ، أشبه ما يكون وقته وتجواله بالعمل في دوحة مملوءة بالأشجار كثيرة الثمار واسعة الأطراف فإذا ما دنا ثمرها ، عرف حاجة كل نوع منها ، وقدم له الخدمة اللازمة ، وهكذا الفوائد الحديثية عظيمة القدر لدى المحدثين فهم يعظمون العمل فيها لعظمة حديث رسول الله ﷺ . ينقل الذهبي رحمه الله عن ابن عساكر قوله :

أَلا إنّ الحديثَ أجلُّ علمٍ ... وأشرفُهُ أحاديثُ العوالي
وأنفعُ كلّ نوع منه عندي ... وأحسنُه كأفواه الرجال
فكن يا صاح ذا حرص عليه ... وخذه عن الشيوخ بلا مَلال
ولا تأخذْه من صحُفٍ فتُرمى ... من التصحيف بالداء العضال

ولقد صدق رحمه الله ، وأنصف . فهذه الفوائد أخذت من أفواه الرجال ، واعتنى بها العلماء تخريجاً من أصولها ورواية فقدمت خدمة عظيمة للمشتغلين برواية الحديث والتدوين له .

ومن فوائد هذا النوع ما يلي :

١ ـ تقدم روايات الفوائد أسانيد عالية ، والأسانيد العالية مطلب عظيم للمحدثين لأنها تقلل احتمال الخطأ في الرواية .

٢ ـ تقدم روايات الفوائد المتابعات والشواهد . وهذا الجانب عظيم عندالمحدثين،فهو يعضد الروايات الواردة عن رواة فيهم غفلة أو سوء حفظ .

٣ ـ تقدم روايات الفوائد تقوية لأسانيد الحديث ببيان الوصل بوجه آخر من طرقها .

٤ ـ تقدم روايات الفوائد تفسيراً للآيات القرآنية بما تورد من أحاديث وآثار عن الصحابة والتابعين .

٥ ـ تقدم روايات الفوائد تفسيراً لبعض الألفاظ الواردة في روايات الحديث ، وقد استفاد الإمام البخاري رحمه الله من هذا المنهج في تقديم روايات بعض الرواة على بعض اعتماداً على ورود الزيادة اللفظية الموضحة .

٦ ـ تقدم روايات الفوائد تأييداً لصحة عدد مذكور في حديث آخر .

٧ ـ تقدم روايات الفوائد التصريح بالإضمار الواقع في متن الحديث .

٨ ـ تحديد الألفاظ المدرجة وذلك بالتصريح بعزوها إلى قائلها .

٩ ـ المساعدة على الجمع بين الأحاديث بما يروى من ألفاظ .

١٠ ـ إكمال ما سقط من متن حديث ما بإيراده من طرق هذه الكتب .

١١ ـ الإفادة من مغايرات الألفاظ .

١٢ ـ يعزى إليها الزيادات الواردة في متون الأحاديث .

١٣ ـ تفسير المبهمات في المتون لتحديد الأجور والأثمان ، والأماكن وفي الأسانيد فيما يتعلق بالرواة .

١٤ ـ بيان تعدد الوقائع .

١٥ ـ بيان المحفوظ من أسانيد المتابعات والشواهد .

١٦ ـ الاستشهاد بروايات هذه الكتب على بعض مذاهب العلماء .

١٧ ـ إيضاح بعض الأحكام الفقهية من طرق هذه الكتب .

١٨ ـ التعرف على بعض أحوال الرواة أو الوفاة مكاناً أو زماناً أو كلاهما .

١٩ ـ التعرف على الأسباب الموجبة لأمر ما من خلال روايات هذه الكتب .

٢٠ ـ وصل تفسير ما وقع في المتون من ألفاظ غريبة .

٢١ ـ بيان وقف المرفوع ، أو إرسال الاستشهاد .

٢٢ ـ شرح المختلف في تأويله من طرق هذه الكتب .

٢٣ ـ الاستفادة في التعرف على تعدد مشايخ الراوي .

٢٤ ـ التعرف على تفريعات طرق الحديث عن راوٍ واحد .

٢٥ ـ المساعدة على الجمع بين الأحاديث المتعارضة .

٢٦ ـ التعرف على الاختصار من حديث مرفوع دون الموقوف .

٢٧ ـ حل بعض الإشكالات مثل مناسبة حديث لغيره ، أو بيان وقت وقوع شيء ما .

٢٨ ـ التعرف على مكان قول ما ورد في الحديث .

٢٩ ـ التعرف على مسميات لأمكنة وتفصيل مواقعها .

٣٠ ـ المساعدة في كشف علل الأسانيد والكلام عليها .

٣١ ـ الأمن من التدليس في الروايات بالتصريح بالسماع في روايات هذه الكتب .

٣٢ ـ استفادة تقوية معاني الألفاظ ، وإن المعنى الحقيقي هو المراد .

٣٣ ـ المساعدة على تخريج الأقوال والآثار عن الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الأئمة .

٣٤ ـ كشف أغلاط بعض الرواة في المتن أو الإسناد .

٣٥ ـ بيان السقط .

٣٦ ـ المساعدة في إكمال أنساب الرواة .

٣٧ ـ تمييز الرواة المتشابهين من خلال الروايات .

ولا ريب أن هذا غيض من فيض مما يستفيده الباحث من هذه

الكتب من حل لإشكالات البحث في الروايات والأسانيد ، والتي كثيراً ما يجد الباحث حلها في كتب الأمالي والفوائد والأجزاء .

☆ ☆ ☆

منهج أبي بكر الشافعي

إن المنهج الذي اتبعه أبو بكر الشافعي في إملاء فوائده أقرب إلى سرد روايات شيوخه كيفما اتفق له ، فتجده يذكر الرواية عن الشيخ ، ثم يعقبها بروايات عن شيخ آخر ، ثم يعود فيسوق روايات عن شيخه الأول ، وأحياناً يسترسل في سرد الروايات عن الشيخ كما حدث في روايته عن عبد الله بن الإمام أحمد فقد روى عنه الحديث رقم ١٥٧ ، ثم فصل بعدد من الشيوخ ، ثم عاد وسرد أحاديثه من ١٧٣ ـ ٢١٨ ، وهو نهاية الجزء الثاني من الفوائد ، ثم يعود إلى ذكر روايات لشيوخ على غير نسق ، ليعود لذكر حديث ٥٦٦ ، ٥٦٧ عن عبد الله بن الإمام أحمد . ومن الشيوخ الذين سرد عدداً من رواياتهم أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا من حديث ٣٨١ ـ ٣٩٤ .

وقد سُجلت عنوانات عديدة تارة تسمى بالمجلس ، وأخرى بالإملاء ، ومرة بالقراءة ، ورابعة بالباب ، وخامسة بالحديث عن فلان أوالمتابعة لفلان ، أو باب في كذا ، أو حديث فلان عن فلان .

وفيما يلي بيان بالعنوانات التي وردت في ثنايا الفوائد لأبي بكر الشافعي ، وهي تقارب مائة وثلاثين عنواناً بالمكرر . والواضح في هذه العناوين أنها ليست من وضع أبي بكر الشافعي ، بل هي من عمل أبي طالب بن غيلان تلميذ الشافعي وراوي الفوائد عنه :

ومن القراءة في شهر رمضان أيضاً بالتاريخ .

ومن القراءة على الشافعي في هذا اليوم من حديث سليمان التيمي .

أبو عثمان عن أسامة بن زيد .

أبو عثمان عن أبي موسى الأشعري .

أبو عثمان عن عمران بن حصين .

أبو عثمان عن حذيفة .

أبو عثمان عن أبي هريرة .

أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر .

أبو عثمان عن أبي برزة السلمي .

مجلس من إملاء الشافعي أملاه علينا يوم الجمعة النصف من شعبان سنة ٣٥٣ هـ .

باب إحصاء الشهور ورؤية الهلال .

باب رؤية الهلال لشهر رمضان .

مجلس آخر عن الشافعي .

باب في شهادة الرجل الواحد على رؤية الهلال .

مجلس آخر ، أو : ومن إملاء الشافعي بالتاريخ بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة ٣٥٤ هـ .

ومن القراءة على الشافعي بالتاريخ أيضاً .

جزء آخر .

ومن حديث القاسم عن محمد بن أبي بكر .

ومن حديث عبيد الله عن القاسم عن عائشة ، الحديث الرابع .

الحديث الخامس من حديث عبيد الله .

من تابع عبيد الله بن عمر على هذا الحديث .

ومن حديث عبيد الله سادس في الحايض إذا طافت طواف الزيارة .

من تابع عبيد الله على ذلك .

حديث سابع عن عبيد الله عن القاسم .

باب في من قال : إن النبي ﷺ أفرد بالحج .

حديث ثامن من حديث عبيد الله .

حديث تاسع من حديث عبيد الله .

حديث عاشر من حديث عبيد الله .

ومن القراءة على أبي بكر الشافعي في ربيع الأول سنة ٣٥٤ هـ الجزء السادس .

ومما رواه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن القاسم عن عائشة وذكر من وافقه على ذلك .

الحديث الأول .

الحديث الثاني من حديث القاسم من إملاء أبي بكر الشافعي .

باب في دعاء رسول الله ﷺ وكان يدعو به .

بقية مجلس أبي بكر الشافعي .

ومن القراءة على الشافعي .

ومن حديث إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم .

حديث عمارة بن غزية من بني مازن بن النجار .

حديث أبي الزناد وعبد الله بن ذكوان بن عبد شمس يكنى أبا عبد الرحمن .

ومن حديث عبد الرحمن بن لبيبة .

ومن حديث ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

ومن تابعه على ذلك من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه بذلك .

ومن القراء على الشافعي .

باب في أخلاق رسول الله ﷺ ومزاحه .

الجزء الثامن من فوائد أبي بكر الشافعي .

مجلس من إملاء الشافعي .

ومن حديث القاسم بن محمد عن عائشة قراءة عليه بالتاريخ .

مجلس من إملاء الشافعي .

الجزء التاسع من فوائد أبي بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه .

ومن القراءة على الشافعي وأنا أسمع في يوم الجمعة . . .

ومما قرىء على الشافعي في شهر ربيع الآخر أيضاً .

باب آداب النبي ﷺ وأخلاقه وما كان يستحب من الطعام .

باب صفة أكل النبي ﷺ وأمره لأصحابه أن يأكلوا مما يليهم .

باب أمر النبي ﷺ بالأكل من جوانب القصعة ولا يؤكل من أعلاها .

باب أن النبي ﷺ كان لا يعيب الطعام ؛ إذا اشتهاه أكله وإلا تركه .

باب في أكل النبي ﷺ القرع .

باب أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاثة أصابع .

باب نهي النبي ﷺ أن يرقد وفي يده الغمر .

باب ما روي عن النبي ﷺ في الأكل متكئاً ومن كرهه .

باب أكل النبي ﷺ الرطب ، وكان يعجبه عليه السلام .

باب ماروي أن النبي ﷺ أصلح له خبيص فأكله .

باب في أكل النبي ﷺ التمر .

الجزء التاسع .

حديث آخر .

حديث آخر .

ومن حديث سعيد بن سعيد بن قيس الأنصاري .

ومن حديث يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري .

الجزء العاشر .

ومن تابعه على ذلك .

باب أكل النبي ﷺ العنب .

باب أكل النبي ﷺ وسلم لحم الطير .

باب كراهية أكل الغراب .

باب ما روي عن النبي ﷺ أنه قال سيد إدامكم الملح .

باب الرخصة في أكل الثوم .

باب ما روي عن النبي ﷺ أنه كان يستاك عرضاً ويشرب مصاً .

باب ما روي عن النبي ﷺ أنه كره أكل الضب ولم يحرمه ، وقال : أجدني أعافه .

باب دعاء النبي ﷺ بعد الطعام .

باب ما روي أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً وقاعداً .

باب نهي النبي ﷺ عن الشرب قائماً .

باب ما روي عن النبي ﷺ ساقي القوم آخرهم .

ومن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم .

حديث آخر .

حديث آخر .

حديث آخر .

ومن تابعه على ذلك .

باب المتزاورين في الله عز وجل .

الجزء الحادي عشر من فوائد أبي بكر الشافعي .

باب ذكر أول ما يقاص بين الخلق يوم القيامة في الدماء .

باب في قوله وينقلب إلى أهله مسروراً .

باب في قوله وأما من أوتي كتابه وراء ظهره .

باب القضاء بين البهائم .

باب في قوله تعالى فروح وريحان .

حديث المائدة التي أنزلت على عيسى عليه السلام .

حديث أم معبد الخزاعية وصفة النبي ﷺ .

هل يوجد لأبي بكر كتاب أملى منه الفوائد ؟

من خلال النظر في الروايات يتأكد أن أبا بكر الشافعي له كتاب يملي منه ، وهو كتاب ضخم يضم ٨٤ جزءاً حديثياً كما سنوضح ذلك في بحث المؤلفات ، وقد يملي من حفظه فإنه قال في رواية الحديث رقم ٢٥١ وفي كتابي عن ابن ناجية قال :

حدثني كعب أبو عبد الله . . . ولا أستبعد أن يكون التقسيم للفوائد إلى أحد عشر جزءاً حديثياً في كل جزء ما يزيد على مائة رواية من عمل ابن غيلان وتقييده وقد قيد سؤاله أبا موسى عن مطرف ص ٥٩٩ ، وكان يدون نزراً بعض المعلومات عن أحد الرواة كقوله عن أبي الزناد : توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ١٤١ وهو ابن ٦٠ سنة (حديث ٧٦٠) وقال عن سعيد بن سعيد بن قيس الأنصاري : توفي سنة ١٤١ وكان ثقة قليل الحديث دون أخيه . وقال عن أخيه يحيى : أخذ عن مالك بن النجار ويكنى أبا سعيد توفي بالهاشمية سنة ١٤٣ ، وكان قاضياً لأبي جعفر ، وكان ثقة كثير الحديث حجة .

وإن كان ابن غيلان لم يدون حالة الإملاء من الشافعي هل كان من كتاب أو من حفظ . لكن الذي أراه أنه كان إملاء من الحفظ للأسباب التالية :

١ ـ إن قوله : وفي كتابي عن ابن ناجية يدل على أنه يملي من حفظه ، وفي قوله هذا توثيق لحفظه وتطمين للسامعين منه .

٢ ـ إن المنهج المتبع في الفوائد يوحي بأنها تساق حفظاً ، ولو كانت من كتاب لاتصفت بشيء من الدقة والتنظيم ، فإن عصر الشافعي عصر سبقة تدوين السنن والمسانيد والمعاجم .

٣ ـ ذلك التقديم والتأخير في الروايات المؤيد بصنيع ابن غيلان في العنوان حسبما يتفق له من لفظ الشيخ .

☆ ☆ ☆

استفادة العلماء من فوائد أبي بكر

تقدم البيان في أهمية كتب الفوائد وأنها مظان الأحاديث ذات العلو في الإسناد ، وهي مادة المتابعات والشواهد ، وتوضيح الغريب ، وتفسير الآيات بالأثار ، وإكمال الأحاديث ، وتباين الألفاظ . وهذا له أهمية عظيمة لدى أهل الصنعة ،لذلك كانت الفوائد لأبي بكر الشافعي محط رحال الكثير من العلماء ،من أمثال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) فقد أكثر الاقتباس من الفوائد الغيلانيات في تاريخه المعروف ، وما من ترجمة من تراجم شيوخ أبي بكر الشافعي إلا ويسوق الخطيب سنده من طريق ذلك الشيخ ويدون رواية معينة .

وقد درس ذلك بعناية أستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه موارد الخطيب ص ٤٣٨ ـ ٤٣٩ .

ولم يكن الحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) أقل حظاً من الخطيب فقد اقتبس من الغيلانيات في كتابه تاريخ مدينة دمشق منها على سبيل المثال ، ما نقله في السيرة النبوية القسم الأول ص ٢٧٧ ، ٣٤٠ ، وفي الجزء السابع ص ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، وفي الجزء الرابع والثلاثين ١٤٩ .

وكذلك الإمام ابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ) اقتبس الغيلانيات في كتابه التقييد ١/ ٥٨ ، وفي تكلمة الإكمال ١/ ٣٩٤ ، وقد كان الإمام البيهقي مستفيداً من طريق أبي بكر الشافعي في كتابه معرفة السنن والآثار ، باب القسامة . وكذلك الإمام المزي (ت ٧٤٢ هـ) من المكثرين من الاقتباس من أحاديث أبي بكر الشافعي ،في كتابه تهذيب الكمال . إذ يسوق بإسناده من طريق أبي بكر الشافعي أحاديث كثيرة منها . في الأجزاء ١٨/ ٤٢٦ ، ١١٨/١٩ ، ٨٦/٢١ ، ٢١ ، ٧٧ ، ٢٧٢/٢١ ، ٤١٥/٢١ ،

١٥٤/٢٢ ، ١٥٥/٢٢ ، ٥٧٢/٢٢ ، ٥٧٣ .

ولم يهمل الحافظ الذهبي الاستفادة من عوالي أحاديث أبي بكر الشافعي فقد اقتبس منه في العديد من كتبه منها : المعجم المختص ص ٢١١ وفي معجم الشيوخ ١٢/ ٣٨٢ ، ٢/ ١٤ ، ٦٧ ، ١٠٠ ، ١٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٤١٨ .

وفي سير أعلام النبلاء منه على سبيل المثال ١/ ٣١ ، ٦/ ٤٦ ، ٧/ ١٧٠ ، ١٧١ ، ٧/ ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨ ، ٩/ ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٨ ، ١٠/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٤٠٣ ، ١٢/ ٦١٩ ، ١٣/ ١٤٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣٧٢ ، ١٤/ ١٢٣ .

ومنه اقتبس الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) في الفتح منها ١/ ٣٥٧ ، ٢/ ٢١٩ ، ٩/ ٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ١٠/ ١٣٨ ، ٣٦٨ ، ١١/ ٦١٥ .

وكذلك في كتابه الإصابة ، وابن الأثير في أسد الغابة وكثير منها دون في ثنايا التخريج .

هذه نماذج سريعة ومختصرة لإفادة العلماء من فوائد الشافعي رحمه الله .

☆ ☆ ☆

أبو بكر الشافعي

ـ نسبه .
ـ مولده .
ـ أول سماعه العلم .
ـ الحركة الفكرية في عصره .
ـ أهم مراكز الحديث في عصره .
ـ أهم المؤسسات العلمية في عصره .
ـ طلبه العلم
ـ رحلاته .
ـ زملاؤه .
ـ شيوخه .
ـ أبرز شيوخه المتكلم فيهم
ـ تلاميذه .
ـ عقيدته .
ـ ثقافته .
ـ مكانته الاجتماعية .
ـ علمه وتفضله وتوثيقه .
ـ مكانته السياسية .
ـ مؤلفاته .
ـ وفاته .

محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز

المعروف بأبي بكر الشافعي

نسبه :

ترجم له تلميذه ، أبو بكر الخطيب البغدادي ، فقال :

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ، أبو بكر ، البزاز ، المعروف بالشافعي[١] ، البغدادي[٢] .

مولده :

ذكر الحافظ الخطيب أنه ولد بجَبُّل[٣] ، وقال : أخبرني علي بن أحمد الرّزاز قال : سمعت أبا بكر الشافعي يقول : ولدت في أحد الجمادين ، سنة ستين ومائتين[٤] ٢٦٠ هـ ، وقال ابن الجوزي : ولد سنة ستين ومائتين[٥] ، وتبعهما الحافظ الذهبي[٦] .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ .

(٢) زادها الحافظ الذهبي (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠) .

(٣) بفتح الجيم ، وتشديد الباء الموحدة ، وضمّها ولام : بُلَيْدة بين النعامية ، وواسط في الجانب الشرقي ، كانت مدينة . (معجم البلدان ٢/ ١٠٣) .

(٤) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٨ .

(٥) المنتظم ٧/ ٣٢ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠ .

أول سماعه العلم :

ذكر الحافظ الذهبي ، أن أول سماع لأبي بكر الشافعي كان سنة ست وسبعين ومائتين ، فيكون عمره وقتئذ ست عشرة سنة (١٦) ، وذكر الحافظ الذهبي أنه سمع من موسى بن سهل الوشّاء ، خاتمة أصحاب ابن عُلَيّه ، ومحمد بن شداد المُسَمِّعِيْ ، خاتمة أصحاب يحيى القطان ، وأبا قلابة الرّقاشي ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، ومحمد بن الجهم السمري ، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل القاضي ، وأبا بكر بن أبي الدنيا، ومن بعدهم ، فأكثر[١] ، وقد سبق الحافظ الخطيب إلى عد هؤلاء الشيوخ وزاد عليهم ، أحمد بن عبيد الله النرسي وأبا الوليد بن بُرْد الأنطاكي ، ومحمد بن رِبْح البزاز ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، ومحمد بن غالب التمتام ، وأحمد بن محمد البرتي، وأبا إسماعيل الترمذي ، وختم بقوله : « وجماعة يطول ذكرهم »[٢] .

الحركة الفكرية في عصر أبي بكر الشافعي :

لقد كان مَدّ الفتح الإسلامي على بلاد المشرق فاتحة خير وبركة ، عمت بلاد خراسان وما جاورها ، ولقد حمل المسلم مشعل الحضارة الإسلامية إلى تلك الديار ، وذلك بما كان يتمتع به من الذكاء المتوقد وقوة الإيمان ، والذهن الصافي ، وما حباه الله عز وجل من قدرة فائقة على استيعاب ما يسمع ، وخزنه في ذاكرته ، فتسعفه بما يريد من

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ .

معلومات متى شاء ، وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ ـ ورضي الله عنهم ـ على قدر كبير من هذه الصفة ، اختزنت صدروهم كتاب الله ، وسنة رسوله ، في فصاحة لا تجارى ، وبلاغة فاقت الألسن ، فجعل الله لهم الحفظ ، ومخزون الذاكرة ، الوسيلة الوحيدة في الغالب لرصد ما يسمعون من رسول الله ﷺ ، عدا القرآن الكريم الذي أمر رسول الله ﷺ بتدوينه ، ليدلهم على ترتيب السور ، ومواضع الآيات ، فتوضع حيث يأمر رسول الله ﷺ ، وحفظوا القرآن تعبداً ، وما عداه فلم يأذن بكتابته إلاّ بعد زوال الخوف من التباسه بكتاب الله عز وجل ، وقد استمرت الحال طيلة القرن الأول الهجري ، والناس يأخذ بعضهم عن بعض مشافهة إلا بعض كتابات يسيرة ، وهي عبارة عن تقييد لبعض الأحاديث ، وقد شهدت بلاد المشرق في هذا القرن ، أعداداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، وجمعاً من التابعين كانوا حملة علم وحضارة ، وكان لاستقرار بعضهم في تلك البلاد أثره في نشر العلم ، لا سيما سنة رسول الله ﷺ ، وبمرور الزمن نشطت الحركة الفكرية في كثير من بلاد المشرق ، وأصبح فيها مراكز علمية يقصدها العلماء ، ويرتادها طلاب العلم ، فنشط العلماء مع مطلع القرن الثاني الهجري ، وبدأ التدوين بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز ، لابن شهاب الزهري أن يجمع سنة رسول الله ﷺ ، فكتب فيها دفاتر ، فبعث الخليفة إلى كل أرض له عليها سلطان دفتراً[1] .

وجاء في صحيح البخاري تعليقاً وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم . (الصحيح مع الفتح ١/ ١٩٤) .

قال ابن حجر : وأبو بكر تابعي فقيه استعمله عمر بن عبد العزيز على إمرة المدينة وقضائها ، ولهذا كتب إليه (الفتح ١/ ١٩٤) .

ولم يترجح لي في أمر الكتابة شيء ، ويمكن الجمع بين القولين بما نقله الحافظ ابن حجر في الفتح ١/ ١٩٥ من ذكر أبي نعيم في تاريخ

(١) وانظر السنة قبل التدوين ، ٣٣٢ ، وجامع بيان العلم ١/ ٩٢ .

أصبهان القصة بلفظ : كتب عمر بن عبد العزيز إلى الآفاق انظروا حديث رسول الله ﷺ . . . الخ . فيكون كتب لأبي بكر بحكم الولاية ، وللزهري بحكم الإمامة في هذا الشأن .

وتوالى التأليف بعد ذلك ، فظهرت المصنفات ، والمجاميع ، المتضمن بعضها الكثير من حديث رسول الله ﷺ ، وبعض فتاوى الصحابة والتابعين ، رضي الله عنهم أجمعين ، وما زال التأليف يتطور شيئاً فشيئاً ، فجمعت المسانيد وعقبتها كتب السنة المعروفة بالأمهات الست ، فأصبح القرن الثالث الهجري يمثل الحركة الفكرية في عنفوان شبابها ، فقد عاش فيه علماء الإسلام العظام ، ومنهم أئمة النقد والحديث ، وهذه الفترة تعد من أعظم الفترات في الدولة الإسلامية ، ثقافة ، وحكماً ، واستقراراً ، وهي تمثل العهد الأول من الخلافة العباسية ، وقد كان لاستقرار الحكم وقوة الدولة ، أثر بارز في نشاط الحركة الفكرية ، ولم يكن الاشتغال بالعلم قاصراً على العلوم الإسلامية ، بل تعداها إلى ترجمة العلوم الأعجمية ، لا سيما في عهد الخليفة المأمون ، وقد كان لذلك النشاط العلمي أثره الإيجابي والسلبي في الحضارة الإسلامية ، وأصبحت المدن والعواصم الإسلامية يسودها كثير من الأفكار ، والمعتقدات ، مع اختلاف العادات ، ووجود كثير من المتناقضات ، أثمرت حضارة علمية واسعة بما فيها من خير وشر ، وما زالت قافلة الحركة الفكرية تجوب المدن الإسلامية ، حاملة ألواناً من العلم والمعرفة إلى نهاية القرن الرابع الهجري ، حيث بلغت العلوم أوج كمالها ، إذ سَبَّبَ انقسام الدولة الإسلامية إلى دويلات ، تنافس الولاة في تشجيع العلماء وتقريبهم ، وكان لهذا التنافس أثره الإيجابي في نهضة علمية واسعة ، تنوّع فيها الإنتاج العلمي، وظهر الابتكار والتجديد، في كافة المجالات الثقافية[1] .

(١) انظر موارد الخطيب ١٧ ، ١٨ وما أشار إليه من مصادر . وانظر ذكرى أبي الطيب ١٨ ، ١٩ .

أهم مراكز الحديث في عصر أبي بكر الشافعي :

عاش أبو بكر الشافعي في بغداد دار الخلافة ، وعاصمة الدولة الإسلامية ، وأعظم المراكز العلمية في ذلك الوقت ، وفد إليها العلماء من كافة الأقطار الإسلامية ، واتجهت إليها أنظار طلاب العلم ، فوفدوا إليها طلباً للعلوم الإسلامية ، ورغبة في الإسناد العالي ، فهي مقره ، ومأوى أرباب الحفظ والإتقان ، ولا غرابة في ذلك ، فقد كانت عاصمة الخلافة العباسية ، إذ بلغ الحكم ذروة قوته ، وساد الاستقرار . وما حدث بعد ذلك من انقسام في الدولة ، لم يؤثر على الحركة العلمية ، بل تنافس الولاة في تقديم الخدمات التي ترفع شأن العلماء ، وتحثهم على العمل المثمر ، وتوفر لهم من أسباب العيش ، والكرامة ، ما يمكنهم من العكوف على الدرس والتأليف[1] .

وقد حظيت مدينة بغداد بكثير من هذا ، فكانت قبلة للطلاب ، ومركزاً علمياً استقطب الكثيرين من علماء المراكز الأخرى ، أمثال البصرة ، والكوفة وغيرها ، وما في تاريخ بغداد من حقائق ، تؤكد لنا مكانة بغداد العلمية ، ومدى نشاط المحدثين فيها ، فقد ارتفع شأنهم فيها ، بعد تأسيسها بفترة وجيزة ، واستمرت تنجب أعلام المحدثين على مر القرون[2] ، وقد عاش أبو بكر الشافعي كغيره من أعلام المحدثين في أزهى عصور الحياة العلمية ـ بقطع النظر عن الحياة السياسية ـ ، وفي أعظم مراكزها يأخذ العلم ، ويعطيه حتى أصبح عَلَماً من أعلام المحدثين الذين أنجبتهم بغداد مدينة العلم والحضارة .

ومن مراكز الحديث في عصر أبي بكر : الكوفة والبصرة، وقد كانت من أبرز مراكز العلم في العالم الإسلامي ، خلال القرنين الأول والثاني الهجريين ، وقد عنيت بالحديث قبل بغداد ، غير أننا لم نجد من يذكر أن

(١) انظر ذكرى أبي الطيب ١٨ .

(٢) انظر موارد الخطيب ٢١ ، ٢٦ .

أبا بكر الشافعي دخل الكوفة أو البصرة ، رغم مجاورتهما لمدينة بغداد ، وغالب الظن أن لا يفوته دخولهما ، والأخذ عن علماء البلدتين ، نظراً لرحلته إلى ما هو أبعد مثل مصر ، ولدخوله ما هو أقل شأناً منهما ؛ مدينة الحديثة .

ويذكر لنا أستاذنا الدكتور أكرم العمري أن مدينة بغداد قد اجتذبت علماء المدينتين ونافستهما ـ يعني الكوفة والبصرة ـ ، ثم طغت شهرتها عليهما منذ القرن الثالث الهجري ، لكن بقي فيهما نشاط فكري واهتمام بالحديث خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين ، وكان في البصرة مكتبتان عامتان في القرنين الرابع والخامس[١] .

ومنها دمشق ، غير أنها دون ما سبق ، وليس ببعيد دخول أبي بكر الشافعي مدينة دمشق ، نظراً لثبوت سماعه في مصر ، والرحلة برية فلا بد أن يمر ببلاد الشام وقد كانت في القرون الثلاثة الأولى دار قرآن وحديث وفقه ، وقد دامت بها العلوم من زمن التابعين وتابعيهم ، ولم يتضاءل شأنها إلا في القرنين الرابع والخامس الهجريين[٢] .

ومنها مصر ، إذ كثر بها العلم من عصر التابعين ، فنشطت الرواية فيها طيلة القرنين الثاني والثالث الهجريين ، وبقي بها هذا الشأن إلى منتصف القرن الرابع ، ولم تتضاءل الرواية بها إلا باستيلاء العبيديين الرافضة عليها ، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[٣] ، وقلّت أهميتها في القرن الخامس ، حيث لم يجد أبو بكر البرقاني في علمائها من يستحق أن يرحل إليه الخطيب البغدادي ، سوى عبد الرحمن بن النحاس[٤] .

هذه أهم المراكز العلمية في عصر أبي بكر الشافعي ، وإن كانت

---

(١) انظر الموارد ٢٦ .

(٢) انظر الموارد ٢٧ الإعلان بالتوبيخ ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(٣) انظر الإعلان بالتوبيخ ١٣٨ .

(٤) انظر موارد الخطيب ٢٧ نقلاً عن الذهبي تذكرة الحفاظ ١١٣٧ .

مدن خراسان عموماً فيها علم ، وخرّجت كل مدينة أعداداً من العلماء ، مثل مدينة همذان ، دار السنة ، وقد نشأ بها علماء محدثون من القرن الثالث وما بعده ، وكذلك نيسابور ، وهراة ، وقزوين ، ومرو ، وبلخ ، وفرياب ، وأصبهان ، وغيرها من المدن الخراسانية ، التي احتضنت كثيراً من العلماء ، وقد ضمت تواريخ الرجال أعداداً كبيرة ممن ينسبون إلى هذه المدن ، ولهم عناية بالعلم ومصادره ، حتى إن أحد علماء أصفهان ، وكبار أصحاب الضياع فيها ـ توفي في سنة ٢٨٢ هـ ـ أنفق في شراء كتبه ثلاثمائة ألف درهم ، وفي سنة ٣١٢ هـ توفي محمد بن نصر الحاجي ، وخلف كتباً بأكثر من ألفي دينار[١] .

☆ ☆ ☆

(١) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع ١/٣٢٦ .

أهم المؤسسات العلمية في عصر أبي بكر الشافعي

كانت المساجد في كثير من البلاد الإسلامية مقراً للعلماء ، محدثين ، وفقهاء وأدباء ، كما كانت مهوى أفئدة طلاب العلم ، فكان المسجد يمثل دور الجامعة في عصرنا الحاضر ، بما يضم من أنواع المعارف الإسلامية .

وكان جامع المنصور من أقدم الجوامع ببغداد ، وأشهر المراكز العلمية بها ، لازمه العلماء ، وقد جلس إبراهيم بن محمد بن نفطويه (ت ٣٢٣ هـ) وكان أكبر العلماء بمذهب داود الأصبهاني ، إلى أسطوانة بجامع المنصور ، خمسين سنة ، لم يغير محله منها[١] .

وقد نشأ في عصر أبي بكر الشافعي إلى جوار المسجد عدد من المؤسسات العلمية ، تشارك المسجد في دفع عجلة الحركة العلمية ، وتستقبل الراغبين في العلم من كافة الأقطار الإسلامية ، ومن هذه المؤسسات :

١ ـ مؤسسة جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي (ت ٣٢٣ هـ) أسسها في بلدة الموصل ، حيث أقام بها داراً للعلم ، لا يُمنعُ أحد من دخولها ، وكان يعطي الطالب المعسر قدراً من المال ، وبعض لوازم الكتابة[٢] .

---

(١) الحضارة الإسلامية ١/ ٣٣٢ نقلاً عن الإرشاد ١/ ٣٠٨ .

وانظر عن النشاط الثقافي في مسجد المنصور في هذه الفترة كتاب :

Munir Al Deen Ahmad, Muslim Education in the Light of Tarikh Baghdad. (Zurich, 1968).

(٢) الحضارة الإسلامية ١/ ٣٢٩ نقلاً عن الإرشاد ٢/ ٤٢٠ .

٢ ـ مؤسسة ابن حبان البستي[١] بنيسابور :

أنشأ داراً للعلم في نيسابور ، وخزانة كتب ، ومساكن للغرباء ، الذين يطلبون العلم ، وأجرى لهم الأرزاق[٢] .

من أهم المكتبات في عصر أبي بكر الشافعي :

إن أعظم ما يتطلع إليه العالم في هذه الحياة ، أن يعيش حياة كريمة ، وفي غمرة غامرة من كتب العلم والمعرفة ، ليتمكن من أداء رسالته في هذه الحياة على خير وجه ، ولأن الكتاب العلمي ركيزة هامة في بناء المجتمعات العلمية ، ومن أهم الأسس التي تبني عليها الأمة حضارتها في شتى المجالات ؛ كان لا بد من الاهتمام بالمكتبات الخاصة والعامة، ولا بد من توفير أعداد من مصادر العلوم ، لتبسط بين أيدي طلاب العلم ، ليكتمل البناء الحضاري للأمة ، وقد أنشئت مكتبات عامة في عصر أبي بكر الشافعي منها :

١ ـ مكتبات الجوامع الكبيرة ، كان من عادة العلماء أن يوقفوا كتبهم على الجامع ، وتقدم الكلام عن دور المسجد في تنشيط الحركة العلمية[٣] .

٢ ـ الخزائن ، كان لها الدور البارز ، والأثر الفعال في بث العلوم ، فخزانة الكتب بمدينة مرو ، تحوي كتب يزدجرد ، كان قد حملها إليها ثم تركها ، وقد تزايدت المكتبات بمرو إلى أن ترنم بذكراها ياقوت ، حيث بلغت في عصره اثنتي عشرة خزانة ، في إحداها نحو اثني عشر ألف مجلد[٤] ، وكان بالبصرة مكتبتان عامتان في القرنين الرابع

---

(١) توفى سنة ٣٥٤ هـ .
(٢) الحضارة الإسلامية ١/ ٣٢٩ .
(٣) الحضارة الإسلامية ١/ ٣٢٢ .
(٤) الحضارة الإسلامية ١/ ٣٢٢ . وانظر معجم البلدان ٤/ ٥٠٩ ـ ٥١٠ .

والخامس ، الهجريين[1] ، هذا عدا ما كان بين العلماء من تزاحم شديد على اقتناء الكتب ، فكانت مكتباتهم تنقل من بلد إلى آخر أحمال الجمال ، ولم يكن التنافس قاصراً على طبقة العلماء بل كان الملوك يتفاخرون في جمع الكتب من أقطار شتى ، وقد تجلّى هذا في أواخر القرن الرابع الهجري ، فقد كان للطبقة الحاكمة في هذا العصر ولع شديد بالكتب ، فكان الحكم صاحب الأندلس ، يبعث رجالاً إلى جميع بلاد المشرق ، ليشتروا له الكتب عند أول ظهورها ، وكان فهرس مكتبته يتألف من أربعة وأربعين كراسة ، كل منها عشرون ورقة ، ولم يكن بها سوى أسماء الكتب ، وقد كان بمصر خزانة كتب للخليفة العزيز (ت ٣٨٦ هـ) حوت ألفاً وستمائة ألف كتاب[2] ، إن ما سلف ذكره ، يدل على عناية فائقة بالكتب والمكتبات ، في عصر لم تتوفر فيه أدوات الكتابة بالصورة التي نلمسها في عصرنا ، ولم تكن الصلات بين المدن أمراً ميسراً ، فضلاً عنها بين الدول .

☆ ☆ ☆

(١) موارد الخطيب ٢٦ .

(٢) الحضارة الإسلامية ١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

طلبه العلم

تقدم القول أن أبا بكر الشافعي بدأ سماعه في سنة ست وسبعين ومائتين ، وعمره حينذاك ست عشرة سنة ، ونظراً لما كانت تتمتع به مدينة بغداد من حضارة علمية واسعة ، بلغت أوج كمالها ، كان لابد له من الأخذ أولاً عن علمائها ، وكبار محدثيها ، إذ لم يكن لها منافس في ذلك الوقت على المستوى الذي وصلت إليه ، وقد ذكرنا أنه أخذ عن موسى بن سهل الوشّاء ، خاتمة أصحاب ابن عُلَيّة ، ومحمد بن شداد المُسَمِّعِيّ ، خاتمة أصحاب يحيى القطان ، وغيرهما خلق كثير ، لكنه أخذ عن محمد بن غالب التمتام ، فقد روى عنه في كتابه مائة واثني عشر حديثاً (١١٢) وروى عن عبد الله بن الإمام أحمد ستة وسبعين حديثاً ٧٦ وعن عبد الله بن محمد بن ياسين اثنين وستين حديثاً (٦٢) وعن إسحاق بن الحسن الحربي ستة وخمسين حديثاً (٥٦) وعن محمد بن يونس الكُدَيمي أربعين حديثاً (٤٠) وعن بشر بن موسى الأسدي ثمانية وثلاثين حديثاً (٣٨) ولا ريب أنه أفاد من شيوخه عامة ومن هؤلاء خاصة ، ولا بد أن يكون لهم الأثر في ثقافته وتكوين شخصيته العلمية .

رحلاته :

لقد كانت الرحلة في الصدر الأول ، من أعظم ما يشرف به طالب العلم ، فيعلو قدره ويرتفع صيته ، وقد بُدِيء بالرحلة في طلب العلم منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم ، إذ يسرت لهم الفتوحات الإسلامية الانتشار في معظم البلاد ، حاملين مشاعل النور والهداية ، وقد حمل كل منهم عن رسول الله ﷺ ، ما وعاه قلبه ورصدته ذاكرته ، ونظراً لتفرقهم

في الأمصار الإسلامية ، ولاختلافهم في قدر التحمل ، عن رسول الله ﷺ ، رحل الصحابة رضي الله عنهم بعضهم إلى بعض ، لأخذ ما لم يسمعه من رسول الله ﷺ ، من صحابي آخر أخذه مشافهة عن رسول الله ، وقد تكون الرحلة من أجل التثبت من صحة ما نسب إلى رسول الله ، كما حدث للصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه[1] ، ورحلة أبي أيوب رضي الله عنه إلى عقبة بن عامر[2] ، ثم تزايدت أسباب الرحلة وتعددت دوافعها فمنها :

١ ـ إنه لا يمكن لطالب العلم الإحاطة بقدر كبير من أحاديث رسول الله ﷺ دون الرحلة ، لما ذكرنا من تفرق أصحاب رسول الله ﷺ في الأمصار ، وفي وقت لم تُدَوّن فيه السنة ، بل كانت في صدور الصحابة ، وإن وجدت بعض المدونات فهي نادرة ، وعند أفراد من الصحابة .

٢ ـ الرغبة في كثرة الشيوخ فقد كان طلاب العلم يتنافسون في هذا الميدان، فكثرة الشيوخ تدل على قدرة الشخص على التحصيل، ومصابرته وجلده في سبيل ذلك ، كما أن ذلك يورث علماً جماً وشهرة واسعة .

٣ ـ البحث عن علوّ الإسناد وهذا من أعظم الدوافع التي تجعل طالب العلم يركب كل صعب وذلول ، في سبيل هذا الهدف الذي يعدّه العلماء من أنبل المقاصد .

أما أبو بكر الشافعي فقد كان أحد طلاب الحديث والإسناد العالي ، وقد رحل في سبيل ذلك إلى عدة أمصار ، وإن كانت المصادر لم تسعف بشيء عن رحلته سوى ما ذكره الحافظ الذهبي بعبارة موجزة أنه رحل إلى الجزيرة ، وإلى مصر[3] . غير أننا سنذكر الأمصار التي رحل إليها حسب ما ظهر لنا .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (المسند ٣/ ٤٩٥) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (المسند ٤/ ١٥٣) .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠ .

١ ـ رحلته إلى بغداد :

تقدم القول بأن أبا بكر ولد في جَبُّل ، وهي مدينة قرب واسط ، وعرفنا أنه بدأ طلب العلم وهو في السادسة عشرة من عمره (١٦) ، فمن هذا يتبين أنه خرج من بلده جبل إلى بغداد قاصداً الرحلة في طلب العلم ، فسمع من علمائها وكبار المحدثين بها واستوطنها لمكانتها الحضارية والعلمية .

٢ ـ رحلته إلى مدينة النورة :

وهي مدينة على فراسخ من الأنبار ، وتسمى حديثة الفرات ، وتعرف أيضاً بحديثة النورة[١] ، وهي مدينة فيها علماء ، وقد دخلها أبو بكر الشافعي ، وأخذ عن سعيد بن عبد الله الحدَثاني ، قال أبو بكر الشافعي : حدثنا سعيد بن عبد الله الحدثاني بالحديثة[٢] . وقد دخلها علماء منهم أبو زرعة الرازي وأقام بها مدة .

٣ ـ رحلته إلى الجزيرة[٣] :

ذكر هذا الحافظ الذهبي ، وقد صرح أبو بكر الشافعي بدخوله الرّقّة من مدن الجزيرة ، وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام ، معدودة في بلاد الجزيرة ، لأنها من جانب الفرات الشرقي ، وينسب إلى هذه المدينة جماعة وافرة من العلماء[٤] ، منهم الحسن بن

---

(١) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٣٠ .

(٢) انظر الحديث رقم ٧٩٥ ، ومعجم البلدان ٢/ ٢٣٩ .

(٣) الجزيرة هي أرض مجاورة للشام ، تشمل ديار مضر ، وديار بكر ، وسميت الجزيرة لوقوعها بين دجلة والفرات ، وهي أرض صحيحة الهواء ، جيدة الريع والنماء ، واسعة الخيرات ، بها مدن جليلة ، وحصون وقلاع كثيرة ، ومن أمهات المدن فيها حران ، والرها ، والرقة . والموصل ، وغيرها ، خرج منها أئمة في كل فن .
انظر معجم البلدان ٢/ ١٣٤ .

(٤) انظر معجم البلدان ٢/ ٥٨ ـ ٦٠ .

عبد الله بن يزيد القطان ، قال أبو بكر الشافعي : حدثنا الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان بالرّقة[1] .

٤ ـ الرحلة إلى الشام :

ليس ببعيد أن يكون أبو بكر الشافعي قد رحل إلى الشام ، وأخذ عن علمائها . وإن لم يذكر أحد من الأئمة مثل هذا لكن الاحتمال كبير لأمرين :

الأول : أن بلاد الشام كانت دار علم وحديث والرحلة إليها أمر يرغب فيه عشاق الحديث والراغبون في العلم .

الثاني : إن كون أبي بكر الشافعي رحل إلى مصر ، والشام بين العراق ومصر ، والمواصلات برية ممّا يؤيّد عبوره بلاد الشام .

٥ ـ رحلته إلى مصر :

ذكر هذا الحافظ الذهبي وأفاد ، أن أبا بكر الشافعي ، هو أول من وقع ذكره في تاريخ مصر ، لابن المُنَيِّر المتوفّى سنة ٧٣٩ هـ .

وقال الذهبي : إنه كتب كتب الشافعي الجديدة ، عن الفقيه أبي بكر أحمد بن جون الفرغاني[2] .

قال أبو بكر الشافعي : حدثنا أسامة بن محمد التجيبي بمصر[3] ، وقال : حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر ، القطان ، إمام تنيس ، بتنيس[4] .

وهكذا اتسعت رحلة أبي بكر الشافعي ، وقد تكون له رحلات إلى مدن وأمصار غير أن المصادر لم تسعف بذلك فإن عالماً حجة صحيح الاعتقاد ، يعيش أربعاً وتسعين سنة لا يمكن أن يتخلف عن أداء فريضة

---

(١) انظر الحديث رقم ١٠٧ ، ٤٩٠ .

(٢) تذكر الحفاظ ٣/ ٨٨٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣ .

(٣) انظر الحديث رقم ٤٧ ، ٤٤٥ .

(٤) انظر الحديث رقم ٢٧٧ .

الحج متى توافر له شرط التكليف لأداء فريضة الحج ، ولا أشك في حصول ذلك ، فقد رحل من بلد إلى بلد ، وهو أمر يتطلب جهداً ومالاً ، وإذا كان أبو بكر الشافعي فعل ذلك من أجل سماع الحديث ، ففعله من أجل الفريضة أولى .

ولا ريب أن الرحلة تكسب العلم الوافر ، وتوسع مدارك وآفاق الشخص ، وقد حظي بذلك كله أبو بكر الشافعي .

شيوخه :

لما كانت لأبي بكر رحلة واسعة في أرض الجزيرة ومصر ، وكان في بغداد مدينة العلم والمعرفة في ذلك العصر ، كان لا بد له من لقاءات متعددة مع شيوخ كثيرين ، ليأخذ عنهم العلم والإسناد ؛ الذي كان من أهم ما يسعى لتحصيله طالب العلم .

لذلك فإن أبا بكر الشافعي حصل له العدد الوافر من الشيوخ ، وقد سمع من أعيان المحدثين ببلده بغداد وغيرهم من علماء البلاد التي رحل إليها .

قال الذهبي : « وقد رتب شيخنا أبو الحجاج المزي شيوخ أبي بكر الشافعي على الحروف لكنه اقتصر على من له عنه رواية في الغيلانيات »[1] . فذكر الذهبي في هذا الموضع كبارهم وعدتهم (٤١) شيخاً .

لذلك قال الخطيب ، بعد أن عد نفراً من شيوخه : وجماعة يطول ذكرهم[2] وقد روى في كتابه عن أكثر من مائة وثمانين شيخاً واستقرأت له خمسة وعشرين شيخاً آخرين ، فالذين روى عنهم في كتابه هم :

إبراهيم بن أسباط	إبراهيم بن إسحاق الحربي
إبراهيم بن شريك الأسدي	إبراهيم بن عبد الله بن البصري

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤١) .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ .

إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا
أحمد بن إبراهيم البرديجي
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
أحمد بن زكريا بن كثير الجوهري
أحمد بن سعيد الجمال
أحمد بن محمد بن صالح التّمّار
أحمد بن علي الأبار
أحمد بن محمد بن عيسى القاضي البرتي
أحمد بن محمد بن الجعد
أحمد بن محمد بن دلان الخيشي
أحمد بن عبيد بن إدريس أبو بكر النرسي
أحمد بن محمد بن أبي شيبة
أحمد بن محمد الضبعي الأحول
أحمد بن محمد بن مؤمل
أحمد بن هارون الضرير
أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن حواله
أحمد بن يوسف البصري

إبراهيم بن الهيثم البلدي
أحمد بن إبراهيم بن سلمان
أحمد بن بشر المرثدي
أحمد بن الحسين الصوفي المديني
أحمد بن زنجويه
أحمد بن صالح بن محمد البزاز أبو عبد الله
أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي أبو حمزة
أحمد بن أبي عمران الخياط القنطري
أحمد بن عيسى المكتب
أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي
أحمد بن عبد الجبار أبو عبد الله
أحمد بن محمد بن عبيدة
أحمد بن محمد بن صدقة الحافظ
أحمد بن محمد القراد
أحمد بن هارون البرديجي
أحمد بن الوليد الواسطي
أحمد بن يعقوب المقريء
أسامة بن أحمد التجيبي

إسحاق بن إبراهيم الأنماطي
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي
إسحاق بن موسى الرملي
إسماعيل بن الفضل البلخي
بشر بن موسى الأسدي
جعفر بن الأزهر أبو أحمد
جعفر بن محمد بن الحسن أبو يحيى الزعفراني
جعفر بن محمد بن كزال
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي
حامد بن محمد بن شعيب البلخي
الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف
الحسن بن صاحب الشاشي
الحسن بن علي القطان
الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي الأنطاكي
الحسين بن عبد الله الأزرق
الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان

إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان
إسحاق بن الحسين
إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي
بشر بن أنس أبو الخير
بهلول بن إسحاق بن بهلول
جعفر بن محمد أبو بكر الفريابي القاضي
جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ
جنيد بن حكيم الدقاق
حامد بن الحسن البخاري أبو أحمد
الحسن بن الطيب البلخي
الحسن بن علي بن شبيب
الحسن بن علي بن الحسن بن عبدوية الخزاز
الحسن بن محمد بن غزوان القاضي
الحسين بن سلام السواق
الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي
الحسين بن عمر الثقفي الكوفي

الحسين بن أحمد الأنصاري
سعيد بن عبد الله الحدثاني

سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البلخي النهرواني
صالح بن محمد الرازي

عباد النقاب أبو الحسن
عبد الله بن إسحاق الخطيب
عبد الله بن الحسين الحراني
عبد الله بن سليمان
عبد الله بن محمد أبو الحسين
عبد الله بن محمد بن ناجية
عبد الرحمن بن إسحاق الدمشقي
عبد الواحد بن شريك البزاز
عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز
علي بن بيان الباقلاني
علي بن الحارث المروزي

علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز
علي بن الحسن القطيعي
علي بن الحسين بن عبد الصمد
علي بن طيفور النسائي
عمر بن الحسن القاضي
عمر بن موسى التوزي

حمدون بن أحمد السمسار
سفانة بنت حمدان بن موسى الأنباريه
صالح بن عمران أبو شعيب الدعا

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل
العباس بن أحمد البرتي
عبد الله بن حاضر
عبد الله بن روح المدائني
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
عبد الله بن محمد بن علي
عبد الله بن محمد بن ياسين
عبد الملك بن محمد الرقاشي
عبيد بن خلف البزاز
علي بن أحمد بن العباس المذكر
علي بن جعفر بن التنيسي
علي بن الحسن بن سليمان القافلائي

علي بن الحسن القاضي
علي بن الحسين العسكري
علي بن الحسين القاضي
عمر بن إسماعيل بن غيلان
عمر بن حفص السدوسي
عمران بن موسى بن سهل الوشاء

عمرو بن بشر النيسابوري
الفضل بن الحسن بن محمد بن الأعين ابو العباس الأهوازي
كعب أبو عبد الله الزارع
محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي
محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي
محمد بن الأزهر
محمد بن بشر بن مطر
محمد بن الجهم السمري
محمد بن حسن الهمذاني
محمد بن حماد الدباغ
محمد بن خالد الآجري
محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي
محمد بن علي بن إسماعيل المروزي
محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي
محمد بن الفرج أبو بكر الأزرق
محمد بن محمد المقرىء

عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث
قاسم بن زكريا المطرز
محمد بن إبراهيم الأنماطي
محمد بن أحمد بن النضر الأزدي
محمد بن إدريس التجيبي
محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل الترمذي
محمد بن جعفر أبو عمر
محمد بن الحسن الأصبهاني أبو الشيخ
محمد بن الحسين بن شهريار
محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي
محمد بن ربح بن سليمان البزاز
محمد بن شداد أبو يعلى المُسَمِّعي
محمد بن عبد الله سليمان الأسدي
محمد بن عثمان بن أبي شيبة
محمد بن علي السكري السرخي
محمد بن غالب بن حرب التمتام
محمد بن الليث الجوهري
محمد بن محمد بن سعيد البورقي

محمد بن محمد أبو أحمد الشطوي
محمد بن مسلمة الواسطي أبو جعفر
محمد بن نصر الترمذي
محمد بن هشام المروزي
محمد بن يحيى بن سليمان
مسلم بن عبد الله الخراساني
مضر بن محمد الأسدي
منصور بن محمد الزاهد
موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي
موسى بن سهل بن كثير الوشاء
النعمان بن أحمد الواسطي
الهيثم بن خلف الدوري
يحيى بن محمد المديني
يحيى بن محمد أبو زكريا الحنائي
يوسف بن يعقوب القزويني

محمد بن محمد أبو أحمد المطرز
محمد بن منصور الشيعي
محمد بن هارون بن عيسى أبو بكر الأزدي
محمد بن الهيثم بن حماد القاضي أبو الأحوص
محمد بن يونس بن موسى الكديمي
مسهر بن سليمان
معاذ بن المثنى، أبو المثنّى العنبري
موسى بن الحسن النسائي
موسى بن إسحاق الأسدي
موسى بن هارون البزاز الطوسي
هارون بن يوسف
يحيى بن عبد الباقي الأزدي
يحيى بن محمد بن البختري
يوسف القاضي

هؤلاء هم شيوخ أبي بكر الشافعي الذين روى عنهم في فوائده المعروفة بالغيلانيات .

وقد عثرت على عدد من شيوخه أثناء مطالعاتي[1] وهم :

(١) انظر مثلاً سنن الدارقطني ط عبد الله هاشم :
١/٢٩ ، ٣٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٣٥١ ، ٤٢١ ، ٢/٥٧ ، ٨٢ ، ١٤٨ ، ٢٣٣ ، ٣/٢٢ ، ٣٠ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، =

أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق البزوري كان ثقة عفيفاً ثبتاً (ت ٢٩٧) .

أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي . ليس بالقوي (ت ٢٩٨) .

إسماعيل بن الفضل بن موسى أبو بكر البلخي كان ثقة(ت ٢٨٦) .

أنيس بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عمرو المقرىء كان ثقة (ت ٢٨٧) .

جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل الخلال (ت ٣٠٠) .

جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ت ٣٠٨) .

الحسن بن سعيد بن مهران أبو علي الصفار المقرىء (ت ٢٨٧) .

الحسن بن سليمان بن نافع أبو معشر (ت ٣٠١) .

الحسن بن علي بن الوليد أبو جعفر الفاسي (ت ٢٩٦) .

الحسين بن بشار بن موسى أبو علي الخياط كان ثقة (ت ٢٨٦) .

الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو علي الخرقي (ت ٢٩٩) .

الحسين بن محمد بن حاتم المعروف بعبيد العجل كان ثقة حافظاً متقناً (ت ٢٩٤) .

الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن سهل بن أبي حَثَمة (ت ٣١٥) .

زياد بن الخليل أبو سهل التستري (ت ٢٨٦) .

= ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ١٢/٤ ، ٤١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ .

وتجدر الإشارة إلى أن الأحاديث والآثار التي رواها الدارقطني في سننه عن أبي بكر الشافعي لم ترد عند أبي بكر الشافعي في فوائده الغيلانيات .

سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء أبو عثمان الأنباري المعروف بابن عجب (ت ٢٩٨) .

سعيد بن محمد بن سعيد بن عثمان الأنجداني ، كان صدوقاً (ت ٢٨٥) .

عبد الله بن محمد بن صالح بن مساور أبو محمد البكري ، كان ثقة (ت ٢٩٨) .

عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر أبو علي البلخي ، كان أحد أئمة الحديث حفظاً وإتقاناً (ت ٢٩٥) .

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المزني (ت ٣٢٥) .

محمد بن جمعة بن خلف أبو قريش القهستاني (ت ٣١٣) .

محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان أبو الحسن الحضرمي (ت ٣٠٠) .

محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الهمداني المعدل (ت ٢٩٤) .

محمد بن محمد بن الحارث الواسطي الباغندي (ت ٣١٢) .

يوسف بن موسى بن عبد الله ، أبو يعقوب القطان ، كان ثقة (ت ٢٩٦) .

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبو محمد البصري ، كان ثقة (ت ٢٩٧) .

☆ ☆ ☆

أبرز شيوخ أبي بكر الشافعي المتكلم فيهم

من خلال العمل في هذا الكتاب تبين لي أن أبرز شيوخ أبي بكر الشافعي الذين روى عنهم في كتابه هذا وهم من الذين تكلم النقاد فيهم هم ثلاثة :

١ ـ محمد بن موسى بن يونس القرشي المعروف بالكديمي ، روى عنه أبو بكر الشافعي في كتابه هذا واحداً وأربعين حديثاً ؛ منها أحد عشر حديثاً في قبولها نظر . فالضعف بين، عُلِّل أكثرها . وثلاثون حديثاً من أقوى الطرق أولها شواهد ، وقد تكلم فيه النقاد كلاماً جارحاً يجعل روايته هالكة ، ولفت نظري قول الحافظ ابن حجر عنه في التقريب : ضعيف . وهي أخف عبارة وصف بها الكديمي . فرأيت سبر رواياته عند أبي بكر .

٢ ـ شيخه أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي له ستة وعشرون حديثاً (٢٦) وجدتها بعد السبر مستقيمة .

٣ ـ موسى بن سهل الوشاء وله خمس روايات وقد جعله الحافظ في التقريب في مرتبة ضعيف . وقد سبرت مروياته فوجدتها ثابتة عدا حديثاً واحداً وفيما يلي تفصيل ما ذكرت :

١ ـ محمد بن موسى بن يونس القرشي الكديمي

رقم الحديث	التعليق
٧	ورد بروايات عند المصنف فيها المتروك والضعيف . وقد ورد بسند حسن في زوائد عبد الله على المسند . ١/ ٨٠ .

٢٣	ورد عند المصنف وفيه الكديمي وشيخه كلاهما متهم . وأصله عند البخاري ٧/ ٢٥٦ .
١٠٤	ورد عند المصنف وورد متفقاً عليه من حديث أنس .
١١٠	ذكره الحاكم في المستدرك ٤/ ١٧٦ ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي واه .
١٢٤	ورد عند الشيخين .
١٣٣	أخرجه الإمام البخاري .
٢٢٩	قال الترمذي : حسن صحيح . ورجاله ثقات عند النسائي .
٢٦٢	صح من غير طريق المصنف عند أحمد والحاكم .
٢٦٤	لم أقف عليه من غير طريق المصنف .
٢٦٨	أصله عند البخاري ومسلم (تقدم برقم ٢٦٧) .
٢٨٩	له طرق أخرى عند المصنف فيها ابن جدعان . ولم أقف عليه عند غير المصنف .
٣٠٣	صح من طرق أخرى عند البزار والطبراني وابن أبي شيبة والدارمي .
٣٠٥	لم أقف عليه إلا عند الأزرقي من طريق الواقدي . وتؤيده الأحاديث الصحيحة الواردة في زمزم .
٣٠٦	ورد عند ابن ماجه من طريق أخرى عن عبد الله بن عثمان به .
٣٠٩	له شاهد من حديث ابن عباس .
٤١٤	ورد ما يشهد لشطره الأخير عند يحيى بن معين في تاريخه . وفي زهر الفردوس .
٤١٩	أخرجه الإمام أحمد من طريق أخرى عن سفيان .

٤٤٠	أخرجه الإمام البخاري من طريق أخرى عن عبد الله بن المبارك .
٤٤٣	أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن زهير .
٤٦٧	أخرجه أبو يعلى من طريق أخرى عن هشام بن زياد ، وله شاهد .
	من طرق من حديث صخر الغامدي عند الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني .
٤٦٨	أخرجه البيهقي من طريق أخرى عن عمرو بن محمد .
٤٦٩	أخرجه الإمام أحمد من طريق أخرى عن عبد الملك ، وأصله عن الإمام البخاري .
٤٩٨	أخرجه الشيخان .
٥٦٣	والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري والإمام مالك والإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي .
٦٣٠	المحفوظ وقفه على الأعمش . ومعناه صحيح ، فالمقصود بذلك الجهاد لإعلاء كلمة الله .
٦٧٢	الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم . انظر رقم ٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ .
٦٨٢	فيه الكديمي وأم داود العراقية ولا أظنه يصح .
٦٧٠	أصله في الصحيحين .
٦٩٧	الكديمي تابعه عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي به، انظر الإسناد في مسند الفردوس ٤/ ١٦٤ ت ٦٠٩ وعبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٢٨ .
٨١١	الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم .
٨٣٧	غير الكديمي فيه متروكان .

٩١٠	ورد الحديث من طريق إبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي ولا يقل عن درجة الحسن بشواهده وكذلك الأحاديث ٩١٢ ، ٩١٣ .
٩١٨	مع الكديمي محمد بن عيسى الهذلي شديد الضعف .
٩٤٩	الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم انظر رقم ٩٤٣ ، وما بعده .
٩٧٤	الأمر فيه هين وليس فيه ما ينكر .
٩٨٨	الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم .
١٠٩١	
١٠٩٦	مسلسل بالمتروكين انظر رقم ٦٧٩ .
١١٠٨	الحديث صح من حديث أبي هريرة عند الإمام مسلم .
١١٢٥	مع الكديمي مجاهيل .

٢ ـ محمد بن مسلمة الواسطي أبو جعفر الطيالسي

٧٤	أخرجه أحمد من طريق أخرى عن أبي جحيفة ، وله طرق في زوائد عبد الله بن أحمد وعند ابن أبي عاصم .
١٢٧	أخرجه الشيخان .
١٥٠	أخرجه الشيخان .
٣١٠	ورد عند ابن الأثير من طريق أخرى عن ثابت نحوه . وأخرج نحوه النسائي بسند حسن .
٣١١	ورد نحوه في سنن أبي داود ، ومسند الإمام أحمد وأصله في الصحيحين .
٣١٢	ورد عند الإمام مسلم وعند أبي داود وابن ماجة .

٣١٣	ورد من حديث عبد الله بن مسعود عند الطبراني ، وأصله في البخاري من حديث أبي هريرة .
٣١٤	ورد عند النسائي في عمل اليوم والليلة ، وعند إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ، ورد في صحيح مسلم .
٣١٥	ورد في صحيح مسلم .
٣١٦	ورد في زوائد عبد الله على المسند ، وفي الحلية ، وأصله في الصحيحين .
٣١٧	أخرجه الإمام مسلم من طريق فضيل .
٣١٨	أخرجه الإمام أحمد من طريق أخرى عن أبي أمامة به ، وفيه عبد الرحمن بن ميسرة مقبول .
٣١٩	تابعه عبدان شيخ الإمام البخاري عن يزيد بن زريع به ، وهو عند الإمام البخاري .
٣٢٠	أخرجه الإمام البخاري من طريقين عن أنس .
٣٢٩	أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن عبد الله بن بريدة .
٣٣٠	أخرجه الإمام البخاري من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن يزيد .
٣٣١	أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن حميد .
٣٣٢	أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن حاجب بن عمر .
٣٣٣	أخرجه ابن ماجه من طريق أخرى عن إبراهيم الهجري .
٣٣٤	أخرجه الأربعة من طرق عن يزيد بن هارون .
٦١٧	الحديث أخرجه الإمام أحمد وفي الصحيحين عن عائشة نحوه .

٦٨٣	الواسطي تابعه محمد بن بشار وغير واحد عند الترمذي في سننه ٤/٦٠٨ وابن بشار وحده عن ابن ماجه في سننه ٢/ ١٣١٥ . والحديث معناه صحيح والحمل في تضعيفه على محمد بن يزيد .
٧٧٩	الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري ومسلم ، انظر رقم ٧٧٨ .
٩١٥	الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري ومسلم .
٩٩٣	الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم .
١١١٥	الحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم .

٣ ـ موسى بن سهل الوشاء

١٥٩	لم أقف عليه من غير طريق أبي بكر .
٣٢٢	منه عند الترمذي وابن ماجه وأخرجه الحاكم من طريق يزيد بن هارون وقال هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
٣٢٣	أخرجه الإمام أحمد بن طريق أخرى عن المقبري . وأخرجه الحاكم قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
٣٢٤	أخرجه الإمام البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة .
٤٥٥	أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن أيوب .

تلاميذه :

لم يطل الأئمة الذين ترجموا حياة أبي بكر الشافعي النَّفَسَ في ذكر تلاميذ أبي بكر ، إلا قول الحافظ الذهبي : حدث عنه الدارقطني ، وعمر بن شاهين وأبو علي بن شاذان ، وأحمد بن عبد الله بن المحاملي ، وعبد الملك بن بشران ، وأبو طالب بن غيلان ، وأبو

عبد الله بن منده ، وأبو بكر بن مردويه ، وأبو سعيد النقاش ، ومحمد بن عمر النرسي ، والأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني ، والفضل بن عبيد الله بن شهريار التاجر ، وطلحة بن الصقر الكتاني ، ومكي بن علي الحريري ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ، وأحمد بن محمد بن النِّمط ، والحسين بن علي بن بطحاء ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب ، وعثمان بن دَوْسَت العلاف ، والحسن بن دُوما النِّعالي ، وعبد الباقي بن محمد الطحان ، وخلق كثير[1] ، وكلمة الذهبي هذه تؤكد أن الكثيرين من طلاب العلم قصدوا أبا بكر وأخذوا عنه العلم ، ويمكن حصر تلاميذه بالتتبع والاستقراء ، لكنه يثقل الكتاب ، فرمت الاختصار ، كما هو الحال في شيوخه ، ووصفه بأنه حسن التصنيف ، وجلوسه في مساجد بغداد للتحديث بفضائل أصحاب رسول الله ﷺ كل ذلك من دوافع الأخذ عنه ، بالإضافة إلى علوّ الإسناد ، والتفرد الذي تميز به ، وكان يحدث على طريقة الإملاء كما هو واضح في كتابه الفوائد ، فمن أبرز تلاميذه الإمام الدارقطني الحافظ الثقة ، صاحب التصانيف ، وقد روى عن أبي بكر الشافعي في سننه أكثر من سبعين حديثاً ، تتبعت ذلك بنفسي ، وأخذ عنه ابن شاهين أيضاً ، وقد عثرت على عدد من تلاميذه الذين أخذوا عنه أثناء مطالعاتي في الكتب وهم :

أحمد بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن السوسنجردي (ت ٤٠٢) .

إسماعيل بن إبراهيم بن علي أبو القاسم (ت ٤٢٣) .

إسماعيل بن عمر بن محمد المعروف بابن نسنبك (ت ٤٠٣) .

بكر بن شاذان أبو القاسم المقرىء ، الواعظ (ت ٣٠٥) .

تركان بن الفرج بن تركان (ت ٤١٠) .

الحسن بن أحمد بن محمد أبو الفوارس البزاز (ت ٤٢١) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٨٠ والسير ١٦/ ٤٠ .

الحسن بن حامد أبو عبد الله الوراق كان مدرس أصحاب أحمد وفقيههم (ت ٣٠٣) .

الحسن بن الحسين بن العباس المعروف بابن دوما (ت ٤٣١) .

الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الصيرفي (ت ٣٨٨) .

الحسين بن أحمد بن عثمان أبو القاسم البزاز (ت ٤٢٦) .

الحسين بن علي بن الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله التميمي (ت ٤٢٨) .

طلحة بن علي بن الصقر أبو القاسم الكتاني (ت ٤٢٢) .

عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد (ت ٤٣٤) .

محمد بن إبراهيم بن حوران أبو بكر الحداد (ت ٤١٢) .

محمد بن الطيب بن سعيد أبو بكر الصباغ (ت ٤٢٣) .

محمد بن أحمد بن علي المعروف بالحداد كان صالحاً (ت ٣٧٩) .

محمد بن أحمد بن عمر المعروف بابن الصابوني (ت ٤١٥) .

محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الصياد (ت ٤١٣) .

محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم صاحب المستدرك قال : حدثنا أبو بكر الشافعي من أصل كتابه[١] .

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان راوي الفوائد المنتخبة (الغيلانيات) .

محمد بن مُوسى أبو بكر الخوارزمي شيخ أهل الرأي وفقيههم (ت ٤٠٣) .

عقيدته :

إذا أردنا أن نتعرّف على عقيدة شخص ما فلا بد من التعرف على

---

(١) المستدرك ١٧٨/٣ ، ١٩٨/٤ .

الأهواء والنحل التي سادت عصره لننظر مدى تأثره بتلك النحل ، ومدى مخالفته لها .

وقد برزت فرقتا الشيعة والخوراج منذ عهد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وما زالت تظهر فرق أخرى بعدهما ، وقد كان عصر أبي بكر الشافعي مملوءاً بالمتناقضات ، نتيجة لاضطراب الأحوال السياسية ، وضعف الدولة الإسلامية وانتعاش الشيعة والمعتزلة ، بسبب دعم البويهيين وتأييدهم لمذهبهم ، وقد بنت المعتزلة ثقافتها الفكرية على الجدل المحض ، فكثر الجدل في مجتمعات المسلمين وأنديتهم ، وزاد الطين بلة ، سيما في أمور العقيدة ، ما ترجم من علوم اليونان وفلسفاتها ، فبنى عليها كثير من المسلمين آراءهم ، حتى وصل بهم الأمر إلى رد أحاديث الآحاد ، وتأويل ما لم يتفق مع مبادئهم من النصوص الشرعية الثابتة ، فظهر القول بخلق القرآن ، ونفي الصفات ، والقول بالمنزلة بين المنزلتين ، وغير ذلك مما كان له أسوأ الأثر على عقائد المسلمين ، ومن هذا تبين لنا أن أبا بكر الشافعي ، عاش في خضم من الدعوات الفكرية ، والمذاهب التي تعارض العقيدة السليمة ، في كثير من الأمصار الإسلامية ، التي ظهر فيها أصحاب أهواء آخرون ، كالقرامطة والزنج ، وبرز امتداد لحركة المعتزلة ، التي كان انتعاشها في خلافة المأمون ، ومن بعده المعتصم ، ثم خَفَتَ صوتها في زمن المتوكل ، لكنها عادت للانتعاش زمن البويهيين .

وكان أبو بكر الشافعي ، يسير في معتقده على نهج رسول الله ﷺ ، وصحابته رضي الله عنهم ، مستنيراً في ذلك بنور الكتاب والسنة ، يؤيد هذا الفهم أنه لم يغمز في عقيدته ولم يتهم بنقيصة ولا بدعة ، وكل من ترجم له لم يذكر عنه إلا ما يرتفع به قدره ويعلو به شأنه ، فحصل الا تفاق على أنه الثقة المأمون ، وفوق هذا كله يشهد بنقاء عقيدته وصفاء مسلكه ، ما سطره في كتابه مما رواه من حديث رسول الله ﷺ ، من نصوص ،

تبطل دعاوى كثير من الفرق التي جنحت عن طريق الحق ، وجانبت نهج المصطفى ﷺ ، وتتجلى مخالفة أبي بكر لكثير من هذه الفرق فيما يلي :

١ ـ مخالفته للشيعة :

زعم الشيعة أنهم المحبون لآل البيت ، المناصرون لعلي وذريته ، وذلك بانتقاص حقوق الصحابة الآخرين ، فكانوا بذلك مصدر كل بلاء ، وشرارة كل فتنة ، وقد وصل شرهم في عصر أبي بكر الشافعي إلى أن كتبوا سب أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم ، على أبواب المساجد ، وقد كتب السبّ من قِبَلِهم بأمر معز الدولة ، سنة ٣٥١ هـ وهذه صورته : (لعن الله معاوية بن أبي سفيان ، ولعن من غصب فاطمة فدكاً ، ومن منع الحسن أن يدفن عند قبر جده ، ومن نفى أبا ذر) .

فلما جاء الصباح ، محاه بعض الناس ، فأشار الوزير المهلّبي على معز الدولة ، أن يكتب موضع المحو : (لعن الله الظالمين لآل البيت) ولا يذكر أحداً إلا معاوية[١] . . .

وقد تصدّى لذلك أبو بكر بالجلوس في جامع بغداد الكبير ليملي على الناس فضائل أصحاب رسول الله ، جهراً دون خوف أو وجل ، مخالفة للديالم ، وقربة إلى الله عزّ وجلّ[٢] ، مبتدئاً بذكر فضائل[٣] الشيخين أبي بكر وعمر ، واللذين هما (رأسا الكفر عند الشيعة الغالية) يعتقدون ذلك ، متجاهلين شهادة رسول الله ﷺ لهما بالجنة ، وما لهما من فضائل تَجُلُّ عن الوصف ، وهذا يؤكد لنا عقيدة أبي بكر الشافعي في هذا الجانب ، وأنه وسط بين التشيع الغالي الممقوت الذي رفع بعض آل البيت إلى درجة الألوهية ، مع انتقاص حق الجَمِّ الغفير من أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم ، وبين النصب البغيض الذي لم يرع حقاً لآل

(١) الحضارة الإسلامية ١/ ١٢٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠ .

(٣) انظر مثلاً الأحاديث ١٠ ، ١٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ .

رسول الله ﷺ ومحبيهم : فكان رد فعل متطرف بتشيع المتطرف .

٢ ـ مخالفته لمنكري الأسماء والصفات :

إن فرق المعتزلة ينفون الصفات دون الأسماء ، وتتضح لنا مخالفة أبي بكر لهم في هذا الجانب من روايته أحاديث في الأسماء والصفات ، فروايته لحديث الاستواء[١] مثلاً ، تدل على أنه يعتقد أن الله عزّ وجل مستو على عرشه فوق مخلوقاته ، استواء يليق بجلاله وكماله ، ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير ، لأن الحكم على الصفات فرع عن تصور الذات ، وتعالى الله أن يتصور ذاته أحد ، أو تحد صفاته بوصف ، وهذه عقيدة المسلم ، التي لا يحمل إلا عليها ، ما لم يظهر منه خلافها . وروايته لحديث : « إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة »[٢] تدل على إثباته صفة الضحك من غير تأويل ، ولا تكييف ، ولا تشبيه ـ وهذا ما يعتقده أهل السنة السائرون على نهج رسول الله وأصحابه .

٣ ـ مخالفته للقائلين بخلق القرآن :

إن الجهمية فرقة الجَهْم بن صفوان ، التي انتسبت إليه ، كانت قد خرجت بفرية عظيمة وهي القول بخلق القرآن ، وغيرها من البلايا ، التي كان لها أثر سيّىء على الملة الإسلامية ، ونتج عنها مذهب المعتزلة ؛ أتباع واصل بن عطاء الذين نهجوا نهج الجهمية في القول بخلق القرآن الكريم ، وقد أثمر هذا القول فتنة عارمة اصطلى بلظاها كثير من الأئمة ، أمثال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ، وقد تأثر بها كثير من الناس في ذلك الوقت ، وتصدى لمحاربتها أئمة عظام ، رواية ودراية ، فعقيدة أبي بكر الشافعي تتبلور في هذا الجانب ، بروايته قول علي بن الحسين زين

---

(١) انظر الحديث رقم .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٥٥ .

العابدين ، لما سئل عن القرآن : « هو كتاب الله وكلامه »[1] .

٤ ـ مخالفته للمعتزلة في حكم مرتكب الكبيرة :

ومن بلايا المعتزلة قولهم : إن مرتكب الكبيرة في منزلة بين الكفر والإيمان ، وهذا الحكم من أجل أن تجري عليه الأحكام في الدنيا ، وإلا فهو عندهم في الآخرة مخلَّد في النار ، وتظهر عقيدة أبي بكر الشافعي في هذا الجانب ، من روايته حديث رسول الله ﷺ : « **من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة** »[2] .

ومعنى هذا أن مرتكب الكبيرة ، يدخل الجنة بمشيئة الله عز وجل . وكذلك روايته للحديث الآخر : « **إن الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب** »[3] .

٥ ـ مخالفته للقدرية :

وهذه الفرقة هي نتيجة ما أحدثه معبد الجهني ، فإنه أول من تكلم في القدر ، وغيلان الدمشقي ، والجعد بن درهم ، وقد تبرأ منهم المتأخرون من الصحابة ، أمثال عبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم[4] .

وعقيدة أبي بكر الشافعي في هذا الجانب تتجلَّى في رواية قول : إياس بن معاوية « ما خاصمت أحداً من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدرية »[5] وحديث ابن عباس[6] .

وفي روايته لحديث : « لا عدوى ، ولا طيرة »[7] ما يدلّ على نقاء

---

(١) انظر رقم ٩١ ، وانظر طبقات الشافعي ٢/ ٢٥٧ .
(٢) انظر الحديث رقم ٣٦٢ .
(٣) انظر الحديث رقم ٤٠٠ .
(٤) الفرق بين الفرق ١٨ ، ١٩ وانظر حديث ٣٢٩ .
(٥) انظر رقم ٣٨٣ .
(٦) انظر رقم ٣٢٩ .
(٧) انظر رقم ٤٤٣ .

عقيدته ، وأنه يعتمد في كل الأمور على الله ، ويغلق كل الأبواب والثغرات ، التي يمكن أن يدخل على عقيدته منها دخن ، مع الأخذ بالأسباب المباحة ، لجلب النفع ، ودفع الضرر .

من هذه النماذج يتضح لنا أن ما ساد عصر أبي بكر الشافعي من تيارات فكرية ، ومذاهب عقائدية ، لم تزحزحه عما كان عليه سلف الأمة في أمر العقيدة النقية الصافية ، فهو يسير معهم على نهج كتاب الله وسنة رسول الله ، ولم يكن لتلك الدعوات والفرق أي تأثير على معتقده بل كان صامداً يقاومها بما أوتي من نقاء العقيدة وصفاء الروح . هذا ما ظهر لنا في الأمر ، وعليه يحمل كل مسلم ما لم يثبت عنه مخالفة صريحة ، لأن مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله تحقيق مدلولها ، اعتقاداً ونطقاً وعملاً ، ومقتضى شهادة أن محمداً رسول الله ، تجريد المتابعة له ﴿ وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ .

ثقافته :

عاش أبو بكر الشافعي الشطر الأول من حياته تقريباً في القرن الثالث المُفَضَّل على قوله : إن القرن زمن محدود بمائة سنة[1] ، وقد ثبتت فضيلة القرون الثلاثة في الحديث المتفق عليه ، من حديث عمران بن حصين قال : « قال رسول الله ﷺ ، خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .

قال عمران : ولا أدري ذكر النبي ﷺ بعدُ ، قرنين أو ثلاثة[2] .

---

(١) القرن يطلق على أمور ؛ الأشهر منها أنه زمن محدود بمائة سنة ، يؤيد هذا ما وقع في حديث عبد الله بن بسر عند مسلم ، وذكر الحافظ أنه المشهور ، ثم قال : والمراد بقرن النبي ﷺ الصحابة ، وقد ظهر أن الذي بين البعثة وآخر من مات من الصحابة ، مائة سنة وعشرون سنة ، أو دونها ، أو فوقها . (فتح الباري ٧/ ٣ ، ٤) وهذا يؤيد أن القرن مائة سنة .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٣ ، ٥/ ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ١١/ ٢٤٤ ، ٥٨٠ . وصحيح مسلم ٤/ ١٩٦٥ .

وقضى الشطر الثاني من عمره وزياده في القرن الرابع وهو من القرون المفضلة كما في بعض الروايات ، ولا ريب أن لهذا ميزته ، فإنه بهذه المعايشة قد عاصر أئمة وأعلاماً ، لا يحصون كثرة في القرنين الثالث والرابع ، كان لهم وزنهم في كيان الأمة الإسلامية الكبير ، من أمثال الإمام أبي داود فقد توفي وعمر أبي بكر خمس عشرة سنة ، وتوفي ابن ماجة وعمر أبي بكر ثلاث عشرة سنة ، وكانت معاصرته للإمام النسائي أطول إذ بلغت ثلاثاً وأربعين سنة وهي عمر الشافعي عند وفاة الإمام النسائي ، وعاصر ابن جرير الطبري (ت ٣١٠) وابن خزيمة (ت ٣١١) وابن أبي حاتم (ت ٣٢٧) وابن حبان وهو من أقرانه (ت ٣٥٤) وقبيل مولد أبي بكر الشافعي كانت وفاة الشيخين البخاري ومسلم ، وبعد ولادته بسبع سنين توفي الإمام الترمذي ، ولا ريب أنه عاصر الكثيرين من تلاميذهم ، وعرف عنهم الكثير ، وهذا كله كفيل بأن يبعث في نفس أبي بكر حب الاطلاع والاحاطة بكثير من أحوال هؤلاء الأئمة ، والاطلاع على أحوالهم هو علم قائم بذاته ، هذا من جانب ، ومن جانب آخر ما أخذه من علماء بلده وكبار المحدثين بها ، من أمثال عبد الله بن محمد بن ناجية ، الذي له مسند كبير في مائة واثنين وثلاثين جزءاً (١٣٢)[1] ، والمحدث الحافظ ، عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، مؤدب الخليفة المعتضد ، والذي بلغت مؤلفاته ، أربعة وستين ومائة كتاب ، وجعفر بن محمد الفريابي ، صاحب الرحلة الواسعة ، والذي كان يحضر مجلسه نحو عشرة آلاف ، وروح بن عبادة الذي يقول فيه ابن المديني : نظرت لروح بن عبادة ، في أكثر من مائة ألف حديث ، كتبت منها عشرة آلاف حديث ، وغير هؤلاء كثير ممن أخذ عنهم العلم الكثير ، والرواية الواسعة ، ولا ريب أن أبا بكر الشافعي قد كون ثقافة عالية ، من مُدارسة شيوخه وأعلام عصره ، فبلده بغداد بلغت قمة الحضارة في

(١) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٦ وانظر معجم المؤلفين ٦/ ١٤٢ .

عصره ، وكانت مركزاً علمياً يفد إليها الطلاب ، ويقصدها العلماء من كافة الأقطار الإسلامية ليطلعوا على ما فيها من حضارة وعلم .

مكانته الاجتماعية :

لم يكن أبو بكر الشافعي الرجل المغمور في مجتمعه بل كان له أكثر من مجلس للعلم ، فقد جلس في جامع بغداد الكبير للإملاء ، وكذلك في مسجده بباب الشام[1] ، وقد تقدم القول في جلوسه لإملاء فضائل الصحابة في وقت لا يجرؤ فيه أحد على المعارضة، إلا من كانت له الجرأة الكاملة والشخصية الفذة القوية .

وهذا أمر يوجب أن يكون أبو بكر الشافعي من أعيان عصره ، وكفاه بروزاً في مجتمعه ذلك الموقف الصلب الشجاع ، ولولا مكانته الاجتماعية ، وقوة عقيدته ما تمكن من أن يقف ذلك الموقف فإعلانه عقيدته في قوة وصلابة وعلى ملأ من الناس في مجالس العلم ، يؤكد لنا أنه كان يسهم في أحداث عصره فيما يخص دينه وعقيدته .

علمه وفضله وتوثيقه :

إن الدارس لحياة أبي بكر الشافعي ، يجد أن روحه الاجتماعية ، وصلته بعلماء عصره الذين ذكرنا عدداً منهم ، ومعاشرته لطلابه الذين أصبحوا أئمة يشار إليهم بالبنان ، بل إن منهم من فاق أبا بكر نفسه ، وفضل على مسلم ، وهو الإمام الدارقطني وكذلك ما تقدم من بيان رحلته في طلب العلم ، كل ذلك أكسبه علماً واسعاً ، وفضلاً جماً ، فوثق به العلماء ، وقصده طلاب العلم ، للاستفادة منه ، والأخذ عنه ، بعد أن أصبح عَلَماً لم يُغْمَزْ بحال ، وفي ذلك يقول تلميذ تلميذه الحافظ الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتاً ، كثير الحديث ، حسن التصنيف ، جمع أبواباً

(١) هو أحد أبواب مدينة بغداد المدورة ، من جهة بلاد الشام .
وانظر البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠ .

وشيوخاً ، وقد كُتب عنه قديماً وحديثاً[1] ، ويقول تلميذه الإمام الدارقطني : شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، كان يقول لنا : أنا جَبُّلي . ثقة مأمون ، وسئل عنه مرة فقال : أبو بكر جَبُّلي ، ثقة مأمون ، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه ، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحه متقنة ، وقد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط[2] .

فما أعظمها من شهادة صدرت من رجل يعدّ أشهر نقاد عصره ، وأكثرهم خبرة بالسماعات صحيحها وزائفها، ويضيف الحافظ الذهبي قولاً جديداً للدارقطني ، بعد أن قال هو نفسه :

أبو بكر الشافعي ، الإمام الحجة ، المفيد ، محدث العراق يقول الدارقطني : هو الثقة المأمون ، الذي لم يغمز بحال[3] ، وهكذا يتناقل الأئمة الثناء عليه فيصفه الحافظ ابن كثير بقوله : كان ثقة ثبتاً ، كثير الرواية[4] ؛ وبشهادة الأئمة أن أبا بكر الشافعي كان من أوثق أهل زمانه وأعدلهم ، معدوداً من أعلام المحدثين ، ذوي الفضل الكثير ، والرواية الواسعة ، معروفاً بالصلاح وإجابة الدعوة . يقول الخطيب البغدادي : حدثني أبو القاسم الأزهري ، أنه سمع الحسن بن زرقويه لما حدث يقول : أدركتني دعوة أبي بكر الشافعي ، وذلك أنه دعا الله لي بأن أبقى حتى أحدث ، فاستجيب له فيّ[5] ، ومن كل ما ذكر يتبين اتفاق الأئمة على فضله وعلمه وتوثيقه .

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠ .

(٤) البداية والنهاية ١١/ ٢٦٠ ، وانظر الوافي ٣/ ٣٤٧ ، ومرآه الجنان ٢/ ٣٥٧ ، وطبقات الحفاظ ٢٦٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٦ .

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ ، وانظر المنتظم ٧/ ٣٢ .

مكانته السياسية :

رغم اضطراب الأحوال السياسية في عصر أبي بكر الشافعي ، واختلال النظام السياسي اختلالاً كبيراً ، نتج عنه انقسام الدولة الإسلامية ـ لا سيما في الشطر الأخير من حياة أبي بكر الشافعي ـ فتوزعت المملكة الإسلامية إلى دويلات ، وأصبح كل مصر يحكمه شخص انسلخ به من جسد الدولة الإسلامية .

فالبصرة مع ابن رائق ، يسير أمرها كيف يشاء ، وبلاد الجزيرة والموصل مع بني حمدان ، يديرون دفة الحكم فيها ، وفارس يحكمها عماد الدولة ابن بويه ، يولّي من يشاء ويعزل من يشاء ، وبلاد الشام ومصر تحت إمرة محمد بن طغج الأخشيد[1] ، وهكذا توزعت البلاد الإسلامية ، وانقسم الجسد الواحد إلى أشلاء ممزقة ، كما هو الحال اليوم في عالمنا الإسلامي ، الذي دعته الشريعة الغراء أن يكون كالبنيان المرصوص فأبى إلا أن يكون أحجاراً متناثرة . رغم ما ذكر فأبو بكر لم تجذبه الأفكار السياسية .

وخلاصة القول إن أبا بكر الشافعي في هذا الجانب لم يكن له دور بارز ، ولم يشتغل بالسياسة . ولعل السبب في ذلك أحد أمرين :

الأول : أنه لا يرى الدخول في السلطان ، كغيره من العلماء الذين يرون أن العمل في السلطان يجرح عدالة المحدث ويغريه بماديات الحياة .

الثاني : ما حدث للحركة الفكرية من ازدهار على عكس الظروف السياسية ولعله فَضّل الدخول في الحركة العلمية ، فالاشتغال بها أجدى وأنفع في الدنيا والآخرة .

ورغم هذا فقد ولد أبو بكر الشافعي بعد ولاية المعتمد على الله

(١) انظر البداية والنهاية ١/ ١٨٤ والشذرات ٢/ ٣٠٥ .

بثلاث سنين ، وعاصر خلافة المعتضد ، ثم المكتفي بالله ، ثم المقتدر بالله ، ثم ابتداء أمر بني بويه ، ثم خلافة الراضي بالله بن المقتدر ، ثم المتقي بالله أبي إسحاق ، ثم المستكفي بالله ، ثم أول دولة بني بويه وحكمهم بغداد ، وأحداث الديالم ، ومذبحة الزنج التي قتل فيها ألف ألف وخمسمائة ألف من المسلمين ، ومنه في يوم واحد ، ثلاثمائة ألف في البصرة ، ووقعة الطواحين التي لم يُسمع بمثلها ، حتى جرت الدماء كالأنهار .

ولا ريب أن تواتر الأحداث السياسية في عصر شخص ما ، وعلى مشهد منه ومسمع ، لا بد أن يكون لها دور في تكوين ثقافته عن مجتمعه ، وعن سير الدول ، وهذا له أثر في كثير من جوانب حياته ، ولا ريب أن موقف أبي بكر من عقيدة الديالم ومن شايعهم ، إحدى ثمار هذه المشاهدات السياسية المدعومة بقوة العقيدة وصلابة الشخصية ، والثبات على الحق .

مؤلفاته :

تقدم قول الحافظ الخطيب : إن أبا بكر الشافعي كان حسن التصنيف ، وأنه جمع أبواباً وشيوخاً[1] ، وهذا القول يجعله في عداد المصنفين ، ويشعر بأن كتباً من تأليف أبي بكر الشافعي لم يسعف الحظ بها ، وقد أهملت المصادر هذا الجانب ، ولم تحتفظ لنا بشيء منه إلاّ ما ذكره حاجي خليفة إذ قال في باب الرباعيات : الرباعيات لأبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي ، البغدادي ، البزاز ، المحدث ، المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٤) تخريج الدارقطني ، وتسمّى هذه الرباعيات أيضاً : « الجزء الرابع والثمانين من فوائد الشافعي »[2] وقال

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦ ، وانظر المنتظم ٧/ ٣٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠ .

(٢) كشف الظنون ١/ ٨٣٢ . وتوجد نسخة منها في الجامعة الإسلامية مصورة عن الظاهرية بدمشق .

الذهبي : قد انتقى عليه الدارقطني رباعيات ، في جزء كبير سمعناه[١] .
وقال الشيخ الألباني : الأسانيد الرباعيات ، تخريج الدارقطني ، الجزء الأول ، وهو والذي بعده ، مترجمان بالرابع والثمانين ، من حديث أبي بكر الشافعي ، نسخة جيدة عليها سماعات[٢] .

وذكر الذهبي ، أنه كتب كتب الشافعي الجديدة[٣] ، ويفهم مما تقدم أن فوائد أبي بكر الشافعي في مجموعها ، لا تقل عن أربعة وثمانين جزءاً ، يؤكد هذا أن الحافظ ابن حجر ذكر أنه سمع الجزء السابع والسبعين ، من حديث أبي بكر الشافعي ، وذكر سنده في ذلك[٤] ، ويؤخذ من كلام الكتاني[٥] ، والزبيدي[٦] ، أن القدر المسموع لابن غيلان من هذه الأجزاء أحد عشر جزءاً ، فيكون ـ والله أعلم ـ للدارقطني عملان :

الأول : تخريج أحد عشر جزءاً من فوائد أبي بكر الشافعي ، كما صرح بذلك الكتاني والزبيدي .

الثاني : انتخاب الأسانيد الرباعيات ، كما ذكر حاجي خليفة ، والألباني ، ولا غبار على التعبير بالتخريج في كلا الأمرين ، إذ المراد به الانتقاء والانتخاب في الأول والثاني ، وليس المراد به ما يعرفه طلاب العلم اليوم من بيان مظان الحديث وطرقه .

وفيما يلي أذكر قائمة بالأجزاء ، والكتب من حديث أبي بكر الشافعي ، الموجودة في المكتبة الظاهرية كما ذكر الشيخ الألباني[٧] .

---

(١) السير ١٦/ ٤٢ .
(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية ١٣٨ .
(٣) السير ١٦/ ٤١ .
(٤) المعجم المفهرس ٢/ ٣٤١ .
(٥) الرسالة المستطرفة ٦٩ .
(٦) تاج العروس ٨/ ٥٤ .
(٧) فهرس مخطوطات الظاهرية ١٣٧ ـ ١٣٩ .

١ ـ الأسانيد الرباعيات تخريج الإمام الدارقطني ، الجزء الأول وهو والذي بعده مترجمان بالرابع والثمانين ، من حديث أبي بكر الشافعي ، نسخة جيدة عليها سماعات من الورقة (٩٢ ـ ١٠٨) .

٢ ـ الجزء الثاني ، النسخة ذاتها من الورقة (١٧ ـ ٢٧) .

٣ ـ جزء فيه من حديثه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن حمدويه ، عنه ـ من الورقة (٩١ ـ ١٩٦) .

٤ ـ جزء فيه من حديثه ، وهو رواية الحسين بن الضحاك الطيبي البغدادي ، من الورقة (١ ـ ١٢) .

٥ ـ الفوائد كاملة في عشر أجزاء غير الأول رواية ابن غيلان عنه ، وهي النسخة التي رمزت لها بـ (ظ) .

من الورقة (٢ ـ ١٤٣) وبين الورقتين ١٠٧ ـ ١٠٨ نقص ، ويوجد من الجزء الأول الورقة الأخيرة مجموع ١٤٩ الورقة (١٣٣) .

٦ ـ الفوائد من حديثه انتقاء الحافظ الدارقطني ، رواية أبي بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، الشافعي ، نسخة جيدة عليها سماعات من الورقة (٢٤٠ ـ ٢٦١) .

٧ ـ الفوائد المنتقاة ، إنتقاء أبي حفص ، عمر بن حفص البصري ، رواية أبي الحسن وأبي القاسم علي وعبد الله ابني أحمد بن محمد بن داود الرزازين ، عن أبي بكر الشافعي .

٨ ـ الجزء الثالث عشر نسخة جيدة عتيقة ، كتبت في أوائل القرن الخامس . من الورقة (٧٧ ـ ٩٦) .

٩ ـ مسند موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (الكاظم) من الورقة (٧٠ ـ ٨٤) .

١٠ ـ مجلس فيه من حديثه ، من الورقة (١٧٨ ـ ١٧٩) من القرن السادس الهجري .

١١ ـ حديث مالك جمع أبي بكر الشافعي ، وهو مما نقله الخطيب إلى دمشق[١] .

١٢ ـ مقتل عمر لأبي بكر الشافعي ، وهو مما نقله الخطيب أيضاً إلى دمشق[١] .

والذي يظهر أن هذه الأجزاء ، والفوائد المنتقاة مردها إلى كتاب واحد يضم أربعة وثمانين جزءاً ، وهو كتاب الفوائد من حديث أبي بكر الشافعي ، ولعل ذلك مجموع من أصوله التي أشار إليها الحافظ الدارقطني ، وليس الأمر على سبيل الجزم والله أعلم .

وفاته :

ذكر الخطيب أن الشافعي مات في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ٣٥٤ هـ ، ونقل عن ابن رزقويه أنه قال : توفي يوم الأربعاء ، ودفن يوم الجمعة باكراً ، لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة ، وصليت على قبره ، بقرب قبر أحمد بن حنبل[٢] ، ويتبين لنا أن أبا بكر الشافعي كان من المعمرين فقد بلغ أربعاً وتسعين سنة ، كانت عامرة بالعلم والفضل ، رحمه الله .

☆ ☆ ☆

(١) انظر الخطيب وأثره في علوم الحديث ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
(٢) تاريخ بغداد ٥/٤٥٨ .

دراسة الكتاب

ـ عنوانه .
ـ توثيق الكتاب .
ـ المتون عند أبي بكر .

أبو طالب بن غيلان راوي الفوائد عن أبي بكر الشافعي

ـ نسبه .
ـ ولادته ووفاته .
ـ أول سماعه للعلم .
ـ ثقافته ومكانته العلمية .
ـ عقيدته .
ـ رحلته .
ـ شيوخه وتلاميذه .

التعريف بنسخ الكتاب

ـ دراسة إسناد الكتاب .

أبو القاسم هبة الله بن الحصين

راوي فوائد أبي بكر الشافعي عن ابن غيلان وروايته هي نسختا الحرم المكي والظاهرية

دراسة الكتاب

عنوان الكتاب والتعريف به :

لقد اشتهرت فوائد أبي بكر الشافعي المسماة : بـ « الفوائد المنتخبة عن الشيوخ » بالغيلانيات ، ولا يكاد الكتاب يعرف إلا بهذا ، وسبب هذه التسمية أن أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، تفرد برواية النسخة عن أبي بكر الشافعي ، وهي الأجزاء التي خرّجها له الدارقطني ، فهي القدر المسموع لابن غيلان[1] وقد اختلف النساخ في ضبط عنوان الكتاب ففي نسخة الحرم المكي وهي الأصل المعتمد للتحقيق : « الفوائد المنتخبة عن الشيوخ » وفي النسخة الألمانية زاد عليه : « الثقات » أما الأجزاء الموجودة في دار الكتب المصرية فعنوانها : « الفوائد المنتخبة العوالي» وهو اختلاف لا يخل بصدق التسمية فاعتمدنا عنوان نسخة الحرم المكي، لأنها الأقدم، وتركنا الوصف (الثقات) حتى لايفهم منه الإطلاق.

توثيق الكتاب :

إن جميع من ذكر الغيلانيات من الأئمة اتفقوا على أنها الأجزاء الأحد عشر المسموعة لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، وقد رواها الحافظ الخطيب البغدادي عن ابن غيلان، ونسخة الحرم المكي، منقولة، عن نسخة الخطيب التي هي بخطه ، كما هو مدون في نهاية كل جزء من الأجزاء الأحد عشر ، وصرح الخطيب أنه كتب عن ابن غيلان[2] ، وسمعها من ابن غيلان أيضاً أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد

(١) انظر العبر ٣/ ١٩٣ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٧ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٣/ ١٣٤ .

الواحد بن الحصين[1] ، شيخ ابن الجوزي ، ونسخة الظاهرية ، والنسخة الألمانية ، روايته عن ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ، وسمعها عن ابن غيلان كذلك أبو سعد الفضل بن عبد الله الآذيوخاني[1] ، والأجزاء الموجودة في دار الكتب المصرية ، من روايته عن ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ، وسمعها من ابن غيلان[2] ، أبو سعد هبة الله بن علي الشيرازي ، وسمع أبو سعد السمعاني الجزء الأول منها ، من أبي بكر محمد بن أحمد ، المعروف بزفرة ، عن أبي سعد هبة الله ، عن ابن غيلان[2] ، وسمعها من ابن الحصين ، تلميذه ابن الجوزي[3] ، وقد سمعها أبو بكر بن خير الأشبيلي قال : الأحاديث الغيلانيات ، وهي أحد عشر جزءاً ، من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، البزاز ، عن شيوخه ، حدثني بها المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد ، التُّجيبي رحمه الله ، قراءة مني عليه قال : حدثني الشيخ الرئيس أبو القاسم ، هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، الشيباني ، البغدادي ، قال : نا أبو طالب ، محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، البزاز ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز ، المذكور ، عن شيوخه[4] ـ وقرأها الوادي آشي ، وسماها « الفوائد المنتقاة الحسان » من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ـ وتعرف بالغيلانيات ـ وقال : قرأت من أولها على الشيخ علاء الدين أبي الحسن ، علي بن إبراهيم الشافعي العطار الدمشقي ، بها يسيراً وناولنيها ، وحدث بها عن الشيخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، سماعاً بقراءته ،

(١) ستأتي ترجمة لكل منهما .

(٢) التحبير في المعجم الكبير ٢/٦٨ .

(٣) مشيخة ابن الجوزي ٦١ ، ٦٢ .

(٤) فهرس ابن خير الإشبيلي ١٧٣ .

وقراءة غيره ، بسماعه بجميعها ، من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، وإجازته من أبي أحمد ، عبد الوهاب بن علي بن سكينة ، كلاهما عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، عن أبي طالب محمد بن إبراهيم المذكور[1] .

وقد قرأها الحافظ ابن حجر ، على أبي المعالي عبد الله الأزهري ، فقال : الغيلانيات تخريج أبي الحسن ، الدارقطني ، من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي ، في أحد عشر جزءاً ، وهي القدر المسموع لأبي طالب بن غيلان ، عن الشافعي ، قرأتها على أبي المعالي ، عبد الله بن عمر بن علي الأزهري ، بسماعه لها من المشايخ العشرة بدر الدين محمد بن خالد الفارقي ، وأبي العباس أحمد بن كستفدي ، ومحب الدين أحمد بن الحافظ عبد المؤمن بن خلف الرباطي ، وإبراهيم بن محمد بن عبد الصمد المزمنتي ، وأحمد بن محمد بن عبد المحسن المحرومي ، وبهاء الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير ، وعبد الوهاب بن عثمان بن أبي الحوافز ، وزين الدين أحمد بن هبة الله بن الرشيد العطار ، وأبي الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي ، وفتح الدين أبي الحزم محمد بن أبي الفتح محمد بن محمد القلانسي ، وبسماعه لها سوى الجزأين الأولين ، على محمد بن غالي ، وبسماعه لها سوى الثالث والذي بعده على شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الحسني ، وبسماعه لها على تاج الدين أحمد بن الحسن بن عيسى اللخمي ابن الصيرفي ، سوى السادس ، والسابع ، والثامن ، وبسماعه للخمسة الأولى سوى قوله : ثنا علي بن الحسن بن عبد الله بن يوسف فذكر حديث « هذان سيدا كهول أهل الجنة » إلى قوله فيه : حدثنا أحمد بن يعقوب ثا يوسف بن موسى ، فذكر

(١) برنامج الوادي آشي ٢٤٨ ، ٢٤٩ . وأبو طالب لم يتقدم ذكره ، ولعله وهم لاتفاقه مع أبي بكر الشافعي في الاسم واسم الجد والنسبة .

حديث « لما كان يوم الفتح » علىٰ تقي الدين محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي بن الصيرفي وهو أخو تاج الدين ، بسماع ابن كستفدي ، وابن غالي من النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني ، بسماعه علي أبي عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة ، وعبد الرحمن ، وعمر بن أحمد العمري ، وإجازته من الحافظ أبي الفرج بن الجوزي ، وعبد الرحمن بن أبي الكرم ، وعلي بن يونس ، وعمر بن محمد بن طبرزد إن لم يكن سماعاً ، وبسماع الفارقي ، والميدومي ، من العماد بن عبد الوهاب بن صاحب ، وبسماعهما أيضاً ، والمزمنتي وابن الدمياطي ، ومن عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المزة ، وبسماع الفارقي أيضاً من الشيخ شمس الدين محمد بن العماد أبي بكر بن إبراهيم الدمياطي ، وبسماعه من أولها إلى حديث نضلة بن نعيم « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » وهي في آخر الجزء الرابع ، ومن أول الثامن إلى آخرها ، من أحمد بن محمد بن طرخان ، وبسماعه أيضاً وجميع من ذكر بعده إلا ابن غالي ، من غازي بن أبي الفضل الحلاوي ، وبسماع ابن أبي الحوافز للخامس فقط ، من ابن خطيب المزة ، . . . وغازي سماعاً قالوا كلهم : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بإجازة النجيب للثاني ، والثامن ، والحادي عشر ، إن لم يكن سماعاً من أبي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش .

أما أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال هو وابن الحصين : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز البغدادي المعروف بالشافعي[1] .

وكذلك أمة الخالق بنت عبد اللطيف ، القاهري ، سمعت على الجمال الحنبلي في الغيلانيات[2] . ويذكرها ابن تغري فيقول في ترجمة

(١) المعجم المفهرس ٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٥ .

(٢) أعلام النساء ١/ ٨٣ وقد ماتت سنة ٨٣٣ هـ .

ابن غيلان : سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءاً ، معروفة بالغيلانيات وتفرد في الدنيا عنه[1] .

ثم يأتي بعد ذلك حاجي خليفة فيذكر لنا الغيلانيات ضمن مؤلفه « كشف الظنون » ويقول : أجزاء الغيلانيات من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، المتوفى سنة أربعين وأربعمائة[2] (٤٤٠) .

ولم يغفلها محمد بن جعفر الكتاني إذ قال : الأجزاء الغيلانيات ، وهي أحد عشر جزءاً ، تخريج الدارقطني ، من حديث أبي بكر البزاز ، الإمام الحجة ، المفيد ، المتوفّى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٤) وهي القدر المسوع لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، البزاز المتوفّى سنة أربعين وأربعمائة ، من أبي بكر[3] . ويذكرها الذهبي بأن المزي رتب شيوخ الشافعي فيها على الحروف قال : وآخر من روى حديثه عالياً أبو حفص بن طبرزد ، ومن فاتته الغيلانيات ، والقطيعيات نزل حديثه درجة[4] . ويأتي القرن الحادي عشر الهجري والغيلانيات محفوظة ، يتناقلها التلاميذ عن الشيوخ فهذا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي ، المالكي الشهير بالأمير الكبير ، يقول : الفوائد الغيلانيات ، من طريق الأجهوري ، عن البدر القرافي ، عن الجمال يوسف بن زكريا ، الأنصاري ، عن أبيه القاضي زكريا ، عن أبي الفضل بن محمد ، الجرجاني ، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن العماد ، كلاهما عن الجزري ، عن أبي حفص عمر بن حسن بن أميلة المراغي ، عن الفخر بن البخاري ، عن ابن طبرزذ ، عن أبي القاسم

(١) النجوم الزاهرة ٥/ ٤٧ .
(٢) كشف الظنون ١/ ٥٨٨ ، ٢/ ١٢١٤ .
(٣) الرسالة المستطرفة ٦٩ .
(٤) السير ١٦/ ٤١ .

هبة الله بن محمد ، الشيباني ، عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، عن أبي بكر الشافعي[1] ، وهكذا يتناقل العلماء كتاب الفوائد الغيلانيات وتستمر روايته بالسند إلى عصر الزبيدي (محمد مرتضى) فيقول عنها في ترجمة ابن غيلان : وإليه نسبت الغيلانيات ، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على أحد عشر جزءاً ، وهي عندي من تخريج الدارقطني ، وقد رويتها بأسانيد ـ ولعله آخر من رواها بالإسناد والله أعلم ـ وتبقى الغيلانيات محفوظة ، بحفظ الله عز وجل ، وتفرقت نسخ منها في الأمصار ، إلى أن يسر الله عز وجل إخراجها ، في القرن الخامس عشر الهجري ، وبعد أن مضى على موت مؤلفها أكثر من ألف سنة ، وبعد ما أسلفنا من القول فلا ارتياب ، في صحة نسبة الفوائد إلى أبي بكر الشافعي ، وتقدم ذكر بعض النقول[2] من الغيلانيات ، وبيان لعناية العلماء بها وكل ذلك موثق للنسبة ، وفوق ما ذكر سند الكتاب ، والسماعات المذيل بها كل جزء .

أسانيد أبي بكر الشافعي في كتابه الفوائد :

قبل أن نشرع في دراسة الكتاب لا بد من إعطاء فكرة موجزة عن أسانيد أبي بكر الشافعي بصورة عامة ، فقد بلغت الأسانيد في الفوائد الغيلانيات ألفاً ومائتي سند بالمكرر ، قد شملت هذه الأسانيد الأئمة ، ومن دونهم في الحفظ والإتقان ، وبعض المتروكين ، وهم قلة ، والأسانيد في جملتها أسانيد عالية ، وجيدة ، تعتبر من أحسن الحديث وأعلاه كما صرح بذلك الكتاني ، إذ أن عدد الرواة بينه وبين رسول الله ﷺ لا يتجاوز الستة في الغالب وفي عدد من الأحاديث يكون شيخ البخاري شيخاً لشيخ أبي بكر الشافعي وتارة يكون شيخ أبي بكر قريناً للبخاري[3] ،

(١) سد الأرب من علوم الإسناد والأدب .

(٢) انظر مثلاً الأحاديث: ٢٢٣ ، ٢٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ٤٣٨ وغيرها كثير.

(٣) انظر مثلاً حديث : ٩٢ ، ٩٦ ، ٢٦٥ .

وكذلك الإمام مسلم يلتقي معه الشافعي في شيخه ، وأحياناً في شيخ شيخه[1] .

المتون عند أبي بكر :

بلغت المتون عند أبي بكر الشافعي ، ألفاً ومائتي متن بالمكرر ، وهي متون جيدة ، وصحيحة في الغالب لأن المتن وإن كان في سنده ضعيف ، وقد يكون في بعض الروايات متروك ، لكن المتن صحيح لثبوته من طريق أو طرق أخرى ، عند الإمام البخاري أو غيره ، ولا ريب أن الأحاديث في الغالب من أجود الحديث وأحسنه ، إلا بعض أحاديث حصل بيان أمرها في مواضعها ، وقد شملت أحاديث أبي بكر بعض أدلة الأحكام والآداب ، والمناقب ، وجوانب من العقيدة .

مكانة الفوائد الغيلانيات عند العلماء :

تقدم في توثيق الكتاب بيان عن تداول العلماء وطلاب العلم كتاب الفوائد وسماعه من الشيوخ إما إملاء أو تحديثاً ، أو قراءة على الشيخ ، وقد وصفت بأنها من أحسن الحديث وأعلاه[2] .

لذلك كان اهتمام العلماء بها كثيراً ، ولو لم يتداولها العلماء بشكل مستفيض لما بقيت أكثر من عشرة قرون ، وقد أتت على العالم الإسلامي فتن وغارات أكلت الأخضر واليابس في كثير من الأحيان . وإن مما يوضح عناية العلماء بفوائد الشافعي تواقيع كثيرين منهم في النسخ وبيان العرض والسماع .

ولا ريب أن اهتمام العلماء بالغيلاينات جعلها تأخذ مكاناً بين كتب الحديث فاعتمد عليها علماء عدة في مصنفاتهم ، يذكر أستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري عن الأجزاء الغيلانيات ما يلي :

وصلت إلينا الأجزاء الغيلانيات كاملة ، كما وصلت إلينا أجزاء

---

(١) انظر مثلاً : ٩٦ .

(٢) انظر العبر ٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤ والرسالة المستطرفة ٦٩ .

أخرى من ـ حديث أبي بكر الشافعي ـ وفوائده ، وقد روى عنه الخطيب ، في سبعة وثمانين ومائتي موضع (٢٨٧) عدا ما أورده من طريقه من مقتطفات عن المصنفات المتقدمة التي رواها في تاريخه ـ أوردها من سبع عشرة طريقاً منها خمس روايات بلفظ : « ذكر ، وقال » مما يدل على نقله من الكتاب ، أحياناً ، وتتناول معظم المقتطفات ، الأحاديث النبوية (٢٣٤ حديثاً) وبعضها في رجال الحديث ، ومكانتهم ، وأخلاقهم وعباداتهم ، وجرحهم وتعديلهم ، ومقارنتهم ، وتواريخ وفياتهم ، وقليل منها يتناول أخباراً في الأدب ، وأشعاراً[١] ، وقد تقدّم القول بأن الحافظ الخطيب البغدادي تلميذ ابن غيلان وأنه كتب عنه ، وكان يملك نسخة من الغيلانيات قرأها على ابن غيلان . وقد استفاد منها في تاريخه ، ويذكر (كارل بروكلمن) أن شيخ الإسلام ابن تيمية استفاد من الغيلانيات في كتابه (الأبدال والعوالي)[٢] وتقدم القول عن الحافظ ابن حجر وأنه روى الغيلانيات ، وقد استفاد منها في الإصابة ، واقتبس منها في أحد عشر موضعاً وكان اقتباسه منها مباشرة ، وأحياناً عن طريق بعض المصنفين[٣] . وهذا يؤكد لنا أهمية الفوائد الغيلانيات ويوضح مدى عناية العلماء بروايتها والاستفادة منها ، وقد تقدم بيانه .

☆ ☆ ☆

(١) موارد الخطيب ٤٣٨ ـ ٤٣٩ .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٣/ ٢٠٨ . ومصورة في الجامعة الإسلامية عن دار الكتب الظاهرية .

(٣) انظر موارد ابن حجر في الإصابة ٥٤٧ .

أبو طالب بن غيلان

راوي الفوائد عن أبي بكر الشافعي

نسبه :

ترجم له تلميذه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي ، فقال :

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن حكيم بن غيلان ، أبو طالب[١] البزاز ، وهو أخو غيلان بن محمد[٢] ـ زاد الحافظ الذهبي ـ « الهمذاني ، البغدادي »[٣] . ولم تسعفنا المصادر بأكثر من هذا ، وهي متوكئة على ما ذكره الخطيب .

ولادته :

يذكر لنا الخطيب أنه سمع أبا طالب بن غيلان يقول : ولدت في أول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (٣٤٨) هـ ثم سمعه بعد ذلك يقول : كنت أغلط في ذكر مولدي فأقول : ولدت في سنة ثمان وأربعين ، حتى وجدت بخط جدي إبراهيم بن غيلان أني ولدت في المحرم من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٧) هـ[٤] وذكر ابن الجوزي أنه ولد سنة ست وأربعين وثلاثمائة (٣٤٦) هـ[٥] . وهو مرجوح بقول الخطيب .

---

(١) في تاريخ بغداد أبو طاهر ، وهو خطا مطبعي صوابه ما أثبتناه .
(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٤ .
(٣) العبر ٣/ ١٩٧ .
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٥ .
(٥) المنتظم ٨/ ١٩٨ .

أول سماعه العلم :

لم تتحدث المصادر عن بداية حياة أبي طالب العلمية لا من قريب ولا من بعيد ، لكنه صرح في الغيلانيات أنه سمعها من أبي بكر الشافعي في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة (٣٥٢) هـ وكانت وفاة أبي بكر الشافعي في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٤) هـ وولادة أبي طالب بن غيلان في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٧) هـ فيكون عمر أبي طالب بن غيلان عند سماعه من أبي بكر الشافعي خمس سنوات ، وهي بداية حياته العلمية ولا شك ، لكن يرد سؤال وهو : هل يستطيع ابن غيلان السماع إملاء في هذه السن المبكرة ؟ والجواب على هذا أن آراء العلماء تعددت في تحديد سن سماع الحديث وكتابته ، وذهبت أقوالهم مذاهب عديدة ، لكن الأمر مرجح فيه أن ذلك يختلف باختلاف الاستعداد الفطري عند كل فرد ، وأنه قد يؤتى بالطفل في سن مبكرة فيصح سماعه ، لنباهته وذكائه المُتّقِد ، وقد يؤتى بابن الخمسين فلا يصح سماعه لغفلته وعدم إدراكه لكثير من الأمور ، وقد حدد أهل الصنعة أن أقل سن يمكن أن يؤتى بالطفل فيه ويعتبر سماعه صحيحاً ، هو خمس سنين واعتمادهم في ذلك على ما رواه الإمام البخاري بإسناده عن محمود بن الربيع قال : « عقلت من النبي ﷺ مجة مجها في وجهي ، وأنا ابن خمس سنين ، من دلو » .

وفي رواية أنه كان ابن أربع[1] . ولذلك فلا غبار على رواية ابن غيلان أحاديث أبي بكر الشافعي وهو في هذه السن ، فقد صحت رواية أمثاله واعتد بها الأئمة ، وتناقل العلماء للفوائد الغيلانيات ، وروايتهم لها وهي من طريق ابن غيلان لا طريق لها سواه إقرار منهم بصحة سماعه واعتداد بروايته .

ثقافته ومكانته العلمية :

نُسب أبو طالب نسبتين الأولى إلى همذان ، وهي مدينة قريبة من

(١) انظر علوم الحديث لابن الصلاح ١١٦ وانظر الكفاية ١١٦ .

الري ، وهي من المدن التي وصفت بدار السنة ، وصار بها علماء ، من القرن الثاني الهجري فيما بعد ، وختمت بالحفاظ أبي العلاء العطار وأولاده ، ثم استباحتها جيوش الجنكزخانيه[١] . لكن يظهر أن أبا طالب بن غيلان لم يبدأ حياته العلمية في همذان ، لتبكيره بالسماع من أبي بكر الشافعي في بغداد ، ولعله ولد فيها ، ثم انتقل به أهله إلى بغداد ومن هنا كانت نسبته « الهمذاني البغدادي » .

وقد اتسعت ثقافته ، وعلت مكانته العلمية ، يشهد لها ما ذكره الأئمة عنه من أوصاف تدل على ما ذهبنا إليه ، فتلميذه الحافظ الخطيب البغدادي يقول : كتبت عنه وكان صدوقاً ، ديناً صالحاً[٢] ، ومثل الخطيب لا يكتب إلا عمن عنده علم وافر وثقافة واسعة ويصفه الحافظ الذهبي بقوله : « مسند العراق أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ، الهمذاني ، البزاز »[٣] .

وهذه صفة لا تطلق إلا على من كانت له الرواية الواسعة والعلم الكثير ، لذلك كان الشيوخ يصفون تلاميذهم بالسماع من ابن غيلان والأخذ عنه[٤] وكل هذا يشهد لابن غيلان بمكانة علمية عالية ، وثقافة حديثية واسعة أكسبته ثقة الشيوخ واحترام العلماء ، وقد كان موصوفاً بقوة النفس على كبر سنه[٥] ، وهذا يشف عن كمال في شخصيته مع عفة ونزاهة مكتسبة من الدين والصلاح ، وهذا ما نعهده في أهل السنة ، والعاملين بالعلم .

---

(١) انظر معجم البلدان والإعلان بالتوبيخ ١٤١ .
(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٤ .
(٣) العبر ٣/ ٣٩٧ .
(٤) المنتظم ٨/ ١٣٩ .
(٥) المنتظم ٨/ ١٣٩ .

عقيدته :

تقدم البحث في عقيدة أبي بكر الشافعي وابن غيلان تلميذه ، وكانت البذرة الأولى من بذور العلم والمعرفة لأبي بكر الشافعي لتبكير أبي طالب بالسماع منه ولا ريب أن لذلك أثره وما تضمنه كتاب الفوائد من أحاديث تبحث في جوانب متعددة من العقيدة يدل على أن أبا طالب لم يخرج عن منهج الكتاب والسنة ، فلم يتهم بنحلة ، ولم يسلك بدعة ، وكل ما ذكر عنه ثناء حسن ، فأمره محمول على حسن العقيدة وسلامتها من شوائب البدع ، وبعده عن الطوائف والأهواء والنحل .

رحلته :

لم يذكر لنا المهتمون بتواريخ الرجال شيئاً عن رحلة أبي طالب وكل ما في الأمر أنه نسب إلى همذان، وهي مدينة نَشِطَ بها أهل السنة، وتخرج منها علماء وحفاظ ، ثم نسب إلى بغداد التي لا تخفى مكانتها الحضارية والعلمية. وهي دار الخلافة وملتقى العلماء. ولاريب أنه أخذ عن علمائها وعاش بها رحلة علمية واسعة ، بلغت ثلاثاً وتسعين سنة إلى أن ودعها مشمولاً بالثناء الحسن ، مذكوراً بالعلم والفضل والصلاح ، وقد أسمع تلاميذه فوائد الشافعي، ومسند الإمام أحمد، وأجزاء أبي إسحاق المزكي.

شيوخه وتلاميذه :

لقد أهملت المصادر ذكر شيوخه سوى سماعه من أبي بكر الشافعي ، وأبي إسحاق المزكي ، وكذلك قصّرت المصادر في ذكر التلاميذ ، فلم تشر لأحد منهم سوى إشارة الخطيب إلى نفسه أنه كتب عن ابن غيلان[1] .

وقد حصل لي بعض من أخذ عن ابن غيلان وهم :

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٤ .

شجاع بن أبي شجاع فارس بن الحسن أبو غالب الحافظ[1] .

عبد الله بن سبعون بن يحيى القيرواني .

عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الواعظ .

علي بن أحمد أبو الحسن الطبري .

علي بن أحمد بن علي أبو القاسم المعروف بابن الكوفي .

محمد بن أحمد بن طاهر المعروف بخازن دار الكتب .

محمد بن أحمد بن عبد الباقي أبو الفضائل .

محمد بن الحسن بن وهبان أبو المكارم .

محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو علي المعدل الخطيب .

المعمر بن علي أبو سعيد بن أبي عمامة الواعظ .

هبة الله بن علي الشيرازي .

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، الشيباني الكاتب وهو آخر من حدث عنه .

هبة الله بن محمد بن علي أبو البركات .

وفاته :

يذكر تلميذه الخطيب ، أنه مات في يوم الإثنين من شوال سنة أربعين وأربعمائة (٤٤٠) هـ قال : ودفن من الغد في داره بدرب عبدة ، ـقال الخطيب :ـوصليت على جنازته في قطعية الربيع ، بباب مسجد ابن المبارك ، وأمنا في الصلاة عليه ، القاضي أبو الحسين ، محمد بن علي بن عبيد الله بن المهتدي بالله الخطيب[1] .

وعند النظر في الفترة بين المولد والوفاة نجد أن أبا طالب بن غيلان عاش ثلاثاً وتسعين سنة وهو بهذا يكون قد عمر طويلاً لكن حياته كانت عامرة بالعلم والثناء الحسن ، كما تقدم البيان .

---

(١) السير ١٩/ ٣٥٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٥ ، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٩٨ .

التعريف بنسخ الكتاب وأماكن وجودها

١ ـ نسخة الحرم المكي :

هي الأصل الذي اعتمدته للتحقيق ، لأنها كاملة الأجزاء ، وهي أقدم النسخ منقولة من خط تلميذ راويها ابن غيلان ومسموعة عليه ، قد رمزت لها بالرمز (م) .

ونسخة الفوائد المنتخبة عن الشيوخ والتي اشتهرت بالغيلانيات ، من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي ، في أحد عشر جزءاً ، هي من أنفس ما تملكه مكتبة الحرم المكي ، إذ مر على تأليفها أكثر من ألف سنة وقد احتفظت بها مكتبة الحرم المكي ضمن كنوزها تحت رقم (٣٩٥) وصورت لنا مكتبة الجامعة الإسلامية المركزية صورة منها ، وهي في قسم المخطوطات برقم (٣٥٩) . نقلها من خط الخطيب ، محمد بن محفوظ بن محمد ، كما هو مدون في أعلى الورقة الأولى من كل جزء . عدد صفحاتها ثلاثمائة وثلاثون صفحة (٣٣٠) .

وعدد الأسطر في كل صفحة ما بين ثمانية عشر ، وتسعة عشر سطرا ، ومقاسها ١٦×١٧ سم وهي مكتوبة بخط مشرقي واضح ومعجم ، من خطوط القرن الخامس الهجري ، وعليها سماعات نفيسة ، ذُيِّل بها كل جزء ، وسجلت عليها بلاغات ، وقراءات بخطوط عدد من العلماء من القرنين الخامس والسادس الهجري ، وقد رواها عن ابن غيلان ، الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وسمعها منه ، المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمّر ، الأنصاري ، ورواها عن ابن غيلان أيضاً الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، وسمعها منه وملكها الوزير أبو المظفر يحيى بن

محمد بن هبيرة[1] ، كما هو مدون في الورقة الأولى من كل جزء ، بكتابة يوسف بن محمد بن مقلد ، التنوخي .

٢ ـ نسخة الظاهرية :

احتفظت لنا المكتبة الظاهرية بنسخة من الغيلانيات ينقصها الجزء الأول وهي بخط مشرقي جميل ، لم يتيسر لي التعرف على كاتبها ، وتقع في مائتين واثنتين وثمانين صفحة (٢٨٢) عدد الأسطر في كل صفحة ما بين أربعة وعشرين ، وسبعة وعشرين سطراً ، ومقاسها ١٥×١١ سم ، عليها سماعات وبلاغات ، وقراءات كثيرة ، وهي ملك ليوسف بن محمد بن مقلد التنوخي بحق سماعه من هبة الله بن الحصين ، عن ابن غيلان ، وقد رمزت لها بالرمز (ظ) . وهي في الظاهرية بدمشق ضمن المجموع رقم ١/ ٤٩ .

٣ ـ نسخة ألمانيا :

وُجِدت في مكتبة (توبنجن) بألمانيا الغربية ، وهي نسخة جيدة وكاملة في أحد عشر جزءاً ، وهي برقم (٩٦) وقد وصلتنا صورة عنها ، من طريق المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم (١٨٤٩) وتقع النسخة في ثلاثمائة وأربع عشرة صفحة ، عدد الأسطر في كل صفحة ما بين واحد وعشرين ، وثلاثة وعشرين سطراً ، مقاسها ٢٦×١٧ سم عليها سماعات

---

(١) ولد في سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وقرأ بالقراءات وسمع الحديث الكثير ، وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة والعروض ، وتفقه وصنف في تلك العلوم ، وكان متشدداً في اتباع السنة وسير السلف ، جعله المقتفي مشرفاً في المخزن ، ثم رقاه إلى أن صيَّره صاحب الديوان ، ثم استوزره فكان يجتهد في اتباع الصواب ، ويحذر الظلم ، ولا يلبس الحرير ، ترجم له ابن الجوزي وأطال ، وذكر أنه مات بالسم ، وحُمِلت جنازته يوم الأحد من سنة (٢٦٠) إلى جامع القصر ، فصلِّي عليه ، ثم حمل إلى مدرسته التي بناها بباب البصرة ، فدفن بها وغُلِّقت يومئذ أسواق بغداد . (المنتظم ١٠/ ٢١٤ ـ ٢١٧) .
وانظر مقدمة كتابه (الإفصاح عن معاني الصحاح) .

نفيسة من أبي الفضل عبد الرحيم بن خطيب المزة ، وغيره من العلماء .

وهي مكتوبة بخط عبد الخالق بن محمد بن هبة الله ، القرشي ، الشافعي ، وهو خط مشرقي منقوط ، وقد دُوّن اسم الكاتب على الورقة (٥٥) وعليها إثبات المعارضة أيضاً .

ومما كتب عليها عبارة (بلغ قراءتي على الشيخ العلاّمة ، محي الدين عبد القادر النعيمي ، كاتبه جار الله بن فهد الهاشمي المكي سنة ٦٣٣) .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ت) . والنسخة مسموعة لأبي القاسم ضياء الدين الخطيب ؛ عبد الملك بن زيد بن ياسين الثغلبي الشافعي[١] ، من الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر[٢] ، راويها عن الشيخ الأمين أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، عن ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي .

٤ ـ أجزاء دار الكتب المصرية :

وهي عبارة عن بعض أجزاء من نسخة رواها عن ابن غيلان أبو سعد الفضل بن عبد الله بن علي الآذيوخاني[٣] . وهي الأجزاء الثاني والثالث

---

(١) أبو القاسم الدولعي ، ولد سنة سبع وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبيبته ، فتفقه بها ، وتفقه أيضاً ببغداد وكان فقيهاً كبيراً متفنناً ، عارفاً بالمذهب دَيِّناً ، خطب دهراً ، ودرّس بالغزالية ، وولي الخطابة بعده سبعاً وثلاثين سنة ابن أخيه . (طبقات الشافعية ٧/ ١٨٧) وانظر العبر ٤/ ٣٠٤ ، وتاريخ الدبيثي ٣/ ٣٢) .

(٢) قال ابن الجوزي : سمع الكثير ، وكانت له معرفة ، وصنف تاريخاً لدمشق عظيماً جداً ، يدخل في ثمانين مجلدة كباراً ، وكان شديد التعصب لأبي الحسن الأشعري ، حتى صنف كتاباً سماه تهذيب المفتري على أبي الحسن الأشعري ، توفى بدمشق ، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة . (المنتظم ١٠/ ٢٦١) .
وانظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٨ .
والبداية والنهاية ١٢/ ٢٩٤ .
وطبقات الشافعية ٧/ ٢١٥ وغيرها .

(٣) آذيوخان : بمد الألف ، وكسر الذال المعجمة ، وسكون الياء المثناة ، والواو ، =

والرابع . كتبت بخط مشرقي جيد ، منقوط ومشكول ، وقد صورتها عن دار الكتب المصرية ، برقم (١٣٦) وقد رمزت لها بالرمز (د) .

٥ ـ جزء فيه عوالي الغيلانيات :

يتكون من سبع عشرة ورقة (أربع وثلاثون صفحة) عدد الأسطر في كل صفحة سبعة عشر سطراً ، مقاسها ١٦×١٥ سم والأحاديث منتقاة من الغيلانيات ، من حديث أبي بكر الشافعي .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، عنه .

رواية أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، عنه .

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ الدارقَزِّي[1] ، عنه .

= وفتح الخاء المعجمة ، آخرها نون ، قال السمعاني : ظني أنها من قرى نهاوند . (الأنساب ١/ ٧٤) .

أما أبو سعد فهو : الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف الآذيوخاني ، قال السمعاني : كان شيخاً ثقة ، صدوقاً ، له أصول حسنة مضبوطة ، بخط أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ، وغيره من أهل الحديث ، والحفاظ ، وكان من مشاهير المحدثين ، سمع ببغداد أبا القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، وأبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ، وأبا منصور محمد بن محمد بن السواق ، وأبا محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، وأبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري ، وغيرهم .

سمع منه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ ، بنهاوند ، وتوفي ببغداد سنة سبعين وأربعمائة . (الأنساب ١/ ٧٤) .

(١) أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن حسان بن أبي حفص بن أبي بكر المؤدب ، يعرف بابن طبرزذ البغدادي الدارقَزِّي ، كان يسكن دار القز ، ويعمله ببغداد ، ولد سنة ست عشرة وخمسمائة ، وسمع ببغداد ، وأفاد من أخيه أبي بكر محمد بن محمد ويكنّى أبا البقاء ، ولقي كبار مشايخ بغداد المسندين ، مثل =

رواية أبي الهيجاء غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، عنه .

رواية أبي العباس أحمد بن زاكي بن أحمد البالسي التاجر ، عنه .

والنسخة بخط جميل ليس عليها سماع ، ذيل كل حديث ببيان بعض مظان الحديث بصورة موجزة ، وصلت إلينا من المتحف البريطاني صورة عنها عن طريق المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية .

الفرق بين النسخ :

بعد قراءة النسخ ومقابلتها مقابلة دقيقة ، لم أجد اختلافاً بين النسخ ، بل كانت متفقة سنداً ومتناً إلا في أمور لا تعد اختلافاً ، وقد تكون من الفوارق وهي ما يلي :

١ ـ بدات نسخة الحرم المكي بذكر البسملة وبعدها عبارة : « رب أنعمت فزد » وكذلك نسخة الظاهرية ، غير أن الناسخ عقب البسملة بعبارة « لا إله إلا الله عُدّة للقاء الله عز وجل » .

أما النسخة الألمانية فكتب بعد البسملة « وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » .

وهذا يدل على أن الذين نسخوا هذه النسخ من العلماء الذين لهم عناية بالحديث ولهم تدقيق في النقل والمعارضة وتسجيل السماعات .

٢ ـ صيغة الأداء في الغالب حدثنا وأحياناً أخبرنا ، والفارق أن في

= أبي غالب أحمد بن البناء ، والحريري ، وابن الحصين ، وخلق كثير ، وعنده بخط أخيه أجزاء كثيرة ، عُمِّر حتى حدّث بما سمع مراراً ، وَرَد إربل وأسمع الحديث بدار الحديث لخلق كثير ، وجم غفير ، وورد دمشق وسُمِعَ عليه الحديث ، ثم عاد إلى بغداد ، وكان حسن الأخلاق لطيفاً بين أصحابه ، مات يوم الثلاثاء تاسع رجب بعد العصر من سنة سبع وستمائة ، ودفن عاشره يوم الأربعاء بعد الظهر بباب حرب ، وصلِّيَ عليه بين العتابين ودار القز .

انظر ترجمته في تاريخ إربل ١/ ١٥٩ ـ ١٦٢ . وانظر التكملة ٢/ رقم ١١٥٨ ، والعبر ٥/ ٤٤ . والسير ٢١/ ٥٠٧ .

(م ، د) يأتي قبل الصيغة في الغالب « قال » بينما تسقط غالباً من (ت ، ظ) .

٣ ـ الثناء على الله عز وجل أو الدعاء والصلاة على رسول الله ﷺ ، أو الترضي عن الصحابة رضي الله عنهم ، فالثناء مثلاً في (م) يقول : « تعالى » . وفي (ظ) يقول : « عز وجل » ويُهْمَل في (د) كذلك عند ذكر الصحابي ، منهم من يقول عند ذكر ابن عمر مثلاً : « رضي الله عنه » ومنهم من يقول : « رضي الله عنهما » ومنهم من يهمل ذلك ، وكذلك عند ذكر الخليفة علي بن أبي طالب منهم من يقول : « عليه السلام » ومنهم من يقول : « رضي الله عنه » ومنهم من يهمل .

٤ ـ في (ت ، ظ) غالباً يأتي في أول السند زيادة : « حدثنا محمد » وهو أبو بكر الشافعي ، وقد يهمل هذا ويبدأ بشيخ أبي بكر الشافعي مباشرة ، كما هو الحال في (م ، د) .

٥ ـ في (ظ) إذا تكرر السند عن رجل فإنه لا يعيد السند ، فمثلاً تكرر السند عن ورقاء بن عمر اليشكري فإنه في (ظ) يقول : وبه عن ورقاء . خلاف النسخ الأخرى فإن النسد يعاد من أوله مهما تكرر .

٦ ـ في (ظ) حصل في موضعين تقديم وتأخير في الأحاديث وقد نبهت عليه في موضعه .

هذا ما وجدته من الفوارق بين النسخ وهي أمور شكلية ، ولا ريب أنها صادرة من النساخ .

دراسة إسناد الكتاب :

لقد وصلتنا نسخة الفوائد لأبي بكر الشافعي والمعروفة بالغيلانيات سماعاً للبمارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، من الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف بروايته عن ابن غيلان بروايته عن أبي بكر الشافعي وقد أثبت السند في الأوراق التالية من نسخة الحرم المكي :

(١ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤١)

وقد قال المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمَّر ، الأنصاري : أخبرنا الشيخ أبو محمد ، الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، قراءة عليه ، فأقر به وأنا أسمع وهو يسمع ، وذلك في جمادى الأولى ، من سنة أربع وسبعين وأربعمائة ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه في شهر ربيع الأول ، من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ، البزاز ، المعروف بالشافعي ، إملاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان ، سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وهو أول سماعي منه .

المبارك بن أحمد :

هو المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن بن العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن جنادة بن عبادة بن دلم ، الخزرجي ، الأنصاري . أبو المعمر ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، وسمع الكثير ، وقرأ عليه ابن الجوزي الكثير ، وكان له فهم وعلم بالحديث ، وتوفي في رمضان من سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩) هـ[1] .

أبو محمد الحسن بن عبد الملك .

لم أعثر على ترجمته .

ابن غيلان :

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان . تقدم .

☆ ☆ ☆

(١) المنتظم ١٠/ ١٦٠ .

أبو القاسم هبة الله بن الحصين

راوي فوائد أبي بكر الشافعي عن ابن غيلان

وروايته هي نسختا الحرم المكي والظاهرية

نسبه :

إن تلميذه أبا الفرج بن الجوزي ، خير من يخبرنا عن نسبه وحياته العلمية فيقول : هو : هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين ، أبو القاسم ، الشيباني ، الكاتب[١] ، الأزرق[٢] .

ولادته :

ولد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، هذا ما ذكره تلميذه ابن الجوزي في المنتظم ١٠/ ٢٤ .

تبكيره في طلب العلم :

يذكر لنا الحافظ ابن الجوزي أن شيخه أبا القاسم بن الحصين قد بكَّر به والده فأسمعه من ابن غيلان ، وابن المذهِّب ، والتنوخي ، وأبي الطيب الطبري ، وغيرهم ـ فثابر في طلب العلم وجد واجتهد ، حتى صار أسند أهل عصره[٣] ، وقد وصفه العلماء بقولهم : مسند العراق[٤] .

---

(١) المنتظم ١٠/ ٢٤ .

(٢) زيادة من شذرات الذهب ٤/ ٧٧ .

(٣) مشيخة ابن الجوزي ٦١ وفي المنتظم (سيد أهل عصره) .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٧ . وشذرات الذهب ٤/ ٧٧ .

رحلاته :

لم يذكر لنا تلميذه شيئاً عن رحلاته ، لكنه أخذ عن علماء مدينة بغداد ، وكانت في ذلك العهد من أعظم مراكز العلم ، في العالم الإسلامي .

شيوخه :

لم تسهب المصادر في ذكر شيوخه وذكرت أنه أخذ عن أبي علي بن المذهِّب ، وأبي طالب بن غيلان ، والتنوخي ، وغيرهم[١] .

تلاميذه لم يذكر الآخذون عنه بالأعيان ، لكن ذكر ابن الجوزي أنه كتب عنه جميع مسند الإمام أحمد ، والغيلانيات جميعها ، وأجزاء المزكي ، وهو آخر من حدث بذلك ، وذكر أنه سمع منه غير ذلك ، وأملى بجامع القصر مجالس كثيرة ، خرّجها له أبو الفضل بن ناصر ، واستملاها عليه ، وكان ابن الجوزي يحضر الإملاء ويكتب[٢] .

وذكر أن الطلبة رحلوا إليه وازدحموا عليه[٣] ، وقد حصل لي عدد منهم بالاستقراء وهم :

إبراهيم بن دينار النهرواني أبو حكيم .

أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن دينار الأشقر (ت ٥٧٥ هـ) .

أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن المظفر النابلسي (ت ٥٥٨ هـ) .

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار (ت ٥٢٥ هـ) .

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون مؤلف شهير (ت ٥٨٥ هـ) .

---

(١) المنتظم ١٠/ ٢٤ .

(٢) مشيخة ابن الجوزي ٦٠ ـ ٦١ .

(٣) المنتظم ١٠/ ٢٤ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصيري (ت ٥٤٦ هـ) .

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار الكلاهيني الزنجاني (ت ٥٨١ هـ) .

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن الكَفَرْطابي ثم الشيرازي (ت ٥٦٠ هـ) .

عبد الوهاب بن علي بن علي أبو أحمد الأمين (ت ٦٠٧ هـ) .

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم أبو عبد الرحمن العدوي (ت ٥٦٠ هـ) .

المبارك بن المبارك بن المبارك أبو طالب الكرخي (ت ٥٨٥ هـ) .

محمد بن سعيد أبو سعد الرزاز (ت ٥٧٢ هـ) .

محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد أب عبد الله الجلالي (ت ٥٩٢ هـ)[1] .

محمد بن عبد الله بن علي بن غنيمة (ت ٥٩٥ هـ) .

محمد بن أبي بكر عبد الرحمن بن النقيب (ت ٥٤٥ هـ) .

محمد بن عبد الله بن الحسن بن قشامي[2] .

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد (ت ٥٨٥ هـ) .

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو بكر الأنصاري (ت ٥٦٣ هـ) .

محمد بن علي بن أحمد بن علي بن الخزاز أبو محمد (ت ٥٥٤ هـ) .

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج أبو منصور النحوي (ت ٥٥٠ هـ) .

---

(١) انظر ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٢٠ .

(٢) انظر ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٧ .

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني الحافظ (ت ٥٨١ هـ) .

محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن أخي العزيز (ت ٥٩٧ هـ) .

محمد بن ناصر بن محمد بن علي أبو الفضل شيخ ابن الجوزي .

محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي (ت ٥٤٨ هـ) .

محمودبن المبارك بن علي بن المبارك الواسطي (ت ٥٩٢ هـ) .

وقد اطلعت على عدد كبير من تلاميذه ترجم لهم الدبيثي في تاريخه .

عقيدته :

لم تذكر المصادر شيئاً عن هذا الأمر بل اكتفت بالتوثيق والثناء الحسن الذي يستوجب سلامة العقيدة ، وطهارتها من شوائب البدع ، فلم يتهم ببدعة ولم يغمز بحال .

ثقافته ومكانته الاجتماعية :

يتبين لنا من أقوال الأئمة النقاد ، أن أبا القاسم كان قد أخذ عن أفذاذ عصره وتثقف على جماعة من عِلْيَة المشايخ ، حتى أصبح سيداً بين العلماء ، بل كان أسند أهل عصره ، كما ذكر ذلك تلميذه ابن الجوزي[1] ، ولم يكن أبو القاسم مغموراً في مجتمعه ، بل كان مقصوداً من أهل العلم وطلابه ، ولا أدل على ذلك من أنه ، في يوم وفاته نقل إلى أكثر من مسجد للصلاة عليه .

توثيقه :

إن معاصرة ابن الجوزي لأبي القاسم بن الحصين ، وأخذه عنه تجعله خبيراً بأحواله ، عليماً بأقوال الأئمة المعاصرين له ، فقوله فيه

(١) المنتظم ١٠/ ٢٤ .

مرجح على كل قول ، وشهادته مقدمة على ما سواها إلا إذا استبان ما لا سبيل لرده ، ولم يذكر أبو القاسم إلا بما يكرمه ويعلى قدره ، وهذا تلميذه ابن الجوزي يقول : إنه كان ثقة صحيح السماع[١] ، ويذكره الحافظ ابن كثير فيقول : كان ثقة ، ثبتاً ، صحيح السماع[٢] .

وفاته :

وتوفي بين الظهر والعصر ، في يوم الأربعاء ، رابع عشر شوال ، وتُرك إلى يوم الجمعة ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وأشرف على غسله أبو الفضل بن ناصر [٣]، وصلّى عليه أيضاً بوصية منه في جامع القصر ، ثم حُمِل إلى جامع المنصور ، فصلَّى عليه عبد الواحد بن المبارك ، الأنماطي[٤] ، ودفن يوم الجمعة بباب حرب عند بشر الحافي[٥] .

ومن هذا يتبين أن أبا القاسم كان من المعمَّرين ، إذ بلغ ثلاثاً وتسعين سنة كانت عامرة بالفضل والعلم والثناء الحسن .

☆ ☆ ☆

---

(١) المصدر السابق .
(٢) البداية والنهاية .
(٣) من شيوخ ابن الجوزي .
(٤) من شيوخ ابن الجوزي .
(٥) المنتظم ١٠/ ٢٤ .

عملي في الكتاب

يتلخص عملي في هذا الكتاب فيما قدّمت من بيان في خطة التحقيق . وقد قمتُ بالتعرُّف على الكتاب ، والبحث عن نسخه ، فصورت عن نسخة الحرم المكي ، وعن نسخة الظاهرية ، وعن النسخة الألمانية ، ودار الكتب المصرية .

بدأ العمل في الكتاب ، على النحو الذي تقدمت تفصيلاته ، من النسخ ، والمقابلة ، وتقويم النص ، وقد صححت بعض الكلمات الإملائية ، ورسمتها على الإملاء الحديث ، وهي قليلة ، ثم بدأت بدراسة الكتاب ، وهنا أجمل ما قمت به من جهد في عدة نقاط :

١ ـ جمع المخطوطات .

٢ ـ النسخ والمقابلة ، مع تصويبات لبعض الكلمات الإملائية .

٣ ـ ترقيم الأسانيد وإعطاء رقم لكل طريق .

٤ ـ دارسة الأسانيد والتثبت من الرواه مع تراجم خفيفة .

٥ ـ الحكم على أسانيد المؤلف . ثم الأحاديث من خلال المتابعات والشواهد .

٦ ـ توضيح الغريب .

٧ ـ تخريج الأحاديث وترقيمها .

٨ ـ دراسة متكاملة عن المؤلف .

٩ ـ دراسة عن الكتاب .

١٠ ـ الفهارس .

هذا مجمل العمل الذي قمت به في هذا الكتاب . وبالله التوفيق .

السماعات

لما كانت السماعات المدونة في نهاية كل جزء من الأجزاء الأحد عشر ، العمدة فيها أبو بكر الخطيب البغدادي ، فقد رأيت التعريف به في أسطر :

هو الحافظ الكبير ، الإمام القدير ، محدث الشام والعراق ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، الخطيب البغدادي ، صاحب الرحلة الواسعة ، والتصانيف المشهورة ، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، كان والده خطيباً ، ومارس هو الخطبة وقتاً طويلاً ، تقدم في عامة الفنون ، وبرع في كثير منها ، وسارت بتصانيفه الركبان ، سمع من الكثيرين وأخذ عنه كثيرون أيضاً ، اعتنت بترجمته كثير من المصادر وأُلِّفت الكتب في ذكر سيرته وعلومه[1] ، مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة[2] .

☆ ☆ ☆

(١) انظر مثلاً : الخطيب وأثره في علم الحديث ، وموارد الخطيب ، وما كتبه الكوثري ، والخطيب البغدادي ليوسف العشي .

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١١٣٥ .

سماعات الجزء الأول

من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه ، رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به .

ملكاً وسماعاً من الرئيس أبي القاسم بن الحصين ، للصاحب ، العالم ، العادل ، الصدر ، الكبير ، الوزير ، عون الدين ، جلال الإسلام ، صدر الشرق والغرب ، أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، أدام الله فضله انتقل إليه هذا الجزء والذي بعده ، إلى آخر حديث أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي رحمه الله ، والجميع سماعه وجملته أحد عشر جزءاً من قراءة الشريف أبي المعمر الأنصاري رحمه الله ، كتبه يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي رحمه الله وعفى عنه .

كتب هذا في الصفحة الأولى ثم كتب في نهاية الجزء ما هذه صورته :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على رسوله ، سيدنا محمد النبي وآله وسلم ـ منقول من خط أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب ، الحافظ ، على يد الشيخ أبي الفضل وفي أوله بخطه على الحاشية ، سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن دارست الشيرازي ،

وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وأبو جابر الموصلي ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ، والحسين بن القاسم بن عمر الصيدلاني ، وأحمد بن الحسين القصار ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، في التاريخ المقدم ذكره .

وكتب بخط ابن الطبري ما صورته :

سمع الجزء الأول والباقي من حديث ابن غيلان ، بقراءة أبي محمد المحشي ، المكي . . . ابن عبد الجبار بن أحمد . . . والشريف أبو بكر أحمد بن محمد . . . ومسعود بن ناصر السجزي ، وعلي بن أحمد بن بيان .

ثم فصل بخط وكتب الآتي :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس ، أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أيده الله ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر ، الأنصاري ، القاضي السيد أبو يعلى محمد بن محمد الفراء ، وأخوه أبو محمد عبد الرحيم ، والشيوخ أبو الرضا خليفة بن نوح . . .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود ، الأصبهاني ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر ، الأنصاري ، والشيخ الأجل ، أبو الفضل عبد الملك بن بكر بن عبد الله بن محمد بن يوسف ، والشيخ الحافظ أبو نصر ، المؤتمن بن أحمد بن علي ، الساجي . . . أبو منصور أحمد ، وأبو الفتوح مسعود ابنا المعالي ، والشيوخ ، أبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وأبو أحمد عمر بن حفص المعاولي وأبو طالب مهلهل بن علي بن الحصين بن مسلم ، الهمذاني ، وأبو

الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد ، المؤدب ، وأبو الفضائل عبد الله بن محمد بن أحمد بن الخاضبه ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ، يعرف بسلعة ، الأصبهاني ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، النحاس الأصبهاني ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد . . . وأبو ياسر أحمد بن محمد بن زيدان ، وهزارسب بن عوض بن الحسن ، الهروي ، وذلك في جمادى الأولى من سنة ست وتسعين وأربعمائة (٤٩٦) هـ .

وفصل بخط وكتب :

هذا الجزء بقراءتي على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، وسمع معي الشيخ أبو محمد دعوان بن علي بن حماد ، وأبو المعالي أحمد ، وأبو القاسم نصر الله ابنا عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في حجرة . . .

وفصل بخط ثم كتب :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس الأجل ، السيد ، أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم بن الحصين ، الشيباني بروايته عن ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ، بقراء الشيخ الحافظ أبي العلا ، الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد ، العطار ، الهمذاني ، الشيخ العالم ، أبو صالح أحمد بن وهدام بن أبي عبد الله ، الجرمي ، والشيخ أبو بكر محمد بن أبي منصور بن أبي العلا الصباغ ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله بن علي ، الهمذانيون ، والرئيس أبوالمفاخر محمد بن الرئيس أبي بكر محمد بن أحمد . . . وأبو بكر محمد بن بكر بن خلف . . . الصلحي ، وأبو الحسن علي بن أبي سعدي إبراهيم . . . وأبو محمد . . . ومحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن قرطاس بن عبد الله وابن أخيه أبو عبد الله محمد . . .

شوال سنة عشر وخمسمائة (٥١٠) هـ .

وفصل بخط وكتب :

سمع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الوحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر ، الأنصاري ، وذكر سماعاً لم تتضح لي عباراته .

وكتب على هامش ص ١٢ ما هذه صورته :

بلغت من أوله قراءة على قاضي القضاة عماد الدين أبي الحسن علي بن أحمد، الدامغاني ، من أصله ، عن أبي القاسم بن الحصين . . .

وكتب في ص ١٣ :

بلغ السماع من أول الجزء على شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل بن أبي سعد ، الصوفي ، وعلى الإمام ، أبي أحمد عبد الوهاب بن علي . . . بقراءة عمر بن علي ، المقدسي ، للمولى شهاب الدين أبي نصر علي بن مولانا صدر الدين . . .

بعدها بصفحات كتب :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يونس ، بحق سماعه من أبي الحصين ، وأبي سعد بن الطنبوري ، عن ابن غيلان ، بقراءة المحدث أبي القاسم عبد الله بن أبي نصر البواب ، وأبو محمد بن علي بن قرطاس بن عبد الله . . . ومحمد بن أبي الفرج بن أبي علي . . . وأبو الحسن ، علي بن أبي بكر محمد بن علي ، المدائني ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن حسن بن برد ، الأنصاري ، وذلك في يوم الأحد، تاسع جمادة الآخرة، سنة إحدى . . . وخمسمائة .

وكتب في هامش ص ٢٧ ما هذه صورته :

سمعه الشيخ ، الإمام ، أبو الفتح ، يوسف بن محمد ، الدمشقي، عن أبي الحصين في ثاني عشر جمادى الأولى ، من سنة ثلاث وخمسمائة (٥٠٣) هـ .

وكتب في آخر ص ٢٨ ما نصه :

سمع جميع هذا الجزء ، على الرئيس ، أبي القاسم بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن المعمر ، الأنصاري ، الرئيس ، أبو المظفر ، يحيى بن محمد بن هبيرة . . .

وعلى هامش ٢٨ أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس ، أبي القاسم ، هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر ، الأنصاري ، القاضي ، أبو طالب ، الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن ، الدمشقي ، الأنصاري ، والموفق ، أبو الفتح ، نصر الله بن محمد بن علي ، وأبو عبد الله محمد بن نصر الله بن أبي الهيثم ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الرحمن المهلبي ، وعلي بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ، . . . وشجاع بن مسعود .

وكتب في ص ٣٢ :

. . . رضي الله عنه ، بقراءة عن ابن غيلان ، . . . أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد الصفار ، وأبو السعادات ، جعفر بن الحسن ، الأنباريان ، والأمين ، أبو الحسن محمد بن عبد الكبير بن عبد المنعم ، الطرسوسي ، والأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، والأمين أبو . . . علي بن علي بن محمد بن عبد الباقي . . . وذلك بقراءة الشيخ الحسن بن مسعود الدمشقي ، في يوم السبت السابع من جمادى الأولى ، سنة إحدى وعشرين وخمسمائة (٥٢١) هـ .

☆ ☆ ☆

سماعات الجزء الثاني

كتب في أعلى الورقة :

عورض به ، وصح بحمد الله ومنه ، منقول من خطّ الخطيب ، سمعه وعارض بنسخته ، الحسن بن مسعود بن الوزير ، الدمشقي ، نقله محمد بن محفوظ بن محمد ، بعد أن سمعه وولده عبيد الله ، بحمد الله ومنه .

ثم كتب :

الجزء الثاني من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزير بن المعمر الأنصاري نفعه الله عنه .

ملكاً وسماعاً من الرئيس أبي القاسم بن الحصين للصاحب العالم العادل . . .

أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة . . .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء ، على المولى ، الوزير ، العالم ، العادل ، عون الدين ، جلال الإسلام ، صفي الإمام ، سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب ، يحيى بن محمد بن هبيرة ، ظهير المؤمنين ، أدام الله دولته ، وأعلى كلمته ، بحق سماعه له ، من أبي الحصين ، بقراءة ، أحمد بن

صالح بن شافع الختلي[1] عليه ، الأشياخ ، أبو القاسم ، محمود بن محمد بن . . . وأبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر الدمشقي ، وأبو محمد بن كمال بن ناصر المراغي الحداد ، والأجل أبو المكارم ، الحسين بن علي بن . . . ، محمد بن محمد بن . . . الواسطي ، والإمام ، العالم ، شهاب الدين ، أبو نصر ، محمد بن علي بن أحمد بن . . . وأبو المعالي ، أحمد بن محمد بن عمر ، البادراوي ، ويحيى بن المظفر بن الحسن بن الحنفي ، وأبو محمد ، المبارك بن يعلى ، الحافظ . . .

وكتب على الهامش :

سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ أبي القاسم ، يحيى بن أسعد بن يونس ، بحق سماعه من ابن الحصين ، وأبي سعد الصيرفي ، مكي بن أبي القاسم بن معالي بن عبد الباقي ، . . . أبو بكر محمد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن حسن ، الأنصاري ، وأبو محمد علي بن . . . وأبو أحمد محمد بن الفرج المخلطي ، وأبو عبد الله ، محمد بن . . . وابن أبي نصر البواب ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن علي ، المدائني ، وذلك في يوم الأحد ، تاسع جمادى الآخر ، إحدى وسبعين وخمسمائة (٥٧١) هـ .

وكتب أيضاً السماع التالي :

سمعت جميع هذا الجزء ، والذي قبله ، على الشيخ أبي سعد ، أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، الصيرفي ، بقراءتي ، وسمع معي الشيخ ، أبو جعفر محمد بن محفوظ بن محمد ، وولده أبو الفضل عبيد الله ، وذلك يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة ، من سنة عشر وخمسمائة (٥١٠) هـ ولله الحمد والمنة .

وكتب آخر الصفحة :

سمعت إلى آخره بقراءتي على الرئيس ، أبي القاسم هبة الله بن

---

(١) ستأتي ترجمته ص ١٨٠ .

محمد بن عبد الواحد ، وسمع معي أبو يعلى ، محمد ، وأبو محمد ، عبد الرحيم بن محمد بن الفراء .

وكتب بعده بصفحات :

بلغه قراءةً من أول الجزء ، على القاضي ، أبي محمد عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن الفراء ، بحق سماعه ، من ابن الحصين ، وسمع معي أبو بكر محمد بن أبي محمد البصري . . .

وكتب في الهامش :

سمعه كله على الأجل ، السيد الأوحد ، عز الدين ، قاضي القضاة ، أبي طالب ، روح بن أحمد بن محمد المديني ، بحق سماعه ، من أبي سعد الصيرفي ، علي بن محمد أبو الحسن بن علي ، والأجل أبو عمر وعثمان ، نصر بن العطار ، وعبيد الله الأستاذ ، . . . صالح بن عبد الله . . . وأبو بكر عبد الله وأبو محمد عبد الرحيم ابنا عمر القرشي ، بقراءتهما في جمادى الآخر . . .

وعلى الهامش أيضاً :

سمع على الشيخة ، الصالحة شرف النساء إبنة العدل ، أبي القاسم علي بن أبي نصر عن . . . ابن محمد بن عبد الواحد . . . من أصل سماعها من أبي القاسم بن الحصين ، سنة سبع عشرة ، بقراءة عمر بن علي بن أحمد ، القرشي ، ابناه أبو بكر عبد الله وأبو محمد عبد الرحيم ، . . . العدل أبو جعفر محمد بن . . . ابن محمد الصباغ .

ص ٤٠ ـ ٤٣ قبيل ج ٣ :

سمع هذا الجزء ، على الرئيس ، أبي القاسم بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، القاضي العدل ، أبو الفرج علي بن محمد بن محمد بن الفراء ، والرئيس أبو المظفر ، يحيى بن محمد بن هبيرة ، والشيخ أبو الحسن ، محمد بن يوسف . . .

سماعات الجزء الثالث

كتب في أعلى الورقة :

عورض به ، وصح بحمد الله ، ومنه ، نقله محمد بن محفوظ بن محمد ، بعد أن سمعه وولده عبيد الله .

الجزء الثالث من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يونس عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله عنه .

ملكاً وسماعاً من الرئيس أبي القاسم بن الحصين للصاحب العالم العادل . . .

أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة . . .

وكتب :

سمع جميع هذا الجزء ، على المولى الوزير العالم العادل الصدر الكبير عون الدين جلال الإسلام ، صفي الإمام ، سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب ، أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، ظهير أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه ، بقراءة أحمد بن صالح بن شافع الختلي عليه للأشياخ : أبي القاسم محمد بن محمد بن . . . وأبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر بن عبيد الله الدمشقي ، وأبو بكر محمد بن كمال بن ناصر المراغي ، وأبو المكارم علي بن الحسين بن تركان ، الواسطي ، وأبو

الخير صبيح بن عبد الله الخيشي ، للشيخ نصر العطار ، وآخرون كثيرون ، من الفقهاء ، والمحدثين ، وغيرهم ، لم يتهيأ كتب أسمائهم ، لعدم التحقق بكمال سماعهم ، وصح ذلك . . . يوم الأربعاء ثاني عشر محرم ، سنة سبعين وخمسمائة (٥٧٠) هـ .

. . . الأصل هذا الجزء ، سماع جماعة من ابن غيلان ، منهم : معمر بن علي . . . المقدسي في رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (٤٣٨) هـ سمع جميعه أبو محمد ، الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم ، علي بن الحسن بن علي بن حرويه ، وأبو الحسن ، عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن دارست ، الشيرازيان ، وأبو القاسم ، عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وجوامرد بن عبد الله ، وأبو جابر الموصلي ، وأحمد بن الفرج ، القصاب ، والحسين بن القاسم ، الصيدلاني ، وأحمد بن إبراهيم ، القصار ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب ، جميعه في التاريخ .

وفصل بخط وكتب :

سمع جميع هذا الجزء ، من الشيخ ، الأجل أبي محمد ، الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود ، الأصبهاني ، صاحبه الشريف أبو المعمر ، المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيخ ، الأجل أبو الفضل ، عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيخ الحافظ ، المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي . . . أبو منصور أحمد . . . وابو الفتوح مسعود . . . وأبو حفص عمر بن . . . وأبو القاسم ، عبد الله بن محمد بن حنيفة وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب ، مهلهل بن علي بن الحصين بن أبي مسلم ، التميمي ، الهمذاني ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي أحمد ، الطبري ، وأبو طاهر ، أحمد بن محمد بن أحمد ، يعرف بسلعه ،

وأحمد بن محمد بن أبي القاسم ، والنحاس ، الأصبهانيان ، وأبو الغنائم ، أحمد بن أحمد ، الموفق وأبو . . . أحمد بن محمد بن زيدان ، وأبو الحسن بن عبد الله بن علي ، الأبنوسي ، وأبو الفضائل عبد الله بن أحمد بن الخاصيه ، وهزارسب بن عوض بن الحسن ، الهروي ، وذلك بتاريخ جمادى الأولى ، من سنة أربع وتسعين وأربعمائة (٤٩٤) هـ وصح ولله الحمد . . .

ثم فصل بخط وكتب :

وسمعت هذا الجزء ، والذي قبله ، بقراءتي ، على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار ، الصيرفي ، وسمع معي ، أبو محمد ، دعوان بن علي بن حماد . . . وأبو المعالي أحمد ، وأبو القاسم ، نصر الله ابنا عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة (٥١٣) هـ .

وفصل بخط وكتب :

سمع جميع هذا الجزء ، من الشيخ ، الأجل ، الرئيس ، السيد ، الثقة ، أبي القاسم ، هبة الله بن محمد بن عبد الجبار بن الحصين ، بقراءة الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، أبي الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد ، العطار ، الهمذاني ، الشيوخ ، السادة ، أبو صالح ، أحمد بن وهرام الجرمي ، . . . ابن أحمد بن . . . وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن أبي الحسن ، الصفار ، . . . وأبو الفتح ، محمود بن أحمد بن علي بن المحمودي ، والسماع بخطه ، . . . .

وكتب في صفحات متفرقة السماعات التالية :

سمع جميعه ، على الأجل ، السيد ، فخر الدين قاضي القضاة ، أبي طالب . . . وأحمد بن محمد المديني عرضاً بأصل سماعه من أبي سعد بن الصيرفي . . . بقراءة عمر بن علي ، القرشي ، . . . وأبو محمد ، عبد الرحمن ، والأجلان ، أبو علي محمد ، وأبو الحسن علي

ابنا المسمع ، وأبو عمر بن عثمان بن نصر العطار ، وأبو الفرج . . .

سمع على الأجل ، مؤيد الدولة ، أبي المعالي الحسين بن علي . . . بحق سماعه من ابن الحصين . . . عمر بن علي ، القرشي ، بقراءته ، وذلك في يوم الجمعة . . . من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة (٥٥٨) هـ .

وكتبه عمر بن علي القرشي .

بلغت القراءة من أوله ، على الشيخ أبي . . . نصر بن أبي الحسن بن أحمد بن علي ، بحق سماعه من أبي القاسم . . . وذلك في شهر ربيع الأول من سنة . . .

وفي ص ٧٧ :

بلغ ابن شافع سماعاً بقراءة . . . عن المولى الوزير . . . أبي المظفر ، يوم الأربعاء خامس محرم .

وفي ص ٧٨ :

بلغت قراءته من أول المجلس ، على الشيخ أبي الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن القاسم ، بحق سماعه من أبي الحصين سنة أربع وخمسمائة (٥٠٤) هـ .

وفي الهامش :

سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ أبي القاسم ، يحيى بن أسعد بن يونس ، بحق سماعه من ابن الحصين ، وأبي سعد الصيرفي ، بقراءة علي بن أبي القاسم بن المعالي بن عبد الباقي ، ابنه أبو بكر محمد ، وأبو إسحاق بن إبراهيم بن علي بن حسن . . . الأنصاري ، وأبو محمد ، علي بن قرطاس بن عبد الله . . . وأبو أحمد محمد بن أبي الفرج بن أبي علي المخلطي ، وأبو عبد الله . . . البواب ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر المدائني ، وذلك يوم الأحد تاسع جمادى الآخرة ، سنة إحدى وتسعين وخمسمائة (٥٩١) هـ .

وكتب في نهاية الصفحة :

آخر الجزء ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله ، سيدنا النبي وسلامه . منقول من خط الحافظ الخطيب وفي أوله بخطه :

سمعه جميعه أبو محمد ، الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ ، أبو القاسم علي بن الحسين بن علي بن حرويه ، وأبو الحسين ، عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن دارست الشيرازيان ، وأبو القاسم ، عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وجوامرد بن عبد الله ، فتى ابن حرويه ، وأحمد بن الفرج ، القصاب ، والحسين بن القاسم بن عمر ، الصيدلاني ، وأبو منصور بن أحمد ، الخازن ، وأحمد بن الحسن بن إبراهيم ، العصار ، وأبو جابر ، الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب ، في شهر ربيع الأول ، سنة خمس وثلاثين وأربعمائة (٤٣٥) هـ .

وفي أصل ابن الطنبوري : سمعت وأخي أبو سعد أحمد بقراءة أبي سعيد ، عيسى بن أبي عيسى . . . وأبو عبد الله ، . . . الصلحي ، في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وأربعمائة (٤٣٩) هـ .

وفي آخر الجزء الثالث من حديث ابن غيلان : أصل أبي العباس . . . بخط والده وفي أوله : بلغت وابني أحمد بقراءة أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب ، وسمع الشريف أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدي وولده أبو علي محمد . . . وذلك في منزل أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز . . . في سنة ست وثلاثين وأربعمائة (٤٣٦) هـ .

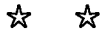

سماعات الجزء الرابع

كتب في أعلى الورقة الأولى من كل جزء ما نصه :

عورض به وصح بحمد الله ومنه ، من سنة ست عشرة . . . نقله محمد بن محفوظ بن محمد ، بعد أن سمعه وولده عبيد الله .

وفي أسفل الورقة كتب :

سمع جميع هذا الجزء على المولى الوزير العالم ، العادل الصدر الكبير ، عون الدين جلال الإسلام ، صفي الإمام سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، ظهير أمير المؤمنين ، أدام الله دولته وأعلى كلمته ، بقراءة أحمد بن صالح بن شافع بن صالح الختلي[1] .

للأشياخ أبي القاسم محمود بن محمد بن . . . وأبو المحاسن . . . ابن الخضر بن عبد الله الدمشقي ، وأبو بكر محمد بن كمال بن ناصر الحدادي المراغي ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم المديني الصيرفي ، والأجل أبو المكارم علي بن الحسين بن علي بن تركان الواسطي ، وأبو الخير صبيح بن عبد الله الخيشي عنه . والشيخ نصر بن العطار ، وآخرون كثيرون لم يتهيأ كتب أسمائهم ، وذلك في مجلسين متباعدين التاريخ ، أولهما يوم الأربعاء ثاني عشر محرم ، وآخرهما يوم الأربعاء ثالث صفر بعد عود . . . من سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وكتب على الصفحات ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٣ بلاغ قراءة على أبي الحسن علي بن محمد بن علي . . . بحق سماعه من ابن الحصين ، وكتبه

(١) ستأتي ترجمته .

عمر بن علي القرشي وبلاغ مؤرخ في رجب سنة . . . كتبه عمر بن علي القرشي أيضاً .

وكتب أيضاً :

بلغ ابن شافع سماعاً بقراءته على المولى الوزير عون الدين ـ يعني أبا المظفر الوزير ابن هبيرة ـ .

وكتب في صفحة ١١٦ :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يونس بحق سماعه من ابن الحصين ، وأبي سعد الصيرفي جميعاً عن ابن غيلان بقراءة محمد أبي القاسم بن معالي بن عبد الباقي ، ابنه أبو بكر محمد . . . وإسحاق بن إبراهيم بن علي بن حسن الأنصاري ، وأبو محمد علي بن قرطاس ، وأبي أحمد محمد . . . المخلطي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الرحاب بن أبي نصر البواب . . . ابن أبي بكر محمد بن علي المدائني ، وذلك يوم الأحد تاسع جمادى الآخرة من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

وكتب في ص ١١٨ .

بلغ من النصف سماعاً من أول حديث ابن أبي الدنيا على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ابنتي ضوء الصباح المدعوة ست الكل . . . وأبو الفرج محمد بن عمر بن مكي ، وذلك في يوم الإثنين العشرين من شعبان من سنة ثلاث وخمسمائة . . . قرأ على ست الكل أحاديث أبي بكر بن أبي الدنيا ، ونسخ منها بعلامة (هـ) في جمادى الأولى ست وثلاثين . . . ـ لعلها وخمسمائة ـ .

وكتب على ص ١٢٠ :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن

المعمر الأنصاري . . . القاضي أبو طالب الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن الدمشقي الأنصاري ، والموفق أبو الفتح نصر الله بن محمد بن علي[1] ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سالم ، . . . ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الرحمن المهلبي ، وعلي بن محمد بن محمد بن عبد الواحد . . .

وكتب في ص ١٢١ :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً .

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، . . .

وكتب في ص ١٢٣ :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشريف أبو المظفر عبد السميع بن شجاع بن عبيد الله الهاشمي ، وابناه أبو الحسن سعيد ، وأبو جعفر عبد السلام ، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين . . . وولداه أبو عبد الله عبد الخالق ، وبنته المدعوة ست الناس . . .

منقول من خط الحافظ أبي بكر الخطيب وفي أوله على الحاشية بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسن بن حرويه ، وأبو الحسن

---

(١) اللاذقي ، المصيصي ، الشافعي ، ثقة على أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بصور ، وسمع منه بها الحديث ، ومن أبي بكر الخطيب وسمع ببغداد ، وبالأنبار ، وكان بقية مشايخ الشام ، وكان فقيهاً مفتياً ، متكلماً في الأصول وثبتاً ، توفي في ربيع الأول من سنة اثنين وأربعين وخمسمائة . (المنتظم ١٠/١٢٩) .

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن دارست الشيرازبان ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ، والحسين بن عمر الصيدلاني ، وأبو منصور بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسن بن أبي مسلم القصار ، وعلي بن أحمد صاحب القاضي التنوخي ، وأبو جابر الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب .

ونقلت من هزارسب بن عوض الهروي[1] ، سمع الجزء الرابع من حديث ابن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد التُّجيبي ، أبو بكر أحمد بن محمد المنكدري ، ومحمد بن ناصر السجزي ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز ، ومولاه مبارك ، وأبو منصور بن الخليل بن محمد بن الخليل ، والمبارك بن عبد الجبار . . . من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وكتب أيضاً :

سمعت بقراءة أبي موسى عيسى بن أبي عيسى العابسي ، وأخي أبو سعد أحمد ، ومحمد بن علي المصلحي ، في ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

ثم فصل بخط وكتب :

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، . . . الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف[2] ، بقراءة الشيخ أبي

---

(١) أبو الخير ، سمع من ابن النضر ، وطراد وأقرانهما الكثير ، وكتب الكثير ، وأفاد الطلبة من الغرباء ، والحاضرين ، وكان ثقة من أهل السنة ، خيراً اخترمته المنية قبل أوان الرواية ، توفى في ربيع الأول من سنة خمس عشرة وخمسمائة . (المنتظم ٩/ ٢٣١) .

(٢) سمع الحديث الكثير ، من عاصم وأبي نصر الزينبي وغيرهما ، وكان عليه نور ، توفى في ذي الحجة ، من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . (المنتظم ١٠/ ٧٠) .

نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، وصاحبه الشريف الساجي ، . . . وأبو منصور بن أحمد ، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد . . . وأبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي أحمد الطبري ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي[1] ، وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طالب مهلهل بن علي بن الخضر . . .

وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعة ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهاني ، وأبو ياسر أحمد بن محمد بن زيدان ، وأبو الفضائل عبد الله بن محمد بن أحمد بن الخاضبه ، وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وذلك في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

ثم فصل بخط وكتب :

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، . . . الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، وصاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، نفعه الله به ، والشيخ الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبو القاسم عبد العزيز . . . بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو حفص عمر بن طبرزذ . . . وأبو طاهر أحمد بن محمد سلعة ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهاني . . .

---

(١) الوكيل ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وسمع خلقاً ، وتفقه على أبي الفضل الهمذاني ، وأبي القاسم الزنجاني ، وصحب أبا الحسن الزعفراني فحمله على السنة بعد أن كان معتزلياً ، وكانت له يد حسنة في كثير من العلوم ، وكان ثقة مصنفاً على سنن السلف ، وسبيل أهل السنة في الاعتقاد ، توفى يوم الخميس ثامن ذي الحجة من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (انظر المنتظم ١٠/١٢٦) .

سماعات الجزء الخامس

كتب في أعلى الورقة الأولى من هذا الجزء :

عورض به وصح بحمد الله ومنه ، نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد أن سمعه وولده عبيد الله .

سمع هذا الجزء على المولى الوزير العالم ، الصدر الكبير ، عون الدين ، جلال الإسلام صفي الإمام ، سيد الوزراء صدر الشرق والغرب ، أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، ظهير أمير المؤمنين ، أدام الله دولته وأعلى كلمته ، . . . من ابن الحصين ، أحمد بن صالح بن شافع الختلي ، وهذا خطه ، سمع جميعه العلماء والأشياخ . . . ابن يوسف بن بندار الدمشقي ، وأبو نصر محمد بن علي النظام ، وأبو بكر سعود بن يحيى . . . والشريف أبو محمد هارون بن العباس بن الزوال بن المأمون ، وأبو القاسم محمود بن محمد . . . ابن عمر بن علي بن الخضر الدمشقي ، وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم . . . وأبو العباس أحمد . . . وأبو بكر محمد بن كمال المراغي ، وأبو . . . خلف بن أبي الرحاب ، . . . ، يوم الأربعاء .

وكتب في آخر ص ١٥١ :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي ﷺ . منقول من خط الحافظ أبو بكر الخطيب ، وفي أوله بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن دارست الشيرازيان ، وأبو القاسم عبد الله بن

أحمد بن رضوان ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ، والحسين بن القاسم بن عمر الصيدلاني ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد الخازن ، وأبو أحمد الحسين بن القصار ، وعلي بن أحمد بن محمد بن صاحب التنوخي القاضي ، وأبو جابر الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب .

ونقلنا نصاً بخط ابن ناصر من نقله سمع جميع هذا الجزء وهو الخامس من أجزاء ابن غيلان ، بقراءة أبي بكر أحمد بن الحسين المقدسي ، . . . على أبي طالب بن غيلان . . . وأبو سعد معمر وأخوه عثمان أبو المعالي . . . ابن أبي عمامة ، وذلك في يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . . . في قطعة . . . من نقول أبي نصر نقلت هذا من أصل المقدسي .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، القاضي الإمام العدل . . .

وكتب في ص ١٥٢ :

ونقلت من . . . ما ذكر أنه نقله من الجزء الخامس من أجزاء ابن غيلان ، من سجل أبي الطيفوري ، سمع جميعه من أبي طالب بن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد . . . أبو بكر أحمد بن محمد المنكدري ، وأبو سعيد مسعود بن ناصر الشجري ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن بيان ، . . . ومولاه مبارك ، وأبو منصور بن الخليل بن محمد بن الخليل ، وابنه أبو الفضل محمد ، والمبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، وذلك في الرابع من المحرم من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وفيه أيضاً :

سمعت وأخي أبو سعد أحمد ، بقراءة أبي موسى العابسي ،

ومحمد بن علي الصلحي ، في جمادى الأولى من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

وكتب بعد :

سمع هذا الجزء من الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الأشعث السمرقندي ، وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكتاني ، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو حفص عمر بن . . . بن أحمد . . . وأبو الحسن علي بن عبد الله . . . وأبو الغنايم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعه ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس ، الأصبهانيان ، ومهلهل بن علي بن الخضر الهمذاني ، وأبو علي الحسن بن طاهر المعلم الرضي ، وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وذلك في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وكتب بعد :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الرصافي أيده الله ، بقراءة صاحبه الشريف أبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبو القاسم موسى بن أحمد بن محمد النشادري ، وأبو بكر أحمد بن عبد الواحد العبسي ، وأبو القاسم بن

الحسن بن محمد بن أبي بكر المعروف بونان ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقريء وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وقد سمعه قبل ذلك وفي التاريخ شهر جمادى الآخر من سنة ست وخمسمائة في يوم الجمعة ، سابع عشر جمادى .

وكتب بعده :

سمعت جميع هذا الجزء بقراءتي على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي[1] ، بنقله عن ابن غيلان ، وسمع معي الشيخ أبو جعفر محمد بن محفوظ بن محمد بن العمي ، وابنه أبو الفضل عبيد الله ، وذلك يوم الأحد مهل المحرم من سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله محمد وآله .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيخان أبو بكر محمد بن عنتر . . . وأبو عبد الله محمد بن علي الطبري الهراسي ، وأبو الرضا . . . وأبو المظفر أحمد أبناء الشيخ أبي القاسم صدقة بن محمد بن الحسن .

☆ ☆ ☆

(١) قال ابن الجوزي : لا نعرف فيه إلا الخير ، مات سنة سبع عشرة وخمسمائة . (المنتظم ٩/ ٢٤٧) .

سماعات الجزء السادس

كتب في أعلى الورقة الأولى من الجزء عورض به وصح بحمد الله ومنه ، نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد أن سمعه وولده عبيد الله .

وكتب في أسفل الصفحة ١٥٣ :

سمع هذا الجزء المولى الوزير العالم ، العادل الصدر الكبير ، عون الدين جلال الإسلام ، صفي الإمام ، مصطفى الخلافة ، شرف الأنام ، معز الدولة ، سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، مظهر أمر المؤمنين ، أدام الله أيامه ، بحق سماعه من ابن الحصين ، بقراءة أحمد بن صالح بن شافع بن صالح الختلي[1] ،

(١) هو أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن أبي عبد الله ، الختلي ، الحافظ أبو الفضل بن أبي المعالي بن أبي محمد ، مفيد العراق ، ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة ، وقرأ القرآن بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وغيره ، وبكّر به أبوه في سماع الحديث ، فاسمعه من أبي غالب بن البنا ، وأبي الحسين بن الفراء ، والقاضي أبي بكر الأنصاري ، وخلق كثير ، وطلب هو بنفسه ، ولازم أبا الفضل بن ناصر الحافظ ، حتى قرأ عليه أكثر ما كان عنده ، واختص بصحبته وكان يقتفي أثره ، ويسلك مسلكه ، وبالغ في الطلب ، حتى سمع من أصحاب ابن بيان وابن نبهان ثم من أصحاب ابن الحصين ، ولم يزل مشتغلاً بالطلب والسماع إلى أن مات وكتب بخطه الكثير ، وحصّل الأصول الحسان ، ولم يحدث إلا باليسير ، لأنه مات قبل الرواية . وكان حافظاً ، متقناً ، ضابطاً محققاً ، حسن القراءة ، صحيح النقل ، ثبتاً حجة ، نبيلاً ورعاً ، متديناً تقياً ، متمسكاً بالسنة على طريقة السلف وصنف تاريخاً على السنين ، بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب ، وهي سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، إلى بعد الستين وخمسمائة ، يذكر السنة وحوادثها ، ومن توفي فيها ، ويشرح أحوالهم ، ومات ولم يبيضه ، نقل عنه ابن النجار في تاريخه المذيل على تاريخ بغداد كما صرح بذلك فيه ، ونقله عنه ابن رجب ، واستفاد منه ابن رجب ، وقد =

على الأشياخ السادة الفقهاء عبد الله بن . . . الدمشقي ، وشهاب الدين أبو نصر محمد بن علي بن أحمد الصدر الشهير بنظام الملك ونظام الشرق أبو محمد هارون بن العباس بن الزوال بن المأمون . . . محمد بن محمد بن عبد الواحد . . . أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر الدمشقي ، وعبد الله . . . وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن القاسم . . . الصوفي وأبو العباس . . . وأبو بكر محمد بن كمال بن ناصر الحدادي المراغي ، والأجل أبو المكارم علي بن . . . ابن هلال . . . بن أبي الواعظ القرافي وآخرون . . . نصر بن العطار ، وسعد بن غفار بن . . . صح البلاغ فيه بخطي .

٧ ـ وكتب بخط معاكس للصفحة :

والشيخ الزاهد أبو نصر عبد الواحد بن أبي سعد الكرخي الهمذاني ، والجزء سماعه ، من ابن الحصين في أحد النسخ . . . وقرىء عليه من أول هذا الجزء إلى الموضع المذكور ، وذلك بقراءة أحمد بن صالح بن شافع الختلي ، الجزء كله على الصاحب عون الدين ، القدر المنهي ، على الشيخ أبي نصر في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء مهل شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وهذا الجزء كاتبه الشيخ أو محمد يوسف بن الحسن بن أبي . . . الحسن البغدادي .

وكتب على هامش ص ١٥٨ :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن

= ذكره ابن نقطه في الاستدراك ، ونعته بالحافظ ، وقال : كان موصوفاً بحسن القراءة للحديث ، وكان صالحاً ثقة ، مأموناً . توفي يوم الأربعاء بعد الظهر ثالث شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة ، ودفن على أبيه في دكة قبر الإمام أحمد ـ رحمهم الله .

ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣١١ ـ ٣١٣ . راجع تاريخ ابن النجار على تاريخ بغداد .

يونس بحق سماعه من ابن الحصين وأبي سعد الصيرفي ، بقراءة محمد بن أحمد بن معالي بن عبد الباقي ، أبو بكر محمد ومعه ابنه معالي ، وأبو إسحاق . . . ابن علي بن حسن الأنصاري ، ومحمد بن علي بن قرطاس . . . وابن أخيه ابن أبي الفرج بن أبي علي المخلطي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الرحاب بن أبي نصر البواب ، وأبو أحمد بن علي بن أبي بكر ، محمد بن علي المدائني ، وذلك في يوم الأحد تاسع جمادى الأولى من سنة إحدى وستين وخمسمائة .

وكتب في هامش ص ١٧٨ :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، القاضي الإمام العدل أبو الفرج علي بن محمد بن الحسين بن الفراء ، والرئيس أبي المظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ، . . . ابن عبد الواحد بن عبد المحسن الأنصاري الدمشقي . . .

وكتب في ص ١٨١ :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز المعمر الأنصاري الشريف ، أبو المظفر عبد السميع بن شجاع بن عبيد الله الهاشمي ، وأبناؤه أبو الحسن سعيد ، وأبو جعفر عبد السلام ، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني وولداه أبو محمد عبد الخالق ، وابنته المدعوة ست النساء ، وأبو بكر محمد . . . وذلك ثالث المحرم من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

وكتب في ص ١٨٢ :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، الشيخان أبو بكر محمد بن عنبر . . . وأبو عبد الله

شهركيا بن محمد بن علي الطبري الهراسي ، وأبو الرضا . . . وأبو المظفر أحمد ابنا الشيخ أبي القاسم صدقة بن محمد بن الحسين . . . وأبو الحسين علي بن الشيخ أبي عبد الله عيسى بن هبة الله .

وكتب في آخر ص ١٨٣ :

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على النبي وآله وسلم .

منقول من خط الحافظ أبي بكر الخطيب وفي أوله بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وأبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن دارست ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله فتى ابن حرويه ، وأحمد بن الفرج القصاب ، والحسن بن القاسم بن عمر الصيدلاني ، وأبو منصور بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسين بن إبراهيم القصار ، وعلي بن أحمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي ، وإسماعيل بن أحمد أبو القاسم ، وابناه عبد الغفار ، وأحمد ، وأبو جابر الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وكتب بعده :

وسمع جميعه من أبي طالب بن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد . . . وأبو سعيد مسعود بن ناصر الشجري ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن بيان . . . ابن الخليل بن محمد بن الخليل ، وابنه أبو الفضل محمد والمبارك بن عبد الجبار . . . في جمادى الأولى من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

سماعات الجزء السابع

كتب في أعلى الورقة من هذا الجزء . عورض به وصح بحمد الله ومنه ، نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد أن سمعه وابنه عبيد الله .

وكتب في أسفل الصفحة :

سمع جميع هذا الجزء على المولى الوزير العالم ، العادل الصاحب الصدر الكبير ، عون الدين صدر الإسلام ، صفي الإمام ، شرف الأنام ، معز الدولة ، سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، مظهر أمر المؤمنين ، أدام الله أيامه ، السادة الفقهاء ، شرف الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن . . . الدمشقي ، وشهاب الدين أبو نصر محمد بن علي بن أحمد الصدر الشهير بنظام الملك والشريف . . . نظام الشرف أبو محمد هارون بن العباس بن الزوال بن المأمون ، وأبو القاسم محمود بن محمد ، وأبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر الدمشقي ، وعبد الله بن محمد بن أحمد الجلال الأنباري ، . . . محمد بن سعد الكاتب . . . وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم . . . صبيح بن عبد الله الخيشي . . . العطار ،

وكتب بعده :

سمع معي البلاغ فيه بخطي إلى آخره الشيخان أبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم . . . منتصف ربيع الأول سنة ست . . . (لعلها وخمسمائة) .

وكتب في هامش ص ١٨٦ :

سمعه على الأجل السيد فخر الدين قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد المديني عرضاً بأصل سماعه من أبي سعد الصيرفي بقراءة

عمر بن علي القرشي ، ابناه عبد الله ، وعبد الرحمن ، والأجلاء أبو المعالي عبد الملك ، وأبو علي محمد ، وأبو الحسن علي ، أولاد المُسَمِّع ، وأبو عمرو عبد الله بن نصر بن العطار ، . . .

وكتب في هامش ص ١٨٨ ، ٢٤٢ :

سمع هذا الجزء على الشيخ أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يونس بحق سماعه من أبي الحصين وأبي سعد الصيرفي ، بقراءة مسلم بن القاسم بن معالي بن عبد الباقي ، ابنه أبو بحر محمد ، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن حسن الأنصاري ، وأبو محمد بن علي بن قرطاس بن عبد الله . . . وابن أخيه محمد بن أبي الفرج بن أبي علي المخلطي ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الرحاب بن أبي نصر البواب ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن علي المدائني ، وذلك في يوم الأحد تاسع جمادى الآخرة من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وكتب في هامش ص ١٩٥ :

بلغ ابن شافع سماعاً بقراءته في المجلس . . . تاسع شهر ربيع الأول . . .

وكتب في هامش ص ٢١٢ :

سمع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر القاضي الإمام العدل أبو الفرج علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن الفراء ، والرئيس أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، والقاضي أبو طالب الفضل بن . . . وأبي عبد الله محمد بن نصر الله بن محمد .

وكتب أيضاً :

سمع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر ، الشريف أبو المظفر عبد السميع بن شجاع بن عبيد الله الهاشمي ، وابناه

أبو الحسن سعيد ، وأبو جعفر عبد السلام ، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ، وولده أبو محمد عبد الخالق ، وزينب المدعوة ست الناس .

وكتب في آخر ص ٢١٣ وأول التي تليها :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم ، منقول من خط الحافظ الخطيب وفي أوله على الحاشية بخط الخطيب . سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن دارست ، ومحمد بن إبراهيم الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ، وأبو عمرو . . . وأبو القاسم بن حمد الهمذاني ، وابناه عبد الغفار وأحمد ، ومولاه سعادة بن عبيد الله ، وأبو منصور محمد بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسين بن إبراهيم القصار ، وعنتر بن الفرج القصاب ، وأبو الرحاب محمد بن محمد بن الحسين الشمعي ، وعلي بن الحسين القمي ، وأبو جابر الموصلي ، وعلي بن أحمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب .

وكتب بعده :

وسمع جميعه على الشيخ أبي طالب بن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد الحبشي ، الشريف أبو بكر أحمد بن محمد المؤدب ، وأبو سعيد مسعود بن ناصر الشجري ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز ، ومولاه مبارك ، وأبو منصور الخليل بن محمد بن الخليل ، وابنه أبو الفضل محمد ، والمبارك بن عبد الجبار البصري ، في المحرم من سنة . . . وأربعمائة . . .

وكتب بعده :

سمعه بقراءة أبي موسى العابسي ، سمعت وأخي أبو سعد أحمد ،

ومحمد بن علي الصوفي ، في ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين . . .
نقلت خط هزارسب وذكر أنه نقله من خط أبي نصر الأصبهاني .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، الشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمد بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، وصاحب الجزء الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، والشيخ الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، والشيوخ أبو العز ثابت بن منصور بن الزكي الختلي ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي أحمد الطبري ، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي ، وأبو حفص عمر بن . . . أحمد المعاولي ، وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعه ، وأبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهاني ، وأبو علي الحسن بن أبي طاهر المعلم الرضي ، وأبو طالب مهلهل بن علي بن . . . الهمذاني ، وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي في جمادى الآخرة من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وكتب في آخر الجزء السابع :

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم . منقول من خط الحافظ أبي بكر الخطيب وفي أوله بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وأبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن دارست ،

ومحمد بن إبراهيم بن محمد الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله فتى ابن حرويه وأحمد بن الفرج القصاب ، والحسين بن القاسم بن عمر الصيدلاني ، وأبو منصور بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسن بن إبراهيم القصار ، وعلي بن أحمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي ، وإسماعيل بن أحمد أبو القاسم وابنها عبد الغفار ، وأحمد ، وأبو جابر الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وكتب بعده :

وسمع جميعه من أبي طالب بن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد الحبشي . . . وأبو سعيد سعود بن ناصر ، الشجري ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن أبي الرزاز ، ومولاه أبو منصور الخليل بن محمد بن الخليل ، وابنه أبو الفضل ، والمبارك بن عبد الجبار . . . وأربعمائة . . .

وكتب بعده :

سمعت وأخي أبو سعد أحمد بقراءة أبي موسى العابسي ، وذلك في جمادى الأولى من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

وكتب على الهامش :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيخان أبو بكر محمد بن عنتر . . . وأبو عبد الله شهركيا بن محمد بن علي الطبري الهراسي ، وأبو الرضا . . .

☆ ☆ ☆

سماعات الجزء الثامن

كتب في أعلى الورقة الأولى من هذا الجزء ، عورض به وصح بحمد الله ومنه ، نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد أن سمعه وولده عبيد الله .

وكتب في أسفل الورقة :

سمع هذه الجزء على المولى الوزير العالم ، العادل الصدر الكبير ، عون الدين جلال الإسلام ، صفي الإمام ، شرف الأنام ، معز الدولة ، فخر الملة ، عماد الأمة ، مصطفى الخلافة ، صدر الشرق والغرب ، سيد الوزراء ، . . . . . ولم تتضح الكتابة لأن الماء أتلفها .

وكتب بعده سماع غير واضح ومنه :

. . . عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف بقراءة أحمد بن صالح بن شافع الختلي ، . . . وهذا خطه وكان في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وكتب في ص : ٢٤٢ :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا النبي وآله وسلم ، منقول من خط الخطيب الحافظ ، وفي أوله بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن دارست ، ومحمد بن إبراهيم بن فارس الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ،

وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عثمان النسوي ، وأبو منصور محمد بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسين بن إبراهيم القصار ، وعنتر بن الفرج القصار ، وعلي بن الحسين القمي ، وسعادة بن عبد الله مولى إسحاق بن أحمد ، وأبو جابر الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وكتب بعده :

وسمع جميعه من أبي طالب بن غيلان بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد الحبشي . . . وأبو سعيد مسعود بن ناصر الشجري ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن أبي الرزاز ، ومولاه أبو منصور الخليل بن محمد بن الخليل ، وابنه أبو الفضل ، والمبارك بن عبد الجبار . . . وأربعمائة .

وكتب بعده :

سمع جميعه هذا الجزء وهو الثامن من حديث أبي بكر الشافعي رواية أبي طالب بن غيلان على الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف ، والشيخ الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقدني ، وأبو العز ثابت بن منصور بن الزكي الختلي ، وأبو الحسن بن علي بن أحمد الطبري ، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي ، وأبو حفص عمر بن . . . بن أحمد المعاولي وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعه ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس ، الأصبهانيان ، وأبو

طالب مهلهل بن علي بن الخاضبة الهمذاني ، وأبو علي الحسن بن أبي طاهر المعلم الرضي ، وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن محمود الأصبهاني ، صاحب الشريف أبو المعمّر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمّر الأنصاري ، الشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن أبي أحمد ، وأبو الفتح يوسف بن أحمد بن . . . وأبو الفضل محمد بن المفضل بن إسماعيل . . . العقيلي الأصبهاني ، وأبو الفضائل جعفر بن أحمد بن محمد بن أحمد . . . الفقيه ، وأبو الفتح منصور بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبديل الأصبهاني ، وأبو المعالي محمد بن جعفر بن عقيل البصري ، وأبو الفضل إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المخرمي ، وأبو محمد أحمد بن يحيى . . . وأبو عبد الله مسعود بن خطاب . . . الذهبي وأبو بكر المبارك بن كامل الجعار ، وأبو البقا زياد . . . وأبو الفتوح . . . وأحمد بن محمد بن أحمد بن مربع المصري ، وتمام بن . . . وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وذلك في يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة .

وكتب بعده :

وسمعت هذا الجزء وما قبله من الأجزاء مرة ثانية على الشيخ أبي سعد عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، بقراءتي وسمع معي الشيوخ أبو القاسم عبد الغني محمد بن حنيفة . . . وابناه أبو المعالي أحمد ، وأبو

الفتح نصر الله . . . دعوان بن علي بن حماد[1] وياقوت بن عبد الله . . . وذلك في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

وكتب بعده :

قرىء الجزء أجمع على الرئيس الأجل أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني أيده الله ، . . . بعد البحث من سماعه من أبي طالب بن غيلان .

فسمعه أبو صالح أحمد بن بهرام البقال ، وأبو الحسن علي . . . السمسار ، ومحمد بن أبي منصور بن أبي العلاء . . . الهمذانيون ، والرئيس أبو المفاخر محمد بن الرئيس أبي بكر . . . محمد بن أحمد . . . وأبو محمد أسمعه له وأبو الحسن علي ابنا أبي القاسم . . . نصر بن نصر بن علي الواعظ . . . علي بن محمد بن علي بن قرطاس البيع ، وصح . . . كتب في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

(١) أبو محمد ، الضرير ، ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وسمع الحديث من أبي محمد التميمي ، وابن النظر ، وابن السراج وثابت وغيرهم ، وقرأ بالقراءات ، على عبد القاهر ، وأبي طاهر بن سوار ، وثابت وغيرهم وتفقه علي ابن سعد المخرمي ، وحدث وقرأ ، وانتفع به الناس ، وكان ثقة ديناً ، ذا ستر وصيانة وعفاف ، وطريق محمود على سبيل السلف الصالح ، توفي يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة ، من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (انظر المنتظم ١٠/ ١٢٧) .

سماعات الجزء التاسع

سمع هذه الجزء على المولى الوزير العالم ، العادل الصدر الكبير ، عون الدين جلال الإسلام ، صفي الإمام ، شرف الأنام ، معز الدولة ، فخر الملة ، عماد الملة ، مصطفى الخلافة . . . أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ظهير أمر المؤمنين . . . أدام الله أيامه . . . بحق سماعه منه . . . أحمد بن شافع بن صالح الختلي ، الأشياخ شرف الدين أبو المحاسن يوسف . . .

وأصيبت الورقة بكثير من الطمس .

وكتب في آخر هذا الجزء :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم ، منقول من خطب الحافظ الخطيب وفي أوله على الحاشية بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه وأبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن دارست ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ، وأبو منصور بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسين القصار ، وعنتر بن الفرج القصار ، وأبو الرحاب بن محمد بن الحسين الشمعي ، وعلي بن الحسين القمي ، وعلي بن أحمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي . . . بقراءة أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب جميع الجزء وصح وعلى وجه حاشية الجزء بخط هزارسب ما هذه صورته :

سمع جميعه من الشيخ أبي طالب بن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد

العزيز بن محمد بن محمد الحبشي الشريف ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن المنكدري ، وأبو سعيد الشجري ، وأبو القاسم بن بيان الرزاز ، ومولاه مبارك ، والخليل بن محمد بن الخليل ، وابنه أبو الفضل ، والمبارك بن عبد الجبار ، في يوم الحد الرابع عشر من المحرم من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وفيه أيضاً :

وسمعت بقراءة أبي موسى العابسي ، وأخي أبو سعد ، ومحمد بن علي الصلحي ، في يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء على الأجل أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، ابنا أخيه الشيخان الأجلان أبو الفضل عبد الملك ، وأبو منصور هبة الله ابنا علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيوخ أبو العز ثابت بن منصور بن الزكي الختلي ، وأبو الحسن علي بن أحمد الطبري ، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأبنوسي ، وأبو حفص عمر بن . . . ابن أحمد المعاولي ، وأبو الغنمائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعه ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس محمد بن الأصبهانيان ، وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وذلك يوم الإثنين الخامس من شهر رجب من سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وكتب سماعات في صفحات متفرقة من هذا الجزء أصابها التلف

فلم تتضح قراءة الكثير منها ومن تلك السماعات :

سمع جميع الجزء على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بروايته عن أبي طالب بن غيلان ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري . . . محمد بن محفوظ بن محمد وابنه أبو الفضل عبيد الله ، وذلك في يوم الأحد الخامس . . . سنة . . . عشرة وخمسمائة .

ومنها :

سمع هذا الجزء من الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد الخازن ، بقراءة الشيخ محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، الشيوخ أبو الفضل عبد العزيز بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي[1] ، وأبو طالب المزكي بن علي بن محمد . . . وأبو المعالي محمد بن علي بن عباس . . . وأبو طاهر علي بن محاسن بن أبي غالب . . . وأبو الخير هزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، والسماع بخطه في النسخة التي نقلت هذه عنها . . . تاريخ الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمعت هذا الجزء وما قبله من الأجزاء ، بقراءتي مرة ثانية على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، وسمع معي ذلك الشيوخ أبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابناه أبو

(١) ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين وأربعمائة ، ونشأ بباب المراتب ، وسمع الحديث الكثير من أبي القاسم بن البُسْري ، وأبي طاهر بن أبي الصقر ، وأبي الحسين وغيرهم ، وحدث وقرأ على أبي زكريا سبع عشرة سنة ، فانتهى إليه علم اللغة ، فأقرأها ، ودرس العربية في النظامية ، وكان غزير الفضل مواضعاً في ملبسه ورياسه ، وكان من أهل السنة ، سمع منه ابن الجوزي الحديث الكثير ، وقرأ عليه بعض كتبه ، توفي في يوم الأحد منتصف محرم من سنة أربعين وخمسمائة . (انظر المنتظم ١٠/١١٨) .

المعالي أحمد وأبو الفتح نصر الله ، وأبو محمد ودعوان بن علي بن حماد . . . ابن عبد الله فتى الشيخ الزاهد أبي منصور عبد المنعم بن عبد الوهاب ، وذلك يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول من سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع هذا الجزء على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، بروايته عن أبي طالب بن غيلان ، عن الشافعي ، بقراءة الشيخ الإمام الحافظ أبي العلا الحسن بن أحمد بن الحسين بن شهاب الدين ، . . . الهمذاني ، . . . والشيوخ أبو صالح أحمد بن وهرام بن عبد الله الخرقي ، وأبو بكر محمد بن أبي منصور بن أبي العلا الصباغ ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله بن علي . . . الهمذانيون ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي القاسم . . . الهمذاني ، ومحمد بن عبد الباقي بن محمد بن علي بن قرطاس المسمع ، وذلك في يوم الأربعاء ثالث ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو بكر محمد بن . . . بن معروف السرواني ، وأبو طاهر المبارك بن عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، وأبو الرضا المبارك ، وأبو المظفر أحمد ابنا الشيخ أبي القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن . . . وأبو العز بن بركة . . .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو يعلى محمد وأبو محمد عبد الرحيم أبناء

القاضي الإمام أبي الرحاب بن . . . وأبو جعفر محمد والد الشيخ الإمام أبي الخطاب الكلوذاني رحمه الله ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن علي . . . الهمذاني ، وأبو حفص عمر بن المبارك بن أحمد المعروف بسهلان ، وأبو إسحاق إبراهيم بن نايل بن عبد الله الجويري ، وأبو بكر بن بركة الزجاج . . . بن نوح بن الحسن الجبلي ، يوسف بن محمد بن أبي الحسن المعروف بالحسيني ، وعنترة بن أبي عنترة البناء . . . وقاسم بن فارس بن أبي سعد الطحان ، وأبو الحسن بن علي بن سلام بن سويد الخباز الموصلي ، وذلك في يوم الأحد النصف من ذي القعدة من سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو الفرج أحمد بن الشيخ الإمام أبي الرحاب الكلوذاني ، وأبو القاسم الحسين بن حماد . . . عنترة بن جامع بن عنترة ، وذلك في ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسمائة .

سماعات الجزء العاشر

كتب في أعلى الورقة الأولى من هذا الجزء : عورض به وصح بحمد الله ومنه .

وكتب في أسفل الورقة :

سمع جميع هذا الجزء على المولى العزيز العالم ، العادل الصدر الكبير ، عون الدين ، جلال الإسلام ، صفي الإمام ، سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب ، أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، ظهير أمرالمؤمنين غفر الله له ، بحق سماعه فيه من ابن الحصين ، ولده السيد الأجل شرف الدين ، صدر الإسلام أبو البدر . . . وأبو المكارم الحسين بن علي بن بركان ، والعدل أبو شجاع يحيى بن أحمد بن علي التاج ، ونظام الشرف . . . محمد بن هارون بن العباس بن الزوال بن المأمون ، وأبو الفوارس محمد بن علي بن سعيد . . . وأبو بكر محمد بن كمال بن ناصر بن نصر المراغي ، وأبو المحاسن عمر بن علي الخضر الدمشقي . . . الو . . . ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عمر . . . وصبيح بن عبد الله . . . العطار ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي ، بقراءة أحمد بن . . . عليه وهذا خطه ، وسمع من باب ما روى (سيد إدامكم الملح) إلى آخره ، الشيخان أبو منصور . . . الحراني ، . . . وأبو عبد الله محمد بن عمر بن بدر البصري ، وذلك في يوم الأربعاء . . . وخمسين وخمسمائة .

وكتب على الصفحة الثانية من هذا الجزء :

سمع جميع هذاا لجزء على أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يونس ، بحق سماعه من ابن الحصين . . . وذلك في يوم الأحد تاسع جمادى

الآخرة من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

وكتب بعده بصفحات :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، القاضي العدل أبو الفرج علي بن محمد بن محمد الفراء والرئيسان أبو المظفر يحيى ، وأبو الفرج أحمد ابنا محمد بن هبيرة ، والقاضي أبو طالب الفضل بن عبد الواحد بن عبد المحسن الدمشقي الأنصاري . . . أبو الفتح نصر الله بن محمد بن علي . . . .

وكتب في آخر صفحة من هذا الجزء :

آخر الجزء من الأصل والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله ، منقول من خط الخطيب .

وفي أوله بخطه على الحاشية ماهذه صورته :

سمع جميعه الشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسن عبد الواحد بن الحسين بن دارست ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن فارس الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله ، وأبو منصور بن أحمد الخازن ، وأبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وابناه عبد الغفار ، وأحمد ، ومولاهم سعادة بن عبد الله ، وأبو عمر النسوي ، وأحمد بن الفرج القصاب ، وأحمد بن الحسين بن إبراهيم القصار ، وأبو بكر محمد بن المظفر الشافعي ، وأبو الرحاب محمد بن الحسين الشمعي ، وعلي بن الحسين القمي ، وعلي بن أحمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، وعلي بن فضلان الرازي ، وأبو جابر محمد بن أحمد الموصلي . . .

وفيه بخط البلخي ، سمع جميع حديث ابن غيلان ، من أوله إلى آخره ، الحسين بن محمد بن . . . البلخي ، على الشيخ أبي سعد بن

الطبري ، في سنة سبع وخمسمائة ، والحمد لله وحده ، وفيه بخط هزارسب ، سمع جميع هذه الجزء على الشيخ أبي طالب بن غيلان ، بقراءة أبي محمد عبد العزيز بن محمد الحبشي . . . وأبو بكر أحمد بن محمد المنكدري ، وأبو منصور بن الخليل بن محمد بن الخليل الخازن ، والسيد أبو الفضل محمد ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز ، ومولاه مبارك الهندي ، وأبو سعيد مسعود بن ناصر الشجري ، . . . بن عبد الجبار الصابوني ، وذلك في الرابع من المحرم من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

وكتب بعده :

سمع جميعه من الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، بقراءة أبي الفتح حمزة بن محمد بن . . . الهمذاني ، القاضي الإمام أبو منصور إبراهيم بن سالم الهيثمي ، والمبارك بن هبة الله بن أحمد بن حمد بن حمران ، وعبد الله بن طاهر بن علي بن فارس الخياط ، . . . مبشر الهندي والحسين بن محمد بن خيرو البلخي ، ومن خطه نقلت هذه الطبقة في محرم من سنة سبع وخمسمائة .

وكتب بعده :

سمع جميعه من أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، بروايته عن أبي طالب ابن غيلان ، بقراءة عبد الله البلخي ، الشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، . . . ابن عبد الله المستظهر ، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ، وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضر . . . وأبو الخير هزارسب بن عوض بن الحسين الهروي ، والتاريخ بخطه في يوم الأحد ثالث عشر من جمادى الأولى من سبع وخمسمائة .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الأجل أبي محمد الحسن بن عبد

الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه . . . الشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيوخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الختلي ، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو حفص عمر بن . . . المعاولي ، وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعه ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهانيان وأبو طالب مهلهل بن علي بن الخضر الهمذاني ، وهزارسب بن عوض الحسن الهروي ، في رجب من سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الأديب أبي منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد الخازن ، بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسين الجواليقي ، وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو المعالي محمد بن علي . . . وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وذلك في يوم السبت سابع عشر من شهر رجب من سنة ثلاث وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي الحراني ، ومعه محمد بن محفوظ بن محمد وابنه أبو

الفضل عبيد الله ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر محرم من سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وكتب بعده :

سمعت جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء مرة ثانية بقراءتي على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، وسمع ذلك معي الشيخ أبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابناه أبو المعالي أحمد ، وأبو الفتح نصر الله ، وأبو محمد دعوان بن علي بن حماد ، وياقوت بن عبد الله . . . أبي منصور عبد المنعم بن عبد الوهاب الآمدي ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شهر ربيع الأول من سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة ، ولم يسمع أبو القاسم بن حنيفة إلا من الجزء السابع .

وكتب بعده :

سمع الجزء أجمع على الرئيس الأجل أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، أيده الله ، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد . . . العطار ، . . . البحث من سماعه من أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان رحمه الله ، سمعه أبو صالح أحمد بن بهرام البقال ، ومحمد بن أبي منصور الهمذانيان ، وأبو طالب المبارك بن المبارك بن . . . البزاز وصح لهم ذلك من سنة ست عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع جنميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة الشيخ المبارك بن أحمد بن العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو يعلى ، وأبو محمد عبد الرحيم ابنا القاضي الإمام أبي حازم محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو جعفر محمد بن محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني ، وأبو الفضل عبد

الكريم بن أحمد بن علي البياري الهمذاني ، وأبو حفص عمر بن المبارك بن أحمد المعروف بسهلان ، وأبو إسحاق إبراهيم بن نايل بن عبد الله الجوهري ، وأبو بكر بن بركة الزجاج ، وخليفة بن نوح بن الحسين الجبلي ، ويوسف بن محمد بن أبي الحسن المعروف بالخيشي ، وعنترة بن جامع بن عنترة البناء ، وقاسم بن فارس بن أبي سعد الطحان ، وأبو الحسن بن علي بن سلامة بن سويد الخباز الموصلي الضرير ، وذلك في يوم الأحد النصف من ذي القعدة من سنة تسع عشرة وخمسمائة ، بالمسجد الذي مقابل داره بالمعيديه ، وصح ذلك .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو الفرج أحمد بن الشيخ الإمام أبي الخطاب الكلوذاني ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن حماد الحنائي ، وعنترة بن جامع بن عنترة ، وذلك في ذي الحجة من سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وكتب بعده :

سمع جميع هذه الجزء على الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن بعد الواحد بن الحصين بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني وأبو العباس بن . . . عبد الباقي بن عبد العزيز بن عبيد الله المقرىء ، وأبو طاهر المبارك بن عبد الله بن أحمد بن الحسن . . . وأبو . . . أحمد بن الشيخ أبي القاسم صدقة بن محمد بن الحسين . . . بجامع القصر الشريف . . . من سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن

المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ، وولداه عبد الخالق وزينب المدعوة ست الناس ، وأبو محمد . . .

☆ ☆ ☆

سماعات الجزء الحادي عشر

من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله

ابن إبراهيم الشافعي ، عن شيوخه

وهوآخر الفوائد التي كانت عنده ، رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان . رواية الشيخين أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبي منصور بن محمد بن أحمد بن طاهر بن محمد الخازن جميعاً عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري .

ملكاً وسماعاً ، وما قبله من الرئيس أبي القاسم بن الحصين رحمه الله ، للصاحب العالم العادل ، الصدر الكبير الوزير ، عون الدين ، جلال الإسلام ، صدر الشرق والغرب ، أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، أدام الله ظله ، انتقل إليه من ورثة الشريف العالم أبي المعمّر الأنصاري رحمه الله ، وكتبه يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي .

وكتب بعده :

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلم ، منقول من خط الخطيب الحافظ .

وفي أوله بخطه ما هذه صورته :

سمع جميعه أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين بن حرويه ، وأبو الحسين عبد الواحد بن الحسين بن دارست ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن

فارس الشيرازيون ، وجوامرد بن عبد الله ، وأحمد بن الفرج القصاب ، وأخوه عنترة ، وإسماعيل بن أحمد الهمذاني وابناه عبد الغفار ، وأحمد ، ومولاهم سعادة ، وأبو عمرو النسوي ، وأبو منصور بن أحمد الخازن ، وأحمد بن الحسين القصار ، وأبو الرحاب محمد بن الحسين الشمعي ، وعلي بن الحسين القمي ، وعلي بن أحمد بن محمد بن صاحب التنوخي ، وعلي بن فضلان الرازي ، وبشير الهندي مولى أبي يوسف ، وأبو جابر الموصلي ، بقراءة أحمد بن علي بن ثابت الخطيب إلى آخره .

وكتب بعده :

سمع جميعه على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، بقراءة أبي عبد الله الحسين بن محمد بن كسرو البلخي ، أبو الحسن ناطق بن عبد الله المستظهري ، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الصابوني ، وخليل بن أحمد الرقي ، وأبو الحسن هزارسب بن عوض الهروي .

وسمع من أول الباب إلى آخره ، أبو محمد سعيد بن الحسين بن المبارك بعرض . . . وسمع من حديث المنابذة إلى آخره أبو طالب . . . بن علي بن محمد بن خضر الصيرفي ، وذلك في يوم الإثنين الرابع عشر من جمادى الأولى من سنة سبع وخمسمائة ، وذلك عرضاً بأصل سماعه من ابن غيلان .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي محمد الحسن أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف رضي الله عنه ، . . . الشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني ، صاحبه الإمام الشيخ الشريف أبو المعمّر المبارك بن

أحمد بن عبد العزيز بن المعمّر الأنصاري ، والشيوخ الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك . . . وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو حفص عمر بن حفص بن أحمد . . . وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد يعرف بسلعه ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم النحاس الأصبهاني ، وأبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب ، وأبو طالب مهلهل بن علي بن الخضر الهمذاني ، وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وسمع من أول حديث أم معبد الراعية إلى آخر الجزء أبو منصور هبة الله بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبو الحسن عبد الله بن علي الأبنوسي ، وذلك في رجب من سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الأديب أبي منصور محمد بن أحمد الخازن ، بروايته عن أبي طالب بن غيلان ، بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، صاحبه الشريف أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، والشيخ الأجل أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد يوسف ، والشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، وأبو الفضايل عبد الله بن محمد بن أحمد بن . . . وأبو المعالي محمد بن علي بن عباس . . . وأبو الحسن علي بن المبارك بن الحسن . . . وهزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ، وذلك في يوم الإثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسمائة .

وكتب بعده :

سمع هذا الجزء على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، بروايته عن أبي طالب بن غيلان ، بقراءة المبارك بن أحمد بن

عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيخ أبو جعفر محمد بن محفوظ بن محمد ، وابنه أبو الفضل عبيد الله ، وذلك يوم الأحد خامس عشر محرم سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

وسمعت جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء مرة ثانية بقراءتي على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، . . . وأبو محمد دعوان بن علي بن حماد . . . وأبو المعالي أحمد . . . وأبو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . الشيخ الزاهد أبي منصور عبد المنعم بن عبد الواحد . . .

وكتب بعده :

سمع الجزء أجمع على الرئيس الأجل أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم بن الحصين الشيباني ، أيده الله ، الحسين بن أحمد بن الحسين بن العطار الهمذاني . . . من سماع الشيخ من ابن غيلان ، فسمعه أبو صالح أحمد بن بهرام البقال ، ومحمد بن أبي منصور ، وأبو العلا الصباح الهمذانيان ، وأبو طالب المبارك بن المبارك . . . البزاز ، وصح لهم ذلك في سلخ شوال من سنة ست عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

وسمعت جميع هذا الجزء وما قبله من الأجزاء مرة ثانية على الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، . . . وأبو محمد دعوان بن علي بن حماد . . . وأبو المعالي أحمد . . . وأبو القاسم بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة . . . الشيخ الزاهد أبي منصور عبد المنعم بن عبد الواحد . . .

وكتب بعده :

سمع الجزء أجمع على الرئيس الأجل أبي القاسم هبة الله بن

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن إبراهيم بن الحصين الشيباني ، أيده الله ، الحسين بن أحمد بن الحسين بن العطار الهمذاني . . . من سماع الشيخ من ابن غيلان ، فسمعه أبو صالح أحمد بن بهرام البقال ، ومحمد بن أبي منصور وأبو العلا الصباح الهمذانيان ، وأبو طالب المبارك بن المبارك . . . البزاز ، وصح لهم ذلك في سلخ شوال من سنة ست عشرة وخمسمائة .

وكتب أيضاً :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، بقراءة المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ، الشيوخ أبو يعلى محمد ، ومحمد بن عبد الرحيم أبناء القاضي الإمام أبي حازم محمد بن محمد الفراء ، أبو جعفر محمد بن محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني ، وأبو الفضل عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الهمذاني ، وأبو حفص عمر بن المبارك بن أحمد المعروف بسهلان ، وأبو إسحاق إبراهيم بن نايل بن عبد الله الجوهري ، وأبو بكر بركة الزجاج ، وخليفة بن الحسن الجبلي ، ويوسف بن محمد بن يحيى الحسن المعروف بالخيشي ، وعنترة بن جامع البناء ، وقاسم بن فارس بن أبي سعد الطحان ، وأبو الحسن علي بن سلامة بن سويد الخباز الموصلي الضرير ، وذلك يوم الأحد النصف من ذي القعدة من سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وكتب بعده :

سمع جميع هذا الجزء الحادي عشر من حديث أبي بكر الشافعي عن شيوخه ، رواية أبي طالب بن غيلان عنه ، المولى الوزير ، الإمام العادل ، عون الدين ، جلال الإسلام ، صفي الإمام ، شرف الأنام ، معز الدولة ، سيد الوزراء ، صدر الشرق والغرب ، أبي المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة ، بحق سماعه له من أبي القاسم بن الحصين ، عن ابن

غيلان عنه ، الأشياخ السادة ، الشريفان أبو الحسن بن المرتضى ، العلوي الحسني ، وأبو محمد هارون بن العباس بن الزوال بن المأمون ، وأبو محمد إسماعيل ، وأبو طاهر إسحاق ابنا . . . الجواليقي ، والعدل . . . السراج أبو . . . ابن محمد بن علي بن سعيد الكاتب بديوان الإمام ، وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن القاسم . . . وأبو العباس أحمد بن عمر بن محمد بن أسد ، وأبو الحسن . . . والزاهد أبو القاسم محمود بن محمد بن عبد الواحد ، وأبو . . . بن نصر المدائني المداغي ، وأبو المارم علي بن الحسين بن تركان ، . . . عبد الرحمن بن جامع بن عنترة البناء ، وأبو المحاسن عمر بن علي . . . وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عمر . . . وكتب سماع بقراءة أحمد بن صالح بن شافع بن صالح الحنبلي ، وبخطه في يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى من سنة خمس عشرة وخمسمائة .

☆ ☆ ☆

نماذج عن النسخ الخطيّة للكتاب

لوحة العنوان لنسخة الحرم المكي

اللوحة الأولى من نسخة الحرم المكي

اللوحة الأخيرة من نسخة الحرم المكي والتي تنتهي عندها الأحاديث ، ويليها لوحات عليها سماعات

لوحة العنوان لنسخة مكتبة توبنجن بألمانيا

اللوحة الأولى من نسخة توبنجن بألمانيا

اللوحة الأخيرة من نسخة توبنجن بألمانيا ويليها السماعات

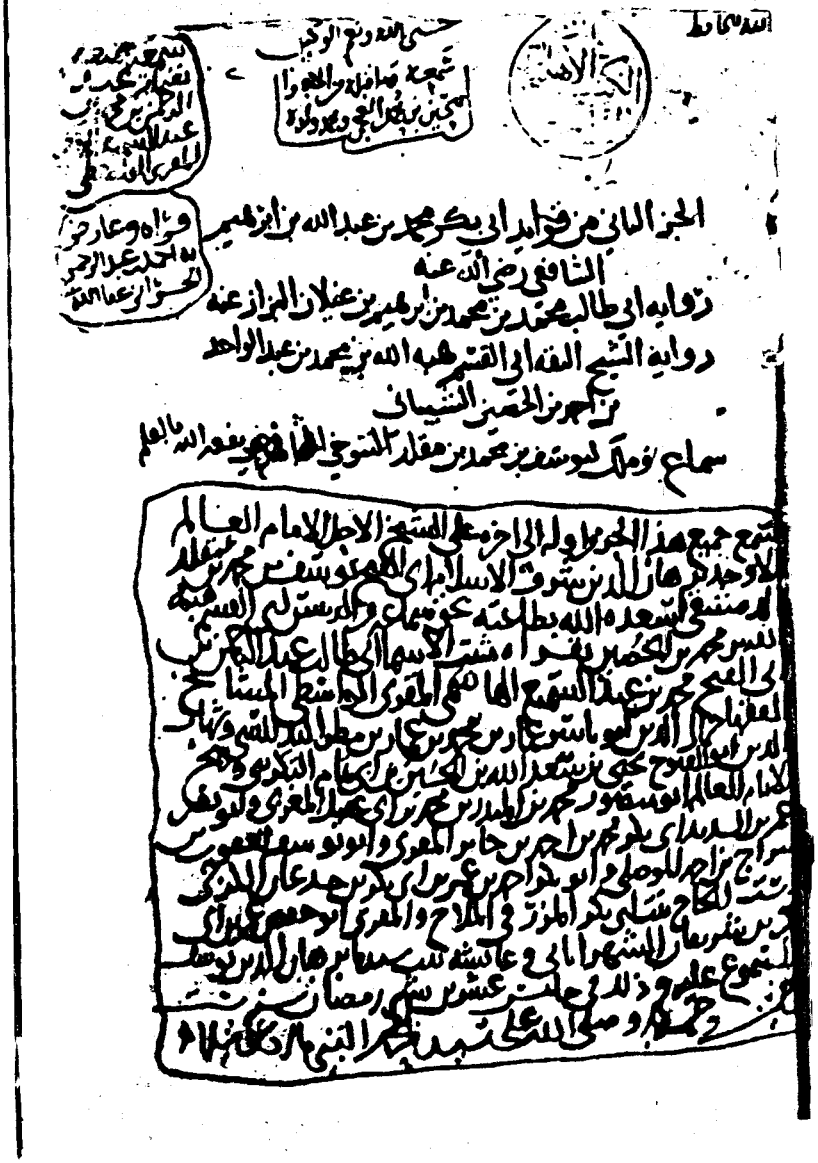

لوحة العنوان لنسخة دار الكتب الظاهرية

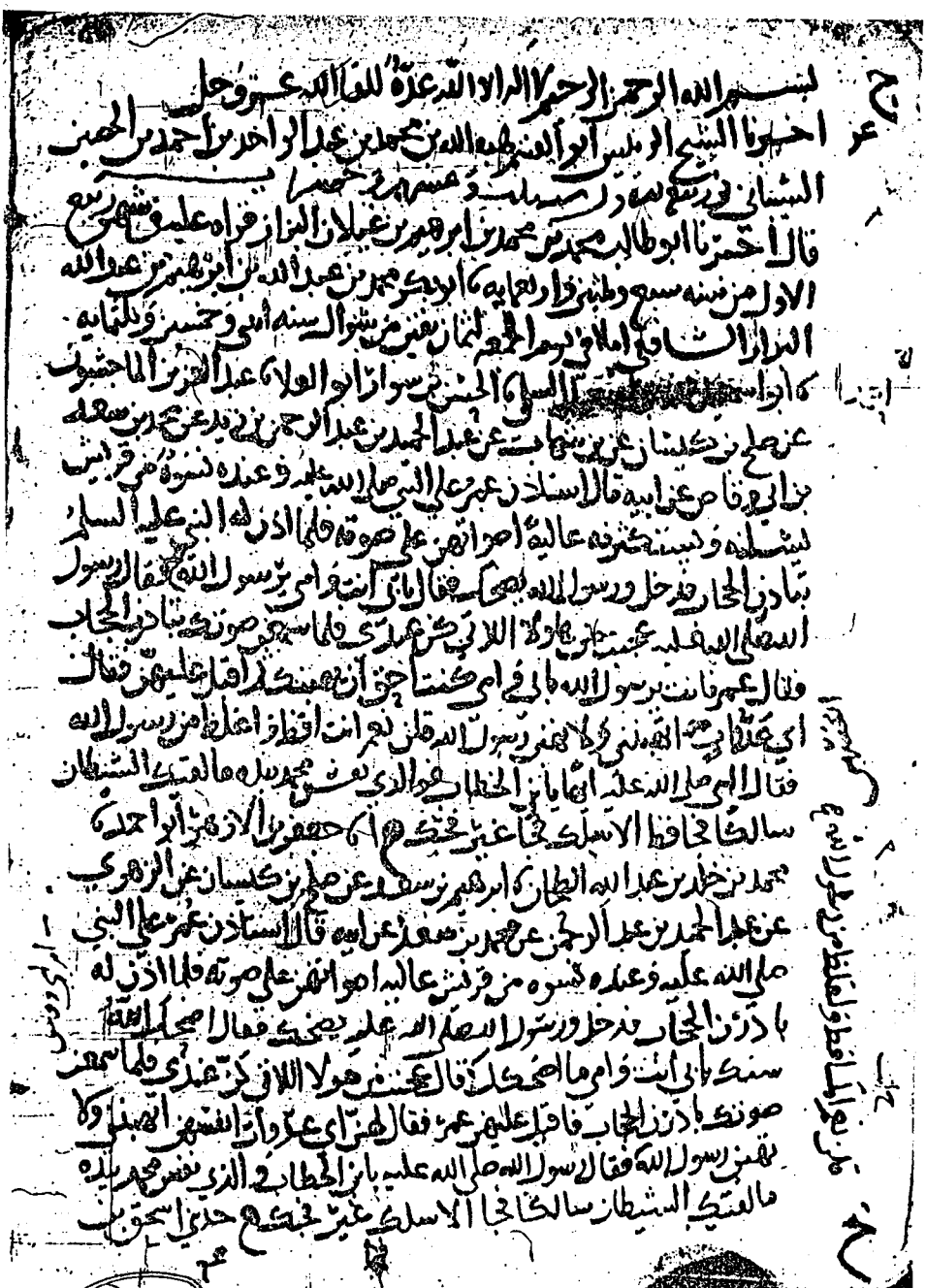

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب الظاهرية

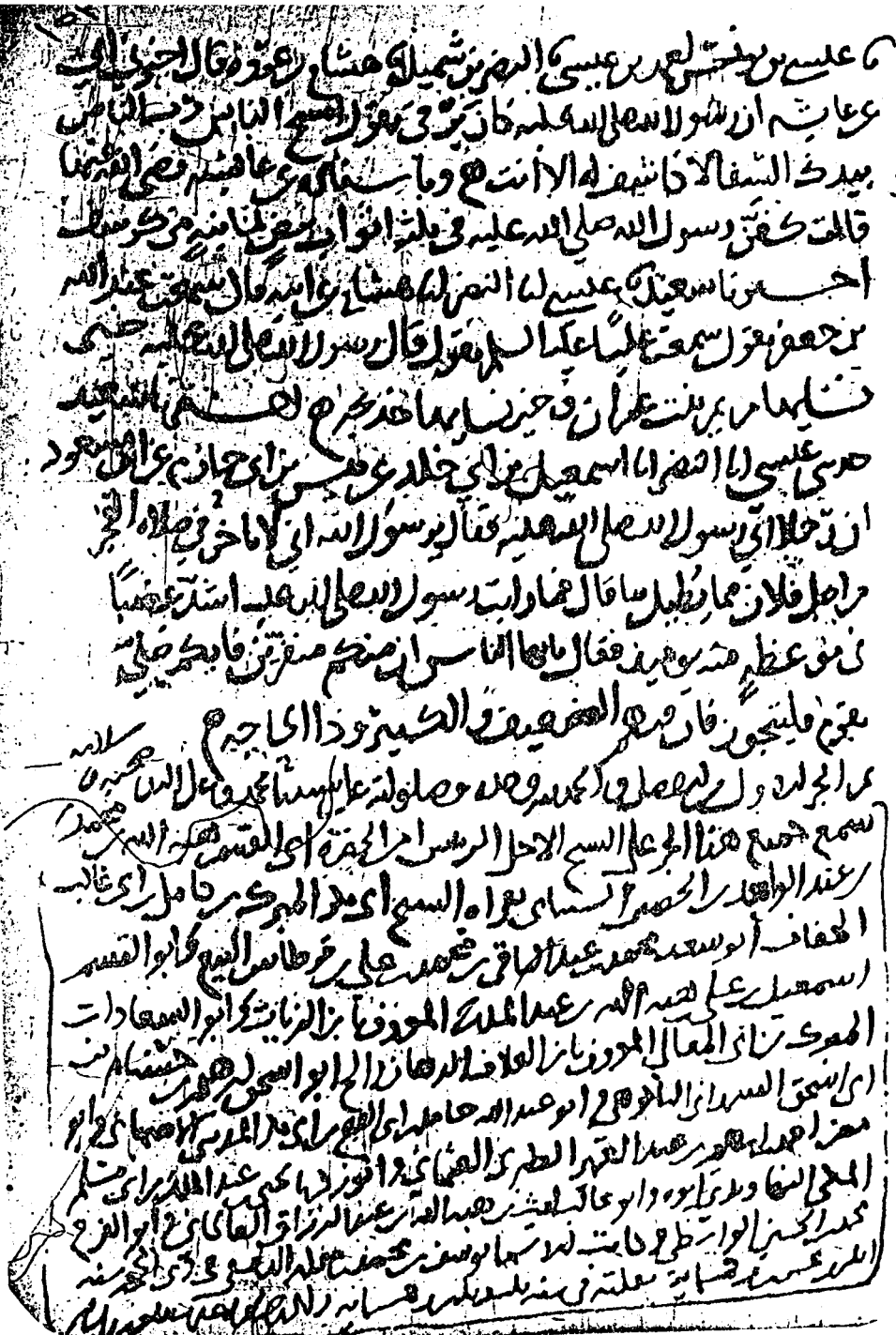

اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب الظاهرية

صفحة العنوان لعوالي الغيلانيات ، نسخة المكتبة البريطانية

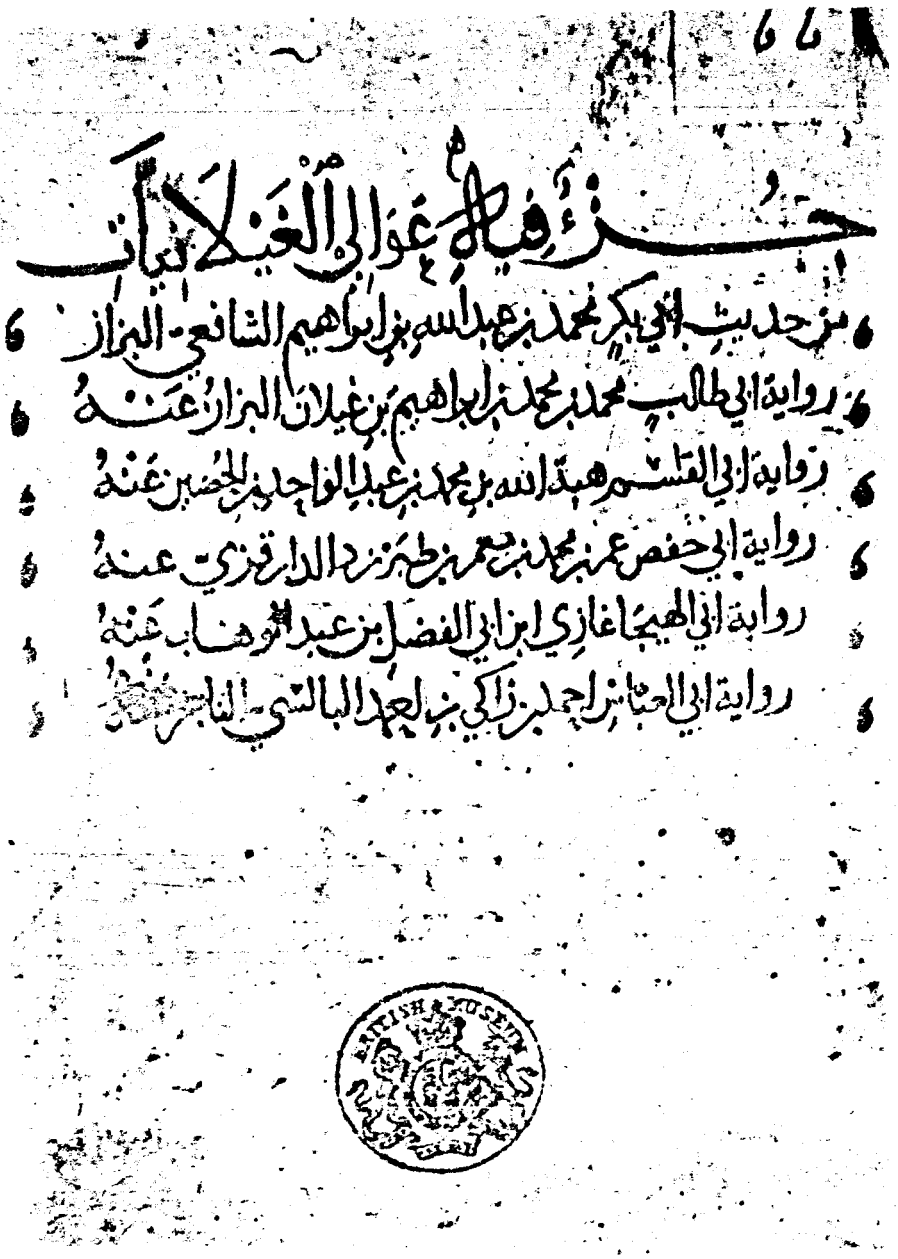

الصفحة الأولى لعوالي الغيلانيات

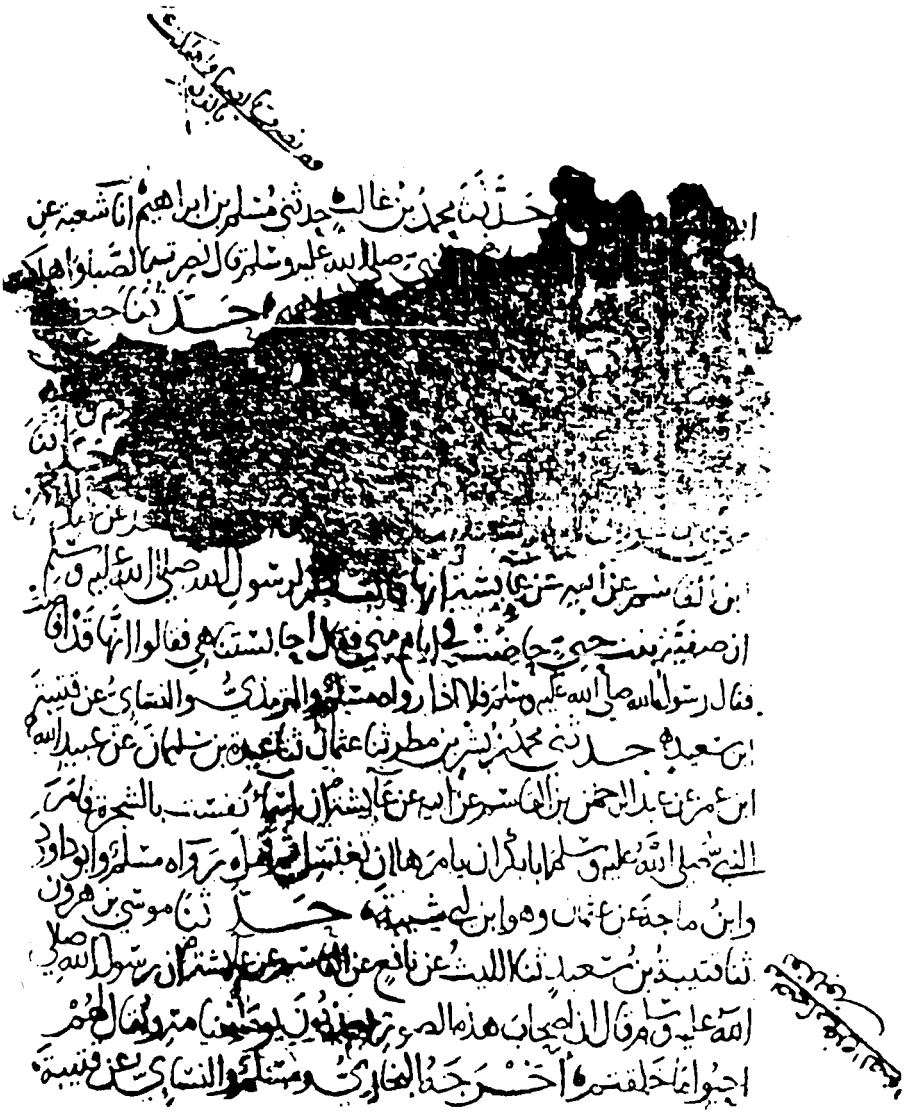

الصفحة الأخيرة لعوالي الغيلانيات

التحقيق

الجزء الأول[1]

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

عن شيوخه

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمّر الأنصاري . نفعه الله به .

---

(١) فُقِدَ الجزء الأول من (ظ) وجاء في (ت) ما نصه : الجزء الأول من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز رحمه الله ، عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، الهمداني ، البغدادي عنه

رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الشافعي رضي الله عنه ، عنه .

سماع من السيد الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام الخطيب ضياء الدين بن أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي أيده الله بطاعته ، وأثابه الجنة برحمته ، وغفر له ، ولوالديه ، وللمسلمين أجمعين .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنعمت فزد[1]

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، فأقر به وأنا أسمع وهو يسمع ، وذلك في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قال : أنبا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البزاز ، المعروف بالشافعي ، إملاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وهو أول سماعي منه قال :

١ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا ابن أبي فُدَيْك قال : حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي[2] ، عن سليمان بن زيد[3] ، عن هرم[4] ، عن علي بن

---

(١) في(ت): «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، أخبرنا الشيخ الإمام ، الحافظ ، الثقة ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة » .

(٢) قال الحافظ : متروك .

(٣) المحاربي أو الأزدي ، قال الحافظ : ضعيف ، رماه يحيى بن معين .

(٤) هرم بن نسيب ، أبو العجفاء ، قال الحافظ : مقبول .

أبي طالب قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، وفخذه على فخذي ، إذ طلع أبو بكر وعمر من مؤخّر المسجد ، فنظر إليهما نظراً شديداً ، فصاعد بصره فيهما وصوّب[1] فالتفت إليّ فقال :

« والذي نفسي بيده إنهما لسيدا كهول[2] أهل الجنة ، من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، وأنعما[3] ، ولا تُعْلِمهما »[4] .

---

(١) المراد رفع نظره وخفضه ، يؤيده ما في حديث آخر : (فصعَّد فيّ النظر وصوّبه ـ أي نظر إلى أعلاي وأسفلي ـ يتأملني) (انظر اللسان ٣/ ٢٥٢) .

(٢) الكهول من الرجال : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين . وقيل : من ثلاثين إلى تمام الخمسين ، وقيل : أراد رسول الله ﷺ بالكهل ها هنا : الحليم العاقل . (النهاية ٤/ ٢٣ ، الصحاح ٢/ ٤١٦) .

(٣) لم تذكر في رواية الترمذي ، ولعل مراد رسول الله ﷺ الثناء على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد فالمخزومي متروك ، والحديث أخرجه الإمام الترمذي من طريقين عن علي غير أن في الطريق الأول الوليد بن محمد الموقري ، قال الترمذي : يُضَعَّف في الحديث . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ١٤٩ ، ١٥١) وقال الحافظ : متروك (التقريب ٢/ ٣٣٥) .

وعلة ثانية هي : أن علي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب . فالحديث منقطع .

أما الطريق الثانية ففيها الحارث الأعور في حديثه ضعف(التقريب ١/ ١٤١) وأخرجه ابن ماجه من طريق الشعبي أيضا (سنن ابن ماجة ١/ ٣٦) لكن في السند الحسن بن عمارة البجلي قال الحافظ : متروك . =

٢ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا عمرو بن صالح[١] ، حدثنا الحسن بن عمارة[٢] ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال :

« **يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين** »[٣] .

٣ ـ **حدثني** الحسين بن محمد الأنصاري ، حدثنا هارون بن عبد الله قال : حدثني علي بن يزيد الصُّدائي[٤] ، ثنا حفص[٥] ، عن

= وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند(١/ ٨٠) : حدثني وهب بن بقية الواسطي ، ثنا عمر(*) بن يونس يعني اليمامي ، عن عبد الله بن عمر اليمامي ، عن الحسن بن زيد بن حسن ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن علي مرفوعاً ، به . وإسناده حسن .

وستأتي روايات أخر عن علي رضي الله عنه .

(*) في مطبوعة المسند : «عمرو» وهو خطأ . انظر :(التقريب وأصوله) .

(١) لعله قاضي رامَهُرْمُز . تُكُلِّم فيه.(انظر لسان الميزان ٤/ ٣٦٧) .

(٢) البجلي، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، قال الحافظ: متروك .

(٣) الرواية بهذا الإسناد تالفة فالحسن بن عمارة متروك وستأتي رواية غير ما تقدم من طريق زِرّ بن حُبَيْش عن علي ، وكذلك من طريق فراس عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، اكتفى المصنف بقوله : مثله ، لكن الحديث صح وسيأتي عند المصنف روايات من ثلاث طرق عن عون ، عن أبي جحيفة ، به ، تحت رقم(٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤)وطريق أخرى عن أبي جحيفة ، غير أنه قال : نحوه(٧٥) .

(٤) قال الحافظ : فيه لين .

(٥) ابن سليمان الغاضري ، قال الحافظ : متروك الحديث ، مع إمامته في=

عاصم بن أبي النجود[1] ، عن زِرْ بن حُبَيْش ، عن علي بن أبي طالب[2] « . . . [3] فصلّى بنا ركعتين في الطريق ، وبمكة ، وبمنى حتى رجعنا ، إلا المغرب ، ثم حججت مع عثمان فصلّى بنا ركعتين في الطريق ، وبمكة وبمنى ، حتى رجعنا إلا المغرب »[4] .

٤ ـ **حدثنا** الحسن بن سلام السواق ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا

= القراءة .

(١) أبو بكر المقرىء ، واسم أبي النجود ، بهدلة . قال الحافظ : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون .

(٢) (١ ـ أ ـ م) .

(٣) سقطت من الأصل(م) ولا يحتمل أنه قال : (حججت مع رسول الله ﷺ)لأن علياً . قدم من اليمن . اللهم إلا أن أراد بالطريق العودة من مكة إلى المدينة ويحتمل أن تكون العبارة(حججت مع أبي بكر ـ أو عمر ـ والله أعلم) . وأصل الحديث عند الإمام البخاري من حديث أنس ، وعبد الله بن عمر ، وحارثة بن وهب ، وعبد الله بن مسعود . مفرقين(انظر صحيح البخاري مع الفتح ، الأحاديث من(١٠٨١ ـ ١٠٨٤ ـ و ١٦٥٥ ـ ١٦٥٧)) .

(٤) في(ت) متن الحديث هكذا(قال : كنت جالساً عند النبي إذ أقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال : « يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الآولين ، والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي ، فما أخبرتهما حتى ماتا ، ولو كانا حيين ، ما حدثتهما هذا الحديث ») .

هذه الرواية تالفة بهذا الإسناد ، وعلتها حفص بن سليمان الغاضري فإنه متروك .

والمتن المذكور أعلاه لم أعثر عليه من حديث علي رضي الله عنه .

فطر ـ يعني ابن خليفة ـ عن الحكم ، عن أبي جُحَيْفة قال : سمعت علياً يقول :

« ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد نبيكم ﷺ ، أبو بكر وعمر »[1] .

ـ حدثنا الحسن بن سلام ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا فطر ، عن حبيب ، عن عبد خير ، عن علي عليه السلام ، مثله .

٥ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو نعيم

---

(١) هذا الحديث سقط من(ت) سنداً ومتناً ورجاله رجال الصحيح ، عدا الحسن السواق لكنه ثقة صدوق ، ولا يضر وصف الحكم بالتدليس فإن الأئمة احتملوا تدليسه لإمامته ، ولقلة ذلك منه في جنب ما روى (أنظر طبقات المدلسين) .

والأثر أخرجه ابن ماجه قال : حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : سمعت علياً يقول : خير الناس بعد رسول الله ، أبو بكر ، وخير الناس بعد أبي بكر ، عمر (سنن ابن ماجة ١/ ٣٩) .

قلت : رجاله ثقات عدا عبد الله بن سلمة المرادي . صدوق تغير حفظه .

وأخرجه ابن أبي عاصم بسنده من طريق شعبة(السنة ٢/ ٥٧١) قال الشيخ الألباني : رجاله رجال الشيخين غير عبد الله بن سلمة المرادي سيّىء الحفظ لكنه قد توبع من جمع كثير.(انظر تعليقه على الحديث (السنة ٢/ ٥٧١) . وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد بسند فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام(المسند ١/ ١٠٦)وأخرجه ابن أبي عاصم بسند عبد الله ومتنه ، غير أنه سقط منه الواسطة بين عاصم وأبي جُحَيْفة . وحققه الشيخ الألباني(السنة ٢/ ٥٧٠ ـ ٥٧١) وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى عن أبي جحيفة عن أبيه علي بن أبي طالب برقم٧٢ .وانظر(صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٣٠) .

الفضل بن دكين ، حدثنا خالد أبوالعلا ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خمّ[1] :

« من كنت مولاه فعلي مولاه »[2] .

---

(١) موضع فيه ماء ، يقع بين مكة والمدينة ، يبعد عن الجحفة ميلين أو ثلاثة(معجم البلدان ٢/ ٣٨٨ ، ٤/ ١٨٨) .

(٢) الروايةِ سقطت منِ (ت) سنداً ومتناً ، وفي إسناده خالد بن طهمان الكوفي ، وهو صدوق اختلط قبل موته بعشر سنين وإضافة إلى ذلك فهو شيعي والحديث في فضائل علي ومن الأحاديث التي يستدل بها على إمامته رضي الله عنه . وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن .

والحديث أخرجه الإمام الترمذي من حديث أبي الطفيل ، عن أبي سريحة حذيفة بن أسعد ، أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة بن الحجاج راوي الحديث ـ وقد قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وذكر أن شعبة روى نحوه عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم بدون شك ـ (تحفة الأحوذي مع سنن الترمذي ١٠/ ٢١٥) .

وحديث أبي الطفيل أخرجه الإمام أحمد عنه قال : جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرَّحْبة ، ثم قال لهم : (أنشد الله كل أمرىء مسلم ، سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ، ما سمع ، لما قام ، فقام ثلاثون من الناس ، وقال أبو نعيم : فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه ، فهذا مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه ، قال : فخرجت وكأن في نفسي شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : إني سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول : كذا وكذا ، قال : فما تنكر ؟ ! قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك له . (المسند ٤/ ٣٧٠) زاد الهيثمي . قال أبو نعيم : فقلت لفطر : كم كان بين هذا القول وبين =

. . . . . .

= موته ؟ قال : مائة يوم(موارد الظمآن ٥٤٤) .

قلت : وفطر بن خليفة الحناط وهو شيعي مفرط ، وقد ترك الأئمة الرواية عنه لسوء مذهبه .

ورواية ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم فقد أخرجها الإمام أحمد عن طريق أخرى عن أبي عبد الله هذا وكان أبو عبد الله سبباً لضعف الرواية ، فقد قال فيه الإمام أحمد : يروي أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين : لا شيء (انظر ترجمته في تهذيب الكمال) . وقال الحافظ : ضعيف .

وعند الإمام أحمد أيضاً طريق ثانية عن زيد بن أرقم المسند ٣٦٨/٤ ولكن في سندها عبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام ، وكذلك العوفي صدوق كثير الخطأ . وقال الحافظ في طبقات المدلسين : مشهور بالتدليس القبيح . وعده في الطبقة الرابعة وهم من اتّفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي ـ من الطبقة الثالثة من المدلسين ـ . وأخرجه النسائي أيضاً في سننه الكبرى من طريق أخرى عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، به .(انظر تحفة الأشراف ١٩٥/٣) .

لكن حبيباً يرويه عن أبي الطفيل بالعنعنة ، وهو مدلس وقد تقدم القول في ذلك . وللحديث طريق أخرى عن زيد أخرجها الإمام أحمد غير أنه قال : فقام ستة عشر ثم ذكر الحديث(المسند ٥/ ٣٧٠) .

وله طرق عن علي أيضاً قال في بعضها : فقام ستة ، مع زيادة(أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى) فذكر الحديث . وزيادة : (اللهم وال من والاه ، وعادِ من عاداه) انظر(المسند ١١٨/١) وفي بعضها ، (خمسة أو ستة ، كلهم شهدوا

٦ ـ **حدثنا** الحسين بن محمد الأنصاري ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا المفضل بن فضالة[١] القرشي ، حدثنا أبي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زِرْ بن حُبَيْش ، عن علي بن أبي طالب قال : كنت جالساً عند النبي ﷺ ، إذ أقبل أبو بكر وعمر ، آخذاً كل واحد منهما بيد صاحبه ، فقال النبي ﷺ :

« هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، غير النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي بذلك ، ولو كانا حيين ما حدثتكم بهذا الحديث »[٢] .

= أن رسول الله قال) الحديث بدون زيادة(المسند ٥/ ٣٦٦) وفي أخرى ، (فقام اثنا عشر بدرياً) وذكر مثل الأولى غير أنه زاد(وأزواجي أمهاتهم) (المسند ١/ ١١٩) وفي سندها يزيد بن أبي زياد الهاشمي قال الحافظ : ضعيف ، وكبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعياً (التقريب ٢/ ٣٦٥) وقد جاء في بعض الطرق عن الإمام علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال يوم غدير خم : « من كنت مولاه ـ فعلي مولاه » قال الراوي ـ زاد الناس بعد(والِ من والاه ، وعادِ من عاداه) (انظر المسند ١/ ١٥٢) .

قلت : الحديث صحيح ، ولا يضره كون بعض طرقه ضعيفة لثبوته من طريق قوية كما عند أحمد والترمذي ، أما الطرق الضعيفة فالظاهر لي أن ضعفها محتمل فيقوي بعضها بعضاً ، قال الحافظ : وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها ابن عُقْده في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان ، وقد روينا عن الإمام أحمد قال : ما بلغنا عن أحد من الصحابة ما بلغنا عن علي . (فتح الباري ٧/ ٧٤) .

(١) أبو مالك البصري قال الحافظ : ضعيف .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف المفضل . وأبوه لم يذكره أبو حاتم بجرح ولا تعديل ، وله رواية عن الحارث عن علي ستأتي عند =

٧ ـ **حدثنا** محمد بن يونس[١] ، حدثنا محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا روح بن مسافر[٢] ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن

= المصنف برقم(١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) والحارث هو الأغور متهم . وكذلك برواية أخرى عن عامر بن شراحيل الشعبي لكنها مرسلة غير أنه علم أن الشعبي يرويه عن الحارث ، عن علي ، وستأتي روايته عن علي مباشرة وعن أبي هريرة كما سيأتي عند المصنف برقم(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) . والحديث تقدم عند المصنف من طريقين تالفتين عن علي وكذلك تقدم تخريجة راجع رقم(١) .

(١) أبو العباس ، القرشي ، المعروف بالكديمي ، مات سنة ست وثمانين ومائتين . عرض على أبي حاتم شيء من حديثه فقال : ليس هذا حديث أهل الصدق .(الجرح والتعديل ٨/ ١٢٢) وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات الحديث وضعاً ، ولعله وضع أكثر من ألف حديث .(المجروحين ٢/ ٣١٣) .

وقال ابن عدي : اتهم بوضع الحديث وبسرقته ، وادعى رؤية قوم لم يرهم ، وروايةً عن قوم لا يعرفون ، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه . (الكامل ٦/ ٢٢٩٤) . واختار ابن حجر أن يضعه في رتبة ضعيف كما في التقريب

وقال الحافظ الذهبي : هالك .(المغني ٢/ ٦٤٦) وقد ترجم له الخطيب . وذكر أقوال النقاد ، ما بين موثق ومجرح(تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٥) وقال الحافظ ابن كثير : وقد تكلم الناس فيه لأجل غرائبه في الروايات ،(البداية والنهاية ١١/ ٩٢) . والذي يظهر لي أنه لا يصل إلى الترك والأقرب فيه قول ابن حجر

(٢) أبو بشر ، كناه لُوَيْن محمد بن سليمان ، أبا المعطل ، نقل الخطيب قول أحمد فيه : ليس بشيء وقول البخاري فيه : تركه ابن المبارك وغيره ، وقال فيه يعقوب بن سفيان : ضعيف متروك الحديث(تاريخ بغداد ٨/ ٣٩٩) (وانظر المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٠) .

زِرْ بن حُبيش ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي ما عاشا**»[1] .

٨ ـ **حدثني** عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسين بن علي الصُّدائي ، حدثنا أبي علي بن يزيد[2] ، عن حفص بن سليمان الغاضري ، عن عاصم عن زر بن حبيش قال : سمعت علياً يقول : بينا أنا جالس عند النبي ﷺ ، إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال :

« **يا علي ، هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي** » (٣ ـ ب ـ م) قال : فما أخبرتهما حتى ماتا ، ولو كانا حيين ما حدثت بهذا الحديث[3] .

٩ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا إبراهيم بن زياد[4] ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن إسماعيل بن أبي خالد قال : بلغني أن عائشة نظرت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا سيد العرب ، فقال عليه السلام :

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد وقد تقدم الحديث من طريق أخرى عن عاصم به . راجع رقم (٦) .

(٢) قال الحافظ في التقريب : فيه لين .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد حفص بن سليمان الغاضري متروك ، وقد تقدمت من طريق أخرى عن حفص ، ووقع اختلاف في المتن(انظر رقم(٣) تعليق ٧) .

(٤) أبو إسحاق ، الخياط ، الكرخي ، كتب عنه أبو حاتم ببغداد ، وسئل عنه فقال شيخ(الجرح والتعديل ٢/ ١٠١) وله ترجمة في تاريخ بغداد(٦/ ٧٦) .

« أنا سيد ولد آدم ، وأبوك سيد كهول أهل العرب ، وعلي سيد شباب أهل العرب »[1]

---

(١) هذه الرواية في سندها انقطاع إسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من عائشة كما هو واضح وبين وفاتيهما تسع وثمانون سنة ، إذ توفي هو سنة ست وثمانين ومائة ، وعائشة ماتت سنة سبع وخمسين . والحديث أخرجه الحاكم من طريق أخرى عن عائشة أيضاً بلفظ (أن النبي ﷺ قال : « أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وفي إسناده عمر بن الحسن ، وأرجو أنه صدوق ، ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين وتعقبه الحافظ الذهبي بقوله : أظن أنه هو الذي وضع هذا ـ يعني عمر بن الحسن الراسبي ـ(المستدرك ٣/ ١٢٤) .

قلت : عمر هذا قال فيه الحافظ : لا يعرف وأتى بخبر باطل متنه ـ علي سيد العرب ـ(لسان الميزان ٤/ ٢٨٩) .

ومن طريق أخرى عن عائشة أخرجه الحاكم أيضاً بلفظ : (قال رسول الله ﷺ : « ادعُوا لي سيد العرب » . فقلت : ألست سيد العرب ؟ قال : « أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ») قال الحافظ الذهبي : وضعه ابن علوان ، ورواه عمر بن موسى ، الوجيهي ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً ـ و ـ عمر وضاع (المستدرك ٣/ ١٢٤) .

قلت : وروايته مذكورة عند الحاكم والحسين بن علوان الكلبي تكلم فيه النقاد . قال يحيى : كذاب (التاريخ ٢/ ١١٨) ونقل الحافظ الذهبي عن علي ابن المديني قوله فيه : ضعيف جداً . وعن النسائي والدراقطني أنه متروك الحديث (الميزان ١/ ٥٤٢) وقال في المغني (١/ ١٧٣) : متروك هالك . أما ابن حبان فيقول : كان يضع الحديث علي هشام بن عروة وغيره من الثقات ، وضعاً لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، كَذَّبه أحمد بن حنبل رحمه الله . (كتاب =

. . . . . .

= المجروحين ١/ ٢٤٤) وقال أبو حاتم : هو واهٍ ضعيف متروك الحديث (الجرح والتعديل ٣/ ٦١) وقد استوعب هذه الأقوال وزاد عليها الحافظ في اللسان (٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠) أما عمر بن موسى الوجيهي فقد قال فيه الإمام البخاري : منكر الحديث (التاريخ الكبير ٦/ ١٩٧) وقال ابن حبان : كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ، كثر في روايته عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، حتى خرج عن حد العدالة إلى الجرح ، فاستحق الترك . (كتاب المجروحين ٢/ ٨٦) .

قلت : شطر الحديث الأول مما يخص رسول الله ﷺ أخرجه الإمام مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر ، وأول شافع وأول مشفع » (صحيح مسلم ٤/ ١٧٨٢) .

وقد أخرج الخطيب في تاريخه رواية بلفظ : (مر عليٌّ بن أبي طالب على النبي ﷺ وعنده عائشة فقال لها : « إذا سركِ أن تنظري إلى سيد العرب ، فانظري إلى علي بن أبي طالب » ، فقالت : يانبي الله ، ألست سيد العرب ؟ فقال : «أنا إمام المسلمين ، وسيد المتقين ، إذا سركِ أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب ») وهذه الرواية في سندها محمد بن حميد ، أبو عبد الله ، الرازي ، متهم قد ذكر النقاد عبارات جرح تكفى لرد حديثه . ولمزيد الفائدة ينظر (التاريخ ١/ ٦٩) والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٢) و(كتاب المجروحين ٢/ ٣٠٣) و(الميزان ٣/ ٥٣٠) و(المغني ٢/ ٥٧٣) .

وأخرجه بلفظ : (أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب) الدارقطني وفي سنده خارجة بن مصعب (أطراف الغرائب والأفراد ٢/ ١٦٠)

قال صاحب كتاب تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة =

١٠ ـ حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث[١] ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن

= الناس من الحديث ص ٩١ : رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس مرفوعاً : « أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب » .

قلت : إن كان يعني بصحيح الحاكم المستدرك فلم أعثر عليه من رواية ابن عباس إلا بلفظ : (نظر النبي ﷺ إلى علي فقال : « يا علي ، أنت سيد في الدنيا ، سيد في الآخرة ، حبيبك حبيبي ، وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، والويل لمن أبغضك بعدي ») قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة ، وإذا انفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم ، وتعقبه الحافظ الذهبي بقوله : هذا وإن كان رواته ثقات ، فهو منكر ، ليس ببعيد من الوضع ، وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً ، ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه ، وذكر أن أبا الأزهر ثقة . (المصدر السابق) .

قلت : والنكارة واضحة في سياق الكلام وقد رأينا في كثير من الألفاظ الموضوعة محاولة غلق أبواب النقد بشيء من عبارات الاحتراس . كسياق القصة بعد إنكار ابن معين لهذا الحديث .

(١) الباغندي ، الكبير ، أبو بكر ، الواسطي ، قال فيه ابن أبي الفوارس : ضعيف الحديث ، وقال أبو الحسن الدارقطني : لا بأس به وقال مرة : ضعيف . قال الخطيب : والباغندي ـ مذكور بالضعف ، ولا أعلم لأي علة ضعف ، فإن رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكراً ، مات ليلة الإثنين ، ودفن من الغد بعد الظهر ، لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة ، سنة ثلاث وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد ٥/٢٩٨) واختار الحافظ الذهبي عبارة(لا بأس به) انظر(المغني ٢/٥٨٨) .

عمارة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث[1] ، عن علي قال : أقبل أبو بكر وعمر وأنا جالس عند النبي ﷺ فقال :

« **هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي** » ، قال : فما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا[2] .

١١ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا سهل بن عامر[3] ، حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، مثله[4] .

---

(١) الحارث بن عبد الله الأعور ، الهَمْداني ، أبو زهير ، صاحب علي ، قال الحافظ : كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد الحسن بن عمارة متروك وقد تقدم . والحديث أخرجه الإمام الترمذي من طريق أخرى عن الشعبي (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ١٥١) وقد تقدم تخريجه كما تقدمت الإشارة إلى رواية فراس هذه . راجع رقم (٢ تعليق ٧) وستأتي عند المصنف رواية من طرق أخرى عند الشعبي .

(٣) البجلي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، روى أحاديث بواطيل ، أدركته بالكوفة ، وكان يفتعل الحديث(الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢) ونقل الحافظ في لسان الميزان(٣/ ١١٩) عن البخاري أنه قال في سهل : منكر الحديث . فعدت إلى التاريخ الكبير فلم أعثر على ترجمة لسهل بن عامر ، غير أني وجدت في تاريخه الصغير(ص ٢٢٦) ما ذكره الحافظ ، إلا أنه قال : سهل بن عمار . وهو خطأ صوابه سهل بن عامر كما في الجرح والتعديل . ولسان الميزان .

(٤) هذا الإسناد فيه سهل بن عامر البجلي وهو شديد الضعف . وقد =

١٢ ـ **حدثنا** عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا سفيان بن عيينة قال : حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي : أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال :

« **هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي** »[١] .

١٣ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن صالح[٢] ، حدثنا كثير بن يحيى صاحب البصري[٣] ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد

= تقدمت آنفاً روايه أخرى عن فراس به لكنها تالفة أيضاً ، كما تقدم تخريج الحديث راجع رقم(٢) .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف الحارث عبد الله بن الأعور لكنها تنجبر برواية زِرْ بن حُبَيْش المتقدمة عند المصنف برقم(٦) وستأتي عند المصنف أيضاً من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد بن الحارث اليامي ، عن الشعبي ، عن علي به(٢٠) والحديث أخرجه الذهبي في معجم الشيوخ ٢/ ٢٦١ بسنده من طريق أبي بكر الشافعي به سنداً ومتناً . وقال : هكذا يرويه سعيد بن أبي مريم وهو ثقة صاحب غرائب . وأخرجه الترمذي عن يعقوب الدورقي ، عن ابن عيينة فقال : عن داود ، عن الشعبي . وأخرجه ابن ماجه عن هشام ، عن ابن عيينة فقال : عن الحسن ، عن عمارة ، عن فراس ، عن الشعبي . والحديث معلل ، والحارث لين .

(٢) أبو بكر التمار ، ذكره الخطيب في تاريخه(٥/ ٣٦) وسكت عنه . وقال فيه الحافظ : ذكر خبراً موضوعاً فهو آفته .(لسان الميزان / ٢٨٦) .

(٣) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن كثير بن يحيى بن كثير فقال : محله الصدق ، وكان يتشيع(الجرح والتعديل ١٥٨/٧) . وقال =

المُكَتّب ، عن الشعبي عن الحارث ، علي قال : « كنت عند النبي ﷺ . . . فذكره نحوه »[1] .

١٤ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد[2] ، حدثنا شاذان ، عن شريك[3] ، عن فراس عن الشعبي ، قال عمر ـ ابن إسماعيل ـ : وربما قال : عن أبي الوليد قال : أقبل أبو بكر وعمر فقال النبي ﷺ :

« يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي »[4] .

١٥ ـ **حدثني** علي بن الحسن ، حدثنا عبيد الله بن يوسف الجُبَيْري ، حدثنا إبراهيم بن سليمان الدّباس[5] ، حدثنا محمد بن

= الحافظ : شيعي ، نهى عباس العنبري عن الأخذ عنه ، وعن الأزدي قال : عنده مناكير ، ثم ساق له حديثاً موضوعاً . ونقل قول أبي زرعة فيه : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : فلعل الآفة ممن بعده ـ يعني تلميذه أحمد بن محمد ابن صالح ـ(لسان الميزان ٤/ ٤٨٤) .

(١) الرواية موضوعة بهذا الإسناد وقد تقدمت عند المصنف من طريقين عن الشعبي إحداهما صالحة للاعتبار . وكذلك من طريق أخرى عن علي وهي صالحة للاعتبار أيضاً راجع رقم(٦ ، ١٢) .

(٢) الكوفى ، الهمداني ، نزيل بغداد ، قال الحافظ : متروك .

(٣) ابن عبد الله ، النخعي ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبد الله ، قال حافظ : صدوق يخطىء كثيراً ، تغير منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٤) في إسناده إسماعيل بن مجالد الكوفي وهو متروك .

(٥) سكت عنه أبو حاتم ، وقال المعلق : ويقال له : الزيات . (الجرح والتعديل ٢/ ١٠٣) .

أبان[1] ، حدثنا أبو جناب الكلبي[2] ، عن الشعبي ، عن زيد ، عن علي قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، ليس عنده أحد ، فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال :

« **هذان سيدا كهول الجنة ، من الأولين والآخرين** »[3] .

١٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، البصري ، حدثنا أبو

---

(١) ابن صالح بن عمير الجعفي ، قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ، وله الوهم الكثير في الآثار ، (كتاب المجروحين ٢/ ٢٦٠) وقال النسائي : ضعيف ، كوفي (الضعفاء والمتروكين ص ٩١) . وقال الحافظ الذهبي : ضعفه أبو زرعة ، وابن معين ، وقال البخاري : ليس بالقوي ، وقيل : كان مرجئاً (الميزان ٣/ ٤٥٣) .

قلت : هكذا قال البخاري في الضعفاء ٩٨ والذي في التاريخ الكبير ١/ ٣٤ ، يتكلمون في حفظه ، قال البجاوي في تعليقه على ترجمة محمد بن أبان : قال ابن سعد : مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائة ، عن إحدى وثمانين سنة . أشار إلى أنه مأخوذ من حاشية إحدى النسخ التي اعتمدها في تحقيق كتاب الميزان وهي بخط سبط ابن العجمي . ورمز لها بالحرف (س) (الميزان ٣/ ٤٥٣ تعليق ٤) .

قلت : لم أعثر على ذلك في طبقات ابن سعد .

(٢) يحيى بن أبي حية ، بمهملة وتحتانية ، قال الحافظ : ضعفوه لكثرة تدليسه .

(٣) الرواية غير صالحة للاعتبار محمد بن أبان ضعيف وشيخه أبو جناب ضعيف وكثير التدليس ، وكثرة التدليس تجعله في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهذه الفئة لا يحتج الأئمة بشيء من حديثهم إلا إذا صرحوا فيه بالسماع ورواية أبي جناب معنعنة . لكن الحديث تقدم عند المصنف من طريقين صالحتين للاعتبار .

عاصم ، عن سفيان ، عن طعمة[1] ـ ابن غيلان ـ عن الشعبي : أن رسول الله ﷺ قال :

« أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، ما خلا النبيين والمرسلين »[2] .

١٧ ـ **حدثنا** الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا عمرو بن علي . (ح) وحدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا ابن معمر . (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع ، حدثنا القاسم بن محمد بن عباد قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن طعمة بن غيلان ، عن الشعبي ، عن علي : أن النبي ﷺ قال :

« أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما »[3] .

---

(١) ابن غيلان ، الجعفى ، الكوفي ، قال الحافظ : مقبول .
قلت : ما بين الشرطتين زيادة من (ت) .

(٢) في الإسناد طعمة بن غيلان مقبول وإرسال الشعبي وقد تقدم أنه يرويه عن الحارث الأعور وقد رواه مرة عن زيد بن أرقم . وسيأتي في الرواية التالية التصريح بأنه يرويه عن علي . ولا أراه إلا سمع من علي . وقد تقدمت رواية عن علي تصلح للاعتبار وكذلك طريقان أخريان عن الشعبي عن الحارث عن علي كلتاهما صالحتان للاعتبار راجع رقم (٦ ، ١٢ ، ١٣) .

(٣) هذه الرواية صالحة للاعتبار طعمة بن غيلان مقبول . وبينت أن الشعبي يروي عن علي فإن ثبت سماعه من علي تكون الرواية السابقة موصولة بهذا الإسناد . ولا يبعد سماع الشعبي من علي ، لأن الشعبي ولد سنة إحدى وعشرين على ما ذكر خليفة بن خياط في طبقاته (ص ١٤٩) ، ويكون عمره عند وفاة علي تسع عشرة سنة ، ولم أعثر على قول للنقاد في عدم سماعه من علي ، إلا أن ابن معين يذكر أن =

١٨ ـ **حدثنا** أبو عمر محمد بن جعفر[١] ، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي[٢] ، حدثنا وكيع ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن علي ، عن النبي ﷺ . مثله[٣] .

١٩ ـ **حدثني** عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا علي بن أحمد الجواربي ، حدثنا معلَّى بن عبد الرحمن[٤] ، حدثنا الربيع بن صبيح[٥] ، عن سيار ، أبي الحكم ، عن الشعبي ، عن علي قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر مقبلين ، فقال :

« **يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ما خلا النبيين والمرسلين ، لا تحدثهما** » ، قال : فما حدثتهما حتى ماتا[٦] .

= ما روى الشعبي عن عائشة فهو مرسل (التاريخ ٢/ ٢٨٦) . ونقله ابن أبي حاتم في (المراسيل ص ١٥٩) وفيه نظر ، فالحاكم يذكر أن الشعبي دخل على عائشة وأم سلمة جميعاً ، ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً (المستدرك ١/ ٥١٩) وقد نقل هذا عنه أيضاً محقق كتاب المراسيل ، انظر (ص ١٥٩ تعليق (٤)) .

(١) القتات ، الكوفي ، أخو الحسين بن جعفر ، ضعيف ، قال الدراقطني: تكلموا في سماعه من أبي نعيم (تاريخ بغداد ٢/ ١٢٩) .

(٢) قال الحافظ : صدوق يهم .

(٣) هذا إسناد يعتبر به .

(٤) الواسطي ، قال الحافظ : متهم بالوضع ، وقد رمي بالرفض .

(٥) السعدي ، البصري ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، وقال الحافظ : صدوق سيّىء الحفظ ، وكان عابداً ، مجاهداً .

(٦) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، فمعلَّىٰ بن عبد الرحمن الواسطي متهم بالوضع ، فلا تصلح روايته للاعتبار ، وقد تقدم الحديث من طرق عن الشعبي بعضها صالح للاعتبار راجع رقم (١٢ ، ١٦ ، ١٧) .

٢٠ ـ ذكر أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي قال : حدثنا يوسف بن عدي ، حدثنا المحاربي[١] ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زبيد ، عن الشعبي ، عن علي ، عن النبي ﷺ . مثله[٢] .

٢١ ـ حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا مالك بن مغول ، عن الشعبي قال : آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر ، فأقبل أحدهما آخذاً بيد صاحبه ، فقال النبي ﷺ :

« من سره أنه ينظر إلى سيدي كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، فلينظر إلى هذين المقبلين »[٣] .

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو أحمد ، الكوفي ، قال الحافظ : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا أبي الأحوص فإنه من رجال ابن ماجة وهو ثقة حافظ ـ لكن المحاربي وصف بالتدليس ، وعده الحافظ من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم فئة لم يحتج الأئمة بشيء من أحاديثهم إلا إذا صرحوا فيه بالسماع (انظر طبقات المدلسين) وهو هنا يروي عن إسماعيل بالعنعنة . وقد تابعه سفيان بن عيينة قال : حدثني إسماعيل بن أبي خالد . غير أنه لم يذكر زبيداً ، بل رواه عن الشعبي مباشرة ، به وقد تقدمت هذه المتابعة عند المصنف راجع رقم (١٢) . وهذا الإسناد هو أقوى الأسانيد السابقة في هذا الحديث . ومثله الإسناد التالي .

(٣) رجاله رجال الصحيح ، عدا إبراهيم بن شريك وقد وثقه الدارقطني . وهو موصول بما تقدم من الروايات . فقد علم مما سبق أن الشعبي يروي هذا عن علي مباشرة وتارة بواسطة .

٢٢ ـ حدثني حمدون بن أحمد بن سلم السمسار ، حدثنا أبو بكر بندار ، حدثنا سلم بن قتيبة . (ح) وحدثني محمد بن ياسر أبو عبد الله[١] ، حدثنا إبراهيم بن بشار الواسطي أبو قتيبة ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ ـ هكذا قال ـ أقبل أبو بكر وعمر فقال النبي ﷺ :

« هذان سيدا كهول أهل الجنة ، من الأولين والآخرين ، إلا النبين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي »[٢] .

وبالتاريخ قرىء على الشافعي وأنا أسمع[٣] قال :

٢٣ ـ حدثنا محمد بن يونس[٤] بن موسى القرشي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني[٥] ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي بكر الصديق : أنه سأل رسول الله ﷺ عن توسط عضلة[٦] الساق فقال : زدنا

---

(١) البزاز ، سكت عنه الخطيب (تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٨) .

(٢) الرواية بالنظر إلى السند الأول صالحة للاعتبار إن لم تكن في درجة الحسن ، وقد تقدم من الطرق ما يؤيدها . راجع رقم (٦ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١) فالحديث بمجموع هذه الطرق لا يقل عن درجة الحسن .

(٣) في ((ت) زيادة وآخر المجلس) والمراد بالتاريخ يوم الجمعة لعشر خلون من رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . (راجع ص ١٢٢) .

(٤) (٥ ـ أ ـ م) .

(٥) قال الحافظ : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .

(٦) المراد تحديد المكان الذي ينتهي عنده طرف الإزار الأسفل . ولا يعني أنه لو نزل عن عضلة الساق يكون محرماً ، لقوله ﷺ في حديث =

يا رسول الله . قال :

« **لا خير في أسفل من هذا** » . وقال رسول الله ﷺ : « **سددوا وقاربوا** »[1] .

٢٤ ـ **حدثنا** أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الكريم بن مالك الجزري ، قال : نُفست امرأتي بالمدينة فأردت ـ يعني أدري[2] كيف أصنع ـ فسألت سعيد بن المسيب فقال : مرها فلتُفِضْ عليها من الماء ثم لتحرم ، نُفست أسماء بنت عُميس بمحمد بن أبي بكر ، بذي

= آخر : « فما زاد عن الكعبين ففي النار » فالعبارة في الرواية السابقة لا تفيد التحريم ، بل المنع من الزيادة عن عضلة الساق يكون من باب كراهة التنزيه .

أما هذه الرواية فقد حددت وتوعدت من تجاوز ذلك بالنار ، ولا يكون ذلك إلا في الأمر المحرم .

(١) في سند هذه الرواية محمد بن يونس بن موسى الكديمي والحماني كلاهما متكلم فيه . لكن الحديث أخرجه المروزي بسنده من طريق عبد الله بن أبي الهذيل قال : سأل أبو بكر رسول الله ﷺ عن الإزار فأخذ بوسط عضلة الساق فقال : زدنا يا رسول الله ، قال : فأخذ بأسفل عضلة الساق ، فقال : زدنا يا رسول الله ، قال : « لا خير في شيء أسفل من هذا » (مسند أبي بكر ١٥٦/١٥٧) لكن ابن أبي الهذيل لم يسمع من أبي بكر قال ابن أبي حاتم : قال أبو زرعة : عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي بكر مرسل (المراسيل ١١٢) وأصل النهي عن الإسبال عند الإمام البخاري من حديث أبي هريرة (انظر صحيح البخاري مع فتح الباري ٧/ ٢٥٦) .

(٢) من الدراية وهي العلم بالشيء . قال في الصحاح : (١/ ٤٠٠) دَرَيتُه ودَرَيْتُ به . . . ودراية أي : علمت به .

الحليفة ، فسأل أبو بكر رسول الله ﷺ فقال :

« **مرها فلتفض عليها من الماء ثم ائتمّ[1] بها** »[2] .

قال الحميدي : فقيل لسفيان : إن يحيى يخالفه في كلمة ، فقال : ليس هي خلافاً ، هو معنى واحد ، كان عبد الكريم حافظاً ، وكان من الثقات ، لا يقول . إلا : سمعت وحدثنا ورأيت .

٢٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنى العنبري ، حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب : (أنّ أبا بكر الصديق أوصى بالخُمُس)[3] .

---

(١) لعل المراد أن يتجه بها إلى البيت . ولعلها الكلمة التي خالف فيها يحيى فقد ورد مكانها (ثم تهل) وقال ابن المسيب : (ثم لتحرم) وهي بمعنى واحد .

(٢) رجاله رجال الصحيح ، عدا أبا علي بشر بن موسى الأسدي وهو ثقة . لكن سعيد بن المسيب عن أبي بكر مرسل (انظر المراسيل ٤ ، ٧٢) ورواية أبي بكر الشافعي هذه رواية قوية ومعلوم أن أهل العلم بهذا الشأن قد اتفقوا على أن مرسلات ابن المسيب أصح المراسيل (انظر علوم الحديث ٤٩) .

والحديث أخرجه الإمام مسلم رحمه الله بغير هذه السياقة من حديث أم المؤمنين عائشة ، والصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنهم . وفرقهما (صحيح مسلم ٢/ ٨٦٩) .

وحديث عائشة عند أبي داود في سننه (٢/ ٣٥٧) وابن ماجة في سننه أيضاً (٢/ ٩٧١). وسيأتي عند المصنف من طريق عائشة برقم (٥٦١) .

(٣) رجاله رجال الصحيح ، عدا معاذاً . وابن المسيب عن أبي بكر مرسل . (انظر الحديث رقم ٢٤ تعليق ٢) .

هذا الأثر أخرجه البيهقي في سننه (٦/ ٢٧٠) من طريق قتادة غير أنه قال : ذكر لنا أن أبا بكر أوصى بخمس ماله . =

٢٦ ـ **حدثنا** محمد بن هشام المروزي ، وأحمد بن هارون الحافظ قالا : حدثنا حسين بن علي بن الأسود[١] ، حدثنا عمرو العَنْقَزي ، حدثنا مبارك بن حسان[٢] ، عن عيسى بن ميمون[٣] (٥ ـ أ ـ ب) عن أبي المعتمر[٤] ، عن أبي بكر الصديق قال : سألت رسول الله ﷺ عن كفارة إحداثنا[٥] . . . . . .

= وقد أوضحتْ رواية أبي بكر الشافعي هذه أنه يروي عن سعيد بن المسيب لكن قتادة مدلس وقد روى بالعنعنة ، وتقدم أن الحافظ عده في أهل الطبقة الثالثة من المدلسين ، وقد أخرج له عبد الرزاق شاهداً عن الثوري ، عمن سمع الحسن وأبا قلابة يقولان : أوصى أبو بكر بالخمس . (المصنف ٩/ ٦٧) لكن الذي يروي عن الحسن وأبي قلابة غير معروف .

(١) العجلي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق يخطىء كثيراً ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه .

(٢) أبو يونس ، أو أبو عبد الله ، السلمي ، البصري ، نزيل مكة ، قال الحافظ : لين الحديث .

(٣) أشكل علي أمر هذا الرجل . فلا أدري أهو عيسى بن ميمون القرشي الذي يحدث عن القاسم عن عائشة ، أم عيسى بن ميمون الخواص الذي يروي عن السُّدّي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؟ وكلاهما لا يحتج به ولهما ترجمة في (كتاب المجروحين ٢/ ١١٨ ـ ١٢٠) وغيره من كتب الرجال .

(٤) لعله حنش بن المعتمر ، وهو صدوق له أوهام ويرسل كما قال الحافظ .

(٥) هذا نوع من الكفارات لنوع من الأحداث ، فالأحداث متنوعة ويحسبها الكفارات ، فهنا يدل على أن الحديث لا يكفر إلا بتجديد التوحيد كما حدث من سعد رضي الله عنه أن حلف باللات والعزى ، وهو مشرك لأنه حلف بغير الله ، فأمره أن يقول : لا إله إلا الله . =

[1] فقال :

« **شهادة أن لا إله إلا الله** »[2] .

وقال أحمد بن هارون : سألت رسول الله ﷺ ، عن كفارة إحداثنا .

٢٧ ـ أخبرنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا حسين ،

= أما من وقع فيه حدث أقل فتقل الكفارة كما ورد في الحديث : « من حلف فقال في حلف : باللات والعزى ، فليقل : لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليتصدق » فلما كان القمار أقل من الشرك كانت الكفارة أقل .

(١) (٥ ـ ب ـ م) .

(٢) الرواية بهذا الإسناد أقل ما يقال فيها إنها ضعيفة ، وهذا الحديث لم أعثر عليه بهذه السياقة ولا بغيرها من حديث أبي بكر رضي الله عنه إلا ما أخرجه المروزي بسنده من حديث ابن عمر عن أبي بكر قال : سألت رسول الله ﷺ : ما النجاة من هذا الأمر الذي نحن فيه ؟ قال : « شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله » . (مسند أبي بكر الصديق ٦٣ ـ ٦٤) . لكن في سنده الكوثري ، قال النسائي : متروك الحديث . (الضعفاء والمتروكين ٨٩) .

جاء في حديث أم هاني بنت أبي طالب وقول : « لا إله إلا الله لا يترك ذنباً ولا يشبهها عمل » . (المستدرك ١/ ٥١٤) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد وزكريا بن منظور لم يخرجاه . قال الذهبي : زكريا ضعيف وسقط من بين محمد وأم هاني (المصدر السابق) لكن أخرج الإمام البخاري بسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (من حلف فقال في حلفه باللات والعزى ، فليقل : لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليتصدق).انظر (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٥٣٦) .

حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا مبارك بن حسان ، عن يحيى بن المغيرة الحزامي[1] ، عن أبي المعتمر ، عن أبي بكر الصديق قال : سألت رسول الله ﷺ عن كفارة إحداثنا فقال :

« **شهادة أن لا إله إلا الله** » هكذا في الكتاب بهذا الإسناد[2] .

٢٨ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنّى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ـ يعني : ابن سعيد ـ عن سفيان ـ يعني : الثوري ـ قال : حدثني عمرو بن مرة عن أبي عبيدة[3] قال :

قام أبو بكر الصديق بعد النبي ﷺ بعام فقال : قام رسول الله ﷺ عام أول ، فقال :

« **إن ابن آدم لم يُعْطَ شيئاً أفضلَ من العافية ، وسَلُوا الله العافية ، وعليكم بالبرّ والصدق ، فإنهما في الجنة ، وإياكم والكذبّ والفجور ، فإنهما في النار** »[4] .

---

(١) لم أعثر على ترجمته إلا أن يكون يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ويكون حصل تحريف في النسبة وصارت (الحزامي) فإنه محتمل ، فإن كان كذلك فقد قال أبو حاتم : لا أعرفه (الجرح والتعديل ٩/ ١٩١) .

(٢) في إسناد هذه الرواية حسين بن علي بن الأسود العجلي صدوق يخطىء كثيراً ، وقد تقدم . وكذلك أبو يونس مبارك بن حسان لين الحديث . ولم أقف عليه بهذه السياقة . وانظر ما تقدم .

(٣) ابن عبد الله بن مسعود ، قال الحافظ : مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، وقيل : عامر ، ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه .

(٤) رجاله رجال الصحيح ؛ معاذ وأبو عبيدة ثقتان ، وأبو عبيدة روى له الأربعة ، لكن الرواية في سندها انقطاع فأبو عبيدة لم يصح =

. . . . . .

= سماعه من أبيه كما ذكر الحافظ . (وانظر تاريخ ابن معين ٢/٢٨٨) و (المراسيل ص ٢٥٦) فيكون عدم سماعه من أبي بكر أولى لتقدم وفاته كما هو معلوم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد من رواية شيخه وكيع ، عن سفيان به (المسند ١/٨) وأخرجه في موضع آخر من رواية شيخه عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان به (المسند ١/١١) ومن رواية شيخه محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خُمير ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط ـ ابن إسماعيل أو ابن عامر ، أو ابن عمرو بن أوسط البجلي ـ قال : خطبنا أبو بكر ـ فذكر نحوه وزاد ـ ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، وكونوا إخواناً كما أمركم الله تعالى ـ (المسند ١/٣) وأخرجه ابن ماجه بسنده من طريق شعبة . به (سنن ابن ماجه ٢/١٢٦٥) . وأخرجه من رواية شيخه هاشم ـ أبي النضر ـ قال : حدثنا شعبة ، فذكره سنداً ومتناً . (المسند ١/٥) وكذلك من رواية شيخه روح ـ ابن عبادة ـ قال : حدثنا شعبة . فذكر مثله . (المسند ١/٧) وأخرجه المروزي من رواية شيخه أحمد بن علي قال : حدثنا علي بن الجعد قال : حدثنا شعبة فذكره سنداً ومتناً (مسند أبي بكر الصديق ص ١٣٥ ـ ١٣٦) قال الأستاذ شعيب : إسناده صحيح . (المصدر السابق ص ١٣٥ تعليق ٩٢) . وأخرجه المرزوي بسنده عن غندر قال : حدثنا شعبة . به سنداً ومتناً . (مسند أبي بكر ص ١٣٧) قال الأستاذ شعيب : إسناده صحيح . (المصدر السابق تعليق ٩٥) .

قلت : سبق القول إن الإمام أحمد أخرجه عن محمد بن جعفر ـ غندر ـ عن سفيان الثوري ـ فيكون لغندر طريقان عن أبي بكر . وأخرجه الإمام أحمد أيضاً بسند صحيح عن سليم بن عامر الكلاعي ، عن أوسط بن عمرو قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ فذكر نحوه (المسند ١/٨) وأخرجه المرزوي بسنده عن سليم أيضا .

٢٩ ـ حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا عبيد الله بن محمد الحارثي ، حدثنا مؤمل[1] ، عن سفيان ، عن عمرو بن مرة ،

= (مسند أبي بكر ص ١٣٦) قال الأستاذ شعيب : إسناده صحيح (المصدر السابق تعليق ٩٤) .

وأخرجه الإمام أحمد من رواية شيخه بهز بن أسد ، ثنا سليم بن حيان قال : سمعت قتادة يحدث عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر قال : إن أبا بكر رضي الله عنه خطبنا فذكر الحديث مختصراً . (المسند ١/ ٩) وأخرجه المروزي بسنده عن سليم بن حيان به (مسند أبي بكر ص ٣٩) قال الأستاذ شعيب : حديث صحيح رجاله ثقات ، وفي سند هذه الرواية انقطاع ثم قال : وحميد بن عبد الرحمن ثقة لكنه لم ير عمر ، ولم يسمع منه شيئاً . وأشار إلى مراجعة التاريخ الكبير (١/ ٢/ ٣٤٣) .

قلت : رجعت إلى تاريخ البخاري ترجمة حميد بن عبد الرحمن الحميري ولم أعثر على قول في الموضوع . ومن طريق أخرى عن أبي بكر أخرجه الترمذي وقال عقبه : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن أبي بكر . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ٤٠٣) وأخرجه المروزي بسند الترمذي عدا شيخه مع اختلاف في اللفظ ص ٨٨ تعليق ٤٧) وقد خرجه الأستاذ شعيب واستوفى دلائل صحته ومن أراد المزيد فليراجع (مسند أبي بكر) ويؤيده ما في الصحيحين وأبي داود من حديث عبد الله بن أبي أوفى . (انظر صحيح البخاري مع الفتح حديث ٢٥٦٦ ، ٣٠٢٥ ، ٧٢٣٧ وصحيح مسلم ١٧٤٢ وسنن أبي داود ٢٦٣١) . وستأتي رواية أخرى عند المصنف في سندها ثابت بن سعد الطائي مقبول . انظر رقم (١٠٩) .

(١) ابن إسماعيل ، أبو عبد الرحمن ، البصري ، قال الحافظ : صدوق سيىء الحفظ .

أما بقية رجال السند فهم ثقات غير أن أبا عبيدة لم يصح سماعه =

عن أبي عبيدة قال : قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ فقال : قام فينا رسول الله مقامي فيكم ، فقال :

« **يا أيها الناس ، سلوا الله العفو والعافية ، فإن الناس لم يعطوا شيئاً أفضل من العفو والعافية ، وعليكم بالصدق والبر ، فإنهما في الجنة ، وإياكم والكذب والفجور ، فإنهما في النار** » .

٣٠ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن مولاته عزة[١] :

« أن أبا بكر كره الصلاة على البراذع[٢] »[٣] .

٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا مروان ، عن إسماعيل بن سميع ، عن علي بن

= من أبيه عبد الله بن مسعود وقد تقدم بيان ذلك وتخريج الحديث . راجع رقم (٢٨) .

(١) (٦ ـ أ ـ م) .

(٢) البراذع : جمع بَرْذَعة ، بالذال المعجمة ، وتأتي بالمهملة أيضا . والبرذعة : الحِلْسُ يُلقى تحت الرحل على الدابة . (ترتيب القاموس ١/ ٢٤٥) .

قلت : ولا زال يسمى ما يوضع على الدابة تحت الراكب حلساً حتى هذا اليوم .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ وهو ثقة .

والأثر أخرجه عبد الرزاق عن الثوري بسنده المذكور غير أنه قال : عن منصور وحصين أو أحدهما ولفظه (خطبنا أبو بكر فنهانا أو نهى أن نصلي على البراذع) . (المصنف ١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) .

كثير[1] ، أن أبا بكر الصديق قال لأبي عبيدة بن الجراح[2] : قم أبايعك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إنك أمين هذه الأمة** » فقال أبو عبيدة : ما كنت لأفعل أن أصلّي بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ ، فأمنا حتى قبض[3] .

---

(١) الهذلي ، البصري ، قال الحافظ : مقبول .

(٢) ويقال : ابن أبي كثير ، قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي بكر رضي الله عنه مرسل ، وعن أبي عبيدة بن الجراح مرسل ـ انظر المراسيل ١٤ ـ ونقل توثيقه عن يحيى بن معين . (الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٢) .

قلت : لم أعثر على شيء في تاريخ ابن معين فلعله في كتبه الأخرى .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن محمد بن ياسين وهو ثقة مأمون وشيخه عباد مقبول . فالرواية بهذا الإسناد صالحة للإعتبار ، لكن علي بن كثير ويقال : ابن أبي كثير روايته عن أبي عبيدة مرسلة ، فعن أبي بكر من باب أولى (انظر المراسيل ١٤٠) وكذلك مروان يدلس الشيوخ وهو من أهل الطبقة الثالثة ؛ وهم الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة بحديثهم إلا إذا صرحوا فيه بالسماع . (انظر طبقات المدلسين) والحديث أخرجه المروزي قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عبد الله بن عون وسريج ، قالا : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا إسماعيل ، به (مسند أبي بكر ١٦٠ـ ١٦١) .

قلت : وبهذا تنجبر رواية محمد بن عباد ، ويزول تدليس مروان ، لكن يبقى عدم سماع علي بن أبي كثير بن أبي بكر . غير أنه مؤيد بما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال : « إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة ، أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح البخاري ٧/ ٩٢ـ ٩٣ وصحيح مسلم ٤/ ١٨٨١) والحديث بهذه السياقة أخرجه الحاكم من طريق أخرى عن إسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين ، عن أبي البختري (سعيد بن فيروز) عن أبي بكر ، =

٣٢ ـ حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ :

« **رأيت البارحة كأني وردت بئراً ، فوردت عليّ غنم سود ، ثم وردت علي غنم عفر**(١) **، فنعقت بها**(٢) **، فاختلطت** » فقال أبو بكر : دعني أعبرها(٣) ، . . . . . .

= به . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الحافظ الذهبي بقوله : وهو منقطع . (المستدرك ٣/ ٢٦٧) والحق أنه كما قال الإمام الذهبي . فإن سعيد بن فيروز أبا البختري عدّه الحافظ من أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين (التقريب ١/ ٣٠٣) فلم يدرك أبا بكر قطعاً ومع كونه ثقة ثبتاً فإنه كثير الإرسال . والمنقبة ثابتة لأبي عبيدة رضي الله عنه من غير هذه الطريق . فعند الإمامين البخاري ومسلم من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » وعندهما أيضاً من حديث حذيفة أن رسول الله ﷺ قال : « هذا أمين هذه الأمة » واللفظ للبخاري ، وهما عند الترمذي أيضا . (انظر صحيح البخاري مع الفتح ٤٣٨٠ ، ٤٣٨١ ، ٤٣٨٢ ، ٧٢٥٥ ، ٧٢٥٤ ، وصحيح مسلم حديث ١٨٨١ ، وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ٢٦٠) وقد ذكر أبو نعيم طرقاً لهذا الحديث (الحلية ٧/ ١٧٥) .

(١) العفر : البيض . جاءت مفسرة في رواية لابن عمر سنذكرها عند تخريج الحديث ـ وانظر (لسان العرب ٤/ ٥٨٤) .

(٢) نعق : أي صاح . (لسان العرب ١٠/ ٣٥٧) .

(٣) أي : أفسرها بما يؤول إليه أمرها . يؤيد هذا الآية الكريمة من سورة يوسف الآية ٤٣ ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ وانظر (لسان العرب ٤/ ٥٢٩) .

قال : أعبرها ، هذه العرب يتبعها العجم ، **قال** : « **كذلك قال الملك يا أبا بكر** »[1] .

٣٣ ـ حدثني بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، حدثنا الحميدي قال : قال سفيان : وحدثني حصين بن عبد الرحمن[2] قال :

« رأى صهيب في النوم كأن أبا بكر في جامعة[3] وهو موثوق إلى دار[4] أبي الحشر ، فلما أصبح لقي أبا بكر ، فسلم عليه أبو

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا بشر بن موسى ، وهو ثقة . غير أن عبد الرحمن ابن أبي ليلى لم يدرك رسول الله ﷺ فالرواية مرسلة .
لكنه موصول برواية الحاكم فقد تبين منها أن ابن أبي ليلى يرويه عن أبي أيوب رضي الله عنه (المستدرك ٤/ ٣٩٥) وله شاهد من حديث ابن عمر قال : (قال النبي ﷺ : « رأيت غنماً كثيراً سوداء ، دخلت فيها غنم كثيرة بيض ») قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الحافظ الذهبي (المستدرك ٤/ ٣٩٥) .
وأخرجه عبد الرزاق عن قتادة مرسلاً . قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا نائم رأيت كأني أنعق بغنم سود ، فعارضتها غنم عفر » ، قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : « العرب ومن لحق بهم من الأعاجم ») . (المصنف ١/ ٦٦) وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٤٥٥ من حديث أبي الطفيل . وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان .

(٢) جميع رجال السند تقدموا آنفاً وهم ثقات وهم من رجال الصحيح عدا بشر بن موسى . وهو ثقة .

(٣) الجامعة والغل ، بمعنى واحد . فالمراد بهما الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه . (لسان العرب ٨/ ٥٩ ، ١١/ ٥٠٠) .

(٤) (٦ ـ ب ـ م) .

بكر ، فلم يرد عليه صهيب ، فقال : يا صهيب أسلِّمُ عليك فلا ترد علي ؟ فقال : دعني . فقال : لَتُخبرنِّي ، فأخبره ، فقال أبو بكر : الله أكبر جمع لي أمري ، إلى يوم الحشر »[1] .

قال الحميدي : الغل يكره ، والجامعة تستحب .

٣٤ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، أو ابن سيرين ، أن عائشة قالت :

« رأيت فيما يرى النائم كأن ثلاثة أقمار وقعن في حجرتي ، وأخبرت بها أبا بكر ، فقال أبو بكر : خيراً رأيت إن صدقت رؤياك ، دفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة ، فلما مات رسول الله ﷺ دفن في بيتها فقال أبو بكر : يا عائشة هذا خير أقمارك . فدفن في بيتها أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ[2] »[3] .

---

(١) هذا الأثر وإن كان سنده هنا قوياً إلا أن حصين بن عبد الرحمن لم يدرك صهيباً فإن صهيباً مات قبل مولد حصين بثمان سنين . إذ توفي صهيب سنة ثمان وثلاثين . ومات حصين سنة ست وثلاثين ومائة عن تسعين عاماً فيكون مولده سنة ست وأربعين من الهجرة ـ ومن هذا يتبين أن الأثر في سنده انقطاع . وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أخرى عن صهيب به (المصنف ١١/ورقم ١٩٣) وله شاهد أخرجه ابن ماجة من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أكره الغل ، وأحب القيد ، القيد ثبات في الدين » . لكن في سنده أبو بكر الهذلي متروك . (سنن ابن ماجه ٢/ ٢٩٤) .

(٢) زيادة من(ت) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق وهو ثقة ، لكن في بعض طرق حديث نافع ءن عائشة مرسل (انظر المراسيل ٢٢٥) فلا أدري هذا =

٣٥ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن أبي عمران الجوني ، وعلي بن زيد[١] ، عن الحسن ، أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر الصديق :

« إني رأيت في النوم كأني أفتل شريطاً ، ثم أضعه إلى جنبي ، ونَقَدٌ[٢] خلفي يأكله ، فقال أبو بكر : إن صدقت رؤياك ، تزوجت امرأة ذات ولد يأكلون كسبك . قال : ورأيت كأن ثوراً خرج من

= منه أو أنه مما سمعه . وكذلك ابن سيرين لم يسمع من عائشة (المراسيل ١٨٨) .

وأخرجه الإمام مالك بسنده عن عائشة (الموطأ ١/ ٢٣٢) لكن تبين لي بالاستقراء أن رواية ، يحيى بن سعيد الأنصاري منقطعة ، وهو وإن كان ثقة ، إلا أنه لم يدرك عائشة فإن بين وفاتيهما سبعاً وثمانين سنة لأن عائشة ماتت سنة سبع وخمسين . ويحيى مات سنة أربع وأربعين ومائة . لذافإن رواية الإمام مالك فيها انقطاع ، لكن وصله الحاكم وتبين أن يحيى يرويه عن عمرة عن عائشة . قال الحاكم عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقة الحافظ الذهبي . (المستدرك ٤/ ٣٩٥) . قلت : في إسناده مسعدة بن اليسع الباهلي ، كذبه أبو داود ، وقال أحمد : خرقنا حديثه منذ دهر ، وقال الذهبي : هالك . (ميزان الاعتدال ٤/ ٩٨) . وأخرجه ابن أبي شيبه عن معمر بن سليمان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن عائشة ، به (المصنف / ١٩٣) .

(١) المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، قال الحافظ : ضعيف .

(٢) النقد ، بفتحتين ثم ضم . صغار الغنم ، ومنه حديث عن علي جاء فيه (أن مكاتباً لبني أسد قال : جئت بِنَقَدٍ أجلبه إلى المدينة (اللسان ٣/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) .

جحر ، ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع ، قال : تلك الكلمة العظيمة تخرج من الرجل ثم لا تعود فيه . قال : ورأيت كأنه قيل : خرج الدجال ، قال : فجعلت أقتحم جداراً ثم ألتفت خلفي ، فإذا هو قريب مني فانفرجت لي الأرض فدخلتها ، فقال أبو بكر : إن صدقت رؤياك ، أصبت قُحَماً[1] في دينك »[2] .

٣٦ ـ حدثنا النعمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال :

« جاء رجل إلى أبي بكر الصديق ، فقال : إني رأيت كأني أجري الثعلب أحسن جري ، قال : أجريت ما لا يجري ، أنت رجل في لسانك كذب ، فاتق الله عز وجل »[3] .

ومن القراءة في شهر رمضان أيضاً بالتاريخ[4] :

---

(١) المراد هنا إثماً . وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئاً ، غفر له المقحمات ، أي : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار . (اللسان ١٢/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) .

(٢) رجاله رجال الصحيح وعلي بن زيد من رجال مسلم وقد ضعفه الحافظ . والخبر لم أعثر عليه ، غير أن صاحب كنز العمال ذكر الحديث ونسبه إلى سنن سعيد بن منصور بالرمز (ص) (كنز العمال ١٥/ ٥١٦) وقد راجعت الأجزاء المطبوعة ولم أقف عليه فيها .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا النعمان بن أحمد الواسطي وهو ثقة ومحمد بن إدريس صدوق ، وقد أخرج ابن أبي أسامة عن مجاهد ، عن عامر قال : أتي رجل أبا بكر فذكر مثله . (المصنف ١١/ ٧٢) .

(٤) يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان من شنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة .

٣٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا القعنبي . (ح) وحدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمر بن عثمان[١] ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا يرث المؤمن الكافر** »[٢] .

---

(١) قال الحافظ : صوابه عمرو ، تفرد مالك بقوله : عمر . قلت : ومما يؤيد قول الحافظ ، ما عند أصحاب الكتب الستة سوى النسائي . من طريق الزهري عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان كما سيأتي في تخريج الرواية التالية . قال الحافظ الذهبي : كذا يقول مالك : عمر بن عثمان ، وخالفه عشرة ثقات ، فرووه عن ابن شهاب فكلهم قال : عمرو . وعمرو هذا هو ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص ، الأموي ، أبو عثمان ، قال الحافظ : ثقة .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق الحربي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وهما ثقتان .

والحديث بهذا اللفظ أخرجه الإمام البخاري بسنده من طريق أخرى عن الزهري بسنده ـ لكنه جاء ضمن حديث زيد في نزول الرسول ﷺ في مكة ـ موقوفاً على عمر (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٤٥٠) ولذلك قال الحافظ في رواية أحمد بن صالح ، عن ابن وهب عن الاسماعيلي : (فمن أجل ذلك كان عمر يقول) ـ يعني لا يرث المؤمن الكافر ـ وهذا القدر الموقوف على عمر قد ثبت بهذا الإسناد ، وهو عند المصنف ـ يعني الإمام البخاري ـ في المغازي من طريق محمد بن أبي حفصة ، ومعمر عن الزهري . الفتح ٣/ ٤٥٢) وحديث ابن أبي حفصة أخرجه الإمام البخاري (انظر صحيح البخاري ٨/ ١٣ ، ١٤) وسيأتي عند المصنف برقم (٤٦) .

هكذا يقول مالك : عمر بن عثمان . وقال غيره : عمرو بن عثمان .

٣٨ ـ حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، حدثنا الحميدي . (ح) وحدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا القعنبي قالا : حدثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد :

أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم** »[1] .

٣٩ ـ حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ، حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا هشيم . وحدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا هشيم ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا يتوارث أهل ملتين** »[2] زاد محمد بن إسماعيل :

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، وإبراهيم بن عبد الله البصري ، وهما ثقتان .

والحديث سيأتي عند المصنف من طريقين أخريين عن الزهري رقم (٤٠ ، ٤٧) وأخرجه الإمام البخاري من طريق الزهري به . وفي موضع آخر بغير سياقه المصنف ، أيضاً من طريق الزهري . وفي موضع ثالث علقه بصيغة الجزم (صحيح البخاري مع الفتح ١٢/ ٥٠ ، ٦/ ١٧٥ ، ٨/ ١٤) وأخرجه الإمام مسلم من طريق ابن عيينة ، به (صحيح مسلم ٣/ ١٢٣٣) .

(٢) السند إلى هشيم رجاله رجال الصحيح وأبو إسماعيل ثقة ، والحسن بن سوار صدوق ، لكن هشيماً مشهور بالتدليس والإرسال =

« **المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم** »[1] .

٤٠ ـ **حدثنا** أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ، حدثنا عبد الله بن محمد ـ يعني ابن أسماء ـ أخبرنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم** »[2] .

٤١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن محمد بن مسلم يعني الزهري ، عن علي بن حسين ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ قال :

= الخفي ، وعنعن الرواية ، وهو معدود من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، وهم الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع (انظر طبقات المدلسين .

والحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى من رواية شيخه علي بن حُجْر ، عن هشيم به ثم قال : وهشيم لم يتابع على قوله « لا يتوارث أهل ملتين » (تحفة الأشراف ١/ ٥٦ ـ ٥٧) .

قلت : بل تابعه سفيان بن حسين الواسطي ، عن الزهري عند المصنف . لكن سفيان ثقة ، في غير الزهري . انظر رقم (٤٨) .

(١) هذه الزيادة جاءت من وجه آخر عن الزهري ، عند المصنف وقد تقدم تخريجها والكلام عليها انظر رقم (٣٨) وستأتي تحت رقم (٤٠) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا أبي المثنىٰ معاذ بن المثنىٰ وهو ثقة ، وقد تقدم عند المصنف من طرق عن الزهري . كما تقدم تخريجه . راجع رقم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩) وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى عن الزهري . برقم (٤١ ، ٤٤) .

« **لا يرث المسلم المشرك ، والمشرك المسلم** »[1] .

ولم يذكر في الإسناد عمرو بن عثمان[2] .

٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن عيسى ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **لا يرث مسلم مشركاً** »[3] . ولم يذكر فيه عمرو بن عثمان[4] .

٤٣ ـ حدثنا الحسن بن صاحب الشاشي ، حدثنا ابن هبيرة[5] ، حدثنا الحسن بن سوار ، عن . . . . . .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن أحمد بن النضر ، وقد قال الخطيب : ثقة لا بأس به . والحديث بهذه السياقة ، أعني استبدال كلمة (المشرك) بكلمة (الكافر) لم أعثر عليه فيما اطلعت عليه من كتب . وأخرجه الإمام النسائي في سننه الكبرى ، فقد ذكر المزي أنه عنده من طريقين عن عبد الله بن عيسى (تحفة الأشراف ١/ ٥٧) وهو كذلك بلفظ : « الكافر » السنن الكبرى كتاب الفرائض ٤/ ٨٠) وقد تقدم تخريج هذا الحديث . انظر (حديث ٣٨) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ م) .

(٢) إن ثبت الانقطاع أعني عدم سماع علي بن الحسين من أسامة ، فالحديث موصول بما تقدم من الروايات عند المصنف وغيره .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن محمد بن ياسين وهو ثقة مأمون .

(٤) إن صح عدم سماع علي بن الحسين من أسامة . فقد ثبت أن الواسطة عمرو بن عثمان بن عفان وهو ثقة من رجال الشيخين . راجع رقم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) .

(٥) لم أعثر على ترجمته وغالب ظني أن الصواب هبيرة بن الحسن =

قيس[1]، عن عبد الله بن عثمان[2] ـ هكذا في الكتاب ـ عن الزهري، عن علي بن الحسين ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم** »[3] ولم يذكر عمرو بن عثمان .

٤٤ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا قتيبة بن سعد ، حدثنا الليث بن سعيد ، عن يزيد بن الهاد ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد[4] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لا يرث الكافر المسلم ، ولا المسلم الكافر** »[5] .

= البغوي ، فهو مذكور في شيوخ الحسن بن صاحب ، عند الخطيب . (تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٣) ومن تلاميذ الحسن بن سوار عند المزي (تهذيب الكمال ٦/ ١٦٩) .

(١) ابن الربيع الأسدي روى عن الحسن بن سوار انظر (السير ١٣/ ٢٣٩) وأسد الغابة والاصابة ترجمة العباس مولى بني هاشم .

(٢) لعل الصواب عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ، حصل فيه استشباه ، فإن عثمان تكتب بدون ألف هكذا ـ عثمن ـ وعبد الله روى هذا الحديث عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أسامة ولم يذكر عمرو بن عثمان في إسناده . انظر (الدراقي ٢/ ٢٦٨ والنسائي في الكبرى ٤/ ٨٠) .

(٣) الحديث صحيح وقد تقدم من طرق عن الزهري به ، كما تقدم تخريجه أيضاً راجع رقم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) .

(٤) (٨ ـ أ ـ م)

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، وهو ثقة . وقد تقدم الحديث عند المصنف من طرق عن الزهري كما تقدم =

٤٥ ـ **حدثنا** أحمد بن يعقوب المقرىء ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا مهران بن أبي عمر[١] ، حدثنا زمعة ـ يعني ابن صالح[٢] ـ عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : لما كان يوم الفتح قبل أن يدخل النبي ﷺ مكة قيل : أين تنزل يا رسول الله أفي بيوتكم ؟ قال :

« **وهل ترك لنا عقيل منزلاً ؟! لا يرث الكافر المسلم ، والمسلم الكافر** »[٣] .

٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : يا رسول الله ، أين تنزل غداً إن شاء الله ؟ وذلك زمن الفتح ، قال :

« **وهل ترك لنا عقيل من منزل ؟!** » ثم قال : « **لا يرث الكافر المؤمن ، ولا يرث المؤمن الكافر** »[٤] .

= تخريجه أيضاً راجع رقم (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢) .

(١) العطار ، أبو عبد الله ، الرازي ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، سيىء الحفظ .

(٢) الجَنَدِي ـ بفتحتين ـ اليماني ، أبو وهب ، قال الحافظ : ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد : لكن الحديث صح من طرق وقد تقدم عند المصنف من طرق عن الزهري به . انظر رقم (٣٧) وما بعده .

(٤) رجاله رجال الصحيح . عدا عبد الله بن ياسين وهو ثقة .
والحديث تقدم عند المصنف وأخرجه الإمام البخاري . (صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ١٣ ـ ١٤) وانظر تخريجه تحت رقم (٣٧) .

قيل للزهري : فمن ورث أبا طالب ؟ قال : ورثه عقيل وطالب .

٤٧ ـ **حدثني** أسامة بن أحمد التجيبي[١] بمصر ، حدثنا هارون بن سعيد قال : حدثني خالد بن نزار[٢] ، عن القاسم ـ يعني ابن مبرور ـ عن يونس[٣] ، عن الزهري قال : أخبرني علي بن حسين ، أن عمرو بن عثمان أخبره ، عن أسامة بن زيد : أنه قال لرسول الله ﷺ : أتنزل في دارك حين تنزل مكة ؟ قال :

« **وهل ترك لنا عقيل من رباع[٤] أو دار ؟ ! »**[٥] .

٤٨ ـ **حدثنا** إسماعيل بن الفضل البلخي ، حدثنا محمد بن أبان الواسطي ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد : عن النبي ﷺ[٦] قال :

« **لا يتوارث أهل ملتين ، ولا يرث مسلم كافراً ، ولا كافر**

---

(١) لم أعثر على ترجمته وهو منسوب إلى تجيب : محلة بمصر (انظر اللباب ٣/ ٢٠٧) وقد ذكره الذهبي في وفيات سنة سبع وثلاثمائة (٣٠٧) انظر السير ١٤/ ٢٦٢) .

(٢) الغساني ، الأيلي ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٣) ابن زيد ، الأيلي ، أبو زيد ، قال الحافظ : ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ .

(٤) المراد بالرباع والدور : المنازل . انظر (اللسان ٨/ ١٠٢) .

(٥) الرواية حسنة بهذا الإسناد ، لكن لم أعثر على ترجمة التجيبي .
والحديث أخرجه البخاري مطولا من حديث أسامة ، (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٤٥٠) .

(٦) (٨ ـ ب ـ م) .

مسلماً »[1] وقرأ : ﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾[2] .

٤٩ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد البورقي[3] قدم حاجاً قال : أخبرني محمد بن مقاتل ، حدثنا محمد بن مَدُّوْيَه[4] ، حدثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر[5] ، حدثني عبيد الله[6] قال : حدثني محمد بن علي ، عن أبيه ، عن عمه

---

(١) رجاله رجال الصحيح ، وسفيان بن حسين وهو من رجال مسلم ، ذكر الحافظ أنهم اتفقوا على أنه غير ثقة في الزهري . وتابعه هشيم عن الزهري ، وتقدم البيان أن هشيماً كثير التدليس ، غير أن شطر الحديث الأخير ، تقدم من طرق عن الزهري وهو عند الشيخين . (انظر رقم ٣٨ و ٣٩) .

(٢) سورة الأنفال : الآية : (٧٣) .

(٣) أبو عبد الله ، المروزي ، قال الخطيب : كذبه حمزة بن يوسف السهمي ، وقال أبو عبد الله الحافظ : هذا البورقي قد وضع من المناكير على الثقات ما لا يحصى ، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه ، ثم ساق بسنده عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ـ كما زعم ـ أنه قال : « سيكون رجل يقال له أبو حنيفة ، هو سراج أمتي » هكذا حدث به في بلاد خراسان . ثم حدث به في العراق بإسناده وزاد فيه : « وسيكون في أمتي رجل يقال له : محمد بن إدريس ، فتنته على أمتي أضر من فتنة إبليس » . (تاريخ بغداد ٥/٣٠٨) .

(٤) في الأصل (مردويه) وهو خطأ صوابه ما أثبتناه ، وهو محمد بن أحمد بن الحسين بن مَدُّوْيَه القرشي ، أبو عبد الرحمن الترمذي ، قال الحافظ : صدوق .

(٥) ابن ميمون ، العدني ، الصنعاني ، لقبه الفرخ ، قال الحافظ : ضعيف .

(٦) ابن طلحة بن عبد الله بن كريز ، أبو المطرف ـ قال الحافظ : مقبول .

محمد بن الحنفية قال : حدثني علي بن أبي طالب : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« **إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فإن منعوهم حتى يجوعوا ، أو يعروا ، أو يجهدوا**[1] **، حاسبهم الله حساباً شديداً ، وعذبهم عذاباً نكراً** »[2] .

٥٠ ـ **حدثني** عبد الله بن محمد بن ياسين قال : حدثني حسن بن يحيى الرُّزِّي[3] ، حدثنا عمر بن عاصم[4] قال : حدثني حرب بن سريج[5] ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب قال :

« كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الصبح ، ما يعرف بعضنا وجوه

---

(١) الجهد : بفتح الجيم ، المشقة . وهو المراد هنا . انظر (لسان العرب ٣/ ١٣٣) .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد وعلتها أبو عبد الله محمد بن سعيد البورقي ، متهم بالوضع على الثقات .
والحديث أخرجه أبو نعيم ، وقال : هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه . (الحلية ٣/ ١٧٨) .

(٣) في الأصل حسين والصواب ما أثبتناه فهو بدون ياء كما في تهذيب الكمال . (وفي التقريب ١/ ١٧٢) الحسن بن يحيى بن هشام ، الرزي ، أبو علي ، البصري ، صدوق صاحب حديث من الحادية عشرة .

(٤) ابن عبيد الله ، الكلابي ، القيسي ، أبو عثمان ، البصري ، قال الحافظ : صدوق في حفظه شيء .

(٥) ابن المنذر ، المنقري ، أبو سفيان ، البصري ، البزاز ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

بعض »[1] ولم يذكر في الإسناد علي بن حسين .

٥١ ـ حدثني أبو عبد الله أحمد بن صالح بن محمد البزاز[2] ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل ، عن حكيم بن جبير[3] ، عن علي بن الحسين قال : حدثنيه سعيد بن المسيب ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك ، وخلَّف علياً فقال له : تخلِّفني ؟ فقال :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبيّ بعدي »[4] .

---

(١) أخرجه الهيثمي من طريق الحسن الرزي سنداً ومتناً وقال : قال البزار : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد . (كشف الأستار عن زوائد البزار ١/ ١٩٥) . وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (المجمع ١/ ٣١٧) .

قلت : الحافظ عد ثلاثة منهم في مرتبة صدوق مع شيء من الخطأ كما هو واضح في التراجم . وفي نظري أن الرواية لا تبلغ درجة الحسن بهذا الإسناد ، لكن أصل التغليس بصلاة الفجر ثابت في الكتب الستة من حديث عائشة رضي الله عنها ، وغيرها من أصحاب رسول الله ﷺ . (انظر البخاري مع الفتح ٢/ ٥٤) و (صحيح مسلم ١/ ٤٤٥ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١/ ٢٩٣ وسنن أبي داود ١/ ٢٩٣ وسنن النسائي ١/ ٢٧١ وسنن ابن ماجة ١/ ٢٢٠) .

(٢) ترجم له الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل . (تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٤) .

(٣) الأسدي ، وقيل : مولى ثقيف ، الكوفي ، قال الحافظ : ضعيف ، رمي بالتشيع .

(٤) رواية أبي بكر الشافعي هذه ضعيفة بهذا الإسناد لضعف حكيم بن جبير . لكن الحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما وله عندهما =

٥٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا حفص ، عن يحيى بن سعيد ، عن علي بن حسين [١] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اتخذني الله عبداً قبل أن يتخذني رسولاً » [٢] .

= روايات ، فعند البخاري من طريق أخرى عن سعد قال : (واستخلف علياً فقال: أتخلّفني في الصبيان والنساء؟). وفي رواية لم يذكر عبارة (إلا أنه لا نبي بعدي) (صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٧٠ ، ٨/ ١١٢) وزاد الإمام مسلم قول سعيد بن المسيب: فأحببت أن أشافه بها سعداً ، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثني عامر ـ يعني ابن سعد بن أبي وقاص ـ فقال: أنا سمعته. فقلت: أنت سمعته ؟ فوضع أصبعيه على أذنيه فقال : (نعم وإلا فاستكتا). (صحيح مسلم ٤/ ١٨٧٠) .

وأخرجه الإمام الترمذي وهي إحدى روايات مسلم (انظر سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ٢٢٨) وأخرج رواية البخاري ابن ماجة في سننه (١/ ٤٢) وأخرجه النسائي في المناقب والسير من سننه الكبرى ، انظر (تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٦) . وستأتي رواية عند المصنف . انظر رقم (١٢٤) .

(١) (٩ ـ أ ـ م) .

(٢) رجاله إلى الحسن بن حماد رجال الصحيح ، وهو روى له الأربعة سوى الترمذي ، وأحمد بن محمد الجعفي صالح الحديث . غير أن علي بن الحسين وسعيد بن المسيب لم يدركا رسول الله ﷺ فالرواية مرسلة . ولم أعثر على من خرجها لكن يؤيدها قوله تعالى : ﴿ إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ﴾ (سورة مريم الآية ٩٣) ولا ريب أن جميع الخلق عباد الله ومنهم سيد الأولين والآخرين ﷺ وقد ثبت عنه مثل هذا « إنما أنا عبد الله ورسوله » (انظر صحيح مسلم ٢/ ١٩٤) وفي هذا إشارة إلى عدم الغلو في الأنبياء والصالحين فالعبوديّة لله أولاً ، وأن كل نبي عبد لله تعالى ، =

قال علي بن حسين : فذكرته لسعيد بن المسيب ، فقال : صدق ، قبل أن كان نبياً كان عبداً .

٥٣ ـ حدثنا عمر بن حفص أبو بكر السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن علي بن حسين قال : حدثني رجال من أهل العلم . أن رسول الله ﷺ قال :

« تمد[١] الأرض لعظمة الرحمن عز وجل ، مدّ الأديم ، لا يكون لشيء من بني آدم موضع قدم ، ثم أُدعى أول الناس ، فأَخِر ساجداً ، ثم يُؤْذَن لي ، فأقوم فأقول : أي ربّ إن هذا جبريل ـ وهو عن يمين الرحمن تعالى ، والله ما رآه جبريل قط قبلها ـ إنك أرسلت إليّ ـ وجبريل ساكت لا يتكلم ـ ثم يقول : صدق ، ثم يؤذن بالشفاعة ، فأقول : أي ربّ ، عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود »[٢] .

= وليس كل عبد نبي مع أن مقام النبوة أرفع المقامات .

(١) أي تبسط . ومنه قول الله عز وجل في سورة الانشقاق ٣ : ﴿ وإذا الأرض مدت ﴾ ولمزيد الفائدة انظر (لسان العرب ٣/ ٣٩٧) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عمر بن حفص فثقة فالرواية بهذا الإسناد علّها جهالة من حدث عليَّ بن الحسين ، وعاصم بن علي الواسطي يزول احتمال وهمه هنا ـ وإنَّ وصفه بذلك يدل على الندرة ـ بمتابعة محمد بن جعفر الوركاني وهو ثقة . وقد أخرج هذه المتابعة أبو نعيم إلا أنه زاد في لفظ الحديث : (يوم القيامة) وقال : (وهو عن يمين العرش) وقال : (أرسلته إلي) قال أبو نعيم عقب الحديث : صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين ، لم يروه عنه إلا الزهري ، ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد ، وعلي بن الحسين هو أفضل =

٥٤ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عثمان[١] ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين فقال : أخبرني رجال من أهل العلم ، عن رسول الله ﷺ بنحوه[٢] .

٥٥ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ، حدثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى[٣] ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن . . . . . .

= من أن يروه عن رجل لا يعتمده فينسبه إلى العلم ويطلق القول به . (الحلية ٣/ ١٤٥) .

قلت : لا شك في تقوى زين العابدين الثقة الثبت لكن ما الذي يجعلنا نقطع بعدالة من حدثه . وقد علم من صنيع المحدثين وأئمة هذا الشأن أنهم لا يقبلون قول القائل : حدثني الثقة لاحتمال أن لا يكون ثقة عند غيره لأمر خفي عليه ، ولهذا فالرواية بهذا الإسناد غير ناهضة .

وأحاديث الشفاعة والمقام المحمود الصحيحة لا تكاد تحصر وهي ثابتة في الكتب الستة وغيرها . وستأتي متابعة ثانية عند المؤلف لعاصم وهي مصابة بالعلة ذاتها . وستأتي طريق أخرى عن الزهري عند المصنف .

(١) ابن خالد الأموي ، أبو مروان العثماني ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا الفريابي وشيخه ، والأول ثقة ، والثاني صدوق يخطىء وهذه متابعة لعاصم بن علي الواسطي . لكن لا زالت العلة باقية وهي عدم معرفة من حدث عنهم علي بن الحسين . وستأتي متابعة لإبراهيم بن سعد عند المؤلف وإبراهيم ليس في حاجة إلى من يتابعه لأنه ثقة . والرّواية مدارها على علي بن الحسن قال : حدثني بعض أهل العلم .

(٣) البكاء ، أبو الأصبغ ، الحراني ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، =

إسحاق[1] ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، عن رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث نحوه[2] .

٥٦ ـ **حدثنا** عبيد بن عبد الواحد البزاز ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين بن أبي طالب أنه قال :

« كان رسول الله ﷺ يكبر كلما خفض ورفع[3] [4] ، فما زالت تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل »[5] .

= مات سنة خمس وثلاثين ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٥١٣) .

(١) ابن يسار ، أبو بكر ، المطلبي ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، قال الحافظ : صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع ، والقدر ، مات سنة خمسين ومائة . أما بقية رجال السند فقد تقدموا آنفا وهم ثقات . عدا من حدث علي بن الحسين فهم لا يعرفون .

(٢) هذه متابعة لإبراهيم بن سعد وهو غني عنها لأنه ثقة حجة لكن العلة لا زالت باقية . وهي جهالة من حديث علي بن الحسين . ويزاد على ذلك تدليس محمد بن إسحاق المطلبي فهو من الطبقة الرابعة عند الحافظ وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل . (طبقات المدلسين) .

(٣) كلما خفض : يعني للركوع والسجود . ورفع : يعني منهما . ولم يرد الرفع من الركوع فقد ثبت أنه كان يقول فيه . ربنا ولك الحمد .

(٤) (٩ ـ ب ـ م) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا عبيد بن الواحد البزاز ، وهو ثقة ، لكن الرواية مرسلة ، فعلي بن الحسين زين العابدين من التابعين لم يدرك جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه فضلاً عن الرسول ﷺ ، ذكر =

٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر ، حدثنا معاوية بن عمر ، عن أبي إسحاق يعني الفزاري ، عن محمد بن أبي حفصة[١] ، عن الزهري عن علي بن حسين قال :

« دفن النبي ﷺ في اللحد[٢] ونصب له اللبن[٣] نصباً ، وكفن في ثلاثة أثواب برد يمنية »[٤] .

= هذا القول أبن أبي حاتم عن أبي زرعة (المراسيل ١٧٦) وهذه الرواية موجودة في الموطأ (١/ ٧٦) لكن الحديث له شواهد منها : ما أخرجه الشيخان من حديث عمران بن حصين ولفظه : (عن عبد الله بن مطرف قال : صليت خلف علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، أنا وعمران بن حصين ، فكان إذا سجد كبر ، وإذا رفع رأسه كبر ، وإذا نهض من الركعتين كبر ، فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال : قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ ـ أو قال : صلى بنا صلاة محمد ﷺ ـ) وفي رواية عند البخاري فقال : (ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ فذكر أنه كان يكبر كلما رفع ، وكلما وضع) . وفيه عن أبي هريرة عند الشيخين أيضاً وعن ابن عباس عند البخاري وحده . (انظر صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢) وانظر (صحيح مسلم ١/ ٢٩٣ ، ٢٩٥) .

(١) أبو سلمة ، البصري ، صدوق يخطىء .

(٢) اللحد ، بفتح اللام وضمها : الشق الذي يكون في جانب القبر ، موضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسطه إلى جانبه . وقيل : الذي يحفر في عرضه . والجمع ألحاد ، ولحود ، والملحد . كاللحد صفة مبالغة ومنه : (حتى أغيب في أثناء ملحود) . انظر (لسان العرب ٣/ ٣٨٨) .

(٣) مفرده لبنة ،بفتح اللام ، وكسر الباء الموحدة ، وهو ما يصنع في ذلك الوقت من الطين .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن أحمد بن النضر لكنه ثقة . فرواية =

٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين قال :

« لحد النبي ﷺ لحداً ، ونصب عليه اللبن نصباً »[1] .

= علي بن الحسين هذه قوية الإسناد لولا أن علياً لم يدرك رسول الله ﷺ فالرواية مرسلة .

لكن الشيخين أخرجا ما يؤيد شطر الحديث الأخير عن عائشة رضي الله عنها . ولم يذكر فيها (البُرُد) وفيها زيادة (بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة) هذه رواية البخاري (انظر صحيح البخاري الفتح ٣/ ١٣٥ ، ١٤٠ ، ٢٥٢) ومثلها عند الإمام مسلم غير أنه زاد (أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها ، أنها اشتريت له ليكفن فيها . فتركت الحلة وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال : لأحبسنها حتى أكفن فيها نفسي ثم قال : لو رضيها الله عز وجل لنبيه لكفنه فيها . فباعها وتصدق بثمنها . (انظر صحيح مسلم ٢/ ٥٦٠) . قال ابن الأثير : والحلة : واحدة الحلل وهي برود يمانية ، ولا تسمى حلة إلا أن يكون ثوبين من جنس واحد . (النهاية ١/ ٤٣٢) وهو ثوب الحِبَرَة الوارد في رواية أبي داود . (انظر سنن أبي داود ٣/ ٥٠٧) .

أما شطر الحديث الأول فيؤيده ما رواه الإمام مسلم : (أن سعد بن أبي وقاص في مرضه الذي هلك فيه : الحدوا لي لحداً ، وانصبوا عليّ اللبن نصباً ، كما صنع برسول الله ﷺ . (صحيح مسلم ٢/ ٦٦٥) وهو عند النسائي في سننه (٤/ ٨٠) وسيأتي عند المصنف من طريقين أخريين عن الزهري به ، غير أنه في إحدى الروايتين اقتصر على شطر الحديث الأول . وسيأتي أيضاً عند المصنف من حديث ابن عباس ، عن الفضل بن عباس . (٥٨ ، ٦٠ ، ٤٣٥) .

(١) جميع رجال السند تقدموا وهم من رجال الشيخين عدا محمد بن =

٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن علي بن حسين قال :

« لحد النبي ﷺ ، ونصب على لحده اللبن نصباً »[١] .

٦٠ ـ **حدثنا** موسى بن هارون البزاز ، حدثنا كامل بن طلحة[٢] ، حدثنا الليث (ح) وحدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن عقيل عن ابن شهاب الزهري ، عن علي بن الحسين :

« أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب أحدها برد ، وألحد له ونصب عليه اللحد اللبن »[٣] .

= أحمد بن النضر وهو ثقة ، وسفيان هو ابن عيينة ، لكن علي بن الحسين من التابعين فالرواية مرسلة . وقد تقدم تخريج الحديث وذكرنا أنه مؤيد بما أخرجه الإمام مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص . (صحيح مسلم ٢/ ٦٦٥) .

(١) الرواية لم تتكرر في (ت) كما هنا ، فلعلها خطأ من الناسخ ، ويلاحظ أن الزهري سقط من السند وقد تقدم من طريق أخرى عن الزهري . راجع رقم (٥٧) .

(٢) الجَحْدَري ، أبو يحيى ، البصري ، قال الحافظ : لابأس به .

(٣) رجاله رجال الشيخين عدا موسى ، وجعفر بن محمد وهما ثقتان وكامل لا بأس به وقد تابعه قتيبة بن مسلم . ومن طريق ابن غيلان عن أبي بكر به الشافعي أخرجه الحافظ الذهبي في السير ١٢/ ١١٨ ، ١١٩ وفيه : (ونصب على اللحد اللبِنْ) وقال : هذا مرسل جيد ، ورواه قتيبة عن الليث . وقد تقدم القول في هذا الحديث عند الرواية الأولى رقم (٥٧) . ونزيد هنا أن أبا داود أخرج صدر الحديث عن عائشة وبمثل ما تقدم عند البخاري ومسلم غير أنه زاد (من كرسف) قال : =

٦١ ـ حدثنا عمر بن الحسن القاضي ، حدثنا أبو خيثمة[١] ، حدثنا محمد بن عبيد[٢] ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، وسالم المرادي[٣] ، عن عطية العوفي[٤] ـ قال سالم : وكان عطية يتشيع عن أبي سعيد الخدري ، وحدثنا عبد الله بن ياسين ، حدثنا ابن معمر ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا سالم المرادي ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء [٥] ، وإن أبا بكر وعمر منهم ، وأنعما[٦] »[٧] .

= فذكر لعائشة قولهم : (في ثوبين وبُرْد حِبَرة) . فقالت : (قد أتي بالبرد ولكنهم ردوه ، ولم يكفنوه فيه) . (سنن أبي داود ٣/ ٥٠٧) ولا ريب أنها الحلة الواردة في حديث الإمام مسلم الآنف الذكر عند الكلام على الرواية الأولى (٥٧) ورواية أبي داود هذه أخرجها الإمام الترمذي والنسائي . وابن ماجة . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٤/ ٧٤ ، وسنن النسائي ٤/ ٣٥ ـ ٣٦ ، وسنن ابن ماجة / ٤٧٢) .

(١) مصعب بن سعيد المصيصي ، لم أعثر على ترجمته .

(٢) أبو محذورة ، لم أعثر على ترجمته .

(٣) ابن عبد الواحد ، أبو العلاء الكوفي ، قال الحافظ : مقبول ، وكان شيعياً .

(٤) ابن سعد بن جنادة ، أبو الحسن . قال الحافظ : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً .

(٥) (١٠ ـ أ ـ م) .

(٦) هذه الكلمة تقدمت في الحديث رقم (١) ولعل المراد بها الثناء على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٧) في سند هذه الرواية من لم أقف على ترجمته وسالم المرادي وشيخه عطية العوفي كلاهما ضعيف ، والعوفي من الطبقة الثالثة من طبقات =

٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن الحسن بن أبي الحسن ، أن عمر بن الخطاب قال :

« وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر »[1] .

٦٣ ـ **حدثني** علي بن الحسن ، حدثنا أبو محذورة ، محمد بن

= المدلسين ، وهم من لا يحتج بشيء من حديثهم إذا لم يصرحوا فيه بالسماع ، لكن قد صرح بالسماع عند ابن عساكر إذ قال : (حدثنا أبو سعيد الخُدْري) كما سيأتي . فتبقى صفة الضعف . والحديث أخرجه ابن عساكر من طرق عن عطية العوفي به (تاريخ دمشق ١٣/ ١ / ٢٤ ـ ٢٧) وأخرج نحوه أبو داود والترمذي وابن ماجة كلهم من طريق عطية وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن عطية ، عن أبي سعيد . (سنن أبي داود ٤/ ٢٨٧) ، سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ١٤١ ـ ١٤٢ سنن ابن ماجة ١/ ٣٧) .

قلت : عطية العوفي تكلم فيه النقاد ، وأقل ما يقال فيه : أنه صدوق يخطىء ، فلا أظن حديثه حسناً . لكن تابعه أبو الودّاك ، جبر بن نوف ، وهو صدوق يهم ، ويرويه عن أبي الوداك مجالد بن سعيد ابن عمير وهو ليس بالقوي . فلعل الإمام الترمذي حسنه لهذا . وسيأتي عند المصنف طريق أخرى عن عطية (٦٣) وأصل الحديث عند الشيخين من حديث أبي سعيد بلفظ : (إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم) وذكر نحوه وفيه زيادة ، دون (وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما) انظر (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ٣٢٠ ، وصحيح مسلم ٤/ ٢١٧٧) . وأخرج نحوه ابن أبي عاصم من طريق العوفي (السنة ٢/ ٦١٦) .

(١) هذا الأثر رجاله ثقات . لكن في السند انقطاع فالحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه . أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٦ ، رقم ١٢٠٠٤) .

عبيد[1] ، حدثنا الحسين بن الحسن[2] ، حدثنا شريك[3] ، عن إبراهيم بن مهاجر[4] ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أهلَ الدرجات العُلىٰ لينظُرونَ من هو أسفلَ منهم ، كما ترون الكوكب الدُّرِّيّ في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنْعِما »[5] .

٦٤ ـ **حدثنا** أبو حمزة ، أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي ، حدثنا داود بن الحسين العسكري ، حدثنا بشر بن داود ، عن شابور ، عن علي بن عاصم[6] ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن على حوضي أربعة أركان ، فأول ركن منها في يد أبي

---

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) الأشقر ، الفزاري ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق يهم ، ويغلو في التشيع .

(٣) ابن عبد الله ، النخعي ، صدوق يخطىء كثيراً ، تغير حفظه بعد ولايته قضاء الكوفة .

(٤) ابن جابر البجلي ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، لين الحفظ .

(٥) في سند هذه الرواية من لم أقف على ترجمته وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٦١) لكن ابن أبي عاصم أخرج هذه الرواية من طريق أخرى عن عطية العوفي عن أبي سعيد بلفظ : (إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الطالع في أفق السماء . . . الحديث) انظر (السنة ٢/ ٦١٦) .

(٦) ابن صهيب ، الواسطي ، قال الحافظ : صدوق ، يخطىء ، ويصر ، ورمي بالتشيع .

بكر ، والركن الثاني في يد عمر ، والركن الثالث في يد عثمان ، والركن الرابع في يد علي ، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان ، ومن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان ، ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسقه علي ، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن »[1] [2] .

٦٥ ـ **حدثنا** محمد بن عثمان بن أبي شيبة[3] ، حدثنا الحسين بن صالح[4] ، حدثنا الحسين بن الحسن النرسي[4] ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، عن اليَسْع بن محمد[5] ، عن أبي سليمان

---

(١) (١٠ ـ ب ـ م) .

(٢) قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل . وعلي بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب . (العلل المتناهية ١/ ٢٥٣) .

(٣) أبو جعفر ، مولى بني عبس ، من أهل الكوفة ـ قال الخطيب : كان كثير الحديث واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم ، له تاريخ كبير ، وضمن الخطيب ترجمته الطويلة لهذا الرجل ـ . ما كان بينه وبين مطيَّن من سوء القول في بعضهم ، ونقل عن أبي نعيم قوله : إن الصواب الإمساك عن القبول من كل واحد منهما على صاحبه . ثم ذكر أقوالاً عديدة في تكذيبه . (تاريخ بغداد ٣/ ٤٢) .

(٤) لم أقف على ترجمة كل منهما .

(٥) نقل الحافظ الذهبي قول الأزدي : منكر الحديث . (الميزان =

الأيلي[1] ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش ، أين أصحاب محمد ؟ فيؤتى بأبي بكر ، وعمر وعثمان ، وعلي ، فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة ، فأدخل من شئت برحمة الله ، واردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويُكْسَى عثمان حُلتين ، فيقال له : البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويُعْطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال : ذُدِ الناس عن الحوض »[2] .

= ٦/ ٣٠٠) .

(١) هذا الرجل حصل اختلاف في اسمه ، فهنا أبو سليمان الأيلي ، وفي الرواية الآتية عند المصنف سليمان بن عبد الأعلى . وفي اللآلىء للسيوطي سليم بن عبد الأعلى . ولم أقف على ترجمة له . وقد سبق المعلمي رحمه الله إلى البحث عنه . انظر (تعليقه على الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ٣٨٥) .

(٢) هذا حديث باطل . فاليسع منكر الحديث . وذكره السيوطي في اللآليء (١/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥) وأبو سليمان الأيلي مجهول . والحديث رواه ابن جريج عن عطاء بالعنعنة ، وهو مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ـ ومنهم من رد خديثهم مطلقاً . وقال الدراقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا في ما سمعه من مجروح . (طبقات المدلسين وسيأتي من طريق أخرى عن ابن جريج) .

فقال بعض أهل العلم : لقد واسى الله بينهم في الفضل والكرامة .

٦٦ ـ **حدثنا** أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني[١] ، حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي[٢] ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بُطْنان العرش : أين أصحاب محمد ؟ فيقوم أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعثمان ذو النورين ، وأصلع قريش الرضا علي ، فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ، ثم أخرج من شئت بقدرة الله ، ويقال لعمر : قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله ، وخفف من[٣] شئت بقدرة الله ، ويقال لعثمان : اِلبس هذه الحلة ، فإني قد خبأتها أو قال : ادخرتها لك ، منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم ، ويقال لعلي بن أبي طالب : خذ هذا القضيب قضيب عوسج ، من عوسج الجنة ، غرسه الله بيده ، فَذُدِ الناس عن الحوض** »[٤] .

---

(١) من ولد جرير بن عبد الله ، صحابي رسول الله ﷺ . نقل الخطيب قول الدراقطني فيه : ضعيف . مات سنة سبع وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد ٩/ ٥٩) . قال المعلمي في تعليقه على كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني : النهرواني واهٍ . أسقط اليسع . (الفوائد ص ٣٨٥) .

(٢) مجهول . راجع رقم (٦٥ تعليق ٦) .

(٣) (١١ ـ أ ـ م) .

(٤) لا ريب أن هذا حديث موضوع . وقد تكلم عليه ابن الجوزي في =

٦٧ ـ حدثنا الحسن بن صاحب الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن رسول نفسه[١] قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش هاتوا أصحاب محمد ، فيؤتَى بأبي بكر ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة ، فأدخل من شئت برحمة الله ، ودع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان فثقل من شئت بعلم الله ، وخفف من شئت بعلم الله ، ويعطى لعثمان بن عفان عَصا من آس[٢] ، من**

= العلل المتناهية (١/ ٢٥٣)وكذلك السيوطي ذكره في اللآلىء (١/ ٣٨٥) وذكر طرقه الآنفة عند المصنف . وزاد طريقين أخريين عن حجاج ، عن ابن جريج ولا تقوم بهما حجة ، ففي الأولى إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي . متروك . وفي الثانية يمان بن سعد المصيصي وهو ضعيف كما بين ذلك السيوطي (اللآلىء ١/ ٣٨٦) وذكره الشوكاني في فوائده ، وتكلّم عليه المعلّمي (الفوائد المجموعة ٣٨٥) .

(١) في الغيلانيات واللآلىء (الحسين) بالياء . ونبه عليه المعلمي في تعليقه (على الفوائد المجموعة ٤٨٥) للشوكاني وأنه بدون يا . وفي كتاب المجروحين (١/ ١٤٥) و (الميزان ١/ ٩٠) و (اللسان ١/ ١٥١) أحمد بن الحسن . هكذا بدون ياء . قال ابن حبان : أحمد بن الحسن بن القاسم شيخ كوفي بمصر ، يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . روى عن وكيع بن الجراح (كتاب المجروحين ١/ ١٤٥) .

(٢) قال ابن منظور : قال أبو حنيفة : الآس بأرض العرب كثير ، ينبت في السهل والجبل ، وخضرته دائمة أبداً ، ويسمو حتى يكون شجراً =

الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال له : ذد الناس عن الحوض ، ويعطى لعلي حُلتين ، ثم يقال له : البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما لك ، يوم خلقت السموات والأرض »[1] .

قال سفيان : قال بعض أهل العلم : لقد أوسى بينهم في الفضل والكرامة . .

٦٨ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا زكريا بن عدي ، انبأنا عبيد الله بن عمرو[2] ، عن عبد الله بن عقيل[3] ، عن جابر ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ ، إلى امرأة من الأنصار في نخل لها يقال : الأسواف[4] ففرشَتْ لرسول الله ﷺ تحت . . . . . .

= عظاماً ، واحدته آسة (لسان العرب ٦/ ١٩) .

(١) تقدم القول بأن روايات هذا الحديث باطلة . انظر رقم (٦٥) ونزيد هنا أن في سند هذه الرواية أحمد بن الحسن بن القاسم المعروف برسول نفسه ، كان يضع الحديث ، وقد ذكر ابن حبان هذا الحديث من موضوعاته (كتاب المجروحين ١/ ١٤٥) . وابن جريج يدلس .

(٢) الرقي ، أبو وهب ، الأسدي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة ، صدوق ، لا أعرف له حديثاً منكراً ، وهب أحب إليّ من زهير بن محمد (الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٩ وتاريخ الدارمي ص ١٤٥) .

(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد ، نسب إلى جده ، قال الحافظ : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخره .

(٤) كانت الأسواف من ضواحي المدينة في ذلك العهد والذي يظهر من كلام العياشي رحمه الله أن الأسواف موضع يقع ما بين مسجد الإجابة من ناحية الجنوب ، ومسجد أبي ذر الغفاري رضي الله عنه . الواقع حالياً على شارع المطار من ناحية الشمال ، وأصل تسمية المسجد مسجد الأسواف .
قال العياشي رحمه الله : ما جاء في تسمية المسجد بمسجد أبي ذر=

صور[1] لها مرشوش ، فقال[2] رسول الله ﷺ :

« **الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة** » فجاء أبو بكر ثم قال : « **الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة** » فجاء عمر ، ثم قال : « **الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة** » قال : فلقد رأيته مطأطئاً رأسه من تحت الصور ، ثم يقول : « **اللهم إن شئت جعلته علياً** » فجاء علي . ثم إن الأنصارية ذبحت لرسول الله ﷺ شاة وصنعتها فأكل ، وأكلنا ، فلما حضرت الظهر قام فصلى وصلّينا ما توضأ ، ولا توضأنا ، فلما حضرت العصر صلى وما توضأ ولا توضأنا »[3] .

= الغفاري هذه التسمية لم أطلع على سبب موجب لها ، إلا أن يكون من باب التبرك كمسجد أبي بكر ، ومسجد علي ، ومسجد عمر ، وأنه لم يثبت منزلة هناك لأبي ذر ولا أثر موجب لاتخاذ هذا المسجد ، أو اشتهار هذا المسجد به ، وإنما هو مسجد الأسواف ، أو مسجد الشكر ـ يعني السجدة ـ وذكر العياشي رحمه الله أن الأسواف ، تسمى الصدقات أيضاً (المدينة بين الحاضر والماضي ٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

(١) قال ابن الأثير : الصور : الجماعة من النخل ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على صيران . (النهاية ٣/ ٥٩) .
قلت : ولا زالت مستعملة في بعض القرى لدى الفلاحين . بهذا المعنى .

(٢) (١١ ـ ب ـ م) .

(٣) أخرجه الحافظ الذهبي في السير ١٠/ ٤٤٤ وقال : هذا حديث حسن أخرجه الترمذي ، عن عبيد ، عن زكريا ابن عدي . والحديث يستدل به على عدم الوضوء مما مست النار ، وهو بهذا الإسناد لا يقل عن درجة الحسن لغيره ، لأن عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي ، صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير في الآخر . غير أن حديثه هذا =

٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثني جدي أحمد بن أبي شعيب ، حدثنا موسى بن أعين ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار فجلسنا في نخل لها ، فقال[1] رسول الله ﷺ : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » فطلع أبو بكر ، فبشرناه ، ثم

= يَقْوى بمتابعة محمد بن المنكدر له وهي عند الترمذي . والهيثمي . إلا أن هذه المتابعة لم يرد فيها أمر الثلاثة رضي الله عنهم وبشارتهم بالجنة ، انظر (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٢٥٨/١ و موارد الظمآن ٧٨) .

أما بشارة الثلاثة بالجنة فهي ثابتة في حديث أبي موسى الأشعري المتفق عليه ، غير أنه لم يذكر علياً وذكر بدله عثمان (صحيح البخاري مع الفتح ٢١/٧ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٩٧/١٠ ، ٤٨/١٣ ، ٢٤٠ ، وصحيح مسلم ١٨٦٨/٤ ـ ١٨٦٩) وعلي رضي الله عنه قد ثبتت بشارته بالجنة في أحاديث منها حديث عبد الرحمن بن عوف عند الترمذي وحديث سعيد بن زيد عنده ، وعند ابن ماجه (انظر سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٤٩/١٠ ، وسنن ابن ماجه ٤٨/١) .

والحديث ذكره صاحب الكنز عن جابر عن رسول الله ﷺ إلا أنه قال في الثالثة : فطلع عمر . وهو في نظري خطأ مطبعي بدليل أنه ذكر عمر في الثانية ، ثم قال : اللهم إن شئت جعلته علياً ، فيكون الصواب : فطلع علي . وقد نسبه إلى ابن النجار (كنز العمال ١١/١٣) ولم يتيسر لي العثور على المصدر المشار إليه . وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى عن عبد الله بن محمد بن عقيل . وهي الرواية التالية ، ويأتي عند المصنف أيضاً من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مختصراً (٧٠) .

(١) (١١ ـ ب ـ م) .

قال : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » فطلع عمر ، فبشرناه . ثم قال : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة وجعل ينظر بين النخل ويقول : اللهم إن شئت جعلته علياً** » فطلع علي[1] .

٧٠ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن حميد الرازي[2] ، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس[3] ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة[4] ، عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود : أن النبي ﷺ قال :

« **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » فطلع أبو بكر ، ثم قال : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » فطلع عمر[5] ـ رضي الله عنه ـ[6] .

---

(١) رجاله ثقات ، ووصف عبد الله بن محمد بن عقيل بأن في حديثه ليناً لا يضر لثبوت الحديث من طرق أخرى ، وهو بهذا الإسناد لا يقل عن درجة الحسن لغيره كما تقدم بيانه . راجع رقم (٦٨) .

(٢) قال الحافظ : حافظ ، ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه .

(٣) التميمي ، السعدي ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، رمي بالرفض ، وكان أيضاً يخطىء .

(٤) بكسر اللام . المرادي ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق تغير حفظه .

(٥) زيادة من (ت) .

(٦) هذه الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فمحمد بن حميد الرازي ضعيف وعبد الله بن سلمة صدوق تغير حفظه والحديث أخرجه الترمذي سنداً ومتناً . وقال : هذا حديث غريب من حديث ابن مسعود (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ١٨٣) وقد تقدم لنا عند الكلام على الرواية الأولى أن الحديث متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري . وهو عند الترمذي أيضا . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ٢٠٧) راجع رقم (٦٨) .

٧١ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن شيبة ، **حدثنا** ابن زنجويه ، حدثنا ابن إشكاب الكوفي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي[١] ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : كنت مع رسول الله ﷺ في حائط فقال[٢] :

« **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » فطلع أبو بكر ، ثم قال : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » فطلع عمر[٣] ـ رضي الله عنهما ـ[٤] .

هكذا في كتاب الشيخ عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة[٥] .

٧٢ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عون ابن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : قال علي :

« خيرنا بعد نبينا ، أبو بكر وعمر »[٦] .

---

(١) قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ضعيف الحديث ، قال : وسألت أبي عنه ثانياً فقال : قال ابن نمير : ضعيف جداً . (الجرح والتعديل ٢/ ١٥٥) .

(٢) (١٢ ـ أ ـ م) .

(٣) زيادة من (ت) .

(٤) هذه الرواية في سندها إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ضعيف الحديث . وكذلك عبد الله بن سلمة المرادي صدوق تغير حفظه . وقد تقدم تخريجه عند الرواية الأولى (٦٨) .

(٥) يعني لم يذكر عبد الله بن سلمة بين عمرو بن مرة وأبي عبيدة .

(٦) رجاله رجال الصحيح عدا الباغندي وهو لابأس به، وقد أخرجه =

٧٣ ـ حدثنا محمد بن غالب بن حرب[١] ، حدثنا غسان بن الربيع[٢] ، حدثنا أبو بردة الأشعري ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبي قال : سمعت علياً يقول :

« خير هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر ثم عمر ـ رضي الله عنهما ـ[٣] »[٤] .

= الذهبي في معجم الشيوخ ١/ ٦٧ بسنده من طريق أبي بكر الشافعي . وفي السير ٩/ ٥٥٦ وقد حرف فيه محقق المعجم كلمة (خير) من الياء المثناة من أسفل إلى (الباء) الموحدة ، وضبط الكلمة بالشكل هكذا : (حَبِرنا) .

والأثر أخرجه الإمام أحمد من طريق عون به (المسند ١/ ١١٠) وهو على شرط الشيخين كما ظهر لي من تتبع رجاله ، وقد تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن أبي جحيفة به . راجع رقم (٤) .

(١) أبو جعفر الضبِّي، المعروف بالتمتام، قال الخطيب: كان كثير الحديث، صدوقاً ، حافظاً ، ونقل عن الدارقطني أنه قال : ثقة ، مأمون ، إلا أنه كان يخطىء وكان وَهَم في أحاديث ، وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه ثم رغب أكثرهم عنه ، لخصال شنيعة في الحديث وغيره . ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ومات يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان ، سنة ثلاث وثمانين ومائتين . (التاريخ ٣/ ١٤٣).

(٢) أبو محمد ، الغسّاني ، الأزدي ، قال الخطيب : كان نبيلاً ، فاضلاً ، ورعاً، ونقل عن الدارقطني قوله: غسان بن الربيع صالح ، وقال مرة: ضعيف . مات بالموصل سنة ، ست وعشرين ومائتين (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٩) . وسكت عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٧/ ٥٢) .

(٣) زيادة من (ت) .

(٤) هذه الرواية تَقْوَى بما عند الإمام أحمد من رواية شيخه يحيى بن آدم عن مالك بن مغْوَل ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد خير ، عن علي ومالك بن مغول عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي =

٧٤ ـ **حدثنا** محمد بن مسلمة الواسطي[١] ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري ، عبد الله بن يزيد ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : سمعت علياً على منبره يقول :

« أفضل هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر ، وعمر ، ولقد علمت الثالث »[٢] .

= ومالك بن مغول عن عون ، عن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن علي (المسند ١/ ١١٠) . وهذا سند صحيح على شرط الشيخين ، غير أني ألاحظ على رواية أبي بكر الشافعي أن غسان بن الربيع صرح بالتحديث عن أبي برده وبين وفاتيهما مائة واثنتان وعشرون سنة ـ وغالب ظني أن في السند انقطاع والله أعلم . وقد صح الحديث من طريق أخرى عن عون (٧٢) وانظر رقم (٤) .

(١) أبو جعفر ، الطيالسي ، قال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد واضحة ونقل عن الحاكم أنه سمع الدارقطني يقول : لا بأس به ، ونقل تضعيفه عن هبة الله بن الحسن الطبري . وقال الحسن بن محمد الخلال : محمد بن مسلمة ضعيف جداً . توفي بواسط في جمادى الأولى ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥) وذكر له أحاديث منكرة .

(٢) رجاله ثقات عدا محمد بن مسلمة قال فيه الحسن بن محمد الخلال : ضعيف جداً .

لكن الأثر صحيح بما تقدم ذكره من الروايات (٧٢ ، ٧٣) وانظر رقم (٤) .

وقد أخرج عبد الله بن الإمام أحمد من رواية شيخه أبي بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا شريك عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة قال : قال علي رضي الله عنه : فذكر الحديث غير أنه قال : (خير) بدل (أفضِل) . (المسند ١/ ١٠٦) .

وأخرجه ابن أبي عاصم سنداً ومتناً . قال الشيخ الألباني : حديث =

٧٥ ـ حدثنا الحسين بن عمر الكوفي ، حدثنا أبي[١] ، حدثنا

= صحيح ورجاله ثقات ، غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي مدلس كان اختلط ، وشريك وهو ابن عبد الله القاضي سيىء الحفظ وقد توبعا . (السنة ٢/ ٥٧٠) .

قلت : قد ذكر الشيخ الألباني في المصدر السابق أن الشعبي تابع أبا إسحاق السبيعي ، وأن الإمام أحمد وابنه أخرجا هذه المتابعة من طرق عن الشعبي ـ والأمر كما قال الشيخ (انظر المسند ١/ ١٠٦ ، ١١٠) قال الشيخ الألباني : وبعض أسانيده صحيح (السنة ٢/ ٥٧٠) .

قلت : المراد بالإسناد الصحيح ما أخرجه الإمام أحمد من رواية شيخه يحيى بن آدم ، ثنا مالك بن مغول عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، عن علي (المسند ١/ ١١٠) وهذا على شرط الشيخين . والطريقان الآخران ضعفهما محتمل . ففي الأول منصور بن عبد الرحمن الغُدّاني صدوق يهم ، وفي الثاني أبو معاوية محمد بن خازم ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . وقد يهم في حديث غيره . وهذا من حديثه عن غير الأعمش . وهذا الأثر صحيح والاسترسال في تخريجه مما يطول ، فطلباً للاختصار أكتفي بما ذكرت ، ومن أراد أكثر مما ذكرت هنا فالحديث له متابعات وشواهد ، وقد رُفع بعضُها إلى رسول الله ﷺ كما في حديث أبي هريرة (زهر الفردوس ص ١٢٠) ومن حديث أبي الدرداء (الحجة في بيان المحبة ورقة ٢١٠) وقد استوعب طرق هذا الأثر ابن أبي عاصم . (انظر السنة ٢/ ٥٦٩ ـ ٥٧٥) . وسبقت رواية للمصنف تحت رقم (٣) .

(١) عمر بن إبراهيم الثقفي ذكره الحافظ المزي ، في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٨ في ترجمة محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، وورد ذكره مكرراً عند الإمام أحمد في فضائل الصحابة ، وفيه عمر بن إبراهيم بن عمر . انظر الأرقام (٦٧٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٢١) .

محمد بن الحسن[1] ، عن أبيه[2] ، عن حكيم بن جبير ، عن أبي جحيفة ، عن علي ، بنحوه[3] .

* * *

ومن القراءة على الشافعي ، من رواية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن آبائه

٧٦ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا أبو زكريا ـ يعني يحيى بن إسحاق ـ حدثنا سعيد بن زيد[4] ، أخو حماد بن زيد ، عن عمرو بن خالد[5] ، عن محمد بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن

---

(١) ابن الزبير ، الأسدي ، الكوفي ، لقبه ، التل ، قال الحافظ : صدوق ، فيه لين .

(٢) الحسن بن الزبير الأسدي كما في تهذيب الكمال ٢٥/٦٧ ترجمة ابنه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي . وأورد ذكره الإمام أحمد في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٢٠) .

(٣) هذا السند فيه عمر بن إبراهيم الثقفي والحسن بن الزبير لم أقف على درجة كل منها ، لكن الأثر صحيح بما تقدم من الطرق . راجع رقم (٣ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤) .

(٤) ابن دِرْهم ، الجَهْضَمي ، أبو الحسن البصري ، قال الحافظ : صدوق له أوهام .

(٥) القرشي ، مولى بني هاشم ، أبو خالد ، كوفي ، نزل واسط ، قال الحافظ : متروك ، ورماه وكيع بالكذب .

جده ، عن علي بن أبي طالب ، وعن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع عن ابن عمر[1] قالا :

«انتظرنا النبي ﷺ أن يخرج في رمضان إلينا ، فخرج من بيت أم سلمة ، وقد كحلته »[2] .

٧٧ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا الحُميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، أن قَيِّماً له جَدّ (ص ١٢ ـ ب ـ م) ليلاً ، فنهاه وقال له علي بن الحسين :

« ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن جَداد[3] الليل ، وصِرام الليل ، قال : وذلك أن المساكين لا يحضرون الليل ، وإنما ذلك جَداد الادخار »[4] .

---

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، الصحابي الجليل المعروف ، وأحد المكثرين من رواية الحديث .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد وعلتها عمرو بن خالد القرشي متروك . وقد ذكره الحافظ في المطالب العالية ١/ ٢٧٩ ، وعزاه للحارث وقال الترمذي لما أخرج حديث أنس : إسناده ليس بالقوي ، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٣/ ٤٢١) وقد نقل قول الترمذي هذا الحافظ في (تخريج أحاديث الهداية ١/ ٢٨١) وكذلك الزيلعي في (نصب الراية ٢/ ٤٥٦) .

(٣) المراد بجداد الليل . صرام الليل . حصد المزارع ليلا حتى لا يجد الفقراء شيئاً . قال ابن الأثير : الجداد بالفتح والكسر : صرام النخل ، ثم قال : وإنما نهى عن ذلك ، لأجل المساكين ، حتى يحضروا في النهار ، فيتصدّق عليهم . (النهاية ١/ ٢٤٤) .

(٤) رجاله رجال الصحيح . عدا بشر بن موسى وهو ثقة ، غير أن علي بن الحسين زين العابدين تابعي لم يدرك رسول الله ﷺ . فالرواية مرسلة . =

٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ، **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن غزوان[١] مولى خزاعة ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن الوليد[٢] ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأن أطعم أخاً لي لقمة ، أحبّ إليّ من أن أتصدق على مسكين درهماً ، ولأن أهب لأخ لي درهماً أحبّ إليّ من أن أتصدق على مسكين عشرة ، ولأن أهب لأخ لي عشرة أحبُّ إليّ من أن أتصدق على مسكين بمائة »[٣] .

٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا إبراهيم بن

= وذكر الحافظ ابن كثير أن الحافظ البيهقي أخرجه من طريق جعفر بلفظ : نهى رسول الله ﷺ عن الجداد بالليل ، والحصاد بالليل . (تفسير القرآن العظيم ٤/٤٠٧) . قلت : هو في السنن الكبرى (٩/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠) .

(١) قال الحافظ الذهبي : حدث بوقاحة عن مالك ، وشريك وضمام بن إسماعيل . ونقل قول الدارقطني وغيره : كان يضع الحديث ، وقول ابن عدي : له عن ثقات الناس بواطيل . (الميزان ٣/ ٦٢٥) .

(٢) الوصّافي ، أبو إسماعيل ، الكوفي قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد والحديث أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٢٥٨ من روايته عن عبيد الله ، وجاء في تاريخ جرجان ص ٣٥٨ من رواية عبيد الله الوصافي ، عن كرز بن وبرة ، عن النبي ﷺ ، وذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٦٨ من رواية الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي ﷺ وقال : رواه أبو الشيخ في الثواب ، ولعله موقوف . وذكر السيوطي ، أن ابن أبي الدنيا أخرجه في كتاب الإخوان عن أبي جعفر معضلاً . (جمع الجوامع ١/ ٦٣٥) .

محمد التيمي ، حدثنا محمد بن جهضم عن سعيد بن مسلمة[1] ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« اصنع المعروف إلى من هو أهله ، ومن ليس هو من أهله ، فإن كان أهله ، كنت قد أصبت أهله ، وإن لم يكن أهله ، كنت أنت أهله »[2] .

---

(١) ابن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الأموي ، نزيل الجزيرة ، قال الحافظ : ضعيف .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٤٣٦ من رواية هارون بن معروف ، عن سعيد بن مسلمة به ، وذكره العجلوني في كشف الخفاء ١/ ١٤٨ ، وعزاه للدراقطني والخطيب وابن النجار . وذكره السيوطي بمعناه ورمز له (خط) يعني الخطيب . في رواة مالك ، عن ابن عمر ، وابن النجار ، عن علي . ورمز له (ض) يعني ضعيف .

قلت : رجعت إلى مختصر رواة مالك فلم أجده فيه فلعله في الأصل ولم أجده . وتاريخ ابن النجار غير موجود سوى قطعة طبعت منه ولم أعثر عليه فيها . لكن المناوي رحمه الله علق عليه بقوله : قال الحافظ العراقي في المغني : وذكره الدارقطني أيضاً في العلل ، وهو ضعيف ، وذلك لأن فيه بشر بن يزيد الأزدي ، قال في اللسان عن ذيل الميزان (٢/ ٣٥ ـ ٣٦) : له عن مالك مناكير ، ثم ساق منها هذا الخبر ، ثم عقبه بقوله : قال الدارقطني إسناده ضعيف ورجاله مجهولون . وأورده في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن بشير هذا (٢/ ٥٥٠) من حديثه عن أبيه ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وقال : إسناده مظلم ، وخبر باطل ، أطلق الدارقطني على رواته الضعف والجهالة . (فيض القدير ١/ ٥٣٣) .

قلت : وذكره الحافظ في ترجمة عبد الرحمن بن بشير (لسان الميزان ٣/ ٤٠٨) واسم بشر ، بدون ياء . كما تقدم .

٨٠ ـ حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا بندار[١] ، حدثنا عبد الوهاب ـ يعني الثقفي[٢] ـ قال : ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده قال :

« وجدنا كتاباً مقروناً بقائم سيف رسول الله ﷺ : إن أعتىٰ الناس على الله تعالى[٣] ، القاتل غير قاتله ، والضارب غير ضاربه ، ومن تولى ـ يعني غير مواليه ـ فهو كافر بما أنزل الله ، ومن آوى محدثاً لا يقبل منه صرف[٤] ولا عدل[٥] » .

---

(١) محمد بن بشار . العبدي ، تقدم .

(٢) ابن عبد المجيد ، أبو محمد ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين .

(٣) في (ت) : عز وجل .

(٤) الصرف : التوبة ، وقيل : النافلة .

(٥) العدل : الفدية وقيل : الفريضة (النهاية ٣/ ٢٤) . وهذا الأثر رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين وهو ثقة ، مأمون ، وأخرج هذا الأثر البيهقي من طريق أخرى عن جعفر بن محمد به . غير أنه لم يقل : (يعني) وقال : (فقد كفر) وزاد (على محمد ﷺ . ولم يذكر (ومن آوى محدثاً . . .) إلى آخره . لكن الإمام الدارقطني أخرجه من طريق عائشة رضي الله عنهما قالت : (وُجِدَ في قائم سيف رسول ﷺ وسلم كتابان ، إن أشد الناس عُتُوّاً ، الرجل ضرب غير ضاربه ، ورجل قتل غير قاتله ، ورجل تولى غير أهل نعمته ، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ، لايقبل الله منه صرفاً ، ولا عدلاً) . وفيه زيادة (سنن الدارقطني ٣/ ١٣١) وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق الدارقطني به . (السنن الكبرى ٨/ ٢٦) وأخرجه الدارقطني بسنده من حديث أبي شريح الخزاعي مختصراً . وزاد (ومن طلب بدم الجاهلية ، وبصّر عينيه في النوم ما لم تبصر) .

فقال له محمد بن المنكدر: إنه يبلغنا في هذا الحديث: « أنه من سرق تَخُوم الأرض فهو ملعون ومن كمّه أعمى فهو ملعون[1] »[2].
قال: لم أسمع منه إلا هذا.

٨١ ـ **حدثنا** محمد بن إدريس التُجيبي، حدثنا يونس، حدثنا ابن أبي فديك[3]، عن جهم ـ يعني ابن أبي جهم[4] ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

« إن لله عباداً من خلقه يفزع إليهم الناس في حوائجهم، أولئك هم الآمنون يوم القيامة »[5].

---

(١) لم ترد هذه الزيادة عند البيهقي كما هو واضح. وهو طرف من حديث آخر أخرجه الإمام أحمد من حديث ابن عباس قال: قال النبي ﷺ:
(ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمّه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة، ملعون من عمل بعمل قوم لوط»(المسند ١/ ١٧).

(٢) (١٣ ـ أ ـ م).

(٣) محمد بن إسماعيل، صدوق.

(٤) هو جهم بن عثمان. قال أبو حاتم: روى عنه ابن أبي فديك، هو مجهول. (الجرح ٢/ ٥٢٢) ونقل عنه ابن حجر في اللسان ٢/ ١٤٢، وذكره الطوسي في رجال الشيعة.

(٥) هذه الرواية في سندها جهم بن عثمان مجهول. والحديث ذكره المنذري، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله » قال المنذري رحمه الله: رواه الطبراني، ورواه أبو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب من حديث=

٨٢ ـ **حدثنا** أحمد بن الوليد الواسطي ، حدثنا إسحاق بن وهب ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية[١] ، عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٢] عن أبيه : عن النبي ﷺ قال :

« **إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي** ﷺ »[٣] .

= الجهم بن عثمان ـ ولا يعرف ـ عن جعفر بن محمد ، عن جده ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن ، مرسلاً . (الترغيب والترهيب ٣/ ٣٩٠) .

قلت : هو في المعجم الكبير للطبراني في ١٢/ ٣٥٨ من رواية زيد بن أسلم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٥ والقضاعي في مسند الشهاب ٢/ ١١٧ . وقد ذكر هذا الحديث الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢/ ١٨١) ورمز له (طب) عن ابن عمر . وقال : ضعيف . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٢) وعزاه للطبراني ، وقال : فيه شخص ضعفه الجمهور وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .اهـ . وحكم عليه السيوطي بالحسن .

(١) ابن الحارث الأنصاري ، المازني ، قال الحافظ : لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة .

(٢) قال الحافظ : مقبول . وقد جاء في المخطوطتين (م ، ت) عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين هكذا مكرراً . والتصويب (من التقريب ومسند أحمد ١/ ٢٠١ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٩/ ٥٣١) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فعبد الله بن علي بن الحسين مقبول . وزين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب فضلاً عن رسول الله ﷺ . لكن النسائي أخرجه من رواية شيخه خالد بن مخلد القَطَوَاني قال : حدثنا أبو عامر العَقَدي فذكر سنده غير أنه قال : عن أبيه عن =

. . . . . .

= جده ـ يعني الحسين بن علي بن أبي طالب ـ قال : قال رسول الله ﷺ . (عمل اليوم والليلة ص ١٦٣) وأخرجه أيضاً من رواية شيخه سليمان بن عبيد الله قال : حدثنا أبو عامر . قال النسائي : خالفه ـ يعني أبا عامر عن عمارة ـ عبد العزيز بن محمد رواه عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن علي بن الحسين ، عن علي بن أبي طالب ، مرسلاً (عمل اليوم والليلة ١٦٣) وأخرجه الترمذي من رواية شيخه يحيى بن موسى أخبرنا أبو عامر العَقَدي بسنده موصولاً غير أنه قال : « البخيل الذي من ذكرت عنده » وقال عقبه : هذا حديث حسن غريب صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٩/ ٥٣١) .

وأخرجه الإمام أحمد من رواية شيخيه عبد الملك بن عمرو وأبي سعيد قالا : حدثنا سليمان بن بلال . وذكر مثل ما عند المصنف سنداً ومتناً غير أنه لم يقل (إن) وقال : ثم ـ بدل الفاء ـ (المسند ١/ ٢٠١) .

وأخرجه النسائي من طريق سليمان أيضاً (فضائل القرآن ص ١٢٣) وكذلك إسماعيل القاضي من رواية شيخه يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا سليمان بن بلال . قال القاضي : اختلف يحيى الحِمّاني ، وأبو بكر بن أبي أويس في إسناد هذا الحديث فرواه أبو بكر عن إسماعيل عن عمرو بن أبي عمرو ، ورواه الحماني عن سليمان بن بلال ، عن عمارة بن غزية ، وهذا حديث مشتهر عن عمارة . ورواه خمسة بعد سليمان ـ يعني مع سليمان ـ وعمرو بن أبي عمرو . (فضل الصلاة على النبي ص ١٤ ـ ١٥) .

قلت : وقد استوعب الدكتور فاروق تخريج هذا الحديث (انظر المصدر السابق) وكما ذكر فقد أخرجه الحاكم بسنده عن خالد القَطَواني فذكره سنداً ومتناً وقال عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (المستدرك ١/ ٥٤٩) .

٨٣ ـ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي[١] ، حدثنا أحمد بن عمر بن يونس اليمامي[٢] ، حدثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني[٣] ، حدثنا ابن جريج عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي :

« أن رسول الله ﷺ مسح رأسه ثلاث مرات »[٤] .

---

(١) قال ابن عراق : متهم ، روى عن ابن المقرىء حديثاً كذباً . (تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٢٧) .

(٢) هو أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال أبو حاتم وابن صاعد : كذاب ذكر هذا القول ابن عراق . (تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٣٣ والجرح والتعديل ١/ ١/ ٧١) .

(٣) قال الحافظ الذهبي : ضعفه الدارقطني . (المغني ٢/ ٥٩١) .

(٤) هذه الرواية غير ناهضة للاحتجاج بها فالصوفي متهم وشيخه كذاب . وشيخ اليمامي ضعفه الدارقطني . وابن جريج مدلس يروي بالعنعنة وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين عند الحافظ ابن حجر . قال الدارقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح ، (طبقات المدلسين) .

وقد أخرجه البيهقي من طريق ابن جريج أيضاً بلفظ (عن علي أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه وأذنيه ثلاثاً ، وغسل رجليه ثلاثاً وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ) . (سنن البيهقي ١/ ٦٣) وأخرجه الطبراني من طريق معبد النَخَعي عن علي . (مسند الشاميين ص ٢٦٩) . لكن في السند عبد العزيز بن عبيد الله ضعيف ومن طريق عبد خير عن علي أخرجه الدارقطني أيضاً (سنن الدارقطني ١/ ٩٢) لكن في سنده مُسهِر بن عبد الله بن سلع لين الحديث .

ورواية عبد خير هذه أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٦٣) .

وأخرجها النسائي في سننه (١/ ٦٩) وأبو داود أيضاً (١/ ٨١ ، ٨٢) والترمذي في موضعين (انظر سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي =

٨٤ ـ **حدثني** إسحاق بن أحمد القطان[١] ، حدثنا بشر بن عاصم[٢] ، حدثنا حفص بن عمر[٢] ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي ، قال : حدثني عمي[٣] أبو جعفر ، محمد بن علي ،

= ١٥٨/١ ، ١٦٥) قال الترمذي : حديث علي أحسن شيء في هذا الباب ، وأصح لأنه قد روي من غير وجه عن علي رضي الله عنه (المصدر السابق ١٥٩/١) قلت : لم يذكر النسائي ولا أبو داود ولا الترمذي فيما رووه عن علي أنه مسح رأسه ثلاثاً ، بل إن ابن ماجة أخرج من طريق أبي حية عن علي أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة واحدة . (سنن ابن ماجة ١/ ١٥٠) .

وأخرج البيهقي أيضاً شاهداً لهذا الحديث بسنده عن حمران قال : رأيت عثمان بن عفان توضأ فذكر الحديث . (سنن البيهقي ٦٢/١) وتابعه شقيق بن سلمة وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب أخرج ذلك البيهقي أيضاً (المصدر السابق ٦٣/١) وحديث عثمان هذا عند الدارقطني من طريق الثلاثة الآنف ذكرهم (سنن الدارقطني ٩١/١) وتابعهم عبد الرحمن بن البَيْلَماني (سنن الدراقطني أيضاً ٩٢/١) وابنه محمد منكر الحديث . وحديث عثمان أخرجه البخاري في صحيحه ولم يذكر فيه أنه مسح رأسه ثلاثاً . (صحيح البخاري مع الفتح ٢٥٩/١ ، ٢٦٦ و١٥٨/٤) .

(١) أبو يعقوب الكاغدي . نقل الخطيب أن الدارقطني سئل عنه فقال : رأيتهم يثنون عليه ، وفي حديثه أوهام . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٣٩٣/٦) .

(٢) نقل الذهبي عن الخطيب قوله : كلاهما مجهولان . وقال الحافظ ابن حجر بشأن بشر : ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق . (انظر الميزان ٣١٩/١ ، ولسان الميزان ٢٤/٢) .

(٣) جاء في ترجمته وترجمة أخيه عبد الله في تهذيب الكمال روى عن خاله أبي جعفر ، ولا خلاف في نظري لأن أبا جعفر هو علي بن =

عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كثر همه سَقُم بدنه ، ومن ساء خلقه عذب نفسه ، ومن لاحَىٰ الرجال سقطت مروءته ، وذهبت كرامته »[1] .

٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا عباد بن يعقوب[2] ، حدثنا موسى بن عمير[3] ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

= الحسين بن علي بن أبي طالب قد جمع الوصفين فهو خالهما وهو عمهما من بُعْد ، إذ أنه ومحمد أبوهما في درجة من حيث النسب فيصح أن يقول له كل منهما : عمي . بهذا الاعتبار .

قلت : هو أخو عبد الله وكلاهما روى عن أبي جعفر زين العابدين . انظر علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين . تقدم مراراً .

(١) الرواية في إسنادها مجهولان ، كما تقدم بيانه في بحث الإسناد . وزين العابدين لم يدرك علياً فالرواية مرسلة أيضا . وقد ذكره السيوطي من حديث أبي هريرة . وعقب عليه المناوي بقوله : فيه سلام ، أو أبو سلام ، الخراساني . قال الذهبي : قال أبو حاتم : متروك . (فيض القدير ٦/ ١٤٤) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٦/ ١٢٢ ، وعزاه لابن معروف في فضائل بني هاشم ، ولابن عمليق في جزئه ، وللخطيب في المتفق والمفترق ، وقال : فيه مجهولان . وذكره الذهبي في الطب النبوي ص ٢٤ .

(٢) الزَّواجِني ، بتخفيف الواو ، وبالجيم المكسورة ، والنون الخفيفة ، أبو سعيد ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك .

(٣) القرشي ، أبو هارون ، الكوفي ، الأعمى ، قال الحافظ : متروك ، وقد كذبه أبو حاتم .

« **بعثت بكسر المزامير**[1] ، **وأقسم ربي لا يشرب عبد في الدنيا خمراً ، إلاّ سقاه الله يوم القيامة حميماً ، معذباً بعد ، أو مغفوراً له** » ، ثم قال رسول الله ﷺ (ص ١٣ ـ ب ـ م) : « **كسب المغنية والمغني حرام ، وكسب الزانية سحت ، وحق (عليّ ألا)**[2] **يدخل الجنة بدناً نبت من السحت** »[3] .

٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن ناجية ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا ابن زيد بن علي[4] . . . . . .

---

(١) مفردها مزمار ، وهي الآلة التي يزمر بها وهي من آلات اللهو والغناء (انظر النهاية ٢/ ٣١٢) .

(٢) في مسند علي ٤١٩ وكنز العمال ١٥/ ٢٢٦ (حق على الله) .

(٣) هذه رواية باطلة بهذا الإسناد ، لأن موسى بن عمير القرشي متروك . والحديث ذكره السيوطي في مسند علي ص ٤١٩ وقال : رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وسنده ضعيف . وفي كنز العمال (١٥/ ٢٢٦) نسب الحديث للنسائي وقال : وسنده ضعيف . ولم أعثر عليه في سنن النسائي الصغرى إلا إن أراد به حديث جابر المتضمن وعيداً شديداً لمن شرب الخمر (سنن النسائي ٨/ ٣٢٧) ورجعت إلى تحفة الأشراف أتتبع حديث عليٍّ علّي أجده منسوباً إلى السنن الكبرى فلم أعثر على شيء . ولعل الرمز في الكنز مقحم . والحديث ذكره القرطبي في تفسيره ١٤/ ٥٣ ، وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص ٢٢٦ .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ .

قلت : وقد جاء في (م) و(ت) ابن جعفر ـ بدل ـ (عن جعفر) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، لأن جعفر بن محمد هو ابن عم الحسين بن زيد ، وقد روى عنه الحسين (انظر تهذيب الكمال ترجمة =

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :

« وضأت[1] رسول الله ﷺ ، فَنَضَح عانته ثلاث مرات »[2] .

٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن ناجية ، حدثنا ابن وضاح[3] ،

= الحسين بن زيد) .

(١) مراده أنه قدّم لرسول الله ﷺ الوَضوء ـ بفتح الواو ـ وهو الماء .

(٢) هذا سند حسن لولا أن زين العابدين لم يدرك علياً ، فالرواية مرسلة وقد ذكر السيوطي من مسند علي ، وعزاه لأبي بكر الشافعي وقال : سنده ضعيف (مسند علي ص ٤١٩) . والحديث أخرجه الأربعة والإمام أحمد من طريق الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم . (انظر سنن النسائي ١/ ٨٦ وسنن أبي داود ١/ ١١٧ وسنن ابن ماجة ١/ ١٥٧) غير أن النسائي قال مرة عن الحكم ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ . . . الحديث ومرة أخرى جزم أنه الحكم بن سفيان ورواه أبو داود بالشك . أما الترمذي فلم يسق سند الحديث إلى الحكم واكتفى بقوله : قال بعضهم : سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان ، واضطربوا في هذا الحديث . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١/ ١٧٠) .

والحكم قد ترجم له الحافظ في الإصابة وذكر عن أبي زرعة وإسحاق الحربي أن له صحبة ، قال : وروى حديثه أصحاب السنن في النضح بعد الوضوء ، واختلف فيه على مجاهد ، فقيل : هكذا ـ يعني الحكم بن سفيان ـ وقيل : سفيان بن الحكم ، وقيل غير ذلك ، وذكر عن أحمد والبخاري أن الحكم ليست له صحبة ، وعن ابن المديني والبخاري ، وابن أبي حاتم أن الصحيح الحكم بن سفيان ، عن أبيه (الإصابة ١/ ٣٤٥) . وحديث الحكم هذا أخرجه الإمام أحمد وأشار الساعاتي إلى ما ذكرنا من الإختلاف (المسند مع الفتح الرباني ١/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) .

(٣) محمد بن وضاح بن بزيع القرطبي ، الحافظ ، محدث الأندلس ، نقل=

حدثنا حفص قال :

« رأيت جعفر بن محمد يصلي في نعليه ، وحدثني جعفر ، أنه رأى أباه يصلي في نعليه ، ولا أعلمه إلا حدثني أنه رأى علي بن الحسين[1] ، يصلي في نعليه »[2] .

٨٨ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو أسامة[3] ، ثنا سفيان قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله ـ يعني ابن موهب ـ قال : حدثني مولى لعلي بن حسين : (أن قوماً دخلوا عليه فأثنوا عليه فقال : ويلكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله ، لسنا كما تقولون لنا ، ولكنا قوم من صالحي قومنا ، وكفانا أو بحسبنا أن نكون من صالحيهم »[4] .

= الحافظ عن ابن الفرضي قوله : له خطأ كثير ، وأشياء يصحفها ، وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية ، ثم قال : صدوق في نفسه ، رأس في الحديث ، توفي في حدود الثمانين ومائتين . (انظر ترجمته في لسان الميزان ٥/ ٤١٦) .

(١) زين العابدين ، ثقة ، ثبت .

(٢) هذه الرواية ضعيفة بهذا الإسناد بمحمد بن وضاح ، فخطؤه كثير . وقد جاء في المصنف لابن أبي شيبة ٢/ ٤١٦ به . والصلاة في النعال أمر ثبت أن رسول الله ﷺ فعله كما في حديث أبي سعيد الذي أخرجه أبو داود بسند صحيح قال : (بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره ، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم . . .) الحديث ـ (سنن أبي داود ١/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧) . وقد استوفى تخريجه الشيخ الألباني (انظر إرواء الغليل ١/ ٣١٤) .

(٣) حماد بن أسامة القرشي ، مشهور بكنيته ، قال الحافظ : ثقة ، ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره .

(٤) الخبر ضعيف بهذا الإسناد ، لضعف عبيد الله بن عبد الله ، وكذلك =

٨٩ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو عبد الرحمن ـ يعني الجُعْفي[١] ـ ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، عن أبيه ، عن سليمان الشيباني ، وهو أبو إسحاق ، عن القاسم بن عوف[٢] قال :

« جاء رجل من أهل البصرة فقال : جئتك ما جئت حاجاً ولا معتمراً ، قلت : فما جاء بك ؟ قال : جئت أسألك متى يبعث علي رضي الله عنه ؟ فقال : يبعث والله يوم القيامة »[٣] .

= شيخه مجهول ، أخرجه ابن سعد في طبقاته ٥/ ٢١٤ من طريق قبيصة بن عقبة قال : أخبرنا سفيان به ، وبمعناه أيضاً ، وذكر المعنى أيضاً الحافظ المزي والحافظ الذهبي إذ قالوا : حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، سمعت علي بن الحسين ـ وكان أفضل هاشمي أدركته ـ يقول : (ياأيها الناس ، أحبونا حب الإسلام ، فما برح بنا حبكم ، حتى صار علينا عاراً) . وذكره عن أبي معاوية ، عن يحيى بن سعيد به نحوه . (تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٧ و سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠) .

قلت : إن صح هذا عنه فلا شك أنه يريد نفي الغلو والإفراط الشديدين والبقاء على قاعدة التوسط في الأمر وهو وضع كل شيء في موضعه . لذلك كان سلف الأمة وسطاً بين التشيع المَقيت الذي أوصل بعض أهل البيت إلى درجة الألوهية فكان عيباً وعاراً على دعاته ومروّجيه ، وبين النواصب الذين وقعوا في محاربة أصحاب رسول الله ﷺ وأطلقوا ألسنتهم فيما لا يحل لهم فوقعوا في أمر عظيم .

(١) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد ، الجعفي ، أبو سعيد ، ولعلها كنية أخرى له . قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٢) الشيباني ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، يغرب .

(٣) والخبر ذكره الحافظ الذهبي هكذا : أبو عبيدة ، عن أبي إسحاق الشيباني ـ وهو عنده ابن إسحاق ، وهو خطأ ـ عن القاسم بن عوف

٩٠ ـ حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، قال : حدثنا القعنبي ، حدثنا محمد بن هلال قال :

« رأيت علي بن الحسين[١] رضي الله عنهما يعتم بعمامة بيضاء ، فيرخي عمامته من وراء ظهره »[٢] [٣] .

٩١ ـ **حدثني** علي بن الحسن بن سليمان ، قال : حدثنا أبو بشر هارون بن حاتم[٤] ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال : سألت علي بن الحسين ، عن القرآن قال :

« كتاب الله عزّ وجلّ وكلامه »[٥] .

= قال : قال علي بن الحسين ، فذكره غير أنه زاد : « ثم تهمه نفسه » . (سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦) .

قلت : هو عند المصنف من كلام القاسم ، لكن اتضح مما ذكره الذهبي أن القائل ، الحسين بن علي زين العابدين رحمه الله .

وهذا القول فيه رد على الذين يزعمون رجعة علي رضي الله عنه .

(١) زين العابدين .

(٢) هذا الخبر سنده حسن . وقد أخرجه ابن سعد عن ثلاثة من شيوخه كلهم عن محمد بن هلال به (طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٨) وذكره الحافظ الذهبي ـ قال : وقال محمد بن هلال . فذكره . (سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٨) .

(٣) (٤ ـ أ ـ م) .

(٤) هو الكوفي ، الذي يروي عن أبي بكر بن عياش ، وعبد السلام بن حرب ، وعنه محمد بن عقبة وغيره ، سئل عنه أبو حاتم فقال : أسأل الله السلامة ، وترك حديثه أبو زرعة ، وله مناكير منها روايته ـ النظر إلى وجه علي عبادة ـ مات سنة تسع وأربعين ومائتين (ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ ، ولسان الميزان ٦/ ١٧٧) .

(٥) الرواية تالفة بهذا الإسناد وعلتها هارون بن حاتم . =

٩٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا علي بن الجعد[١] ، أنبأ شعبة ، عن الحكم قال :

« سمعت علي بن الحسين رضي الله عنهما يقول : لا طلاق إلا بعد نكاح »[٢] .

= لكن أخرجه أبو نعيم بسنده من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، عن عبد الله بن محمد بن علي قال : (سئل علي بن الحسين عن القرآن ؟ فقال : ليس بخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق عز وجل) وأخرجه من طريق بسام الصيرفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن ؟ فقال : كلام الله عز وجل غير مخلوق (الحلية ٣/ ١٨٨) وذكره الحافظ بسند أبي نعيم من طريق بسام به (سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠٨) .

وفي هذا رد على الفرقة التي زعمت أن القرآن مخلوق وأحدثت بذلك فتنة عظيمة اصطلى بنارها كبار العلماء من هذه الأمة أمثال الإمام أحمد وغيره .

(١) ابن عبيد ، الجوهري ، البغدادي ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، رُمي بالتشيع .

(٢) هذا الخبر عن علي بن الحسين لا يقل عن درجة الحسن .

ولم أعثر عليه عنه بهذه السياقة ، غير أن البهيقي أخرج بسنده عن علي بن حسين (قال : إذا قال الرجل : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ـ فليس بشيء . (سنن البيهقي ٧/ ٣٢١) .

وقد أخرجه عبد الرزاق بسنده عن علي ، ولفظه (سأل رجل علياً قال : قلت : إن تزوجت فلانة فهي طالق . فقال علي : ليس بشيء) . (المصنف ٦/ ٤١٧) .

قلت في سنده ـ مبارك بن فضالة ، قال الحافظ : صدوق ، يدلس ، ويُسَوِّي . قلت : عده في المرتبة الثالثة من المدلسين . (طبقات المدلسين ص ٣١ ط ١ الكليات الأزهرية) . =

٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد قال :

« اطلع عليَّ علي بن الحسين ، وأنا أنتف صُدْغَيْ عصفور ، فأخذ بصدغي فنتفه ، ثم قال : يوجعك ؟ قلت : نعم . قال : فإن هذا يوجعه كما يوجعك ، خل سبيله هذا حرم رسول الله ﷺ »[1] .

= والحسن البصري رأى علياً ولم يسمع منه حديثاً ذكر هذا ابن أبي حاتم عن أبي زرعة (المراسيل ٣٢) . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٢٠) وأخرجه عبد الرزاق أيضاً من روايته عن شيخيه معمر والثوري كلاهما عن جويبر ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن النَّزّال بن سَبُرة ، عن علي رفعه معمر ، ووقفه الثوري . وذكر حديثاً جاء فيه : (ولا طلاق قبل النكاح) قال النوري ـ لمعمر ـ : يا أبا عروة إنما هو عن علي موقوفاً ، فأبى معمر إلا عن النبي ﷺ . (المصنف ٦/ ٤١٦) وهو عند البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٢٠) وقد أخرجه عبد الرزاق أيضاً من طريق أخرى عن علي غير أنه زاد (وإن سمى) . (المصنف ٦/ ٤١٧) . قلت : في سنده حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرة ، قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء ـ وقال أبو زرعة : ليس بشيء ضعيف الحديث ، اضرب على حديثه . (الجرح والتعديل ٣/ ٥٨ وتاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ٩١ رقم ٢٣٨) . والحديث له شواهد وسيأتي عند المصنف من حديث جابر مرفوعاً: (لا طلاق لمن لم ينكح ولا عتاق).

(١) هذا القول في سنده من لم أجده وهذا من باب النهي عن تعذيب الحيوان والمثلة به وقد صحت الأحاديث في هذا الباب . انظر مثلاً (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٦٤٢ ، وسنن النسائي ٧/ ٢٣٩ ، والمصنف ٤/ ٤٥٤) .

٩٤ ـ أ ـ وبإسناده عن جعفر قال: «رآني وأنا أصيد يعسوباً[١] ، فقال : خل سبيله ، هذا ينفع ولا يضر ، يأكل الذبان ، والبق »[٢] .

٩٤ ـ ب ـ وبإسناده عن جعفر قال :

(رأيت علي بن حسين وأنا مع أبي فقال : يا محمد ، كم أتى على جعفر ؟ قال : سبع سنين . قال : خذه بالصلاة[٣]) .

٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن ناجيه ، ثنا ابن سابق ـ يعني محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو خالد الأحمر[٤] ، . . . . . .

---

(١) المراد به هنا فحل النحل ويأتي بمعنى السيد والرئيس والمقدم (النهاية ٣/ ٢٣٤) .

(٢) حشرة معروفة . قلت : ومعلوم أن اليعسوب إذا خرج من الخلية تبعه النحل ، لأنه ملكه وقائده ، وهو هنا يشير إلى أنه منفرد ، إذ لو كان معه نحل لهاجمه . باعتباره صغيراً لا يقوى على صيده .

(٣) هذا القول لم أعثر عليه في غير هذا الموضع . ويؤيده ما أخرجه أبو داود بسند صحيح أن رسول الله ﷺ قال « مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها » انظر (سنن أبي داود ١/ ٣٣٢) وأخرجه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٢/ ٤٤٥ ـ ٤٤٦) وأخرج أبو داود بسنده من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظ : (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين ، وفرقوا بينهم في المضاجع) انظر (سنن أبي داود ١/ ٣٣٤) .

قلت : في سنده سوار بن داود المُزَني ، قال الحافظ : صدوق له أوهام .

(٤) سليمان بن حيان ، الأزدي ، قال الحافظ : صدوق ، يخطىء .

عن عبد الله بن مسلم بن هُرمز[1] عن علي بن حسين قال :

« لا حج لمن لم يستلم ، لأنه يمين الله في عباده »[2] .

٩٦ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن سعد ـ عن رجل سقط اسمه قال : ثنا شريك ، عن جابر[3] ، عن أبي جعفر عن أبيه علي بن حسين قال :

« كان يصلي في السفر ركعتين »[4] .

---

(١) المكي ، قال الحافظ : ضعيف .

(٢) هذا القول في سنده عبد الله ابن مسلم بن هرمز ضعيف .
ولم أعثر على من خرجه . غير أن ابن الجوزي أخرج من حديث جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجر الأسود يمين الله في الأرض يصافح بها عباده » . قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، في سنده إسحاق بن بشر قد كذبه أبو بكر بن أبي شيبة ، وغيره . وقال الدارقطني هو في عداد من يضع الحديث . قال ابن الجوزي : وأبو معشر ضعيف . (العلل المتناهية ٢/ ٨٤ ـ ٨٥) .

(٣) ابن يزيد الجعفي . قال الحافظ : رافضي ضعيف (التقريب ١/ ١٢٣) .

(٤) هذا القول في سنده النَخَعي يخطىء كثيراً . وجابر الجُعْفي ضعيف ، وفيه راو مجهول .
ولم أعثر عليه في غير هذا الموضع . وقصر الصلاة في السفر أمر ثبت عن رسول الله ﷺ أنه فعله والأحاديث في هذا الباب لا تكاد تحصر منها ما أخرجه البخاري بسنده عن ابن عمر قال : صحبت رسول الله ﷺ ، فكان لا يزيد في السفر على ركعتين ، وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك . (صحيح البخاري مع فتح الباري ٢/ ٥٧٧) وقد أخرجه مسلم بغير هذه السياقة (صحيح مسلم ١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠) وقد =

٩٧ ـ حدثني أحمد بن هارون البرديجي الحافظ ، ثنا إبراهيم بن الحسين[١] ، ثنا إسحاق بن[٢] محمد[٣] ، ثنا علي بن أبي علي[٤] ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : جاء علي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بموت أبي طالب فقال : « **اذهب فاغسله ثم ائتني لا تحدث حدثاً حتى تأتيني** » فغسله وواراه ثم أتاه فقال : « **اذهب فاغتسل** »[٥] .

= استوفى الشيخ الألباني تخريج أحاديث [illegible] في هذا الباب (إرواء الغليل ٣/ ٣) وما بعدها .

(١) إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، أبو إسحاق الهمذاني ، الحافظ الرحال ، ثقة مأمون ، نفاه عمر من المدينة إلى البصرة لجماله ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين . (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٨) .

(٢) (١٤ ـ ب ـ م) .

(٣) الفروي ، المدني ، قال الحافظ : صدوق ، كف فساء حفظه .

(٤) هو اللَّهْبي ، من ولد أبي لهب ، عداده في أهل المدينة ، قال البخاري في تاريخه الكبير (٦/ ٢٨٨) : منكر الحديث وزاد في التاريخ الصغير (١٩١) لم يرضه أحمد ، وضعفه قتيبة بن سعيد . وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : منكر الحديث تركوه ، ونقل عن أبي زرعة قوله : مديني ضعيف الحديث ، منكر الحديث (الجرح والتعديل ٦/ ١٩٧) وقال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات ، وعن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به (كتاب المجروحين ٢/ ١٠٧).

(٥) هذا الحديث لا يصح بهذا الإسناد وعلته علي بن أبي علي منكر الحديث . والفروي ساء حفظه .

وقد أخرجه أبو داود من طريق أخرى عن علي قال : قلت للنبي ﷺ : إن عمك الشيخ الضال قد مات . قال : « إذهب فوار أباك ، ثم لا تُحْدثن شيئاً حتى تأتيني » ، فذهبت فواريته ، وجئته ، فأمرني =

٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن ناجيه ، قال : حدثني عثمان بن معبد[١] قال : ثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ، عن علي بن أبي علي[٢] عن الزهري ، مثله .

٩٩ ـ حدثنا بُسْر بن أنس أبو الخير[٣] قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجُمَحي أبو يونس المدني ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي[٤] ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي : أن النبي ﷺ قال :

« المرأة لعبة الرجل زوجها ، فإن استطاع أحدكم أن يحسن لعبته فليفعل »[٥] .

= فاغتسلت ، ودعا لي ـ (سنن أبي داود ٣/ ٥٤٧) .

وأخرجه النسائي أيضاً (انظر سنن النسائي ٠١/ ١١٠) و(٤/ ٧٩) .

قلت : هذا الحديث قد أفاض الشيخ الألباني في تخريجه ، وحكم عليه بالصحة فقال : هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ناجيه وابن كعب وهو ثقة كما في التقريب ـ ص ٣٣٥ ـ (إرواء الغليل ٣/ ١٧٠) .

قلت : هو كما قال فقد تتبعت رجاله فوجدتهم كذلك .

(١) قال الحافظ : له ذكر في ترجمة سعيد بن عثمان الحِمْيري (لسان الميزان ٤/ ١٥٥) .

(٢) علي بن أبي علي منكر الحديث .

(٣) صدوق ، كف فساء حفظه .

(٤) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ترجم له ابن عدي وذكر له مناكير وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه (الكامل ٧/ ١٦١) .

(٥) الرواية في سندها عيسى بن عبد الله له مناكير وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقد ذكره الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات وكذلك السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٨٩ .

١٠٠ ـ وبإسناده[١] عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من أرواحكم ، وعفُّوا تعفُّ نساؤكم ، إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم »[٢] .

١٠١ ـ وبإسناده[٣] قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما زال أقوام من المسلمين يصلون أربع ركعات قبل العصر ، يواظبون عليها حتى غفر لهم مغفرة عزماً »[٤] .

١٠٢ ـ أ ـ وبإسناده[٥] : أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) تقدم هذا الإسناد وفيه علل .
أ ـ عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب . له مناكير وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .
ب ـ إن محمد بن عمر روايته عن جده علي مرسلة وهذا منها . وفيه من لم أجد له ترجمة .

(٢) ذكره ابن عدي في ترجمة عيسى وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . (الكامل ٧/ ١٦١) وهو عند أبي الجوزي في الموضوعات ، وذكره السيوطي في اللآلىء ٢/ ١٨٩ .

(٣) تقدم الإسناد برقم (٩٩) وفيه علل وهي أن عيسى بن عبد الله له مناكير . وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . وكذلك محمد بن عمر بن علي روايته عن جده علي بن أبي طالب مرسلة .

(٤) ذكره ابن عدي في ترجمة عيسى . وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه (الكامل ٧/ ١٦١) . لكن الإمام الترمذي أخرج بسنده من حديث ابن عمر مرفوعاً « رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً » قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٢/ ٥٠٥) وأخرجه الإمام أحمد أيضاً . (المسند ٢/ ١١٧) .

(٥) تقدم الإسناد . وفيه العلل المذكورة آنفاً .

« من غسل يده قبل طعامه لم يزل في فسحة من رزقه »[1] .

١٠٢ ـ ب ـ وبإسناده[2] قال : قال رسول الله ﷺ :

« المنافق يملك عينه يبكي كما شاء »[3] .

١٠٣ ـ حدثني أحمد بن يعقوب المقري ، وعبد الله بن ناجيه قالا ؛ حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا الوليد[4] بن مسلم[5] ، عن أبي غسان محمد بن مُطَرّف ، عن زيد بن أسلم[6] ، عن علي بن حسين ، عن سعيد بن مَرْجانة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من أعتق رقبة ، أعتق الله بكل إرب منها إرباً[7] منه من النار ، حتى باليد اليد ، وبالرجل الرجل ، وبالفرج الفرج ، فقال له علي بن حسين : يا سعد ، سمعت هذا من أبي هريرة ؟ قال : نعم . قال لغلام له ، أقرب غلمانه : أدع لي قبطيي ، فلما قام بين يديه قال :

---

(١) الرواية بهذا الإسناد واهية فعيسى بن عبد الله له مناكير وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وهذا من روايته عن أبيه ، عن جده . وجده محمد بن عمر لم يدرك علي بن أبي طالب فالرواية مرسلة . وذكره ابن عدي في ترجمة عيسى (الكامل ٧/ ١٦١) .

(٢) أيضاً فيه العلل الآنفة الذكر .

(٣) كذلك ذكره ابن عدي في ترجمة عيسى . (الكامل ٧/ ١٦١) .

(٤) (١٥ ـ أ ـ م) .

(٥) القرشي ، مولاهم ، أبو العباس ، الدمشقي . قال الحافظ : ثقة ، لكنه كثير التدليس ، والتسوية .

(٦) العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، المدني . قال الحافظ : ثقة ، عالم ، وكان يرسل .

(٧) المراد بالإرب هنا العضو . والجمع آراب (انظر المنهاية ١/ ٣٦) .

اذهب فأنت حر لوجه الله عز وجل »[1] .

١٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى قال : ثنا عمرو بن حماد[2] ، ثنا أسباط بن نصر الهَمْداني[3] قال : حدثنا سماك بن حرب[4] ، عن أبي بكر بن الهيثم[5] ، . . . . . .

---

(١) هذا حديث رجاله ثقات وهم رجال الصحيح عدا المقرىء وابن ناجية وهما ثقتان . غير أن الوليد بن مسلم يرسل ويسوي الشيوخ ، وقد روى بالعنعنة . وعده الحافظ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين . وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (انظر طبقات المدلسين) .

لكن الحديث أخرجه الإمام البخاري بسنده من طريق سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولفظه :

« أيما رجل أعتق امرأً مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه ، عضواً من النار »

قال سعيد بن مَرْجانة : فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين رضي الله عنه إلى عبد له ، قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فأعتقه . (صحيح البخاري مع الفتح ١٤٦/٥) وأخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم بسنده وذكر نحوه . وله طرق أخرى عن سعيد بن مرجانة (صحيح مسلم ١١٤٧/٢ ـ ١١٤٨) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ أ ـ ب) .

(٢) ابن طلحة ، القناد ، أبو محمد ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، رمي بالرفض .

(٣) أبو يوسف ، ويقال : أبو نصر . قال الحافظ : صدوق ، كثير الخطأ ، يُغْرب .

(٤) ابن أوس بن خالد ، الكوفي ، أبو المغيرة ، قال الحافظ : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره ، فكان ربما يلقن .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

أن بريرة [1] أهدت لهم لحماً ، فأمرهم النبي ﷺ أن يطبخوا منه ، فقالوا : يا نبي الله ، إنما نتصدق به عليها ، فقال : « **الهدية لنا ، والصدقة عليها** »[2] .

١٠٥ ـ حدثنا أحمد بن هارون الضرير[3] ، حدثنا حسين بن مرزوق[4] ، عن الواقدي[5] قال : حدثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير[6] ، حدثنا يزيد بن رومان[7] ومحمد بن جعفر بن الزبير ، عن

---

(١) مولاة عائشة ، صحابيه مشهورة ، عاشت إلى زمن يزيد بن معاوية .

(٢) سند هذه الرواية لا تقوم به حجة فالكديمى متهم . وشيخه وشيخ شيخه فيهما ضعف .
ولم أعثر على من خرجه من حديث أبي بكر ولم أجده في مسنده . والحديث متفق عليه من حديث أنس . (انظر صحيح البخاري مع الفتح ٥/ ٢٠٣ وصحيح مسلم ٢/ ٧٥٥) .
وأخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٣٠١) والنسائي في سننه أيضاً (٦/ ٢٨٠) والإمام أحمد (انظر المسند مع الفتح الرباني ١٥/ ١٦٤) .

(٣) أبو جعفر ، الكوفي ، سكت عنه الخطيب في تاريخه (٥/ ١٩٤) .

(٤) الموصلي .

(٥) محمد بن عمر بن واقد ، الأسلمي ، الواقدي ، المدني ، القاضي ، قال الحافظ : متروك مع سعة علمه .

(٦) ابن العوام ، يكنّى أبا عبد الله ، القرشي ، الأسدي ، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . ولم يذكر أبو حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً (الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧) .

(٧) المدني ، مولى آل الزبير ، قال الحافظ : ثقة ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة .

عروة بن الزبير ، عن جبير بن الحويرث بن لقيط[1] قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة** »[2] .

١٠٦ ـ **حدثنا** موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد وهو ابن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة[3] : «أن رجلاً أتى أبا بكر فقال : رأيت في المنام كأني أبول الدم ، فقال : إنك[4] تأتي امرأتك وهي حائض ، فقال : نعم . فقال : استغفر الله ولا تعد »[5] . قال أيوب : لا أراه ذكر كفارة .

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٥١٢) ولم يذكر عن أبيه فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) الرواية بهذا الإسناد لا تساوي شيئاً ففيها الواقدي متروك ، وقد أخرجه أحمد بن علي المروزي بسند فيه سعيد بن سلام العطار ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وكلاهما متهم بوضع الحديث . وقد استوفى تخريج الحديث الأستاذ شعيب الأرناؤوط (انظر مسند أبي بكر الصديق ص ١٥٢) . والحديث من المتواتر وقد اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن زيد المازني وكذلك من حديث أبي هريرة (انظر صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٧٠ ، ٤/ ٩٩ ، ١٠/ ٤٦٥ ، ١٣/ ٣٠٤) و (صحيح مسلم ٢/ ١٠١٠ ، ١٠١١) .

(٣) عبد الله بن زيد الجَرْمي ، قال الحافظ : ثقة ، فاضل ، كثير الإرسال .

(٤) (١٥ ـ ب ـ م) .

(٥) هذا الأثر سنده قوي فرجاله رجال الصحيح عدا موسى بن هارون وهو ثقة .

لكن أبا قلابة عبد الله بن زيد لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه فهو لم يدرك زيد بن ثابت ولم يسمع من سمرة بن جندب ولا ابن عمر ، ولا معاوية ولا علي رضي الله عنهم (المراسيل ١٠٩) فلا ريب أن عدم =

١٠٧ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو معاوية ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق عن مسروق : عن أبي بكر قال : يا رسول ، لقد أسرع إليك الشيب . قال :

« **شيبتني هود وأخواتها** »[1] .

= سماعه من أبي بكر رضي الله عنه أولى . ولم أجده في مسند الصديق الذي جمعه أحمد بن علي المروزي ، ولم أعثر عليه فيما طالعت من كتب الحديث .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا الحسين بن عبد الله وهو ثقة .

لكن الرواية في سندها هشام كبر فصار يتلقن . وأبو معاوية مروان بن معاوية الفزاري مدلس وقد روى بالعنعنة وقد عده الحافظ من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (انظر طبقات المدلسين) . وكذلك زكريا من المدلسين لكنه محتمل التدليس ، لإمامته ولقلة ذلك منه ، وقد عده الحافظ في رجال الطبقة الثانية (انظر طبقات المدلسين) وسماع زكريا من أبي إسحاق كان بعد الاختلاط (انظر التقريب ١٧٠) .

والحديث لم أعثر على من خرجه من طريق مسروق ، عن أبي بكر ، وأخرجه أحمد بن علي المروزي بسنده عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة قال : قلت : شبت يا رسول الله .

قال : « شيبتني هود ، والواقعة ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت » انظر (مسند أبي بكر الصديق ص ٧٠) .

قلت : هذا مرسل فأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ، عن عمر ، مرسل . فلا ريب أنه عن أبي بكر أولى ، لتقدم وفاة أبي بكر . (انظر المراسيل ص ١٤٣) وقد خالف شيبان بن عبد الرحمن وأبو الأحوص سلام بن سليم ، زكريا فرويا الحديث عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، =

. . . . . .

= عن ابن عباس ، أن أبا بكر الحديث .

أخرجه الترمذي بسنده عن شيبان غير أنه زاد (والمرسلات) .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٩/ ١٨٤) . وأخرجه المروزي بسند الترمذي (مسند أبي بكر الصديق ص ٦٨) .

قال الأستاذ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن ، وهو حديث صحيح . ثم ذكر أن ابن سعد أخرجه وحسنه وصححه الحاكم . (مسند أبي بكر الصديق ص ٦٨ تعليق ٣٠) . قلت : هو كذلك فابن سعد أخرجه من طريق شيبان وإسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق . (طبقات ابن سعد ١ظ ٤٣٥) وكذلك الحاكم بسند الترمذي ولفظه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المستدرك ١/ ٣٤٣) .

وتابعهما مسعود بن سعد . أخرجه ابن سعد بلفظ المصنف ، غير أن الراوي شك فقال : (أو ذواتها) . (طبقات ابن سعد ١/ ٤٣٥) .

أما رواية أبي الأحوص عن أبي إسحاق فأخرجها المروزي . وقال الأستاذ شعيب : إسناده قوي ، لكنه مرسل (مسند أبي بكر الصديق ٦٩ تعليق ٣١) .

قلت : هو كذلك فعكرمة لم يسمع من أبي بكر . (المراسيل ص ١٥٨) وذكر الأستاذ شعيب أيضاً أن أبا يعلى أخرجه (المصدر السابق) .

قلت : هو كذلك . (انظر مسند أبي يعلى ورقة ١٠) وأخرج الترمذي بسنده عن علي بن صالح بن حي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة . فذكر مثل حديث المصنف . (الشمائل ٢٧) .

وأخرج ابن سعد من مرسل محمد الباقر بلفظ المصنف أيضاً غير=

١٠٨ ـ حدثني أبو أحمد حامد بن الحسن البخاري ، ثنا محمد بن عبد الله المقرىء البخاري ، ثنا بَحِيْر بن النضر أبو أحمد[١] ، ثنا عيسى غُنْجار[٢] ، ثنا عمر بن الصبح[٣] ، عن مقاتل بن حيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن أبي بكر : عن النبي ﷺ أنه قال :

= أنه زاد ـ وما فعل بالأمم قبلي ـ (طبقات ابن سعد ١/ ٤٣٥) . وأخرجه الطبراني بسنده عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص ـ عون بن مالك ـ عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ أن أبا بكر قال : ما شيبك يا رسول الله ؟ قال : « هود والواقعة » (المعجم الكبير ١٠/ ١٢٥ ـ ١٢٦) فالشيخ حمدي قال في المجمع ٧/ ٣٧ : وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك (المعجم الكبير ١٠/ ١٢٦ تعليق ١٠٠٩١) .

قلت : هو كذلك . قال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات ، لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار (كتاب المجروحين ٢/ ٧٦) وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم . (التاريخ الكبير ٦/ ٣١٩) وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون (التاريخ ٢/ ٤٤٠) وقال النسائي : متروك (الضعفاء والمتروكين ص ٣٠٠) .

وقد نقل الحافظ الذهبي أقوالاً عن النقاد (الميزان ٣/ ٢٤٩) قال الحافظ : ضعيف رُمي بالرفض .

(١) ذكره ابن حجر ولم يُعَرِّفه . (تبصير المنتبه ١/ ٦٠) .

(٢) بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم هو لقب عيسى بن موسى ، البخاري ، أبو أحمد الأزرق ، قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ ، وربما دلس ، مكثر من الحديث عن المتروكين .

(٣) ابن عمر التميمي ، أو العدوي ، أبو نعيم الخراساني ، قال الحافظ : متروك ، كذبه ابن راهويه .

« من تَنَخَّع في المسجد فازْدَرَدَ نُخاعته[1] ، إجلالاً للمسجد أن يقذفها فيه ، جعل الله تلك النُخاعة صحة في جوفه ، وقوة في جسده ، وإن هو خرج من المسجد فقذفها خارجاً ، كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ومن جلس على حاجة من بول ، أو غائط ، فبعد عن القبلة إجلالاً لها أن يستقبلها ، فأخر فرجه ، لم يقم من مجلسه ذلك حتى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

١٠٩ ـ حدثني محمد بن عبد الله الأسدي بحلب ، حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا أبو خالد (المَحْري) ، عن ثابت بن سعد الطائي ، عن جبير بن نفير قال : قام فينا أبو بكر الصديق إلى جانب منبر رسول الله ﷺ فذكر رسول الله ﷺ فبكى ثم قال : إن رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا[2] عام أول . فقال :

« أيها الناس ، سلوا الله العافية ، ثلاثاً ، فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين »[3] .

١١٠ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأحمر[4] ، حدثنا المسيب بن شريك[5] ، أخبرني عبد

---

(١) قال الحافظ : قيل : هي ما يخرج من الصدر . وقيل : النُخاعة بالعين من الصدر ، وبالميم من الرأس . (فتح الباري ١/٥٠٨) .

(٢) (١٦ ـ أ ـ م) .

(٣) الحديث صحيح من غير هذه الطريق وقد تقدم تخريجه . انظر رقم (٢٨) .

(٤) أبو إسحاق ، النَّهاوَنْدي ، قال الحافظ : ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : كان ضعيفاً في حديثه ، وله مصنفات . (لسان الميزان ١/٣٢) .

(٥) أبو سعيد التميمي ، قال الحافظ : يحيى : ليس بشيء ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال مسلم وجماعة : =

الرحمن بن أبي بكر[1] ، عن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الود والعداوة يتوارثان** »[2] .

١١١ ـ حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن رجاء[3] ، ثنا المسعودي ، ثنا بكير بن الأخنس ، عن رجل ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أعطيت سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ، وجوههم كالقمر ليلة البدر ، وقلوبهم على قلب رجل واحد ،**

= متروك . وقال الفلاس : متروك الحديث ، وقد أجمع أهل العلم على ترك حديثه . (لسان الميزان ٦/ ٣٨) .

(١) ابن عبيد الله بن أبي مليكة . قال الحافظ : ضعيف .

(٢) هذا باطل بهذا الإسناد . فالكديمي متهم بوضع الحديث وشيخه ضعيف الحديث ، وشيخه المسيب بن شريك أجمع أهل العلم على ترك حديثه .

والرواية ذكرها السيوطي منسوبة إلى الغيلانيات . ورمز لها بالضعف (الجامع الصغير مع فيض القدير ٦/ ٣٧٣) .

قال المناوي : رواه الحاكم باللفظ المذكور ، وتعقبه الذهبي بأن فيه يوسف بن عطية هالك . (فيض القدير ٦/ ٣٧٣) .

قلت : الحاكم أشار إليه بقوله : وقد رواه يوسف بن عطية عن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكه . (المستدرك ٤/ ١٧٦) ولم يذكر اللفظ . غير أنه ذكر رواية أخرى بلفظ : (الود يتوارث ، والبغض يتوارث) وقال عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . (المستدرك ٤/ ١٧٦) وتعقبه الحافظ الذهبي بقوله : المليكي ـ يعني عبد الرحمن بن أبي بكر ـ واهٍ ، وفي الخبر انقطاع (المصدر السابق) .

(٣) ابن عمر ، الغُداني (بضم الغين المعجمة والتخفيف) بصري ، قال الحافظ : صدوق يهم قليلاً .

فاستزدت ربي ، فزادني مع كل واحد سبعين ألفاً »[1] .

قال أبو بكر : فرأينا ذلك على القرى وأصحاب البوادي .

١١٢ ـ حدثني أحمد بن عيسى المكتب ، ثنا أبو أمية[2] ، ثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني[3] ، حدثنا عبد الله بن زياد[4] ، عن عبد العزيز بن عبيد الله[5] ، عن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ :

« تجافوا عن عقوبة ذي المروءة ، ما لم يكن حداً »[6] .

---

(١) الرواية بهذا الإسناد لا تصلح للاحتجاج فالكديمي متهم بالوضع وشيخه يهم وشيخه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي مختلط ، وزيادة على ما ذكر جهالة الراوي عن أبي بكر .
وقد أخرجه الإمام أحمد من رواية شيخه هاشم بن القاسم قال : حدثنا المسعودي فذكره سنداً ومتناً (المسند ١/ ٦) .

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي ، بغدادي الأصل ، مشهور بكنيته ، قال الحافظ : صدوق ، صاحب حديث يهم .

(٣) أبو سعيد ، البابلتي ، ابن امرأة الأوزاعي ، قال الحافظ : ضعيف .

(٤) ابن سليمان بن سمعان ، المخزومي ، أبو عبد الرحمن ، المدني ، قاضيها ـ قال الحافظ : متروك اتهمه بالكذب ، أبو داود ، وغيره .

(٥) ابن حمزة من صهيب بن سنان ، الحمصي ، قال الحافظ : ضعيف ، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش .
قلت : ولا يعارض قول الحافظ ، برواية عبد الله بن زياد عنه ، لأن عبد الله هذا كذاب .

(٦) الرواية باطلة بهذا الإسناد ، عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومي متروك ، وأخرجه الطبراني في كتابه مكارم الأخلاق (انظر ص ٥٨) وفي سنده محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال الإمام البخاري : منكر الحديث (التاريخ الكبير ١/ ١٦٧) . وقال النسائي : =

١١٣ ـ حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران الدعا ، ثنا سعيد بن داود الزَنْبَري[١] ، حدثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة[٢] ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها قالت : قام رسول الله ﷺ فقال :

« **أشيروا يا معشر المسلمين في أناس أَبَنُوا[٣] أهلي ، وأيم الله ما علمت على أهلي سوءاً قط[٤] وأَبَنُوهم بأمرٍ والله ما[٥] علمت سوءاً قط ، ولا دخل على أهلي إلاّ وأنا ، ولا تغيبت إلاّ تغيب معي** » فقام سعد بن معاذ فقال : يا رسول الله ، اضرب أعناقهم ، والله لو كانوا من الأوس لرأيت أن أضرب أعناقهم ، فقام سعد بن عبادة من الخزرج ، وكانت أم حسان من الخزرج ، وكانت بنت عمه من فخذه فقال : والله ما صدقت ، ولو كانوا من رهطك ما رضيت أن يقتلوا ،

= متروك الحديث . (الضعفاء والمتروكين ص ٣٠٣) وقد أسقط المناوي اسم الجد (عمر) من النسب . (فيض القدير ٣/ ٢٢٨) وتبعه الدكتور فاروق حماده (مكارم الأخلاق ص ٥٨ تعليق ٦٢) قال المناوي : اعلم أني قد وقفت على هذا الحديث بخط الكمال بن أبي شرف عازياً للطبراني في المكارم بلفظ : (تجافوا عن عقوبة ذي المروءة وهو ذو الصلاح) فلعل قوله وهو . . . الخ سقط من كلام المصنف أو ظهر له أنه مدرج (فيض القدير ٣/ ٢٢٧) .

(١) ابن أبي الزنبري (بفتح الزاي ، وسكون النون ، وفتح الموحدة) أبو عثمان المدني ، قال الحافظ : صدوق ، له مناكير عن مالك ، ويقال : اختلط عليه بعض حديثه ، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك .

(٢) ابن الزبير ، بن العوام الأسدي ، قال الحافظ : ثقة ، فقيه ، ربما دلس .

(٣) أي : اتَّهَمُوا ، والأَبَنُ : التهمة (النهاية ١/ ١٧) .

(٤) (١٦ ـ ب ـ م) .

(٥) في (ت) إن .

فتنازع سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ، فكاد أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر ، وما علمت عائشة في ذلك بشيء فيما قيل ، ولا بلغها من حديثهم شيء ، حتى إذا كان مساء يوم قام فيه رسول الله ﷺ ، أخبرتها أم مسطح ، فأخبرتها عن مسطح ، وذكره لها رسول الله ﷺ الغد بعدما صلى الظهر ، فلما ذكره لها رسول الله ﷺ ، وعندها أبوها وأمها أنزل الله براءتها ، في مجلسه ذلك الذي ذكره لها رسول الله ﷺ ، قبل أن يتفرقوا ، وقبل أن يقوموا من عندها أبوها وأمها[1] رضي الله عنهم [2] .

١١٤ ـ **حدثنا** أبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد بن البزاز ، حدثنا الخليل بن زكريا[3] ، حدثنا الربيع بن صبيح[4] ، عن الحسن[5] ، عن عمران بن حصين قال :

---

(١) هذه العبارة : (قبل أن يقوموا من عندها أبوها وأمها) فيها لغة (أكلوني البراغيث) وهي لغة فصيحة (انظر فصول في فقه العربية ٩٨) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا أبي شعيب ، وقيل فيه : ليس بذاك ، أما شيخه فثقة وهذه الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والحديث مختصر من حديث طويل في الإفك وقد أخرجه الإمام البخاري بطوله . (صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٤٣١ ـ ٤٣٥) و(وانظر سيرة ابن هشام ٣/ ٧٦٦ ـ ٧٧٠) .

(٣) الشيباني ، أو العبدي ، البصري ، قال الحافظ : متروك . من التاسعة (التقريب ١/ ٢٢٨) .

(٤) بفتح المهملة ، السعدي ، البصري ، قال الحافظ : صدوق ، سيّىء الحفظ ، وكان عابداً ، مجاهداً ، قال الرَّامَهُرْمُزي هو أول من صنف الكتب بالبصرة .

(٥) ابن أبي الحسن البصري ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .

«حججت مع رسول الله ﷺ ، فصلى بنا ركعتين في الطريق ، وبمكة وبمنى ، حتى رجعنا إلى المدينة ، إلا المغرب ، ثم حججت مع أبي بكر فصلى بنا ركعتين في الطريق ، وبمكة ، وبمنى ، حتى رجعنا إلا المغرب ، ثم حججت مع عمر[1]»[2] .

☆ ☆ ☆

---

(١) الرواية بهذا الإسناد واهية فالخليل متروك .

لكن الحديث أخرجه الترمذي من طريق أخرى عن عمران فذكر نحوه وقال عقبة : هذا حديث حسن صحيح (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٣/ ١٠٦ ـ ١٠٨) .

قلت : في سنده علي بن زيد بن جدعان . قال الحافظ : ضعيف . قال المبارك فوري : علي بن زيد بن جدعان عند الترمذي صدوق ، كما في الميزان (٣/ ١٢٧ ـ ١٢٩) وغيره . فلأجل ذلك حسنه وصححه ، على أن لهذا الحديث شواهد وكم من حديث ضعيف قد حسنه الترمذي لشواهده . (تحفة الأحوذي ٣/ ١٠٨) .

وأخرجه الإمام أحمد بن طريق علي بن زيد أيضاً (المسند مع الفتح الرباني ٥/ ١١٢ ـ ١١٤) وأخرجه أبو داود من طريق علي أيضاً . (سنن أبي داود ٢/ ٢٣) وأخرجه البيهقي من طريق علي بن زيد أيضاً (السنن الكبرى ٣/ ١٥٣) وقد استوفى تخريجه الساعاتي وهو من طريق ابن جدعان (الفتح الرباني ٥/ ١١٤) والحديث له شواهد ثابتة عن رسول الله ﷺ ومخرجه في كثير من دواوين السنة . قال الحافظ : إنما حسن الترمذي حديثه ـ يعني عمران بن حصين ـ لشواهده ولم يعتبر الاختلاف في المدة كما عرف من عادة المحدثين من اعتبارهم الاتفاق على الأسانيد دون السياق (تلخيص الحبير ٢/ ٤٦) .

(٢) (١٧ ـ أ ـ م) .

(م)الجزء الثاني

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

سماع المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به .

(ت) الجزء الثاني من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، البزاز رحمه الله عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي عنه .

مما أخبرنا الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ الفقيه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ـ رضي الله عنه ـ

سماع منه لسيدنا الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي .

أيده الله بطاعته وأثابه الجنة برحمته وغفرانه ووالديه وللمسلمين أجمعين .

(د) الجزء الثاني من الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات . رواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز المعروف بالشافعي رحمه الله .

مما رواه عنه الشيخ الصالح أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز .

سماع لصاحبه القاضي الجليل أبي سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر الأذيوجاني متعه الله به آمين رب العالمين .

(ظ) الجزء الثاني من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي رضي الله عنه .

رواية أبي طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه .

رواية الشيخ الثقة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن حمد بن الحصين الشيباني ـ سماع وملك ليوسف بن محمد بن مقلد التنوخي نفعه الله بالعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنعمت فزد

(م) أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، قراءة عليه وأنا أسمع وهو يسمع ، في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، قال : أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه قال : ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، إملاء في يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال : . . .

(ت) أخبرنا الإمام الحافظ الفقيه أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، بقراءتي عليه ، في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، بقراءتي عليه ، وقرىء عليه مرتين قال : أنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان . . .

(د) أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه في داره بدرب عيدة ، فأقرّ به في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . . .

(ظ) أخبرنا الشيخ الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني ، في ربيع الأول سنة ثلاث

وعشرين وخمسمائة قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . . .

☆ ☆ ☆

١١٥ ـ **حدثنا** أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ، حدثنا عبد العزيز بن الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال :

استأذن عمر على النبي ﷺ ، وعنده نسوة من قريش يسألنه ، ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته ، فلما أذن له النبي ﷺ ، تبادرن الحجاب ، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك ، فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب** » ، فقال عمر : فأنت يا رسول الله بأبي وأمي ، كنت أحق أن يَهَبْنَك[١] ، ثم أقبل عليهن فقال : أي عدوات أنفسهن ، أَتَهَبْنني[٢] ولا تهبن رسول الله ؟! ، قلن : أنت أفظ وأغلظ[٣] من رسول الله ﷺ ، فقال النبي

---

(١) من الهيبة والوقار .

(٢) أي : أتُوَقِّرنني . (الفتح ٧/ ٤٦) .

(٣) بالمعجمتين ، بصيغة أفعل التفضيل من الفظاظة والغلظة ، وهو يقتضي الشركة في أصل الفعل ، ويعارضه قوله تعالى : ﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ فإنه يقتضي أنه لم يكن فظاً ولا غليظاً ، والجواب أن الذي في الآية يقتضي نفي وجود ذلك له صفة لازمة ، فلا يستلزم ما في الحديث ذلك ، بل مجرد وجود الصفة له في بعض الأحوال ، وهو عند إنكار المنكَر مثلاً . والله أعلم (الفتح ٧/ ٤٧) .

قلت : أفعل التفضيل في الحديث ورد على خلاف باب كقوله تعالى : ﴿ تبارك الله أحسن الخالقين ﴾ ومعلوم أنه لا خالق إلا الله . =

ﷺ : « **أَيْهاً يا ابن[1] الخطاب ، فوالذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً قط[2] ، إلا سلك فَجّاً غير فَجِّك** »[3] [4] .

= وكلام الحافظ جيد .

(١) قال الحافظ : قال أهل اللغة : (أيهاً) بالفتح والتنوين ، معناها : لا تبتدئنا بحديث : وبغير تنوين : كف من حديث عهدناه .

و(إيهٍ) بالكسر والتنوين ، معناها : حدثنا ما شئت ، وبغير التنوين : زدنا مما حدثتنا .

ووقع في روايتنا بالنصب والتنوين ، وحكى ابن التين أنه وقع له بغير تنوين . وقال : معناه كف عن لومهن .

وقال الطيبي : الأمر بتوقير رسول الله ﷺ مطلوب لذاته ، تُحمد الزيادة منه ـ فكأن قوله ﷺ : (إيه) استزادة منه في طلب توقيره وتعظيم جانبه . ولذلك عقبه بقوله : « والذي نفسي بيده . . . الخ » فإنه يشعر بأنه رضي مقالته وحمد فعاله . والله أعلم (الفتح ٧/ ٤٧) .

قلت : كلام الطيبي جميل . لكن الرواية وردت بفتح الهمزة والتنوين : فيكون المراد لا تزد على ما قلت في لومهن . وهذا من كمال حلمه ورفقه ﷺ ، ولا ينافي صدق عمر فيما قال . والله أعلم .

(٢) طريقاً واسعاً (الفتح ٧/ ٤٧) .

(٣) هذا الحديث رجاله رجال الإمام البخاري وقد أخرجه من رواية شيخه عبد العزيز بن عبد الله الماجشون . وأخرجه بسنده من طريق صالح بن كيسان به (صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٤١) فيكون بين أبي بكر الشافعي والإمام البخاري رجل واحد فقط هو أبو إسماعيل بن أبي فديك . وأخرجه الإمام مسلم بسنده عن صالح أيضاً به . (صحيح مسلم ٤/ ١٨٦٣) وأخرجه بسنده عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب جاء إلى رسول الله ﷺ وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على رسول الله ﷺ ، فاستأذن عمر فابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهري (المصدر السابق ٤/ ١٨٦٤) .

(٤) (١٨ ـ أ ـ م) .

١١٦ ـ **أخبرنا** جعفر بن الأزهر أبو أحمد ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان[١] ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه قال : استأذن عمر على النبي ﷺ ، وعنده نسوة من قريش عالية أصواتهن على صوته ، فلما أذن له بادرن الحجاب ، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك ، فقال : أضحك الله سنّك ، بأبي أنت وأمي ما أضحكك ؟ ، قال : « **عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ، فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب** » ، فأقبل عليهن عمر فقال لهن : أَيْ عدوات أنفسهن ، أَتَهَبْنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟! قلن : نعم ، إنك أفظ وأغلظ من رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **يا ابن الخطاب ، والذي نفس محمد بيده ، ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً ، إلا سلك فَجّاً غير فَجِّك** »[٢] .

١١٧ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ، أنبأنا محمد بن عمرو[٣] ، عن يحيى بن عبد الرحمن : أن عائشة قالت : أتيت رسول الله ﷺ بِخَزِيْرَة طبختها له فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها فقلت لها : كلي ، فأبت ، فقلت : لتأكلن ، أو لأُلَطِّخَنَّ وجهك ، فأبت ، فوضعت يدي في الخزيرة ، فطليت بها وجهها ، فضحك النبي ﷺ ، فوضع فخذهُ لها

---

(١) الواسطي ، قال الحافظ : ضعيف .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، والحديث أخرجه الشيخان . (انظر سابقه ١١٥) .

(٣) ابن علقمة بن وقّاص ، الليثي ، المدني ، قال الحافظ : صدوق له أوهام .

وقال لسوده : « **الْطَخي وجهها** » **فلطخت وجهي** ، فضحك النبي ﷺ أيضاً ، فمر عمر فنادى ، يا عبد الله ، يا عبد الله ، فظن النبي ﷺ أنه سيدخل ، فقال : « **قوما فاغسلا وجوهكما** » ، قالت عائشة[١] : فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ إياه[٢] .

١١٨ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسباط ، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الرحمن الأعرج[٣] ، حدثنا إسماعيل بن عبيد العِجْلي[٣] ، ثنا خلف بن خليفة[٤] ، ثنا المغيرة[٥] ، أو حماد[٦] ، عن إبراهيم[٧] ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **سألت جبريل فقلت : أخبرني عن فضائل عمر ، قال :**

---

(١) (١٨ ـ ب ـ م) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق الحربي وهو ثقة .
وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٧/ ٤٤٩ ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، خلا محمد بن عمرو بن علقمة ، وحديثه حسن. (مجمع الزوائد ٤/ ٣١٥) .

(٣) لم أعثر على ترجمة كل منهما .

(٤) ابن صاعد ، صدوق ، اختلط في الآخر ، وادّعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة ، وأحمد .

(٥) ابن مقسم (بكسر الميم) الضبّي ، أبو هشام ، الكوفي ، الأعمى ، قال الحافظ : ثقة ، متقن ، إلا أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم .

(٦) ابن أبي سليمان ، مسلم ، الأشعري ، أبو إسماعيل ، الكوفي ، قال الحافظ : فقيه ، صدوق ، له أوهام ، رمي بالإرجاء .

(٧) ابن يزيد بن قيس بن الأسود النَخَعي ، أبو عمران الكوفي ، الفقيه ، قال الحافظ : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً .

فقال : لو كنت معك ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما نفدت فضائل عمر ، وإنما عمر حسنة من حسنات أبي بكر »[1] .

١١٩ ـ حدثني جعفر بن محمد بن كزال ، حدثنا إسحاق بن المنذر[2] ، ثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري[3] ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

« تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، على أربعين ألف درهم »[4] .

---

(١) في سند هذه الرواية من لم أعثر على ترجمته . والمغيرة مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم من ترك الأئمة حديثهم إلا إذا صرحوا فيه بالسماع (انظر طبقات المدلسين) . والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢١ ، من طريق جزء بن الحسن بن عرفة ، ونقل عقبه قول أحمد : هذا حديث موضوع ، ولا أعرف إسماعيل . وذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٤٢٠ .

(٢) لم أجد ترجمته . ولعله المترجم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥ ، والمذكور في الرواة عن يحيى بن المتوكل العمري في تهذيب الكمال ٣١/ ٥١١ .

(٣) أبو عبد الله المدني ، يقال : إنه من ولد أبي أيوب الأنصاري ـ قال البخاري في تاريخه الصغير (ص ١٩٦) : محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأنصاري ، منكر الحديث ، عن ابن المنكدر . وكذلك في الضعفاء الصغير رقم الترجمة (٣٣١) وقال النسائي : مدني يروي عن محمد بن المنكدر متروك الحديث (الضعفاء والمتروكين رقم الترجمة ٥٢٧) . وترجم له الحافظ في (لسان الميزان ٥/ ٢٦٥) مستوعباً أقوال النقاد فيه .

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد . وقد ذكره الذهبي في السير ٣/ ٥٠١ من =

١٢٠ ـ **حدثنا** موسى بن هارون بن عبد الله ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني حمزة بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **بينا أنا نائم ، أتيت بِقَدَح لبن ، فشربت منه ، حتى أني لأرى الرِّيَّ[١] يجري في أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب** » . قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : « **العلم** » .

١٢١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير[٢] ، عن زيد بن وهب قال :

« تنازع رجلان في آية ، فبينما نحن كذلك ، إذ أقبل عبد الله[٣] ، من قبل الجبانة ، فقاما إليه ، وقمت إليه معهما ، فقالا : إنا تنازعنا في آية ، فقال عبد الله لأحدهما : إقْرَه فقرأ ، فقال : من أقرأكها ؟ فقال[٤] : أبو عمرة ، معقل بن مقرن ، ثم قال للآخر : اقره ، فقرأ ، فقال : من أقرأكها ، فقال : عمر فجاتا عيناه بأربعة ، فبكى حتى رأيته أخذ دموعه بكفه فقال : به هكذا ، فرأيت

= رواية عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣ ، من قول عطاء الخراساني ، ونقله عنه ابن حجر في الإصابة ٤/ ٤٩٢ .

(١) ضد العطش .

(٢) ابن سويد ، اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي ، قال الحافظ : ثقة ، فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس .

(٣) ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) (١٩ ـ أ ـ م) .

أثرين في الحصا من دموع عبد الله ، ثم قال عبد الله : ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب ، إلا أهل بيت سوء ، إن عمر كان أعلمنا بالله ، وأقرأنا لكتاب الله ، وأفقهنا في دين الله ، اقرأ كما أقرأكها عمر ، فوالله لهي أبين من طريق السَّيْلَحَيْن[1] »[2] .

١٢٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو إسرائيل الملائي[3] ، عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم : « أن علياً أنشد الناس ، من سمع رسول الله ﷺ يقول :

« **من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه** » . فقام ستة عشر رجلاً ، فشهدوا بذلك ، وكنت فيهم »[4] .

---

(١) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح لامه ، ثم مهملة مكسورة ، ونون ساكنة ـ قرية قرب الحيرة ضاربة في البر ، قرب القادسية . والسيلحين . قد يعرب إعراب جمع السلامة فيقال : هذه سيلحون . ورأيت سيلحين ، ومررت بسيلحين . ومنهم من يجعله اسماً واحداً يعرب إعراب ما لا ينصرف . فيقول : هذه سيلحين . ومررت بسيلحين ، ورأيت سيلحين (معجم البلدان ٣/ ٢٩٨) .

(٢) سند هذه الرواية قوي فهم من رجال الصحيح عدا محمد بن أحمد بن النضر ، وهو ثقة .

(٣) إسماعيل بن خليفة ، العبسي ، بالموحدة ، الكوفي ، معروف بكنيته ، قال الحافظ : صدوق ، سيّىء الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والحديث صحيح وقد تقدم تخريجه . انظر الحديث رقم (٥) .

١٢٣ ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي[١] ، ثنا أيوب بن مدرك[٢] ، عن مكحول[٣] ، عن أبي أمامة[٤] ، قال :

« لما آخى النبي ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي »[٥] .

---

(١) قال ابن حبان : شيخ ، يروي عن أبي إسحاق العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به ، بحال (كتاب المجروحين ٢/ ١٨٥) وزاد الحافظ الذهبي (وتركه غيره) . انظر (المغني ٢/ ٤٤٠) .

(٢) الدمشقي ، قال الحافظ الذهبي : قال الدارقطني ، وجماعة : متروك . (المغني ١/ ٩٨) .

(٣) أبو عبد الله ، الشامي ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، كثير الإرسال ، مشهور .

(٤) صُدَي (بالتصغير) ابن عجلان ، الباهلي ، صحابي ، مشهور ، سكن الشام ومات بها .

(٥) الرواية تالفة بهذا الإسناد ففيه العلاء وشيخه لا يجوز الاحتجاج بهما .

وقد تتبعت مسند أبي أمامة فلم أعثر عليه من حديثه . ولا من حديث غيره غير أن ابن هشام ذكر عن ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ أخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : «هذا أخي» . (سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥١) . وذكر ابن حبان أن أبا حاتم قال : روى عمر بن عبد الله بن يعلى نسخة أكثرها مقلوبة ، عن أبيه عن جده ، منها إسناده (أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس ، وترك علياً آخرهم لا يرى أن له أخاً ، فقال : يا رسول الله ، آخيت بين الناس ، وتركتني ؟ قال : « ولِمَ تُراني ؟ تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك ، فإن حاجك أحد فقل ، إني أخو عبد الله ورسوله ، لا يدَّعيها أحد بعدك إلاكذاب » .(المجروحين ٢/ ٩٢) .

قلت : عمر بن عبد الله بن يعلى . قال فيه الحافظ : ضعيف . وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، ونقل عن أحمد =

١٢٤ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا عاصم بن علي[١] ، حدثنا أبو أويس[٢] ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي »[٣] .

ومن القراءة على الشافعي في هذا اليوم[٤] ، من حديث سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النَّهْدي . أبو عثمان عن بلال[٥] :

١٢٥ ـ حدثني أبو منصور سليمان محمد بن الفضل بن جبريل ، البَجَلي ، حدثنا ابن أبي عمر[٦] ، حدثنا سفيان ، عن

= أنه قال : ضعيف الحديث (الجرح والتعديل ٦/١١٨) وقال ابن حبان : منكر الرواية ، عن أبيه (المجروحين ٢/٩١) .

قلت : لشيخ الإسلام كلام ثمين في هذا ، قال ابن تيمية رحمه الله : إن أحاديث المؤاخاة لعلي كلها موضوعة ، والنبي ﷺ لم يؤاخ أحداً ، ولا آخى بين مهاجري ومهاجري ، ولا بين أبي بكر وعمر ، ولا بين أنصاري وأنصاري ، ولكن آخى بين المهاجرين والأنصار ، في أول قدومه المدينة . (مختصر منهاج السنة ٢/٧٥٩) .

(١) ابن عاصم بن صهيب ، الواسطي ، أبو الحسين التيمي ، قال الحافظ : صدوق ، ربما وهم .

(٢) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن أبي عامر ، الأصبحي ، المدني ، قريب مالك ، وصهره ، قال الحافظ : صدوق ، يهم .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم توجيهه والكلام عليه . انظر الحديث رقم (٥١) .

(٤) الجمعة لثمان بقين من شوال ، سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

(٥) (١٩ ـ ب ـ م) .

(٦) محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني ، نزيل مكة ، قال الحافظ : =

سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، النهدي ، أن بلالاً[1] قال : « يارسول الله ، لا تسبقني بآمين »[2] .

أبو عثمان عن أسامة بن زيد

١٢٦ ـ حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني[3] ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، **حدثنا** أبو جعفر الرازي[4] ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، النَّهْدي ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« قمت على باب الجنة ، فرأيت أكثر أهلها المساكين ، ورأيت

= صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، وقال أبو حاتم : كانت فيه غفلة .

(١) ابن رباح ، المؤذن ، وهو ابن حمامة ، وهي أمه ، مولى أبي بكر ، يكنّى أبا عبد الله ، من السابقين الأولين ، شهد بدراً ، والمشاهد .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا أبي منصور النهرواني وهو ضعيف .
الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، وقد ذكره المزي وقال عقبه : مرسل (تحفة الأشراف ٢/ ١١) وأخرجه أبو داود قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبي عثمان به (سنن أبي داود ١/ ٥٧٦) وسنده هذا جيد لولا أن النهدي لم يدرك بلالاً كما ظهر والله أعلم .

(٣) له ذكر في ترجمة أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري . (طبقات الشافعية ٣/ ٩) .

(٤) مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، التميمي ، مولاهم . قال الحافظ : صدوق ، سيىء الحفظ خصوصاً عن مغيرة . .

أصحاب الجَدّ[1] محبوسين ، إلا أصحاب النار فإنهم أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار ، فرأيت أكثر أهلها النساء »[2] .

---

(١) السعادة والحظ والغنى . (النهاية ١/ ٢٤٤) . ومنه الدعاء : لا ينفع ذا الجد منك الجد .

(٢) الرواية بهذا الإسناد فيها ضعف .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا مسدد ، حدثنا إسماعيل أخبرنا التيمي به (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٢٩٨) و(١١/ ٤١٥) ـ وأخرجه الإمام مسلم من طرق أخرى عن التيمي به أيضاً . (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٦) . ومن حديث عمران بن حصين أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران ، عن النبي ﷺ قال : « اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

قال البخاري : تابعه أيوب ومسلم بن زَبْر (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٢٩٨) و(١١/ ٤١٥) .

قلت : هذه المتابعة أخرجها البخاري أيضاً قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سلم بن زبر ، حدثنا أبو رجاء به . قال البخاري : تابعه عوف . وقال صخر وحماد بن نجيح : عن أبي رجاء عن ابن عباس . (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٢٧٣) .

قلت : هذه المتابعات خرجها الحافظ (انظر الفتح ١١/ ٢٧٩) قوله تابعه أيوب وعوف . . . الخ .

وحديث عمران أخرجه الإمام مسلم مختصراً (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٧) ومن حديث ابن عباس أخرجه الإمام مسلم أيضاً (انظر صحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٦ ـ ٢٠٩٧) . وللتوسع في التخريج انظر (تحفة الأشراف ١/ ٥٠) .

١٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن مسلمة ، حدثنا يزيد بن هارون[١] ، أنبأنا سليمان التَّيْمِيّ ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أسامة بن زيد : عن النبي ﷺ قال :

« **وقفت على باب الجنة ، فإذا أكثر من يدخلها الفقراء ، وأن أهل الجَدّ محبوسون** »[٢] .

١٢٨ ـ **حدثنا** أبو عبد الله الجُعْفي ، ثنا هَوْذَة (ح) .

وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا هَوْذة (ح) . وحدثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا هوذة ، ثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد . عن النبي ﷺ قال :

« **قمت على باب الجنة ، فإذا عامة من يدخلها الفقراء ، وإذا أصحاب الجد محبوسون ، إلا أصحاب النار ، فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار ، فإذا عامة من يدخلها النساء** » ولفظ الحديث لمحمد بن غالب .

١٢٩ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا الأنصاري قال : حدثني سليمان التيمي ، أن أبا عثمان النَّهْدي حدثهم عن أسامة بن زيد[٣] : أن رسول الله ﷺ قال :

« **قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين ، وقمت**

---

(١) الواسطي ، أبو جعفر ، الطيالسي ، ضعيف جداً .

(٢) رجال رجال الصحيح عدا الواسطي وهو ضعيف جداً . وهو عند الذهبي في السير ١٧٨/٤ . و الحديث صحيح أخرجه الشيخان . (انظر رقم ١٢٦) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ ب) .

(٣) (٢٠ ـ أ ـ م) .

على باب النار ، فإذا عامة من يدخلها النساء »[1] .

١٣٠ ـ حدثنا معاذ بن المثنى قال : ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل قال : وثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **قمت على باب الجنة ، فإذا عامة من دخلها المساكين ، وإذا أصحاب الجَدِّ محبوسون ، إلا أصحاب النار ، فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار ، فإذا عامة من دخلها النساء** »[2] .

١٣١ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قال نبي الله ﷺ :

« **قمت على باب الجنة ، فإذا عامة** » فذكر مثله[3] .

١٣٢ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا التيمي ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أسامة عن النبي ﷺ ، مثله[4] .

١٣٣ ـ حدثنا محمد بن يونس ، ثنا قريش بن أنس[5] ، ثنا

---

(١) الحديث صحيح أخرجه الشيخان كما تقدم بيانه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخاري وشيخه مسدد وأخرجه مسلم . انظر رقم ١٢٦ . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/ب) .

(٣) الحديث أخرجه الشيخان راجع رقم ١٢٦ .

(٤) أخرجه الشيخان راجع ١٢٦ .

(٥) أبو أنس ، البصري ، قال ابن أبي حاتم : يقال : إنه تغير عقله ، وكان سنة اثنتين ومائتين صحيح العقل ، ومات سنة ثمان ومائتين ونقل توثيقه عن علي بن المديني وعن أبي حاتم قال : لا بأس به (الجرح والتعديل ٧/١٤٢) . وقال الحافظ الذهبي : وثقه ابن =

سليمان التيمي (ح) . وثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا هَوْذة ، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان ، عن أسامة : أن رسول الله ﷺ قال :

« **ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء** »[1] .

١٣٤ ـ وحدثني أحمد بن محمد الجُعْفي ، ثنا هَوْذَة ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ ، مثله[2] .

= معين ، ويقال : تغير قبل موته ، جرحه ابن حبان (انظر كتاب المجروحين ٢/ ٢٢٠) وقال النسائي : تغير قبل موته بست سنين (المغنى ٢/ ٥٢٥) .

(١) الرواية بهذا الإسناد ضعيفة .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، عن سليمان التيمي به . (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ١٣٧) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ومعتمر بن سليمان ، عن سليمات التيمي به غير أنه قال : ـ هي أضر ـ وله طريق أخرى عن معتمر بن سليمان قال : قال أبي : حدثنا أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أنهما حدثا عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث غير أنه قال : ـ ما تركت بعدي في الناس ـ (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٧ ـ ٢٠٩٨) .

قال الإمام الترمذي : وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ ، ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ولا نعلم أحداً قال عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٨/ ٦٥) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ ب) .

(٢) هذا الإسناد حسن ، والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم بيانه .

١٣٥ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عمرو بن مرزوق[١] ، ثنا شعبة ، عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة : أن النبي ﷺ قال :

« **إني لم أترك بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء** »[٢] [٣] .

١٣٦ ـ حدثنا محمد بن هشام ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية[٤] ، ثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما تركت بعدي فتنة** »[٥] وذكر الحديث .

١٣٧ ـ حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي قال : حدثنا إبراهيم بن موسى المروزي[٦] ، وكان ثقة ، ثنا محمد بن حمزة الرقي[٧] ، ثنا سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي

---

(١) أبو عثمان ، الباهلي ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، له أوهام .

(٢) الرواية قوية بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الشيخان . وقد تقدم بيانه (انظر رقم ١٣٣) .

(٣) (٢٠ ـ ب ـ م) .

(٤) ابن الوليد بن صائد بن كعب ، الكُلاعي ، قال الحافظ : كثير التدليس عن الضعفاء .

(٥) الرواية حسنة بهذا الإسناد . وبقية صرح بالتحديث فلا يضر تدليسه . وقد أخرج الحديث الشيخان كما تقدم إيضاحه عند الرواية الأولى (١٣٣) .

(٦) لعله الفراء وحصل تحريف في النسبة من الرازي إلى المروزي وقد ترجمت للرازي . انظر لسان الميزان (١/ ١١٦) و(المغنى ١/ ٢٧) .

(٧) أبو وهب ، الأسدي ، قال الحافظ : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن الخليل أنه ضعيف . (لسان الميزان ٥/ ١٤٨) .

عثمان ، عن أسامة ، عن النبي ﷺ ، مثله[1] .

١٣٨ ـ حدثنا معاذ ، حدثنامسدد ، ثنا يحيى ، عن التيمي ، عن أبي عثمان ، (ح) وحدثنا معاذ ، ثنا مسدد ثنا بشر ، عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة ، عن النبي ﷺ ، مثله[2] .

١٣٩ ـ حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما تركت على أمتي فتنة أضر على الرجال من النساء** »[3] .

١٤٠ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ، ثنا إسماعيل بن زياد الأُبُلِّي[4] قال : حدثني أبو حمزة النجراني المطوعي[5] ، ثنا مرزوق أبو بكر قال : حدثني سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما خلفت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء** »[6] .

---

(١) هذا السند فيه من لا يحتج به ، والحديث أخرجه الشيخان . انظر رقم (١٣٣) .

(٢) رجاله ثقات والحديث أخرجه الشيخان . راجع رقم (١٣٣) .

(٣) سند هذه الرواية قوي ، والحديث أخرجه الشيخان ، وقد تقدم بيانه عند الرواية الأولى رقم (١٣٣) .

(٤) الأبلي (بالموحدة) ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه صفة جرح ولا تعديل (تاريخ بغداد ٦/ ٢٧٤) .

(٥) انظر (لسان الميزان ٧/ ٢٧) . والغالب أنه الحميري .

(٦) هذا السند فيه مرزوق أبو بكر مقبول .
والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم بيانه . راجع رقم (١٣٣) .

١٤١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر عن أبيه ، (ح)[١] .

وثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو النعمان[٢] ، ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان ، (ح) .

وثنا معاذ بن المثنى ، ثنا عمي عبيد الله قال : ثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، (ح) .

وحدثني محمد بن الحسن بن سماعة[٣] قال : ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر ، عن أبيه ، (ح) .

وحدثنا قاسم المطرز قال : ثنا سويد[٤] ومحمد بن عبد الأعلى قالا : ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، وسعيد بن زيد : عن النبي ﷺ قال :

« **ما تركت بعدي**[٥] **فتنة أضر على الرجال من النساء** »[٦] .

١٤٢ ـ **حدثنا** يعقوب بن يوسف[٧] ، حدثنا محمد بن

---

(١) غير مذكورة في (م) ومثبتة في (ظ) وهذا أدق .

(٢) محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم وردت كنيته هذه في تهذيب الكمال ، وكناه ابن حجر أبا الفضل . ثقة ثبت تغير في آخر عمره .

(٣) أبو الحسين ، ويقال : أبو الحسن ، الحضرمي ، من أهل الكوفة وقد وقع اسم أبيه في النسخ بالياء وهو خطأ ، صوابه ما أثبتناه ، ذكر الخطيب أن الدارقطني قال : ليس بالقوي (تاريخ بغداد ٢/ ١٨٨) .

(٤) ابن سعيد . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/ ب) .

(٥) (٢١ ـ أ ـ م) .

(٦) الحديث أخرجه الشيخان . انظر الرواية رقم (١٣٣) .

(٧) ابن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب أبو عمرو القزويني ، قال الخطيب : كان ثقة (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٦) .

سعيد بن سابق[1] ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء** »[2] .

١٤٣ ـ حدثنا أبو عبد الله الجُعْفي ، حدثنا هَوْذَة ، (ح)[3] .

وحدثنا إسحاق الحربي ، حدثنا هَوْذَة ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : كان النبي ﷺ ، يأخذني والحسن ، فيقول :

« **اللهم إني أحبهما ، فأحبهما** »[4] .

---

(١) عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، قال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ .

(٢) الرواية فيها ضعف بهذا الإسناد والحديث أخرجه الشيخان انظر رقم (١٣٣) .

(٣) لم تذكر في (م ، ظ) وإثباتها أدقّ .

(٤) سند هذه الرواية حسن ، والحديث أخرجه الحافظ الذهبي بسنده عن أبي بكر الشافعي به سنداً ومتناً . (المعجم الكبير ٢/١١٢) . وأخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا معتمر قال : سمعت أبي ، حدثنا أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، حدث عن النبي ﷺ : « أنه كان يأخذه والحسن فيقول : اللهم أحبهما ، فإني أحبهما » . وأخرجه من رواية شيخه مسدد قال : حدثنا المعتمر . فذكر مثل لفظ المصنف غير أنه زاد ـ أو كما قال ـ (صحيح البخاري مع الفتح ٧/٨٨ ، ٩٤) وأخرج الإمام مسلم بسنده من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لحسن : « اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحبب من يحبه » .

ومن حديث البراء بن عازب قال : رأيت الحسن بن علي على عاتق =

١٤٤ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى قال : حدثنا سليمان التيمي ، (ح)[١] .

وحدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن الفضل ، حدثنا سليمان (ح) .

وحدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا المعتمر قال : سمعت أبي[٢] قال : حدثنا أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ : أنه كان يأخذني والحسن ، فيقول :

« **اللهم أحبهما ، فأحبهما** »[٣] أو كما قال .

١٤٥ ـ حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا الزيادي[٤] ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن أسامة : أن النبي ﷺ ، كان يُقْعِده على فخذه ، ويُقْعِد الحسن على الفخذ الآخر ، ثم يضمهما ويقول :

« **اللهم ارحمهما ، فإني أرحمهما** »[٥] .

= النبي ﷺ وهو يقول : « اللهم إني أحبه ، فأحبه » (صحيح مسلم ٤/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣) .

(١) لم تذكر في (م) .

(٢) سليمان بن طرخان .

(٣) الحديث صحيح وهي الرواية الثانية عند البخاري وقد تقدم البيان راجع رقم (١٤٣) والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/ ب) .

(٤) محمد بن زياد . قال الحافظ الذهبي : صدوق ، ضعفه ابن منده (المغني ٢/ ٥٨١) .

(٥) سند هذه الرواية حسن والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثني عبد الله بن محمد ، حدثنا عارم ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، يحدث عن أبيه قال : سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النَّهْدي ، =

١٤٦ ـ **حدثني** أبو أحمد المطرز محمد بن محمد[١] قال : حدثنا وهب بن حفص[٢] ، حدثنا محمد بن سليمان قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : كانت عائشة وحفصة عن النبي جالستين فجاء ابن أم مكتوم ، فقال لهما النبي ﷺ :

« **قوماً** » فقالتا : إنه أعمى ، قال : « **وأنتما عمياوان** »[٣] .

= يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، كان رسول الله ﷺ ، يأخذني فيقعدني على فخذه ، ويقعد الحسن بن علي على فخذه الآخر ، يضمهما ثم يقول : « اللهم ارحمهما ، فإني أرحمهما » .

وعن علي ـ ابن المديني ـ قال : حدثنا يحيى ـ ابن سعيد القطان ـ حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان قال التيمي : فوقع في قلبي منه شيء . قلت : حدثت به كذا وكذا ، فلم أسمعه من أبي عثمان ، فنظرت فوجدته مكتوباً عندي فيما سمعت . (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٤٣٤) .

قال الحافظ : قوله فوقع في قلبي منه شيء : يعني شك هل سمعه من أبي تميمة ، عن أبي عثمان ، أو سمعه من أبي عثمان بغير واسطة ؟ (فتح الباري ١٠/ ٤٣٥) .

(١) ترجم له الخطيب ونقل عن الدارقطني قوله : ليس بالقوي وكان يحفظ . (تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٨) .

(٢) ابن عمرو ، أبو الوليد ، البَجَلي ، الحراني ، ضعفه الدارقطني ، وقال مرة : يضع الحديث ، مات بعد سنة خمسين ومائتين بيسير (التاريخ ١٣/ ٢٥٨) وقال الحافظ : هو وهب بن يحيى بن حفص بن عمرو ، البَجَلي نسب إلى جده (لسان الميزان ٦/ ٢٢٩) .

(٣) الرواية بهذا الإسناد أقل ما يقال فيها ، إنها ضعيفة .

ولم أعثر على الحديث من طريق أسامة ، ولم أجده عن حفصة =

١٤٧ ـ **حدثني** جعفر بن محمد بن كزال[1] قال : حدثنا

= ولا عائشة . لكن أخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري قال : حدثني نبهان مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت :

كنت عند رسول الله ﷺ ، وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم مكتوم ، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب ، فقال النبي ﷺ : « احتجبا منه » ، فقلنا : يا رسول الله ، أليس أعمى ، لا يبصرنا ولا يعرفنا ؟! فقال النبي ﷺ : « أفعمياوان أنتما ؟ ألستما تبصرانه ؟! » سنن أبي داود ٤/ ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

قلت : يونس بن زيد الأيلي . قال الحافظ ابن حجر : في روايته عن الزهري وهما قليل ، قلت : تابعه معمر عن الزهري . أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٧٥ ، من رواية شيخه محمد بن عمر الواقدي قال : حدثني معمر ، لكن الواقدي متهم والحديث ليونس تفرد به . انظر تاريخ بغداد ٣/ ١٦ ، ١٨ و٨/ ٣٣٨ . والسير ٩/ ٤٥٥ . وتابعه عُقَيْل بن خالد وهو ثقة ثبت أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٨/ ٩١ ، ونبهان قال فيه ابن حجر : مقبول .

وأخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله . به قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٨/ ٦١ ـ ٦٣) .

ونقل المباركفوري عن الحافظ أنه قال : إسناده قوي ، وأكثر ما علل به انفراد الزهري بالرواية عن نبهان ، وليست بعلة قادحة ، فإن من يعرفه الزهري ، ويصفه بأنه مكاتب أم سلمة ولم يجرحه أحد لا ترد روايته (تحفة الأحوذي ٨/ ٦٣) .

قلت : نبهان هذا عده الحافظ في درجة مقبول . وقال الذهبي : ثقة . (التقريب والكاشف ٣/ ١٩٨) .

(١) (٢١ ـ ب ـ م) .

إسحاق بن الحصين الرقي[1] ، حدثنا أحوص بن جواب[2] . (ح) .

وحدثني الهيثم بن خلف ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أحوص بن جواب . (ح) .

وحدثني علي بن الحسن ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن جواب . (ح) .

وحدثنا عبد الله بن ياسين .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَغَوي ، حدثنا أحوص بن جواب ، حدثنا سعير بن الخمس ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صُنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ الثناء »[3] .

---

(١) ابن بنت معمّر . قال أبو حاتم : روى عن سعيد بن مسلمة ، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد . (الجرح والتعديل ٢/ ٢١٧) وذكره المزي في الرواة عن أحوص (تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٨) .

(٢) بفتح الجيم ، وتشديد الواو ، الضَّبِّي ، يكنّى أبا الجواب ، قال الحافظ : كوفي ، صدوق ، ربما وهم .

(٣) بالنظر إلى سند أبي بكر الشافعي فيه إسحاق بن الحصين الرقي مسكوت عنه . وبالنظر إلى سند الإمام الترمذي فالحديث حسن وقد أخرجه الترمذي من رواية شيخه إبراهيم بن سعيد الجوهري . به . غير أنه قال عقبه : هذا حديث جيد غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٦/ ١٨٥ ـ ١٨٦) وأخرجه الإمام النسائي في عمل اليوم والليلة برقم ١٨٠ ، ومن طريقة ابن السني برقم ٢٧٥ ، ورواه ابن حبان كما في الإحسان ٥/ ١٧٤ والطبراني في الصغير ٢/ ١٤٨ .

١٤٨ ـ **حدثنا** أبو أحمد المطرز محمد بن محمد قال : حدثني القاسم بن الحسن[١] ، حدثنا أبو الجواب ، أحوص بن جواب قال : حدثنا سعير بن الخمس ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ** »[٢] .

١٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ قال : حدثنا معتمر قال : قال أبي : عن أبي عثمان ، وأنبئت أن جبريل أتى النبي ﷺ ، وعنده أم سلمة[٣] فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي ﷺ لأم سلمة : « **من هذا ؟** » ، أو كما قال ، قال : قالت : دحية[٤] الكلبي ، قالت أم سلمة : وايم الله ما حسبته إلا إياه ، حتى سمعت خطبة النبي ﷺ يخبر خبرنا ، أو كما قال النبي ﷺ[٥] فقلت

---

(١) لم أعثر على ترجمته ، وذكره المزي في الرواة عن أحوص . (تهذيب الكمال ٢/٢٨٨) .

(٢) الحديث حسن تقدم تخريجه آنفاً وهو عند الطبراني في الصغير ١٤٩/١ من رواية محمد بن ثابت عن أبي هريرة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢١٦/٢ .

(٣) زوج النبي ﷺ وهي : هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المغيرة بن مخزوم ، المخزومية ، أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة .

(٤) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة ، الكلبي ، صحابي جليل ، نزل المِزَّة ، ومات في خلافة معاوية (التقريب ١/ ٢٣٥) .

(٥) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا معتمر قال : سمعت أبي قال : حدثنا أبو عثمان قال : أنبئت فذكره غير أنه قال في آخره : ـ يخبر عن جبريل أو =

لأبي عثمان : ممن سمعت هذا ، قال : من أسامة بن زيد .

= كما قال ـ (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ٦٢٩) .

وأخرجه من رواية شيخه موسى بن إسماعيل ، حدثنا معتمر . به (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٣) . وأخرجه الإمام مسلم بسنده عن معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي حدثنا أبو عثمان ، عن سليمان قال :

(لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ، ولا آخر من يخرج منها ، فإنها معركة الشيطان ، وبها ينصب رايته ، قال وأنبئت أن جبريل عليه السلام) فذكر الحديث . (صحيح مسلم ٤/ ١٩٠٦) .

قال الحافظ : وقع عند مسلم زيادة حذفها البخاري عمداً لكونها موقوفة ، ولعدم تعلقها بالباب ، وهي عن أبي عثمان ، عن سلمان وهي : (لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق) الحديث موقوف وقد أورده البرقاني في مستخرجه من طريق عاصم بن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً . (فتح الباري ٩/ ٥) وقال أيضاً : قوله (حتى سمعت خطبة النبي ﷺ يخبر بخبر جبريل) ـ أو كما قال . في رواية مسلم (يخبرنا خبرنا) وهو تصحيف نبه عليه عياض .

قال النووي : وهو الموجود في نسخ بلادنا .

قال الحافظ : ولم أر هذا الحديث في شيء من المسانيد إلا من هذا الطريق ، فهو من غرائب الصحيح ، ولم أقف في شيء من الروايات على بيان هذا الخبر في أي قصة ؟ ، ويحتمل أن يكون في قصة بني قريظة ، فقد وقع في (دلائل البيهقي) وفي (الغيلانيات) من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها رأت النبي ﷺ يكلم رجلاً وهو راكب ، فلما دخل قلت : من هذا الذي كنت تكلمه ؟ قال : « بمن تشبهينه ؟ » قلت : بدحية بن خليفة . قال : « ذاك جبريل ، أمرني أن أمضي إلى بني قريظة » . (فتح الباري ٩/ ٦ ـ ٧) .

أبو عثمان عن أبي موسى الأشعري

١٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن مسلمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري[١] قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، وكان القوم يصعدون ثنية[٢] ، أو عقبة ، فإذا صعد الرجل قال : لا إله إلاّ الله والله أكبر ، قال : أحسبه قال : بأعلى صوته ، ورسول الله ﷺ على بغلته ، يعترضها في الجبل ، فقال النبي ﷺ :

« **أيها الناس إنكم لا تنادون أصم ، ولا غائباً ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس ، أو : يا أبا موسى الأشعري ، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة** ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال : **قل : لا حول ولا قوة إلا بالله** »[٣] .

---

(١) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار (بفتح المهملة ، وتشديد الضاد المعجمة) صحابي مشهور ، أمره عمر ، ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفين .

(٢) الطريق العالي في الجبل (انظر النهاية ١/ ٢٢٦) .

(٣) رجاله ثقات عدا محمد بن مسلمة الواسطي . وهو ضعيف جداً ، لكن تابعه إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري ، حدثنا سليمان به ، أخرج الطريقين الحافظ الذهبي في السير ٢/ ٣٩٦ ، وهي التالية عند المصنف . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عاصم عن أبي عثمان بسنده فذكر نحوه غير أنه زاد : (إنه معكم ، إنه سميع قريب ، تبارك اسمه وتعالى جده) ولم يقل : ثم قال : يا عبد الله . . . الخ . (صحيح =

١٥١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصري ، حدثنا الأنصاري قال : حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فرقينا عقبة[١] ، أو ثنية[١] ، قال : فكان الرجل منا إذا ما علاها قال : لا إله إلا الله والله أكبر ، قال : فقال رسول الله ﷺ :

= البخاري مع الفتح ٦/ ١٣٥) وأخرجه أيضاً فقال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، عن عاصم بسنده ، نحو حديث المصنف (صحيح البخاري ٧/ ٤٧٠) وأخرجه أيضاً فقال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان بسنده فذكره غير أنه شك فقال : ثم أتى عليَّ وأنا أقول في نفسي : لا حول ولا قوة إلا بالله . فقال :

« يا عبد الله بن قيس ، قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة » أو قال : ألا أدلك على كلمة الحديث (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ١٨٧) و(١٣/ ٣٧٢) وأخرجه البخاري أيضاً فقال : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان بسنده فذكر مثل لفظ المصنف . (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٢١٣ ـ ٢١٤) وأخرجه بهذا الإسناد غير أنه قال : خالد الحذاء بدل سليمان التيمي . وذكر نحوه . (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٥٠٠) وأخرجه الإمام مسلم بسنده عن عاصم بن أبي عثمان عن أبي موسى أكمل من لفظ البخاري . وأخرجه أيضاً بسنده عن التيمي بمثل ما عند البخاري . وكذلك عن حماد بن زيد غير أنه قال : فذكر نحو حديث عاصم . وأخرجه بسنده عن خالد الحذاء (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٧٦ ـ ٢٠٧٧) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ ب) .

(١) هما بمعنى واحد : الطريق في الجبل (انظر النهاية ١/ ٢٢٦) .

« **إنكم لا تنادون أصم ، ولا غائباً** » . وهو على بغلته يعرضها ، فقال : « **يا أبا موسى ، أو يا عبد الله ، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟** » قال : قلت : بلى ، قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** »[1] .

١٥٢ ـ حدثنا الهيثم بن خلف قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا المؤمل قال : حدثنا شعبة ، حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فرفع الناس أصواتهم بالدعاء والتهليل والتكبير ، فقال النبي ﷺ :

« **يا أيها الناس ، إنكم لستم تدعون أصم ولا غائباً ، وإنما تدعون سميعاً قريباً** » ، فأتى عليَّ رسول الله ﷺ فقال : « **ألا أدلك على**[2] **كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله** »[3] .

١٥٣ ـ حدثنا قاسم المطرز قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى . (ح) .

وحدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا يوسف بن واضح قالا : حدثنا المعتمر ، عن أبيه قال : حدثنا أبو عثمان ، عن أبي موسى قال :

بينما رسول الله ﷺ ، وأصحابه يصعدون في ثنية ، أو قال :

---

(١) رجاله ثقات . والحديث أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم بيانه راجع رقم (١٥٠) .

(٢) (٢٢ ـ ب ـ م) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، فالمؤمل صدوق سيّىء الحفظ .
لكن الحديث أخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم بيانه . راجع رقم (١٥٠) .

عقبة ، قال ورسول الله ﷺ ، على بغلة يعرضها في الجبل[1] . . . فذكر الحديث ، مثله .

١٥٤ ـ حدثنا قاسم المطرز ، **حدثنا** حميد بن مسعدة ، وابن بزيع قالا : حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان ، مثله .

وحدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد . (ح) .

وحدثنا الفريابي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، مثله .

حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا الزيادي ، حدثنا بشر ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النَهْدي ، عن أبي موسى الأشعري ، مثله[2] .

١٥٥ ـ حدثني أحمد بن محمد بن مؤمل قال : حدثنا عبد الواحد بن شعيب الجبلي[3] ، بجبله[4] ، حدثنا خالد بن حُباب[5] ، حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« احتج آدم وموسى ، فقال موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، عملت الخطيئة التي أخرجتك من

---

(١) رجاله ثقات والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم توضيحه راجع رقم (١٥٠) .

(٢) هذا إسناد حسن . والحديث أخرجه الشيخان راجع رقم (١٥٠) .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

(٤) قلعة مشهورة بساحل الشام قرب اللاذقية منها عبد الواحد بن شعيب الجبلي . (معجم البلدان ٢/ ١٠٥) .

(٥) قال الحافظ الذهبي : شيخ سكن حماة ، سمع سليمان التيمي ، وعنه أبو حاتم ، يكتب حديثه (المغني ١/ ٢٠١) .

الجنة ، قال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وأنزل عليك التوراة ، وكلمك تكليماً ، فبكم خطيئتي سبقت خلقي ؟ ، قال رسول الله ﷺ : فحج آدم ، موسى[1] ـ عليهما السلام » .

١٥٦ ـ حدثنا قاسم المطرز ، حدثنا أبو حاتم ، حدثنا خالد بن الحباب[2] أبو الحباب ، حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي

---

(١) أخرجه الخطيب قال : أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . به سنداً ومتناً . (تاريخ بغداد ٥/ ١٠٣) .

ولم أعثر عليه من حديث أبي موسى لكن الإمام البخاري أخرجه من حديث أبي هريرة . فقال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر الحديث غير أنه قال : « أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ، ثم تلومني . أمر قدر عليّ قبل أن أخلق . فقال رسول الله ﷺ : فحج آدم موسى مرتين » (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ٤٤١) وأخرجه من طريق أخرى عن ابن شهاب فذكر مثله . (المصدر السابق ١٣/ ٤٧٧) وأخرجه البخاري أيضاً فقال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : حفظناه من عمرو ، عن طاووس بسنده ولفظه :

« احتج آدم وموسى ، فقال له موسى : يا آدم أنت أبونا ، خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، قال له آدم : يا موسى اصطفاك الله بكلامه ، وخطَّ لك بيده ، أتلومني على أمر قدره الله عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى ، ثلاثاً » (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٥٠٥) وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق ابن شهاب . وكذلك من طريق عمرو . وذكر له طرقاً عن أبي هريرة وبعض ألفاظها مطوّل . (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٢ ـ ٢٠٤٤) .

(٢) قال أبو حاتم : يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦) . =

موسى[1] قال : قال رسول الله ﷺ :

« **احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى** »[2] .

١٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن أبي عثمان قال :

« ما سمعت مزماراً[3] ، ولا طنبوراً[4] ، ولا صنجاً[5] ، أحسن من صوت أبي موسى ، إن كان ليصلي بنا فنود أنه قرأ البقرة ، من حسن صوته »[6] .

= أما الباقون فقد تقدموا ، وهم ثقات .

(١) (٢٣ ـ أ ـ م) .

(٢) رجاله ثقات عدا أبي الحباب ، قال أبو حاتم يكتب حديثه . والحديث أخرجه الشيخان . راجع رقم (١٥٥) .

(٣) واحد المزامير . وهو الناي (الفتح ٩/ ٩٣) وفي الحديث : « لقد أعطيت مزماراً من مزامير آل داود » ومزامير داود ما يتغنى به من الزبور وضروب الدعاء ، واحدها مزمار ومزمور . (لسان العرب ٤/ ٣٢٧) .

(٤) الطنبار معروف ، فارسي مُعرَّب دخيل . أصله : (دنبه برة) أي يشبه إِلْية الحَمَل ـ وهو ـ الذي يُلعب به معرب ، وقد استعمل في لفظ العربية . (لسان العرب ٤/ ٥٠٤) .

قلت : هو الذي يشبه الدف غير أنه يوضع على الأرض ولا يحمل .

(٥) بفتح المهملة وسكون النون ، بعدها جيم ـ هو آلة تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب أحدهما بالآخر . (الفتح ٩/ ٩٣) .

(٦) هذا القول رجاله ثقات وقد أخرج أبو نعيم من رواية شيخه صفوان بن عيسى ثنا التيمي ، عن أبي عثمان النهدي قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه صلاة الصبح ، فما سمعت صوت صنج =

أبو عثمان عن عمران بن حصين

١٥٨ ـ حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا محمد بن المتوكل[١] ، حدثنا عبد الرزاق بن همام[٢] ، عن جعفر بن

= ولا بربط ـ ملهاة تشبه العود فارسي معرب ـ كان أحسن صوتاً منه . (الحلية ١/ ٢٥٨) .

قال الحافظ : سنده صحيح (الفتح ٩/ ٩٣) .

قلت : وقد أخرج الإمام البخاري ما يؤيد هذا أيضاً . قال : حدثنا محمد بن خلف أبو بكر ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال له :

« لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود » صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٩٢ .

وأخرجه الإمام مسلم بسنده عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن عبد الله بن قيس أو الأشعري أعطي مزماراً من مزامير آل داود » ومن طريق أخرى عن أبي بردة بلفظ : قال : قال رسول الله ﷺ لأبي موسى :

« لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة ، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود » صحيح مسلم ١/ ٥٤٦ .

(١) ابن عبد الرحمن ، الهاشمي ، العسقلاني ، المعروف بابن أبي السري قال الحافظ : صدوق عارف ، له أوهام كثيرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (التقريب ٢/ ٢٠٤) .

(٢) ابن نافع ، الحميري ، أبو بكر ، الصنعاني ، قال الحافظ : ثقة ، حافظ ، مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع .

سليمان[1] ، عن رجل قد ذكره ابن زنجويه ، عن سليمان ، عن أبي عثمان النَهْدي ، عن عمران بن حصين قال :

« توفي رسول الله ﷺ وهو يبغض ثلاث قبائل »[2] .

أبو عثمان عن حذيفة

١٥٩ ـ حدثنا موسى بن سهل[3] قال : حدثنا علي بن عاصم

---

(١) الضُبَعي (بضم الضاد المعجمة ، وفتح الموحدة) أبو سليمان ، البصري قال الحافظ : صدوق زاهد ، ولكنه كان يتشيع .

(٢) الرواية في سندها من لم يعرف ، وأورد ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٩٣) عن عمران بن حصين قال : قبض رسول الله ﷺ وهو يبغض هؤلاء الأحياء : بني أمية وبني ثقيف وبني حنيفة . ثم قال : وهذا حديث منكر أيضاً ، قال يحيى : الربيع ـ يعني ابن بدر ـ ليس بشيء ، وقال النسائي : متروك الحديث . لكن أخرج الإمام أحمد قال : ثنا حجاج ، أنا شعبة ، عن أبي حمزة جار لهم قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف ، عن أبي برزة الأسلمي قال : كان أبغض الناس أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ، ثقيف وبنو حنيفة . (المسند مع الفتح الرباني ٢٣/ ٢٤٠) قال الساعاتي : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد . وقال : رواه أحمد وأبو يعلى . وزاد إلا أنه قال : بنو أمية وثقيف ، وبنو حنيفة ، وكذلك الطبراني . ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن مطرف بن الشخير وهو ثقة . (الفتح الرباني ٢٣/ ٢٤٠) .

(٣) ابن كثير بن سيار ، أبو عمران ، المعروف بالحرقي الوشاء ، قال الدارقطني : ضعيف ، وقال البرقاني ، ضعيف جداً . مات أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨) .

قال : حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن حذيفة بن اليمان[1] قال :

« خرج فتية يتحدثون فإذا هم بإبل معطَّلة فقال بعضهم : كأنّ أرباب هذه ليسوا معها ، فأجابه بعير منها فقال : إن أربابها حشروا ضحى »[2] .

أبو عثمان عن أبي بن كعب

١٦٠ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنّى قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أُبَيّ[3] قال :

كان رجل بالمدينة ، لا أعلم رجلاً كان أبعد منزلاً ، أو قال : داراً من المسجد منه ، فقيل له : لو اشتريت حماراً فتركبه في الرمضاء والظلماء ، فقال : ما يسرني أن داري أو[4] قال : منزلي إلى جنب المسجد فنمي[5] الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال :

« **ما أردت بقولك ما يسرني أن داري ، أو منزلي إلى جنب المسجد ؟** » قال : أردت أن يكتب إقبالي ، إذا أقبلت إلى المسجد ،

---

(١) اسم اليمان : حُسَيْل (مصغراً) ويقال : حِسْل ، بكسر ثم سكون ، العَبْسي ، حليف الأنصار ، صحابي ابن صحابي من السابقين ، استشهد والده بأحد . أما الباقون فتقدموا وهم ثقات .

(٢) الرواية ضعيف بهذا الإسناد والخبر هو عند الذهبي بسنده من طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي به (السير ٤/ ١٧٨ ، ٩/ ٢٥٦) .

(٣) ابن كعب بن قيس بن عبيد ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو المنذر ، ويكنّى أبا الطفيل أيضاً ، سيد القراء ، من فضلاء الصحابة .

(٤) (٢٣ ـ ب ـ م) .

(٥) في (ظ) فنما . وفي (ت) فنم .

ورجوعي ، إذا رجعت إلى أهلي قال : « **أنطاك**[1] **الله ذلك كله ، أنطاك الله ما احتسبت أجمع مرتين** »[2] .

١٦١ ـ حدثني قاسم المطرز قال : حدثنا عمار بن الحسن النسائي ، ويوسف بن موسى قالا : حدثنا جرير ، عن سليمان ، عن أبي عثمان عن أُبي قال :

كان رجل لا أعلم رجلاً من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد داراً من المسجد من ذلك الرجل ، فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد ، فقلت له : لو أنك اشتريت حماراً تركبه في الظلماء والرَّمْضاء ، فقال : ما أحب أن داري إلى جنب المسجد ، قال : فنمي الحديث إلى رسول الله ﷺ ، فسأله ، فقال : يا رسول الله ، أردت أن يكتب لي إقبالي ، إذا أقبلت إلى المسجد ، ورجوعي ، إذا رجعت إلى أهلي ، فقال :

« **أنطاك الله ما احتسبت أجمع** »[3] .

١٦٢ ـ حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا محمد بن زياد قال :

---

(١) أنطاك : لغة في أعطاك . قال ابن منظور : وقد قرىء ﴿ إنا أنطيناك الكوثر » (لسان العرب ١٥/ ٣٣٣) .

(٢) الحديث رجاله ثقات . وقد أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبثر ، عن سليمان التيمي . فذكر بسنده نحوه غير أنه قال في آخره : فقال رسول الله ﷺ : « قد جمع الله لك وذلك كله » . وأخرج له طريقين آخرين عن التيمي وقال : بهذا الإسناد نحوه . وأخرج له طريقاً أخرى عن النهدي . (صحيح مسلم ١/ ٤٦٠ ـ ٤٦١) .

(٣) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الإمام مسلم وتقدم بيانه . راجع رقم (١٦٠) .

حدثني معتمر قال : حدثني أبي (ح)[1] .

وحدثنا الفِرْيابي ، حدثنا حبان بن موسى ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، عن سليمان (ح) .

وحدثنا الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن راهويه[2] ، قال : حدثنا جرير ، عن سليمان (ح) .

وحدثنا الفريابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا معتمر قال : وقال[3] أبي : حدثنا أبو عثمان ، عن أبي قال : « كان رجل ما أعلم إنساناً بالمدينة أبعد من المسجد منه ، فكان يصلي »[4] فذكر الحديث مثله .

أبو عثمان عن أبي هريرة

١٦٣ـ حدثنا عبيد بن خلف البزاز ، حدثنا بشر بن الوليد[5] (ح) .

---

(١) في (ظ) قدم إسناد إسحاق بن راهويه . وذكر بعده إسناد حبان .

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، الحنظلي ، أبو محمد ، ابن راهوية المروزي ، قال الحافظ : ثقة ، حافظ ، مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، تغير قبل موته بيسير .

(٣) (٢٤ ـ أ ـ م) .

(٤) إسناد هذه الرواية قوي . والحديث صحيح وقد أخرجه الإمام مسلم من رواية شيخه محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا معتمر . (صحيح مسلم ١/ ٤٦١) وقد تقدم بيانه راجع رقم (١٦٠) .

(٥) كان واسع الفقه ، متعبداً ، ولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة ومائتين ، روى السلمي عن الدارقطني ثقة . وقال صالح بن محمد جزره : هو صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف أصابه الهرم ، ويقال : إنه وقف في القرآن ، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه ،=

وحدثنا حامد بن محمد ، حدثنا بشر بن الوليد (ح) .

وحدثنا محمد بن يحيى المروزي ، حدثنا بشر بن الوليد الكِنْدي ، وللمروزي لفظ الحديث ، عن بشر قال : حدثنا صالح المُرّي[1] ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة وقد مثل به فقال :

« **رحمة الله عليك ، فإنك كنت ما علمت فعولاً للخيرات ، وصولاً للرحم ، ولولا حُرْق[2] ـ وقال حامد : حُزْن ـ من بعدك عليك لسرني أن أدعك تحشر من أفواج شتى ، أما والله مع ذلك ، لأمثلن بسبعين منهم مكانك** » ، فنزل جبريل ـ عليه السلام[3] ـ والنبي ﷺ واقفٌ بعد ـ بخواتيم سورة النحل . فقال : ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾[4] إلى آخر السورة . فصبر رسول الله ﷺ ، وكفر عن يمينه ، وأمسك عما أراد[5] .

= لذلك قال السليماني : متروك . (الميزان ١/ ٣٢٦) .

(١) صالح بن بشير بن وادع ، المري ، بضم الميم ، وتشديد الراء ، أبو بشر قال الحافظ : ضعيف .

(٢) إن لم يكن تصحَّف فلعل المراد به ما يجده الإنسان من حرارة الحزن . فقال قال ابن منظور : والحرقة : ما يجده الإنسان من لذعة حب ، أو حزن ، أو طعم شيء فيه حرارة . (لسان العرب ١٠/ ٤٢) .

(٣) زيادة من (د) .

(٤) سورة النحل الآية ١٢٦ .

(٥) الرواية بهذا الإسناد تالفة ، لأن بشر بن الوليد الكِنْدي ، متروك ـ وقال الحافظ ابن كثير : قال ابن إسحاق : عن بعض أصحابه ، عن =

١٦٤ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصري ، وبشر بن موسى الأسدي قالا : حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا صالح المُرِّي ، عن سليمان عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ[1] وقف على حمزة حين استشهد ، وقد مثل به ، فنظر إلى أمر ، لم ينظر إلى أمر أوجع لقلبه منه فقال :

« رحمك الله ، إن كنت لوصولاً للرحم ، فعولاً للخيرات ، ولولا حُزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أفواج

= عطاء بن يسار . فذكر نحوه . وعقب عليه الحافظ ابن كثير بقوله : وهذا مرسل وفيه رجل مبهم لم يسم . وقد روي هذا من وجه آخر متصل فقال الحافظ أبو بكر البزار : حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا صالح المري ـ به سنداً ومتناً ـ قال : هذا إسناد فيه ضعف لأن صالحاً هو ابن بشير المري ضعيف عند الأئمة . (تفسير ابن كثير ٢/ ٥٩٢) .

قلت : أخرج الإمام الترمذي من حديث أبي بن كعب قال : لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة ، ومنهم حمزة فمثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لنُرْبِيَنّ عليهم ، فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى : ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ فقال رجل : لا قريش بعد اليوم ، فقال رسول الله ﷺ : « كفوا عن القوم إلا أربعة » . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (مسند الإمام أحمد ٥/ ١٣٥) وابن حبان (موارد الظمآن ٤١١) وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي (المستدرك ٢/ ٣٥٩ ، ٤٤٦) .

(١) (٢٤ ـ ب ـ م) .

شتّى ، وايم الله لأمثلن بسبعين منهم مكانك » . قال : فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ[1] والنبي ﷺ واقف بعد ، بخواتيم سورة النحل ﴿ وإن عاقَبتُـم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ إلى آخر السورة ، فصبر رسول الله ﷺ ، وكفر عن يمينه ، وأمسك عما أراد[2] .

١٦٥ ـ حدثني عبد الله بن ياسين ، حدثنا حسين الرزي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا صالح المري ، عن سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ، وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد وقد مثل به ، فنظر منظراً لم ير أفظع منه كان أوجع لقلبه فقال :

« **رحمة الله عليك ، فإنك ما علمت وصولاً للرحم ، فعولاً للخيرات ، ولولا حزن من بعدك عليك ، لسرني أن أدعك ، أما والله لأمثلن بسبعين مكانك** » . فنزل جبريل بخواتيم سورة النحل ، والنبي ﷺ واقف ، ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ إلى آخر السورة[3] .

أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر

١٦٦ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عارم بن

---

(١) زيادة من (د) .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، لضعف صالح بن بشير بن وادع المري . والحديث تقدم تخريجه راجع (١٦٣) .

(٣) تقدم تخريجه راجع رقم (١٦٣) وهو يدور على المري بهذه السياقة .

الفضل أبو النعمان ، السدوسي[1] قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدثنا أبو عثمان ، أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : أن أصحاب الصُّفَّة[2] كانوا أناساً فقراء ، وأن رسول الله ﷺ قال :

« **من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، وإن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس ، وسادس** » أو كما قال . وأن أبا بكر جاء بثلاثة نفر ، وانطلق نبي الله ـ ﷺ ـ[3] بعشرة ، وكنت أنا وأبي وأمي ولا أدري لعله قال : امرأتي ، وخادمي ، بين بيتنا وبيت أبي بكر ، وأن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ ثم لبث حتى[4] صلى العشاء ، ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله ، قالت امرأته : ما حبسك ؟ قد حبست أضيافك ، أو قالت : ضيفك ، قال : أوما عشيتموهم ؟ قالت : أبو إلا انتظارك حتى تجيء ، قال : فعرضوا عليهم فغلبوهم ، قال : فذهبت فاختبأت ، فقال لي أبو بكر : يا غُنْثَر[5] ، فجئت قال : فَجَدَّع

---

(١) (٢٥ ـ أ ـ م) .

(٢) مكان في المسجد النبوي يقع خلف الحجرة التي فيها القبر وهو معروف بحدوده إلى اليوم . وقد أعد في عهد رسول الله ﷺ لنزول الغرباء . ممن لا مأوى له ولا أهل . وقد ذكر هذا الحافظ (الفتح ٦/ ٥٩٥ ، وراجع بحث أهل الصفة للدكتور أكرم العمري) .

(٣) في (ظ) لم تذكر الصلاة على النبي ﷺ .

(٤) سقطت من (م) .

(٥) قال ابن منظور : الغنثر ، الثقيل ، الوهم . نونه زائدة . (لسان العرب ٥/ ٧) .

وسب[1] وقال : كلوا هنيئاً[2] والله لا أطعمه أبداً ، قال : فأكلنا ، قال : فو الله ما كنا نأخذ لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها ، قال : فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك ، فنظر إليهم أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر ، فقال لامرأته : يا أخت بني فراس ما هذا ، قالت : لا وقرة عيني إلا وهي الآن أكثر منها ثلاث مرات ، فقال أبو بكر : إنما ذلك من الشيطان ـ يعني يمينه ـ وأكل منها لقمة ثم حملها[3] إلى رسول الله ﷺ ، فأصبحت ـ يعني عنده ـ[4] قال : وكان بينه وبين قوم عقد ، فمضى الأجل فعرضنا ، فإذا هم اثنا عشر رجلاً مع كل رجل منهم أناس الله أعلم بهم كثرة ، إلا أنها بقيت معهم بقية من ذلك الطعام فأكلوا منها أجمعون ، أو كما قال[5] .

---

(١) قال الحافظ : دعا عليه بالجدع ، وهو قطع الأذن ، أو الأنف ، أو الشفة ، وقيل : المراد به السب والأول أصح . (الفتح ٦/ ٥٩٧) ـ قلت وليس المراد السب الفاحش بل من باب قول النبي ﷺ : « تربت يداك » وقوله : « ثكلتك أمك » .

(٢) جاء في رواية عارم عند البخاري ورواية عبيد الله بن معاذ عن مسلم « لا هنيئاً » بصيغة الدعاء عليهم . قال محمود فؤاد معلقاً على هذا : إنما قاله لما حصل له من الحرج والغيظ بتركهم العشاء بسببه ، وقيل : إنه ليس بدعاء ، إنما هو خبر أي لم تتهيؤوا به في وقته . (صحيح مسلم ٣/ ١٦٢٨) وقد ذكرها المصنف في الرواية التالية وهي رواية مسلم .

(٣) في (ت) زيادة « رجل » على الهامش وليس في الأصل .

(٤) (٢٥ ـ أ ـ م) .

(٥) رجاله ثقات وهم رجال البخاري عدا محمد بن سليمان الباغندي ، وهو لا بأس به . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو النعمان ـ عارم ـ به سنداً ومتناً ـ (صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ٧٥) =

١٦٧ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ، حدثنا المعتمر قال : قال أبي : حدثنا أبو عثمان ، أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر[١] : أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء ، وأن رسول الله ﷺ قال مرة :

« **من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس ، وبسادس** » أو كما قال . وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق نبي الله بعشرة ، وأبو بكر بثلاثة قال : فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر ، وأن أبا بكر تعشّى عند رسول الله ﷺ ، ثم لبث حتى صُلِّيت العشاء ، ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ ، فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله ، قالت له امرأته : ما حبسك عن أضيافك ، أو

= وأخرجه من رواية شيخه موسى بن إسماعيل قال : حدثنا معتمر به . (المصدر السابق ٦/ ٥٨٧) وأخرجه من رواية شيخه عياش بن الوليد ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد الجُرَيْري ، عن أبي عثمان فذكر بسنده نحوه . (المصدر السابق ١٠/ ٥٣٤) وأخرجه من رواية شيخه محمد بن المثنى ، حدثنا بن أبي عدي ، عن سليمان ـ التيمي ـ فذكر بسنده مثله (المصدر السابق ١٠/ ٥٣٥) وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، وحامد بن عمر البكراوي ، ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ حدثنا المعتمر . فذكر بسنده مثل لفظ أبي النعمان عن البخاري ، وأخرجه أيضاً من رواية شيخه محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح العطار ، عن الجُرَيْري مثل لفظه عند البخاري . (صحيح مسلم ٣/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٩) . وأخرجه أحمد (١/ ١٩٨) عن عارم ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٦/ أ) .

(١) شقيق عائشة . ثقة .

قالت : ضيفك ؟ قال : وما عشيتهم ؟! قالت : أبوا حتى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم ، قال : فذهبت أنا فاختبأت ، قال : تعال يا غُنْثَر ، فجدع وسب وقال : كلوا لا هنيئاً ، وقال : والله لا أطعمه أبداً ، قال : وايم[1] الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا رأينا من أسفلها أكثر منها ، قال : شبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك ، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر ، فقال لامرأته : يا أخت بني فراس ، ما هذا ؟! قالت : لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر ثم قال : إنما كان ذلك من الشيطان ـ يعني يمينه ـ فأكل منها لقمة ، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ ، فأصبحت عنده . قال : وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ، فعرضنا اثنا عشر رجلاً مع كل رجل منهم ما شاء ، الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بقيت معهم ، فأكلوا منها أجمعون أو كما قال[2] .

١٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن ياسين ، حدثنا عبدة الصفار ، حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين[3] ، حدثنا شعبة ، عن سليمان قال : سمعت أبا عثمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكر :

« أن ضيفاً نزل على أبي بكر ، وأنه أمسى عند رسول الله ﷺ ، فلم يأتهم ، فحبسوه بالعشاء ، فلما جاء قال : ما صنعتم ؟ قال : فسب وجدع ، فأتي بالطعام فحلف أن لا يأكله ، ثم قال : هذه من

---

(١) (٢٦ ـ أ ـ م) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا بشر بن مطر وهو ثقة ـ وتقدم تخريجه راجع رقم (١٦٦) .

(٣) الخزاعي ، أبو عثمان ، البصري ، قال الحافظ : صدوق ، ربما أخطأ .

خطوات الشيطان[1] ، فدعا به فأكل وأكلنا منه ، فكنا كلما رفعنا لقمة ، نجد[2] ربا من تحتها مثلها ، فقال أبو بكر لامرأته ابنة أبي فراس[3] فقالت : والله ما رأيت مثل هذا قط ، فأكلوا ، وبقيت كما هي ، ثم أكل منها بعد[4] ذلك كم من إنسان ، ثم أتى أبو بكر رسول الله ﷺ ، فحدثه »[5] .

١٦٩ ـ حدثني محمد بن منصور الشيعي[6] ، حدثنا حميد بن مسعدة قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي قال : حدثنا أبو عثمان النهدي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كنا مع رسول الله ﷺ ثلاثين ومائة ، فقال النبي ﷺ :

« **هل مع أحد منكم طعام ؟** » فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه ، فعجن ، ثم جاء رجل مشرك مُشْعان[7] طويل بغنم يسوقها ،

---

(١) يعني يمينه أن لا يأكل . كما تضمنت ذلك الروايات السابقة .

(٢) في الروايات السابقة : ما كنا نأخذ لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها . ومعنى ربا : زاد .

(٣) يعني ما هذا ؟ كما تقدم في الرواية السابقة .

(٤) (٢٦ ـ ب ـ م) .

(٥) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم تخريجه راجع . رقم (١٦٦) .

(٦) أبو بكر ، المعروف بابن أبي الجهم ، من شيعة المنصور ، وثقه الدارقطني ، وقال الهاشمي : ثقة مأمون .

(٧) قال الحافظ : مشعان : بضم الميم ، وسكون المعجمة ، بعدها مهملة ، وآخره نون ثقيلة : أي طويل شعث الشعر (فتح الباري ٤/ ٤١٠) وذكره مرة أخرى وزاد عليه أن البخاري فسره في إحدى الروايات بأنه الطويل جداً فوق الطول . قال : وزاد غيره مع إفراط الطول شعث الرأس . ونقل عن القزاز أنه قال : المُشْعان : الجافي =

قال رسول الله ﷺ : « **ماذا بيع أو عطيه ؟ ـ أو قال : هبة ـ** » قال : لا ، بل بيع ، فاشترى منه شاة ، وأمر بها فصنعت ، وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى ، وأيم[1] الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حَزَّ له رسول الله ﷺ حزة من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه ، وإن كان غائباً خبأ له ، قال : وجعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون ، وشبعنا وفضل في القصعتين، فحمله[2] على البعير ، أو كما قال[3] .

= الثائر الرأس . (المصدر السابق ٥/ ٢٣٢) .

(١) قسم ، ويقال بالهمزة وبالوصل (المصدر السابق ٥/ ٢٣٢) .

(٢) في رواية عند البخاري : ففضلت القصعتان فحملناه ، قال الحافظ : أي الطعام ولو أراد القصعتين لقال : فحملناهما ، ووقع في رواية المصنف ـ يعني البخاري ـ في الأطعمة (وفضل في القصعتين) وكذا أخرجه مسلم ، والضمير على هذا للقدر الذي فضل (فتح الباري ٥/ ٢٣٣) .
قلت وعليه تفسر رواية المصنف هنا .

(٣) الرواية حسنة بهذا الإسناد حميد بن مسعدة السامي الباهلي صدوق والحديث أخرجه الإمام البخاري وقد التقى معه المصنف في شيخ شيخه . قال البخاري : حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان به مختصراً تارة وتاماً أخرى . وأخرجه من رواية شيخه موسى ـ ابن إسماعيل ـ به سنداً ومتناً غير أنه قال : وحدثني أبو عثمان أيضاً . (فتح الباري ٤/ ٤١٠) و(٥/ ٢٣٠) و(٩/ ٥٢٧) قال الحافظ : تنبيه ؛ وقع في سياق السند معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه قال : وحدثني أبو عثمان أيضاً ، فزعم الكرماني أن ظاهره أن أباه حدثه عن غير أبي عثمان ، ثم قال وجدت أبا عثمان أيضاً . قال الحافظ : وليس ذلك المراد ، وإنما أراد أن أبا عثمان حدثه بحديث سابق على هذا ، ثم حدثه بهذا ، فلذلك قال (أيضاً) أي : حدث بحديث بعد حديث . (فتح الباري ٩/ ٥٢٩) . وأخرجه الإمام مسلم قال : =

وأبو عثمان عن أبي بَرْزة الأسلمي

١٧٠ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي برزة الأسلمي[١] : أن رسول الله ﷺ كان في سفر ، ورجل[٢] على راحلة ، أو ناقة ، أو بعير[٣] ، فتضايق بهم الطريق ، فقال : حَلْ . حَلْ[٤] . فقال : اللهم العنها . أو : العنه . فقال رسول الله[٥] ﷺ : « **لا تصحبنا ناقة ، أو راحلة أو بعير ، عليها لعنة من الله عز وجل** »[٦] .

= وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ، ومحمد بن عبد الأعلى ، جميعاً عن المعتمر بن سليمان (واللفظ لابن معاذ) حدثنا المعتمر فذكره سنداً ومتناً غير أنه والبخاري قالا : (فحملته) بدل (فحمله) (صحيح مسلم ٣/ ١٦٢٦ ـ ١٦٢٧) .

(١) نضلة بن عبيد ، صحابي ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح ، وغزا سبع غزوات ، نزل البصرة ، ومات بها .

(٢) في الروايتين التاليتين عند المصنف وفي رواية الإمام مسلم (جارية) .

(٣) فيما يأتي عند المصنف ورواية مسلم بدون شك (ناقة) وعاد الضمير عليها في الموضعين . بدون شك أيضاً .

(٤) قال ابن منظور : يقال للناقة إذا زجرتها : حلْ جزم ، حل منون ، وحِلي جزم ، لا حليت ، ثم قال : ومن خفيف هذا الإسم حل وحلٍ لإناث الإبل خاصة . ثم قال : وحوب زجر للبعير (لسان العرب ١١/ ١٧٤) .

(٥) (٢٧ ـ أ ـ م) .

(٦) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنى وهو ثقة . وقد أخرجه =

١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله بن ياسين ، حدثنا يوسف بن واضح ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي قال : حدثنا أبو عثمان عن أبي برزة : أن جارية[١] بينما هي تسير على ناقة[٢] لها بين جبلين ، تضايق بهم الجبل ، فأتى رسول الله ﷺ على الجارية ، فأبصرته ، فجعلت تقول : حَلْ ، اللهم العنها ، فقال النبي ﷺ :

« **من صاحب الجارية لأيم الله لا تصحبنا راحلة عليها لعنة الله عز وجل** »[٣] .

١٧٢ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا أحمد ، حدثنا يزيد ، حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي برزة الأسلمي قال : بينما جارية على ناقة لها عليها بعض متاع القوم ، إذ أبصرت رسول الله ﷺ ، وتضايق الجبل فقالت : **حل** ، اللهم العنها ، فقال :

« **لا تصاحبنا ناقة عليها اللعنة** »[٤] . آخر الجزء[٥] .

= الإمام مسلم قال : حدثنا أبو كامل الجحدري ، فضيل بن حسين . حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا التيمي بسنده وبلفظ الرواية الثالثة عند المصنف . وأخرج نحوه بسنده المتصل عن عمران بن حصين (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥) .

(١) في الرواية السابقة (رجل) .

(٢) في الرواية السابقة (أو بعير) بالشك .

(٣) رجاله رجال الصحيح . عدا ابن ياسين وشيخه يوسف وهما ثقتان . وتقدم القول بأن مسلماً أخرجه بسنده عن التيمي . بلفظ الرواية التالية لهذه .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين . وهو ثقة مأمون . وبهذا اللفظ أخرجه الإمام مسلم كما تقدم تدوينه راجع رقم (١٧٠) .

(٥) ليست في (ظ) .

مجلس من إملاء الشافعي أملاه علينا يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال :

١٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا محمد بن أبان بن عمران ، الواسطي قال : حدثني جرير بن حازم[١] قال : حدثني بشار بن أبي سيف قال : حدثني الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف[٢] قال : مرض أبو عبيدة مرضه فدخلنا عليه نعوده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الصيام جُنَّة**[٣] **ما لم يخرقها** »[٤] .

---

(١) ابن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، قال الحافظ : ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، مات سنة سبعين ـ ومائة ـ بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حالة اختلاطه .

(٢) عياض بن غطيف بن الحارث ، ويقال : غطيف بن الحارث وهو الصحيح . مختلف في صحبته . (التقريب ، وتهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٦) .

(٣) المراد بها هنا الوقاية من النار ما لم تخرق بمعصية قال ابن منظور : الجُنَّة : بالضم ، ما واراك من السلاح واستترت به منه . والجمع الجُنَن . ثم قال : الجُنَّة الدرع وكل ما وقاك جُنَّة . (لسان العرب ١٣/ ٩٤) .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢/ ١٠٧٦) من طريق المصنف ، به . والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا زياد بن الربيع أبو خِداش ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار به ولفظه أتم وأشمل . ومن طريق أخرى قال الإمام =

١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني (٢٧ ـ ب ـ م) محمد بن أبان ، حدثنا حماد بن زيد ، ومهدي بن ميمون ، وخالد بن عبد الله ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، قال مهدي في حديثه : الجرمي[١] ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة ، عن النبي ﷺ ، بمثله[٢] . ولم يقل خالد في حديثه : أو عاد مريضاً .

١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبو زكريا العابد يحيى بن أيوب ، وسريح بن يونس قالا : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني أبو سهيل[٣] ، وقال سريج في حديثه ؟ قال أخبرنا : أبو

= أحمد : حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا هشام ، عن واصل ، عن الوليد ، باللفظ التام ، (المسند ١٩٥ ـ ١٩٦) وأخرجه الإمام النسائي من رواية شيخه حماد ـ ابن زيد ـ قال : حدثنا واصل ، عن بشار بلفظ المصنف . (سنن النسائي ٤/ ١٦٧) وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن رواية حماد عن واصل . وجرير عن واصل أيهما الصحيح ؟ قال أبو حاتم : جميعاً صحيحين ، حماد قصر به ، وجرير جوده (علل الحديث ١/ ٢٢٧) . وقد تابع عياضاً الوليد بن أبي مالك . أخرج متابعته الإمام النسائي بسند رجاله ثقات غير أن الوليد قال : حدثنا أصحابنا عن أبي عبيدة به ـ (سنن النسائي ٤/ ١٦٨) لكن الحديث أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعاً . (صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١٠٣ ـ ١١٨) و(١٣/ ٤٦٤) و (صحيح مسلم ٢/ ٨٠٦ ـ ٨٠٧) .

(١) هو بشار بن أبي سيف .

(٢) هذه رواية النسائي عن شيخه حماد وقد تقدم البيان في التخريج راجع رقم (١٧٣) والحديث أصله في الصحيحين .

(٣) نافع بن مالك بن أبي عامر ، الأصبحي ، التيمي عم الإمام مالك ، =

سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة[1] ، وغُلِّقت أبواب النار ، وصُفِّدت[2] الشياطين »[3] .

= كنيته أبو سهيل (بالياء) كما في تهذيب الكمال (ورقة ٧٠٢) وذكرها الحافظ : بدون ياء ، رأيت ذلك في الطبعة الهندية . والتي حققها عبد الوهاب عبد اللطيف .

قال الحافظ : ثقة .

(١) في (د) الجنان .

(٢) قال ابن منظور : الصفد ، والصفاد : الشد . ثم قال : وصفده يصفده . . . أوثقه ، وشده ، وقيده في الحديد وغيره . (لسان العرب ٣/ ٢٥٦) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن أحمد الإمام وهو ثقة ، ويحيى بن أيوب من رجال مسلم والبخاري في جزء القراءة أيضاً .

والحديث أخرجه البخاري من رواية شيخه قتيبة قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر به مقتصراً على قوله : إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة . وجاء عند البخاري أيضاً من طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً . غير أنه قال : فتح أبواب السماء ، وقال : وسلسلت الشياطين ، وذكره مرة أخرى سنداً ومتناً غير أنه قال : (أبواب الجنة) بدل (السماء) (صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١١٢) و(٦/ ٣٣٦) . وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل به سنداً ومتناً . وأخرجه من طريق أخرى يلتقي فيها مع الإمام البخاري في أحد رجال السند . وهو عن أبي هريرة مرفوعاً . غير أنه قال : « فتحت أبواب الرحمة » (صحيح مسلم ٢/ ٧٥٨) وستأتي رواية من طريق أخرى عن أبي سهيل . برقم (١٨٢) .

١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله قال[١] : حدثني أبي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة[٢] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« **من صام رمضان إيماناً واحتساباً ، غُفر له ما تقدم من ذنبه**[٣] **ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه**[٤] » . قال أبي : سمعته من سفيان أربع مرار ، قال : من صام رمضان ، وقال مرة : من قام رمضان .

١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبي ، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا ابن فضيل[٥] ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي

---

(١) في (ظ) لم تذكر وقد تقدم ذكر أقوال المحدثين في ذلك .

(٢) ابن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري ، المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، قال الحافظ : ثقة ، مكثر .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن الإمام أحمد ، وهو ثقة .
والحديث أخرجه الإمام البخاري من رواية شيخه محمد بن فضيل بسنده المتصل عن أبي هريرة مرفوعاً . وسيأتي سنداً ومتناً في الرواية التالية عند المصنف . وأخرجه البخاري أيضاً بسنده من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة غير أنه قال في أوله : « من قام ليلة القدر » صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١١٥ . وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن أبي هريرة بلفظ المصنف غير أنه قال في أوله : (من قام) صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٩٢ . وهذه الرواية عند مسلم سنداً ومتناً وعنده أيضاً بسنده المتصل من طريق أبي سلمة بمثل ما عند البخاري . وبسنده من طريق الزهري به . (صحيح مسلم ١/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤) .

(٤) سقطت من (أ) .

(٥) محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة ، وسكون الزاي ، =

سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من صام رمضان إيماناً واحتساباً ، غُفر له ما تقدم من ذنبه** »[1] .

١٧٨ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني[2] سريج بن يونس ، حدثنا ابن علية ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يَرِيم[3] قال : قال ابن مسعود :

« سيد الشهور رمضان ، وسيد الأيام يوم الجمعة »[4] .

١٧٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال حدثنا زهير بن أبي زهير قال : حدثنا موسى بن أيوب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال :

« **اللهم سلمه لنا ، وسلمه منا** »[5] .

= الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال الحافظ : صدوق عارف ، رمي بالتشيع .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة .
والحديث أخرجه الإمام البخاري من رواية شيخه محمد بن فضيل به سنداً ومتناً . (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٩٢) .

(٢) (٢٨ ـ أ ـ م) .

(٣) بوزن عظيم ، الشيباني ، ويقال : الخارفي ، بمعجمة ، وفاء ، أبو الحارث ، الكوفي ، قال الحافظ : لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة وهبيرة وهو لا بأس به ، فالرواية حسنة بهذا الإسناد . وستأتي عند المصنف من طريق أخرى عن هبيرة به . (انظر رقم ١٨٣) .

(٥) هذا سند حسن لولا تدليس حميد ، والحسن لم يدرك رسول الله ﷺ فالخبر مرسل . ولم أعثر على تخريج له .

١٨٠ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن عباد المكي[١] ، حدثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل التبان ـ[٢] عن كثير بن زيد[٣] ، عن عمرو بن تميم[٤] ، عن أبيه[٥] ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) ابن الزبرقان ، نزيل بغداد ، قال الحافظ : صدوق يهم .

(٢) المدني ، أبو إسماعيل ، الحارثي ، قال الحافظ : أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ، صدوق يهم .

(٣) الأسلمي ، أبو محمد ، المدني ، ابن مافنه (بفتح الفاء ، وتشديد النون) قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، يخطىء . وقال الذهبي : صويلح فيه لين (معجم الشيوخ ١/ ٣٠٠) .

(٤) قال البخاري في تاريخه الكبير ٣١٨/٦ : مولى بني زمانه ، وقال أبوحاتم في الجرح ٢٢٢/٦ : مولى بن مازن . وقال ابن حبان في الثقات ٢١٧/٧ ، والحسيني في الإكمال ص ٣١٠ ، وأبو زرعة في ذيل الكاشف ص ٢٠٧ : مولى بني زمانه ، وقال السمعاني في الأنساب ١٦٦/٦ : هو مولى بني رُمّانة ولفظه (رُمّانة) وردت في مخطوطة تعجيل المنفعة ، وقد أطال الحافظ في ترجمته في تعجيل المنفعة ص ٣٠٥ . والذي يظهر لي أن الصواب : مولى بن رمانة . وقد نبه عليه الحافظ في التعجيل ، وليس هو المازني . وقد ذكره ابن خزيمة في صحيحه ١٨٩/٣ وقال : مولى بني رمّانه .

(٥) تميم مولى بني رُمّانة . له ترجمة في الإكمال ص ٥٥ ، وذيل الكاشف ص ٥٦ ، وسقط من مطبوعة تعجيل المنفعة ص ٦٠ وكذلك سقط آخر الترجمة التي قبله ، كما يتبين من المخطوطة ، والإكمال وقد نقل الحافظ كلام ابن خزيمة ، وتحرّف فيه قوله : (مولى بني مازن) إلى (مولى بني زمانه) ووقع في الحاشية خطأ أيضاً فقال : هكذا في الأصل ولعله (زبانه) .

« **قد أظلكم شهركم هذا ، بمحلوف[1] رسول الله ﷺ ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه ، وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه** »[2] .

١٨١ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني زهير بن أبي زهير ، أنبأنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سلمة بن وردان[3] قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

ارتقى[4] النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : « **آمين** » فقيل له :

---

(١) أي : بما يقسم به رسول الله ﷺ ومعلوم أنه لا يقسم إلا بالله عز وجل .

(٢) أخرجه الإمام أحمد بسنده عن كثير به ، سنداً ومتناً وفيه زيادة (المسند ٢/ ٣٧٤) . وأخرجه ابن خزيمة بسنده عن كثير أيضاً بسنده ولفظه عند أحمد . (صحيح ابن خزيمة ٣/ ١٨٨) .

وأخرجه البيهقي بسنده عن كثير أيضاً به . (السنن الكبرى ٤/ ٣٠٤) وذكر الهيثمي أن الطبراني رواه في الأوسط عن تميم مولى ابن رمانة ـ هكذا ـ ولم أجد من ترجمه (مجمع الزوائد ٣/ ١٤٠ ـ ١٤١) ونقل الساعاتي قول الهيثمي . (الفتح الرباني ٩/ ٢٣٢) وقال الدكتور الأعظمي : مولى أبي رمانة مجهول . علما بأن ابن خزيمة قال في نهاية الحديث : يقال له : مولى بني رمانة مدني . (صحيح ابن خزيمة ٣/ ١٨٨ تعليق ١٨٨٤)

قلت : جاء في ترجمة ابنه عمرو أنه مولى بني مازن . فلعل ابن رمانة أو أبا رمانة هذا رجل منهم . أو يكون خطأ صوابه بني مازن . وهو الأقرب لعدم وجود ترجمة لتميم فيما أعلم .

(٣) الليثي ، أبو يعلى ، المدني ، قال الحافظ : ضعيف .

(٤) من الرقي الذي هو الصعود والارتفاع . فالمراد صعد . قال ابن منظور : رقي فلان في الجبل يرقى رقياً إذا صعد . (لسان العرب =

على ما أمّنت يا رسول الله ؟ قال[1] :

« **أتاني جبريل فقال : رغم[2] أنف امرىء أدرك رمضان فلم يغفر له ، قلت : آمين** »[3] .

١٨٢ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن مهدي ، عن مالك قال : حدثني عمي ، أبو سهيل ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هريرة يقول :

« إذا دخل رمضان فُتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار ، أو العذاب ، وصُفّدت الشياطين »[4] .

١٨٣ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني[5] أبي ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة عن عبد الله قال :

« سيد الأيام يوم الجمعة ، وسيد الشهور شهر رمضان »[6] .

= (١٤/ ٣٣١) .

(١) سقطت من (م ، ظ) .

(٢) أي : لزق بالرغام وهو التراب . هذا هو الأصل ، ثم استعمل في الذل والعجز ، عن الانتصاف ، والانقياد على كره . (لسان العرب ١٢/ ٢٤٦) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، لكن الحديث له شواهد .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة معروف .
والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم تخريجه . راجع رقم (١٧٥).

(٥) (٢٨ ـ ب ـ م) .

(٦) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن الإمام أحمد ، وهو ثقة ، وكذلك هبيرة بن يريم لا بأس به وقد تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن هبيرة به ، راجع رقم (١٧٨) .

١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثنا أبو عمرو الأزدي نصر بن علي ، حدثنا أبي عن أبيه ، عن النضر بن شيبان[١] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثنا عبد الرحمن بن عوف : أن رسول الله ﷺ ذكر شهر رمضان فقال :

« **شهر افترض الله صيامه ، وإني سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً ، خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه** »[٢] .

---

(١) الحُدّاني (بضم المهملة ، وتشديد الدال) قال الحافظ : لين الحديث .

(٢) رجاله ثقات عدا النضر فإنه لين الحديث .

وقد أخرجه النسائي بسنده عن نصر بن علي بن صُهْبَان قال : حدثني النضر بن شيبان أنه لقي أبا سلمة بن عبد الرحمن فقال له : حدثني بأفضل ما سمعته يذكر في شهر رمضان ، فقال أبو سلمة : حدثني عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله ﷺ أنه ذكر شهر رمضان ففضله على الشهور ، وقال : من قام . فذكر الحديث .

قال النسائي : هذا خطأ والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة . (سنن النسائي ٤/١٥٨) . وأخرجه من طريق أخرى عن النضر قال : قلت لأبي سلمة بن عبد الرحمن : حدثني بشيء سمعته من أبيك سمعه أبوك من رسول الله ﷺ ، ليس بين أبيك وبين رسول الله ﷺ أحد ، في شهر رمضان . قال : نعم ، حدثني أبي قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر مثل حديث المصنف (سنن النسائي ٤/١٥٨) وأخرجه ابن ماجه بسنده من طريق النضر بن شيبان به . (سنن ابن ماجة ١/٤٢١) قال الحافظ : وقد قال الدارقطني في الأفراد : تفرد النضر بن سفيان عن أبي سلمة بذلك (تحفة الأشراف ٧/ ٢١٥) .

قلت : قوله (النضر بن سفيان) خطأ صوابه شيبان كما في الروايات المبينة سابقاً . ولعله مطبعي . وقد رجعت لأطراف الغرائب =

١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة[١] ، حدثنا القاسم بن الفضل[٢] قال : حدثني النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه[٣] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من صام رمضان إيماناً واحتساباً ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** »[٤] .

١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عنْ أبي إسحاق ، عن هبيرة قال : قال عبد الله :

« سيد الأيام يوم الجمعة ، وسيد الشهور رمضان »[٥] .

١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبو الربيع الزهراني ، حدثنا أبو عَوانة ، عن أبي بشر[٦] ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن

= لابن القيسراني فلم أتمكن من قراءة الحديث لسوء النسخة المصورة . فأكتفي بنقل الحافظ .

(١) اسم أبي شيبة : فروخ ، الحَبَطي (بمهملة وموحدة مفتوحة) الأُبُلِّي ، بضم الهمزة والموحدة ، وتشديد اللام ، أبو محمد ، قال الحافظ : صدوق ، يهم ورمي بالقدر .

(٢) ابن معدان ، الحداني ، أبو المغيرة ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، رمي بالإرجاء .

(٣) عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

(٤) رجاله ثقات عدا النضر فإنه لين الحديث . وقد تقدم تخريجه راجع رقم (١٨٤) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن أحمد وهو ثقة وهبيرة لا بأس به . وقد تقدم راجع (١٧٨ ، ١٨٣) .

(٦) جعفر بن إياس بن أبي وحشيه ، قال الحافظ : ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة، في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد.

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أفضل الشهور**[1] **بعد رمضان ، شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة ، صلاة الليل** »[2] .

باب إحصاء الشهور ورؤية الهلال

١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثنا أبو موسى الأنصاري ، حدثنا معن قال : حدثنا مالك ، عن عبد الله بن[3] دينار ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال :

« **الشهر تسع وعشرون ، فلا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم**[4] **عليكم فاقدروا له** »[5] .

---

(١) هكذا في النسخ ، وعند مسلم (الصيام) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن أحمد وهو ثقة معروف .
والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة . به سنداً ومتناً . غير أنه قال : (الصيام) بدل (الشهور) . وأخرجه من طريق أخرى عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة يرفعه قال :
(سئل ، أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ فقال أفضل الصلاة . . .) فذكر الحديث بنحو ما عند المصنف إلا أنه قال : (الصيام) بدل (الشهور) (صحيح مسلم ٢/ ٨٢١) .

(٣) (٢٩ ـ أ ـ م) .

(٤) أي : حال دون رؤيته غيم ونحوه . من غَمَمْتَ الشيء إذا غطيته . (النهاية ٣/ ٣٨٨) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام =

١٨٩ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو موسى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن ثور بن زيد الدِيْلي ، عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال :

« لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غُمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين »[1] .

= البخاري قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا مالك به سنداً ومتناً غير أنه لم يقل : (ولا تفطروا حتى ترده) وقال : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك . عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال :

« لاتصوموا حتى تروا الهلال الحديث » صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١١٩ .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وابن حجر . قال يحيى بن يحيى : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار به غير أنه ميز العدد ، بـ« ليلة » وأضمر الظاهر فقال : « حتى تروه » وقال : إلا أن يُغَمّ عليكم ، فإن غُمّ . . . الحديث (صحيح مسلم ٢/ ٧٦٠) . وسيأتي عند المصنف من حديث سعد بن أبي وقاص مختصراً . وكذلك من حديث عمر مختصراً أيضاً .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن الإمام أحمد وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام الترمذي بسنده عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حالت دونه غيابة ، فأكملوا العدة ثلاثين يوماً » قال الترمذي : حديث ابن عباس : حديث حسن صحيح وقد روي عنه من غير وجه . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠) . =

باب رؤية الهلال لشهر رمضان

١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبي عن الهلال ، إذا شهد قوم عند الإمام أنهم رأوه بالأمس قال : يفطرون ويخرجون لعيدهم ، وإن كان[١] قبل الزوال ، وإن شهدوا بعد الزوال أفطروا أيضاً ويخرجون من الغد لعيدهم ، يعني الصلاة . قلت لأبي ، فإن رأوا الهلال يوم الثلاثين قبل زوال الشمس ، ترى للناس أن يفطروا ساعة رأوا الهلال ، قال : لا يعجبني ذلك ، أرى أن يتموا صومهم على حديث ابن مسعود أنه قال : لعله ساعة إذ[٢] ، وحديث عمر أيضاً نحوه[٣] ، من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمر نحو هذا القول أو مثله ، قلت لأبي : فيخرجون في عيد إذا كانوا قد رأوه قبل الزوال ، قال : نعم يخرجون لعيدهم ، ولا أرى أن يفطروا على حديث ابن مسعود ، قلت لأبي : فإن رأوه بعد الزوال ، قال :

= قلت : في سنده سماك عن عكرمة وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، لكن صححه الترمذي لطرقه كما هو معلوم من عادته . وأخرجه أبو داود بسنده عن سماك أيضاً نحوه . (سنن أبي داود ٢/ ٧٤٥) وبسند آخر عن ابن عباس ورجاله ثقات أخرجه النسائي . (سنن النسائي ٤/ ١٣٥) وقد تقدمت رواية الشيخين عن ابن عمر في هذا الشأن وهو بلفظ المصنف من حديث ابن عمر عند البخاري . راجع رقم (١٨٨) .

(١) في (د) كانوا .

(٢) انظر ما بعد رقم (١٩١) .

(٣) انظر رقم (١٩١) .

كذلك أيضاً لا يفطرون[1] يتمون صومهم ذلك ، قلت لأبي : فأي وقت يخرجون للعيد إذا كانوا رأوه بعد الزوال ؟ ، قال : يحضرون من الغد .[2]

١٩١ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي وائل قال : « كنا بخانقين[3] فأهللنا هلال رمضان ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ، فأتانا كتاب عمر ، أن الأهلة بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا ، إلا أن يشهد رجلان مسلمان ، أنهما أهلاه بالأمس »[4] .

---

(١) (٢٩ ـ ب ـ م) .

(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد قال : سألت أبي رحمه الله ، عن الهلال إذا شهد قوم عند الإمام . . . الخ .(مسائل الإمام أحمد ص ١٧٦ ـ ١٧٧) .

(٣) قال ياقوت : بلدة من نواحي السواد ، في طريق همذان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال . (معجم البلدان ٢/ ٣٤٠) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . والأعمش احتمل الأئمة تدليسه . وقد أخرجه عبد الرزاق قال : عن معمر ، عن الأعمش عن أبي وائل نحوه ـ(المصنف ٤/ ١٦٢) قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي : ذكره ابن حزم في المحلى عن المصنف ـ يعني عبد الرزاق ٦/ ٢٣٨ وأخرجه (هق) ـ يعني البيهقي ـ من طريق شعبة وجعفر بن عون ، عن الأعمش ٤/ ٢٤٨ و٤/ ٢١٣ وأخرجه (ش) ـ يعني ابن أبي شيبة ـ عن وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل (د : ٣٠٢ و٣٠٣) يعني نسخة ديوبند المصنف ٤/ ١٦٣ تعليق ٢) وأخرجه الدارقطني بعد أن أشار إلى رواية الأعمش . قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا حاجب بن سليمان ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، حدثني =

١٩٢ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم قال : قال عبد الله :

« إذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا ، فإنما مجراه في السماء ، فلعله أهل ساعة إذ ، وإنما الفطر للغد[1] من يوم يُرى الهلال »[2] .

= منصور ، عن أبي وائل . به غير أنه قال : (بعضها أعلم من بعض) وقال : (لأول النهار) قال الدارقطني : قال لنا أبو بكر : إن كان مؤمل حفظه فهو غريب . وخالفه الإمام عبد الرحمن بن مهدي . حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان . فذكر مثل حديث الأعمش ، غير أنه زاد (عشية) (سنن الدارقطني ٢/ ١٦٩) .

ورواية البيهقي المشار إليها سابقاً هي من طريق علي بن عمر الحافظ الدارقطني ، شيخ شيخ البيهقي في هذا . (السنن الكبرى ٤/ ٢١٣) . وذكره ابن قدامة في المغنى ٣/ ١٧٣) .

(١) في (د) الغد .

(٢) رجاله ثقات . والقاسم لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود قطعاً ، فأبوه عبد الرحمن لم يسمع إلا شيئاً يسيراً ، وقد مات سنة تسع وسبعين . وابن مسعود مات سنة اثنتين وثلاثين . ففي السند انقطاع . ولذلك قال المزي في ترجمه القاسم روايته عن جده عبد الله بن مسعود مرسلة . (راجع تهذيب الكمال) .

قلت : وهذا من رواية الآباء عن الأبناء . أخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع به (المصنف ٣/ ٦٦) . وقد تقدمت الإشارة إليه عند المصنف راجع (١٩٠) وذكره ابن قدامة ضمن حديث أبي وائل عن عمر . (المغني ٣/ ١٧٣) . وقال البيهقي : وروينا في ذلك يعني عدم الإفطار نهاراً ـ عن عثمان وابن مسعود ـ (السنن الكبرى ٤/ ٢١٣) وستأتي رواية أخرى عند المصنف مختصرة . انظر رقم (٢٠٦) .

١٩٣ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان[١] ، عن نافع :

« إن هلال شوال رؤى من النهار ، ولم يفطر عبد الله حتى أمسى ، وخرجوا إلى المصلى من الغد »[٢] .

١٩٤ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو كامل واسمه مظفر بن مدرك قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، أنبأنا ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله قال : كان عبد الله بن عمر يقول :

« إن ناساً يفطرون إذا رأوا الهلال نهاراً ، وأنه لا يصلح لكم أن تفطروا ، حتى تروه من حيث يُرى »[٣] .

١٩٥ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) ابن عبد الله بن خالد بن حزام ، الأسدي ، الحزامي ، أبو عثمان ، المدني ، قال الحافظ ، صدوق ، يهم .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة .
وقد أخرج هذا الخبر عبد الرزاق قال : عن ابن جريج قال : أخبرني موسى عن نافع به . (المصنف ٤/١٦٦) وسيأتي عند المصنف سنداً ومتناً . انظر رقم (١٩٦) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . وأبو كامل مظفر بن مدرك ثقة أيضاً . وقد أخرج هذا الخبر البيهقي قال : ورواه عبد العزيز بن سلمة . به غير أنه قال : « حتى تروه ليلاً من حيث يرى » وقال : أخبرناه أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا روح ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة . فذكره . وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما . (السنن الكبرى ٤/ ٢١٣) .

إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال :

« إذا رأيتم الهلال نهاراً فلا[1] تفطروا حتى تروه من حيث يُرى »[2] .

١٩٦ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا بن جريج ، أنبأنا موسى ـ يعني ابن عقبة ـ عن نافع :

« أنه رأى هلال شوال من النهار ، فلم يفطر حتى أمسى ، وخرج إلى المصلى من الغد »[3] .

---

(١) (٣٠ ـ أ ـ م) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . وابن إسحاق صدوق يدلس وقد عده الحافظ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين . وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (راجع طبقات المدلسين) .

والخبر أخرجه البيهقي قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب ، أخبرك يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سالم قال : كان ابن عمر يقول ـ فذكر مثل لفظ عبد العزيز بن أبي سلمة ـ (السنن الكبرى ٤/ ٢١٣) .

قلت : وهذه متابعة لمحمد بن إسحاق .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن الإمام أحمد وهو ثقة . وقد تقدم تخريجه راجع رقم (١٩٣) وسيأتي حديث أبي عمير بن أنس عن عمومته من الأنصار أنه ﷺ :

(أمرهم أن يفطروا ويغدوا إلى مصلاهم . .).انظر رقم (٢٢٣) وما بعده . والفرق بين الرؤيتين أن هذه أول النهار وتلك آخر النهار .

١٩٧ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا هشيم ، أنبأنا مغيرة ، عن إبراهيم قال : كتب عمر إلى عتبة بن فرقد[١] قال :

« إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا ، فإنه من الليلة الماضية ، وإذا رأيتموه من آخر النهار فأتموا صومكم ، فإنه لليلة المقبلة »[٢] .

---

(١) ابن يربوع ، السلمي ، أبو عبد الله ، قال الحافظ : صحابي ، نزل الكوفة ، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن الإمام أحمد ، وهو ثقة . ومغيرة بن مقسم يدلس لا سيما عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، وقد عده الحافظ في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (طبقات المدلسين) .

قلت : قد صرح بالواسطة التي بينه وبين إبراهيم فقد أخرج هذا الخبر عبد الرزاق قال : عن الثوري ، عن مغيرة ، عن شباك ، عن إبراهيم قال : كتب عمر إلى عتبة بن فرقد :

(إذا رأيتم الهلال نهاراً قبل أن تزول الشمس ، تمام ثلاثين فافطروا ، وإذا رأيتموه بعد أن تزول الشمس ، فلا تفطروا حتى تمسوا) المصنف ٤/ ١٦٣ .

قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي : ذكره ابن حزم من طريق ابن مهدي ، عن الثوري ثم قال : رويناه عن عبد الرزاق ، عن الثوري مثله ٢/ ٢٣٩ وأخرجه « هق » ـ يعني البيهقي ، من طريق عبد الرزاق ٤/ ١٦٣ وأخرجه « ش » ـ يعني ابن أبي شيبه ـ عن محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . (د : ٦٠١) ـ يعني نسخة ديوبند ـ (المصنف ٤/ ١٦٣ تعليق ٤) .

قلت : وشباك وصف بالتدليس وقد عنعن .

وسياتي عند المصنف من طريق ابن مهدي . انظر رقم (٢٠٠) =

١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثنا أبي ، وسألته عن رؤية الهلال إذا شَهد على رؤيته رجل واحد ؟ قال : يأمر الأمير الناس بالصيام ، فقلت لأبي : فإن شهد على رؤية الهلال رجل واحد في الإفطار ، قال : لا ، حتى يكونا رجلين يشهدان ، فأما رجل واحد فلا[١] .

مجلس آخر عن الشافعي

١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي ، وسئل عن هلال شوال ، إذا رأوه نهاراً قال : لا يفطرون ، وإذا رأوه قبل الزوال أو بعده ، فإنهم لا يفطرون ، حتى يشهد رجلان من المسلمين أنهما رأياه بالأمس ، نذهب إلى حديث عمر بن الخطاب[٢] ـ رضي الله عنه ـ[٣] .

٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن شِبَاك[٤] ، عن إبراهيم قال : بلغ

= وعند المصنف من طريق أخرى عن إبراهيم . انظر رقم (٢٠٥) .

(١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في (مسائل الإمام أحمد ص ١٧٧) . وسيأتي مرة أخرى عند المصنف . انظر رقم (٢٠٩) .

(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في (مسائل الإمام أحمد ص ١٧٨) . وحديث عمر رجاله ثقات ، وقد تقدم راجع رقم (١٩١) .

(٣) زيادة من (د) .

(٤) بكسر أوله ، ثم موحدة خفيفة ، ثم كاف ، الضبي ، الكوفي ، الأعمى ، قال الحافظ : ثقة ، له ذكر في صحيح مسلم ، وكان يدلس .

عمر أن قوماً رأوا الهلال بعد زوال الشمس فأفطروا ، فكتب إليهم يلومهم فقال :

« إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس فأفطروا ، وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس ، فلا تفطروا »[1] [2] .

٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الركين[3] ، عن أبيه[4] قال :

(كنت مع سلمان بن ربيعة[5] ، بِبَلَنْجَر[6] ، فرأيت الهلال ضُحى فأتيت سلمان فأخبرته ، فجاء فقام تحت شجرة ينظر إليه ،

---

(١) تقدم عن إبراهيم أن عمر كتب إلى عتبة بن فرقد رضي الله عنهما .
راجع رقم (١٩٧) وهذا الخبر رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . وقد تقدم تخريجه . لكن أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد سنداً ومتناً إلا أنه قال : « سماك » بدل « شباك » (مسائل الإمام أحمد ص ١٧٨) .

(٢) (٣٠ ـ ب ـ م) .

(٣) بالتصغير ، ابن الربيع بن عَميلة (بفتح المهملة) الفزاري ، أبو الربيع الكوفي ، قال الحافظ : ثقة .

(٤) ربيع بن عميلة (بفتح المهملة ، الفزاري ، روى عن ابن مسعود ، وسئل يحيى بن معين ، عن الركين بن الربيع وأبيه فقال : ثقتان . (الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٧) .

(٥) ابن يزيد بن عمر بن سهم ، الباهلي ، أبو عبد الله ، سلمان الخيل ، قال الحافظ : يقال : له صحبة ، ولاه عمر قضاء الكوفة ، وغزا أرمينية في زمن عثمان ، فاستشهد .

(٦) قال ياقوت : بفتحتين وسكون النون ، وجيم مفتوحة ، وراء : مدينة ببلاد الخَزَر ، خلف باب الأبواب ، (معجم البلدان ١/ ٤٨٩) .

فلما رآه أمر الناس أن يفطروا)[1] .

٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا يحيى بن أبي إسحاق[2] قال :

رأيت هلال الفطر إما عند الظهر ، وإما قريباً منها ، فأفطر ناس من الناس ، فأتينا أنس بن مالك ، فأخبرناه برؤية الهلال ، وبإفطار من أفطر من الناس فقال :

« هذا اليوم يكمل إلى أحد وثلاثين يوماً ، وذلك أن الحكم بن أيوب أرسل إلي قبل صيام الناس أني صائم غداً ، فكرهت الخلاف عليه فصمت ، وأنا متم يومي هذا إلى الليل »[3] .

٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني أبو الربيع الزهراني ، حدثنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه قال :

« كنا مع سلمان بن ربيعة[4] في غزوة بَلَنْجَر ، فرأينا هلال الفطر نهاراً ، فذكرت ذلك له فقال : أرنيه ، فأضجعته حتى رآه ، فأمر الناس أن يفطروا »[5] .

---

(١) رجاله ثقات . وقد أخرجه عبد الرزاق ، عن الثوري به سنداً ومتناً (المصنف ٤/ ١٦٣ ـ ١٦٤) .

قلت : سيأتي عند المصنف انظر رقم (٢٠٣) .

(٢) الحضرمي ، البصري ، النحوي ، قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة .

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن علية إسماعيل بن إبراهيم مختصراً (المصنف ٣/ ٦٥) .

(٤) يقال : له صحبة .

(٥) رجاله ثقات . وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٢٠١) .

٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني عبد الأعلى بن حماد[١] ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج[٢] ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي قال :

« إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا »[٣] .

٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثني عبد الأعلى ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن الحجاج ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم النخعي قال :

---

(١) ابن نصر ، الباهلي ، البصري ، أبو يحيى ، المعروف بالنرسي ، (بفتح النون ، وسكون الراء ، وبالمهملة) قال الحافظ : لا بأس به .

(٢) ابن أرطاة (بفتح الهمزة) ابن ثور بن هبيرة ، النخعي ، أبو أرطاه ، الكوفي ، القاضي ، قال الحافظ : أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٣) في سند هذه الرواية الحجاج بن أرطاة مدلس . وقد عده الحافظ في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل . والحارث بن عبد الله الأعور في حديثه ضعف . والسبيعي اختلط في آخر عمره ، لكن أخرج عبد الرزاق عن الثوري ، عن عبد الكريم الجزري ، أن عمر بن عبد العزيز ، كره لقوم رأوا الهلال من آخر النهار أن يأكلوا شيئاً .

قال الحسن بن عمارة: أخبرني الحكم ، عن يحيى الجزار ، عن علي قال : « إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا ، وإذا رأيتموه في آخر النهار فلا تفطروا ، فإن الشمس تميل عنه ، أو تزيغ عنه » . المصنف ٤/ ١٦٣ .

قال الشيخ حبيب : أورده ابن حزم في المحلّى ٦/ ٢٤٠ . (المصنف ٤/ ١٦٢ تعليق ٦) .

« إذا رأيتم[1] الهلال آخر النهار ، فلا تفطروا ، فإنه يجري إلى مطلعه »[2] .

٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عبد الرحمن بن عبد الله ـ يعني المسعودي ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود قال :

« إذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا ، فإن مجراه في السماء »[3] .

٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله قال :

« سألت أبي عن رجل اختلط عليه عقله ، أن يطعم عنه مكان صوم شهر رمضان فقال : أعجب إلي أن يطعم عنه مدين كل يوم ، على حديث ابن عمر ، قلت لأبي : فترى أن يُفطّر رجلاً ؟ قال : إن فعل فحسن ، وقول ابن عمر أعجب إليّ »[4] .

---

(١) (٣١ ـ أ ـ م) .

(٢) تقدم أن إبراهيم قال : كتب عمر إلى عتبة بن فرقد فذكره . ورجاله ثقات . وفي سند هذه الرواية الحجاج وهو مع كثرة خطئه يدلس وقد عد في رجال الطبقة الرابعة، من طبقات المدلسين . فلا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع . وقد تقدم تخريجه . راجع رقم (١٩٧) .

(٣) هذا الأثر جميع رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي والد القاسم فإنه صدوق اختلط قبل موته . وابنه القاسم مع كونه ثقة إلا أنه لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود . وقد ذرك المزي في ترجمته في تهذيب الكمال أن روايته عن ابن مسعود مرسلة . وقد تقدم بيانه راجع رقم (١٩٢) وهذا من رواية الآباء عن الأبناء .

(٤) لم أعثر عليه في مسائل الإمام أحمد . ولا المغني . ولا فيما اطلعت عليه من كتب الحديث .

٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، وحدثنا شيبان أبو محمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجُريري[١] ، عن أبي نضرة[٢] ، عن جابر بن عبد الله قال : كان النبي ﷺ ، في سفر في رمضان ، فأتى هو وأصحابه على غدير[٣] فقال للقوم :

« **اشربوا ، فقالوا : نشرب ولا تشرب ! فقال : إني أيسركم ، إني راكب ـ قال شيبان في حديثه : ـ وأنتم مشاة فنزل فشرب ، وشربوا** »[٤] .

---

(١) بضم الجيم ، اسم أبيه إياس ، أبو مسعود ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين .

(٢) بنون ومعجمة ساكنة ، مشهور بكنيته ، وهو المنذر بن مالك بن قطعة (بضم القاف ، وفتح المهملة) العبدي ، البصري ، قال الحافظ : ثقة .

(٣) قال ابن منظور : الغدير : مستنقع الماء . ماء المطر ، صغيراً كان أو كبيراً . (لسان العرب ٥/ ٩) .

(٤) الرواية حسنة بهذا الإسناد . ولم أعثر على تخريج للحديث لغير المصنف من طريق جابر . بل عند مسلم بغير هذا اللفظ (صحيح مسلم ٢/ ٧٨٥) .

وقد أخرج الإمام أحمد قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثني أبي ، ثنا الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، فذكر الحديث وفيه زيادة . (المسند مع الفتح الرباني ١٠/ ١١٥) .

قال الساعاتي : لم أقف عليه لغير الإمام أحمد وسنده جيد . (الفتح الرباني ١٠/ ١١٦) .

قلت وفي هذا الباب من حديث أبي نضرة عن جابر عند مسلم بغير هذا اللفظ . (صحيح مسلم ٢/ ٧٨٥ ـ ٧٨٦) وكذلك عن أبي سعيد =

باب في شهادة الرجل الواحد على رؤية الهلال

٢٠٩ ـ حدثنا عبد الله قال : سألت أبي عن رؤية الهلال إذا شهد على رؤيته رجل واحد قال :

« يأمر الناس بالصيام ، قلت لأبي : فإن شهد على رؤية الهلال رجل بالإفطار ، قال : لا ، حتى يكونا رجلين يشهدان ، فأما رجل واحد فلا »[١] .

٢١٠ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن سماك ، أن أعرابياً شهد عند النبي ﷺ[٢] على رؤية الهلال فقال له رسول الله ﷺ :

« **تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ؟** » قال : نعم ، فأمر الناس أن يصوموا[٣] .

= (المصدر السابق ٢/ ٧٨٦ ـ ٧٨٧) .

(١) تقدم عند المصنف غير أنه قال : « الأمير » راجع رقم (١٩٨) وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد (مسائل الإمام أحمد ص ١٧٧) .

(٢) (٣١ ـ ب ـ م) .

(٣) رجاله ثقات عدا سماك فإنه صدوق ، لكن روايته عن عكرمة مضطربة ، وكان يتلقن بعد أن تغير . وقد أخرجه أبو داود قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد عن سماك ، عن عكرمة ، أنهم شكّوا في هلال رمضان مرة ، فأرادوا أن لا يقوموا ، فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه رأى الهلال ، فأتي به النبي . فذكر الحديث غير أنه قال : « فأمر بلالاً فنادى في الناس ، أن يقوموا وأن يصوموا » . =

. . . . . .

= قال أبو داود : حدثنا محمد بن بكار بن الريان ، حدثنا الوليد يعني ابن أبي ثور (ح) .

وحدثنا الحسن بن علي ، حدثنا الحسين ـ يعني الجعفي ـ عن زائدة ، المعنى عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فذكر الحديث غير أنه قال : « يا بلال أذن في الناس فليصوموا غداً » .

قال أبو داود : رواه جماعة عن سماك ، عن عكرمة مرسلاً ولم يذكر القيام أحد إلا حماد بن سلمة (سنن أبي داود ٢/ ٧٥٦ ـ ٧٥٥) .

وأخرجه ابن ماجه بسنده عن زائدة به سنداً ومتناً . (سنن ابن ماجه ١/ ٥٢٩) وأخرجه ابن خزيمة من طريق زائدة (صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٠٨) .

قال الدكتور الأعظمي : إسناده صحيح . ثم قال : وصححه ابن حبان ـ يعني في موارد الظمآن . (صحيح ابن خزيمة ٣/ ٢٠٨ تعليق ١٩٢٣) .

قلت : جميع من ذكر هذا الحديث ذكره من طريق سماك عن عكرمة أرسله البعض ووصله البعض الآخر . وسماك في روايته عن عكرمة خاصة اضطراب قال المزي : قال : ـ يعني النسائي ـ هذا أولى بالصواب ـ يعني الإرسال ـ من حديث الفضل ـ الموصول ـ لأن سماك بن حرب كان ربما لُقِّن فقيل له : عن ابن عباس . وابن المبارك ، أثبت في سفيان من الفضل بن موسى ، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يُلَقن (تحفة الأشراف ٥/ ١٣٧) .

وأخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنامحمد بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن الصباح أخبرنا الوليد بن أبي ثور بمثل حديث أبي داود (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٣/ ٣٧٢) . وقد جاء عند المصنف من طريق سفيان موصولاً أيضاً كما في الرواية التالية . قال الترمذي :=

٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، أبو عمرو من أهل مرو ، حدثنا الفضل بن موسى[١] ، عن سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاءأعرابي إلى النبي ﷺ فقال : رأيت الهلال . فقال :

« **تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟** » فقال : نعم ، قال : « فنادى النبي ﷺ أن صوموا »[٢] .

٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد ، أنبأنا سماك بن حرب ، عن عكرمة :

= حديث ابن عباس فيه اختلاف . وروى سفيان الثوري وغيره عن سماك بن حرب وعكرمة مرسلاً ، وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ مرسلاً . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٣/ ٣٧٣) .

(١) السيناني ، بمهملة مكسورة ثم تحتانية ، ونونين ، أبو عبد الله ، المروزي ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، ربما أغرب .

(٢) رجاله ثقات عدا سماك فإنه صدوق . وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة .

وقد أرسله سماك في الرواية السابقة . وأخرجه النسائي قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة به سنداً ومتناً . (سنن النسائي ٤/ ١٣١ ـ ١٣٢) وأخرجه من طرق عن سفيان مرسلاً (سنن النسائي ٤/ ١٣٢) .

قلت : نقل الحافظ المزي عن النسائي أنه رجح الإرسال على الوصل . لأن عبد الله بن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى . وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يُلَقن . (تحفة الأشراف ٥/ ١٣٧ ـ ١٣٨) ولم أعثر عليه في المجتبى ولعله زيادة في نسخة أخرى والله أعلم .

« أنهم شكُّوا في الهلال مرة ، فأرادوا ألا يقوموا ولا يصوموا ، فجاء أعرابي من الحرة ، فشهد أنه قد رأى الهلال ، فأتي به النبي ﷺ ، فذكر معنى حديث الثوري ، ولم يقل : عن ابن عباس »[1] .

٢١٣ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو موسى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول :

« إن كان ليكون عليَّ صيام من رمضان ، فما أستطيع أن أقضيه حتى يأتي شعبان »[2] .

٢١٤ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو عبد الله السلمي[3]

---

(١) هذه رواية أبي داود . وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٢١٠) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، عن يحيى . به سنداً ومتناً غير أنه قال عقبة : قال يحيى : الشغل من النبي أو بالنبي ﷺ . (صحيح البخاري مع الفتح ٤/١٨٩) . وأخرجه الإمام مسلم بمثل ما عند البخاري سنداً ومتناً . غير أنه أدرج الزيادة . ومن طريق أخرى عن يحيى بن سعيد . قال مسلم : بهذا الإسناد غير أنه قال : وذلك لمكان رسول الله ﷺ . وعنه أيضاً قال مسلم : بهذا الإسناد ، وقال فظننت أن ذلك لمكانها من النبي ﷺ يحيى يقوله ـ وعنه أيضاً قال مسلم : بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث الشغل برسول الله ﷺ . يعني مثل لفظه عند المصنف ـ ومن طريق أخرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :

« إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله ﷺ ، فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله ﷺ ، حتى يأتي شعبان » . صحيح مسلم ٢/٨٠٢ ـ ٨٠٣ .

(٣) قال أبو يعلى : حدث عن ضمرة بن ربيعة ، وأبي داود الطيالسي ، =

قال : سألت أحمد بن حنبل ، عن رجل رأى الهلال وحده فقال : قد اختلفوا في هذا عن عثمان وابن عمر ، فقلت له : من ذكر هذا عن ابن عمر ؟ فحدثني عن حفص بن غياث ، عن الشيباني[1] ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

« كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال ، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته »[2] .

٢١٥ ـ وحدثني أبي ، قال : ثنا حفص بن غياث[3] عن الشيباني ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : (كنت بالمدينة . . .) فذكر الحديث[4] .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو عبد الله السلمي قال : حدثني أحمد بن حنبل ، عن زائدة ، عن الشيباني ، عن عبد الملك بن

= وإبراهيم بن عيينة ، وإمامنا أحمد ، روى عنه عبد الله بن أحمد (طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٥) ولم يذكره بجرح ولا تعديل .

(١) سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق ، ثقة . تقدم .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . والسلمي لم يذكر بجرح ولا تعديل .

وقد أخرجه عبد الله سنداً ومتناً . (مسائل الإمام أحمد ص ١٧٩) . وأخرجه أبو يعلى قال : أنبأنا المبارك ، عن محمد بن محمد بن غيلان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الشافعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو عبد الله السلمي ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، عن زائدة ، عن الشيباني . به سنداً ومتناً غير أنه زاد « قلت لأحمد : من روى عن زائدة ؟ قال : معاوية بن عمرو » (طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٥) وهي الرواية التالية عند المصنف .

(٣) (٣٢ ـ أ ـ م) .

(٤) أخرجه عبد الله (مسائل الإمام أحمد ص ١٧٩) .

ميسرة قال : كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال ، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته . قلت لأحمد : من عن زائدة ؟ قال : معاوية بن عمرو[1] .

٢١٦ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبو عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، عبد الملك بن ميسرة أدرك ابن عمر ؟ قال :

« ألم تسمع قوله : كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال ، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته »[2] .

٢١٧ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبو عبد الله السلمي قال : سمعت أبا عبد الله يقول :

« كان عثمان لا يجيز شهادة الواحد في رؤية الهلال ، فقلت له : من ذكره قال : ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، أن عثمان كان لا يجيز شهادة الواحد في الهلال ، فقلت : من ذكره عن ابن جريج ؟ قال : عبد الرزاق ، وروح »[3] .

---

(١) المعروف بابن الكرماني . ثقة . تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٢١٤) .

(٢) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد سنداً ومتناً غير أنه قال : « أبو عبد الرحمن السلمي » بدل « أبو عبد الله السلمي » فإن لم تكن كنية ثانية فيحتمل أن يكون وقع التصحيف في الكنية (المسائل للإمام أحمد ص ١٨٠) وراجع رقم (٢١٤) وما بعده .

(٣) هذا الخبر أشار إليه الإمام أحمد في (المسائل ص ١٧٩) .
وأخرجه عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : سمعت عمرو بن دينار يحدث أن عثمان أبى أن يجيز هاشم بن عتبة الأعور وحده على رؤية هلال رمضان . (المصنف ٤/ ١٦٧) .
قال الأعظمي : ذكره ابن حزم في المحلى عن عمرو بن دينار =

٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبو عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله بلغني أن رجلاً شهد أنه رأى الهلال وحده ، فقلت : أنا قد علمت من هو والرجل هو محمد بن منصور الطوسي ، فقلت لأحمد : حدثني ابن بجير المحتسب[١] قال : كتب إليّ عياش صاحب الجيش[٢] ، أن عندنا رجلاً رأى الهلال قال : فكتب إليّ عياش : كفى بكم يا أهل طوس ، أن فيكم رجلاً رأى الهلال وحده ، فتبسم أحمد وقال : قد عرفته .

آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلامه[٣] . منقول من خط الخطيب .

= ٦/٢٣٨ . وأخرجه «ش» يعني ابن أبي شيبة ـ عن الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج . (المصنف ٤/١٦٧ تعليق ٣) .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) في الأصل الجسر . والتصويب من النسخ الأخرى .

(٣) في (ظ) : آخر الجزء الثاني والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه .

وفي (ت) آخر الجزء الثاني ويتلوه في الثالث إن شاء الله ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخو حجاج ـ وهو خطأ صوابه خطاب وقد صحح في أول الجزء الثالث ـ والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتخبين وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين والتابعين لهم بإحسان وسلم إلى يوم الدين .

كتبه الفقير إلى الله تعالى عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام القرشي الشافعي عفا الله عنه .

وفي (د) آخر الجزء الثاني من أجزاء أبي طالب .

في (م) الجزء الثالث

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به .

* * *

في (ت) الجزء الثالث من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز . رحمه الله عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البزاز عنه .

مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

سماع منه لسيدنا الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام الخطيب ضياء الدين بن أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي

الشافعي أيده الله بطاعته وأثابه الجنة برحمته وغفر له ولوالديه وللمسلمين أجمعين .

* * *

في (د) الجزء الثالث من الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات .

رواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز المعروف بالشافعي رضي الله عنه .

مما رواه عنه الشيخ الصالح أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز رضي الله عنه .

سماع لصاحبه القاضي الجليل أبي سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر الأذيوجاني نفعه الله به ومتعه بما فيه .

* * *

في(ظ) الجزء الثالث من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه .

رواية أبي القاسم هبة الله محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

رواية الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي عن أبي الحصين .

سماع لمحمد بن يوسف بن همام بن علي التنوخي الدمشقي أبي الفتح منه .

* * *

سماع لمحمد بن يوسف بن همام بن علي التنوخي الدمشقي أبي الفتح منه .

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أنعمت فزد

(م) أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فأقر به وأنا أسمع ، وهو يسمع ، في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، في يوم الجمعة غرة ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال :

(ت) بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وبقراءتي عليه ببغداد قال : أنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة في منزله بدرب عبده بالكرخ غربي مدينة السلام قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي . به .

* * *

(د) أما (د) فلم يذكر شيئاً في مبتدأ الجزء لكنه قال في أول الحديث رقم (٢٤٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم مجلس من إملاء الشافعي .

أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه في داره بدرب عبده في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي إملاء في يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

* * *

(ظ) بسم الله الرحمن الرحيم . لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل .

أخبرنا الشيخ أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قال : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ـ نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في يوم الجمعة غرة ذي الحجة . . . الخ .

* * *

٢١٩ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب ، حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا محمد بن سلمة ، عن المثنى[١] عن عطاء[٢] قال :

« جاورت عائشة ههنا ، بأصل ثبير[٣] ، فأتيتها أنا وعبيد بن عمير فقالت : مرحباً بأبي عاصم ، فأمرت بِنَمْرُقَة فوضعت له ، فجلس وجلست معه ، ثم قال : يا أمه كيف تقرؤون هذه الآية ﴿ والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة ﴾[٤] ؟ قالت : كذلك كانوا يقرؤون . قال : فقال عبيد : لأن يكون كما قالت ، أحب إليّ من حمر النعم »[٥] .

---

(١) ابن الصباح (بالمهملة ، والموحدة الثقيلة) اليماني ، الأَبْناوي (بفتح الهمزة وسكون الموحدة ، بعدها نون) أبو عبد الله ، أو أبو يحيى ، نزيل مكة ، قال الحافظ : ضعيف ، اختلط بآخره ، وكان عابداً .

(٢) ابن أبي رباح ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، كثير الإرسال . تقدم .

(٣) جبل معروف بمكة . (النهاية ١/٢٠٧) .

(٤) سورة المؤمنين الآية ٦٠ .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد والخبر ذكره الحافظ ابن كثير وساق سنده عن الإمام أحمد ، وقال : فيه إسماعيل بن مسلم السكي ضعيف ورجح قراءة الجمهور ﴿ والذين يؤتون ما آتوا ﴾ وذكر أن المعنى على هذه القراءة أظهر لأنه قال : ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ فجعلهم من السابقين ، ولو كان المعنى على القراءة الأخرى : ﴿ يأتون ما أتوا ﴾ لأوشك أن لا يكونوا من السابقين . بل من المقتصدين أو المقصرين ، والله أعلم (تفسير القرآن العظيم ٣/٢٤٨) . وانظر (المسند مع الفتح الرباني ١٨/٢١٥) .

٢٢٠ ـ **أخبرني** محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن الصباح قال : أخبرنا محمد ، عن المثنى ، عن عطاء ، في رجل طلق امرأته واحدة والثانية ، قال : له عليها رجعة ، حتى تفيض عليها الماء[١] ، قال : وقال طاووس : حتى تفرغ من غسلها ، قال : وقال عبد الله بن عمر : إذا رأت الدم من الحيضة الثالثة ، فقد بانت منه[٢] .

٢٢١ ـ **أخبرنا** محمد بن بشر قال : حدثنا محمد ، أنبأنا محمد عن المثنى ، عن عطاء قال : هي تَبَتُّه[٣] .

٢٢٢ ـ **أخبرنا** محمد ، حدثنا محمد ، أنبأنا محمد ، عن المثنى ، عن عطاء في رجل قال : علي نذر . قال : ليس بشيء حتى يقول : لله عز وجل[٤] .

٢٢٣ ـ **حدثنا** عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي (ح) .

---

(١) يعني تغتسل من حيضها .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ولم أعثر عليه في غير هذا الموضع لكن ذكر عن عمر وابن مسعود مثل هذا (انظر مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٧) .

(٣) الرواية ضعيفة لضعف محمد بن الصباح . راجع رقم (٢٢٠) .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فيها محمد بن الصباح ضعيف ، لكن أخرج نحوه عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما قول الناس عليّ نذر لله ؟ قال : هو يمين . فإن سمى نذره ذلك فهو ما سمى . قال : وسألته عن قول الرجل يقول : عليّ نذر لا كفارة له إلا وفاؤه ؟ قال : يمين ما لم يسمه . وبه عن عطاء أنه سمع أبا الشعثاء يقول : إن نذر رجل ليفعلن شيئاً ، فهو بمنزلة اليمين ما لم يسم النذر (المصنف ٨/ ٤٤٦) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن كزال ، حدثنا عفان[1] ، حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو بشر[2] قال : سمعت أبا عمير[3] ابن أنس ، يحدث عن عمومته من الأنصار ـ يعني ـ أن الناس أصبحوا[4] صياماً ، فجاء ركب من آخر النهار ، فشهدوا أنهم رأوه ، فأمرهم النبي ﷺ أن يفطروا ويغدوا إلى مصلاهم[5] .

---

(١) ابن مسلم بن عبد الله ، الباهلي ، أبو عثمان ، الصفار ، البصري .
قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة (التقريب ٢/ ٢٥) .

(٢) ابن أبي وحشية . وهو جعفر بن إياس ، ثقة ، تقدم .

(٣) (٣٤ ـ أ ـ م) .

(٤) في (ظ) أضحوا . وهي مرادفة .

(٥) سند هذه الرواية جيد . والحديث أخرجه المزي من طريق ابن طبرزذ قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة به . (تهذيب الكمال ترجمة أبي عمير) وأخرجه عبد الرزاق ، عن هشيم بن بشير قال : حدثني أبو بشر ، جعفر بن أبي وحشية ، أن أبا عمير بن أنس حدثه قال : أخبرني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ قالوا : (أغمي علينا هلال شوال ، فأصبحنا صياماً) الحديث . (المصنف ٤/ ١٦٥). وأخرجه الدارقطني وسيأتي في الروايات التالية.
وأخرجه البيهقي بسنده من طريق أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ . قال : (أصبح أهل المدينة صياماً في آخر يوم رمضان على عهد النبي ﷺ فقدم ركب) الحديث . =

٢٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأنا شعبة عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ ، « أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ في رمضان ، فقدم عليه ركب من آخر النهار قال : فشهدوا أنهم رأو الهلال بالأمس ، قال : فأمر رسول الله ﷺ أن يفطروا ، فإذا أصبحوا أن يخرجوا إلى عيدهم »[1] .

= قال البيهقي : وكذلك رواه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر ، جعفر بن أبي وحشية وهو إسناد حسن . وأبو عمير رواه عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ ، وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات ، فسواء سموا أو لم يسموا . (السنن الكبرى ٤/٢٤٩) . وعقب عليه ابن التركماني بقوله : حسن إسناده ههنا . وصححه فيما مضى في أبواب العيدين (٣/٣١٦) ، وكيف يكون صحيحاً أو حسناً وأبو عمير مجهول. قاله ابن عبد البر . وقول البيهقي هنا (كلهم ثقات) مخالف لكلامه فيما مضى في باب فضل المحدث (١/ ١٩٠) . ـ انتهى تعقيب ابن التركماني ـ (الجوهر النقي مع السنن الكبرى ٤/ ٢٥٠) .

قلت: أبو عمير لم يكن مجهولاً بل ثقة كما قال الحافظ في التقريب ٢/٤٥٦ ، وقد روى له أبو داود ، والنسائي وابن ماجه ، فلا غرابة إذاً في كون الحديث حسناً أو صحيحاً . وقد نقل ابن التركماني نفسه عن الخطابي أنه قال : حديث أبي عمير صحيح فالمصير إليه واجب ، وعن ابن حزم أنه صحح إسناده (الجوهر النقي مع السنن الكبرى ٣/٣١٧). أما استدراكه على البيهقي فيمن لم يسم من أصحاب رسول الله ﷺ فليس له وجه ولا شك أن الصحابة عدول على كل حال .

(١) رجاله ثقات ، وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٢٢٣) لكنه عند الدارقطني من طرق عن شعبة به سنداً ومتناً غير أنه قال : « أن يغدوا =

٢٢٥ ـ حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد[١] ، عن شعبة (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي[٢] ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ ، فذكر الحديث[٣] .

٢٢٦ ـ حدثني علي بن الحسن ، حدثنا ابن تسينم[٤] ، حدثنا الحسين بن حفص ، حدثنا سفيان ، عن شعبة ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي عمير ، عن عمومته[٥] قال : « قامت بَيِّنَة عند رسول الله ﷺ ، بعد الظهر أنهم رأوا الهلال ، فأمرهم أن يفطروا ، وأن يخرجوا من الغد إلى المصلى »[٦] .

= إلى مصلاهم » . (سنن الدارقطني ٢/ ١٧٠) وأخرجه البيهقي من إحدى طرق الدارقطني عن شعبة به غير أنه قال : « وأن يخرجوا من الغد » قال شعبة : أراه من آخر النهار . (السنن الكبرى ٤/ ٢٥٠) .

(١) محمد بن جعفر غندر . تقدم .

(٢) معاذ بن معاذ العنبري ، أبو المثنى .

(٣) رجاله ثقات وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٢٢٣) وما بعده .

(٤) بفتح المثناة ، وسكون المهملة ، وكسر النون ، بعدها تحتانية ساكنة ، والأزدي ، العتكى (فتح المهملة والمثناة) البصري ، نزيل الكوفة ، قال الحافظ : صدوق : يغرب .

(٥) تقدم في بعض الروايات زيادة (من أصحاب النبي ﷺ) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح تقدم تخريجه راجع رقم (٢٢٣) وما بعده . لكن هذه الطريق عند الدارقطني قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري . حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، حدثنا حسين بن حفص ، حدثنا سفيان به سنداً ومتناً غير أنه قال : (وأن يغدوا من الغد إلى عيدهم) . =

٢٢٧ ـ حدثنا أبو عيسى موسى بن هارون الطوسي ، حدثنا عمرو بن حكام[١] ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر قال : سمعت مهاجراً[٢] قال : سمعت أم سلمة بالبطحاء ، تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« ليخسفن بقوم يؤمون البيت ببيداء من الأرض »[٣] .

= قال الدارقطني : هذا إسناد حسن وما بعده أيضاً ـ يعني به رواية أخرى تقدم ذكرها ـ (سنن الدارقطني ٢/ ١٧٠) .

(١) الأزدي ، أبو عثمان ، البصري ، قال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، ضعفه علي . يعني ابن المديني (التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٤) قال ابن عدي : عامة ما يرويه عمرو بن حكام غير متابع عليه ، إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه (الكامل ٢/ ٧٢ ـ ٧٣) وقال الحافظ الذهبي : قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه فقال : الزنجبيلي : كان يروى عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث . ترك حديثه . (الميزان ٣/ ٢٥٤) . وعند ابن أبي حاتم زيادة على هذا ـ قال علي بن المديني : عمرو بن حكام ، ذهب حديثه ـ (الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٧) .

(٢) ابن قُنْفذ (بضم القاف ، والفاء ، بينهما نون ساكنة) التميمي ، قال الحافظ : صحابي أسلم يوم الفتح وولاه عمر شرطته .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الإمام مسلم بسنده عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يعوذ عائذ بالبيت ، فيبعث إليه بعث ، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم) فقلت : يا رسول الله ، فكيف بمن كان كارهاً ؟ قال :

(يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته) صحيح مسلم ٤/ ٢٢٠٨ ـ ٢٢٠٩ .

وأخرجه البخاري بسنده من حديث عائشة (صحيح البخاري مع =

٢٢٨ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي عمير بن أنس ، عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « **ما شهدها**[١] **منافق ـ يعني صلاة الصبح ـ ولا العشاء**[٢] **ـ يعني لا يواظب عليها ـ** » .

٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا سيف بن مسكين[٣] ، حدثنا شعبة قال : أخبرني ، جعفر بن إياس قال : سمعت يوسف بن مهران[٤] يحدث عن حكيم بن حزام[٥] قال : قلت : يا رسول الله ،

= الفتح ٤/٣٣٨) وهو عند مسلم عن عائشة أيضاً . (صحيح مسلم ٤/٢٢١٠) .

(١) (٣٤ ـ ب ـ م) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين.وأبي عمير وهما ثقتان .
والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ـ يعني غندر ـ بسنده ولفظه : (لا يشهدهما منافق) يعني صلاة الصبح والعشاء . قال أبو بشر : يعني لا يواظب عليها . (المسندة ٥/٥٧) .

(٣) قال البخاري : عن معمر بن يزيد : روى عنه هشام بن علي (التاريخ الكبير ٤/١٧١) وقال الذهبي : شيخ بصري يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعة (الميزان ٢/٢٥٧) وانظر المجروحين ١/٣٤٧ ، ولسان الميزان ٣/ ١٣٢ .

(٤) في (م) و(ت) يوسف بن مهران . قال الحافظ : لم يرو عنه إلا ابن جدعان . وهو لين الحديث .
قلت : وفي (ظ) يوسف بن ماهك . قال الحافظ : ثقة .

(٥) أخو خديجة زوج النبي ﷺ . صحابي معروف .

يأتيني الرجل يطلب مني البيع ، وليس عندي ، فأشتريه له ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« **لا تبع ما ليس عندك** »[1] .

هكذا قال يوسف بن مهران .

٢٣٠ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، حدثنا

---

(١) قال المزي : أخرجه أبو داود الطيالسي ، وسيف بن مسكين ، عن شعبة ، عن أبي بشر « عن يوسف بن مهران » والمحفوظ قول غندر ـ يعني أبا بشر عن يوسف بن ماهك ـ (تحفة الأشراف ٣/ ٧٩) .

الحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام به . (سنن أبي داود ٣/ ٧٦٨) وأخرجه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٤/ ٤٣٠) وقال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، وعبده بن عبد الله وغير واحد قالوا : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن أيوب ـ به ـ المصدر السابق ٤/ ٤٣٤ . قال الخلال عقبه : وروى وكيع هذا الحديث عن يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن أيوب ، عن حكيم بن حزام ، ولم يذكر فيه (عن يوسف بن ماهك) ورواية عبد الصمد أصح . (المصدر السابق ٤/ ٤٣٤) .

وأخرجه النسائي قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا أبو بشر به (سنن النسائي ٧/ ٢٨٩) وطريق النسائي هذا رجاله ثقات .

قال المزي : وأخرجه في الشروط من السنن الكبرى عن الحسن بن إسحاق المرزوي ، عن خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد به . (تحفة الأشراف ٣/ ٧٩) .

وأخرجه ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة . به (سنن ابن ماجه ٢/ ٧٣٧) .

شعبة ، عن أبي بشر قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : بايعت رسول الله على أن لا أَخِرّ إلا قائماً قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل يَسَلُني البيع وليس عندي ، أفأبيعه ؟ قال :

« **لا تبع ماليس عندك** »[1] .

٢٣١ ـ حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك قال :

« حدثني من رأى ابن عمر صعد الصفا فكبر سبع تكبيرات ، ثم أتى بطن المسيل فسعى ، ثم أتى المروة ففعل مثل ذلك »[2] .

٢٣٢ ـ حدثني إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، عن أبيه ، وأبي داود ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس :

﴿ لَتركَبُنَّ طبقاً عن طبق ﴾[3] قال : محمد ﷺ[4] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين وهو ثقة .
والحديث أخرجه ابن ماجه عن بندار به وقد تقدم بيانه راجع رقم (٢٢٩) .

(٢) رجاله رجال الصحيح وقد تبين من رواية البيهقي في السنن الكبرى أن الواسطة نافع .
والأثر أخرجه البيهقي بسنده من طريقين عن نافع عن ابن عمر بلفظ أتم وأشمل (السنن الكبرى ٥/ ٩٤) .

(٣) الآية ١٩ من سورة الانشقاق ـ قال الحافظ : أصل الطبق الشدة ، والمراد هنا ، ما يقع من الشدائد يوم القيامة . (فتح الباري ٨/ ٦٩٨) .

(٤) رجاله رجال الصحيح . =

٢٣٣ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا الحوضي[١] ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة[٢] :

﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾[٣] بمثل حديث عبد الله بن معقل[٤] ، عن كعب بن عجرة .

= والأثر أخرجه الإمام البخاري ، قال : حدثنا سعيد بن النضر ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس به غير أنه قال : « حالاً بعد حال » . قال : هذا نبيكم ﷺ . (صحيح البخاري مع الفتح ٨/٦٩٨) قال الحافظ : ومعنى قوله : حالاً بعد حال : أي : حال مطابقة للتي قبلها في الشدة ، أو هو جمع طبقة وهي المرتبة ، أي : هي طبقات بعضها أشد من بعض . وذكر أقوالاً أخرى . (فتح الباري ٨/٦٩٨) .

(١) حفص بن عمر بن الحارث ، النمري ، بفتح النون ، والميم ، جاءت كنيته في التقريب في النسختين الهندية والبيروتية. عمرو، بفتح العين ، وفي الآخر واو ، وهو خطأ صوابه . عمر كما في تهذيب الكمال ، وتهذيبه للحافظ . قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث .

(٢) أبو محمد الأنصاري ، صحابي مشهور ، نزلت فيه قصة الفدية . اختلف في سنة وفاته . له ترجمة مختصرة (في الإصابة مع الاستيعاب ٣/٢٩٧) .

(٣) الآية ١٩٦ من سورة البقرة .

(٤) المزني ، أبو الوليد ، الكوفي . قال الحافظ : ثقة . هذا السند رجاله رجال الصحيح عدا إسماعيل بن إسحاق . وهو متقن . وحديث عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب . أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن حميد بن قيس ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة رضي =

. . . . . .

= الله عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« لعلك آذاك هوام رأسك ؟ » قال : نعم يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين ، أو أنسك بشاة » صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١٢ .

وقال في موضع آخر : حدثنا إسحاق ، حدثنا روح ، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ رآه وأنه يسقط على وجهه القمل . فذكر نحوه . (المصدر السابق ٤/ ١٨) .

وقال أيضاً : حدثنا محمد بن هشام : أبو عبد الله حدثنا هشيم ، عن أبي بشر بسنده نحوه . (المصدر السابق ٧/ ٤٥٧) . وقال أيضاً : حدثنا الحسن بن خلف قال : حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء ، عن أبي نجيح بسنده . نحوه ـ (المصدر السابق ٧/ ٤٤٤) .

وقال حدثنا : مسدد ، حدثنا حماد ، عن أيوب قال : سمعت مجاهداً به . قال أيوب : لا أدري بأيتهن بدأ . (المصدر السابق ٨/ ١٥٤) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن عون ، عن مجاهد به . (المصدر السابق ١١/ ٥٩٣) .

وأخرجه الإمام مسلم عن عبيد الله بن عمر القواريري وأبي الربيع الزهراني ، كلاهما قال : حدثنا حماد (يعني ابن زيد) بسنده نحو ما عند البخاري . وقال مسلم أيضاً : حدثني علي بن حجر السعدي ، وزهير بن حرب ، ويعقوب بن إبراهيم ، جميعاً عن ابن عليّه عن أيوب ، في هذا الإسناد بمثله . وقال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون بسنده وبلفظه : (فيَّ نزلت هذه الآية : ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ قال فأتيته فقال : « أُذنُه » . فدنوت . فقال : « أيؤذيك هوامك ؟ » فذكر نحو ما تقدم) . =

. . . . . .

= ومن طريق أخرى عن مجاهد . قال الإمام مسلم : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي : حدثنا سيف قال : سمعت مجاهداً فذكر بسنده نحو ما تقدم . وقال أيضاً : وحدثنا محمد بن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح وأيوب ، وحميد وعبد الكريم ، عن مجاهد ، الحديث ومن طريق أخرى عن ابن أبي ليلى . قال الإمام مسلم : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن أبي قلابة . عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فذكر بسنده نحو ما تقدم . غير أنه قال : « أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين » (صحيح مسلم ٢/ ٥٨٩ ـ ٨٦١) .

أما حديث عبد الله بن معقل : فقد أخرجه الإمام البخاري أيضاً . قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن عبد الله بن معقل قال :

جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية ، فقال : نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة ، حملت إلى رسول الله ﷺ ، والقمل يتناثر على وجهي ، فقال :

« ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى ، أو ما كنت أرى الجَهْد بلغ بك ما أرى . تجد شاة ؟ » فقلت : لا . فقال : « فصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع » . صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١٦ .

وأخرجه من رواية شيخه آدم ، حدثنا شعبة به سنداً ومتناً (المصدر السابق ٨/ ١٨٦) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار ، قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة به (صحيح مسلم ٢/ ٨٦١) . وقال أيضاً : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا عبد الرحمن =

٢٣٤ ـ حدثني محمد بن علي السكري السرخسي ، حدثنا أبو مصعب خارجة بن مصعب الضبعي ، حدثنا مغيث[١] بن بديل بن عمر بن مصعب[٢] ، حدثنا أبو الحجاج ، يعني خارجة[٣] ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد قال :

كنت آخذاً بيد عبد الله بن عمر ، وهو يطوف بالبيت ، وهو يعلمني التحية ، فذكر ذلك عن النبي ﷺ قال : « التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام على النبي ورحمة الله » . قال : وكنا نقول هذا في حياته ، فلما قبض النبي ﷺ ، قلنا : « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، وزدت ـ وبركاته ـ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وزدت ـ وحده لا شريك له ـ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله »[٤] .

= الأصبهاني ، فذكر بسنده نحوه . (المصدر السابق ٢/ ٨٦٢) .

(١) (٣٥ ـ أ ـ م) .

(٢) قال الدارقطني : حدث عنه أهل خراسان . (المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٧٢) .

(٣) ابن مصعب بن خارجة ، السرخسي ، قال الحافظ : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه .

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد ـ فأبو الحجاج خارجة بن مصعب متروك . ولم يتيسر لي العثور عليه من طريق مجاهد عن ابن عمر . لكن الحديث أصله في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال الإمام البخاري : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سيف قال : سمعت مجاهداً يقول : حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : علمني رسول الله ﷺ وكفّي بين كفّيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن : التحيات . فذكر الحديث (صحيح البخاري ١١/ ٥٦) . =

٢٣٥ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر[١] ، حدثنا نصر بن

= وقال البخاري أيضاً : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة قال : قال عبد الله : كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا :

السلام على جبريل ، وميكائيل ، السلام على فلان ، وفلان ، فالتفت إلينا رسول الله فقال : « إن الله هو السلام ، فإذا صلى أحدكم فليقل : التحيات » . فذكر الحديث وفيه « وبركاته » من أصل الحديث . وليست فيه « وزدت وحده لا شريك له » غير أنه قال بعد : « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » : فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض . (صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ٣١١) وأخرجه من رواية شيخه يحيى ، عن الأعمش به . وفي آخره : « ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو » (المصدر السابق ٢/ ٣٢٠) .

وقال في موضع آخر : حدثنا عمرو بن عيسى ، حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي وائل ـ شقيق بن سلمة ـ به (المصدر السابق ٣/ ٧٦) وأخرجه من رواية شيخه عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش به (المصدر السابق ١١/ ١٣) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا مغيرة ، حدثنا شقيق بن سلمة . به . (المصدر السابق ١٣/ ٣٦٥) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال إسحاق : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل به وذكر طرقاً عن منصور أيضاً . وأخرجه بسنده عن الأعمش به . وبسنده أيضاً عن أبي نعيم ثنا سيف به (صحيح مسلم ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢) .

(١) أبو علي ، السمرقندي ، سكن بغداد ، وحدث بها ـ ضعفه =

علي قال : حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر قال : سمعت مجاهداً يحدث ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، في التشهد :

« **التحيات لله الصلوات ، والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله** » .

قال ابن عمر : وزدت فيها : « وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله »[1] .

٢٣٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة (ح) .

وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا شعبة (ح) .

وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير[2] ، عن ابن عباس : أن

= الدارقطني ، وقال الإدريسي : كان فاضلاً ، ثقة ، كثير الحديث . مات في سنة اثنتين ، وقيل : ثلاث وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد ٨/٥٨) .

قلت : وذكر الحافظ الذهبي في (المغنى ١/١٧٢) تضعيف الدارقطني ولم يشر إلى قول الإدريسي ، وذكر الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٢/٢٩٠) عبارة توحي بأن الحسين متهم بسرقة الحديث .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فالحسين فيه كلام . والحديث أصله في الصحيحين من حديث ابن مسعود ، وله طرق في بعضها مجاهد . راجع رقم (٢٣٤) .

(٢) الأسدي ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، فقيه ، روايته عن عائشة وأبي =

خالته أم حُفيد[1] أهدت إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وضباً ، فأكل السمن والأقط ، وترك الضب ، فلم يأكل منها ، فأُكِلَت على مائدة رسول الله ﷺ[2] فقلت لأبي بشر[3] : من ذكر هذا ؟ قال : ابن عباس .

٢٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن

= موسى ، ونحوهما مرسلة .

(١) هُزيلة بنت الحارث الهلالية . أخت ميمونة وأم الفضل والدة ابن عباس . (الإصابة مع الاستيعاب ٤/ ٤٢١ ـ ٤٤٢) .

(٢) رجاله ثقات والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة به غير أنه قال « وأَضُبّاً » بالجمع وقال : (وترك الضب تقذراً) قال ابن عباس : فأكل على مائدة رسول الله ﷺ ، ولو كان حراماً ما أكل على مائدة رسول الله ﷺ . (صحيح البخاري مع الفتح ٥/ ٢٠٣) .

وقال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر به غير أنه قال : « قد عابهن فأكلن على مائدته ، وتركهن النبي ﷺ كالمتقذر لهن » (المصدر السابق ٩/ ٥٢٠) .

وأخرجه من رواية شيخه موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة به سنداً ومتناً . (المصدر السابق ١٣/ ٣٣٠) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا محمد بن بشار ، وأبو بكر بن نافع . قال ابن نافع : أخبرنا غندر ، حدثنا شعبة به . (صحيح مسلم ٣/ ١٥٤٤ ـ ١٥٤٥) . وأخرجه أحمد (١/ ٣٢٢ ، ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ، ٣٤٠) من طرق عن شعبة ، به . وهو في عوالي الغيلانيات (ق ٤/ أ) .

(٣) (٣٥ ـ ب ـ م) .

جبير ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم يسلم دخل النار** »[1] .

٢٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال :

« سئل ابن عمر عن الجراد فقال : كنا نقليه بالسمن والزيت »[2] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا إبراهيم وهو ثقة .

وأخرجه الحافظ الذهبي من طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي به (السير ١٠/ ٣٣٠) . لكن حديث سعيد بن جبير عن أبي موسى مرسل (التقريب ١٢٠) قال المزي : أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد ، عن شعبة ، عن أبي بشر به . (تحفة الأشراف ٦/ ٤١٤) .

(٢) رجاله ثقات . ولم أعثر عليه بهذا اللفظ . لكن ابن ماجه أخرج بسند فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف . عن أبيه . عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « أحلت لكم ميتتان ودمان ، فأما الميتتان فالحوت والجراد ، وأما الدمان فالكبد والطحال » (سنن ابن ماجه ٢/ ١١٠٢) وقد جاء في سنن ابن ماجه (عبد الرحيم) بدل (عبد الرحمن) وهو خطأ مطبعي .

وأخرجه الدارقطني غير أنه قال : عبد الله بن زيد بن أسلم . (سنن الدارقطني ٤/ ٢٧٢) .

قلت : وعبد الله هذا هو مولى آل عمر . قال الحافظ : صدوق فيه لين .

وأخرجه البيهقي بسنده من طريق عبد الرحمن به وقال : رواه إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد الرحمن وعبد الله وأسامة بني =

٢٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عدي[١] بن حاتم قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصيد أرميه قال :

« إذا عرفت فيه سهمك ، تعلم أنه قتله لم تر فيه غيره فكل »[٢] .

= زيد بن أسلم عن أبيهم ، هكذا مرفوعاً . ورواه سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : أحلت لنا ميتتان . وهذا هو الصحيح . (السنن الكبرى ٩/ ٢٥٧) ـ وهكذا رجح البيهقي أنه موقوف على ابن عمر . وأصل إباحة أكل الجراد في الصحيحين من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٦٢٠ ، صحيح مسلم ٣/ ١٥٤٦ ـ ١٥٤٧) .

(١) ابن عبد الله بن سعد الطائي ، ولد الجواد المشهور ، أبو طريف ، كان نصرانياً ، أسلم في سنة تسع وقيل : سنة عشر ، وثبت على إسلامه ، واحضر صدقة قومه إلى أبي بكر ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة ، وشهد صفين مع علي ، مات بعد الستين ، وقد أسن حتى بلغ عشرين ومائة ، وقيل : ثمانين ومائة ، له فضائل وقد أثنى عليه عمر بن الخطاب (الإصابة مع الاستيعاب ٢/ ٤٦٨) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن محمد بن ياسين وهو ثقة مأمون .

والحديث أخرجه الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر ، وعبد الملك بن ميسرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عدي بن حاتم . وكلا الحديثين صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٥/ ٤١) .

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى وإسماعيل بن =

٢٤٠ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾[١] قال :

(نزلت ـ ورسول الله ﷺ مختف ـ[٢] بمكة ، كان رسول الله ﷺ إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ، ومن أنزله ، ومن جاء به ، وأعجب بذلك المسلمون[٣] ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ فيسب المشركون القرآن من أنزله ، ومن جاء به : ﴿ ولا تخافت بها ﴾ عن أصحابك ليأخذوا عنك)[٤] .

= مسعود قالا : حدثنا خالد ، عن شعبة به . وأخرجه من طريق أخرى عن أبي بشر . فقال : أخبرنا زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : أنبأنا أبو بشر به ، أتم من لفظ المصنف .

وقال أيضاً : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير به ، فذكر معناه . (سنن النسائي ٧/ ١٩٣) .

قال المباركفوري : أخرجه أبو داود . . .الخ (تحفة الأحوذي ٥/ ٤١) قلت : قد يفهم منه أنه من حديث عدي . والأمر ليس كذلك بل هو من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده أن أعرابياً يقال له : ثعلبة قال : يا رسول الله إن لي كلاباً مُكلَّبة . الحديث . (سنن أبي داود ٣/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦) .

(١) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٢) زيادة من (ظ) .

(٣) هكذا في النسخ وليست هذه العبارة في الصحيحين ، والمراد أعجبوا برفع رسول الله ﷺ صوته بالقرآن .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا إسماعيل القاضي وهو متقن .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، =

٢٤١ ـ **حدثنا** إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا عمرو ، أخبرنا شعبة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير[١] ، عن ابن عباس قال :

« توفي رسول الله ﷺ ، وأنا ابن عشر سنين ، مختون » .

٢٤٢ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، وهو محرم على بعير ، فقعصه[٢] بعرفات[٣] . .

= حدثنا هشيم ، حدثنا أبو بشر به . دون قوله : « وأعجب بذلك المسلمون » (صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ٤٠٤) .

وأخرجه أيضاً من روايته عن شيوخه : مسدد ، وعمرو بن زرارة ، وحجاج بن مهنا فرقهم عن هشيم به . (المصدر السابق ١٣/ ٤٦٢ ، ٥٠٠ ، ٥١٨) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح ، وعمر الناقد ، جميعاً عن هشيم به . (صحيح مسلم ١/ ٣٢٩) .

(١) تقدم جميع رجال السند آنفاً ، وهم من رجال الصحيح ، عدا إسماعيل وهو متقن . وقد أخرج هذا الخبر الإمام البخاري قال : حدثني موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال :

« إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم » قال : وقال ابن عباس . فذكره . وزاد « وقد قرأت المحكم » ولم يقل : « مختون » . وقال البخاري أيضاً : حدثنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر به . ولفظه : « جمعت المحكم في عهد رسول الله ﷺ ، فقلت له : وما المحكم ؟ قال : المفصل » (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٨٣) .

(٢) قال الحافظ : القعص القتل في الحال ومنه : قعاص الغنم ، وهو موتها . (فتح الباري ٣/ ١٣٧) .

(٣) (٣٦ ـ أ ـ م) .

فقال رسول الله ﷺ :

« اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، خارجاً رأسه ، ولا تمسوه طيباً ، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً »[1] .

٢٤٣ ـ حدثنا علي بن أحمد بن العباس المذكر[2] ، حدثنا أبو

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق الحربي . وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير به . وقال : حدثنا مسدد ، حدثنا ، حماد بن زيد ، عن عمرو وأيوب به . وفرقهما مرة أخرى ـ ٤/ ٦٣ ، ٦٤ . وقال : حدثنا أبو النعمان ، أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بشر به (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ١٣٦ ـ ١٣٧) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه (المصدر السابق ٤/ ٥٢) وقال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر به (المصدر السابق ٤/ ٦٤) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع . قال ابن نافع : أخبرنا غندر ، حدثنا شعبة به . دون قوله : « فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً » وزاد . قال شعبة : ثم حدثني به بعد ذلك « خارج رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً » وقال مسلم أيضاً : وحدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد به . وقال : وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ، حدثنا أبو عوانه به ـ وقال : وحدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا هشيم به ـ والحديث له طرق عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ، وكذلك له طريق عن أيوب وحده عن سعيد بن جبير . وله طريق عن منصور . كلها عند الإمام مسلم . (صحيح مسلم ٢/ ٨٦٥ ـ ٨٦٧) .

(٢) ترجم له الخطيب في تاريخه ولم يذكره بجرح ولا تعديل (تاريخ بغداد ١١/ ٣١٩) .

بكر أحمد بن محمد بن سهل البلخي[1] ، حدثنا عمر بن هارون البلخي[2] ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال :

« **الشفعة في العبيد ، وفي كل شيء** »[3] .

٢٤٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ٣١٩/١١ ، في مشايخ علي بن أحمد بن العباس ، وذكره المزي في تهذيبه ٥٢٢/٢١ في تلاميذ عمر بن هارون البلخي ، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٣٠/٥ .

(٢) ابن يزيد الثقفي ، البلخي ، قال الحافظ : متروك ، وكان حافظاً ، مات سنة أربع وتسعين ـ ومائة . وقد تقدم الباقون وهم ثقات .

(٣) الرواية واهية بهذا الإسناد .

وقد أخرجه البيهقي بسنده من طريق عمر بن هارون به . وقال عقبه : وفي رواية عفان ـ يعني عن عمر هذا ـ في العبد ـ بالمفرد ـ وفي كل شيء . تفرد به عمر بن هارون عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به والله أعلم . (السنن الكبرى ١١٠/٦) .

وأخرجه الإمام الترمذي بسنده عن أبي حمزة السكري عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الشريك شفيع ، والشفعة في كل شيء » قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه مثل هذا ، إلا من حديث أبي حمزة السكري ، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٦١٠/٤) .

وأخرجه البيهقي بسنده من طريق أبي حمزة السكري . وذكر أن الصواب في روايته الإرسال . وأن أبا حمزة وهم في إسناده (السنن الكبرى ١٠٩/٦) .

المديني[1] ، حدثنا عثمان بن عمر[2] ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« **نصرت بالصَّبا ، وأُهلِكت عادٌ بالدَّبور**[3] » .

قال ابن المديني : لم أجد حديث أبي بشر هذا في كتاب محمد بن جعفر ، فيما أملاه علينا من حديث شعبة ، عن أبي بشر .

٢٤٥ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا عمر بن مرزوق ، حدثنا شعبة ، أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس ، يحدّث عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

جئت ورسول الله ﷺ يصلي ، فقمت عن يساره ، فأقامني عن يمينه[4] .

---

(١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، أبو الحسن بن المديني ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله .

(٢) ابن فارس العبدي ، بصري ، أصله من بخارى ، قال الحافظ : ثقة ، قيل : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه .

(٣) الصبا : ريح تهب من ناحية المشرق . والدّبُور : تقابلها من ناحية المغرب (لسان العرب ٤/ ٢٧١) .

وهذا الحديث رجاله رجال الصحيح عدا إسماعيل وهو متقن .

وقد أخرجه الإمام مسلم بسنده عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . به ، وبسنده من طريق أخرى عن سعيد بن جبير به . وقال : مثله . (صحيح مسلم ٢/ ٦١٧) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا إسماعيل وهو متقن . أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الفضل بن عنبسة ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر (ح) . =

٢٤٦ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا يحيى بن حبيب[١] ، حدثنا خالد[٢] ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

قمت عن يسار رسول الله ﷺ ، فأخذني فجعلني عن يمينه[٣] .

مجلس[٤] من إملاء الشافعي

حدثنا[٥] أبو بكر الشافعي إملاء في يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال :

= وحدثنا قتيبة ، حدثنا هشيم به . أكمل من لفظ المصنف (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٣٦٣) .

(١) ابن عربي ، البصري ، قال الحافظ : ثقة .

(٢) ابن الحارث بن عبيد بن سليم ، أبو عثمان ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر وهو ثقة . ويحيى بن حبيب من رجال مسلم . والحديث أخرجه الإمام البخاري . راجع رقم (٢٤٥) .

(٤) هكذا في (ت) و(ظ) و(د) فقال الحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله محمد النبي وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ، يتلوه مجلس من إملاء الشافعي ، في المحرم سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

(٥) هكذا في (ت ، ظ) وقال في (د) : بسم الله الرحمن الرحيم مجلس من إملاء الشافعي أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه في داره بدرب عبده في المحرم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي . . . الخ وهو ماذكرناه أول الجزء .

٢٤٧ ـ **حدثنا** حامد بن محمد[١] ، حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا صالح المُرِّي ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد ، فنظر إلى[٢] شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه ، ونظر قد مثل به فقال :

« **رحمة الله عليك فإنك كنت ما علمتك فعولاً للخيرات ، وصولاً للرحم ، ولولا حُزن من بعدي عليك لسرني أن أدعك ، حتى تحشر من أفواج[٣] شتى ، أم والله مع ذلك لأمثلن بسبعين منهم** » قال : فنزل جبريل ، والنبي ﷺ واقف بعد ، بخواتيم سورة النحل : ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾[٤] إلى آخر السورة ، فصبر النبي ﷺ ، وكفر عن يمينه ، وأمسك عما أراد »[٥] .

٢٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم الأنماطي[٦] ، حدثنا أبو

---

(١) أبو العباس ، البلخي ، ثقة ، أما بقية رجال السند فقد تقدموا وبشر بن الوليد الكندي متروك . والمري ضعيف .

(٢) (٣٦ ـ ب ـ م) .

(٣) في (د) أقوام .

(٤) الآية ١٢٦ من سورة النحل .

(٥) الرواية تالفة بهذا الإسناد . والحديث تقدم تخريجه راجع رقم (١٦٣) .

(٦) ابن نيروز ، أبو بكر قال ابن الجوزي : ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات وتوفي في سنة ثلاثمائة وتسع عشرة أو في التي قبلها المنتظم ٦/ ٣٣٩ .

موسى[1] ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد[2] ، حدثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخلت الجنة البارحة ، فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة ، وإذا حمزة متكىء على سرير ، وذكر ناساً من أصحابه»[4] .

٢٤٩ ـ حدثنا الحسين بن عمر الثقفي الكوفي ، حدثنا محمد بن العلاء[5] ، حدثنا عمرو بن بزيع[6] ، حدثنا علي بن

---

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي (بفتح النون والزاي) ، أبو موسى ، البصري ، المعروف بالزَّمنْ ، قال الحافظ : ثقة ثبت ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، وماتا في سَنة واحدة .

(٢) الحنفي ، أبو علي ، البصري ، قال الحافظ : صدوق ، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه .

(٣) بالراء ، اليمامي ، قال الحافظ : صدوق .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الحاكم بسنده من طريق محمد بن المثنى به . وقال عقبه : هذا حديث صحيح الإسنادْ ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي (المستدرك ٣/ ٢٠٩) .

قلت : في سنده زمعة بن صالح ضعيف . وأخرجه الطبراني بسنده من طريق عبيد الله بن عبد المجيد به . دون قوله : « وإذا حمزة متكيء الخ . . » (المعجم الكبير ٢/ ١٠٦) .

(٥) ابن كريب ، الهمداني (بسكون الميم) أبو كريب ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، قال الحافظ : ثقة ، حافظ ، مات سنة سبع وأربعين ـ ومائتين ـ وهو ابن سبع وثمانين سنة .

(٦) هكذا في النسخ عمرو بالواو ، وهو كذلك في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦٦ في ترجمة علي بن الحزور الغنوي . ولعله عمر (بدون =

حزور[1] ، عن الأصبغ بن نُبَاته[2] ، عن علي في حديث ذكره قال :

« إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، مع الملائكة ، لم ينحل ذلك إلى أحد ممن مضى ، من الأمم غيره ، شيء أكرم الله به محمداً ﷺ »[3] .

٢٥٠ ـ وفي كتابي[4] ، عن عبد الله بن محمد بن ناجية قال :

= واو) فإن كان هو فقد قال فيه الحافظ الذهبي : عمر بن بزيع عن الحارث بن حجاج لا يعرفان (المغني ٢/ ٤٦٣) . وقال الحافظ ابن حجر : مجهول الحال . (لسان الميزان ٤/ ٣٨٦) .

(١) بفتح المهملة ، والزاي ، والواو المشددة ، بعدها راء ، الكوفي ، وهو علي بن أبي فاطمة ، قال الحافظ : متروك ، شديد التشيع .

(٢) التميمي ، الحنظلي ، الكوفي ، يكنى أبا القاسم ، قال الحافظ : متروك رمي بالرفض .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد فابن الحزور متروك وكذلك شيخه وقد أخرجه الحاكم بسنده عن علي بن الحزور به . وبلفظ :

« إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل ، وأفضل الناس بعد الرسل الشهداء ، وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب » المستدرك ٣/ ١٩٢ . ولم يعقب عليه الحاكم الذهبي ـ لكن أخرجه الحاكم من حديث جابر وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وعقب عليه الذهبي بقوله : الصفار ـ أحد رجال السند ـ لا يدرى من هو . (المستدرك ٣/ ١٩٥) ومن طريق أخرى عن جابر في حديث مطول أخرجه الحاكم أيضاً وقال عقبه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المستدرك ٣/ ١٩٩) .

وأخرجه الطبراني بسنده من طريق ابن الحزور به وبلفظ : سيد الشهداء حمزة . (المعجم الكبير ٣/ ١٦٥) .

(٤) القائل : هو أبو بكر الشافعي .

حدثنا عمر بن شبة[1] ، حدثنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك[2] ، ومالك هو ابن فاطمة بنت أبي مرثد كنَاز بن الحصين ، قال : حدثني منقد بن سلمى[3] عن حديث جدهَ مالك عن حديث جده أبي مرثد[4] عن حديث حليفة حمزة بن عبد المطلب[5] ، حديثاً مسنداً إلى رسول الله ﷺ أنه قال :

« **من دعا بهذا الدعاء ، اللهم إني أسألك باسمك الأعظم رضوانك الأكبر** » قال : وكان حليفه أيسر ، عبداً بَلقوح[6] ، قال سلمى : إن جد بني عامر لصخرة يرفعها الماء .

---

(١) بفتح المعجمة ، وتشديد الموحدة ، ابن عبيدة بن زيد ، النميري (بالنون مصغراً) أبو زيد ، البصري ، نزيل بغداد ، قال الحافظ : صدوق له تصانيف ، مات سنة اثنتين وستين ـ ومائتين ـ وقد جاوز التسعين .

(٢) هكذا « سري » . وفي الإصابة في سند الحديث في ترجمة حمزة بن عبد المطلب مثله ، وسماه سلمى وقال : أبو حاتم : بصري ، روى عن جده سلمى بن منقذ ، وروى عنه عمر بن شبة النميري . (الجرح والتعديل ٤/ ٣١٤) وكذلك عند ابن ماكولا ٤/ ٣٢٦ .

(٣) سلمى بن مالك بن فاطمة بنت أبي مرثد . لم أقف على ترجمته .

(٤) هو أبو مرثد الغنوي ، اختلف في اسمه ، ذكر من أهل بدر ، روى عن النبي ﷺ : « لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا عليها » انظر الإصابة ٤/ ١٧٧ .

(٥) (٣٧ ـ أ ـ م) .

(٦) لم تتضح لي هذه العبارة فكتبتها كما هي .

٢٥١ ـ وفي كتابي[١] عن ابن ناجية قال : حدثني كعب أبو عبد الله الذارع قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد[٢] قال : حدثني عبد العزيز بن محمد[٣] ، عن حرام بن عثمان[٤] ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن المسور بن مخرمة[٥]، عن أسامة بن زيد ، عن امرأة[٦]

---

(١) القائل هو أبو بكر الشافعي .

(٢) الحماني ، متهم .

(٣) ابن عبيد ، الدراوردي ، أبو محمد ، الجهني ، المدني ، قال الحافظ : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر .

(٤) الأنصاري ، المدني ، السلمي ، قال ابن حبان : كان غاليا في التشيع ، منكر الحديث فيما يرويه ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، ونقل عن الشافعي قوله : الحديث عن حرام بن عثمان ، حرام . كذلك قول مالك : لم يكن بثقه (كتاب المجروحين ٢/ ٢٦٩) وقال الحافظ الذهبي : تابعي ، متروك ، مبتدع (المغني ١/ ١٥٢) وذكر الحافظ ابن حجر عن أحمد قوله : ترك الناس حديثه (لسان الميزان ٢/ ١٨٢) .

(٥) ابن نوفل ، أبو عبد الرحمن ، الزهري ، له ولأبيه صحبة . يكنّى أبا عبد الرحمن ، ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقدم المدينة في ذي الحجة ، بعد الفتح سنة ثمان ، وفي بعض طرق حديثه عند مسلم سمعت النبي ﷺ ، مات سنة أربع وستين (الإصابة مع الإستيعاب ٣/ ٤١٩) .

(٦) قال بقي في روايته : وكانت امرأة من بني النجار (ما روي في الحوض ص ١٠٣) وكذلك عند الطبراني ، وصرح باسمها ابن أبي =

حمزة بن عبد المطلب ، عن حمزة بن عبد المطلب : عن النبي ﷺ قال :

« **أعطيت نهراً في الجنة ـ الكوثر ـ أرضه الياقوت والمرجان ، ولؤلؤ وزبرجد** »[1] ووصف حوضاً . قال : وحدثناه الحماني مرة أخرى فقال : عن امرأة حمزة ، عن النبي ﷺ .

٢٥٢ ـ حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا أبو غسان[2] ، حدثنا فضيل[3] ، عن عطية[4] ، عن أبي سعيد الخدري[5] ، عن أم سلمة[6] قالت :

نزلت هذه الآية في بيتي : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾[7] . قلت : يا رسول الله ، ألست من أهل البيت ؟ قال : « **إنك إلى خير ، إنك من أزواج رسول**

= عاصم في روايته (السنة ٢/ ٣٢٤) فقال : خوله بنت قيس بن قهد . وانظر (التقريب ، وأعلام النساء ١/ ٣٨٥) .

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، وعلتها حرام بن عثمان . وأخرجه بقي بن مخلد ، من طريق حرام به (ما روي في الحوض والكوثر ١٠٣) . وكذلك الطبراني (الكبير ٣/ ١٥١) وانظر مجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٣ ، قال : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق آخر عن خولة (السنة ٢/ ٣٢٤) وصححه الشيخ الألباني .

(٢) مالك بن إسماعيل ، النهدي .

(٣) ابن مرزوق ، الأغر (بالمعجمة والراء) صدوق يهم .

(٤) العوفي .

(٥) سعد بن مالك رضي الله عنه .

(٦) هند بنت أبي أمية المخزومية ، أم المؤمنين .

(٧) سورة الأحزاب الآية ٣٣ .

الله ـ ﷺ ـ[1] » . قالت : وأهل البيت : رسول الله ﷺ ، وعلي وفاطمة ، والحسن والحسين ـ عليهما السلام ـ[2] .

٢٥٣ ـ حدثنا العباس بن أحمد البرتي[3] ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة[4] ، حدثنا شريك بن عبد الله النخعي ، عن أبي إسحاق[5] ، عن البراء[6] قال :

لا والله ما ولّى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ، قال :

---

(١) زيادة من (ت) .

(٢) في (ت) رضي الله عنهم ، وفي (د) عليهم السلام . وفي (ظ) صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين . فتبين أنه من النساخ ولا ريب أنهم أهل لذلك كله .

في إسناد هذه الرواية عطية العوفي ، فإنه يروي بالعنعنة وهو مشهور بالتدليس القبيح ، من الطبقة الرابعة عند الحافظ ، وهم الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع . (أنظر طبقات المدلسين) والخبر أخرجه ابن جرير بسنده من طريق فضيل به ، وأخرجه من طريق أخرى عن عطية موقوفا على أبي سعيد ، وله طرق عن أم سلمة ، لا يقل بمجموعها عن الحسن ، (تفسير الطبري ٢٣/٦ ـ ٨) ، وأصله عند الإمام مسلم من حديث عائشة . (صحيح مسلم ٤/١٨٨٣) .

(٣) أبو خبيب القاضي ، ترجم له الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل (تاريخ بغداد ١٢/١٥٢) .

(٤) هو ابن محمد ، نسب لجده ، العبسي ، أبو الحسن ، الكوفي .

(٥) عمرو بن عبد الله ، السبيعي .

(٦) ابن عازب بن الحارث بن عدي ، الأنصاري ، الأوسي ، صحابي إبن صحابي .

والعباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث ، آخذان[1] بلجام بغلته ، وهو يقول :

أنـــا النبـــي لا كـــذب أنا ابن عبد المطلب[2]

---

(١) (٣٧ ـ ب ـ م) .

(٢) هذاالقول منه ﷺ وإن كان يشبه الشعر الموزون ، فإنه لا يتعارض مع قوله تعالى : ﴿ وما علمناه الشعر ﴾ لأن ذلك صدر منه ﷺ عفوا . أما سند هذه الرواية فهم رجال الصحيح عدا العباس بن أحمد لم يذكره الخطيب بصفة جرح ولا تعديل .

وأخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سهل بن يوسف ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق به . أكمل من لفظ المصنف . ولم يذكر العباس عم النبي (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ٦٩) وقال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة . به وقال أيضا : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة . به (المصدر السابق ٨/ ٢٨) وقال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان قال : حدثني أبو إسحاق به . (المصدر السابق ٦/ ٧٥) وقال : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان به . (المصدر السابق ٨/ ٢٧) وقال : حدثنا عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق به . وقال أيضا : حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق به . (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ١٠٥ ، ١٦٤) وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا محمد بن المثنىٰ وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ـ غندر ـ به . وقال : وحدثني زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى ، وأبو بكر بن خلاد قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد به ـ وقال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن أبي إسحاق به مطولا . وقال الإمام مسلم أيضا : حدثنا أحمد بن جناب المصيصي ، حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا ، عن أبي إسحاق . به . (صحيح مسلم ٣/ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١) . =

٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر ، قال حدثني محمد بن خلاد قال : حدثني محمد بن طلحة[١] ، حدثنا أبو صهيب ـ كذا في الأصل ، والصواب أبو سهيل[٢] ـ عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : بَعَث رسول الله ﷺ بعثاً ، فخرج ينتظره ، فلما طلع العباس ، قال رسول الله ﷺ :

«هذا العباس بن عبد المطلب ، أجود قريشٍ كفاً ، وأوصلها»[٣] .

= قلت : في ألفاظ الحديث إختلاف يسير بالزيادة والنقصان .

(١) ابن عبد الرحمن بن طلحة ، التيمي ، المعروف بابن الطويل ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٢) نافع بن مالك بن أبي عامر ، الأصبحي عم الإمام مالك ، ثقة .

(٣) في (م ، ظ ، د) وأفضلها والتصويب من هامش (ظ) ومن (ت) وتؤيده الروايات التالية .

والحديث رجاله ثقات عدا محمد بن طلحة فإنه صدوق يخطىء . قال المزي : أخرجه النسائي في المناقب من السنن الكبرى ، عن علي بن عبد الله المديني ، عن محمد بن طلحة التيمي ، عن أبي سهيل نافع بن مالك به . (تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٨) وأخرجه الإمام أحمد عن علي بن عبد الله بن المديني . به . (المسند مع الفتح الرباني ٢٢/ ٣١٦) وأورده الحافظ في الإصابة (٢/ ٢٧١) وقال أخرجه النسائي . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٦٨) ورواه أحمد ، ورواه بنحوه البزار وأبو يعلى (في المسند ورقة ٥٠) والطبراني في الأوسط . وفي إسناده محمد بن طلحة التيمي ـ وهو صدوق يخطىء ـ وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح . ورواه الحاكم في المستدرك ـ ٣/ ٣٢٨ ـ من طريق محمد بن طلحة التيمي ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ وقال الذهبي : فيه يعقوب بن محمد الزهري ، ولكنه ساقه من طريق أحمد بن صالح أيضا متابعا .

٢٥٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنّى ، حدثنا إبراهيم بن حمزة[١] ، وعلي بن المديني ، قالا : حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خرج رسول الله ﷺ يجهز بعثاً بسوق الخيل ، وهو اليوم موضع سوق النخاسين[٢] ، فطلع العباس بن عبد المطلب على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« **هذا العباس عم نبيكم أجود قريش وأوصلها** »[٣] .

٢٥٦ـ حدثنا عبد الله بن سليمان[٤] ، حدثناأحمد بن صالح[٥] ،

---

(١) ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير ، الزبيري ، أبو إسحاق .

(٢) موضع بالمدينة ، وقد راجعت كتاب العياشي فلم أعثر على ذكر له ، والنّخّاس : بيّاع الدواب ، وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً . (تاج العروس ٤/ ٢٥٥) .

(٣) في سند هذه الرواية محمد بن طلحة ، صدوق يخطىء . وانظر التخريج عند رقـم (٢٥٤) .

(٤) أبو بكر بن أبي داود ، الأزدي ، السجستاني ، رحل به أبوه لطلب العلم ، حتى أسمعه من علماء ذلك الوقت واستوطن بغداد ، وصنف المسند ، والسنن ، والتفسير ، والقرآن ، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك ، وكان فهما عالما حافظا ، ولد سنة ثلاث ومائتين ، ومات ليلة الإثنين لثمان عشرة خلت من ذي الحجة ، من سنة ست عشرة وثلاثمائة، وكان زاهدا ، عالما ، ناسكا ، (تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤) .

(٥) المصري ، أبو جعفر الطبري ، قال الحافظ : ثقة ، حافظ ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونُقِلَ عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح ، الشموني ، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري .

حدثنا محمد بن طلحة[1] التيمي ، حدثنا أبو سهيل بن مالك ، يعني عم مالك بن أنس عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : خرج رسول الله ﷺ يجهز جيشاً ، فنظر إلى الناس فإذا العباس ، فقال رسول الله ﷺ :

« **هذا العباس عم نبيكم ، أجود قريش كفاً وأوصلها** »[2] .

٢٥٧ ـ حدثنا حامد بن محمد ، حدثنا أبو طالب زيد بن أخزم[3] ، حدثنا إسحاق بن إدريس[4] ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن أبي سهيل عم مالك بن أنس ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد[5] : أن النبي ﷺ قال :

« **هذا العباس ، عم رسول الله أجود الناس**[6] **، كفاً ، وأحناه عليهم** »[7] .

---

(١) صدوق يخطىء ، تقدم وكذلك الباقون وهو ثقات .

(٢) تقدم تخريجه راجع رقم (٢٥٤) . أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق المصنف به . (تاريخ دمشق ، ترجمة : العباس بن عبد المطلب ص ١٥٤) . وأخرجه الحاكم بسنده من طريق أحمد بن صالح به (المستدرك ٣/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩) .

(٣) بمعجمتين ، الطائي ، النبهاني ، البصري .

(٤) الأسواري، أبو يعقوب، البصري، قال البخاري: تركه الناس (التاريخ الكبير ١/ ٣٨٢). وقال النسائي: متروك الحديث (الضعفاء والمتروكين ٢٨٥). ونقل الحافظ ابن حجر أقوال النقاد فيه(لسان الميزان ١/ ٣٥٢).

(٥) (٣٨ ـ أ ـ م) .

(٦) في (ظ) قريش وهو موافق لجميع الروايات وقوله هنا : « أجود الناس » لا يعارض ما ورد من أن رسول الله ﷺ أجود الناس . لأن ما قيل في العباس يحمل على من بعد رسول الله ، والله أعلم .

(٧) هذا اللفظ مخالف لما سبق. والرواية بهذا الإسناد تالفة وعلتها =

٢٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا موسى بن داود[١] ، حدثنا الحكم بن المنذر[٢] ، عن عمر بن بشر الخثعمي[٣] ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال :

أقبل العباس بن عبد المطلب ، وعليه حلة وله ضفيرتان ، وهو أبيض بض[٤] ، فلما رآه النبي ﷺ تبسم ، فقال له العباس : ما أضحكك يا رسول الله ـ ﷺ ـ أضحك الله سنك[٥] ؟ قال : « **أعجبني جمالك يا عم النبي** » ، فقال العباس : ما الجمال في الرجل ؟ قال : « **اللسان** »[٦] .

= الأسواري متروك . وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٢٥٤) وهو عند الحاكم من طريق أخرى عن محمد بن طلحة به ولفظه « هذا عم نبيكم أجود قريش كفا، وأحناه عليها» (المستدرك ٣/ ٣٢٨) . ولم يخرجاه . قال الذهبي : فيه يعقوب بن محمد الزهري ، ولكنه ساقه أيضا من حديث أحمد بن صالح متابعا . وقال عقبة : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : يعقوب هذا قال فيه الحافظ : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء . (التقريب ٣٨٧) . أما متابعة أحمد بن صالح فقد تقدمت آنفا برقم ٢٥٦ .

(١) الضبي، أبو عبد الله ، الطرسوسي ، نزيل بغداد ولي قضاء طرسوس.

(٢) لم أعثر على ترجمته . وفي سند الحديث عند الحاكم « الحاكم بن المنذر » (المستدرك ٣/ ٣٣٠) .

(٣) لم أعثر على ترجمته . وفي سند الحديث عند الحاكم « محمد بن بشر الخثعمى » (المصدر السابق) .

(٤) ليست في رواية الحاكم . قال ابن الأثير : البضاضة : رقة اللون ، وصفاؤه . (النهاية ١/ ١٣٢) .

(٥) زيادة من (م) .

(٦) الرواية مرسلة بهذا الإسناد . وفي السند من لم أعثر على ترجمته =

٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، حدثنا العباس بن الفرج الرِّياشي ، حدثنا زفر بن هبيرة[١] ، عن ابن أبي الزناد[٢] ، عن هشام بن عورة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ[٣] قالت :

« ما رأيت رسول الله ﷺ يجلُّ أحداً ما يجلّ العباس ، أو يكرم العباس »[٤] .

٢٦٠ ـ حدثنا معاذ بن المثنّى ، حدثنا أبو مسلم[٥] ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة قال :

« لما اشتكى النبي ﷺ قالوا : ما يجد ؟ قالوا : ذات الجنب ،

= والحديث أخرجه الحاكم بسنده عن الحكم غير أنه قال : الحاكم بن المنذر ، عن محمد بن بشر الخثعمي به ، ولم يعقب عليه ، وعقب عليه الذهبي بقوله : مرسل . (المستدرك ٣/ ٣٣٠) .

(١) لم أعثر على ترجمته إلا ماورد في ترجمة تلميذه الرياشيء « زفر بن هبيرة المازني » أنظر تهذيب الكمال ، وقد ورد عند أبي سعيد بن الأعرابي (زهير بن هبيرة) وهو خطأ .

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى قريش قال الحافظ : تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها .

(٣) زيادة من (ظ) .

(٤) في سند هذه الرواية من لم أعثر على ترجمته والخبر أخرجه معلقاً الحافظ الذهبي قال : ابن الزناد عن هشام . به وقال : إسناده صالح (السير ٢/ ٩٢) . وأخرجه الحاكم بسنده عن ابن عباس قال : (كان رسول الله ﷺ يجل العباس ، إجلال الولد والده ، خاصة خص الله العباس بها من بين الناس) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (المستدرك ٣/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) .

(٥) المستملي ولم أجد ترجمته .

قال : لُدُّوه[1] ، قال فاجتمعوا على أن يلدوه ، قال بيده هكذا ، فقالوا : إنما به جزع المريض ، فاجتمعوا عليه فلدّوه ، فقال : « **أَلَدَدْتُموني ؟ من أمركم بهذا ؟ أسماء بنت عميس جاءت من الحبشة ، ما كان [الله][2] ليرميني بها ، لا يبقى في القوم واحد إلا لددتموه** »، قال: فنظروا إلى العباس ، فقال : « **إلاّ عمي العباس** » ، قال : فلد بعضهم بعضاً »[3] .

٢٦١ ـ حدثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف ، حدثنا حيوة بن شريح[4] حدثنا محمد بن حِمْيَره ، عن معاوية بن يحيى[5] ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق[6] قال : « كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بسيفين »[7] .

---

(١) اللدود وهو بالفتح من الأدوية : ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم . ولديدا الفم : جانباه (النهاية ٤/ ٣٤٥) .

(٢) سقطت من (د) .

(٣) الرواية بهذا الإسناد مرسلة وفيه من لم أعثر على ترجمته لكن الحديث أصله عند الحاكم من حديث أسماء بنت عميس . قال الحاكم عقبة : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المستدرك ٤/ ٢٠٢) وسيأتي من حديث العباس برقم (٢٦٢) وكذلك من حديث عائشة برقم (٢٦٣) .

(٤) (٣٨ ـ ب ـ م) .

(٥) الطرابلسي، أبو مطيع ، أصله من دمشق ، أو حمص ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه (بالصدفي) فقد قال ابن معين ، وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسي أقوى من الصدفي ، وعكس الدارقطني .

(٦) أبو محمد ، مولى بني هاشم ، قال الحافظ : مقبول .

(٧) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد والحديث أخرجه الطبراني في المعجم =

٢٦٢ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، القرشي قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا قيس بن الربيع[١] ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن عبد الله بن عباس ، عن العباس بن عبد المطلب قال :

دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساء فيهن أسماء ، وهي تدق سعطة[٢] لها ، فقال : « **لا يبقى أحد في البيت شهد اللّدّ ، إلا لُدّ**[٣] **، إني قد أقسمت ، إن يميني لم تصب العباس** »[٤] .

= الكبير ٣/١٦٦ وفي كتاب الدعاء ٣/١٤٧٢ ، وذكره الحافظ في ترجمة حمزة ، وعزاه للغيلانيات (الإصابة ١/١٢٢) ولم يتكلم على إسناده ووقعت تحريفات في المطبوع ، وذكره السيوطي وعزاه للبغوي وابن قانع والطبراني والغيلانيات (الجامع الكبير ١/٤٢) وهو أيضاً في الجامع الصغير ١/٣٥٢ ، وضعفه الشيخ ناصر الألباني .

(١) الأسدي ، أبو محمد ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل عليه إبنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٢) يقال : سعطته ، وأسعطته ، فاستعط . والاسم السعوط بالفتح : وهو ما يجعل من الدواء في الأنف .
(النهاية ٢/٣٦٨) .

(٣) تقدم شرحه انظر رقم ٢٦٠ .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .
أخرجه ابن عساكر من طريق المصنف به . (تاريخ دمشق ، ترجمة العباس بن عبد المطلب ص ١٦١) . قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا قيس بن الربيع ، به . وفيه زيادة (المسند ١/٢٠٩) . وأصله عند الحاكم من حديث أسماء بنت عميس . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٤/٢٠٢) . وكذلك من حديث عائشة . قال الحاكم عقبة : هذا =

٢٦٣ ـ **حدثني** أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار[١] قال : حدثنا محمد بن بكار[٢] ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة [رضي الله عنها][٣] قالت :

« لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ العباس شيئاً عجباً ، قالت : ذات يوم أخذ رسول الله ﷺ ربح ذات الجنب ، فقال : لدوه ، فلدوه ، فلما أفاق ﷺ « **ظننتم أن الله يسلطها عليّ ، ما كان الله تعالى ليسلطها عليّ ، لا يبقى أحد في البيت إلا لدّ ، إلا عمي العباس** »، فلد جميع من في البيت ، أبو بكر وعمر ، حتى أن اللدود ليبلغ المرأة فتقول : إني صائمة ، فيقول : لدوها ، وإنه ليبلغ الرجل فيقول : إني صائم ، فيقول : لدوه ، فلد جميع من في البيت إلاّ العباس »[٤] .

= حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المصدر السابق ٤/ ٢٠٣) .

(١) قال الخطيب : روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي ، وكلهم سماه محمداً ، غير الشافعي فإنه سماه أحمد ، ولم يذكر الخطيب في أبي العباس هذا صفة جرح ولا تعديل (تاريخ بغداد ٤/ ٢٩) .

(٢) ابن الريان ، الهاشمي ، أبو عبد الله ، البغدادي ، الرصافي .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ظ) .

(٤) رجاله ثقات عدا الصفار فلم يذكر الخطيب فيه جرحاً ولا تعديلاً . وابن بكار وابن أبي الزناد من رجال مسلم . والباقون من رجال الشيخين . أخرجه ابن عساكر من طريق المصنف به . (تاريخ دمشق ، ترجمة العباس بن عبد المطلب ص ١٦٠) وأخرجه الحاكم =

٢٦٤ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري[١] ، حدثنا عبد العزيز بن عمران[٢] ، عن عبد الله بن[٣] جعفر[٤] عن أبي عون[٥] ، عن المسور بن مخرمة ، عن ابن عباس ، عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال :

« قال أبي ؛ عبد المطلب بن هاشم : خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف ، فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور ، فقال : يا عبد المطلب بن هاشم ، ائذن لي فأنظر في بعض جسدك ، قال : قلت : انظر ما لم تكن عورة ، قال : فنظر في مَنْخِرِيَّ فقال : أجد في إحدى مَنْخِرَيْك ملكاً ، وفي الآخر ، نبوّة ، فهل لك من شاعة ؟ قال : قلت : وما الشاعة ، قال : الزوجة[٦] ، قال :

= بسنده عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به . وقال عقبة : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . (المستدرك ٤/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣) وقد تقدم مزيد بيان راجع رقم (٢٦٠ ، ٢٦٢) .

(١) نزيل بغداد ، هو من ولد عبد الرحمن بن عوف الصحابي ، قال الحافظ : صدوق ، كثير الوَهَم ، والرواية عن الضعفاء .

(٢) ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري ، قريب الذي قبله ، المدني ، الأعرج ، يعرف بابن أبي ثابت ، قال الحافظ : متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفاً بالأنساب .

(٣) (٣٩ ـ أ ـ م) .

(٤) ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، أبو محمد ، المدني ، قال الحافظ : ليس به بأس .

(٥) الأعور ، الأنصاري ، الشامي ، اسمه عبد الله بن أبي عبد الله قال الحافظ : مقبول .

(٦) هو كذلك قال ابن منظور : شاعة الرجل : امرأته (لسان العرب =

قلت : أما اليوم فلا ، قال : فإذا قدمت مكة فتزوج ، قال : فقدم عبد المطلب مكة فتزوج هالة بنت وهيب بن زهرة ، فولدت له حمزة وصفية ، وتزوج عبد الله آمنة بنت وهب ، فولدت رسول الله ﷺ ، كانت قريش تقول : فلج[1] عبد الله على أبيه »[2] .

٢٦٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنّى العنبري ، **حدثنا** سعيد بن منصور[3] ، حدثنا إسماعيل بن زكريا[4] ، عن حجاج بن دينار[5] ، عن الحكم[6] ، عن حُجَيَّة بن عدي[7] ، عن علي :

« أن العباس سأل النبي ﷺ عن تعجيل صدقته قبل محلها فرخص له »[8] .

= (١٨٨/٨) .

(١) أي : ظهر عليه في الفضل والشرف (انظر اللسان ٢/ ٣٤٧) .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، إسناده مسلسل بالضعفاء عدا جعفر بن أبي عون ، ولم أعثر على تخريج لهذا الخبر .

(٣) ابن شعبة . أبو عثمان ، الخراساني .

(٤) ابن مرة . أبو زياد ، لقبه شَقُوصا ، بفتح المعجمة ، قال الحافظ : صدوق يخطىء قليلاً .

(٥) الواسطي . قال الحافظ : لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم .

(٦) ابن عتيبة ، الكندي .

(٧) الكندي . وقد وقع في نسختي التقريب الهندية والبيروتية في اسم أبيه « علي » بدل « عدي » والصواب الثاني كما في تهذيب الكمال . وعند المصنف . قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٨) الرواية لا تقل عن درجة الحسن .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا سعيد بن منصور وزاد « قال مرة : فأذن له في ذلك (قال أبو داود : روى هذا الحديث هشيم ، عن منصور بن زاذان عن الحكم ، عن الحسن بن مسلم ، عن النبي =

٢٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا هشيم[١] ، أنبأنا منصور ـ يعني ابن زاذان[٢] ـ عن الحكم بن عتيبة ، عن الحسن بن مسلم المكي[٣] قال : بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة ، فأتى على العباس فسأله صدقة ماله فتجهمه[٤]

= ﷺ ، وحديث هشيم أصح (سنن أبي داود ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦) قال الدعاس : وذكر البيهقي ، أن هذا الحديث مختلف فيه وأن المرسل أصح . (المصدر السابق ٢/ ٢٧٦ تعليق ٢) ونقل الدعاس عن الشيخ أحمد شاكر قوله : الحديث رواه أحمد في المسند ، حديث ٨٢٢ عن سعيد بن منصور بالإسناد الذي رواه به أبو داود ، وهو إسناد صحيح ، والوصل زيادة ثقة ، وحجية تابعي ثقة معروف . (المصدر السابق).

قلت : في كلا القولين الأمر كما قال الدعاس انظر (السنن الكبرى ٤/ ١١١) ـ (المسند مع الفتح الرباني ٩/ ٢٩) . وأخرجه أحمد (١/ ١٠٤) عن سعيد بن منصور ، به . وأخرجه الترمذي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا سعيد بن منصور به وقال الترمذي عقبه . . . وحديث إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عندي أصح ، من حديث إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار ، وقد روي هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة عن النبي ﷺ مرسل . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٣/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤) .

قلت : وهذا المرسل أخرجه ابن سعد (الطبقات ٤/ ٢٦) وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا سعيد بن منصور به . (سنن ابن ماجة ١/ ٥٧٢) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٤/ ب) .

(١) ابن بشير ، ثقة ، ثبت ، كثير الإرسال الخفي ، والتدليس .

(٢) بزاي ، وذال ، الواسطي ، أبو المغيرة ، الثقفي .

(٣) ابن ينّاق ، بفتح التحتانية ، وتشديد النون ، وآخره قاف .

(٤) أي ذكره بما يسوء (انظر ترتيب القاموس ٤/ ٤٨٦) .

[1] العباس ، وكان بينهما كلام قال : فانطلق عمر إلى رسول الله ﷺ فشكا العباس ، فقال له رسول الله ﷺ :

« **أما علمت ـ يا عمر ـ[2] أن عم الرجل صِنْوُ أبيه ، إنا كنا تعجلنا صدقة العباس عام أول** »[3] .

٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسن بن الصبّاح[4] ، حدثنا شبابة[5] ، عن ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج[6] ، عن أبي هريرة قال :

«بعث رسول الله ﷺ عمر ـ رضوان الله عليه ـ[7] على الصدقة ، وذكر الحديث قال : وأما العباس عم رسول الله ﷺ ، فهي عليَّ ومثلها معها ، ثم قال : أو ما شعرت أن عم الرجل صِنْوُ[8] أبيه »[9] .

---

(١) (٣٩ ـ ب ـ م) .

(٢) سقطت من (م) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله وهو ثقة . لكن الحسن بن مسلم بن يناق لم يدرك الرسول ﷺ وهشيم قال : أنبأنا منصور . فزال احتمال التدليس . والحديث أشار إليه أبو داود ولم يذكر لفظه وقال : إنه أصح ، يعني من حديث الحجاج بن دينار عن الحكم .
(سنن أبي داود ٢/ ٢٧٦) . وذكر قول أبي داود هذا البيهقي (السنن الكبرى ٤/ ١١١) .

(٤) البزار ، آخره راء ، أبو علي ، الواسطي ، نزيل بغداد .

(٥) ابن سوّار ، بتشديد الواو ، المدائني ، أصله من خراسان .

(٦) عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود .

(٧) زيادة من (د) .

(٨) مثل أبيه .

(٩) رجاله رجال الصحيح عدا الكديمي وهو متهم أقل أحواله الضعف .
والحديث أخرجه الإمام مسلم قال: وحدثني زهير بن حرب، =

٢٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى قال : حدثنا أبو علي الحنفي[١] ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد[٢] ، عن أبيه[٣] ، عن الأعرج عن أبي هريرة قال : ذكر رسول الله ﷺ العباس فقال :

« **هو عمي ، وصِنْوُ أبي** »[٤] .

٢٦٩ ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ، حدثنا أبي[٥] ، حدثنا حصين بن المخارق[٦] ، عن الأعمش ، عن ابن رَزِين[٧] ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ[٨] قال : قال رسول الله ﷺ :

= حدثنا علي بن حفص ، حدثنا ورقاء به مطولا . (صحيح مسلم ٢/ ٦٧٦) . وأخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد به ولم يذكر قوله « أما شعرت . . . الخ) قال البخاري : تابعه ـ يعني شعيباً ـ ابن الزناد عن أبيه . (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٣٣١) .

(١) عبيد الله بن عبد المجيد، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه.

(٢) تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها . وقد سقط من (د) .

(٣) عبد الله بن ذكوان ، تقدم ومن بعده آنفاً .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا الكديمي . وهو متهم . ومن طريقه أورده الذهبي بسنده في السير ٩/ ٤٨٨ . والحديث تقدم أن أصله عند البخاري ومسلم من حديث أبي الزناد به . راجع رقم (٢٦٧) .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

(٦) نقل الحافظ الذهبي عن الدارقطني قوله : يضع الحديث . (المغنى ١/ ١٧٨) .

(٧) مسعود بن مالك ، الأسدي ، الكوفي قال الحافظ : ثقة فاضل وهو غير عبيد الله الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة، ووهم من خلطهما.

(٨) زيادة من (ظ) .

« **العباس عمّي ، وصنو أبي** »[1] . آخر المجلس[2] .

مجلس آخر

٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن ناجيه ، حدثنا عبد الله بن شبيب أبو سعيد[3] ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي[4] قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر[5] عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن العباس قال : قلت لرسول الله ﷺ يوم حنين : يا رسول الله ، ما أرى أحداً بعد أبي بكر من قريش[6] . أوفى من مُسْلِمَة الفتح ، فقال رسول الله ﷺ :

« **إن تبق يا عباس تحتقر أعمال الناس في جنب أعمال قريش** » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **اللهم فقه قريشاً في الدين ،**

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، والحديث صحيح ، وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٢٦٧) .

(٢) في (د ، ظ) مجلس آخر .

(٣) قال ابن حبان : من أهل البصرة ، يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به ، لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات (كتاب المجروحين ٢/ ٤٧) .

وقال الحافظ الذهبي : أخباري علامة ، لكنه واه ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث (الميزان ٢/ ٤٣٨) .

(٤) صدوق ، كف بصره فساء حفظه .

(٥) من ولد عمرو بن حزم الأنصاري .

(٦) (٤٠ ـ أ ـ م) .

وأذقهم من يومي هذا إلى آخر الدهر نوالاً ، فقد أذقتهم وبالاً »[1] .

٢٧١ ـ حدثنا ابن ناجيه قال : حدثنا زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين[2] قال : حدثني علي بن جعفر بن محمد[3] ، عن حسين بن زيد بن علي بن حسين ، أن العباس قال :

« يا رسول الله ، إنك قد حرّمت علينا صدقات الناس ، فهل تحل لنا صدقات بعضنا على بعض ؟ فقال رسول الله ﷺ : وسقطت كلمة[4] ــ قال حسين بن زيد : فرأيت مشيخة أهل بيتي ، يشربون الماء في المسجد إذا كان لبني هاشم ، ويكرهونه إذا لم يكن لبني هاشم »[5] .

---

(١) الرواية واهية بهذا الإسناد ، والخبر أخرج بعضه الترمذي بسند آخر عن ابن عباس . وقال عقبة : هذا حديث حسن صحيح غريب (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/٤٠٨) وقد ذكره الهيثمي دون قوله : « إن تبق يا عباس تحتقر أعمال الناس في جنب أعمال قريش » وقال : رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف . (مجمع الزوائد ١٠/٢٦) .

قال المناوي : ورواه البزار من حديث العباس أيضاً مرفوعاً وذكره وقال : قال البزار : حديث حسن صحيح . (فيض القدير ٢/١٠٥)

قلت : تقدم قول الهيثمي : إن فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

(٢) قال الحافظ : مقبول .

(٣) ابن علي بن الحسين بن علي ، العلوي ، أخو موسى ، قال الحافظ : مقبول .

(٤) هكذا بهذه العبارة في النسخ .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وحسين بن زيد لم يدرك العباس ، ولم أعثر على تخريج لهذه الرواية .

٢٧٢ ـ حدثني ابن ياسين[١] قال : حدثنا محمد بن هاشم الأهوازي[٢] قال : حدثنا عثمان بن مخلد الأسلمي[٣] ، حدثنا إبراهيم بن علية[٤] ، عن يونس بن الخباب ، عن يحيى بن صيفي المخزومي ، قال : حدثني العباس قال :

« قلت : يا رسول الله ، أعهد إليّ أمراً ألقاك وأنا عليه ، قال : « **يا عباس ، يا عم رسول الله ـ ﷺ ـ**[٥] **سل الله العافية في الدنيا والآخرة** » ، بعدما سألتُه ثلاث مرار ، فعرفت أن رسول الله ﷺ لم يدخر عني شيئاً »[٦] .

---

(١) عبد الله بن محمد بن ياسين .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) لم أقف عليه . وفي طبقته عثمان بن مخلد التمار ، فلعله هو . أنظر الجرح والتعديل ٦/ ١٧٠ وانظر الثقات ٨/ ٤٥٣ .

(٤) هذا الراوي تصحف إسم أبيه ، وهو ابن عطية الواسطي . قال أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠) .

(٥) زيادة من (د) .

(٦) في سند هذه الرواية من لم أعثر عليه لكن الحديث بمجموع طرقه لا يقل عن الحسن فقد أخرجه الترمذي من طريق أخرى عن العباس . وقال عقبة : هذا حديث صحيح ، وعبد الله ، هو ابن الحارث بن نوفل ، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب ، (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٩/ ٤٩٦) .

قلت : في سنده يزيد بن أبي زياد ، الهاشمي . قال الحافظ : ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن . (التقريب ٣٨٢) .

وأخرجه الإمام أحمد من طريق يزيد بن أبي زياد به . (المسند ١/ ٢٠٩)=

٢٧٣ ـ حدثنا ابن ناجية قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد[١] قال : حدثنا عبيد بن أبي قرة[٢] ، حدثنا ليث بن سعد عن أبي قبيل[٣] ، عن أبي ميسرة[٤] قال : سمعت[٥] العباس بن عبد المطلب يقول :

« كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة ، فقال : « **انظر هل ترى في السماء من نجم ؟** » قلت : نعم ؟ قال : « **ماترى ؟** » قلت : أرى

= وذكر الهيثمي أن الطبراني رواه بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث . (المجمع ١٠/ ١٧٥) .

قلت : تقدم قول الحافظ في يزيد وأنه ضعيف ، وأخرجه ابن سعد من طريق عبد الله بن عباس قال أخبرني أبي فذكر نحوه . وفي سنده رجل لم يُسَمّ . (طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨) وفي الباب عن أبي بكر وقد تقدم . راجع رقم (٢١) وستأتي رواية أخرى عن المصنف من طريق أخرى عن عبد الله بن الحارث (٢٨٦) وبمجموع هذه الروايات لا تقل درجة الحديث عن الحسن .

(١) القطان .

(٢) ترجم له الخطيب في تاريخه (١١/ ٩٥) وذكر عن يحيى بن معين أنه قال : ما كان به بأس . وجاء في الترجمة أيضا أنه كان ثقة صدوقاً . قال الذهبي : تفرد بخبر ساقط عن بني العباس (المغني ٢/ ٤٢٠) . يعني هذا الخبر الذي بين أيدينا .

(٣) حَيْ بن هاني بن ناضر (بنون ومعجمة) أبو قبيل ، بفتح القاف ـ وقد جاء في المخطوطة (أبو قتيل) بالتاء المثناة من فوق ، بدل الموحدة وهو خطأ صوابه ما أثبتناه من كتب الرجال. قال الحافظ: صدوق يهم .

(٤) ذكره الحافظ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وهو مولى العباس . (تعجيل المنفعة ٣٤٢) .

(٥) (٤٠ ـ ب ـ م) .

الثريا . قال : « **أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك** » فقلت[1] لأبي سعيد بن يحيى : وقد ترك من الحديث (اثنين منهم في فتنة) قال : هو كما قلت »[2] .

٢٧٤ ـ حدثني ابن ناجية قال : حدثنا يوسف[3] ، حدثنا محمد بن الصلت قال : حدثنا قيس بن الربيع[4] ، حدثنا عبد الله بن أبي السفر ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن ابن عباس ، عن العباس . قال ابن الصلت :

« خرج النبي ﷺ وأبو بكر يصلي بالناس ، فقرأ من حيث انتهى أبو بكر »[5] .

---

(١) في النسخ ، فقيل . لكنه صوب على هامش (ظ) .

(٢) الرواية بهذا الإسناد لا تقل عن درجة الحسن وأبو عبيد شيخ لأحمد وابن معين وقد رواه عنه . وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا عبيد بن أبي قرة به . (المسند ١/ ٢٠٩) وأخرجه الحاكم بسنده عن عبد الله بن حنبل حدثني يحيى بن معين ، ثنا عبيد بن أبي قرة به وقال عقبة : هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة ، عن الليث ، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث (المستدرك ٣/ ٣٢٦) وأخرجه الخطيب بسنده من طريق عبيد به وقال عقبة : تفرد به عبيد بن أبي قرة وهو ثقة ، صدوق (تاريخ بغداد ١١/ ٩٦) .

(٣) لم أعرفه .

(٤) صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٥) الرواية في سندها من لم أعرفه وابن أبي السَّفَر تابعه أبو إسحاق السبيعي عن الأرقم لكنه لم يقل : عن العباس . والمتابعة أخرجها ابن ماجه قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن=

٢٧٥ ـ وحدثنا ابن ناجيه ، حدثنا أبو كريب[١] ، وعبد الله بن عمر[٢] ، وأبو هشام[٣] قالوا : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا قيس ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن العباس بن عبد المطلب :

« أن رسول الله ﷺ قال في مرضه حين جاءه بلال يُؤْذِنه بالصلاة : « **مروا أبا بكر يصلي بالناس** » فلما قام أبو بكر [رضي الله

= أبي إسحاق ، عن الأرقم به فذكر حديثه الطويل وفي آخره « قال ابن عباس : وأخذ رسول الله ﷺ من القراءة ، من حيث كان بلغ أبو بكر . قال وكيع : وكذلك السنة . (قلت : يعني أن السنة أن يأخذ الإمام الثاني القراءة من حيث إنتهى الإمام الأول ـ (سنن ابن ماجة ١/ ٣٩١)) قال محمد فؤاد : في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات ، إلا أن أبا إسحاق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً ، وقد رواه بالعنعنة ، وقد قال البخاري : لا نذكر لأبي إسحاق سماعاً من أرقم بن شرحبيل (المصدر السابق) .

قلت : هو كذلك فالحافظ عد أبا إسحاق من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (طبقات المدلسين) وأخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا قيس به (المسند ١/ ٢٠٩) ورواية أحمد لا تقل عن درجة الحسن لغيره .

(١) محمد بن العلاء ، الهمداني .

(٢) إن لم يكن العمري فلا أعرفه . ولا يضر فأبو كريب إمام معروف .

(٣) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ، العجلي ، أبو هشام ، الرفاعي ، الكوفي ، قاضي المدائن ، قال الحافظ : ليس بالقوى ، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ، لكن قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه .

عنه][1] في الصلاة ، وجد النبي ﷺ ـ يعني خفة ـ فقام يُهادَى بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه ، ذهب ليتأخر ، فأومى إليه النبي ﷺ ، مكانك ، فجلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر ، فاقترأ من الموضع الذي انتهى إليه أبو بكر من السورة »[2] هذا حديث أبي عبد الرحمن .

٢٧٦ ـ **حدثني** الهيثم بن خلف ، حدثنا حسين بن عمرو العنقزي[3] ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا قيس بن الربيع[4] عن ابن أبي السفر ، عن أرقم بن شرحبيل ، عن ابن عباس ، عن العباس :

---

(١) سقطت من (د) في الموضعين .

(٢) هذه الرواية قوية الإسناد غير أن قيس بن الربيع تغير فأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به .

وقد تقدم القول في متابعة السبيعي له . راجع رقم (٢٧٤) وهي رواية الإمام أحمد (المسند ١/ ٢٠٩) . وستأتي عند المصنف من طريق أخرى عن قيس به . راجع رقم (٢٧٩) .

(٣) قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن الحسين بن عمرو العنقزي قال : لين الحديث ، يتكلمون فيه ـ وروى عن أبي زرعة قوله : الحسين بن عمرو العنقزي كان لا يصدق . (الجرح والتعديل ٣/ ٦٢) .

وقال الحافظ الذهبي : (قال أبو كريب : حدث ـ يعني العنقزي ـ عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، وقد مات إبراهيم قبل أن يولد ، وقال أبو داود : كتبت عنه ، ولا أُحَدّث عنه . (لسان الميزان ٢/ ٣٠٧) .

أما الباقون فقد تقدموا وهم ثقات إلا قيساً فإنه صدوق تغير . أدخل عليه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٤) (٤١ ـ أ ـ م) .

« أن رسول الله ﷺ ، خرج وأبو بكر يصلي بالناس ، فأخذ من القراءة حيث انتهى أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ[1] »[2] .

٢٧٧ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان[3] ، إمام تنيس ، بتنيس[4] قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى[5] ، حدثنا ابن وهب[6] قال : حدثني القاسم بن عبد العزيز الدراوردي ، عن موسى بن عبيدة[7] ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي[8] ، عن ابن الهاد[9] ، عن العباس : أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) لم تذكر في (ظ ، د) .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٢٧٤) .

(٣) هو أبو يعقوب ، الكاغدي ، يثنى عليه ، وفي حديثه أوهام . (تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٣) .

(٤) بكسرتين وتشديد النون ، وياء مثناة ساكنة ، وسين مهملة : جزيرة في بحر مصر ـ النيل ـ قريبة من الفرما ، بين الفرما ودمياط ، والفرما في شرقها . (معجم البلدان ٢/ ٥١) .

(٥) ابن ميسرة الصدفي ، أبو موسى ، المصري .

(٦) عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي .

(٧) ابن نَشيْط (بفتح النون ، وكسر المعجمة ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مهملةَ) الربذي (بفتح الراء ، والموحدة ثم معجمة) أبو عبد العزيز المدني قال الحافظ ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار .

(٨) أبو عبد الله ، المدني .

(٩) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، وقد وقع في النسخ : « إبنه الهادي » وهو خطأ ظاهر ، والتصويب من مسند أبي يعلى . وانظر (التقريب وأصوله) .

« **يظهر الدين حتى يجاوز البحار ، حتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله ـ عز وجل ـ**[1] **ثم يأتي أقوام من بعدهم ، ـ يقرؤون القرآن** يقولون : **من أقرأ منا ، أو من أعلم؟!** » ثم التفت إلى أصحابه فقال : « **هل في أولئك من خير ؟** » قالوا : ـ لا ـ[2] ، قال : « **أولئك منكم من هذه الأمة ، وأولئك هم وقود النار** »[3] .

٢٧٨ ـ **حدثني** أبو شيخ محمد بن الحسن الأصبهاني[4] ، وعبد الله بن محمد[5] قالا : حدثنا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارث بن خريم بن أوس بن حارثة[6] قال : حدثني عم أبي زَحْر بن حِصْن[7] ، عن جده حميد بن

---

(١) سقطت من (د) .

(٢) سقطت من (د) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، لضعف موسى بن عبيدة ، ولم أقف على ترجمة القاسم ، والحديث أخرجه أبو يعلى ، بسنده عن موسى به نحوه . ورجاله ثقات عدا موسى . (مسند أبي يعلى ورقة ٣٠٣) وستأتي طريق أخرى عن موسى بن عبيدة عند المصنف راجع رقم (٢٩٢) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٥ ـ ١٨٦) وقال : وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

(٤) قال الخطيب : وقيل : محمد بن الحسين ، وترجم له في ذلك فقال : محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني ، وهو أَبْهَري الأصل .

(٥) ابن ناجيه .

(٦) أبو السُّكَيْن (بضم المهملة) الكوفي ، الخزاز (بمعجمات) قال الحافظ : صدوق ، له أوهام ، لينه بسببها الدارقطني .

(٧) أبو الفرج ، قال الحافظ الذهبي : زحر بن حصن ، عن جده ، وعنه أبو السُّكَين ، لا يعرف . (المغني ١/ ٢٣٨) .

منهب[1] قال : قال خريم بن أوس[2] :

« هاجرت إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت عليه منصرفه من تبوك فأسلمت ، فسمعت العباس يقول : يا رسول الله ، إني أريد أن أمتدحك ، فقال رسول الله ﷺ : « **فقل : لا يَفضُضِ الله فاك** » .

قال : فأنشأ العباس يقول[3][4] :

قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر ... أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد أل ... جم نسراً وأهله الغرق
تُنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من ... خندق عليا تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الـ ... أرض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي النو ... ر وسبل الرشاد تخترق

٢٧٩ ـ حدثنا الهيثم بن خلف قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن قيس بن الربيع ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن أرقم بن شرحبيل أو شراحيل ، عن ابن عباس ، عن العباس : « أن رسول الله ﷺ قال في مرضه :

---

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) ابن لام ، الطائي ، يكنّىٰ أبا لُجاء ، صحابي له ترجمة في (الإصابة مع الاستيعاب ١/ ٤٢٤ ، ٤٢٦) .

(٣) فيه من لا أعرف ـ وقد أخرجه الحاكم بسنده من طريق زكريا به وقال عقبة : هذا حديث ، رواته الأعراب ، عن آبائهم ، وأمثالهم من الرواة لا يضعون . وذكر هذا القول الذهبي أيضا ولم يعقب عليه . (المستدرك ٣/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧) .

(٤) (٤١ ـ ب ـ م) .

« **مروا أبا بكر يصلي بالناس** » ، فخرج أبو بكر فكبر ، ووجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة ، فخرج يُهادى بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر ، فأومىء إليه مكانك ، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر ، فاقترأ من المكان الذي اقترأ أبو بكر من السورة »[1] .

٢٨٠ ـ حدثني ابن ناجية قال : حدثني سفيان بن وكيع[2] قال : حدثنا عبد الله بن إسحاق[3] ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح[4] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال العباس :

« فيَّ نزلت ﴿ **ما كانَ لنبيٍّ أنْ يكونَ له أَسْرَى حتى يُثْخِنَ في الأرض** ﴾[5] فأخبرت النبي ﷺ بإسلامي ، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني ، فأبى عليَّ ، فأبدلني الله عز وجل[6] بالعشرين أوقية عشرين عبداً كلهم[7] ، تاجر ، مالي في يده »[8] .

---

(١) تقدم تخريجه وفيه قيس فإنه صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . راجع رقم (٢٧٤ ـ ٢٧٥) .

(٢) ابن الجراح ، أبو محمد ، الرؤاسي ، الكوفي ، قال الحافظ : كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

(٤) أبو يسار ، عبد الله بن يسار ، المشهور بابن أبي نجيح ، الثقفي ، قال الحافظ : ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس .

(٥) الآية ٦٧ من سورة الأنفال .

(٦) في (ظ) تعالى . وفي (ت ، د) لم يذكر الثناء وهو من النساخ .

(٧) (٤٢ ـ أ ـ م) .

(٨) الرواية بهذا الإسناد ضعيفة وابن إسحاق يروي بالعنعنة وقد عده =

٢٨١ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، قال : حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم[١] قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . وحدثنا أبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربضي المؤدب[٢] قال : حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أم كلثوم ابنة العباس[٣] ، عن العباس قال : قال رسول الله ﷺ :

= الحافظ في رجال الطبقة الرابعة وهم من اتفق الأئمة على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. (طبقات المدلسين) وكذلك ابن أبي نجيح ربما دلس . وقد أخرجه ابن جرير بسنده من طريق ابن إسحاق معنعناً أيضاً . غير أنه عند قوله تعالى : ﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ﴾ الآية (٧٠) من سورة الأنفال . (انظر تفسير ابن جرير الطبري ٤٩/١٠) وقد ذكر رواية الطبري هذه الحافظ ابن كثير وذكر غيرها من الروايات . (تفسير ابن كثير ٣٢٧/٢) . وأخرجه الطبراني بسنده من طريق ابن إسحاق أيضا بمثل ما عند ابن جرير . (المعجم الكبير ١٧١/١١) قال الهيثمي : في الصحيح بعضه . رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع (المجمع ٢٨/٧) .

(١) ضرار ، بكسر أوله ، مخففا ، ابن صُرَد ، بضم المهملة ، وفتح الراء ، التيمي ، أبو نعيم ، الطحان ، الكوفي . قال الحافظ : صدوق ، له أوهام ، وخُطِّىء ورمي بالتشيع .

(٢) ترجم له الخطيب في (تاريخ بغداد ٥٦/٤) وقال هو مروزي الأصل . ولم يذكره بجرح ولا تعديل .

(٣) ابنة عم النبي ﷺ نقل ابن حجر في الإصابة ٢٨١/١٢ قول ابن منده : أدركت النبي ﷺ .

« إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله ، تحاتّت عنه ذنوبه ، كما يتحاتّ عن الشجرة اليابسة ورقُها »[1] .

٢٨٢ ـ حدثنا علي بن طيفور[2] قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا قاسم العمري[3] ، حدثنا محمد بن المنكدر قال : أخبرني جابر قال

---

(١) الرواية غير ناهضة بهذا الإسناد ضرار صدوق له أوهام والربضي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطىء . والحماني متهم والحديث أخرجه الخطيب قال : أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربضي به (تاريخ بغداد ٤/ ٥٦) . وقد ذكر الهيثمي أن الحديث أخرجه البزاز . وقال : فيه أم كلثوم بنت العباس ، لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : تقدم أنها معروفة أدركت رسول الله ﷺ وذكر لفظاً آخر عن العباس وقال : رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس ، ولم أعرف هارون وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي ، ووثقه ابن حبان . (مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٠) .

قلت : رجعت إلى مسند أبي يعلى فوجدت الأمر كما ذكر الهيثمي . (مسند أبي يعلى ورقة ٣٠٣) . وذكر ابن حجر أن ابن منده أخرجه من طريق الداوردي . وقال : وهذه رواية ميمونة عن ضرار بن صرد ، عنه . وأخرجه الطبراني عن أم كلثوم بنت العباس ، وهو الصواب . قال أبو نعيم : سقط العباس من مسند ابن منده . (الإصابة ١٢/ ٢٨١) .

(٢) ابن غالب ، أبو الحسن ، النَّسَوي .

(٣) قاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمري ، المدني ، قال الحافظ : متروك ، رماه أحمد بالكذب ، مات بعد الستين .

أخبرني العباس : أن رسول الله ﷺ قال :

«لولا ضعف الضعيف، وسقم السقيم، لأخرت العَتَمَة[1]»[2] .

٢٨٣ ـ حدثنا بشر بن موسى قال : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان قال : حدثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت عبد الله بن

---

(١) صلاة العشاء .

(٢) الرواية واهية بهذا الإسناد والحديث أخرجه الخطيب قال : حدثنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، حدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا علي بن طيفور به (تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢) وأخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ . وذكر الحديث . (المصنف ١/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠) قال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي : أخرجه «ش» يعني ـ ابن أبي شيبة ـ وابن جرير ، كما في الكنز ٤/ ١٩٣ ، وأخرجه أحمد وأبو يعلى كما في المجمع ١/ ٣١٢ ، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلى من حديث أبي نَضْرَة عن جابر (موارد) . المصنف ١/ ٥٦٠ تعليق ١) .

قلت : رجعت إلى المصادر المذكورة فوجدت الأمر كما قال الشيخ ـ الكنز ٨/ ٥٥ ـ غير أن الإمام أحمد أخرجه بسنده من طريق أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه قال : إنتظرنا رسول الله ﷺ . فذكر الحديث أكمل من لفظ المصنف (المسند مع الفتح الرباني ٢/ ٢٧٥) . وعند أبي يعلى من طريق أبي نضرة ، عن جابر قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابنا ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء ، فقال ﷺ : « صلى الناس ورقدوا ، وأنتم تنتظرونها ، أما إنكم في صلاة ماانتظرتموها » الحديث . (مسند أبي يعلى ورقة ١٠٤) قال البيهقي : إسناد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١/ ٣١٢) وفي رواية ابن حبان «أو كِبَرْ الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل » (موارد الظمآن ٩١) .

الحارث بن نوفل[1] قال : سمعت العباس يقول :

« قلت : يا رسول الله ، إن أبا طالب كان يحفظك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال : « **نعم** » ، قال[2] : « **وجدته في غَمَرَات من النار فأخرجته إلى ضحضاح** »[3] .

---

(١) ابن الحارث بن عبد المطلب ، الهاشمي ، أبو محمد ، المدني أمير البصرة ، قال الحافظ : له رؤية ، ولأبيه صحبة . قال ابن عبد البر أجمعوا على توثيقه .

(٢) سقطت من (ظ ، د) .

(٣) رجاله رجال الشيخين عدا بشر وهو ثقة ، والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان به . وزاد « لولا أنا لكان في الدَّرْك الأسفل من النار » (صحيح البخاري مع الفتح ١٩٣/٧) وقال البخاري أيضاً : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عبد الملك به (المصدر السابق ٥٩٢/١٠) وقال : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة به ، مقتصرا على صيغة الإستفهام . (المصدر السابق ٤١٩/١١) وأخرجه البخاري أيضا بسنده من حديث أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه أبو طالب فقال : « لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه ، يغلي منه أم دماغه » (المصدر السابق ٤١٧/١١) وحديث العباس أخرجه الإمام مسلم أيضاً قال : وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، ومحمد بن عبد الملك قالوا : حدثنا أبو عوانه به . وقال حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان به . وذكر مثل لفظ المصنف . وقال مسلم أيضا : وحدثنيه محمد بن أبي حاتم حدثنا يحيى بن سعيد به (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان بهذا الإسناد عن النبي ﷺ ، بنحو حديث أبي عوانة=

٢٨٤ ـ **حدثنا** يسر بن أنس[١] قال : حدثنا أبو سائب[٢] ، حدثنا وكيع بن الجراح في الدار قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عباس بن عبد المطلب قال :

قلت : يا رسول الله ـ فذكر مثله[٣] .

٢٨٥ ـ **حدثنا** القاسم بن زكريا قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد[٤] ، عن معاوية بن صالح[٥] ، عن معاذ بن عبد الرحمن الأنصاري[٦] ، عن ابن . . . . . .

= وأخرج الإمام مسلم حديث أبي سعيد الخدري أيضا . (صحيح مسلم ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥) .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) سلم بن جنادة بن سلم ، السُّوائي ، بضم المهملة ، الكوفي ، قال الحافظ : ثقة ، ربما خالف .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا بشر بن أنس فلم أعثر على ترجمته وأبو السائب ثقة . وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٢٨٣) .

(٤) رشدين ، بكسر الراء ، وسكون المعجمة ، ابن سعد بن مفلح ، المَهَري ، بفتح الميم ، وسكون الهاء ، أبو الحجاج المصري ، قال الحافظ : ضعيف . رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه ، فأدركته غفلة الصالحين فخلّط في الحديث .

(٥) ابن حدير ، بالمهملة ، مصغراً ، الحضرمي ، أبو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، قال الحافظ : صدوق له أوهام .

(٦) هكذا في النسخ وكذلك عند أبي يعلى في إحدى طرق الحديث فإن كان المراد معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن =

جُمْهان[1] ، عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا قَوَد في المأمومة ، ولا الجائفة ، ولا المنقلة** »[2] [3] .

٢٨٦ ـ حدثنا ابن ناجية ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو أحمد الزبيري[4] ، حدثنا شريك ، وقيس ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس :

= التيمي فهو صدوق ، ويقال له صحبة . (التقريب ٣٤٠) لكنه لم يذكر في شيوخ معاوية بن صالح . ولا تلاميذ بن صهبان وقد جاء في بعض الطرق بدلاً منه : معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب . قال الحافظ : وقيل : بإسقاط محمد الثاني ـ وهو كذلك في تهذيب الكمال ـ مقبول ، من الثانية (التقريب ٣٤٠) .

(١) هكذا في النسخ والمراد به صهبان . قال المزي : ابن صبهان ويقال جمهان (تهذيب الكمال) قال الحافظ : ابن صهبان عن العباس اسمه عقبة فيما أظن ، فإن كان فروايته منقطعة ، وإلا فمجهول .

(٢) قال ابن كثير في الآمه والمأمومة : هما الشَّجَّة التي بلغت أم الرأس (النهاية ٦٨/١) وقال الجائفة : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف ٣١٧/١ وقال ابن كثير عن المنقله : هي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها به . (النهاية ١١٠/٥) .

(٣) الرواية بهذا الإسناد ضعيفة . والحديث أخرجه ابن ماجة قال : حدثنا أبو كريب به (سنن ابن ماجة ٨٨١/٢) وأخرجه أبو يعلى من طريق أبي كريب وهو شيخه (مسند أبي يعلى ورقة ٣٠٣) وأخرجه البيهقي بسنده من طريق أبي يعلى قال : حدثنا أبو كريب به لكن رِشْدِين يرويه عن معاذ مباشرة . ولم يذكر معاوية . (السنن الكبرى ٦٥/٨) .

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم ، الأسدي ، أبو أحمد الزبيري قال : الحافظ : ثقة ثبت ، قد يخطىء في حديث الثوري .

أنه قال لرسول الله ﷺ : علمني شيئاً أسأله ربي ، قال : « **سل الله العافية في الدنيا والآخرة** » ، فأعاد عليه فقال : « **يا عم ، سل الله العافية** »[1] .

٢٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن ناجيه قال : حدثنا أبو كريب ، وإبراهيم بن سعيد قالا : حدثنا أبو أسامة[2] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أخبرني نافع بن جبير[3] قال :

سمعت العباس يقول للزبير بن العوام : « يا أبا عبد الله ، ها هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية[4] ؟ قال : نعم ـ يعني يوم فتح مكة ـ »[5] .

٢٨٨ ـ حدثنا موسى بن عمران البزاز[6] ، وعبد الله بن

---

(١) الرواية تتقوى بما تقدم بيانه عن العباس رقم (٢٧٢) فلا تقل عن درجة الحسن . إذا ما نظرنا إلى أمر قيس بن الربيع ، وشريك بن عبد الله النخعي .

(٢) حماد بن أسامة القرشي . يحدث من كتب غيره .

(٣) ابن مطعم ، النوفلي ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله المدني .

(٤) هي اللواء ، وقيل : اللواء غير الراية ، فاللواء ما يعقد في طرف الرمح ويلوى عليه . والراية ما يعقد فيه ويترك تصفقه الرياح . وذكر الحافظ أقوالا أخرى (فتح الباري ٦/ ١٢٦) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ناجية وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا محمد بن العلاء ـ أبو كريب ـ به (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ١٢٦) . وقال حدثني عبيد بن إسماعيل ، حدثنا أبو أسامة به . فذكره ضمن حديث عروة الطويل (المصدر السابق ٨/ ٦ ـ ٧) .

(٦) هكذا في النسخ وفي تهذيب الكمال حدثنا أبو عمران موسى بن هارون البزاز نسبه إلى جده . وسيأتي في التخريج وقد تقدم .

محمد بن ناجيه قالا : حدثنا لُوَيْن[1] ، حدثنا الوليد بن أبي ثور[2] ، عن سماك[3] ، عن عبد الله بن عميرة[4] ، عن الأحنف بن قيس[5] ، عن العباس قال :

كنت جالساً في البطحاء في عصابة ، ورسول الله ﷺ فيها ، إذ مرت عليهم سحابة ، فنظر إليها فقال عليه السلام : « **هل تدرون ما ـ اسم ـ[6] هذه ؟** » قالوا : نعم ، اسم هذه السحاب . فقال رسول الله ﷺ : « **والمُزْن والغياية** » ، ثم قال : « **تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟** » قالوا : ـ لا ـ قال : « **فإن بعد ما بينهما إما واحد ، وإما اثنتان ، وإما ثلاث وسبعون سنة ، والسماء فوقها كذلك ، حتى عد سبع سماوات ، ثم قال : فوق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء[7] إلى سماء ثم فوق ذلك ـ ثمانية ـ[8] أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ، مثل ما بين**

---

(١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر ، العلاَّف ، الكوفي ، ثم المِصِّيْصِي ، لقبه لُوَيْنْ ، بالتصغير .

(٢) هو ابن عبد الله بن أبي ثور ، المهمداني ، الكوفي ، نسب لجده ، قال الحافظ : ضعيف .

(٣) روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وتغير فكان يتلقن .

(٤) قال الحافظ : كوفي ، مقبول .

(٥) ابن معاوية بن حصن ، التميمي ، السعدي ، أبو بحر ، اسمه الضحاك ، وقيل صخر .

(٦) سقطت من (د) .

(٧) (٢٣ ـ أ ـ م) .

(٨) سقطت من (د) .

سماء إلى سماء ، ثم الله عز وجل فوق ذلك »[1] .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . قال المزي : وقد وقع لنا حديثه ـ يعني عبد الله بن عميرة ـ عالياً . فذكر بسنده من طريق أبي حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون البزاز ، وعبد الله بن ناجية به وذكر له طريقاً أخرى عن الوليد . جمعها مع الطريق الأولى واستعمل (ح) علامة التحول من سند إلى آخر . (تهذيب الكمال ترجمة عبد الله بن عميرة) .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا الوليد بن أبي ثور به . غير أنه قال : والمزن . قالوا : والمزن . قال والعنان . قالوا : والعنان . قال أبو داود : لم أتقن العنان جيداً . (سنن أبي داود ٥/ ٩٣) . وأخرجه الترمذي قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرحمن بن سعد ، عن عمرو بن قيس ، عن سماك به . قال عبد بن حميد : سمعت يحيى بن معين يقول : ألا يريد عبد الرحمن بن سعد ، أن يحج حتى يسمع منه هذا الحديث ؟ قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ثم قال : وروى شَريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٩/ ٢٣٣ ـ ٢٣٦) . ورواية شريك ستأتي عند المصنف . انظر رقم (٢٩٠ ، ٢٩١) وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن الصباح به (سنن ابن ماجة ١/ ٦٩) . وأخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلا ، عن عمه شعيب بن خالد ، حدثني سماك به غير أنه قال « بينهما مسيرة خمسمائة سنة » هكذا في الأعداد . وزاد « والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء » (المسند ١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧) . وأخرجه أبو يعلى قال : حدثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل ثنا عبد الرزاق به . (المسند ورقة ٣٠٤) .

٢٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

« إن قريشاً رؤساء الناس ، لا يدخلون باباً إلا فتح الله تعالى عليهم منه خيراً ، فلما مات عمر ، واستخلف صهيباً ، فعمل الطعام وحضر الناس وفيهم العباس فأمسك الناس بأيديهم عن الأكل ، فحسر عن ذراعيه وقال : يا أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ مات فأكلنا ، وإن أبا بكر قد مات فأكلنا ، وإنه ما بد من الأكل ، فضرب بيده ، وضرب القوم بأيديهم ، فعرف قول عمر رضي الله تعالى عنه[١] ، إن قريشاً رؤساء الناس »[٢] .

٢٩٠ ـ **حدثنا** أبو الحسن عبد الله بن محمد ، حدثنا لُوَيْن ، وحدثنا أبو أحمد الشطوي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٣] قالا : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس :

عن العباس بن عبد المطلب في قوله عز وجل[٤] : ﴿ ويحمل

---

(١) سقطت من (د) .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف محمد بن يونس الكديمي ، وعلي بن زيد بن جدعان . ولم أعثر على تخريج لهذا الأثر . وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى عن حماد بن سلمة به . راجع رقم (٢٩٨) .

(٣) هو ابن أبي إسرائيل كان كامجرا ، بفتح الميم ، وسكون الجيم ، أبو يعقوب ، المروزي ، نزيل بغداد ، قال الحافظ : صدوق ، تكلم فيه لوقفه في القرآن .

(٤) في (د) تعالى .

عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾[1] قال : ثمانية أملاك على صورة الأوعال[2] .

٢٩١ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم[3] ، حدثنا الوليد بن صالح[4] قال : حدثنا الوليد بن عبد الله بن أبي ثور[5] وسألت عنه شريكاً فزكاه ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب : عن النبي ﷺ هذا الحديث قال فيه :

« ثم العرش فوق ذلك غلظه كما بين سماء إلى سماء ثم الله تبارك[6] وتعالى فوق ذلك »[7] .

٢٩٢ـ حدثنا البهلول بن إسحاق بن البهلول[8] ، حدثنا أبي[9] ،

---

(١) الآية ١٧ من سورة الحاقة .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف الثلاثة شريك وسماك وعبد الله بن عميرة . وتقدم التخريج . راجع رقم (٢٨٨) وأخرجه أبو يعلى قال : حدثنا إسحاق ـ يعني ابن أبي إسرائيل به ـ (مسند أبي يعلى ورقة ٣٠٤) .

(٣) أبو يوسف ، الدورقي .

(٤) النخّاس، بنون ومعجمة، ثم مهملة ، الضبي ، أبو محمد ، الجزري، نزيل بغداد .

(٥) ضعيف . وشريك ضعيف ، وسماك ضعيف ، وعبد الله ضعيف .

(٦) لم يذكر الثناء في (د) .

(٧) الرواية ضعيفة وقد تقدم التخريج راجع رقم (٢٢٨) .

(٨) أبو محمد ، التنوخي ، الأنباري ، وثقه الدارقطني وغيره ، ووصف بكثرة الحديث والضبط فيه ، (تاريخ بغداد ٧/ ١١٠) .

(٩) إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان ، أبو يعقوب ، التنوخي ، من أهل الأنبار .

حدثنا أبي قال[1]: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار[2]، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن الهاد[3]، عن العباس: أن رسول الله ﷺ قال:

« يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار، وتركب به الخيل في سبيل الله، ثم يأتي قوم فيقولون: قد قرأنا، من أقرأ منا ؟! قد علمنا، ومن أعلم منا ؟! قد فقهنا، من أفقه منا ؟»! ثم التفت إليهم فقال: « أولئك منكم، من هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار »[4].

٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن حاضر[5]، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء[6] قال: حدثنا عباد بن العوام[7]، عن عمر بن إبراهيم[8]،

---

(١) البهلول بن حسان بن سنان، أبو الهيثم، التنوخي، من أهل الأنبار، طلب الأخبار واللغة، والشعر، وأيام الناس، وعلوم العرب، فعلم من ذلك شيئاً كثيراً، وروى منه رواية واسعة، ثم طلب الحديث، والفقه والتفسير، والسير، وأكثر من ذلك ثم تزهد إلى أن مات بالأنبار، في سنة أربع ومائتين (تاريخ بغداد ٩/١٠٩).

(٢) مولى ابن عمر، قال الحافظ: صدوق، يخطىء.

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

(٤) الرواية تدور على موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وقد تقدم التخريج راجع رقم (٢٧٧).

(٥) ابن الصباح، يلقب عبدوس، رازي الأصل، ذكر الخطيب أن الدارقطني قال: ليس بالقوي. (تاريخ بغداد ٩/٤٤٨).

(٦) أبو إسحاق، التميمي يلقب بالصغير.

(٧) ابن عمر، الكلابي، مولاهم، أبو سهل، الواسطي.

(٨) العبدي، البصري، صاحب الهَرَوي، بفتح الهاء، والراء قال الحافظ: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف.

عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس قال : قال النبي ﷺ :

« لا تزال أمتي على الفطرة ، ما لم تُؤَخَّر المغرب ـ إلى ـ[1] اشتباك النجوم »[2] .

---

(١) لم تذكر في النسخ ورأيت أن الكلام لا يستقيم إلا بها . وقد وردت عند الإمام أحمد في مسنده ٤/١٤٧ ، ٥/٤١٧ بلفظ (إلى أن تشتبك النجوم) .

(٢) الرواية لا تقل عن درجة الحسن وبسنده عن ابن غيلان أخرجه الذهبي في السير ١١/١٤٢ وقال : أخرجه ابن ماجة . وقال الإمام أحمد : هذا حديث منكر ، قلت : عمر تالف . والحديث أخرجه ابن ماجة قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إبراهيم بن موسى ، أنبأنا عباد بن العوام ، عن عمر بن إبراهيم به (سنن ابن ماجة ١/٢٢٥) قال محمد فؤاد : قال في الزوائد ـ يعني البوصيري ـ : إسناده حسن ، ورواه أبو داود من حديث أبي أيوب . (المصدر السابق) قلت : هو كما قال (أنظر سنن أبي داود ١/٢٩١) . قال الهيثمي : وعن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « صلوا المغرب لفطر الصائم ، وبادروا النجم » . رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون (المجمع ١/٣١٠) قلت : هو كذلك (أنظر المسند مع الفتح الرباني ٢/٢٩٦) وفي سنده رجل مجهول حيث قال : عن يزيد بن أبي صهيب ، عن رجل ، عن أبي أيوب . والحديث كما ذكر الهيثمي عند الطبراني (في المعجم الكبير ٤/٧١٨) غير أن لفظه « لا تزال أمتي بخير . أو على الفطرة ـ الحديث . وأخرجه الطبراني من حديث الحارث بن وهب قال : قال رسول الله ﷺ . فذكر نحوه وفيه زيادة (المعجم الكبير ٣/٢٦٨) وفي موضع آخر قال الحارث بن وهب ، عن الصُّنابِحْ قال : قال رسول ﷺ فذكره (المصدر السابق ٨/٦٤) وستأتي طريق أخرى عن عوّام قال حدثنا عن قتادة فعوام =

٢٩٤ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن برد الأنطاكي[١] ، حدثنا موسى بن داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، وحدثني محمد بن بشر بن مطر قال : ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا الحسن بن عطية[٢] ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن يونس بن عبيد[٣] ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : خرجت مع النبي ﷺ من المدينة فالتفت إليها فقال :

« إن الله تعالى قد برّأ هذه الجزيرة من الشرك ، ولكن أخاف أن تضلهم النجوم قال : ينزل الله تبارك[٤] وتعالى الغيث ، فيقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا »[٥] .

= أسقط شيخه لضعفه والله أعلم . راجع رقم (٢٩٦) . وفيه حديث عقبة بن عامر بسند قوي عند الإمام أحمد في المسند ١٤٧/٤ ، ٤١٧/٥ ، ٤٢٢ وفيه ابن إسحاق صرح بالتحديث ، وصححه الحاكم في المستدرك ١/ ١٩٠ ووافقه الذهبي .

(١) قدم بغداد وحدث بها .

(٢) أبو علي ، البزاز ، الكوفي .

(٣) ابن دينار ، أبو عبد الله العبدي ، البصري .

(٤) لم يذكر الثناء في (د) .

(٥) في سند هذه الرواية قيس بن الربيع . تغير لما كبر وأدخل عليه إبنه ما ليس من حديثه فحدث به . لكن الحديث أخرجه أبو يعلى قال : حدثنا أبو كريب به (مسند أبي يعلى ورقة ٣٠٣ ـ ٣٠٤) قال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط . ورجال أبي يعلى ثقات (المجمع ١٠/ ٥٤) وأخرج له أبو يعلى طريقا أخرى عن العباس بلفظ : إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله قد طهر هذه القرية من الشرك ، إن لم تضلهم النجوم » . (المصدر السابق ورقة ٣٠٤) ، لكن الذي يظهر لي أن الحسن لم يسمع من العباس . قال =

٢٩٥ ـ حدثنا علي بن بيان الباقلاني[١] ، حدثنا أبو بلال الأشعري[٢] قال : حدثنا قيس بن الربيع[٣] عن يونس بن عبيد ، عن الحسن قال : حدثني قيس بن عُباد[٤] ، عن العباس بن عبد المطلب قال .

أخذ بيدي حتى أخرجني من المدينة ، فلما خرجنا التفت إليها فقال : « **لقد برأ**[٥] » قال أبو بكر الشافعي : هكذا رأيته في أصل

= ابن أبي حاتم : كان الحسن البصري يوم بويع لعلي رضي الله عنه ابن أربع عشرة سنة ورأى علياً بالمدينة (المراسيل ٣١) قلت : والعباس مات سنة اثنتين وثلاثين (التقريب ص ١٦٥ ـ ١٦٦) فيكون عمر الحسن حينذاك ست سنوات . ويؤكد هذا ما جاء في الرواية المذكورة أعلاه عند المصنف والرواية التي تليها . والرواية الثالثة أيضاً عند المصنف فإن الحسن قال : حدثني قيس بن عُبَاد ، عن العباس .

(١) أبو الحسن ، المقرىء ، ترجم له الخطيب .

(٢) مشهور بكنيته ، واسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة ، ذكر الحافظ أن ابن القطان قال : لا يعرف البتة . وعقب عليه بقوله : هو مشهور بكنيته ، أبو بلال ، من أهل الكوفة ، يروي عن قيس بن الربيع ، والكوفيين ، روى عنه أهل العراق ، قال ابن حبان في الثقات : يُغْرِب ويتفرد ، وليّنه الحاكم أيضاً ، وقول ابن قطان : لا يعرف البتة ، وَهَم في ذلك ، فإنه معروف . (لسان الميزان ٦/ ١٤) وانظر أيضاً (٧/ ٢٢) .

(٣) (٤٤ ـ أ ـ م) .

(٤) عُباد ، بضم المهملة، وتخفيف الموحدة ، الضُبَعي ، بضم المعجمة، وفتح الموحدة ، أبو عبد الله ، البصري .

(٥) في (ظ) برا . بالألف الممدودة وفي (م) برى وصوابها بالهمزة (بَرّأ) .

علي بن بيان ، عن أبي بلال ، عن قيس بن عُبّاد ، عن العباس وقال : لقد برى[1] .

٢٩٦ ـ حدثنا ابن ناجيه ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سَمِينه[2] قال : حدثنا عوام بن عباد بن العوام[3] قال : حدثنا عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس قال : قال النبي ﷺ :

«لا تزال أمتي بخير ما لم يُؤَخّروا المغرب اشتباك النجوم »[4] .

٢٩٧ ـ حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، وابن لهيعة[5] قالا : أخبرنا ابن

---

(١) تقدمت الرواية آنفاً والحديث لا يقل عن درجة الحسن . وقد قال الهيثمي أخرجه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات . راجع رقم (٢٩٤) .

(٢) سَمِينة ، بفتح المهملة ، وقبل الهاء نون ، البغدادي ، أبو جعفر ، التمار .

(٣) الواسطي ، الكلابي ، مولاهم ، قال الحافظ : مقبول .
قلت : يلاحظ عدم سماع العوام بن عباد من قتادة وقد عُرِفَت الواسطة في الرواية السابقة عند المصنف وفيها قال العوام : عن عمر بن إبراهيم عن قتادة . راجع رقم (١٧٠) .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والحديث بمجموع طرقه المتقدمة في التخريج لا تقل درجته عن الحسن راجع رقم (٢٩٣) .

(٥) عبد الله بن لهيعة ، بفتح اللام ، وكسر الهاء ، ابن عقبة ، الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، قال الحافظ : صدوق ، خلّط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه ، أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون .
قلت : المرجح في نظر أنه إلى الضعف أقرب حتى قبل احتراق =

الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[1] ، عن عباس بن عبد المطلب : أن رسول الله ﷺ قال :

« **إذا سجد العبد ، سجد معه سبعة آراب[2] : الجبهة ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه** »[3] .

٢٩٨ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال : حدثنا أبو سلمة[4] قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال : سمعت ابن الخطاب[5] يقول :

« إن قريشاً رؤوس الناس ، وأن ليس أحد منهم يدخل من باب إلا دخل معه طائفة من الناس ، فلما طعن أمر صهيباً أن يصلي بالناس ، ويطعمهم ثلاثة أيام ، حتى يجتمعوا على رجل ، فلما وضعوا الموائد كفوا الناس[6] عن الطعام ، فقال العباس رضي الله

= كتبه ، قد ذكر ابن معين أن الاحتراق لا أصل له . (كلام أبي زكريا في الرجال ص ٩٧ وأنظر الجرح والتعديل ٥/ ١٤٥ ـ ١٤٨ . وسؤالا في الأجري أبا عبيد ٥/ ٣٤٣) .

(١) الزهري ، المدني .

(٢) أعضاء واحدهما إرب (النهاية ١/ ٢٦) .

(٣) رجاله ثقات ولا يضره ضعف ابن لهيعة لأنه مقرون بثقة . وقد أخرجه الحافظ الذهبي من طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي به . (السير ١٠/ ٣٢٩) . والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بكر وهو ابن مضر ، عن ابن الهاد به . غير أنه قال « سبعة أطراف » (صحيح مسلم ١/ ٣٥٥) وسيأتي عند المصنف بسند الإمام مسلم راجع رقم (٤٣٨) .

(٤) موسى بن إسماعيل ، المِنْقَري ، التبوذكي .

(٥) في (ظ) عمر بن الخطاب .

(٦) فيها لغة أكلوني البراغيث . وهي لغة فصيحة .

عنه : يا أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا ، وبعد أبي بكر ، وإنه لا بد من الأكل ، فأكل ، وأكل الناس فَعُرِفَ[1] فضل قول عمر رضي الله عنه »[2] .

٢٩٩ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال : حدثنا شيبان[3] ، حدثنا مبارك بن فضالة[4] ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس قال : سمعت العباس يقول :

« الذي أُمِرَ إبراهيم عليه السلام بذبحه ، هو إسحاق »[5] .

---

(١) (٤٤ ـ ب ـ م) .

(٢) تقدمت طريق أخرى عن حماد بن سلمة به . راجع رقم (٢٨٩) والرواية ضعيفة لضعف علي بن زيد بن جدعان ولم أعثر على تخريج لها .

(٣) ابن فَرُّوخ ، أبو محمد ، الحبطي ، قال الحافظ : صدوق يهم ، ورمي بالقدر .

(٤) أبو فضالة ، البصري . يدلس ، ويُسَوِّي .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فمبارك بن فضالة مشهور بالتدليس وهو من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقد روى بالعنعنة . وقد ذكر الحافظ أنه أكثر عن الحسن البصري (طبقات المدلسين) . وهو عند الذهبي بسنده من طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي به (السير ٢/ ٩٨) . وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير الطبري قال : حدثنا أبو كريب بن يمان ، عن مبارك به ، ولفظه (وفديناه بذبح عظيم) قال : هو إسحاق . ومن طريق أخرى ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس ، عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال : هو إسحاق (تفسير الطبري ٢٣/ ٨١) .

قال الحافظ ابن كثير : في إسناده ضعيفان وهما الحسن بن دينار البصري ، متروك . وعلي بن زيد بن جدعان منكر الحديث . وقد =

٣٠٠ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف الدوري قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا زيد بن الحباب[١] ، عن الحسن بن دينار[٢] ، عن

= رواه ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان به مرفوعاً . (تفسير ابن كثير ١٧/٤) . ورواه الطبري من طرق عن داود ابن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس لفظ أحدهما لفظ المصنف . وأخرجه بسنده عن أبي هريرة عن كعب الأحبار . (تفسير ابن جرير الطبري ٨١/٢٣) .

وقد ذكر الهيثمي أنه مروي عن ابن مسعود وفي طرقه ضعف . وكذلك عن ابن عباس عند أحمد والطبراني ، وفيها عطاء بن السائب وقد اختلط . (مجمع الزوائد ٢٠١/٨) وقد صحح الحافظ ابن كثير طريقاً عن ابن مسعود . وقال في حديث مبارك : هو أشبه وأصح والله أعلم (تفسير ابن كثير ١٧/٤) .

قلت : تقدم أن مباركاً مدلس وقد رواه بالعنعنة . وقد رجح ابن كثير أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام . وقال الساعاتي : الذبيح إسماعيل كما يستفاد من كتاب الله وصريح السنة الصحيحة وإلى ذلك ذهب جمهور العلماء من السلف والخلف (الفتح الرباني ٢٥٥/١٨) .

قلت : ما ذهب إليه الجمهور من أن الذبيح إسماعيل عليه السلام هو الحق وهو الموافق لكتاب الله وسنة رسوله . ولا ريب أن رواية أنه إسحاق مدخولة وهي من الإسرائيليات التي لا تقوم بها حجة وقد تكلف اليهود إثباتها .

(١) الحباب ، بضم المهملة ، وموحدتين ، أبو الحسين ، العُكْلِي ، بضم المهملة ، وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ورحل في الحديث ، فأكثر منه .

(٢) هو ابن واصل . أبو سعيد البصري . قال البخاري : تركه وكيع وابن =

علي بن زيد بن جدعان عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **قال داود عليه السلام : إلٰهي أسمع الناس يقولون : إلٰه إبراهيم ويعقوب وإسحاق فاجعلني رابعاً ، قال : لَسْتَ هناك[1] ، إن إبراهيم لم يعدل بي شيئاً إلا اختارني عليه ، وإن إسحاق جاد لي بنفسه ، وإن يعقوب في طول ما كان لم ييأس من يوسف** »[2] .

٣٠١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق[3] ، عن عثمان بن عطاء[4] ، عن أبيه[5] قال : كان العباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **عينان لا تصيبهما النار ، عين بكت في جوف الليل من خشية الله تعالى ، وعين باتت تحرس في سبيل الله عز وجل** »[6] .

= المبارك . الضعفاء الصغير (٢٥٦) وقال النسائي متروك (الضعفاء ٢٨٨) وقد نقل الحافظ أقوال النقاد فيه (لسان الميزان ٢/ ٢٠٣) .

(١) يعني لست في منزلة المذكورين .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد . ففيها الحسن بن دينار متروك وابن جدعان ضعيف وقد أخرجه الطَّبري بسند رجاله ثقات لكنه موقوف على عبيد بن عمير الليثي وهو ثقة أيضا غير أنه قال : (قال موسى يا رب . . . الخ) (تفسير الطبري ٢٣/ ٨٢) وذكره الحافظ ابن كثير (في تفسيره ٤/ ١٧) .

(٣) إبراهيم بن محمد الفزاري .

(٤) ابن أبي مسلم ، الخراساني ، أبو مسعود ، المقدسي ، قال الحافظ : ضعيف .

(٥) عطاء بن أبي مسلم الخراساني . أبو عثمان . صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس ، ولم يصح أن البخاري أخرج له .

(٦) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف عثمان بن عطاء . وسيأتي قول =

٣٠٢ ـ حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو غسان قال : حدثنا إبراهيم بن عيسى[١] ، حدثنا عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم[٢] ، عن ابن عباس ، عن العباس قال : « سمعت النبي ﷺ يقول :

= الهيثمي فيه . وأبوه عطاء مع وهمه الكثير يرسل ويدلس . وهنا لم يصرح بالسماع . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء ، متروك ، وثقه دحيم (المجمع ٥/٢٨٨) وقد أخرج الترمذي بسنده عن عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ . فذكره . قال الترمذي : حديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٥/٢٦٨ ـ ٢٦٩) . والحديث له شواهد لا يقل معها عن درجة الحسن ، منها حديث أنس قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والطبراني في الأوسط بنحوه إلا أنه قال : لا يريان النار ، ورجال أبي يعلى ثقات . (المجمع ٥/٢٨٨) وحديث معاوية بن حيدة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ترى أعينهم النار عين حرست في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله ، وعين كفت عن محارم الله » . قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه أبو حبيب العَنْقَزِي ، ويقال القنوي ، ولم أعرفه (المجمع ٥/٢٨٨) وحديث عثمان وكذلك حديث أبي ريحانة . انظر تخريجهما (تحفة الأحوذي ٥/٢٦٩) .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) في (م ـ ت ـ د) (بن أبي رباح) وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه وذلك من مراجعتنا لترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري . وكذلك ترجمة عمر بن هارون واتضح لنا أنهما يرويان عن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، ولم يرد في (ظ) بيان .

« **عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ، وعين حرست في سبيل الله** »[1] .

٣٠٣ ـ حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عمر بن عبيد الله العدوي[2] ، حدثنا سفيان بن حبيب[3] ، عن سعيد بن أبي[4] عروبة ، عن أيوب السختياني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال العباس : لأعلمنّ ما بقاء رسول الله[5] ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، لو اتخذنا لك عريشاً تكلم الناس من فوقه ويسمعون ، فقال :

« **لا أزال هكذا ، يصيبني غبارهم ، ويطؤون عقبي ، حتى يريحني الله عز وجل منهم ، فمن كذب عليّ فموعده النار** »[6] .

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الترمذي بسنده عن ابن عباس قال: ـ سمعت رسول الله ﷺ ـ فذكر الحديث . قال الترمذي : حسن غريب (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٥/٢٦٨ ـ ٢٦٩) وقد تقدم التفصيل في تخريجه رقم (٣٠١) .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) البصري ، البزاز ، أبو محمد .

(٤) اسم أبي عروبة : مهران ، اليشكري ، مولاهم ، أبو النضر ، البصري . ثقة ، حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس ، واختلط .

(٥) (٤٥ ـ أ ـ م) .

(٦) محمد بن يونس بن موسى الكديمي ، أقل ما قيل فيه ضعيف . والحديث ذكر الهيثمي أن البزار رواه ورجاله رجال الصحيح (المجمع ٩/٢١) وذكر السيوطي أنه عند الطبراني . إذ رمز له بـ (طب) ولم أعثر عليه في المطبوع (جمع الجوامع ١/٨٧٦) وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق ابن علية ، عن أيوب به وفيه زيادة (وينازعوني ردائي) ولم يقل : (فمن كذب علي فموعده النار) . المصنف ١٣/٢٥٧ ـ وأخرجه الدارمي من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب =

٣٠٤ ـ حدثنا سعد بن عبد الله الحدثاني[١] قال : حدثنا سويد[٢] ، حدثنا عبد العزيز بن المختار[٣] ، عن ثابت[٤] ، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب[٥] عن العباس بن عبد المطلب أنه قال :

كنت عند رسول الله ﷺ عند وفاته ، فجعلت سكرة الموت تذهب الطويل ، ثم نسمعه يقول : « **مع الذين أنعمتَ عليهم ، من النبيّينَ ، والصدّيقينّ ، والشهداء ، والصالحين ، وحَسُنَ أولئك رفيقاً** » . ثم يُغلب ثم يعرق فيقول مثلها ، ثم قال : « **أوصيكم بالصلاة ، وأوصيكم بما ملكت أيمانكم** » ثم قضىٰ عندها ﷺ[٦] .

= بلفظ ابن أبي شيبة وزاد (قال : فعلمت أن بقاءه فينا قليل) . سنن الدرامي ١/ ٣٧ ولا عبرة بالكديمي فالحديث صحيح .

(١) ذكر الخطيب أنه يروي عن سويد بن سعيد ، وأن أبا بكر الشافعي سمع منه بمدينة النورة ، وهي قرية قريبة من الأنبار ولم يزد على ذلك (تاريخ بغداد ٩/ ١٠٣) .

(٢) ابن سعيد بن سهل ، الهروي ، الأصل ، ثم الحَدَثاني ، بفتح المهملة ، والمثلثة ، أبو محمد . قال الحافظ : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول .

(٣) الدباغ ، البصري ، مولى حفصة بنت سيرين .

(٤) ابن أسلم البناني ، أبو محمد ، البصري .

(٥) هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، القرشي ، الهاشمي ، النوفلي ، أبو يعقوب . هكذا في تهذيب الكمال .

(٦) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . فسويد بن سعيد متكلم فيه . وقد نسبه السيوطي لابن عساكر (جمع الجوامع ٢/ ٤٢٨) وتبعه صاحب الكنز =

٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا إسحاق بن إدريس قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الجمحي[١] ، عن عمر بن

= ٧/ ٢٦٥ وقد صح أصله من حديث أم سلمة وأنس وعلي رضي الله عنهم . حديث أم سلمة أخرجه ابن ماجة قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن سفينة ، عن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول في مرضه الذي توفي فيه : « الصلاة وما ملكت أيمانكم » فما زال يقولها حتى ما يفيض بها لسانه . قال محمد فؤاد : في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين . (سنن ابن ماجة ١/ ٥١٩) وأخرجه الإمام أحمد عن شيخيه بهز وعفان كلاهما عن همام به . وفرقهما . وقال أيضا : حدثنا محمد بن أبي عدي ، ثنا سعيد ، عن قتادة به وذكر نحوه . وأخرجه عن شيخه روح قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة به . (المسند ٦/ ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢١) وحديث أنس أخرجه ابن ماجة أيضا قال : حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أبي يحدث عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان عامة وصية رسول الله ﷺ ، حين حضرته الوفاة ، وهو يغرغر بنفسه ، « الصلاة وما ملكت أيمانكم » قال محمد فؤاد : في الزوائد : إسناده حسن لقصور أحمد بن المقدام عن درجة أهل الضبط ، وباقي رجاله على شرط الشيخين . (سنن ابن ماجة ٢/ ٩٠٠) وأخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا التيمي به . (المسند ٣/ ١١٧) وحديث علي أخرجه ابن ماجة بلفظ (كان آخر كلام النبي ﷺ) « الصلاة وما ملكت أيمانكم » (سنن ابن ماجة ٢/ ٩٠١) وفي سنده أم موسى سَرية علي مقبوله ، وبالطرق المذكورة تتقوّى رواية سويد هذه .

(١) لم أعثر على ترجمته .

عبد الله العنسي[1] ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم[2] ، عن عبد الله بن غنمة المزني قال[3] : سمعت العباس يقول : قال رسول الله ﷺ :

« تنافس الناس في زمزم في الجاهلية ، فكان أهل العيال يغدون عليها ، فتكون صبوحاً لهم ، فكنا نعدها عوناً على العيال »[4] .

٣٠٦ـ حدثنا محمد بن يونس قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي[5] قال : حدثنا جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري[6] عن أبي أسيد الأنصاري[7]

---

(١) هكذ « العنسى » في جميع النسخ . وجاء عند الأزرقي « القيسي » .

(٢) هكذا « ابن الحكم » في جميع النسخ وعند الأزرقي « ابن أبي الحكم » .

(٣) قال ابن الأثير : له صحبة ، شهد فتح مصر ، ذكره محمد بن عمر الواقدي ، وقال : شهد فتح الاسكندرية الثاني ، (أسد الغابة ٣/ ٢٩٣) قال الحافظ : يقال : له صحبة ، وروى عن عمار ، ويقال : هو أبو لاس الخزاعي الصحابي ، ولم يصح .

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد ففيها محمد بن يونس الكديمي وشيخه وشيخ شيخه متروكان . ولم أعثر على ذكر لهذا إلا عند الأزرقي قال : حدثنا محمد بن يحيى عن الواقدي ، عن عبد الله بن أبي سبرة ، عن عمر بن عبد الله به غير أنه قال في نسبه عمر « القيسي » وقال : « ابن أبي الحكم » (تاريخ مكة ٢/ ٤١) والأزرقي نفسه غير معروف .

(٥) المدني ، قال الحافظ : مستور .

(٦) أسيد ، بالضم ، الساعدي ، قال الحافظ : مقبول .

(٧) مالك بن ربيعة بن البدن ، بفتح الموحدة ، والمهملة ، بعدها نون ، أبو أسيد ، الساعدي ، مشهور بكنيته ، شهد بدراً ، وغيرها وهو آخر من مات من البدريين .

الخزرجي البدري : أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب :

« **يا أبا الفضل لا ترم**[1] **منزلك غداً أنت**[2] **وبنوك فإن لي فيكم حاجة** » ، فانتظروه فجاء فقال : « **السلام عليكم** » ، قالوا : وعليك[3] السلام ورحمة الله وبركاته ، قال : «**كيف أصبحتم ؟** » قالوا : بخير نحمد الله ، كيف أصبحت أنت يا رسول الله ؟ قال : « **بخير أحمد الله ، فقال : تقاربوا ، ليزحف بعضكم إلى بعض ثلاثاً** » ، فلما أمكنوه ـ من أنفسهم ـ اشتمل عليهم بمُلاءته ، وقال : « **هذا العباس عمي وصنو أبي ، وهؤلاء أهل بيتي ، اللهم استرهم من النار ، كستري إياهم بمُلاءتي هذه ، قال : فأمنت أسكفَّة الباب وحوائط البيت : آمين آمين ثلاثاً** »[4] .

---

(١) قال ابن الأثير : لا تبرح يقال : رام ، يريم ، إذا برح وزال مكانه ، وأكثر ما يستعمل في النفي (٢/ ٢٩٠) .

(٢) (٤٥ ـ ب ـ م) .

(٣) سقطت جملة من هذا الحديث من (ت) وصححت على الهامش . ولم يأت فيه (عليكم) .

(٤) الرواية بهذا الإسناد فيها الكديمي وعبد الله بن عثمان ، وشيخه مالك بن حمزة ضعيفان . والحديث أخرج بعضه ابن ماجة قال : حدثنا أبو إسحاق الهَرَوي ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن أبي إسحاق بن سعد بن أبي وقاص . به فذكره . قال محمد فؤاد : في الزوائد : قال البخاري : مالك بن حمزة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ دعا العباس . . . الحديث . لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة . (سنن ابن ماجة ٢/ ١٢٢٢ ـ ١٢٢٣) . وانظر (الجرح والتعديل ٥/ ١١٢) قلت : وقد جاء طريق ابن ماجة هذا معلقاً على هامش (ت) هكذا بقصة السلام وعن إبراهيم بن =

٣٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان[١] قال : حدثنا إسحاق بن حاتم العلاف[٢] ، حدثنا عبد الوهاب ، عن برد[٣] ، عن مكحول ، عن كريب[٤] عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للعباس رضي الله عنه :

« **إذا كان يوم الإثنين فائتني أنت وولدك** » ، قال : فغدا ، وغدونا معه ، فألبس العباس كساء ، ثم قال : « **اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة ، باطنة ، لا تغادر ذنباً ، اللهم اخلفه في ولده** »[٥] .

= عبد الله بن حاتم ، عن عبد الله بن عثمان ، عن مالك ، عن أبيه ، عن جده . قال الهيثمي : روى ابن ماجة بعضه في الأدب ورواه الطبراني ، وإسناده حسن . (مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٠) وذكر الهيثمي أيضا أن الطبراني في الأوسط رواه من حديث عبد الرحمن بن الغسيل ـ فذكر نحو حديث أسيد هذا ـ قال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم . (المصدر السابق ٩/ ٢٦٩) .

(١) ابن أبي داود .

(٢) المدائني ، قال الخطيب : حدث ببغداد .

(٣) ابن سنان ، أبو العلاء ، الدمشقي قال الحافظ : صدوق رمي بالقدر .

(٤) ابن أبي مسلم ، الهاشمي ، أبو رشدين ، مولى ابن عباس .

(٥) رجاله ثقات . وقد أخرجه الترمذي قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول به وفي الحديث زيادة وقال : « احفظه في ولده » قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١٠/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧) . وذكر السيوطي (في الجمع ١/ ٣٨١) أن أبا يعلى أخرجه عن ابن عباس ، وذلك بإشارته له بالرمز (ع) ولم أعثر عليه في مسند ابن عباس (من =

٣٠٨ ـ حدثنا محمد بن نصر الترمذي[١] قال : حدثنا أحمد بن محمد العمري[٢] قال : حدثني ابن أبي فديك ، عن سهيل بن أبي صالح[٣] عن أبيه[٤] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الخلافة فيكم والنبوة** »[٥] .

٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن يونس القرشي قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ـ الشقري ـ[٦] حدثنا خلف بن خليفة[٧] ، عن أبي هاشم[٨] ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي عليه السلام[٩] قال : لقي رسول الله

= مسند أبي يعلى ١١٩ ـ ١٣٩) ولم يذكره الهيثمي عن ابن عباس (مجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٨ ـ ٢٧١) .

(١) نسب إلى جده ، وهو محمد بن أحمد بن نصر ، الإمام العلاّمة ، شيخ الشافعية في وقته بالعراق . (السير ١٣/ ٥٤٥ ، ٥٤٦) .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) ذكوان ، أبو صالح ، السمان ، وكنيته سهيل ، تغير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً .

(٤) ذكوان ، أبو صالح ، السمان .

(٥) في سند هذه الرواية من لم أعثر على ترجمته ، والرواية في كنز العمال ١١/ ٧٠٥ ولم أعثر على تخريج لها .

(٦) في المخطوطة (الشقري) وصوابه الأشقر ، كما في الإكمال ١/ ٩٤ ، ونزهة الألباب ١/ ٧٧ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥ ، وتاريخ ابن عساكر ص ١٧٥ فيه روايات هذا الحديث ، والاختلاف في نسبة إبراهيم بن سعيد هذا .

(٧) ابن صاعد ، صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى الصحابي عمرو بن حريث ، وأنكر عليه ذلك .

(٨) يحيى بن دينار ، الرماني ، بضم الراء ، وتشديد الميم .

(٩) سقطت من (ظ) .

ﷺ ، العباس يوم فتح مكة ، وهو على بغلته الشهباء ، فقال : يا عم ألا أحبوك ؟ قال رسول الله ﷺ[1] : « **إن الله تعالى فتح هذا الأمر بي ، ويختمه بولدك** »[2] .

أخبرنا[3] أبو بكر الشافعي قراءة عليه في صفر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال :

٣١٠ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وإسماعيل بن

---

(١) (٤٦ ـ أ ـ م) .

(٢) هذه الرواية في سندها محمد بن يونس الكديمي ضعيف ، لكن الحديث له شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب البغدادي بلفظ « كان رسول الله ﷺ راكباً إذ التفت ، فنظر إلى العباس فقال : يا عباس ، قال : لبيك يارسول الله ، فقال : يا عم النبي ، إن الله ابتدأ بي الإسلام ، وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم لعيسى بن مريم » أنظر (تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

(٣) في (ظ) بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين ، الشيباني ، أيده الله ، في مسجد ببغداد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، فيما قرىء عليه وأنا أسمع ، فأقر به ، قيل له : أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، البزاز ، في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي . به . وفي (ت) أخبرنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه في صفر ، من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ثنا أبو جعفر . به .
وفي (د) حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي به .

عبد الله بن أبي طلحة[1] . عن أنس بن مالك أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت :

« يا أباطلحة ، ألست تعلم أن إلٰهك الذي تعبده خشبة نبتت من الأرض نجرها حبشي بني فلان ؟ قال : بلى . قالت : ألا تستحي أن تعبد خشبة تنبت من الأرض نجرها حبشي بني فلان ؟[2] إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره ، قال : حتى أنظر في أمري ، قال : فذهب ، ثم جاء فقال : أشهد أن لا إلٰه إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فقالت : يا أنس زوج أبا طلحة »[3] .

٣١١ ـ حدثنا محمد[4] ، حدثنا يزيد ، أنبأنا شريك ، عن أبي إسحاق[5] ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه[6] ، عن عبد الله بن

---

(١) الأنصاري ، أخو إسحاق . قال الحافظ صدوق .

(٢) سقطت من (ت) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف محمد بن مسلمة الواسطي والخبر أخرجه إبن الأثير قال : أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ـ يعني الشافعي ـ به . (أسد الغابة ٥/ ٥٩١) وعنده من طريق أخرى عن ثابت عن أنس بلفظ (فقالت : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ، ولكنك امرؤ كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، لا يحل لي أن أتزوجك ، فإن تسلم فذلك مهري ، لا أسألك غيره ، فأسلم فكان ذلك مهرها . (المصدر السابق ٢/ ٢٣٢). وأخرجه النسائي في سننه ٦/ ١١٤ لسنده من طريق أخرى عن أنس . نحوه وإسناده حسن . (وأنظر الإصابة ٤/ ٥٦) .

(٤) أبو جعفر الواسطي .

(٥) السبيعي .

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، الهذلي . الكوفي وقد سمع من =

مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الحيات ما سالمناهن ، منذ حاربناهن ، فمن ترك منهن شيئاً من خيفتهن فليس منا** »[1] .

٣١٢ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا يزيد قال : أنبأنا ابن أبي عروبة[2] ، عن عبد الله الداناج[3] ، عن حصين بن المنذر[4] قال :

« صلى الوليد بن عقبة[5] أربعاً وهو سكران ، ثم

= أبيه ، ولكن شيئا يسيرا .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فالواسطي ضعيف . وشريك يخطىء كثيراً . لكن للحديث طرق لا يقل بها عن درجة الحسن . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٤١٥/٥ بسنده عن ابن مسعود بغير هذا اللفظ وفي سنده إبراهيم بن يزيد النخعي لم يسمع من ابن مسعود . وعنده أيضاً (٤١٠/٥) بسنده من حديث ابن عباس نحو لفظ المصنف . وأخرجه الإمام أحمد بلفظ المصنف من حديث أبي هريرة . (المسند ٢٤٧/٢ ، ٤٣٢ ، ٥٢٠) . وأصل الأمر بقتل الحيات في الصحيحين . (صحيح البخاري مع الفتح ٣٤٧/٦) وصحيح مسلم ٨٥٦/٢ ، ٨٥٨ ، ١٧٥٢/٤ ، ١٧٥٤) والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٠/أ) .

(٢) سعيد بن مهران اليشكري . أبو النضر ، اليشكري قال الحافظ : ثقة حافظ ، له تصانيف لكنه كثير التدليس .

(٣) عبد الله بن فيروز ، الداناج ، بنون خفيفة ، وجيم ، ومعناه : العالم بالفارسية .

(٤) أبو الساسان ، وهو لقب ، وكنيته أبو محمد ، الرَّقاشي ، كان من أمراء علي على صفين .

(٥) ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، القرشي ، الأموي ، أخو عثمان لأمه ، له صحبة ، وعاش إلى خلافة معاوية . =

انفتل[1] وقال : أزيدكم ، فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان ، فقال له علي بن أبي طالب : اضربه الحد ، فأمر بضربه ، فقال علي للحسن ـ عليهما السلام ـ[2] : قم فاضربه ، قال : فما أنت وذاك ، قال : إنك ضعفت ، ووهنت ، وعجزت ، ثم قال : قم يا عبد الله بن جعفر فقام[3] عبد الله بن جعفر[4] ، فجعل يضربه وعلي يعد ، حتى إذا بلغ أربعين قال : كف ، أو : أكفف ، ثم قال : ضرب النبي ﷺ أربعين ، وضرب أبو بكر أربعين ، وضرب عمر ـ رحمة الله عليه ـ[5] صدراً من خلافته أربعين ، وثمانين وكلٌّ سُنّة »[6] .

= قلت : فعل ذلك في صلاة الصبح ، كما سيأتي في رواية ابن شبة .

(١) أي انصرف بوجهه إليهم (انظر الصحاح ٢/ ٢٢٣) .

(٢) زيادة من (د) .

(٣) (٤٦ ـ ٢ ـ م) .

(٤) ابن أبي طالب ، الهاشمي ، أحد الأجواد ، ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة .

(٥) زيادة من (د) وهي خلاف ما جرت عليه العادة فإنه يقال في الدعاء للصحابي : رضي الله عنه . ومن بعده رحمه الله . وفي كل خير .

(٦) هذا الإسناد فيه الواسطي ضعيف جداً وابن أبي عروبة كثير التدليس وهو ثقة ، والباقون من رجال الصحيح . وأخرجه الذهبي في السير ٦/ ٤١٤ من طريق ابن غيلان به . وقال : هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم وأبو داود والقزويني ابن ماجة . وأخرجه أحمد (١/ ١٤٤ ـ ١٤٥) ومسلم (٥/ ١٢٦) ـ شرح النووي ـ من طريق ابن أبي عروبة ، به .

والخبر أخرجه ابن الأثير بسنده من طريق علي بن عمر الدارقطني قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا محمد بن =

. . . . . .

= عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا عبد الله بن فيروز الداناج . به ولفظه (شهدت عثمان وأتى بالوليد ، فشهد عليه حُمران ، ورجل آخر ، فشهد أحدهما أنه رآه يشرب الخمر ، وشهد الآخر أنه رآه يتقيأها ، فقال عثمان : لم يتقيأها حتى شربها ، وقال لعلي : أقم عليه الحد ، فقال علي للحسن : أقم عليه الحد . فقال : وَلِّ حارها من تولى قارها . فأمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين . ـ قال ابن الأثير ـ : وذكر الطبري أنه تعصَّب عليه قوم من أهل الكوفة بغيا وحسدا ، فشهدوا عليه ، وقال له عثمان : يا أخي إصبر ، فإن الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك ، قال أبو عمر : والصحيح عند أهل الحديث أنه شرب الخمر ، وتقيأها ، وصلى أربعاً . (أسد الغابة ٥/ ٩١ ـ ٩٢) .

قلت : ـ رجعت إلى سنن الدارقطني وتصفحت ما روي في الحدود فلم أعثر عليه . ولعله في مصنف آخر .

قال ابن الأثير : وروى عمر بن شبة عن هارون بن معروف ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب قال : صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ، ثم التفت إليهم فقال : أزيدكم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم . قال أبو عمر : وخبر صلاته بهم سكران ، وقولهم لهم : أزيدكم بعد أن صلى الصبح أربعاً ، مشهور من رواية الثقات ، من أهل الحديث ، ولما شهدوا عليه بشرب الخمر ، أمر عثمان به فجلد ، وعزل عن الكوفة ، واستعمل عثمان بعدُ عليها سعيد بن العاص . (أسد الغابة ٥/ ٩١) . وذكره المزي عن عمر بن شبه به . إلى نهاية قول ابن مسعود . وذكر أبياتاً للحطيئة . (تهذيب الكمال ٨/ ٧٣٦) وقد رجعت إلى تاريخ المدينة لعمر بن شبة فلم أعثر على رواية ابن شبة هذه ولعلها من مؤلف آخر .

٣١٣ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد قال : أخبرني الوليد بن جميل[١] ، عن القاسم[٢] ، عن أبي أمامة[٣] :

« أن النبي ﷺ نهى عن صلاتين[٤] ، وعن صيامين[٥] ، وعن نكاحين[٦] ، وعن لباسين[٧] ، وعن بيعتين[٨] ، وفسر ذلك »[٩] .

= وهذا الحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٢/ب) .

(١) أبو الحجاج ، الفلسطيني ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٢) ابن عبد الرحمن ، الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، قال الحافظ : صدوق يرسل كثيرا .

(٣) صُدَيّ بن عجلان .

(٤) جاء تفسير هذه المنهيات في حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما ؛ فالمراد بالصلاتين : الأولى : صلاةٌ بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ، والثانية : صلاةٌ بعد العصر حتى تغيب الشمس .

(٥) الأول : صيام يوم الفطر . والثاني : صيام يوم النحر . وجاء في حديث أبي سعيد « الأضحى » .

(٦) أن يتزوج المرأة على عمتها ، ولا على خالتها (الخطيب ١٢/ ٤٨٢) وفي رواية الطبراني زاد (نكاح البغي) .

(٧) اللباس الأول : اشتمال الصَّمَّاء ، وهي أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه ، فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب ، والثاني : احتباؤه في ثوبه ، وهو جالس ليس على فرجه منه شيء . وكذلك إذا سجد ظهرت عورته . انظر أيضاً (المعجم الكبير ١٠/ ١٢٤) .

(٨) البيعة الأولى : المُلامسة : وهي لَمْس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ، ولا يُقَلِّبه إلا بذلك ، عند إرادة الشراء .

والبيعة الثانية المُنَابذة : وهي أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه ، وينبذ الآخر ثوبه ، ويكون ذلك بيعهما ، عن غير نظر ، ولا تراض . انظر (المسند ٢ ، ٤٦٤/ ٥٢١ ، والنسائي ٧/ ٢٦١) .

(٩) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف الواسطي والوليد صدوق يخطىء . =

٣١٤ ـ **حدثنا** محمد قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي سعيد الخدري . أن النبي ﷺ قال :

« لا يجلس قوم مجلساً لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ ، إلا كان عليهم حسرة ، وإن دخلوا الجنة ، لما يرون من الثواب »[1] .

= ولم أعثر على الحديث عن أبي أمامة ، لكن أصله عند البخاري من حديث أبي هريرة وأبي سعيد كل على حدة دون قوله : « وعن نكاحين » (صحيح البخاري مع الفتح (١/ ٤٧٧) و(٢/ ٥٨ ، ٦١) و (٤/ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩) و(١٠/ ٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩)) . وأخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن مسعود ، وفيه زيادة (ومطعمين) . المعجمة ١٠/ ١٢٤ قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (امجمع ٤/ ٨٦) .

(١) رجاله ثقات وهم رجال الصحيح ، عدا محمد بن مسلمة الواسطي ، ضعيف . وبسنده من طريق أبي بكر الشافعي أخرجه الإمام الذهبي في معجم الشيوخ ١/ ٦٧ وقال : رواه حجاج بن محمد ، وعلي بن الجعد ، وزافر بن سليمان ، عن شعبة فوقفوه . لكن الحديث أخرجه النسائي قال : أخبرنا عمارة بن الحسن قال : حدثنا زافر بن سليمان عن شعبة به (عمل اليوم والليلة ٣١٤) وعمارة ثقة وزافر صدوق كثير الأوهام . ولا يضر ، لمتابعة يزيد بن هارون له .

وأخرجه إسماعيل القاضي قال : حدثنا عاصم بن علي ، وحفص بن عمر ، وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا شعبة به (فضل الصلاة على النبي ٢٣) .

قلت : شيوخ القاضي متابعون لزافر أيضاً . ورواه النسائي في اليوم والليلة ، عن زكريا بن يحيى الخياط ، عن بندار ، عن أبي عامر ، عن شعبة ، لكنه قال : (لا يذكرون الله فيه) .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٠/ أـ ب) .

آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله سيدنا النبي وسلامه ، منقول من خط الحافظ الخطيب[1] . . .

☆ ☆ ☆

(١) في (ت) آخر الجزء الثالث ، ويتلوه إن شاء الله في الرابع ، نا محمد بن مسلمة الواسطي .
وفي (د) آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ أبي طالب .
وفي (ظ) بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .
أنا أبو بكر الشافعي ، نا محمد ـ يعني بن مسلمة الواسطي ـ .

(م) الجزء الرابع
من
فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
عن شيوخه

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف وأبي منصور محمد بن أحمد بن الخازن عنه ، سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري منهما ، نفعه الله به[1] .

* * *

(ت) الجزء الرابع من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز رحمه الله ، عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البزاز ، عنه مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

---

(١) في هامش (م) مكتوب نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد أن سمعه وابنه عبيد الله .

سماع منه لسيدنا الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي ، الشافعي ، أيده الله بطاعته ، وأثابه الجنة برحمته . وغفر له ولوالديه وللمسلمين أجمعين (بمحمد وآله الطاهرين)[1] .

* * *

(د) سقط الجزآن الرابع والخامس .

* * *

(ظ) الجزء الرابع من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه .

رواية أبي القاسم هبة الله محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

رواية الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي عنه .

سماع لصاحبه أبي الفتح محمد بن يوسف بن همام بن علي التنوخي الدمشقي منه .

---

(١) هذه العبارة فيها توسل بذات الرسول ﷺ وهو مناف للعقيدة السليمة ، ورسول الله ﷺ أكمل الخلق وأفضلهم ، ومنزلته عند الله أكمل المنازل ، والله يقول : ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان . . .) الآية .

بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

(أ) بسم الله الرحمن الرحيم ، رب أنعمت فزد .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، فأقرّ به وهو يسمع في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن محمد الخازن في يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الأول ، من سنة ثلاث وخمسمائة ، قالا : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال :

* * *

(ت) بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ ، الإمام الحافظ ، الثقة ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، رضي الله عنه ، بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين قراءة عليه ، وقرأته عليه مرة أخرى ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن

عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قراءة عليه . . .

* * *

(د) لم يذكر شيئاً من هذا النحو وبدأ بقوله : « حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ـ وهو شيخ أبي بكر الشافعي .

* * *

(ظ) مثل (د) غير أنه بدأ بقوله : « أنبأنا أبو بكر الشافعي . . .

☆ ☆ ☆

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنعمت فزد

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، فأقر به وهو يسمع في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وأبو منصور بن محمد بن أحمد بن محمد الخازن في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسمائة ، قالا : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال :

٣١٥ ـ حدثنا محمد ـ يعني ابن مسلمة الواسطي ـ حدثنا يزيد ، أنبأنا الحجاج ، عن أبي إسحاق ، وثابت بن عبيد[١] ، عن البراء بن عازب :

«أن رسول الله ﷺ، نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية)[٢] .

---

(١) الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت ، قال الحافظ : كوفي ثقة .

(٢) في سند هذه الرواية محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف ، والباقون من رجال الصحيح ، لكن الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن الرواية ، وعده الحافظ في رجال الطبقة الرابعة ؛ وهم من أُتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم ، إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل . (طبقات المدلسين) . والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم، قال أبو=

٣١٦ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا الحجاج يعني ابن أرطاة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد[١] ، عن علي قال :

«نُهينا عن خاتم الذهب، وعن القسي[٢]، وعن الميثرة[٣])[٤] .

= كريب : حدثنا ابن بشر ، عن مسعر ، عن ثابت بن عبيد قال : سمعت البراء يقول : « نُهينا عن لحوم الحمر الأهلية » . ومن طريق أخرى عن البراء قال : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر الأهلية ، نيْئةً ونَضيجةً ، ثم لم يأمرنا بأكله » (صحيح مسلم ٣/ ١٥٣٩) وسيأتي عند المصنف من حديث عبد الله بن أبي أوفي .

(١) الحماني ، بكسر المهملة ، وتشديد الميم قال الحافظ : كوفي صدوق . قال الحافظ الذهبي : صاحب شرطة علي ، شيعي غال ، وثقه النسائي ، وقال البخاري : في حديثه نظر ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً . (المغني ١/ ١٢٣) .

(٢) قال أبو عبيد : أصحاب الحديث يقولون : القسي ، بالكسر ، وأهل مصر يقولون : القَسي بالفتح : ثياب يؤتى بها من مصر ، فيها حرير . ينسب إلى بلاد يقال لها : القَسي ـ بالفتح ـ وقد رأيتها (غريب الحديث ٢/ ٢٢٦) بتصرف .

(٣) ميثرة على وزن مفعلة بكسر أوله . قال ابن الأثير : هي من مراكب العجم تعمل من حرير أوديباج . (النهاية ٥/ ١٥٠) .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف . والحجاج مدلس ، إذا عنعن لا يقبل حديثه ، كما تقدم بيانه وقد أخرجه الذهبي في السير ٧/ ٧٩ من طريق ابن غيلان به . وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند غير أنه قال : (وعن الحمرة وعن القراءة في الركوع والسجود » (المسند مع الفتح الرباني ١٧/ ٢٤٧) قال الساعاتي : في سنده عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف (الفتح الرباني ١٧/ ٢٤٧) وكذلك قال ابن حجر في =

حدثنا محمد بن مسلمة ، حدثنا يزيد ، حدثنا الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن علي ـ عليه السلام ـ[1] بمثله[2] .

٣١٧ ـ **حدثنا** محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا الحجاج ، عن فضيل[3] عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر »[4] .

= التقريب . وأخرجه أبو نعيم من طريق أخرى عن علي بلفظ (نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول : نهاكم ، عن التختم بالذهب ، وركوب الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً) قال أبو نعيم : تفرد به عمارة ـ بن زاذان ـ (الحلية ٤/ ٢٩٦) .

قلت : عمارة صدوق كثير الخطأ كما قال الحافظ (في التقريب) . وفي السند أيضاً أبو الصهباء ، الكوفي مقبول . (التقريب) . وأصل تحريم هذه المذكورات في الصحيحين ، فعند البخاري من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ١١٢ ، ٩/ ٤٢٠ ، ٩٦ ، ٣١٢ ، ٦٠٣ ، ١١/ ١٨) ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه (المصدر السابق ١٠/ ٣١٥) . وحديث البراء عنه عند الإمام مسلم (في صحيحه ٣/ ١٦٥) .

(١) زيادة من (د) .

(٢) تقدم جميع رجال السند قريباً عدا الحارث ، وهو ابن عبد الله ، الأعور صاحب علي كذّبه الشعبي في رأيه ، ورُمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف .

(٣) ابن عمرو ، الفُقَيْمي ، بالفاء ، مصغرا ، أبو النضر الكوفي .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . محمد بن مسلمة ضعيف ، والحجاج مدلس وهو ممن لا يحتج بأحاديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع . لكن الحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا محمد بن المثنىٰ ، =

٣١٨ ـ **حدثنا** محمد ، حدثنا يزيد ، أخبرنا الوليد بن جميل ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . عن النبي ﷺ قال :

« إن من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة ، مثل ربيعة ومضر »[1] .

= ومحمد بن بشار ، وإبراهيم بن دينار ، جميعاً عن يحيى بن حماد ، قال ابن المثنى : حدثني يحيى بن حماد ، أخبرنا شعبة ، عن أبان بن تغلب ، عن فضيل به . وزاد « قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ، ونعله حسنة » .

قال : « إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس » وقال : حدثنا منجاب بن الحارث التميمي ، وسويد بن سعيد ، كلاهما عن علي بن مسهر ، قال منجاب : أخبرنا ابن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم به لكنه قال في أوله : « لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان . . .) الحديث . وقال : وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة به وذكر مثل لفظ المصنف إلا أنه قال : « ذرة من كبر » (صحيح مسلم ١/ ٩٣) . وأخرجه أحمد (١/ ٤٥١) عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بن حماد ، به . وهذا الحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٢/ ب) .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . لضعف محمد بن مسلمة الواسطي والوليد صدوق يخطىء . والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا يزيد ، حدثنا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبي أمامة ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ، ليس بِنَبِي ، مثل الحيَّين أو مثل أحد الحيَّين ، ربيعة ، ومضر » فقال رجل : يا رسول الله ، أو ما ربيعة من مضر ؟ فقال : « إنما أقول ، ما أقول » وقال الإمام أحمد أيضا : حدثنا أبو النضر ، حدثنا حريز به . وقال أيضاً : حدثنا أبو المغيرة حدثنا عبد الرحمن به=

٣١٩ ـ أخبرنا محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا هشام بن حسان[١] ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من نسي وهو صائم فأكل وشرب ، فإنما أطعمه الله وسقاه** »[٢] .

٣٢٠ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك . أن البراء بن عازب كان جيد الحُدَاء ، وكان يحدو للرجال ، وكان أنجشه يحسن الحُداء ، وكان يحدو بأزواج النبي ﷺ ، فحدا ذات يوم ، فأعنقت الإبل ، فقال النبي ﷺ :

= (المسند ٥/ ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٧) .

قلت : عبدالرحمن بن ميسرة ، الحضرمي ، أبو مسلمة الحمصي ، مقبول . كما ذكر ذلك الحافظ (في التقريب ٢١٠) .

(١) الأزدي ، القُـرْدُوسي ، بالقاف ، وضم الدال ، أبو عبد الله ، البصري .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن مسلمة الواسطي ، وهو ضعيف وهو عند الذهبي في السير ٣٦٣٦ من طريق ابن غيلان به . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع ، حدثنا هشام به وفيه « فليتم صومه » (صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ١٥٥) قلت : جاء عند المصنف في الحديث رقم (٣١٠) في سنده محمد بن مسلمة الواسطي قال : حدثنا يزيد بن هارون . وما تلاه من الأحاديث يقول : حدثنا يزيد ، فقط دون ذكر اسم الأب ، إلى حديثنا هذا . قال البخاري يزيد بن زريع . وكلاهما يروي عن هشام . وكذلك الحافظ : فسر هشاماً بأنه الدستوائي . (فتح الباري ٤/ ١٥٦) . وقد صرح المصنف هنا بأنه هشام بن حسان وهو أثبت الناس في ابن سيرين .

« ويحك يا أنجشه ، رويدك سَوْقَك بالقوارير »[1] .

٣٢١ ـ حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي[2] قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار قال :

---

(١) رجاله رجال الصحيح ، ومحمد بن مسلمة الواسطي ضعيف . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ به ـ وحماد ـ عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ في سفر ، وكان معه غلام له أسود يقال له : أنجشه يحدو ، فقال له رسول الله ﷺ : « ويحك يا أنشجه رويدك بالقوارير » . (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٥٥٢) وقال البخاري أيضا : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد به وزاد « سوقك » . قال أبو قلابة : يعني النساء تفسير لقوله :ـ القوارير ـ (المصدر السابق ١٠/ ٥٩٣) وقال البخاري : حدثنا مسدد ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب به . (المصدر السابق ١٠/ ٥٨١) وقال البخاري : أيضاً : حدثنا إسحاق ، حدثنا حبان حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس به غير أنه قال : « لا تكسر » قال قتادة : يعني ضَعَفَة النساء (المصدر السابق ١٠/ ٥٩٤) . وأخرجه الإمام مسلم عن أبي الربيع العتكي وجماعة ، عن حماد بن زيد قال أبو الربيع : حدثنا حماد به . وقال مسلم أيضاً : وحدثني عمرو الناقد ، وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عليه . قال زهير : حدثنا إسماعيل به . (صحيح مسلم ٤/ ٦٨١١) وأخرجه من طريق أخرى عن أنس . وقال أيضاً : وحدثنا ابن المثني ، حدثنا عبد الصمد ، حدثني همام به . وأخرج له طريقاً أخرى عن قتادة . (المصدر السابق ٤/ ١٨١٢) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ أ) .

(٢) ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، ليلة عرفة ، ودفن يومها (تاريخ بغداد ٨/ ٣١٨) .

« كان عبد الله بن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت ـ به ـ[1] تطوعاً ، قال : وكان رسول الله ﷺ يفعله »[2] .

٣٢٢ ـ حدثنا أبو عمران ، موسى بن سهل ، الوشاء قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أنبأنا عباد بن منصور[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال :

« خير يوم يحتجم فيه ، يوم سبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، وما مررت بملا من الملائكة ، ليلة أُسري بي ، إلا قالوا : عليك بالحجامة يا محمد »[4] .

---

(١) سقطت من (ت ، د ، ظ) .

(٢) رجاله رجال الصحيح ، عدا الحارث وهو صدوق . والخبر أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا موسى ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال : حدثنا عبد الله بن دينار به غير أنه قال : « في السفر » وقال : يُؤمي » بدل « تطوعا » (صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ٥٧٤) وروى هذا عن رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما . كل على حده . والروايتان أخرجهما الإمام البخاري أيضاً . (المصدر السابق ٢/ ٥٧٥) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ أ) .

(٣) الناجي ، بالنون ، والجيم ، أبو سلمة ، البصري ، قال الحافظ : صدوق ، رمي بالقدر .

(٤) الرواية في سندها الوشاء ، ضعيف ، وعباد مدلس لا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع ، وقد صرح في رواية الترمذي الآتية في التخريج . وهو عند الذهبي في السير ٥/ ٣٥ قال : تفرد به عباد وفيه ضعف . أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٥٤) عن يزيد ، به .

والحديث أخرجه الترمذي قال : حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا يزيد بن هارون ، به . لكنه ذكر لفظاً غير لفظ المصنف . (سنن =

٣٢٣ ـ حدثنا موسى بن سهل بن كثير ، أنبأنا يزيد بن هارون ، أنبأنا عبد الملك بن قدامة[١] ، عن المَقْبُري[٢] ، عن أبيه[٣] ، عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ قال :

« سيأتي على الناس سنوات خداعات ، يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويخون فيها الأمين ، وتنطق فيها الرُّوَيْبِضة » ، قيل : يا رسول الله ، وما الرويبضة ؟

= الترمذي مع تحفة الأحوذي ٦/ ٢٠٢) . وقال الترمذي أيضا : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة وذكر حديثا جاء فيه ما أورده المصنف قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور (المصدر السابق ٦/ ٢١٢) . وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا نضر بن علي الجهضمي ، حدثنا زياد بن الربيع ، حدثنا عباد بن منصور به . مقتصرا على الشطر الأخير من لفظ المصنف « وما مررت . . . الخ » وقال ابن ماجة أيضا : حدثنا أبو بشر ، حدثنا بكر بن خلف ، حدثنا عبد الأعلى حدثنا عباد بن منصور به وذكر جزءا من حديث الترمذي « نعم العبد الحجّام ، يذهب بالدم ، ويخف الصلب ، ويجلو البصر » (سنن ابن ماجة ٢/ ١١٥١) وأخرجه الحاكم بسنده من طريق يزيد بن هارون به غير أنه قال : «ما مررت بملا . . . الخ » قال الحاكم : هذ حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (المستدرك ٤/ ٢٠٩) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ أ) .

(١) ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، الجمحي ، المدني : قال الحافظ : ضعيف .

(٢) سعيد بن أبي سعيد كيسان ، المقبري ، أبو سعيد ، المدني .

(٣) كيسان بن سعيد ، المقبري ، المدني ، مولى أم شريك .

قال : « **الرجل التافه ينطق في أمر العامة** »[1] .

٣٢٤ ـ حدثنا موسى بن سهل الوشّاء قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الحجاج بن أبي زينب قال : سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« لما خلق الله السموات والأرض ، خلق مائة رحمة ، كل رحمة طباقهما ، فقسم رحمة منها بين جميع الخلائق ، فيها

---

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف الوشاء . وعبد الملك .

والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا عبد الملك بن قدامة ، حدثنا إسحاق بن بكر بن أبي الفرات ، عن سعيد بن أبي سعيد به . (المسند ٢/ ٢٩١) وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون به ـ يعني بمثل ما عند أحمد ـ (سنن ابن ماجة ٢/ ١٣٣٩) .

قلت : والذي يظهر لي أن موسى أسقط إسحاق بن بكر من السند لجهالته . والله أعلم . قال : محمد فؤاد : في الزائد : في إسناده إسحاق بن أبي الفرات . قال الذهبي في الكاشف مجهول . وقيل : منكر . وذكره ابن حبان في الثقات . (المصدر السابق ٢/ ١٣٣٩) .

قلت : واختار الحافظ قول الذهبي : مجهول (التقريب ٢٩) . وأخرجه الحاكم بسنده من طريق يزيد بن هارون به . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المستدرك ٤/ ٤٦٥ ـ ٤٤٦) .

قلت : تقدم قول الذهبي في الكاشف : إن إبن أبي الفرات مجهول . وهنا وافق على تصحيح الحديث ، وفيه عبد الملك ضعيف ، وقد يكون ذلك بالنظر إلى حديث أنس الذي أخرجه الإمام أحمد (المسند ٣/ ٢٢٠) لكن في سنده محمد بن إسحاق المطلبي يدلس .

يتعاطفون ، فإذا كان يوم القيامة ، رد هذه الرحمة على تلك التسعة والتسعين ، فأكملها مائة ، يرحم بها عباده يوم القيامة »[1] .

٣٢٥ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسي[2] ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الأعلى ـ يعني ابن أبي المساور ـ[3] عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

---

(١) في سند الرواية الوشاء ضعيف . لكن الحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله خلق الرحمة يوم خلقها ، مائة رحمة ، فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة ، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة ، لم ييأس من الجنة ، ولو يعلم المسلم بكل الذي عند الله من العذاب ، لم يأمن من النار » .

وأخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « خلق الله مائة رحمة ، فوضع واحدة بين خلقه ، وخبأ عنده مائة إلا واحدة » (صحيح مسلم ٤/ ٢١٠٨) .

ولم أعثر عليه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة ، لكن أخرجه الإمام مسلم بسنده عن أبي عثمان ، عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله مائة رحمة ، فمنها رحمة ، بها يتراحم الخلق بينهم ، وتسعة وتسعون ليوم القيامة (المصدر السابق) .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ أ) .

(٢) أبو بكر ، مولى بني ضَبَّة ، ولد في شعبان سنة ست وثمانين ومائة ، توفي لخمس خلون من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائتين ، وقيل : ثمانين . (تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٠) .

(٣) الزهري ، مولاهم ، أبو مسعود ، الجرار ، بجيم ، وراءين ، الكوفي ، نزل المدائن ، قال الحافظ : متروك ، وكذبه ابن معين .

« أُتي عبد المطلب في المنام فقيل له : أُحفر بَرّة ، قال : وما برّة ؟ قال : مضنونة ضُن بها عن الناس وأعطيتموها ، قال : فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم فقالوا : ألا سألته ما هي ؟ فلما كان من الليل أتي في منامه فقيل له : احفر ، قال : وما أحفر ؟ قال : زمزم ، لا تُنزح[1] ، ولا تُذم[2] ـ ولا تطرح ـ[3] بركة من الله تعالى[4] ، ومنها تسقي الحجيج ومعشراً جم ، فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم فقالوا : ألا سألته أين موضعها ؟ فلما بات من الليل أتي فقيل له : أُحفر ، قال : أين ؟ قال : موضع زمزم[5] ، قال : وأين موضعها ؟ قال : مسلك الذر ، ووضع الغراب بين الفرث والدم ، فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم فقالوا : هذا موضع نصب خزاعة ، ولا يدعونك[6] ، وكان ولده جميعاً غُيباً إلا الحارث ، فقام هو والحارث يحفران حتى استخرجا غزالاً من ذهب ، في أذنه قرطان ،

---

(١) زيادة من (د) .

(٢) الذي يظهر لي أنها بالزاي أخت الراء المهملة « لا تزم » أي لا تنقص . (انظر اللسان ١٢/ ٢٧٤) .

(٣) أي لا ينتهي ماؤها (انظر النهاية ٥/ ٤٠) .

(٤) في (د) وضعها .

(٥) ذكر لها ـ ابن منظور اثنى عشر اسماً ، منها مضنونة (اللسان ١٢/ ٢٧٥) .

قلت : وقد ورد في هذه الرواية الثالث عشر والرابع عشر في رواية ابن إسحاق . (برّة ، وطيبة) .

(٦) في النسخ « ولا يدعوك » والصواب ما أثبتناه لأن لا نافية ، وليست ناهية .

ثم حفرا حتى استخرجا ـ حِلْية ـ[1] من ذهب وفضة ، ثم حفرا حتى استخرجا سيوفاً قلعية[2] ملفوفة في عباء ، ثم حفرا حتى استنبطا الماء »[3][4] .

٣٢٦ ـ **حدثنا** أحمد بن عبيد الله ، حدثنا يزيد ، حدثنا كهمس بن الحسن[5] ، عن عبد الله بن شقيق[6] قال :

سألت عائشة : « أكان رسول الله ﷺ يقْرِن السور ؟ قالت : المفصل ـ قلت : أكان رسول الله ﷺ يصلي جالساً ؟ قالت : حين حَطَمه[7] الناس ، قلت : أكان رسول الله ﷺ يصوم شهراً معلوماً سوى رمضان ؟ قالت : لا والله ، ما صام رسول الله ﷺ شهراً معلوماً

---

(١) سقطت من (د) .

(٢) قال ابن الأثير : موضع بالبادية تنسب السيوف إليه (النهاية ٤/ ١٠٢) .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، لكن الأثر أخرجه ابن إسحاق بسند رجاله ثقات ـ وابن إسحاق إمام في المغازي ـ من حديث علي بن أبي طالب قال : « قال عبد المطلب : إني لنائم إذ أتاني آت فقال : احفر طيبة . قال : قلت : وما طيبة ؟ قال : ثم ذهب عني . فلما كان الغد رجعت إلى مضجعي فنمت فيه ، فجاءني فقال : احفر برة . قال : فقلت : وما برة ؟ قال : ثم ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت إلى مضجعي فنمت فيه . فجاءني فقال : احفر المضنونة . قال فقلت : وما المضنونة ؟ قال : ثم ذهب عني . . . » وذكر الحديث الطويل في هذا الشأن . (الروض الأنف ١/ ١٦٦ ـ ١٧١) .

(٤) (٤٦ ـ أ ـ م) .

(٥) التميمي ، أبو الحسن ، البصري .

(٦) العقيلي ، قال الحافظ : بصري ثقة ، فيه نصب .

(٧) قال ابن الأثير : يقال : حَطَم فلاناً أهلُهُ ، إذا كبر فيهم ، كأنهم بما حمّلوه من أثقالهم ، صَيّروه شيخاً محطوماً . (النهاية ١/ ٤٠٣) .

سوى رمضان ، يصومه كله ، ولا يفطر كله ، حتى يصيب منه »[1] .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا أحمد بن عبيد الله النرسي وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا يزيد بن زريع ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة : هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد ؟ قالت : نعم ، بعدما حطمه الناس » .

وقال مسلم أيضاً : وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا كهمس . به . فذكر عن النبي ﷺ مثله . (صحيح مسلم ١/٥٠٦) هكذا مختصراً لكنه أخرج ما يتعلق بالصوم بالإسنادين السابقين في الصوم . قال : وحدثني أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، عن أيوب وهشام ، عن محمد ، عن عبد الله بن شقيق ، ـ قال حماد : وأظن أيوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق ـ قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن صوم النبي ﷺ فقالت : « كان يصوم حتى نقول : قد صام ، قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، قد أفطر ، وما رأيته صام شهراً كاملاً منذ قدم المدينة ، إلا أن يكون رمضان . وقال الإمام مسلم أيضاً : وحدثنا قتيبة حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة رضي الله عنها . بمثله ـ ولم يذكر في الإسناد هشاماً ولا محمداً. (صحيح مسلم ٢/٨٠٩ـ ٨١٠).

أما ما يتعلق بالسور فلم أعثر عليه من حديث عائشة ، لكن يشهد له حديث ابن مسعود أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : قرأت المفصل الليلة في ركعة واحدة . فقال : هذًّا كهذّ الشعر ، لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن بينهن ، فذكر عشرين سورة من المفصل ، سورتين في كل ركعة ، (صحيح البخاري مع الفتح ٢/٥٥) وأخرجه من طريقين أخريين عن أبي وائل شقيق بن مسلمة ، به (المصدر السابق ٩/٣٩ ، ٨٨) =

٣٢٧ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله ، حدثنا يزيد ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، مسجدي ، والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى »[١] .

٣٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن روح المدائني[٢] ، ومحمد بن رِبْحٍ البزاز[٣] قالا : أنبأنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، أنه سمع علقمة بن

= وأخرجه كذلك الإمام مسلم (صحيح مسلم ١/ ٥٦٣ـ ٥٦٥) .
والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ أـ ب) .

(١) رجاله رجال الصحيح ، عدا أحمد بن عبيد الله وهو ثقة وقد أخرجه من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي به الحافظ الذهبي (السير ٩/ ٣٦٨) . وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠١) : عن يزيد ، به .
والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به . (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٦٣) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ ب) .

(٢) أبو أحمد ، المعروف بعبدوس ، ولد يوم السبت ، أول يوم من صفر ، سنة سبع وثمانين ومائة ، وهو اليوم الذي قتل فيه جعفر بن يحيى البرمكي ، ذكر الخطيب أن الدارقطني قال : ليس به بأس ، وسئل عنه هبة الله بن الحسن الطبري فقال : ثقة ، صدوق ، مات سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٤) .

(٣) ربح ، بالباء الموحدة بعدها مهملة ، وكنيته محمد ، أبو بكر .

وقاص[1] يقول : سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنما الأعمال بالنيّة ، وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، وإلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه »[2] .

---

(١) وقاص ، بتشديد القاف ، الليثي ، المدني .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن روح وشيخه ، وهما ثقتان .

والحديث أخرجه المزي بسنده من طريق أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي ـ وقد قدم دمشق ـ أنبأ الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، بن الحصين الشيباني أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم أنبأ الشافعي به . وقد وصف المزي سنده في هذا الحديث بأنه أعلى سند على وجه الأرض . (تهذيب الكمال ١/ ٧) .

وأخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري به (صحيح البخاري ١/ ٩) . وقال أيضاً : حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد به . غير أنه قال « النية » ولم يقل « إنما » في الموضعين (المصدر السابق ١/ ١٣٥) . وأخرجه الإمام البخاري من رواية شيخه محمد بن كثير عن سفيان به ـ يعني بمثل لفظ عبد الله بن مسلمة ـ (المصدر السابق ٥/ ١٦٠) وقال البخاري أيضا : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد هو ابن زيد ، عن يحيى به (المصدر السابق ٧/ ٢٢٦) . وأخرجه من رواية شيخه يحيى بن قزعة ، حدثنا مالك ، به . غير أنه قال : « العمل بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى . . . الحديث » (المصدر السابق ٩/ ١١٥) . وقال البخاري : حدثنا قتيبة بن=

٣٢٩ ـ حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن يحيى بن يعمر[١] ، وعن عطاء بن السائب[٢] ، عن ابن بريدة[٣] قال :

« حججنا ثم اعتمرنا ، فقدمنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر وسألناه فقلنا : يا أبا عبد الرحمن إنا نغزو[٤] هذه الأرض ، فنلقى قوماً يقولون : لا قدر . فأعرض بوجهه عنا ثم قال : إني أعتذر إليك ، قال : فقال : إذا لقيت أولئك ، فأعلمهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء ، وأنهم منه برآء . قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ ، إذ أتاه رجل حسن الوجه ، حسن الشّارة ، طيب الريح ، فعجبنا من حسن وجهه وشارته وطيب ريحه ، قال : فسلم على النبي ﷺ ، ثم

= سعيد ، حدثنا عبد الوهاب قال : سمعت يحيى بن سعيد به (المصدر السابق ١١/ ٥٧٢) . وأخرجه من رواية شيخه أبي النعمان ، حدثنا حماد بن زيد به غير أنه قال : « يا أيها الناس » (المصدر السابق ١٢/ ٣٢٧) . وأخرجه الإمام مسلم بسند البخاري وشيخهما واحد عبد الله بن مسلمة بن قعنب به . وكذلك أخرجه مسلم بسنده من طريق حماد بن زيد . وبأسانيد في أحدها يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد بإسناد مالك ومعنى حديثه . (صحيح مسلم ٣/ ١٥١٥ـ ١٥١٦) . وأخرجه أحمد (١/ ٤٣) وابن ماجة (٢/ ١٤١٣) من طريق يزيد ، به . وهذا الحديث هو الحديث الأول في عوالي الغيلانيات (ق ٢/ أ) .

(١) يعمر ، بفتح التحتانية ، والميم ، بينهما مهملة ساكنة ، البصري ، نزيل مرو وقاضيها ، قال الحافظ : ثقة ، كان يرسل .

(٢) أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفي ، الكوفي . قال الحافظ : صدوق إختلط .

(٣) عبد الله بن بريدة بن الحصيب ، الأسلمي .

(٤) (٤٩ ـ ب ـ م) .

قام فقال : أَدنو يا رسول[1] الله ؟ ـ قال : نعم . قال : فدنا ثم قام ، فتعجبنا من توقيره رسول الله ، قال : ـ أَدنو يا رسول الله ؟ ـ قال : نعم ـ قال : فدنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله ﷺ ، أو رجله على رجل رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « **أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ورسله ، واليوم الآخر ، والبعث بعد الموت ، والحساب والقدر ، كله خيره وشره ، وحلوه ومرِّه** » ، قال : صدقت ـ قال : فتعجبنا من قوله لرسوله ﷺ : صدقت . قال : ثم قال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : « **تشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتغتسل من الجنابة** » ، قال : صدقت . قال : فعجبنا لتصديقه رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال : « **أن تخشى الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » ، قال : صدقت . قال : فعجبنا لتصديقه رسول الله ﷺ ، قال ثم قال : يا رسول الله ، فمتى الساعة ؟ قال : « **ما المسؤول عنها بأعلم بها[2] من السائل** » . قال : صدقت . فتعجبنا من تصديقه لرسول الله ﷺ ، قال : ثم انكفأ راجعاً ، فقال رسول الله ﷺ : « **عليَّ الرجل** » . قال : فطلبناه فلم نجده ، قال : فقلنا : لم نجده ، فقال رسول الله ﷺ : « **هذا جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم ، وما أتاني في صورة إلا عرفته إلا في صورته هذه** »[3] .

---

(١) ما بين الشرطتين سقط من (م ، ت) والتصويب من (ظ) .

(٢) (٥٠ ـ أ ـ م) .

(٣) رجاله ثقات ، من رجال الصحيح ، عدا شيخ أبي بكر الشافعي محمد بن مسلمة الواسطي وهو ضعيف . =

٣٣٠ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الرحمن بن يزيد[1] قال :

= والحديث أخرجه الإمام النسائي في العلم من سننه الكبرى عن أبي داود الحراني ، عن يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن عطاء بن السائب عن ابن بريده به. وعن شريك، عن الكرين بن الربيع، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر ، به . قال المزي رحمه الله : المحفوظ حديث عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر . (تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٤).

وأخرجه الإمام مسلم قال: حدثني أبو خيثمه زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، عن كهمس ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر (ح) .

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، وهذا حديثه ، حدثنا أبي ، حدثنا كهمس ، عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر قال : كان أول من قال في القدر بالبصرة ، معبد الجهني ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، حاجين أو معتمرين فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فَوُفِّق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد ، فاكتنفته أنا وصاحبي ، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله ، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي ، فقلت يا أبا عبد الرحمن . فذكر الحديث بنحو حديث المصنف في بعض الألفاظ . وفي آخره زيادة .

وأخرجه من طريق أخرى عن عبد الله بن بريدة به قال مسلم وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس وإسناده ، وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف (أخرج طريقاً أخرى عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبد الرحمن قالا : لقينا ابن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه ، فاقتص الحديث كنحو حديثهم عن ابن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئاً . (صحيح مسلم ١/ ٣٦ـ ٣٨) .

(١) ابن قيس ، النخعي .

« دخلت مع عبد الله بن مسعود ، على عثمان وأنا شاب فقال : يا معشر الشباب من استطاع منكم أن يتزوج فليتزوج ، وإلا فليصم ، فإن الصوم له وجاء[1] »[2] .

---

(١) أراد أن الصوم يقطع شهوة الجماع كما يقطعه الوجاء . والوجاء : أن تُرَض أنثيا الفحل رضّاً شديداً ، يُذهب شهوة الجماع . (النهاية ٥/ ١٥٢) .

(٢) في سنده محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف . والباقون من رجال الصحيح .

والحديث أخرجه البخاري قال : عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش قال : حدثني عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخلت مع علقمة والأسود ، على عبد الله ، فقال عبد الله : كنا مع النبي ﷺ شباباً لا نجد شيئاً ، فقال لنا رسول الله ﷺ : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء » . (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ١١٢) .

وقال البخاري أيضا : حدثنا عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة قال : (بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال : فذكر الحديث غير أنه لم يقل : « يا معشر الشباب ») (صحيح البخاري مع فتح الباري ٤/ ١١٩) .

وقال أيضاً : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، قال : حدثني إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إن لي إليك حاجة ، فخليا فقال عثمان : هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا ، تذكرك ما كنت تعهد ؟ فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا ، أشار إلي فقال : يا علقمة ، فانتهيت إليه وهو يقول : « أما لئن قلت ذلك لقد قال النبي ﷺ : « يا معشر الشباب » فذكر الحديث (المصدر=

٣٣١ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا المسعودي قال : حدثني حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال :

« لقد دعوت لرسول الله ﷺ على وليمة ليس فيها خبز ، ولا لحم ، قال : قلت : يا أبا حمزة ، فماذا أكلوا ؟ قال : أُتي بِنِطَاع فبسطت ، ثم أُتي بتمر وسمن فأكلوا ، أو ليس التمر من رسول الله ﷺ كثير ؟ »[1] .

= السابق مع الفتح ٩/١٠٦) .

وحديث عبد الرحمن بن يزيد . أخرجه الإمام مسلم أيضاً قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بسنده ولفظه المذكور عند البخاري . وقال مسلم أيضاً : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش به أيضاً . غير أنه قال في أوله : « وأنا شاب يومئذ ، فذكر حديثاً رأيت أنه حدث به من أجلي » . وزاد « فلم ألبث حتى تزوجت » .

وقال مسلم أيضاً : حدثني عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش . به وفيه الزيادات المتقدمة .

أما حديث علقمة فأخرجه مسلم أيضاً بسنده من طريق الأعمش به (صحيح مسلم ٢/١٠١٨ـ ١٠٢٠) .

قلت : ومن رواية الشيخين البخاري ومسلم يتبين أن الحديث ليس مرفوعاً عن عثمان ولا من روايته بل من حديث ابن مسعود مرفوعاً .

(١) في سنده محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف . لكن الحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : « أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاثاً يُبنىٰ عليه بصفية بنت حيي ، فدعوت المسلمين إلى وليمة ، فما كان فيها خبز ولا لحم « وذكر الحديث وليس فيه » أو ليس التمر . . .الخ . وقال : « فقال المسلمون : إحدى أمهات =

٣٣٢ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا شعبة ، عن حاجب بن عمر[١] ، عن الحكم بن الأعرج[٢] ، عن ابن عباس ، في يوم عاشوراء قال :

« هو اليوم التاسع ، قال : قلت : كذلك صنع محمد ﷺ ؟ قال : نعم »[٣] .

٣٣٣ ـ حدثنا محمد ، حدثنا يزيد ، أنبأنا شريك ، عن إبراهيم

= المؤمنين ، أو مما ملكت يمينه ؟ فقالوا : إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين ، وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه ، فلما ارتحل وطئ لها خلفه ، ومد الحجاب بينها وبين الناس » وقال البخاري أيضاً : حدثنا محمد بن سلام أخبرنا إسماعيل بن جعفر به . (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ١٢٦ ، ٢٣٤) .

(١) أبو خشينة ، الثقفي ، أخو عيسى بن عمر ، النحوي . قال الحافظ : بصري ثقة ، رمي برأي الخوارج .

(٢) هو ابن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج ، البصري . قال الحافظ : ثقة ربما وهم .

(٣) في سنده محمد بن مسلمة الواسطي ، ضعيف ، والباقون ، من رجال الصحيح

والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن حاجب ابن عمر به ولفظه « انتهيت إلى ابن عباس ، وهو متوسد رداءه في زمزم ، فقلت له : أخبرني عن صوم عاشوراء ، فقال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ، وأصبح يوم التاسع صائماً . قلت : هكذا كان رسول الله ﷺ يصومه ؟ قال : نعم » . وقال مسلم أيضاً : وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو ، حدثني الحكم بن الأعرج به (صحيح مسلم ٢/ ٧٩٧) .

الهجري[1] قال :

أمّنا عبد الله بن أبي أوفى[2] على جنازة ابنته ، فكبر أربعاً ، فمكث ساعة حتى ظننا أنه سيكبر خمساً ، ثم سلم عن يمينه ، وعن شماله ، فلما انصرف قلنا له : ما هذا ؟ فقال : إني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع[3] أو : هكذا صنع رسول الله ﷺ ، ثم ركب دابته . قال للغلام : أين أنا ؟ قال : أمام الجنازة ، قال : ألم أنهك ، وكان قد كف »[4] .

٣٣٤ ـ حدثنا محمد بن مسلمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شريك ، عن عاصم بن كليب[5] ، عن أبيه[6] ، عن وائل بن

---

(١) إبراهيم بن مسلم ، العبدي ، أبو إسحاق ، الهجري ، بفتح الهاء ، والجيم يذكر بكنيته قال الحافظ : لين الحديث رفع موقوفات .

(٢) هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعُمِّر بعد النبي ﷺ . آخر من مات بالكوفة من الصحابة .

(٣) (٥٠ ـ ب ـ م) .

(٤) في سنده محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف . والهجري لين الحديث رفع موقوفات . والحديث أخرجه ابن ماجة قال : حدثنا علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي ، ثنا الهجري به غير أنه لم يقل : «إني لا أزيدكم . . . الخ » . وقال : « فمكث بعد الرابعة شيئاً. قال: فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف ، فسلم ، ثم قال : أكنتم ترون أني مكبر خمساً ؟ قالوا : تخوفنا ذلك . قال : لم أكن لأفعل ، ولكن رسول الله ﷺ ، كان يكبر أربعاً ، ثم يمكث ساعة ، فيقول ما شاء الله أن يقول، ثم يسلم ». (سنن ابن ماجة ١/ ٤٨٢) .

(٥) ابن شهاب بن المجنون ، الجرمي ، الكوفي . قال الحافظ : صدوق رمي بالإرجاء .

(٦) كليب بن شهاب ، الجرمي ، قال الحافظ : صدوق وهم من ذكره في =

حجر[1] قال :

« رأيت رسول الله ﷺ ، يضع ركبتيه قبل يديه ، ويرفع يديه قبل ركبتيه)[2] .

٣٣٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرَّياحي ، حدثنا

= الصحابة .

(١) وائل بن حجر ، بضم المهملة ، وسكون الجيم ، إبن سعد بن مسروق ، الحضرمي ، صحابي جليل ، وكان من ملوك اليمن ، ثم سكن الكوفة .

(٢) في سنده محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا الحسن بن علي وحسين بن عيسى قالا : ثنا يزيد بن هارون به ولفظه « رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه » (سنن أبي داود ١/ ٥٢٤) .

وأخرجه الترمذي قال : حدثنا مسلمة بن شبيب ، وعبد الله بن منير ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، والحسن بن علي الحلواني ، وغير واحد قالوا : حدثنا يزيد بن هارون به . قال الترمذي : وزاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون : ولم يرو شريك ، عن عاصم بن كليب ، إلا هذا الحديث وقال الترمذي أيضا : هذا حديث غريب حسن لا نعرف أحدا رواه غير شريك ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم ، يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ، وروى همام عن عاصم هذا مرسلا ، ولم يذكر فيه وائل بن حجر (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٢/ ١٣٤ـ ١٣٥) وأخرجه النسائي قال : أخبرنا إسحاق بن منصور قال : أنبأنا يزيد بن هارون به . قال النسائي: لم يقل هذا عن شريك غير يزيد بن هارون ، والله تعالى أعلم. (سنن النسائي ٢/ ٢٣٤) وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، ثنا يزيد بن هارون به . (سنن ابن ماجة ١/ ٢٨٦) .

يزيد قال : أنبأ عمر بن قيس[1] ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله :

« أن رسول الله ﷺ استلم الحجر فقبله ، واستلم الركن اليماني فقبل يديه »[2] .

٣٣٦ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا يزيد ، أنبأنا سلام بن مسكين[3] ، عن عقيل بن طلحة قال : حدثني أبو جري الهُجيمي واسمه سليم بن جابر[4] قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله، إنا قوم من أهل البادية فعلِّمنا شيئاً ينفعنا الله به ، فقال :

« لا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلّم أخاك ووجهُك إليه منبسط ، وإياك وتسبيل الإزار ، فإنه من الخيلاء والخيلاء لا يحبها الله عز وجل ، وإن امرؤ

---

(١) المكي ، المعروف ، بسَنْدَل قال الحافظ : متروك .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد سندل متروك . ولم أعثر على الحديث من طريق عطاء عن جابر لكن أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن جابر . قال مسلم : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، « أن النبي ﷺ ، لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه، ثم مشى على يمينه ، فَرَمَلَ ثلاثاً ، ومشى أربعاً » . (صحيح مسلم ٢/ ٨٩٣) . واستلام الركنين ثابت من حديث ابن عباس وغيره .

(٣) إبن ربيعة ، الأزدي ، البصري ، أبو روح . قال الحافظ : ثقة رمي بالقدر .

(٤) لم أجده مترجماً إلا في جابر بن سليم ، وهو ما رجحه الإمام البخاري (في تاريخه ٢/ ٢٠٥ـ ٢٠٦) وقال أبو عمر بن عبد البر : الأكثر جابر بن سليم (الاستيعاب مع الإصابة ١/ ٢٢٥) قال الحافظ : أبو جُري ، بالتصغير ، الهُجيمي ، بالتصغير أيضاً : اسمه جابر بن سليم بن جابر ، صحابي معروف . (التقريب ٢/ ٤٠٥) .

سبك بما يعلم منك ، فلا تسبه بما تعلم منه ، فإن أجره لك ووباله على من قاله »[1] .

٣٣٧ ـ حدثنا محمد بن الجهم السمري أبو عبد الله[2] قال :

---

(١) رجاله رجال الصحيح ، عدا النرسي وعقيل ، وهما ثقتان . أخرجه أحمد (٥/ ٦٣) عن يزيد بن هارون ، به .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن أبي غفار ، حدثنا أبو تميمة ، الهُجيمي (وأبو تميمة اسمه طريف بن مجالد) عن أبي جُرَيّ جابر بن سليم قال : « رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه ، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا رسول الله ﷺ ، قلت : عليك السلام يا رسول الله ، مرتين ، قال : لا تقل عليك السلام ، فإن عليك السلام تحية الميت، قل : السلام عليك . قال : قلت : أنت رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك ، وإن أصابك عام سنة ، فدعوته أنبتها لك ، وإذا كنت بأرض قفراء ، أو فلاة ، فضلت راحلتك ، فدعوته ردها عليك . قال : قلت : اعهد إلي . فذكر نحو حديث المصنف . (سنن أبي داود ٤/ ٣٤٤ـ ٤٣٥) .

وأخرجه الترمذي قال : حدثنا سويد ، أخبرنا خالد الحذاء عن أبي تيمية ، عن رجل من قومه به مختصراً . قال الترمذي : وقد روى هذا الحديث أبو غفار ، به . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٧/ ٥٠٦ـ ٥٠٧) .

قلت : قوله عن رجل . تبين من الروايات الأخرى أنه أبو جري . وأخرجه النسائي بسنده من طريق أبي تميمة به مختصراً . (عمل اليوم والليلة ٢٨١) . وذكر بعض فقرات منه الإمام البخاري في ترجمة أبي جري (٢/ ٢٠٥) التاريخ الكبير .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ أ)

(٢) نقل الذهبي قول الدارقطني : ثقة . قال : يقع حديثه عالياً في =

حدثنا يعلى بن عبيد[1] ، ويزيد بن هارون ، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد ، عن عامر ، أنه سئل عن رجل نذر أن يمشي إلى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب . قال ابن عباس :

« إذا كان عاماً قابلاً فليركب ما مشى ، وليمش ما ركب ، وينحر بدنة »[2] آخر القراءة[3][4] .

= الغيلانيات . (السير ١٣/ ١٦٣ـ ١٦٤) .

(١) ابن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف ، الطنافسي ، قال الحافظ : ثقة ، إلا أن في حديثه عن الثوري لين .

(٢) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن الجهم قال الحافظ : ما علمت فيه جرحاً . فمحله العدالة . وهو عند الذهبي في السير ٤/ ٣١٩ من طريق ابن غيلان منه . والخبر أخرجه البيهقي بسنده من طريق أبي بكر الشافعي قال : ثنا محمد بن الجهم به . وأخرجه من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد به غير أنه قال : مثل قول ابن عمر . قال ابن عباس رضي الله عنهما وتنحر بدنة . (السنن الكبرى / ٨١) .

قلت : حديث ابن عمر أخرجه البيهقي قبل حديث ابن عباس ولفظه : «عن عروة بن أذينة قال : خرجت مع جدة لي عليها مشي ، حتى إذا كنا ببعض الطريق عجزت ، فأرسلت مولى لها إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يسأله ، فخرجت معه ، فسأل ابن عمر رضي الله عنهما فقال : مرها فلتركب ، ثم لتمشي من حيث عجزت » . (المصدر السابق) .

(٣) في (ت) ومن إملاء أبي بكر الشافعي بالتاريخ ـ يعني في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وفي (د) : آخر القراءة يتلوه ومن إملاء الشافعي بالتاريخ وفي (ظ) الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله أجمعين . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٤) (٥١ ـ أ ـ م) .

ومن إملاء الشافعي بالتاريخ[1]

٣٣٨ ـ حدثنا هارون بن يوسف[2] ، حدثنا محمد بن أبي عمرو[3] ، حدثنا عمر بن خالد القرشي[4] قال : حدثني عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي[5] عن عمرو بن محمد[6] ، عن جُميع بن عمر العجلي[7] ، من بني ضُبَيْعة ، عن يزيد بن فلان التميمي[8] ،

---

(١) يعني في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

(٢) أبو أحمد ، المعروف بابن مقراض ، الشطوي .

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني ، نزيل مكة ، قال الحافظ : صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة .

(٤) لم أعثر على ترجمته ، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال : سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه (الجرح والتعديل ٦/ ١٠٦) .

(٥) ابن أنيس بن قدامة ، الرؤاسي ، بضم الراء ، أبو سفيان ، الكوفي .

(٦) العَنْقَزي ، بفتح المهملة ، والقاف ، بينهما نون ساكنة ، وبالزاي .

(٧) هكذا عند المصنف وفي تهذيب الكمال عمر بغير تصغير . وفي التهذيب (٢/ ١١١) ، جميع ، بالتصغير ، ابن عمير ، بالتصغير أيضاً ، ابن عبد الرحمن ، العجلي ، أبو بكر ، الكوفي ، قال الحافظ : ضعيف ، رافضي .

(٨) هكذا عند المصنف وقال المزي في تهذيب الكمال ضمن حديثه عن جميع بن عمر العجلي : يكنى أبا عبد الله واسمه يزيد بن عمر ، عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن علي . قال الحافظ الذهبي : روى عنه جُمَيْع بن عمر في الصفات ، لا يصح حديثه (المغني ٢/ ٧٥٢) وقال الحافظ ابن حجر : أبو عبد الله ، التميمي ، من ولد أبي هالة ، =

من ولد أبي هالة[1] ، عن أبيه[2] ، عن النبي ﷺ :

مثله يعني مثل حديث قبله في صفة النبي ﷺ إلا أنه قال : ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله[3] .

= مجهول .

قلت : ذكر المصنف في نسبته التيمي نسبة إلى تميم ، وعند الحافظ الذهبي وابن حجر التميمي ، نسبة إلى تيم ، فرجحنا ما عندهما لاحتمال أن يكون ما عند المصنف خطأ من النساخ . ولورد النسبة إلى تميم في ترجمته ، ولثبوت النسبة المذكورة في ترجمة هند بن أبي هالة أيضاً .

(١) هند بن أبي هالة التميمي ، ربيب النبي ﷺ ، أمه خديجة أم المؤمنين . (التقريب) .

(٢) لم أقف على ترجمته ، ولعدم الالتباس على القارىء ؛ ليس هو أبو هالة بل من ولده ، وهو والد الذي يروي عنه جميع بن عمير العجلي ، كما هو واضح في رواية المزي الآتية في التعليق التالي لهذا .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وقوله« عن النبي ﷺ » في نظري ، أنه قول فيه نظر .

فهل يعني أن رسول الله ﷺ وصف نفسه ؟ ! وسيأتي أنه من وصف أبي هالة للرسول ﷺ .

والخبر أخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا جميع بن عمير به وذكر الخبر (الشمائل ٩ـ ١١ ، ١٧٥ ، ١٧٩) وأخرجه المزي بسنده من طريق سفيان بن وكيع به . غير أنه قال حدثنا جميع إملاء علينا من كتابه ، حدثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة يكنىٰ أبا عبد الله ، عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وذكر الخبر . =

٣٣٩ ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي ، حدثنا علي بن خشرم بن عبد الرحمن قال : حدثنا عيسى[١] بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها »[٢] .

= وأخرجه يعقوب بن سفيان عن اثنين من شيوخه قالا : حدثنا جميع بن عمر ـ هكذا بدون تصغير ـ ابن عبد الرحمن العجلي قال : حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التيمي ، عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصّافاً ، عن حلية النبي ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به ، فقال : وكان رسول الله فخماً مفخّماً ـ عند المزي ضخماً ـ ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع ، وأقصر من الشذب ، عظيم الهامة ، رَجِلَ الشعر ، إن تفرقت عقيصته فرق ، ـ وعند الترمذي : عقيقته ـ ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنه ، إذا هو وفره ، ـ وعند الفسوي : ذا وفرة ـ ، أزهر اللون ، واسع الجبين أزج الحواجب ، سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، أقنى العِرْنِين له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، مُفَلّج الأسنان » وذكر وصفاً مطولاً . (المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٤) .

(١) ابن أبي إسحاق ، السبيعي ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا .

(٢) رجاله رجال الصحيح ، عدا أبي حمزة وهو ثقة .

والخبر أخرجه الخطيب قال : أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي ، إملاء ، حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي به . (تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٣) .

وأخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس به . قال البخاري : لم يذكر وكيع ومحاضر « عن هشام ، عن =

٣٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ، حدثنا علي بن حرب[١] ، حدثنا أبان بن سفيان التغلبي[٢] قال : حدثني قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سمرة[٣] :

«أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال: نعم . وكان كثير الصمت»[٤] .

= أبيه ، عن عائشة » (صحيح البخاري مع الفتح ٥/ ٢١٠) قال الحافظ : قوله : « لم يذكر وكيع . . . الخ » فيه إشارة إلى أن عيسى بن يونس تفرد بوصلة عن هشام . وقد قال الترمذي والبزاز : لا نعرفه موصولا إلا من حديث عيسى بن يونس . وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : تفرد بوصله عيسى بن يونس وهو عند الناس مرسل ، ورواية وكيع وصلها ابن أبي شيبة عنه بلفظ : « ويثيب ما هو خير منها » ورواية محاضر لم أقف عليها بعد . (فتح الباري ٥/ ٢١٠) .

(١) ابن محمد بن علي ، الطائي .

(٢) لم أجده غير أن الحافظ الذهبي قال : أبان بن سفيان عن الفضيل بن عياض ، واه لا يكاد يعرف (المغني ٢/ ٦) فقد يكون هذا ، لا سيما والفضيل وقيس من طبقتين متقاربتين ، الثامنة . والسابعة .

(٣) ابن جُنادة ، بضم الجيم ، بعدها نون ، السُّوائي ، بضم السين المهملة ، والمد ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة ومات بها ، بعد سنة سبعين .

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد .

لكن الخبر أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا سماك (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى ، واللفظ له ، قال : أخبرنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سمرة : « أكنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . كثيرا، كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح ، أو الغداة ، حتى =

٣٤١ ـ حدثنا أبو حمزة المروزي ، حدثنا علي بن خشرم قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد[١] ، عن أبي غالب[٢] ، عن أبي أمامة قال :

« كان النبي ﷺ إذا تكلّم تكلّم ثلاثاً »[٣] .

٣٤٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد الضبعي قال : حدثنا العباس بن يزيد بن أبي حبيب[٤] ، حدثنا نوح بن قيس الطاحي[٥] ، عن حسام بن مِصَك[٦] ، عن قتادة ، عن أنس قال :

= تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس قام ، وكانوا يتحدثون ، فيأخذون في أمر الجاهلية ، فيضحكون ويبتسم » .
(صحيح مسلم ١/ ٤٦٣) . هكذا ولم يرد فيه قوله : « وكان كثير الصمتَ » .

(١) المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، قال الحافظ : ثقة ، له أوهام .

(٢) صاحب أبي أمامة ، بصري ، نزل أصبهان ، قيل : اسمه حَزَوَّر ، بفتح الحاء والزاي والواو المشددة ، وقيل : سعيد بن الحزور . وقيل : نافع ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٣) رجاله ثقات . من رجال الصحيح ، ولم أعثر عليه من حديث أبي أمامة وأصله عند البخاري من حديث أنس أتم وأكمل . (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ١٨٨ و١١/ ٢٦) .

(٤) البحراني ـ بالموحدة والمهملة ـ البصري ، يلقب عباسويه ، ويعرف بالعبدي ، كان قاضي همذان ، قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٥) أبو روح البصري ، أخو خالد ، قال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع .

(٦) الأزدي ، أبو سهل البصري ، قال الحافظ : ضعيف ، يكاد أن يترك .

« ما بعث الله تعالى نبياً إلا حسن الصوت ، وكان رسول الله ﷺ حسن الصوت ، غير أنه لا يُرَجِّع »[1] .[2]

٣٤٣ ـ حدثنا الفضل بن الحسن بن الأعين الأهوازي[3] ، حدثنا النضر بن يزيد[4] ، حدثنا مبشر[5] ، عن الأوزاعي[6] ، عن يحيى بن أبي كثير[7] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن معيقيب[8] :

---

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف حسام .

والخبر أخرجه الترمذي قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا نوح بن قيس الحداني . به غير أنه لم يذكر أنسا رضي الله عنه . (الشمائل ١٦٤) .

(٢) (٥١ ـ ب ـ م) .

(٣) أبو العباس الأنصاري ، قدم بغداد وحدث بها ، مات في آخر ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١) .

(٤) قال أبو حاتم : النضر بن يزيد ، روى عن أبي المليح ، وروى عنه محمد بن منصور الطوسي نزيل بغداد ، ولم يزد على ذلك (الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٩) .

ويؤيده عند المصنف رواية الطوسي عنه ، ومعلوم أن الطوسي مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقيل : ست وخمسين (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٧) .

(٥) بكسر المعجمة الثقيلة ، ابن إسماعيل ، الحلبي ، أبو إسماعيل ، الكلبي ، مولاهم .

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه.

(٧) الطائي ، أبو نصر اليمامي . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل .

(٨) بقاف وآخره موحده ، مصغرا ، إبن أبي فاطمة الدوسي ، وحليف بني=

« أن النبي ﷺ اعتكف في قبة من خوص »[1] .

٣٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق الخصيب[2] ، حدثنا لُوَيْن[3] قال : حدثنا بقية قال : حدثني عمر بن موسى[4] قال : حدثني القاسم[5] مولى ابن يزيد ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

= عبد شمس ، من السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد المشاهد ، وولى بيت المال لعمر ، ومات في خلافة عثمان أو علي .

(١) رجاله رجال الصحيح ، عدا الأهوازي وهو ثقة وشيخه النضر لم يذكره ابن أبي حاتم بجرح ولا تعديل ولم أعثر على هذا من حديث معيقيب . إلا ما ذكره الهيثمي قال : وعن معيقيب قال : « اعتكف رسول الله » فذكر الحديث وزاد « بابها من حصير ، والناس في المسجد » وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط : وفيه النضر بن يزيد النهرتيري ، ولم أجد من ترجمه . (مجمع الزوائد ٣/ ١٧٣) .

قلت : تقدم أن ابن أبي حاتم ذكره ولم يصفه بجرح ولا تعديل . وأخرجه الإمام أحمد بسنده من طريق إبن أبي ليلى عن أبيه أن النبي ﷺ « اعتكف في قبة من خوص » (المسند ٤/ ٣٤٨) .

قلت : في سنده على بن عابس ضعيف . وأخرجه الطبراني بسنده من طريق علي بن عابس . به (المعجم الكبير ٧/ ٨٩) .

(٢) عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد الأنماطي المدائني . (تاريخ بغداد ٩/ ٤١٣) .

(٣) محمد بن سليمان ، المصيصي .

(٤) الوجيهي . قال البخاري : منكر الحديث (التاريخ الكبير ٦/ ١٩٧) وقال ابن حبان : كان ممن يروي المناكير ، عن المشاهير . . . (كتاب المجروحين ٢/ ٨٦) وقال ابن عدي يضع الحديث إسنادا ومتنا . (الكامل ٦/ ١٨١) .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

« **الأكل في السوق دناءه** »[1] .

٣٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا صلت بن مسعود[2]، حدثنا درست بن زياد[3] ، حدثنا أبان بن طارق[4] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **الوليمة حقّ فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً** »[5] .

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد . آفتها بقية بن الوليد ومن بعده . وقد قال الشوكاني : رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده محمد بن الفرات ، كذاب ، ورواه الخطيب بإسناد فيه الهيثم بن سهل ، وهو ضعيف ، ورواه ابن عدي من حديث أبي أمامة وفي إسناده مجروحان . قال العقيلي : لا يثبت في هذا الباب شيء . (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ١٥٨) .
قلت : رجعت إلى المصادر المذكورة فوجدت الأمر كذلك عند الخطيب في التاريخ من طريقين عن أبي هريرة إحداهما طريق البيهقي (٣/ ١٦٣ ، ٧/ ٢٨٣) وفي الكامل ٦/ ١٨١ والضعفاء .

(٢) ابن طريف ، الجحدري ، أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري ، القاضي ، قال الحافظ : ثقة ربما وهم .

(٣) دُرُسْت ، بضم أوله ، والراء ، وسكون المهملة ، بعدها مثناة ، ابن زياد ، العنبري ، وكان ينزل في بني قشير ، البصري ، قال الحافظ : ضعيف .

(٤) قال الحافظ : بصري ، مجهول الحال .

(٥) الرواية غير ناهضة ، ففي سندها دُرُسْت ضعيف وشيخه مجهول .
وأخرجه البيهقي بسنده من طريق درست به . (السنن الكبرى ٧/ ٢٦٥) لكن أصل إجابة الدعوة أخرجه الإمام البخاري من حديث ابن عمر أيضاً . قال البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا =

٣٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو معشر[١] ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألا أخبركم بخيركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : أطولكم أعماراً ، وأحسنكم أخلاقاً »[٢] .

= مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « أن رسول الله ﷺ قال : إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها » . ومن طريق أخرى عن نافع قال : سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول : « قال رسول الله ﷺ : أجيبوا هذه الدعوة ، إذا دعيتم لها » قال : كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم . (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٢٤٠ ، ٢٤٦) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك . به . وذكر طرقا أخرى عن ابن عمر وألفاظا متقاربة . (صحيح مسلم ٢/ ١٥٢ـ ١٠٥٤) .

(١) نجيح بن عبد الرحمن ، السندي ، بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، المدني ، أبو معشر ، وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ، قال الحافظ : ضعيف أسنَّ واختلط .

(٢) هو في كشف الأشعار ٤/ ٢٢٤ من طريق عبد ربه بن سعيد ، وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق ١/ ٣٤ .

ومن طريق زيد بن أسلم عند البيهقي ٣/ ٣٧١ كلاهما عن ابن المنكدر ، قال في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٣ : رجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثق . وقال في كشف الأشعار ٤/ ٢٢٤ : أخرجته لقوله : (وأطولكم أعمارا) وباقيه رواه الترمذي ٤/ ٣٧٠ في حديث طويل . وقال عقبه : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : الحديث لايقل عن درجة الحسن لغيره . وسيأتي عند المصنف شاهد له من رواية أبي بكرة (انظر رقم ٤٤٥) .

٣٤٧ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان[١] ، عن سمي[٢] ، عن أبي صالح[٣] ، عن أبي هريرة :

« أن النبي ﷺ ، كان إذا عطس خمَّر وجهه ، وأخفى عطسته »[٤] .

٣٤٨ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد بن نعمان[٥] ، حدثنا ورقاء بن عمر ، عن مسلم[٦] ، عن مجاهد ، عن

---

(١) محمد بن عجلان ، المدني ، قال الحافظ : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

(٢) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

(٣) اسمه ذكوان .

(٤) رجاله رجال الصحيح ، عدا بشر بن موسى ، وهو ثقة .
والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان به . ولفظه « كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده ، أو ثوبه على فيه ، وخفض أو غض بها صوته » شك يحيى (سنن أبي داود ٥/ ٢٨٧ـ ٢٨٨) . وأخرجه الترمذي قال : حدثنا محمد بن وزير الواسطي ، أخبرنا يحيى بن سعيد به وقال : « غض بها صوته » دون شك . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٨/ ١٩) .

(٥) أبو محمد البزاز ، النسائي قال الخطيب ، يقال : إن أصله كوفي ، سكن بغداد ، وحدث بها ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : لا أراه ممن كان يكذب ، وقال مرة : هو ثقة في الحديث ـ وقال العجلي : ثقة . مات سنة ست عشرة ومائتين .(تاريخ بغداد ١١/ ٣٩) .

(٦) ابن كيسان ، الضبي ، الملائي ، البراد ، الأعور ، أبو عبد الله ، الكوفي ، قال الحافظ : ضعيف .

معاذ[1] قال : قلت : يا رسول الله ما توصيني ، فإني أريد أن أسافر ؟ قال :

« **اعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وأتْبع ـ يعني ـ[2] السيئة ، الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن**[3] » .

٣٤٩ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء[4] عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة :

« **أيها الناس ، لا هجرة ، ولكن جهاد ونية** »[5] .

---

(١) ابن جبل بن عمرو بن أوس ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، من أعيان الصحابة ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام ، والقرآن .

(٢) سقطت من (ظ) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف مسلم بن كيسان .

والحديث أخرجه الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ، وأبو نعيم عن سفيان ، عن حبيب بهذا الإسناد ـ يعني إسناد حديث أبي ذر وسيأتي ـ قال محمود : وحدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ نحوه . قال محمود : والصحيح حديث أبي ذر (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٦/ ١٢٣) .

قلت : حديث أبي ذر أخرجه الترمذي أيضاً قبل هذا ، قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان عن حبيب به . ولفظه : « اتق الله حيث ما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة » الحديث ، (المصدر السابق ٦/ ١٢٢) .

(٤) (٥٢ ـ أ ـ م) .

(٥) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد بن =

٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي ذر[١] ، عن النبي ﷺ قال :

«من خدمكم من إمائكم فألبسوهم كما تلبسون، وأطعموهم مما تأكلون ، ومن لايلائمكم[٢] ، فبيعوه ولاتعذبوا خلق الله عز وجل »[٣] .

= النعمان وهما ثقتان . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور به ، وليس فيه : « أيها الناس » وفيه زيادة . عن تحريم مكة . وقال البخاري أيضاً : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا جرير ، عن منصور به . (صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ٤٦ ، ٦/ ٢٨٣) .

واختصره في موضع آخر فقال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان قال : حدثني منصور به . وذكر مثل لفظ المصنف دون قوله : « ياأيها الناس » . (المصدر السابق ٦/ ٣) .

وأخرجه من رواية شيخه عمرو بن علي حدثنا يحيى به (المصدر السابق ٦/ ٣٧) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا شيبان ، عن منصور به (المصدر السابق ٦/ ١٨٩) وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا جرير به (صحيح مسلم ٢/ ٩٨٦) واختصره في موضع آخر فقال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم قالا : أخبرنا جرير به . دون قوله : « ياأيها الناس » (صحيح مسلم ٣/ ١٤٨٧) .

(١) الغفاري ، مشهور بكنيته . رجح الحافظ أن اسمه جندب بن جنادة . تقدم إسلامه وتأخرت هجرته لم يشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة .

(٢) في (ظ) ومن لم .

(٣) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان . لكن مجاهد لم يسمع من أبي ذر قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي =

٣٥١ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثني ورقاء عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي[١] ، قال :

« كنا مع النبي ﷺ بعسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، فلما صلينا الظهر قال المشركون : الآن تأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأنفسهم وأبنائهم وأموالهم ، فنزل جبريل من الأولى إلى العصر بهذه الآية : ﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ﴾[٢] فلما حضرت الصلاة أمرهم النبي ﷺ فأخذوا السلاح ثم

= يقول : مجاهد عن عائشة ، مرسل ، وعن أبي ذر مرسل (المراسيل ٢٠٥) .

والحديث أخرجه الإمام أحمد موصولا قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن مورق ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ « من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، أو قال : تكتسون ، ومن لا يلائمكم . . .) الحديث .

(المسند ١٦٨/٥) وأخرجه أحمد أيضا من رواية شيخه أبي الوليد حدثنا سفيان به (المسند ١٧٣/٥) .

(١) تقدم جميع رجال السند وهم ثقات غير أن محمد بن غالب يخطىء وقد وهم في أحاديث ، أما ورقاء فهو صدوق في حديثه عن منصور لين .

أما ابن أبي عياش ويقال أبو عياش الزرقي : قال الحافظ : أبو عياش ، الزرقي الأنصاري ، صحابي روى حديثا في صلاة الخوف ـ وذكر الاختلاف في اسمه ـ شهد أحداً وما بعدها ، مات بعد الأربعين . (التقريب ٤٢٠) .

(٢) الآية (١٠٢) من سورة النساء .

كبر ﷺ ، وصفنا خلفه صفين ، والعدو بيننا وبين القبلة ، ثم ركع وركعنا جميعاً ، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه ، والصف الآخر قيام يحرسونه ، فلما سجد النبي ﷺ والذين يلونه والذين معه وسجد الآخرون سجدتين ، ثم تقدم هؤلاء إل مصاف هؤلاء ، وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء ، يعني تقدم الآخر ، وتأخر الأول ، ثم ركع النبي ﷺ وركعنا جميعاً ، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه ، والآخرون قيام يحرسونه[1] فلما سجد النبي ﷺ سجدتين وسجد الآخرون في مكانهم ، ثم سلم النبي ﷺ وانصرفوا ، فصلى بهم النبي ﷺ مرتين بعسفان ومرة بأرض بني سليم »[2] .

---

(١) (٥٢ ـ ب ـ م) .

(٢) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور به . فذكر نحوه . وقال : روى أيوب وهشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر هذا المعنى ، عن النبي ﷺ وكذلك رواه داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وكذلك عبد الملك عن عطاء ، عن جابر ، وكذلك قتادة ، عن الحسن ، عن حطان ، عن أبي موسى ، مثله . وكذلك عكرمة بن خالد ، عن مجاهد ، عن النبي ﷺ ، وكذلك هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وهو قول الثوري . (سنن أبي داود ٢/ ٢٨ـ ٢٩) .

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا محمد بن المثنىٰ ، ومحمد بن بشار ، عن محمد قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، به . وقال النسائي أيضاً : أخبرنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثنا منصور به . (سنن النسائي ٣/ ١٧٦ـ ١٧٧) .

وأخرجه البيهقي بسنده من طريق ورقاء به وذكر لفظ المصنف . =

٣٥٢ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر[١] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنزلت عليَّ آيات لم ير مثلهن ، المعوذات »[٢] .

= وأخرجه مرة أخرى بسنده من طريق سعيد بن منصور به . وقال عقبة : وهذا إسناد صحيح ، وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير ، فذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش زيد بن الصامت الزرقي ، وقد رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي ﷺ . (السنن الكبرى ٣/ ٢٥٤ـ ٢٥٦ـ ٢٥٧) .

قلت : وما ذكره الدعاس في تعليقه على هذا الحديث نقلاً عن المنذري « أن بعض أهل العلم بالحديث يشك في سماع مجاهد من أبي عياش ، وأن سماعه متوجه . . . » .

أقول : بعد ذكر البيهقي أن قتيبة رواه وذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش فإنه لا مجال للشك وأن السماع متوجه ، فقد ذكر الحافظ أن مجاهداً مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة (التقريب ٣٢٨) فعلى أنه مات سنة أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة فتكون ولادته سنة إحدى وعشرين . على أن أبا عياش مات بعد الأربعين يكون عمر مجاهد حينذاك أكثر من تسع عشرة سنة وبه يتوجه السماع.

(١) الجهني صحابي مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال ، أشهرها أبو حماد ، ولي إمرة البصرة لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيهاً فاضلاً .

(٢) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم به ولفظه « ألم تر آيات أنزلت الليلة ، لم ير مثلهن قط ، قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ =

٣٥٣ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن إسماعيل ، عن محمد بن سعد[١] ، عن أبيه[٢] ، عن النبي ﷺ قال :

« **الشهر ثلاثون ، والشهر تسع وعشرون** »[٣] .

٣٥٤ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، قال : حدثنا ورقاء ، عن سليمان الشيباني ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :

= برب الناس » . وقال مسلم أيضاً : وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثني أبي حدثنا إسماعيل به . غير أنه قال : « المعوذتين » ولم يُفَصِّل . وقال مسلم : وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثني محمد بن رافع ، حدثنا أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل، بهذا الإسناد مثله ، وفي رواية أبي أسامة عن عقبة بن عامر الجهني ، وكان من رُفَعَاء أصحاب محمد ﷺ . (صحيح مسلم ١/ ٥٥٨) .

(١) ابن أبي وقاص ، كنيته أبو القاسم .

(٢) سعد بن أبي وقاص . الصحابي المشهور .

(٣) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب ، وشيخه عبد الصمد بن النعمان وهما ثقتان .

والحديث أخرجه مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، به ولفظه (ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأخرى فقال : « الشهر هكذا ، وهكذا ، ثم نقص في الثالثة أصبعاً » . وقال مسلم أيضاً : وحدثني القاسم بن زكريا ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن إسماعيل به . وأخرج له طريقاً ثالثة عن إسماعيل (صحيح مسلم ٢/ ٧٦٤) . وقد تقدم عند المصنف من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أتم (راجع رقم١٨٨) وسيأتي عند المصنف من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنهم . (انظر رقم ٤٦١) .

« كل مسكر حرام »[1] .

٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن بن[2] الأسود ، عن أبيه[3] ، عن عائشة قالت :

---

(١) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا خالد عن الشيباني به ولفظه : « أن النبي ﷺ بعثه ـ يعني أبا موسى ـ إلى اليمن ، فسأله عن أشربة تصنع بها . فقال : وما هي ؟ قال : البَتْع ، والمَزَر » فقلت لأبي بردة : ما البتع ؟ قال : نبيذ العسل . والمزر : نبيذ الشعير . فقال : كل مسكر حرام » .

قال البخاري : رواه جرير وعبد الواحد ، عن الشيباني ، عن أبي بردة . (صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ٦٢) .

وأخرجه البخاري أيضا من طريق أخرى عن أبي بردة قال : حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه قال : بعث النبي ﷺ جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن ، فذكر حديثه الطويل . وفيه : « كل مسكر حرام » (المصدر السابق ٨/ ٦٢)

وقال البخاري أيضاً : حدثنا إسحاق ، حدثنا النضر ، أخبرنا شعبة به (المصدر السابق ١٠/ ٥٢٤) وقال أيضاً : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا العَقَدي ، حدثنا شعبة به (المصدر السابق ١٣/ ١٦٢) .

وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق شعبة . به . وكذلك من طريقين آخرين عن سعيد بن أبي بردة به غير أنه قال « كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » وفي الطريق الأخرى قال : « أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة » . (صحيح مسلم ٣/ ١٥٨٦ـ ١٥٨٧) .

(٢) ابن يزيد بن قيس ، النخعي .

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الرحمن .

« رخّص رسول الله ﷺ في رقية كل ذي حُمَة »[1] .

٣٥٦ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن سليمان الشيباني ، عن عبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع[2] ، عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فوجد منه ريحاً فقال :

« **ما هذه الريح ؟** » قال : نبيذ ، قال : فأرسل إلى بيته فوجده شديداً ، حتى كاد الرسول أن يجاوز البطحاء ، فقال الرجل : يا رسول الله ، حلال أم حرام ، قال : « **ردوه** » ، قال : فوقع ، فوضع[3] رأسه فيه[4] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح ، عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا سليمان الشيباني به (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٢٠٥)

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، به ولفظه : « سألت عائشة عن الرقية ؟ فقالت : رخص رسول الله ﷺ لأهل بيتٍ من الأنصار ، في الرقية ، من كل ذي حمة » .

وقال مسلم أيضاً : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة به . غير أنه قال : « من الحمة » (صحيح مسلم ٤/ ١٧٢٤) والمراد بالحُمَة : السم .

(٢) الشيباني ، الكوفي ، ويقال له : ابن القعقاع . قال الحافظ : مجهول .

(٣) في (ظ) فرفع رأسه إليه .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لجهالة عبد الملك بن نافع . =

٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن سليمان ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

« كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر ، فأصابت مجاعة ، فأصابوا حمراً أهليه فنحروها[1] فغلت القدور ، ببعضها فنادى منادي النبي ﷺ أن

= والحديث أخرجه النسائي قال : أخبرنا زياد بن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : أنبأنا العوام ، عن عبد الملك بن نافع قال : قال ابن عمر : « رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقدح فيه نبيذ ، وهو عند الركن ، ودفع إليه القدح ، فرفعه إلى فيه فوجده شديداً ، فرده على صاحبه ، فقال له رجل من القوم : يا رسول الله ، أحرام هو ؟ فقال : علي بالرجل فأتي به ، فأخذ منه القدح ثم دعا بماء ، فصبه فيه فرفعه إلى فيه فقطب ، ثم دعا بماء أيضاً فصبه فيه ، ثم قال : إذا اغْتَلَمَتْ عليكم هذه الأوعية ، فاكسروا متونها بالماء » . قال النسائي : وأخبرنا زياد بن أيوب ، عن أبي معاوية قال : حدثنا أبو إسحاق الشيباني به . غير أنه قال : بنحوه . قال النسائي : عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ، ولا يحتج بحديثه ، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته . (سنن النسائي ٨/ ٣٢٣ـ ٣٢٤) .

أخرجه الدارقطني قال : ثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، نا يوسف بن موسى ، نا جرير ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن مالك بن القعقاع قال : سألت ابن عمر . فذكر مثل لفظ المصنف دون قوله « حتى كاد الرسول يجاوز البطحاء ـ وذكر الزيادة الواردة عند النسائي . قال الدارقطني : كذا قال مالك . وقال غيره : عن عبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع ، وهو رجل مجهول ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ « ما أسكر كثيره فقليله حرام » (سنن الدارقطني ٤/ ٢٦٢) .

(١) (٥٣ ـ أ ـ م) .

أكفئوا القدور ولا تَطْعَموا من لحوم الحمر شيئاً »[1] .

(١) رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الشيباني قال : سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول : « أصابتنا مجاعة ليالي خيبر ، فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية ، فانتحرناها » الحديث . قال عبد الله : فقلنا إنما نهى النبي ﷺ ، لأنها لم تخمس ، قال : وقال آخرون : حرمها البتة . . . قال الشيباني ـ : وسألت سعيد بن جبير فقال : حرمها البتة . (صحيح البخاري مع الفتح ٦/ ٢٥٥) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن الشيباني به غير أنه قال : « وبعضها نضجت » وقال : « نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة . (المصدر السابق ٧/ ٤٨١) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبة قال : أخبرني عدي بن ثابت ، عن البراء ، وعبد الله بن أبي أوفي رضي الله عنهم به . دون قوله : « ولا تَطْعَموا من لحوم الحمر شيئاً » . ولم يذكر قول عبد الله بن أبي أوفى : « فقلنا إنما نهى . . .الخ » .

وقال البخاري : حدثني إسحاق ، حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة به . وقال أيضاً : حدثنا شعبة به ولفظه « أمرنا النبي ﷺ أن نلقي الحمر الأهلية ، نِيْئَة ونضيجة ، ثم لم يأمرنا بأكله بعد » . (صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٤٨١ـ ٤٨٢) .

وأخرجه الإمام مسلم من طريقين عن الشيباني ، فقال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني به تاماً . وقال مسلم أيضاً : وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ، حدثنا عبد الواحد، يعني ابن زياد ، حدثنا سليمان الشيباني . به . وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أخرى عن شعبة ، فقال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة به . (صحيح مسلم ٣/ ١٥٣٨ـ ١٥٣٩) . وقد =

٣٥٨ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن سليمان ، عن عبد الله بن شداد[١] ، عن ميمونة[٢] :

« كان النبي ﷺ إذا حاضت بعض نسائه ائتزرت إذا أراد أن يباشرها »[٣] .

٣٥٩ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن سليمان ، عن الشعبي ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« **الولاء لمن أعتق** »[٤] .

= تقدم عند المصنف من حديث البراء (راجع رقم ٣١٥) .

(١) ابن الهاد ، الليثي ، أبو الوليد ، المدني قال الحافظ : وُلد على عهد النبي ﷺ ، وكان معدوداً في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً . سنة إحدى وثمانين ، وقيل : بعدها .

(٢) بنت الحارث ، الهلالية ، زوج النبي ﷺ قال الحافظ : قيل : اسمها برة ، فسماها النبي ﷺ ميمونة ، وتزوجها بِسَرِف ، سنة سبع ، وماتت بها ودفنت ، سنة إحدى وخمسين على الصحيح .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد بن النعمان وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا الشيباني به . (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٤٠٥) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الشيباني به . وأخرجه من طريق أخرى عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت : « كان رسول الله ﷺ يضطجع معي وأنا حائض ، وبيني وبينه ثوب . (صحيح مسلم ١/ ٢٤٣) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما =

٣٦٠ ـ **حدثنا** محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن العلاء بن المسيب[١] ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت :

« كنا ننتبذ للنبي ﷺ في الجَرِّ الأخضر »[٢] .

٣٦١ ـ **حدثنا** محمد قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ،

= ثقتان . لكن الشعبي لم يدرك عائشة فروايته مرسلة . قال ابن أبي حاتم : قرىء على العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ما روى الشعبي ، عن عائشة مرسل . (المراسيل ١٥٩) .

قلت : الحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة . فذكر حديثها في أمر بريرة وفيه قول الرسول ﷺ : « ابتاعيها فأعتقيها ، فإن الولاء لمن أعتق » . (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٥٥٠ ، ٥/ ٣٥٣) .

وأخرجه البخاري أيضاً بسنده من طريق عروة عن عائشة (المصدر السابق ٤/ ٣٦٩ ، ٥/ ٣١٣ ، ٣٢٦) ومن طريق الأسود عن عائشة (المصدر السابق ٣/ ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ١١/ ٦٠١ ، ١٢/ ٣٩ ، ٤٥) ومن طريق القاسم ، عن عائشة (المصدر السابق ٩/ ١٣٨ ، ٤٠٤ ، ٥٥٦) ومن طريق أيمن المكي ، عن عائشة (المصدر السابق ٥/ ١٩٦ ، ٣٢٤) . ومن طريق ابن عمر عن عائشة . (المصدر السابق ١٢/ ٤٧) وكذلك أخرجه الإمام مسلم من طرق عنها . (صحيح مسلم ٢/ ١١٤١ ـ ١١٤٤) .

(١) ابن رافع ، الكاهلي ، ويقال : الثعلبي ، الكوفي ، قال الحافظ : ثقة ، ربما وهم .

(٢) رجاله ثقات ، ولم أعثر عليه بهذه الصيغة من حديث عائشة .

عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضلة[1] ، عن المغيرة بن شعبة[2] قال : « ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط ، فقضى النبي ﷺ بالعقل على العصبة ، ولما في بطنها غرة[3] ، فقال الأعرابي : من لا طَعِمَ ولا شرب ، ولا صاح فاستهلّ ، فمثل ذلك يطلّ ! فقال النبي ﷺ :

« أسجع كسجع الأعراب ؟ لما في بطنها غرة »[4] .

٣٦٢ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن ابن أبي الجعد[5] ،

---

(١) أبو معاوية ، الخزاعي . قال الحافظ : ثقة ، وهم من ذكر أن له صحبة .

(٢) ابن مسعود بن معتب ، الثقفي قال الحافظ : صحابي مشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولي إمرة البصرة ، ثم الكوفة .

(٣) قال ابن الأثير : « فيه أنه جعل في الجنين ، غرة عبداً أو أمة » الغرة : العبد نفسه ، أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس ، (النهاية ٣/ ٣٥٣) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا جرير ، عن منصور به غير أنه قال : « وهي حبلى فقتلتها ـ قال : وإحداهما لحيانية » وقال مسلم : وحدثني محمد بن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مفضل ، عن منصور به . (صحيح مسلم ٣/ ١٣١٠ـ ١٣١١) .

(٥) سالم بن أبي الجعد ، الغطفاني ، الأشجعي ، مولاهم ، الكوفي ، قال الحافظ : ثقة ، وكان يرسل كثيراً .

عن سلمة بن نعيم[1] ، عن النبي ﷺ قال :

« من مات لا يشرك بالله شيئاً ، دخل الجنة ، وإن زنا ، وإن سرق »[2] .

٣٦٣ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن هلال[3] ، عن خالد بن عرفطة[4] قال : كنا في مسير فعطس رجل[5] من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال له سالم بن عبيد الأشجعي[6] : وعليك وعلى أمك ، قال : ثم قال : لعله ساءك ما قلت ؟ قال : ما يسرني أن تذكر أمي بخير ولا شر ، قال : أما إني لا أقول إلا كما قال النبي ﷺ وعطس ـ رجل ـ من القوم فقال : السلام عليكم . فقال : « عليك وعلى أمك » . ثم قال :

---

(١) ابن مسعود الأشجعي . قال الحافظ : له ولأبيه صحبة ، نزل الكوفة .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب ، وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شيبان ، حدثنا منصور به . (المسند ٤/ ٢٦٠) وقال أحمد أيضا : حدثنا أبو النصر ، حدثنا أبو معاوية يعني شيبان به . غير أنه قال : « من لقي الله لا يشرك به شيئاً » . (المصدر السابق ٥/ ٢٨٥) . وأصل الحديث عند الإمام مسلم من حديث أبي ذر رضي الله عنه . (صحيح مسلم ١/ ٩٤) .

(٣) ابن يساف ، بكسر التحتانية ، ثم مهملة ، ثم فاء ، ويقال : ابن إساف ، الأشجعي ، مولاهم ، الكوفي .

(٤) مقبول .

(٥) (٥٣ ـ ب ـ م) .

(٦) صحابي من أهل الصفة .

« إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين . وليقل من عنده : يرحمك الله وليقل هو : غفر الله لي ولكم »[1] .

٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ،

---

(١) في سند الحديث خالد بن عرفطة مقبول .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف قال : كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فذكر الحديث . هكذا لم يذكر خالد بن عرفطة . وفي الحديث « فذكر بعض المحامد » وقال : « يغفر الله لنا ولكم » وقال أبو داود أيضاً : حدثنا تميم بن المنتصر ، حدثنا إسحاق يعني ابن يوسف ، عن أبي بشر ورقاء به ولم يذكر لفظ الحديث وقال : « بهذا الحديث عن النبي ﷺ » . (سنن أبي داود ٥/٢٨٨ـ ٢٨٩) . وأخرجه الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ـ بمثل لفظ المصنف . ولم يذكر خالد في السند ـ قال الترمذي : هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلاً . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٨/ ١٢ـ ١٣) .

قلت : لعل الترمذي يشير بهذا القول إلى رواية المصنف هذه . فالذي بين هلال وسالم هو خالد بن عرفطة . وأخرجه النسائي قال : أخبرني محمد بن قدامة قال : حدثنا جرير ، به غير أنه لم يذكر عبارة : « ما يسرني أن تذكر أمي بخير ولا بشر » . وأخرجه من طريق سفيان عن منصور به مختصرا . وكذلك من طرق عن سفيان به وقال : « نحوه » وأيضاً من طرق عن منصور به . (عمل اليوم والليلة ٢٤١ـ ٢٤٣) . وأخرجه ابن حبان بسنده من طريق إسرائيل عن منصور به (موارد ٤٧٩) وهي إحدى الطرق عند النسائي .

حدثنا ورقاء ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن جرير[1] قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« **المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة** »[2] .

٣٦٥ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : **حدثنا** ورقاء ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **عذاب القبر حق** » ، فقلت يا رسول الله ، هل يسمعه أحد ؟ قال : « **لا يسمعه الجن ، ولا الإنس ، لا يسمعه إلا هذه الهوام** »[3] .

---

(١) ابن عبد الله بن جابر ، البجلي ، صحابي مشهور . قال الحافظ : مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل : بعدها .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان . والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عاصم به . قال شريك : فحدثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، عن النبي ﷺ مثله . وقال الإمام أحمد أيضا : ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي ، عن جرير به . (المسند ٤/ ٣٦٣) . وأخرجه الحاكم بسنده من طريق سفيان به . غير أنه قال : « والعرفاء من ثقيف » . وقال عقبة : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المستدرك ٤/ ٨٠ـ ٨١) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان والحديث لم أعثر عليه بهذه السياقة لكن أخرجه الإمام البخاري =

٣٦٦ ـ **حدثنا** محمد ، حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور[١] ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ :

« أن الصدق يهدي إلى البر ، وإن الرجل يتحرى الصدق حتى يكتب صديقاً ، وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب كذاباً »[٢] .

٣٦٧ ـ **حدثنا** محمد قال : حدثني عبد الصمد[٣] قال : حدثنا

= قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل به . ولفظه : « دخلت عليَّ عجوزان من عُجز يهود المدينة فقالتا لي : إن أهل القبور يعذبون في قبورهم . فكذبتهما ، ولم أنعم أن أصدقهما ، فخرجتا ودخل عليَّ النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن عجوزين وذكرت له . فقال : صدقتا ، إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها ، فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر » . (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ١٧٤) .

(١) قوله : « حدثنا محمد ، حدثني عبد الصمد . . . عن منصور » من (ت) و(م) وبدله في (ظ) : « وبإسناده عن منصور » .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور به . (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٥٠٧) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال إسحاق : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا ، جرير به . وقال مسلم أيضاً : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهناد بن السري قالا : حدثنا أبو الأحوص ، عن منصور به . (صحيح مسلم ٤/ ٢٠١٢ـ ٢٠١٣) .

(٣) (٥٤ ـ أ ـ م) .

ورقاء ، عن منصور[1] ، عن ربعي[2] ، عن طارق بن عبد الله[3] ، عن النبي ﷺ قال :

« لا تبزق بين يديك ، ولا عن يمينك ، ولكن ابزق تلقاء شمالك إن كان فارغاً ، وإلا فتحت قدميك »[4] .

٣٦٨ ـ حدثنا[5] محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا

---

(١) انظر التعليق رقم (١) .

(٢) ابن خراش ، بكسر المهملة ، وآخره معجمة ، أبو مريم ، العبسي ، الكوفي ، قال الحافظ : ثقة ، عابد ، مخضرم .

(٣) المحاربي ، الكوفي صحابي ، قال الحافظ : له حديثان أو ثلاثة .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن منصور به . ولفظه : « إذا قام الرجل إلى الصلاة أو إذا صلى أحدكم ، فلا يبزق أمامه ، ولا عن يمينه ، ولكن عن تلقاء يساره ، إن كان فارغاً ، أو تحت قدمه اليسرى ، ثم ليقل به » . (سنن أبي داود ١/ ٣٢٢) قلت : قوله : « ثم ليقل به » فسر في رواية النسائي بـ « وبزق تحت رجله ودلكه » .

وأخرجه الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن منصور به . ولفظه : « إذا كنت في الصلاة فلا تبزق عن يمينك ، ولكن خلفك ، أو تلقاء شمالك ، أو تحت قدمك اليسرى » . قال الترمذي : حديث طارق ، حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٣/ ١٦٢ـ ١٦٣) .

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا يحيى به وفيه زيادة « وإلا فهكذا ، وبزق تحت رجله ودلكه » (سنن النسائي ٢/ ٥٢) وأخرجه ابن ماجة ١/ ٣٢٦) .

(٥) قوله : « حدثنا محمد ، قال : حدثني عبد الصمد . . . عن منصور » =

ورقاء ، عن منصور ، عن سالم ، عن أنس قال :

بينا أنا مع النبي ﷺ إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : « **ما أعددت للساعة ؟** » قال : ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ، ولكن أحب الله ورسوله . قال : « **فأنت مع من أحببت** »[1] .

٣٦٩ ـ حدثنا[2] محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن منصور ، عن سالم ، عن كعب بن مرة[3] قال : سئل

= من (ت) و(م) وبدله في (ظ) : « وبه » .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا أبي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد به . (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٥٥٧) .

وقال البخاري أيضاً : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور به . وفي أوله « بينا أنا والنبي خارجان من المسجد ، فلقيا رجل عند سدة المسجد » فذكر الحديث . (المصدر السابق ١٣/ ١٣١) وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال إسحاق : أخبرنا . وقال عثمان : حدثنا جرير به . وفيه زيادة « وقال : فكأن الرجل استكان » وأخرجه بسنده من طريق شعبة به ولم يذكر اللفظ . بل قال : « بنحوه » وأخرجه من طريق أخرى عن أنس بألفاظ متقاربة . (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٣٢ـ ٢٠٣٣) .

(٢) وقوله : « حدثنا محمد ، قال : حدثني عبد الصمد . . . عن سالم » من (ت) و(م) وبدله في (ظ) : « وبه » .

(٣) ويقال : مرة بن كعب . السلمي . قال الحافظ : صحابي ، سكن =

النبي ﷺ[1] أي الليل أسمع ؟ قال :

« **نصف الليل الآخر ، وصلاته مقبولة** »[2] .

٣٧٠ ـ حدثني محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار[3] ، عن ابن عباس قال :

« ألا أحدثكم بوضوء النبي ﷺ ؟ قال : فمضمض مرة مرة ، واستنشق مرة مرة ، وغسل وجهه مرة ، ويديه مرة ، ومسح برأسه ورجليه »[4] .

= البصرة ، ثم الأردن .

(١) قوله « سئل النبي ﷺ » من (ظ) وهو الموافق لمصادر التخريج .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه عبد الصمد وهما ثقتان والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مزة بن كعب ، أو كعب بن مرة السلمي ، قال شعبة : حدثني به منصور وذكر ثلاثة ، بينه وبين مرة بن كعب ، ثم قال بعد : عن منصور ، عن سالم ، عن مرة ، أو عن كعب قال سألت رسول الله ﷺ فذكر الحديث ضمن حديث طويل عن أوقات النهي ، والوضوء ، والعتق .

قال الإمام أحمد أيضاً : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا سفيان ، عن منصور به لكنه قال : « عن سالم بن أبي الجعد عن رجل ، عن كعب » وذكر الحديث مختصرا تارة وبتمامه أخرى . (المسند ٤/ ٢٣٤ ، ٣٢١) .

(٣) الهلالي ، أبو محمد ، المدني ، مولى ميمونة ، قال الحافظ : فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا محمد بن يوسف =

٣٧١ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن أبي الزبير[١] ، عن جابر قال :

« نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمخابرة »[٢] .

= البيكندي قال : حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم به لكنه ذكر اللفظ مختصراً . « توضأ النبي ﷺ مرة مرة » . (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٢٥٨) .

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان به . ولفظه « ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ ؟ فتوضأ مرة مرة . (سنن أبي داود ١/ ٩٦٠٩٥) .

وأخرجه الترمذي بسنده من طريق سفيان به . وذكر مثل لفظ البخاري . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ١/ ١٥٥)

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال : حدثنا يحيى به وذكر مثل لفظ أبي داود . (سنن النسائي ١/ ٦٢) .

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان به ولفظه : « رأيت رسول الله ﷺ توضأ غرفة غرفة » . (سنن ابن ماجة ١/ ١٤٣) .

قلت : وليعلم أن المراد بقوله : « ومسح برأسه ورجليه » أن المسح على الرجلين كان بسبب وجود الخفين . ويجب الغسل إذا لم يوجد ما يبيح المسح .

(١) محمد بن مسلم بن تدرس ، الأسدي ، أبو الزبير ، المكي ، قال الحافظ : صدوق ، إلا أنه يدلس .

(٢) الرواية حسنة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عبد العنبري ، واللفظ لعبيد الله قالا : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء ، عن جابر بن عبد الله قال : « نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة ، =

٣٧٢ ـ حدثني محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن العلاء بن المسيب ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت :

« كنا ننتبذ للنبي[١] ﷺ[٢] في جر أخضر »[٣] .

٣٧٣ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا[٤] ورقاء ، عن العلاء بن عبد الرحمن[٥] عن أبيه[٦] ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال :

« أزرة المؤمن إلى أنصاف الساق ، لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، ما أسفل من الكعبين في النار ، لا ينظر الله تعالى إلى من

= والمزابنة ، والمعاومة ، والمخابرة .

قال أحدهما ـ يعني القواريري ، أو العنبري ـ : بيع السنين هي المعاومة ـ وعن الثنيا ، ورخص في العرايا » وأخرجه من طريق أخرى عن أيوب ، عن أبي الزبير عن جابر ، عن النبي ﷺ بمثله . غير أنه لا يذكر بيع السنين هي المعاومة . وأخرجه من طريق أخرى عن سعيد بن مينا ، عن جابر قال : نهى رسول الله . . . وأخرج له طرقاً أخرى عن ابن جريج . (صحيح مسلم ١١٧٤ـ ١١٧٥) .

(١) في (ظ) لرسول الله .

(٢) (٥٤ ـ ب ـ م) .

(٣) تقدم الحديث سندا ومتنا . ورجاله ثقات . راجع رقم (٣٦٠) .

(٤) في (ظ) وبه عن ورقاء .

(٥) ابن يعقوب ، الجهني ، الحرقي ، بضم المهملة ، وفتح الراء ، بعدها قاف ، أبو شبل بكسر المعجمة ، وسكون الموحدة ، المدني . قال الحافظ : صدوق ، ربما وهم .

(٦) عبد الرحمن بن يعقوب ، الجهني ، المدني ، مولى الحرقة .

جر إزاره بطراً »[1] .

(١) الرواية حسنة بهذا الإسناد .

وحديث أبي هريرة أخرج طرفا منه الإمام أحمد قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة وهو أبو العلاء بن عبد الرحمن قال : قال أبو هريرة فذكر نحوه . دون قوله : « لا ينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطراً » . لكنه أخرج هذا الجزء من الحديث في موضع آخر قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد قال : كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة . قال : فكان إذا رأى إنسانا يجر إزاره ضرب برجله ، ثم يقول : قد جاء الأمير . قد جاء الأمير ، ثم يقول : قال أبو القاسم ﷺ : « لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطرا » . وأخرجه من روايته عن شيخه يحيى بن سعيد ، عن شعبة به . (المسند ٢/ ٤٠٩ ، ٤٣٠ ، ٥٠٤) .

وأخرجه مختصراً الإمام مالك ، عن ابن الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا ينظر الله تعالى يوم القيامة إلى من يجر إزاره بطراً » . (الموطأ ٢/ ٩١٤) . وأخرجه هكذا مختصراً الإمام البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك به (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٢٥٧ـ ٢٥٨) .

أما حديث أبي سعيد فأخرجه الإمام مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سألت أبا سعيد الخدري ، عن الإزار ؟ فقال : « أنا أخبرك بعلم ، سمعت رسول الله ﷺ . فذكر مثل لفظ المصنف غير أنه قال : « ما أسفل من ذلك ففي النار » مرتين . (الموطأ ٢/ ٩١٤ـ ٩١٥) .

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن به . غير أنه قال : « على الخبير سقطت » . (سنن أبي داود ٤/ ٣٥٣) . =

٣٧٤ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا روح ، عن عبد الله بن دينار[١] ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يتناجى اثنان دون الثالث »[٢] .

٣٧٥ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن عبد الله بن دينار ، عن سعيد[٣] عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يطعمه إلا الله

= وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن العلاء بن عبد الرحمن به . وأخرجه مختصراً بسنده من طريق عطية ـ العوفي ـ عن أبي سعيد . (سنن ابن ماجة ١١٨٢ـ ١١٨٣) . وقد تقدم عند المصنف نحوه من حديث أبي بكر . راجع رقم (٢٣) .

(١) في (ظ) وبه عن ورقاء .

(٢) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الخطيب من طريق أخرى عن عبد الله بن دينار به (تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥) وأخرجه الطبراني من طريق أخرى عن ابن عمر به . (المعجم الكبير ١٢/ ٢٧٧) قلت : رجال الطبراني ثقات من رجال الشيخين عدا شيخ الطبراني وشيخ شيخه وهما ثقتان . وقد وهم محقق المعجم الكبير حينما قال : هو في الصحيح من غير هذا الطريق عن ابن عمر . قلت : والذي في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود . لكن أطلق الاسم فظن أنه ابن عمر . وقد بين ذلك الحافظ في شرح الحديث . (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٨٢ ، صحيح مسلم ٤/ ١٧١٨) . وكذلك الهيثمي لم يشر إلى حديث ابن عمر هذا (المجمع ٨/ ٦٣ـ ٦٤) .

(٣) سعيد بن يسار ، أبوالحباب ، المدني . وقيل سعيد بن مرجانة . قال الحافظ : ولا يصح . . . وهو ثقة متقن .

تعالى ، فإن الله يقبلها بيمينه ويربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل »[1] .

٣٧٦ ـ حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الصمد قال : حدثني ورقاء ، عن عبد الله بن دينار ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى ، معلّقة بالعرش ، قال الله تعالى لها : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته »[2] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .
والحديث علقه الإمام البخاري بصيغة الجزم عن ورقاء به . بعد أن ذكر الحديث بسنده من طريق أخرى عن أبي هريرة (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٢٧٨ ، ١٣/ ٤١٥) .
وأخرجه البيهقي موصولاً من طريق هاشم بن القاسم ، ثنا ورقاء به غير أنه قال : « ولا يصعد إلى الله إلا الطيب » وقال : « مثل أحد » . (السنن الكبرى ٤/ ١٩٠ـ ١٩١) .
وأخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن سعيد . قال الإمام مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن سعيد بن يسار به وفيه اختلاف يسير في اللفظ . (صحيح مسلم ٢/ ٧٠٢) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .
والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان ، حدثنا عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ . فذكر مثل لفظ المصنف . دون قوله : « معلقة بالعرش » .
وأخرجه بهذا اللفظ من حديث عائشة غير أنه التفت من الخطاب إلى الغَيْبة . وأخرجه بغير هذا اللفظ من طريق أخرى عن سعيد بن =

٣٧٧ ـ حدثني محمد بن غالب قال : حدثني[١] عبد الصمد قال : حدثنا ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« **من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفه**[٢] » . قال ابن عباس : أحسب أن كل شيء بمنزلة الطعام[٣] .

= يسار . قال البخاري : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان قال : حدثنا معاوية بن أبي مزرر ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم ، فأخذت بِحَقْو الرحمن فقال لها : مَهْ ؟ قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : ألا ترضين ، أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى . يارب ، قال : فذاك » قال أبو هريرة : « اقرؤوا إن شئتم ﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض ، وتقطعوا أرحامكم ﴾ » . وأخرجه من طريقين آخرين عن معاوية به . (صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ٥٧٩ـ ٥٨٠ ، ١٠/ ٤١٧) .

وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق معاوية به . دون قوله « فأخذت بِحَقْو الرحمن » . وذكر الآية بتمامها . (صحيح مسلم ٤/ ١٩٨٠) .

(١) في (ظ) وبه عن ورقاء .

(٢) في (ت) و(ظ) : « يستوفيه » . وهو الصواب .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان قال : الذي حفظناه من عمرو بن دينار به وذكر نحوه . (صحيح البخاري مع الفتح ٤/ ٣٤٩) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو الربيع العتكي ، وقتيبة قالا : حدثنا =

٣٧٨ ـ حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي[١] ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، القطان[٢] قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا يرحم الله من لا يرحم الناس »**[٣] .

= حماد ، عن عمرو بن دينار به وذكر الحديث . وأخرجه من طريقين عن السفيانين كلاهما عن عمرو بن دينار . وقال : « بهذا الإسناد نحوه » . (صحيح مسلم ٣/ ١١٥٩ـ ١١٦٠) .

(١) يعرف بزرقان ، كان أحد المتكلمين على مذاهب المعتزلة . قال الخطيب : سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن شداد المسمعي فقال : ضعيف جدا ، وقال لي مرة أخرى : المسمعي لا يحتج به . وقال لي مرة أخرى : كان أبو الحسن الدارقطني يقول : محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه . مات ببغداد سنة ثمان أو تسع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣) .

(٢) (٥٥ ـ أ ـ م) .

(٣) هذه الراوية علتها المُسَمِّعِي لايحتج به . (ومن طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي ، به . أخرجه الحافظ الذهبي في السير ٩/ ١٨٥ ، ٢٣/ ٣٣٨ . وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن إسماعيل ، به .

والحديث أخرجه الإمام مسلم من طرق عن الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبي ظبيان ، عن جرير بن عبد الله به ولفظه : « من لايرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل » . وقال مسلم أيضاً : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير ، عن إسماعيل به . ولم يذكر اللفظ . ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي عمر ، وأحمد بن عبدة قالوا : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن جرير عن النبي ﷺ بمثل حديث الأعمش (صحيح مسلم ٤/ ١٨٠٩) . وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٥) والترمذي (٤/ ٣٢٣) كتاب البر والصلة : باب رحمة المسلمين ، من طريق يحيى بن سعيد ، =

٣٧٩ ـ حدثنا محمد بن شداد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن حبيب ابن أبي ثابت[١] ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ ، أني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً ، وسبعين ألفاً »[٢] .

٣٨٠ ـ حدثنا محمد بن شداد المسمعي قال : حدثنا أبو

= به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٤/ب) .

(١) الأسدي ، الكوفي .

(٢) هذه الرواية فيها محمد بن شداد المُسَمِّعِي . وهو ضعيف جدا . وهو عند الذهبي في السير ٤/ ٣٤٢ من طريق ابن غيلان به . وقال : هذا حديث نظيف الاسناد ، منكر اللفظ وعبد الله وثقه ابن معين وخرج له مسلم .

قلت : وفيه علة أخرى وهي أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد روى بالعنعنة وهو من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين عند الحافظ ، فلا يحتج بروايته إلا إذا صرح بالسماع وقد قال ابن حبان في هذا الحديث : لا أصل له ومحمد بن شداد ضعيف جداً ، وقد تابعه القاسم بن إبراهيم ، عن أبي نعيم ، وهو منكر الحديث . ذكر هذا السيوطي بعد ذكر حديث أبي بكر الشافعي وذكر تخريجه (اللاليء ١/ ٣٩١) لكن الحاكم أخرجه بسنده من طريق سِتَّةٍ أنفس كلهم عن أبي نعيم به . وفرقهم وزاد بيان لفظ بعض طرقه « وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل : إني قتلت على دم يحيى بن زكريا ، وإني قاتل على دم ابنتك » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وقال : على شرط مسلم . (المستدرك ٣/ ١٧٨) .

عاصم ، حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من أتىٰ الجمعة فليغتسل** »[1] .

☆ ☆ ☆

(١) هذه الرواية علتها المُسَمَّعِي وهو ضعيف جداً ، لكن الحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن نافع به . وقال أيضاً : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : حدثني سالم بن عبد الله ، أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : من جاء منكم الجمعة فليغتسل » . وقال البخاري : أيضاً : حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري . به . (صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ٣٥٦ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ، ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا : أخبرنا الليث . (ح) وحدثنا قتيبة ، حدثنا ليث ، عن نافع . به . وأخرجه من طرق عن ابن شهاب الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر . به . ومن طريقين أخريين ، عن ابن شهاب عن سالم به ولم يذكر اللفظ وقال : « بمثله » (صحيح مسلم ٥٧٩ـ ٥٨٠) . وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى عن نافع به . راجع رقم (٤٤٢) .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ ب) .

فهرس الموضوعات المجلد الأول

شكر وتقدير	٥
من أقوال الأئمة في أبي بكر الشافعي	٧
بين يدي الكتاب	٩
تقريظ	١١
مقدمة المحقق	١٧
خطة العمل	١٩
الدراسة	٢٣
تمهيد	٢٥
الفوائد وبعض من ألف فيها	٢٧
المادة العلمية في كتب الفوائد	٢٩
من كتب الفوائد والأجزاء	٥٢
منهج التصنيف لدى من ألف في الفوائد	٦٦
فوائد الفوائد	٦٨
منهج أبي بكر الشافعي	٧٢
هل يوجد لأبي بكر كتاب أملى منه الفوائد	٧٧
استفادة العلماء من فوائد أبي بكر	٧٩
أبو بكر الشافعي	٨١
نسبه	٨٣
مولده	٨٣
أول سماعه العلم	٨٤
الحركة الفكرية في عصره	٨٤
أهم مراكز الحديث في عصر أبي بكر الشافعي	٨٧
أهم المؤسسات العلمية في عصر أبي بكر الشافعي	٩٠
طلبه العلم	٩٣
رحلاته	٩٥
شيوخه	٩٧
أبرز شيوخ أبي بكر المتكلم فيهم	١٠٥

تلاميذه ١١٠
عقيدته ١١٢
ثقافته ١١٧
مكانته الإجتماعية ١١٩
علمه وفضله وتوثيقه ١١٩
مكانته السياسية ١٢١
مؤلفاته ١٢٢
وفاته ١٢٥
دراسة الكتاب ١٢٧
عنوان الكتاب والتعريف به ١٢٩
توثيق الكتاب ١٢٩
أسانيد أبي بكر الشافعي في كتابه الفوائد ١٣٤
المتون عند أبي بكر ١٣٥
أبو طالب بن غيلان راوي الفوائد عن أبي بكر ١٣٧
نسبه ١٣٧
ولادته ١٣٧
أول سماعه العلم ١٣٨
ثقافته ومكانته العلمية ١٣٨
عقيدته ١٤٠
رحلته ١٤٠
شيوخه وتلاميذه ١٤١
وفاته ١٤١
التعريف بنسخ الكتاب وأماكن وجودها ١٤٢
١ ـ نسخة الحرم المكي ١٤٢
٢ ـ نسخة الظاهرية ١٤٣
٣ ـ نسخة ألمانيا ١٤٣
٤ ـ أجزاء دار الكتب المصرية ١٤٧
٥ ـ جزء فيه عوالي الغيلانيات ١٤٥
الفرق بين النسخ ١٤٦
دراسة إسناد الكتاب ١٤٧
أبو القاسم هبة الله بن الحصين رواية فوائد أبيد بكر عن ابن غيلان ١٤٩

عملي في الكتاب ١٥٤
السماعات ١٥٥
سماعات الجزء الأول ١٥٨
سماعات الجزء الثاني ١٦٣
سماعات الجزء الثالث ١٦٦
سماعات الجزء الرابع ١٧١
سماعات الجزء الخامس ١٧٦
سماعات الجزء السادس ١٨٠
سماعات الجزء السابع ١٨٤
سماعات الجزء الثامن ١٨٩
سماعات الجزء التاسع ١٩٣
سماعات الجزء العاشر ١٩٦
سماعات الجزء الحادي عشر ٢٠٥
نماذج عن النسخ الخطية للكتاب ٢١١
التحقيق ٢٢٥
الجزء الأول من فوائد أبي بكر الشافعي ٢٢٧
ومن القراءة على الشافعي من رواية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن آبائه ٢٩٦
الجزء الثاني من فوائد أبي بكر الشافعي ٣٣٣
أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد ٣٤٦
أبو عثمان ، عن أبي موسى الأشعري ٣٦١
أبو عثمان ، عن عمران بن حصين ٣٦٧
أبو عثمان ، عن حذيفة ٣٦٨
أبو عثمان ، عن أبي بن كعب ٣٦٩
أبو عثمان ، عن أبي هريرة ٣٧١
أبو عثمان ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر ٣٧٤
أبو عثمان ، عن أبي برزة ٣٨١
مجلس من إملاء الشافعي ٣٨٣
باب إحصاء الشهور ورؤية الهلال ٣٩٣
باب رؤية الهلال لشهر رمضان ٣٩٥
مجلس آخر عن الشافعي ٤٠١

باب في شهادة الرجل الواحد على رؤية الهلال ٤٠٧
الجزء الثالث من فوائد أبي بكر الشافعي ٤١٥
مجلس من إملاء الشافعي ٤٤٢
الجزء الرابع من فوائد أبي بكر الشافعي ٥١١
بقية القراءة على الشافعي ٥١٣

☆ ☆ ☆

الفَوَائِدُ ٱلْمُنْتَخَبَة ٱلعَوَالِي عَنِ ٱلشُّيُوْخِ ٱلثِقات

المعروفة بـ :

الغيلانيات

تاليف

أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ ٱللَّهِ بْن إبراهِيْمَ ٱلشَّافِعي

(٢٦٠ - ٣٥٤ هـ)

تَخْرِيْجُ أبِيْ ٱلحَسَنِ عَلِيِّ بن عُمَرَ ٱلدَّارَقُطْني

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق

الدكتور مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني

الأستاذ المشارك بكلّية الحديث والدراسات الإسلاميّة

مُديْر مَركز خدمة السنّة والسّيرة النبويّة

بالجَامعَة الإسلاميّة

طبع عَلى نفقة

صَاحب السموّ الملكي

الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وَقفًا عَلى طلبة العلم

دَارُ المَأْمُوْنِ لِلتُّرَاثِ

دمشق - ص.ب ٤٩٧١ - بيروت - ص.ب ٦٤٣٣ ١٣

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفْ

الطَّبعَة الأُولَى
١٤١٧هـ — ١٩٩٧م

ح مرزوق بن هياس الزهراني ، ١٤١٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشافعي ، محمد بن عبدالله بن ابراهيم

الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات المعروفة بالغيلانيات/ تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني ـ المدينة المنورة.

...ص ؛ ..سم

ردمك ٥-٨٧٤-٣١-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٨٧٦-٣١-٩٩٦٠ (ج ٢)

١-الحديث ـ جوامع الفنون ٢- الحديث العالي أ ـ الزهراني ، مرزوق بن هياس (محقق) ب ـ العنوان

ديوي ٢٣٧،٠٦ ١٧/٢٨٧٦

رقم الإيداع : ١٧/٢٨٧٦

ردمك : ٥-٨٧٤-٣١-٩٩٦٠ (مجموعة)

١-٨٧٦-٣١-٩٩٦٠ (ج ٢)

الغيلانيات

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

(م) بسم الله الرحمن الرحيم ربّ أنعمت فزد

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، فأقر به وهو يسمع ، في جمادى الأولى ، من سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأبو محمد منصور بن محمد بن أحمد بن محمد الخازن ، في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول ، من سنة ثلاث وخمسمائة قالا :

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال : أبنأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال :

* * *

(ت) بسم الله الرحمن الحريم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الأمين ، أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين ، قراءة عليه ، وقرأته عليه مرة أخرى ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، البزاز قراءة عليه وأنا أسمع قال : حدثنا

أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قراءة عليه . . .

* * *

(د) لم يذكر شيئاً من هذا النحو وبدأ بقوله : « حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، وهو شيخ أبي بكر الشافعي .

* * *

(ظ) مثل (د) غير أنه بدأ بقوله : « أنبأنا أبو بكر الشافعي . . .

☆ ☆ ☆

ومن القراءة على الشافعي بالتاريخ أيضاً[1]

٣٨١ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا الفضل بن غانم[2] ، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة[3] ، عن أبيه[4] ، عن جده[5] ، عن أبي . . . . . .

---

(١) يعني في شهر صفر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

(٢) أبو علي ، الخزاعي ، مروزي سكن بغداد وحدث بها ، ذكر الخطيب أن يحيى بن معين سئل عن الفضل بن غانم فقال : ضعيف ليس بشيء . وهو في تاريخه وعن الدارقطني قال : الفضل بن غانم ليس بالقوي ، وقال أبو القاسم بن قديد : كان الفضل بن غانم متهماً في نفسه . قدم مصر سنة ثمان وتسعين ومائة وولي القضاء من قبل الأمير مطلب بن عبد الله فأقام على قضاء مصر إلى أن صرف عنه في سنة تسع وتسعين ومائة . ومات يوم الثلاثاء لثلاث مضين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين . (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧ ـ ٣٦٠) .

(٣) نقل الحافظ عن الدارقطني قوله : هما ضعيفان : يعني عبد الملك وأباه هارون . وعن أحمد قال : عبد الملك ضعيف . وقال يحيى : كذاب ـ وهو في تاريخه ٢/ ٣٧٦ ـ وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث . (الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٤) وقال ابن حبان : يضع الحديث . (كتاب المجروحين ٢/ ١٣٣) ذكر هذا الحافظ وذكر أقوالاً أخرى وأمثلة من روايته . (لسان الميزان ٤/ ٧١ـ ٧٢) .

(٤) هارون بن عنترة ، بنون ثم مثناة ، ابن عبد الرحمن ، الشيباني بن أبي وكيع ، الكوفي . ضعفه الدارقطني ووثقه أحمد وابن معين وقال الحافظ : لابأس به .

(٥) عنترة ، بنون ثم مثناه ، ابن عبد الرحمن ، الكوفي ، وهم من زعم =

الدرداء[1] قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها ، بعثه الله تعالى فقيهاً ، وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً** »[2] .

٣٨٢ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا داود بن عمرو[3] ، حدثنا عفيف[4] قال أخبرني إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي[5] ، عن سالم بن عبد الله قال :

« بلغني أن الرجل يسأل يوم القيامة عن فضل علمه ، كما يسأل عن فضل ماله »[6] .

= أن له صحبة .

(١) عويمر بن زيد بن قيس ، الأنصاري ، أبو الدرداء ، هو مشهور بكنيته ، قال الحافظ : صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقيل : عاش بعد ذلك .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد ولم أعثر على تخريج لهذا الحديث .

(٣) ابن زهير ، أبو سليمان ، الضبي ، وذكر الخطيب بسنده عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنه قال : حدثنا داود بن عمرو بن زهير الثقة المأمون . وذكر عن يحيى بن معين وسئل عنه فقال : لابأس به . مات في صفر وقيل : في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين . (تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٣ـ ٣٦٥) .

(٤) ابن سالم ، الموصلي ، البجلي ، مولاهم ، أبو عمرو .

(٥) قال الحافظ : إبراهيم بن أبي حنيفة يروي عن يزيد الرقاشي . قال الأزدي : متروك . وقال ابن حبان في الثقات : إن إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي يروي عن كلثوم بن زياد ، وعنه ابن مهدي فما أدري هو ذا أم غيره . (الثقات ٨/ ٦٣) وانظر (لسان الميزان ١/ ٥١) .

(٦) الرواية تالفة بهذا الإسناد . ابراهيم متروك .
وهذا الأثر لم أعثر عليه . لكن في الترمذي ما يؤيد أن العبد يسأل =

٣٨٣ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنا خلف بن هشام[١] ، حدثنا حماد بن زيد ، عن حبيب بن الشهيد[٢] ، عن إياس بن معاوية[٣] قال :

« ما خاصمت أحداً من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدرية ، قال : قلت : أخبروني عن الظلم ما هو ؟ قالوا : أخذ ما ليس له . قال : قلت : فإن الله تعالى له كل شيء »[٤] .

٣٨٤ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا هارون بن معروف[٥] ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر[٦] ، عن سعد بن إبراهيم[٧] قال :

= عن علمه . فقد أخرج بسنده عن أبي برزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما أفناه ، وعن علمه فيما عمل به . . .) الحديث . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٧/ ١٠١) .

(١) ابن ثعلب ، بالمثلثة ، والمهملة ، البزاز ، بالراء ، المقريء ، البغدادي . له اختيارات في القرآن

(٢) الأزدي ، أبو محمد ، البصري .

(٣) ابن قرة بن إياس ، المزني ، أبو وائلة ، البصري ، القاضي المشهور بالذكاء .

(٤) هذا القول رجاله ثقات . وأخرجه أبو نعيم بسنده من طريق حبيب بن الشهيد به غير أنه قال : « ما كلمت أحدا من أصحاب الأهواء . . . الخ . » (حلية الأولياء ٣/ ١٢٤) .

(٥) المروزي ، أبو علي ، الخزاز ، الضرير ، نزيل بغداد .

(٦) ابن كدام ، بكسر أوله ، وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير ، الهلالي ، أبو سلمة ، الكوفي .

(٧) ابن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة .

« إنما يحدث عن رسول الله ﷺ الثقات »[1] .

٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو سعيد المدني[2] ، حدثنا ذؤيب بن عمامة السهمي[3] ، حدثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن[4] ، عن أبيه[5] ، عن جده سعد القرظي[6] :

« أن رسول الله ﷺ ، كان يخطب الناس في الحرب إذا

---

(١) هذا القول رجاله رجال الصحيح عدا ابن أبي الدنيا وهو صدوق مصنف . وأخرج هذا القول المزي قال : أخبرنا الشيخ الإمام الرئيس الكبير ، أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن علان القيسي في جماعة قالوا : حدثنا أبو حفص بن محمد بن طبرزذ ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي به (تهذيب الكمال ١/ ٧) .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) يكنىٰ أبا عبد الله ، مدني قدم مصر سنة اثنتي عشرة ومائتين . قال الحافظ الذهبي : ـ يروي ـ عن مالك وغيره ، ضعفه الدارقطني ولم يهدره . وذكر له حديثا منكرا ، معروف بمحمد بن الحسن ، عن زبالة ، عن مالك ، وهو متروك متهم ، وكان ذؤيب إنما سمعه منه فدلسه عن مالك . قال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه . وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك . وقال أبو زرعة : هو صدوق ، مات بمصر في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين . (لسان الميزان ٢/ ٤٣٦) .

(٤) ابن عمار بن سعد ، القرظي ، المؤذن ، المدني ، قال الحافظ : ضعيف .

(٥) سعد بن عمار بن سعد ، القرظي ، المؤذن . قال الحافظ : مستور .

(٦) سعد بن عائذ أو ابن عبد الرحمن ، مولى الأنصار ، المعروف بسعد القرظ ، المؤذن بقباء . قال الحافظ : صحابي مشهور .

خطب ، وهو متوكىء على قوسه »[1] .

٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن الحسن بن أبي الحسن ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

« وددت أني في الجنة ، حيث أرى أبا بكر رضي الله عنه »[2] .

٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال : حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز[3] قال : حدثنا نوح بن ذكوان[4] ، عن أخيه أيوب[5] ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **يقول الله تعالىٰ : إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام أعذبهما بعد ذلك** »[6] .

---

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .
والحديث أخرجه ابن ماجة من رواية شيخه هشام بن عمار ، ثنا عبد الرحمن بن سعد به . وزاد « وإذا خطب في الجمعة ، خطب على عصا » .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا ابن أبي الدنيا وهو صدوق . وأخرج له ابن ماجة في التفسير ، وقد تقدم سندا ومتنا وكذلك القول فيه راجع رقم (٦١) .

(٣) ابن النعير ، السلمي ، مولاهم ، الدمشقي ، قاضي بعلبك ، أصله واسطي ، نزل حمص ، قال الحافظ : لين الحديث .

(٤) البصري . قال الحافظ : ضعيف .

(٥) أيوب بن ذكوان . البصري ، قال الحافظ الذهبي : عن الحسن ، ضعيف قال ابن عدي : عامة حديثه لا يتابع عليه . (المغني ١/ ٩٦ ، والكامل ١/ ٣٥٠) .

(٦) الرواية ضعيفة بهذ الإسناد فجميع رجال السند ضعفاء عدا عبد الله بن أبي الدنيا والحسن المصري . وانظر طرق الحديث في اللآليء =

٣٨٨ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثنا نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله تعالىٰ : لأنا أعظم عفواً من أن أستر[١] على عبدي ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني »[٢] .

٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا المطلب بن زياد[٣] ، عن النضر[٤] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

« تعلموا فإن أول هذه الأمة تعلَّم صغار من كبار ، وإن آخرها يتعلم كبارها من صغارها »[٥] .

= المصنوعة (١/ ١٣٣ـ ١٣٧) . وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٠ . بسنده من طريق سويد به .

(١) (٥٦ ـ أ ـ م) .

(٢) أيضاً الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وهو الإسناد المتقدم والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٠ به .

(٣) ابن أبي زهير ، الثقفي ، مولاهم ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم .

(٤) ابن عربي ، الباهلي ، مولاهم ، أبو روح ، ويقال أبو عمر ، الحراني ، قال الحافظ : لا بأس به . ويحتمل أن يكون النضر بن عبد الرحمن ، أبو عمر ، الخزاز ، فإنه مذكور في تلاميذ عكرمة كما في تهذيب الكمال . ولم يذكر النضر بن عربي من تلاميذه . لكنه ذكر في شيوخ المطلب بن زياد كما في تهذيب الكمال أيضا ولم يذكر في تلاميذ عكرمة . وكلاهما من السادسة فإن كان الأخير فقد قال فيه الحافظ : متروك .

(٥) الرواية إن لم تكن تالفة بهذا الاسناد فهي ضعيفة . ولم أعثر على هذا الأثر .

٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، حدثنا كثير بن هشام ، عن عبد الله بن زياد[١] قال : قال غيلان[٢] لربيعة بن أبي عبد الرحمن[٣] :

« أنشدك الله أترى الله يحب أن يعصى ؟ فقال ربيعة : أنشدك الله أترى الله يعصى قسراً ؟ فكأنّ ربيعة ألقم غيلان حجراً »[٤] .

٣٩١ ـ حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا محمد بن حسان[٥]

---

(١) ابن سليمان بن سمعان ، المخزومي ، متروك ، كذبه أبو داود وغيره .

(٢) من اسمه غيلان في التقريب منهم أربعة اثنان من السادسة وواحد من السابعة وآخر من الخامسة ولم يتبين لي أيهم المراد هنا ولعله غيلان بن جرير المعولي ، الأزدي ، البصري ، (التقريب ٢/١٠٦) وربيعة من الخامسة أيضاً فإن لم يكن هذا المراد فما أعلم أي الغيلانيين يريد .

(٣) التيمي مولاهم ، أبو عثمان ، المدني المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي .

(٤) هذا القول في سنده عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومي متروك . لكن أخرجه أبو نعيم بسنده عن أنس بن عياض أن غيلان وقف على ربيعة فقال : « يا ربيعة ، أنت الذي تزعم أن الله عز وجل يحب أن يعصى ؟ قال : ويلك يا غيلان ، أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسراً » . (الحلية ٣/ ٢٦٠) .

قلت : لا شك أن الله لا يحب أن يعصى ، وإن وقعت المعصية من العبد فبقدر الله واختيار العبد ، فإن تاب كانت رحمة الله مستوعبة له ، وإن لم يتب حق عليه قدر الله ، وكلا الحالين لا ينفك عن قدر الله .

(٥) ابن خالد ، الضبي ، السمتي ، بمثناة ، أبو جعفر ، البغدادي ، قال =

قال : حدثنا مبارك بن سعيد[1] قال :

« أردت سفراً فقال لي الأعمش : سل ربك أن يرزقك صحابة صالحين ، فإن مجاهداً حدثني قال : خرجت من واسط فسألت ربي أن يرزقني صحابة ولم أشترط في دعائي ، فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم أصحاب طنابير »[2] .

٣٩٢ ـ حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خداش[3] قال : حدثنا صالح المري[4] ، عن جعفر بن زيد العبدي ، عن أنس بن مالك قال :

« بينا النبي ﷺ جالس في أصحابه إذ مر رجل فقال بعض القوم : مجنون . فقال النبي ﷺ « **إنما المجنون المقيم على المعصية ، ولكن هذا رجل مصاب** »[5] .

= الحافظ : صدوق لين الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ـ ومائتين ـ (التقريب ٢/ ١٥٣) .

(١) ابن مسروق ، الثوري ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، نزيل بغداد .

(٢) هذا القول في سنده محمد بن حسان لين الحديث . ولا يبعد وقوع مثل ذلك . وذكره في مجالس الحديث من باب ذكر الملح الواقعة . فيكون فيها ترويح عن النفس وتذكير بأن العبد في حاجة إلى توفيق الله في كل شأن من شئونه .

(٣) أبو الهيثم ، المهلبي ، صدوق يخطىء .

(٤) ابن بشير بن وادع ، المري ، الزاهد ، ضعيف .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وقد أطلق اسم المجنون على المختل عقله . وجاء ذلك في الصحيحين وغيرهما . وفي البخاري حديث « رفع القلم عن ثلاثة : المجنون حتى يفيق . . . » الحديث . وجاء هذ الحديث بسنده ومتنه بعد الحديث رقم ٣٩٣ في (ظ) و(ت) .

٣٩٣ ـ حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد يعني[١][٢] ابن حسان السمتي[٣] ، حدثنا علي بن عابس[٤] ، حدثنا يزيد بن أبي زياد[٥] ، عن البهي مولى الزبير[٦] قال :

« دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبي ﷺ من أهله فقال : أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله ﷺ ، الحسن بن علي »[٧] .

---

(١) سقطت من (ظ) .

(٢) (٥٦ ـ ب ـ م) .

(٣) أبو جعفر البغدادي ، صدوق لين الحديث .

(٤) علي بن عابس ، بموحدة مكسورة ، بعدها مهملة ، الأسدي ، الكوفي ، قال الحافظ : ضعيف ، من التاسعة . (التقريب ٢/ ٣٩) وقد وقع في (ظ) ابن عياش .

(٥) الهاشمي ، ضعيف .

(٦) لم أعثر على ترجمته .

(٧) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والخبر ذكره الهيثمي عن البهي قال : قلت لعبد الله بن الزبير : أخبرني بأقرب الناس شبهاً برسول الله ﷺ فقال : « الحسن بن علي كان أقرب الناس شبها برسول الله ﷺ ، وأحبهم إليه ، ويجيء ورسول الله ﷺ ساجد ، فيقع على ظهره ، فلا يقوم حتى يتنحى ، ويجيء ويدخل تحت بطنه ، فيفرج له رجليه حتى يخرج » . قال الهيثمي : رواه البزاز وفيه علي بن عابس وهو ضعيف . (مجمع الزوائد ٩/ ١٧٥) . وأخرجه المزي بسنده من طريق أبي حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي به (تهذيب الكمال ٢/ ٧٢) .

والخبر أصله عند البخاري من حديث أبي بكر . وكذلك من =

٣٩٤ ـ[١] حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا محمد يعني ابن حسان السمتي ، حدثنا علي بن عابس ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن البهي مولى الزبير[٢] قال :

« دخل علينا عبد الله بن الزبير فقال : قد رأيت الحسن بن علي يأتي النبي ﷺ وهو ساجد فيركب ظهره ، فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ، ويأتي وهو راكع فيفرج بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر »[٣] .

= حديث أنس رضي الله عنهما . (صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٩٥) وعند مسلم من حديث أبي جحيفة (صحيح مسلم ٤/ ١٨٢٢) .

(١) هذا الحديث ساقط من (م) .

(٢) تقدم جميع رجال السند قريباً وفيه محمد بن حسان لين الحديث وشيخه علي بن عابس ضعيف .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد وهي طرف من الحديث المتقدم : « أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله ﷺ » ذكره الهيثمي بتمامه وذكر أن البزاز رواه من طريق علي بن عابس . وقد أخرجه الإمام أحمد بسنده من طريق أبي بكرة . قال : « كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يثب على ظهره إذا سجد . . . » وفي الحديث زيادة (المسند ٥/ ٤٤) وذكره الهيثمي بلفظ يقرب من هذا وقال : رواه أحمد والبزاز والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق (مجمع الزوائد ٩/ ١٧٥) .

قلت : مبارك بن فضالة يدلس ويسوى الشيوخ وعده الحافظ من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . فإذا عنعن لا يحتج بحديثه . وذكر أنه أكثر عن الحسن . (طبقات المدلسين) وقد صرح بأن الحسن حدثه في رواية أحمد فزال احتمال التدليس .

وذكر الهيثمي عن أبي سعيد أنه قال : « جاء الحسن إلى رسول الله =

٣٩٥ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي[١] ، حدثنا علي بن عياش الحمصي[٢] ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة[٣] ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال حين يسمع النداء : اللهم ربّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ؛ إلاّ حلت له الشفاعة يوم القيامة »[٤] .

= ﷺ وهو ساجد فركب على ظهره . . . » الحديث قال الهيثمي : رواه البزاز وفي إسناده خلاف (مجمع الزوائد ٩/ ١٧٥) .

(١) قال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة سوى حديث الفأر (الكامل ١٠/ ١٩٠) قال الخطيب : إبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت ، لا يختلف شيوخنا فيه ، وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه ، لم أر أحدا من علمائنا يعرفه . ولو ثبت لم يؤثر قدحا فيه ، لأن جماعة من المتقدمين أنكر عليهم بعض رواياتهم ، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم ، ونقل عن الدارقطني أنه قال : إبراهيم بن الهيثم البلدي ثقة . ذكر أبو بكر الشافعي أنه مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين . وقيل ثمان (تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٧) وانظر (لسان الميزان ١/ ١٢٣) .

(٢) علي بن عياش ، بتحتانية ، ومعجمة ، الألهاني ، بفتح الهمزة ، وسكون اللام ، الحمصي . مات سنة تسع عشرة ـ ومائتين ـ (التقريب ٢/ ٤٢) .

(٣) الأموي ، مولاهم ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر ، الحمصي ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها . (التقريب ١/ ٣٥٢) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا البلدي وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي بن عياش به ولم يقل : « الا » (صحيح =

٣٩٦ ـ حدثني أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق[١] قال : حدثنا شاذان ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن بُرَيْد بن أبي مريم[٢] عن أنس بن مالك قال :

« ـ يعني إذا ـ[٣] أذن المؤذن فقال الرجل : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، أعط محمداً سؤله يوم القيامة ، إلا نالته شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة »[٤] .

٣٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم قال : حدثنا علي بن عياش ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال :

= البخاري مع الفتح ٢/ ٩٤ ، ١٨ ، ٣٩٩) . وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٤) وأبو داود (١/ ٨٨) كتاب الصلاة : باب الدعاء عند الأذان ، والترمذي (١/ ١٣٦) كتاب الصلاة ، وابن ماجة (١/ ٢٣٩) كتاب الأذان : باب ما يقال إذا أذن المؤذن ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٤٦) من طرق عن علي بن عياش ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٧/ أ) .

(١) البغدادي قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، مات سنة اثنتين وثمانين ـ ومائتين ـ (التقريب ٢/ ٢٠٠) .

(٢) بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي ، من الرابعة . (التقريب ٤٣) .

(٣) زيادة من (ظ) فقط .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن الفرج الأزرق . وبريد روى له البخاري في خلق أفعال العباد ، وروى له الأربعة . وهو عندي الحافظ الذهبي من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي به (السير ١٠/ ١١٣) .

والحديث وأصله من حديث جابر عند البخاري راجع رقم (٣٩٥).

« كان الأمر الآخر من رسول الله ﷺ ، ترك الوضوء مما مست النار »[1] .

٣٩٨ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، سنة سبع وسبعين مائتين ، قال : حدثنا الهيثم بن جميل[2] ، حدثنا ابن ثوبان[3] ، عن أبيه ، عن مكحول[4] ، عن عمر بن[5] نعيم

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا إبراهيم وهو ثقة . أخرجه بسنده عن ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ، الذهبي في السير ٧/ ١٩١ وفيه (كان الآخر من أمر الرسول ﷺ) . وقد سقط من الغيلانيات كلمة (الأمر) . وذكره الذهبي أيضاً في السير ١٠/ ٣٤٠ وليس فيه (أمر) .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا موسى بن سهل أبو عمران الرملي ، حدثنا علي بن عياش به غير أنه قال : « كان آخر الأمرين » وقال : « مما غيرت النار » . (سنن أبي داود ١/ ١٣٣) .

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا علي بن عياش به . (سنن النسائي ١/ ١٠٨) .

(٢) أبو سهل البغدادي ، نزل أنطاكية ، قال الحافظ : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، مات سنة ثلاث عشرة ـ ومائتين ـ (التقريب ٢/ ٣٢٦) . وقال الحافظ الذهبي : حافظ له مناكير وغرائب ثم قال : قال الدارقطني : ثقة ، حافظ ، وقال ابن عدي : ليس بالحافظ يغلط على الثقات ، وأرجو أن يكون لا يعتمد الكذب (المغني ٢/ ٧١٦) .

(٣) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العنسي الدمشقي ، الزاهد ، قال الحافظ : صدوق ، يخطىء ورمي بالقدر ، وتغير بآخره مات سنة خمس وستين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٤٧٤) .

(٤) أبو عبد الله ، الشامي ، ثقة ، ثبت كثير الارسال .

(٥) (٥٧ ـ أ ـ م) .

العنسي[1] ، عن أسامة بن سليمان[2] ، أن أبا ذر حدثه ، أن النبي ﷺ قال :

« **إن الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب** » ، قال يا رسول الله ، وما الحجاب ؟، قال : « **ما لم تمت النفس مشركة** »[3] .

٣٩٩ ـ حدثنا أبو الوليد بن برد قال : حدثنا الهيثم بن جميل ، حدثنا ابن ثوبان[4] ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) قال الإمام البخاري : سمع أسامة بن سلمان ، روى عنه مكحول ، في الشاميين . (التاريخ ٦/ ٢٠٢) وكذلك قال ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٦/ ١٣٧) وزاد الذهبي : لا يعرف (المغني ٢/ ٤٧٥) .

(٢) قال البخاري : هو النخعي ، الشامي ، سمع أبا ذر ، وابن مسعود . وذكر بسنده الحديث . (التاريخ ٢/ ٢١) وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبي ذر ، وروى مكحول عن عمر بن نعيم ، عنه . (الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٤) .

(٣) الرواية في سندها مجهولان عمر بن نعيم وشيخه أسامة .
والحديث أخرجه البخاري قال : قال لنا عاصم بن علي : حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان به ولفظه : « إن الله عز وجل يقبل توبة عبده مالم يقع الحجاب ، أو يمت وهو مشرك » . (التاريخ ٢/ ٢١) . وأخرجه الإمام أحمد من طرق عن عبد الرحمن بن ثوبان به ويمثل لفظ المصنف . (المسند ٥/ ١٧٤) . وأخرجه الحاكم بسنده من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ونقل الذهبي عبارة الحاكم وبعدها . « صحيح » ولم يعقب عليه بشيء (المستدرك ٤/ ٢٥٧) وقد ذكر الذهبي أن عمر بن نعيم لا يعرف (المغني ٢/ ٤٧٥) . وأخرجه الخطيب بسنده من طريق عاصم بن علي به . (تاريخ بغداد ٢/ ٣١٥) .

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . صدوق يخطىء ، ورمي بالقدر .

جبير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« **إن الله ليغفر للعبد ما لم يغرغر** »[1] .

٤٠٠ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز[2] ، في سنة سبع وسبعين ومائتين قال : حدثنا محمد بن مصعب القرقسائي[3] ، حدثنا إسرائيل ، عن زكريا بن أبي زائدة[4] قال : حدثني من سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله تعالى ليدخل العبد الجنة ، بالأكلة والشربة يحمد الله عليها** »[5] .

٤٠١ ـ **حدثنا** علي بن الحسن بن عبدويه[6] ، حدثنا يعلى بن

---

(١) الرواية لا تقل عن درجة الحسن بهذا الإسناد .
والحديث أخرجه الحاكم بسنده من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به ولفظه : « إن الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده ما لم يغرغر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . (المستدرك ٤/ ٢٥٧) .

(٢) قال الخطيب : كان ثقة ، ونقل عن الدارقطني أنه قال : لا بأس به ، مات لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة ، سنة سبع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٤) .

(٣) بقافين ومهملة ، قال الحافظ : صدوق ، كثير الغلط ، مات سنة ثمان ومائتين . (التقريب ٢/ ٢٠٨) .

(٤) ثقة ، مدلس .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد فالقرقسائي صدوق كثير الغلط ، والراوي عن أنس لم يسم ، ففي السند انقطاع . والحديث ذكره المتقي في كنز العمال ٣/ ٢٦٠ ، وعزاه لابن عساكر .

(٦) الخزاز ، أبوالحسن ، قال الدارقطني : لا بأس به .

عباد[1] ، حدثنا همام[2] ، عن قتادة ، عن الحسن[3] ، عن سمرة[4] ، أن النبي ﷺ قال :

« **من أحيا مواتاً فهي له** »[5] .

٤٠٢ ـ حدثنا أبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث ، حدثنا أسيد بن زيد[6] قال : حدثنا زهير يعني ابن معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن كان في شيء مما تداوون شفاء ، ففي شرطة حجام ، أو شربة عسل ، أو كيّةٍ تصيب ألماً ، وما أحب أن أكتوي** »[7] .

---

(١) الكلابي ، قال الحافظ الذهبي : ضعفه الدارقطني . (المغني ٢/ ٧٦٠) وانظر (لسان الميزان ٦/ ٣١٣) .

(٢) ابن يحيى بن دينار ، العوذي ، أبو عبد الله ، أو أبو بكر ، البصري ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، مات سنة أربع أو خمس وستين ـ ومائة ـ (التقريب ٢/ ٣٢١) .

(٣) البصري ، ثقة ، فاضل ، يرسل كثيرا .

(٤) ابن جندب . الصحابي المشهور .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا علي بن الحسن بن عبدوية وهو لا بأس به وشيخه يعلى ضعفه الدارقطني : والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة به ولفظه « من أحاط حائطاً على أرض فهي له » . (سنن أبي داود ٣/ ٤٥٦) . وذكر المزي أن النسائي أخرجه عن حميد بن مسعدة عن سفيان ـ وهو ابن حبيب ـ عن سعيد بن أبي عروبة . (تحفة الأشراف ٤/ ٧١) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ ب) .

(٦) الجمال . شيخ البخاري ، روى له مقرونا . قال الحافظ الذهبي : كذبه يحيى ، وقال غيره متروك (المغني ١/ ٩٠) .

(٧) الرواية بهذا الإسناد تالفة فأسيد بن زيد الجمال متروك ـ وأصله في =

٤٠٣ ـ حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال : حدثنا عفان بن[1] مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وقتادة وحميد ، عن أنس :

« أن النبي ﷺ، وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين »[2] .

= الصحيحين من حديث جابر ومن حديث أبي سعيد (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٣٩ ، وصحيح مسلم ٤/ ٧٣٦) .

(١) (٥٧ ـ ب ـ م) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٨٦) قال : حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة به . وعقبة : إلا أن حميداً لم يذكر النبي ﷺ .

وقال أحمد أيضاً : حدثنا يزيد ، أنا حماد به . وقال أيضاً : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي قال : كتب إلي قتادة ، حدثني أنس بن مالك قال : صليت خلف رسول الله ﷺ فذكره وزاد : « لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم » .

وقال الإمام أحمد أيضا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وحجاج قال : حدثني شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : « صليت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحداً منهم يقول : بسم الله الرحمن الرحيم » .

وقال أحمد : حدثنا بهز وحدثنا عفان قالا : حدثنا همام ، حدثنا قتادة به . غير أنه قال : « بعد التكبير » قال عفان : يعني في الصلاة بعد التكبير . (المسند ٣/ ٢٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩) .

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في الزوائد قال : حدثنا أبو عبد الله السلمي ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة به غير أنه قال : « بسم الله الرحمن الرحيم » ولم يقل : بالحمد لله رب العالمين . قال شعبة : فقلت لقتادة : أسمعته من أنس ؟ قال : نعم . نحن سألناه عنه =

٤٠٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس :

« أن النبي ﷺ ، وأبا بكر وعمر ، كانوا يستفتحون القراءة بعد التكبيرة ، بالحمد لله رب العالمين »[١] .

٤٠٥ ـ حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي[٢] ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا همام[٣] ، عن قتادة ، عن أنس قال : لأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويكثر الجهل ، ويظهر الزنا ويشرب الخمر ، ويقل الرجال ، ويكثر النساء ، حتى يكون في

= (المسند ٣/ ٢٧٨) . وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق شعبة به غير أنه قال : « فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم » وقال مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود به ولم يذكر اللفظ لكنه ذكر سؤال شعبة لقتادة . وأخرجه من طريق أخرى عن الأوزاعي به . (صحيح مسلم ١/ ٢٩٩) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٧/ أ) .

(١) هذه الرواية أخرجها الإمام أحمد قال حدثنا بهز وحدثنا عفان قالا : حدثنا همام به . (المسند ٣/ ٢٨٩) وتقدم تخريجه مستوفي . راجع رقم (٤٠٣) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ ب) .

(٢) ضعيف جداً .

(٣) ابن يحيى ، العوذي ، صدوق ربما وهم . وفي السيرة ٧ /١٥٦ هشام بدل « همام » وهو عند البخاري من طريق مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر ، عن هشام الدستوائي نحوه . وعنده عن داود بن شبيب . حدثنا حماد به . وهمام وهشام الدستوائي يرويان عن قتادة . أنظر ترجمة قتادة في تهذيب الكمال .

الخمسين امرأة القيم الواحد »[1] .

٤٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن[2] شداد ، حدثنا عباد بن صهيب الأغضف[3] ، حدثنا سفيان يعني الثوري ، عن عاصم[4] ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه إسمي »[5] .

---

(١) رجاله ثقات عدا المسمعي وهو ضعيف جداً .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا داود بن شبيب ، حدثنا همام به . وقال البخاري أيضاً : حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن قتادة به . وقال أيضاً : حدثنا حفص بن عمر الحوضي ، حدثنا هشام ، عن قتادة به . وقال البخاري أيضاً : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام به . وأخرجه من طريق أخرى عن أنس فقال : حدثنا عمران بن ميسرة قال : حدثنا عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ . فذكره مختصراً . (صحيح البخاري مع الفتح ١٢/ ١١٣ ، ١/ ١٧٨ ، ٩/ ٣٣٠ ، ١٠/ ٣٠) وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عبد الوارث به . (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٥٦) . وأخرجه أحمد (٣/ ٢١٣ـ٢١٤) عن أبي عامر العقدي ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق٤/ أ) .

(٢) المسمعي ، أبو يعلي ، ضعيف جداً .

(٣) البصري ، قال الحافظ : أحد المتروكين . ذكر له ترجمة ضمنها جميع أقوال النقاد فيه (لسان الميزان ٣/ ٢٣٠) .

(٤) ابن أبي النجود بهدلة . صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

(٥) الرواية تالفة بهذا الإسناد . وعلتها المسمعي وشيخه الأغضف .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان (ح) وحدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،=

٤٠٧ـ حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا داود بن الزبرقان[١]، عن مطر يعني الوراق[٢]، وهشام[٣]، ويونس يعني ابن عبيد، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة

= أخبرنا زائدة (ح) وحدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة (ح) وحدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله بن موسى، عن فطر، المعني واحد، كلهم عن عاصم به. ولفظه: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم» قال زائدة في حديثه: «لطول الله ذلك اليوم» ثم اتفقوا «حتى يبعث فيه رجلاً مني، أو من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي» زاد في حديث فطر: «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» وقال في حديث سفيان: «لاتذهب أولا تنقضي الدنيا... الحديث». (سنن أبي داود ٤/ ٤٧٣).

قلت: حديث أبي داود حديث صحيح. وأخرجه الترمذي قال: حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، أخبرنا أبي، أخبرنا سفيان الثوري به «لا تذهب الدنيا...» الحديث. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٦/ ٤٨٤ـ ٤٨٦).

(١) الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، قال الحافظ: متروك، وكذبه الأزدي، مات بعد الثمانين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٢٣١).

(٢) مطر، بفتحتين، ابن طهمان، الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخراساني سكن البصرة، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، مات سنة خمس وعشرين ـ ومائة ـ ويقال: سنة تسع. (التقريب ٢/ ٢٥٢).

(٣) هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام. أبو المقدام، ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد، المدني، قال الحافظ: متروك، من السادسة. (التقريب ٢/ ٣١٨).

القرشي[1][2] أن رسول الله ﷺ قال :

« يا عبد الرحمن ، لا تسل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك »[3] .

٤٠٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن علي بن إسماعيل الأعرج[4] قدم علينا حاجاً حدثنا أبو المصعب خارجه بن مصعب بن خارجه ، الضبعي السرخسي[5] ، حدثنا المغيث بن بُدَيْل بن عمر بن مصعب بن

---

(١) ابن حبيب بن عبد شمس ، العبشمي ، أبو سعيد صحابي ، من مسلمة الفتح ، يقال : كان اسمه عبد كلال ، افتتح سجستان ، ثم سكن البصرة ، ومات بها ، سنة خمسين أو بعدها . (التقريب ١/ ٤٨٣) .

(٢) (٥٨ ـ أ ـ م) .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد ففي السند متروكان . هما داود بن الزبرقان وهشام لكنه قرن بيونس بن عبيد ، فيكفى الأول .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن به غير أن فيه « فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها » وأخرجه بسنده من طريق أخرى عن الحسن به . وقال البخاري أيضاً : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا جرير بن حازم به . وأخرجه من طريق ثالث عن الحسن به . (صحيح البخاري مع الفتح ١١/ ٥١٦ـ ٥١٧ـ ٦٠٨ ، ١٣/ ١٢٣ ، ١٢٤) . وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم به . وأخرجه من خمس طرق عن الحسن به ولم يذكر اللفظ وقال : « بهذا الحديث وليس في حديث المعتمر عن أبيه ذكر الإمارة » (صحيح مسلم ٣/ ١٢٧٣ـ ١٢٧٤) .

(٤) سكت عنه الخطيب .

(٥) متروك وكان يدلس عن الكذابين .

خارجه[1] ، حدثنا المؤمَّل بن خارجه[1] ، عن شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس :

« أن رسول الله ﷺ صلّى على قبر امرأة بعدما دفنت »[2] .

٤٠٩ ـ حدثنا أبو علي الأعرج[3] ، حدثنا أبو المصعب خارجة بن مصعب[4] ، حدثنا المغيث بن بديل[5] ، حدثنا أبو الحجاج ، يعني خارجه[6] ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، أن أبا هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، فلان نام البارحة حتى أصبح ، فقال :

« **بال الشيطان في أذنه** »[7] .

---

(١) لم أعثر على ترجمة كل منهما .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد فالسند إلى شعبة فيهم المتروك ومن لم أعرف .
والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة به (المسند ٣/ ١٣٠) .
قلت : وسند الإمام أحمد رجاله رجال الشيخين .
وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ، حدثنا غندر ـ يعني محمد بن جعفر به ـ . ولفظه : « أن النبي ﷺ صلى على قبر » . (صحيح مسلم ٢/ ٦٥٩) .
وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ومحمد بن يحيى قالا : حدثنا أحمد بن حنبل به بمثل لفظ مسلم وزاد بعدما قبر » . (سنن ابن ماجة ١/ ٤٩٠) .

(٣) محمد بن علي بن إسماعيل ، السرخي ، سكت عنه الخطيب .

(٤) السرخسي ، متروك ويدلس عن الكذابين .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

(٦) متروك . والباقون ثقات .

(٧) الرواية تالفة بهذا الإسناد .

٤١٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي ، حدثنا الهيثم بن جميل ، حدثنا فضيل بن عياض[١] ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : سئل النبي ﷺ عن الذي ينام من أول الليل حتى يصبح قال :

« **ذاك الذي بال الشيطان في أذنه** »[٢] .

٤١١ ـ **حدثنا** عيسى بن عبد الله الطيالسي ، حدثنا مطرف بن

= والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يونس به . وقال في موضع آخر : حدثنا إسماعيل عن يونس به . وزاد « قال الحسن : إن بوله والله ثقيل » . (المسند ٢/ ٢٦٠ ، ٤٢٦) . وأصله عند الشيخين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٢٨ ، ٦/ ٣٣٥ ، وصحيح مسلم ١/ ٥٣٧) وهو الحديث الآتي بعد هذا .

(١) ابن مسعود ، التيمي ، أبو علي ، الزاهد ، المشهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة ، مات سنة سبع وثمانين ـ ومائة ـ وقيل : قبلها (التقريب ٢/ ١١٣) .

(٢) في سند هذه الرواية الهيثم بن جميل . قال الحافظ : ثقة من أصحاب الحديث وكأنه تغير فترك .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو الأحوص قال : حدثنا منصور به ولفظه « ذكر عند النبي ﷺ رجل . فقيل : ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة ، فقال : بال الشيطان في أذنه » . وقال في موضع آخر : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور به (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٢٨ ، ٦/ ٣٣٥) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق قال عثمان : حدثنا جرير به . (صحيح مسلم ١/ ٥٣٧) .

عبد الله المدني[1] قال : حدثنا نافع بن[2] عبد الرحمن بن أبي نعيم[3] ، عن نافع مولى عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، أنه كان إذا صلى على الصبي الصغير قال :

« اللهم بارك فيه ، وأورده حوض نبيه ﷺ »[4] .

٤١٢ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله قال : حدثنا مطرف بن عبد الله قال : حدثنا عبد الله بن عمر[5] ، عن نافع ، عن ابن عمر :

« أن رسول الله ﷺ أهل من قبل مسجد ذي الحليفة ، حين استوت به راحلته »[6] .

---

(١) اليساري ، بالتحتانية ، والمهملة ، مفتوحتين ، ثم معجمة ، أبو مصعب ، المدني ، ابن أخت مالك ، لم يصب ابن عدي في تضعيفه ، مات سنة عشرين ـ ومائتين ـ على الصحيح ، وله ثلاث وثمانون سنة . (التقريب ٢/ ٢٥٣) .

(٢) (٥٨ ـ ب ـ م) .

(٣) القاريء ، المدني ، مولى بني ليث ، أصله من أصبهان ، وقد ينسب لجده ، مات سنة تسع وستين ـ ومائة ـ (التقريب ٢/ ٢٩٦) .

(٤) هذا الأثر رجاله ثقات . ولم يتيسر لي العثور عليه في غير هذا الموضع .

(٥) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، العمري ، قال الحافظ : ضعيف ، مات سنة إحدى وسبعين ـ ومائة ـ وقيل : بعدها (التقريب ١/ ٤٣٤) .

أما الباقون فقد تقدموا وهم ثقات .

(٦) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف عبد الرحمن العمري .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني صالح بن كيسان ، عن نافع به دون قوله : « قبل ذي الحليفة » (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٤١٢) . =

٤١٣ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله ، حدثنا مطرف بن عبيد الله قال : حدثنا عبد الله بن عمر[١] ، عن نافع ، عن ابن عمر :

« أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر »[٢] . قال أبو بكر الشافعي : سألت أبا موسى عيسى عن مطرف فقال : كان شيخاً بالمدينة أطروشاً[٣] ، وكان ابن أخت مالك بن أنس .

= وأخرجه الإمام مسلم بسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر ، ونافع مولى عبد الله ، وحمزة بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر به . غير أنه قال : « عند » بدل « قبَل » وزاد فقال : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنَ الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » قالوا : وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقول : هذه تلبية رسول الله ﷺ . قال نافع : كان عبد الله رضي الله عنه يزيد مع هذا : لبيك لبيك ، وسعديك ، والخير بيدك لبيك ، والرغباء إليك والعمل . وأخرجه من طريق أخرى عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : تلقفت التلبية من في رسول الله ﷺ . فذكر بمثل حديثهم . (صحيح مسلم ٢/ ٨٤٢) .

(١) تقدم جميع رجال السند آنفاً وهم ثقات إلا عبد الله العمري فهو ضعيف .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف العمري .

والحديث أخرجه من طرق عن العمري الإمام أحمد بهذا اللفظ وزاد في بعضها : « ثلاثاً » « ومشى أربعاً » . (المسند ٢/ ٤٠ ، ٥٩ ، ٧١ ، ١١٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي ، حدثنا ابن مبارك ، أخبرنا عبيد الله ـ أخو عبد الله العمري ـ عن نافع به وزاد « ثلاثا ومشى أربعا » وأخرجه من طريق أخرى عن عبد الله به غير أنه قال : إن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر ، وذكر أن رسول الله ﷺ فعله . (صحيح مسلم ٢/ ٩٢١) .

(٣) في النسخ « أطروش » والصواب أن ينصب .

٤١٤ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي[١] قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن عامر بن الربيع الخُرَيْبي[٢] ، عن هارون البربري[٣] ، عن عبد الله بن عبيد[٤] قال :

« مكتوب في التوراة إن الله تعالى يقول : أمة محمد ﷺ ، أمة جريئة ضعيفة لو نفختها طارت ، أحب منها كل مفتون تواب »[٥] .

٤١٥ ـ حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ، حدثنا قبيصة بن عقبة[٦] ، حدثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت[٧] ، عن أبي

---

(١) أبو العباس ، المعروف بالكديمي . متهم .

(٢) لم أعثر على ترجمته حتى الآن .

(٣) أبو محمد ، مولى آل المغيرة ، قيل : إسم أبيه إبراهيم . وقيل : ميمون ، من السادسة ، (التقريب ٢/ ٣١٣) .
قلت : في ترجمة شيخه عبد الله بن عبيد بن عمير هارون بن أبي إبراهيم وأسمه ميمون . أنظر (تهذيب الكمال) .

(٤) عبد الله بن عبيد ، بالتصغير ، بغير إضافة ، ابن عمير ، بالتصغير أيضاً ، الليثي ، المكي ، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٤٣١) .

(٥) في سند هذا القول ، الكديمي متهم ، وشيخ شيخه ما عرفته . ولم يتيسر لي العثور على هذا القول لكن ورد عن علي أنه قال : « خياركم كل مُفَتَّن تواب » (تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤١٩) . وفي رواية : « كل تقي تواب » (زهر الفردوس ورقة ١١٩) .

(٦) ابن محمد بن سفيان ، السُّوائي ، بضم المهملة وتخفيف الواو ، والمد ، أبو عامر ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ربما خالف ، مات سنة خمس عشرة ـ ومائة ـ على الصحيح . (التقريب ٢/ ١٢٢) .

(٧) أبو محمد، الأسدي، ثقة، فقيه، جليل، كثير الإرسال، والتدليس . =

الطفيل[1] قال :

« قيل لحذيفة : ما ميت الأحياء ؟ قال : الذي لا ينكر المنكر بيده ، ولا بلسانه ، ولا بقلبه »[2] .

٤١٦ ـ **حدثني** محمد بن ربح بن سليمان البزاز قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق[3] ، عن سعيد المقبري[4] ، عن عبد الله بن أبي قتادة[5] عن أبيه[6] قال :

« خرج علينا رسول الله ﷺ في صلاة الظهر أو العصر ، شك يزيد ، وهو حامل أمامة بنت أبي العاص[7] ، فإذا أراد أن يركع وضعها ثم ركع ، فإذا قام حملها ، فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى

---

(١) عامر بن واثلة الصحابي المعروف .

(٢) هذا الأثر في سنده حبيب بن أبي ثابت روى بالعنعنة وهو مدلس من رجال الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين. وهم المكثرون من التدليس. فلم يحتج الأئمة من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (طبقات المدلسين) . غير أنه في مثل هذا الموضوع يسهل الأمر لا سيما وحبيب بن أبي ثابت إمام ، وأبو الطفيل من صغار الصحابة ، والحق أنه كما قال حذيفة رضي الله عنه ، لا حياة للإنسان إلا بالطاعة ، والبعد عن المعصية ، وهما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(٣) ابن يسار ، أبو بكر ، المطلبي ، صدوق يدلس .

(٤) سعيد بن أبي سعيد كيسان ، المقبري ، أبو سعيد ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، روايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة .

(٥) (٥٩ ـ أ ـ م) .

(٦) الأنصاري اختلف في اسمه صحابي ، شهد أحداً وما بعدها ، ولم يصح شهوده بدراً ، مات سنة أربع وخمسين وقيل : سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر (التقريب ٢/ ٤٦٢) .

(٧) هي بنت زينب بنت النبي ﷺ .

صلاته ﷺ »[1] .

٤١٧ ـ حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن

---

(١) في سند هذه الرواية محمد بن إسحاق المطلبي يدلس وقد روى بالعنعنة وعده الحافظ من رجال الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين وقال : مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين . فلا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع (طبقات المدلسين) . وقد أخرجه الذهبي بسنده من طريق ابن غيلان . به (السير ٧/ ٥٤) .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا الليث، حدثنا سعيد المقبري، حدثنا عمرو بن سليم، حدثنا أبو قتادة قال : « خرج علينا النبي ﷺ ، وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه ، فصلى فإذا ركع وضعها ، وإذا رفع رفعها » وقال البخاري في موضع آخر : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة الأنصاري: « أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ ـ ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس ـ ، فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها». (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٤٢٦ ، ١/ ٥٩٠).

وأخرجه الإمام مسلم من ثلاث طرق أخرى عن عامر بن عبد الله بن الزبير به . وأخرجه من طريقين عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال : سمعت أبا قتادة يقول : ـ « رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على عنقه ، فإذا سجد وضعها » ـ .

وأخرجه من رواية شيخه قتيبة بن سعيد حدثنا ليث . ومن طريق أخرى عن سعيد المقبري به ولفظه : « بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله ﷺ » قال مسلم بنحو حديثهم غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة (صحيح مسلم ١/ ٣٨٥ـ ٣٨٦) .
والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٠/ ب) .

القعقاع بن شبرمة الضبي[1] ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي[2] ، حدثنا أبو عبيدة الحداد[3] ، عن هارون الأعور[4] وكان صدوقاً حافظاً قال : حدثنا يزيد الرقاشي[5] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« سيكون بعدي[6] أئمة أو أمراء يميتون الصلاة ، فإذا فعلوا ذلك ، فصلوها لوقتها ، ثم صلوا معهم واجعلوها نافلة »[7] .

---

(١) أخو عبد الله بن شبرمة ، الضبي ، وذكره الدارقطني فقال : لا بأس به ، ونقل عن إسماعيل بن علي أنه قال : كان هذا الشيخ من أَدْرَسِ من رأيناه للقرآن ثم قال : وكان من أهل الصدق . مات لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد ٢/ ٣١٤) .

(٢) سعيد بن محمد بن سعيد ، الجرمي ، الكوفي ، قال الحافظ : صدوق ، رمي بالتشيع ، من كبار الحادية عشرة (التقريب ١/ ٣٠٤) .

(٣) عبد الواحد بن واصل ، السدوسي مولاهم ، البصري ، نزيل بغداد ، قال الحافظ : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، مات سنة خمسين ومائة (التقريب ١/ ٥٢٦) .

(٤) هارون بن سعد ، العجلي ، أو الجعفي ، الكوفي ، الأعور ، قال الحافظ : صدوق ، رمي بالرفض ، ويقال : رجع عنه . من السابعة . (التقريب ٢/ ٣١١) .

(٥) يزيد بن أبان ، الرقاشي ، بتخفيف القاف ، ثم معجمة ، أبو عمرو ، البصري ، القاص ، بتشديد الصاد ، قال الحافظ : زاهد ، ضعيف مات قبل العشرين ـ ومائة ـ (التقريب ٢/ ٣٦١) .

(٦) في النسخ : أئمة أو أمراء . والإضافة من رواية أحمد .

(٧) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . =

٤١٨ ـ **حدثنا** عيسى بن عبد الله دلويه الطيالسي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر[١] ، حدثنا عبد الرحمن بن سعد[٢] ، قال : حدثني عبد الله بن سعيد[٣] بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحقّوا[٤] ، وإذا تطيرتم

= والحديث لم أعثر عليه من حديث أنس ـ لكن أخرجه الإمام مسلم من حديث أبي ذر . قال مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر إنه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة ، فصل الصلاة لوقتها ، فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة ، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك » وفي رواية : « فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة » وفي رواية : « فإن أدركت القوم وقد صلوا ، كنت قد أحرزت صلاتك ، وإلا كانت لك نافلة » (صحيح مسلم ١/ ٤٤٨) .

(١) ابن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام ، الأسدي ، الحزامي ، بالزاي ، مات سنة ست وثلاثين ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٤٤) .

(٢) المؤذن . ضعيف .

(٣) المقبري ، أبو عباد ، الليثي مولاهم . المدني ، قال الحافظ : متروك من السابعة . (التقريب ١/ ٤١٩) وترجم له ابن عدي ونقل عن يحيى أنه قال : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . وقال أحمد : منكر الحديث . قال ابن عدي : عامة ما يرويه الضعف (الكامل ٦/ ٤٧ـ ٤٨ ، وانظر تاريخ ابن معين ٢/ ٣١٠) فقد راجعته ولم يذكر إلا أنه ضعيف . ولعل ما نقله ابن عدي من كتب أخرى .

(٤) أي : لا تجعلوا ظنكم حقيقة .

فامضوا ، وعلى الله فتوكلوا »[1] .

٤١٩ ـ حدثنا محمد بن يونس[2] ، حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله[3] ، عن مولى أبي رهم[4] ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ مر ببقعة بالمدينة فقال :

« كم من دعاء لا يصعد إلى الله من هذه » . قال أبو هريرة[5] : فرأيت فيها النخاسين[6] [7] .

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد ولم أعثر عليه في ترجمة عبد الرحمن بن سعد عند ابن عدي وقد قال فيه : عبد الرحمن هذا لا أعرف له من الحديث غير ما ذكرت ، وإن كان له شيء آخر فإنما يسقط (الكامل ٦/ ١٥٦) .

(٢) أبو العباس القرشي ، المعروف بالكديمي ، متهم .

(٣) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، المدني ، قال الحافظ : ضعيف ، مات في أول دولة بني العباس . سنة اثنتين وثلاثين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٣٨٤) .

(٤) أبو حازم ، الغفاري ، مولاهم ، التمار ، المدني ، قال الحافظ : مقبول من الثالثة . (التقريب ٢/ ٤٠٩) .

(٥) (٥٩ ـ أ ـ م) .

(٦) قال ابن منظور : النخاس . بائع الدواب . (لسان العرب ٦/ ٢٢٨) وقال الزبيدي : سمي بذلك لنخسه إياها لتنشط . وقد يسمى بائع الرقيق نخاساً . . . والاسم النخاسة ، بالكسر والفتح هي حرفته : (تاج العروس ٤/ ٢٥٥) .

(٧) الرواية ضعيفة بهذا الاسناد .

والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان به ، ولفظه : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : رب يمين لا تصعد إلى الله بهذه البقعة » (المسند ٢/ ٣٠٣) .

٤٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني ، عن ابن جريج ، أن عمرو بن دينار أخبره ، أن طاووساً حدثه ، أن حجر بن قيس المدري حدثه ، أن زيد بن ثابت[١] حدثه أو أخبره زيد : أن النبي ﷺ قال :

« **العُمْرَى**[٢] **ميراث** »[٣] .

---

(١) ابن الضحاك بن لوذان ، الأنصاري ، أبو سعيد ، وأبو خارجة ، صحابي مشهور ، كتب الوحي ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل : بعد الخمسين ـ (التقريب ١/ ٢٧٢) ـ .

(٢) قال ابن الأثير : يقال : أعمرته الدار عمري ، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إليَّ . (النهاية ٣/ ٢٩٨) .

قلت : وهذه الرواية تبطلها وتجعلها تمليكاً وفي المسألة خلاف كما ذكر ابن الأثير .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن سليمان الواسطي وهو لا بأس به . وحجر ثقة .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال : قرأت على معقل ، عن عمرو بن دينار به ولفظه : « من أعمر شيئاً فهو لمعمره ، محياه ومماته ، ولا ترقبوا ، فمن أرقب شيئاً فهو سبيله » (سنن أبي داود ٣/ ٨٢١) .

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن عمرو بن دينار به غير أنه قال : « للوارث » وأخرجه من رواية شيخه حبان قال : أنبأنا عبد الله به وأخرجه من طريق عبد الله بن طاووس ، عن أبيه به أيضاً ، ومن طريق أخرى عن ابن طاووس به وبلفظ : « العُمْرَى جائزة » . (سنن النسائي ٦/ ٢٧٠ـ ٢٧١) .

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان=عن

٤٢١ ـ حدثنا مضر بن محمد الأسدي[١] ، حدثنا محمد بن أبان[٢] ، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي[٣] ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين»[٤] .

٤٢٢ ـ حدثنا مضر بن محمد ، حدثنا محمد بن أبان[٥] ، حدثنا عمران بن خالد[٦] ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا يبل أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه » يعني الراكد[٧] .

= عمرو بن دينار بسنده ولفظه وفي أوله : « جعل » (سنن ابن ماجة ٢/٧٩٦) .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ب) .

(١) أبو محمد قال الخطيب : ولي قضاء واسط ، وكان راوية لحروف القراءات . قال أبو بكر الشافعي : مات سنة سبع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد ١٣/٢٦٨) .

(٢) الواسطي ، ضعيف .

(٣) قال أبو حاتم : ضعيف الحديث (الجرح والتعديل ٦/٢٩٧) .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه ابن حبان قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين به غير أنه قال : « فليبدأ » . (موارد الظمآن ١٦٩ـ ١٧٠) .

(٥) الواسطي ضعيف .

(٦) الخزاعي .

(٧) الرواية ضعيفة لضعف الواسطي والخزاعي بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الإمام البخاري بهذا الإسناد : حدثنا أبو اليمان =

٤٢٣ ـ حدثنا محمد بن شداد أبو يعلى المسمعيّ[١] ، حدثنا أبو عامر العَقَدِي ، حدثنا قرة بن خالد ، عن الحسن[٢] قال : جاء مسيلمة الكذاب إلى رسول الله ﷺ ، فلما قام من عنده قال : « **هذا يبعث هلكة لقومه** »[٣] .

جزء آخر[٤]

حدثنا الشافعي إملاء في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال :

= قال : أخبرنا شعيب قال : أخبرنا أبو الزناد ، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه ، أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول ﷺ . هذا السند ساقة البخاري في حديث قبل هذا ثم قال : وبإسناده قال : « لايبولن أحدكم في الماء الدائم ، الذي لا يجري ، ثم يغتسل فيه » (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٣٤٥ـ ٣٤٦) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن هشام ، عن ابن سيرين به وذكر مثل لفظ البخاري غير أنه لم يقل : « الذي لا يجري » وقال : « منه » . وذكر مثل لفظ البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة إلا أنه قال « منه » (صحيح مسلم ١/ ٢٣٥) .

(١) ضعيف جدا .

(٢) البصري . ثقة ، فاضل ، يرسل كثيرا .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف المسمعي ، وكذلك الحسن لم يدرك رسول الله ﷺ فهي مرسلة أيضا . وقد أخرجه الحافظ الذهبي في السير ٩/ ٤٧١ من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي به .

(٤) قوله : « جزء آخر » من (م) وفي (ت) : « آخر الجزء جزء آخر » وأما في (ظ) فيوجد سماع .

٤٢٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي[١] ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا شعيب[٢] ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن عامر[٣] ، عن أبي الزبير[٤] ، عن أبي معبد ، عن الفضل بن عباس[٥] : عن رسول الله ﷺ أنه قال عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا :

« **عليكم السكينة** »[٦] ، وهو كاف ناقته ، حتى إذا[٧] دخل منى قال : « **عليكم بحصي الخذْف**[٨] **الذي يرمى به الجمرة** »[٩] .

---

(١) لم أعثر على ترجمته . ولعله (أبو إسحاق . إبراهيم بن إسحاق الأنماطي . تذكره الحفاظ ٢/ ٧٠١) .

(٢) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن ،الأموي مولاهم ، البصري ، ثم الدمشقي ، قال الحافظ : ثقة ، رمي بالإرجاء ، وسماعه من أبي عروبة بآخره، مات سنة تسع وثمانين ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٣٥١) .

(٣) الأسلمي ، أبو عامر ، المدني ، قال الحافظ : ضعيف ، مات سنة خمسين أو احدى وخمسين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٤٢٥) .

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس ، المكي ، صدوق يدلس .

(٥) الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ وأكبر ولد العباس استشهد في خلافة عمر . (التقريب ٢/ ١١٠) .

(٦) قال ابن الأثير: الوقار، والتأني في الحركة والسير (النهاية ٢/ ٣٨٥) .

(٧) (٦٠ ـ أ ـ م) .

(٨) قال ابن الأثير : هو رميك حصاة ، أو نواة تأخذها بين سبابتيك ، وترمي بها ، أو تتخذ مخذفة من خشب ، ثم ترمي بها الحصاة ، بين إبهامك والسبابة . (النهاية ٢/ ١٦) .

(٩) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لضعف عبد الرحمن بن عامر ، وأبو الزبير مدلس روى بالعنعنة . =

٤٢٥ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي (ح) . وحدثنا موسى[١] بن هارون البزاز ، حدثنا قتيبة قالا : حدثنا الليث ، عن أبي الزبير ، عن أبي معبد مولى ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي ﷺ :

قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا : « **عليكم السكينة** » ، وهو كاف ناقته حتى دخل محسراً وهو من منى ، قال : « **عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة** » ، قال : لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة .

٤٢٦ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا وهيب[٢] ، عن عبد الله بن عثمان بن

= والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح)وحدثنا رمح أخبرني الليث ، عن أبي الزبير به . وفي لفظ الحديث زيادة . وهي الرواية الآتية عند المصنف وقال مسلم أيضاً : وحدثنيه زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير بهذا الإسناد غير أنه لم يذكر في الحديث « ولم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة » وزاد في حديثه « والنبي ﷺ يشير بيده كما يخذف الإنسان » . (صحيح مسلم ٢/ ٩٣١ـ ٩٣٢) وبرواية الإمام مسلم يزول احتمال تدليس أبي الزبير .

(١) ابن سهل الوشاء . ضعيف . وبقية الرجال ثقات . وهذه رواية الإمام مسلم وشيخه فيها قتيبة وقد تقدمت الإشارة إلى هذا . راجع رقم (٤٢٤) .

(٢) ابن خالد بن عجلان ، الباهلي ، مولاهم ، أبو بكر ، البصري ، قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، لكنه تغير قليلاً بآخره ، مات سنة خمس وستين ـ ومائة ـ وقيل : بعدها . (التقريب ٢/ ٣٣٩) .

خيثم ، عن أبي الطفيل[1] عن ابن عباس[2] قال :

« كنت رديف النبي ﷺ بالجمع ، فلم يزل يلبّي حتى رمى الجمرة »[3] .

٤٢٧ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا ابن الأصبهاني ، حدثنا حفص ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن ابن عباس[4] عن الفضل بن عباس :

« أن النبي ﷺ ، لبّى حتى رمى جمرة العقبة . قال ورماها بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة »[5] .

---

(١) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سمي عمراً ، ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ . روى عن أبي بكر فمن بعده ، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره . (التقريب ١/ ٣٨٩) .

(٢) هو الفضل رضي الله عنه .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا الحربي وهو ثقة .

والحديث أصله عند الإمام مسلم وهو جزء من حديث الفضل (صحيح مسلم ٢/ ٩٣٢) وأخرجه الإمام البخاري بسنده من طريق عطاء عن عبد الله بن عباس : « أن النبي ﷺ أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبّي حتى رمى الجمرة » (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٥٣٢) . وأخرجه الإمام مسلم ويلتقي مع البخاري في أثناء السند به . (صحيح مسلم ٢/ ٩٣١) . وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس . انظر رقم (٤٣٣) .

(٤) عبد الله ، الحبر ، أخو الفضل رضي الله عنهما .

(٥) رجاله ثقات . =

٤٢٨ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان[١] قال : حدثني الوليد بن الوليد[٢] ، حدثنا عمثان بن عطاء[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن الفضل بن عباس قال :

كنت ردف النبي ﷺ يوم عرفة ، فجاء رجل من أهل اليمن يسأله عن بعض الأمر ، وخلفه امرأة ضخمة حسناء ، قال : فجعلت أنظر نظراً ، ففطن بي رسول الله ﷺ ، فأهوى بمخصرة[٥] فوكزني بها

= وأخرجه النسائي قال : أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني ، الكوفي قال : حدثنا حفص به (سنن النسائي ٥/ ٢٧٥) .

(١) أبو محمد ، الرقي ، مولى ابن عباس . قال الحافظ : ثقة ، ذكر الشيرازي أنه غير الذي يلقب بالقُلْب بضم القاف ، وسكون اللام ، بعدها موحدة ، وقيل : هما واحد ، مات سنة تسع وأربعين ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٩١) .

(٢) العنسي ، القلانسي ، الدمشقي ، قال أبو حاتم : صدوق ، ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح . (الجرح والتعديل ٩/ ١٩) وقال ابن حبان يروي عن ابن ثوبان ، وثابت بن زيد ، العجائب ، لا يجوز الإحتجاج به فيما يروى . ثم ذكر حديث (مكارم الأخلاق عشر) وقال : هذا ما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ . (كتاب المجروحين ٣/ ٨١) وقد نقل الحافظ الذهبي أقوال النقاد في الوليد هذا (انظر ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٠) وكذلك (المغني ٢/ ٧٢٦) . أما الحافظ ابن حجر فزاد على ما ذكر الذهبي قول الدارقطني : منكر الحديث (لسان الميزان ٦/ ٢٢٧/ ٢٢٨) والذي يظهر لي أنه كما قال الدارقطني .

(٣) ابن أبي مسلم ، واسمه ميسرة ، الخراساني ، ضعيف .

(٤) عطاء بن أبي مسلم ، صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ويدلس .

(٥) قال ابن الأثير : المخصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه ، من عصا ، أو عكاز ، أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكىء عليه . =

وقال : « **يا ابن أخي هذا يوم من حفظ عينيه من النظر ، ولسانه أن يتكلم بما لا يحلّ له ، غفر له إلى من عام قابل من هذا** »[1] .

٤٢٩ ـ حدثنا موسى بن الحسن النسائي[2] ، حدثنا أبو عمر الحوضي ، حدثنا سكين بن عبد العزيز[3] ، عن أبيه[4] ، عن ابن عباس قال :

= (النهاية ٢/ ٣٦) .

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، ولم أعثر عليه من حديث الفضل .
والحديث أخرجه الإمام أحمد من حديث ابن عباس فقال : حدثنا وكيع ، عن سكين بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن ابن عباس « أن النبي ﷺ رأى الفضل يلاحظ امرأة عشية عرفة فقال النبي ﷺ هكذا بيده على عين الغلام ، قال : إن هذا يوم من حفظ فيه بصره ولسانه غفر له (المسند ١/ ٣٥٦) .
قلت : وفي سنده عبد العزيز بن قيس العبدي والد سكين قال الحافظ : مقبول (التقريب / ٢١٤) وهي الرواية الآتية عند المصنف من طريق سكين .

(٢) أبو السري ، الأنصاري ، المعروف بالجلاجلي ، نَسائي الأصل ، قال الخطيب : كان ثقة ، ونقل قول الدارقطني : لا بأس به . وقولى أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس : ثقة . توفي يوم الجمعة ودفن يوم السبت في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩) .

(٣) سكين ، بالتصغير ، ابن عبد العزيز بن قيس ، العبدي ، العطار ، البصري ، وهو سكين بن أبي الفرات ، قال الحافظ : صدوق ، يروي عن الضعفاء من السابعة (التقريب ١/ ٣١٣) .

(٤) عبد العزيز بن قيس ، العبدي ، البصري . قال الحافظ : مقبول من الرابعة (التقريب ١/ ٥١٢) .

كان الفضل بن عباس رِدْفَ[1] رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن ، وجعل رسول الله ﷺ يشير بيده من خلفه ، وجعل الفتى يلاحظهن ، فقال رسول الله ﷺ : « **يا ابن أخي هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر ـ يعني له** »[2] .

٤٣٠ ـ حدثنا أبو أحمد الشطوي محمد بن محمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أبو عبيدة ، حدثنا سكين بن عبد العزيز قال : سمعت أبي[3] يقول حدثني عبد الله بن عباس قال :

كان الفضل بن عباس ردف النبي ﷺ يوم عرفة ، قال : فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن ، وجعل النبي ﷺ يغطي وجهه مراراً ، ويستر وجهه بيده ، وجعل الفتى يلاحظ النساء ، فقال رسول الله ﷺ : « **يا ابن أخي هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له** »[4] .

٤٣١ ـ حدثنا محمد بن إدريس التجيبي بمصر ، حدثنا

---

(١) في (ت) و(ظ) : « رديف » .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وستأتي عند المصنف من طريق أخرى عن سكين .

وهي عند أحمد من رواية شيخه وكيع قال : حدثنا سكين بغير هذا اللفظ . وقد تقدم آنفا عند الكلام على الرواية الأخرى وهي عن الفضل وفي سندها الوليد بن الوليد القلانسي منكر الحديث . راجع رقم (٤٢٨) .

(٣) عبد العزيز بن قيس ، مقبول .

(٤) تقدمت الرواية عند المصنف من طريق أخرى عن سكين وهي تدور على سكين عن أبيه عبد العزيز وهو مقبول . وقد تقدم التخريج راجع رقم (٤٢٨) وما بعده .

يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن يوسف[1] ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبد ربه بن سعيد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن عبد الله بن نافع بن العمياء[2][3] عن ربيعة بن الحارث[4] ، عن الفضل بن عباس : أن رسول الله ﷺ قال :

« صلاة الليل مثنىٰ مثنىٰ ، يتشهد في كل ركعتين ، ثم تضرع ، وتخشع ، وتمسكن ، وتقنع بيديك ترفعهما إلى ربك فتقول : يا رب ، يا رب ، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج »[5] .

---

(١) التنيسي ، بمثناه ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة . أبو محمد الكلاعي ، أصله من دمشق ، من أثبت الناس في الموطأ ، مات سنة ثمان عشرة ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٤٦٣) .

(٢) قال الحافظ : مجهول . من الثالثة (التقريب ١/ ٤٥٦) .

(٣) (٦١ ـ أ ـ م) .

(٤) ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم النبي ﷺ له صحبة ، مات في أول خلافة عمر رضي الله عنه وقيل : في أواخرها سنة ثلاث وعشرين . (التقريب ١/ ٢٤٦) .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لجهالة عبد الله بن نافع بن العمياء .

والحديث أخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ليث بن سعد ، أخبرنا عبد ربه بن سعيد ، به . غير أنه قال : « وتضع يديك . يقول : ترفعهما إلى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك وتقول : يا رب ، يا رب ، ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا » . قال الترمذي : وقال غير ابن المبارك في هذا الحديث : « من لم يفعل ذلك فهو خداج » قال أبو عيسى الترمذي : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : روى شعبة هذا الحديث عن عبدربه بن سعيد فأخطأ في مواضع فقال : عن أبي أنس بن أنيس وهو عمران بن أبي أنس . وقال : عن عبد الله بن الحارث ، وإنما هو=

٤٣٢ ـ حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا حميد بن الربيع[١] ، حدثنا بكر[٢] قال : حدثنا عيسى[٣] ، عن محمد بن عبد الرحمن[٤] ،

= عبد الله بن نافع بن العمياء ، عن ربيعة بن الحارث ـ وقال شعبة : عن عبد الله بن الحارث ، عبد المطلب ، عن النبي ﷺ . قال محمد : حديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٢/ ٣٩١ـ ٣٩٣) .

قلت : المراد بالصحة نقيض ما قال شعبة . وإلا فابن العمياء قال عنه البخاري : حديثه لا يصح . (التاريخ ٥/ ٢١٣) .

(١) هذا الرجل يحتمل أن يكون أبا الحسن اللخمي ، وقد تكلم فيه جماعة منهم يحيى بن معين رماه بالكذب . بل عده من الأربعة الكذابين في زمانه . وكان أحمد يحسن القول فيه ، وكذلك أبو زرعة ، ويحتمل أن يكون أبا الحسن السمرقندي . قال الخطيب مجهول . وروى له حديثاً موضوعاً (تاريخ بغداد ٨/ ١٦٢ـ ١٦٥) . والذي يظهر لي أن صاحبنا هو السمرقندي لمعاصرته للقافلائي . فقد قدم حاجاً سنة تسعين ومائتين . والقافلائي مات سنة ست وثلاثمائة . وإن كان الأول ففي نظري أنه لا ينزل عن مرتبة الضعيف وقد نقل الحافظ أقوال النقاد فيه فليتأمل . (لسان الميزان ٢/ ٣٦٣) .

(٢) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، القاضي ، ويقال له : بكر بن عبيد .

(٣) عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي .

(٤) ابن أبي ليلى الأنثاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبد الرحمن . قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ جدا ، مات سنة ثمان وأربعين ـ ومائة ـ (التقريب ٢/ ١٨٤) .

عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس قال :

« كفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين ، وبرد أحمر »[1] .

٤٣٣ ـ حدثنا علي بن طيفور ، حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد ، عن الحجاج[2] ، عن عطاء[3] ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس قال :

« أردفني رسول الله ﷺ من جمع إلى منى ، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة »[4] .

٤٣٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عامر ، عن العباس : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ذاق طعم الإيمان من رضي الله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً »[5] .

---

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وتقدم تخريج الحديث راجع رقم (٥٧) .

(٢) ابن أرطاة ، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس .

(٣) ابن أبي رباح . ثقة كثير الإرسال .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا ابن طيفور ، وهو ثقة . والحجاج من رجال مسلم لكنه يخطىء كثيراً ويدلس وقد روى بالعنعنة . وتقدم تخريج الحديث وأنه عند البخاري ومسلم راجع رقم (٤٢٨) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد بن الحسن وهو ثقة . أخرجه أحمد (١/٢٠٨) : عن قتيبة ، به . وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي ، وبشر بن الحكم قالا : حدثنا عبد العزيز (وهو ابن محمد) الدراوردي ، عن يزيد بن =

٤٣٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بكر بن مضر[١] ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه »[٢] .

آخر الجزء والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا

= الهاد ، به غير أنه قال « رسولا » (صحيح مسلم ١/ ٦٢) . وسيأتي قريباً سنداً ومتناً برقم (٤٣٧) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٦/ أ) .

(١) ابن محمد بن حكيم ، المصري ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله . مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ـ ومائة ـ وله نيف وسبعون سنة . (التقريب ١/ ١٠٧) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد وهو ثقة أمين .
والحديث أخرجه الإمام مسلم عن قتيبة ، به غير أنه قال : « أطراف » . (صحيح مسلم ١/ ٣٥٥) . وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٨) وأبو داود (٢/ ٥٣) كتاب الصلاة : باب أعضاء السجود ، والترمذي (١/ ١٧٠) كتاب الصلاة : باب السجود على سبعة أعضاء ، والنسائي (٢/ ٢٠٨) كتاب الافتتاح : باب على كم السجود ، من طرق عن قتيبة بن سعيد ، به . وأخرجه المزي قال : أخبرنا أبو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي . به (تهذيب الكمال ٤/ ٣٣٠) . وتقدم عند المصنف من طريق أخرى عن ابن الهاد ، به راجع رقم (٢٩٧) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٦/ أ) .

محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً[1] .

☆ ☆ ☆

(١) في (ت) آخر الجزء الرابع ، ويتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس نا محمد ، نا أبو إسماعيل الترمذي ، نا أيوب بن سليمان .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، سيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، وعلى أصحابه المنتخبين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، والتابعين لهم بإحسان وسلم ـ تسليما ـ كثيراً إلى يوم الدين . كتبه الفقير إلى الله تعالى عبد الخالق بن محمد بن هبة الله ، القرشي ، الشافعي ، عفا الله عنه . بلغ العرض على الأصل المنقول منه .

(د) سقط هذا الجزء .

(ظ) تم الجزء الرابع من أجزاء ابن غيلان ، والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه ، محمد وآله وصحبه . . .

(م) الجزء الخامس

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

عن شيوخه

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

ورواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور ، الفقيه ، الطبري الزجاجي ، عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمّر ، الأنصاري ، نفعه الله به .

* * *

(ت) الجزء الخامس من الفوائد المنتخبة ، عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي ، البزاز رحمه الله ، عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، الهمداني البزاز عنه .

مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

رواية الشيخ ، الإمام الحافظ ، الثقة ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

سماع لسيدنا الشيخ الفقيه ، الأجل ، السيد ، الإمام الخطيب

ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين ، التغلبي ، الشافعي ، أيده الله بطاعته وأثابه الجنة برحمته ، وغفر له ولوالديه وللمسلمين أجمعين . . .

* * *

(د) سقط هذا الجزء .

* * *

(ظ) الجزء الخامس من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي .

(أ) رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، البزاز عنه .

رواية أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

سماع لصاحبه أبي الفتح محمد بن يوسف بن همام ، التنوخي ، الدمشقي منه .

* * *

(ب) الجزء الخامس من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، عنه .

أخبرنا به عنه الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني رضي الله عنه .

سماع وملك ليوسف بن محمد بن مقلد ، التنوخي نفعه الله بالعلم .

(م) بسم الله الرحمن الرحيم ، رب أنعمت فزد .

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، وأنا أسمع ، في جمادى الآخرة ، من سنة أربع وتسعين وأربعمائة . وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري ، الزجاجي . بقراءتي عليه يوم الجمعة ، سابع عشر جمادى الآخرة ، من سنة ست وخمسمائة ، بجامع الرصافة ، فأقر به . قالا : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه .

قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال : . . .

* * *

(ت) بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ ، الفقيه ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، الشافعي ، رضي الله عنه بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الأمين ، أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءة عليه مرتين ، وبقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، البزاز قراءة عليه ، وأنا أسمع قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي . . .

* * *

(د) سقط هذا الجزء .

(ظ) بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل .

بقية إملاء الشافعي في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني ، رضي الله عنه ، فيما قرىء عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم . . .

☆ ☆ ☆

٤٣٦ ـ **حدثنا** أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف ، حدثنا أيوب بن سليمان[١] ، أخبرني سليمان ، عن شريك بن أبي نمر[٢] ، أن كريباً مولى ابن عباس أخبره أنه سمع الفضل بن عباس يقول :

« بت ليلة عند رسول الله ﷺ ، فلما انصرف من عشاء الآخرة ، انصرفت معه ، قال : فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ، ركوعهما مثل قعودهما ، وسجودهما مثل قيامهما ، وذلك في الشتاء ، ورسول الله ﷺ في الحجرة ، وأنا في البيت ، فقلت : والله لأرمقن[٣] الليلة رسول الله ﷺ ، ولأنظرن كيف صلاته ، قال : فاضطجع في مصلاه ، حتى سمعت غطيطه »[٤] ، قال : ثم تعارّ فنظر في أفق السماء ـ وكبّر ـ[٥] ثم قرأ العشر الآيات من سورة آل عمران[٦] ، ثم أخذ سواكاً فاستنّ ، ثم خرج فقضى

---

(١) ابن بلال ، القرشي ، المدني ، أبو يحيى . لينه الأزدي والساجي بلا دليل . مات سنة أربع وعشرين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٩٠) .

(٢) شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله ، المدني ، قال الحافظ : صدوق يخطىء . مات في حدود الأربعين ومائة (التقريب ١/ ٣٥١).

(٣) قال ابن الأثير : أي أنظر نظراً طويلاً شزراً . (النهاية ٢/ ٢٦٤) .

(٤) قال ابن الأثير : الغطيط : الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغاً . (النهاية ٣/ ٣٧٢) .

(٥) زيادة من (د) .

(٦) صرح بها أبو داود في روايته ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار ﴾ وهي الآية ١٩٠ من سورة آل عمران .

حاجته ، ثم رجع إلى شنّ[1] معلقة فصب على يده ، ثم توضأ ولم يوقظ أحداً وصلى ركعتين ، ركوعهما مثل سجودهما ، وسجودهما مثل قيامهما ، قال : فأراه صلى مثل ما رقد ، ثم اضطجع مكانه ورقد حتى سمعت غطيطه »[2] .

٤٣٧ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، نا قتيبة بن سعيد ، نا الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عامر ، عن العباس : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ذاق طعم الإيمان من رضي الله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً »[3] .

---

(١) جمعها شنان وهي الأسقية الخَلِقَة . وهي أشد تبريداً للماء من الجدد . والشنّ : هي القربة (النهاية ٢/ ٥٠٦) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن إسماعيل بن يوسف وشيخه أيوب وهما ثقتان .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا زهير بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر به ولفظ المصنف أتم ، وفي حديث أبي داود « فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ، ثم قام فصلى سجدة واحدة فأوتر بها ، ونادى المنادي عند ذلك ، فقام رسول الله ﷺ ، بعدما سكت المؤذن ، فصلى سجدتين خفيفتين ، ثم جلس حتى صلى الصبح » قال أبو داود خفي عليَّ من ابن بشار بعضه (سنن أبي داود ٢/ ٩٥) .

قلت : وكريب لم يسمع الفضل بن عباس نصّ على ذلك المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١١٤٦) ـ ط : دار المأمون ـ وتبعه الحافظ في تهذيب التهذيب (٨/ ٤٣٣) فقال : وأرسل عن الفضل بن عباس .

(٣) الحديث تقدم سنداً ومتناً ورجاله ثقات . وهو عند الإمام مسلم . راجع رقم (٤٣٤) .

٤٣٨ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنّى ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي ثم الأشجعي[١] ، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط[٢] ، عن أبيه ، عن عطاء[٣] ، عن ابن عباس[٤] ، عن أخيه الفضل بن عباس قال :

« جاءني رسول الله ﷺ فخرجت إليه ، فوجدته موعوكاً قد عصب رأسه فقال : « **خذ بيدي** » فأخذت بيده ، فانطلق حتى جلس على المنبر ثم قال : « **ناد في الناس** »[٥] . فلما اجتمعوا إليه ، حمد الله وأثنى عليه ثم قال : « **أما بعد أيها الناس ، فإنه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم ، فمن كنت جلدت له ظهراً فهذا ظهري فليستقد منه ، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ ، ومن كنت شتمت له عرضاً فليستقد منه ، ولا يقولن أحد : إني أخشى الشحناء من جهة رسول الله ﷺ ، ليست من طبيعتي ولا من شأني ، ألا وإن أحبكم إلي**

---

(١) لم يذكره أبو حاتم بجرح ولا تعديل . (الجرح والتعديل ٢/ ٨٠) .

(٢) قال الحافظ : حديثه منكر (لسان الميزان ٤/ ٤٦٧) .

(٣) لم يتبين أمر هذا الرجل . فقد نقل الحافظ قول ابن المديني : هو عندي عطاء بن يسار ، وليس له أصل من حديث عطاء بن أبي رباح ، ولا عطاء بن يسار ، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني لأنه يرسل عن ابن عباس . (انظر لسان الميزان ٤/ ٤٦٨) .

قلت : بالرجوع إلى ترجمة يزيد في تهذيب الكمال وجدت أن عطاء بن يسار من شيوخه . ولم يذكر ابن أبي رباح ولا الخراساني وابن يسار ثقة .

(٤) عبد الله بن عباس . الحبر الإمام ، ابن عم رسول الله ﷺ .

(٥) في لسان الميزان ٤/ ٤٦٨ وزاد (فصحت في الناس) .

من أخذ شيئاً كان له ، أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس ، فإني[1] **أرى أن هذا غير مغن عنكم حتى أقوم فيكم مراراً** » ، ثم نزل فصلى الظهر ، ثم جلس على المنبر فعاد لمقالته الأولى في الشحناء وغيرها ، فقام رجل فقال : أنا[2] والله لي عندك ثلاثة دراهم ، فقال : « **أما إنا لا نُكذب ـ قائلاً ـ**[3] **ولا نستحلف على يمين فيما كانت عندي ؟** » فقال : يا رسول الله ، تذكر يوم مر بك المسكين ، فأمرتني فأعطيته ثلاثة دراهم . قال : « **أعطه يا فضل** » ، فأمر به فجلس ، ثم قال : « **أيها الناس ، من كان**[4] **عنده شيء فليؤده ، ولا يقولن رجل : فضوح الدنيا ، فإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة** » فقام رجل فقال : يا رسول الله ، عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله . قال : « **ولم ـ غللتها ـ**[5] **؟** » قال : كنت إليها محتاجاً . قال : « **خذها منه يا فضل** » . ثم قال رسول الله ﷺ : « **أيها الناس ، من خشي من نفسه شيئاً فليقم فلندع له** » . فقام رجل فقال : ـ والله ـ[6] يا رسول الله ، إني لكذاب ، وإني لنئوم . فقال : « **اللهم ارزقه صدقاً واذهب عنه النوم إذا أراد** » . ثم قام آخر فقال : والله يا رسول الله إني لكذاب ، وإني لمنافق ، وما شيء ، أو إن شيء ـ شك أبو الحسن ـ من الأشياء إلا وقد جئته . قال أبو

---

(١) في (ت) وإن .

(٢) في (ت) إذا .

(٣) زيادة من (ت) وأعاد عليه الضمير « ولا نستحلفه » .

(٤) (٦٣ ـ ب ـ م) .

(٥) زيادة من (ت) .

(٦) زيادة من (ت) .

الحسن : ـ يعني أتيته ـ قال عمر : فضحت نفسك أيها الرجل . فقال رسول الله ﷺ : « **يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أهون**[1] **من فضوح الآخرة** » ، ثم قال : « **اللهم ارزقه صدقاً ، وإيماناً ، وصير أمره إلى خير** » . قال : فتكلم عمر بكلام فضحك رسول الله ﷺ وقال : « **عمر معي ، وأنا مع عمر ، والحق مع عمر حيث كان** »[2] .

٤٣٩ ـ حدثني محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا محمد بن حميد[3] ، حدثنا سلمة بن الفضل[4] قال : حدثني محمد بن

---

(١) « أهون » من (ظ) وهو الصواب لموافقتها السياق وفي هامش (ت) : « أيسر » .

(٢) في سند هذه الرواية القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط منكر الحديث . لكن الحديث أخرجه الترمذي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن الفضل بن عباس . قال : « دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ، وعلى رأسه عصابة صفراء ، فسلمت عليه فقال : يا فضل ، قلت : لبيك يا رسول الله . قال : اشدد بهذه العصابة رأسي . قال : ففعلت ، ثم قعد فوضع كفه على منكبي ، ثم قام فدخل المسجد » وفي الحديث قصة (الشمائل ٦٦) قال الدعاس معلقاً على قوله : « وفي الحديث قصة » وهي أنه ﷺ صعد المنبر ، وأمر بنداء الناس ، وحمد الله ، وأثنى عليه ، والتمس من المسلمين أن يطلبوا منه حقوقهم ، وستأتي هذه القصة في باب وفاته ﷺ . (الشمائل ٦٦ تعليق ٢) .

قلت : لم تذكر القصة في الموضع الذي أشار إليه . ورواية الترمذي لا تقل عن درجة الحسن .

(٣) الرازي ، ضعيف . وكان ابن معين حسن الرأي فيه .

(٤) الأبرش ، بالمعجمة ، مولى الأنصار ، قاضي الري ، قال الحافظ : =

إسحاق[1]، عن يحيى بن أبي الأشعث[2]، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي[3]، وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس لأمه، وكان ابن عمه لأبيه[4]، عن أبيه[5]، عن جده عفيف الكندي قال :

« كان العباس بن عبد المطلب لي صديقاً، وكان يختلف إلى اليمن يشتري العطر ويبيعه أيام الموسم، فبينما أنا عند العباس، فأتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم قام يصلي، فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي، ثم خرج غلام قد راهق[6] فتوضأ ثم قام إلى جنبه يصلي، فقلت : ويحك يا عباس، ما هذا الدين ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ابن أخي يزعم أن الله بعثه رسولاً، وهذا ابن أخي علي بن طالب قد تابعه على دينه، وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه، فقال عفيف بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام : يا ليتني كنت رابعاً »[7].

= صدوق كثير الخطأ، مات بعد التسعين ـ ومائة ـ وقد جاوز المائة . (التقريب ١/ ٣١٨) .

(١) ابن يسار، أبو بكر، المطلبي، صدوق، يدلس .

(٢) قال الحافظ : ذكره ابن حبان في الثقات ويحتمل أن يكون الذي يروي عن ابن عون ـ قال الحافظ : مجهول (لسان الميزان ٦/ ٢٤١) .

(٣) قال البخاري : في حديثه نظر . (التاريخ ١/ ٣٤٥) ونقل عنه الذهبي أنه قال : لم يصح حديثه . (الميزان ١/ ٢٢٣) .

(٤) سقطت من (ظ) .

(٥) قال الإمام البخاري : إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، روى عنه ابنه إسماعيل . فيه نظر . (التاريخ ١/ ٤٤١) .

(٦) (٦٤ ـ أ ـ م) .

(٧) الحديث غير صحيح بهذا الإسناد وقد أخرجه الإمام البخاري في =

٤٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى[١] ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا علي بن المبارك الهنائي[٢] ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة قال : سألت جابر بن عبد الله فقال : (لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال :

« جاورت[٣] بحراء ، فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً ، فنظرت عن يساري فلم أر شيئاً ، فنظرت من خلفي فلم أر شيئاً ، فرفعت رأسي فرأيت شيئاً بين السماء والأرض ، فأتيت خديجة فقلت : دثروني[٤] وصبوا عليَّ ماء بارداً

= تاريخه قال : قال علي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق به مع اختلاف في بعض الألفاظ . قال البخاري : لا يتابع عليه . (التاريخ ٧/ ٧٤) وساقه الحافظ الذهبي ثم قال : وقد روى نحوه سعيد بن خثيم الهلالي ، عن أسد بن عبد الله عن (ابن يحيى بن عفيف عن أبيه ، عن جده) ولم يصححهما البخاري . (الميزان ١/ ٢٢٣ـ ٢٢٤) .

قلت : في نظري أن قول الحافظ : « يحيى بن عفيف . . . الخ » خطأ صوابه يحيى بن أبي الأشعث ، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف . . . الخ .

(١) أبو العباس ، القرشي ، المعروف بالكديمي . متهم بوضع الحديث .

(٢) الهنائي : بضم الهاء . وتخفيف النون ممدودا . قال الحافظ : ثقة ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان ، أحدهما سماع ، والآخر إرسال ، تحديث الكوفيين عنه فيه شيء . من كبار السابعة . (التقريب ٢/ ٤٣) .

(٣) المراد بالمجاورة هنا : الاعتكاف . (انظر النهاية ١/ ٣١٣) .

(٤) أي غطوني بما أدفأ به . (النهاية ٢/ ١٠٠) .

فدثروني وصبوا عليّ ماء بارداً ، فنزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴾ »)[1] .

٤٤١ ـ حدثنا محمد بن غالب[2] ، حدثنا عبد الصمد بن محمد بن النعمان ، حدثنا زهير ، عن أبي الزبير[3] ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « لا عدوى ولا طيرة ، ولا غول[4] »[5] .

٤٤٢ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا الكديمي وهو متهم . لكن الحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثني يحيى ، حدثنا وكيع ، عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير : « سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال : ﴿ ياأيّها المُدّثِّر ﴾ قلت : يقولون : (اقرَأْ باسمِ ربّك الذي خلَقَ) فقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له ، مثل الذي قلت ، فقال . . . » وذكر الحديث . (صحيح البخاري مع الفتح ٨/٦٧٦ـ ٦٧٧) . وأخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن يحيى ، به . (صحيح مسلم ١/ ١٤٤) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١١/ب ـ ١٢/أ) .

(٢) التمتام ، ثقة ، يخطىء ، وهم في أحاديث .

(٣) محمد بن مسلم . صدوق . يدلس .

(٤) قال ابن الأثير : جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس ، فتتغول تغولاً : أي : تتلوّن تلوناً في صور شتّى وتغولهم : أي تضلّهم عن الطريق ، وتهلكهم ، فنفاه النبي ﷺ وأبطله . (النهاية ٣/ ٣٩٦) .

(٥) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام مسلم من رواية شيخيه أحمد بن يونس ، ويحيى بن يحيى قال الأول : حدثنا زهير . وقال الثاني : أخبرنا أبو خيثمة به . (صحيح مسلم ٤/ ١٧٤٤) .

زهير ، عن أبي إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر[1] ، عن النبي ﷺ قال :

« **من أتى الجمعة فليغتسل** »[2] .

٤٤٣ ـ حدثنا محمد بن يونس[3] ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير[4] ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من لم يجد نعلين فليلبس خفين ، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل** »[5][6] .

٤٤٤ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو غسان ،

---

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب . الصحابي المعروف .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وشيخه وهما ثقتان .
والحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى ، عن هناد بن السري ، عن أبي بكر بن عياش (تحفة الأشراف ٦/ ١٩١ـ ١٩٢) وعن عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن عن سفيان ، عن أبي إسحاق (تحفة الأشراف ٦/ ٢٦١) .
وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا عمر بن عبيد ، عن أبي إسحاق به (سنن ابن ماجة ١/ ٢٤٦) .
وتقدم عند المصنف برقم (٣٨٠) وذكرنا في تخريجه أنه عند البخاري ومسلم .

(٣) الكديمي ، متهم بالوضع .

(٤) محمد بن مسلم . صدوق يدلس .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا الكديمي . وهو متهم . لكن الحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهر به (صحيح مسلم ٢/ ٨٣٦) .

(٦) (٦٤ ـ ب ـ م) .

حدثنا زهير ، ثنا عروة بن عبد الله بن قشير أبو مهل ، قال : حدثني معاوية بن قرة ، عن أبيه[1] قال :

« أتيت النبي ﷺ ، في رهط من مزينة فبايعناه ، وإن قميصه لمطلق ، قال : فبايعناه[2] ، ثم أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ، قال عروة : فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء ـ ولا صيف ـ[3] إلا مطلقي أزرارهما[4] ، لا يزران أبداً »[5] .

٤٤٥ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا زهير ، أنه سمع علي بن زيد بن جدعان[6] قال : حدثني عبد

---

(١) قرة بن إياس بن هلال ، المدني ، أبو معاوية ، صحابي نزل البصرة ، وهو جد إياس القاضي ، مات سنة أربع وستين . (التقريب ٢/ ١٢٥) .

(٢) في (ظ) : « فيما يعناه » وهو تحريف .

(٣) قال ابن الأثير : الزر واحد الأزرار التي تشد بها الكُلَل والستور (النهاية ٢/ ٣٠٠) .

قلت : وهي ما يستعمل الآن في شد جيوب الثياب .

(٤) زيادة من (ت) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا الحربي ، وعروة وهما ثقتان .

والحديث أخرجه أبو داود . قال : حدثنا النفيلي وأحمد بن يونس قالا : حدثنا زهير به (سنن أبي داود ٤/ ٣٤٢ـ ٣٤٣) وعلق هذا السند على حاشية (ت) وأخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريت ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير به غير أنه لم يقل : « قال عروة . . . الخ » . (الشمائل ٣٣) . وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا ابن دكين ـ أبو نعيم ـ به مختصراً . لم يقل : « ثم أدخلت يدي . . . الخ » (سنن ابن ماجة ٢/ ١١٨٤) .

(٦) ضعيف .

الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه[1] قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أيّ الناس أفضل ؟ قال : « **من طال عمره وحسن عمله** » ، قال : فأي الناس شرّ ؟ قال : « **من طال عمره وساء عمله** »[2] .

٤٤٦ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، حدثنا الهيثم بن جميل ، حدثنا زهير ، عن زياد بن خيثمة ، عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة[3] قال : قال النبي ﷺ :

« **لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش** » ، فلما رجع إلى منزله ، أتيته فقلت : ثم يكون ماذا ؟ قال : « **يكون الهرج**[4] »[5] .

---

(١) نفيع بن الحارث بن كلدة ، بفتحتين ، ابن عمرو ، الثقفي ، أبو بكرة . صحابي ، مشهور بكنيته ، وقيل اسمه مروح ، بمهملات ، أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ، ومات بها ، سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . (التقريب ١/ ٣٠٦) .

(٢) في سند هذه الرواية علي بن زيد بن جدعان قال الحافظ : ضعيف . قلت : وهو من رجال مسلم والحديث أخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي ، أخبرنا خالد بن الحارث ، أخبرنا شعبة ، عن علي بن زيد به . غير أنه قال « أيّ الناس خير » . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٦/ ٦٢٢) وقد تقدم عند المصنف راجع رقم (٢٤٦) .

(٣) صحابي ابن صحابي .

(٤) المراد به هنا القتال وكثرة الفتن . (انظر النهاية ٥/ ٢٥٦) .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لكن الحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا ابن نفيل ، حدثنا زهير به ولم يذكر لفظ الحديث . وقال : « بهذا =

٤٤٧ ـ حدثنا أبو الوليد بن برد ، **حدثنا** الهيثم بن جميل ، حدثنا زهير ، عن جابر[١] ، عن عامر قال :

دخلت عليّ فاطمة بنت قيس[٢] فقلت لها : حدثينا في قضاء

= الحديث ـ يعني حديثاً قبله ولفظه : « لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم تجتمع عليه الأمة ، ـ قال جابر ـ : فسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه ، قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش » ـ زاد : فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : « ثم يكون الهرج » (سنن أبي داود ٤/ ٤٧١ـ ٤٧٢) .

وأخرجه الإمام البخاري مختصراً ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يكون اثنا عشر أميراً ـ فقال كلمة لا أسمعها ـ فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش » . (صحيح البخاري مع الفتح ١٣/ ٢١١) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير به ولفظه : « لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر خليفة » ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت علي ، فسألت أبي ، ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : « كلهم من قريش » . وأخرجه بسنده من طريق سماك ، عن جابر بن سمرة ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث . ولم يذكر : « لا يزال أمر الناس ماضياً » .

وأخرجه من طريق أخرى عن سماك به أتم ، وأخرجه من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة قال : قال النبي ﷺ مثله . وأخرجه من طريقين عن ابن عون عن الشعبي به (صحيح مسلم ٣/ ١٤٥٢ـ ١٤٥٣) .

(١) ابن يزيد الحارث ، الجعفي ، ضعيف .

(٢) ابن خالد ، الفهرية ، صحابية مشهورة ، كانت من المهاجرات

النبي ﷺ فيك ، قالت : دخلت على النبي ﷺ ومعي أخو زوجي ، فقلت : إن زوجي طلقني ، وإن هذا يزعم أن ليس لي سكنى ولا نفقة . قال : « **بلى ، لك سكنى ونفقة** » . قال : إن زوجها طلقها ثلاثاً[1] . فقال النبي ﷺ : « **إنما السكنى والنفقة على من له عليها الرجعة** » . قالت : فلما قدمت الكوفة ، طلبني الأسود بن يزيد يسألني عن ذلك ، وإن أصحاب ابن مسعود يقولون : لها السكنى والنفقة[2] .

= الأول . (التقريب ٤٧١) .

(١) (٦٥ ـ أ ـ م) .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد لكن الحديث أخرجه الإمام أحمد قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا مجالد قال : حدثنا عامر قال : قدمت المدينة ، فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني أن زوجها طلقها . فذكر الحديث ضمن حديث الجساسة الطويل . وليس فيه « فلما قدمت الكوفة . . . الخ » (المسند ٦/ ٣٧٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨) .

قلت : وترجم الإمام البخاري لهذه القصة فقال : باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله : ﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ﴾ (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٤٧٧) قال الحافظ : لم أرها في البخاري وإنما ترجم لها كما ترى ، وأورد أشياء من قصتها بطريق الإشارة إليها ، ووهم صاحب العمدة فأورد حديثها بطوله في المتفق عليه . (فتح الباري ٩/ ٤٧٨) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا هشيم ، أخبرنا سيار ، وحصين ومغيرة ، وأشعث ، ومجالد ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وداود وكلهم عن الشعبي قال : دخلت على فاطمة بنت قيس . فذكر نحوه . وأخرجه من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن فاطمة مع اختلاف في ألفاظ الحديث بالزيادة =

٤٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن غالب بن حرب[١] قال : حدثني عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري ، عن مسلم الأعور[٢] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال :

« **نصرت بالصَّبا ، وأُهْلِكتْ عادٌ بالدَّبُور** »[٣] .

٤٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ : إني لأحب الجمال ، حتى إني لأحب أن يكون في علاقة سوطي ، قال :

« **إنك ما تسفه الحق وتغمص الناس ، فإن الجمال حسن ، إن الله جميل يحب الجمال** »[٤] .

٤٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن مسلم ، عن مجاهد[٥] ، عن ابن عباس قال :

= والنقص ، والحديث له طرق عن فاطمة (صحيح مسلم ٢/ ١١١٤ـ ١١٢١) .

(١) التمتام . ثقة ، يخطىء وهم في أحاديث .

(٢) مسلم بن كيسان . ضعيف .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد والحديث تقدم تخريجه راجع رقم (٢٤٤) وسيأتي من طريق أخرى عن مجاهد عند المصنف برقم ٤٦٠ . ورجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وهو ثقة .

(٤) الحديث لم أعثر عليه من رواية ابن عباس لكن الإمام أحمد أخرجه من حديث أبي ريحانة (المسند ٤/ ١٣٣ ، ١٣٤) وأصله عند الإمام مسلم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . (صحيح مسلم ١/ ٩٣) .

(٥) تقدم جميع رجال السند وهم ثقات إلا مسلما فإنه ضعيف .

« بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن فقال : « **علمهم الشرائع ، واقض بينهم** » ، قال : لا علم لي بالقضاء . قال : فدفع في صدره وقال : « **اللهم اهده للقضاء** » ، فنهاهم عن الدباء ، والحنتم والمزفت »[1] .

٤٥١ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن مسلم[2] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« **لولا تضعف أمتي ، لأمرتهم بالسواك** »[3] .

٤٥٢ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ورقاء ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :

أهدي للنبي ﷺ حلّةُ حرير ، فلبسها مرة ، ثم أعطاها علياً

---

(١) هي جرار تستعمل لحفظ الشراب (أنظر ترتيب القاموس ٢/ ١١٤ ، ١/ ٧٢٢) ، والحديث لم أعثر عليه من حديث ابن عباس . لكن أخرج الإمام أحمد بسنده عن علي قال : « بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن ، قال : قلت : تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ، ولا علم لي بالقضاء ؟ قال : إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، قال : فما شككت في قضاء بين اثنين بعد » (المسند ١/ ٨٣ ، ١٣٦ ، ١٤٩) وجاء هذا الحديث بمتنه وسنده مؤخراً في (ح) و(ظ) بعد حديث رقم (٤٥١) .

(٢) ابن كيسان . أبو عبد الله ، الأعور ، ضعيف .

(٣) في سنده مسلم بن كيسان ضعيف .
والحديث أخرجه الطبراني بسنده من طريقين عن مسلم به (المعجم الكبير ١١/ ٨٥ ، ٨٧) وذكره الهيثمي وقال : رواه البزاز ـ أيضاً ـ من طريق مسلم بن كيسان وهو ضعيف وقال البزاز : لا بأس به . (مجمع الزوائد ٢/ ٩٧) .

فلبسها ، فقال له النبي ﷺ : « **لا أرضاها لك** » ، قال : فما أصنع بها ؟[1] قال : « **شققها خمراً لنسائك** »[2] .

٤٥٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا شبابة قال : حدثنا ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ قال :

« **إن الله تعالى يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر ، كلاهما يدخل الجنة ، رجل يقاتل ويستشهد فيدخل الجنة ، ثم يتوب الله تعالى على قاتله فيسلم ، فيقاتل في سبيل الله فيستشهد فيدخل الجنة** »[3] .

---

(١) (٦٥ ـ ب ـ م) .

(٢) لم أعثر عليه من حديث ابن عباس ، لكن الحديث أخرجه الإمام مسلم من حديث علي فقال : حدثنا محمد بن المثنىٰ ، حدثنا عبد الرحمن « يعني ابن مهدي » حدثنا شعبة عن أبي عون قال : سمعت أبا صالح يحدث عن علي قال : « أُهدِيَتْ لرسول الله ﷺ حلة سِيَراء ، فبعث بها إليَّ ، فلبستها ، فعرفت الغضب في وجهه ، فقال : إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ، إنما بعثت بها إليك لتشققها خمراً بين نسائك .

ومن طريق أخرى عن أبي عون به ولفظه « أن أكيدردومة أهدى إلى النبي ﷺ ثوب حرير ، فأعطاه علياً فقال : شققه خمراً بين الفواطم » وأخرجه من طريق أخرى عن علي . (صحيح مسلم ٣/ ١٦٤٤ـ ١٦٤٥) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا أحمد بن عبيد الله النرسي وهو ثقة أمين . والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، به . غير أن فيه : « قالوا : كيف يا رسول الله » . وأخرجه من طريق أخرى عن سفيان به غير أنه =

٤٥٤ ـ ومن ها هنا قرىء على الشافعي[١] قال : حدثنا[٢] أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء[٣] قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« **إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ، ويقال لهم : أحيوا ما خلقتهم** »[٤] .

٤٥٥ ـ **حدثنا** موسى بن سهل الوشاء ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة ، عن أيوب عن نافع[٥] ، عن ابن عمر قال :

= قال « بهذا الإسناد مثله » وأخرجه من طريق أخرى عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ . فذكر مثله . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ ب) .

(١) في (ت) زيادة بعد الشافعي : « حدثنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع » .

(٢) في (ظ) : « أنا » بدل : « قال حدثنا » .

(٣) ضعيف .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا الوشاء وهو ضعيف .
والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب به (صحيح البخاري مع الفتح ١٣/ ٢٥٨) .
وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا : حدثنا حماد (ح) وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل يعني ابن عليه (ح) وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا الثقفي ، كلهم عن أيوب به لكنه لم يذكر اللفظ . قال : « بمثل حديث عبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ » ـ قلت : ولفظه : « الذين يصنعون الصور » الحديث . (صحيح مسلم ٣/ ١٦٧٠) . وسيأتي عند المصنف بألفاظ . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ ب) .

(٥) تقدم جميع رجال السند وهم ثقات إلا الوشاء فإنه ضعيف .

« نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن ، مخافة أن يناله العدو »[1] .

٤٥٦ ـ حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، عن عبادة بن الصامت[2] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا الوشاء وهو ضعيف وهو عند الذهبي في السير ٩/ ١٦٨ بلفظ نهى : « أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو » لكن الحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا أبو الربيع العتكي ، وأبو كامل قالا : حدثنا حماد ، عن أيوب به ولفظه : « قال رسول الله : لا تسافروا بالقرآن ، فإني لا آمن أن يناله العدو » قال أيوب : فقد ناله العدو ، وخاصموكم به .

وقال مسلم : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن عليه ـ (ح) وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان والثقفي ، كلهم عن أيوب (ح) وحدثنا ابن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرنا الضحاك ـ يعني ابن عثمان ـ جميعاً ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . وفي حديث ابن عليه والثقفي : « فإني أخاف » وفي حديث سفيان ، وحديث الضحاك بن عثمان « مخافة أن يناله العدو » .

وقال مسلم أيضاً : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن نافع به ولفظه : « نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو » . (صحيح مسلم ٣/ ١٤٩٠ـ ١٤٩١) . وأخرجه أحمد (٢/ ٦) عن إسماعيل بن علية ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ ب) .

(٢) ابن قيس ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو الوليد ، المدني ، أحد النقباء ، بدري مشهور ، مات بالرملة ، سنة أربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية . (التقريب ١/ ٣٩٥) .

« الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، يداً بيد ، والشعير بالشعير مثلاً بمثل ، يداً بيد ، والتمر بالتمر مثلاً بمثل ، يداً بيد ، قال : حتى ذكر الملح مثلاً بمثل ، يداً بيد »[1] فقال معاوية : إن هذا لا يقول شيئاً ـ فقال عبادة : إني والله ما أبالي أن لا أكون بأرضكم هذه » .

---

(١) رجاله ثقات . أخرجه الذهبي في السير ٦/ ١٧٨ من هذا الطريق .

وقال : أخرجه النسائي وحده ، له علة جاء عن حكيم ، قال : أخبرت عن عبادة .

قلت : ذكر الذي حكيماً من الرواة عن عبادة ولم يعقب بشيء . وفي لفظ الحديث عند الذهبي « أيّ والله » .

والحديث أخرجه النسائي قال : أخبرنا هارون بن عبد الله قال : حدثنا أبو أسامة قال : قال إسماعيل : حدثنا حكيم بن جابر (ح) وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيل . به ولفظه « سمعت رسول الله ﷺ يقول : الذهب الكفة بالكفة ولم يذكر يعقوب الكفة بالكفة . وذكر قول معاوية وقول عبادة وزاد فيه : « إني أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك » . (سنن النسائي ٧/ ٢٧٧) .

وأصله عند الإمام مسلم قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار ، فجاء أبو الأشعث ، قال : قالوا : أبو الأشعث أبو الأشعث فجلس فقلت له : حدث أخانا حديث عبادة بن الصامت قال : نعم . غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة ، فكان فيما غنمنا ، آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلاً أن يبيعها ، في أعطيات الناس ، فتسارع الناس في ذلك ، فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ . وذكر الحديث . وهو أتم من لفظ المصنف ، شمل الأصناف الستة وقال : « لنحدثن بما سمعناه من رسول الله ﷺ وإن كره معاوية (صحيح مسلم ٣/ ١٢١٠) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٠/ ب) .

٤٥٧ ـ حدثنا الحارث بن محمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى ابن سعيد، عن عبيد الله بن زحر[١]، أنه سمع أبا سعيد[٢] الرعيني[٣] ، يحدث عن عبد الله بن مالك ، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يذكر: أن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت حافية، غير مختمرة ، فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :

« مر أختك فلتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام »[٤] .

---

(١) عبيد الله بن زحر، بفتح الزاي ، وسكون المهملة ، الضمري مولاهم، الأفريقي ، قال الحافظ : صدوق يخطىء ، من السادسة (التقريب ١/ ٥٣٣) .

(٢) (٦٦ ـ أ ـ م) .

(٣) جعثل ، بضم الجيم ، والمثلثة ، بينهما مهملة ساكنة ، ابن هاعان بتقديم الهاء . الرُّعيني ، براء مضمومة وعين مهملة ، مصغراً ، القتباني ، بكسر القاف ، وسكون المثناة . بعدها موحدة ، أبو سعيد ، المصري . (التقريب ١/ ١٢٨) .

(٤) الحديث حسن بهذا الإسناد ، وأخرجه الذهبي في السير ٥/ ٤٧٥ من هذا الطريق وقال : هذا حديث غريب فرد . وذكر أنه عند أي داود والترمذي . قلت : أخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال أخبرني يحيى بن سعيد الأنصاري به (سنن أبي داود ٣/ ٥٩٦)

وأخرجه الإمام الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ـ الأنصاري ـ به قال الترمذي : وهذا حديث حسن . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٥/ ١٤٩) .

وأخرجه ابن ماجه قال : حدثنا علي بن نمير ، عن يحيى بن سعيد =

٤٥٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هاشم بن سعد[١] ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بن جريج قال :

« قلت لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن ، رأيتك تحب هذه النعال السبتية[٢] ، وتستحب هذه الخلوق[٣] ، ولا تستلم من البيت إلا هذين الركنين ، فقال : أما هذه النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبسها ، ويتوضأ فيها ، وأما الخلوق فإنه كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ ، وما رأيت رسول الله ﷺ يستلم إلا هذين الركنين »[٤] .

= ـ الأنصاري ـ به (سنن ابن ماجه ١/ ٦٨٩) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٠/ ب ـ ١١/ أ) .

(١) المدني ، أبو عباد أو أبو سعيد ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، مات سنة ستين ـ ومائة ـ أو قبلها . (التقريب ٢/ ٣١٨) .

(٢) بكسر السين ، والسِّبَتُ : جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال . وإنما أنكر عليها لبسها لأنها من لباس أهل النعمة (النهاية ٢/ ٣٣٠ ، ٣٣١) .

(٣) طيب كان معروفاً لهم . وهو مركب يتخذ من الزعفران وغيره . وتغلب عليه الحمرة ، والصفرة وردت إباحته تارة ، والنهي تاره . والنهي أكثر وأثبت وإنما نهي عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالاً له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . (النهاية ٢/ ٧١) بتصرف .

(٤) رجاله ثقات عدا هشام فإنه صدوق له أوهام .
والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريج أنه قال =

٤٥٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد الصايغ ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الجبار بن وائل[١] ، عن أبيه قال[٢] :

« صليت خلف رسول الله ﷺ فأخذ يقرأ غير المغضوب عليهم

= لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما : رأيتك تصنع أربعاً ، لم أر أحداً من أصحابك يصنعها ، قال : ما هي يا بن جريج ؟ قال : رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين . فذكر الحديث غير أنه قال : « ورأيتك تصبغ بالصفرة ـ يعني الخلوق ـ وزاد الرابعة « ورأيتك إذا كنت بمكة ، أَهَلَّ الناس إذا رأوا الهلال ، ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية ، وجاء جواب ابن عمر عن هذه الفقرة بـ « وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته » . (صحيح البخاري مع الفتح ١٠/ ٣٠٨) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك به . وأخرجه من طريق أخرى عن عبيد قال : حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بين حج وعمرة ، ثنتي عشرة مرة ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، لقد رأيت منك أربع خصال ، ـ قال مسلم ـ : وساق الحديث بهذا المعنى ، إلا في قصة الإهلال فإنه خالف رواية المقبري ، فذكره بمعنى سوى ذكره إياه (صحيح مسلم ٢/ ٨٤٤ ـ ٨٤٥) .

(١) ابن حُجْر، بضم المهملة ، وسكون الجيم ، قال الحافظ : ثقة ، لكنه أرسل عن أبيه ، مات سنة اثنتي عشرة ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٤٦٦) .

(٢) وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ، الحضرمي ، صحابي جليل ، كان من ملوك اليمن ، ثم سكن الكوفة ، مات في ولاية معاوية (التقريب ٢/ ٣٢٩) .

ولا الضالين . قال : آمين ، يجهر بها »[1] .

٤٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال : حدثني مسلم بن إبراهيم ، أنبأنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا الصايغ وهو ثقة . والحديث أخرجه النسائي قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق به ولفظه « صليت خلف رسول الله ﷺ ، فلما افتتح الصلاة كبر ، ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه . ثم يقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما فرغ منها قال : آمين يرفع بها صوته » . وقال النسائي أيضاً : أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال : حدثنا مخلد قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه غير أنه قال : « رفع يديه أسفل من أذنيه ، فلما قرأ المغضوب عليهم ولا الضالين ، قال : آمين ، فسمعته وأنا خلفه ، قال : فسمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول : الحمد لله حمداً كثيراً ، طيباً مباركاً فيه ، فلما سلم النبي ﷺ من صلاته ، قال : من صاحب الكلمة في الصلاة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، وما أردت بها بأساً ، قال النبي ﷺ : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً ، فما نهنهها شيء دون العرش . (سنن النسائي ٢/ ١٢٣ ، ١٤٥ ـ ١٤٦) .

وأخرج شطر الحديث الأخير ابن ماجه قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق به . (سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٤٩) وفي الصلاة أخرج الشطر الأول فقال : حدثنا محمد بن الصباح ، وعمار بن خالد الواسطي قالا : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق به . ولفظه « صليت مع النبي ﷺ ، فلما قال : ولا الضالين . قال : آمين . فسمعناها » (سنن ابن ماجه ١/ ٢٧٨) .

« **نصرت بالصبا**[1] ، **وأهلكت عاد بالدبور** »[2] .

٤٦١ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا أبو عمر الحوضي البصري ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد بن حنين[3] ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ[4] قال :

« **الشهر تسع وعشرون** »[5] .

٤٦٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي[6] ، حدثنا

---

(١) المعروف أن الصبا : هي الريح التي تأتي من الشرق ، وتقابلها الدبور ، قال ابن الأثير : وقد اختلف العلماء في جهات الريح ومهابّها اختلافاً كثيراً (النهاية ٢/ ٩٨) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب وهو ثقة .
والحديث تقدم تخريجه راجع رقم (٢٤٤) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٣/ أ) . وتقدم أيضاً من طريق أخرى عن مجاهد . وفي سنده مسلم الأعور ضعيف انظر رقم (٤٤٨) .

(٣) عبيد بن حنين . بنونين ، مصغراً ، المدني ، أبو عبد الله . قال الحافظ : ثقة ، قليل الحديث . مات سنة خمس ومائة . وله خمس وسبعون سنة . ويقال أكثر من ذلك . (التقريب ١/ ٥٤٢) .

(٤) (٦٦ ـ ب ـ م) .

(٥) هذا السند رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب ثقة . وقد تقدم عند المصنف من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أتم . (راجع رقم ١٨٨) وكذلك من حديث سعد بن أبي وقاص مختصراً (راجع رقم ٣٥٣) .

(٦) الباغندي ، لا بأس به .

محمد بن عبد الله الأنصاري[1] ، حدثنا أشعث[2] ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أفطر الحاجم والمحجوم** »[3] .

٤٦٣ ـ حدثنا محمد بن سليمان[4] ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا جعفر أبو الوفاء[5] ، عن أبيه[6] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«**المسوفات من النساء التي تقول لزوجها : سوف وسوف**[7] ،

---

(١) ابن زياد ، أبو سلمة ، البصري ، مشهور بكنيته ، ومنهم من سماه محمد بن عمر بن عبد الله . قال الحافظ : كذبوه . من الثامنة . جاوز المائة . (التقريب ٢/ ١٧٧) .

(٢) أشعث بن عبد الله بن جابر ، الحداني ، بمهملتين مضمومة ، ثم مشددة ، الأزدي ، بصري يكنى أبا عبد الله ، قد ينسب إلى جده وهو الحملي ، بضم المهملة ، وسكون الميم ، قال الحافظ : صدوق من الخامسة (التقريب ١/ ٨٠) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، وذكر المزي أن النسائي أخرجه في سننه الكبرى ، عن أحمد بن عبده ، عن سليم بن أخضر ، عن أشعث ، به . وقال : اختُلِفَ فيه على الحسن . (تحفة الأشراف ١/ ٤٤) .

(٤) أبو بكر الباغندي ، الواسطي ، لا بأس به .

(٥) جعفر بن أبي جعفر : ميسرة الأشجعي الرازي ، أبو الوفاء ، متروك . (المجروحين ١/ ٢١٤ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٠٤ ، ٤١٨) .

(٦) ميسرة أبو جعفر الأشجعي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكره بعدالة أو جرح . (الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٢) .

(٧) قال ابن الأثير : هي التي إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه وقالت : سوف أفعل ، والتسويف المطل والتأخير . (النهاية ٢/ ٤٢٢) .

حتى تعمي عينك »[1] .

٤٦٤ ـ حدثنا محمد بن سليمان[2] ، حدثنا عبيد الله بن موسى[3] ، حدثنا يونس ابن أبي إسحاق[4] ، عن أبي داود[5] ، عن أبي الحمراء[6] قال : قال رسول الله ﷺ :

« من غشنا فليس منا »[7] .

---

(١) في إسناده جعفر بن أبي جعفر ، وهو متروك وأبوه مجهول . لكن ذكره ابن الجوزي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة قال : « لعن رسول الله ﷺ المسوفة والمغلسة ، فأما المسوفة : التي إذا أرادها زوجها قالت : سوف ، وسوف ،ـ والآن . (أحكام النساء ٣٢٥ ـ ٣٢٦) . وذكره الهيثمي : عن أبي هريرة غير أنه زاد في لفظه : (والمغلسة) بالغين المعجمة قال : وأما المغلسة فالتي إذا أرادها زوجها قالت : إني حائض ، وليست بحائض . قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف متروك . (مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٦) .

قلت : هو كذلك انظر (مسند أبي يعلى ورقة ٢٩٣) وجاء عن ابن عمر مرفوعاً مثله . (انظر المجمع ٤/ ٢٩٦) .

(٢) أبو بكر ، الواسطي ، لا بأس به .

(٣) ابن أبي المختار ، العبسي . ثقة . كان يتشيع .

(٤) السبيعي . صدوق يهم قليلاً .

(٥) نفيع بن الحارث ، أبو داود ، الأعمى ، مشهور بكنيته . كوفي . ويقال له : نافع . قال الحافظ : متروك . وقد كذبه ابن معين . من الخامسة . (التقريب ٢/ ٣٠٦) .

(٦) هلال بن الحارث ، أو ابن ظفر . مولى النبي ﷺ . نزل حمص . (التقريب ٢/ ٤١٣) .

(٧) الرواية تالفة بهذا الإسناد . وأخرجه الحافظ الذهبي بسنده من طريق أبي بكر الشافعي وقال : أخرجه ابن ماجه وحده من طريق أبي نعيم ، =

٤٦٥ ـ حدثنا محمد بن سليمان[١] ، حدثنا عبيد الله بن موسى[٢] ، وثابت الزاهد[٣] ، وخلاد بن يحيى[٤] ، قالوا : حدثنا

= عن يونس ، عن أبي داود ، واسمه نفيع واهي الرواية . (معجم الشيوخ ١/ ٢٨٨) .

والحديث أخرجه ابن ماجه قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق به . وأوله : « رأيت رسول الله ﷺ مر بجنبات رجل عنده طعام في وعاء ، فأدخل يده فيه فقال : لعلك غششت . . . » الحديث (سنن ابن ماجه ٢/ ٧٤٩) قال محمد فؤاد : في الزوائد . . أبو الحمراء اتفقوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم ، وأجمعوا على ترك الرواية عنه ، ونسبه ابن معين إلى الوضع . (المصدر السابق) .

قلت : لم أعثر على شيء من تلك الأقوال بل وجدت العكس . فالإمام البخاري يقول : أبو الحمراء له صحبة وساق بالسند عنه أنه قال : صحبت النبي ﷺ تسعة أشهر ، فكان إذا أصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة فيقول : السلام ـ عليكم ـ أهل البيت ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً ﴾ (التاريخ ٩/ ٢٥ ـ ٢٦) ويقول ابن معين : أبو الحمراء صاحب رسول الله ﷺ ، اسمه هلال بن الحارث ، كان يسكن بحمص ، قال يحيى بن معين : وقد رأيت بها غلامين من ولده . (التاريخ ٢/ ٧٠٢) .

(١) أبو بكر ، الواسطي ، لا بأس به .

(٢) ابن أبي المختار ، العبسي ، ثقة ، كان يتشيع .

(٣) ثابت بن محمد ، العابد ، أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل ، قال الحافظ : صدوق زاهد يخطىء في أحاديث ، مات سنة خمس عشرة ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ١١٧) .

(٤) ابن صفوان ، السلمي ، أبو محمد الكوفي ، نزل مكة . قال الحافظ : صدوق ، رمي بالإرجاء . وهو من كبار شيوخ البخاري ، =

مسعر ، عن محارث بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال : دخلت المسجد ضحى فإذا رسول الله ﷺ قاعد . فقال :

« **قم فصل ركعتين** »[1] .

٤٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث[2] ، حدثنا أبو هريرة الجبلي[3] ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عُبَيْد الله بن عمر ،

= مات سنة ثلاث عشرة وقيل : سبع عشرة ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٢٣٠) .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن سليمان الباغندي وهو لا بأس به . وبسنده من طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي أخرجه الإمام الذهبي في السير ٧/ ١٧٠ . والحديث أخرجه الإمام البخاري عن خلاد به في موضعين وزاد فيه : « وكان لي عليه دَيْن . فقضاني وزادني » وأخرج هذه الزيادة من رواية شيخه ثابت بن محمد ، حدثنا مسعر به . وقال أيضاً : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن محارب به ولفظه : « بعث من النبي ﷺ بعيراً في سفر ، فلما أتينا المدينة قال : إئت المسجد فصل ركعتين ، فوزن ـ قال شعبة : أراه ـ فوزن لي فأرجح ، فما زال منها شيء ، حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة » .

وأخرجه من رواية شيخه سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة به ولفظه : « كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فلما قدمنا المدينة قال لي : ادخل فصل ركعتين » صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٥٣٧ ، ٥/ ٥٩ ، ٢٢٥ ، ٦/ ١٩٣) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي حدثنا شعبة به وفي موضع آخر أتم . (صحيح مسلم ١/ ٤٩٦ ، ٣/ ١٢٢٣) .

(٢) الباغندي ، أبو بكر الواسطي . لا بأس به .

(٣) لم أعثر عليه .

عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر[1] قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تأكلوا بالشمال ، فإن الشيطان يأكل بشماله »[2] .

٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى[3] قال : حدثنا عبد الكريم بن روح[4] ، حدثنا هشام بن زياد[5] قال : حدثني أبي[6] ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام[7] ، عن أبيه[8] قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب . الصحابي الجليل وأحد المكثرين عن رسول الله ﷺ .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن سليمان الباغندي ، وهو لا بأس به . وشيخه أبو هريرة لم أعثر عليه .

والحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن سالم فقال : حدثنا أبو الطاهر وحرملة « قال أبو الطاهر : أخبرنا . وقال حرملة : حدثنا » عبد الله بن وهب ، حدثني عمر بن محمد حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، حدثه عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب به » (صحيح مسلم ٢/ ١٥٩٩) .

(٣) المعروف بالكديمي ، متهم بالوضع .

(٤) ابن عنبسة ، البزاز ، أبو سعيد ، البصري ، قال الحافظ : ضعيف ، مات سنة خمس عشرة ومائتين (التقريب ١/ ٥١٥) .

(٥) أبو المقدام ، المدني . متروك .

(٦) زياد ، والد أبي المقدام هشام . هكذا قال الحافظ في نسبه . وقال : ضعيف الحديث (لسان الميزان ٢/ ٤٩٩) .

(٧) أبو يعقوب ، الإسرائيلي ، المدني ، قال الحافظ : صحابي صغير . وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين . (التقريب ٢/ ٣٨١) .

(٨) عبد الله بن سلام ، بالتخفيف ، أبو يوسف . قيل : كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبد الله . مشهور ، له أحاديث وفضل . مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين . (التقريب ١/ ٤٢٢) .

« **اللهم بارك لأمتي في بكورها** »[1] .

٤٦٨ ـ حدثنا محمد بن يونس[2] ، حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين[3] ، حدثنا هشام بن حسان[4] ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد فإن فيه الضعيف والمتروك .

والحديث أخرجه أبو يعلى قال : ثنا عمار أبو ياسر ، ثنا هشام بن زياد أبو المقدام به . (مسند أبي يعلى لوحه ٣٤٦) .

وأخرجه الإمام أحمد من طرق من حديث صخر الغامدي (السند ٣/ ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٤/ ٣٨٤ ، ٩٣٠ ، ٣٩١) .

وأخرجه الإمام الترمذي وزاد : « قال : وكان إذا بعث سرية أو جيشاً ، بعثهم أول النهار » وكان صخر رجلاً تاجراً وكان إذا بعث تجاره بعثهم أول النهار ، فأثرى وكثر ماله . قال الترمذي : حديث صخر الغامدي حديث حسن ، ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) .

وأخرجه ابن ماجه أيضاً (سنن ابن ماجه ٢/ ٧٥٢) وأخرجه الطبراني (المعجم الكبير ٨/ ٢٨ ، ٢٩) وأخرجه الإمام أحمد من حديث علي (المسند ١٢/ ٢٢٩) وزاد فيه في موضع آخر « يوم خميسها » (المصدر السابق ١٠/ ٣٤٨) وأخرجه من حديث عبد الله بن مسعود (المصدر السابق ١٠/ ٢٥٦) ومن حديث ابن عمر أيضاً (المصدر السابق ١٢/ ٣٧٥) .

(٢) الكديمي ، متهم بالوضع .

(٣) صدوق ربما أخطأ .

(٤) أبو عبد الله ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، كان يرسل عن الحسن وعطاء .

« رأيت رسول الله ﷺ يتيمم بمريد النعم[1] ، وهو يرى بيوت المدينة »[2] [3] .

٤٦٩ ـ حدثنا محمد بن يونس[4] ، حدثنا نائل بن نَجيح[5] ،

---

(١) قال ياقوت الحموي : موضع على ميلين من المدينة وفيه تيمم ابن عمر . (معجم البلدان ٥/ ٩٨) .

وقد حققه العياشي رحمه الله فقال : إنه يقال له العطن ، والعطن : ومربد النعم : مترادفان وهو في المدينة داخلها ، وعنده ثنية الوداع الشامية بلا فارق ـ ثم ذكر أنه ـ قاس المسافة من مسجد الغمامة إلى ثنية الوداع ، فكانت كيلاً واحداً ، لم يبلغ الميل ، لأن الميل كما حققه كيل ونصف الكيل . (المدينة بين الحاضر والماضي ٨٩) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا الكديمي ، وهو متهم ، وشيخه عمرو بن محمد بن أبي رزين روى له الترمذي وهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث أخرجه البيهقي بسنده من طريق عمرو بن محمد به وذكر نحوه ومن طريق أخرى عن نافع ، عن ابن عمر « أنه أقبل من الجرف حتى إذا كان بالمربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر ، ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد الصلاة « قال البيهقي : وقد روي مسنداً عن النبي ﷺ وليس بمحفوظ . (السنن الكبرى ١/ ٢٢٤) .

قلت : لعله يريد بهذا القول رواية ابن رزين ولذلك عقبه بها والله أعلم .

(٣) (٦٧ ـ أ ـ م) .

(٤) الكديمي ، متهم بالوضع .

(٥) الحنفي ، أو الثقفي ، أبو سهل البصري ، أو البغدادي ، قال الحافظ : ضعيف ، من التاسعة (التقريب ٢/ ٢٩٧) .

حدثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن مصعب بن سعد[1] ، عن معاذ بن جبل قال : أشهد أن عمر في الجنة ، لأن ما رأى رسول الله ﷺ فهو حق ، فإن رسول الله ﷺ قال :

« **دخلت الجنة فرأيت بها قصراً فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لعمر . فأردت أن أدخله فذكرت غيرة عمر** » . فقال : يا رسول الله ، أعليك أغار ؟[2] .

٤٧٠ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن كزال ، حدثنا الحسن بن قزعة ، حدثنا سليمان بن أبي مسلم ، عن سليمان التيمي ، عن نافع ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) ابن أبي وقاص الزهري ، أبو زرعة المدني . قال الحافظ : ثقة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة . (التقريب ٢/ ٢٥١) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا الكديمي وهو متهم. وشيخه نائل ضعيف. والحديث أخرجه الذهبي بسنده من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي ، به . (السير ٧/ ١٧٠) .

وأخرجه الإمام أحمد من طريق وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة . به ولفظه : « أن معاذاً قال : والله إن عمر في الجنة ، وما أحب أن لي حمر النعم ، وإنكم تفرقتم قبل أن أخبركم ، لم قلت ذاك ، ثم حدثهم الرؤيا التي رأى النبي ﷺ في شأن عمر ، قال : ورؤيا النبي ﷺ حق » . (المسند ٥/ ٢٣٣) .

وأصل الحديث عند الإمام البخاري من حديث جابر . ومن حديث أبي هريرة (صحيح البخاري مع الفتح ٩/ ٣٢٠ ، ١٢/ ٤١٥) وحديث أبي هريرة في ٦/ ٣١٨ ، ٧/ ٤٠ ، ٩/ ٣٢٠ ، ١٢/ ٤١٥ ، ٤١٧) وهو في مسلم أيضاً .

« والله لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقاباً ، الحقبة بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً ، كل يوم كألف سنة مما تعدون »[1] .

٤٧١ ـ **حدثنا** ابن كزال ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة قال : حدثنا محمد بن بكير الحضرمي[2] قال : حدثنا أبو فضالة[3] عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كنت أغلف[4] لحية رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم »[5] .

٤٧٢ ـ **حدثنا** عمر بن حفص السدوسي قال : حدثنا أبو بلال الأشعري[6] قال : حدثنا قيس بن الربيع[7] ، عن أبي هاشم ، عن

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد بن كزال وقد وثقه مسلمة . وشيخه الحسن بن قزعة صدوق روى له الأربعة عدا أبي داود . والحديث ذكره الحافظ ابن كثير قال : قال البزار : حدثنا محمد بن مرداس ، حدثنا سليمان بن مسلم أبو العلاء قال : سألت سليمان التيمي ، هل يخرج من النار أحد ؟ فقال : حدثني نافع . به . ثم قال : سليمان بن مسلم بصري مشهور . (تفسير ابن كثير ٤/ ٤٦٣) .
قلت : وقد رجعت إلى مجمع الزوائد فلم يذكره الهيثمي .

(٢) أبو الحسن ، نزيل أصبهان . قال الحافظ : صدوق يخطىء ، قيل : إن البخاري روى عنه . (التقريب ٢/ ١٤٨) .

(٣) فرج بن فضالة بن النعمان ، التنوخي ، الشامي ، قال الحافظ : ضعيف ، مات سنة تسع وسبعين ـ ومائة ـ (التقريب ٢/ ١٠٨) .

(٤) المراد أنها تطيبها بمركّب من الطيب يسمى الغالية (انظر النهاية ٣/ ٣٧٩) .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . ذكره البنوري في كنز العمال برقم ١٢٤٤٦ منسوباً إلى ابن عساكر .

(٦) مرداس بن محمد بن الحارث . يغرب ويتفرد ، ولينه الحاكم .

(٧) صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه .

زاذان أبي عمر[1] ، عن سلمان الفارسي قال : قلت يا رسول الله ﷺ : إني قرأت في التوراة ، أن البركة في الطعام الوضوء قبله ، فقال رسول الله ﷺ :

« **البركة في الطعام الوضوء قبله وبعده** »[2] .

٤٧٣ ـ حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبو بلال الأشعري[3] ، عن حماد بن شعيب الحماني[4] ، عن حبيب بن أبي ثابت الكاهلي[5] ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **بني الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة**[6] **وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ،**

---

(١) الكندي ، يكنّى أبا عبد الله ، قال الحافظ : صدوق يرسل ، وفيه شيعية ، مات سنة اثنتين وثمانين (التقريب ١/ ٢٥٦) .

(٢) في سند هذه الرواية ضعف .
والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا قيس ، به وزاد « وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام » قال أبو داود : وهو ضعيف . (سنن أبي داود ٤/ ١٣٦) .
وأخرجه الترمذي من طريقين عن قيس بن الربيع به . قال الترمذي : لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع ، وقيس يضعف في الحديث . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٥/ ٥٧٨ ـ ٥٧٩) .

(٣) لينه الحاكم يغرب ويتفرد .

(٤) قال الحافظ : ضعفه ابن معين وغيره ، وقال يحيى مرة : لا يكتب حديثه . وقال البخاري : فيه نظر . وذكر الحافظ أقوالاً أخرى (لسان الميزان ٢/ ٣٤٨) .

(٥) ثقة ، فقيه . كثير الإرسال والتدليس .

(٦) (٦٢ ـ ب ـ م) .

وحج البيت »[1] .

٤٧٤ ـ **حدثنا** عمر بن حفص ، حدثنا سلم بن المغيرة الأزدي[2] قال : حدثنا مصعب بن ماهان[3] ، عن سفيان الثوري ،

---

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الترمذي قال : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن سعير بن الخمس التيمي ، عن حبيب بن أبي ثابت به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . (سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي ٧/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) .

قلت : حبيب بن أبي ثابت مدلس . وقد ذكره الحافظ في رجال الطبقة الثالثة وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . (طبقات المدلسين) .

لكن الحديث أخرجه الإمام البخاري من طريق أخرى عن ابن عمر فقال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ فذكره . وفي موضع آخر من طريق نافع أن رجلاً أتى ابن عمر فقال : « يا أبا عبد الرحمن ، ما حملك على أن تحج عاماً وتعتمر عاماً ، وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه ؟ قال : يا ابن أخي . وذكر الحديث . (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٤٩ ، ٨/ ١٨٣ ـ ١٨٤) .

وأخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . وأخرجه من طريق حنظلة ، به (صحيح مسلم ١/ ٤٥) .

(٢) جاء في (ت) سالم وهو خطأ ، صوابه ما أثبتناه . وهو سلم بن المغيرة ، أبو حنيفة الأسدي قال الحافظ : ضعفه الدارقطني وقال مرة : ليس بالقوي (لسان الميزان ٣/ ٦٥) وانظر (تاريخ بغداد ٩/ ١٤٦) .

(٣) المروزي ، نزيل عسقلان . قال الحافظ : صدوق ، عابد ، كثير =

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« توضأت أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، قد أصابته الهر قبل ذلك »[1] .

٤٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن روح المدائني[2] ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا أبو زبر ، حدثنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت :

« أهللت مع رسول الله ﷺ بعمرة في حجته »[3] قال الزهري :

= الخطأ مات سنة ثمانين ـ ومائتين ـ أو بعدها . (التقريب ٢/ ٢٥٢) .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

لكن الحديث أخرجه ابن ماجه قال : حدثنا عمرو بن رافع وإسماعيل بن توبة قالا : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن حارثة ، عن عمرة ، عن عائشة . به . (سنن ابن ماجه ١/ ١٣١) .

قلت : عمرو بن رافع مقبول لكنه مقرون بإسماعيل وهو صدوق وحارثه ابن أبي الرجال ضعيف .

وأخرجه الخطيب بسنده من طريق عمر بن حفص السدوسي به . قال الخطيب : ورواه عبد الله بن وهب ، عن الثوري . به أيضاً . وقال الخطيب : أخبرنا البرقاني قال : قالنا أبوالحسن الدارقطني : سلم بن المغيرة يكنّى أبا حنيفة ، وهو بغدادي ليس بالقوي . (تاريخ بغداد ٩/ ١٤٦ ـ ١٤٧) .

قلت : الحديث لا يقل عن درجة الحسن لغيره فضعف الأزدي وابن أبي الرجال محتمل .

(٢) أبو أحمد . المعروف بعبدوس . لا بأس به .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن روح وهو لا بأس به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ أ ـ ب) . والحديث لم أعثر عليه بهذه السياقة .

وسمعت غيرها يقول : « أهلّ رسول الله ﷺ بعمرة وحجة » .

٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا يحيى بن هاشم[١] ، حدثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« من توضأ فذكر الله عز وجل على وضوئه ، كان طهوراً لسائر جسده ، ومن توضأ ولم يذكر الله عز وجل لم يطهر منه إلا ما أصابه »[٢] .

---

(١) السمسار ، أبو زكريا ، الغساني . الكوفي قال الحافظ : كذبه ابن معين وقال النسائي وغيره : متروك . (الضعفاء والمتروكين ٣٠٢) . وقال ابن عدي : كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه (لسان الميزان ٦/ ٢٧٩) .

قلت : عبارة ابن عدي : « وهو يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ، وأبي حنيفة ، بالمناكير يضعها عليهم ، ويسرق حديث الثقات ، وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء ، وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير وموضوعات ، ومسروقات ، وهو في عداد من يضع الحديث (الكامل ٨/ ٤٨٩) .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الدارقطني من طريقين عن يحيى بن هاشم به ولفظه « إذاتطهر أحدكم فليذكر اسم الله ، فإنه يطهر جسده كله ، وإن لم يذكر اسم الله في طهوره ، لم يطهر منه إلا ما مر عليه الماء ، فإذا فرغ من طهوره فليتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب السماء » . قال الدارقطني : يحيى بن هاشم ضعيف (سنن الدارقطني ١/ ٧٣ ـ ٧٤) . وأخرجه البيهقي من طريق أخرى عن أبي زكريا يحيى بن هاشم به غير أنه قال : « فتحت له أبواب الرحمة » . (السنن الكبرى ١/ ٤٤) . وذكره الحافظ وقال : =

٤٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي ، ومحمد بن خالد بن يزيد الآجري قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس المسكين الذي ترده التمرة ـ ولا ـ[1] التمرتان ، ولا اللقمة ولا اللقمتان ، ولكن المسكين الذي لا يسل الناس شيئاً ، ولا يفطن بمكانه فيعطى »[2] .

= وفي إسناده يحيى بن هاشم السمسار وهو متروك . (تلخيص الحبير ١/ ٧٦) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/ أ) .

(١) زيادة من(ت) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا الباغندي محمد بن سليمان وهو لا بأس به . وشيخه الآجري ثقة وهو عند الذهبي من طريق ابن غيلان به (السير ٦/ ٢٤٢) .

والحديث أخرجه أبو داود قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا : حدثنا جرير ، عن الأعمش به . غير أنه قال : « والأكلة ، والأكلتان » (سنن أبي داود ٢/ ٢٨٣) .

وأخرجه الإمام البخاري من طريقين أخريين عن أبي هريرة . وفرقهما ولفظه في الطريق الأولى ، (ليس المسكين الذي ترده الأكلة ، والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي ، أو لا يسأل الناس إلحافاً) .

وفي الطريق الثانية « ليس المسكين الذي يطوف على الناس ، ترده اللقمة ، واللقمتان والتمرة ، والتمرتان ، ولكن المسكين الذي لا يجد غني يغنيه ، ولا يفطن به فيتصدق عليه ، ولا يقوم فيسأل الناس » (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) .

وبهذا اللفظ أخرجه الإمام مسلم ومن طريق أخرى عن أبي هريرة =

٤٧٨ ـ **حدثنا** الفضل بن الحسن بن محمد الأهوازي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم السواق ، حدثنا غالب بن عبيد الله[١] ، عن عباد بن منصور[٢] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : دخل رسول الله ﷺ البقيع فقال :

« السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين ، وإنا بكم لاحقون »[٣] .

= وفي آخره « إنما المسكين المتعفف ، إقرؤوا إن شئتم : لا يسألون الناس إلحافاً » . (صحيح مسلم ٢/ ٧١٩) .

(١) العقيلي ، الجزري ، قال الحافظ : قال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال الدارقطني وغيره متروك . (لسان الميزان ٤/ ٤١٤) .

قلت : ذكر أقوالاً عديدة تؤكد تركه . وانظر (الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٠١) .

(٢) أبو سلمة ، الناجي ، صدوق . رمي بالقدر ، وكان يدلس .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه البزار قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن داود السواق . به غير أنه قال : « من المسلمين والمؤمنين ، ورحم الله المستقدمين ، وإنا إن شاء الله لاحقون ـ يعني بكم » . قال البزار : لا نعلم أسند عباد عن نافع إلا هذا ، ولا رواه عنه إلا غالب . (كشف الأستار عن زوائد البزار ١/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩) قلت : تقدم نقل أقوال النقاد في غالب وأنه متروك . وقد ذكره الهيثمي وقال : فيه غالب بن عبيد الله وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٣/ ٦٠) بل قال : « ابن عبد الله » وهو خطأ صوابه ابن عبيد الله .

والحديث أصله عند الإمام مسلم من حديث عائشة وبريدة . وفرقهما . (صحيح مسلم ٢/ ٦٧٠ ـ ٦٧١) .

ومن حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر[1]

٤٧٩ ـ حدثنا معاذ بن المثنّى قال : حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن ، حدثنا أفلح بن حميد ، عن القاسم بن محمد[2] ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ لحرمه[3] حين أحرم ، ولحله حين أحل ، قبل أن يطوف بالبيت »[4] .

---

(١) (٦٨ ـ أ ـ م) .

(٢) ابن أبي بكر ، أحد الفقهاء بالمدينة ، ثقة .

(٣) قال ابن الأثير : الحرم : بضم الحاء وسكون الراء : الإحرام بالحج . وبالكسر : المحرم ، يقال : أنت حِلٌّ ، وأنت حرم . (النهاية ١/ ٣٧٣) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنى فهو ثقة ، وأخرجه من طريق ابن غيلان الحافظ الذهبي في السير ١٠/ ٢٦٤ وقال : هذا حديث حسن عال ، أخرجه مسلم عن القعنبي وهو من أعلى شيء في صحيحه . وقد تكرر عند المصنف سنداً ومتناً . انظر رقم ١٠٥٤ والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : وحدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه به ، غير أن في أوله « كنت أطيب رسول الله » ومن طريق أخرى عن عبدالرحمن بن القاسم ، أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : « طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين ، حين أحرم » الحديث وفي آخره « وبسطت يديها » ومن طريق ثالثة عن عبد الرحمن به ولفظه « طيبت النبي ﷺ بيدي لحرمه ، وطيبته بمنى قبل=

٤٨٠ ـ **حدثنا** معاذ ويوسف بن يعقوب قالا : حدثنا مسدد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أفلح (ح) . وحدثني عبد الله بن ياسين قال : حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا حماد ، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه حين أراد أن يحرم ، وطيبت رسول الله ﷺ لحله حين أراد أن يحل »[١] .

٤٨١ ـ **حدثني** الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي[٢] قال : حدثنا ابن أبي عمر[٣] ، حدثنا عبد الرزاق ، قال أنبأنا معمر ،

= أن يفيض » (صحيح البخاري مع الفتح ٣/٣٩٦ ، ٥٨٤ ، ١٠ ـ ٣٦٦) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي به . سنداً ومتناً غير أنه قال : « بيدي » وقال مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك به ، ومن طريق أخرى عن القاسم به . ولفظه « طيبت رسول الله ﷺ لحله ، ولحرمه » . ومن طريق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به وزاد : « بطيب فيه مسك » (صحيح مسلم ٢/٨٤٦ ، ٨٤٩) . وله روايات عند المصنف انظر الأرقام من ٤٨٠ ـ ٥١٢ .

(١) رجاله ثقات وأصله من حديث أفلح عن القاسم ، عن عائشة عند الإمام مسلم وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٤٧٩) .

(٢) وراق الفقيه داود بن علي الظاهري . قال الحافظ : وثقه الإدريسي ، وضعفه الدارقطني . قال الإدريسي : كان فاضلاً ثقة ، كثير الحديث ، حسن الرواية . قال ابن المنادي : توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين (اللسان ٢/ ٢٩٠) .

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني ، صدوق صنف المسند . وقال أبو حاتم : فيه غفلة .

عن محمد بن المنكدر ، عن القاسم أو غيره[1] ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« كنت أطيب رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ، ولحلّه حين أحلّ ، قبل أن يطوف »[2] .

٤٨٢ ـ حدثني أحمد بن الوليد الواسطي ، حدثنا علي بن يونس[3] قال : حدثنا عبد المجيد[4] ، عن ياسين[5] ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ بالمسك ، ثم طاف على نسائه ،

---

(١) شك . وتقدمت رواية بدون شك . والقاسم بن محمد ثقة .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا الحسين بن عبد الله وقد ضعفه الدارقطني ووثقه غيره .
وتقدم تخريج الحديث وهو عند الشيخين من حديث القاسم عن عائشة راجع رقم (٤٧٩) . وقد كرره المصنف سنداً ومتناً . انظر رقم (١٠٥٧) .

(٣) البلخي سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩ .

(٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، بفتح الراء ، وتشديد الواو ، قال الحافظ : صدوق يخطىء ، وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال : متروك . مات سنة ست ومائتين . (التقريب ١/ ٥١٧) .

(٥) ابن معاذ الزيات قال الحافظ : كان من كبار فقهاء الكوفة ، وفقيهاً ، قال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وابن الجنيد : متروك . وذكر الحافظ أقوالاً أخرى . (لسان الميزان ٦/ ٢٣٨) وانظر (التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٩) و(الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٢) و(تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٦٣٩) .

قالت : فكأني أنظر إلى المسك في مفارق رسول الله ﷺ »[1] .

٤٨٣ ـ حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان يعني الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه[2] ، عن عائشة قالت :

« كنت أطيب رسول الله ﷺ[3] لإحرامه ولحله قبل أن يطوف بالبيت »[4] . قال سفيان لهما .

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد .

والحديث أصله عند الإمام البخاري من حديث إبراهيم بن محمد المنتشر عن أبيه قال : سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر : « ما أحب أن أصبح محرماً أنضح طيباً » فقالت عائشة : « أنا طيبت رسول الله ﷺ ، ثم طاف في نسائه ، ثم أصبح محرماً » .

ومن حديث الأسود عن عائشة قالت : « كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي ﷺ وهو محرم » وفي رواية « في مفارق النبي ﷺ ولحيته » (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٣٨١ ، ١٠/ ٣٦١) .

ورواية ابن المنتشر أخرجها مسلم أيضاً . (صحيح مسلم ٢/ ٨٤٩) .

(٢) قوله : « عن أبيه » من (ظ) و(ت) وساقطة من (م) .

(٣) (٦٨ ـ ب ـ م) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا القاضي إسماعيل . وهو متقن . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان به وزاد : « بيدي هاتين » وفي آخره : « وبسطت يديها » ولم يذكر قول سفيان . (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٥٨٤ ـ ٥٨٥) وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٤٧٩) . وسيأتي عند المصنف من طريقين أخريين عن سفيان . به . وفرقهما (راجع رقم ٤٨٧ ، ٤٨٨) ومن ثلاث طرق عن سفيان به . وقد جمعها المصنف (انظر ٤٩٤) ومن طرق أخرى عبد الرحمن بن القاسم . راجع رقم (٤٩١) وما بعده .

٤٨٤ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن الحربي قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك (ح)[١] . وحدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ لحرمه قبل أن يحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت »[٢] .

٤٨٥ ـ **حدثني** ابن ياسين قال : حدثنا بندار قال : حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم[٣] ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ لحله ولحرمه »[٤] .

٤٨٦ ـ **حدثني** ابن ياسين قال : حدثنا محمد بن مرداس

---

(١) زيادة من (ظ) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن شريك وهما ثقتان . والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك به (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٣٩٦) وأخرجه مسلم قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك . به (صحيح مسلم ٢/ ٨٤٦) وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٤٧٩) .

(٣) قوله « عن القاسم » من (ت) و(ظ) وساقطة من (م) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن محمد بن ياسين وهو ثقة .
والحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به سنداً ومتناً .(صحيح مسلم ٢/ ٨٤٦) وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٤٧٩) وسيأتي عند المصنف من طرق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به وفرقها راجع رقم (٤٩٤ ـ ٤٩٨) .

الأنصاري ، ومحمد بن معمر[1] (ح) . وحدثني سهل بن أبي سهل الواسطي ، حدثنا سمعان بن عيسى قالوا : حدثنا سالم بن نوح[2] ، حدثنا عمر بن عامر[3] ، عن أيوب (ح) . وحدثني ابن ياسين ، حدثنا المخرمي[4] قال : حدثنا الفضل بن عبد الله الحنظلي[5] قال : حدثنا عمر بن عامر ، عن أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . معناه[6] .

٤٨٧ ـ **حدثنا** عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا فضيل عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ، ولحلّه حين أحل ، قبل أن يطوف بالبيت »[7] .

---

(١) ابن محمد السامي . قال الحافظ : ذكره الذهبي في ترجمة يحيى بن حفص وقال : هوالآفة . وإلا فالسامي مجهول الحال ليس بشيء . (لسان الميزان ٥/ ٣٨٥) .

(٢) ابن أبي عطاء ، البصري . أبو سعيد ، العطار ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، مات بعد المائتين (التقريب ١/ ٢٨١) .

(٣) السلمي ، البصري ، قاضيها ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، مات سنة خمس وثلاثين ـ ومائة ـ وقيل : بعدها . (التقريب ٢/ ٥٨) .

(٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن أبو محمد المدني . لا بأس به .

(٥) لم أعثر على ترجمته . ولا يضر فهو مقرون بمعروف . المخرمي ، وسالم وهما في رتبة صدوق . أما الباقون فتقدموا وهم ثقات أجلاء .

(٦) تقدم تخريجه راجع رقم (٤٧٩) .

(٧) رجاله رجال الصحيح عدا زغاث وهو ثقة . وقد تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن سفيان (راجع رقم ٤٨٥ وانظر تخريجه عند رقم ٤٧٩) . =

٤٨٨ ـ **حدثني** علي بن الحسن القطيعي ، حدثنا عمرو الأودي قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر[١] ، عن أبيه عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ[٢] لإحرامه قبل أن يحرم ، ولإحلاله حين أحل قبل أن يزور البيت »[٣] .

٤٨٩ ـ **حدثني** ابن ياسين قال : حدثنا محمد بن كرامة ، أنبأنا خالد بن مخلد[٤] ، حدثنا المعمري[٥] ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كنت أطيب النبي ﷺ في حجة الوداع ، لإحرامه حين أحرم ، ولإحلاله حين أحل ، قبل أن يطوف بالبيت »[٦] .

= وأخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا سفيان به . (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٥٨٤) .

(١) قوله « بن أبي بكر » زيادة من (ظ) و(ت) .

(٢) (٦٩ ـ أ ـ م) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا علي بن الحسن القطيعي ، وشيخه عمرو الأودي وهما ثقتان . والحديث تقدم عند المصنف من طريقين أخريين عن سفيان راجع رقم (٤٨٣ ـ ٤٨٧) وهو عند البخاري راجع رقم (٤٧٩) .

(٤) القطواني ، أبو الهيثم ، البجلي . قال الحافظ : صدوق يتشيع وله أفراد ، مات سنة ثلاث عشرة ـ ومائتين ـ (التقريب ١/ ٢١٨) .

(٥) عبد الله بن عمر بن حفص . ضعيف .
أما الباقون فتقدموا وهم ثقات .

(٦) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين لكنه ثقة مأمون . وقد تقدم عند المصنف من طرق عن القاسم . ورجالها ثقات راجع رقم (٤٨٠ ـ ٤٨٧) وسيأتي طرق أخرى عنه بعد هذه الطريق تباعاً . والحديث عند =

٤٩٠ ـ حدثني علي بن الحسن الفامي[١] ، قال : حدثنا المسروقي موسى بن عبد الرحمن ، حدثنا عبيد الله بن موسى[٢] ، عن إسرائيل ، عن عبد الكريم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كنت أطيب رسول الله ﷺ بعدما يذبح ويحلق ، قبل أن يزور البيت »[٣] .

= الشيخين من طريق عبد الرحمن بن القاسم به (انظر صحيح البخاري مع الفتح ٣/٣٩٦) . و(صحيح مسلم ٢/٨٤٦) وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٤٧٩) .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) ابن أبي المختار ، ثقة . كان يتشيع .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا علي بن الحسن الفامي ولم أعثر على ترجمته . وشيخه المسروقي ثقة روى له الأربعة عدا أبي داود .

والحديث أخرجه الدارقطني قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن يوسف الجوهري ، حدثنا عبيد الله بن موسى به غير أنه زاد « بيدي » (سنن الدارقطني ٢/٢٧٤) .

وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثني أحمد بن منيع ويعقوب الدورقي قالا : حدثنا هشيم ، أخبرنا منصور ، عن عبد الرحمن بن القاسم . به . ولفظه « كنت أطيب النبي ﷺ قبل أن يحرم ، ويوم النحر ، قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك » (صحيح مسلم ٢/٨٤٩) .

وأخرج الطحاوي بسنده من طريق عمرة عن عائشة رضي الله عنها . « قال رسول الله ﷺ : إذا رميتم ، وحلقتم ، فقد حل لكم الطيب ، والثياب ، وكل شيء إلا النساء » ثم قال أبو جعفر الطحاوي : فهذه عائشة رضي الله عنها بعد الرمي والحلق ، قبل =

٤٩١ ـ حدثني إبراهيم بن شريك : قال : حدثنا أحمد بن يونس (ح) وحدثنا موسى بن هارون البزاز قال : حدثنا قتيبة قالا : حدثنا الليث بن سعد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يفيض »[١] .

٤٩٢ ـ حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله »[٢] .

٤٩٣ ـ حدثنا معاذ ـ يعني ابن المثنى ـ حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا صخر بن جويرية ،

= طواف الزيارة . وذكر معارضة حديث ابن لهيعة لرواية عائشة وقال مرجحاً لرواية عائشة : فهذه أولى لأن معها من التواتر وصحة المجيء ما ليس مع غيرها مثله . (شرح معاني الآثار ٢/٢٢٨ ، ٢٢٩) .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا إبراهيم بن شريك وموسى بن هارون البزاز ، وهما ثقتان . وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٤٧٩) وهو عند الشيخين من حديث عبد الرحمن بن القاسم به .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا موسى بن هارون البزاز وهو ثقة . وقد تقدم هذا الإسناد آنفاً . وتقدم الحديث عند المصنف من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به ، ورجاله ثقات أيضاً . وأخرجه الإمام مسلم من طريق أخرى عن القاسم به (صحيح مسلم ٢/٨٤٦) وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٤٨٢ ، ٤٨٨) وسيأتي من طريق الحجاج بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم ، به . كما أشار إليه المصنف . راجع رقم (٤٩٦) .
ثقة تاريخ بغداد (١٣/١٣٦) .

(ح) . وحدثني ابن ياسين قال : حدثنا الزيادي[1] ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[2] قال : حدثنا صخر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كنت أطيب النبي ﷺ لحرمه حين يحرم ، ولحله حين يحل قبل أن يفيض بالبيت »[3][4] .

٤٩٤ ـ **حدثنا** أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا الحميدي ، (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد (ح) . وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قالوا : حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال أخبرني أبي قال : سمعت عائشة ، وبسطت يدها قالت :

« أنا طيبت رسول الله ﷺ بيديّ هاتين لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت »[5] .

---

(١) محمد بن زياد ، صدوق . ضعفه ابن منده .

(٢) أبو المنذر ، البصري ، قال الحافظ : صدوق يهم ، من الثامنة (التقريب ٢/ ١٨٥) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنّى وعبد الله بن محمد بن ياسين وهما ثقتان . وقد تقدم الحديث عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم به وفي ألفاظه اختلاف بالزيادة والنقص والحديث عند الشيخين تقدم بيانه راجع رقم (٤٧٩) .

(٤) (٦٢ ـ ب ـ م) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا بشر موسى الأسدي ، وعبد الله بن أحمد الإمام وهما ثقتان . ومعاذ بن المثنى لم يذكر بجرح ولا تعديل . وقد تقدم عند المصنف من طرق عن سفيان به وليس فيه : « وبسطت يديها » (راجع رقم ٤٨٣ ، ٤٨٧) . =

٤٩٥ ـ حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر[١] قال : حدثنا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان[٢] ، عن الحجاج بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه حين أحرم ، وعند حله حين رمى الجمرة ، قبل أن يزور البيت »[٣] .

٤٩٦ ـ وحدثنا السمرقندي الحسين بن عبد الله بهذا الإسناد[٤] . قالت ـ يعني عائشة ـ :

= لكن أخرجه الإمام البخاري من طريق أخرى عن القاسم بن ولفظه :

« طيبت رسول الله ﷺ بيديّ هاتين ، حين أحرم ، ولحله حين أحل ، قبل أن يطوف بالبيت ، وبسطت يديها » . (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٥٨٥) وقد تقدم تخريج الحديث راجع رقم (٤٧٩) .

(١) السمرقندي . وثقه الإدريسي ، وضعفه الدارقطني . .

(٢) أبو سعيد الخراساني ، سكن نيسابور ثم مكة . قال الحافظ : ثقة يغرب ، تكلم فيها بالأرجاء ويقال : رجع عنه ، مات سنة ثمان وستين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٣٦) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا أحمد بن حفص ، وأبيه حفص بن عبد الله بن راشد وهما صدوقان والسمرقندي وثقه الإدريسي وضعفه الدارقطني . وقد تقدم الحديث عند المصنف من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به غير أنه قال : « بعدما يذبح ويحلق » راجع رقم (٤٩٠) كما تقدم تخريجه تحت رقم (٤٧٩) .

(٤) رجاله رجال الصحيح سوى السمرقندي . وقد تقدم الحديث عند المصنف من طريقين أخريين عن عبد الرحمن بن القاسم به . ورجالهما ثقات راجع رقم (٤٨٥ ، ٤٩٢) وسيأتي عند المصنف أيضاً =

« طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه ، وحله » .

٤٩٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني دحيماً ـ قال : حدثنا الوليد قال : حدثني الأوزاعي قال : حدثني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم ، ولحله حين أحل »[١] .

٤٩٨ ـ **حدثنا** محمد بن يونس[٢] ، حدثنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا عباد بن منصور[٣] ، عن القاسم بن محمد[٤] ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه ، وعند حله قبل أن يطوف بالبيت »[٥] .

= من طريق أخرى عن ابن القاسم . كما تقدم تخريجه تحت رقم (٤٧٩) .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا الأنماطي وقد وثقه الدارقطني .
والحديث تقدم عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم به . وبألفاظ تختلف بالزيادة والنقص راجع رقم (٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠) وقد تقدم تخريجه وهو عند الشيخين راجع رقم (٤٧٩) .

(٢) الكديمي . متهم بالوضع .

(٣) الناجي ، صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس .

(٤) « القاسم بن محمد » من (ت) و(ظ) وهو الصواب وفي (م) : « إبراهيم بن محمد » خطأ . وهو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . انظر : (تهذيب الكمال وفروعه) .

(٥) الرواية تالفة بهذا الإسناد . وقد تقدم عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، عن عائشة به . وكذلك من طرق عن القاسم عن عائشة به . =

٤٩٩ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي[١] ، حدثنا عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي قال : حدثنا نافع بن[٢] أبي نعيم القارىء ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله ﷺ لحجه وحله »[٣] .

٥٠٠ ـ حدثنا ابن ياسين قال : حدثنا محمد بن كرامة ، حدثنا خالد بن مخلد[٤] قال : حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت النبي ﷺ في حجة الوداع ، لإحرامه ولإحلاله حين أحل ، قبل أن يطوف بالبيت »[٥] .

٥٠١ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت :

= والحديث تقدم تخريجه وهو عند الشيخين . راجع رقم (٤٧٩) .

(١) الباغَنْدي . لا بأس به .

(٢) (٧٠ ـ أ ـ م) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن سليمان الباغندي ونافع بن أبي نعيم . والأول لا بأس به والثاني صدوق .

والحديث تقدم عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم به وأصله عند الشيخين راجع تخريجه تحت رقم (٤٧٩) .

(٤) القَطَوَاني . صدوق يتشيع وله أفراد .

(٥) رجاله ثقات عدا نافع بن أبي نعيم وهو صدوق .

وقد تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به غير أنه قال : « كنت أطيب النبي ﷺ » (انظر رقم ٤٩١) وقد تقدم تخريجه أيضاً راجع رقم (٤٧٩) .

« كنت أطيب رسول الله ﷺ لحرمه حين يحرم ، ولحله حين يحل قبل أن يفيض »[1] .

٥٠٢ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن ابيه ، عن عائشة ، قالت :

« طيبت النبي ﷺ ، لحرمه[2] ولحله ، قبل أن يطوف بالبيت »[3] .

٥٠٣ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ ، لحرمه حين يحرم ، ولحله حين يحل ، قبل أن يطوف بالبيت »[4] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن غالب ، وهو ثقة .
والحديث تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن عبد الرحمن بن القاسم به غير أنه قال : « قبل أن يفيض بالبيت » راجع رقم (٤٩٣) وقد تقدم تخريجه أيضاً تحت رقم (٤٧٩) .

(٢) بضم الحاء المهملة ، وسكون الراء بعدها هاء . المراد به الإحرام والدخول في أعمال الحج .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ والكديمي محمد بن يونس ، فالأول لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل . والثاني متهم . لكن الحديث تقدم آنفاً عند المصنف من طريق أخرى عن شعبة به ورجاله ثقات . وكذلك من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم به (راجع رقم ٤٩٣) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنى وقد ذكره الخطيب ولم =

٥٠٤ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : بمثله[١] .

٥٠٥ ـ **حدثنا** عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، وحماد قالا : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« كنت أطيب النبي[٢] ﷺ عند إحرامه ، وقبل أن ينفر يوم النحر »[٣] .

٥٠٦ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن شاكر قال : حدثنا الحسين بن الحسن[٤] ، حدثنا هشيم[٥] ، عن منصور ـ وهو ابن

= يصفه بجرح ولا تعديل ، والأصل في المسلم الستر والعدالة حتى يثبت جرحه .

وقد تقدم الحديث عند المصنف من طريق أخرى عن شعبة به ورجاله ثقات راجع رقم (٥٠١) وتقدم تخريجه أيضاً تحت رقم (٤٧٩) .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين وهو ثقة مأمون . وهذه طريق رابعة عن شعبة به .

(٢) (٧٠ ـ ب ـ م)

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا زغاث وهو ثقة . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ أ) .

والحديث تقدم عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم به وبألفاظ تتباين بالزيادة والنقص . وذكرت أنه عند الإمام مسلم بما يقارب هذه الصيغة (انظر مثلاً ٤٩٠ ، ٤٩٥) وقد تقدم تحت رقم (٤٧٩) راجع رقم (٤٩٠ ، ٤٩٥) .

(٤) الأشقر ، صدوق يهم ، ويغلو في التشيع .

(٥) ابن بشير . ثقة . ثبت ، كثير الإرسال الخفي ، والتدليس .

زاذان ـ عن عبد الرحمن بن القاسم ـ عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ بطيب فيه مسك ، عن إحرامه قبل أن يحرم ، ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت »[1] .

٥٠٧ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن المنذر المؤدب ، الكوفي[2] قال : حدثني أبي[3] ، حدثنا شريك[4] ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ ، لحرمه وحله »[5] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا الحسين بن عبد الله بن شاكر وهو ثقة ، وشيخه صدوق يهم وقد روى له النسائي .

وتقدم القول بأن الحديث أخرجه مسلم بهذا اللفظ من طريق هشيم به (انظر رقم ٤٩٠) وتقدم تخريجه أيضاً تحت رقم (٤٧٩) .

(٢) قال أبو حاتم : روى عن مالك بن أنس حديثاً منكراً . (الجرح والتعديل ٢/ ٨١) وقال ابن حجر : قال الدارقطني : صدوق . (لسان الميزان ١/ ٣٢١) .

(٣) يحيى بن المنذر الكوفي أبو المنذر . قاله أبوحاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٠ . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا عنه أحمد بن يحيى الصوفي .

قلت : لعله ابنه المذكور اشتهر بالتصوف . أو أن اللفظة تصحفت من الكوفي إلى الصوفي وهو الغالب. وستأتي رواية لهذا الحديث عند المصنف برقم ١٠٥٦ يقول فيها الهيثم ثنا أحمد بن يحيى الصوفي .

(٤) ابن عبد الله ، النخعي . صدوق يخطىء كثيراً .

(٥) في سند هذه الرواية أحمد بن يحيى بن المنذر وهو صدوق إن شاء الله والحديث عند المصنف من طرق عن ابن القاسم ورجالها ثقات (انظر مثلاً رقم ٤٨٥ ، ٤٩٢) (وطريق أخرى برقم ٤٩٧) والحديث تقدم تخريجه تحت رقم (٤٧٩) .

٥٠٨ ـ **حدثني** عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا عمر بن أيوب[١] قدم علينا من الموصل قال : حدثنا أفلح ، عن أبي بكر بن محمد ، أن سليمان بن عبد الملك[٢] ، عام حج جمع رجالاً من أهل العلم ، منهم عمر بن عبد العزيز ، والقاسم بن محمد ، وابن شهاب ، وخارجه بن زيد ، وسالم وعبد الله أبناء عبد الله بن عمر ، فسألهم عن الطيب قبل الإفاضة ، فكلهم أمره بالطيب . قال القاسم :

« حدثتني عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يطوف بالبيت »[٣] فذكر الحديث .

٥٠٩ ـ **حدثني** النعمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا عبد الله بن حمزة ، حدثنا عبد الله بن ميمون ، عن أفلح بن ميمون المقرىء[٤] ، عن أفلح يعني ابن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : جمع سليمان بن عبد الملك عام حج أناساً

---

(١) العبدي ، الموصلي . قال الحافظ : صدوق ، له أوهام ، مات سنة ثمان وثمانين ـ ومائة ـ (التقريب ٢/ ٥٢) .

(٢) ابن مروان الخليفة المعروف . وقد بويع له بالخلافة بعد موت أخيه الوليد يوم مات ، وكان يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين من الهجرة ومات سنة تسع وتسعين يوم الجمعة ، لعشر مضين ، وقيل : بقين من صفر من السنة المذكورة وقيل : لم يجاوز الأربعين . ترجم له الحافظ ابن كثير (البداية والنهاية ١٠/ ١٧) .

(٣) رجاله ثقات . والحديث عند الشيخين وقد تقدم تخريجه تحت رقم

(٤) أفلح بن ميمون ومن بعده لم أعثر على تراجمهم سوى عبد الله بن ميمون القداح متروك لكن الحديث صحيح وقد تقدم تخريجه راجع رقم (٤٧٩) .

من أهل العلم يوم النحر بمنى ، فسألهم عن الطيب ، منهم عمر بن عبد العزيز ، وسالم بن عبد الله[1] ابن عمر ، وعبد الله بن عبد الله بن عمر ، والقاسم بن محمد ، وابن شهاب ، وخارجه بن زيد بن ثابت ، وأبو بكر فيهم ، فكلهم أمره وأخبره القاسم بن محمد ، عن عائشة أنها قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ ، لحرمه حين أحرم ، ولحله حين أحل ، قبل أن يطوف بالبيت » . وقال سالم بن عبد الله : كان ابن عمر جاداً مجداً قوياً يرمي الجمرة ، ثم ينحر ، ثم يحلق ، ثم يتوجه إلى البيت فيفيض ، ثم يرجع إلى منى . هكذا في كتاب الشافعي بهذا الإسناد .

٥١٠ ـ **حدثنا** قاسم بن زكريا قال : حدثنا أبو أحمد هارون بن حميد ، حدثنا أبو داود ، عن صالح بن أبي الأخضر[2] قال : حدثنا أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك قال : حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز ، فدخل عليه داود الحضرمي ، وكان عامله على مكة ، وقد تطيب ولم يكن طاف ، طواف الزيارة ، فقال له سليمان : أنفرت بعد ؟ قال : لا . قال فمالك وللطيب ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إن عائشة كانت تذكر أنها طيبت النبي ﷺ . قال أبو عبيد : فأمرني ، فأرسلت إلى سالم والقاسم ، فدخلا عليه فسألهما عن ذلك ، فقال سالم : يا أمير المؤمنين أما عمر بن الخطاب فكان يقول : إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء ، إلا

---

(١) (٧١ ـ أ ـ م) .

(٢) اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، قال الحافظ : ضعيف يعتبر به ، مات بعد الأربعين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٣٥٨) .

الطيب ، وأما القاسم بن محمد فقال : يا أمير المؤمنين ، أخبرتني عائشة :

«أنها طيبت رسول الله ﷺ[1] عند إحلاله ، وعند إحرامه»[2] .

٥١١ ـ حدثني ابن ياسين قال : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا محمد بن بكر[3] ، أنبأنا ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة[4] ، أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام »[5] . ومن حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم عن

---

(١) (٧١ ـ ب ـ م) .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، لكن الحديث عند الشيخين ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٤٧٩) .

(٣) البُرْساني ، بضم الموحدة ، وسكون الراء ، ثم مهملة ، أبو عثمان ، البصري . قال الحافظ : صدوق يخطىء ، مات سنة أربع ومائتين . (التقريب ٢/١٤٨) .

(٤) ابن الزبير بن العوام ، الأسدي ، قال الحافظ : مقبول . وهم من زعم أن عمر بن عروة . وأن عبد الله في نسبه وهم . من السادسة . (التقريب ٢/٥٨) .

(٥) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين وهو ثقة مأمون . وعمر بن عبد الله بن عروة قال فيه الحافظ : مقبول . وقد روى له البخاري ومسلم والنسائي لكن في (ت) جاء قبل هذا بلفظ :
« طيبت رسول الله ﷺ عند إحلاله ، وعن إحرامه » ثم قال عقبه : وبإسناده أن عائشة قالت :
« طيبت رسول الله ﷺ بيدي . . . » الحديث . والحديث تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن القاسم وحده به (انظر رقم ٤٨٩) .
وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق ابن جريج به غر أنه قال : =

عائشة : الحديث الرابع[1] .

٥١٢ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد ، عن عبيد الله قال : سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت :

« بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب ، رأيت رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بين يديه ، فإذا أراد أن يسجدغمز[2] رجلي ، فضممتها إلي ثم سجد »[3] .

= (بيديّ ، بذريرة) (صحيح مسلم ٢/ ٨٤٧) .

وقد فسر الذريرة ابن الأثير قال : هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط (النهاية ٢/ ١٥٧) .

(١) هكذا بدأ بقوله : (الحديث الرابع) ولم يذكر الأول ، والثاني ، والثالث قبله . ولعل ذلك بسبب الفوت في السماع والله أعلم .

(٢) المراد هنا الكبس باليد .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنى وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام البخاري قال : حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا يحيى ، به ، غير أنه قال : « مضطجعة بينه وبين القبلة » (صحيح البخاري مع الفتح ١/ ٥٩٣) .

وقد أخرجه أيضاً من طرق عن عائشة بألفاظ تختلف بالزيادة والنقص (المصدر السابق ١/ ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٢/ ٤٨٧ ، ٣/ ٨٠ ، ١١/ ٩٧) . وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة به . (صحيح مسلم ١/ ٣٦٧) .

الحديث الخامس من حديث عبيد الله

٥١٣ ـ حدثنا معاذ، حدثنا مسدد ، وحدثنا جعفر بن محمد أبو بكر، حدثنا القواريري قالا : حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر قال : سمعت القاسم ، عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال :

« إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم »[1] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنى ، وهو ثقة . والفريابي جعفر بن محمد وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام البخاري من طريقين عن عبيد الله به غير أنه فرقهما وقال في الطريق الأول :

« وعن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ » ثم أحال على الطريق الثاني ، وليس فيه عن نافع . . الخ » لكنه أعاد الطريق الأول في موضع آخر عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والقاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها به وزاد « فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر » قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا ، وينزل ذا . (صحيح البخاري مع الفتح ٢/ ١٠٤ ، ٤/ ١٣٦) .

وأخرجه بسنده من طريق سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ . وذكر الحديث . (المصدر السابق ٢/ ٩٩ ، ٤/ ٢٦٤) وحديث ابن عمر هذا أخرجه الإمام مسلم أيضاً بسنده من طريق سالم به غير أنه قال : « حتى تسمعون تأذين ابن أم مكتوم » وفي رواية : « أذان » وأخرج حديث عائشة فقال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا =

٥١٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي ، حدثنا إسحاق بن راهويه قال : حدثنا عبدة يعني ابن سليمان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمرو عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« كان للنبي ﷺ مؤذنان ، بلال ، وابن أم مكتوم »[١] .

٥١٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا حفص بن غياث ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة وعن نافع ، عن ابن عمر قالا : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا أذن بلال فكلوا واشربوا ، حتى يؤذن ابن أم مكتوم** »[٢] .

قال[٣] : ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا .

= عبيد الله به . ولم يذكر لفظ الحديث وقال : « بمثله » . وأخرجه من ثلاث طرق عن عبيد الله . وقال : « نحو حديث ابن نمير » . (صحيح مسلم ٢/٧٦٨) .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد الفريابي وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا إسحاق أخبرنا عبدة به . ولم يذكر لفظه وقال : « بالإسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير » يعني إسناد نافع عن ابن عمر ، والقاسم ، عن عائشة وأخرجه بالإسناد الأول فقط أعني أنه من طريق عبيد الله ، عن نافع ـ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

« كان لرسول الله مؤذنان » فذكر الحديث غير أنه زاد « الأعمى » قال ـ القاسم ـ : ولم يكن إلا أن ينزل هذا ، ويرقى هذا . (صحيح مسلم ٢/٧٦٨) وتقدم تخريجه تحت رقم (٥١٣) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد الفريابي وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام البخاري من طريق عبيد الله بالإسنادين .

(٣) القائل هو القاسم كما تبين من رواية البخاري . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٣) .

٥١٦ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ،[١] حدثنا عثمان بن أبي شيبة[٢] ، حدثنا محمد بن بشر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **إن بلالاً يؤذن بليل** »[٣] . فذكر الحديث نحوه .

من تابع عبيد الله بن عمر على هذا الحديث

٥١٧ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثنا عبد الله بن عمر العمري[٤] ، عن عبيد الله أخيه ، عن القاسم بن محمد وعمرة[٥] ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم** »[٦] . وكان بينهما قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا .

---

(١) (٧٢ ـ أ ـ م) .

(٢) أبو الحسن . ثقة ، حافظ ، شهير ، له أوهام .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا جعفر بن محمد الفريابي وهو ثقة .
والحديث تقدم من طرق عن عبيد الله به . وتم تخريجه تحت رقم (٥١٣) .

(٤) ضعيف .

(٥) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، الأنصارية ، المدنية .

(٦) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين وهو ثقة مأمون . وقد تقدم الحديث من طرق عن عبيد الله به . وتقدم تخريجه تحت رقم (٥١٣) .

ومن حديث عبيد الله . سادس
في الحائض إذا طافت طواف الزيارة

٥١٨ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا بندار بن بشار ، وسوار بن عبد الله قالا : حدثنا يحيى ـ يعني القطان ـ عن عبيد الله قال : حدثني القاسم عن عائشة قالت :

« يا رسول الله ، ما أرى صفية إلا حابستنا ، قال : «**وما شأنها؟**» قالت : حاضت . قال : «**ما كانت أفاضت ؟** » قلت : بلى ، ولكنها حاضت ، فقال : « **فلا حبس عليها ، فلتنفر** »[1] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا ابن ياسين ، وهو ثقة ، وسوار بن عبد الله ، ثقة أيضاً .

والحديث لم أعثر عليه من طريق عبيد الله ، عن القاسم . لكنه عند البخاري من طريق أخرى عن القاسم . قال الإمام البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه به ، نحو حديث المصنف .

وأخرجه من طريق أخرى عن عائشة فقال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، حدثني إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها . فذكر نحوه . (صحيح البخاري مع الفتح ٣/ ٥٨٦ ، ٥٩٥) .

وأخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق عبد الرحمن بن القاسم به غير أنه لم يذكر لفظه وقال : بمعنى حديث الزهري .

قلت : وحديث الزهري بمعنى حديث المصنف ـ وأخرجه مسلم أيضاً من طريق أخرى عن عائشة . (صحيح مسلم ٢/ ٩٦٤ ، ٩٦٥) .

من تابع عبيد الله على ذلك

٥١٩ ـ حدثنا عبد الله بن روح المدائني[١] ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

كانوا يتخوفون أن تحيض صفية ، فقال رسول الله ﷺ : « **أحابستنا هي ؟** » فقيل : إنها قد أفاضت يوم النحر ، قال : « **فلا إذا** »[٢] .

٥٢٠ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا القعنبي ، حدثنا أفلح بن حميد ، عن القاسم[٣] ، عن عائشة قالت :

كنا نتخوف أن تحيض صفية قالت : فجاءنا[٤] رسول الله ﷺ فقال : « **أحابستنا صفية ؟** » قلنا : قد أفاضت . قال : « **فلا إذا** » .

٥٢١ ـ حدثنا علي بن الحسن الفامي ، حدثنا عمرو يعني

---

(١) المعروف بعبدوس ، قال الدارقطني : لا بأس به . ووثقه هبة الله بن الحسن الطبري .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن روح المدائني وهو لا بأس به .
والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا أفلح بن حميد ، به . غير أنه قال : « كنانتخوف » (صحيح مسلم ٢/٩٦٤) وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .
والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/أ) .

(٣) جميع رجال السند تقدموا وهم ثقات عدا معاذ بن المثنى وهو ثقة .
والحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق القعنبي به وقد ذكرته آنفاً . وتخريجه تحت رقم (٥١٨) .

(٤) (٧٢ ـ ب ـ م) .

الأودي ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وأفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ ، سأل عن صفية فقال :

« **أحابستنا هي ؟** » قالوا : يا رسول الله ، إنها قد كانت أفاضت . قال : « **فلا إذا** »[1] .

٥٢٢ ـ حدثني إسحاق الحربي ، حدثنا القَعْنَبي ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

أن صفية ابنة حيي ، حاضت فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **أحابستنا هي ؟** » فقيل : إنها قد أفاضت . قال : « **فلا إذاً** »[2] .

٥٢٣ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا بندار بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ، عن أيوب ، وحدثني محمد بن الليث

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا علي بن الحسن الفامي . ولم أعثر على ترجمته . أما الأودي فثقة وقد روى له ابن ماجه .

والحديث أخرجه الإمام مالك ، وشيخه فيه هشام بن عروة به ، وزاد قال : هشام قال عروة : قالت عائشة : ونحن نذكر ذلك ، فلم يقدم الناس نساءهم ، إن كان ذلك لا ينفعهن ، ولو كان الذي يقولون ، لأصبح بمنى أكثر من ستة آلاف امرأة حائض ، كلهن قد أفاضت . (الموطأ ١/ ٤١٣) وأخرجه البيهقي بسنده من طريق الإمام مالك به (السنن الكبرى ٥/ ١٦٢) والحديث عند الشيخين كما تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق الحربي وهو ثقة .

والحديث أخرجه الإمام مالك به (الموطأ ١/ ٤١٢) وهو عند الشيخين من طريق عبد الرحمن بن القاسم وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .

الجوهري ، حدثنا حفص بن عمرو ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، حدثنا أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم :

أن صفية حاضت بعدما أفاضت ، فقال رسول الله ﷺ : « **أحابستنا ؟** » فقالت عائشة : إنها قد أفاضت . قال : « **فلتنفر إذاً** »[1] ولم يذكر القاسم بن محمد .

٥٢٤ ـ حدثنا بشر بن موسى (الأسدي) ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه عن عائشة :

عن النبي ﷺ . مثل حديث هشام بن عروة[2] « حاضت صفية بنت حيي بعدما أفاضت » .

٥٢٥ ـ حدثنا موسى بن هارون البزاز ، **حدثنا** قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا عبد الله بن محمد بن ياسين ، ومحمد الليثي الجوهري ، وحفص بن عمرو وهم ثقات ، وقد تبين من الروايات السابقة أن عبد الرحمن يرويه عن أبيه ، عن عائشة وهو كذلك عند الشيخين وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .

(٢) تقدم حديث هشام بن عروة تحت رقم (٥٢١) وأخرجه الإمام مسلم قال : وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا سفيان . به غير أنه لم يذكر لفظ الحديث وقال : « بمعنى حديث الزهري » ولفظه عند مسلم أيضاً « حاضت صفية بعدما أفاضت . قال عائشة : فذُكرت حيضتها لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « أحابستنا هي ؟ » قالت : فقلت : يا رسول الله ، إنها قد أفاضت وطافت بالبيت ، ثم حاضت بعد الإفاضة . فقال رسول الله ﷺ : « فلتنفر » . صحيح مسلم ٢/ ٩٦٤ . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .

ذكر لرسول الله ﷺ أن صفية بنت حيي حاضت في أيام منى ، فقال : « **أحابستنا هي ؟** » فقالوا[1] : إنها قد أفاضت . فقال رسول الله ﷺ : « **فلا إذاً** »[2] .

٥٢٦ ـ حدثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي[3] حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

أن صفية حاضت بعدما أفاضت ، فقال رسول الله ﷺ : « **أحابستنا ؟** » فقلت : ما شأنها إنها قد أفاضت . قال : « **فلا إذاً** »[4] .

---

(١) في (ت) : « قالوا » .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا موسى بن هارون البزاز وهو ثقة . والحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق قتيبة بن سعيد وهو شيخه فيه ، غير أنه لم يذكر اللفظ ، وقال : « بمعنى حديث الزهري » وقد أوضحت ذلك آنفاً . وأخرجه الشيخان من طريق عبد الرحمن بن القاسم به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٢٢) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٣/ أ) .

(٣) (٧٣ ـ أ ـ م) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا عمر بن الحسن القاضي ، وشيخه هاشم بن الوليد ، وهما ثقتان .

والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، به . ولم يذكر لفظه وقال : « بمعنى حديث الزهري » (صحيح مسلم ٢/ ٩٦٤) .

قلت : قد قدمت إيضاح قوله « بمعنى حديث الزهري وقد أوضحت ذلك تحت رقم (٥٢٤) والحديث أخرجه الشيخان من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، وقد تقدم بيانه تحت رقم (٥١٨) .

٥٢٧ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا الزبير ـ يعني ابن بكار ـ قال : حدثني أبو ضمرة ، عن عبيد الله بن عمر[١] ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« قلت : ما أرى صفية إلا حابستنا . . . »[٢] فذكر الحديث نحوه .

٥٢٨ ـ **حدثني** ابن ياسين ، **حدثنا** علي بن مسلم ، ومحمد بن كرامة قالا : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا نافع بن أبي نعيم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

حاضت صفية ابنة حيي ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **أحابستنا هي ؟** » فقيل : إنها قد طافت بالبيت ، قال : « **فلتنفر** »[٣] .

حديث سابع عن عبيد الله عن القاسم

٥٢٩ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا صلت ـ يعني ابن

---

(١) العمري ، ضعيف .

(٢) رجاله ثقات عدا عبد الله بن عمر العمري قال الحافظ : ضعيف . قلت : وهو من رجال مسلم .

والحديث تقدم عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم ، وهو كذلك عند الشيخين من طريق عبد الرحمن وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .

(٣) رجاله ثقات والطوسي ، والقطواني من رجال البخاري . وعدهما الحافظ في مرتبة صدوق ، والحديث تقدم عند المصنف من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥١٨) .

مسعود ـ[1] حدثنا عباد بن عباد[2] ، عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« منّا من أهل بحج وعمرة ، ومنّا من أهل بالحج منفرداً ، ومنّا من تمتع »[3] .

باب فيمن قال : إن النبي ﷺ أفرد بالحج

٥٣٠ ـ حدثنا يحيى بن محمد المديني ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن عيسى الطبّاع ، حدثنا المنكدر بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة :

« أن النبي ﷺ أفرد بالحج »[4] .

---

(١) ابن طريف ، الجَحْدَري ، ربما وهم .

(٢) ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، الأزدي ، أبو معاوية .
قال الحافظ : ثقة ربما وَهَم مات سنة تسع وسبعين ـ ومائة ـ (التقريب ١/ ٣٩٢) . وكذلك الباقون ثقات .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا الهيثم بن خلف الدوري . وهو من كبار الحفاظ .
والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثني يحيى بن أيوب ، حدثنا عباد بن عباد ، به غير أنه قال (ومنا من قَرَنَ) . (صحيح مسلم ٢/ ٨٧٦) .

(٤) رجاله ثقات ، والطبّاع من رجال مسلم وعده الحافظ في مرتبة صدوق .
والحديث أخرجه الإمام مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه به .
غير أنه قال : « إن رسول الله ﷺ » . (الموطأ ١/ ٣٣٥) . =

٥٣١ ـ حدثني بهلول بن إسحاق الأنباري ، حدثنا أبو مصعب[١] ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الرحمن بن القاسم[٢] عن أبيه ، عن عائشة :

« أن رسول الله ﷺ أفرد بالحج »[٣] .

٥٣٢ ـ حدثني إسحاق الحربي ، حدثني القعنبي ، عن مالك . وحدثنا محمد بن علي بن شعيب ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن النبي ﷺ ، أفرد بالحج »[٤] .

= وأخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني خالي مالك بن أنس (ح) .

وحدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم به . (صحيح مسلم ٢/ ٨٧٥) .

(١) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري ، المدني الفقيه . .

(٢) (٧٣ ـ ب ـ م) .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا بهلول وهو ثقة .

وقد أخرجه الإمام مالك عن عبد الرحمن بن القاسم به . (الموطأ ١/ ٣٣٥) .

وأخرجه الإمام مسلم من طريق مالك به (صحيح مسلم ٢/ ٨٧٥) وقد تقدم آنفاً من طريق أخرى عن القاسم به (٥٣٠) .

(٤) رجاله رجال الصحيح عدا إسحاق الحربي ومحمد بن علي بن شعيب فالأول ثقة والثاني لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل . والأصل في المسلم الستر والعدالة حتى يثبت جرحه . وهما شيخا أبي بكر الشافعي . =

٥٣٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيدة الشعراني ، حدثنا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أنها قالت :

« خرجنا مع رسول الله ﷺ ، لا نذكر إلا الحج »[١] .

حديث ثامن من حديث عبيد الله

٥٣٤ ـ حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا هُدْبَة[٢] ، حدثنا وهيب بن خالد ، عن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة :

= والحديث تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن مالك . وأخرجه في موطئه وكذلك أخرجه الإمام مسلم في صحيحه راجع رقم (٥٣١) .

(١) رجاله رجال الصحيح عدا أحمد بن عبيدة الشعراني وهو ثقة .
والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثني سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني ، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به وذكر الحديث بتمامه وفيه قصة حيضها بسرف . وقول الرسول لما رآها تبكي ، وقوله « اجعلوها عمرة » وكذلك اعتمارها مع أخيها من التنعيم . (انظر صحيح مسلم ٢/ ٨٧٣ ـ ٨٧٤) .

(٢) ابن خالد بن الأسود ، القيسي ، أبو خالد ، البصري . قال الحافظ : ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه ، مات سنة بضع وثلاثين ـ ومائتين ـ (التقريب ٢/ ٣١٥) .

« أن أسماء نُفِست بمحمد بن أبي بكر فأمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل وتهل »[1]

٥٣٥ ـ حدثني محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا عثمان ، حدثنا عَبْدَة بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه ، عن عائشة :

« أن أسماء نُفست بالشجرة ، فأمر النبي ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل ثُم تُهِلّ »[2] .

٥٣٦ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا ابن مَعْمَر ـ يعني محمداً ـ حدثنا أبو عامر ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« نُفست أسماء بنت عُمَيس ، فَذُكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمرها أن تغتسل ثم تُحْرِم »[3] .

---

(١) رجاله رجال الصحيح عدا أبي إسحاق القاضي وهو فقيه متقن . والحديث أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا هناد بن السري ، وزهير بن حرب ، وعثمان بن أبي شيبة ، كلهم عن عبدة . قال زهير : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر به . غير أنه قال : « بالشجرة » ـ يعني مسجد ذي الحليفة » (صحيح مسلم ٢/ ٨٦٩) وقد تقدم عند المصنف من حديث سعيد بن المسيب مرسلاً كما تقدم تخريجه هناك راجع رقم (٢٤) .

(٢) رجاله رجال الصحيح عدا محمد بن بشر وهو ثقة . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٨٦٩ رقم ١٢٠٩ ، وأبو داود في سننه ٢/ ٣٥٧ ، وابن ماجة في سننه ٢/ ٩٧١ ، من طريق عبدة بن سليمان ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٣/ أ) .

(٣) الرواية فيها عبد الله بن عمر بن حفص العمري ضعيف ، ويكون حديثه=

٥٣٧ ـ **حدثنا** أحمد بن الوليد الواسطي ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا علي بن غُراب[١] ، عن عبيد الله ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه :

أن أسماء بنت عميس نُفسَت بمحمد بن أبي بكر ، فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله صلى الله[٢] عليه وسلم : « **مرها فلتغتسل ثم لتحرم** »[٣] .

حديث تاسع من حديث عبيد الله عن القاسم

٥٣٨ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر ، والحسين بن عبد الله والهيثم بن خلف قالوا : حدثنا أبو كريب ، حدثنا صَيْفي بن ربْعي عن عبد الله بن عمر ، عن أخيه عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشَة :

أن رسول الله ﷺ ذكر مسخاً ، وقذفاً[٤] يكون في آخر الزمان . قالت

= حسناً بالمتابعات والشواهد ، روى له مسلم مقروناً . (انظر تهذيب الكمال ٢/ ٧١٣) . والحديث صحيح تقدم برقم (٥٣٥) .

(١) علي بن غُراب الفَزَاري القاضي ، (غُراب) لقب وهو عبد العزيز ، سماه مروان بن معاوية . قال ابن حجر : صدوق ، وكان يدلس ويتشيع ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه . وعَدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين . تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتقليد (ص ٩٩) .

(٢) (٧٤ ـ أ ـ م) .

(٣) رجاله ثقات عدا غراب فإنه صدوق مدلس . والحديث صحيح تقدم برقم (٥٣٥) .

(٤) عند الترمذي (يكون في آخر هذه الأمة ، خسف ومسخ وقذف . . .)=

عائشة : فقيل : يا رسول الله ، أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « **نعم ، إذا ظهر الخبث** »[1] . وقال الهيثم والحسين : يكون في آخر هذه الأمة .

حديث عاشر من حديث عبيد الله

٥٣٩ ـ حدثنا محمد بن المطرز وعبد الله بن ياسين ، قالا : حدثنا محمد بن معمر (ح) . وحدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : حدثنا روح بن عبادة (ح) . وحدثنا الحسين بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن علي قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي قالا : حدثنا عبد الله بن عمر ، عن أخيه عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

أتى رجل رسول الله ﷺ على بِرْذَوْن[2] عليه عمامة طرفها بين كتفيه ، فسألتُ النبي ﷺ فقال : « **هل رأيتيه ؟ ذاك جبريل عليه**

= وهي موافقة لرواية الهيثم .

(١) في إسناده عبد الله بن عمر العمري ضعيف وحديثه حسن بالمتابعات والشواهد . والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٤/٤٧٩ ، حدثنا أبو كريب ، به . وقال : هذا حديث غريب ، من حديث عائشة ، لانعرفه إلا من هذا الوجه . وعند البخاري من حديث زينب بنت جحش بغير هذه السياقة في قصة ردم يأجوج ومأجوج (أنهلك وفينا الصالحون ؟ . . .) انظر الصحيح مع الفتح ١٣/١٠٦ . ولفظ البخاري أخرجه مسلم أيضاً . انظر صحيح مسلم ٤/٢٢٠٨ .

(٢) دابة ، والبراذين من الخيل : ما كان من غير نتاج العرب . (لسان العرب ١٣/٥١ ، والصحاح ١/٨٢) .

السلام[1] »[2] .

ومن تابعه على ذلك :

٥٤٠ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا محمد بن كرامة ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« وثب رسول الله ﷺ وثْبة ، فنظرت فإذا معه رجل واقف على بِرْذَون ، وعليه عمامة بيضاء ، قد سدل طرفها بين كتفيه ، ورسول الله ﷺ واضع يده على مَعْرَفَة[3] بِرْذَوْنِه ، قالت[4] : يا رسول الله ، لقد راعني[5] وثبتك ، من هذا ؟! قال : « **ورَأيتيه ؟** » قلت : نعم . « **ومن رأيتيه ؟** » قالت : دِحْيَة الكَلْبي . قال : « **ذاك جبريل عليه السلام**[6] »[7] .

٥٤١ ـ **حدثناه** عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز ، حدثنا

---

(١) زيادة من (ظ) .

(٢) فيه العمري ضعيف ، ويقوى حديثه بالمتابعات والشواهد . والحديث أخرجه الإمام أحمد (٦/١٤٨) من طريق العمري هذا .

(٣) أي الموضع الذي ينبت عليه العرف . وعرف الفرس هو الشعر المنسدل من بين أذنيه إلى مؤخرة رقبته . قال الجوهري : وقوله تعالى : ﴿ والمرسلات عُرفاً ﴾ هو مستعار من عرف الفرس ، أي : يتتابعون كعرف الفرس . (الصحاح ٢/١٠٣) .

(٤) هذا تصرف من الراوي ، وإلا فسياق الكلام يقتضي بدلها (قلت :) .

(٥) (٧٤ ـ ب ـ م) .

(٦) قوله عليه السلام زيادة من (ظ) .

(٧) تقدم تخريجه والحكم عليه برقم (٥٣٩) .

سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا العُمَري ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق ، بينا هو عندي ، إذ دقّ الباب فارتاع[1] لذلك رسول الله ﷺ ، ووثب وثبة منكرة ، وخرج فخرجت في أثره ، فإذا رجل على دابة ، والنبي ﷺ متكيء على مَعْرَفة[2] الدابة يكلمه ، فرجعت ، فلما دخل قلت : من ذاك الرجل الذي كنت تكلمه ؟ قال : « **ورأيتيه ؟** » قلت : نعم ، قال : « **بمن تشبّهيه ؟** » قلت : بِدحْيَة بن خليفة الكلبي ، قال : « **ذاك جبريل ، أمرني أن أمضي إلى بني قريظة** »[3] .

حديث حادي عشر

٥٤٢ ـ حدثنا أحمد بن الوليد الواسطي ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا علي بن غراب ، عن عبيد الله[4] ، عن القاسم ، عن عائشة :

أن رجلاً طلق أمرأته ثلاثا فتزوجها رجل ، فطلقها قبل أن يمسها ، فسئل رسول الله ﷺ هل تحل للأول ؟ فقال : « **لا حتى**

---

(١) أي فزع . (لسان العرب ٨/ ١٣٦) .

(٢) في اللسان (٩/ ٣٢٨) : مَعْرفة الدابة وجهها . وصوابه ما تقدم عن الجوهري . انظر (٥٤٠) .

(٣) فيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف . وتقدم أنه عند أحمد . انظر (٥٣٩) .

(٤) تقدم رجال الإسناد برقم (٥٣٧) .

يذوق عسيلتها ، كما ذاق الأول »[1] .

٥٤٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن دلّان الخيشي ، حدثنا أبو همام ، حدثنا يحيى ـ يعني ابن أبي زائدة ـ عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

سئل رسول الله ﷺ ، عن رجل طلق أمرأته البتّة ، فتزوجت زوجاً فطلقها قبل أن يدخل بها ، أترجع إلى الأول ؟ . قال : « **لا . حتى يذوق من عسيلتها ، ما ذاق صاحبه** »[2] .

٥٤٤ ـ حدثنا أحمد ، أنبأنا أبو همام ، حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : مثله[3] .

٥٤٥ ـ حدثنا إسحاق الحربي[4] حدثنا القَعْنَبي ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبي ﷺ :

---

(١) رجاله ثقات عدا علي بن غراب فإنه صدوق مدلس وقد عنعن ، لكن تابعه يحيى بن سعيد القطان ثنا عبيد الله به . أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٩٣) : ثنا يحيى به ويحيى بن سعيد ثقة . فالسند صحيح . وأخرجه البخاري في صحيحه (٩/ ٣٧١ ، رقم ٥٢٦٥ ، ٩/ ٤٦٤ ، رقم ٥٣١٧) . ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٥٥ ، رقم ١٤٣٣) . والترمذي (٣/ ٤٢٦ ، رقم ١١٨) . وابن ماجه (١/ ٦٢١ ، رقم ١٩٣٢) من طرق عن عروة عن عائشة مرفوعاً به .

(٢) هذه الرواية حسنة الإسناد . والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/ ٥ ـ ٦) من طريق أبي بكر الشافعي ، به . وتقدم القول بصحته وتخريجه .

(٣) تقدم سنداً ومتناً .

(٤) (٧٥ ـ أ ـ م) .

أنها سئلت عن رجل طلق امرأته البتّة ، فتزوجها رجل آخر ، فطلقها قبل أن يمسها، هل تصلح لزوجها الأول أن يتزوجها ؟ فقالت عائشة: «لا . حتى يذوق عسيلتها »[1] . موقوف من قول عائشة[2] .

٥٤٦ ـ **حدثنا** معاذ ، حدثنا مُسَدّدْ ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن عمر قال : حدثني القاسم ، عن عائشة :

« أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً ، فتزوجها رجل آخر ، فطلقها قبل أن يمسها ، فقالت عائشة : سئل رسول الله ﷺ ، هل تحل للأول ؟ فقال : « **لا . حتى يذوق عسيلتها ، كما ذاق الأول** »[3] .

ومن القراءة على الشافعي في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[4]

٥٤٧ ـ **حدثنا** القاضي أبو إسحاق ، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

---

(١) إسناد هذه الرواية صحيح إلى عائشة رضي الله عنها . أخرجه مالك (٢/ ٥٣١) عن يحيى بن سعيد ، به . وهي فتوى بموجب الحديث .

(٢) الحديث صح مرفوعاً كما تقدم .

(٣) رجاله رجال الصحيح عدا معاذ بن المثنى العنبري وهو ثقة . والحديث صحيح . انظر رقم (٥٤٢) وما بعده .

(٤) قوله (وثلاثمائة) زيادة من (ظ) .

« كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سَحُولِيّة[1] ، أدرج فيها إدراجاً »[2] .

٥٤٨ ـ حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي ، حدثنا محمد بن يوسف أبو حُمَة ، حدثنا أبو قرّة ـ يعني موسى بن طارق[3] ـ حدثنا عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، بيض سَحولية ، أدرج فيها إدراجاً »[4] .

٥٤٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ـ يعني الفَزَاري ـ عن يحيى بن أُنَيْسَة[5] عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه قال :

---

(١) نسبة إلى قرية باليمن ، وهو الثوب الأبيض النقي . النهاية (٢/ ٣٤٧ وانظر الصحاح ١/ ٥٧١ واللسان ١١/ ٣٢٨) .

(٢) هذه الرواية في سندها عبد الله بن عمر العمري ضعيف . والحديث أخرجه البخاري ، انظر (الصحيح مع الفتح ٣/ ١٣٥ ، ١٤٠ ، ٢٥٢ ، والأرقام : ١٢٦٤ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٣٨٧) . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢/ ٦٤٩ ، ٦٥٠) . وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (١/ ٢٢٣) ، والإمام أحمد في المسند ٦/ ٤٠ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٦٥ . وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٧٢) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة به . دون قوله : « أدرج فيها إدراجا » .

(٣) أبو قرة موسى بن طارق الزّبيدي ، ثقة يغرب .

(٤) انظر ماقبله .

(٥) يحيى بن أبي أُنَيْسة الجَزَري قال ابن حجر : ضعيف .

« كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، بيض سحولية »[1] لم يذكر فيه[2] عائشة[3] .

٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض »[4] .

٥٥١ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي ، حدثنا أبو الزّنْباع روح بن الفرج ، حدثنا سعيد بن عُفير قال : حدثني ابن لهيعة عن أبي الأسود ، عن القاسم ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ حين توفي ـ يعني كفن في حلة[5] ثم بدا لهم فنزعوها ـ وكفن في ثلاثة أثواب سحولية ـ يمانية[6] ـ » . ثم إن عبد الرحمٰن بن أبي بكر أخذ تلك الحلة فقال : تكون في كفني ، ثم بدا له فقال : « شيء لم يرضه الله لرسوله ، لا خير فيه[7] ، فأماطه»[8] .

---

(١) هذه الرواية في سندها يحيى بن أبي أنيسة ، وهو ضعيف .

(٢) تقدم وصله عنها والحكم عليه . انظر رقم (٥٤٧) وما بعده .

(٣) (٧٥ ـ ب ـ م) .

(٤) هذا إسناد صحيح ، وكذا الحديث . انظر رقم (٥٤٧) .

(٥) هي ثوب الحبرة التي وردت في الحديث رقم (٥٥٤) .

(٦) قوله (يمانية) زيادة من (ظ) .

(٧) أنّث وذكّر في الضمائر ، فالأول يعود على الحلة ، وهي مؤنث . والثاني يعود على الكفن ، وأظنه تصرف من أحد الرواة ، وفي نظري الأولى توحيد الضمير فيهما .

(٨) فيه سعيد بن كثير بن عفير ، روى عن ابن لهيعة بعد الاختلاط (انظر : تهذيب الكمال) . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه=

٥٥٢ ـ حدثنا يحيى بن محمد أبو زكريا الحنّائي ، حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب ، حدثنا سفيان بن موسى ، عن أيوب ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن رسول الله ﷺ ، كُفّن في ثلاثة أثواب »[١] .

٥٥٣ ـ أخبرنا بُهْلول بن إسحاق بن بُهْلول ، حدثنا أبي ، حدثنا أبي[٢] حدثنا أبو شيبة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ، ونَمِرَة كانت له فأمر بها أن تغسل ، وأن يكفن فيها ، وقال : الحي أحوج إلى الجديد من الميت »[٣] .

٥٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا محمد بن كثير ـ يعني المصّيصي ـ حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن القاسم ، عن عائشةَ قالت :

« أدرج رسول الله ﷺ ، في ثوب حِبَرَة[٤] ، ثم أخذ عنه »[٥] .

= (٢/ ٦٤٩) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، نحوه .

(١) هذه الرواية سندها حسن ، والحديث صحيح . انظر : رقم (٥٤٧) وما بعده .

(٢) البهلول بن حسان بن سنان ، أبو الهيثم التنوخي ، لم أقف على من ذكره بجرح ولا تعديل بعد تتبع ، وقال الخطيب : (. . . ثم طلب الحديث والفقه والتفسير والسير وأكثر من ذلك ، ثم تزهد إلى أن مات بالأنبار سنة أربع ومائتين) (تاريخ بغداد ٧/ ١٠٨ ـ ١٠٩) .

(٣) في إسناده البهلول بن حسان بن سنان . لم أقف له على صفة .

(٤) هي الحلة التي ورد ذكرها في الحديث رقم (٥٥١) .

(٥) في إسناده محمد بن كثير المصّيصي ، وهو صدوق كثير الغلط ، إلا =

٥٥٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن حبيب[١] ، عن الأوزاعي : مثله .

٥٥٦ ـ حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوي ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل[٢] الأشهلي[٣] ، عن داود بن الحصين[٤] ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ، بيض سحولية »[٥] .

٥٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا

= أنه توبع ، فقد أخرجه أحمد (٦/ ٦١) وأبو داود في سننه (٣/ ٥٠٦ ، رقم ٣١٤٩) والنسائي في كتاب الوفاة ـ من الكبرى ـ (رقم ٤١) من طريق الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة مرفوعاً به . ورجاله ثقات إلا أن الوليد بن مسلم القرشي يدلس تدليس التسوية ، وهذا يقتضي التصريح بالسماع في جميع طبقات السند ، وقد عنعن بين الزهري والقاسم وبين القاسم وعائشة . انظر ترجمته في (التقريب وأصوله ، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٣٤) . وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٥١ ، رقم ٩٤٢) كتاب الجنائز ، باب تسجية الميت ، وأحمد (٦/ ٨٩ ، ١١٧) من طريق ابن شهاب الزهري ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أم المؤمنين قالت : . . . فذكر الحديث .

(١) الدمشقي ، كتاب الأوزاعي ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

(٢) ٧٦ ـ ا ـ م .

(٣) إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، قال ابن حجر : ضعيف .

(٤) داود بن الحصين الأموي ، قال ابن حجر : ثقة إلا في عكرمة .

(٥) هذه الرواية فيها ثلاثة ضعفاء : إسحاق بن محمد الفروي ، وإبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، وداود بن الحصين في عكرمة . انظر رقم (٥٤٧) ومابعده .

الوليد بن مسلم . (ح) وحدثني ابن ياسين ، حدثنا أبو موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال : حدثني الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« أدرج رسول الله ﷺ ، في ثوب حبرة ، ثم نُحّي ، عنه صلى الله عليه وسلم »[1] . وفي حديث أبي موسى قال القاسم : إن بقية ذلك الثوب لعندنا .

٥٥٨ ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عمران المروزي ، حدثنا علي بن خشرم ، أنبأنا عيسى بن يونس ، عن عبيد الله ، حدثنا القاسم ، عن عائشة :

أن سهلة بنت سهيل كانت تحت أبي حذيفة فقالت : يا رسول الله إن سالماً يدخل عليّ وأنا واضعة ثوبي ، وإني أجد من ذلك . قال : « **فأرضعيه ، فإنه يذهب بالذي تجدين** »[2] .

آخر الجزء والحمد لله

---

(١) هذه الرواية رجال إسنادها ثقات ، إلا أن الوليد بن مسلم القرشي يدلس تدليس التسوية وهذا يقتضي التصريح بالسماع في جميع طبقات السند ، وقد عنعن بين الزهري والقاسم وبين القاسم وعائشة . انظر (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٣٤) .

والحديث بهذا السند تقدم في تخريج الحديث رقم (٥٥٤) وما بعده ، وهو صحيح . انظر رقم (٥٤٧) .

(٢) رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١٠٧٦ ، ١٠٧٧) من طرق عن القاسم ، به .

الجزء السادس
(م) من
فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
عن شيوخه

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي ـ جميعا عنه ـ

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري منهما نفعه الله به .

* * *

(ت) الجزء السادس من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز ـ رحمه الله ـ عن شيوخه .

مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

* * *

رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

سماع سيدنا الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي أيده الله بطاعته ، وأثابه الجنة برحمته ، وغفر له ولوالديه وللمسلمين أجمعين .

* * *

(ط) الجزء السادس من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

أخبرنا به عنه الشيخ الأجل أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني رضي الله عنهم .

سماع وملك ليوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى التنوخي نفعه الله بالعلم .

☆ ☆ ☆

بسم الله الرحمٰن الرحيم
رب أنعمت فزد[1]

أخبرنا[2] الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف[3] قراءة عليه ، وأنا أسمع وهو يسمع ، في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري ، الزجاجي[4] ، بقراءتي عليه في رجب سنة ست وخمسمائة ، قالا : أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الشافعي قراءة عليه قال :

٥٥٩ ـ حدثني أحمد بن يوسف ، ويحيى بن محمد ، قالا : حدثنا الربيع بن سليمان ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وربيعة يعني ابن أبي عبد الرحمٰن ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« أمر النبي ﷺ سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً ، حتى تذهب غيرة أبي حذيفة ـ قالت ـ : فأرضعته وهو رجل »[5] .

---

(١) في (ظ) لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل .

(٢) في (ظ) أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب به .

(٣) لا يوجد ترجمة .

(٤) لا يوجد ترجمة .

(٥) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم برقم (٥٥٨) .

قال ربيعة : فهذا رُخّص لسالم .

٥٦٠ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، ويحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« لم يكن يدخل على عائشة إلا من أرضع عشر رضعات ، وأمر رسول الله ﷺ امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً ، فأرضعته وهو رجل »[١] . قال ربيعة : فكانت رخصة لسالم .

٥٦١ ـ **حدثني** ابن ياسين ، **حدثنا** محمد بن معمر ، **حدثنا** أبو عاصم ، عن عبد الله بن أبي زياد[٢] ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن سهلة بنت سهيل قالت للنبي ﷺ :

« إن سالماً[٣] يدخل عليّ وأنا واضعة ثوبي ، فأجد في نفسي فقال : « **أرضعيه يذهب الذي في نفسك** »[٤] .

٥٦٢ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا ابن معمر ، **حدثنا** أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة أن سهلة بنت سهيل جاءت النبي ﷺ فقالت :

أرى ابني ـ يعني سالماً ـ قد بلغ وعلم ما علم الرجال ،

---

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح كما تقدم .

(٢) القداح ، قال الحافظ ابن حجر : ليس بالقوي .

(٣) (٧٨ ـ أ ـ م) .

(٤) الرواية ضعيفة بهذا الاسناد ، فابن زياد القداح ليس بالقوي . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (٥٥٨) .

ـ قال[1] ـ فقال : « **أرضعيه يحرم عليك** »[2] قال[3] : فبقيت سنة لا أحدث به ، وهبته ، فلقيت القاسم فقال : حدث به ، فإني سمعته من عائشة .

٥٦٣ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا فهد بن حيان[4] ، حدثنا مالك بن أنس ، عن طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ قال : « **من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصيه ، فلا يعصه** »[5] .

---

(١) هكذا ، والسياق يقتضي بدله : قالت . ولعله أراد أحد رواة الحديث سواها .

(٢) إسناده حسن ، محمد بن معمر البحراني صدوق . والحديث صحيح كما تقدم .

(٣) القائل هو ابن جريح ، كما يوحي بذلك السياق فإنه هاب أن يحدث به عن ابن أبي مليكة فلقي القاسم فأجاز له التحديث به . والله أعلم .

(٤) النهشلي ، أبو بكر ، البصري . قال الحافظ الذهبي : جرحه ابن المديني فقال : ذهب الفهدان : فهد بن عوف ، وفهد بن حيان . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال أبو حاتم ضعيف . وقال أبو زرعة : منكر الحديث . يقال : مات سنة اثنتي عشرة ومائتين . وذكر قوليه للعقيلي وأبي داود في جرحه . (لسان الميزان ٤/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ وانظر : المجروحين ٢/ ٢١٠ ، والجرح والتعديل ٧/ ٨٨) .

(٥) محمد بن يونس الكديمي متروك، وشيخه ضعيف. والحديث صحيح. أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/ ٤٧٦) سنداً ومتناً، وأخرجه الإمام أحمد من طريق مالك (المسند ٦/ ٣٦) ، وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (١١/ ٥٨١ ، ٥٨٥) ، وأبو داود في سننه =

٥٦٤ ـ **حدثني** يحيى بن محمد بن البَخْتَرِي ، حدثنا هدبة بن خالد[١] ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، أن رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال :

إن النساء اجتمعن يبكين حمزة فقال : « **اذهب فانههن** » فذهب فنهاهن ، فلم ينتهين ـ فرجع إليه قال : قد نهيتهن ، فلم ينتهين ـ قال : « **اذهب فانههن** » ـ فرجع إليه وقال : قد نهيتهن فلم ينتهين ـ قال : « **اذهب فاحث في أفواههن التراب** » . قالت عائشة : أبعدك الله ، أكثرت على رسول الله ﷺ وأغضبته .

ومما رواه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن القاسم عن عائشة وذكر من وافقه على ذلك

الحديث الأول : اغتسال الرجل والمرأة من الإناء الواحد :

٥٦٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« كنت أغتسل معه ﷺ ، من الإناء الواحد »[٢] .

٥٦٦ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد أبو بكر القاضي ، حدثنا

= (٣/ ٥٩٣) ، والترمذي في سننه (٤/ ١٠٤) ، والنسائي في سننه (٧/ ١٧) .

(١) هو الحنائي .

(٢) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه النسائي (٢/ ٢٠١) من طريق ابن شهاب ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/ أ) .

محمد بن عثمان العثماني ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب عن القاسم ، عن عائشة . مثله .

وزاد في حديثه : هو الفَرَق[1] . قال ابن شهاب : وأظن الفرق خمسة أقساط[2] .

٥٦٧ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا سليمان بن داود ، عن إبراهيم بذلك .

من تابعه على ذلك :

٥٦٨ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، ويوسف بن يعقوب قالا : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ عن أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ ، من إناء واحد ، تختلف أيدينا فيه ، من الجنابة »[3] .

٥٦٩ ـ حدثني عبد الرحمٰن بن إسحاق الدمشقي ويعرف بابن الصامدي بمكة في مسجد الحرام قال : حدثنا محمد ، حدثنا مروان ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عطاء بن خبّاب المكي ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

---

(١) هو بالتحريك : مكيال يسع ستة عشر رطلاً ، وهي اثنا عشر مداً ، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز . النهاية (٣/ ٤٣٧) .

(٢) القسط : نصف صاع المصدر السابق .

(٣) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه ـ مع الفتح (١/ ٣٧٣) ـ ومسلم (١/ ٢٥٦) من طريق أفلح ، به .

« كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، فإن سبقني لم أقربه وإن سبقته لم يقربه[1] »[2] .

٥٧٠ ـ **حدثنا** يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، ونصر بن علي قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن عباد بن منصور (ح) وحدثنا سهل بن أبي سهل ، حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عاصم ، عن عباد بن منصور ، عن القاسم عن عائشة قالت :

« كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، غير أنه يبدأ قبلي »[3] . زاد سهل في حديثه ، عن عباد ، عن القاسم ويوسف بن ماهك ، عن عائشة .

٥٧١ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن فضيل[4] عن علي بن مُيسَّر[5] ، قال : حدثني عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

---

(١) الضمير يعود على الماء ، وليس المستعمل له .

(٢) في إسناده عطاء بن خباب المكي لم أقف له على صفة جرح ولا تعديل سوى أنه مذكور في ثقات ابن حبان . والحديث صحيح بما قبله وما بعده .

(٣) إسناده حسن . والحديث صحيح بما قبله .

(٤) (٧٩ـ أـ م) .

(٥) قال أبو حاتم : روى عن عبد الرحمن بن القاسم ، وعمر بن عمير ، روى عنه محمد بن فضيل . الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤ . قال الحافظ الذهبي علي بن مُيَسَّر ، عن عمر بن عمير ، عن عمير بن فيروز إسناد مظلم ، والمتن باطل . الميزان ٣/ ١٥٨ . ونقل الحافظ قول الذهبي هذا لسان الميزان ٤/ ٢٦٦ .

« كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من الإناء الواحد ، ليس بالكثير الماء »[1] .

٥٧٢ ـ حدثنا يوسف ـ يعني القاضي ـ حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأنا شعبة (ح) . وحدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة (ح) . وحدثني ابن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر[2] ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت :

« كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، من الجنابة »[3] زاد عمرو في حديث : فأعجبني هذا الحديث ، لأنه قال فيه : من الجنابة .

الحديث الثاني من حديث القاسم

٥٧٣ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) . وحدثنا موسى بن هارون البزاز ، حدثنا خلف بن هشام (ح) . وحدثنا أبو أحمد بن زياد البزاز ، حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان (ح) . وحدثني جعفر بن كُزَال ، حدثنا أبو

(١) في إسناده علي بن ميسّر هالك . والحديث صحيح . انظر رقم (٥٦٥) وما بعده .

(٢) غندر . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب غير أن فيه غفلة .

(٣) رجاله ثقات . والحديث أخرجه النسائي في سننه ٢/ ٢٠١ من طريق شعبة ، به . وتقدم برقم (٥٦٥) .

إبراهيم ، إسماعيل بن إبراهيم قالوا : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مستترة بقرام فيه صورة، فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ، ثم قال :

« **إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل** »[1] .

٥٧٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي ، وأحمد بن عبد الجبار قالا : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا إبراهيم بن سعد بإسناده مثله .

٥٧٥ ـ حدثني أحمد بن يوسف البصري[2] ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بشر بن بكر[3] ، عن الأوزاعي ، أخبرني ابن شهاب ، حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، عن عائشة قالت :

دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مستترة بقرام[4] فيه صورة[5]

---

(١) هذا إسناد جيد . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٥١٧/١٠ ، ومسلم في صحيحه ١٦٦٧/٣ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وسيأتي عند المصنف من طريق آخر عن ابن شهاب انظر رقم (٦٥٣) .

(٢) البصري تقدم . ولم أقف له على ترجمة بعد تتبع .

(٣) التنيسي ، أبو عبد الله ، البجلي ، دمشقي الأصل . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، يغرب .

(٤) القِرام بالكسر : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . النهاية ٤٩/٤ .

(٥) (٧٩ ـ ب ـ م) .

فهتكه وقال : « **إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل** »[1] ،

٥٧٦ ـ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري بذلك نحوه[2] .

٥٧٧ ـ **حدثنا** معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« دخل علي رسول الله ﷺ . . » فذكر الحديث نحوه[3] .

من إملاء أبي بكر الشافعي

٥٧٨ ـ **حدثنا** الحارث بن محمد ، حدثنا داود بن المحبر[4] ، ثنا عدي بن الفضل[5] ، عن أيوب ، عن مجاهد ، وعباد بن

---

(١) رجاله ثقات إلا أن شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة بعد تتبع . والحديث أخرجه أحمد ٦/ ٨٥ ، ٨٦ من طريق الأوزاعي ، به ، وإسناده صحيح .

(٢) تقدم آنفاً . والوليد مدلس صرح بالتحديث .

(٣) رجاله ثقات . والحديث تقدم برقم (٥٧٥) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٦٧ ، والنسائي في سننه ٨/ ٢١٤ ، من طريق سفيان بن عيينه به .

وسيأتي عند المصنف من طريق أخرى به . انظر رقم (٦٥٢) .

(٤) ابن قُحْذم ، الثقفي ، أبو سليمان ، البصري .

قال الحافظ ابن حجر : متروك ، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات .

(٥) التميمي ، أبو حاتم ، البصري . قال الحافظ ابن حجر : متروك .

كثير[1] ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، كلاهما عن علي بن أبي طالب قال : أصابنا وأنا بالمدينة جوع شديد ، حتى مررت بالنبي ﷺ ، فعرف جهد الجوع من وجهي فخرجت ألتمس العمل ، فإذا أنا بامرأة من اليهود ، قد جمعت تراباً لها تريد أن تبله ، فقاطعتها على كل ذنوب بتمرة ، فمددت ثلاثة عشر ذنوباً ، حتى نزلت يداي ، فأتيتها فعدّت ثلاث عشرة تمرة ، فأتيت بها النبي ، وصببتها بين يدي ، فأكلناها وأصبنا من الماء[2] .

٥٧٩ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا مسلم ، حدثنا هشام[3] ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :

« لا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها »[4] .

٥٨٠ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ، حدثنا مسلم ، حدثنا هشام ، وأبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أم حبيبة[5] ، أنها سألت النبي ﷺ قالت :

---

(١) الثقفي ، البصري : قال الحافظ ابن حجر : متروك .

(٢) هذا إسناد مظلم فيه ثلاثةٌ متروكون ، ولفظه مشعر بالكذب .

(٣) ابن أبي عبدالله: سنيد ، أبو بكر الدستوائي . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمي بالقدر .

(٤) رجاله ثقات ، غير أن يحيى يرسل ويدلس .
والحديث صحيح ، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/١٠٢٩ والنسائي في سننه ٦/٩٧ ، من طريق يحيى به .

(٥) هي حمنة بنت جحش الأسدية ، لها صحبة .

« إني أُهْراق الدم ، فأمرها النبي ﷺ أن تغتسل عند كل صلاة ، وتصلي »[1] .

٥٨١ ـ حدثنا محمد بن غالب ، قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا أبو جعفر الرازي[2] ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن الزبير[3] عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا كان للعبد صلاة من الليل[4] ونام عنها فإنما هي صدقة ، تصدق الله بها عليه ، وكتب له أجر صلاته »[5] .

٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثني أبو جعفر الرازي ، عن حصين ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى ، عن أبيه[6] .

---

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ١/ ٤٢٦ ، ومسلم في صحيحه ١/ ٢٦٤ عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : إن أم حبيبة بنت جحش . . . فذكرت نحوه مرفوعاً .

(٢) عيسى بن أبي عيسى .

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس .

(٤) (٨٠ ـ أ ـ م) .

(٥) في إسناده أبو جعفر الرازي ، وهو سيىء الحفظ ، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس مدلس . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٧٦ رقم ١٣١٤ والنسائي في سننه ٣/ ٢٥٧ ، من طريق : مالك عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رضي ، أن عائشة رضي الله عنها . . . فذكرت نحوه مرفوعاً . والرجل هو الأسود بن يزيد النخعي كما قال النسائي ٣/ ٢٥٨ وهو ثقة ، فصحيحٌ الحديث .

(٦) عبد الرحمن بن أَبْزى ، الخزاعي ، صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلاً ، وكان لعلي على خراسان .

« أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين »[1] .

٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي موسى الكندي[2] ، عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول : « **لا تكلني إلى نفسي طرفة عين** »[3] .

٥٨٤ ـ حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :

« **إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا بها دماءهم**

---

(١) في إسناده أبو جعفر الرازي ، سيىء الحفظ ، إلا أنه توبع فقد أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، والنسائي في سننه ٣/ ٢٤٤ ، ٢٤٥ من طرق عن ذر بن عبد الله المُرْهبي ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزى ، به . فصح الحديث .

(٢) لم أعرفه بعد تتبع . ولم أقف على الحديث بهذا السياق .

(٣) في إسناده أبو جعفر الرازي وهو سيىء الحفظ . ولم أقف عليه بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة ، وقد وردت هذه العبارة في حديث أبي بكرة .

أخرجه أحمد ٥/ ٤٢ وأبو داود في سننه ٥/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٦٥١ ، وابن حبان في صحيحه ـ الإحسان ٢/ ١٥٨ رقم ٩٦٦ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٣٤٢ ، والطبراني في الدعاء ٢/ ١٢٧٨ ، رقم ١٠٣٢ من طريق جعفر بن ميمون ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه مرفوعاً في حديث طويل .

قال الهيثمي إسناده حسن . مجمع الزوائد ١/ ٣٧ .

وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل »[1] .

٥٨٥ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو جعفر الرازي[2] ، عن عبد الكريم[3] ، عن مقسم[4] ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال :

« إن كان الدّم عَبيْطاً[5] فليتصَدّق بِدِينْار ، وإن كَانَ صَفْرَة فلْيتصدّق بِنصف دِيْنَار »[6] .

---

(١) في إسناده أبو جعفر الرازي ، وهو سيىء الحفظ كما تقدم . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٢٦٢ ، ومسلم في صحيحه ١/ ٥١ ـ ٥٢ ، وأبو داود في سننه ٣/ ١٩٨ ، والترمذي ٥/ ٣ ـ ٤ ، والنسائي ٥/ ١٤ ، ٦/ ٥ ، من طريق الزهري ، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه دون قوله : ﴿ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ﴾ . وأيضاً أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٥٣ ، رقم ٢٢ ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ أ) .

(٢) عيسى بن أبي عيسى .

(٣) ابن مالك الجزري .

(٤) ابن بُجرَة ، ويقال : نجدة ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال : مولى ابن عباس للزومه له . قال الحافظ : صدوق ، وكان يرسل .

(٥) هذه اللفظة يفسرها ما بعدها والمراد الدم الثقيل الأسود .

(٦) في إسناده أبو جعفر الرازي وهو سيىء الحفظ . والحديث أخرجه الدارمي في سننه ١/ ٢٥٥ ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي به . وجاء في مطبوعة الدارمي « عبد الكريم بن مقسم » والصواب : « عبد الكريم ، عن مقسم » . =

٥٨٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا أبو جعفر[١] ، قال : ثنا عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش قال : سمعت صفوان بن عسال المرادي[٢] ـ فقال[٣] ـ : ما جاء بك ؟ قلت : « أتيت[٤] » ابتغاء العلم فقال :

فإني سمعت رسول الله ﷺ[٥] يقول : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بيته ابتغاء العلم ، وضَعَتْ الملائكة أجنحتها له ، رضاً بما يصنع »[٦] .

= وقد تابع أبا جعفر الرازي أبو حمزة السكري ، عن عبد الكريم بن مالك به وأبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي قال فيه الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل .

وأخرجه الترمذي ١/ ٢٤٥ رقم ١٣٧ : حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن أبي حمزة السكري به . والحسين بن حريث والفضل بن موسى ثقتان .

وقال الترمذي : حديث الكفارة في إتيان الحائض قد روي عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً ، وهو قول أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق . وقال ابن المبارك ، يستغفر ربه ولا كفارة عليه . أ هـ .

(١) الرازي .

(٢) صحابي معروف ، نزل الكوفة .

(٣) سياق الكلام أن يقول : سمعت صفوان بن عسال المرادي (يقول) .

(٤) زيادة من هامش (ظ) .

(٥) (٨٠ ـ ب ـ م) .

(٦) في إسناده أبو جعفر الرازي ، وهو سيىء الحفظ إلا أن معمراً تابعه عن عاصم . أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١/ ٢٠٤ ، أخبرنا معمر ، عن عاصم بن أبي النجود به في حديث طويل ، ومعمر ثقة ، وعاصم بن أبي النجود حسن الحديث . =

٥٨٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا الأشيب ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس[١] ، عن أنس قال : نهى النبي ﷺ عن النّهْبَة[٢] ، فقال :

« **مَنْ انْتَهَبَ فَلَيْس مِنّا** »[٣] .

٥٨٨ ـ **حدثني** جعفر بن كُزَال قال : حدثني علي ـ يعني ابن الجعد ـ ، أنبأنا أبو جعفر الرازي عن ليث[٤] ، عن عكرمة عن ابن عباس قال :

= ومن طريق عبد الرزاق أخرجها أحمد ٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، وابن ماجة في سننه ١/ ٨٢ رقم ٢٢٦ ، وابن خزيمة في صحيحه رقم ١٩٣ ، وابن حبان في صحيحه ـ الإحسان ٢/ ٣١٠ ـ ١٣٢٢ ، والبيهقي ١/ ٢٧٦ .

وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩ ، رقم ٨٨١ : ثنا سفيان قال : ثنا عاصم بن بهدلة ـ وهو ابن أبي النجود ـ به .

(١) البكري أو الحنفي ، بصري ، نزل خراسان . قال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع .

(٢) ما يسلب ويختلس . انظر النهاية ٥/ ١٣٣ .

(٣) في إسناده أبو جعفر الرازي ، وهو سيىء الحفظ . والحديث أخرجه أحمد ٣/ ١٤٠ من طريق أبي جعفر الرازي ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ أ) .

وأخرجه أيضاً في حديث طويل ٣/ ١٩٧ والترمذي ٤/ ١٥٤ ، من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً به ، وإسناده صحيح .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس .

(٤) ابن أبي سليم أيمن بن زُنَيم ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك .

«كان النبي ﷺ يتفاءل[1]، ولا يتطير[2]، ويحب الاسم الحسن»[3].

٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد بن النعمان حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي[4]، عن رفاعة قال : حدثني أخي عمرو بن الحَمِيق[5] قال : سمعت رسول الله ﷺ قال :

---

(١) الفأل مهموز ، فيما يسر ويسوء . وقد أحبه رسول الله ﷺ لأن الناس إذا أمَّلوا فائدة الله تعالى ، ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف ، أو قوي فهم على خير . . . (النهاية ٣/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦) .

(٢) لا تكون إلا فيما يسوء في الغالب ، وبهذا المعنى فيها سوء الظن بالله تعالى ، وتوقع البلاء . (المصدر السابق) .

(٣) في إسناده الليث بن أبي سليم ، وقد اختلط جداً ، وأبو جعفر الرازي سيىء الحفظ .

والحديث أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، من طرق عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، به ، فبقيت علة السند في ليث بن أبي سليم ، لكن توبع أيضاً ، فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه . الإحسان (٧/ ٥٣٠ ، رقم ٥٧٩٥) : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، به . وإسناده صحيح .

(٤) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد ، الكوفي قال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

(٥) ابن كاهل ، ويقال : الكاهن بن حبيب ، الخزاعي ، صحابي سكن الكوفة ، ثم مصر ، ثم قتل في خلافة معاوية .

« **ما مِنْ رَجُلٍ آمَنَ رَجلاً على دمِهِ فقتَلَه ، فَأَنَا بَريءٌ مِنَ القاتِلِ . وإن كان المقتول كَافِراً** »[1] .

٥٩٠ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا مسلم بن خالد[2] ، عن العلاء عن أبيه[3] ، عن أبي كثير ، عن محمد بن جحش[4] قال :

كنا مع النبي ﷺ بفناء المسجد إذ رفع رأسه إلى السماء ، ثم خفض فضرب بيده على جبهته ثم قال : « **سبحان الله ما أنزل الله من التشديد** » .

---

(١) إسناده حسن فأسباط بن نصر قال فيه البخاري : صدوق ، ووثقه ابن معين ، وضعفه آخرون . وقد احتج به مسلم في صحيحه . انظر : (تهذيب الكمال ١/٧٧ مصورة دار المأمون للتراث) . وقد توبع : أخرجه أحمد ٥/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤٣٧ ، وابن ماجة في سننه ٢/٨٩٦ ، من طريق عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة بن شداد ، به . وعبد الملك بن عمير ثقة إلا أنه مدلس ، وقد عنعن ، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين . انظر تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٩٦ .

وأخرجه أحمد ٥/٢٢٣ ، ٤٣٧ : ثنا ابن نمير ، ثنا عيسى القارىء أبو عمر بن عمر ، ثنا السدي ، عن رفاعة القتباني ، به . وابن نمير وعيسى القارىء ثقتان . والسدي حسن الحديث .

(٢) المخزومي ، المعروف بالزَّنْجي ، قال الحافظ ابن حجر : فقيه صدوق ، كثير الأوهام .

(٣) عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي .

(٤) محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي ، صحابي ، وعمته زينب أم المؤمنين .

فهبنا[1] أن نكلم النبي ﷺ وتفرقنا عنه فلما كان الغد جاءه رجل ممن سمع مقالته بالأمس فقال : يا رسول الله ﷺ التشديد الذي نزل ما هو ؟ قال :

« **في الدَّيْن ، والذي نفس محمد بيده لو أن عبداً قتل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قتل ، ما دخل الجنة حتى يقضي عنه دينه** »[2] .

٥٩١ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا مسلم بن خالد[3] عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : « **كرم الرجل دينه ومروءته عقله ، وحسبه خلقه** »[4] .

---

(١) يقال : هاب الشيء يهابه ، إذا خافه . النهاية ٥/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

(٢) في إسناده مسلم بن خالد الزَّنْجي ، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد ، والعلاء بن عبد الرحمن حسن الحديث . وقد توبع مسلم بن خالد في هذا الحديث ، أخرجه النسائي في سننه ٧/ ٣١٤ ، أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل ، قال : حدثنا العلاء ، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ، به . وعلي بن حجر ثقة ، وإسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير ، وهو ثقة .

(٣) (٨١ ـ أ ـ م) .

(٤) تقدم بحث الإسناد آنفاً . والحديث أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥ ، والحاكم ١/ ١٢٣ ، وابن حبان ـ الإحسان ١/ ٣٥١ ، والبيهقي ٧/ ١٣٦ ، ١٠/ ١٩٥ ، والقضاعي رقم ١٩٠ ، من طرق عن مسلم بن خالد الزنجي ، به . وصححه الحاكم على شرط مسلم . وتعقبه الذهبي بقوله : بل مسلم ضعيف وما خرج له .

وأخرجه البزار ـ كشف الأستار ٤/ ٢٣٤ ، رقم ٣٦٠٧ ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا معدي بن سليمان ، ثنا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه . ومعدي بن سليمان : ضعيف لكنه =

٥٩٢ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا مسلم ، عن العلاء ، عن أبيه ، [عن أبي هريرة][١]

عن النبي ﷺ قال : « **لا تجوز شهادة ذي الظّنّة**[٢] ، **ولا ذي الحِنَّة**[٣] »[٤] .

= توبع ، أخرجه محمد بن خلف بن المرزبان في « المروءة » : حدثنا أبو علي العبدي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، حدثنا ابن عجلان ، به . وأبو علي العبدي هو الحسن بن عرفة ، صدوق ، ومعتمر بن سليمان : ثقة . ومحمد بن عجلان ووالده حديثهما حسن .

(١) قوله عن أبي هريرة من (ظ) .

(٢) بكسر الظاء المعجمة : التهمّة ، ومنه الحديث : لا تجوز شهادة ظنين . (النهاية ٣/ ١٦٣) .

(٣) بكسر الحاء المهملة ، وفتح النون : العداوة . النهاية ١/ ٤٥٣ .

(٤) تقدم بحث الإسناد ، انظر رقم (٥٩٠) . والحديث أخرجه الحاكم ٤/ ٩٩ والبيهقي ١٠/ ٢٠١ ، من طريق مسلم بن خالد ، به . وصححه الحاكم على شرطه مسلم أما الذهبي فقد صححه على شرط البخاري .

وأخرجه أبو داود في المراسيل رقم (٣٩٧) ، والبيهقي ١٠/ ٢٠١ من طريق ابن أبي ذئب ، عن الحكم بن مسلم ، عن عبد الرحمن الأعرج به مرسلاً ، والحكم بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٨٥ ، وقال فيه الحافظ في التقريب : مقبول : فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد .

وقد حسنه الألباني في صحيح الجامع (رقم ٧٢٣٧) . وقد لاحظت ما جاء في مطبوعة السنن الكبرى للبيهقي (عبد الرحمن أنبأ الأعرج ...) بزيادة (أنبأ) وهي مقحمة ، فالأعرج لقب لعبد الرحمن هذا وهو ابن هرمز .

٥٩٣ ـ حدثنا محمد بن غالب ، قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا مسلم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« **من لم يدع قول الزور والعمل به ، والجهل ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه ولا شرابه** »[(١)] .

٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا مسلم ، عن العلاء عن أبيه ، عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ قال : « **إذا كان النصف من شعبان ، فلا تصوموا حتى رمضان** »[(٢)] .

---

(١) تقدم بحث الإسناد . انظر رقم ٥٩٠ . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/١١٦ و١٠/٤٧٣ ، وأبو داود في سننه ٢/٧٦٧ ، والترمذي ٣/٨٧ ، وابن ماجة في سننه ١/٥٣٩ ، وأحمد ٢/٤٥٢ ، من طرق عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

(٢) تقدم بحث الإسناد . وانظر رقم ٥٩٠ . والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ١/٥٢٨ وقد توبع في هذا الحديث ، أخرجه الدارمي ٢/١٧ ، وأبو داود في سننه ٢/٧٥١ رقم ٢٣٣٧ ، والترمذي ٣/١١٥ ، وابن ماجة في سننه ١/٥٢٨ رقم ١٦٥١ ، من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء به . وعبد العزيز الدراوردي قال فيه الحافظ : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء .

وأخرجه الدارمي أيضاً ٢/١٧ : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الرحمن الحنفي ، يقال عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن العلاء ، به . وعبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف . انظر تعجيل المنفعة ص ١٦٤ ـ ١٦٥ . وأخرجه أحمد (٢/٤٤٢) ثنا وكيع ، ثنا أبو العميس عتبة ، عن العلاء ، به وأبو العميس عتبة بن عبد الله بن =

٥٩٥ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا مسلم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« **إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو عمل صالح ينفع ، أو ولد صالح يدعو له** »[١] .

٥٩٦ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي قال :

« نهى رسول الله ﷺ عن جِدَاد[٢] الليل »[٣] .

٥٩٧ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، ثنا مسلم بن خالد ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن جابر عن النبي ﷺ قال :

= مسعود والهذلي ثقة . فالحديث حسن بهذه المتابعات .

(١) تقدم بحث الإسناد . انظر رقم ٥٩٠ وفيه مسلم بن خالد الزنجي تابعه إسماعيل بن جعفر . أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ ، ومسلم ٣/ ١٢٥٥ ، والترمذي (٣/ ٦٦٠) والنسائي ٦/ ٢٥١ ، من طرق عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، به .

وأخرجه أبو داود ٣/ ٣٠٠ ، حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، حدثنا ابن وهب ، عن سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن العلاء بن عبد الرحمن ، به . وعبد الله بن وهب ثقة ، والربيع بن سليمان ثقة .

(٢) الجِدَاد : بفتح الجيم وكسرها : صِرامُ النّخل وهو قطع ثمرها . لسان العرب ٣/ ١١٢ .

(٣) في إسناده مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام . ورواية محمد بن علي الباقر عن علي بن أبي طالب مرسلة ، فقد روى عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو لم يدرك علياً رضي الله عنه قطعاً . انظر تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦ .

« لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاق قبل ملك »[1] .

٥٩٨ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، ثنا مسلم ، عن إسماعيل بن أمية[2] عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي عمار قال : قلت لجابر :

أتؤكل الضبع ؟ قال : نعم . فقلت : أصيدٌ هي ؟ قال : نعم .. فقلت : سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم[3] .

٥٩٩ ـ حدثنا محمد قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا

---

(١) في إسناده حرام بن عثمان الأنصاري ، متروك . والحديث أخرجه ابن ماجه ١/ ٦٦٠ ، حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا علي بن الحسين بن واقد ، ثنا هشام بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة عن النبي ﷺ به ، وحسّن البوصيري سنده ، وسبقه إلى تحسينه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٢١٢ .

(٢) (٨١ ـ ب ـ م) .

(٣) في إسناده مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام . وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد ، وقد توبع . أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٧ ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، به . وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٧٨ حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا عبد الله بن رجاء المكي ، عن إسماعيل بن أمية ، به ، وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٨ ، ٣٢٢ ، وأبو داود في سننه ٤/ ١٥٨ . والترمذي في سننه ٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ . وأخرجه الترمذي في سننه ٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، ٤/ ٢٥٢ ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . والنسائي في سننه ٧/ ٢٠٠ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير به .

مسلم بن خالد ، عن أبي حازم قال : حدثني سهل[1] صاحب رسول الله ﷺ أن رجلا من أسلم أتى النبي ﷺ فقال :

يا رسول الله ، إنه زنا بامرأة أسماها ، فسأل النبي ﷺ المرأة فأنكرت ، فجلده وتركها[2] .

٦٠٠٠ ـ **حدثنا** محمد قال : حدثني عبد الصمد ، حدثنا محمد بن طلحة[3] ، عن أبيه ، عن عبد الرحمٰن بن عَوْسَجة ، عن البراء[4] .

قال رسول الله ﷺ : « **زينوا القرآن بأصواتكم** »[5] .

---

(١) ابن سعد ، الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة .

(٢) في إسناده مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام . وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد ، وقد توبع . أخرجه أبو داود في سننه ٤/٦١١ ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا عبد السلام بن حفص ، حدثنا أبو حازم ، به . وإسناده صحيح .

(٣) ابن مصرف ، اليمامي ، قال الحافظ ابن حجر : كوفي صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره .

(٤) ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، صحابي ابن صحابي .

(٥) في إسناده محمد بن طلحة بن مصرف ، في سماعه من أبيه مقال لصغر سنه ، وهو صدوق له أوهام ، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد . وقد توبع أخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم ٤١٧٥ ، ٤١٧٦ ، وأحمد في المسند ٤/٢٩٦ ، وابن حبان في صحيحه ـ الاحسان ٢/٦٤ ، رقم ٧٤٦ ، والحاكم ١/٥٧١ ، ٥٧٢ من طرق عن منصور بن المعتمر السلمي ، عن طلحة ، به . ومنصور ثقة ثبت . =

٦٠١ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا يحيى بن عثمان البصري[١] ، حدثنا إسماعيل بن عياش[٢] ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده[٣] ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **إذا فزع[٤] أحدكم فليقل : أعوذ بكلمات التامة ، من غضبه وعذابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ، فإنها لن تضره** »[٥] . قال : فكان عبد الله يعلمها من بلغ من ولده

= وقد روي من طرق عن طلحة بن مصرف : أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢١ ، ١٠/ ٤٦٢ ، وأحمد ٤/ ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤ ، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٤٨ ، ٤٩ ، وأبو داود ٢/ ١٥٥ ، وابن ماجة ١/ ٤٢٦ ، والنسائي ٢/ ١٧٩ ، ١٨٠ ، والحاكم ١/ ٥٧٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٥٣ ، من طرق عن طلحة ، به .

وقد علقه البخاري في صحيحه مع الفتح ١٣/ ٥١٨ .

(١) أبو سهل ، التيمي ، قال الحافظ ابن حجر : ضعيف .

(٢) ابن سليم ، العنسي ، أبو عتبة ، الحمصي ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص ، أحد السابقين ، المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء .

(٤) الفزع في الأصل الخوف . انظر : النهاية : ٣/ ٤٤٣ .

(٥) في إسناده يحيى بن عثمان البصري ، وهو ضعيف ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ، ورواية إسماعيل بن عياش عنه مختلطة ، وقد توبع يحيى بن عثمان ، أخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٥٤١ ـ ٥٤٢ ، حدثنا علي بن حدر ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، به . وقال الترمذي : حديث حسن غريب . =

ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه .

٦٠٢ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو بشر سهل بن بكار[١] ، حدثنا وهيب[٢] ، عن أبي واقد[٣] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من حضر إماماً فليقل خيراً ، أو ليسكت** »[٤] .

= وقد توبع إسماعيل بن عياش أيضاً : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣٦٤ : ثنا عبدة بن سليمان ، وأبو داود في سننه ٤/ ٢١٨ ، من طريق حماد ، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٧٦٦ ، من طريق أحمد بن خالد ، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٧٤٨ ، من طريق يونس بن كثير ، كلهم عن ابن إسحاق ، به فبقيت علة الحديث في عنعنة ابن إسحاق .

والحديث حسنة الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ق ١٠٢/أ مخطوط مصور عن الأصل المحفوظ بالخزانة الملكية بالمغرب ، ومنه صورة في مكتبة الجامعة الإسلامية .

(١) الدارمي ، البصري ، المكفوف ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٢) ابن خالد . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت لكنه تغير بأَخَرَة .

(٣) صالح بن محمد بن زائدة ، الليثي ، الصغير . قال الحافظ ابن حجر : ضعيف .

(٤) في إسناده أبو واقد الليثي وهو ضعيف . والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ـ كما في مجمع الزوائد ٥/ ٢٣١ ، من حديث ابن عمر مرفوعاً ، به وقال الهيثمي : وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : قد لاحظت في مطبوعة مجمع الزوائد « زياد » بدل « زائدة » والأول خطأ والمراد بالإمام الحاكم فإنه ليس من المصلحة أن يقال في مجالسهم ما يثير ، من أراد نصح الإمام فعليه بالخلوة =

باب في دعاء رسول الله ﷺ وما كان يدعو به[1]

٦٠٣ ـ حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، حدثنا أبو عبد الرحمٰن الأسود بن عامر ولقبه شاذان ، حدثنا أبو هلال ـ يعني الراسبي[2] ـ عن عبد الله بن بريدة قال : قالت أم المؤمنين ـ قال أبو هلال : أحسبه قال : عائشة ـ : يا رسول الله ، إن وافقت ليلة القدر بِمَ أدعو ؟ قال :

« قولي : اللهم إني أسألك العفو والعافية »[3] .

٦٠٤ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن الأغر ، عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال :

« كان أكثر دعاء النبي ﷺ عشية عرفة : اللهم لك الحمد كالذي نقول ، وخيراً[4] مما نقول ، اللهم لك صلاتي ونسكي ،

= وعدم إظهار العورات في الملأ وهو منهج السلف رحمهم الله .

(١) (٨٣ـ أ ـ م) .

(٢) محمد بن سليم ، البصري ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق فيه لين .

(٣) في إسناده أبو هلال صدوق فيه لين ، وقد تابعه كهمس وهو ثقة . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٢٠٧ ، والترمذي في سننه ٥/٥٣٤ ، وابن ماجة في سننه ٢/١٢٦٥ ، جميعهم من طريق كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة به .
قال الترمذي عقب الحديث : حديث حسن صحيح .
والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ أ) .

(٤) في (ت) : (خير مما) ، وفي (م) (خير ما) وما أثبته من (ظ) . =

ومحياي ومماتي ، وإليك مآبي وتراثي ، اللهم إني أعوذ بك عذاب القبر ، ومن فتنة الصدر ، اللهم إني أسألك من خير الريح ، وما تجيء به الريح ، وأعوذ بك من شر الريح ، وما تجيء به الريح »[1] .

٦٠٥ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا الماجشون ـ يعني عبد العزيز بن أبي سلمة ـ عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه[2] ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل من أسلم إلى النبي ﷺ فقال له :

« **كيف أنت يا فلان ؟** » قال : بخير يا رسول الله ، ما لقيت

= و(خيراً) بالنصب عطف على (كالذي) والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ، وعطفت (خيراً) على المحل ، والأجود أن يكون التقدير : « اللهم لك الحمد حمداً كالذي نقول » فتكون (الكاف) بمعنى : مثل . نائبة عن المفعول المطلق الذي حذف ونابت عنه صفته (الكاف) . و(خيراً) معطوف على نائب المفعول المطلق ، وتخريج وجه الرفع على تقدير : (ولك حمد خير مما نقول) والنصب أجود من جهة الإعراب لعدم تقدير المحذوف ، ويكون من باب عطف المفرد على المفرد ، والرفع أجود في صنعة البلاغة إذ يكون من باب عطف الجملة على الجملة ، والجملة أبلغ في إفادة المعنى ، والله أعلم .

(١) في إسناده قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به . والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٥٣٧ ، من طريق قيس بن الربيع ، به .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوي .

(٢) ذكوان أبو صالح السمان .

من عقرب أصابتني البارحة ! قال : « **أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك** »[1] .

٦٠٦ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا أبو معمر[2] ، حدثنا إسحاق الأزرق ، عن شريك عن أبي هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن عمار قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بدعاء فيه :

« **وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم** »[3] . ولم يذكر في الإسناد قيس بن عباد .

---

(١) في إسناده سهيل بن أبي صالح السمان ، صدوق تغير حفظه في آخره . وقد خرج له مسلم في صحيحه ، وروى له البخاري مقروناً . والحديث أخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٩٥١ ، عن سهيل بن أبي صالح ، به .

ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٥ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٨٩ .

(٢) محمد بن معمر البحراني .

(٣) في إسناده شريك النخعي صدوق يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء . وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد .

والحديث أخرجه النسائي في سننه ٣/ ٥٤ـ ٥٥ أخبرنا يحيى بن حبيب ، ثنا حماد ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه قال : صلى بنا عمار بن ياسر فذكره مرفوعاً في حديث طويل بنحو متن الحديث الآتي بعده .

وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ١٩١ ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر ، ثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب ، وعن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت مرفوعاً به في حديث طويل ، وأبو بكر هو ابن عبد الله بن أبي مريم ، قال فيه الحافظ : ضعيف .

٦٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١] ، حدثنا معاوية بن هشام[٢] ، حدثنا شريك ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عُباد قال : صلى عمار صلاة ، فكأنهم أنكروها ، فقيل له في ذلك فقال :

ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا : بلى . قال : أما أني قد دعوت دعاء سمعته من رسول الله ﷺ : « اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق ، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي ، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضا ، والقصد في الغنى والفقر وخشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك الرضا بالقدر ، وأسألك نعيماً لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع ، ولذة العيش بعد الموت ، وشوقاً إلى لقائك ، ولذة النظر إلى وجهك وأعوذ بك من كل ضراء مضرة ، وفتنة مضلة ، اللهم زيِّنّا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين »[٣] .

٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا عبد الله بن عمر[٤] ، حدثنا محبوب بن محرز[٥] ، حدثنا أسامة بن

---

(١) أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ، قال ابن حجر : صدوق يخطىء .

(٢) معاوية بن هاشم القصار ، أبو الحسن الكوفي ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام .

(٣) في إسناده شريك بن عبد الله النخعي ، تقدم القول فيه ، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد والحديث أخرجه النسائي في سننه ٣/ ٥٥ من طريق شريك ، به .

(٤) محمد بن أبان الجعفي ، قال فيه الحافظ : صدوق فيه تشيع .

(٥) محبوب بن محرز التميمي ، أبو محرز الكوفي ، قال فيه الحافظ لين =

زيد[1] ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **سلوا الله علماً نافعاً ، واستعيذوا بالله من علم لا ينفع** »[2] .

٦٠٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، حدثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدثنا بشر بن منصور السّلمي ، عن زهير[3] بن محمد[4] ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

دعا رجل من الأنصار ، من أهل قباء النبي ﷺ ، فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يده ، أو قال يديه قال : « **الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعم ، مَنّ علينا فهدانا ، وأطعمنا وسقانا ، وكل بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير مُوَدع ، ربي ولا مكافأ ، ولا مكفور ،**

= الحديث .

(١) أسامة بن زيد الليثي ، أبو زيد المدني ، قال فيه الحافظ : صدوق يهم .

(٢) في إسناده محبوب بن محرز التميمي ، وهو لين الحديث ، إلا أنه تابعه وكيع ، عن أسامة بن زيد ، به ، ووكيع بن الجراح ثقة حافظ .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٩/١٢٢ ، ١٠/١٨٥ ، ثنا وكيع ، به . وأسامة بن زيد الليثي حسن الحديث ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبد بن حميد في المنتخب رقم ١٠٩٣ ، وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٢٦٣ ، ثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، به ، وصحح البوصيري سنده .

(٣) (٨٣ـ أ ـ م) .

(٤) زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، قال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . قال البخاري : ما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح . انظر تهذيب التهذيب ٣/٣٤٩ . قلت : بشر بن منصور منهم .

ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسا من العري ، وهدى من الضلال ، وبصر من العمى ، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً ، الحمد لله رب العالمين »[1] .

٦١١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال :

« **اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الفتنة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض وهوّن علينا السفر** » . وإذا أراد الرجوع قال : « **آيبون ، تائبون ، عابدون ، حامدون** » . فإذا دخل إلى أهله قال : « **أوباً أوباً ، لربنا توباً ، لا يغادر علينا حوبا**[2] »[3] .

---

(١) فيه سهيل بن أبي صالح تقدم القول فيه . انظر ٦٠٥ . وهو يُحَسن حديثه بالمتابعات والشواهد . والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ـ الإحسان ٧/ ٣٢٦ ، رقم ٥١٩٦ ، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٦ ، من طريق عبد الأعلى بن حماد ، به . وصححه الحاكم على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

(٢) الحوب : الإثم ، وقد مثل له مجد الدين ابن الأثير بأحاديث منها هذا . انظر النهاية ١/ ٤٥٥ .

(٣) في إسناده عاصم بن علي بن صهيب التميمي صدوق يخطىء ، وسماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة ، وتغير فكان يتلقن .
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٣٥٨ ، ٣٦٠ . وأحمد في المسند ١/ ٢٥٦ ، ٣٠٠ ، وابن حبان في صحيحه ـ الإحسان ٤/ ١٧٢ ، رقم ٢٧٠٥ ، والطبراني في الكبير ١١/ ٢٨٠ ، =

٦١١ ـ **حدثنا** ابن ناجية ، حدثنا أبو زيد عمر بن شبه قال : حدثني سُلمي بن عياض بن منقذ بن سُلمي بن مالك[١] . ومالك هو ابن فاطمة بنت أبي مرثد كنّاز بن الحصين بن يربوع قال : حدثني منقذ بن سُلمي[٢] ، عن حديث جده مالك[٣] ، عن حديث جده أبي مرثد[٤] ، عن حديث حليفه[٥] حمزة بن عبد المطلب ، حديثاً مسنداً إلى رسول الله ﷺ أنه قال :

« **الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم[٦] رضوانك الأكبر . .** »[٧] وذكر الحديث[٨] .

٦١٢ ـ **حدثنا** ابن ياسين ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا

= رقم ١١٧٣٥ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٥٣١ ، من طرق عن أبي الأحوص ، به .

(١) قال أبو حاتم : بصري ، روي عنه عمرو بن شبة النميري ، ولم يذكره بجرح ولا تعديل . الجرح والتعديل ٤/ ٣١٤ .

(٢) لم أعثر على ترجمته بعد تتبع .

(٣) لم أعثر على ترجمته بعد تتبع .

(٤) كناز بن الحصين الغَنَوي ، صحابي بدري ، مشهور بكنيته ، مات سنة اثنتي عشرة من الهجرة .

(٥) ٨٣ـ ب ـ م .

(٦) جاء في هذا الموقع (و) من مصادر التخريج .

(٧) في إسناده سلمى بن عياض وهو مجهول ، وجده منقذ ، ومالك بن فاطمة لم أقف على ترجمته لها بعد تتبع ، أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ١٥١ ، رقم ٢٩٥٩ ، من طريق عمر بن شبة ، به .

(٨) وتتمة الحديث (. . . فإنه اسم من أسماء الله) انظر : فيض القدير ، وضعيف الجامع ١/ ٣٥٢ ، رقم ١٢٥٨ .

عَبيدة بن حميد الحذّاء[1] ، حدثنا عبد الملك بن عُمير ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه[2] قال : كان رسول الله ﷺ يعلم هذه الكلمات ، كما يعلم المُكَتّب الكتابة :

« **اللهم إنّي أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من أن أُرَدّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وعذاب القبر** »[3] .

٦١٣ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد[4] ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن ، بن مُجَبّر[5] ، عن محمد بن المنكدر ، عن عطاء ، وأبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **أتحبون أن تجتهدوا في المسألة ؟** » ـ قالوا : نعم ، يا رسول

---

(١) أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، نَحْوي ، ربما أخطأ .

(٢) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

(٣) الرواية بهذا الإسناد في مرتبة الحسن . لأن مصعب بن سعد وصف بندرة الخطأ .

والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١١/ ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، والترمذي في سننه ٥/ ٥٦٢ ، والنسائي في سننه ٨/ ٢٦٦ ، والإمام أحمد في مسنده ١/ ١٨٣ ، ١٨٦ ، من طرق عن عبد الملك بن عمير به .

(٤) ابن النعمان .

(٥) العمري ، البصري ، نقل الحافظ ابن حجر أقوال النقاد فقال : قال يحيى : ليس بشيء ، وقال الفلاس : ضعيف . وقال أبو زرعة : واهٍ . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال النسائي وجماعة : متروك . لسان الميزان ٥/ ٢٤٥ .

الله ـ قال: «**قولوا: اللهم أعنا لشكرك، وذكرك، وحسن عبادتك**»[1].

٦١٤ ـ **حدثنا** محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن مُجَبّر، حدثنا محمد بن المنكدر، عن عطاء أو عن أبي صالح[2]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

أنه قام يوماً فدعا بدعاء، واستعاذ باستعاذة، لم يستعذ الناس بمثلها، قال: فقال بعض الناس: كيف لنا يا رسول الله، أن ندعو كما دعوت، ونستعيذ كما استعذت؟ قال: «**قولوا: اللهم إنا نسألك مما سألك محمد**[3] **عبدك ونبيك، ونستعيذك مما استعاذك منه محمد عبدك ونبيك ورسولك**»[4].

٦١٥ ـ **حدثنا** محمد بن غالب، حدثنا سريج بن يونس،

---

(١) هذه الرواية تالفة بهذا الإسناد وعلتها محمد بن عبد الرحمن بن مجبر متروك.

والحديث صحيح أخرجه أحمد ٢/٢٩٩، قال: قرأت على أبي قرة الزبيدي موسى بن طارق، عن موسى يعني ابن عقبة، عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار ـ أو عن أحدهما ـ عن أبي هريرة مرفوعاً به. قلت: لاحظت في مطبوعة المسند (عتبة) بدل (عقبة) والأول خطأ، انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٠.

(٢) تقدم بحث الإسناد آنفاً.

(٣) (٨٤ـ أ ـ م).

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد، محمد بن عبد الرحمن بن مجبر: متروك، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الصغير ٢/١٥١، من طريق يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن المجبر وهو متروك. انظر مجمع الزوائد ١٠/١٧٩.

حدثنا عمرو بن صالح[1] ، عن عبد الملك[2] ، عن عطاء[3] ، عن أم كُرْز[4] ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، ومَلَك عند رأسه يقول : آمين ، ولك بمثل** »[5] .

٦١١٦ ـ **حدثنا الحسن بن محمد بن غزوان القاضي بالرقة**[6] ، حدثنا سليمان بن عمر الأقطع[7] ، قال : سمعت مسلمة[8] يحدث أبي[9] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه[10] ، عن عائشة قالت :

---

(١) قاضي رامهرمز قال الحافظ ابن حجر : تكلم فيه ، وذكر أن ابن عدي ساق له حديثاً وقال عقبة : وله غير هذا مما لا يتابع عليه . لسان الميزان ٤/٣٦٧ ـ ٣٦٨ .

(٢) ابن عمير .

(٣) ابن أبي رباح أسلم القرشي . قال ابن حجر : ثقة فقيه ، فاضل لكنه كثير الإرسال .

(٤) الكعبية ، صحابية لها أحاديث .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد وعلتها عمرو بن صالح . والحديث صحيح ، أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٩٤ ، وأبو داود في سننه ٢/١٨٦ ، وأحمد في مسنده ٦/٤٥٢ ، من حديث أبي الدراء رضي الله عنه .

(٦) لا يوجد ترجمة .

(٧) القرشي ، العامري ، الرقي ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتب عنه أبي بالرقة . الجرح والتعديل ٤/١٣١ .

(٨) في حاشية النسخة الألمانية : وهو مسلمة بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي . قال فيه الدارقطني : يعتبر بحديثه . (لسان الميزان ٦/٣٣) .

(٩) عمر الأقطع ولا يؤثر في السماع لأن سليمان شارك أباه في السماع من مسلمة عن هشام .

(١٠) عروة بن الزبير .

كان من دعاء النبي ﷺ : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة البلايا ، ومن فتنة القبر ، ومن عذاب القبر ، ومن شر فتنة الفقر ، ومن شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بالثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي ، كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل ، والهرم** »[1] .

ومن القراءة على الشافعي[2]

٦١٧ ـ **حدثنا** محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا رميتم ، وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب ، وكل شيء إلا النساء**[3] »[4] .

---

(١) أخرجه الإمام البخاري . الصحيح مع الفتح ١١/١٧٦ . والإمام مسلم في صحيحه ٤/٢٠٧٩ ، والترمذي في سننه ٥/٥٢٥ ، وأحمد في مسنده ٦/٥٧ ، ٨٩ ، ٢٠٧ ، من طرق ، عن هشام ، به .

(٢) جاء في حاشية (م) (بلغ ابن شافع سماعاً ، ثنا محمد بن العوفي وعبد الرحيم الكرجي الزاهد) .

(٣) (٨٤ـ ب ـ م) .

(٤) في إسناده محمد بن مسلمة الواسطي ، وهو شديد الضعف . والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن . والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٦/١٤٣ : ثنا يزيد ، به . =

٦١٨ ـ **حدثنا** محمد بن مسلمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، أنبأنا حيوة بن شريح ، عن أبي صخر[١] ، أن عبد الله بن عبد الرحمٰن[٢] ، أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : أخبرني أبو أيوب الأنصاري[٣] :

أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مرّ على إبراهيم خليل الرحمٰن ، فقال إبراهيم : يا جبريل ، من هذا الذي معك ؟ فقال جبريل : هذا محمد ﷺ ، فقال إبراهيم لمحمد : مُر أمتك فلتكثر من غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة ، وأرضها واسعة ، فقال النبي ﷺ :

= وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ لاحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت . أخرجه البخاري . الصحيح مع الفتح ٣/٣٩٦ . ومسلم في صحيحه ٢/٨٤٦ . وما في رواية المصنف المراد به التحلل الأول ويؤديه قول عائشة رضي الله عنها :(ولحله قبل أن يطوف بالبيت) رواية البخاري أرادت رضي الله عنها حله الأول بعد الرمي والحلق . فهي أصل لرواية المصنف . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ أ) لكن فيه : « أحمد بن عبيد الله النرسي » بدل « محمد بن مسلمة الواسطي » .

(١) حميد بن زياد الخراط ، مدني سكن مصر ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/١ . وانظر التاريخ الكبير ٥/١٣٦ ، والجرح والتعديل ٥/٩٨ ، وتعجيل المنفعة ص ١٥٣ ، ترجمة ٥٥٩ . وجاء في الجرح والتعديل : عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم بن عبد الله بن عمر .

(٣) خالد بن زيد بن كليب ، من كبار الصحابة ، شهد بدراً ، ونزل النبي ﷺ عليه ، مات غازياً بالروم سنة خمسين .

« وما غراس الجنة ؟ فقال إبراهيم : لا حول ولا قوة إلا بالله »[1] .

٦١٢٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة قال : حدثني أبو أيوب العتكي ، عن جويرية بنت الحارث[2] :

أن النبي ﷺ دخل عليها يوم جمعة ، وهي صائمة ، فقال : « أصمتِ أمس ؟ » قالت : لا . قال : « أتريدين أن تصومي غداً ؟ » قالت : لا . قال : « فأفطري »[3] .

---

(١) في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن وهو مجهول . ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/٤١٨ : ثنا أبو عبد الرحمن ـ وهو عبد الله بن يزيد المقرىء ـ به ، ولم أقف عليه بهذه السياقة عند غيرهما . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٧/أ ـ ب) . وقد ورد ما يشهد لفضل قول : « لا حول ولا قوة إلا بالله » من حديث أبي موسى الأشعري عند الترمذي ٥/٥٨ ـ ٥٩ أنه ﷺ قال : « يا عبد الله بن قيس ، ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله » قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . ثم ساق الترمذي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في غراس الجنة قال : قال رسول الله ﷺ : لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال : « يا محمد أقرىء أمتك مني السلام ، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وأن غراسها سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر » . ولم يذكر رواية المصنف لكنه قال : وفي الباب عن أبي أيوب ، ثم قال : هذا حديث حسن غريب . سنن الترمذي ٥/٥٩ .

ولحديث الترمذي شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه ١/١٢٥١ وفي إسناده عيسى بن سنان لين الحديث .

(٢) الخزاعية ، أم المؤمنين ، كان اسمها برّة ، فغير اسمها النبي ﷺ .

(٣) الرواية فيها ضعف بهذا الإسناد . والحديث أخرجه البخاري في =

٦٢٠ ـ حدثنا ابن شاكر ، حدثنا حسين بن محمد المروذي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن رجل ، عن عطاء ، عن جابر عن النبي ﷺ قال :

« لا طلاق لمن لم ينكح ، ولا عتاق لمن لا يملك »[١] .

٦٢١ ـ حدثنا جعفر بن شاكر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر ، عن طاووس ، عن النبي ﷺ مثله[٢] .

٦٢٢ ـ حدثنا أحمد بن زكريا بن كثير الجوهري[٣] ، حدثنا أبو نعيم[٤] ، حدثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت[٥] قال : سمعت[٦]

= صحيحه مع الفتح ٤/٢٣٢ ، وأبو داود في سننه ٢/٨٠٦ ، وأحمد في مسنده ٦/٣٢٤ ، ٤٣٠ من طرق عن قتادة ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٥/أ) .

(١) في سنده مجهول ، وعطاء بن أبي رباح كثير الإرسال ، لكن إرساله منتف هنا . والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده ١٦٨٢ من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/٦٦٠ رقم ٢٠٤٨ من حديث المسور بن مخرمة مرفوعاً به ، وحسن البوصيري سنده ، وسبقه إلى تحسينه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/٢١٢ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة عن جمع من الصحابة . انظر فتح الباري ٩/٣٨١ـ ٣٨٧ ، وهي في نظري في رتبة الحسن إن لم يكن أقوى من ذلك ، وقد تقدم برقم ٩٢ موقوفاً على زين العابدين .

(٢) هذا مرسل صحيح الإسناد ، فطاووس تابعي .

(٣) لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل . تاريخ بغداد ٤/١٦١ .

(٤) الفضل بن دكين .

(٥) الأنصاري ، الكوفي قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، رمي بالتشيع .

(٦) (٨٥ـ أ ـ م) .

البراء بن عازب يقول : قال رسول الله ﷺ لحسان :

« **أهجهم ، وجبريل معك** »[1] .

٦٢٣ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين العسكري[2] ، حدثنا عبد الله بن محمد المعروف بعبدان العسكري[3] ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدثني أبي[4] ، حدثنا محمد بن عمرو ، وأبو أيوب ـ يعني الأفريقي[5] ـ قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن ابن سعد ، قال : سمعت أسامة بن زيد يقول : ذكر الطاعون عند النبي ﷺ فقال :

« **هو رِجْزٌ[6] سُلّط على بني إسرائيل ـ أو قال : على من كان**

---

(١) الرواية فيها أحمد بن زكريا لم أقف على وصفه، لكن الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ٣٠٤ ، ومسلم في صحيحه ٤/ ١٩٣٣ ، وأحمد في مسنده ٤/ ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، من طرق عن شعبة بن الحجاج به ، وأخرجه الإمام أحمد أيضاً ٤/ ٢٨٦ ، ٣٠٣ ، من طريق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن عدي به .

(٢) لم أقف عليه بعد تتبع ، ولعله المترجم في تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٤ والله أعلم .

(٣) عبد الله بن محمد بن يزيد العسكري المعروف بعبدان ، لم أقف على ذكر صفته . انظر : معرفة الألقاب ٢/ ١٤ ، رقم ١٨٩٨ .

(٤) زكريا بن أبي زائدة .

(٥) عبد الله بن علي بن الأزرق ، أبو أيوب الإفريقي . قال الحافظ : صدوق يخطىء .

(٦) الرِجز : بكسر الراء : العذاب والإثم ، والذنب ، ورجز الشيطان : وساوسه . النهاية ٢/ ٢٠٠ .

قبلكم ـ فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه »[1] .

٦٢٤ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين العسكري ، حدثنا عبدان العسكري ، حدثنا يحيى بن زكريا قال : حدثني أبو أيوب عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : مر بي النبي ﷺ وأنا في غنم لعقبة ، فمسح رأسي وقال :

« يرحمك الله ، إنك غليم معلم »[2] .

٦٢٥ ـ حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمٰن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا صالح بن موسى الطلحي[3] ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« خلّفت فيكم شيئين لن تضلّوا بعدهما ، كتاب الله ، وسنتي ،

---

(١) في هذه الرواية شيخ أبي بكر وشيخ شيخه عبدان لم أقف عليهما ، ومحمد بن عمرو بن علقمة وشيخه عبد الله أبو أيوب الافريقي : الأول صدوق له أوهام ، والثاني صدوق يخطىء .
والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ١٧٣٧ وما بعده ، من طرق عن عامر بن سعد به .

(٢) تقدم بحث أكثر رجال السند في هذه الرواية ، وهي قصة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وفي سندها عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام ، وعبد الله أبو أيوب الإفريقي صدوق يخطىء ، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٩/ ٧٧ ، من طريق يحيى بن زكريا به ، ومن طريق عاصم أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥/ ٣٧٩ به ، في قصة .

(٣) ابن إسحاق بن طلحة ، الكوفي ، قال ابن حجر : متروك .

ولن يتفرّقا حتى يردا علي الحوض »[1] .

٦٢٦ ـ حدثنا محمد بن خالد الآجري ، وبشر بن موسى الأسدي قالا : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا الأعمش[2] ، عن إبراهيم[3] ، عن الأسود[4] ، عن عائشة :

« أن النبي ﷺ أَهْدى مَرّة غنماً »[5] .

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد . والحديث أورد من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ : « إني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض » .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٤ وفي إسناده أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي صدوق سيىء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع ، وكذلك شيخه عطية بن سعد العوفي صدوق سيىء الحفظ ، وقد تابع أبا إسرائيل عن العوفي الأعمش بلفظ فيه زيادة ، ويرويه عن الأعمش محمد بن طلحة بن مصرف صدوق له أوهام . المسند ٣/ ١٧ .

ويشهد لحديث أبي هريرة عند المصنف حديث العرباض بن سارية أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ١٦ وفيه « تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك » . الحديث .

(٢) سليمان بن مهران .

(٣) ابن يزيد النخعي .

(٤) الأسود بن يزيد ، النخّعي .

(٥) رجاله ثقات . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٥٤٧ ومسلم في صحيحه ٢/ ٩٥٨ ، وأحمد في مسنده ٦/ ٤١ ، ٤٢ ، ٢٠٨ ، والدارمي في سننه ٢/ ٦٥ ، وابن ماجة في سننه ٢/ ١٠٣٤ من طرق عن الأعمش ، به .

٦٢٧ ـ **حدثنا** موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي ، حدثنا أبو حذيفة[١] ، حدثنا سفيان[٢] الثوري ، عن الحسن بن عمر الفُقَيْمي ، عن أبي الزبير[٣] ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له : إنك ظالم ، فقد تُوُدّع منهم** »[٤] .

٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ : حدثنا إسماعيل بن العباس الهِسنجَاني[٥] ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان الثوري ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال :

« **في الرّكازِ الخُمس** »[٦] .

---

(١) موسى بن مسعود ، النهدي .

(٢) (٨٥ـ ب ـ م) .

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس .

(٤) الرواية في سندها أبو حذيفة ، فيه ضعف ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن الرواية . وله متابع عند أحمد في مسنده ٢/ ١٩٠ ، والبزار في الزوائد كشف الأستار ٤/ ١٠٥ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٩٠ ، من طريق الفقيميّ ، وقد صرح أبو الزبير بالسماع من عبد الله بن عمر .

(٥) هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها : هسنكان ، فعرب وقيل لها : هسنجان . انظر : الأنساب ١٣/ ٤١٢ .

(٦) الرواية فيها سماك ، روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وتغير فكان يتلقن . والحديث أخرجه أحمد ١/ ٣١٤ ، وابن ماجة في سننه ٢/ ٨٣٩ من طريق إسرائيل بن يونس ، به .
وأخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٣٦٤ ، ومسلم في=

٦٢٩ ـ **حدثنا** الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي البصري[١] بمكة سنة تسع ومائتين ، حدثنا عمران بن حُدَير ، عن عبد الله بن شقيق[٢] قال :

جاء رجل إلى ابن عباس فقال : الصلاة فسكت ، ثم قال : الصلاة ، فسكت ، ثم قال : الصلاة . قال[٣] : « لا أم لك تعلمنا بالصلاة ؟! قد كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ في السفر »[٤] .

٦٣٠ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى القرشي ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة[٥] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= صحيحه ٣/ ١٣٣٤ ، وما بعده ، وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به .

(١) صاحب شعبة . قال الحافظ ابن حجر : قال أبو حاتم : ليس بقوي . . . وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) العقيلي . قال ابن حجر : ثقة فيه نصب .

(٣) يعني ابن عباس رضي الله عنهما .

(٤) في إسناده أبو جابر الأزدي ضعيف . وله متابع أخرجه أحمد في مسنده ١/ ٢٥١ ومسلم في صحيحه ١/ ٤٩١ ، والطبراني في الكبير ١٢/ ٢٠٩ ، من طرق عن الزبير بن الخِريتِ وعمران بن حدير ـ مفرقاً ـ عن عبد الله بن شقيق ، به . دون قوله : (في سفر) .

(٥) يزيد بن شجرة بن أبي شجرة الرهاوي ، مختلف في صحبته . الإصابة ٦/ ٣٤٣ ، والثقات ٣/ ٤٤٥ .

« **السيوف مفاتيح الجنة** »[1] .

٦٣١ ـ **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثنا عمرو بن خالد الحراني ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب[2] ، وعُقَيل ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال :

« **لما ولد إبراهيم بن النبي أتاه جبريل فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم** »[3] .

٦٣٢ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي[4] ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن ابن لحذيفة قال مسعر : قد ذكره مرة عن[5] حذيفة :

« أن صلاة رسول الله ﷺ لتدرك الرجل وولده ، وولد ولده »[6] .

---

(١) شيخ أبي بكر الشافعي الكديمي متروك ، وبقية السند ثقات . ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة يزيد بن شجرة ، وضعفه وقال : المحفوظ عن الأعمش موقوفاً . الإصابة ٦/٣٤٣ .

(٢) أبو رجاء ، المصري ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، فقيه ، وكان يرسل .

(٣) هذه الرواية في سندها عبد الله بن لهيعة ، اختلط بعد احتراق كتبه . والحديث أخرجه البزار في كشف الأستار ، من طريق ابن لهيعة ، قال الهيثمي : حديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٤/٣٢٩ .

(٤) الباغندي تقدم قول الخطيب فيه : مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ، فإن رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكراً . انظر رقم (١٠) .

(٥) (٨٦ـ أ ـ م) .

(٦) هذه الرواية فيها الباغندي متكلم فيه ، وابن حذيفة مقبول ، وأبو =

٦٣٣ ـ حدثني أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن ، حدثنا الهيثم بن يمان أبو بشر ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن ابن لحذيفة ، عن حذيفة قال :

« صلاة رسول الله ﷺ ، تدرك الرجل ، وولده ، وولد ولده ، ولعقبه »[١] .

٦٣٤ ـ حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ، حدثنا نعيم بن حماد[٢] ، حدثنا ابن المبارك ، أنبأنا مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود : أن الأشعث بن قيس دخل على ابن مسعود وهو يأكل في يوم عاشوراء ، فقال :

« إنما هو يوم كنا نصومه ، أراه قال : قبل رمضان »[٣] .

٦٣٥ ـ حدثنا محمد بن غالب ، ومحمد بن بشر بن مطر

= بكر بن عمرو لم يذكر بعدالة ولا جرح . وله طريق أخرى عن مسعر هي التالية . والمراد بهذا القول : من حظي بدعوة من رسول الله ﷺ فإن خيرها وبركتها تدرك الأبناء والأحفاد .

(١) في إسناده أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ، وأبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي ، وقد ذكرت حالهما في الحديث الذي قبله .

(٢) ابن معاوية بن الحارث الخزاعي ، المروزي . قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً ، فقيه عارف بالفرائض .

(٣) في إسناده نعيم بن حماد وهو يخطىء كثيراً ، وأبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي لم يُعرف بعدالة ولا جرح .

والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٧٩٤ من طرق عن الأشعث بن قيس ، به .

قالا : حدثنا ابن أبي رِزْمة ـ يعني محمد بن عبد العزيز ـ حدثنا الفضل بن موسى عن مسعر ، عن الركين ، عن أبيه[1] ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة »[2] .

٦٣٦ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن سليمان الواسطي قالا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مِسْعر ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث[3] قال :

سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ والليل إذا عَسْعَس[4] ﴾[5] .

٦٣٧ ـ حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، حدثنا خلاد بن يحيى ، عن مسعر ، عن زيد العمي[6] ، عن أبي الصديق الناجي ، أراه عن أبي سعيد الخدري :

---

(١) الربيع بن عميلة الفزاري .

(٢) رجاله ثقات . أخرجه الطبراني في الصغير (٢/٥٦) وفي الكبير (١٠/٢٧٥ ، ح ١٠٥٤٠) من طريق الفضل بن موسى ، به . لكن جاء في الكبير : « جزء من ستة وسبعين جزءاً من النبوة » .

(٣) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ، صحابي صغير . مات سنة ٨٥ هـ .

(٤) الآية ١٧ من سورة التكوير .

(٥) هذه الرواية فيها محمد بن سليمان الواسطي فيه كلام .
والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه ١/٣٣٦ ، وأحمد في مسنده ٤/٣٠٧ من طريق مِسعر ، به .

(٦) ابن الحواري ، أبو الحواري ، البصري ، قاضي هراة . قال الحافظ ابن حجر : ضعيف .

« أن رجلاً ضرب على عهد النبي ﷺ[1] في شراب بنعلين أربعين »[2] .

٦٣٨ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي ، وبشر بن موسى الأسدي ، قالا : حدثنا خلاد بن يحيى ، عن مسعر قال : حدثنا زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، قال[3] :

« رأى ابن عمر ناساً اضطجعوا بعد الركعتين قبل الفجر ، فبعث فسألهم ، فقالوا : نريد بذلك السنة ، قال : ارجع إليهم ، فأخبرهم أنها بدعة »[4] .

٦٣٩ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ أنبأنا مسعر ، بإسناد نحوه[5] .

٦٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان وبشر بن موسى قالا : حدثنا

---

(١) (٨٦ـ ب ـ م) .

(٢) في إسناده زيد العمي وهو ضعيف .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٣٢ ، ٩٨ ، ٤/ ٤٧ من طريق وكيع ، عن مسعر ، به . قال الترمذي : حديث أبي سعيد حديث حسن .
وأخرج مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٣١ من حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين .

(٣) تقدم بحث رجال السند .

(٤) في إسناده زيد العمي وهو ضعيف ، ومحمد بن سليمان الواسطي متروك ، وقد تابعه بشر بن موسى الأسدي فبقيت العلة في زيد العمي .

(٥) تقدم وفيه زيد العمي ضعيف .

خلاد بن يحيى ، حدثنا مسعر ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي قال[1] :

« خرج سليمان بن داود يستسقي ، فمر بنملة مستلقية رافعة قوائمها إلى السماء ، وهي تقول : اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك ، فإما أن ترزقنا ، وإما أن تهلكنا ، قال سليمان : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم »[2] .

٦٤١ ـ حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، ومحمد بن سليمان الواسطي قالا : حدثنا خلاد بن يحيى ، عن مسعر ، عن زيد العمي ، عن الحسن[3] قال :

« ما من مناد ينادي بشيء من الصلوات ، حتى ينادي قبله مناد من السماء ، يا بني آدم قوموا فاطفئوا نيرانكم ، قال : فيقوم المؤذنون ، فيؤذنون ، فيجيء الناس ويصلون »[4] .

٦٤٢ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو

---

(١) تقدم بحث رجال السند .

(٢) في إسناده زيد العمي وهو ضعيف . ومحمد بن سليمان الواسطي تابعه بشر بن موسى الأسدي .
وأخرجه الحاكم في المسند له ١/ ٣٢٥ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٦٥ ، من طريق عُقيل بن خالد الأيلي ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني أبو سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . وإسناده صحيح .

(٣) البصري وتقدم بحث رجال السند .

(٤) زيد العمي ضعيف . والأثر موقوف على الحسن ، ولم أقف على ذكر له في العديد من المصادر .

أحمد الزّبَيري ، حدثنا مسعر ، عن زيد العَمّي ، عن الحسن[1] قال :

« لا يُنَادى بالصلاة في الأرض حتى يُنَادى بها في السماء »[2] .

٦٤٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، عن مسعر ، عن زيد[3] العَمّي ، عن أبي الصديق الناجي قال :

« كان شسع الرجل لينقطع في الجنازة فما يكاد يدركهم ، أو فما يدركهم »[4] .

٦٤٤ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا مسعر ، وحدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا محمد بن سابق التميمي ، حدثنا مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، حدثنا حبيب بن ابي ثابت ، عن طاووس ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فواحدة ، أو ركعة** »[5] . قال مسعر : حدثني عطية عن ابن عمر مثل هذا وذكر

---

(١) تقدم بحث الإسناد .

(٢) في سنده العمي ضعيف .

(٣) (٨٧ـ أ ـ م) .

(٤) في إسناده إلى أبي الصديق الناجي : زيد العمي وهو ضعيف .
والمراد من هذا القول سرعة الخروج بالجنازة ، والحض على دفنها ، فإن كان الميت إلى خير ، فيقدم إليه ، وإن كان إلى غيره ، فيوضع عن المناكب ويستراح منه .

(٥) هذه الرواية في إسنادها شيخا أبي بكر الشافعي الكديمي والواسطي ، الأول متروك ، وحبيب مدلس ، وقد عنعن الرواية ، لكنه صرح بالسماع من ابن عمر كما سيأتي . =

أحدهما أو كلاهما ذلك بأن الله وتر يحب الوتر .

٦٤٥ ـ حدثنا أحمد بن حسين الصوفي أو الحسن ، حدثنا حمد بن حرب النشابي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاووس ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة** »[1] .

٦٤٦ ـ حدثنا أحمد بن الحسين ، حدثنا النّشابي ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا مسعر ، عن عطية[2] ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله .

قال مسعر : قال أحدهما أو كلاهما ، وذلك أن الله وتر يحب الوتر .

٦٤٧ ـ حدثني أحمد بن هارون البرديجي أبو بكر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن هشام القواس وكان ثقة ، حدثنا طاهر بن فلان قاضي همدان ، حدثنا نوح بن دَرّاج[3] ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

= والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ٤٧٧ ومسلم في صحيحه ١/ ٥١٦ ، من طرق عن عبد الله بن عمر مرفوعاً نحوه .

(١) في سند هذه الرواية أحمد بن الحسين الصوفي لين الحديث . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) عطية هو ابن سعد العوفي ، صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً . وتقدم بحث الإسناد والتخريج .

(٣) النخعي الكوفي . قال ابن حجر : متروك .

« من أعمر شيئاً حياته ، فهو له يرثه ، من يرثه »[1] .

٦٤٨ ـ حدثنا محمد بن سليمان[2] حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا مسعر ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال :

« قال رجل : ذهب الليل[3] . فقال ابن عمر : وما بقي ، خير مما ذهب » .

٦٤٩ ـ حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا مسعر ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال :

« سأله رجل فقال الرجل : يعطي ابنه الناقة من الإبل ؟ قال : هي له في حياته[4] . قال : فإن جعلها صدقة ؟ قال : ذلك أبعد[5] له منها »[6] .

---

(١) في إسناده نوح بن دراج متروك ، والحديث أخرجه النسائي في سننه ٦/ ٢٧٤ بسنده من طريق حبيب بن أبي ثابت ، وقد صرح فيه بالسماع ، من ابن عمر ، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٢٤٥ من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً نحوه .

(٢) (٨٧ـ ب ـ م) .

(٣) أراد بذلك أنه أخر صلاة العشاء . وقول ابن عمر رضي الله عنه موافق للسنة ، فإنه يستحب تأخير صلاة العشاء مالم يشق على الناس .

(٤) أي للابن الاستفادة منها مادام الأب حياً ، أما إذا مات فإنها تورث فيشاركه فيها غيره من الورثة .

(٥) قول ابن عمر هذا موافق للسنة ، أي إن تصرف الوالد على هذا النحو أبعد له عن الصدقة لأنه عمل فيه جور أن يخص أحد أولاده بشيء دون غيرهم كما جاء في الحديث .

(٦) الواسطي فيه كلام ، وهو محمد بن سليمان ، والسند بعده حسن فخلاد في مرتبة صدوق وحبيب سمع من ابن عمر .

٦٥٠ ـ **حدثنا** محمد ، حدثنا خلاد ، حدثنا مسعر ، حدثنا حبيب ، أنه سمع ابن عمر :

« وسئل عن اللقطة ؟ فقال رجل : أَصّدّق بها ؟ قال : ولك هي ، فتصَّدَّق[١] بها ؟! ادفعها إلى من يصّدق بها ، ادفعها إلى الإمام »[٢] .

٦٥١ ـ **حدثنا** محمد ، حدثنا خلاد ، حدثنا مسعر ، حدثنا حبيب :

« أن عمر سأل عن رجل ، فقال رجل : لا نعلم إلا خيراً[٣] . قال : حسبك »[٤] .

بقية حديث القاسم بن محمد ، عن عائشة في كراهية التصاوير والنهي عنه من حديث الزهري حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا الزهري ، أنه سمع القاسم يقول : عن عائشة :

دخل رسول الله ﷺ عليّ وقد استترت بقرام فيه تماثيل ، فلما رآه رسول الله ﷺ تلون وجهه ، ثم هتكه وقال : « **إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون خلق الله عز وجل** »[٥] .

---

(١) هذا استفهام إنكاري فابن عمر لا يرى جواز الصدقة باللقطة ، ويرى دفعها إلى الإمام الحاكم الشرعي .

(٢) محمد بن سليمان الواسطي شيخ أبي بكر الشافعي فيه كلام ، والسند بعده حسن .

(٣) هذا هو الموافق للسنة ، فإن الحكم على الظاهر وهو ما يعلم من حال المرء .

(٤) تقدم بحث إسناده .

(٥) رجاله ثقات . والحديث صحيح وقد تقدم عند المصنف برقم(٥٧٣ـ٥٧٧) .

٦٥٢ ـ قال سفيان : فلما حدثنا عبد الرحمٰن بن القاسم ، حدثنا بأحسن منه ، قال : أخبرني أبي أنه سمع عائشة تقول :

قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت على سهوة لي بقرام فيه تماثيل ، فلما رآه رسول الله ﷺ نزعه فقال : « **إن[1] أشد الناس عذاباً عند الله عز وجل يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز وجل** » . قالت عائشة : فقطعنا منه وسادة أو وسادتين .

٦٥٣ ـ حدثناه جعفر بن محمد القاضي ، حدثنا محمد بن عزيز قال : حدثنا سلامة بن روح ، عن عقيل بن خالد قال : حدثني محمد بن مسلم قال : أخبرني القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

دخل علي رسول الله ﷺ وعلى بابي قرام ، فتلون وجهه ، ثم هتكه ثم قال : « **إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة ، الذين يشبهون بخلق الله عز وجل** »[2] .

ومن تابعه على ذلك :

٦٥٤ ـ حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج ، حدثه أن عبد الرحمٰن بن القاسم حدثه ، أن أباه القاسم بن محمد حدثه ، عن عائشة :

« أنها نصبت ستراً فيه تصاوير ، فدخل رسول الله ﷺ عليها

---

(١) (٨٨ـ أ ـ م) .

(٢) رجاله ثقات وقد تقدم عند المصنف من طرق عن الزهري . انظر رقم ٥٧٣ـ ٥٧٧ وهو في الصحيحين كما تقدم هناك بيانه .

فنزعه ، قالت : فقطعته وسادتين[1] » .

فقال له رجل في المجلس يقال له : ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة : يا عبد الرحمٰن بن القاسم ، أما سمعت أبا محمد ـ يريد القاسم ـ يذكر أن عائشة قالت : فكان رسول الله ﷺ يرتفق عليها ؟ فقال عبد الرحمٰن بن القاسم لا . قال : بلى . لكني قد سمعته .

٦٥٥ ـ حدثناه الحسين بن الحسين بن عبد الرحمٰن القاضي ، حدثناه إبراهيم بن منقذ ، حدثنا إدريس بن يحيى ـ يعني الخولاني ، عن بكر بن مضر[2] قال : حدثني عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن نافع أن القاسم أخبرني عن عائشة أخبرته :

« أنها اشترت نُمْرقة[3] . . . » فذكر الحديث .

٦٥٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد حمويه النيسابوري وحدثني الحسين بن عبد الله السمرقندي قالا : حدثنا أحمد بن حفص قال : حدثني أبي ، قال حدثني إبراهيم بن طَهْمَان ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة أم المؤمنين :

أنها أخبرته ، أنها اشترت نُمْرُقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله ﷺ أقام بالباب ولم يدخل ، فعرفت عائشة ، وأنكرت وجهه فقالت : يا رسول الله ، تبت إلى الله ماذا أذنبت ؟ فقال : « **ما هذه النُمْرُقَة ؟** » قالت : اشتريتها لك ، تجلس عليها وتوسدها فقال :

---

(١) إسناده حسن ؛ إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق تكلم فيه أحمد من أجل القرآن . وقد تقدم تخريجه ، وهو في الصحيحين .

(٢) (٨٨ـ ب ـ م) .

(٣) النُمْرقة والنِمْرِقة : وسادة صغيرة . الصحاح ٤/١٥٦١ ، مادة نمرق . وقد وردت هذه في النهي عن الصور .

« **إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ، يقال لهم : أحيوا ما خلقتم وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة** »[1] .

٦٥٧ ـ **حدثنا** موسى بن هارون ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن أصحاب هذه ـ يعني الصور ـ يعذبون يوم القيامة ، يقال لهم : أحيوا ما خلقتم** »[2] .

٦٥٨ ـ **حدثنا** صالح بن محمد الرازي ، حدثنا محمد بن عمر ، يعني القَصَبي ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أيوب ، عن نافع عن القاسم ، عن عائشة قالت :

اشتريت نُمرقتين محشوتين ، فيها تصاوير فجاء رسول الله ﷺ ، فلما صار على الباب رآهما فلم يدخل ، فعرفت الغضب في وجهه ، فقلت : أعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله[3] ما أذنبت يا رسول الله ؟ قال : « **ما هاتان النُمرقَتان ؟** » فقلت : اشتريتهما لتجلس عليهما ، قال : « **إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ، قالت : فما دخل**[4] **حتى أخرجتهما** »[5] .

---

(١) الرواية حسنة بهذا الإسناد . وهو عند الخطيب في تاريخه (٢/ ٢٩٣) بسنده من طريق أبي بكر الشافعي ، به . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ـ الفتح (١٠/ ٣٨٩) ـ ومسلم (٣/ ١٦٦٩) من طرق عن نافع ، به .

(٢) هو طرف من الحديث الذي قبله . وهو في عوالي الغيلانيات (ق١٣/ أ) .

(٣) (٨٩ـ أ ـ م) .

(٤) تقدم في الرواية رقم ٦٥٦ قوله : فجلس عليهما وتوسدها . . .

(٥) رجاله ثقات ، وقد تقدم تخريجه برقم ٦٥٦ وهو في الصحيحين .

٦٥٩ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« اشتريت نُمْرُقتين فحشوتهما ، فجاء النبي ﷺ ، فلما رآهما أبى أن يدخل ، قالت : فعرفت الغضب في وجهه ، قالت : قلت : أعوذ بالله وبرسوله ، ما أذنبت ؟ قال : « **ما هاتان النمرقتان ؟** » قالت : قلت : اشتريتهما لتجلس عليهما . قال : « **إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة** » ، قالت : فما دخل حتى أخرجتهما »[١] .

٦٦٠ ـ **حدثني** الحسين بن شاكر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا إسحاق بن الفرات قال : حدثني يحيى بن أيوب[٢] ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : قال نافع : أخبرني القاسم بن محمد ، عن عائشة أخبرته :

أنها اشترت نُمْرُقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله ﷺ قام بالباب ولم يدخل ، فعرفت عائشة ، فأنكرت وجهه ، قالت : يا رسول الله ، أتوب إلى الله ، ماذا أتيت ؟ قال : « **ما هذه النمرقة ؟** » قالت : اشتريتها لك لتجلس عليها ، يا رسول الله ﷺ قال : « **إن اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ، ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة** »[٣] .

٦٦١ ـ **حدثنا** موسى بن هارون[٤] حدثنا قتبة بن سعيد ، حدثنا

---

(١) رجاله ثقات . وقد تقدم تخريجه برقم ٦٥٦ وهو في الصحيحين .

(٢) يحيى بن أيوب الغافقي . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

(٣) إسناد هذه الرواية حسن . والحديث في الصحيحين ، تقدم تخريجه .

(٤) (٨٩ـ ب ـ م) .

الليث ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ، ويقول لهم : أحيوا ما خلقتم** »[1] .

٦٦٢ ـ **حدثنا** معاذ قال : حدثني عبد الرحمٰن بن المبارك ، حدثنا وُهَيب بن خالد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن القاسم عن عائشة :

أنها اتخذت نُمْرُقة فيها تصاوير ، فدخل عليها النبي ﷺ ورجع ، فقالت عائشة : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، إنما هي نُمْرُقة أردت أن تجلس عليها ، فقال : « **إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير ، إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ، فيقال لهم : أحيوا ما خلقتم** »[2] .

٦٦٣ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا القَعْنَبي ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها أخبرته :

أنها اشترت نُمْرُقة فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية ، فقلت : يا رسول الله ، أتوب إلى الله ورسوله ، ماذا أتيت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **ما هذه النُمْرُقة ؟** » قالت : اشتريتها لتقعد عليها ، وتوسدها . فقال رسول الله ﷺ : « **إن أصحاب هذه الصور ، يعذبون يوم**

---

(١) هو طرف من الروايات السابقة ، والحديث مخرج في الصحيحين وتقدم ٦٥٦ .

(٢) رجاله ثقات . وهو مخرج في الصحيحين . وقد تقدم برقم (٦٥٦) .

القيامة ، ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وقال : إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة »[1] .

٦٦٤ ـ **حدثنا** موسى بن هارون[2] حدثنا عمران بن بكار الحمصي ، حدثنا علي بن عيّاش قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، أن نافعاً أخبره ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن أصحاب هذه الصور ، يدعون يوم القيامة ، يقال لهم : أحيوا ما خلقتم** » قال موسى ، هكذا قال فيه هذا « يدعون » وإنما هو « يعذبون »[3] .

٦٦٥ ـ **حدثنا** موسى بن هارون ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا جُوَيرية بن أسماء ، عن نافع ، أن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، أخبره عن عائشة أن النبي ﷺ قال :

« **لا يصور عبد صورة ، إلا قيل له يوم القيامة : أحي ما خلقت** »[4] .

٦٦٦ ـ **حدثني** أحمد بن محمد بن صدقة الحافظ ، حدثنا

---

(١) رجاله ثقات ، وهو في موطأ الإمام مالك ٢/٩٦٦ من رواية القعنبي عنه به ، ومن طريق الإمام مالك أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/٣٩٢ ، ومسلم في صحيحه ٣/١٦٦٩ ، وأحمد في مسنده ٦/٢٤٦ ، وتقدم عند المصنف برقم ٦٥٦ .

(٢) (٩٠ـ أ ـ م) .

(٣) رجاله ثقات ، وهو حديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/٣٨٩ ، ومن طريق جويرية نحوه ، وقد تقدم عند المصنف برقم ٦٥٦ وبحث تخريجه فيما مضى .

صالح بن محمد بن يحيى القطان ، حدثنا أبي ، عن عثمان بن مرة ، عن القاسم ، عن عائشة :

أنها اشترت نُمْرُقة لرسول الله ﷺ ، قالت : فألقيتها[1] قالت : ثم كأني رأيت الغضب في وجهه ، فقالت عائشة : أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله ﷺ ، فقال : « **ما هذا يا عائشة ؟** » قالت : اتخذتها إذا دخل عليك أو جاءك وافد فقال : « **إن أصحاب هذه الصور ، يعذبون عذاباً ، لا يعذبه أحد من العالمين ، يقال لهم : أحيوا ما خلقتم** »[2] .

٦٦٧ ـ **حدثنا** أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال : حدثني أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر ـ يعني ابن أبي أويس ـ عن سليمان بن بلال ، عن صالح بن أبي مريم[3] ، عن القاسم ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **إن أشد الناس**[4] **عذاباً يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله** »[5] .

---

(١) أي بين يدي رسول الله ﷺ ليتكىء عليها .

(٢) الرواية في سندها صالح بن محمد القطان يقبل حديثه في المتابعات والشواهد ، والحديث صحيح ، تقدم بروايات عند المصنف وهو في الصحيحين .

(٣) صالح بن أبي مريم الضبعي البصري ، قال ابن حجر : وثقه ابن معين والنسائي ، وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به .

(٤) (٩٠ـ ب ـ م) .

(٥) رجاله ثقات . وهو طرف من الروايات السابقة . والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما . انظر (ح ٦٥٦) وما بعده .

٦٦٨ ـ **حدثنا** معاذ ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ[١] :

« **ابتسطوه** » .

٦٦٩ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا منصور ـ يعني ابن أبي مزاحم ـ حدثنا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ عن صالح بن كيسان ، عن القاسم[٢] أن النبي ﷺ قال في هذا الستر المصور :

« **ابتسطوه** »[٣] ولم يذكر عائشة .

٦٧٠ ـ **حدثنا** موسى بن هارون ، حدثنا خلف ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن القاسم :

« أن النبي ﷺ أمرهم أن يبسطوه » ولم يذكر عائشة[٤] .

٦٧١ ـ **حدثني** مسلم بن عبد الله الخراساني ، حدثنا عمرو بن

---

(١) تقدم عند المصنف برقم ٥٧٣ سنداً ومتنه مطول ، وليس فيه هذه الزيادة (ابتسطوه) . والمراد به القرام الذي فيه تصاوير يجعل بساطاً تحت الأقدام فيكون ممتهناً ، لا كرامة له . وسنده جيد ، ومن طريق إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف ، أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦/١١٦ .

(٢) تقدم بحث رجاله في الأحاديث ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، وهم ثقات سوى أحمد بن عبد الجبار الصوفي لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل .

(٣) هذا الإرسال تقدم وصله آنفاً ، ورجاله ثقات .

(٤) هذه الرواية سنداً ومتناً سقطت من صلب (م) نسخة الحرم المكي لوحة (٩١/أ) واستدركت على هامش (٩٠/ب) منها ، وقد تقدم وصل الإرسال ورجاله ثقات .

مرزوق ، أنبأنا شعبة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة :

أن النبي ﷺ كان يصلي إلى سهوة لنا فيها تصاوير ، فقال :

« **أخرجي عني هذا** »[1] . قالت : فقطعته وسائد .

٦٧٢ ـ **حدثنا** محمد بن يونس القرشي ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كان لنا ثوب فيه تصاوير ، فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ ، وهو يصلي ، قالت : فنهاني ، أو قالت : كره ذلك . قالت : فجعلته وسادتين »[2] .

٦٧٣ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، وحدثني ابن ياسين حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة « واللفظ لمحمد بن بشر » عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه قال : قالت عائشة :

« كان لنا ثوب فيه تصاوير ، فجعلناه بين يدي رسول الله ﷺ ،

---

(١) رجاله ثقات عدا شيخ أبي بكر الشافعي . وقد تقدم بحثه في الروايات السابقة (ح ٦٥٦) وما بعده .

(٢) رجاله ثقات ، عدا شيخ أبي بكر الشافعي ، وقد تقدم بحثه في الروايات السابقة . أخرجه مسلم (٦/ ١٥٩) ـ بشرح النووي ـ كتاب اللباس : باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو صورة ، من طريق سعيد بن عامر ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٧/ ب) .

وهو يصلي ، قالت : فنهانا ، أو قالت : فكرهه ، قالت : فجعلناه وسائد »[1] .

٦٧٤ ـ **حدثنا** أبو أحمد الشطوي ، محمد بن محمد ، وعبد الله بن ناجية ، والهيثم بن خلف ، قالوا : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا قرة بن خالد ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أشد الناس عذاباً الذين يضاهون بخلق الله عز وجل** »[2] .

٦٧٥ ـ **حدثني** محمد بن بشر حدثنا بندار حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا عثمان بن مُرّة عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال :

« **إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون** »[3] .

٦٧٦ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرِمِي ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن سِمَاك ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه »[4] .

---

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح بما قبله .

(٢) رجاله ثقات . وقد تقدم بحثه .

(٣) إسناده حسن ؛ عثمان بن مرة لا بأس به . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) موقوف ، وسماك اختلط بأخرة ، وهو صدوق في غير عكرمة . والحديث صحيح تقدم بحثه .

ومن إملاء الشافعي رحمه الله

٦٧٧ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، قال : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، حدثنا إسحاق بن منصور[١] ، حدثنا عبد السلام[٢] عن يزيد بن عبد الرحمٰن[٣] ، عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة[٤] ، عن أمه[٥] ، عن أبيها[٦] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُشمت العاطس ثلاثاً فإن زاد فإن شئت شمته وإن شئت لا »[٧] .

---

(١) أبو عبد الرحمن السلولي ، قال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للتشيع .

(٢) عبد السلام بن حرب بن سَلْم النهدي الملائي ، قال ابن حجر : ثقة حافظ له مناكير .

(٣) يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، أبو خالد الأسدي . قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً وكان يدلس .

(٤) عمر بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني . قال ابن حجر : مجهول الحال .

(٥) حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدينة . قال ابن حجر : مقبولة .

(٦) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الرزقي ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وروايته عنه مرسلة ، وثقة العجلي . (الإصابة ٥/ ٧٩) .

(٧) هذا الإسناد فيه ضعف وجهالة . والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٨٥ وقال : هذا حديث غريب وفي إسناده مجهول .
قلت : وقد صح تشميت العاطس في أحاديث وثبت الدعاء له بعد الثالثة بالشفاء .

٦٧٨ ـ **حدثنا** معاذ[١] ، حدثنا محمد بن أبي بكر[٢] ، حدثنا هُبيرة بن حدير أبو الأسود[٣] ، حدثني جدي أبو نَعامة[٤] ، أبو أمي ، عن محمد بن زياد ، عن حفصة ، عن أم الرائح بنت صُلَيع ، عن سلمان بن عامر[٥] ، أن النبي ﷺ قال :

« **مع الغلام عقيقته فأريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى** »[٦] .

٦٧٩ ـ **حدثتنا** سُمّانة بنت حمدان بن موسى بن زادي الأنبارية ـ وجدها الوضاح بن حسان ـ قالت : حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن زياد الثوباني[٧] ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان[٨] ، عن عطاء[٩] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : أيها الناس**

---

(١) أبو المثنى العنبري .

(٢) المقدمي .

(٣) العدوي ، قال ابن معين : لا شيء . وقال أبو حاتم : شيخ .

(٤) عمرو بن عيسى العدوي ، قال الحافظ صدوق اختلط .

(٥) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي ، صحابي سكن البصرة .

(٦) في إسناده هبيرة بن حدير وفيه ضعف ، وأم الرائح الرباب بنت صليع الضبية ، وحديثها حسن في المتابعات والشواهد . والحديث أخرجه الإمام البخاري موقوفاً على سليمان ومرفوعاً به . انظر الصحيح مع الفتح ٩/ ٢٩٠ . وأخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٢٦١ بسنده من طريق حفصة ، به . والترمذي في سننه ٤/ ٩٧ـ ٩٨ بسند أبي داود .

(٧) عمرو بن زياد الثوباني ، متهم بوضع الحديث . لسان الميزان ٤/ ٣٦٤ـ ٣٦٥ . والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ٣٢٥ .

(٨) عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، صدوق له أوهام .

(٩) عطاء بن أبي رباح .

غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الجنة »[1] .

٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن محمد الشطوي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن داود ، قال : سمعت هانىء بن عثمان الجهني ، قال : أخبرتني حُميضة بنت ياسر ، عن بُسَيرة[2] أخبرتها أن النبي ﷺ :

«أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتهليل والتقديس ، ويعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات ومستنطقات »[3] .

---

(١) في إسناده عمرو بن زياد الثوباني وهو متهم بوضع الحديث . والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٦٢ ، رقم ٤٢٦ من طريق عمير بن عمران ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد بن عبد الله العزرمي ، عن عطاء ، به .

وقال ابن الجوزي : (فيه العزرمي ، قال أحمد : ترك الناس حديثه . وفيه عمير بن عمران ، قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن الثقات والضعف على رواياته بين .

وأورده ابن القيسراني الشيباني في تذكرة الموضوعات ص ٢٤ ، ط بذيل الموضوعات الكبير لملا علي القاري بباكستان . ومتنه يفوح بأنه موضوع ، ونحن نؤمن بأن فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء العالمين ذات شرف رفيع ، ومكانة عالية في قلوب المؤمنين ، والأمر بغض البصر أمر تكليفي في الدنيا أما الآخرة فليس فيها تكاليف ولا أوامر ، وليس في قلوب الناس من ضغائن الشيطان شيء في الآخرة كل ذلك يذهب من قلب المؤمنين إذاما انتقل إلى الآخرة .

(٢) بسيرة ، ويقال : أسيرة ، أم ياسر ، صحابية من الأنصاريات ، ويقال من المهاجرات .

(٣) في إسناده حميضة بنت ياسر وابنها هانىء بن عثمان الجهني ، وحديثهما حسن بالمتابعات والشواهد . أخرجه أحمد في المسند =

٦٨١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الوليد ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، عن عائشة بنت يونس[١] ، امرأة ليث بن أبي سُليم ، قالت :

كان لنا جيران يشربون الشراب ، قالت : فقال ليث[٢] : ما أقل طلب هؤلاء لحور العين ، حدثني مجاهد[٣] : أن حور العين خلقن من زعفران[٤] .

= ٦/ ٣٧١ـ ٣٧٢ وأبو داود في سننه ٢/ ١٧٠ رقم ١٥٠١ والترمذي ٥/ ٥٧١ ، رقم ٣٥٨٣ ، من طريق هانىء بن عثمان ، به . وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من حديث هانىء بن عثمان .

قلت : قد ثبت الأمر بالتسبيح والتهليل والتحميد وغيره من تعظيم الله وذكره ، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفعل ذلك بالأنامل سنة يحرص عليها .

(١) عائشة بنت يونس بن عبيد ، ذكرها ابن حبان في الثقات . ٨/ ٥٢٨ .

(٢) ليث بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق ، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) أخرجه ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٢٨ من طريق محمد بن عيسى بن الطباع به .

(٤) القول في سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . وهذا القول أخرجه ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٢٨ من طريق محمد بن عيسى بن الطباع ، وأخرجه الإمام الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٠٢ ثنا إبراهيم بن محمد ، عن ليث بن أبي سليم قال : بلغني فذكره والثابت في الآثار أن حور العين لا يحيط بهن الوصف ولو صح هذا القول فإن الزعفران الذي خلقن منه لا يشبه ما في الدنيا ، وإلا فخلقهن أبعد من ذلك وأجل .

٦٨٢ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، قال : **حدثتنا** أم داود الوابشية[١] ، قالت : رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأكل لحم دجاج ويصطبغ بخل خمر[٢] .

آخر الجزء السادس من أجزاء الشيخ أبي طالب

☆ ☆ ☆

(١) الوابشية هذه لم أعرفها .

(٢) في إسناده محمد بن يونس الكديمي وهو متهم وعبد الله بن داود ثقة .

الجزء السابع

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

عن شيوخه

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف .

ورواية الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين جميعاً عن ابن غيلان .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري .

نفعه الله به .

☆ ☆ ☆

بسم الله الرحمٰن الرحيم

رب أنعمت فزد

بقية مجلس أبي بكر الشافعي

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، قراءة عليه وأنا اسمع ، وذلك في جمادى الآخرة ، من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وأخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، قراءة عليه ، وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر جمادة الآخرى من سنة ثمان وخمسمائة ، قالا : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال :

٦٨٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي إملاء ، قال : حدثنا أبو سهل الأهوازي سعيد بن عثمان ، قال : حدثتنا أم الوليد بنت يحيى بن الوليد ، الهَجنعية[١] ، قالت : حدثني خالي قَزَعة بن سُويد بن حُجَير الباهلي[٢] ، قال : سمعت محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

---

(١) الهجنّع : الطويل الضخم . انظر الصحاح ٢/ ٦٣٢ ، وترتيب القاموس ٤/ ٤٧٨ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : ضعيف .

« بُسط للنبي ﷺ تحت صور[1] ثم أتي بخبز ولحم فأكل وصلى ولم يتوضأ »[2] .

٦٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا محمد بن خُنَيس قال : أتينا سفيان الثوري في دار الخوار ، وأومأ إلى دار العطارين[3] ، وإنما دخلنا على سفيان نعوده ، قال : فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي[4] فقال له سفيان : الحديث الذي حدثتني عن أم صالح ؟ فقال : حدثتني أم صالح[5] ، عن صفية بنت شيبة[6] ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **كلام ابن آدم كله عليه ما خلا أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر** »[7] . فقال رجل عند سفيان : ما أشد هذا الحديث فقال سفيان : وما شدته ؟ ألم تسمع الله تعالى يقول في كتابه : ﴿ لا خيرَ في كثيرٍ من نَجْواهم إلا من أمرَ بصدقةٍ أو معروفٍ أو إصلاحٍ بين

---

(١) هو صغار النخل كما جاء مفسراً عند ابن عدي . وانظر النهاية ٣/٥٩ . قال الجماعة من النخل .

(٢) أخرجه ابن عدي بسنده من طريق قزعة به . الكامل ٦/٢٠٧٣ .

(٣) لم أقف على تحديد لمواقعهما من بغداد .

(٤) قاص أهل مكة . صدوق له أوهام .

(٥) بنت صالح . قال ابن حجر : لا يعرف حالها .

(٦) العبدرية ، لها رؤية ، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ .

(٧) الرواية في إسنادها أم صالح مجهولة . والباغندي ضعيف .
والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٤/٦٠٨ وقال : حديث غريب لا يعرف إلا من حديث ابن خنيس .
وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١٣١٥ . كلاهما من طريق أم صالح .

الناس ﴾[1] أولم تسمع الله تعالى يقول في كتابه : ﴿ يومَ يقومُ الروحُ[2] والملائكةُ صَفّاً لا يتكلّمونَ إلا من أذنَ له الرحمٰنُ وقال صواباً ﴾[3] هو هذا بعينه .

٦٨٥ ـ حدثنا أبو نصر منصور بن محمد الزاهد[4] ، حدثنا محمد الصباح[5] قال : أخبرتنا أم عمر بنت حسان أبو الغصن الثقفية ، عن سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى[6] صاحب الطائف عن أبيه[7] ، أنه بلغه أن حفصة بنت عمر قالت لرسول الله ﷺ :

إذا أنت مرضت قَدّمت أبا بكر ؟ قال : « **لست أنا الذي أقدمه ، ولكن الله تعالى يقدمه** »[8] .

---

(١) الآية ١١٤ من سورة النساء .

(٢) (٩٤ـ أ) .

(٣) الآية ٣٨ من سورة النبأ .

(٤) لم يزد الخطيب على قوله : حدث عن محمد بن الصباح الجرجاني ، روى عنه أبو بكر الشافعي . تاريخ بغداد ١٣/ ٨٣ .

(٥) قال الخطيب : كان أبو إبراهيم الترجماني يقول : أم عمرو ، وأما محمد بن الصباح فاختلف عنه في أم عمرو ، وأم عمر .
وقال الخطيب : حدث عن أم عمر هذه غير واحد من أصحابنا ، منهم ابن الصباح ، ونقل أيضاً قول ابن معين : أم عمر بنت أبي الغصن ليست بشيء . تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٢ .

(٦) لم أقف على ترجمته .

(٧) يحيى بن قيس بن عيسى الطائفي . قال ابن أبي حاتم : روى عن ابن عمر في لحم الجزور . الجرح والتعديل ٩/ ٨١ . وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٢٩ .

(٨) في إسناده أم عمر قال فيها ابن معين : ليست بشيء ، وسعيد بن يحيى لم أقف عليه . عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط به ، سنداً=

٦٨٦ ـ **حدثنا** منصور بن محمد الزاهد ، حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثتنا أم عمر بنت حسان قالت : سمعت أبي يقول :

« دخلت مسجد الأكبر ـ مسجد الكوفة ـ وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه[١] على المنبر وهو يخطب الناس وهو ينادي بأعلى صوته : يا أيها الناس ، يا أيها الناس ، يا أيها الناس ، إنكم تُكثرون فيّ وفي ابن عفان ، فإن مَثَلي ومثله كما قال الله تعالى : ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴾[٢] »[٣] .

٦٨٧ ـ **حدثنا** منصور بن محمد الزاهد ، حدثنا محمد بن الصباح[٤] قال أخبرتنا أم عمر بنت حسان ، عن سعيد عن أبيه :

أن إنساناً قال لرسول الله ﷺ : أُنْسب لي ربك ؟ فسكت رسول الله ﷺ حتى نزل جبريل فأخبره ، فقال : « **أين السائل عن نسبة الله عز وجل ؟** » . قال : أنا هو ذا . قال« ﴿ **قل هو الله أحد الله الصمد** ﴾ » إلى آخر السورة . قال : وقال له آخر : أخبرني عن أي البقاع : أيها خير ، وأيها شر ؟ فسكت حتى نزل جبريل فأخبره فقال : « **أين السائل عن البقاع أيها خير ، وأيها شر ؟** » . قال :

= ومتناً . وقال : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٥/ ١٨١ .

(١) قوله : (كرم الله وجهه) زيادة من (ت) .

(٢) سورة الحجر : الآية ٤٧ .

(٣) في إسناده أم عمر بنت حسان قال فيها ابن معين : ليست بشيء . أخرجه ابن حبان في الثقات ٤/ ١٦٥ من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي ، به . وكذلك الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٢ .

(٤) (٩٤ـ ب) .

« خير البقاع المساجد وشرها الأسواق »[1] .

(١) في إسناده أم عمر بنت حسان ، قال فيها ابن معين : ليست بشيء ، وسعيد هو ابن يحيى بن قيس المتقدم قبل حديثين .

وأخرجه أحمد ٥/ ١٣٣ـ ١٣٤ والترمذي ٥/ ٤٥١ ، والطبري ٣٠/ ٣٤٢ ، والواحدي في أسباب النزول ص ٣٤٦ عن أبي سعد محمد بن ميسر الصاغاني ، ثنا أبو جعفر المازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب مرفوعا بالنصف الأول من الحديث ، وأبو سعد الصاغاني قال فيه الحافظ : ضعيف ، وأبو جعفر الرازي قال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ ، وتحرف (أبو سعد) عند أحمد والطبري إلى (أبي سعيد) .

وأخرجه الترمذي ٥/ ٤٥٢ ، حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية به مرسلاً ، وهذا مرسل في إسناده أبو جعفر الرازي وهو سيىء الحفظ كما تقدم . وقال الترمذي : هذا أصح من حديث أبي سعد .

وأخرجه الطبري ٣٠/ ٣٤٣ ، وأبو يعلى ٤/ ٣٨ـ ٣٩ والواحدي في إسباب النزول ص ٣٤٦ من طريق سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً نحوه ، وفي إسناده مجالد بن سعيد الهمداني ، قال فيه الحافظ ابن حجر : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، وقد روى له مسلم مقروناً بغيره فحديثه حسن بالمتابعات والشواهد . وانظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٤ وتصحف (سريج) عند الطبري إلى (شريح) ، وعند الواحدي (مخالد) بدل (سريج) وهو خطأ . وعزاه الهيثمي في المجمع ٧/ ١٤٦ للطبراني في الأوسط ولأبي يعلى ثم قال : وفيه مجالد بن سعيد ، قال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .ا .هـ .

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٤/ ٦٠٥ في ذكر سبب نزول =

٦٨٨ ـ **حدثني** منصور بن محمد الزاهد ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثتنا أم عمر بنت حسان ، عن سعيد ، عن أبيه أن عائشة كانت تقول :

« لا ينتقصني إنسان في الدنيا إلا تبرأت منه في الآخرة »[1] .

= سورة الإخلاص : وروى عبيد بن إسحاق العطار ، عن قيس بن الربيع ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه . وقيس بن الربيع الأسدي سيىء الحفظ وعبيد بن إسحاق العطار قال فيه ابن معين : لا شيء . وقال أبو حاتم : ما رأينا إلا خيراً ، وما كان بذاك الثبت ، في حديثه بعض الانكار . الجرح والتعديل ٥/ ٤٠١ـ ٤٠٢ .

قلت : فالنصف الأول من الحديث حسن بمجموع طرقه إن شاء الله تعالى . وأما النصف الثاني من الحديث فأخرجه ابن حبان في صحيحه . انظر الاحسان ٣/ ٦٤ . قال : أخبرنا الفضل بن الحباب بن عمرو القرشي بالبصرة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر مرفوعاً به . وعطاء بن السائب قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط وسماع جرير بن عبد الحميد الضبي منه كان بعد اختلاطه .

وانظر الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ٧٠ـ ٧٥ . وأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد ٢/ ٦ ، عن ابن عمر مرفوعاً به . وقال الهيثمي : وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في آخر عمره وبقية رجاله موثوقون .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٤٦٤ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به .

(١) إسناده كسابقه ، تقدم تحريره وفيه أم عمر ليست بشيء .

أما عائشة رضي الله عنها فلا ينتقصها إلا زنديق ، برىء منه كتاب =

٦٨٩ ـ **حدثني** الفضل بن الحسن بن الأعين أبو العباس[١] الأهوازي ، قال : حدثني عبد الله بن الحسين المصيصي قال : دخلت طرسوس فقيل : ها هنا امرأة قد رأت الجن ، الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ ، فأتيتها فإذا امرأة مستلقية على قفاها ، فقلت : ما اسمك ؟ فقالت : مَنوس . قال : قلت يا منوس ، هل رأيت أحداً من الجن الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : نعم حدثني عبد الله بن سَمْحج قال : سماني النبي ﷺ عبد الله ، قال :

قلت : يا رسول الله : أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق السمٰوات ، والأرض ؟ قال : « **على حوت من نور يتلجلج في النور** » . قال : قلت لها : أسمعت منه شيئاً غير هذا ؟ قالت : نعم حدثني عبد الله سمحج قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **ما من مريض يقرأ عنده سورة ﴿ يَس ﴾ إلا مات ريان ، وأدخل قبره ريان ، وحشر يوم القيامة ريان** » . قال : قلت لها : أسمعت منه شيئاً غير هذا ؟ قالت : نعم ، حدثني عبد الله سمحج قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **ما من رجل يصلي صلاة الضحى ثم تركها إلا عرج بها إلى الله فقالت : يا رب إن فلاناً حفظني فاحفظه ، وإن فلاناً ضيعني فضيعه** » .

= الله وسنة رسوله ﷺ ، فهي زوج رسول الله الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما ، أكمل الناس إيماناً وأفضلهم بعد رسول الله ﷺ . وأبوها أبو بكر .

(١) أبو العباس من (م، ت) وهو الصواب ، وفي (ظ) : (أبو الفضل) . صحح في الهامش .

ومن حديث إبراهيم بن طهمان

عن شيوخه رواية إبراهيم عن هشام الدستوائي

أخبرنا الشافعي قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال :

٦٩٠ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى[١] ، حدثنا شيبان عن إبراهيم ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم بن جَوْس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **اقتلوا الأسودين في الصلاة** » . قيل : وما الأسودان ؟ قال : « **الحية والعقرب** »[٢] .

٦٩١ ـ **أخبرنا** أسامة بن أحمد التجيبي أبو سلمة[٣] ، بتجيب

---

(١) (٩٥ـ أ) .

(٢) رجاله ثقات والحديث أخرجه أبو داود في سننه ١/٥٦٦ ، والترمذي في سننه ٢/٢٣٣ ، وابن ماجة في سننه ١/٣٩٤ ، وأحمد في مسنده ٢/٢٣٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٤٧٣ ، ٤٩٠ ، من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالتحديث عن ضمضم في المسند ٢/٤٧٣ فلا تضر العنعنة هنا .

(٣) قال ياقوت : حدث عن مروان بن سعد وغيرهم من المصريين ، روى عنه عامة المصريين وغيرهم . معجم البلدان ٢/١٦ .

مصر[1] ، حدثنا هارون بن سعيد ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا إبراهيم ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم بن جوس ، عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **اقتلوا الأسودين في الصلاة** » . قيل يا رسول الله : وما الأسودان ؟ قال : « **الحية والعقرب** »[2] .

٦٩٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل السكري ، حدثنا قطن بن إبراهيم[3] ، قال : حدثنا حفص ـ يعني ابن عبد الله ـ قال : حدثني إبراهيم ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمران بن حطان ، عن عائشة أنها قالت :

« إن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيت ثوباً فيه تصليب إلا نقضه »[4] .

من حديث إبراهيم عن مطر الوراق

٦٩٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني ، أخبرنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني ، أبي ، حدثنا إبراهيم عن مطر[5] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) محلة بمصر . المصدر السابق .

(٢) تقدم تخريجه والحكم عليه في الرواية السابقة .

(٣) النيسابوري قال ابن حجر : صدوق يخطىء .

(٤) الرواية بهذا الإسناد فيها ضعف . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/ ٣٨٥ . وأبو داود في سننه ٤/ ٣٨٣ من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .

(٥) مطر بن طهمان الوراق . قال الذهبي : مطر من رجال مسلم حسن =

« **من اتخذ كلباً ليس بكلب صيد ولا زرع نقص من أجره كل يوم قيراط** »[1] .

٦٩٤ ـ حدثني علي بن الحسن بن عبد الصمد ، حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الحنظلي ، حدثنا هارون بن سعيد ، قال : حدثنا خالد بن نزار ، عن إبراهيم ، عن مطر ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ قال : « **من أتى الجمعة فليغتسل** »[2] .

٦٩٥ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا قطن بن إبراهيم ، حدثنا حفص ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن مطر ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«**إذا كانت ليلة مطيرة ، أو مظلمة ، فصلوا في الرحال**[3] »[4] .

= الحديث . وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف . الميزان ٤/١٢٧ ، والتقريب .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه أحمد ٢/١٤٧ من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به . وأخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/٦٠٨ ، ومسلم في صحيحه ٣/١٢٠١ ، من طريق مالك عن نافع ، به ، وجاء عند أحمد والشيخين : (قيراطان) بدل (قيراط) . وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/١٢٠٢ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه مرفوعاً به .

(٢) رجاله ثقات . أخرجه البخاري ـ الفتح ٢/٣٥٦ ـ باب فضل الغسل يوم الجمعة . ومسلم في صحيحه (ح ٨٤٤) من طريق نافع ، به .

(٣) (٩٥ـ ب) .

(٤) في سند هذه الرواية قطن ، صدوق يخطىء .

٦٩٦ ـ حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر ، حدثنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ، عن مطر عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال :

قال رسول الله ﷺ : « **إذا كانت ليلة مطيرة أو مظلمة فصلوا في الرحال** »[١] .

قال إبراهيم : قلت لمطر : إذا رجع إلى بيته متى يتم الصلاة ؟ قال : قال الحسن : إذا نظر إلى مصره فليتم الصلاة[٢] .

ومن حديث إبراهيم عن أيوب السختياني

٦٩٧ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، حدثنا محمد بن عقيل[٣] ، حدثنا حفص بن عبد الله ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن أيوب ، عن محمد بن زياد[٤] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

= والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ١١٢ ، ١٥٦ـ ١٥٧ ، ومسلم في صحيحه ١/ ٤٨٤ ، وأحمد ٢/ ٤ ، ١٠ ، ٥٤ ، وأبو داود في سننه ١/ ٦٤١ ، ٦٤٢ ، وابن ماجة في سننه ١/ ٣٠٢ ، من طرق عن نافع ، به .

(١) تقدم تخريجه آنفاً .

(٢) مراده المسافر ، يقصر الصلاة حتى يرجع إلى مقر إقامته ، فإذا رأى مباني المدينة التي يسكنها أو القرية ، فإنه يتوقف عن القصر ، ويتم الصلاة .

(٣) لم يذكره الخطيب بصفة . تاريخ بغداد ٣/ ١٤١ .

(٤) الجمحي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، ربما أرسل .

« أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه إلى رأس حمار ؟ »[1] .

٦٩٨ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ـ يعني ابن أبي بكير ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر أجلى اليهود من خيبر[2] ، فقالوا : أقرنا النبي ﷺ وأنت تخرجنا ؟ قال : أقركم النبي ﷺ وأنا أرى أن أخرجكم فأخرجهم من خيبر في كلام[3] .

ومن حديث مطر عن عطاء بن أبي رباح

٦٩٩ ـ حدثني أبو أحمد المطرز محمد بن محمد ، وحدثني

---

(١) في سند الرواية محمد بن عقيل لم أقف على صفة له .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ١٨٢ ، ومسلم في صحيحه ١/ ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وأبو داود في سننه ١/ ٤١٣ ، والترمذي ٢/ ٤٧٥ـ ٤٧٦ ، والنسائي ٣/ ٩٦ من طرق عن محمد بن زياد ، به .

(٢) في الأصول الخطية (المدينة) والصواب ما أثبته من مصادر التخريج ، والثابت في كتب الحديث والسير أن النبي ﷺ هو الذي أجلى اليهود من المدينة ، وأن عمر بن الخطاب هو الذي أجلى اليهود من خيبر . وانظر : صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ٣٢٩ ، رقم ٤٠٢٨ ، وصحيح مسلم ٣/ ١٣٨٧ـ ١٣٨٨ رقم ١٧٦٦ ، وسنن أبي داود ٣/ ٤٠٧ رقم ٣٠٠٥ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٥/ ٣٢٧ ، من طريق مالك ، عن نافع ، به .

الحسين بن شاكر ، قالا : حدثنا قطن بن إبراهيم ، حدثنا حفص بن عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم ، عن مطر ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وكان رديف رسول الله ﷺ قال :

« لم يترك رسول الله ﷺ التلبية حتى رمى الجمرة القصوى يوم النحر »[1] .

٧٠٠ ـ **حدثني** أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني ، قال : حدثنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي[2] ، قال : حدثني إبراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وكان رديف رسول الله ﷺ يومئذ أنه لم يترك رسول الله ﷺ[3] التلبية حتى رمى الجمرة القصوى يوم النحر[4] ،

٧٠١ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن عمرويه ، حدثنا غسان بن سليمان[5] ، حدثنا إبراهيم ، عن مطر ، عن عطاء عن ابن عباس أنه قال :

---

(١) في السند قطن بن إبراهيم صدوق يخطىء ، وتابعه أحمد بن حفص وغسان بن سليمان الهروي وهو صدوق . انظر الرواية التالية والتي تليها .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٥٣٢ ، ومسلم في صحيحه ٢/ ٩٣١ ، وأبو داود في سننه ٢/ ٤٠٥ ، والترمذي ٣/ ٢٦٠ ، والنسائي ٥/ ٢٦٨ ، من طرق عن عطاء ، به .

(٢) حفص بن عبد الله .

(٣) (٩٦ـ أ) .

(٤) تقدم تخريجه آنفاً وهو صحيح ، وسيأتي عند المصنف سنداً ومتناً برقم ٧٢٤ .

(٥) الهروي : ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١ وقال : هو أخو مالك بن سليمان ، غسان صدوق ، ومالك واه .

كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ يوم النحر ، فلم يزل يلبّي حتى رمى الجمرة القصوى من يوم النحر[1] .

٧٠٢ ـ حدثنا علي بن الحارث المروذي[2] ، حدثنا عمر بن محمد[3] ، حدثنا أبي[4] ، حدثنا إبراهيم ، عن مطر ، عن عطاء ، قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : ما تقول في درهمين سود بدرهم جيد ؟ فقال : ما بأس بذلك هل ذلك إلا كتصوير الناقة المسيرة ، فقال أبو سعيد : يا ابن عباس : إلى متى تؤكل الربا وتحلّه للناس ! فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو سعيد . قال ابن عباس : ما أحد يعلم قرابتي من رسول الله ﷺ يجتريء علي هذه الجرأة . فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة مثلاً بمثل ، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل ، والشعير بالشعير مثلاً بمثل ، والملح بالملح مثلاً بمثل** » . فقال ابن عباس : يا أيها الناس إن هذا كان برأيي وإني أستغفر الله وأتوب إليه[5] .

---

(١) الرواية حسنة بهذا الاسناد ، والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر ما قبله ورقم ٦٩٨ .

(٢) لم أقف على ترجمته بعد بحث .

(٣) ابن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بالتل . قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

(٤) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي لقبه التل . قال ابن حجر : صدوق فيه لين .

(٥) في إسناده ضعف . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ٢١١ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

تتمة الجزء السابع :

ومن حديث مطر عن رجاء بن حيوة

٧٠٣ ـ حدثنا محمد بن علي الأعرج[١] ، قال : حدثنا قطن ـ يعني ابن إبراهيم ـ حدثنا حفص بن عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم عن مطر ، عن رجاء بن حيوة ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا جلب ولا جنب »[٢] .

ومن حديث مطر عن الحسن بن أبي الحسن

٧٠٤ ـ حدثنا محمد بن علي الأعرج ، حدثنا أبو أمية

---

(١) أبو علي السكري من أهل مرو ، قال الخطيب : قدم بغداد وحدث بها ، عن خارجة بن مصعب المروزي وغيره ، روى عنه أبو بكر الشافعي ، وعلي بن عمر السكري . تاريخ بغداد ٣/ ٧٠ .

(٢) في سند الرواية قَطَن بن إبراهيم القشيري ، صدوق يخطىء . وتابعه أحمد بن حفص عند المصنف . انظر رقم ٧١٢ . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/ ٤٢٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، وأبو داود في سننه ٣/ ٦٧ والترمذي في سننه ٣/ ٤٣١ والنسائي في سننه ٦/ ١١١ ، ٢٢٧ ، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٤٨ ، ١٧٢ ، والدارقطني في سننه ٤/ ٣٠٣ ، من طرق عن الحسن البصري عن عمران بن حصين به مرفوعاً ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير وتبعه الشيخ الألباني انظر رقم ٧٤٨٦ في الجامع .

الطرسوسي[1] ، حدثنا محمد بن سابق ، عن إبراهيم ، عن مطر ، عن الحسن[2] ، عن المسيب بن عبد خير ، عن أبيه ، عن علي قال :

« لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على القدمين لرأيت أن باطنهما أو أسفلهما أحق بذلك »[3] .

ومن حديث إبراهيم عن حسين المعلم

٧٠٥ ـ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص قال : حدثني إبراهيم ، عن حسين[4] ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة أنها قالت :

كان ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين بين الأذان والإقامة[5] .

---

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، قال ابن حجر : صدوق ، صاحب حديث ، يهم .

(٢) البصري .

(٣) هذه الرواية مخرجة في سنن أبي داود ١/ ١١٤ ، ١١٥ ، قال أبو داود : رواه أبو السوداء عن ابن عبد الخير ، عن أبيه . سنن أبي داود ١/ ١١٦ .

قلت : وأبو السوداء هو عمرو بن عمران النهدي ثقة .

(٤) ابن ذكوان المعلم العوذي . قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٥) الرواية في إسنادها قطن صدوق ربما وهم . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ٢/ ١٠١ ، ومسلم في صحيحه ١/ ٥٠٠ ، والنسائي في سننه ٣/ ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، من طرق عن نافع به .

ومن حديث إبراهيم عن محمد بن أبي حفصة

٧٠٦ ـ **حدثنا** أسامة بن أحمد التجيبي بمصر ، حدثنا هارون بن سعيد ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا إبراهيم ، قال : وحدثني محمد بن أبي حفصة[١] ، عن محمد بن مسلم بن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة أنه قال :

إن رجلاً من الأعراب قال : اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً . فقال رسول الله ﷺ : « **لقد تحجرْت واسعاً** » . قال : ثم قام الأعرابي ، فبال في ناحية المسجد ، فهم به أناس ، فأمر رسول الله ﷺ فقال : « **صبوا عليه ماء ، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين** »[٢] .

ومن حديث مطر عن عكرمة

٧٠٧ ـ **حدثني** ابن ياسين ، قال : حدثني مسلم بن حجاج

---

(١) في (م) و(ظ) ابن أبي حفص ، وهو خطأ الصواب ما أثبتناه من (ت) وهو كذلك . انظر ترجمته في تهذيب الكمال .

(٢) في إسناده خالد بن نزار ومحمد بن أبي حفصة كلاهما في مرتبة صدوق يخطىء .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/ ٣٢٣ ، ١٠/ ٥٢٥ ، والإمام أحمد في مسنده ٢/ ٢٣٩ ، ٢٨٢ ، وأبو داود في سننه ١/ ٢٦٣ ، والترمذي في سننه ١/ ٢٧٥ ، والنسائي في سننه ١/ ٤٨ ، من طرق عن أبي هريرة به مرفوعاً .

النيسابوري[1] ، حدثنا أحمد بن[2] حفص ، حدثنا أبي ، عن إبراهيم ، عن مطر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية وأن عقبة سأل النبي ﷺ قال : إن أختي نذرت أن تحج ماشية وأنها لا تطيق ذلك . فقال رسول الله ﷺ :

« **إن الله لغني عن مشي أختك ، فلتركب ولتهد بدنة** »[3] .

٧٠٨ ـ حدثنا ابن ناجية[4] ، حدثنا ابن عمرويه الهروي ، حدثنا غسان بن سليمان ، حدثنا إبراهيم ، عن مطر الوراق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن أخت عقبة نذرت أن تحج ماشية وأن عقبة سأل النبي ﷺ فقال :

« إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك » . فقال النبي ﷺ : « **إن الله لغني عن مشي أختك ، فلتركب** »[5] .

٧٠٩ ـ حدثنا أسامة بن أحمد ، حدثنا هارون بن سعيد ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا إبراهيم ، حدثنا محمد بن عبد

---

(١) صاحب الصحيح وروايته عن أحمد بن حفص في غير الصحيح كما في تهذيب الكمال .

(٢) سقطت من (م) .

(٣) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٦٠١ ، من طريق أحمد بن حفص به ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/ ٢٣٩ ، والدارمي في سننه ٢/ ١٨٤ ، وأبو داود في سننه ٣/ ٥٩٨ ، والطبراني في الكبير ١١/ ٣٠٨ ، من طرق عن قتادة ، عن عكرمة ، به .

(٤) (٩٧ـ أ) .

(٥) الرواية بهذا الإسناد حسنة ، غسان صدوق . والحديث تقدم تخريجه وهو صحيح .

الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن بلال ـ مؤذن رسول الله ـ أنه قال :

« مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار »[1] .

من حديث إبراهيم عن عاصم الأحول

٧١٠ ـ **حدثنا** أسامة بن أحمد ، حدثنا هارون ، حدثنا خالد ، حدثنا إبراهيم ، عن عاصم الأحول ، عن معاذة ابنة عبد الله ، عن عائشة أنها قالت :

« لكأني أراني أتنازع ورسول الله الغسل من إناء واحد »[2] .

---

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، خالد صدوق يخطىء ، ومحمد صدوق سيىء الحفظ جداً .

والحديث صحيح أخرجه النسائي في سننه ١/ ٧٥ ، ٧٦ ، بسنده من طريق الحكم به .

ومن طريق الأعمش عن الحكم أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٢٣١ ، والترمذي ١/ ١٧٢ ، وابن ماجة في سننه ١/ ١٨٦ ، وزاد فيه في الإسناد (كعب بن عجرة) بين عبد الرحمن وبلال رضي الله عنه ، وبعض الرواة أسقط بلالاً ، وبعضهم زاد البراء بين بلال وابن أبي ليلى عبد الرحمن ، ورواه بعضهم عن علي بن أبي طالب .

وأكثر من رواه رووه كما هو في مسلم . (راجع شرح الحديث عند النووي) .

(٢) الرواية فيها خالد بن نزار صدوق يخطىء .

والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/ ٣٦٣ ، والإمام مسلم في صحيحه ١/ ٢٥٥ ، وأبو داود في سننه

حديث إبراهيم عن نصر بن حاجب

٧١١ ـ **حدثنا** محمد بن علي السكري ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، قال : حدثني إبراهيم ، عن نصر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا قرأ أحدكم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ فليقل : بلى يا رب ، وإذا قرأ : ﴿ والتين والزيتون ﴾ ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ فليقل : بلى يا رب ، وإذا قرأ : ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾ ﴿ فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾ فليقل : آمنا بالله »[1] .

= ١/ ١٦٥ ، والنسائي في سننه ١/ ١٢٧ ، من طرق عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة به .

(١) الرواية بهذا الإسناد فيها ضعف ، قطن صدوق يخطىء ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة لم يدرك أبا هريرة ، فالسند منقطع والحديث أخرجه أبو داود من طريق إسماعيل بن أمية قال : سمعت أعرابياً يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره . سنن أبي داود ١/ ٥٥٠ـ ٥٥١ .

وأخرجه الترمذي مختصراً من طريق إسماعيل ، وقال عقبة : إنما يروي بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي ، عن أبي هريرة ولا يسمى . سنن الترمذي ٥/ ٤٤٥ .

وأخرجه الحميدي في مسنده ٢/ ٤٣٧ من طريق إسماعيل ، به .

من حديث إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة[1]

٧١٢ ـ **حدثني** الحسين بن شاكر ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي[2] ، عن إبراهيم ، عن مطر ، عن رجاء بن حيوة ، عن عمران بن حصين أنه قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الجلب والجنب[3] ، ونهى عن النجش[4] واللمس[5] ، في البيع ونهى أن يبتاع الرجل على بيع أخيه[6]

---

(١) (٩٧ـ ب) .

(٢) حفص بن عبد الله .

(٣) الجلب يكون في شيئين :

أ ـ الزكاة : وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ، ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها ، فنهي عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم ، وأماكنهم .

ب ـ السباق : وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ، يجلب عليه ويصيح ، حثاً له على الجري ، فنهي عن ذلك . انظر النهاية ١/ ٢٨١ .

والجنب في السباق أيضاً : هو أن يَجْنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب ، تحول إلى المجنوب . انظر النهاية : ١/ ٣٠٣ .

(٤) المراد به هنا مدح السلعة والزيادة في ثمنها وهو لا يريد شراءها . النهاية ٥/ ٢١ .

(٥) هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ، ولا ينظر إليه ، ثم يوقع البيع عليه . النهاية ٤/ ٢٧٠ .

(٦) له حالتان : =

ويخطب على خطبة أخيه[1] .

٧١٣ ـ **حدثني** محمد بن علي السكري ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص بن عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم ، عن مطر ، عن رجاء بن حيوة ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا جنب ولا جلب** »[2] .

ومن حديث مطر عن أبي رافع

٧١٤ ـ **حدثنا** أبو أحمد الشطوي ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا حفص بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم ، قال : قال مطر ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ كان يقول :

« **إن مجامرهم اللؤلؤ وأمشاطهم الذهب** »[3] .

= أ ـ أن يكون المتعاقدان في مجلس العقد وبطلب آخر السلعة بأكثر من الثمن ، ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم ، لأنه إضرار بالغير ولكنه منعقد ، لأن نفس البيع غير مقصود بالنهي ، فإنه لا خلل فيه .

ب ـ أن يرغب المشتري في الفسخ ، بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن . النهاية ١/ ١٧٤ .

(١) صورته : أن يخطب الرجل المرأة فتركن إليه ، ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد . أما إذا لم يتفقا ويتراضيا ، ولم يركن أحدهما إلى الآخر فلا حرج . النهاية ٢/ ٤٥ .

(٢) الحديث صحيح وتقدم تخريجه . انظر رقم ٧٠٢ .

(٣) رجاله ثقات والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري مطولاً بسنده من طريق أبي هريرة رضي الله عنه . الصحيح مع الفتح ٦/ ٣٦٢ . =

٧١٥ ـ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن نصر ، عن جويبر ، عن الضحاك[١] ، عن النزال بن سبرة ، أنه قال :

أتى حذيفة بن اليمان على فتية في المسجد فقال : ما هؤلاء ؟ فقيل : قوم عكوف ، فقال : ما كنت أحسب أن يكون اعتكاف إلا في مسجد نفر[٢] .

وقال عبد الله[٣] : قال رسول الله ﷺ : « **الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة** »[٤] .

من حديث إبراهيم عن أبي مسعود الجُريري

٧١٦ ـ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ،

= وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ٢١٧٩ من طريقه عند البخاري ومن طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) ابن مزاحم أبو القاسم الهلالي أو أبو محمد . قال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال .

(٢) لعله أراد مسجد جماعة ، تقام فيه الجمعة حتى إذا ما أراد طول المدة لم تفته صلاة الجمعة .

(٣) هو ابن مسعود رضي الله عنه ، وقد ورد ما يؤيد قوله هذا من قول عائشة أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٨٣٧ .

(٤) استدل الإمام البخاري على أنه في المساجد كلها بقوله تعالى : ﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ . انظر الصحيح مع الفتح ٤/ ٢٧١ .

حدثني إبراهيم ، عن أبي مسعود الجريري ، عن أبي العلاء ، عن عبد الرحمٰن بن سمرة أنه قال :

بينما أنا أترمى بأسهم لي ، إذ كسفت الشمس . فقلت : لأذهبن ، فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ ، فانطلقت فإذا رسول الله[1] ﷺ قاعد يسبّح ويكبر ويهلل حتى إذا حسر عن الشمس ركع ركعتين وقرأ فيهما بالسورتين[2] .

حديث إبراهيم عن عباد بن إسحاق

٧١٧ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، حدثنا قطن ، قال : حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق[3] ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة الزهري[4] أنه أخبره :

---

(١) (٩٨ـ أ) .

(٢) في سند هذه الرواية قطن صدوق يخطىء .
والحديث صحيح ، أخرجه الإمام مسلم بسنده من طريق الجريري (صحيح مسلم ٢/ ٦٢٩) وأخرجه أبو داود بسنده من طريق الجريري به . سنن أبي داود ١/ ٧٠٥ ، وأخرجه النسائي بسنده من طريق الجريري به غير أنه قال : (وأربع سجدات) بدلاً من قوله : (وقرأ فيهما بالسورتين) انظر سنن النسائي ٣/ ١٢٥ .

(٣) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني نزيل البصرة .
قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر .

(٤) قال المزي : مسح رسول الله ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح ، ودعا له . تهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٣ . =

أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد : « **زملوهم**[1] **بجراحهم إنه ليس مكلوم يُكلم**[2] **في الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم وريحه ريح مسك** »[3] .

٧١٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن إسماعيل ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث[4] ، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو[5] أنه قال :

« نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن[6] ومهر البغي »[7] .

= وقال ابن حجر : له رؤية ولم يثبت له سماع .

قلت : عند أحمد في المسند ٥/ ٤٣١ يرويه عبد الله هذا عن جابر.

(١) أي : لفوهم في ثيابهم ، يقال : تزمل بثيابه ، إذ التف فيها . النهاية ٢/ ٣١٣ .

(٢) أصل الكلم : الجرح ، وهو واضح في هذا الحديث ، ومنه حديث : ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا . وحديث إنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى . انظر النهاية : ٤/ ١١٩ .

(٣) قطن صدوق يخطىء . والحديث صحيح أخرجه النسائي بسنده من طريق الزهري به دون قوله (لقتلى أحد) انظر سنن النسائي ٦/ ٢٩ ، وأخرجه أحمد في مسنده ٥/ ٤٣١ ، مطولاً ومختصراً في بعضه الزهري عن ابن أبي صعير ـ هو عبد الله بن ثعلبة ـ عن جابر بن عبد الله .

(٤) ابن هشام بن المغيرة أحد الفقهاء السبعة .

(٥) ابن ثعلبة الأنصاري ، البدري .

(٦) ما يعطى على كهانته (الدارمي ٢/ ١٧١) .

(٧) قطن صدوق يخطىء ، والحديث صحيح رواه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/ ٤٢٦ ، بسنده من طريق مالك عن الزهري به ، =

حديث إبراهيم عن ابن أبي ليلى

٧١٩ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، قال : حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، قال : حدثني إبراهيم ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من السحت مهر البغي وأجر الحجام** »[١] . قال إبراهيم قال محمد : ثم رخص في أجر الحجام .

٧٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثنا إبراهيم ، عن عباد ، عن الزهري ، عن حرام بن محيصة الأنصاري[٢] ، أنه أخبره أنه استأذن رسول الله ﷺ في الحجام ،

= ومسلم في صحيحه ٣/ ١١٩٨ من طريق يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك به . وأخرجه الأربعة والدارمي وابن الجارود .

(١) الرواية في سندها قطن صدوق يخطىء ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيىء الحفظ جداً .

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى من طريق أخرى عن عطاء ، عن أبي هريرة بلفظ : « أربع من السحت ، ضراب الفحل ، وثمن الكلب ، ومهر البغي ، وكسب الحجام » . انظر : تحفة الأشراف : ١٠/ ٢٦١ .

(٢) هو حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود ، كان ثقة قليل الحديث هذا قول المزي ، وقال : روى عن البراء بن عازب وأبيه محيصة ، وعنه الزهري ، عن محيصة عن أبيه ، وقيل : عنه حرام بن محيصة ، عن أبيه ، وقيل : عنه عن حرام بن سعد بن محيصة ، عن أبيه عن جده في أجرة الحجام . تهذيب الكمال ٥/ ٥٢٠ .

فمنعه إياه من أجل أنه ثمن الدم ، فلم يزل يراجع رسول الله ﷺ حتى أذن له أن يعلفه ناضحه ويطعمه رقيقه[1] . قال إبراهيم[2] : فهذه رخصة أذن له أن يطعمه رقيقه لأنه لو كان حراماً ما رخص له أن يطعمه رقيقه الحر والعبد في الحرام سواء .

٧٢١ ـ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، حدثني إبراهيم ، عن عبد الأعلى الطهوي[3] ، عن أبي جميلة[4] ، عن علي بن أبي طالب قال :

احتجم رسول الله ﷺ فأمرني فأعطيت الحجام أجره[5] .

حديث إبراهيم عن حنظلة بن أبي صفية

٧٢٢ ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران ، حدثنا

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٧٠٧ بسنده من طريق ابن شهاب عن محيصة ، عن أبيه ، به ، وهو عند الترمذي في سننه ٣/ ٥٦٦ به ، وابن ماجه في سننه ٢/ ٧٣٢ .

(٢) (٩٨ ـ ب) .

(٣) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ، قال ابن حجر : صدوق يهم .

(٤) ميسرة بن يعقوب الطهوي ، قال ابن حجر : مقبول .

(٥) في إسناد الرواية اثنان في مرتبة صدوق يهم ، هما قطن وعبد الأعلى ، وأبو جميلة مقبول .

والحديث أخرجه ابن ماجه بسنده عن عبد الأعلى عن أبي حميد هكذا لم يقل أبو جميلة ، به .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الإمام البخاري وكذلك من حديث أنس عنده (صحيح مع الفتح ٤/ ٣٢٤ ، ٤٥٨) .

أحمد بن حفص النيسابوري ، حدثنا أبي ، عن إبراهيم ، عن حنظلة بن أبي صفية[1] ، عن غالب بن ميمون قال : حدثنا مسروق بن أوس ، عن أبي موسى[2] أن النبي ﷺ قال :

« **الأصابع كلهن سواء ، في كل أصبع عشر من الإبل** »[3] .

حديث إبراهيم عن أيوب بن موسى

٧٢٣ ـ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا قطن ، حدثنا حفص ، قال : حدثني إبراهيم ، عن أيوب بن موسى ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه[4] أنه قال :

«نهى رسول الله ﷺ عن نكاح متعة النساء زمان الحديبية »[5] .

---

(١) أبو عبد الرحيم السدوسي ، مختلف في اسم أبيه ، قال ابن حجر : ضعيف .

(٢) الأشعري رضي الله عنه .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٦٨٨/٤ ، والنسائي في سننه برقم ٤٨٤٩ ، وابن ماجة في سننه برقم ٢٦٥٤ في الديات .

(٤) سبرة ـ بن معبد الجهني .

(٥) الرواية فيها ضعف بهذا الإسناد ، قطن بن إبراهيم صدوق يخطىء . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١٠٢٣/٢ـ ١٠٢٤ ، وأبو داود في سننه ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ والنسائي في سننه ١٢٦/٦ .

حديث إبراهيم عن مطر بن طهمان

٧٢٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ، عن مطر بن طهمان ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **إن حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة** » ، وإنه كان يقول : « **مجامرهم اللؤلؤ وأمشاطهم الذهب**[١] » .

٧٢٥ ـ حدثنا أحمد بن عبيدة ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم ، عن مطر ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ـ وكان رديف رسول الله ﷺ يومئذ ـ :

إنه لم يترك رسول الله ﷺ التلبية حتى رمى الجمرة القصوى من يوم النحر[٢] .

حديث إبراهيم عن يحيى بن سعيد الكوفي

٧٢٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة ، حدثنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد

---

(١) الحديث صحيح وتقدم تخريجه . انظر رقم ٧١٣ .

(٢) تقدم عند المصنف سنداً ومتناً . انظر رقم ٦٩٩ ، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما . انظر تخريجه برقم ٦٩٨ .

الكوفي[1] ، عن عمر بن عامر[2] ، وعبد الوهاب ، عن أنس بن مالك أنه قال :

« نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام وعن النبيذ[3] في الحنتم[4] والدباء[5] والنقير[6] والمزفت[7] وعن زيارة القبور » قال ، ثم قال : « **أما إني كنت نهيتكم عن ثلاث ، ثم بدا لي بعد أني كنت أن نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام** »[8] . وذكر الحديث[9] .

---

(١) أبو أيوب ، لقبه الجمل . قال ابن حجر : صدوق يغرب .

(٢) السلمي .

(٣) شراب يصنع من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك ، وسواء كان مسكراً أو غير مسكر ، فإنه يقال له : نبيذ . النهاية ٥/ ٧ .

(٤) هي جرار مدهونة ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله : حنتم . النهاية : ١/ ٤٤٨ .

(٥) عي القرع واحدتها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . النهاية ٢/ ٩٦ .

(٦) هو أصل النخلة ، ينقر وسطه ، ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهي واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقير . النهاية ٥/ ١٠٤ .

(٧) هو الإناء الذي طلي بالزفت. والزفت نوع من القار. النهاية ٢/ ٣٠٤.

(٨) الرواية بهذا الإسناد تقارب الحسن ، عمر بن عامر السلمي صدوق له أوهام . ولم أقف على هذا اللفظ من حديث أنس . لكنه صح من حديث بريدة أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٥٦٤ وأبو داود في سننه ٤/ ٩٧ ، والنسائي في سننه ٨/ ٣١٠ ، ٣١١ .

(٩) (٩٩ ـ أ) .

من حديث الزهري عن القاسم عن عائشة

٧٢٧ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي[١] ، قال : حدثنا عباد بن جويرية الغبري[٢] ، حدثني عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي ، حدثني الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال : « **اللهم اجعله صيّباً هنيئاً** »[٣] .

٧٢٨ ـ **حدثنا** موسى بن هارون البزاز ، حدثنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن القاسم[٤]

---

(١) قال أبو حاتم : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان في الثقات . ونقل عنهما الحافظ ابن حجر . انظر : الجرح ٨/ ٩٣ ، والثقات واللسان ٥/ ٣٧٤ .

(٢) كذبه الإمام البخاري ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال أحمد كذاب أفاك . نقله ابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٢٢٨ .

(٣) الرواية واهية بهذا الإسناد والحديث صحيح أخرجه الإمام النسائي في عمل اليوم والليلة ١/ ٢٦٠ ، ٢/ ٢٥٩ .

(٤) وقع عندي شك في سماع الأوزاعي من القاسم بن محمد بن أبي بكر ، فراجعت تهذيب الكمال فوجدت أنه القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني ، ولم يذكر القاسم بن محمد في شيوخ الأوزاعي ولا الأوزاعي في تلاميذه ، وكذلك ابن مخيمرة لم يذكر في الآخذين عن عائشة ، علما بأن القاسميين في طبقة واحدة من الثالثة كما ذكر ذلك ابن حجر . وبين وفاة الأوزاعي وكل منهما أكثر من خمسين سنة . =

، عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال : « **اللهم اجعله صيباً نافعاً** »[1] . قال موسى بن هارون : إن كان عيسى ضبط هذا الإسناد ، عن الأوزاعي ، فهو حديث غريب ، والمعروف عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن القاسم[2] .

من قال عن الزهري ، عن نافع ، عن القاسم[3] :

٧٢٩ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا علي بن داود ، حدثنا الحارث بن سليمان ، حدثنا عقبة بن علقمة[4] ، حدثني الأوزاعي ، عن الزهري ، أخبرني نافع أن القاسم أخبره عن عائشة زوج النبي ﷺ .

أن النبي كان إذا رأى المطر قال : « **اللهم اجعله صيباً هنيئاً** »[5] .

= انظر تهذيب الكمال في نرجمة كل منهما .

وعليه إن كان ضبط عيسى بن يونس فهو القاسم بن مخيمرة مع بقاء الغرابة ، وإلا فالواسطة بين الأوزاعي والقاسم بن محمد نافع ، وقد أورد المصنف الحديث . انظر رقم ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، وبين الأوزاعي والقاسم راويان .

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) وهذا ما أراه راجحاً . انظر ص ١٩ ت ٥ والأوزاعي من تلاميذ نافع ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال ، وقد يكون الأوزاعي سمعه بواسطة أيضاً كما في الروايتين رقم ٧٢٨ ، ٧٢٩ .

(٣) (٩٩ ـ ب) .

(٤) ابن حُديج المعافري ، البيروتي . قال ابن حجر : صدوق ، لكنه كان ابنه يدخل عليه ما ليس من حديثه .

(٥) الرواية بهذه الإسناد فيها ضعف والحديث صحيح تقدم تخريجه . وعقبة=

٧٣٠ ـ **حدثنا** ابن شاكر[١] ، حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا عبيد الله[٢] ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال :

« **اللهم اجعله صيباً هنيئاً** »[٣] .

٧٣١ ـ **حدثنا** أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال : وجدت في كتابي عن البابلتي ـ يعني يحيى بن عبد الله ـ عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد ، عن نافع ، أن القاسم أخبره عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال :

« **اللهم صيباً هنيئاً** »[٤] .

٧٣٢ ـ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا هشام يعني ابن عمار[٥] ، حدثنا عبد الحميد يعني ابن أبي العشرين[٦] ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني نافع أن القاسم أخبره (ح) . وحدثنا إسحاق بن

= في هذه الرواية تابعه محمد بن شعيب في الرواية التالية وهو صدوق .

(١) جعفر بن محمد الصائغ .

(٢) ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أحد الفقهاء السبعة . تقدم ٢/ ٥٨٧ .

(٣) رجاله ثقات أئمة . والحديث صحيح بما قبله .

(٤) الرواية في إسنادها يحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٥) السلمي ، صدوق كبر فصار يتلقن حديثه القديم أصح . تقدم ٢/ ٢٤٩ .

(٦) أبو سعيد الدمشقي ، كاتب الأوزاعي . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمٰن دحيم ، حدثنا الوليد ، وشعيب . قالا : حدثنا الأوزاعي ، حدثنا نافع ، وقال الوليد : حدثني نافع ـ مولى ابن عمر ـ قال : حدثني القاسم ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « **اللهم اجعله صيباً هنيئاً** »[1] .

٧٣٣ ـ حدثنا أبو أحمد المقري محمد بن محمد الشطوي ، حدثا ميمون بن الأصبغ ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، حدثنا الأوزاع قال : قال رجل عن نافع ـ مولى ابن عمر ـ أن القاسم أخبره عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « **اللهم اجعله صيباً هنياً** »[2] .

حديث آخر عن الزهري

٧٣٤ ـ حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد[3] ، عن محمد بن عبد الله بن مسلم[4] ، عن عمه[5] أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت : « فنكحت تلك المرأة رجلاً من بني سليم ، فكانت عنده حسنة

---

(١) الرواية بهذا الإسناد حسنة . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) الرواية في سندها أبو مسهر : مقبول . والحديث صحيح بما قبله .

(٣) (١٠٠ ـ أ) .

(٤) عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري . قال ابن حجر : ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام .

(٥) محمد بن شهاب الزهري الإمام .

التلبس تأتيني فأرفع لها حاجتها إلى النبي ﷺ » .

٧٣٥ ـ حدثنا ابن ياسين قال : وجدت في كتابي عن أحمد بن منصور عن سيار[١] ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن القاسم ، عن عائشة :

أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال : « **اللهم اجعله صيباً هنيئاً** »[٢] .

٧٣٦ ـ حدثنا الفريابي[٣] ، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي[٤] ، حدثنا بشر بن شعيب ، عن أبيه ، عن الزهري قال : حدثني القاسم بن محمد : « أن معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ حين قدم المدينة يريد الحج دخل على عائشة ، فكلمها خاليين لم يشهد كلامهما إلا ذكوان أبو عمرو ـ مولى عائشة ـ فقالت له عائشة :

أمنت أن أخبأ لك رجلاً يقتلك بقتلك أخي محمداً ؟ قال معاوية : قالت عائشة صدقت[٥] ، فكلمها معاوية ، فلما قضى

---

(١) أحمد بن منصور بن سيار ، أبو بكر البغدادي ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن .

(٢) الرواية فيها ضعف بهذا الإسناد عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . وابن أخي الزهري صدوق له أوهام . والحديث صحيح بما تقدم وسبق أن خرجناه في الروايات السابقة .

(٣) جعفر بن محمد الفريابي .

(٤) شعيب بن دينار الأموي ، أبو بشر الحمصي . من أثبت الناس في الزهري . تقدم ٢/ ٥٨٠ .

(٥) أمنها لأنها الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين زوج خير المرسلين فلم =

كلامه تشهدت عائشة ، ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه من الهدى ودين الحق ، والذي سن الخلفاء بعده ، وحضّت معاوية على اتباع أمرهم ، فقالت في ذلك ، فلم تترك ، فلما قضت مقالتها ، قال لها معاوية : أنت والله العالمة بأمر رسول الله ﷺ الناصحة ، المشفقة ، البليغة ، الموعظة ، حضضت على الخير وأمرت به ولم تأمرينا إلا بالذي هو لنا وأنت أهل أن تطاعي ، فتكلمت هي ومعاوية كلاماً كثيراً ، قال : فلما قام معاوية اتكأ على ذكوان وقال : والله ما سمعت خطيباً ليس[1] رسول الله ﷺ أبلغ من عائشة » .

٧٣٧ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا العباس بن أبي طالب ، حدثنا الخليل بن كريز[2] ، حدثنا حبان بن علي[3] ، عن يونس الأيلي[4] ، عن الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة :

أن النبي ﷺ كان إذا أُتي بطيب لعق منه قبل أن يتطيب ، ثم يتطيب منه[5] . .

= يكن الغدر من صفاتهم .

(١) استثنائية بمعنى إلا أو سوى . استعملت ليس هنا في الاستثناء وهو جائز في اللغة . فالراوي بهذا يستثني بلاغة رسول الله ﷺ فهي شيء رفيع فوق كل البلغاء . انظر الصحاح ٢/٤٦٨ .

(٢) مذكور في ترجمة شيخه وهو الخليل بن كريز الشيباني الكوفي . تهذيب الكمال ٥/٣٣٩ .

(٣) العنزي، أبو علي الكوفي. قال ابن حجر: ضعيف كان له فقه وفضل.

(٤) ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي . ثقة إلا أنه عن الزهري وهما قليلاً . تقدم ١/١٨٣ .

(٥) الرواية فيها حبان ضعيف ويونس في روايته عن الزهري وهو . والحديث ذكره علي المتقي عند ابن عساكر عن القاسم مرسلاً . =

آخر القراءة على الشافعي في هذا المجلس

ومن إملاء الشافعي

٧٣٨ ـ حدثنا محمد بن غالب ، قال : حدثني عبد الصمد قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن داود بن أبي هند[١] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : وضعت مريم لثمانية أشهر ، فلذلك لا يولد مولود لثمانية أشهر إلا مات لئلا تسب مريم بعيسى عليهما السلام[٢] .

٧٣٩ ـ حدثنا مضر بن محمد الأسدي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عمرو البجلي الحراني[٣] ، حدثنا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ حدثنا مطرف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان[٤] ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

= وذكره أيضاً عنده عن سالم بن عبد الله بن عمر . كنز العمال ١٢٢/٧ .

(١) القشيري مولاهم ، أبو بكر البصري ، أو أبو محمد . قال ابن حجر : ثقة متقن ، كان يهم بآخره .

(٢) الرواية في سندها مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام . ولم أقف على من خرجه .

(٣) روى عن عدد نقل أبو حاتم مولى أبي زرعة : شيخ . الجرح والتعديل ٢٦٧/٥ .

(٤) هو ابن خالة أبي ذر رضي الله عنه . قال ابن حجر : مجهول .

« من فارق الإسلام شبراً واحداً ، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه »[1] .

٧٤٠ ـ حدثنا مضر ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمر بن عبد العزيز[2] ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة أراه قال : رسول الله ﷺ ـ أو قال : ـ سمعت رسول الله ﷺ :

« من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به »[3] .

---

(١) الرواية في سندها مجهول . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٨٠ بسنده من طريق زهير بن معاوية به . وجاء هذا اللفظ ضمن حديث طويل أخرجه الترمذي في سننه ٥/١٤٨ـ١٤٩ من حديث الحارث الأشعري قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، قال ابن حجر : وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان مصححاً بعد أن ذكر الترمذي معهما (الفتح ١٣/٧) وذكر الهيثمي في المجمع ٥/٢٢٤ من حديث جبلة وقال : رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله العرزمي ، وهو ضعيف . وذكره الهيثمي أيضاً عن ابن عباس وفي المتن زيادة . قال الهيثمي : رواه البزاز والطبراني في الأوسط ، وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف .

قلت : وفي كشف الأستار ٢/٢٥١ حديث جبلة ـ حرف في المتن إلى صلة ـ وفيه حديث ابن عباس أيضاً .

(٢) ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أمير المؤمنين ، عُدّ خامس الخلفاء الراشدين .

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن عمرو الحراني . قال أبو زرعة : شيخ .
والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٥/٦٢=

٧٤١ ـ **حدثنا** مضر بن محمد ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا زهير ، عن موسى بن عقبة[١] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

« نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو »[٢] .

٧٤٢ ـ **حدثنا** أحمد بن هارون بن روح البرذنجي ، حدثنا يزيد بن جهور أبو الليث ، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن إدريس[٣] ، الشافعي ، حدثنا مسلم بن خالد ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن النبي ﷺ قطع الخراج بالضمان »[٤] .

= والإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١١٩٣ كلاهما من طريق زهير بن معاوية به .

(١) إمام في المغازي . تقدم ١/ ٣٤٤ .

(٢) في الإسناد الحراني . شيخ .
والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ١٣٣ والإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٤٩٠ كل منهما بسنده من طريق مالك عن نافع به ، ولمسلم طرق أخرى عن نافع به .

(٣) (١٠١ ـ أ) .

(٤) الرواية في إسنادها مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام .
والحديث أخرجه ابن ماجة ثنا هشام بن عمار ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي بسنده عن عائشة ولفظه : أن رجلاً اشترى عبداً فاستغله ثم وجد به عيباً فرده ، فقال : يا رسول الله ، إنه قد استغل غلامي ؟ فقال رسول الله ﷺ : « الخراج بالضمان » . انظر سنن ابن ماجة ٢/ ٧٥٤ .
وأخرجه الإمام الترمذي في سننه ٣/ ٥٧٢ ـ ٥٧٦ من طريق أخرى عن عروة به غير أنه قال (قضى) وأظنه أصوب كما في رواية المصنف . =

٧٤٣ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا معافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة قالت :

سئل رسول الله ﷺ عن الجبن قال : « **ضعي السكين واذكري الله وكليه** »[١] .

٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا الزنجي بن خالد[٢] ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبي المنهال ، عن ابن عباس :

= وأخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٧٧٧ ـ ٧٧٩ ثنا أحمد بن يونس ، ثنا ابن أبي ذئب وفيه التقى مع الترمذي ولم يقل (قضى) ولا (قطع) ومن طريق أخرى عن ابن أبي ذئب أخرجه النسائي في سننه ٧/ ٢٥٤ بلفظ الترمذي : « قضى أن الخراج بالضمان » .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ٧٥٤ من طريقين عن وكيع عن ابن أبي ذئب به ووكيع ملتقاه مع النسائي .

(١) الرواية في سندها هشام بن سعد أبو عباد المدني صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

والحديث له شاهد عند أبي داود في سننه ٤/ ١٦٩ وفي إسناده اثنان في مرتبة صدوق يهم ولفظه من حديث ابن عمر قال : « أتي النبي ﷺ بجبنة في تبوك ، فدعا بسكين ، فسمى وقطع » ويشهد له أيضاً عموم حديث سلمان عند الترمذي في سننه ٤/ ٢٢٠ قال : « سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن والغراء ، فقال : الحلال ما أحل الله في كتابه ، والحرام ما حرم الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه » .

قلت : أورد الترمذي كلاماً على هذا وفي الإسناد سيف بن هارون مقارب الحديث ، وسيف بن محمد بن عاصم ذاهب الحديث .

(٢) هو مسلم بن خالد الزنجي .

ذكر لرسول الله ﷺ عاشوراء ، أو قيل : إنه يوم تصومه اليهود وتعظمه ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع** »[1] . قال : وقبض رسول الله ﷺ قبل ذلك .

٧٤٥ ـ حدثنا مضر ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا زهير ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من احتبس كلاباً في بيته إلا كلب ماشية أو كلب صيد نقص من أجره كل يوم قيراطان** »[2] .

٧٤٦ ـ حدثنا مضر ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا طعمة بن عمرو ، حدثنا عمر بن بيان التغلبي ، عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) الرواية في إسنادها مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام .
والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٧٩٧ ـ ٧٩٨ من طرق عن ابن عباس ليس فيها أبو المنهال ، وأخرج شيئاً منها أبو داود في سننه ٢/ ٨١٨ ، ٨١٩ .

(٢) الرواية في إسنادها عبد الرحمن بن عمرو الحراني . قال أبو زرعة : شيخ .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/ ٦٠٨ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر .
وأخرجه مسلم في صحيحه٣/ ١٢٠١ من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه به ومن طريق مالك عن نافع به . واللفظ عند البخاري ومسلم (من اقتنى) .
والترمذي في سننه ٤/ ٧٩ من طريق أيوب عن نافع به . وأخرجه النسائي في سننه ٧/ ١٨٨ من طريق الليث عن نافع به ، ٧/ ١٨٧ من طريق سالم عن أبيه به .

« **من باع الخمر فليشقص**[1] **الخنازير** »[2] .

٧٤٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام[3] ، حدثنا محمد بن المنكدر أنه سمع ربيعة بن عباد[4] أو[5] عباد الدؤلي يقول :

رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول : « **يا أيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه**

---

(١) أي يقطعها تقطيعاً ، ويفصل أعضاءها ، ومعناه أن من باع الخمر فقد استحل الحرام ، فعليه أن يستحل الخنازير أيضاً لأنها حرام ، وهذا من باب الإلزام بالحجة ، ومعلوم أن بيعهما حرام . انظر اللسان : ٤٨/٧ .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٧٥٨/٣ ـ ٧٥٩ من طريق ابن إدريس ووكيع عن طعمة به . ويبقى ضعف التغلبي فإنه في مرتبة مقبول . لكن الحديث معناه صحيح ، ومن استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير ، فإنهما في التحريم سواء على حد قول القائل : من باع الخمر فليكن للخنازير قصاباً ، والمراد الامتناع عما حرم الله مطلقاً .

(٣) العدوي مولاهم ، أو عمرو المدني . قال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، يخطىء من حفظه .

(٤) أشار الناسخ إلى الخلاف في ضبط اسم والده ، والصواب بكسر العين وتخفيف الباء وهو ربيعة بن عباد الديلي ، من بني الديل بن بكر بن كنانة مدني روى عنه ابن المنكدر ، يعد في أهل المدينة ، وعمر عمراً طويلاً ، لا أقف على سنة وفاته . قاله أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب مع الإصابة ٢٦١/٣ ـ ٢٦٢ .

(٥) (١٠١ ـ ب) .

ولا تشركوا به شيئاً » . قال : ووراءه رجل يقول : يا أيها الناس إن هذا يأمركم أن تتركوا دين آبائكم ، فسألت من هذا الرجل ؟ فقيل : أبو لهب[1] .

٧٤٨ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن ، حدثنا عبد الله رجاء ، قال : حدثنا سعيد ، عن محمد ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد[2] أنه سمع عمرو بن عبشمة[3] يقول : سمعت رسول الله ﷺ قال :

« **من شابت له شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو قصر أو أصاب كان له عدل رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق بكل عضو منها عضواً من المعتق من النار** »[4] .

---

(١) الرواية بهذا الإسناد تقارب الحسن ، فبعض الرواة وصف بالوهم القليل . والرواية مخرجة في زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على المسند ٣/ ٣٤١ ٥/ ٣٧١ ، من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن ربيعة بن عباد بلفظ مقارب وفيه : « يا أيها الناس ، قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا » ولم يقل يطوف . . .الخ . وقال : والناس مجتمعون عليه .

وقد استوعب هذا الحافظ ابن حجر في ترجمة ربيعة في الإصابة ٣/ ٢٦٦ وله شاهد . انظر المسند ٥/ ٣٧٦ .

(٢) ابن موهب . مذكور في ترجمة شيخه عمرو بن عبسة . تهذيب التهذيب ٨/ ٦٩ .

(٣) اختلف في نسبه وكنيته ، صحابي أسلم قديما ، أول الإسلام ، وكان يقال : هو ربع الإسلام ، قدم على رسول الله في مكة ، وأمره أن يقيم في قومه حتى يسمع أنه قد خرج فيتبعه ، ولحق برسول الله ﷺ بالمدينة . انظر أسد الغابة : ٤/ ١٣٠ .

(٤) الرواية بهذا الإسناد فيها عبد الله بن رجاء الغداني صدوق يهم قليلاً ، =

٧٤٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الله ، حدثنا سعيد ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« بعث الله تعالى ثمانية آلاف نبي ، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل »[1] .

= فهو حسن الحديث ، وعمرو بن عبسة لم أقف على من ذكره بعدالة ولا جرح .

والحديث أخرجه عز الدين ابن الأثير في ترجمة عمرو بن عبسة في أسد الغابة ٤/ ١٣٠ ـ ١٣١ بسنده من طريق أبي القاسم بن الحصين به في الغيلانيات .

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه من طريق أخرى عن عمرو بن عبسة مقتصراً على الشطر الأول وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، ومن طريق أخرى عن عمر بن عبسة أخرجه النسائي مقتصراً على الشطر الثاني نحوه في سننه ٦/ ٢٦ ـ ٢٧ .

وأخرجه أيضاً من طريق شرحبيل بن السمط أنه قال لعمرو بن عبسة : يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فذكره كاملاً . لكن الترمذي في سننه ٤/ ١٧٢ أخرجه من طريق شرحبيل بن السمط قال : يا كعب بن مره ، فذكر الشطر الأول منه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ٩٤٠ بسنده من طريق القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عبسة فذكر الشطر الثاني منه .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد .

عبد الله بن رجاء بن عمرو الغداني صدوق يهم قليلاً ، ويزيد بن أبان الرقاشي ضعيف .

والحديث ورد من طريق ضعيفة قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢١٠ : رواه أبو يعلى فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جداً ، ورواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار =

٧٥٠ ـ **حدثنا** إسحاق ، حدثنا ابن رجاء ، قال : أخبرنا سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أخيه ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي سعيد الخدري ، أن نبي الله ﷺ قال :

« **غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وليستن**[١] **ويمس طيباً إن كان عنده** »[٢] .

٧٥١ ـ **حدثنا** إسحاق ، حدثنا ابن رجاء ، قال : حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثنا محمد ، عن عطاء بن يسار قال :

أخبرني[٣] رجل يذكر منه صلاح أنه سأل أبا الدرداء عن ﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون ، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾[٤]

= وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين ، ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه ، وذكر الهيثمي أيضاً عن ابن عباس موقوفاً في معناه ما يشهد له .

(١) الاستنان : استعمال السواك وتمريره على الأسنان . انظر النهاية : ٢/ ٤١١ .

(٢) الرواية بهذا الإسناد فيها عبد الله بن رجاء الغداني صدوق يهم قليلاً .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ٣٦٤ بسنده من طريق شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم قال : أشهد على أبي سعيد قال : أشهد على رسول الله به . والإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٥٨١ لكنه جعل بين عمرو وأبي سعيد واسطة هو عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري .
والنسائي في سننه٣/ ٩٢ عن اثنين من شيوخه بسنده عن أبي بكر بن المنكدر به أحدهما ذكر عبد الرحمن بن عمرو وأبي سعيد موافقاً للإمام مسلم . والآخر لم يذكره موافقاً للإمام البخاري والمصنف .

(٣) (١٠٢ ـ أ) .

(٤) الآية ٦٤ من سورة يونس .

قال : ما سألني عنها أحد قبلك غير رجل واحد هي الرؤيا الصالحة[1] .

٧٥٢ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا ابن رجاء ، **حدثنا** سعيد ، قال : ثنا محمد ، عن عطاء بن يسار قال : « إذا لم يصل المصلي إلى ستر ، فليس عليكم أن تمروا بين يديه »[2] .

٧٥٣ ـ حدثني إسحاق ، حدثنا ابن رجاء ، قال : **حدثنا** سعيد ، حدثنا محمد ، عن عمر بن الحكم[3] :

أن رسول الله ﷺ بعث سرية وأمر عليهم رجلاً من أصحابه ، فأمر ذلك الرجل عبد الله بن حذافة[4] وكان ذا دعابة ، فأوقد ناراً فقال : ألستم سامعين مطيعين ؟ قالوا : بلى . قال : فأشار

---

(١) الرواية في سندها مجهول ، والأثر أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٥/ ٢٨٦ ، ٢٨٧ من طريق أخرى عن محمد بن المنكدر ، به ، وكذلك من طريق أخرى عن عطاء بن يسار به نحوه ، ويقول الترمذي : (يذكر عنه صلاح) وقال (من أهل مصر) .

(٢) هذه الرواية لا بأس بها ، عبد الله بن رجاء وهمه قليل . وهذا القول الفقهي من عطاء مبني على أن المصلي فرّط ولم يأخذ بالسنة في عمل السترة .

والنهي لم يقيد المنع بوجود السترة بل عمم فلا يجوز المرور بين يدي المصلي عملاً بما ورد .

(٣) ابن ثوبان المدني . قال ابن حجر : صدوق . وقد جاءت روايته هذه مرسلة في جميع النسخ وهي موصولة كما يأتي بيانه في التخريج .

(٤) ابن قيس القرشي السهمي صحابي ابتلي في الأسر ، وافتدى نفسه وثمانين من المسلمين بقبلة ولم يقبل عروضاً مغرية غير هذا . انظر : ٦/ ٥٤ ـ ٥٦ ، وأسد الغابة ٣/ ١٤٢ ـ ١٤٣ .

(إلى)[1] أصحابه فقال : عزمت عليكم إلّا وقعتم . قال : إنما كنت ألعب معكم ، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ فقال : « **من أمركم بشيء من الأمراء من معصية الله فلا تطيعوه** »[2] .

٧٥٤ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ، حدثنا ابن رجاء ، أنبأنا سعيد ، حدثنا محمد ، عن أم هانيء قالت : رأيت النبي ﷺ يوم الفتح عليه ثوب قد خالف بين طرفيه ، ثم صلى ثمان ركعات[3] .

---

(١) في الأصل (إليه) وكذلك(ب) والتصويب من (ظ) .

(٢) الرواية بهذا الإسناد في مرتبة الحسن ، عبد الله بن رجاء وهمه قليل . وعمر بن الحكم يرويه عن أبي سعيد الخدري أخرجه موصولاً الإمام أحمد في المسند وقال : عمرو ، والصواب عمر . انظر أطراف المسند ٦/ ٣٠٣ .

وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ٩٥٥ من طريق أخرى عن أبي سعيد الخدري به ضمن كلام طويل . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/ ١٤٢ وقال حسن . الأحاديث الصحيحة رقم ٢٣٢٤ . وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا فقال : رواه أحمد وابن ماجة ، وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان والحاكم من طريق عمر بن الحكم عن أبي سعيد الخدري وساق الحديث . فتح الباري ٨/ ٥٨ .

هذا تعليق منه على رواية البخاري ، هذا الحديث عن علي رضي الله عنه قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل رجلاً الحديث . صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ٥٨ . وانظر أيضاً كلام الحافظ في الإصابة ٦/ ٥٥ ـ ٥٦ .

(٣) الرواية في سندها عبد الله بن رجاء الغداني صدوق يهم قليلاً . فحديثه حسن إن شاء الله . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/ ٤٦٩ من طريق أبي مرة مولى أم هانىء بطرف منه في حديث طويل ليس فيه (رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح) =

٧٥٥ ـ وبه عن محمد ، عن أم حبيبة[١] ـ زوج النبي ـ أن النبي ﷺ قال :

« من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة »[٢] .

٧٥٦ ـ حدثني إسحاق ، حدثنا ابن رجاء ، أنبأنا سعيد ، عن محمد ، عن رميثة[٣] أنها دخلت على عائشة ، فقامت عائشة ، فصلت ثمان ركعات السبحة ، ثم قالت : لو نشر[٤] لي أبي على أن

= وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٤٩٨ من طريق أخرى عن أبي مرة عن أم هانىء أن رسول الله ﷺ صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات . . . الحديث ، ومن طريق أخرى عن أم هانىء ليس فيه ذكر الثوب ١/ ٤٩٧ من صحيحه .

وأخرج هذا الطرف أبو داود في سننه ٢/ ٦٤ وانظر ما قبله ففيه عن كريب مولى ابن عباس عن أم هاني وهو عند ابن ماجة في سننه ١/ ٤٩١ .

وذكر أيضاً رواية البخاري وأخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٤٤ ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣١٢ والطحاوي شرح معاني الآثار ١/ ٣٨٠ كلهم من طريق أبي مرة .

(١) رملة بنت أبي سفيان بن حرب ، أم المؤمنين رضي الله عنها .

(٢) الرواية بهذا الإسناد حسنة إن شاء الله ، عبد الله بن رجاء وهمه قليل .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣ من طريق عنبسه بن أبي سفيان قال : سمعت أم حبيبة به ، ومن طريق أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٢/ ٢٧٤ به وقال : حديث حسن صحيح .

(٣) (١٠٢ ـ ب) . بنت عمرو ، صحابية لها حديث في موت سعد بن معاذ وحديثها هذا .

(٤) المراد : الحياة بعد الموت . تقول : نشرهم الله أي أحياهم . قال الشاعر :=

أتركهن ما تركتهن أبداً[1] .

٧٥٧ ـ حدثني إسحاق ، قال : حدثنا ابن رجاء ، أنبأنا سعيد ، حدثنا محمد أن أميمة بنت رقيقة التميمية[2] قالت :

دخلت على النبي ﷺ في نسوة فقلنا : نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئاً ، ولا نزني ، ولا نسرق ، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيك في معروف . فقال النبي ﷺ « **فيما أطقتن واستطعتن** » . فقلنا : الله ورسوله أرحم بنا ، بايعنا يا رسول الله . فقال : « **إني لا أصافح وإنما قولي لمئة امرأة مثل قولي لواحدة** »[3] .

= لو كان مدحة حي أنشرت أحداً أحيا أبوَّتَك الشم الأماديح
الصحاح ٢/ ٥٦٦ .

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى .
قال المزي في تحفة الأشراف ١٢/ ٣٩٠ : ذكر طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام به ، وقال : ورواه سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن رميثه ، عن أمه ، عن عائشة موقوفاً أيضاً . وذكره من طريق أخرى عن رميثه .

(٢) هي غير الثقفية التابعية ، هذه صحابية نسبت إلى أمها ، واسم أبيها عبد الله بن بُجاد التيمي .

(٣) الرواية حسنة بهذا الإسناد . عبد الله بن رجاء قليل الوهم .
والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٤/ ١٥١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر ، به ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه النسائي في سننه ٧/ ١٤٩ بسنده من طريق سفيان به .
وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ٩٥٩ مختصراً .

ومن حديث إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم

قال الواقدي ـ هو مولى لآل الزبير بن العوام ـ وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، توفي سنة ثلاثين ومائة ، وكان قليل الحديث .

٧٥٨ ـ حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا محمد بن أبي بكر[١] ، حدثنا أبو الأسود حميد بن الأسود[٢] ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« **ما تضورت**[٣] **من هذه الليلة إلا سمعت في المسجد صوتاً** » . فقلت يا رسول الله : تلك الحولاء[٤] بنت تويت لا تنام إذا نام الناس[٥] ، فذكر كلاماً حتى رأيت ذلك في وجهه ، وقال : « **إن**

= وذكره الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/ ١٤٥ وفي السلسلة الصحيحة رقم ٥٢٩ .

(١) المقدمي .

(٢) ابن الأشقر الكرابيسي ، قال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً .

(٣) التضوّر : هو التقلب ظهراً لبطن ، والتلوي . ويصح أن يفسر بالقلق وعدم الراحة في الفراش . وانظر النهاية ٣/ ١٠٥ ، والصحاح ٢/ ٢١ .

(٤) سماها الإمام مسلم أيضاً : الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزي . صحيح مسلم ١/ ٥٤٢ .

(٥) لا من ضُر ، وإنما تشتغل بالعبادة ، وربما يسمع لها بكاء ، وهذا شبيه بحديث النفر الثلاثة الذين أرادوا الاجتهاد في العبادة فقال ﷺ ما بال أقوام . . الحديث . وحديث إن لنفسك عليك حقاً . وقوله إن=

الله عز وجل لا يملّ حتى تملّوا[1] »[2] .

حديث عمارة بن غزية من بني مازن بن النجار

توفي سنة أربعين ومائة ، وكان كثير الحديث ، ثقة ، عن القاسم عن عائشة .

٧٥٩ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، حدثنا عياش الرقام ، عن محمد بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن

= الله لا يمل حتى تملوا : المراد المداومة على الطاعة من غير غلو ولا إرهاق ، والخير كله في الاتباع . وانظر كلام الحافظ ابن حجر في الفتح ٣/ ٣٧ فإنه نافع مفيد .

(١) الرواية حسنة بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه الإمام مالك في الموطأ ١/ ١١٨ وشيخه إسماعيل بن أبي حكيم ولم يذكر القاسم ولا عائشة . وقال : أنه بلغه أن رسول الله ﷺ . . الحديث .

وهو موصول برواية المصنف وغيره كما يأتي بعد .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٣٦ موصولاً من طريق أخرى عن عائشة بلفظ : « كانت عندي امرأة ودخل علي رسول الله ﷺ » فذكر الحديث دون الشطر الأول عند المصنف ، ولم ينص على الاسم . وقال : « عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل . . » الحديث .

وربما ؟ ؟ ؟ لفظ المصنف أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ٥٤٢ بسنده من طريق عروة عن عائشة ، والألفاظ الثلاثة تختلف بالزيادة والنقص ، وأصل القضية واحد .

(٢) (١٠٣ ـ أ) .

عمارة بن غزية ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه** »[1] .

٧٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر وقاسم بن زكريا قالا : حدثنا رجل ـ سقط اسمه من الكتاب[2] ـ قال : حدثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ عن ابن إسحاق ، عن عمارة بن غزية ، عن القاسم ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :

« من **اتخذ شعراً فليكرمه** »[3] .

حديث أبي الزناد عبد الله بن ذكوان بن عبد شمس يكنى أبا عبد الرحمٰن

توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة ، عن القاسم ، عن عائشة .

٧٦١ ـ **حدثنا** محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن حيان السّمتي[4] ، حدثنا هشام بن زياد ، حدثنا أبو الزناد

---

(١) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥ بسنده من حديث أبي هريرة .

(٢) فسره في هامش (ظ) كتاب الشعر . وأظنه اجتهاد خاطىء من الناسخ ، وإنما أراد بالكتاب الأصل الذي حدث منه .

(٣) الإسناد فيه مجهول ، وقد تقدم من طريق أخرى عن ابن إسحاق به .

(٤) أبو حيان ، ذكره ابن أبي حاتم وله ترجمة في الثقات . وذكره الحافظ المزي في تلاميذ هشام بن زياد .

عبد الله بن ذكوان ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله تعالى وضع الصدقات ، فليس على الخيل صدقة ، وليس على الحمر صدقة ، وليس على البغال صدقة ، وليس على الإبل التي يسقى عليها الماء للنواضح »[1] .

٧٦٢ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا أحمد بن روح أبو الحسن[2] ،

---

(١) الرواية في إسنادها متروكان محمد بن يونس الكديمي وشيخ شيخه هشام .

والحديث لم أقف عليه من حديث عائشة . وبغير هذه السياقة أصله عند الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٣٢٧ من حديث أبي هريرة بلفظ : « ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه » .

وهو عند الإمام مسلم أيضاً في صحيحه ٢/ ٦٧٥ ، ٦٧٦ .

وأخرجه الترمذي في سننه ٣/ ١٥ وقال : حديث حسن صحيح .

وأخرجه جمع من المحدثين منهم ابن ماجة في سننه ١/ ٥٧٩ ومن حديث علي أيضاً : « إن الله تجوز لكم عن صدقة الخيل والرقيق » .

وذكرهما الألباني في صحيح ابن ماجة ١/ ٣٠٤ وحديث علي أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/ ١٢١ ـ ١٤٨ ، ومن حديث عمر بن الخطاب وحذيفة رضي الله عنهما ١/ ١٨ ولم يرد للبغال والحمير والنواضح ذكر فيما وقفت عليه . لكن قال أبو عيسى الترمذي : والعمل عليه عند أهل العلم ، أنه ليس في الخيل السائمة صدقة ، ولا في الرقيق إذا كانوا للخدمة . . الخ (السنن ٣/ ١٥) .

قلت : وكذلك الحمير والبغال إذا كانت للخدمة فلا صدقة فيها إلا إذا أعدت للتجارة ففي أثمانها الزكاة إذا حال عليها الحول ، والخدمة ظاهرة في النواضح وهي التي يستقى عليها ويسنى عليها لري المزارع.

(٢) أبو الطيب الشعراني ، ذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٥٩ قال : =

حدثنا عبد الله بن بكر السهمي[1] ، عن هشام أبي المقدام ، عن أبي الزناد ، عن القاسم ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله إلا كتب الله له شكره قبل أن[2] يشكر ، ولا كسا عبداً ثوباً جديداً فلبسه ، فحمد الله إلا غفر الله له قبل أن يبلغ ركبتيه ، ولا أذنب عبد ذنباً ، فاستغفر الله إلا غفر الله له قبل أن يستغفره »[3] .

ومن حديث محمد بن عبد الرحمٰن بن لبيبة

قال الواقدي : وهي أم محمد وهي امرأة أعجمية والأب عبد الرحمٰن ـ مولى لقريش ـ عن القاسم بن محمد .

٧٦٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي ، حدثنا أيوب بن

= قدم بغداد قبل تسعين ومائتين له مصنفات في الزهد والأخبار .

(١) أبو حبيب البصري ، قال ابن معين وأبو حاتم : صالح . وأثنى عليه الإمام أحمد خيراً . الجرح والتعديل ٥/١٦ .

(٢) (١٠٣ ـ ب) .

(٣) الرواية بهذا الإسناد تالفة فيها هشام متروك . ولم أقف على الحديث بهذه السياقة . لكن أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٥٠٧ من حديث جابر بلفظ : « ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله ، إلا قد أدى شكرها ، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها ، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه » وقال صحيح الإسناد . قال الذهبي : ليس بصحيح ، عبد الرحمن بن قيس قال أبو زرعة : كذاب .

وأخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٥٨٣ في ترجمة عبد الرحمن بن قيس .

سليمان بن بلال ، حدثنا أبو بكر ـ يعني ابن أبي أويس ـ عن سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن شريك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن لبيبة[1] ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لأن تصلي المرأة في بيتها[2] خير لها من أن تصلي في حجرتها[3] ، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار[4] ، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد»[5] .

---

(١) ويقال : ابن أبي لبيبة . قال ابن حجر : ضعيف كثير الإرسال .

(٢) هو كل محل حجر عليه بالحجارة . انظر اللسان : ٤/١٦٨ .

(٣) المراد الموضع المهيأ للنوم ، وجاء في بعض الروايات : « وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها » . والمخدع : مثلث الميم : المراد به خزانتها التي في أقصى بيتها . انظر فيض القدير ٤/٢٢٢ .

(٤) الدار : المراد به أي موضع من المنزل .

(٥) الرواية في إسنادها ابن لبيبة ضعيف . ولم أقف على الحديث من رواية عائشة .

وله شاهد أخرجه أبو داود في سننه ١/٣٨٣ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ : « صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها ، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في حجرتها » وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٢٠٩ وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي . وشاهد مختصر من حديث ابن عمر وأم سلمة أخرجهما الحاكم أيضاً ، ولفظ حديث ابن عمر : « لا تمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهن خير لهن » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا (وبيوتهن . .) .

قال الذهبي : على شرطهما ، وليس عندهما آخره . المستدرك ١/٢٠٩ .

٧٦٤ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس[١] ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن شريك ، فذكر بإسناده مثله .

ومن حديث شيبة بن نصاح[٢] ـ مولى أم سلمة ـ زوج النبي ﷺ[٣] .

قال الواقدي : مات في زمن مروان وكان ثقة ، قليل الحديث ، عن القاسم ، عن عائشة .

٧٦٥ ـ **حدثني** علي بن الحسن القاضي ، حدثنا موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي ، حدثنا عبيد الله بن موسى[٤] ، حدثنا أبان العطار ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق[٥] ، عن شبيبة بن نصاح ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

كان القوم أعلم بالله من أن يقرؤوا : ﴿ هل يستطيعُ ربُّكَ ﴾[٦] ولكن : ﴿ تَستطيعَ ربَّكَ ﴾[٧] .

---

(١) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي . قال ابن حجر : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

(٢) (١٠٤ ـ أ) .

(٣) زيادة من (ظ) .

(٤) ابن باذام العبسي ، أبو محمد الكوفي . قال ابن حجر : ثقة كان يتشيع .

(٥) ابن عبد الله بن الحارث بن كنابه المدني . قال ابن حجر : صدوق ، رمي بالقدر .

(٦) الآية ١١٢ من سورة المائدة .

(٧) الرواية في إسنادها الجراحي فيه كلام لكن القراءتان واردتان ، والحديث أخرجه الطبري في تفسيره ٧/ ٨٤ من طريق أخرى عن =

ومن حديث ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن

واسمه فروخ مولى آل المنكدر التيميين ، ويكنى أبا عثمان ، توفي سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، عن القاسم .

٧٦٦ ـ **حدثني** عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا معاوية ، عن سفيان ، عن ربيعة ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **الولاء لمن أعتق** »[1] .

٧٦٧ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن ، حدثنا القعنبي ، عن مالك

= عائشة قالت : « كان الحواريون لا يشكون أن الله قادر أن ينزل عليهم مائدة ، ولكن قالوا : يا عيسى ، هل تستطيع ربك » .

وأخرج بسنده عن سعيد بن جبير أنه قرأها كذلك . وقال : ألا ترى أنهم مؤمنون .

ورجح الطبري القراءة بالياء ﴿ هل يستطيع ربك ﴾ .

(١) الرواية بهذا الإسناد تقارب الحسن معاوية بن هشام القصار صدوق له أوهام .

والحديث صحيح من طريق القاسم عن عائشة في حديث طويل أخرجه مسلم في صحيحه ٢/١١٤٣ ، ١١٤٤ .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/٣٧٦ ، ٥/٣٢٦ من طريق عروة عن أبيه عن عائشة في حديث طويل به . وهو عند مسلم أيضاً في صحيحه ٢/١١٤٢ وأخرجه من حديث أبي هريرة ٢/١١٤٥ .

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، عن القاسم ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت :

كانت في بريرة ثلاث سنن ، وكانت إحدى السنن أنها اعتقت فخيرت في زوجها ، فقال رسول الله ﷺ : « **الولاء لمن أعتق** » .

ودخل رسول الله ﷺ والبرمة[1] تفور ، فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال : « **ألم أر برمة فيها لحم ؟** » . قالوا : بلى يا رسول الله ، ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة أنت لا تأكل الصدقة . فقال رسول الله ﷺ : « **هو لها صدقة وهو لنا هدية** » .

٧٦٨ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد الخيشي ، حدثنا أبو همام ، حدثنا إسماعيل بن جعفر الأنصاري ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن مولى ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، أنه سمع القاسم يقول : كان[2] في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها ، فتعتقها ، فقال أهلها : ولنا الولاء ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **إن شئت شرطتيه ، فإن الولاء لمن أعتق** » . ثم قام بعد الظهر أو قبلها فقال :

« **ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله عز وجل ، من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل ، والولاء لمن أعتق** » . وأعتق بريرة ، فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه .

ودخل رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلى النار برمة تفور ، فدعا بغداء ، فأتي بخبز وأدم البيت فقال : « **ألم أر لحماً ؟** » قالوا :

---

(١) هي القدر . الصحاح ١/ ٨٧ . وستأتي مفسرة في الرواية رقم ٣٧٣ .
(٢) (١٠٤ ـ ب) .

يا رسول الله تصدق به على بريرة وأهدته لنا . قال : « **هو عليها صدقة وهو لنا هدية** »[1] .

ومن تابعه على ذلك من رواية
عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه بذلك

٧٦٩ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة قال : سمعت عبد الرحمٰن بن القاسم قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأنهم اشترطوا ولاءها ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال :

« **اشتريها فأعتقيها ، فإن الولاء لمن أعتق** » . وأتي رسول الله ﷺ بلحم فقالوا : هذا تصدق به على بريرة ، فقال : « **هو لها صدقة ولنا هدية** »[2] . قال : وخيرت . قال عبد الرحمٰن بن القاسم وكان زوجها حراً[3] . قال شعبة : سألت عبد الرحمٰن عن زوجها[4] فقال : لا أدري .

---

(١) رجاله ثقات عدا الخيشي لا بأس به .
والحديث صحيح تقدم تخريجه آنفاً .

(٢) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر رقم ٧٦٨ ، ٧٦٩ .

(٣) قال ابن عباس : رأيته عبداً وهو القول الصحيح ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ١٢/ ٣٩ .

(٤) زيادة من (ظ) واسمه مغيث كما ورد في بعض الروايات . انظر المسند ١/ ٢٨١ .

٧٧٠ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد الخيشي ، حدثنا أبو همام ، حدثنا يحيى بن أبي بكير[١] ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

سألت رسول الله ﷺ عن بريرة ، فأردت أن أشتريها ، وأشترط الولاء لأهلها ، فقال :

« **اشتريها ، فإنما الولاء لمن أعتق** »[٢] .

٧٧١ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن شاكر ، **حدثنا** محمد بن إسماعيل ، حدثنا المحاربي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن بريرة خيرت حين أعتقت وكان زوجها عبداً »[٣] .

---

(١) (١٠٥ ـ أ) .

(٢) فيه الخيشي لا بأس به ، والباقون ثقات .

والحديث صحيح تقدم تخريجه رقم (٧٦٦) .

(٣) الإسناد فيه الأحمسي لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث صحيح أخرجه الإمام مالك في الموطأ من طريق القاسم بن محمد في حديث طويل وقال فيه : « أنها عتقت فخيرت في زوجها » .

ومن طريق الإمام مالك زاد الإمام أحمد في المسند ٦/١٧٨ « وكانت تجت عبد » وفي رواية في المسند ٦/١٨٠ (أن بريرة كانت ، وكان زوجها عبداً مملوكاً ، فلما أعتقت خيّرت) .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/١١٤٣ من طريق أخرى عن عبد الرحمن عن أبيه القاسم عن عائشة وفيه : « وكان زوجها عبداً فخيرها رسول الله ﷺ » . وهو حديث مخرج في كثير من دواوين السنة منها الدارمي ٢/١٦٩ ، وأبو داود ٢/٦٧١ ، والترمذي مع التحفة ٤/٣١٩ ، وابن ماجة ١/٦٧١ ، والطحاوي ٣/٨٢ .

٧٧٢ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا عثمان[١] ، حدثنا عبدة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن بريرة خيرت حين أعتقت وكان زوجها عبداً »[٢] .

٧٧٣ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا عثمان ، حدثنا عبدة ، حدثنا هشام ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن بريرة لما أعتقت خيرت » .

٧٧٤ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن شاكر ، حدثنا أبو همام ، حدثنا حاتم ، عن هشام ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه قال : « خيرت بريرة وكان زوجها عبداً ، فاختارت نفسها » ، ولم يذكر فيه عائشة[٣] .

٧٧٥ ـ **حدثنا** أحمد بن الوليد الواسطي ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا علي بن غراب ، عن هشام ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خيرت بريرة حين أعتقت فقيل : إن شئت فقري عنده ، وإن شئت ففارقيه .

ودخل رسول الله ﷺ وعندي لحم وقد قربت إليه طعاماً ليس فيه لحم . فقال : « **ألم أر لكم برمة من لحم** ؟ » . قالوا : يا رسول الله إنما ذلك شيء تصدق به على بريرة[٤] . فقال : « **هاتيه ، فإنما**

---

(١) ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي . قال ابن حجر : ثقة حافظ شهير وله أوهام .

(٢) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٣) تقدم موصولاً في عدد من الروايات . وانظر ما بعده .

(٤) (١٠٥ ـ ب) .

هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية »[1] .

٧٧٦ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله الحدثاني بالحديثة ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر[2] ، عن هشام ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : قالت :

دخل رسول الله ﷺ فقربت[3] إليه طعاماً ليس معه أدم . فقال : « **ألم أر لكم قدراً منصوبة ؟** » . قالت : بلى هذا لحم تصدق به على بريرة ، فأهدته لنا . قال : « **هو عليها صدقة وهو لنا هدية** » وكان لها زوج فلما أعتقت خيرها رسول الله ﷺ[4] .

٧٧٧ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي أبو علي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن بريرة خيرت وأن زوجها كان عبداً[5] .

٧٧٨ ـ **حدثنا** موسى بن إسحاق الأنصاري ، قال : حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ عن إسماعيل ، عن أسامة ـ يعني ابن زيد ـ عن القاسم ، قال : سمعت

---

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر : (ح ٧٦٩) وما بعده .

(٢) القرشي قاضي الموصل . قال ابن حجر : ثقة ، له غرائب بعد أن أضر .

(٣) في (ظ) (فقربنا) .

(٤) إسناد هذه الرواية فيه ضعف . والحديث تقدم تخريجه . انظر رقم ٧٦٩ .

(٥) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

عائشة تقول : كان في بريرة ثلاث سنن . . . فذكر الحديث[1] .

٧٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ البلخي[2] ، حدثنا عصام ـ يعني ابن رواد بن الجراح[3] ـ حدثنا أبي[4] ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وعن[5] مالك عن ربيعة ،عن القاسم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قال :

« السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه ، فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع إلى أهله »[6] .

---

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (٧٦٩) .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) العسقلاني . قال ابن حجر : لينه أبو أحمد الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات . لسان الميزان ٢/ ١٦٧ .

(٤) رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني . قال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط بآخره فترك .

(٥) يعني بالسند الأول : عبد الله بن محمد بن الحافظ البلخي به إلى مالك . قال ابن حجر : رواد بن الجراح ، عن مالك فزاد فيه أسناداً آخر فقال : عن ربيعة ، عن القاسم ، عن عائشة ، قال الدارقطني . أخطأ فيه رواد بن الجراح . الفتح ٣/ ٦٢٣ .

(٦) الإسناد فيه ضعف ويمكن الحكم بأنه من حديث رواد قبل الاختلاط . والحديث صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ٦٢٢ حدثنا عبد الله بن مسلمة ، حدثنا مالك ، فذكر السند الأول عند المصنف به ، وفي ٦/ ١٣٩ ، ٩/ ٥٥٥ من طريق مالك به .
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٥٢٦ من طرق عن مالك به .

٧٨٠ ـ **حدثنا** ابن ياسين ، حدثنا نصر بن علي ، **حدثنا** عيسى بن يونس ، عن خالد بن إلياس[١] . (ح)[٢] . حَدثنا أحمد بن خوف الفرغاني ، حدثنا أبو عبيد الله[٣] ، حدثنا عمي[٤] ، حدثنا عيسى ، عن خالد بن إلياس العدوي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن القاسم ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال :

« **أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال** »[٥] .

ومن القراءة على الشافعي

باب في أخلاق رسول الله ﷺ ومزاحه

٧٨١ ـ **حدثنا** القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد

---

(١) ابن أبي الجهم أبو الهيثم العدوي . قال الحافظ ابن حجر : متروك .

(٢) (١٠٦ ـ أ) .

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري . قال ابن حجر : صدوق تغير بآخره .

(٤) الإمام عبد الله بن وهب . تقدم ١/ ٤٣١ .

(٥) في الإسناد خالد بن إلياس ، أو إياس متروك .

والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٦١١ من طريق عيسى عن خالد به .

قال الألباني في صحيح ابن ماجة : ضعيف دون الشطر الأول ، فهو حسن . الإرواء ١٩٩٣ ، الآداب ٩٧ . وأخرجه الترمذي من طريق أخرى عن عائشة بلفظ : « أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد ، واضربوا عليه بالدفوف» وقال: هذا حديث غريب حسن. سنن الترمذي ٣/ ٣٩٩.

الطويل[1] ، عن أنس بن مالك قال :

كان ابن لأم سليم يقال له : أبو عمير كان النبي ﷺ يمازحه إذا دخل على أم سليم ، فدخل يوماً ، فوجده حزيناً ، فقال : « **ما لأبي عمير حزيناً ؟** » ، قالوا : يا رسول الله مات نغيره الذي كان يلعب به ، فجعل يقول :

« **أبا عمير ما فعل النغير** »[2] .

٧٨٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، قال : سألت محمد بن عبد الله الأنصاري فقال : حدثني حميد عن أنس بن مالك قال : كان لي أخ يقال له : أبو عمير وكان له عصفور يلعب به ، فمات العصفور وكان النبي ﷺ يدخل بيتنا ويقول : « **يا أبا عمير ما فعل النغير** »[3] .

---

(١) ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري. قال ابن حجر: ثقة مدلس.

(٢) ابن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه ، وأبو عمير هذا أخو أنس لأمه ، وهي أم سليم بنت ملحان رضي الله عنهم . والحديث رجاله ثقات ، وحميد غالب ما يرويه عن أنس أخذه عن ثابت البناني . والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١٨٨) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، به . وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/ ٥٢٦ من طريق أبي التياح عن أنس بلفظ : « إن كان النبي ليُخَالِطَنا ، حتى يقول لأخ لي صغير : يا أبا عمير ما فعل النغير » . وفي ١٠/ ٥٨٢ بزيادة .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه٣/ ١٦٩٢من طريق أبي التياح به.

وأخرجه الترمذي في سننه ٢/ ١٥٤، ٤/ ٣١٤، وهو عند ابن ماجه.

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٥/ أ) .

(٣) محمد بن سليمان الواسطي الباغندي فيه كلام لكن الحديث صحيح تقدم تخريجه .

٧٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يأتينا ولي أخ صغير فيقول :

« **أبا عمير ما فعل النغير** »[١] .

٧٨٤ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عمارة بن زاذان[٢] ، قال : حدثني ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير ، قال : فكان[٣] رسول الله ﷺ يعني يدخل بيتنا فيقول :

« **يا أبا عمير ما فعل النغير** »[٤] .

٧٨٥ ـ **حدثنا** معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً وكان لي أخ يقال له ، أبو عمير أحسبه فطيماً وكان إذا جاء قال :

« **يا أبا عمير ما فعل النغير** »[٥] .

٧٨٦ ـ **حدثنا** إسحاق الحربي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير وكان له نغير يلعب به فمات ، فدخل النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزيناً

---

(١) هذه رواية الإمام البخاري . انظر التخريج المتقدم .

(٢) الصيدلاني، أبو سلمة البصري . قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ .

(٣) (١٠٦ ـ ب) .

(٤) إسناده ضعيف والحديث صحيح تقدم تخريجه آنفاً .

(٥) هذه رواية البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/ ٥٨٢ وقد تقدم تخريجه الحديث رقم ٧٨١ .

فقال : « **ما شأنه ؟** »[1] قالوا : مات نغيره . قال : « **يا أبا عمير ما فعل النغير** »[2] . ثلاثاً .

٧٨٧ ـ **حدثنا** أبو موسى الطيالسي سنة ست وسبعين ومائتين ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عمير ، وكان النبي ﷺ يستقبله فيقول :

« **يا أبا عمير ما فعل النغير** »[3] .

٧٨٨ ـ **حدثنا** حسين بن عبد الله الأزرق ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير : « **يا أبا عمير ما فعل النغير** »[4] .

٧٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا خلف بن هشام ، عن خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ عن حميد ، عن أنس أن رجلاً استحمل النبي ﷺ فقال :

«**إنا حاملوك على ولد ناقة**» . فقال[5] : يا رسول الله : ومأصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **وهل تلد الإبلَ إلا النوق** »[6] .

---

(١) في (ظ) ما حاله .

(٢) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٣) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) هذه رواية الإمام البخاري في صحيح مع الفتح ١٠/ ٥٢٦ وقد تقدم تخريجه .

(٥) في (ظ) قال : فقال .

(٦) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٢٧٠ ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد به ، وأخرجه الترمذي أيضاً في =

٧٩٠ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا موسى بن مروان[١] ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ـ يعني الحمصي[٢] ـ عن الصلت بن الحجاج ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لعائشة ذات يوم :

« **ما أكثر بياض عينيك** »[٣] .

٧٩١ ـ **حدثنا** أحمد بن الحسن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٤] ، حدثنا شريك (ح) . وحدثنا الفضل بن الحسن بن الأعين الأهوازي ، حدثنا لوين ، حدثنا شريك عن عاصم ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **يا ذا الأذنين** »[٥] .

٧٩٢ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله القطان ، حدثنا موسى بن

= سننه ٤/ ٣١٤ ، حدثنا قتيبة ، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي به ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(١) أبو عمران القمار البغدادي . قال ابن حجر : مقبول .

(٢) الأنصاري الشامي . قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والصلت بن الحجاج فيه كلام ، ولم أقف على هذه الرواية إلا من حديثه في ترجمته في ميزان الإعتدال ٢/ ٣١٧ . ولسان الميزان ٣/ ١٩٤ .

(٤) هو إسحاق بن أبي إسرائيل : إبراهيم بن كَامَجْرا ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن .

(٥) الرواية بهذا الإسناد تقارب الحسن شريك صدوق يخطىء كثيراً .
والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٢٧٢ حدثنا إبراهيم بن مهدي ، حدثنا شريك به .
وأخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٣١٥ ، ٥/ ٦٤٠ أيضاً من طريق شريك به . وقال : حديث صحيح غريب .

مروان الرقي ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ـ يعني الحمصي ـ عن الصلت بن الحجاج ، عن عاصم الأحول ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال لرجل :

« **يا ذا الأذنين** »[1] . قال موسى : هذا من المزاح .

٧٩٣ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، حدثنا موسى بن حيان[2] ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثني شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال لرجل :

« **يا ذا الأذنين** »[3] .

٧٩٤ ـ حدثني جنيد بن حكيم الدقاق[4] ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا شريك ، عن عاصم ، عن أنس قال :

« كناني رسول الله ﷺ ببقله كنت أجتنيها »[5] .

---

(١) الصلت في الكلام . والحديث صحيح تقدم تخريجه .
وأخرجه الخطيب بسنده من طريق أبي بكر الشافعي به . تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦ .

(٢) البندار . قال الخطيب حدث عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي . تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦ . وفي (ظ) موسى بن حماد وهو خطأ .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . وانظر ما قبله .

(٤) ابن الجنيد أبو بكر الأزدي الدقاق . نقل الخطيب قول الدارقطني : ليس بالقوي . تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١ .

(٥) الرواية بهذا الإسناد تقارب الحسن . وأخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٦٤٠ من طريق أخرى عن أنس به ، وفي الإسناد جابر الجعفي أقل ما قيل فيه : رافضي ضعيف .
قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر . السنن ٥/ ٦٤١ .

٧٩٥ ـ حدثنا إسحاق الحربي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ، أنبأنا سعيد بن جمهان[١] ، عن سفينة[٢] ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وكان إذا أعيَى بعض القوم ألقى علي سيفه ، ألقى علي ترسه ، حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً ، فقال النبي ﷺ : « **أنت سفينة** »[٣] .

آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي والمرسلين

كتبه الخطيب الحافظ[٤] .

☆ ☆ ☆

---

(١) أبو حفص الأسلمي البصري . قال ابن حجر : صدوق له أفراد .

(٢) مولى رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الرحمن .

(٣) رجاله ثقات . وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٢٠ بسنده من طريق حماد بن زيد ، به .

وأخرى من طريق حماد بن سلمة كلاهما عن سعيد به . ومن طريق أخرى عن سفينة به (٥/ ٢٢١ ، ٢٢٢) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٠٦ وذكر قصته وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وهو عند الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٩٦ ، وقال في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٦ رجال أحمد والطبراني ثقات .

(٤) (١٠٧ ـ ب) .

الجزء الثامن

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

رواية الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن الأنصاري نفعه الله به .

---

(١) في (ظ) الجزء الثامن وأكثر التاسع من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، البزاز عن شيوخه . رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه . أخبرنا به عنه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ملكاً وسماعاً ليوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي ، نفعه الله به ، ثم سماعات كثيرة لا نرى لزاماً لذكرها .في (ت) الجزء الثامن من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن الهيثم بن إبراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه . رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمذاني البزاز عنه مما أخبرنا به الشيخ الآمر أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين عنه . رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن محمد بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه وأرضاه عنه. سماع منه سيدنا الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي أيده الله بطاعته وأثابه الجنة برحمته وغفر له ولوالديه وللمسلمين أ ؟؟؟ بمحمد وآله الطاهرين ، ثم ذكر سماعات.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

رب أنعمت فزد[1]

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، قراءة عليه فأقر به وأنا أسمع وذلك في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة[2] .

وأخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة قالا : أخبرنا أبو طالب[3] محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان[4] ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه قال :

٧٩٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا عاصم ـ يعني

---

(١) في (ت) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .
وفي (ظ) لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل .

(٢) في (ت) لم يذكر أبا محمد الحسن بن عبد الملك بعد البسملة والصلاة على الرسول بقوله : حدثنا الشيخ الإمام الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وهو ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق ـ رضي الله عنه ، بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين . في (ظ) لم يذكر أبا محمد عبد الملك وكذلك لم يذكر أبا القاسم بن عساكر وقال بعد البسملة والشهادة : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ولم يحدد سنة السماع .

(٣) في (ت) الشيخ أبو طالب . وفي (ظ) قيل له : أخبركم أبو طالب .

(٤) في (ت) البزاز قراءة عليه في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

ابن علي ـ ثنا سليمان بن المغيرة ، قال : ثنا ابن أبي الحكم الغفاري[1] . قال حدثني جدي[2] عن رافع بن عمرو الغفاري[3] قال :

كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار ، فقيل للنبي ﷺ : إن ها هنا غلاماً يرمي النخل ، أو يرمي نخلنا ، فأتى بي النبي ﷺ وقال[4] :

« **يا غلام لم ترمي النخل ؟** » قال : قلت : آكل ، قال : « **فلا ترم النخل وكل مما يسقط من أسافلها** » ، ثم مسح رأسي وقال : **اللهم أشبع بطنه** »[5] .

٧٩٧ ـ حدثني محمد بن الليث الجوهري ، وأحمد بن يعقوب المقري ، وأحمد بن محمد السعدي قالوا : ثنا جبارة[6] ، ثنا ابن

---

(١) مختلف في اسمه ، قيل الحسن ، وقيل : عبد الكبير . قال ابن حجر : مستور .

(٢) في تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٣٥ عن جدته ، ولم أقف على جده ولا حدثه ، وقد جهله الحافظ الذهبي ٤/ ٥٩١ قال : لا يعرف .

(٣) أبو جبير ، صحابي عداده في أهل البصرة .

(٤) في (ت ، ظ) فقال .

(٥) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٣/ ٩١ من طريق أخرى عن ابن أبي الحكم به .

وأخرجه الترمذي في سننه ٣/ ٥٨٤ من طريق أخرى عن رافع به ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ٧٧١ من طريق أخرى عن ابن أبي الحكم به . وأخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣١ من طريقه أيضاً به .

قال المعلق على طبعة دار الكتب العلمية بيروت : لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي ، وهذا خطأ مكشوف بأيسر السبل (انظر التعليق رقم ١٢٨٨) .

(٦) ابن المغلس أبو محمد الحِمَّاني . نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن =

المبارك ، ثنا حميد الطويل ، عن ابن أبي الورد[1] ، عن أبيه[2] .

أن النبي ﷺ رآه ، فرأى رجلاً أحمر ، فقال : «**أنت أبو الورد**»[3] .

٧٩٨ ـ ثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مطر سنة ثمان وسبعين ومائتين ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي عثمان ، عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ لي : « **يا بني** »[4] .

= معين قوله : جبارة كذاب ، وتركه أبو زرعة وقال : كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب ، وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل (الجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠) وقد سماه في المجمع ٨/ ٥٦ : حنادة .

(١) لم أقف عليه .

(٢) المازني الأنصاري . قال ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٢٠ : اسمه حرب ، سكن البصرة ، حديثه عند ابنه ، كناه النبي ﷺ أبا الورد .

(٣) الرواية بهذا الإسناد تالفة ، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٢٠ قال : أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد به . وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٥٦ : رواه الطبراني ، وفيه جنادة بن المغلس ، وثقه ابن نمير ، ونسبه غير واحد إلى الكفر .

قلت : الصواب جبارة كما تقدم في الترجمة . وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٣٩٧ ، ومحمد بن حبان البستي في المجرحين ١/ ٢٢١ ترجمة جبارة . وهو في أخلاق النبوة ص ٨٧ وفي تذكرة الموضوعات لابن القيسراني ٤٦٣ .

(٤) رجاله ثقات ، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٩٣ قال : حدثنا محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا أبو عوانة به .

وأخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٢٤٧ ، ٢٤٨ من طريقين عن أبي عوانة به ، والترمذي في سننه ٥/ ١٢٠ من طريق أخرى عن أبي عوانة =

٧٩٩ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الله ـ صاحب الحلي[١] ـ عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **مرحباً يا جابر** »[٢] .

٨٠٠ ـ حدثنا جعفر بن كزال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٣] ، حدثنا عثمان بن مطر[٤] ، عن ثابت البناني[٥] ، عن أنس قال :

مر علينا النبي ﷺ ونحن صبيان نلعب ، فقال : « السلام عليكم يا صبيان »[٦] .

= به ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس .

(١) هو أبو عثمان الجعد بن دينار المتقدم وقد كناه هنا أبا عبد الله ، وفي زهر الفردوس ٤/ ٨١ صاحب الصدقة .

(٢) الرواية في إسنادها الكديمي أقل ما قيل فيه : ضعيف .
وأخرجه في زهر الفردوس ٤/ ٨١ مسنداً من طريق موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي به إلا أنه قال في شيخه: صاحب الصدقة. وذكره الديلمي في مسند الفردوس ٤/ ١٦٤ وهو في الكنز ٣٧٩٣٢ .

(٣) ابن بسام أبو إبراهيم الترجماني ، نقل ابن أبي حاتم قول ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : شيخ . (الجرح والتعديل ٢/ ١٥٧).

(٤) أبو الفضل الشيباني . قال ابن حجر : ضعيف .

(٥) (١٠٩ ـ أ) .

(٦) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٨٣ من طريق آخر عن ثابت به .
وصح عن أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري بسنده في صحيحه مع الفتح ١١/ ٣٢ من طريق ثابت البناني ، عن أنس رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلّم عليهم وقال : « كان النبي ﷺ يفعله » . =

٨٠١ ـ **حدثنا** محمد بن الأزهر[١] ، ثنا أبو الوليد ، حدثنا حماد[٢] ، عن ثابت ، عن أنس :

« أن النبي ﷺ مر بغلمان وأنا غلام ، فسلم علينا »[٣] .

٨٠٢ ـ **حدثنا** أحمد بن بشر المرثدي[٤] ، حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن سيار ، عن ثابت ، عن أنس :

« أنه مر على صبيان ، فسلم عليهم ، ثم حدثنا أن رسول الله ﷺ مر على صبيان ، فسلم عليهم وهو معهم »[٥] .

٨٠٣ ـ حدثنا معاذ ـ يعني ابن المثنى ـ وجعفر بن كزال ومحمد بن غالب قالوا : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا هشيم ، حدثنا سيار ، عن ثابت ، عن أنس :

= وانظره في الأذكار للنووي ٢٢٨ ، وعمل اليوم والليلة لابن السني ٢٢٣ .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١٧٠٨/٤ من طريق ثابت عن أنس بلفظ : « أن رسول الله ﷺ مر على غلمان فسلم عليهم » وباللفظ المتقدم مسلسل من طريق شعبة عن سيار قال : كنت أمشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم ، وحدث ثابت أنه كان يمشي مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم ، وحدث أنس أنه كان يمشي مع رسول الله ﷺ فمر بصبيان فسلم عليهم .

(١) الجوزجاني . لم يذكره أبو حاتم بجرح ولا تعديل . (الجرح والتعديل ٢٠٩/٧) .

(٢) هو ابن سلمة ورد كذلك في تحفة الأشراف حديث ٣٦٤ .

(٣) صحيح تقدم تخريجه . ولفظ مسلم: « مر على غلمان فسلم عليهم » .

(٤) أبو علي . قال الخطيب : أثنى عليه ابن خراش ، وعن ابن المناوي أحد الثقات ، مات في صفر سنة ست وثمانين ومائتن (تاريخ بغداد ٥٤/٤) .

(٥) رجاله ثقات ، والحديث تقدم تخريجه عند الشيخين وغيرهما .

أن النبي ﷺ مر على صبيان ، فسلم عليهم[1] .

٨٠٤ ـ حدثنا محمد بن حماد الدباغ[2] ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن العلاف[3] ، حدثنا محمد بن سواء[4] ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس :

« أن النبي ﷺ مر على صبيان ، فسلم عليهم »[5] .

٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأصبهاني ، حدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا حبيب بن حجر ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس قال :

« خرجت من عند رسول الله ﷺ متوجهاً إلى أهلي ، فمررت بغلمان ، فأعجبني لعبهم ، فقمت عليهم ، فانتهى إلي رسول الله ﷺ وأنا قائم على الغلمان ، فسلم على الغلمان ، ثم أرسلني رسول الله ﷺ في حاجة له ، فرجعت إلى أهلي بعد الساعة التي كنت أرجع إليهم فيها ، فقالت لي أمي : ما حبسك اليوم أي بني ؟ . قلت : أرسلني رسول الله ﷺ في حاجة ، قالت : أيّ حاجة أي بني ؟

---

(١) في إسناد هذه الرواية جعفر بن كزال يكتب حديثه . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (٧٩٧) .

(٢) نقل الذهبي قول الدارقطني : ليس بالقوي . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين . (الميزان ٥/ ١٤٧) .

(٣) ابن بكر كما ورد في الرواية رقم (٨٠٣) عند المصنف ولم أقف عليه إلا في ترجمة شيخه في الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٢ .

(٤) أبو الخطاب السدوسي . سكت عنه أبو حاتم . (الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٢) .

(٥) في إسناده الدباغ ليس بالقوي . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (٧٩٧) .

قلت : يا أمتاه ، إنها لسر . فقالت : يا بني : احفظ على رسول الله ﷺ سره .

قال ثابت : يا أبا حمزة أتحفظ تلك الحاجة اليوم لتذكرها ؟ قال : أي والله إني لأذكرها[1] ، ولو كنت محدثاً بها لأحد من الناس لحدثتك بها يا ثابت »[2] .

٨٠٦ ـ **حدثنا** أبو جعفر محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن بكر العلاف ، حدثنا محمد بن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : « أن رسول الله ﷺ مر على صبيان ، فسلم عليهم »[3] .

٨٠٧ ـ **حدثنا** إسحاق الحربي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ، أنا سعيد الجريري ، عن رجل ، عن أبي مسعود[4] قال : إذا لقي المسلم أخاه فصافحه وقعت خطاياه بينهما[5] .

---

(١) (١٠٩ ـ ب) .

(٢) في إسناده حبيب بن حجر القيسي لم أقف عليه إلا في ترجمة ثابت . وهو عند الإمام أحمد من طريق حبيب بن حجر به (المسند ٣/ ٢٢٨) .

والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ١٩٢٩ بسنده من طريق ثابت به . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٠٩ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ في هذه المواضع من طريق حميد عن أنس ، وثابت عن أنس .

(٣) العلاف لم أقف عليه . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (٧٩٧) .

(٤) عقبة بن عمرو البدري صحابي معروف .

(٥) الرواية بهذا الإسناد فيها مجهول .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٣٨٨ من حديث البراء بن =

٨٠٨ ـ **حدثنا** ابن بشر ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني[١] ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ، حدثنا سعيد بن خالد الخزاعي من أهل المدينة ، قال : حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي ، حدثنا عبيد الله بن أبي رافع[٢] ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تجزىء الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم ويجزيء عن القعود أن يرد عليهم أحدهم »[٣] .

= عازب بلفظ : « إذا التقى المسلمان فتصافحا ، وحمدا الله عز وجل واستغفراه غفر لهما » وفي إسناد هذه الرواية زيد أبي الحكم بن أبي الشعثاء العنبري ، مقبول ، وفي سنن أبي داود العنزي وهو خطأ .

وفي رواية : « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ، إلا غفر لهما قبل أن يفترقا » وهذه الرواية أخرجها الترمذي في سننه ٥/ ٧٠ من طريق أبي إسحاق أيضاً عن البراء . به قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، من حديث أبي إسحاق عن البراء .

قلت : فيه الأجلح بن عبد الله الكندي ، صدوق شيعي .

(١) المدني . قال ابن حجر : ضعيف .

قلت : في (ب) سعيد بن سلمة ، والصواب ما في الأصل (م) و(ظ) وكذلك هو في تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٩ ، وسنن أبي داود ٥/ ٣٨٧ .

(٢) في (ظ) : « ابن أبي رفيع » وهو خطأ . انظر : (التقريب وأصوله ، وتحفة الأشراف ٧/ ٤٢٦) .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٣٨٧ ، ٣٨٨ حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي به .

مجالس من إملاء الشافعي

حدثنا الشافعي إملاء في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

٨٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا يعقوب القمي[١] ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ، ففي مصة الحجام أو مصة العسل** »[٢] .

٨١٠ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني ابن عائشة[٣] ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس قال :

« كان النبي ﷺ يحتجم من الأخدعين والكاهل[٤] .

---

(١) يعقوب بن عبد الله الأشعري أبو الحسن . قال ابن حجر : صدوق يهم .

(٢) الرواية حسنة بهذا الإسناد . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/١٣٦ ، ١٣٧ بسنده من طريق أخرى عن ابن عباس قال : « الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية نار ، وأنهى أمتي عن الكي » رفع الحديث . قال البخاري : ورواه القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

(٣) نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ويقال له : العائشي ، والعيشي ، وهو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي . قال ابن حجر : ثقة جواد .

(٤) رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٤/١٩٥ ، ١٩٦ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير به . =

٨١١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد العزيز ، حدثنا مندل بن علي[١] ، عن سعد الإسكاف[٢] ، عن الأصبغ ـ يعني ابن نباتة ـ عن علي قال :

« نزل جبريل عليه السلام بحجم الأخدعين والكاهل »[٣] .

٨١٢ ـ **حدثنا**[٤] محمد بن غالب ، حدثنا عبد العزيز ، حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر وهو ابن أبي المغيرة ، عن

= وأخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٣٤١ ، ٣٤٢ ، بسنده من طريق همام وجرير بن حازم به ، وزاد « وكان يحتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين » وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ١١٥٢ بسنده من طريق جرير به دون الزيادة .

وذكره الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/ ٢٦٠ وقال : صحيح ، المشكاة ٤٥٤٦ ، الروض ١٠٨٠ ، الصحيحه٩٠٧ ، مختصر الشمائل ٣١٣ ، وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٢٣٤ ، من حديث ابن عباس بلفظ : (في الأخذعين ، وبين الكعبين) .

قلت : الأخدع : عرق في موضع المحجمين ـ خلف الأذنين ـ وهو شعبة من الوريد ، وهما أخدعان ، وربما وقعت الشّرطة على أحدهما فينزف . (الصحاح ١/ ٣٣٣) .

والكاهل : الحارك ، وهو ما بين الكتفين . (الصحاح ٢/ ٤١٦).

(١) أبو عبد الله الكوفي . قال ابن حجر : ضعيف .

(٢) سعد بن طريف الإسكافي . قال ابن حجر : متروك ، ورماه ابن خبان بالوضع ، وكان رافضياً .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد . وقد صح تحديد الموضع كما تقدم ، وبهذا اللفظ أخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ١١٥٢ من طريق أخرى عن سعد الإسكافي به . ولم يتنبه المعلق إلى علة الإسكافي وقال في الزوائد : في إسناده أضيع بن نباتة التيمي الحنظلي وهو ضعيف .

(٤) (١١٠ ـ أ) .

سعيد بن جبير في قوله عز وجل : ﴿ كهشيم المحتظر ﴾[1] قال : التراب الذي تناثر من الحيطان[2] . وفي قوله : ﴿ يؤتكم كفلين من رحمته ﴾[3] قال : أجرين[4] .

---

(١) الآية ٣١ من سورة القمر ، وقد جاء في (ب) بهشيم وهو خطأ .

(٢) الرواية حسنة بهذا الإسناد . وقد أخرجها الإمام الطبري في تفسيره ٢٧/ ٦١ بسنده من طريق يعقوب القمي به . وذكره ابن كثير في تفسيره ٤/ ٢٦٥ وقال : وهذا قول غريب .

قلت : وهو كذلك فإن الهشيم في لغة العرب لا يطلق على التراب ، إنما هو النبت اليابس المتكسر ، والشجرة البالية يأخذها الحاطب ، كيف يشاء ، وفي التنزيل العزيز ﴿ فأصبح هشيماً ﴾ انظر (اللسان ١٢/ ٦١٢) .

وقد نقله عن الصحاح ٢/ ٦٤١ وهذا ما نرجحه في معنى الآية أخرج الإمام الطبري في تفسيره ٢٧/ ٦١ بسنده عن أبي إسحاق وأسنده قال : المحتضر ، حضيرة الراعي للغنم ، وبسنده أيضاً عن الضحاك يقول : الحضيرة تتخذ للغنم ، فتيبس ، ولهشيم يابس الشجر الذي فيه شوك . وبهذا المعنى قال ابن كثير في تفسيره ٤/ ١٦٥ وقال : هو الأقوى والله أعلم .

(٣) الآية ٢٨ من سورة الحديد .

(٤) هذا التفسير أخرجه الإمام الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٤٠ موصولاً من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به . وأخرجه من طريق يعقوب القمي وفيه قصة طويلة هي سبب نزول الآية . وفسره ابن كثير ٤/ ٣١٧ بقوله : أي ضعفين .

قلت : المراد مضاعفة الأجر ، فالكفل في لغة العرب النصيب ، والضعف وهو الخطأ الضعف من الأجر ، والإثم كذلك ، ويقال : له كفلان من الأجر ، ولا يقال : هذا كفل فلان ، حتى تكون قد هيأت لغيره مثله ، كالنصيب فإذا أفردت ، فلا تقل كفل ، ولا نصيب . (الصحاح ٢/ ٤٠٠ ، واللسان ١١/ ٥٨٩) .

٨١٣ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« **ما صف صفوف ثلاثة على ميت ، فيشفعون له إلا شفعوا فيه** »[١] .

٨١٤ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ، فباعوها وأكلوا أثمانها** »[٢] .

---

(١) رجاله ثقات . والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٤٧٧ بسنده من طريق شيبان بلفظ : « من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له » . قال المعلق : في الزوائد جاء عن عائشة في الترمذي والنسائي مثله . وإسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين .

قلت : ذكره الألباني في صحيح ابن ماجه وقال : صحيح الأحكام ص٩٩ . ولفظ المصنف هذا له شاهد أخرجه ابن ماجة أيضاً بسنده من حديث مالك بن هبيرة الشامي رضي الله عنه بلفظ : « إن رسول الله ﷺ قال : ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا وجب » وعنده أيضاً عن ابن عباس بلفظ : « فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن إلا شفعهم الله فيه » . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه وقال : صحيح . (الأحكام ٩٩ ، الصحيحة ٢٢٦٧) .

(٢) في إسناده هذه الرواية محمد بن يونس الكديمي أقل ما فيه أنه ضعيف . وبقية رجاله أئمة ثقات . والحديث أخرجه الإمام البخاري =

٨١٥ ـ **حدثني** أحمد بن أبي عمران الخياط القنطري[١] ، حدثنا سورة بن الحكم[٢] ، حدثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة :

« أن رسول الله ﷺ فرق بين امرأة وزوجها ، زوّجها أبوها وهي كارهة »[٣] .

٨١٦ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيسى القاضي البرتي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو قال :

انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فنودي : الصلاة جامعة ، فركع ركعتين بسجدة ، ثم قام فركع ركعتين

= في صحيحه مع الفتح ٤/ ٤١٤ بسنده من طريق طاووس عن ابن عباس به غير أنه قال : « قاتل الله اليهود » ورواية طاووس هذه عند الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٢٠٧ غير أنه قال : « لعن الله اليهود » وأخرجه البخاري أيضاً من حديث أبي هريرة بلفظ : « قاتل الله اليهود » وهو عند مسلم من حديث جابر بلفظ : (قاتل الله اليهود) .

قلت : تأتي قاتل بمعنى لعن . قال الله عز وجل : ﴿ قتل الإنسان ما أكفره ﴾ أي لعن ، وقال : ﴿ قاتلهم الله ﴾ أي : لعنهم ، وقد فسر ذلك الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/ ٤١٤ فقال: قاتلهم الله: لعنهم، فتوارد في الروايات المعنى. وانظر (ترتيب القاموس ٣/ ٥٦٠).

(١) إن لم يكن أحمد بن عبد الله بن عمران الروزي المتقدم في ٢/ ٥٣٣ وهو ثقة ، فلعله أحمد بن أبي عمران الجرجاني . انظر الميزان واللسان . وهو متهم .

(٢) البغدادي ، سكت عنه أبو حاتم . (الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٧) .

(٣) الرواية فيها من لم أعرفه . وسورة مجهول الحال .
ولم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

بسجدة ، ثم جلس حتى جلي عن الشمس . فقالت عائشة : ما سجد سجوداً قط ولا ركع ركوعاً قط أطول منه »[1] .

٨١٧ ـ **حدثنا** الحارث بن محمد ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية[2] ـ يعني شيبان ـ عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

« لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم ، إماماً عادلاً ، وقاضياً مقسطاً ، حين تبتز قريش الإمارة ، حتى تقتل الخنزير والقردة ، وحتى يكسر الصليب ، وتكون السجدة لله رب العالمين ، وذكر الحديث »[3] .

---

(١) رجاله ثقات ، والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ٥٣٣ مختصراً بسنده من طريق يحيى بن أبي كثير بلفظ : « لما انكسفت الشمس على عهد الرسول ﷺ ، نودي : إن الصلاة جامعة».
وأخرج أيضاً بسنده من حديث عائشة في وصف الصلاح وطول الركوع ، وأنه استكمل أربع ركعات في أربع سجدات . (الصحيح مع الفتح ٢/ ٥٣٣ ، ٥٣٥) .
وأخرجه بلفظ المصنف الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٦٢٧ ، ٦٢٨ بسنده من طريق شيبان النحوي به .

(٢) (١١٠ ـ ب) .

(٣) إسناده حسن عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/ ٤١٤ بسنده من طرق ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة ولم يذكر الإمارة ، ولا السجدة لكنه قال في رواية : « وتكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها » وزاد في كل الروايات : « ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » انظر المصدر السابق ٥/ ١٢١ ، ٦/ ٤٩٠ ، ٤٩١ ، وهذه الطرق عند مسلم في صحيحه ١/ ١٣٥ .

٨١٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا آدم ، حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

سئل رسول الله ﷺ عن قتل الحيات قال : « **خلقت هي والإنسان ، كل واحد منهما عدو لصاحبه ، إن رآها أفزعته ، وإن لدغته قتلته ، فاقتلها حيث وجدتها** »[(١)] .

٨١٩ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن أشعث ، عن جعفر بن أبي ثور[(٢)] ، عن جابر بن سمرة قال :

« كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم يتعاهدنا عنده»[(٣)] .

٨٢٠ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن أشعث ، حدثني الحسن بن سعد ـ مولى علي ـ عن عبد الرحمٰن بن عبد الله ، عن زبيد بن الحارث قال : سمعت

---

(١) الرواية في إسنادها جابر بن يزيد الجعفي أقل ما قيل فيه : إنه رافضي ضعيف .

والحديث أخرجه الإمام الطبري في تفسيره ١/ ١٩١ بسنده من طريق آدم به ، وأخرج له شواهد في قضية العداوة ، وكذلك في القتل .

(٢) جعفر بن أبي ثور ، قال الحافظ في التقريب : مقبول .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد وصيام عاشوراء فيه أحاديث صحاح ثابته وهذه الرواية صحيحة أخرجها الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٧٩٤ بسنده من طريق شيبان ، به . وله شواهد من حديث عائشة وابن عمر أخرجها الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٨/ ١٧٧ ، ١٧٨ ومسلم في صحيحه ٢/ ٧٩٢ ـ ٧٩٥ .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ ب) .

عبد الله بن مسعود يقول :

« إذا عمل الناس الخطيئة ، فمن رضيها ممن غاب عنها ، فهو كمن شهدها ، ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها »[1] .

٨٢١ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمٰن ، عن قتادة ، عن أنس قال : « دعي النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهاله زَنخَه[2] ، ولقد سمعته ثلاث مرات يقول :

« **والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد[3] صاعُ حَبٍّ ، ولا صاع تمر** » ، وإن له يومئذ تسع نسوة ، ولقد رهن يومئذ درعاً له عند يهودي ، أخذ منه طعاماً ما وجد ما يفتكه »[4] .

---

(١) هذا الأثر رجاله ثقات . ولم أقف عليه لكن عزاه صاحب موسوعة أطراف الحديث إلى تاريخ أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٣٣ .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ١/ ٨٤ : الإهالة : كل شيء من الأدهان ، مما يؤتدم به ، وقيل : هو ما أذيب من الألية والشحم ، وقيل : الدسم الجامد . وفي الصحاح ١/ ١٦ الإهالة : الودك ، يعني شحوم الإبل . والزنخ والسنخ لغتان ، إذا فسد الشيء وتغير ريحه . (الصحاح ١/ ٦١٦) وانظر النهاية ١/ ٨٤ .

(٣) (١١١ ـ أ) .

(٤) رجاله ثقات . والمعنى لم يجد رسول الله ﷺ ما يأخذ به درعه المرهون . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٥/ ١٤٠ بسنده من طريق أخرى عن قتادة به ، إلا أنه قال : « ومشيت إلى النبي بخبز شعير . . . الخ » . وفي البيوع من الصحيح مع الفتح ٤/ ٣٠٢ من طريق أخرى عن قتادة به وفيه (أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير . . . الخ) . وأخرجه أحمد (٤/ ٢٣٨) : عن الحسن بن موسى ، به . =

٨٢٢ ـ **حدثنا** الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية شيبان ، عن عاصم ، عن خيثمة ، والشعبي ، عن النعمان بن بشير[١] ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ، وتسبق شهادتهم أيمانهم** »[٢] .

٨٢٣ ـ **حدثنا** الحارث ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن زر قال : استأذن [على علي][٣] ابن جرموز فقال : من ؟ فقالوا : ابن جرموز يستأذن ، ففال : ائذنوا له

= وهو من طريق أخرجها أيضاً الترمذي في سننه ٣/٥١٩ قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه النسائي وابن ماجة . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ب) .

(١) الأنصاري رضي الله عنه . وله ولأبيه صحبة ، وقد ولي إمارة الكوفة .

(٢) رجاله ثقات . والحديث ، لم أقف عليه من حديث النعمان لكن البخاري أخرجه في صحيحه مع الفتح ٥/٢٥٩ ، ٣/٧ ، ١١/٥٤٣ من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ المصنف وفي الرواية الأخيرة قال : أي الناس خير ، ومن حديث عمران بن حصين مختصراً خيركم قرني .
وهذه الروايات أخرجها أيضاً الإمام مسلم في صحيحه ٤/١٩٦٢ ـ ١٩٦٥ ، وهي كذلك في سنن الترمذي ٤/٤٣٣ ، ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ، ٥/٦٥٢ ، وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ، وهو في سنن ابن ماجة ، ومسند الإمام أحمد (٤/٢٦٧) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٤/أ) .

(٣) سقطت من المخطوطات الثلاث (م ،ب ، ط) وعلقت على هامش (م) وهي في سنن الترمذي : زر عن علي .

ليدخل ، قاتل الزبير في النار ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **لكلّ نبي حوارياً وحواريّي الزبير** »[1] .

٨٢٤ ـ حدثنا الحارث ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، عن منصور ، عن ربعي بن خراش ، عن رجل[2] من أصحاب النبي ﷺ قال :

« قدم أعرابي على النبي ﷺ في آخر رمضان والناس صيام ، فشهد بالله لأهل الهلال من أمس عشية ، فأمر الناس فأفطروا[3]

٨٢٥ ـ حدثنا الحارث ، ثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، عن منصور ، عن هلال بن يساف[4] ، عن سلمة بن قيس الأشجعي ، قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع :

« **إنما هن أربع : لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التي**

---

(١) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٥/٦٠٤ بسنده من طريق عاصم به دون قوله : « قاتل الزبير في النار » . ولم يخرجه المعلق على نسخة دار الكتب العلمية .

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح . وله شاهد أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/٥٢ ، ١٣٧ ، ٧/٧٩ ـ ٨٠ ، ٤٠٦ ، ١٣/٢٣٩ ، ومن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، وأخرجه مسلم في صحيحه ٤/١٨٧٩ ، وأحمد (١/ ٨٩) .

والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٤/ب) .

(٢) وصف الرجل بأنه من أصحاب رسول الله ﷺ وجهالة الصحابي لا تضر فكلهم عدول رضي الله عنهم .

(٣) رجاله ثقات . وهو عند أبي داود في سننه : حدثنا مسدد وخلف بن هشام المقرىء ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، به . وفيه : « فقدم أعرابيان » وزاد خلف في حديثه : « وأن يغدوا إلى الصلاة » .

(٤) صحابي سكن البصرة رضي الله عنه .

حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، فما أنا بأشح عليهن مني ، إذ سمعتهن من رسول الله ﷺ »[1] .

٨٢٦ ـ **حدثنا** الحارث ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية شيبان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال رسول الله صلى الله عليه[2] وسلم لعبد الله بن رواحة :

« **انزل فحرك بنا الركاب** » . فقال : يا رسول الله : لقد تركت قولي . فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اسمع وأطع . قال : فنزل . فقال :

تالله لولا اللهُ ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا
فـأنْـزِلَـنْ سكينـةً علينـا وثبِّتِ الأقدام إن لاقينا
إن الذين كفروا بغوا علينا وإن يريدوا فتنة أبينا[3]

٨٢٧ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، عن ابن[4] أبي موسى ،

---

(١) رجاله ثقات . أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، به . وأخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف (٤/ ٥١) ـ من طريق منصور ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٧/ ب) .

(٢) (١١١ ـ ب) .

(٣) رجاله ثقات ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٢٧ أخبرنا وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن نمير ، ويعلى ومحمد ابنا عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد به . وزاد : فقال النبي ﷺ :
« **اللهم ارحمه** » ، فقال عمر : وجبت .

(٤) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

عن أبيه[1] ، قال :

« يا بني لو شهدت ونحن مع النبي ﷺ ، وأصابتنا السماء[2] ، لحسبت أن ريحنا ريح الضأن »[3] .

٨٢٨ ـ حدثنا الحارث ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه[4] قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتى ترونني وعليكم السكينة »[5] .

---

(١) هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه .

(٢) في (ب) : الشمس ، وصوبت في الهامش السماء .
وجاء في هامش (ب) أيضاً : وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن ـ يعني بن موسى الأشيب ـ وهي رواية ابن ماجة .

(٣) رجاله ثقات ، وأخرجه أبو داود في سننه ٤/٣١٦ حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة به . وأخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٥٦٠ حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة به قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ١١٨٠ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ ب) .
وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه وقال : صحيح . التعليق الرغيب ٣/ ١٠٩ .

(٤) أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه مختلف في اسمه ، شهد أحداً وما بعدها .

(٥) رجاله ثقات والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ١١٩ ، ١٢٠ ، ٣٩٠ ، من طرق عن يحيى به .
وكذلك الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٤٢٢ من طرق عن يحيى ، =

٨٢٩ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ، حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن عبد الله ، عن مسعر بن كدام ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه[١] ، عن جده ، عن أسماء[٢] ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب ؟** » قلنا : لا ، يا رسول الله . قال : « **إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء** » قال : وذكر السادسة ، فنسيتها « **فليقل الله ، الله ربي لا أشرك به شيئاً** »[٣] .

٨٣٠ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمٰن ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن

= بـه . وأخـرجـه أحمـد (٥/ ٣١٠) . وأخـرجـه أبـو داود والتـرمـذي والنسائي . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٤/ ب) .

(١) الخليفة عمر بن العزيز .

(٢) بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

(٣) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد محمد بن عبد الله بن أبي رافع مقبول .
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٧ أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، من أصل كتابه غير مرة ، حدثنا أبو بكر الشافعي به .
قال الخطيب : « هكذا رواه الشافعي عن البرتي ، ووهم فيه ، إذ قدم محمد بن عبد الله على مسعر ، وصوابه عن أبي معاوية وهو شيبان بن عبد الرحمن ، عن مسعر ، عن محمد » . (المصدر السابق) .

ضمضم بن جوس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **اقتلوا الأسودين في الصلاة** » قالوا : يا رسول الله : وما الأسودان ؟ قال : « **الحية والعقرب** »[1] .

٨٣١ ـ حدثنا أبو سلمة التجيبي ، حدثنا هارون بن سعيد[2] ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن هشام ، عن يحيى بن كثير ، عن ضمضم بن جوس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله[3] .

٨٣٢ ـ حدثني إسحاق الحربي ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا شيبان ، عن منصور ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى قال :

« سئل ابن عباس عن قول الله عز وجل : ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها ، وغضب الله عليه ولعنه وأعد له

---

(١) رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود في سننه ١/٥٦٦ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به . دون قوله : « قالوا يا رسول الله وما الأسودان » .

وأخرجه الترمذي في سننه ٢/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ حدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل وهو ابن علية عن علي بن المبارك به . قال الترمذي : حديث حسن صحيح . وأخرجه النسائي في سننه ٣/ ١٠ من طريقين عن معمر ، عن يحيى به . وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٣٩٤ من طريق أخرى عن معمر به . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ١/ ٢٠٨ وقال : صحيح . صحيح أبي داود ٨٥٤ .

(٢) في (ب ، ظ) هارون إسماعيل وصحح في الهامش ابن سعيد وهو الصواب .

(٣) رجاله ثقات . وتقدم تخريجه .

عذاباً عظيماً ﴾[1] . قال : هذه نزلت بالمدينة . وقوله عز وجل : ﴿ ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق ﴾[2] حتى بلغ ﴿ إلا من تاب ﴾[3] نزلت بمكة . قال : فلما نزلت هذه الآية قال أهل مكة : قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فما يغني عنا الإسلام ؟ ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ، فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً ﴾[4] فأما من دخل في الإسلام وعرفه فلا توبة له »[5] .

---

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء .

(٢) الأية ٦٨ من سورة الفرقان .

(٣) الآية ٧٠ من سورة الفرقان .

(٤) هي الآية السابقة .

(٥) إسناده حسن ؛ محمد بن سابق : صدوق . وقوله : « فلا توبة له » مردود بالكتاب والسنة ، وقد أجاب مجاهد عن هذا بقوله : إلا من ندم (صحيح البخاري مع الفتح ٧/ ١٦٥) وما عند المصنف هنا والبخاري في صحيحه ٨/ ٢٥٧ ، ٤٩٣ على أن الآية لم ينسخها شيء ، فهي نزلت في آخر ما نزل .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٧/ ١٦٥ مصرحاً بأن السائل هو سعيد بن جبير فذكره غير أنه قال في آخر : « التي في النساء ، الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل ، فجزاؤه جهنم » قال ابن جبير : فذكرته لمجاهد فقال : إلا من ندم . وفي رواية عند الإمام البخاري أيضاً ٨/ ٢٥٧ ، ٤٩٣ من طريق مغيرة بن النعمان قال : سمعت سعيد بن جبير قال : آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فنزلت آية النساء . وهذا يفسر لنا أن ابن أبزى لم يكن قريباً من ابن عباس لذلك كلف سعيداً بذلك .

وجاءت رواية عند البخاري في صحيحه مع الفتح ٨٨/ ٤٩٣ من =

٨٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا ركن أبو عبد الله[١] ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« **ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافع ومشفع ، من لم يبلغ اثنتي عشرة سنة ، ومن بلغ ثلاث عشرة سنة ، فعليه وله** »[٢] .

٨٣٤ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا ركن أبو عبد الله ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم** »[٣] .

= طريق القاسم بن أبي بزة . وهو غير عبد الرحمن بن أبزى ، أنه سأل سعيد بن جبير : هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ فذكر له أن آية الفرقان مكية نسختها آية النساء وهي مدنية . وحديث ابن عباس أخرجه أيضاً الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ٢٣١٧ ، ٢٣١٨ .

(١) ركن بن عبد الله بن سعد الدمشقي . نقل الخطيب قول يحيى بن معين : ليس بشيء . وقول النسائي : متروك . (تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٦) .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، ولم أقف عليه إلا في الكنز ٣٩٣٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٥/ ٣٢٩ .

(٣) الرواية تالفة بهذا الإسناد ركن متروك .
والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ بسنده من حديث أبي هريرة به . وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ١٣٨٨ وذكر الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/ ٤٠٠ وقال : صحيح . غاية المرام ٤١٥ ، الصحيحة ٢٦٥٦ ، تحقيق رياض =

٨٣٥ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا خلاد ، حدثنا هشام بن سعد ، حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من أعتق من عبد شركاً ، فعليه أن يعتق ما بقي** »[١] .

٨٣٦ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا الهيثم بن جماز[٢] ، عن[٣] يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« **إن أنواع البركة نصف العبادة والنصف الآخر الدعاء** »[٤] .

= الصالحين/ المقدمة ص ١٤ ـ م .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٢٨٥ ، ٥٣٩ من حديث أبي هريرة به .

(١) الرواية حسنة بهذا الإسناد ، خلاد وشيخه في رتبة صدوق غير أن الأخير له أوهام . وله متابعات بمعناه . وقوله : « يعتق منه ما بقي » المراد إذا كان للمعتق نصيبه مال يقوم به نصيب شريكه ويعتق عليه ، وإلا يعتق من العبد ما عتق ، ويستسعى على ما بقي .

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٥/ ١٥١ بسنده من طريق عن نافع به ، وفيه طول وقصر اللفظ . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ١١٣٩ . وهو مخرج في السنن الأربعة أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .

(٢) الحنفي البكاء . نقل ابن حجر قول أحمد : ترك حديثه .

(لسان الميزان ٦/ ٢٠٤) وقد جاء تعليقاً في هامش (ب) الهيثم بن حجاز . قال أحمد : ترك صديقه ، وقال النسائي متروك الحديث .

(٣) (١١٢ ـ ب) .

(٤) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، ولم أقف عليها في غير هذا .

يقول ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٦٢ : أحاديث ، أفراد غرائب ، عن ثابت وفيها ماليس بالمحفوظ . =

٨٣٧ ـ **حدثنا** الحارث بن محمد ، حدثنا داود بن المحبر ، حدثنا الهيثم بن جماز ، عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله ﷺ :

« وكل الله ملك الموت بقبض أرواح الشهداء إلا شهداء البحر ، فإن الله عز وجل يقبض أرواحهم بيده »[١] .

٨٣٨ ـ **حدثنا** الحارث ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا الهيثم بن جماز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال : قال رسول الله ﷺ :

« أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن ، وإن أفضل العبادة الدعاء »[٢] .

٨٣٩ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى القرشي ، حدثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير أبو المطرف ، حدثنا هشيم ، عن

= قلت : وشيخه يزيد الرقاشي ، قاض زاهد ضعيف .

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، داود والهيثم متروكان . ومخالفة لكتاب الله ظاهرة ، قال تعالى : ﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ الآية١٨٥ من سورة آل عمران .

(٢) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، الهيثم متروك . وأبو سلمة تابعي لم يدرك الرسول ﷺ ، وقد ثبت فضل تلاوة القرآن ، وفضل الدعاء في أحاديث كثيرة .

وأخرجه ابن الشجري في أماليه ١/ ٢٥٣ وذكره في كنز العمال برقم ٢٢٦٠ ورمز له (فر) ولم أقف عليه في مسند الفردوس لكنه فيه ١/ ٣٥٣ عن أنس رضي الله عنه بلفظ : « أفضل العبادة قراءة القرآن » وعن عائشة أيضاً ١/ ٣٥٥ وفيه زيادة . وفيه روايات . انظر : الكنز ١/ ٥١٠ ـ ٥١١ .

الهيثم بن جماز ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« وكل الله عز وجل بالمؤمن ملكين يكتبان عمله ويحفظان عليه ، فإذا مات ووضع في قبره قالوا : سبحانك وكلتنا بعبدك هذا نحفظ عليه عمله وقد قبضته ، فائذن لنا ، فلنصعد إلى السماء فنسبحك ، فيقول الله عز وجل : سمائي مملوءة من ملائكتي ، فيقولان : فائذن لنا فلنكن في الأرض فنسبحك ، فيقول الله عز وجل : أرضي مملوءة من خلقي ، ولكن قوما على قبر عبدي ، فسبّحاني واحمداني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي حتى يبعث »[1] .

٨٤٠ ـ **حدثنا** يسر بن أنس ، حدثنا سوار بن عبد الله ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الواسطي ، عن هشيم بن بشير ، عن الهيثم بن جماز ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله تعالى وكل بالمؤمن ملكين »[2] فذكر نحوه .

٨٤١ ـ **حدثنا** محمد بن محمد المقري ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا هيثم بن جماز ، عن يزيد بن أبان

---

(١) الرواية تالفة بهذا الإسناد ، موسى بن عمير القرشي أبو هارق الأعمى ، متروك . وكذلك الهيثم . وقد أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٦١/٧ بسنده من طريق الهيثم بن جماز به . وقال أحاديثه أفراد غرائب عن ثابت ، وفيها ما ليس بالمحفوظ . وذكر ابن حجر في اللسان ٢٠٤/٦ في ترجمة الهيثم وذكر كلام ابن عدي وقال : قال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف . زاد أبو حاتم منكر الحديث . قال البزاز : لا يحتج بما انفرد به ، وقال الجوزجاني : كان قاضياً ضعيفاً ، روى عن ثابت معاضيل ، وقال الساجي : متروك جداً ، وذكره البرقي في الكذابين .

(٢) الرواية تالفة وقد تقدم الكلام عنها .

الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« جاء جبريل فقال : يا محمد خلل لحيتك بالماء عند طهورك[1] »[2] .

٨٤٢ ـ حدثنا أبو يحيى عباد الثقاب[3] ، حدثنا بكار بن عبد الله السيريني[4] ـ من ولد ابن سيرين ـ ثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم رجل ولا ينقص منهم ، سقط منه ذكر النار ، ـ وخلق

---

(١) (١١٣ ـ أ) .

(٢) الرواية في إسنادها الهيثم بن حجاز متروك .

والحديث ورد في تخليل اللحية من رواية أنس بن مالك أخرجه أبو داود في سننه ١/ ١٠١ والحاكم في المستدرك ١/ ١٤٩ وعند الترمذي في سننه ١/ ٤٤ من رواية عمار رضي الله عنه ولم يعقب عليه الترمذي كعادته في التعقيب بحكم الحديث .

وحديث عمار هذا أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ١٤٨ وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة وقال : صحيح ـ الروض ٤٧٥ ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ١٤٩ وفيه ص ١٥٠ عن عائشة رضي الله عنها .

(٣) عباد بن علي بن مرزوق ، أبو يحيى الثقاب ، سكت عنه الخطيب وقال : مات سنة تسع وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ١١/ ١٠٩) .

(٤) بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين . كتب عنه أبو حاتم وقال : سئل يحيى بن معين عن بكار قال : كتبت عنه ، وليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا يسكن القلب إليه ، مضطرب ، وقال أبو زرعة : كتبت عنه ، وهو ذاهب ، روى أحاديث مناكير ، ولا أحدث عنه . (الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩ ـ ٤١٠) .

النار ، وخلق لها أهلاً ، بعشائرهم وقبائلهم ، لا يزاد فيهم رجل ولا ينتقص منهم[1] ـ » . قيل يا رسول الله : ففيم العمل ؟ قال : « **اعملوا فكل ميسر لما خلق له** »[2] .

٨٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر قال :

كان النبي ﷺ إذا جاء من سفر استقبل بنا فكان إذا جاءه أحدنا جعله بين يديه ، فإذا أتاه الآخر جعله خلفه ، فاستقبلته فجعلني بين يديه، ثم جاء الحسن أو الحسين فجعله خلفه حتى دخل المدينة[3] .

---

(١) ما بين الشرطتين سقط من (ب) وأشار إليه في الهامش .

(٢) الرواية لا تصح بهذا الإسناد ، وقد ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ١١/١٠٩ ـ ١١٠ وقال نقلاً عن أبي الفتح الأزدي : عباد بن علي السيريني ضعيف ، روى عن بكار بن محمد ، عن أبي عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة حديثاً أخطأ فيه ووهم ، إنما رواه بكار بن محمد ، عن الثوري ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، عن النبي ﷺ .

قال أبو الفتح : كتبناه عنه ـ يعني عباد ـ إملاء من حفظه ولا يصح .

ثم ساق الخطيب بإسناده حديث بكار عن الثوري إلى منتهاه .

والحديث أصله عند البخاري في صحيحه مع الفتح ١١/٤٩١ ، ١٣/٥٢١ من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه بلفظ : « أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم . قال : فلم يعمل العاملون ؟ قال : كل يعمل لما خلق له ، أو لما يسر له » . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/٢٠٣٨ ـ ٢٠٤١ ، فيه أيضاً من حديث علي وجابر رضي الله عنهم .

(٣) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/١٨٨٥ =

٨٤٤ ـ **حدثني** محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن أبي حصين[٢] ، عن أبي صالح[٣] ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« **الحمى من كير جهنم ، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار** »[٤] .

= بسنده من طريق عاصم به . ومن طريق أبي معاوية عن عاصم بلفظ مقارب .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ١٩١ بسنده من طريق ابن أبي مليكة ، قال ابن الزبير لابن جعفر : « أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس ؟ قال : نعم فحملنا وتركك » . وظاهر هذا أن المتروك هو ابن الزبير . وجاء عند الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ١٨٨٥ مقلوباً « قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير » قال الحافظ في الفتح ٧/ ١٩٢ والذي في البخاري أصح يؤيده رواية ابن عباس قال : « لما قدم رسول الله ﷺ مكة استقبله أغيلمة من بني عبد المطلب فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه » فإن ابن جعفر من بني عبد المطلب بخلاف ابن الزبير . . الخ .

(٢) إن لم يكن الشامي مجهول قاله الحافظ ابن حجر .

(٣) هو الفلسطيني . قال ابن حجر : مجهول .

(٤) الرواية لا تصح بهذا الإسناد ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٢٥٢ ، ٢٦٤ بسنده من طريق محمد بن مطرف به . قال الهيثمي في المجمع ٢/ ٣٠٥ : فيه أبو الحصين الفلسطيني ، ولم أر =

٨٤٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« **طهور كل أديم دباغه** »[١] .

٨٤٦ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال :

« **الحياء والعي شعبتان من الإيمان** »[٢] .

٨٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن ياسين[٣] ، حدثنا محمد[٤] ، حدثنا

= له راوياً غير محمد بن مطرف ، وقال : أخرجه الطبراني في الكبير .
قلت : في هذا الباب أحاديث كثيرة لا تخلو من ضعف ويعضد بعضها بعضاً ، ولها شواهد في باب الصبر على البلاء ، حتى الشوكة ففي ذلك أجر .

(١) رجاله ثقات . وأخرجه الإمام البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٢١ بسنده من طريق إبراهيم بن الهيثم به . وقال : رواته كلهم ثقات . وذكر عقبه حديث سلمة بن المحبق رضي الله عنه . في هذا الباب وفيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٢٧٧ ـ ٢٨٨ .

(٢) رجاله ثقات . وهو الشطر الأول من حديث الترمذي في سننه ٤/ ٣٢٩ أخرجه بسنده من طريق أخرى عن أبي غسان به وزاد « والبذاء والبيان شعبتان من النفاق » قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف .
قلت : لم يتعرض لتخريجه المعلق على طبعة دار الكتب العلمية .

(٣) عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن تقدم ١/ ١٢٤ .

(٤) محمد بن بشار بندار تقدم ١/ ١٥١ .

يزيد ، أنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن عبد الله الصنابحي[1] قال : زعم أبو محمد[2] أن الوتر واجب . فقال عبادة[3] بن الصامت : كذب[4] أبو محمد ، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« خمس صلوات افترضهن الله عز وجل ، فمن أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن كان له على الله عهد أن يغفر له ، ومن لم يفعل ، فليس له عند الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه »[5] .

---

(١) هكذا عبد الله الصنابحي ، وهو كذلك عند الإمام أحمد وأبي داود كما سيأتي في التخريج ، ولا أظنه صواباً فالذي يروي عنه عطاء بن يسار هو أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ثقة من كبار التابعين وهو كذلك يروي عن عبادة بن الصامت ، وقد ذكر عبد الله الصنابحي في الرواة عن عبادة ولم أقف عليه في تهذيب الكمال وفروعه .

(٢) هو الصحابي الجليل مسعود بن أوس بن أصرم الأنصاري أبو محمد البدري . (انظر أسد الغابة ٤/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦) .

(٣) (١١٣ ـ ب) .

(٤) كذب هنا ليست على بابها ، وهي بمعنى أخطأ . وهي لغة حجازية وهذان صحابيان عمران بن حصين وأبو محمد البدري . وقد استوفيت بحث هذه الكلمة في الدفاع عن عكرمة مولى ابن عباس من رسالة الماجستير .

(٥) رجاله ثقات والصنابحي هو عندي أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة .

والحديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣١٧ ، ٣٢٢ بسنده من طريق محمد بن مطرف به . وأخرجه أبو داود في سننه ١/ ٢٩٥ بسنده من طريق يزيد بن هارون به . أما الإمام النسائي في =

٨٤٨ ـ **حدثنا** مضر بن محمد الأسدي ، حدثنا سعيد بن حفص[١] ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن حارثة بن مضر قال : كنت عند عبد الله بن مسعود قال : « فعطس رجل فقال : السلام عليكم . قال : فقال عبد الله : وعليك وعلى أمك السلام ، فإذا عطست فاحمد الله كما حمد أبوك آدم . قال : فقيل لأبي إسحاق ، فرفعه . قال : لا أدري »[٢] .

٨٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال :

« **إن من الشعر حكمة** »[٣] .

= سننه ١/ ٢٣٠ فأخرجه من طريق أخرى عن عبادة بلفظ : « أن رجلاً من بني كنانة يدعى المُخدّجي ، سمع رجلاً بالشام يكنى أبا محمد » فذكر نحوه . والمخدّجي قيل : اسمه رفيع ، وقيل : غير ذلك . وروايته هذه أخرجها ابن ماجه في سننه ١/ ٤٤٩ وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ١/ ٢٣٥ وقال : صحيح . صحيح أبي داود ٤٥١ ، ١٢٧٦ ، المشكاة ٥٧٠ .

(١) ابن حفص بن عمرو بن نفيل ، أبو عمرو الحراني التغلبي . قال ابن حجر : صدوق تغير في آخر عمره .

(٢) إسناده حسن . وله أصل ثابت في هذا الباب عن رسول الله ﷺ .

(٣) في رواية سماك عن عكرمة كلام . ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه ٥/ ٢٧٧ وهو عند الترمذي أيضاً في سننه ٥/ ١٢٦ زاد أبو داود في أوله : « إن من البيان لسحراً » وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه بلفظ المصنف ابن ماجه في سننه ٢/ ١٢٣٦ غير أنه قال : (حكماً) وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/ ٣٠٩ وقال =

٨٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعوه حتى إني لأسأم له[١] مما يرفعهما :

« **اللهم إنما أنا بشر ، اللهم لا تعذبني بسب رجل سببته أو آذيته** »[٢] .

٨٥١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال :

« إني وجدت امرأة في البستان فنلت منها كل شيء إلا أني لم أجامعها ، قبلتها والتزمتها ولم أفعل بها غير ذلك ، فافعل بي ما شئت » ، فلم يقل له النبي ﷺ شيئاً ، فذهب الرجل ، فقال عمر رضي الله عنه : « قد ستر الله على الرجل لو ستر على نفسه » .

فأتبعه النبي ﷺ بصره[٣] ، فتلا عليه : ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾[٤] الآية .

= صحيح. الصحيحة ١٧٣١ . وأصله من حديث أبي بن كعب عند الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٠/ ٥٣٧ .

(١) أي يصيبها الهم والقلق شفقة عليه ﷺ .

(٢) رواية سماك عن عكرمة فيها كلام والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٥/ ٢٠٠٧ من طريق عائشة نحوه وكذلك من حديث أبي هريرة .

(٣) (١١٤ ـ أ) .

(٤) إسناده حسن . والآية هي ١١٤ من سورة هود .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٢/ ٨ ، ٨/ ٣٥٥ من حديث ابن مسعود رضي الله عنه . به . وزاد : « قال =

٨٥٢ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا إسرائيل ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : ما كان النبي ﷺ يصنع ؟ قالت :

« كان يصلي ركعتين قبل الفجر ، ثم يخرج فيصلي ، فإذا دخل تسوك »[١] .

٨٥٣ ـ **حدثني** محمد بن غالب ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

« نهى النبي ﷺ أن تجصص القبور أو يبنى عليها »[٢] .

٨٥٤ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا

= الرجل : يا رسول الله ، ألي هذا ؟ قال : لجميع أمتي كلهم » وفي الرواية الثانية قال : « لمن عمل بها من أمتي » وهو عند الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ٢١١٥ ـ ٢١١٧ من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه . وفي بعضها « فقال رجل من القوم : يانبي الله ، هذا له خاصة ؟ قال : بل للناس كافة » وفيه عن أنس وأبي أمامة رضي الله عنهما عند الإمام مسلم أيضاً .

(١) رجاله ثقات وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٢٢٠ بسنده من طريق المقدام بلفظ : « قلت : بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته ؟ قالت : بالسواك » . ومن طريق أخرى عن المقدام بلفظ : « عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك » وهذا يفسر ما عند المصنف : « فإذا دخل تسوّك » يعني بيته .

(٢) الرواية في سندها جابر الجعفي أقل ما قيل فيه : رافضي ضعيف : رافضي ضعيف . وأبو الزبير مدلس .

والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٦٦٧ بسنده من طريق ابن جريج عن ابي الزبير به . وكذلك من طريق أيوب عن أبي الزبير به . وهو في السنن أبي داود والترمذي والنسائي .

إسرائيل ، عن سماك ، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله ، عن أبيه ابن مسعود قال :

« لعن النبي ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه »[1] .

٨٥٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا[2] ، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال :

أقرأني رسول الله ﷺ : ﴿ إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴾[3] .

٨٥٦ ـ **حدثنا** إسحاق ـ يعني الحربي ـ حدثنا أبو حذيفة[4] ،

---

(١) الرواية حسنة بهذا الإسناد سماك صدوق تغير بآخره .
والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٢١٨ من طريق أخرى عن ابن مسعود به وزاد : « قال : إنما نحدث بما سمعنا » . وهو في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/ ٢٨ وقال : صحيح ـ الإرواء ٥/ ١٨٤ ـ التعليق الرغيب ٣/ ٤٩ أحاديث البيوع .

(٢) إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر بن دنوقا أبو إسحاق نقل الخطيب قول الدارقطني : هو ثقة ، وعن ابن المنادي قال : ثخين الستر ، صدوق في الرواية ، كتب الناس عنه فأكثروا . مات سنة تسع وسبعين ومائتين (تاريخ بغداد ٦/ ١٣٥) .

(٣) رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود في سننه ٤/ ٢٩١ بسنده من طريق إسرائيل به . وهو عند الترمذي في سننه ٥/ ١٧٦ بسنده من طريق إسرائيل أيضاً . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
قلت : والآية هي ٥١ من سورة الذاريات . وقراءة حفص هي : ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ .

(٤) موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي . قال ابن حجر : صدوق سيىء =

حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا شهدتم المريض فقولوا خيراً ، فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون** »[1] .

٨٥٧ ـ **حدثنا** إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن أم سلمة قالت : لما توفي أبو سلمة قلت : يا رسول الله : كيف أقول ؟ قال :

« **تقولين اللهم اغفر لنا وله ، وتقولين : اللهم أعقبني عقبى صالحة** » . قالت : فأعقبني الله خيراً منه محمداً ﷺ »[2] .

٨٥٨ ـ **حدثني** إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال :

« أتى رسول الله ﷺ سباطة[3] بني فلان ، فبال قائماً فتنحيت ،

= الحفظ ، وكان يصحف .

(١) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد . أخرجه ابن الشجري في الأمالي ٢/ ٨٧ وصح عند الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٦٣٤ من طريق أخرى عن أم سلمة في حديث بلفظ : « لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون » . ثم دعا لأبي سلمة رضي الله عنه .

(٢) الرواية في إسنادها أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي . صدوق سيىء الحفظ ، وكان يصحف . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٦٣٣ بسنده من طريق أخرى عن عائشة به .

(٣) الكناسة وهي الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ ، وما يكنس من المنازل ، وقيل : هي الكناسة نفسها ، وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص ، لا ملك . (لسان العرب ٧/ ٣٠٩) .

فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ ومسح على خفيه »[1] .

٨٥٩ ـ حدثني إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال :

«كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك»[2] .

٨٦٠ ـ حدثني إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ،

---

(١) (١١٤ ـ ب) .

الرواية في إسنادها أبو حذيفة موسى النهدي صدوق سيىء الحفظ .

والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/٢٢٨ بسنده من طريق الأعمش عن أبي وائل شفيق بن سلمة بلفظ : « كنت مع النبي ﷺ فانتهى إلى سباطة قوم ، فبال فتنحيت ، فقال : أدنه . فدنوت حتى قمت عند عقبيه ، فتوضأ فمسح على خفيه » . وهو عند الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/٣٢٨ بسنده من طريق الأعمش بلفظ : « فبال قائماً ثم دعا بماء ، فتوضأ » وعنده من طريق أخرى ١/٣٢٩ عن أبي وائل نحو لفظ الإمام مسلم ولم يذكر المسح . وجاء في رواية ردّاً من حذيفة على تشديد أبي موسى الأشعري في البول ١/٣٢٩ ، ٣٣٠ « فقال حذيفة : ليته أمسك ، أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم قائماً » وانظره أيضاً في ٥/١١٧ .

(٢) في إسناده أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيىء الحفظ ويصحف .

والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/٣٥٦ بسنده من طريق منصور عن أبي وائل به . وكذلك في ٢/٣٧٥ من طريق منصور وحصين عن أبي وائل به . وأيضاً في ٣/١٩ بسنده من طريق حصين به . ومن طريق أخرى عن حصين أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/٢٢٠ به . وأخرجه أيضاً من الطرق المذكورة آنفاً عند البخاري .

عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال :

« لقد قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك فيه شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره ، علمه من علمه ، وجهله من جهله . فإني قد أرى الشيء وقد كنت نسيته ، فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه »[1] .

٨٦١ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة : أن رسول الله ﷺ قال :

« **اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس** » . فكتبنا له ألفاً وخمسمائة . فقلنا : يا رسول الله : أتخاف ونحن ألف وخمسمائة ؟ فلقد رأيت أحدنا يصلي وحده فيخاف[2] .

---

(١) في إسناده أبو حذيفة النهدي . صدوق سيىء الحفظ .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١١/ ٤٩٤ قال : حدثنا موسى بن مسعود ، حدثنا سفيان به . وموسى متابع لأبي حذيفة . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ٢٢١٧ بسنده من طريق الأعمش به . وهو عند أبي داود في سننه .

(٢) في الإسناد أبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ ويصحف .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ١٧٧ ـ ١٧٨ قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان به وهي متابعة لأبي حذيفة . وزاد البخاري في اللفظ : « فلقد رأيتنا ابتلينا » حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ١٣١ ـ ١٣٢ بسنده من طريق الأعمش بلفظ : « أحصوا لي كم يلفظ الإسلام ، قال : فقلنا يا رسول الله ، أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة ؟ قال : إنكم لا تدرون ، لعلكم أن تبتلوا . قال : فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سراً » . قد شارك ابن ماجة الإمام مسلماً في رواية هذا الحديث عن شيخهما =

٨٦٢ ـ حدثني إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال :

« كنا عند حذيفة ، فقام شبث بن ربعي[١] يصلي ، فبزق بين يديه ، فقال له حذيفة : شبث لا تبزق بين يديك ولا عن يمينك حيث تكتب حسناتك ، وابزق عن شمالك إن كان فارغاً أو تحت قدميك ، فإن المسلم إذا توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة ، فإن الله تعالى مستقبله بوجهه يناديه ، فلا ينصرف عنه حتى يكون هو ينصرف أو يحدث حدث سوء »[٢] .

= محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به . (سنن ابن ماجة ٢/ ١٣٣٦) وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/ ٣٧٣ وقال : صحيح ـ الصحيحة ٢٤٦ .

قال الحافظ ابن حجر تعليقاً على قول حذيفة : يشبه أن يكون أشار بذلك إلى ما وقع في أواخر خلافة عثمان من ولاية بعض أمراء الكوفة كالوليد بن عقبة حيث كان يؤخر الصلاة ، أو لا يقيمها على وجهها ، وكان بعض الورعين يصلي وحده سراً ، ثم يصلي معه خشية من وقوع الفتنة . وقيل : كان ذلك حين أتم عثمان الصلاة في السفر ، وكان بعضهم يقصر سراً وحده ، خشية الإنكار عليه ، وقد وقع أشد من ذلك بعد حذيفة ، في زمن الحجاج وغيره . (الفتح ٦/ ٣٧٨) .

(١) أبو عبد القدوس التميمي . قال ابن حجر : مخضرم ، كان مؤذن سجاح ، ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب ، فحضر قتل الحسين ، ثم كان ممن طلب دم الحسين مع المختار ، ثم ولي شرطة الكوفة ، ثم حضر قتا المختار ، ومات بالكوفة في حدود الثمانين .

(٢) في الإسناد أبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ ويصحف . والحديث حسن أخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٣٢٧ بسنده من طريق أخرى عن =

٨٦٣ ـ **حدثنا** إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال :

« فتنة السوط أشد من فتنة السيف ، إن الرجل ليضرب بالسوط حتى يركب الخشبة ـ يعني الصلب[١] » ـ .

٨٦٤ ـ **حدثني** إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل[٢] :

عن حذيفة في قوله تعالى : ﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾[٣] قال : « ترك النفقة في سبيل الله عز وجل »[٤] .

٨٦٥ ـ **حدثني** إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، أن أبا موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من الناس من يقاتل رياء ، ومنهم من يقاتل حمية ، ومنهم من يقاتل محتسباً ، فأي هؤلاء الشهيد ؟ فقال رسول الله ﷺ : من

= أبي وائل به . وقال المعلق في الزوائد : رجال إسناده ثقات . وذكره الألباني في صحيح ابن ماجه ١٦٨/١ . وقال : حسن ـ التعليق على ابن خزيمة ٩٢٤ ، الصحيحة ١٥٩٦ .

(١) في الإسناد أبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ .
والمعنى صحيح لأن السيف يجهز ، والسوط يطيل العذاب .

(٢) (١١٥ ـ أ) .

(٣) الآية ١٩٥ من سورة البقرة .

(٤) في الإسناد أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٨٥/٨ بسنده من طريق أخرى عن أبي وائل به .

قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو شهيد »[1] .

٨٦٦ ـ حدثني إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن[2] أبي وائل قال : قال أبو موسى :

إن هذا الدينار والدرهم قد أهلكا من كان قبلكم ، وإنهما مهلكاكم[3] .

---

(١) في الإسناد أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيىء الحفظ وكان يصحف .

والحديث صحيح أخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ٩٣١ من طريق أخرى عن الأعمش به . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/ ١٢٦ وقال : صحيح التعليق الرغيب ٢/ ١٨٠ ـ صحيح أبي داود ٢٢٧٣ ـ ٢٢٧٤ .

(٢) في (ظ) وبإسناده عن أبي وائل به .

(٣) في الإسناد أبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ .

وهذا القول لم أقف عليه في الكتب الستة ومعناه صحيح إذ يؤيده ما أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ٤٨ من حديث أبي سعيد الخدري وفيه : « إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركة الأرض » .

وعنده أيضاً ٧/ ٣١٩ ، ١٢٠ من حديث عمرو بن عوف رضي الله عنه . وفيه : « فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتهلككم كما أهلكتهم » . وفيه عند مسلم والترمذي وابن ماجة .

قلت : وما خشيه وخافه ﷺ وقع في هذا الزمان وما سبقه من الأزمان ونسي المسلمون الجهاد لرفع دين الله وإعلاء كلمته فأصبحوا أذل الأمم على وجه الأرض ، عجل الله بفرج الأمة ونصر الداعين إلى تحكيم كتابه وسنة رسوله وإعلاء راية الجهاد في سبيل الله .

٨٦٧ ـ **حدثني** إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن حذيفة قال أبو موسى :

« إنها فتنة باقرة[١] ، كداء البطن ، لا يُدرى أنى يؤتى لها ، تدع الحكيم كأنما ولدبالأمس ، تأتيكم من ميامنكم »[٢] .

٨٦٨ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل أن أبا مسعود الأنصاري قال :

« ما أحب أن لأمرأتي جارية حسناء بسهم من كناتي[٣] .

٨٦٩ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال :

« حوسب رجل ، فلم يوجد له حسنة ، وكان ذا مال ، وكان

---

(١) أي واسعة عظيمة . (انظر النهاية ١/ ١٤٤ ، والصحاح ١/ ١٠٣) .

(٢) في الإسناد أبو حذيفة النهدي سيىء الحفظ .

ولم أقف عليه في السنة ، لا في مسند حذيفة ولا أبي موسى وقد ذكره ابن الأثير في معرض الكلام على (بقر) .

قال : وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سيأتي على الناس فتنة باقرة ، تدع الحليم حيران » . وفي حديثه الآخر حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان : « إن هذه لفتنة باقرة . . الخ » النهاية ١/ ١٤٤ ،

وهو كلام صحيح فقد حل بالمسلمين من الويلات والمآسي شيىء عظيم ، وقد أخبر بذلك رسول الله ﷺ ما كان منها ويكون إلى يوم القيامة ومنه : « إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم ، كمواقع القطر » صحيح مسلم ٤/ ١٢١١ وحديث أبي هريرة : « تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان . . الخ » ٤/ ١٢١٢ وأحاديث الفتن التي تضمنتها الصحاح وغيرها .

(٣) في الإسناد أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ وكان يصحف .

ومراده طلب الآخرة دون الدنيا مهما تعاظمت الغنيمة فما أعده الله في الآخرة للمجاهدين خير وأبقى .

يداين الناس ، وكان يقول لغلمانه : من وجدتموه موسراً فخذوا منه ، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه ، لعل الله أن يتجاوز عني يوم القيامة ، فقال الله عز وجل : أنا أحق أن أتجاوز عنه »[1] .

٨٧٠ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل عن أبي مسعود قال :

« كان فينا رجل باذل يقال له أبو شعيب ، وكان له غلام لحام ، فقال لغلامه : اصنع لي طعاماً لعلي أدعو النبي ﷺ[2] خامس خمسة ، فتبعه رجل فقال النبي ﷺ :

« **إنك دعوتني خامس خمسة ، وإن هذا تبعني ، فإن أذنت له ، وإلا رجع** » ، قال : لا بل نأذن له[3] »[4] .

٨٧١ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل عن خباب قال : « هاجرنا مع رسول الله ﷺ ، ونحن نبتغي وجه الله ، فوجب أجرنا على الله ، فمنا من ذهب لم يأكل من أجره شيئاً ، فوجب أجره على الله ، كان منهم

---

(١) في الإسناد أبو حذيفة المذكور آنفاً .
والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١١٩٦ بسنده من طريق الأعمش به . وجاء عند البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ٤٩٤ ما يشير إلى أن أبا مسعود عقبة بن عامر الأنصاري أخذه عن حذيفة ، وأخرجه أيضاً عن حذيفة ٤/ ٣٠٧ ، ٥/ ٥٨ .

(٢) (١١٥ ـ أ) .

(٣) في الإسناد أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيىء الحفظ وكان يدلس .

(٤) والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/ ٣١٢ ، ٥/ ١٠٦ ، ٩/ ٥٥٩ بسنده من طريق عن الأعمش به . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٠٨ من طرق عن الأعمش به وهو عند الترمذي في سننه .

مصعب بن عمير ، قتل يوم أحد ، ولم يترك إلا نمرة[1] . فكنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه ، خرج رأسه ، فقال رسول الله ﷺ :

« **غطّوا رأسه ، واجعلوا على رجليه إذخراً** » . ومنا من أينعت له ثمرته ، فهو يهدبها »[2] .

٨٧٢ ـ وبإسناده عن أبي وائل قال : قال سهل بن حنيف يوم صفين[3] :

« يا أيها الناس اتهموا الرأي على الدين ، فلقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ وما حملنا سيوفنا على عواتقنا في أمر ، إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا ، ولقد رأيتنا يوم أبي جندل ، ولو

---

(١) قال في الصحاح ٢/ ١٦٠ : برد من الصوف تلبسه الأعراب . وفي النهاية لابن الأثير ٥/ ١١٨ : كل شملة مخططة ، من مآزر الأعراب .
قلت : حسب علمي الشملة لا تكون إلا من الصوف ، تصنع خفيفة الوزن يشتمل بها الرجل . وقد شاهدت هذا في قرى وبوادي بعض البلاد الإسلامية مثل باكستان والمغرب والهند .

(٢) في الإسناد أبو حذيفة النهدي، صدوق سيىء الحفظ ويصحف .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ١٤٣ ، ٧/ ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٥ ، ١١/ ٢٤٥ ، ٢٧٣ من طرق عن الأعمش به ، وكذلك أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢/ ٦٤٩ من طريق الأعمش به .

(٣) بكسر الصاد وتشديد الفاء المكسورة : موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس . وكانت وقعة صفين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما في سنة سبع وثلاثين من الهجرة . (معجم البلدان ٣/ ٤١٤) .

نستطيع أن نرد على رسول الله ﷺ أمره لرددناه »[1] .

٨٧٣ ـ وبإسناده عن أبي وائل قال :

« جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية ، أو بمكان كذا وكذا ، وكتب عبد الله بن الأرقم في آخره »[2] .

٨٧٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال :

« جاءنا كتاب عمر ونحن محاصرو قصرٍ بفارس ، فقال : إذا حاصرتم قصراً ، فلا تقولوا : انزلوا على حكم الله ، فإنكم لا تدرون ماحكم الله ، ولكن أنزلوهم على حكمكم ، ثم اقضوا فيهم ماشئتم ، وإذا لقي الرجل الرجل فقال : لاتخف ، فقد أمنه ، وإذا قال : لا تدخل فقد أمنه[3] ، وإذا قال : مترس[4] ، فقد أمنه ، فإن الله يعلم الألسنة »[5] .

---

(١) في الإسناد أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ وكان يصحف .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/ ٢٨١ ، ١٣/ ٢٨٢ ، من طريق الأعمش به . ومن طريقين عن أبي وائل في ٧/ ٤٥٧ ، ٨/ ٥٨٧ ، غير أنه قال : « لقد رأتني » وأفرد الضمير . وكذلك أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٤١٢ ، ١٤١٣ من طريق الأعمش به ، ومن طريق أبي حصين عن أبي وائل به .

(٢) هكذا في المخطوطات (م ، ب ، ظ) ولم أقف عليه .

(٣) (١١٦ ـ أ) .

(٤) المترس خشبة توضع خلف الباب . (الصحاح ١/ ١٣٩) .
قلت : وجه التأمين في استعمال هذه اللفظة . أن من دخل منزله وأغلق بابه بالمترس فقد أمن . كذلك هذه العبارة تعني أن المخاطب بها في أمان وكأنه متترس في منزله .

(٥) في الإسناد أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ ويصحف .
قلت : ليس في هذه الرواية ما ينكر من حيث المعنى فهو قول =

٨٧٥ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل قال :

« جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين[١] ، أن الأهلة بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا حتى تمسوا ، إلا أن يشهد رجلان مسلمان ، أنهما رأياه بالأمس عشية »[٢] .

٨٧٦ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل قال :

« جاءنا كتاب عمر ، إذا كانت إحداهما أقرب بأم[٣] ، فأعطوها المال كله »[٤] .

٨٧٧ ـ **وبإسنادها** عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

« ما ترك رسول الله ﷺ عبداً ، ولا أمة ، ولا شاة ، ولا بعيراً »[٥] .

= صحيح وحكمة عمر رضي الله عنه وبعد نظره ظاهران فيه ففيه من العدالة والتقوى ما لا يخفى ، فما أحوج المسلمين اليوم إلى هذا السلوك العظيم .

(١) بكسرتين : بلدة من نواحي السواد ، في طريق همذان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ . (معجم البلدان ٢/ ٣٤٠) .
قلت : ولعل القصر المذكور حصاره في الرواية السابقة قصر شيرين هذا .

(٢) في الإسناد أبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ . والمعنى صحيح فإن الرؤية منوطة بغروب الشمس ، وقد ربط الشرع الحكيم هذا الأمر بالرؤية والشهادة .

(٣) المراد الجدتان : فإن الأقرب بأم تمنع الأبعد .

(٤) في الإسناد أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ .
ولم أقف على تخريج لهذا القول .

(٥) في الإسناد أبو حذيفة . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في =

٨٧٨ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ بن جبل :

« أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن ، فأمره أن يأخذ من البقر ، من ثلاثين بقرة تبيعاً ، أو تبيعة ، ومن كل أربعين مسنة ، ومن كل حالم ، ديناراً ، أو عدله معافر »[١] .

٨٧٩ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل ، عن مسروق :

« أن عبد الله[٢] لبى على الصفا » .

٨٨٠ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله أنه قال :

= صحيحه ٣/ ١٢٥٦ بسنده من طريق الأعمش ، عن أبي وائل بلفظ : « ديناراً ولا درهما » بدل « عبداً ولا أمة » وهو كذلك عند أبي داود في سننه ٣/ ٢٨٣ وعند النسائي أيضاً في سننه ٦/ ٢٤٠ .

(١) المعافر : برود (ثياب) منسوبة إلى قبيلة باليمن . ثم صار اسماً لها ، (اللسان ٤/ ٥٩٠) .

والحديث في إسناده أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ . وقد صح أخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٢٣٤ بسنده من طريق الأعمش عن أبي وائل به . وأخرجه الترمذي في سننه ٣/ ٢٠ من طريق أخرى عن الأعمش به . قال الترمذي هذا حديث حسن . والنسائي في سننه ٤/ ٢٥ ، ٢٦ ، من طريق أخرى عن الأعمش به . وأخرجه ابن ماجة في سننه ١/ ٥٧٦ من طريق أخرى عن الأعمش به دون قوله : (ومن كل محتلم) .

وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ١/ ٣٠٢ وقال : صحيح ـ صحيح أبي داود ١٤٠٨ ، والإرواء ٧٩٥ .

(٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه .

« إذا أتيت على بطن المسيل فقل : رب اغفر ، وارحم ، وأنت الأعز الأكرم »[1] .

٨٨١ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله : « أنه قرأ ﴿ مَجراها ومَرساها ﴾ بالفتح »[2] .

٨٨٢ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل عن مسروق عن ابن مسعود أنه قال : « ما امتلأ بيت حَبرة ، إلا امتلأ عَبْرة »[3] .

ومن حديث القاسم بن محمد عن عائشة قراءة بالتاريخ

٨٨٣ ـ **حدثني** علي بن جعفر التنيسي[4] ، وأحمد بن يوسف[5] قالا : حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخشاب[6] ، حدثنا

---

(١) في الإسناد أبو حذيفة النهدي صدوق سيىء الحفظ والدعاء مشروع ما لم يكن فيه ظلم أو قطيعة رحم ، وللمسلم أن يدعو بما شاء بما يقربه من الجنة ويباعده عن النار .

(٢) الآية ٤١ من سورة هود . والقراءة مذكورة ذكرها الطبري في تفسيره ٢٧/١٢ لبعض أهل الكوفة . فقال : فقد ذكر عن بعض الكوفيين أنه قرأ ذلك بفتح الميم فيهما جميعاً ، من جرى ورسا ، وكأنه وجهه إلى أنه في حال جريها ، وحال رسوها ، جعل كلتا الصفتين للفلك .

(٣) الحبرة : بالفتح النعمة وسعة العيش . النهاية ٣٢٧/١ . والعبرة : فيها أقوال منها الدمعة ، وقيل : الحزن بغير بكاء ، ولعله الأقرب هنا . (انظر اللسان ٥٣١/٤) .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) ذكره المزي في تلاميذ عمرو بن أبي سلمة وقال: أحمد بن عيسى اللخمي التنيسي. ولا أظنه المذكور في تاريخ بغداد ٤/ ٢٨١ وقد سماه الخطيب : =

عمرو بن أبي سلمة ، أنا الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« كنت أفرك المنيّ من ثوب[1] رسول الله ﷺ »[2] .

٨٨٤ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الحربي ، قال : كتب إلي الربيع بن سليمان ، عن الشافعي قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ مثله[3] .

٨٨٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا أبو بكر الباهلي ، حدثنا أبو داود . وحدثنا القاضي يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا سليمان بن داود عن عباد بن منصور قال : سمعت القاسم عن عائشة قالت :

« كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ ، وما أعلم مكانه »[4] .

٨٨٦ ـ **حدثنا** ابن ياسين ، حدثنا محمد بن حسان ، حدثنا ابن

= أحمد بن عيسى بن جمهور أبو عيسى المعروف بابن صلا الخشاب .

(١) (١٦٦ ـ ب) .

(٢) الحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٥ من طريق سليمان بن يسار عن عائشة بلفظ : « سألت عائشة عن المني يصيب الثوب ؟ فقالت : كنت أغسله من ثوب رسول الله ﷺ . . . » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ من طرق عن عائشة بلفظ الفرك . والحديث مخرج في السنن الأربعة أيضاً .

(٣) رجاله ثقات .

(٤) إسناده حسن ، عباد بن منصور الناجي : صدوق . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« إنما نهي عن الدم السافح »[1] .

٨٨٧ ـ **حدثنا** ابن ياسين ، حدثنا حيدرة بن إبراهيم ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، أنه سمع رجلاً يسأل عائشة عن الرجل يصيب أهله وعليه ثوب ، هل ينجسه ذلك ؟ قالت عائشة :

« كانت المرأة تؤمر أن يكون معها خرقة تميط عن الرجل الأذى »[2] .

٨٨٨ ـ **حدثنا** موسى بن هارون ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، أنبأنا يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن ابن عباس :

« استأذن على عائشة وهي مريضة فألقت له وسادة ، فجلس عليها ، فقال لها : أبشري يا أم المؤمنين ، تقدمين على فرط صدق

---

(١) رجاله ثقات . وقولها : « السافح » أي المسفوح . أخرج الإمام الطبري في تفسيره ٨/ ٥٢ ، ٥٣ بسنده من طريق حماد بن سلمة بإسناده عن عائشة بلفظ « أنها كانت لا ترى بلحوم السباع بأساً ، والحمرة والدم يكونان على القدر بأساً ، وقرأت هذه الآية : ﴿ لا أجد فيما أوحي إلي محرماً على طاعم يطعمه ﴾ الآية . انظر الآية ٤١ من سورة الأنعام .

وأخرج مثله من طريق أخرى عن يحيى بن سعيد .

(٢) رجاله ثقات ، وقد توسعت في الإجابة للمصلحة الشرعية والاجتماعية ، وروايتا غسل المني وفركه من ثوب رسول الله ﷺ تؤكد أنه إذا شوهد في الثوب طرياً غسل ، وإذا كان يابساً فرك ، ويلاحظ الأدب بين الزوجين ، ومراعاة أمر الشرع .

رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، فقالت : أعوذ بالله ، لتزكيني ، أو قال فقالت : أن تزكيني »[1] شك أبو عمران موسى .

٨٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن إسماعيل السلمي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا ابن فروخ ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« كانت الصلاة ركعتين حين فرضت ، فزيد[2] في صلاة الحضر ركعتين ، فصارت أربعاً ، وتركت صلاة السفر كما هيه»[3] .

٨٩٠ ـ **حدثنا** أحمد بن الحسين المديني[4] ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة بن زيد ، عن القاسم قال : قالت عائشة :

« فرضت الصلاة ركعتين ، فزاد رسول الله ﷺ في صلاة الحضر ، وتركت صلاة السفر على نحوها »[5] .

٨٩١ ـ **حدثنا** يحيى بن محمد المديني ، حدثنا محمد بن

---

(١) رجاله ثقات . ويحيى بن سعيد يروي عن القاسم مباشرة وبواسطة . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٧/ ١٠٦ بسنده من طريق القاسم بن محمد ولم يقل: «فقالت : أعوذ الله . . . الخ » .

(٢) (١١٧ ـ أ) .

(٣) في الإسناد أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/ ٤٦٤ ، ٢/ ٥٦٩ ، ٧/ ٢٦٧ بسنده من طريقين عن عروة عن عائشة به ، وهي عند الإمام مسلم في صحيحه ١/ ٤٧٨ .

(٤) البغدادي الصوفي ، وثقة أبو عبد الله الحاكم وغيره ، وبعضهم لينه .

(٥) في الإسناد شيخ أبي الشافعي لم أقف على ترجته . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

إسماعيل البخاري ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عبد الله بن موسى ـ وهو التيمي ـ قال : أخبرني أسامة قال : سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ، ويحيى بن سعيد يحدثان ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« كانت الصلاة ركعتين حين فرضت ، فزيد في صلاة الحضر ركعتين ، وتركت صلاة السفر على الفريضة الأولى »[1] .

ومن حديث عبد الواحد بن أبي عون الدوسي من أنفسهم مات بطرف القدوم عند محمد بن يعقوب بن عتبة ، وكان قد طلب فهرب ، وكان منقطعاً إلى عبد الله بن حسن ، فطلبه أبو جعفر فمات فجأة عند محمد بن يعقوب سنة أربع وأربعين ومائة ، وله أحاديث عن القاسم ، عن عائشة .

٨٩٢ ـ حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله (ح) وحدثنا عمر بن حفص أبو بكر السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم بن محمد قال : قالت عائشة :

توفي رسول الله ﷺ فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها ، اشرأب النفاق ، وارتدت العرب ، فوالله ما اختلفوا في نقطة ، إلا طار أبي بحظها وغنائها[2] في الإسلام[3] وكانت تقول في

---

(١) الإسناد ضعيف . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم وقد تقدم بحثه .

(٢) في هامش (ت) الغناء بالفتح والمد : الكفاية . قلت : والمعنى المناسب للمقام أنه بالفتح : النفع (اللسان ١٥/ ١٣٦) .

(٣) (١١٧ ـ ب) .

هذا الحديث : ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غناء[1] للإسلام ، كان والله أحوزياً[2] ، نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها[3] .

٨٩٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا خلف بن الوليد ، عن الثقة من أصحابه[4] ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها كانت تقول :

---

(١) في هامش (ت) عوناً في بعض طرقه في الفتوح .
قلت : وهذا يؤيد ما ذهبنا إليه في معنى ما ورد في الرواية السابقة .

(٢) فسرها في الرواية رقم (٨٩٤) فقال : الذي يختار الأمور برأيه ، ويكتفى بما عنده .
قلت : ذكر ابن الأثير في النهاية ١/٤٥٧ ، ٤٥٩ روايتان بالذال ، وقال : الأحوذي : الجاد المنكمش في أموره ، الحسن السياق للأمور .
وقال : الأحوزي : الحسن السياق للأمور ، وفيه النفار ، وقيل : هو الخفيف .

(٣) الرواية في إسنادها ضعف محتمل ، فالدوسي صدوق يخطىء ، وعاصم صدوق ربما وهم .

(٤) هذا لفظ غير مقبول عند أهل الحديث مالم يرد تفسيره لاحتمال أن لا يكون ثقة عند غيره . وتقدم أن في الرواية السابقة أن عاصم بن علي يرويه عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون . وعاصم صدوق ربما وهم ، وفي الرواية التالية يرويه زهير بن معاوية أبو خيثمة وهو ثقة ثبت .

« توفي رسول الله ﷺ . . »[1] فذكر هذا الحديث .

٨٩٤ ـ **حدثنا** عمر بن الحسن القاضي ، حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد[2] ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« توفي رسول الله ﷺ ، فلو نزل بالجبال الراسيات ، ما نزل بأبي ، لهاضها . اشرأب النفاق ، وارتدت العرب بالمدينة ، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها » . وكانت تقول مع هذا الحديث :

« من رأى ابن الخطاب ، رأى أنما خلق غناً للإسلام ، كان والله أحوزياً[3] ، نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها »[4] .

٨٩٥ ـ **حدثني** ابن ياسين ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الواحد مثله .

٨٩٦ ـ **حدثني** أحمد بن الوليد الواسطي ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم قال : سمعت عائشة تقول :

---

(١) انظر الرواية السابقة .

(٢) أبو خيثمة المصيصي . قال ابن حجر : صاحب حديث ، وكان مدلساً لكنه كف في آخر عمره . (لسان الميزان ٦/ ٤٣) .

(٣) تقدم تفسيره . انظر رقم (٨٩٣) .

(٤) في الإسناد عبد الواحد بن أبي عون الدوسي صدوق يخطىء .

« توفي رسول الله ﷺ . . . » فذكرت مثله[1] . وزاد : يعني بالأحوزي : الذي يجتاز الأمور برأيه ، ويكتفي بما عنده .

٨٩٧ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد القاضي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[2] ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عبد العزيز مثله[3] .

٨٩٨ ـ **حدثني** أحمد بن خون الفرغاني ، حدثنا أبو عبيد الله[4] ـ وهو ابن أخي ابن وهب ـ حدثنا عمي[5] ، حدثنا الليث بن سعد ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم قال :

« توفي رسول الله ﷺ ، فلو نزل بالجبال الراسيات . . . »[6] فذكر الحديث .

٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني إسماعيل أبو معمر ، حدثنا عبد الله بن جعفر[7] ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، وعبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« لما قبض رسول الله ﷺ وارتدت العرب ، فنزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها ، ارتدت العرب ، واشرأب النفاق

---

(١) مداره على عبد الواحد الدوسي : صدوق يخطىء .
(٢) عبد الله بن محمد تقدم .
(٣) (١١٨ ـ أ) .
(٤) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . تقدم .
(٥) عبد الله بن وهب تقدم .
(٦) تقدم تخريجه وضعفه محتمل . انظر ما تقدم .
(٧) المخرمي تقدم .

بالمدينة، فوالله ما اختلف في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها »[1] .

٩٠٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حدثنا عبد الواحد بن أبي عون ، عن موسى بن مناح[2] ، قال :

لما ولي عمر بن عبد العزيز قال القاسم بن محمد : اليوم تنطق العذراء في خدرها ، سمعت عمتي عائشة تقول :

« لما قبض ـ تعني رسول الله ﷺ[3] ـ ارتدت العرب قاطبة[4] ، واشرأب النفاق ، وصار أصحاب محمد ﷺ كأنهم معزى[5] مطيرة في حفش[6] ، فوالله ما اختلفوا في شيء[7] نقطة إلا طار أبي بعليائها وغنائها » . ثم ذكرت عمر فقالت :

---

(١) تقدم تخريجه ومداره على عبد الواحد الدوسي وهو صدوق يخطىء .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٥٩ وسكت عنه أبو حاتم . وانظر : (لسان الميزان ٦/ ١٣٢) .

(٣) سقطت من (د ، م) .

(٤) سقطت من (ت) .

(٥) واحد المعز للذكر والأنثى : المعْز ، المعَزَ ، والمعيز ، والمِعْزىَ . (الصحاح ٢/ ٥٠٣) والماعز أو المعزى لا يحتمل المطر يقف في انقباض ورعشة .

(٦) هو البيت الصغير ، ويصنع للأغنام والدواجن ، ويكون قريب السقف . ويسميه العامة القن . (انظر اللسان ٦/ ٢٨٧) .

(٧) قلت : والصواب في نظري حذف إحداهما فيقال : (ما اختلفوا في شيء . أو يقال : ما اختلفوا في نقطة . فقد وردت اللفظة مفردة ووردت رواية بالمعنى فجمع النساخ بين اللفظتين ، وقد تكون عبارة واحدة هكذا : ما اختلفوا في شيء نطقه . والله أعلم .

« من رأى عمر ، علم أنما خلق غنى للإسلام ، قالت : كان والله أحوزياً ، نسيج وحده ، قد أعد للأمور أقرانها »[1] .

ومن حديث خالد بن أبي عمران ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها .

٩٠١ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو زكريا السيلحاني[2] ، حدثنا ابن لهيعة[3] ، عن خالد بن[4] أبي عمران ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أتدرون من السابقون إلى الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : الذين إذا أعطوا الحق قبلوه ، وإذا سُئلوه بذلوه ، وحكموا للناس ، كحكمهم لأنفسهم »[5] .

٩٠٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو زكريا ، حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

---

(١) في الإسناد موسى بن مناح لم يذكر بجرح ولا تعديل . وقد تقدم تخريجه من طرق تدور على عبد الواحد الدوسي .

(٢) هو يحيى بن إسحاق تقدم ، ونسبه الحافظ : السيلحيني .

(٣) عبد الله . تقدم .

(٤) (١١٨ ـ ب) .

(٥) في الإسناد عبد الله بن لهيعة فيه كلام لأجل اختلاطه بعد احتراق كتبه . وحديثه إن لم يكن حسناً فمقارب . وأخرجه الإمام أحمد من رواية شيخه يحيى بن إسحاق أبو زكريا به ٦/٦٧ المسند ، ويحيى مقرون يحسن ، وكذلك من طريق أخرى عن ابن لهيعة به ٦/٦٩ . وانظر :(كنز العمال ١٥/ ٨٢٣) .
والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٥/ أ) .

« كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض ، وهو يقرأ القرآن »[1] .

٩٠٣ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا وهب بن حفص الحراني ، حدثنا عثمان بن صالح المصري ، حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثني خالد بن أبي عمران ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« **المقادير كلها خيرها وشرها من الله عز وجل** »[2] .

٩٠٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي ، حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

قلت : يا رسول الله ، هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال : « **يا عائشة ، أما عند ثلاث فلا ، أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف ، وأما عند الكتاب حتى يعطى كتابه بيمينه أو بشماله فلا ، وأما حين يخرج عنق من النار ، فتقول تلك العنق : قد وكلت بثلاث ، قد وكلت بثلاث ، قد وكلت بثلاث ، قد وكلت بثلاث : وكلت بالذي ادعى مع الله إلٰهاً**

---

(١) في الإسناد عبد الله بن لهيعة فيه كلام . أخرجه أحمد (٦/٦٨) : عن يحيى بن إسحاق ، به . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١/٤٠١ ، ١٣/٥١٨ بسنده من طريق أخرى عن عائشة به . وهو عند الإمام مسلم في صحيحه ١/٢٤٦ به وأخرجه أصحاب السنن أيضاً عدا الإمام الترمذي . وهو في عوالي الغيلانيات (ق ٤/ب) .

(٢) في الإسناد عبد الله بن لهيعة ، حديثه مقارب ، ولم أقف على هذا اللفظ ، لكن له شواهد منها ، حديث جبريل الصحيح في أصول الإسلام ، والإيمان وفيه ، وتؤمن بالقدر خيره وشره .

آخر ، ووكلت بكل جبار عنيد ، ورجل متكبر ، لا يؤمن بيوم الحساب ، فتنطوي عليهم ، وتلظى ، فتهوي بهم في غمرات جهنم ، ولجهنم يومئذ صراط مثل حد السيف ، أو أدق من حد السيف ، أو أحد من حد السيف ، عليه خطاطيف[١] وحسك[٢] ، وكلاليب[٣] ، تأخذ[٤] من شاء الله ، والملائكة تقول : رب سلِّم سلِّم ، والناس عليه كالطرف ، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجود الخيل ، فناج مسلَّم ، ومخدوش مسلّم ، ومكدوس في النار على وجهه »[٥] .

---

(١) واحدها خطاف بضم الخاء . قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٤٩ : وهو الحديدة المعوجة : كالكلوب يختطف بها الشيء ، ويجمع على خطاطيف ، ومنه حديث القيامة : فيه خطاطيف وكلاليب . وانظر الصحاح ١/ ٣٥٧ .

(٢) حسك السعدان ، الواحدة حسكة ، والحسك أيضاً : ما يعمل من الحديد على مثاله ، وهو من آلات العسكر . (الصحاح ١/ ٢٦٤) .

(٣) لا فرق بين الكلاليب والخطاطيف وقال في الصحاح ٢/ ٤٠٣ : والكلوب المنشال ، وكذلك الكلاب ، والجمع كلاليب . وانظر النهاية ٤/ ١٩٥ .

(٤) (١١٩ ـ أ) .

(٥) في الإسناد ابن لهيعة ولم أقف عليه بهذه السياقة .

والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٣/ ٤١٩ بسنده من حديث أبي هريرة بلفظ طويل وفيه : « ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ، ولا يتكلم يومئذٍ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذٍ : اللهم سلّم سلّم ، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان » وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/ ١٦٧ ـ ١٦٨ بسنده من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ طويل وفيه : « ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ، ويقولون : =

٩٠٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا المعافى ـ يعني ابن عمران ـ عن ابن لهيعة ، عن خالد ، عن القاسم ، عن عائشة أنها قالت :

يا رسول الله ، هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال : « **أما عند ثلاث يا عائشة ـ يعني فلا ـ : عند الميزان حتى يثقل أو يخفّ ، أو يعطى كتابَه بيمينه أو شماله ، وحين يخرج من النار عَنَقٌ فيغشاهم . . .** »[1] فذكر مثل حديث يحيى بن إسحاق ومعناه .

٩٠٦ ـ حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من آل أبي بكر ، عن القاسم قال : قال رسول الله ﷺ :

« **السواك مطهرة للفم ، مرضاة لله تعالى** »[2] .

= اللهم سلم سلم ، قيل يا رسول الله ، وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة ، فيه خطاطيف ، وكلاليب وحسك ، تكون بنجد فيها شويكة ، يقال لها : السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين ، وكالبرق ، وكالريح ، وكالطير ، وكأجاويد الخيل ، والركاب فناج مسلم ، ومخدوش مرسل ، ومكدوس في نار جهنم » .

وهو عند الإمام أحمد في المسند ٣/ ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ .

(١) في الإسناد عبد الله بن لهيعة فيه كلام لاختلاطه ، وهو في نظري مقارب الحديث إن لم يكن حسنه . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف فيه الراوي عن القاسم بن محمد مجهول . والحديث صحيح علقه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤/ ١٥٨ عن عائشة رضي الله عنها . وأخرجه الإمام النسائي في سننه ١/ ١٠ بسنده من =

مجلس من إملاء الشافعي قال :

٩٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن رجل سقط اسمه من الكتاب قال : أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا محمد بن مطرف ، أنبأنا أبو حازم ، أنبأنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية قال : قال لي رجل ونحن نسير في أرض الروم :

« أخبر أبا حازم في شأن صاحبنا الذي رأى في العنب بما رأى، قال الرجل لعبد الرحمٰن : أخبره أنت فقد سمعت منه الذي سمعت ، قال عبد الرحمٰن : مررنا بكرم فقلنا له : خذ هذه السفرة[1] ،

= طريق عبد الرحمن بن أبي عتيق قال : حدثني أبي قال : سمعت عائشة . به .

قلت : ولعل الراوي الذي لم يسم في سند المصنف عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق هذا فإنه يروي عن القاسم ، ويكون حصل له سماع الحديث من أبيه مرة ومن القاسم أخرى فذكره على الوجهين . قال الحافظ في الفتح ٤/١٥٨ تعليقاً على قول البخاري : وقالت عائشة . . . الخ . وصله أحمد في المسند ٦/٤٧ والنسائي ، وابن خزيمة ١/٧٠ وابن حبان (الموارد ص ٦٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أبيه ، عنها ورواه عن عبد الرحمن هذا يزيد بن زريع ، والدراوردي ، وسليمان بن بلال وغير واحد ، وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق ، أخرجه أبو يعلى والسراج في مسنديهما ، عن عبد الأعلى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، قال أبو يعلى في روايته : قال عبد الأعلى هذا خطأ ، إنما هو عن عائشة .

(١) السفرة : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، =

فاملأها من هذا العنب ، ثم أدركَنا في المنزل ، فلما دخل الرجل الكرم نظر إلى امرأة على سرير من ذهب ، من الحور العين ، فقصر عنها بصره ، ثم نظر في ناحية الكرم فإذا هو[1] بأخرى مثلها ، فقصر عنها بصره ، فقالت له : انظر فقد حل لك النظر ، وإني والتي رأيت زوجتاك من الحور العين ، وأنت تأتينا يومك هذا ، فرجع إلى أصحابه ولم يأتهم بشيء ، فقلنا له : ما لك ، أجبنت ؟ ورأينا له حالاً ، غير الحال الذي فارقنا عليه من نور وجهه ، وحسن حاله ، فسألناه ما منعك من ذاك ؟ فاستعجم علينا حتى أقسمنا عليه . فقال : إني لما دخلت الكرم ، فقص القصة ، فما أدري أكان ذلك أسرع أو استنفر الناس للعدو ، فأمرنا به إنساناً يمسك دابته حتى أسرجنا جميعاً ، ثم ركب وركبنا [نريد[2]] أن نصيب الشهادة معه ، فتقدم بين أيدينا فكان أول الناس استشهد يومئذ »[3] .

٩٠٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ،

= فنقل اسم الطعام إلى الجلد ، وسمي به ، كما سميت المزادة راوية ، وغير ذلك من الأسماء المنقولة . (النهاية ٢/ ٣٧٣) .

(١) (١١٩ ـ ب) .

(٢) زدت كلمة (نريد) ليستقيم السياق .

(٣) في الإسناد راو مجهول سقط اسمه من الكتاب . وقيل : بينه وبين أبي حازم واسطة ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال .
وحدوث الكرامات للمجاهدين في سبيل الله أمر معروف لا ينكر ، لكني أشك في صحة هذه القصة لما يدور حول الإسناد من ملاحظة ، ثم لإغفال صاحب القصة ، وهو مجاهد يستحق الذكر في الإسناد كما جرت عادة العلماء في ذكر المناقب .

حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر ، حدثنا ابن أبي زكريا ، ومعنا مكحول[١] أن رجلاً مر بكرم بأرض الروم فقال لغلامه :

« أعطني مخلاتي حتى آتيك من هذا العنب ، فأخذها ثم دفع فرسه ، فبينا هو في الكرم إذ هو بامرأة على مثلٍ لم ير مثلها قط ، فلما رآها صدّ عنها ، فقالت : لا تصدّ عني ، فإني زوجتك ، فامض أمامك فسترى ما هو أفضل مني ، فمضى فإذا هو بأخرى ، فقالت له مثل ذلك ، وأظنه أبا مخرمة[٢] . قال عبد الرحمٰن بن يزيد : فأخبرني عطاء بن قرة السلولي قال :

« كنا مع أبي مخرمة[٣] فما عدا أن جاءنا من ذلك العنب فوضعه ودعا بقرطاس ودواة فكتب وصيته ، فلما رآه أبو كريب الغساني كتب وصيته ثم قام مقاتل الليثي فكتب[٤] وصيته ثم قام عمار بن أبي أيوب وكتب وصيته ثم قام عوف اللخمي فكتب وصيته ثم لقينا برجان[٥] ، فما بقي من هؤلاء الخمسة إلا قتل ، قال : ولم نكتب نحن وصايانا فلم نقتل[٦] .

٩٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، حدثنا محمد بن

---

(١) أبو عبد الله الشامي . تقدم .

(٢) السعدي الدمشقي .

(٣) ذكره الذهبي في المقتنى وقال : حكى عنه عطاء بن قرة .

(٤) (١٢٠ ـ أ) .

(٥) برج الحصن : ركنه ، والجمع بروج وأبراج . وربما سمي الحصن به (كما في هذا السياق) قال الله تعالى : ﴿ ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ . الصحاح (١/ ٨٠) .

(٦) رجاله ثقات .

علي السرخسي[1] ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا الحسن بن سهل[2] ، عن سلام بن سلم[3] قال :

« زاملت الفضل بن عطية إلى مكة ، فلما رحلنا من فيد[4] ، أنبهني في جوف الليل ، قلت : ما تشاء ؟ قال : أريد أن أوصي إليك . قلت : غفر الله لك ، وأنت صحيح ، فجزعت من قوله ، فقال : لتقبلنّ ما أقول لك ، قلت : نعم ثم قال : أمَا إذ قبلتُ وصيتك فأخبرني ما الذي حملك عليها هذه الساعة ؟ قال : أريت في منامي ملكين فقالا : إنا أمرنا بقبض روحك ، فقلت : لو أخرتماني إلى أن أقضي نسكي . فقالا : إنه الله قد تقبل منك نسكك ، ثم قال أحدهما للآخر : افتح أصبعيك السبابة والوسطى ، فخرج من بينهما ثوبان ملأت خضرتهما ما بين السماء والأرض ، فقالا : هذا كفنك من الجنة ، ثم طواه وجعله بين أصبعيه ، فما وردنا المنزل حتى قبض ، فإذا امرأة قد استقبلتنا وهي تسأل الرفاق : فيكم الفضل بن عطية ؟ فلما انتهت إليه قلت : ما حاجتك إلى الفضل ؟ هذا الفضل زميلي ، قالت : رأيت في المنام أنه يصحبنا اليوم رجل ميت ،

---

(١) الماكياني . لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل(تاريخ بغداد ٣/ ٧٦) .

(٢) إن لم يكن الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي المذكور في اللسان ٢/ ٢١٢ فلا أعرفه .

(٣) أبو سليمان المدائني . قال ابن حجر : متروك .

(٤) قال في معجم البلدان ٤/ ٢٨٢ : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ، عامرة إلى الآن ، يودع الحاج فيها أزوادهم ، وما ينقل من أمتعتهم عند أهلها فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ، ووهبوا لمن أودعوها شيئاً من ذلك ، وهم مغوثة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع .

يسمى الفضل بن عطية ، من أهل الجنة ، فأحببت أن أشهد الصلاة عليه »[1] .

٩١٠ ـ **حدثنا** إبراهيم الحربي ، حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا أبو حفص قال : سمعت[2] سعيداً يقول :

« لا نعلم أحداً رأى الحور العين عياناً إلا في المنام ، إلا ما كان من[3] أبي مخرمة فإنه دخل كرماً لبعض حاجته ، فرأى الحور العين عياناً في قبتها ، وعلى سريرها ، فلما رآها صرف وجهه عنها ، فقالت : إلي يا أبا مخرمة ، فإني زوجتك ، وهذه زوجة فلان ، فانصرف إلى أصحابه فأخبرهم فكتبوا وصاياهم ، ولم يكتب أحد وصيته إلا استشهد »[4] .

٩١١ ـ **حدثنا** إبراهيم الحربي ، حدثنا الحسن ، عن الحارث ، عن ابن وهب ، عن عبد الرحمٰن بن زيد[5] ، عن أبيه ، قال : قال لي عطاء بن يسار :

يا أبا أسامة ، قيل لي : إنا آخذوك ثلاث أخذات ، وجاعلوك

---

(١) في الإسناد تشويش ، وسلام متروك ، وقد ذكر الحافظ الذهبي في الميزان ٣/ ٣٥٤ في ترجمة الفضل ، بسنده من طريق ابن غيلان عن أبي بكر الشافعي به .
ولا شك في أن هذا من الكرامات الموضوعة ، والله أعلم .

(٢) لعله سعيد بن المسيب أو سعيد جبير .

(٣) (١٢٠ ـ ب) .

(٤) تقدم برقم ٩٠٧ وفيه : « إني والتي رأيت زوجتاك » وهنا مخالفة إذ قالت : (إني زوجتك وهذه زوجة فلان) .

(٥) ابن أسلم العدوي . قال ابن حجر : ضعيف .

في الغرفة العليا ، فأخذته الخاصرة[1] ، بالإسكندرية ، ثم أخذته مرة أخرى ، ثم أخذته الثالثة ، فكان فيها موته »[2] .

آخر الجزء والحمد لله حق حمده وصلى الله على رسوله[3]

---

(١) قال في اللسان ٤/ ٢٤٠ : أي وجع في خاصرتي ، وقيل : وجع في الكليتين .

قلت : الخاصرة : هي الشاكلة وهي طرف البطن الأيمن والأيسر . ولا يمنع أن يراد بالخاصرة مرض الزائدة المعروف اليوم .

(٢) الرواية ضعيفة بهذا الإسناد ، وباب الكرامات يتوسع فيه الرواة وتقع دون شك من البشارات للصالحين المقيمين على السنة والأثر ويكثر انتحالها لدى أهل التصوف والابتداع لتأييد مذاهبهم المخالفة للسنة نسأل الله العفو والسلامة .

(٣) في (ت) عورض كاملاً على المنقول منه ولله المنة .

آخر الجزء الثامن ، ويتلوه في التاسع إن شاء الله ، حدثنا محمد بن إبراهيم الحربي ، حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن الحارث ، عن ابن وهب ، حدثني بكر بن مضر ، فذكر الحديث .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، وأصحابه المنتخبين ، وأزواجه الطاهرات ، أمهات المؤمنين ، والتابعين بإحسان وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . كتبه الفقير إلى الله تعالى عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام القرشي الشافعي غفر الله له . ثم ألحقه بسماع يرجع الراغب في ١١٦/ ب .

وفي (ظ) آخر الجزء الثامن وأول التاسع .

الجزء التاسع
من
فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
عن شيوخه

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به[1] [2] .

---

(١) في (ت) الجزء التاسع من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات رحمهم الله . من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزار رحمه الله عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمذاني البغدادي عنه ، مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني عنه ، رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

سماع منه لسيدنا الشيخ الفقيه الأجل السيد الإمام العالم الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي أيده الله بطاعته ، وأثابه الجنة برحمته ، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين بمحمد وآله الطاهرين .

(٢) في (ظ) بدأ بأول حديث من الجزء واكتفى بقوله في نهاية الجزء الثامن : آخر الجزء الثامن وأول التاسع .

٩١٢ ـ **حدثنا** إبراهيم الحربي ، حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، عن الحارث ، عن ابن وهب قال : حدثني بكر بن مضر ، أن عبد الكريم بن الحارث حدثه ، عن رجل :

« أنهم كانوا مرابطين حصناً ، فخرج رجلان إلى الجيش فقال أحدهما لصاحبه : هل لك أن تغتسل ، لعل الله ـ تعالى ـ يعرضنا للشهادة ، فقال صاحبه ، ما أريد أن أغتسل ، فاغتسل صاحبه فلما فرغ أقبل من الحصن ، فأصاب الرجل صخرة ، فمررت بهم ، وهم يجرونه إلى خيامهم ، فسألتهم ، ما شأنه ؟ فأخبروني الخبر ، فانصرفت إلى أصحابي ، ثم رجعت إليهم ، فأقمت عندهم وهم يشكّون ، هل مات ؟ إذ عاد فيه الروح ، فبينا هو كذلك إذ ضحك ، فقلنا : إنه حي ، ثم مكث ملياً ثم ضحك ، ثم مكث ملياً ثم بكى ، ففتح عينيه ، فقلنا : أبشر يا فلان ، فلا بأس عليك ، فقلنا : وقد رأينا منك عجباً ، نحن نظن أنك قد مت ، إذ ضحكت ، ثم مكثت ملياً . قال : إني لما أصابني ما أصابني ، أتاني رجل فأخذ بيدي ، فمضى بي إلى قصر من ياقوت ، فوقف بي على الباب ، فخرج إلي غلمان مشمرون لم أر مثلهم فقالوا : مرحباً بسيدنا . فقلت : من أنتم ، بارك الله فيكم ؟ قالوا : نحن خلقنا لك ، ثم مضى بي ، حتى أتى بي قصراً آخر ، وخرج إلي منه غلمان مشمرون[1] هم أفضل من

---

(١) (١٢٣/أ) وفي الأصل : مشمرين (في جميع المواضع) وهو خطأ صوابه بالواو لأنه صفة لغلمان .

الأولين ، فقالوا : مرحباً وأهلاً بسيدنا . فقلت : لمن أنتم بارك الله فيكم ؟ فقالوا : نحن خلقنا لك ، ثم مضى بي إلى بيت لا أدري من ياقوت ، أو من زبرجد ، أو من لؤلؤ ، فخرج إليّ غلمانٌ مشمرون سوى الأولين ، فقالوا : مثل ما قال الأولون ، وقال لهم مثل ذلك ، فوقف بي على باب البيت فإذا بيت مبسوط ، فيه فرش موضوعة بعضها فوق بعض ، ونمارق مبسوطة ، فأدخلني البيت وفيه بابان ، فألقيت نفسي بين الوسادتين . فقال : أقسمت عليك إلا ألقيت نفسك على هذه الفرش ، فإنك قد نصبت في يومك هذا . فقمت فانضجعت على تلك الفرش ، على وطاء لم أضع جنبي على مثله قط ، فبينا أنا كذلك إذ سمعت حساً من أحد البابين فإذا أنا بامرأة لم أر مثلها عليها من الحلي والثياب ، ولا مثل جمالها ، فأقبلت حتى وقفت علي ، لم تتخطى في تلك النمارق ، ولكن أقبلت بين السماطين ، حتى وقفت وسلمت فرددت عليها السلام ، فقلت : من أنت بارك الله فيك ؟ قالت : أنا زوجتك ، من الحور العين ، فضحكت فرحاً بها ، فأقامت تحدثني ، وتذاكرني أمر نساء أهل الدنيا ، كان ذلك معها في كتاب ، فبينا أنا كذلك ، إذ سمعت حساً من الشق الآخر ، فإذا أنا بامرأة لم أر مثلها ، ولا مثل حليها ، وجمالها ، فأقبلت حتى وقفت كنحو ما صنعت صاحبتها ، ثم مكثت فحدثتني ، وأقصرت الأخرى ، وفرغتني لها ، فأهويت بيدي إلى إحداهما ، فقالت : كما أنت ، إن ذلك لم يأن لك ، إن ذلك مع صلاة الظهر ، فما أدري أقالت ذلك ، أم[1] رمي بي إلى صحراء لم أر منهم أحداً ، فبكيت عند ذلك ، فقال الرجل : فما صليت

(١) (١١٢/ب) .

الظهر ، أو عند الظهر ، حتى قبضه الله عز وجل »[1] .

٩١٣ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري ، عن أبي هارون الغنوي ، عن مسلم بن شداد[2] ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي بن كعب قال :

« الشهداء يوم القيامة بفناء العرش في قباب ورياض بين يدي الله عز وجل »[3] .

---

(١) راوي هذه القصة مجهول ، وبقية رجال السند ثقات ، وقد ذكرت أن مثل هذه الحكايات تكثر روايتها ومن علامات نسجها أنها تدور حول الفرش والنساء والسرر والقصور من اللآلىء واليواقيت ، ولا نشك في أن الله أعد للمتقين فوق ما يصفه الواصفون مما لا يخطر على قلب بشر ، رزقنا الله تعالى الفوز بالجنة والنجاة من النار .

(٢) ذكر الإمامان البخاري وأبو حاتم هذا ولم يذكراه بجرح ولا تعديل . (التاريخ ٧/ ٢٦٣ ، والجرح ٨/ ١٨٦) .

(٣) في الإسناد محمد بن يونس الكديمي ضعيف ومسلم بن شداد مسكوت عنه .

والحديث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٣٠١ بسنده من طريق إبراهيم بن العلاء به في حديث طويل . إلا أنه قال : (بفناء الجنة) .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند المصنف لكنه من طريق محمد بن يونس الكديمي . وأخرجه الإمام الطبري في تفسيره ٤٠/ ١١٣ من طريق أخرى عن ابن عباس ورجاله ثقات إلا أن في الإسناد أبا الزبير المكي مدلس ، لكن أورده من طرق أخرى أيضاً عن ابن عباس .

٩١٤ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا حفص بن عمر[١] ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو قال :

« أرواح الشهداء في طير كزرازير ، ترد أنهار الجنة ، حتى يردها الله ـ عز وجل ـ[٢] في أجسادها[٣] » .

٩١٥ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول :

« أنفس الشهداء تجول في طير خضر ، تأكل من ثمر الجنة »[٤] .

٩١٦ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم ، حدثنا دلهم بن صالح[٥] قال : سألت الضحاك بن مزاحم عن أرواح الشهداء قلت :

---

(١) أبو عمران الرازي الإمام ، الواسطي . قال ابن حجر : ضعيف .

(٢) زيادة من (ث) .

(٣) هذه رواية النسخة الألمانية وفي بقية النسخ جسدهم في الإسناد الكديمي وحفص بن عمر ضعيفان . وقد يشهد له الموقوف على ابن عباس عند المصنف وعند الإمام الطبري . انظر سابقه .

(٤) في الإسناد محمد بن يونس الكديمي . ضعيف ، وأخرجه موقوفاً على ابن عباس البيهقي في البعث والنشور ص ٢٢١ بسنده من طريق سفيان به . وأخرجه الإمام الطبري في تفسيره ٤/١١٣ بلفظ أتم ومن طرق أخرى عن ابن عباس وأسانيدها جيدة .

(٥) الكندي . قال الحافظ : ضعيف .

« ذكر الله ـ تبارك وتعالى[1] ـ في كتابه أنهم عند ربهم يرزقون[2] . قال : تجعل أرواحهم في جوف طير خضر ، تسرح في الجنة ، ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش ، فتكون فيها »[3] .

٩١٧ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا إسحاق بن بنت داود بن أبي هند ، أنبأنا عباد بن راشد البصري ، عن ثابت البناني قال :

« كنت عند أنس بن مالك ، إذ قدم عليه ابن له من غزاة يقال له : أبو بكر ، فسأله فقال : ألا أخبرك عن صاحبنا فلان ، بينا نحن قافلين في غزاتنا ، إذ ثار وهو يقول : واأهلاه[4] واأهلاه ، فثرنا إليه ، وظننا أن عارضاً عرض له ، فقلنا : مالك ؟ فقال : إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد ، فيزوجني الله تعالى من حور العين ، فلما طالت علي الشهادة قلت في سفري هذا : إن أنا رجعت هذه المرة تزوجت ، فأتاني آت قبيل في المنام فقال : أنت القائل ، إن رجعت تزوجت ؟ قم فقد زوجك الله ـ تعالى ـ[5] العيناء ، فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر جوار ، بيد كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر مثلهن في الحسن والجمال ،

---

(١) زيادة من (ظ) .

(٢) قال الله تعالى : ﴿ بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ . الآية ١٦٩ من آل عمران .

(٣) فيه ضعيفان محمد بن يونس الكديمي ودلهم ، وله شواهد تقدم بيانها .

(٤) (١٢٤/أ) .

(٥) قوله (تعالى) زيادة من (ظ ، ت) .

فقلت : فيكن العيناء ؟ فقلن : نحن من خدمها وهي أمامك ، فمضيت فإذا روضة أعشب من الأولى وأحسن ، فيها عشرون جارية بيد كل واحدة[1] صنعة تصنعها ، ليس العشر إليهن بشيء في الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها وهي أمامك فإذا أنا بروضة وهي أعشب من الأولى والثانية في الحسن ، فيها أربعون جارية ، في يد كل واحدة منهن صنعة تصنعها ، ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال ، قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فمضيت فإذا أنا بياقوتة مجوفة فيها سرير عليه امرأة ، قد فضل جنبيها السرير ، قلت : أنت العيناء ؟ قالت : نعم مرحباً ، فذهبت أضع يدي عليها ، قالت : مه ، إن فيك شيئاً من الروح بعد ، ولكن تفطر عندنا الليلة ، قال : فانتبهت قال : فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى المنادي يا خيل الله اركبي ، قال : فركبنا فصافنا العدو قال[2] : فإني لأنظر إلى الرجل وأنظر إلى الشمس ، وأذكر حديثه فما أدري رأسه سقط أم الشمس سقطت »[3] .

---

(١) في (ت) جارية .

(٢) (١٢٤/ب) .

(٣) في إسناده إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند ، وهو صدوق يخطىء .

وذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٣٣/٨٦ قال : وقال الحسن بن الصباح البزاز فذكره ، ثم قال : أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري ، وأحمد بن شيبان ، وإسماعيل بن أبي عبد الله ، وزينب بنت مكي قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، قال أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال : أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، قال : حدثنا =

وقرىء على الشافعي[1] وأنا أسمع في يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال :

٩١٨ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل[2] ، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ وهو في مجلس من المسلمين :

« **يدخل الجنة أول زمرة من أمتي ، سبعون ألفاً ، وجوههم أشد بياضاً من القمر ، ليلة البدر** » فقام إليه عكاشة بن محصن[3] ، كأني أنظر إليه عليه نمرة فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال :

« **اللهم اجعله منهم** » ، فقام إليه من الأنصار ـ يعني رجلاً ـ فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : « **سبقك بها عكاشة** »[4] .

= أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزاز فذكره .

(١) في (ت ، ظ) ومن القراءة على الشافعي .

(٢) قال أبو حاتم : ثقة (الجرح والتعديل ٢/ ٩٤) .

(٣) عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس الأسدي ، كان من سادات الصحابة وفضلائهم ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وفي بدر انكسر في يده السيف فأعطاه رسول الله ﷺ عرجوناً فاستحاله سيفاً قاتل به وبقي معه إلى يوم الردة وقاتل به حتى قتل رضي الله عنه . (انظر أسد الغابة : ٤/ ٢) .

(٤) في الإسناد ضعيفان محمد بن سليمان الواسطي وصالح بن أبي الأخضر . =

٩١٩ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا خلف بن موسى بن خلف[١] ، قال : حدثني أبي[٢] عن قتادة ، عن الحسن ، والعلاء بن زياد ، عن عمران بن حصين ، أن عبد الله بن مسعود قال : « تحدثنا ذات ليلة عند رسول الله ﷺ حتى أكثرنا الحديث ، قال : فلما أصبحنا غدونا إلى رسول الله ﷺ فقال :

« عرضت علي الأنبياء عليهم السلام بأتباعها ، فإذا النبي معه ثلاثة من أمته ، وإذا النبي معه عصابة من أمته ، وإذا النبي معه نفر ، وإذا النبي ليس معه أحد وقد أنبأكم الله عن قوم لوط ، فقال عز وجل[٣] ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ حتى مر بي موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل ، فلما رأيتهم أعجبوني وراعوني ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا أخوك موسى ومن معه من بني إسرائيل ، قلت : يا رب أين أمتي ؟ قال : انظر عن يمينك[٤] ، فنظرت فإذا الظراب ، ظراب مكة ، قد سدت[٥] وجوه الرجال ، فقال : أرضيت يا محمد ؟ قلت : رب رضيت ، قال : انظر عن يسارك ، فإذا الأفق قد سد

= والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٤٠٦/١١ بسنده من طريق الزهري به . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١٩٧/١ بسنده من طريق ابن شهاب الزهري به ، ومن طريق أخرى عن أبي هريرة به .

(١) خلف بن موسى بن خلف العمي البصري . قال ابن حجر : صدوق يخطىء .

(٢) موسى بن خلف العمي . قال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام .

(٣) ليست في (ظ) .

(٤) (١٢٥/أ) .

(٥) في النسخ الخطية : (سد) وما أثبته هو الموافق للسياق) .

وجوه الرجال ، فقال : أرضيت يا محمد ؟ قلت : رب رضيت . قال : فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب » قال : فأنشأ رجل يقال له : عكاشة بن محصن الأسدي ، فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعله منهم » ثم قام رجل آخر ـ يعني فقال : ادع الله أن يجعلني منهم ـ قال : « سبقك بها عكاشة » ، ثم قال النبي ﷺ « إن استطعتم بأبي وأمي أن تكونوا من السبعين فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الظراب ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الأفق ، فإني رأيت أناساً يتهاوشونه كثيراً . قال : إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة ، فكبر القوم ثم قال : أرجو أن يكونوا ثلث أهل الجنة ، فكبر القوم ثم قال : أرجو أن يكونوا شطر أهل الجنة ، فكبر القوم ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾[1] » تذاكروه بينهم من هؤلاء السبعين ألفاً ؟ فقال بعضهم : هم قوم ولدوا في الإسلام ولم يعرفوا غيره ، وماتوا وهم عليه ، حتى رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال : « هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون »[2] .

٩٢٠ ـ حدثنا أبو إسماعيل الترمذي[3] ، حدثنا سعيد بن أبي

---

(١) الآية ٣٩ من سورة الواقعة .

(٢) ما يخص عكاشة تقدم أنه في الصحيحين .
وهذا اللفظ في إسناده خلف صدوق يخطىء . وقد أخرجه من طريقه الإمام الطبراني في المعجم الكبير ٥/١٠ وصح عنه الإمام أحمد في المسند ٤٠١/١ من طريق أخرى عن قتادة به .

(٣) محمد بن إسماعيل . تقدم .

مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم قال : حدثني سعيد ـ يعني ابن المسيب ـ أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول : « غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننا أن لن يخرج ، فلما خرج سجد سجدة ، ظننا أن نفسه قبضت فيها ، فلما[1] رفع رأسه قال :

« إن ربي عز وجل استشارني في أمتي : ماذا أفعل بهم ؟ قلت : ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك . فاستشارني الثانية ، فقلت له كذلك ، ثم استشارني ، فقلت له كذلك ، فقال : إني لم أخزك في أمتك يا محمد . وبشرني أن أول من يدخل الجنة نفر من أمتي سبعون ألفاً ، مع كل ألف سبعون ألفاً ، ليس عليهم حساب ، ثم أرسل إلي ربي أدع تجب ، وسل تعطه ، فقلت لرسوله : أومعطي ربي سؤلي ؟ فقال : ما أرسل إليك إلا ليعطيك ، ولقد أعطاني ربي عز وجل[2] غير فخر ، أنه غفر لي ما تقدم وما تأخر ، وشرح صدري ، وأنه أعطاني أن لا تجوع أمتي ، ولا تغلب ، وأنه أعطاني الكوثر نهراً في الجنة ، يسيل في حوضي ، وأنه أعطاني العزة والنصر ، وأرعب من بين[3] يدي أمتي شهراً ، وأنه أعطاني أني[4] أول الأنبياء دخولاً الجنة ، وطيب لي ولأمتي الغنيمة ، وأحل كثيراً

---

(١) (١٢٥/ب) .

(٢) سقطت من (م) .

(٣) في (م ، ظ) من يدي .

(٤) في (ظ ، م) بأني .

مما شدد على من قبلنا ، ولم يجعل علينا في الدين من حرج ، فلم أجد شكراً إلا هذه السجدة »[1] .

٩٢١ ـ حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي[2] ، حدثنا محمد بن عيسى الهذلي[3] ، حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلاً قال :

«يا رسول الله أي الخلق أول دخولاً الجنة؟ قال: « **الأنبياء** » . قال : يا نبي الله ، ثم من ؟ قال : « **ثم الشهداء** » . قال : يا نبي الله ، ثم من ؟ قال : « **ثم مؤذن بيت المقدس** » قال : يا نبي الله ثم من ؟ قال : « **ثم مؤذن المسجد الحرام** »[4] . قال : يا نبي الله ، ثم من ؟ قال : « **ثم مؤذن مسجدي هذا** » . قال : يا نبي الله ، ثم من ؟ قال : « **سائر المؤذنين على أعمالهم** »[5] .

٩٢٢ ـ حدثني أحمد بن يوسف البصري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب قال : وأخبرنا يونس بن يزيد عن ابن

---

(١) في الإسناد عبد الله بن لهيعة حديثه مقارب إن لم يكن حسناً . وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ٣٩٣ بسنده من طريق ابن لهيعة . وقال الهيثمي في المجمع : ١٠/ ٦٨ رواه أحمد وإسناده حسن .

(٢) الفراهيدي . تقدم : ١/ ٣٧٧ .

(٣) أبو يحيى . قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٦ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

(٤) في النسخ (مسجد الحرام) والصواب ما أثبتناه .

(٥) في الإسناد محمد بن يونس الكديمي أقل ما فيه أنه ضعيف . ومحمد بن عيسى الهذلي شديد الضعف إن لم يكن متروكاً . وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٦ من طريق محمد بن عيسى به .

شهاب ، قال : حدثني سعيد بن[1] المسيب ، أن أبا هريرة حدثه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً ، تضيىء وجوهُهم إضاءة ليلة البدر** » ، قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال رسول الله ﷺ :

« **اللهم اجعله منهم** » . فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول ادع الله أن يجعلني منهم . فقال :

« **سبقك بها عكاشة** »[2] .

٩٢٣ ـ حدثني أحمد بن يوسف البصري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، قال : وأخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **وعدني ربي تعالى**[3] **أن يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، فاستزدته فزادني مع كل ألف سبعين ألفاً ، وما أرى بقي من أمتي شيء** »[4] .

---

(١) (١٢٦/أ) .

(٢) رجاله ثقات .

والحديث تقدم عند المصنف من طريق أخرى عن ابن شهاب الزهري . وهو في الصحيحين . انظر (رقم ٩١٥) .

(٣) في (ت ، د) عز وجل .

(٤) في الإسناد هشام بن سعد المدني صدوق له أوهام ، وزيد بن أسلم أرسل الحديث .

وقد تقدم في حديث أبي هريرة رقم (٩١٥ ، ٩١٩) ما يشهد لطرف منه . =

ومما قرىء على الشافعي في شهر ربيع الآخر أيضاً[1]

باب آداب النبي ﷺ وأخلاقه وما كان يستحب من الطعام

٩٢٤ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز في المحرم من سنة سبع وسبعين ، ومائتين ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثنا حميد ، عن أنس قال :

« كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه ، فعرضت له امرأة فقالت : يا رسول الله ، لي إليك حاجة ، فقال :

« يا أم فلان : اجلسي في أدنى نواحي السكك ، حتى أجلس إليك » ففعلت ، فجلس إليها حتى قضت حاجتها[2] .

= وبالزيادة المذكورة أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٢٦٨ موصولاً بسنده من حديث أبي أمامة وزاد : « وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل » .

وأخرجه الإمام الترمذي في سننه ٤/٥٤٠ بسنده من طريق أخرى عن أبي أمامة به ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

وبه أخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٤٣٣ وذكر الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/٤٢٦ وقال : صحيح . (الصحيحة ٢١٧٩) .

(١) هذا العنوان سقط من (ظ) .

(٢) هذا حديث حسن الإسناد علي بن الحسن بن عبدويه لابأس به . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٢١٤ عن شيخه عبد الله بن بكر السهمي به ، وفي ٣/١١٩ من طريق أخرى عن حميد به لكن قال : « فعقدت فعقد إليها رسول الله » ومن طريقه هذه أخرجه أبو داود في =

٩٢٥ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد قال : أنبأنا حنظلة السدوسي عن أنس بن مالك قال :

« قيل : يا رسول الله إذا لقي أحدنا أخاه فيحني له ظهره ، قال : « **لا** » . قال : فيلتزمه يقبله؟ قال : « **لا** » . قال : فيصافحه[١] ؟ قال : « **نعم** » »[٢] .

٩٢٦ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد قال : أنبأنا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، أن معاذ بن جبل قال :

« إذا لقي المسلم أخاه فتبسم في وجهه تحاتت خطاياهما ما بينهما »[٣] .

٩٢٧ ـ حدثنا أبو حفص عمر بن موسى التوزي[٤] ، قال :

= سننه ٥/ ١٦١ به لكنه قال : « فجلست فجلس النبي ﷺ إليها » . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٣/ ب) .

(١) (١٢٦/ ب) .

(٢) في الإسناد أبو عبد الرحيم حنظلة السدوسي : ضعيف . ومن طريق أخرى أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٥/ ٧٥ وقال : هذا حديث حسن . وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ١٢٢٠ من طريق حنظلة به وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/ ٣٠٢ وقال : حسن . الصحيحة ١٦٠ .

(٣) هذا موقوف على معاوية رضي الله عنه وفي إسناده ليث بن أبي سليم قال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك .
وقد تقدم عند المصنف من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري وفي إسناده مجهول ، وتقدم تخريجه هناك . انظر رقم (٨٠٤) .

(٤) سكت عنه الخطيب (تاريخ بغداد ١١/ ٢١٤) .

حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا ابن المبارك قال : أنبأنا أسامة بن زيد عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :

« **أمرني جبريل أن أقدم الأكابر** »[1] .

٩٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بحلب ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد ، عن ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال :

« **البركة مع أكابركم** »[2] .

٩٢٩ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة ، حدثنا عمر بن يزيد أبو حفص السياري ، قال : حدثنا أبو عبد الصمد العمي ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ :

---

(١) في الإسناد التوزي ، ونعيم بن حماد ضعيف . وقد علقه الإمام البخاري عنه في صحيحه مع الفتح ١/ ٣٥٦ ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ١٣٨ ، والبيهقي في الكبرى ١/ ٤٠ ، من طريقين آخرين عن ابن المبارك وهما متابعتان لنعيم بن حماد به فيكون الحديث حسناً لأجل أسامة بن زيد الليثي فحديثه لا يقل عن الحسن . وانظر (الفتح ١/ ٣٥٧) .

(٢) في الإسناد الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية .
والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه . انظر : الإحسان ١/ ٣٨٥ ، والحاكم في المستدرك ١/ ٦٢ ، وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي . وهو كذلك . وانظر في الحلية ٨/ ١٧٢ ، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٥ ، ومسند الشهاب للقضاعي ، ص ٣٦ ، ٣٧ .

« **يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق ، واقسم في جيرانك ، أو أهد في جيرانك** »[1] .

٩٣٠ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق ، حدثنا موسى بن مروان ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ـ يعني الحمصي ـ عن يحيى بن العلاء[2] ، عن طلحة العقيلي[3] ، عن الحسن بن علي[4] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من أتته هدية وعنده قوم جلوس[5] فهم شركاؤه فيها** »[6] .

---

(١) إسناده حسن ، والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/٢٠٢٥ بسنده من طريق أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد به .

ومن طريق أخرى عن أبي عمران بسنده بلفظ : « إن خليلي ﷺ أوصاني ، إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءه ، ثم انظر أهل بيت من جيرانك ، فأصبهم منها بمعروف » . وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/١٤٩ ، وشيخه أبو عبد الصمد عبد العزيز به ، وعنده من طريق أخرى عن أبي عمران الجوني ٥/١٥٦ ، ١٦١ ، ١٧١ ، وانظر سنن ابن ماجة ٢/١١١٦ والدارمي ٢/١٠٨ من طرق عن أبي عمران .

(٢) أبو عمرالرازي البجلي . قال ابن حجر : رمي بالوضع .

(٣) طلحة بن عبيد الله العقيلي . قال ابن حجر : مجهول .

(٤) ابن بنت رسول الله ﷺ .

(٥) سقطت من صلب (م) وصححت على الهامش منها .

(٦) في الإسناد موسى بن مروان أبو عمران التمار مقبول ، ويحيى بن سعيد العطار ضعيف ، وتقدم بيان الباقين وهو إسناد مظلم ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣/٩٣ بسنده من طريق يحيى بن سعيد العطار به . وقال الهيثمي في المجمع ٤/١٤٨ فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف .

٩٣١ ـ حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زهير قال : حدثنا أشعث بن أبي الشعثاء قال : حدثني معاوية بن سويد قال : جلس البراء فسمعته يقول :

« أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع فذكر السبع ، وقال : وإجابة الداعي »[١] .

باب صفة أكل النبي ﷺ وأمره أصحابه أن يأكلوا مما يليهم

٩٣٢ ـ حدثنا إسماعيل القاضي حدثنا أبو الهذيل العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري[٢] قال :

حدثني عبيد الله بن عكراش[٣] قال : حدثني أبي[٤] ، قال[٥] : بعثني بنو مرة بن عبيد[٦] بصدقات أموالهم ، إلى رسول الله

---

(١) رجاله ثقات . وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٣/ ١١٢ بسنده من طريق سويد بن سعيد به مفصلاً قال : « أمرنا باتباع الجنائز ، وعيادة المريض ، وإجابة الداعي ، ونصر المظلوم ، وإبرار القسم ، ورد السلام ، وتشميت العاطس ، ونهانا عن آنية الفضة ، وخاتم الذهب ، والحرير ، والديباج ، والقسي ، والإستبراق » وذكر له أحد عشر طرفاً .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٣٥ .

(٢) قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) ابن ذؤيب ، نقل ابن حجر قول البخاري : لا يثبت حديثه .

(٤) عكراش بن ذؤيب السعدي ، رضي الله عنه ، صحابي قليل الحديث .

(٥) (١٢٧/ أ) .

(٦) هم قبيلته من بني تميم . قال في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٠٢ : مرة بن =

ﷺ فقدمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار فأتيته بإبل ، كأنها عروق الأرطى[1] فقال : « **من الرجل ؟** » فقلت : عكراش بن ذؤيب . قال : « **ارفع في النسب** » . فقلت : ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد[2] ، وهذه صدقات بني مرة بن عبيد ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : « **هذه إبل قومي ، هذه صدقات قومي** » ، ثم أمر بها النبي ﷺ، أن توسم بميسم إبل الصدقة ، وتضم إليها . ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، زوج النبي ﷺ فقال: هل من طعام ؟ » فأتينا بجفنة[3] كثيرة الثريد ، والودر، فأقبلنا نأكل منها ، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه ، وجعلت أخبط[4] في نواحيها ، فقبض رسول الله ﷺ بيده[5]

= عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، منهم الأحنف بن قيس .

(١) واحدته أرطاة : نبات شجيري ينبت بالرمل ، شبيه بالعصا ، ينبت عصيا من أصل واحد ، ورقه دقيق جداً ، وأزهاره دقيقة ، وثمره جاف صغير ، وعروقه حمر مرة ، تأكلها الإبل غضة . (الصحاح ١/ ٢٠) . قلت : وجه الشبه في اللون وهو الحمرة .

(٢) يلتقي مع الأحنف بن قيس في النزال بن مرة (تهذيب الأنساب ٣/ ٢٠٢) .

(٣) كالقصعة ، والجمع الجفان ، والجفنات ، وهو وعاء يصنع من الخزف الصيني ، ويستعمل للتبخير أو لتسخينه المواد . (الصحاح ١/ ١٩٦ ، ١٩٧) .

قلت : وهو يصنع قديماً من الخشب ، ولا يستعمل على النار بالطبع إنما يوضع فيه الطعام للأكلة .

(٤) أي لا يأكل مما يليه .

(٥) سقطت من (د ، م) .

اليسرى على يدي اليمنى ، ثم قال : « يا عكراش كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد » . ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر ـ شك عبيد الله بن عكراش ـ رطباً كان أو تمراً، فجعلت آكل من بين يدي ، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، ثم قال : « **يا عكراش كل من حيث شئت ، فإنه من غير لون واحد** » . ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ﷺ يديه ، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، ثم قال : «**يا عكراش هكذا الوضوء**[1] **مما غيرت النار**»[2] .

٩٣٣ ـ حدثني ابن ياسين قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمٰن بن سعد ، عن ابن كعب بن مالك[3] عن أبيه[4] قال :

---

(١) أراد بالوضوء غسل اليدين ، ولم يرد وضوء الصلاة .

(٢) في الإسناد العلاء ضعيف ، وعبيد الله لا يثبت حديثه .

والحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٤/ ٢٨٣ بسنده من طريق العلاء بن الفضل به وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث ، ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث .

قلت : المتن ليس فيه ما يخالف وكل ماورد فيه من معان تتفق مع المبادىء الإسلامية ، ومع ذلك فالإسناد لا يساعد على الوثوق بالنسبة إلى رسول الله ﷺ .

(٣) كعب بن مالك له ولدان ثقتان ، هما عبد الله وعبد الرحمن .

ولم أقف على تحديد لأيهما . لكنه في الرواية التالية ذكر أنه عبد الله ، وفي الحديث رقم ٩٦١ قال : عن عبد الرحمن بن كعب ، أو عبد الله بن كعب بن مالك .

(٤) كعب بن مالك رضي الله عنه .

« كان[1] النبي ﷺ يأكل بثلاث أصابع ، ولا يمسح يده حتى يلعقها »[2] .

٩٣٤ ـ حدثنا ابن ياسين قال : حدثني عبيد الله بن إبراهيم ، حدثنا عمي قال : حدثني شريك عن هشام عن رجل[3] عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ :

« أنه كان يأكل بثلاث أصابع الإبهام والوسطى والسبابة فإذا فرغ لعقهن »[4] ولم يذكر عبد الرحمٰن بن سعد .

باب أمر النبي ﷺ بالأكل من جوانب القصعة ولا يؤكل من أعلاها

٩٣٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن عرق قال : حدثنا عبد الله بن بسر قال :

أهديت للنبي ﷺ شاة، والطعام يومئذ قليل فقال ـ لأصحابه ـ: **« اطبخوا هذه الشاة ، وانظروا إلى هذا الدقيق ، فاخبزوه ، واطبخوا وأثردوا[5] عليه »** ، قال : وكانت للنبي ﷺ . . . . . .

---

(١) (١٢٧/ب) .

(٢) رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ٦٠٥) من طريق أبي معاوية ، به .

(٣) تقدم في الرواية السابقة أنه عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان ، وهو ثقة .

(٤) الحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٥) يقال : ثردت الخبز ثرداً : كسرته ، فهو ثريد ، ومثرود ، والاسم : الثُّردة . (الصحاح ١/ ١٥٤) .

قصعة[1] يقال لها : الغراء يحملها أربعة رجال ، فلما أصبح وسبحوا الضحى أتي بتلك القصعة والتفوا عليها ، فإذا كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال الأعرابي : ما هذه الجلسة ؟ فقال النبي ﷺ : « **إن الله جعلني عبداً كريماً ، ولم يجعلني جباراً عنيداً** » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **كلوا من جوانبها ، ودعوا ذروتها ، يبارك فيها ، ثم قال : خذوا فكلوا ، فوالذي نفس محمد بيده ، لتفتحن عليكم أرض فارس ، والروم ، حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل** »[2] .

٩٣٦ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عمر بن أبي سلمة[3] قال : دخلت على النبي ﷺ فقال :

« **اجلس يا بني ، وسم الله ، وكل**[4] **بيمينك ، وكل مما يليك** »[5] .

---

(١) تقدم أنها الجفنة ، والقصعة أكبر مساحة تصنع من الخشب .

(٢) إسناده حسن والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٠٨٦ بسنده من حديث عمرو بن عثمان به مختصراً . قال البوصيري في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وذكره الشيخ الألباني في صحيحه ابن ماجه ٢/٢٢٤ وقال : صحيح ـ الصحيحة ٣٩٣ .

(٣) المخزومي . صحابي صغير رضي الله عنه .

(٤) (١٢٨/أ) .

(٥) إسناده حسن ، خلاد بن يحيى السلمي : صدوق . والحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٤/٢٥٣ بسنده من طريق هشام بن عروة ، به . قال الترمذي : اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث . =

٩٣٧ ـ **حدثنا** إبراهيم بن شريك الأسدي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال**[١] »[٢] .

٩٣٨ ـ **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن حوالة قال : حدثنا عمار بن خالد قال : **حدثنا** علي بن غراب عن هشام بن عروة قال : حدثني أبو وجزة ، عن رجل[٣] عن عمر بن أبي سلمة قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال لي :

« **اقعد فكل من بين يديك ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك** » ، فما زالت تلك أكلتي[٤] .

= وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٢٧٥ ، وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٠٨٧ بسنده من طريق أخرى عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال : كنت غلاماً في حجر النبي ﷺ ، وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي : « يا غلام ، سم الله وكل بيمينك ، وكل مما يليك » . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/٢٢٥ ، وقال : صحيح . (الإرواء ١٩٦٨) .

(١) إسناده حسن محمد بن مسلم بن أبو الزبير المكي صدوق والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/١٥٩٨ بسنده من طريق الليث به .

(٢) وجاء في (د) بعده : يتلوه حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الوليد . . . الخ . والحمد لله حق حمده ، وصلواته ورحمته على خيرته من خلقه ، وآله وصحبه الطاهرين وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٣) تقدم برقم ٩٣٣ أن عروة بن الزبير يرويه عن عمر بن أبي سلمة وروى غيره أيضاً عن عمر ، وقع فيه الاختلاف من أصحاب هشام .

(٤) الحديث صحيح تقدم تخريجه ، وهو عند النسائي أيضاً في عمل =

٩٣٩ ـ حدثنا ابن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« كلوا في القصعة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها »[١] .

٩٤٠ ـ حدثنا ابن حنبل قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن البركة تنزل في وسط الطعام ، فكلوا من حافاته »[٢] .

٩٤١ ـ حدثنا ابن حنبل ، حدثنا أبو السري هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

= اليوم والليلة برقم ٢٧٧ وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٩٠ من طريق هشام به .

(١) إسناده حسن .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ١/ ٢٧٠ بسنده من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه أبو داود في سننه ٤/ ١٤٢ بسنده من طريق عطاء به ، وكذلك الترمذي في سننه ٤/ ٢٢٩ بسنده من طريق أخرى عن عطاء به . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/ ١٠٩٠ بسنده من طريق ثالب عن عطاء به . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ٢/ ٢٢٦ وقال : صحيح . (الإرواء ٢/ ١٩٨٠ التعليق أيضاً) .

(٢) إسناده حسن ، وقد تقدم تخريجه .

« **إن البركة تنزل في وسط الطعام ، فكلوا من حافتيه ، ولا تأكلوا من وسطه** »[1] .

٩٤٢ ـ حدثنا ابن حنبل ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثني شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد ، فأكل منها ـ أو قال : جعل يأكل منها ـ فقال :

« **كلوا من نواحيها ، ولا**[2] **تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها** »[3] .

باب أن النبي ﷺ كان لا يعيب الطعام إذا اشتهاه أكله وإلا تركه

٩٤٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :

« ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، كان إذا أتي به ، إن اشتهى أكله ، وإن كرهه تركه »[4] .

---

(١) في إسناده عطاء بن السائب : صدوق اختلط بأخرة . وقد تقدم برقم ٩٣٩ من رواية سفيان عنه ، وهي قبل الاختلاط . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) (١٢٨/ب) .

(٣) إسناده حسن . وقد تقدم تخريجه .

(٤) رجاله ثقات . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/أ) . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/ ٥٤٧ بسنده من طريق الأعمش به ، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٣٢ أيضاً من =

٩٤٤ ـ **حدثنا** أحمد بن بشر المرثدي ، حدثنا علي بن الجعد قال : أنبأنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال :

« ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإلا تركه »[١] .

باب في أكل النبي ﷺ القرع

٩٤٥ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر ، عن أبيه[٢] قال :

دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو يأكل طعاماً فيه دباء ، فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « **نكثر به طعامنا** »[٣] .

= طريق الأعمش به وكذلك من طرق عن معاوية ، به .

(١) رجاله ثقات . وهذا لفظ البخاري في صحيحه مع الفتح ٦/٥٦٦ بسنده من طريق علي بن الجعد . وقد تقدم تخريجه .

(٢) جابر بن طارق الأحمسي رضي الله عنه . صحابي مقل .

(٣) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٥٢ بسنده من طريق سفيان به ، وأخرجه الإمام الترمذي في الشمائل ص ١٦٣ ، وأخرجه ابن ماجة في سننه بسنده من طريق إسماعيل بن أبي خالد به . وقال في الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٨/ب) . وذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجة ٢/٢٣١ وقال : صحيح . (مختصر الشمائل ١٣٦ . والصحيحة ٢٤٠٠) .

٩٤٦ ـ **حدثنا** عمر بن حفص السدوسي ، قال حدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس .

« أن خياطاً بالمدينة جعل للنبي ﷺ طعاماً فأتى بخبز شعير وإهالة سَنِخةٍ ، وإذا فيها قرع ، فرأيت النبي ﷺ يعجبه القرع ، فجعلت أقدمه قدامه » . قال همام : قال قتادة : قال أنس : « فلم يزل القرع يعجبني ، منذ رأيت رسول الله ﷺ يعجبه »[١] .

٩٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة الصيدلاني ، حدثنا ثابت ، عن أنس :

« أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء » وهو القرع .

٩٤٨ ـ **حدثنا**[٢] جعفر بن محمد القاضي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي طالوت[٣] قال :

« دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع ، وهو يقول : يا لك من شجرة ، ما أحبك إلي ، لحب رسول الله ﷺ إياك »[٤] .

---

(١) إسناده حسن .

والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/ ٥٦٢ بسنده من طريق أخرى عن أنس نحوه .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦١٥ به أيضاً ، وكذلك من طريق أخرى عن أنس نحوه .

(٢) (١٢٩ ـ أ) .

(٣) أبو طالوت الشامي . قال ابن حجر : مجهول .

(٤) علته أبو طالوت ، وتقدم ثبوت حب أنس للقرع في الأحاديث الصحيحة عند البخاري ومسلم وغيرهما .

وهذا اللفظ أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٤/ ٢٥٠ بسنده من طريق قتيبة ، به وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

٩٤٩ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا صالح بن علي النوفلي[١] ، حدثنا عبد الله بن محمد بن قدامة[٢] ، حدثنا ابن المبارك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يا عائشة ، إذا طبخت فأكثري فيه الدباء ، فإنه يشد القلب الحزين »[٣] .

٩٥٠ ـ حدثني ابن ياسين قال : حدثني عبد الرحمٰن بن واقد أبو مسلم الواقدي[٤] ، حدثنا يحيى بن عقبة[٥] ، عن هشام بن عروة (ح) وحدثني ابن ياسين قال : حدثني جعفر بن محمد الخباز[٦] حدثنا عمار بن نصر أبو ياسر[٧] ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن يعقوب بن يوسف بن صدقة ، عن هشام بن عروة جميعاً قالا : عن أبيه عن عائشة ، وهذا اللفظ للواقدي . قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

---

(١) لم أعرفه .

(٢) لم أعرفه .

(٣) في الإسناد من لم أعرفه بعد تتبع .
وقد ذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ٢/٣٦٩ وعزاه للمصنف .

(٤) قال ابن حجر : صدوق يغلط .

(٥) ابن أبي العيزار . قال ابن حجر : متروك .

(٦) المعروف بالخندق . قال الخطيب : كان ثقة حافظاً . (تاريخ بغداد ٧/١٩٠) .

(٧) المروزي . قال ابن حجر : صدوق .

« **يا عائشة ، إذا طبختم قدراً فأكثروا فيها من الدباء ، فإنه يشد القلب الحزين** »[1] .

٩٥١ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا عمارة (ح) . وحدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك ، حدثنا عمارة (ح) . وحدثنا محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة ـ يعني ابن زاذان ـ حدثنا ثابت عن أنس :

« أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء » وهو القرع[2] .

٩٥٢ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، حدثنا السميدع بن واهب ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد عن أنس :

« أن النبي ﷺ كان يعجبه[3] الدباء »[4] .

٩٥٣ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن الربيع الكرماني ، حدثنا مروان بن معاوية عن مصعب بن سليم[5] ، قال : أنبأنا أنس بن مالك قال :

---

(١) في الإسناد متروك ، وهو يحيى بن عقبة ، وبقية كثير التدليس ، ويعقوب لم أعرفه . ولفظ الكذب باد على المتن ، والله أعلم .

(٢) الإسناد يدور على عمارة بن زاذان ، وهو صدوق كثير الخطأ . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم ٩٤٦ ، وتقدم سنداً ومتناً برقم ٩٤٧ .

(٣) (١٢٩/ب) .

(٤) في الإسناد محمد بن يونس الكديمي أقل ما قيل فيه إنه ضعيف . والحديث صحيح تقدم تخريجه . وهو في السنن الكبرى للنسائي بسنده من طريق السميدع به . (تحفة الأشراف ١/ ٤٢١) .

(٥) الأسدي . قال ابن حجر : صدوق .

« أهدي إلى رسول الله ﷺ لبن[1] ، فكنت رسوله وهو يهديه بإناء واحد ، وفضلت منه فضلة ، فرأيته يأكل مقعياً ، ورأيته إنما يحمله عليه الجهد ﷺ »[2] .

باب أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع ويلعقها إذا أكل

٩٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدي ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه[3] قال :

« كان النبي ﷺ إذا أكل أكل بثلاث أصابع ، ويستعين بالرابعة »[4] .

---

(١) في الأصول الخطية (ابن) وصوب في هامش (ت) .

(٢) إسناده حسن . والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦١٧ والدارمي (٢/ ١٠٤) من طريق مصعب بن سليم ، حدثنا أنس بن مالك قال : « رأيت النبي ﷺ مقعياً ، يأكل تمراً » .

ومن طريق أخرى عن مصعب بلفظ : « فجعل يقسمه محتضر ، يأكل منه أكلاً ذريعاً ، وفي رواية حثيثاً » . وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٠٣ من طريق أخرى عن مصعب نحوه . وعند أبي داود في سننه ٤/ ١٤٢ من طريق أخرى عن مصعب بلفظ : « بعثني النبي ﷺ فرجعت إليه ، فوجدته يأكل تمراً ، وهو مقع » . وأخرج الترمذي في الشمائل ص ١٤٥ من طريق مصعب أيضاً .

(٣) عامر بن ربيعة رضي الله عنه .

(٤) في الإسناد القاسم متهم ، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم ، ضعيف . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم ٩٣٠ ، ٩٣١ دون قوله : « ويستعين بالرابعة » .

٩٥٥ ـ حدثنا جعفر بن كزال ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :

« رأيت رسول الله ﷺ يلعق أصابعه الثلاث ، من الطعام »[١] .

٩٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا الوليد ، عن طلحة ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ :

« إذا أكل أحدكم طعاماً تلعق منه الأيدي ، فلا يمسح يده حتى يلعقها »[٢] .

٩٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، عن الجراح بن منهال[٣] ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال النبي ﷺ :

« إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يمسح يده بمنديل ، حتى يلعقها ، فإنه لا يدري في أي طعامه يبارك له »[٤] .

٩٥٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا عمرو ،

---

(١) رجاله ثقات . وقد تقدم برقم (٩٣٣ ، ٩٣٤) . وقد تقدم تخريجه .

(٢) في الإسناد طلحة بن عمرو المكي متروك ، واللفظ موافق للسنة كما ثبت في الحديث السابق .

(٣) أبو العطوف ، ضعفه ابن عدي . (الكامل ٢/ ٨٥٢) وذكر الحديث من طريقه .

(٤) في الإسناد بقية بن الوليد مدلس ، والجراح ضعيف والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٠٦ بسنده من طريق أبي الزبير به ، وأخرجه النسائي في الكبرى بسنده من طريق أبي الزبير به كما في تحفة الأشراف .

حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز أبي رواد ، حدثنا ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن كعب بن عجرة[1] ، عن كعب بن عجرة قال :

« رأيت رسول الله ﷺ[2] يأكل بأصابعه الثلاث ، الإبهام ، والتي تليها ، والوسطى ، ثم رأيته يلعق أصابعه الثلاث قبل أن يمسحها ، يلعق الوسطى ، والتي تليها ، ثم الإبهام[3] »[4] .

٩٥٩ ـ حدثني محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه ، فإنه لا يدري في أيتهن البركة »[5] .

٩٦٠ ـ حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي[6] ، حدثنا أحمد بن الفرج[7] ، حدثنا عبد الوهاب

---

(١) لم أقف على ترجمته . وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٨ : لا أعرفه .

(٢) (١٣٠/ أ) .

(٣) الإسناد فيه مجهول . والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر الروايات السابقة .

(٤) في (ظ) تم والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، يتلوه في التاسع ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي . . . وصلى الله على محمد وآله .

(٥) إسناده حسن وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٠٧ بسنده من طريق وهيب به .

(٦) نقل الخطيب قول الدارقطني : ليس بالقوي . (تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦) .

(٧) ابن سليمان أبو عتبة ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥ .

الثقفي ، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال :

« رأيت رسول الله ﷺ أكل بثلاثة أصابع »[1] .

٩٦١ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك ، حدثنا وهيب ، عن هشام بن عروة قال : حدثني عبد الرحمٰن بن سعد عن عبد الرحمٰن بن كعب[2] بن مالك ، أو عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه :

« أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً يلعق أصابعه الثلاث ، التي ينال بهن الطعام »[3] .

٩٦٢ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا عبد البرحمٰن ـ يعني ابن المبارك ـ حدثنا وهيب ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا أكل أحدكم طعاماً فليلعق أصابعه ، فإنه لا يدري في أيتهن البركة »[4] .

باب نهي النبي ﷺ أن يرقد أحد وفي يده الغمر

٩٦٣ ـ حدثنا محمد بن الليث الجوهري ، حدثنا جبارة بن

---

(١) هذا إسناد مقارب. والحديث صحيح تقدم تخريجه. انظر رقم (٩٥٥).

(٢) قوله : (عن عبد الرحمن بن كعب) سقط من الأصول الخطية ، والاستدراك من صحيح مسلم ٣/ ١٦٠٥) .

(٣) رجاله ثقات . وقد تقدم تخريجه . انظر رقم (٩٥٥) .

(٤) إسناده حسن . وقد تقدم سنداً ومتناً برقم (٩٥٩) .

مغلس ، حدثنا عمرو بن الأزهر[1] ، عن أيوب السختياني ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« من بات وفي يده ريح غمر[2] ، فعرَض له الشيطان في منامه ، فلا يلومنَّ إلا نفسه »[3] .

باب ما روي عن النبي ﷺ في الأكل متكئاً ومن كرهه[4]

٩٦٤ ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي سنة ست وسبعين ومائتين قال : حدثني يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وسعيد بن عامر قالا : حدثنا شعبة ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي حجيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) العتكي أبو سعيد . قال ابن حبان في المجروحين ٢/٧٨ : كان ممن يضع الحديث على الثقات .

(٢) بالفتح : ريح اللحم ، ويقال منه زهمت يدي .
ومن السمك : سهكت يدي . (الصحاح ٢/٢٠٩) بتصرف للإيضاح .

(٣) في الإسناد جبارة ضعيف . وعمرو متهم . وقد أخرج الإمام الترمذي في سننه ٤/٢٥٤ ، ٢٥٥ من حديث أبي هريرة من طريقين عنه . قال الترمذي عقب الطريق الأولى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .
وقال عقب الثانية : هذا حديث حسن غريب . وفي مجمع الزوائد ٥/٣٠ من حديث أبي سعيد الخدري عزاه الهيثمي للطبراني وقال : إسناده حسن .

(٤) (١٣٠/ب) . د

« **أما أنا فلا آكل متكئاً** »[1] .

(. . .) حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا أبو عاصم النبيل ، حدثنا سفيان الثوري ، مثله .

٩٦٥ ـ حدثنا أبو حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أما أنا فلا آكل متكئاً** »[2] .

٩٦٦ ـ حدثنا ابن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن[3] مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) إسناده حسن . وهو في عوالي الغيلانيات (ق ٧/ أ) . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/ ٥٤٠ بسنده من طريق علي بن الأقمر به لكنه قال : (إني) وهو عند الترمذي في الشمائل ص ١٤٣ وشيخه يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، به .

(٢) رجاله ثقات . وهو في البخاري من طريق مسعر ، به . غير أنه قال (إني) . وانظر الحديث السابق .

(٣) هكذا في الأصول الخطية (عن) ولا أظنه صواباً لأن الإمام الترمذي في سننه ٤/ ٢٤٠ ذكر رواية شريك عن علي بن الأقمر مباشرة ولم يذكر مسعراً . وقد تقدم عند البخاري رواية مسعر كما عند المصنف عن ابن الأقمر . والمزي في تهذيب الكمال نص على رواية شريك عن ابن الأقمر ، ولم يذكر روايته عن مسعر ، والصواب في نظري والله أعلم حدثنا شريك ومسعر كلاهما عن علي بن الأقمر ، فيكون مسعر متابعاً لشريك والثاني صدوق يخطىء كثيراً ، وهما من طبقة واحدة .

« أما أنا فلا آكل متكئاً »[1] .

٩٦٧ ـ **حدثنا** ابن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شريك ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أما أنا فلا آكل متكئاً »[2] .

٩٦٨ ـ **حدثنا** أحمد بن بشر المرثدي ، حدثنا نعيم بن هيصم ، حدثنا أبو عوانة ، عن رقبة بن مسقلة ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أما أنا فلا آكل متكئاً »[3] .

٩٦٩ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو عوانة ، عن رقبة بن مسقلة عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة أن رسول الله ﷺ قال لرجل :

---

(١) في الإسناد شريك بن عبد الله صدوق يخطىء كثيراً . والحديث صحيح تقدم تخريجه . وهو عند الترمذي (٤/٢٤٠) من طريق شريك ، به . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) في الإسناد شريك ، والحديث صحيح انظر سابقه .

(٣) إسناده حسن .

وقد ذكر المزي في تحفة الأشراف ٩/٩٨ واسطة بين علي بن الأقمر وأبي جحيفة . قال : رقبة عن علي بن الأقمر ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه . وفي تهذيب الكمال أثبت لعلي رواية عن عون وأبيه . ولا يمنع سماعه الحديث منهما والتحديث به عن كل منهما .

والحديث صحيح تقدم تخريجه ، انظر ما سبقه وانظر رقم (٩٦٦) .

« **أما أنا فلا آكل متكئاً** »[1] .

٩٧٠ ـ حدثنا بشر ، حدثنا سعيد ، حدثنا شريك ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **أما أنا فلا آكل متكئاً** »[2] .

٩٧١ ـ حدثنا عبيد بن خلف البزاز صاحب أبي ثور ، حدثنا بشار بن موسى الخفاف[3] ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة قال قال رسول الله ﷺ :

« **أما أنا فلا آكل متكئاً** »[4] .

٩٧٢ ـ حدثنا ابن حنبل قال : حدثنا أبو الشعثاء علي بن الحسين بن سليمان[5] حدثنا حسين الجعفي عن زائدة ، عن منصور عن كلثوم بن الأقمر[6] ، عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ لرجل عنده :

---

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح بما قبله . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ أ) .

(٢) في إسناده شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطىء كثيراً . والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر رقم (٩٦٣) . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ أ) .

(٣) ورد اسمه في الأصول بشر . والصواب ما أثبته من تهذيب الكمال وفروعه ومن ترجمة عبيد بن خلف في تاريخ بغداد ١١/ ١٠٠ ، والمذكور هو الشيباني البصري . قال ابن حجر : ضعيف كثير الغلط .

(٤) إسناده ضعيف .

والحديث صحيح تقدم تخريجه، انظر سابقه، وانظر رقم (٩٦٤).

(٥) أبو الشعثاء الواسطي . ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦٩ .

(٦) الوادعي . ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٣٣٦ وتابعه علي بن الأقمر، به .

« **لا آكل متكئاً** »[1] .

٩٧٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار قال :

« جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكة يأكل متكئاً فقال : أكل الملوك يا محمد ؟ فجلس رسول الله ﷺ »[2] .

باب أكل النبي ﷺ الرطب وكان يعجبه عليه السلام

٩٧٤ ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول ، حدثنا محمد بن موسى الحرشي[3] ، حدثنا حسان بن سياه[4] قال : حدثني ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قالت عائشة : قال لي رسول الله ﷺ :

« **يا عائشة ، إذا جاء الرطب فهنئيني** »[5] .

---

(١) الحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) في الإسناد شريك صدوق يخطىء كثيراً .
والحديث تقدم بروايات صحيحة تؤيد هذه الرواية ، انظر ما تقدم . وأخرجه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ برقم ٦٣٦ بسنده من طريق عبد العزيز بن محمد به . وانظر الفتح ٩/ ٥٤١ .

(٣) قال ابن حجر : لين .

(٤) أبو سهل الأزرق . قال الذهبي في الميزان ١/ ٤٧٨ : ضعفه ابن عدي والدارقطني . وقال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم .

(٥) إسناده ضعيف . =

٩٧٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي[١] سنة ست وسبعين ومائتين قال : حدثني الحكم بن موسى ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن الفزاري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال :

« كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يفطر على الرطب ، مادام الرطب ، وعلى التمر ، إذا لم يكن رطب ، ويختم بهن ويجعلهن وتراً ، ثلاثاً أو خمساً ، أو سبعاً »[٢] .

٩٧٦ ـ حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ومحمد بن غالب قالا : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه[٣] ، عن عبد الله بن جعفر قال :

« رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب »[٤] .

٩٧٧ ـ حدثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ،

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٨٠ والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٠٧ من طريق محمد بن موسى الحرشي به .

(١) أبو بكر الرزاز . قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة . ونقل قول الدارقطني : ليس بالقوي . (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٤) .

(٢) إسناده حسن وهو عند الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٤ بسنده من طريق المصنف به .

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . تقدم ٢/ ٥٧٠ .

(٤) رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/ ٥٦٤ بسنده من طريق إبراهيم بن سعد به . وانظر أيضاً ٩/ ٥٧٢ ، ٥٧٣ . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦١٦ به . وهو في سنن أبي داود ٤/ ١٧٦ ، الترمذي ٤/ ٢٨٠ ، وابن ماجة ٢/ ١١٠٤ به أيضاً . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/ أ) .

حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر قال :

« رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالقثاء »[1] .

٩٧٨ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي[2] ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن أبي معشر ، قال : حدثنا حفص ، عن أنس بن مالك قال :

« أهدي إلى رسول الله ﷺ رطب ، فجعل يأكل بيمينه ، ويتناول النوى بشماله ، فمرت داجن فناولها فأكلت من يمينه عليه السلام »[3] .

٩٧٩ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا حميد ـ يعني الطويل ـ عن أنس قال :

« رأيت النبي ﷺ يأكل البطيخ والرطب »[4] .

باب ما روي أن النبي ﷺ أصلح له خبيص فأكله

٩٨٠ ـ حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ،

---

(١) في إسناده نعيم بن حماد ، صدوق يخطىء كثيراً . والحديث صحيح . انظر سابقه .

(٢) (١٣١/ب) .

(٣) في إسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف . وليس في اللفظ ما ينكر .

(٤) رجاله ثقات . وأخرجه الإمام الترمذي في الشمائل ص ٢٠١ بسنده من طريق جرير به .

حدثنا ابن أبي السري ، حدثنا الوليد ، حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه[١] ، عن جده[٢] ، أو غيره قال :

خرج رسول الله ﷺ إلى المربد[٣] فإذا عثمان بن عفان يقود ناقة ، يحمل دقيقاً وسمناً وعسلاً ، فقال له رسول الله ﷺ : « **أنخ** » ، فأناخ ، ثم دعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ، ثم أمر فوقد تحتها ، حتى أدرك ـ أو قال : نضج ـ ثم قال رسول الله ﷺ : « **كلوا ، وأكل منه ، ثم قال : هذا شيء تدعوه فارس الخبيص** »[٤] .

٩٨١ ـ حدثنا محمد بن غالب قال : حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كان رسول الله ﷺ يحب الحلوى ، والعسل »[٥] .

---

(١) حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام . قال ابن حجر : مقبول .

(٢) عبد الله بن سلام رضي الله عنه صحابي صغير . تقدم .

(٣) المربد في الأصل . الموضع الذي تحبس فيه الإبل ، وعند أهل المدينة الموضع الذي يجفف فيه التمر . (الصحاح ١/٤٥٦) .
قلت : لعله يريد به هنا سوق المواشي من إبل وغيرها .

(٤) إسناده ضعيف . والوليد بن مسلم يدلس التسوية وقد أورد السند بالعنعنة وفي هذه الحال لا يقبل الأمر منه إلا إذا صرح بالسماع في جميع طبقات السند . والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/١٠٩ ـ ١١٠ من طريق الوليد به وصححه ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الصغير ٢/٢٤ وقال : لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به الوليد بن مسلم .

(٥) في إسناده يحيى بن هاشم ابو زكريا السمسار متهم . والحديث =

٩٨٢ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الحميدي ، والرمادي ، ـ يعني إبراهيم بن بشار ـ قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة :

« أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلوى ، والعسل »[١] .

٩٨٣ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها :

« أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلو البارد »[٢] .

٩٨٤ ـ حدثنا ابن شاكر السمرقندي ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الهروي[٣] ، حدثنا إسماعيل بن علية ، حدثنا يونس ، عن الحسن ، أن جابر بن عبد الله قال :

= صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٩/ ٥٥٧ بسنده من طريق هشام بن عروة به ، ومن طريق أخرى عنه أيضاً ١٠/ ٦٢ وهو أيضاً من طريقه في قصة التخيير ٩/ ٣٧٤ . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٩/ أ) .

(١) رجاله ثقات . والحديث أخرجه البخاري . انظر الحديث السابق .

(٢) رجاله ثقات . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/ ٣٨ والترمذي في سننه ٤/ ٣٠٧ من طريق سفيان بن عيينة به . وقال الترمذي : هكذا روى غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة . والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً وأخرجه الترمذي أيضاً ٤/ ٣٠٨ من طريق عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معمر ويونس ، عن الزهري ، به مرسلاً . وقال الترمذي : وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح من حديث ابن عيينة ، رحمه الله .

(٣) (١٣٢/ أ) .

« صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر أو العصر فلما سلم قال لنا : « **أماكنكم** » . قال : وأهديت إلى رسول الله ﷺ جرة فيها حلوى ، قال : وجعل يأتي على رجل رجل يلعقه اللعقة حتى أتى علي وأنا غلام ، فألعقني لعقة ثم قال : « **أزيدك** » قلت : نعم ، فألعقني لعقة أخرى لصغري، قال: فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم »[1] .

٩٨٥ ـ حدثنا ابن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا سفيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد »[2] .

باب في أكل النبي ﷺ التمر

٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن كثير ، وسليمان بن حرب ، واللفظ لابن كثير قالا : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر قال :

جاء رسول الله ﷺ إلى أبي[3] فنزل عليه ، فذكر طعاماً فأتاه به ، وذكر سويقاً وشيئاً آخر ، وأتاه بشراب فناول من عن يمينه ،

---

(١) إسناده حسن . الهروي صدوق تكلم فيه لأجل القرآن .
والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه ٢/١١٤٢ من طريق الحسن مختصراً .
قال في الزوائد : هذا الإسناد مختلف فيه من أجل أبي حمزة ، إسحاق بن الربيع ، وعمر بن سهل .

(٢) رجاله ثقات . وقد تقدم برقم (٩٨٢) ورجع الترمذي إرساله .

(٣) بسر بن أبي بسر المازني رضي الله عنه ، له ذكر في صحيح مسلم بلا رواية .

وأتاه بتمر ، فجعل يأكل ، فلما قام ليركب أخذ بلجام دابته وقال : ادع الله لي يا رسول الله ، فقال :

« **اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم ، وارحمهم** »[1] .

٩٨٧ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا عبيد بن القاسم[2] ، **حدثنا** هشام عن أبيه عن عائشة قالت :

« كان النبي ﷺ يأكل من كل الطعام ، فإذا جيىء بالتمر جالت يده فيه[3] .

٩٨٨ ـ حدثنا حامد بن محمد البلخي ، حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري[4] ، حدثنا عصمة بن محمد المدني[5] ، حدثنا موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله[6] ﷺ :

---

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦١٥ بسنده من طريق شعبة به . وهو أيضاً عند أبي داود في سننه ٤/ ١١٥ ، والترمذي ٥/ ٣٥٠ به .

(٢) الأسدي الكوفي . قال ابن حجر : متروك .

(٣) في الإسناد عبيد بن القاسم الأسدي ، كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع .
والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٧ بسنده من طريق أحمد بن المقدام به وقال : ليس بمحفوظ .
قلت : تقدم من حديث عكراش برقم (٩٣٢) وفي إسناده عبيد الله بن عكراش ، لا يثبت حديثه .

(٤) سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧ وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٠٩ .

(٥) قال الحافظ الذهبي في الميزان ٣/ ٦٨ : متهم .

(٦) (١٣٢/ ب) .

« كلوا التمر على الريق ، فإنه يقتل الدود »[1] .

٩٨٩ ـ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي المديني ، حدثنا بسطام بن الفضل[2] أخو عامر ، حدثنا أبو قتيبة[3] قال همام : سمعته يحدث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس :

« أن النبي ﷺ أتي بتمر عتيق ، فجعل يفتشه بأصبعه »[4] .

٩٩٠ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب ، حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح ، حدثنا ابن أبي الرجال ، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« بيت لا تمر فيه جياع أهله »[5] .

---

(١) في الإسناد عصمة متهم ، ولا يصح لأن الواقع يخالفه ، فالتمر إذا كان قديماً أو قل دبسه نخره الدود وحل فيه . يؤيد هذا الرواية اللاحقة .

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٥٥ .

(٣) سلم بن قتيبة الشعيري تقدم .

(٤) إسناده حسن .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه ٤/ ١٧٤ بسنده من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة به ، وزاد « يخرج السوس منه » ومن طريق همام ولفظه : « كان يؤتى بالتمر فيه دود » فذكره بمعناه . وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ١١٠٦ بسنده من طريق أبي قتيبة به .

وذكره الشيخ الألباني في صحيح أبي داود ٢/ ٢٣٥ وقال : صحيح . الصحيحة ٢١١٣ .

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٦١٨ بسنده من طريق يعقوب ، به .

الجزء التاسع :

ومن حديث سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف يكنى أبا إسحاق توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . قال الواقدي : أخبرني بذلك سعد ويعقوب ابنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم وكان ثقة كثير الحديث[1] ، عن القاسم عن عائشة .

٩٩١ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا القعنبي ، حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد** »[2] .

٩٩٢ ـ حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن سعد بن إبراهيم قال : سألت القاسم عن رجل له مساكن ، فأوصى بثلث مساكنه ، فقال : لا يجمع له في مسكن واحد ، أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« **من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد** »[3] .

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) إسناده حسن .

والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ٣٠١/٥ بسنده من طريق سعد به ، وعلقه أيضاً بصيغة الجزم عن عبد الله بن جعفر به . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١٣٤٣/٣ من طريق سعد بن إبراهيم به .

(٣) في الإسناد محمد بن موسى القرشي الكديمي أقل ما قيل فيه الضعف . =

٩٩٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا محمود بن خالد[١] ، حدثنا مروان ، حدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا سعد بن إبراهيم قال :

سألت القاسم بن محمد عن رجل أوصى بثلث كل منزل له ، فقال القاسم : يجمع ذلك في مكان واحد ، قال : ثم قال القاسم : أشهد لسمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ :

« **من عمل عملاً ليس عليه[٢] أمرنا ، فأمره رد** »[٣] .

٩٩٤ ـ حدثني عبيد بن خلف البزاز ـ صاحب أبي ثور ـ **ثنا** إسماعيل بن عيسى العطار ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد** »[٤] .

٩٩٥ ـ حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا إبراهيم بن زياد

= والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٤٣ بسنده من طريق عبد الملك بن عمرو العقدي به . وهو عند البخاري تقدم تخريجه ، انظر سابقه .

(١) السلمي . قال ابن حجر : ثقة .

(٢) (١٣٣/ أ) .

(٣) إسناده حسن .

والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) إسناده حسن .

والحديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/ ٢٤٠ من طريق إبراهيم بن سعد به ، وتقدم في الصحيحين بلفظ : « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد » انظر رقم (٩٨٩) .

الخياط[1] ، وحدثنا جعفر بن محمد الخلال[2] ، حدثنا يعقوب بن حميد ، وحدثني أبو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن واقد ، حدثني أبي[3] ، قالوا : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد** »[4] .

ومن حديث أبي حازم واسمه سلمة بن دينار ـ مولى لبني أشجع ـ من بني ليث

وكان يقص بعد الفجر والعصر ، مات في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة ، وكان ثقة كثير الحديث[5] عن القاسم ، عن عائشة .

٩٩٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد[6] بن العزاد ، حدثنا محفوظ بن إبراهيم الفركي[7] ، قال : قال : حدثنا ابن أبي مريم ،

---

(١) الخياط في (ت) تصحفت إلى (الحناط) .

(٢) أبو الفضل الدوري سكت عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٨ .

(٣) عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي . تقدم .

(٤) في إسناده عبد الرحمن بن واقد : صدوق يغلط كثيراً . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٥) تقدمت ترجمته .

(٦) أحمد بن محمد ، من (ظ ، م) وفي (ت) محمد بن أحمد ، ولم أقف على ترجمته بعد تتبع طويل . ومن شيوخ المصنف محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي تقدمت ترجمته ، وهو صدوق . فلعل العوام حصل فيها تحريف ، وكذلك ما جاء في (ظ ، م) . والله أعلم .

(٧) البغدادي . سكت عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٢) .

حدثنا موسى بن يعقوب[1] ، قال : حدثنا أبو حازم قال : أخبرني القاسم بن محمد : أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات ﷺ[2] .

ومن حديث عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وفد على أبي العباس عن القاسم عن عائشة .

٩٩٧ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، قال : حدثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا معاذ قال : حدثنا محمد بن كثير ، قالا : حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :«قبّل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون بعد موته حتى رأيت دموعه تسيل على عينيه »[3] .

٩٩٨ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ـ يعني ابن

---

(١) أبو محمد المدني . قال الحافظ : صدوق سيىء الحفظ .

(٢) إسناده مقارب .
والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٢٥ بسنده من طريق ابن أبي مريم سعيد بن الحكم به .

(٣) في الإسناد محمد سليمان الواسطي فيه كلام ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث صحيح أخرجه الإمام أبو داود في سننه ١/ ٥١٣ ، والترمذي في سننه ٣/ ٣١٤ ، وابن ماجه في سننه ١/ ٤٦٨ ، والإمام أحمد في المسند ٦/ ٤٣ ، ٥٥ ، ٢٠٦ من طرق عن سفيان به .
قال الإمام الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
قلت : ذكره الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ١/ ٢٤٦ وقال : صحيح . المشكاة ١٦٢٣ ، الإرواء ٦٩٣ ، الإحكام ٤٠ ـ ٢١ ، مختصر الشمائل ٢٨٠ .

سعيد (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن[1] حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبد الله بن ناجية ، حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابن مهدي ـ قالوا : حدثنا سفيان الثوري (ح) وحدثنا عبيد بن عبد الواحد ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « رأيت رسول الله ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت حتى سالت دموعه على خده »[2] .

٩٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، والهيثم بن خلف قالا : حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « قبل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون بعدما مات حتى سالت دموع النبي ﷺ على وجه عثمان[3] » .

حديث آخر

١٠٠٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن الهمداني[4] ، حدثنا محمد بن عبيد الهمذاني ، حدثنا عبد الرحمٰن بن هاني أبو نعيم

---

(١) (١٣٣/ب) .

(٢) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٣) في الإسناد قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدث به . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) أبو بكر المعدل . نقل الخطيب عن كتاب طبقات الهمذانيين قول أبي الفضل الحافظ : هو صدوق (تاريخ بغداد ٢/١٨٦ ـ ١٨٧) .

النخعي[1] ، حدثنا أبو مالك ـ يعني النخعي[2] ـ عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي ، فليكثر عبد أو ليقل »[3] .

١٠٠١ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن جعفر لقلوق[4] ، حدثنا بكر[5] ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى علي صلت عليه الملائكة ما صلى علي ، فليكثر عبد من ذلك أو ليقل » صلى الله عليه وسلم[6] .

---

(١) قال ابن حجر : صدوق له أغلاط .

(٢) عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي الواسطي . قال ابن حجر : متروك .

(٣) في الإسناد عبد الرحمن بن هانىء أفرد ابن معين فكذبه وقال البخاري هو في الأصل صدوق . وتقدم قول ابن حجر .
وفيه أيضاً أبو مالك النخعي متروك .
والحديث أخرجه الشجري في الأمالي ١/ ١٣٠ بسنده من طريق محمد بن عبيد الهمذاني به .

(٤) محمد بن جعفر بن راشد الفارسي لقبه لقلوق . قال الخطيب : كان ثقة (تاريخ بغداد ٢/ ١٢٦) وانظر نزهة الألباب في الألقاب ٢/ ١٣٨ .

(٥) بكر بن بكار . قال أبو حاتم : ليس بالقوي . ونقل عن ابن معين قوله : ليس بشيء . (الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ ، ٣٨٣) .

(٦) قوله ﷺ : زيادة من (م) . وفي الإسناد بكر بن بكار ضعيف . ويؤيده قول الله عز وجل : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ الآية . =

حديث آخر

١٠٠٢ ـ حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، حدثنا بشر بن الوليد ، أنبأنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم : أن عائشة قالت : قام رسول الله ﷺ من فراشه في بعض الليل ، فظننت أنه يريد بعض نسائه ، فاتبعته فأتى المقابر[١] ، فقام عليها فقال :

« **السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا بكم لاحقون** ». ثم قال : « **اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا**[٢] **بعدهم** » ثم التفت فأبصرني فقال : « **ويحها لو تستطيع ما فعلت** »[٣] .

ومن حديث سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري

توفي سنة إحدى وأربعين ومائة ، وكان ثقة[٤] **قليل الحديث ، دون أخيه ، عن القاسم ، عن عائشة .**

= وحديث أبي هريرة أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١/٣٠٦ بلفظ : « من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً » . وله روايات صحيحة مذكورة في دواوين السنة .

(١) (١٣٤/أ) .

(٢) في (ت)تفتنا .

(٣) في الإسناد شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطىء كثيراً .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/١١١ بسنده من طريق شريك ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم به .

(٤) قال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ .
قلت : سعد بن سعيد روى له مسلم كما سيأتي في التخريج .

١٠٠٣ ـ حدثنا معاذ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ عن سعد بن سعيد الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« **أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليها صاحبها وإن قل** »[١] قال : فكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه ، لقد أهدت بدنة فضلت فاشترت بدلها أخرى ، فنحرتها ، ثم وجدت الأخرى ، فنحرتها ، فكانت بعد تهدي بدنتين .

١٠٠٤ ـ حدثنا علي بن طيفور النسائي ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز عن سعد بن سعيد ، حدثنا القاسم ، عن عائشة : أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ** »[٢] .

ومن حديث يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري أحد بني مالك من بني النجار ويكنى أبا سعيد توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وكان قاضياً لأبي

---

(١) الحديث في نظري لا يقل عن الحسن بهذا الإسناد .
وأخرجه ابن المبارك برقم (١٣٢٩) عن سعد بن سعيد به دون قصة البدنة وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٥٤١/١ بسنده من طريق سعد بن سعيد به مختصراً .

(٢) في الإسناد عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق حدث من كتب غيره فأخطأ ، لكنه تابعه عبد الله بن المبارك في الرواية السابقة وهو إمام معروف القدر .
والحديث في صحيح مسلم تقدم تخريجه .

جعفر ، وكان ثقة كثير الحديث حجة[1] ، عن القاسم عن عائشة .

١٠٠٥ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد[2] ، عن القاسم ، عن عائشة كانت تقول إذا تشهدت :

« التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم[3] .

آخر الجزء ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله ، سيدنا محمد النبي والمرسلين ، فنقول من خط الحافظ الخطيب[4] .

---

(١) إمام حجة . تقم ١/ ١٨٩ .

(٢) (١٣٤/ب) .

(٣) رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٢٩٣ بسنده من طريق ابن سعيد به .

(٤) وذكر بعده سماعات تكررت كثيراً في أواخر الأجزاء .

وفي (ت) آخر الجزء التاسع ، ويتلوه في العاشر إن شاء الله ، حدثنا محمد حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا جعفر الفريابي ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قالا : حدثنا حماد بن زيد .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وأصحابه وأزواجه أجمعين ، وسلم تسليماً كثيراً .

كتبه الفقير إلى الله تعالى عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أبي هشام القرشي ، الشافعي عفى الله عنه .

وفي (ظ) آخر التاسع وأول العاشر .

الجزء العاشر

من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

عن شيوخه

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز .

رواية الشيخين أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف وأبي منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن جميعاً عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري منهما .

نفعه الله به[1] .

---

(١) وذكر بعده سماعاً .

في (ت) : الجزء العاشر من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات .

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمذاني البغدادي عنه مما أخبرنا به الشيخ الإمام أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين رحمه الله ، عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه . سماع منه لسيدنا الشيخ الفقيه الأجلّ سيدنا الإمام العالم الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي أيده الله ، ورضي عنه وأثابه الجنة وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين . ثم ذكر سماعاً للجزء المذكور .

وفي (ظ) آخر التاسع وأول العاشر .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

رب أنعمت فزد

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع ، وذلك في رجب من سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

وأخبرنا الشيخ أبو منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن ، قراءة عليه ، في يوم السبت سابع عشر رجب من سنة ثلاث وخمسمائة قالا : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه قال[1] : أخبرنا الشيخ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال :

١٠٠٦ ـ **حدثنا** موسى بن هارون البزاز ، حدثنا أبو الربيع (ح)

---

(١) في (ت) بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، بقراءتي عليه ، في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، قراءة عليه أيضاً قال : أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال :

وفي (ظ) وأخبرنا ابن الحصين ، أنا ابن غيلان .

وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، قال : كانت عائشة رضي الله عنها تعلمنا التشهد وتعقدهن بيدها :

« التحيات الصلوات الطيبات الزاكيات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله »[1] .

ومن تابعه على ذلك :

١٠٠٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، (ح) وحدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا قتيبة ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه : أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تقول إذا[2] تشهدت :

« التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبد الله ورسوله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم »[3] . وهذا حديث إسحاق الحربي .

١٠٠٨ ـ **حدثني** عبد الله بن ياسين ، حدثنا بندار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أنها كانت إذا تشهدت قالت :

---

(١) رجاله ثقات . تقدم تخريجه آنفاً .

(٢) (١٣٧/أ) .

(٣) رجاله ثقات . وهو الحديث رقم (١٠٠١) عند المصنف لكن شيخ مالك فيه يحيى بن سعيد .

« التحيات لله الصلوات الطيبات الزاكيات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»[1] .

١٠٠٩ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا إبراهيم بن حرب العسكري[2] ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثني صالح بن محمد بن صالح بن دينار[3] ، حدثني أبي قال : علمني القاسم بن محمد قال : علمتني عائشة قالت : هذا ما تشهد رسول الله ﷺ :

« التحيات لله والطيبات ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله » .

قال صالح : قال أبي : قلت للقاسم : بسم الله . قال : بسم الله على كل حال[4] .

---

(١) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدمت له روايات .

(٢) السمار ، لم أقف على ذكره بعدالة ولا جرح ، وقد وصفه الذهبيّ بـ: الإمام المحدث . انظر ترجمته في (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٥) .

(٣) التمار ، لم أقف على ترجمة له بعد تتبع . وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في شيوخ يعقوب ابن حميد وفيمن روى عن محمد بن صالح بن دينار .

(٤) في إسناده محمد بن صالح بن دينار وهو يخطىء . وابنه صالح ، لم أعرفه بعدالة ولا جرح وكذلك إبراهيم بن حرب العسكري. أخرجه البيهقي (٢/ ١٤٤)من طريق صالح بن محمد بن صالح التمار عن أبيه به .
وقال البيهقي : الصحيح موقوف . يريد رواية غيره عن القاسم عن عائشة ، وهو ماتقدم .

ومن كتاب الأدب :

باب أكل النبي ﷺ العنب

١٠١٠ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي ، حدثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي[١] ، حدثنا أبو الجارود[٢] ، عن حبيب بن يسار ، عن ابن عباس قال : « رأيت النبي ﷺ يأكل العنب خرطاً »[٣] .

باب أكل النبي ﷺ الجمار

١٠١١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا أبو الوليد[٤] ، حدثنا

---

(١) ترجم له العقيلي (٢/ ٣٣) ونقل عن يحيى بن معين أنه قال : ليس بثقة ، وقال أيضاً : رأيته كان يكذب . ونقل عن البخاري أنه قال : كوفي منكر الحديث .

(٢) زياد بن المنذر ، رافضي كذبه يحيى بن معين .

(٣) (١٣٧/ب) .

والحديث في إسناده متهمان : داود بن عبد الجبار وأبو الجارود . أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٤ من طريق محمد بن عقبة السدوسي ، وقال : لا أصل له .

والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ٤٢٠ بسنده إلى أبي بكر الشافعي فساقه . وذكر أن العقيلي أخرجه في الضعفاء ، ونقل قوله فيه .

(٤) أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي .

أبو عوانة ، عن أبي بشر[1] ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال :
« رأيت النبي ﷺ يأكل جمار نخل »[2] .

باب أكل النبي ﷺ لحم الطير

١٠١٢ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا سليمان بن داود المنقري[3] ، حدثني ابن أبي فديك ، حدثني برية بن عمر بن سفينة[4] ، عن أبيه ، عن جده[5] قال :
« أكلت مع النبي ﷺ لحم حبارى »[6] .

---

(١) أبو بشر جعفر بن أبي وحشية : إياس ، ثقة ضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد .

(٢) رجاله ثقات .
والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح (٤/ ٤٠٥ ، رقم ٢٢٠٩) بسنده من طريق أبي الوليد الطيالسي به .

(٣) الشاذكوني ، متهم بالكذب . (الميزان ٢/ ٢٠٥) .

(٤) هو إبراهيم بن عمر بن سفينة . بُرية لقبه . قال ابن حجر : مستور .

(٥) مولى رسول الله ﷺ .

(٦) الحبارى : طائر معروف ولفظ الحبارى للمفرد والجمع ، وتتميز بريش كالتاج على رأسها ، وتكثر شرقي الشام وشمال أفريقيا . (انظر الصحاح ١/ ١٣٠) .
أما الرواية بهذا الإسناد فهي ضعيفة .
والحديث أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ١٥٥) والترمذي في سننه (٤/ ٢٣٩) من طريق بُرية به . قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وضعفه الحافظ ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٥٤ .

باب كراهية أكل الغراب

١٠١٣ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، حدثنا الهيثم بن جميل ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال :

« من يأكل الغراب[١] وقد سماه رسول الله ﷺ فاسقاً ؟ والله ما هو من الطيبات »[٢] .

باب ما روي عن النبي ﷺ أنه قال : سيد إدامكم الملح

١٠١٤ ـ حدثنا أبو علي الحسن بن الطيب البلخي[٣] ، حدثنا جمعة بن عبد الله البلخي السلمي ، حدثنا مروان بن معاوية

---

(١) طائر معروف ، كان يتشاءم به الجاهليون . والجمع غربان ، وأغرب وأغربه وهو أسحم . (انظر الصحاح ٢/ ١٩١) .

(٢) في إسناده شريك النخعي وهو صدوق يخطىء كثيراً . والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١٠٨٢) من طريق الهيثم به .
وقال البوصيري : هذا الإسناد صحيح ، ورجاله ثقات .
قلت : وهو تساهل منه كبير فالحديث بهذا الإسناد إلى الضعف أقرب .

(٣) ابن حمزة الشجاعي . قال الذهبي : المحدث الرحال . ونقل قول الدارقطني : لا يساوي شيئاً ، لأنه حدث بما لم يسمع .
وقوله البرقاني : ذاهب الحديث . وقول مطين : كذاب . مات في سنة سبع وثلاثمائة . (السير ١٤/ ٢٦٠) .

الفزاري ، عن عيسى بن أبي عيسى[1] ، عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« **سيد إدامكم الملح** »[2] .

باب الرخصة في أكل الثوم

١٠١٥ ـ حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، حدثنا لوين ، حدثنا زفر بن سليمان ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبة[3] ، عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« **كل الثوم ، فلولا أني أناجي الملك لأكلته** »[4] .

---

(١) الحناط . قال ابن حجر : متروك .

(٢) الإسناد لا تقوم به حجة . والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ١١٠٢) من طريق مروان به .

(٣) حبة بن جون العرني . قال ابن حجر : صدوق له أغلاط ، وكان غالياً في التشيع .

(٤) في الإسناد مسلم بن كيسان البراد ، وحبة ضعيفان والثاني يغلو في التشيع . والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٥٧) وابن الجوزي في العلل (٢/ ١٧٠) من طريق مسلم به . ونقل ابن الجوزي أقوال النقاد يحيى بن معين ، والدارقطني والسعدي ، إذ جعلوا علته حبة .

باب ماروي عن النبي ﷺ أنه كان يستاك عرضاً[1] ويشرب مصاً[2]

١٠١٦ ـ حدثنا أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ، حدثنا عمر بن علي بن أبي بكر ، حدثنا علي بن ربيعة القرشي ، مديني[3] ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ربيعة بن أكثم[4] قال :

كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويقول :

« **هو أهنأ وأمرأ** »[5] .

---

(١) أي من اليمين إلي اليسار ، ولا يمنع أن يخلل أسنانه من الأسفل إلى الأعلى بالسواك .

(٢) (١٣٨/أ) .

أي يطبق شفتيه على الإناء ولا يدخل الماء إلا بملامسة شديدة لطرفيهما ، بحيث يستعذب الماء ، ويستبعد ما يجد من الشوائب ، مثل حبات الرمل ، أو الشعرة ، أو غيرها مما يحس بالشفتين .

(٣) قال العقيلي : مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، ولا يتابعه إلا من هو دونه . (الضعفاء ٣/ ٢٢٩) .

(٤) بدري من السابقين رضي الله عنه . ورواية ابن المسيب عنه مرسلة . (تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٦٠) .

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٢٩) بالسند المذكور وقال : لا يصح .

باب ما روي عن النبي ﷺ أنه كره أكل الضب[1] ولم يحرمه وقال : أجدني أعافه

١٠١٧ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب ، حدثنا سهل بن زنجلة الرازي ، قال : حدثنا عبد الرحمٰن بن مغراء ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن مسلم[2] ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق[3] ، عن حبان بن جزء السلمي ، عن أخيه خزيمة بن جزء[4] قال : أتيت النبي ﷺ المدينة فقلت يا رسول الله : إني جئت أسألك عن أحناش الأرض قال :

« **سل عما شئت** » قال : فسألته عن الضب . فقال : « **لا آكله ولا أحرمه** »[5] فقلت : فإني آكل ما لم تحرم . قال : « **إنها**

---

(١) الضب للمفرد والجمع : أضب ، وضبان ، وضباب . وهو من فصيلة الحيات ، كثيرة في صحارى الأقطار العربية ، وهي غلاظ الأجسام خشانها ، لها أذناب عراض ، حرشة عقداء ، وألوانها شهبة ، أو سمرة إلى صفرة ، ولذلك تختلط بألوان الرمال ، أو الأتربة . (انظر الصحاح ٢/ ٤) .

(٢) المكي أبو إسحاق البصري . قال ابن حجر : كان فقيهاً ضعيف الحديث .

(٣) أبو أمية المعلم البصري . قال ابن حجر : ضعيف له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان ، له ذكر في مقدمة صحيح مسلم .

(٤) قال ابن حجر : صحابي لم يصح الإسناد إليه .

(٥) إسناده ضعيف ، وقد صحت الأحاديث في هذا الباب عن جابر وعمر =

فقدت ، [يعني أمة من الأمم][1] **وإني رأيت خلقاً رابني** » .
قال : وسألت عن الأرنب[2] فقال : « **لا آكله ولا أحرمه** » قلت : فإني آكل ما لم تحرم . قال : « **بلغني أنها تدمى** »[3] . قال : وسألته عن الضبع[4] فقال : « **ومن يأكل الضبع ؟** » قال : وسألته عن الذئب[5] فقال : « **لا يأكل الذئب أحد فيه خير** »[6] .

= وابن عمر وابن عباس وثابت بن يزيد وأبي سعيد وجميعها تشهد للرواية المذكورة في عدم الأمر بحله وعدم النهي عنه .

(١) ما بين القوسين سقط من (م ، ظ) وتابعه عندهما في الرواية رقم ١٠١٥ الآتية .

(٢) جنس حيوان من الفصيلة الأرنبية ، وهي قسمان ، أهلية ووحشية ، وفي كل منهما أنواع وسلالات ، ولفظ (أرنب) يطلق على الذكر والأنثى ، والجمع أرانب . (انظر الصحاح ١/ ٥١٣) .

(٣) أي تحيض .

(٤) الضبع جنس حيوان ، من فصيلة الضبعية ، ورتبة اللواحم ، ولا تقل ضبعة ، لأن الذكر ضِبعان ، والجمع ضباعين ، والأنثى ضبعانة ، والجمع ضبعانات ، وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى . (انظر الصحاح ٢/ ٦ ، ٥) . وربما أطلق على الضبع اسم الذيخ ، والأنثى ذيخة ، والجمع ذيوخ ، وأذياخ ، وذيخة . (المصدر السابق ٢/ ٤٤٧) .

(٥) حيوان من الفصيلة الكلبية ، ورتبته اللواحم ، وهي أنواع . (انظر الصحاح ١/ ٤٣٥) .

(٦) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل وعبد الكريم ، ومن طريقة أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٢٢٣) وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوي لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم ، عن عبد الكريم بن أبي أمية . وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبد الكريم .
وأخرجه ابن ماجة كذلك في سننه (٢/ ١٠٧٧) .

١٠١٨ ـ **حدثني** محمد بن بشر أخو خطاب ، حدثنا وهب بن بقية ، أنبأ خالد بن عبد الله ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كنت آكل الضب حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا آكله ولا أنهى عنه** »[١] .

١٠١٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا حاجب بن الوليد ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الكريم البصري[٢] ، عن حبان بن جزي السلمي ، عن أخيه خزيمة بن جزي قال : قدمت على رسول الله ﷺ[٣] فقلت : يا رسول الله : إني جئت أسألك عن أحناش الأرض . قال :

« **سل عما بدا لك** » . قلت : الضب يا رسول الله . قال : « **لا آكله ولا أحرمه** » . قلت : فإني آكل ما لم تحرم . قال : « **إنها فقدت أمة من الأمم ورأيت خلقاً رابني** » . قلت : فالأرنب يا رسول الله . قال : « **لا آكلها ولا أحرمها** » . قلت : فأنا آكل ما لم تحرم . قال : « **إني حدثت أنها تدمى** » . قلت : فالضبع يا رسول الله . قال : « **ومن يأكل الضبع** » . قلت : فالثعلب[٤] . قال : « **ومن**

---

(١) في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيىء الحفظ جداً .

لكن تابعه عبيد الله بن عمر العمري عن نافع به أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٣) . وله شاهد عند ابن ماجة في سننه (٢/ ١٠٨٠) بسنده من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : (لا أحرم) يعني الضب .

(٢) هو ابن أبي المخارق .

(٣) (١٣٨/ب) .

(٤) الذكر منها ثعلب وثعلبان ، والأنثى ثعلبة ، والجمع ثعالب ، وثعال ، =

يأكل الثعلب » . قلت : فالذئب يا رسول الله . قال : « **لا يأكل الذئب أحد فيه خير** »[1] .

١٠٢٠ ـ حدثنا ابن ياسين ، **حدثنا** يوسف بن موسى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة : أن النبي ﷺ قال في الضب :

« **أمة مسخت دواب في الأرض** » .

١٠٢١ ـ حدثني إسحاق بن موسى الرملي[2] ، حدثنا يوسف بن مسلم المصيصي ، حدثنا خالد بن يزيد القسري[3] ، حدثنا محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة قالت :

« نهى رسول الله ﷺ عن أكل الضب »[4] .

= ويكنى أبا الحصن ، وأبا الحصين ، وأبا النجم ، وأبا نوفل ، وأبا الرقاب ، وأبا الحنبص ، وهو عدة أنواع ، تتبع أجناساً مختلفة من الفصيلة الكلبية ، ورتبته اللواحم . (انظر الصحاح ١/ ١٥٥) .

ولم يرد ذكر الثعلب في الرواية السابقة ذات الرقم (١٠١٣) .

(١) إسناده ضعيف وقد تقدم بحثه برقم (١٠١٣) .

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٠) من طريق شعبة ، به . وإسناده صحيح .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ٤/ ٣٧) .

(٢) أبو عيسى . نقل الخطيب قول الدارقطني : ثقة . مات سنة عشرين وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥) .

(٣) أمير الحجاز . قال أبو حاتم : ليس بالقوي . (الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩) .

(٤) في إسناده خالد القسري . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٢٨٤) من طريق يوسف بن سعد بن مسلم به . وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه أخرجه أبو داود في سننه (٤/ ١٥٥) =

١٠٢٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار[١] ، حدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا ثابت بن زهير[٢] ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مثل ما قال ابن عمر ، عن النبي ﷺ في الضب : **« لست بآكله ولا محرمه »**[٣] .

باب دعاء النبي ﷺ بعد الطعام

١٠٢٣ ـ حدثنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ، حدثنا عبد الأعلى[٤] بن حماد ، حدثنا بشر بن منصور السليمي ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : دعا رجل من

= والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٢٦) وابن عساكر في تاريخه ٤٠/ ٣٨٥ وقال ابن حجر في الفتح (٩/ ٦٦٥) وفي إسناده : وحديث ابن عياش عن الشاميين قوي ، وهؤلاء شاميون ثقات .

(١) أبو بكر القطان . نقل الخطيب قول ابن ناجية : يكذب يروي عن سلمان بن توبة الهزواني ، وقد مات قبل أن يسمع منه . توفي أبو بكر سنة ست وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٢) .

(٢) أبو زهير : نقل الحافظ ابن حجر أقوال النقاد فيه . وهو منكر الحديث . (لسان الميزان ٢/ ٧٦) .

(٣) في إسناده ثابت بن زهير . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) جاء معلقاً على هامش (ت) ما نصه : عن زكريا بن يحيى ، عن عبد الأعلى .

قلت : عبد الأعلى بن حماد النرسي يروي عنه زكريا بن يحيى السجزي ، وعمر بن إسماعيل بن سلمة ابن أبي غيلان ، كما في تهذيب الكمال (٢/ ٧١٦) .

الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ قال : فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يده أو قال : يديه قال :

« **الحمد لله الذي[1] يطعم ولا يطعم ، مَنَّ علينا ، فهدانا وأطعمنا وسقانا ، وكلّ بلاء حسن أبلانا ، الحمد لله غير مودّع ولا مكافأ ولا مكفول ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العري وهدى من الضلال وبصّر من العمى وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا** »[2] .

باب ما روي أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً وقاعداً

١٠٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، حدثنا أبو خالد المعنى[3] ، حدثنا غصن بن محمد بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي[4] ، عن عيسى بن محمد بن سعد بن عبد الله[5] ، عن عطاء ، عن عائشة قالت :

« كان رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً »[6] .

---

(١) (١٣٩/أ) .

(٢) إسناده حسن . والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٠١) والحاكم في المستدرك (١/٥٤٦) من طريق عبد الأعلى ، به . وصححه الحاكم . وأقره الإمام الذهبي .

(٣) أبو خالد : هذا لم أقف عليه .

(٤) سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٥٩) .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) في إسناده من لم أقف عليه ، ولا عرفته بعد تتبع وسؤال .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٨٧) من حديث =

١٠٢٥ ـ حدثنا أبو حفص[١] عمر بن الحسن قاضي حلب ، حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن المعلى بن عرفان[٢] ، عن شقيق ، عن ابن مسعود قال :

« كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس في الإناء ثلاثاً ، يحمد الله على كل نفس ويشكره عند آخرهن » .

١٠٢٦ ـ حدثنا أحمد بن الحسين المديني ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا يونس بن بكير[٣] ، عن زياد بن المنذر ، عن بشير بن غالب ، عن حسين بن علي قال :

« رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً »[٤] .

١٠٢٧ ـ حدثنا ابن ياسين ، حدثنا أحمد بن سنان القطان ،

= عائشة رضي الله عنها وفي سنده مجهول . ومن حديث علي رضي الله عنه في المسند أيضاً (١/ ١٠١ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٣٦) وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط .

وهو صحيح عند الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (١٠/ ٨١) من حديث علي ، ولم يذكر القعود ، وكذلك من حديث ابن عباس . والقعود أمر معلوم لا أشكال فيه وإنما الأمر في القيام . وقد ثبت عن رسول الله ﷺ .

(١) في (م ، ت) أبو حفص والتصويب من ترجمته في تاريخ بغداد . سقط اسم (عمر) من صلب (ت) واستدرك في الهامش .

(٢) قال ابن حجر في لسان الميزان (٦/ ٦٤) : متروك .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢١٤) وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٤٧١ من طريق عيسى بن يونس به .

(٣) الشيباني ، أبو بكر الجمال . قال ابن حجر : يخطىء .

(٤) إسناده مهلهل وفيه زياد بن المنذر أبو الجارود رافضي كذبه ابن معين . والحديث صحيح تقدم ذكر روايات له وتلحق به روايات .

حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا مندل بن علي ، عن محمد بن إسحاق [عن الزهري][1] عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال :

« كان لرسول الله ﷺ قدح من قوارير يشرب فيه »[2] .

١٠٢٨ ـ حدثنا ابن كزال ، حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن نفيل ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك[3] :

« أن رسول الله ﷺ شرب قائماً »[4] .

١٠٢٩ ـ حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا محمد بن منصور الجواز المكي ، حدثنا سفيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

« كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد »[5] .

---

(١) سقط من الأصول الخطية ، وعلق على هامش (ت) وهو عند ابن ماجة على الصواب .

(٢) في إسناده مندل بن علي العنزي ضعيف . وابن إسحاق مدلس روى بالعنعنة .

والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ١١٣٦) من طريق أحمد بن سنان القطان ، به .

(٣) (١٣٩/ ب) .

(٤) إسناده حسن .

والحديث أخرجه البزار في كشف الأستار برقم ٢٨٩٩ ، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٢٦٠) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٢٦ ، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٠٥٢ من طريق مسكين بن بكير الحراني به . وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٦٩) رجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح .

(٥) رجاله ثقات . =

١٠٣٠ ـ[١] **حدثنا** بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس :

« أن النبي ﷺ شرب من زمزم قائماً »[٢] .

١٠٣١ ـ **حدثنا** أبو حفيص[٣] عمر بن الحسن القاضي ، حدثنا عامر بن سيار[٤] ، حدثنا عبد القدوس ـ يعني ابن حبيب[٥] ، عن

= والحديث أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٢٧٢) وقال : الصحيح ما روي عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .
وقد صحح الشيخ الألباني الحديث في مختصر الشمائل رقم (١٧٥) .

(١) في (ظ) وقع غلط من الناسخ فأسقط الأحاديث من ١٠٢٦ ـ ١٠٤٨ وركب على هذا الإسناد حديث عائشة رقم ١٠٤٨ الشطر الأخير .

(٢) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٣/ ٤٩٢ ، ١٠/ ٨١) .
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٣/ ١٦٠١ ، ١٦٠٢) من طرق عن عاصم الأحول به .
وقد تقدمت روايات . انظر رقم (١٠٢٢) وما بعده .

(٣) في (م ، ت) أبو حفص والتصويب من ترجمته في تاريخ بغداد .

(٤) قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢) : مجهول .
وذكر ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٠٢) وقال : من أهل الشام يروي عن أبي معشر وأهل العراق والحجاز ربما أغرب .
قلت : وروايته هذه ترجح قول ابن حبان على قول أبي حاتم ، إلا أنه دون الثقة .

(٥) أبو سعيد ، الوحاضي الشامي . نقل الخطيب قول ابن المبارك : لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي . وقول ابن معين : ضعيف . (تاريخ بغداد ١١/ ١٢٦) .

عامر الشعبي ، عن ابن عباس قال :

« أتي رسول الله ﷺ بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم »[1] .

باب نهي النبي ﷺ عن الشرب قائماً

١٠٣٢ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق[2] ، حدثنا عارم بن الفضل[3] ، حدثنا سعيد بن زيد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي نضرة[4] ، عن أبي سعيد قال :

« نهي أن يشرب الرجل وهو قائم وأن يلتقم فم السقاء فيشرب منه »[5] .

باب ما روي عن النبي ﷺ ساقي القوم آخرهم

١٠٣٣ ـ حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، حدثنا سعيد بن منصور[6] ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن

---

(١) إسناده ضعيف . والحديث صحيح تقدم .

(٢) من ولد حماد بن زيد . تقدم .

(٣) هو محمد بن الفضل . تقدم .

(٤) المنذر بن مالك . تقدم .

(٥) في إسناده سعيد بن زيد : صدوق له أوهام . والحديث لا يقل عن الحسن . أخرجه الإمام في مسنده (٣/ ٤٥) من طريق أخرى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، مختصراً ، إذ لم يذكر النهي عن الشرب من فم السقاء .

(٦) أبو عثمان صاحب السنن . تقدم .

رباح ، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال :

« **ساقي القوم آخرهم**[1] **[شرباً]** »[2] .

١٠٣٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد ، حدثنا هشيم ، أنبأ علي بن زيد ، عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ قال :

« **ساقي القوم آخرهم** »[3] .

ومن حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم عن عائشة[4]

١٠٣٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال : سمعت القاسم يقول :

« كانت عائشة رضي الله عنها إذا سمعت الناس يقولون : حرم كل ذي ناب من السباع تلت ﴿ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً على

---

(١) رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه (٤/ ٢٧١) وقال : حدث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ١١٣٥) من طرق عن ابن زيد به .

(٢) زيادة من مصادر التخريج .

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان . وقد تابعه البناني في الحديث السابق وهو ثقة لكن هشيماً مدلس .

والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) (١٤٠/ أ) .

طاعم يطعمه ﴾[1] الآية . ألا إن البرمة ليكون في مائها الصفرة فلا يحرمها ذلك »[2] .

١٠٣٦ ـ **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن عبد الجبار[3] ، حدثنا العيشي ـ يعني عبيد الله بن محمد ـ حدثنا حماد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة :

« أنها سئلت عن لحوم السباع ، فلم تر به بأساً وقرأت هذه الآية : ﴿ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرماً على طاعم يطعمه ﴾[4] الآية » .

حديث آخر

١٠٣٧ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن كزال ، حدثنا أبو الأحوص ـ يعني البغوي ـ حدثنا حماد بن خالد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن

---

(١) الآية ١٤٥ من سورة الأنعام .

(٢) رجاله ثقات .

والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٧٣) وعزاه إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والنحاس ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه . وقد تقدم .

(٣) كناه الخطيب أبا بكر ، وسكت عنه وقد ساق حديث أبي بكر الشافعي عنه بسنده عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوباً ولا شعراً » . (تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٥) .

(٤) الآية ١٤٥ من سورة الأنعام .

وفي الإسناد أحمد بن عبد الجبار لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل ، وقد تقدم بسند رجاله ثقات .

معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة قال:

« سئلت ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت : كان بشراً من البشر ، يفلي[1] ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ﷺ »[2] .

حديث آخر

١٠٣٨ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير[3] ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« لما قدم جعفر وأصحابه تلقاه رسول الله ﷺ فاعتنقه وقبله بين عينيه »[4] .

حديث آخر

١٠٣٩ ـ حدثنا عمر بن بشر النيسابوري[5]، حدثنا عبيد الله ين

---

(١) أي يبحث عن القمل في ثوبه . تقول : فليت رأسه من القمل (انظر الصحاح ٢/ ٢٦٠) .

(٢) إسناده حسن لأجل معاوية بن صالح الأشعري صدوق . وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٥٦) من طريق حماد بن خالد ، به .

(٣) الليثي . قال الذهبي في الميزان (٣/ ٥٩٠ ـ ٥٩١) ضعفه ابن معين . ونقل قول البخاري : منكر الحديث .

(٤) الرواية بهذا الإسناد شديدة الضعف . ومن طريق محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ذكره ابن حجر في الإصابة (٢/ ٨٦) وعزاه للبغوي وابن السكن .

(٥) في (ت) عمرو بن محمد ، والصواب ما في (م) عمرو بن بشر =

سعد، حدثنا عمي ـ يعني يعقوب[1] ـ حدثنا أبي[2]، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة والقاسم، عن عائشة قالت :

« خير رسول الله ﷺ[3] نساءه ثم لم يذهب من طلاقهن شيء »[4] .

١٠٤٠ ـ **قال** : حدثناه إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا أحمد بن ناصح، حدثنا ابن عثمة، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن القاسم، عن عائشة قالت :

« أمر الله رسوله ﷺ فخيرنا، فما كان ذلك شيئاً »[5] .

١٠٤١ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي، حدثنا سريج[6]، حدثنا الجمحي[7]، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت :

= النيسابوري، أبو حفص الشاماتي قال الخطيب : كان ثقة حافظاً، ونقل قول الدارقطني : هو صدوق . (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٥) .

(١) ابن إبراهيم تقدم .

(٢) إبراهيم بن سعد الزهري تقدم .

(٣) ١٤٠/ت .

(٤) في إسناده محمد بن إسحاق المطلبي : صدوق يدلس .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٩/ ٣٦٧) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢/ ١١٠٣ ، ١١٠٤) من طرق عن مسروق، عن عائشة به .

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٦) ابن يونس . تقدم .

(٧) محمد بن سلام بن سالم أبو عبد الله الجمحي . ابن الأثير الجزري كان صدوقاً . (اللباب ١/ ٢٩١) .

« استأذنت سودة بنت زمعة رسول الله ﷺ تصلي الصبح يوم النحر بمنى وترمي ، فأذن لها[1] وكانت امرأة ثقيلة ثبطة »[2] .

١٠٤٢ ـ حدثنا القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا يحيى ـ يعني ابن عبد الحميد ـ حدثنا أبو خالد[3] ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« لوددت أني كنت استأذنت النبي ﷺ كما استأذنته سودة أن تغدو إلى منى بليل ، فترمي الجمرة »[4] .

ومن تابعه على ذلك :

١٠٤٣ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا القعنبي ، حدثنا أفلح ـ يعني ابن حميد ـ عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة أن تدفع قبله وقبل حطمة الناس ، وكانت امرأة ثبطة ـ يقول القاسم : والثبطة الثقيلة ـ فأذن لها ، فخرجت قبل دفعة الناس ، وجلسنا حتى أصبحنا ، فدفعنا بدفعه ولأن أكون استأذنت ـ يعني كما استأذنت سودة ـ فأكون أدفع

---

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٣/ ٥٢٧) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢/ ٩٣٩) من طريق أخرى عن القاسم به .

(٢) بطيئة في حركتها وسيرها . قال في النهاية (١/ ١٠٧) من التثبيط والتعويق والشغل عن المراد .

(٣) الأحمر سليمان بن حيان . تقدم .

(٤) في الإسناد يحيى بن عبد الحميد الحماني اتهموه بسرقة الحديث . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

بإذنه قبل الناس أحب إلي من مفروح به[1] .

١٠٤٤ ـ **حدثنا** معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أفلح بن حميد قال : سمعت[2] القاسم يحدث عن عائشة :

« أن سودة كانت امرأة ثبطة ، فسألت رسول الله ﷺ أن تفيض من جمع قبل الإمام وقبل حطمة[3] الناس ، فأذن لها ـ ذكر كلمة ـ قالت عائشة : فأفيض قبل الإمام وقبل حطمة الناس أحب إلي من كذا وكذا »[4] .

١٠٤٥ ـ **حدثني** علي بن الحسن القاضي ، حدثنا عمرو الأودي ، حدثنا وكيع ، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة وسفيان ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أن سودة ابنة زمعة كانت امرأة ثبطة ـ يعني ثقيلة ـ فاستأذنت النبي ﷺ أن تدفع من جمع قبل دفع الناس ، فأذن لها »[5] .

١٠٤٦ ـ **حدثنا** معاذ ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان

---

(١) رجاله ثقات .

وهذه رواية الإمام البخاري والإمام مسلم التي ذكرناهما في تخريج الرواية الأولى من هذا الحديث عند المصنف . انظر (صحيح البخاري مع الفتح (٣/ ٥٢٧) وصحيح مسلم (٢/ ٩٣٩) .

(٢) (١٤١/أ) .

(٣) أي دفعتهم منصرفين إلى منى . (انظر الصحاح ١/ ٢٧٧) .

(٤) رجاله ثقات .

والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر رقم ١٠٣٧ وما بعده .

(٥) رجاله ثقات .

والحديث صحيح تقدم تخريجه .

ـ يعني الثوري ـ عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : استأذنت سودة النبي ﷺ ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة ، فأذن لها[1] .

١٠٤٧ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ـ يعني الثقفي ـ حدثنا أيوب ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه ، وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام[2] .

١٠٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة قالت :

« كان رسول الله ﷺ يبعث بالهدي أفتل قلائدها بيدي ، ثم لا يمسك عن شيء يمسك عنه الحلال »[3] .

١٠٤٩ ـ **حدثني** جعفر بن محمد بن كزال ، حدثنا الجوهري سريج بن النعمان ، حدثنا أبو إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم وعمرة ، عن عائشة قالت :

---

(١) رجاله ثقات . وهذه رواية البخاري من طريق محمد بن كثير به . (صحيح البخاري مع الفتح (٣/ ٥٢٦)) .

(٢) رجاله ثقات . وهذه رواية الإمام مسلم في صحيحه (٢/ ٩٣٩) من طريق محمد بن المثنى به . وانظر ما تقدم .

(٣) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢/ ٩٥٨) من طريق إسماعيل ، به .

« كنت[1] أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم يقعد فلا يدع شيئاً كان يصنعه » .

١٠٥٠ ـ حدثنا إسحاق بن موسى الرملي ، **حدثنا** عمران بن بكار ، حدثنا الربيع بن روح ، حدثنا ابن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة :

« أن رسول الله ﷺ كان يبعث بالهدي ينحر عنه ، فأفتل قلائد بدنه[2] ، ثم يقيم ، فما يترك شيئاً كان يصنعه »[3] .

١٠٥١ ـ حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا أفلح بن حميد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة :

« أن رسول الله ﷺ ـ ذكر كلمة وبعدها ـ [أشعر][4] بدنته وقلدها ، ثم بعث بها إلى البيت ، ثم أقام بالمدينة ، فما حرم عليه شيء »[5] .

١٠٥٢ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا القعنبي ، حدثنا أفلح بن

---

(١) (١٤١/ب) .

(٢) جمع بدنه . والبادن والبُدن : السمن والاكتناز ، وهي الناقة . انظر (النهاية والصحاح ١/ ٧٧) .

(٣) إسناده حسن ، وإسماعيل بن عياش لا يخشى من تخليطه هنا فقد رواه أئمة تقوى بهم روايته .

(٤) سقطت من (ت ، ظ ، م) واستدركتها من الرواية التالية إذ لا يستقيم الكلام إلا بها .

(٥) في الإسناد محمد بن يونس الكديمي أقل ما قيل فيه إنه ضعيف .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٣/ ٥٤٤) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢/ ٩٥٧) من طريق القعنبي به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ١٢/أ) .

حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت :

« فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ، ثم أشعرها وقلدها ، ثم بعث بها إلى البيت ، فأقام بالمدينة ، فما حرم عليه شيء كان له حلاً »[1] .

١٠٥٣ ـ حدثني أحمد بن يوسف البصري ، حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أفلح بن حميد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ، ثم قلدها رسول الله ﷺ بيده وأشعرها وساقها » .

١٠٥٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا عبد الرحمٰن بن القاسم يخبره عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي هاتين ، ثم لا يعتزل شيئاً مما يعتزله المحرم ولا يتركه . قالت عائشة : وما[2] نعلم الحاج يحله شيء إلا الطواف بالبيت »[3] .

١٠٥٥ ـ حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر ، حدثنا

---

(١) رجاله ثقات . والحديث عند الإمامين البخاري ومسلم وتقدم تخريجه .

ويلاحظ : أن من الحديث رقم ١٠٣٠ إلى هذا الحديث مع جزء منه سقط من المخطوطة (ظ) .

(٢) (١٤٢/أ) .

(٣) رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢/٩٥٧) من طريق سفيان به . وقد تقدم تخريجه .

أحمد بن حفص ، حدثنا أبي[1] ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت :

« كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ، فيبعث بها ، ثم لا يمسك عن شيء مما حل له »[2] .

١٠٥٦ ـ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني رحيماً ـ ثنا عمر ـ يعني ابن عبد الواحد ـ حدثنا الأوزاعي ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ ، ثم لم يعتزل شيئاً ولم يتركه ، إنا لا نعلم الحرام يحله شيء إلا الطواف »[3] .

١٠٥٧ ـ **حدثنا** موسى بن هارون البزاز ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أنها فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ ولم يحرم ولم يترك شيئاً من الثياب[4] » قال موسى : الليث يقوله : « ثم لم يترك شيئاً من الثياب »[5] .

---

(١) حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري . تقدم .

(٢) إسناده حسن أحمد بن حفص ووالده في رتبة صدوق .
والحديث صحيح أخرجه النسائي في سننه (٥/ ١٧١) من طريق عبد الرحمن بن القاسم به وقد تقدم تخريجه .

(٣) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) يعني أثناء إقامته بالمدينة على غرار الرواية رقم ١٠٤٥٠ : « فما حرم عليه شيء كان له حلالاً » .

(٥) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه الإمام الترمذي في سننه =

١٠٥٨ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ومحمد بن معمر[١] قالا : حدثنا سالم بن نوح ، حدثنا عمر بن عامر ، عن أيوب (ح) وحدثني[٢] ابن ياسين، حدثنا المخرمي، حدثنا الفضل بن عبد الله الحنظلي[٣] حدثنا عمر بن عامر، عن أيوب جميعاً عن القاسم بن محمد، عن عمته عائشة : أنها قالت :

« طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه وعند إحلاله[٤] » .

١٠٥٩ ـ حدثني ابن ياسين ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس ، حدثنا سعيد بن بشير[٥] ، عن قتادة ، عن القاسم ، عن عائشة :

« أنها كانت[٦] تطيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم وقبل أن يزور البيت »[٧] .

= (٣/ ٢٥١) من طريق قتيبة به وقال : حسن صحيح . وقد تقدم مزيد تخريجه .

(١) في (ت) عمر وهو خطأ . وهذا الإسناد تقدم عند المصنف برقم (٤٩٠) وقد شاركهما في الرواية عن سالم سمعان بن عيسى .

(٢) هذا الإسناد تقدم أيضاً في الرواية المتقدم ذكرها عند المصنف .

(٣) لم أقف على ترجمته ، وقد تابعه المخزمي وسالم وهما في رتبة صدوق .

(٤) إسناده حسن . والحديث أخرجه الإمام النسائي في السنن الكبرى . (انظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٥٥) من طريق أيوب السختياني به . وقد تقدم تخريج الحديث برقم (٤٨٣) .

(٥) الأزدي . قال ابن حجر : ضعيف .

(٦) ١٤٢/ت .

(٧) إسناده ضعيف .

والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (٤٨٣) وانظر سابقه . =

١٠٦٠ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي[١] ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرمه ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت »[٢] .

١٠٦١ ـ **حدثنا** الحسين بن شاكر ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن محمد بن المنكدر ، عن القاسم أو عمرة ، عن عائشة قالت :

« كنت أطيب رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت »[٣] .

١٠٦٢ ـ **حدثني** أحمد بن هارون البرديجي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثنا

= وقد رواه المصنف عن عبد الله بن ياسين من طرق الفهارس .

(١) تقدمت رواية هذا الحديث عند المصنف برقم (٥٠٧) وفيها يقول الهيثم : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن المنذر المؤدب الكوفي .
وقد أوضحنا القول فيه هناك وهنا أحمد بن يحيى الصوفي وقد فرق بينهما أبو حاتم وقال في الأخير : كتبت عنه .
وقال ابنه محمد : كتبنا مع أبي عنه بالكوفة . وسئل أبي عنه فقال : ثقة (الجرح والتعديل ٢/ ٨٢) .

(٢) في إسناده جابر بن يزيد الجعفي رافضي ضعيف والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٣) في إسناده الحسين بن عبد الله بن شاكر ، ضعفه الدارقطني ، ووثقه غيره ، وهو صدوق إن شاء الله . وقد تقدم هذا الحديث عند المصنف سنداً ومتناً . انظر رقم (٤٨٣) وقد تقدم تخريجه برقم (٤٨٣) .

نافع بن أبي نعيم[1] ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

« كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم »[2] .

١٠٦٣ ـ حدثنا معاذ ، حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة وعبد الرحمٰن ، عن القاسم ، عن عائشة أنها قالت :

« كأني أنظر أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ، ثم لا يمسك على ما يمسك الحرام »[3] .

ومن جزء آخر

١٠٦٤ ـ حدثنا الشافعي قال : حدثنا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني ، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، حدثنا أبو جعفر الرازي[4] ، عن حصين ، عن عمرو بن ميمون قال :

« رأيت عمر بن الخطاب واقفاً على حذيفة بن اليمان

---

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم تقدم .

(٢) في إسناده إسحاق بن محمد الفروي كف فساء حفظه .
والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر رقم (١٠٤٨) وما بعده من الروايات .

(٣) رجاله ثقات .
والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٤) عيسى بن أبي عيسى . قال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ .

وعثمان بن حنيف فقال : لعلكما حملتما الأرض ما[1] لا تطيق . قال أحدهما : لو شئت أن أضعف عليها لفعلت . وقال الآخر : لقد حملتها أمراً هي له مطيقة وما فيه كبير فضل[2] . فقال عمر رضي الله عنه : لئن عشت لأدعن أرامل العراق وهن لا يحتجن إلى أحد بعدي . قال : فما أتت عليه الجمعة حتى قتل »[3] .

١٠٦٥ ـ حدثنا أبو عمرو[4] ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر قال :

« ما أحد منا أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر رضي الله عنهما »[5] .

١٠٦٦ ـ حدثنا أبو عمرو ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو جعفر ، عن حصين ، عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر بن الخطاب :

« إنهم يقولون : استخلف علينا ، فإن حدث بي حدث فالأمر في الستة الذين فارقهم النبي ﷺ وهو عنهم راض : علي بن أبي

---

(١) (١٤٣/أ) .

(٢) لعل هذا في حال خرص الثمار ، وأراد عمر رضي الله عنه عدم الإجحاف بزيادة الخرص ، مراعاة للجوائح والتلف .

(٣) إسناده مقارب وله متابع هو الإمام أبو عوانة عن حصين به .
أخرجه ابن الأثير في ترجمة عمر رضي الله عنه . (أسد الغابة ٤/ ٧٤) .

(٤) هو يعقوب بن يوسف القزويني المتقدم .

(٥) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ ، وقد تابعه الإمام الشافعي ، محمد بن إدريس ، عن حصين به .
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٩٤) . وذكر ابن حجر في الإصابة (٦/ ١٦٨) منسوباً إلى الغيلانيات والمحامليات من طريق سالم به .

طالب ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وسعد وعبد الرحمٰن بن عوف »[1] .

١٠٦٧ ـ **حدثنا** أبو عمرو ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو جعفر ، عن حصين قال : قال ابن عمر :

« إني لأخرج وما بي حاجة إلا أن أسلم على الناس ويسلمون علي »[2] .

١٠٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثني عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا أبو جعفر ، عن حصين ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى ، عن أبيه :

« أن النبي ﷺ كان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و﴿ قل هو الله أحد ﴾ والمعوذتين »[3] .

---

(١) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ .
وله شاهد رجاله ثقات من رواية معدان بن أبي طلحة اليعمري قال : خطب عمر الناس فقال : « رأيت كأن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين ، ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي ، فإن عجل بي أمر ، فإن الخلافة شورى ، في هؤلاء الرهط الستة ، الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض » . أخرجه ابن الأثير (أسد الغابة ٤/ ٧٣) .
وذكره الحافظ ابن كثير وسرد الأسماء في تاريخه البداية والنهاية (٧/ ١٤٤ ، ١٤٥) .

(٢) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ .

(٣) في إسناده أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ وقد تابعه حصين بن نمير ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقد أخرجه الإمام النسائي في سننه (٣/ ٢٤٤): أخبرنا الحسن بن قزعة ، عن حصين بن نمير ، عن حصين به .

١٠٦٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر ، عن حصين قال :

« رأى سعيد بن جبير رجلاً وهو مستلقي[١] واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ، فرماه بالحصا ، ثم قال : أوما علمت أن هذا يكره[٢] ؟ » .

١٠٧٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود أنه قال :

« السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض ، فأفشوه بينكم ، فإن أحدكم إذا سلم على القوم ، فإن له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم السلام ، فإن ردوا عليه وإلا رد عليه من هو خير منهم وأطيب »[٣] .

١٠٧١ ـ **حدثنا** أبو عمرو ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو جعفر ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي بكر بن أبي عبد الرحمٰن :

« أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : يا رب ارزقني عملاً يكون شكراً لما أنعمت . فقيل له : يا موسى قل : لا إله إلا الله

---

(١) ١٤٣/ب .

(٢) في إسناده أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ ، وهذا التصرف من الإمام سعيد بن جبير رحمه الله يتفق مع الآداب الإسلامية ، من تنبيه الغافل لإصلاح أمره حتى في مثل هذه الجلسة التي هي مظنة لكشف العورة ، أو حدوث ما يعرضه للشماتة ونحو ذلك .

(٣) في إسناده أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ وقد تابعه حفص بن غياث النخعي وهو ثقة . أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد (٢/ ٤٨٧) حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش به.

وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، فأراد موسى أن يؤمر بعمل هو أنهك لبدنه فقال : يا رب ارزقني عملاً يكون شكراً لما أنعمت علي . فقال له : يا موسى قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، فأراد موسى أن يؤمر بعمل هو أنهك لبدنه من ذلك ، حتى قالها ثلاث مرات . فقيل : يا موسى لو أن السمٰوات السبع والأرضين السبع كن حلقة واحدة لقصمتها لا إلٰه إلا الله ، ولو أن السمٰوات السبع والأرضين السبع وما فيهن كن في كفة الميزان ووضع لا إله إلا الله في كفة لرجح لا إله إلا الله ، فلما رأى ذلك موسى عليه السلام انتهى »[1] .

١٠٧٢ ـ حدثنا أبو عمرو ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

« ينزل عيسى بن مريم إماماً[2] مقسطاً وحكماً عدلاً ، فيكسر الصليب[3] ويقتل الخنزير[4] وتضع الحرب أوزارها ، وتبتز قريش

---

(١) في إسناده أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ .
وهذا مرسل أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي تابعي.
والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه . أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٧٠ ، ١٨٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥) .

(٢) ١٤٤/أ .

(٣) اتخذه النصارى من صورة المسيح وهو على خشبة الصليب الجمع صُلُب ، وصُلبان . انظر (الصحاح ١/ ٧٢٧ ـ ٧٢٨) .

(٤) الحيوان المعروف المحرم على المسلمين ، والجمع خنازير . وهناك مرض يصيب الرقبة يسمى الخنازير . انظر (الصحاح ١/ ٣٧٥) .

الإمارة ، وتضع كل ذات حمل حملها ، حتى أن الرجل ليضع قدمه على رأس الحية فما يضره ، وحتى أن الذئب ليكون في الغنم ككلبها ، وحتى أن السبع ليكون في الخيل كراعيها ، وحتى أن الصبي يدخل يده في في الذئب فما يضره ، وحتى أن الملأ ليأكلون التفاحة ، وحتى أن العصابة[١] ليأكلون من العنبة ، ثم يقولون : يا ليت إخواننا أدركوا هذا العيش »[٢] .

١٠٧٣ ـ حدثني أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا مخلد بن مالك أبو محمد الحراني[٣] ، حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة[٤] ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي وأنا معه حين يذكرني ، ـ والله ، لله أفرح بتوبة أحدكم من الرجل يجد ضالته بالفلوة**[٥] **ـ ، ومن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ، وإن جاءني يمشي أتيته أهرول** »[٦] .

---

(١) العصابة : الجماعة من الناس . (انظر الصحاح ٢/ ١١٧) .

(٢) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيىء الحفظ .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٤٨٢ من طريق أخرى عن أبي هريرة وإسناده صحيح .

(٣) قال أبو حاتم : شيخ ، ونقل قول أبي زرعة : لا بأس به . (الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٩) .

(٤) العقيلي أبو عمر . قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٥) هي الصحراء ، أو المفازة ، والجمع فلا ، وفلوات ، وفلي . (الصحاح ٢/ ٢٦٠) .

(٦) إسناده حسن .

حدثنا الشافعي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثلثمائة قال :

١٠٧٤ ـ حدثنا إبراهيم[١] ـ يعني ابن إسحاق الحربي ـ حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن يعلى[٢] ، حدثنا الحسن بن دينار ، عن علي بن زيد قال :

« جاء أعرابي إلى طلحة ، فسأله وتقرب إليه برحم فقال : إن هذه لرحم ما سألني بها أحد قبلك ، إن لي أرضاً قد أعطاني بها عثمان ثلاثمائة ألف ، فإن شئت فاغد فاقبضها ، وإن شئت بعتها من عثمان ودفعت إليك الثمن ، فقال الأعرابي : الثمن . فباعها من عثمان ودفع إليه الثمن »[٣] .

١٠٧٥ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن ابن سيرين :

« أن سعد بن عبادة كان يبسط ثوبه ويقول : اللهم وسع علي ، فإنه لا يسعني إلا الكثير »[٤] .

= والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (١٣/ ٣٨٤) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٦١) من طرق عن أبي صالح السمان به .

(١) في (ت) وحدثنا أبو بكر الشافعي في جمادى الأولى ، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة حدثنا إبراهيم .

(٢) أبو ليلى السلمي . قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) (١٤٤/ ب) .

في إسناده ثلاثة ضعفاء محمد بن يعلى وشيخه وشيخ شيخه .

(٤) رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال برقم (٥٤) من طريق هشام=

١٠٧٦ ـ **حدثنا** إبراهيم[١] ، حدثنا أبو بكر[٢] ، حدثنا أبو أسامة[٣] ، عن هشام ، عن أبيه :

« أن سعد بن عبادة كان يدعو : اللهم هب لي حمداً ومجداً لا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال ، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه »[٤] .

١٠٧٧ ـ **حدثنا** إبراهيم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عيسى[٥] ، عن الأوزاعي ، عن يحيى قال :

« كان للنبي ﷺ من سعد كل يوم جفنة تدور معه حيث دار وكان يقول : اللهم ارزقني مالاً ، فلا يصلح الفعال إلا بمال »[٦] .

١٠٧٨ ـ **حدثنا** إبراهيم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد قال :

« أدركت[٧] سعد بن عبادة وهو ينادي على أطمة[٨] : من

= ابن عروة، عن أبيه،عن سعد نحوه. وهي الرواية التالية عند المصنف.

(١) ابن عبد الله أبو مسلم الكجي . تقدم .

(٢) عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . تقدم .

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة . تقدم .

(٤) رجاله ثقات . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ١٠٠) من طريق أبي أسامة ، به . وتقدم تخريجه .

(٥) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي تقدم .

(٦) في إسناده يحيى بن أبي كثير لم يدرك سعداً والأثر صحيح بما سبق . وأخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ٥٣ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ١١٠) من طريق عيسى ، به .

(٧) في (م) أدرك .

(٨) الأطْم مثل الأجْم : يخفف ويثقّل والجمع آطام ، وهي حصون لأهل =

أحب شحماً ولحماً ، فليأت سعد بن عبادة ، ثم أدركت[1] ابنه مثل ذلك ، وارتحل قيس بن سعد نحو المدينة[2] ومعه أصحابه ، فجعل ينحر كل يوم جزوراً حتى بلغ صرار »[3] .

١٠٧٩ ـ حدثنا إسحاق بن الأحمر بن جعفر القطان إمام مسجد بتنيس[4] ، حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، حدثنا محمد بن جعفر المدائني ، حدثنا عبد الواحد بن سليمان[5] ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا زعيم ببيت في غرف الجنة ، وبيت في فناء الجنة ، وبيت

= المدينة . (الصحاح ١/ ٣٤) .

(١) في (ت) أنه .

(٢) لعله في عودته من العراق فقد صحب علياً وشهد معه شاهده أو من إمارته على مصر . (انظر الإصابة ٨/ ١٩٠) .

(٣) موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق . (معجم البلدان (٣/ ٣٩٨)وهذا الأثر رجاله ثقات .
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ١٠٠) لكنه قال : (عروة) بدلاً من (محمد) .

(٤) في الأصول الخطية (م ، ت ، ظ) : إسحاق بن الأحمر والصواب : (ابن أحمد) قال الخطيب : أبو يعقوب الكاغدي ، حدث بمصر وتنيس ، واستوطن تنيس ، وكان إمام الجامع بها ، ونقل قول الدارقطني : رأيتهم يثنون عليه ، وفي حديثه أوهام . توفي في دمياط في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٣) .

(٥) الأزدي قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢١) : مجهول .
وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٢٥) .
والحديث له شاهد حسن أخرجه أبو داود في سننه (٥/ ١٥٠) بسنده من حديث أبي أمامة رضي الله عنه ، مرفوعاً به .

في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، ولمن ترك المراء وإن كان محقاً ، ولمن حسن خلقه » .

١٠٨٠ ـ حدثنا إسحاق [بن أحمد بتنيس][1] حدثنا أبو الطيب عمر بن المهلب[2] ، حدثنا أبو الفضل الربيع بن محمد اللاذقي[3] ، حدثنا بشر بن إبراهيم أبو سعيد[4] القرشي[5] ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« ما أذنب عبد ذنباً فساءه إلا غفر الله له وإن لم يستغفر منه »[6] .

١٠٨١ ـ حدثنا وقار بن الحسين الكلابي بالرقة[7] ، حدثنا

---

(١) سقطت من (ظ) وقد ورد الاسم في (ت ، ظ) على الخطأ .
وفي (م) على الصواب (إسحاق بن أحمد) .

(٢) ذكره المزي في تلاميذ الربيع ولم أقف عليه .

(٣) قال ابن حجر : لا بأس به .

(٤) (١٤٥/أ) .

(٥) المفلوج : كناه الذهبي أبا عمرو . ونقل قول العقيلي :
يروي عن الأوزاعي موضوعات . وقول ابن عدي : هو عندي ممن يضع الحديث .
وقول ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . (الميزان ١/ ٣١١) .

(٦) الحديث موضوع ذكره الذهبي في الميزان (١/ ٣١٢) من مصائب بشر .
وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٨٩ ـ ١٩٠) من طريق الربيع به .

(٧) مدينة مشهورة ، على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام ، معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي . (معجم البلدان ٣/ ٥٩) .

أيوب بن محمد الوزان ، حدثنا فهر بن بشر الداماني السلمي ، حدثنا أبو الأزعر ، عن يحيى بن عبيد الله[1] قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« **ما منكم من أحد يدخل الجنة بعمله** » . قالوا : ولا أنت يا رسول الله . قال : « **ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة أو تسعني منه معافاة** » . وذكر غيره مثله إلا أنه قال : ووضع يده على رأسه .

١٠٨٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا ابن أبي مريم[2] ، قال : أنبأ يحيى بن أيوب قال : حدثني جعفر بن ربيعة ، وعمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثهما أن أبا حمزة الحميري حدثه : سمع جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ بعثهم بعثاً عليهم قيس بن سعد بن عبادة ، فجهدوا[3] فنحر لهم قيس تسع ركائب . قال عمرو في حديثه . فقال رسول الله ﷺ :

« **إن الجود لمن شيمة أهل ذلك البيت** »[4] . قال إبراهيم[5] : لم يكن قيس بن سعد أمير هذا الجيش ، إنما كان أبو عبيدة وقيس

---

(١) ابن عبد الله بن موهب التيمي . قال ابن حجر : متروك .

(٢) سعيد بن الحكم تقدم .

(٣) أي أصابهم الجهد وهو المشقة من قلة الطعام . انظر (الصحاح ١/ ٢١٦) .

(٤) إسناده حسن . قال ابن حجر في الفتح (٨/ ٨١) : أخرجه ابن خزيمة من طريق عمرو بن الحارث به . وذكره ابن حجر أيضاً في الإصابة (٨/ ١٨٩) وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٨/ ٧٧ ـ ٨٨) دون قوله : « إن الجود لمن شيمة أهل البيت » .

(٥) ابن إسحاق الحربي .

معه ، كذا أخبرني محمد بن صالح ، عن محمد بن عمر . قال : وحدثني داود بن قيس وإبراهيم بن محمد الأنصاري[1] وخارجة بن الحارث قالوا : بعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة في سرية فيها المهاجرون والأنصار وهم ثلاثمائة رجل إلى ساحل البحر إلى حي من جهينة ، فأصابهم جوع شديد . فقال[2] قيس بن سعد : من يشتري مني تمراً بجزر ؟ يوفيني الجزر ها هنا وأوفيه التمر بالمدينة ، فجعل عمر يقول : واعجباه لهذا الغلام لا مال له يدين فيما لغيره ، فوجد رجلاً من جهينة . فقال قيس : يعني جزوراً أوفيك وسقة من تمر بالمدينة . فقال الجهني : والله ما أعرفك ، فمن أنت ؟ قال : أنا ابن سعد بن عبادة بن دليم . قال الجهني : ما أعرفني بنسبك . وذكر كلاماً ، فابتاع منه خمس جزائر ، كل جزور بوسق من تمر يشرط عليه البدوي تمر ذخيرة مصلية من تمر آل دليم . يقول قيس : نعم . قال : فأشهد لي . قال : فأشهد له نفراً من الأنصار ومعهم نفر من المهاجرين . قال قيس : أشهد من تحب ، وكان فيمن أشهد عمر بن الخطاب . فقال عمر : ما أشهد هذا بدين ولا مال له ، إنما المال لأبيه . قال الجهني : والله ما كان سعد ليخفر بابنه في وسقة من تمر وأرى وجهاً حسناً وفعالاً شريفاً ، فكان بين عمر وقيس كلام حتى أغلظ لقيس ، وأخذ الجزر فنحرها لهم في مواطن ثلاثة ، كل يوم جزوراً ، فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره . قال : أتريد أن تخفر ذمتك ولا مال لك. قال محمد : فحدثني محمد بن يحيى بن سهل،

---

(١) غالب الظن أنه ابن يحيى الأسلمي . وهو متروك . ولا يؤثر في الإسناد لاقترانه بالمذكورين .

(٢) (١٤٥/ب) .

عن أبيه، عن رافع بن خديج قال : أقبل أبو عبيدة ومعه عمر . فقال: عزمت عليك أن لا تنحر ، أتريد أن تخفر ذمتك ؟ قال قيس : [يا أبا][1] عبيدة أترى أبا ثابت يقضي ديون الناس ويحمل الكل ويطعم في المجاعة لا يقضي عني وسقة من تمر لقوم مجاهدين في سبيل الله ، فكاد أبو عبيدة أن يلين له ، وجعل عمر يقول[2] : اعزم. فعزم عليه وأبى أن ينحر وبقيت جزوران ، فقدم بهما قيس المدينة ظهراً يتعاقبون عليها وبلغ سعداً ما أصاب القوم من المجاعة فقال : إن يك قيس كما أعرف ، فسينحر للقوم ، فلما قدم قيس لقيه سعد فقال : ما صنعت في مجاعة القوم ؟ قال : نحرت . قال : أصبت . قال: ثم ماذا؟ قال : نحرت . قال : أصبت . قال : ثم ماذا ؟ قال: نحرت . قال : أصبت . قال : ثم ماذا ؟ قال : نهيت . قال: من نهاك ؟ قال : أبو عبيدة أميري . قال : ولم ؟ قال : زعم أنه لامال لي وإنما المال لأبيك . فقلت : أبي يقضي عن الأباعد ويحمل الكل ويطعم في المجاعة ولا يصنع هذا بي. قال : فلك أربع حوائط أدناها حائط منه يجد[3] خمسين وسقاً . قال : وقدم البدوي مع قيس ، فأوفاه وسقه وحمله وكساه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فعل قيس فقال :

« إنه في قلب [بيت][4] جود »[5] .

---

(١) في الأصول الخطية (يابا) .

(٢) (١٤٦/أ) .

(٣) في (ت) تجد منه .

(٤) سقطت من (م ، ظ) .

(٥) والإسناد مرسل، إذ أن خارجة لم يدرك رسول الله ﷺ. وقد ذكره المتقي في كنز العمال برقم (٣٧٤٧٨) وعزاه لابن أبي الدنيا ، وابن عساكر .

قال محمد[1] : فحدثني عبد الله بن الحجازي[2] ، عن عمر بن عثمان بن شجاع[3] قال : لما قدم الأعرابي قال : والله ما مثل ابنك ضيعت ولا تركت بغير مال ، فابنك سيد من سادات قومك ، نهاني الأمير أن أبيعه فقلت : لم ؟ قال : لا مال له ، فلما انتسب عرفته وتقدمت لما أعرف أنك تسمو إلى معالي الأخلاق وجسيمها وإنك غير مذمر [و][4] لا معرفة لديك ، فأعطى ابنه يومئذ أموالاً عظاماً . قال إبراهيم : عبد الله بن خليفة شيخ كوفي ، روى عنه أبو إسحاق حرفاً عن عمر وعبد الله[5] .

١٠٨٣ ـ حدثنا أحمد بن الممتنع ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد ، حدثنا[6] عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« كان رجل يداين الناس ، فإذا أعسر المعسر قال لفتاه : تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلقي الله فتجاوز عنه »[7] .

---

(١) الواقدي .

(٢) هو المفسر من قول إبراهيم الحربي . عبد الله بن خليفة شيخ . . الخ .
قال الذهبي : عبد الله بن خليفة الهمذاني ، تابعي مخضرم لا يكاد يعرف . (الميزان ٢/ ٤١٤) .

(٣) لم أعرفه .

(٤) سقطت من (م ، ظ) .

(٥) انظر الميزان (٢/ ٤١٤) .

(٦) (١٤٦/ب) .

(٧) إسناده حسن وأخرجه الخطيب بسنده من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي به . (تاريخ بغداد ٥/ ١٧٠) والحديث صحيح أخرجه =

باب المتزاورين في الله عز وجل

١٠٨٤ ـ حدثنا ابن شاكر الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة وعبد الأعلى بن حماد (ح)[١] . وحدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر[٢] ، حدثنا ابن عائشة (ح) . وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا حجاج قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكاً ، فلما أتى عليه الملك قال : أين تريد ؟ قال : أزور أخاً لي في هذه القرية ، قال : هل له عليك من نعمة ؟ قال : لا ، إلا أني أحببته في الله عز وجل . قال : فإني رسول الله إليك ، إن الله قد أحبك كما أحببته له » . قال جعفر : هذا حديث عفان . وقال ابن عائشة وعبد الأعلى : « كما أحببته فيه »[٣] .

= الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٤/ ٣٠٨) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٣/ ١١٩٦) من طريق الزهري ، به .

(١) في (م) لم يستخدم رمز تحويل الإسناد .

(٢) الأزدي . نقل الخطيب قول الدارقطني : ضعيف ، ونقل قول أحمد بن كامل : لا أعلمه ذم في الحديث . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد ١١/ ٣١٦) .
قلت هو متابع في هذا الحديث بأسانيد قوية .

(٣) رجاله ثقات . أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٨) ومسلم (٤/ ١٩٨٨) من طريق حماد بن سلمة ، به . والحديث في عوالي الغيلانيات (ق ٦/ ب) .

١٠٨٥ ـ حدثنا علي بن بري بن زنجويه بن ماهان الدينوري[١] ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا محمد بن كثير الكوفي ، حدثنا ليث ، عن عمرو بن مرة ، عن البراء بن عازب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن أفضل عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله** »[٢] .

١٠٨٦ ـ حدثنا علي بن بري أيضاً ، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا معمر بن سليمان ، عن فضيل بن غزوان ، عن محمد[٣] بن عطية ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله تعالى ينادي يوم القيامة : أين جيراني ؟ أين جيراني ؟ فتقول الملائكة : ربنا ومن ينبغي له أن يجاورك ؟ فيقول : أين عمار المساجد** »[٤] .

---

(١) أبو الحسن . سكت عنه الخطيب وساق حديثه هذا في تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٤) .

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير الكوفي . وقد أخرجه الخطيب في تاريخه (١١/ ٣٥٤) بسنده من طريق ابن غيلان ، عن أبي بكر الشافعي به .
وأخرجه ابن الشجري في الأمالي (٢/ ١٣٣) من طريق سلمة بن شبيب به .

(٣) (١٤٧/ أ) .

(٤) في إسناده علي بن بري لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل . والحديث ذكره المتقي في كنز العمال برقم ٢٠٣٣٨ وعزاه لابن النجار ، عن أنس مرفوعاً .

١٠٨٧ ـ **حدثنا** أحمد بن عيسى[١] ، حدثنا أبو محمد الحراني هاشم بن القاسم ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن حميد بن عطاء[٢] ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« **المتحابّون في الله تعالى في الجنة على عمود من ياقوتة حمراء على رأس ذلك العمود سبعون ألف غرفة عليها المتحابون في الله تعالى يشرفون على أهل الجنة ، فإذا اطلع أحدهم إلى أهل الجنة ملأ حسنه بيوت أهل الجنة ، كما يملأ ضوء الشمس بيوت أهل الدنيا . قال فيخرج إليهم أهل الجنة ينظرون إليهم ، فإذا وجوههم كالقمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر مكتوب في وجوههم : هؤلاء المتحابون في الله عز وجل** »[٣] .

١٠٨٨ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا أبو سنان[٤] ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى : طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً** »[٥] .

---

(١) أبو بكر الخشاب . تقدم .

(٢) الأعرج . ويقال ابن علي . الملائي القاص . قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) إسناده ضعيف . وعليه علامات الوضع .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٤٥) من طريق حميد به .

(٤) عيسى بن سنان القسملي . قال ابن حجر : لين الحديث .

(٥) إسناده مقارب . أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤) : عن عفان ، به . والحديث=

١٠٨٩ ـ حدثنا ابن شاكر ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني[١] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة : النبي في الجنة ، والصديق في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر[٢] لا يزوره إلا الله** »[٣] .

١٠٩٠ ـ حدثنا الصائغ ابن شاكر ، حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا سعيد بن خثيم ، عن محمد بن خالد الضبي ، عن السري[٤] ، عن الشعبي ، عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة . قال : قلنا : بلى يا رسول الله . قال : النبي في الجنة ، والصديق في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والرجل يزور أخاه في جانب المصر في الله تعالى في الجنة** »[٥] .

= أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد (١/ ٤٣٨) والإمام الترمذي في سننه (٤/ ٣٢٠ ، ٣٢١) .

وقال : حديث حسن غريب . وأخرجه الإمام ابن ماجة في سننه (١/ ٤٦٤) من طريق أبي سنان به .

(١) يحيى بن دينار الواسطي تقدم .

(٢) (١٤٧/ب) .

(٣) في إسناده خلف بن خليفة الأشجعي ، صدوق اختلط ، وأنكر عليه دعوى رؤية الصحابي عمرو بن حريث . والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٥٣٠٣) من طريق خلف به .

(٤) ابن إسماعيل الكوفي . قال ابن حجر : متروك .

(٥) في الإسناد السري متروك . =

١٠٩١ ـ حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو سفيان الحميري[١] ، عن الضحاك بن حمرة[٢] ، عن حماد بن جعفر[٣] ، عن ميمون بن سياه[٤] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من عبد يزور أخاً له في الله تعالى إلا قال الله تعالى في ملكوت عرشه : عبدي زارني عليَّ قِرَى عبدي ولن أرضى لعبدي بِقِرىً دون الجنة »[٥] .

١٠٩٢ ـ حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا محمود بن خداش ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه[٦] ، عن أبي رزين[٧] قال : قال النبي ﷺ :

« يا أبا رزين إذا خلوت ، فحرك لسانك بذكر الله ، يا أبا رزين

= والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٤٠) من طريق سعيد بن خثيم به ، وقال الهيثم في المجمع (٤/ ٣١٢) فيه السري بن إسماعيل وهو متروك .

(١) سعيد بن يحيى الواسطي . قال ابن حجر : صدوق وسط .

(٢) الواسطي . قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) العبدي . قال ابن حجر : لين الحديث .

(٤) أبو بحر البصري . قال ابن حجر : صدوق عابد يخطىء .

(٥) في إسناده ضعيفان .

والحديث يقوى بما قبله . وأخرجه الشجري في الأمالي (٢/ ١٤٩) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به غير أنه وقع في المطبوع سعد وهو خطأ . والصواب سعيد .

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني .

(٧) ابن لقيط رضي الله عنه .

أحب في الله ، وأبغض في الله ، فإن المسلم إذا زار أخاه في الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون : اللهم وصله فيك ، فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل »[1] .

١٠٩٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عبيد الله بن عمر[2] ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا سعيد الجريري ، عن رجل ، عن رجل آخر قال :

قدمت فدخلت المسجد فقلت : اللهم ارزقني جليساً[3] صالحاً ، فتوسمت فإذا شاب قاعد عليه حلقة عظيمة إذا تكلم وضعوا أيديهم تحت أحناكهم وحدوا[4] إليه بأبصارهم ، فوقع في نفسي له مودة ، فلما غربت الشمس تفرقوا ، وانصرفت بليلة لا يعلمها إلا الله تعالى ، فلما كان الغد جئت تلك الساعة ، فإذا هم جلوس إليه وإذا هو قاعد ، فسألت ، فإذا هو معاذ بن جبل فجلست إليه قلت : والله إني لأحبك لله أو في الله . قال : انظر ما تقول . قال : قلت إني

---

(١) في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف .
ورواية عطاء عن أبي رزين رضي الله عنه مرسلة . (انظر تهذيب الكمال ٢/ ٩٣٦ ، وجامع التحصيل ص ٢٣٨) وقد وصله أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٦٦) من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه ، عن الحسن ، عن رزين به ، وقد وقع خطأ في المطبوع (الحسن بن أبي رزين) والصواب الحسن عن أبي رزين . والحديث ذكره الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط . بالشطر التالي منه وقال : فيه عمرو بن الحصيني وهو متروك . (المجمع ٨/ ١٧٣) .

(٢) القواريري . تقدم .

(٣) (١٤٨/أ) .

(٤) في هامش (ت) علق عليها (حدقوا) وكلاهما صحيح .

أحبك لله أو في الله . قال حماد : لله أوفي الله مرتين أو ثلاثاً . قال : أحبك الذي أحببتني له ، أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن الله تعالى يحب الذين يتزاورون فيه ويحب الذين يتباذلون فيه** »[1] .

١٠٩٤ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي الزبير قال : قال رجل : دخلت المسجد قال : أراه قال بالشام ، فإذا رجل واضح الثنايا في حلقة وهم يسمعون منه ، وليس بأسن القوم ، وفي القوم من هو أسن منه ، فقعدت إليه وهو يحدثهم ، ثم تفرقوا قبل أن أعلم من هو ، فندمت أن لا أكون أعلم من هو ، فرجعت عشية ، فإذا أنا به قائم يصلي ، فقعدت إلى جنبه . قال : فأخف من صلاته ، ثم انصرف ، فسلم علي وقال : كأنك رجل غريب بهذا البلد . قلت : أجل ولكن رأيتك غدوة فأحببتك ، ثم تفرقنا قبل أن أعلم من أنت ، فأحببت أن أعلم من أنت . قال : أنا معاذ بن جبل[2] لم أحببتني ؟ قلت : لله . قال : فاستحلفني ثلاثة أيمان ، فحلفت له ثلاثة أيمان ما أحببتك إلا لله . قال : أفلا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ . قلت : بلى . قال : فادن ، فدنوت حتى مست ركبتي ركبته . فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) في إسناده مجهولان .

والحديث صحيح تقدم عند المصنف برقم (١٠٨٠) وهو مخرج في صحيح مسلم .

(٢) (١٤٨/ب) .

« يقول الله عز وجل : حقَّت محبتي للمتزاورين فيَّ ، وحقّت محبتي للمتواصلين [فِيّ][1] وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ »[2] . فأبشر ، ثم أبشر ، ثم أبشر .

من جزء آخر

١٠٩٥ ـ حدثنا الشافعي قال : حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة الوضاح ، حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة وقيس بن سكن قالا : قال عبد الله بن مسعود وهو يحدث عمر يقول له : يا كعب ألا تسمع ما يقول عبد الله بن مسعود :

« إذا حشر الناس يوم القيامة قاموا على أقدامهم أربعين عاماً شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يكلمهم بشيء والشمس على رؤوسهم حتى يلجمهم العرق ، ثم ينادي مناد من السماء : يا أيها الناس أليس عدل من ربكم الذي خلقكم وهو ربكم ورزقكم ، ثم توليتم غيره ، أن يولي كل رجل منكم ما تولى . قال : فيقولون :

---

(١) سقطت من (ت) .

(٢) في الإسناد علل :

١ ـ إسحاق متكلم في سماعه من جرير بن عبد الحميد .

٢ ـ عبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام .

٣ ـ الراوي عن معاذ مجهول .

والحديث عن معاذ رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧) وذكر القصة وإسناده جيد .

بلى . قال : ثم ينادي مناد من السماء : يا أيها الناس . . » وذكر الحديث[1] .

قال أبو عوانة : وحدثني الأعمش قال : وحدثني أبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« حتى إن أحدهم ليلتفت فيكشف عن ساق قال فيخرون سجداً وقد قال : وتدمج أصلاب المنافقين حتى تكون عظماً واحداً كأنها صياصي البقر . قال : فيقال لهم : ارفعوا رؤوسكم إلى نوركم بقدر أعمالكم . قال : فيرفع طائفة[2] منهم رؤوسهم إلى أمثال الجبال من النور يمرون على الصراط كطرف العين ، ثم يرفع آخرون رؤوسهم إلى أمثال الصور على الصراط كمثل الريح ، ثم يرفع آخرون رؤوسهم إلى نور دون ذلك ، فيشتدون شداً ثم يرفع آخرون رؤوسهم دون ذلك ، فيمشون مشياً حتى يبقى آخر الناس رجل على أنملة رجله مثل طرف السراج ، فيخر مرة ويستقيم أخرى وتصيبه النار ، فتسفع منه حتى يخرج فيقول : ما أعطي أحد مثل ما أعطيت ، ولا يدري مما نجا ، فيقول : غير أني وجدت سفعاً وإني نجوت منها » .

قال الأعمش : وحدثني مجاهد عن عبيد بن عمير الليث قال : « الصراط مثل حرف السيف دحض مزلّة يتكفأ والملائكة والأنبياء

---

(١) في الإسناد محمد بن يونس الكديمي أقل ما قيل فيه الضعف وهو قول ابن حجر .

وقال ابن عدي : اتهم بوضع الحديث وبسرقته ، وادعى رؤية قوم لم يرهم ، ورواية عن قوم لا يعرفون ، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه .

(٢) (١٤٩/أ) .

قيام يقولون : رب سلّم سلّم والملائكة يتخطفون بالكلاليب » .
قال : ثم رجع إلى حديث عبد الله بن مسعود قال : « فيستقبله باب فيفتح ، فيرى شيئاً لم تر عيناه مثله قط . قال : ولا يسمع به من الشجر والأنهار والسرر المتناصفة فيقول : يا رب أدخلني هذا . قال : فيقال له : أرايت إن أنت دخلته لعلك أن تسأل غيره ، فيقول : وعزتك لا سألتك غيره ، فيدخل فبينا هو معجب بمكانه لا يرى أن أحداً أعطي مثل ما أعطي ، إذ فتح له باب آخر ، فإذا قد تحاقر في عينه ما هو فيه ، فيقول : يا رب أدخلني هذا ، فيقال له : أليس قد حلفت أن لا تسأل غيره . فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ، فيدخل فبينا هو[1] معجب فيه لا يرى أن أحداً أعطي مثل ما أعطي قال : فيفتح له باب آخر ، فيقول : يا رب أدخلني هذا . فيقال : ألم تحلف أن لا تسل غيره ، فيقال : أرأيت إن أدخلتك تسل غيره ؟ . فيقول : لا ، وعزتك لا أسأل غيره . قال : فيدخل ، فبينما هو معجب بمكانه ما يرى أن أحداً أعطي مثل ما أعطي ، فيفتح له باب آخر رابع قال : فيرى شيئاً ، فيتحاقر في عينه كل ما هو فيه . فيقول : يا رب أدخلني هذا ، فيقول : أولم تحلف أن لا تسل غيره . قال : فيقول : لا وعزتك لا أسل غيره ، فيدخل فيه فتستقبله خضراء لها سبعون باباً في كل أزواج وسرر وأبواب ومناصف . قال : فيقعد مع زوجته على السرير عليها سبعون حلة ألوانها شتى يرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة ، فيلمس بيده على كبدها ويتناول الكأس فيقال له : قد ازددت منذ ناولتني الكأس حسناً سبعين ضعفاً . قال : ويقول لها : قد ازددت في عيني حسناً سبعين ضعفاً .

---

(١) (١٤٩/ب) .

قال : فبينما هو كذلك لا يرى أن أحداً أعطي مثل ما أعطي . إذ أقبل إليه رجل عليه من النور لا يعلمه إلا الله ، فإذا رآه أخذ يسجد له فيقول له : ما شأنك ؟ فيقول : أليس أنت ربي ذو الجلال . قال : فيقول : إنما أنا قهرمان لك على قصور مفاتيحها بيدي لم يفتحها أحد منذ أغلقت وأنا في ألف قهرمان ، كل قهرمان على قصر من أدناها إلى أقصاها مسيرة ألف سنة[1] يرى أقصى ملكه ، يعني كما يرى أدناه .

انتهى الجزء العاشر من الأصل

والحمد لله حق حمده ، وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله .

منقول من خط الخطيب وفي أوله بخطه على الحاشية ما هذه صورته .

وذكر العديد من السماعات .

☆ ☆ ☆

---

(١) (١٥٠/أ) .

الجزء الحادي عشر
من
فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
عن شيوخه

وهو آخر الفوائد التي كانت عنده :

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز .

رواية الشيخين أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف .

وأبي منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن جميعاً عنه .

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري منهما نفعه الله به .

ملكاً وسماعاً وما قبله من الرئيس أبي القاسم بن الحصين رحمه الله للصاحب العالم العادل الصدر الكبير الوزير [1] .

---

(١) (ت) الجزء الحادي عشر من الفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات . من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز الهمداني عنه .

مما أخبرنا به الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن =

. . . . . .

= الحصين عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي عنه .

سماع لسيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الخطيب ضياء الدين أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي أيده الله بطاعته ، وأثابه الجنة برحمته ، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين .

(ظ) الجزء الأخير من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وفيه بعض العاشر ، وجميع الحادي عشر ، من الأصل وهو العاشر من هذه النسخة .

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه .

أخبرنا بالجميع عن ابن غيلان ، أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، رحمهم الله وجميع المسلمين .

سماعاً منه ليوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي ، نفعه نفعه الله بالعلم .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

رب أنعمت فزد[1] :

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وأخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن حمد ، قراءة عليه في يوم الاثنين ، رابع عشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وخمسمائة، قالا : أنا أبو طالب محمد بن محمد بن

---

(١) في (ت) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، رضي الله عنه ، بقراءتي عليه ، في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، قراءة عليه ، وقرأته عليه مرة أخرى قال : أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال :

وفي (ظ) لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني رحمه الله، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز .

(ويجب أن يلاحظ هنا أن بداية الجزء في (ظ) فيه بعض العاشر ثم يليه الحادي عشر أوله حديث أبي بكر الشافعي عن أحمد بن عبيد الله النرسي) .

إبراهيم بن غيلان البزاز ، قراءة عليه قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال :

١٠٩٦ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا عثمان بن غياث ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« **يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف[١] تخطف الناس يميناً وشمالاً ، وبجنبتيه ملائكة يقولون : اللهم سلم سلم ، فمن الناس من يمر مثل البرق ، ومنهم من يمر مثل الريح ، ومنهم من يمر مثل الفرس المجرى ، ومنهم من يسعى سعياً ، ومنهم من يحبو حبواً ، ومنهم من يزحف زحفاً ، فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا قال : فيحترقون ، فيكونون فحماً ، ثم يؤذن في الشفاعة ، فيؤخذون ضبارات ضبارات ، فيقذفون على نهر من أنهار الجنة ، فينبتون كما تنبت الحِبة في حميل[٢] السيل . قال رسول الله ﷺ أما رأيتم الصبغاء[٣] : شجرة تنبت في الفيافي[٤] ، فيكون آخر من يخرج من النار رجل يكون على شفتها[٥] . فيقول :**

---

(١) تقدم شرح هذه الألفاظ في الحديث رقم (٩٠٥) .

(٢) فعيل بمعنى مفعول ، وهو ما يجيء به السيل من غثاء وطين ، فإذا ما استقرت فيه حبة فإنها تنبت في يوم وليلة (النهاية ١/ ٤٤٢) .

(٣) في النهاية (٣/ ١٠) الصبغاء نبت معروف ، وقيل : هو نبت ضعيف كالثمام ، شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بالنبتة تكون صبغاء ، فما يلي الشمس من أعاليها أخضر ، وما يلي الظل أبيض .

(٤) واحدها فيفاء وهي الصحراء .

(٥) أي طرفها وحافتها ، وحافة كل شيء شفته .

يا رب اصرف وجهي عنها . فيقول عز وجل : عهدك وذمتك لا تسلني غيرها . قال : وعلى الصراط ثلاث شجرات . فيقول : يا رب حولني إلى هذه[1] الشجرة آكل ثمرها وأكون في ظلها . قال : فيقول : عهدك وذمتك أن لا تسلني غيرها . قال : ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول : يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها ، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم . فيقول : يا رب أدخلني الجنة » .

قال أبو نضرة : فاختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : فيدخل الجنة ، فيعطى الدنيا ومثلها معها . وقال الآخر : يدخل الجنة ، فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها[2] .

١٠٩٧ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ، حدثنا أبو سلمة[3] ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأ ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن عبد الله بن مسعود : أن رسول الله ﷺ قال :

« آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط يكبو مرة ويمشي مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها . فقال : تبارك الذي أنجاني منك ، لقد أعطاني الله تعالى شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين . قال : فترفع له شجرة فيقول : أي رب أدنني منها لأستظل بظلها ولأشرب من مائها . فيقول الله تعالى : لعلك إن

---

(١) (١٥٣/أ) .

(٢) رجاله ثقات ، ومن طريق عثمان بن غياث به أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٥ ، ٢٦) ومسلم في صحيحه (٣/ ٢٥ ـ ٣٣) ـ بشرح النووي ـ كتاب الإيمان : باب إثبات رؤية الله في الآخرة . وتقدم شيء منه عند المصنف من حديث عائشة برقم (٩٠٥) .

(٣) موسى بن إسماعيل التبوذكي . تقدم .

أعطيتكها تسلني غيرها . فيقول : أي رب ويعاهده أن لا يسله غيرها ، فيدنيه منها وربه تعالى يعلم أنه سيفعل ، فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة ، فأشرب من مائها وأستظل بظلها فيقول الله تعالى : ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسلني غيرها . فيقول : بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها . قال : وربه تعالى يعلم أن سيفعل . فيقول تعالى : لعلي إن أدنيتك منها تسلني غيرها ، فيعاهده أن لا يسله غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، فيستظل بها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي أحسن من الأوليين ، فيقول : أي رب هذه أدنني منها لا أسلك غيرها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسلني غيرها ، فيعاهده أن لا[1] يسله غيرها والله يعلم أنه سيفعل وهو يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول : أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله تعالى : ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسلني غيرها . فيقول : أي رب أدخلنيها . فيقول يا ابن آدم : أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول : أي رب أتستهزىء بي وأنت رب العالمين ؟ » فضحك ابن مسعود ثم قال : « ألا تسلوني مما أضحك ؟ فقالوا : ما أضحكك ؟ فقال : من ضحك رب العالمين منه حين يقول : أتستهزىء بي ؟ فيقول الله تعالى : إني لا أستهزىء بك ، إني على ما أشاء قادر ، فيدخل الجنة »[2] .

---

(١) (١٥٣/ب) .

(٢) رجاله ثقات ، ومن طريق حماد بن سلمة أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤١٠) وتقدم شيء منه آنفاً . وانظر رقم (٩٠٥) .

١٠٩٨ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف البصري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن بكيراً حدثه أن رجلاً قال لبسر بن سعيد : إن فلاناً يزعم أن ورود النار القيام عليها ، فذكره ونال منه . « فيبقى الذين يعبدون الله . قال : فيأتيهم الله تعالى ، فإذا رأوه قاموا إليه ، فيذهب فيسلك بهم على الصراط وفيه عليق ، فعند ذلك يؤذن للنبيين في الشفاعة [فيمر][1] الناس والنبيون عليهم السلام يقولون : اللهم سلم سلم »[2] . قال بكير : وكان ابن عميرة يقول : فناج مسلم ومكدس في جهنم ومخدش ، ثم ناج .

١٠٩٩ ـ **حدثني** أحمد بن يوسف البصري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن كعب :

« إن في جهنم أربعة[3] جسور ، فأما أولها : فجسر يحبس عليه كل قاطع رحم . وأما الثاني : فكل من كان عليه دين حتى يوفي دينه . وأما الثالث : فأصحاب الغلول . وأما الرابع : فعليه الجبار تعالى والرحم تقول : أي رب سلم سلم[4] » .

١١٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا حسين بن حسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سعد بن طريف ، عن

---

(١) في (ت) منهم صححت بجانبها .

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه والباقون ثقات .
والحديث صحيح انظر ما تقدم ورقم (٩٠١) .

(٣) (١٥٤/أ) .

(٤) في الإسناد شيخ المصنف لم أعرفه وابن لهيعة ضعيف الحديث .

الأصبغ بن نباتة ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ﷺ على الصراط . قال : فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كممر البرق »[1] .

١١٠١ ـ حدثنا إبراهيم الحربي ، حدثنا قاسم بن أبي شيبة ، حدثنا بكر بن يونس[2] ، عن موسى بن علي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الرجل ليجيء يوم القيامة وقد سرته حسناته ، فيجيء الرجل فيقول : يا رب ظلمني ، فيؤخذ من حسناته ، فيجعل في حسنات الرجل ، فما يزال كذلك حتى ما تبقى له حسنة ، فإذا جاء من يسله نظر إلى سيئاته ، فجعلت مع سيئات الرجل ، فلا يزال يستوفى منه حتى يدخله النار »[3] .

---

(١) إسناده مكتنف بالمتهمين محمد بن يونس الكديمي ، وسعد بن طريف وأصبغ بن نباتة قال عن كل منهم الحافظ : متروك .
وقد تقدم عند المصنف برقم (٦٨٣) وفي إسناده عمرو بن زياد الثوباني وهو متهم بوضع الحديث . راجع التخريج هناك .

(٢) الشيباني . قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) إسناده ضعيف .
والحديث صحيح له شاهد من حديث أبي هريرة ونحوه من حديث أبي سعيد أخرجهما الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١١/ ٣٩٥ وأخرجه الإمام مسلم حديث أبي هريرة في صحيحه ٤/ ١٩٩٧ .

باب ذكر أول ما يقاص بين الخلق يوم القيامة في الدماء

١١٠٢ ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي في سنة ست وسبعين ومائتين ، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا إسماعيل بن رافع[١] ، عن محمد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار[٢] ، عن أبي هريرة قال : حدثنا رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه [قال][٣] :

« فيكون أول ما يقضى بينهم في الدماء ويأتي كل قتيل قتل في سبيل الله ، فيأمر كل من قتل[٤] ، فيحمل رأسه وتشخب أوداجه[٥] ، فيقول : يا رب سل هذا فيم قتلني . فيقول له وهو أعلم : فيم قتلته ؟ فيقول : يا رب قتلته لتكون العزة لك . فيقول الله تعالى : صدقت . فيجعل الله تعالى وجهه مثل نور الشمس ، ثم تشيعه الملائكة إلى الجنة ، ثم يأتي كل من قتل على غير ذلك ، يأتي كل من قتل يحمل رأسه وتشخب أوداجه دماً فيقول : يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول وهو أعلم : لم قتلته ؟ فيقول : يا رب قتلته لتكون العزة لي . فيقول الله تعالى : تعست ثم لا تبقى قتلة إلا قتل بها ولامظلمة ظلمها إلا أخذ

---

(١) الأنصاري . قال ابن حجر : ضعيف الحفظ .

(٢) تطرق إليه احتمال أن يكون تابعياً فزاد في ضعف الإسناد .

(٣) سقطت من (ت) .

(٤) (١٥٤/ب) .

(٥) الشخب : اندفاع الدم من العروق مثل اندفاع اللبن عند الحلب من الضرع . الأوداج عروق الرقبة وهما ودجان . انظر (الصحاح ١/ ٦٥١ ، ٢/ ٦٧٤) .

بها ، وكان في مشيئة الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء رحمه »[1] .

١١٠٣ ـ حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا أبو حذيفة[2] ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : وأحسبه قال رفعه : قال :

« أول ما يقضي الله يوم القيامة . قال في الدماء »[3] .

١١٠٤ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء »[4] .

١١٠٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدثنا علي بن عياش الحمصي ، حدثنا سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي[5] ،

---

(١) إسناده ضعيف ، وله شواهد من حديث عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس في أول ما يقضى بين الناس في الدماء .
أخرجه الإمام النسائي في سننه ٧/ ٨٤ ، ٨٥ وانظر ما بعده .

(٢) موسى بن مسعود الهندي تقدم .

(٣) في إسناده أبو حذيفة صدوق سيىء الحفظ لكن تابعه عبد الله بن داود وهو ثقة .
والحديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح ١٢/ ١٨٧ وكذلك الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٠٤ من طريق الأعمش به .
وانظر متابعة عبد الله بن داود في الرواية التالية .

(٤) رجاله ثقات .
والحديث صحيح تقدم تخريجه آنفاً .

(٥) الحمصي . قال ابن حجر : ضعيف .

عن الحارث بن النعمان الليثي[1] ، عن طاووس ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لو أن جميع أمة محمد عليه السلام اشتركوا في دم رجل مؤمن لكان حقاً على الله سبحانه وتعالى أن يدخلهم النار** »[2] .

١١٠٦ ـ **حدثنا** البهلول بن إسحاق بن البهلول بالأنبار ، حدثنا أبي[3] ، حدثني أبي[4] ، حدثنا ورقاء بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال :

« **يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته بيده ورأسه بيده وأوداجه تشخب دماً** »[5] فذكر مثله .

---

(١) ابن أخت سعيد بن جبير . قال ابن حجر : ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف .

والحديث له شاهد من حديث أبي سعيد وأبي هريرة أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٤/ ١٠ وقال : حديث غريب .

قلت : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي . قال ابن حجر : ضعيف .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ بسند فيه ضعفاء من حديث أبي بكرة مرفوعاً به .

قلت : وتشهد له أحاديث الغيبة والوعيد الوارد فيها وقد يكون مقارباً بذلك .

(٣) إسحاق بن البهلول بن حسان تقدم .

(٤) البهلول بن حسان التنوخي ، أثنى عليه الخطيب بكثرة الطلب في العلوم وسكت عن وصفة من حيث الجرح والتعديل ، تقدم .

(٥) البهلول بن حسان تابعه شبابة عند الإمام الترمذي في سننه ٥/ ٢٢٤ ورجاله ثقات .

وتقدم له شاهد عند المصنف برقم ٩٨ من حديث أبي هريرة =

١١٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عامر[١] البلخي ، أنبأ إبراهيم بن الأشعث[٢] ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أول ما يقضى بين العباد يوم القيامة في الدماء** »[٣] .

١١٠٨ ـ [**حدثناه** محمد بن عبد بن عامر البلخي ، أنبأ إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن شقيق][٤] عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ، يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل . فيقول : يا رب سل هذا لم قتلني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ قال : يقول : قتلته لتكون العزة لك . قال : فيقول : فإنها لي . قال : يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول :**

= وإسناده ضعيف . فالحديث صحيح برواية الترمذي وبه ترتقي الروايات الأخر .

(١) قال ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٢٧١ : معروف بوضع الحديث .

(٢) (١٥٥/أ) .

خادم الفضيل بن عياض ، ويعرف بلام . قال أبو حاتم : كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا ـ يعني حديثاً باطلاً ـ (الجرح والتعديل ٢/ ٨٨) . وذكره ابن حبان في الثقات . ونقل هذا ابن حجر في لسان الميزان (١/ ٣٦) وقول الحاكم في التاريخ : حدثنا علي بن الحسن الهلالي ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل ، وكان ثقة ، كتبنا عنه بنيسابور .

(٣) في إسناده محمد بن عبد يضع الحديث . لكن الحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (١١٠٣) .

(٤) ما بين القوسين من (م ، ت) وجاء في (ظ) وبإسناده عن شقيق .

يا رب سل هذا لم قتلني ؟ فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان . قال : فيقول الله تعالى : [ليست][1] له بؤ بذنبه »[2] .

باب في قوله : ﴿وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾

١١٠٩ ـ حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ﴿ وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾[3] قال : أهل له في الجنة[4] .

باب في قوله : ﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴾[5]

١١١٠ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ،

---

(١) في (ت) ليس . وصححت في الهامش .

(٢) في إسناده محمد بن عبد بن عامر البلخي يضع الحديث .
وهو مرسل عمرو بن شرحبيل تابعي .
والحديث تقدم عند المصنف برقم (١١٠٢) من حديث أبي هريرة وإسناده ضعيف ، وقد وصله الإمام النسائي في سننه ٧/ ٨٤ بإسناد حسن من طريق سليمان بن مهران الأعمش به وقال : عمرو : عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً .

(٣) الآية ٩ من سورة الانشقاق .

(٤) رجاله ثقات . وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٥٧ وعزاه لابن المنذر ، عن مجاهد ، رجاله ثقات .

(٥) الآية ١٠ من سورة الانشقاق .

حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ﴿ وراء ظهره ﴾ قال : يحول وجهه في موضع قفاه ، فيقرأ كتابه كذلك[1] .

١١١١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من أمير عشرة إلا يؤتى به مغلولاً يوم القيامة حتى يفكه الله بعدله أو يوبقه بجوره »[2] .

باب القضاء بين البهائم[3]

١١١٢ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن العوام بن مراجم ، عن أبي عثمان ، عن سليمان بن قتة قال : يداين الله تعالى بين الناس يوم القيامة حتى يأخذ للجلحاء[4]

---

(١) رجاله ثقات . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٤٥٧ وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وأبي المنذر ، والبيهقي في البعث .

(٢) في إسناده عجلان المدني ، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٤٣١ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٢١٩ وقد تابع عجلان ، سعيد بن يسار عن أبي هريرة به مرفوعاً أخرجه الإمام الدارمي في سننه ٢/٢٤٠ وإسناده صحيح ، وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٢٦٧ وإسناده حسن . وقال في أحد رواته : يزيد بن مالك وهو خطأ طباعي صوابه (يزيد بن أبي مالك) .

(٣) (١٥٥/ب) .

(٤) هي الدابة لا قرون لها . ضدها القرناء .

من القرناء[1] .

١١١٣ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا صدقة بن موسى ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمٰن بن ثروان ، عن الهذيل ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ : مر النبي ﷺ بشاتين تنتطحان فقال :

« **ليقصن الله تعالى يوم القيامة لهذه الجلحاء من هذه ذات القرن** »[2] .

١١١٤ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف البصري ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة : أن أبا سالم الجيشاني[3] حدثه أن ثابت بن طريف[4] استأذن على أبي ذر فسمعته رافعاً صوته يقول :

« أما والله لولا يوم الخصومة لسؤتك . قال ثابت : فدخلت . فقلت : ما شأنك [يا أبا][5] ذر ؟ قال : هذه . قلت : وما عليك إن رأيتك تضربها . قال : والذي نفسي بيده ، أو نفس محمد بيده

---

(١) في إسناده محمد بن يونس الكديمي متهم .
وقد أرسله سليمان بن قتة . وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ١٩٩٧ .

(٢) في إسناده محمد بن يونس الكديمي وهو متهم ، وليث صدوق اختلط جداً . والحديث صحيح بما قبله .

(٣) سفيان بن هاني تابعي مخضرم وقيل : له صحبة .

(٤) ثابت بن طريف المرادي له صحبة (أسد الغابة ١/ ٢٢٦) .

(٥) في الأصول الخطية (يابا) .

لتسألن الشاة فيما نطحت صاحبتها وليسألن الجماد فيما نكب أصبع الرجل »[1] .

١١١٥ ـ **حدثني** أحمد بن هارون البرديجي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان[2] فقال :

« **يا أبا ذر تدري فيم تنتطحان ؟** » قلت : لا يا رسول الله . قال : « **لكن الله تعالى يدري ويقضي بينهما يوم القيامة** »[3] .

١١١٦ ـ **حدثنا** علي بن الحسن الفامي ، حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا روح ، حدثنا عوف ، عن أبي المغيرة القواس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

« إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم[4] وحشر الجن والإنس والدواب والوحوش ، فإذا كان ذلك اليوم جعل الله تعالى القصاص بين الدواب حتى تقص الشاة الجماء من القرناء بنطحتها ، فإذا فرغ الله تعالى من القصاص بين الدواب قال لها : كوني تراباً ، فتكون تراباً ، فيراها الكافر فيقول : ﴿ يا ليتني كنت تراباً ﴾[5] » .

---

(١) في الإسناد أحمد بن يوسف البصري لم أقف عليه . والحديث صحيح بما تقدم .

(٢) تضرب إحداهما الأخرى برأسها . وانظر (الصحاح ٢/ ٥٧٦) .

(٣) رجاله ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه برقم (١١١٢) .

(٤) (١٥٦/أ) .

(٥) الآية ٤٠ من سورة النبأ . والحديث في إسناده علي بن الحسن الفامي لم أقف عليه . والحديث صحيح بما تقدم .

١١١٧ ـ **حدثنا** أبو قلابة ومحمد بن يونس قالا : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا إسماعيل بن رافع ، حدثنا محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الأنصار قال : حدثنا أبو هريرة قال : حدثنا رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه قال :

« **ثم يقضي الله تعالى بين من بقي من خلقه حتى لا تبقى مظلمة لأحد قبل أحد إلا أخذها للمظلوم من الظالم حتى إنه ليكلف شائب اللبن بالماء ، ثم يبيعه أن يخلص اللبن من الماء** »[(١)] .

١١١٨ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار قال : سأل رجل ابن عباس فقال : أرأيت من قتل مؤمناً متعمداً له توبة قال : أنى له بالتوبة وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **إن المقتول يجيء يوم القيامة يحمل رأسه بيده وأوداجه تغذوا دماً ويمسك بيده الأخرى قاتله فيقول : رب هذا قتلني**[(٢)] » قال ابن

---

(١) في إسناده عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي صدوق يخطىء ، ومحمد بن يونس الكديمي متهم ، وإسماعيل بن رافع ضعيف .
والحديث صحيح بغير هذه السياقة . انظر ما تقدم حديث (١١١٢) وما بعده .

(٢) في (ت) رب قتلني هذا .
وهذه الرواية في إسنادها أحمد بن عبد الجبار لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل ، وذكر أن الدارقطني والمعافى بن زكريا وأبو حفص بن الآجري رووا عنه ، وساق بالإسناد حديث : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم » انظر تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٥ . وفيه أيضاً الطائفي صدوق يخطىء . والحديث صحيح تقدم تخريجه . انظر رقم (١١٠٢) وما بعده .

عباس : قد أنزل الله تعالى هذه الآية ثم لم تنسخ ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم . . . ﴾[1] إلى آخر الآية .

١١١٩ ـ حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، قال أنبأ حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، عن النبي ﷺ قال :

« إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً لم تروه[2] قالوا : وما هو : ألم يثقل موازيننا ؟ ويبيض وجوهنا ؟ ويدخلنا الجنة وينجينا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب عز وجل فينظرون إليه ، فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه[3] . ثم تلا هذه الآية ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾[4] » .

١١٢٠ ـ حدثنا أبو زكريا الحنائي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أنه تلا هذه الآية : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال : إذا أدخل أهل الجنة الجنة أعطوا فيها ما شاؤوا وما سألوا قال : ثم يقال لهم : إنه قد بقي من حقكم قال : فيتجلّى لهم ربهم فيبصرونه ، قال : ثم تلا ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ قال : الحسنى

---

(١) الآية ٩٣ من سورة النساء .

(٢) (١٥٦/ب) .

(٣) رجاله ثقات . والحديث صحيح أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٢) و مسلم في صحيحه ١/ ١٦٣ من طريق يزيد بن هارون به . وهو في عوالي الغيلانيات (ق ٢/ ب) .

(٤) الآية ٢٦ من سورة يونس .

الجنة . والزيادة : نظرهم إلى ربهم . قال تعالى : ﴿ ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة ﴾[1] .

باب في قوله تعالى ﴿ فروح وريحان وجنة نعيم ﴾

١١٢١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ، حدثنا محمد بن يزيد الآدمي ، حدثنا محمد بن موسى البصري ، قال : حدثني حاتم بن عبد الله[2] ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسين[3] ، عن أبيه ، عن جده [الحسين بن علي][4] قال : حياني رسول الله ﷺ بالورد بكلتا يديه فلما أدنيته من أنفي قال :

---

(١) هي تكملة الآية السابقة ٢٦ من سورة يونس . رجال إسناده ثقات . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

(٢) النمري هكذا قال ابن حجر في اللسان ٢/ ١٤٥ ونقله عن ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١١ وكناه أبا عبيدة . أما أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠ ، ٢٦١ فسماه ابن عبيد الله . وقال : لم أر في حديثه مناكير .

(٣) هكذا عند المصنف نسبه للحسين ونسبه أبو حاتم للحسين وقال : يحيى بن عبد الله بن الحسن الهاشمي العلوي الذي دخل الديلم روى عن أبيه عبد الله بن الحسن وروى عنه أبو الحسن المدائني (الجرح والتعديل ٩/ ١٦١) وهو الصواب فقد ذكرهما المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٤١٥ ، ٤١٦) وهو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

(٤) هكذا عند المصنف الحسين وصوابه الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

« **أما إنه سيد ريحان الجنة بعد الآس** »[1] .

١١٢٢ ـ حدثني علي بن الحسن الفامي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن شفيق ، حدثنا أبو معاذ[2] ، حدثنا عبيد[3] عن الضحاك قوله عز وجل : ﴿ فروح وريحان ﴾[4] أما الروح فالمغفرة والرحمة ، والريحان الاستراحة[5] .

١١٢٣ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا أبو إسحاق عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« **من سأل الله الجنة ثلاث مرات**[6] **قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار الله من النار ثلاثاً قالت النار : اللهم أجره من النار** »[7] .

---

(١) في إسناده محمد بن موسى البصري لم أعرفه .
والأحاديث التي وردت في الورد والنرجس لا تصح . انظر الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٦٢ وتخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة ص ١٤٤ .

(٢) الفضل بن خالد المروزي أبو معاذ النحوي . سكت عنه أبو حاتم . (الجرح والتعديل ٧/ ٦١) .

(٣) عبيد بن سليمان الباهلي أبو الحارث . قال ابن حجر : لا بأس به .

(٤) الآية ٨٩ من سورة الواقعة .

(٥) في إسناده أبو معاذ سكت عنه أبو حاتم ومن طريقه أخرجه الإمام الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٢٢ به . وله شاهد عن ابن عباس أخرجه الإمام الطبري أيضاً نحوه .

(٦) (١٥٧/ أ) .

(٧) رجاله ثقات . وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي .
والحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه ٤/ ٦٠٣ والإمام النسائي =

١١٢٤ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى ، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن محمد بن أسماء ـ قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن سعد بن مسعود ، أن النبي ﷺ سئل :

أي المؤمنين أفضل ؟ قال : « **أحسنهم خلقاً** » . قال : أي المؤمنين أكيس ؟ . قال : « **أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً** »[١] .

١١٢٥ ـ **حدثني** أحمد بن يوسف بن تميم البصري ، حدثنا بحر بن نصر الخولاني ، قال : حدثنا محمد بن إدريس الشافعي ، حدثنا ابن عيينة ، عن منصور ، عن إبراهيم النخعي ، عن همام ، عن عائشة قالت :

« كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ »[٢] .

= في سننه ٨/ ٢٧٩ وابن ماجه في سننه ٢/ ١٤٥٣ وابن حبان في الموارد برقم ٢٤٣٣ والحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي ١/ ٥٣٤ من طرق عن أبي الأحوص به .

ومن طريق أخرى عن بريد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٢٦٢ به فالحديث صحيح . وقد أشار إلى هذه الرواية وهي رواية يونس بن أبي إسحاق حدثني بريد . الإمام الترمذي .

(١) في إسناده عبيد الله بن زحر الإفريقي صدوق يخطىء ، ومن طريق عبد الله بن محمد بن أسماء أخرجه الشجري في الأمالي ٢/ ٢٩٤ به .

(٢) شيخ المصنف لم أقف عليه ، والباقون أئمة ثقات .

والحديث صحيح تقدم تخريجه في الصحيحين وغيرهما . انظر الحديث رقم (٨٨٣) وما بعده . وقال الإمام مسلم في صحيحه=

حديث المائدة التي أنزلت على عيسى عليه السلام

١١٢٦ ـ حدثنا أحمد بن يوسف[١] عن بحر بن نصر ، حدثنا عافية بن أيوب[٢] ، عن سعيد بن عبد العزيز[٣] ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي ، أنه حدث قال :

«لما سأل الحواريون عيسى عليه السلام أن ينزل الله تعالى لهم المائدة قال : قام عيسى فألقى الصوف عنه ولبس الشعر والتحفة ووضع يمينه على شماله ووضعها على صدره ، وصف بين قدميه ، وألزق الكعب بالكعب ، والإبهام بالإبهام ، وخفض برأسه خاشعاً ثم أرسل عينيه بالبكاء حتى سال الدموع على لحيته وجعلت تقطر على صدره وقال : اللهم ﴿ أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا ﴾[٤] تكون عطية منك لنا علامة منك وبيننا وبينك وارزقنا عليها طعاماً نأكله وأنت خير الرازقين . قال : فنزلت[٥] سفرة حمراء بين غمامتين : غمامة فوقها وغمامة تحتها ، وهم ينظرون إليها تهوي منقضة في الهواء ، وعيسى يبكي ويقول : إلٰهي إلٰهي

= ١/٢٣٩ وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا ابن عيينة . . وذكر السند وقال : بنحو حديثهم .

(١) لم أقف عليه .

(٢) قال الذهبي : تكلم فيه ، ما هو بحجة ، وفيه جهالة . (الميزان ٢/٣٥٨) .

(٣) التنوخي . قال ابن حجر : ثقة إمام ، لكنه اختلط .

(٤) الآية ١١٤ من سورة المائدة .

(٥) (١٥٧/ب) .

اجعلنا لك من الشاكرين ، إلٰهي اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً ، إلٰهي كم أسلك من العجائب فتعطيني ، إلٰهي أعوذ بك أن تكون أنزلتها غضباً أو رجزاً ، اللهم اجعلها عافية وسلامة ولا تجعلها مثلة ولا فتنة ، حتى استقرت بين يدي عيسى عليه السلام والناس حوله يجدون ريحاً طيبة لم يجدوا مثلها ، وخر عيسى ساجداً لله عز وجل ، وخر الحواريون معه فبلغ اليهود ذلك فأقبلوا عتاً وكفراً ينظرون فرأوا أمراً عجباً ، وإذا منديل مغطى على السفرة وجاء عيسى فجلس يقول : من أجرأنا وأوثقنا بنفسه وأحسننا بلاء عند ربه فليكشف عن هذه الآية حتى ننظر ونأكل ونسمي باسم ربنا ونحمد إلٰهنا ؟ قال الحواريون : أنت أولى بذلك يا روح الله وكلمته ، قال : فتوضأ عيسى وضوءاً حديثاً وصلى صلاة جديدة ودعا ربه دعاء كثيراً وبكى بكاء طويلاً ثم قام حتى جلس عند السفرة إذا سمكة مشوية ليس عليها فلوس وليس لها شوك تسيل سيلاً وقد نصب حولها من البقول وإذا عند رأسها خل وعند ذنبها ملح وخمسة أرغفة على كل واحد منها زيتون وخمس رمانات وخمس تمرات .

قال شمعون رأس الحواريين : يا روح الله وكلمته أمن طعام الدنيا أم من طعام[1] الجنة ؟ فقال عيسى عليه السلام : أوما استيقنتم ما أخوفني أن تعاقبوا. قال : لا وإلٰه بني إسرائيل ما أردت بما سألتك سوءاً يا ابن الصديقة . قال : نزلت وما عليها من السماء ليس شيء مما ترون عليها من طعام الدنيا ولا من طعام الآخرة ، وهي وما عليها شيء ابتدعه الله تعالى بالقدرة الغالبة إنما قال له عز وجل كن فكان ،

---

(١) (١٥٨/أ) .

فكلوا مما سألتم واحمدوا عليه ربكم يمدكم [ويزدكم][1] فإنه القادر البديع لما يشاء إذا شاء يقول له كن فيكون .

قالوا : يا روح الله وكلمته إن أريتنا اليوم آية من هذه السمكة . فقال عيسى : يا سمكة أحيي بالله ، فاضطربت السمكة طرية تدور عيناها لها بصيص تلمظ بفيها كما يتلمظ السبع ، وعاد عليها فلوسها ، ففزع القوم . فقال عيسى : ما لكم [تسألوا][2] الشيء فإذا أعطيتموه كرهتموه ، ما أخوفني أن تعبدوا هذه السمكة . قال : عودي كما كنت بإذن الله ، قال : فعادت مشوية في حالها . قالوا : كن أنت يا روح الله أول من يأكل ثم نأكل بعد . قال عيسى : معاذ الله : بل يأكل منها من طلبها وسألها .

ففرق الحواريون أن تكون إنما أنزلت سخطة فيها مثلة فلم يأكلوا ، ودعا لها عيسى أهل الفاقة والزمانة من العميان والمجذمين والبرص والمقعدين وأصحاب الماء الأصفر والمجانين والمخبلين قال : كلوا من رزق ربكم ودعوة نبيكم ، فإنه رزق ربكم تكون المهابة لكم[3] والبلاء لغيركم واذكروا اسم الله وكلوا ، ففعلوا فصدر عن تلك السمكة والأرغفة والرمانات والتمرات والبقول ألف وثلاثمائة رجل وامرأة بين فقير جائع وزمن ناقه رغيباً كلهم شبعان يتجشأ .

ونظر عيسى فإذا ما عليها كهيئته حين نزلت من السماء ورفعت السفرة إلى السماء وهم ينظرون إليها ، واستغنى كل فقير أكل منها

---

(١) في الأصول (يزيدكم) .
(٢) في الأصول (تسلون) .
(٣) (١٥٨/ب) .

يومئذ فلم يزل غنياً حتى مات ، وبريء كل زمن من زمانته ، فلم يزل حتى مات ، وندم الحواريون وسائر الناس ممن أبى أن يأكل منها حسرة فشابت منها أشعارهم .

قال : فكانت إذا نزلت بعد ذلك أقبلوا إليها صوراً من كل مكان يسعون ، يركب بعضهم بعضاً الأغنياء والفقراء والرجال والنساء والضعفاء والأشداء والصغار والكبار والأصحاء والمرضى يركب بعضهم بعضاً . فلما رأى عيسى بن مريم عليه السلام جعلها نوباً بينهم .

قال : وكانت تنزل غباً يوماً ولا تنزل يوماً كناقة ثمود ترعى يوماً وترد يوماً ، فلبثت بذلك أربعين صباحاً تغب يوماً وتنزل يوماً يؤكل منها ، حتى إذا فاء الفيء طارت صعداً ينظرون إلى ظلها في الأرض حتى توارى عنهم ، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى عليه السلام أن اجعل مائدتي رزقاً لليتامى والزمنى دون الأغنياء من الناس ، فلما فعل ذلك بهم عظم ذلك على الأغنياء وأذاعوا القبيح حتى شكوا وشككوا فيه الناس ، فوقعت فيه الفتنة[1] في قلوب المرتدين ، قال قائلهم : يا روح الله وكلمته إن المائدة لحق إنها لتنزل من عند الله . قال عيسى : ويحكم هلكتم تيسروا للعذاب إن لم يرحمكم الله ، فأوحى الله تعالى إلى عيسى إني آخذ بشرطي من المكذبين قد اشترطت عليهم ﴿ أني معذب من كفر منهم عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾[2] بعد نزولها قال عيسى ﴿ إن تعذبهم

---

(١) (١٥٩/أ) .

(٢) راجع الآية ١١٥ من سورة الأنعام .

فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾[1] قال : فمسخ الله منهم ثلاثة وثلاثين خنازير من ليلتهم ، فأصبحوا يأكلون ما في الحشوش ، ويتبعون ما في الكناسة والطرق ، وناموا أول الليل على فرشهم نساؤهم في ديارهم بأحسن صورة وأوسع رزق ، فأصبح الناس يفرون إلى عيسى فزعاً وفرقاً من عقوبة الله عز وجل ، وعيسى يبكي عليهم ويبكون معه عليهم ، وجاءت الخنازير تسعى حين أبصرته ينظرون إليه ويمشون إليه ويشمون ريحه ويسجدون له ، وأعينهم تسيل دموعاً لا يستطيعون الكلام ، ثم قام عيسى يناديهم بأسمائهم يا فلان ، فيقول برأسه : نعم ، يا فلان بن فلان ، قد كنت أخوفكم عذاب الله وعقوبته ، وكأني قد كنت أنظر إليك ممثلاً بكم في غير صوركم .

قال الله تعالى لقوم محمد ﷺ : ﴿ يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المَثُلات ﴾[2] وقال تعالى : ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾[3] .

قال : فسأل عيسى عليه السلام ربه عز وجل أن يميتهم فأماتهم[4] الله تعالى بعد ثلاثة أيام فما رأى أحد من الناس منهم جيفة في الأرض والله أعلم كيف كان[5] .

---

(١) الآية ١١٨ من سورة الأنعام .
(٢) الآية ٦ من سورة الرعد .
(٣) الآية ٧٨ من سورة الرعد .
(٤) (١٥٩/ب) .
(٥) في إسناده شيخ المصنف لم أعرفه ، وعافية ضعيف وشيخه ، =

١١٢٧ ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن محمد بن مضر الثقفي[١] ، حدثنا سعيد بن عامر الضبعي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال ربكم عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، اقرؤوا إن شئتم ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾[٢] . ولموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، اقرؤوا إن شئتم ﴿ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾[٣] فإن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام فما تنقطع ، اقرؤوا إن شئتم ﴿ وظل ممدود ﴾[٤] » .

= وسعيد بن عبد العزيز ثقة اختلط . وقد اختلف في المائدة من حيث نزولها من عدمه والحق الذي لا مرية فيه أن الله وعد بذلك في كتابه العزيز ووعده الحق ، أما الخلاف فيما كان على المائدة فكذلك أنجز الله وعده ، وجائز أن يكون عليها سمكاً وخبزاً ، وجائز أن يكون تمراً من تمر الجنة ، وغير نافع العلم ، ولا ضار الجهل به . هذا ما قرره إمام المفسرين ابن جرير الطبري في تفسيره ٧/ ٨٨ .

(١) قال الخطيب : أحاديثه مستقيمة . (تاريخ بغداد ١٠/ ٨٨) .

(٢) الآية ١٧ من سورة السجدة .

(٣) الآية ١٨٥ من سورة آل عمران .

(٤) الآية ٣٠ من سورة الواقعة .

والحديث إسناده حسن ، ولو أن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي صدوق له أوهام ، فلم يهم في هذا الحديث ، ومن طريقه أخرجه الإمام البخاري في صحيحه مع الفتح (٨/ ٥١٥) به .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٤/ ١٢٧٤ ـ ١٢٧٥) من طرق عن أبي هريرة ، كذلك من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله =

١١٢٨ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا أبو رجاء[١] ، عن الحسن ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ﴾[٢] قال : أخفى الله لهم بالخفية خفية وبالعلانية علانية[٣] .

حديث أم معبد الخزاعية[٤] وصفة النبي ﷺ

١١٢٩ ـ حدثنا محمد بن يونس القرشي ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى مولى العباس بن عبد المطلب[٥] ، قال : حدثنا محمد بن

= عنه وأيضاً من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . (٤/ ١٢٧٥ ، ١٢٧٦) .

(١) محمد بن سيف الأزدي . قال ابن حجر : ثقة .

(٢) الآية ١٧ من سورة السجدة .

(٣) رجاله ثقات .

(٤) عاتكة بنت خالد رضي الله عنها .

(٥) كأن ابن حجر لم يعرفه فلم يزد على قوله : عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز وأحال على ترجمة عبد العزيز بن القاسم . وبالرجوع إليها لم يزد على احتمال أن يكونا اثنين رويا عن مالك (انظر لسان الميزان ٤/ ٣٩ ، ٣٧) وقال أبو حاتم : عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المديني ـ وذكر روايته عن مالك ـ وقال : ضعيف ، وعن أبي زرعة : ليس يصدق . (الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٠) فإن كان هذا فقد قال فيه ابن حجر : متروك . وذكر في التصويب تمييزاً وقال في لسان الميزان في ترجمة محمد بن سليمان بن سليط : وعنه عبد العزيز بن يحيى وهو واه . وهو نقل الذهبي عن العقيلي في الميزان ٣/ ٥٧٣ .

سليمان بن سليط الأنصاري[1] قال : حدثني أبي[2] ، عن أبيه[3] عن جده ، أبي سليط[4] ، وكان بدرياً قال :

لما خرج رسول الله ﷺ في الهجرة ومعه أبو الصديق رضي الله عنه وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وابن أريقط يدلّهم على الطريق ، مروا بأم معبد الخزاعية وهي لا تعرفه ، فقال لها : « **يا أم معبد هل عندك من لبن ؟** » قالت[5] : لا والله وإن الغنم لعازبة . قال : « **فما هذه الشاة التي أرى ؟** » ـ لشاة رآها في كفاء البيت ـ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : « **أتأذنين في حلابها ؟** » قالت : لا والله ما ضربها من فحل قط فشأنك بها ، فدعا بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعاها بإناءٍ يُربض الرهط ، فحلب فيه فملأه فسقى

---

(١) نقل ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٩٠ قول العقيلي : مجهول بالنقل ، روى عن أبيه عن جده ، فذكر قصة أم معبد وقال : ليس هذا الطريق محفوظاً في حديث أم معبد . ونقل عن أبي حاتم قول ابن منده مجهول . ونبه على سقط (سليمان) من الاسم عند ابن منده في أصحابه . انظر (الضعفاء ٤/ ٧٤) أما النقل عن أبي حاتم ففي (الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٩) غير ما ذكر ابن حجر .

وقال أبو حاتم : محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب الخزاعي صاحب حديث أم معبد كتبت عنه سنة ٢٥٥ . بتصرف . وسيأتي عند المصنف برقم (١١٣١) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) سليط . لم أعرفه .

(٤) قال ابن الأثير في الأسد ٥/ ٢١٩ : مدني اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد .

(٥) ١٦٠/ أ .

أصحابه عللاً بعد نهل[1] ، ثم حلب فيه آخر ، فغادره عندها وارتحل . فلما جاءها زوجها عند المساء قال : يا أم معبد ، ما هذا اللبن ولا حلوبة في البيت والغنم عازبة ؟ قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة متبلج الوجه ، في أشفاره وطف ، وفي عينيه دعج ، وفي صوته صحل ، غصن بين غصنين لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه من قصر ، لم تعله ثجلة ، ولم تزر به صعلة ، كأن عنقه إبريق فضة ، إذا صمت فعليه البهاء ، وإذا نطق فعليه وقار ، له كلام كخرزات النظم ، أزين أصحابه منظراً وأحسنهم وجهاً ﷺ ، أصحابه يحفون به إذا أمر ابتدروا أمره ، وإذا نهى ايتقفوا عند نهايته . قال : هذه والله صفة صاحب قريش ، ولو رأيته لاتبعته ولأجهدن أن أفعل . قال : فلم يعلموا بمكة أين توجه رسول الله ﷺ وأبو بكر حتى سمعوا هاتفاً على رأس أبي قبيس وهو يقول :

جزى الله خيراً والجزاء بكفه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما رحلا بالحق وانتزلا به ... فقد أفلح من أمسى رفيق محمد[2]
فما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبرَّ وأوفى ذمةً من محمد
واكسى لبرد الخال قبل ابتذاله ... واعطى برأس السانح المتجرد
لِيُهْنِ بني كعب مكانُ فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد[3]

---

(١) العلل : الشربة الثانية ، وقيل : الشرب بعد الشرب تباعاً . (لسان العرب ١١/ ٤٦٧) .
والنهل : أول الشرب (المصدر السابق ١١/ ٦٨٠) .

(٢) ١٦٠/ب .

(٣) إسناده لا تقوم به حجة . =

١١٣٠ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن سليمان ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[١] ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثت[٢] عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت :

« لما خرج رسول الله ﷺ أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل ابن هشام فوقفوا على باب أبي بكر ، فخرجت إليهم فقالوا : أين أبوك يا بنت أبي بكر ؟ قالت : قلت : لا أدري ، والله أين أبي . قالت : فرفع أبو جهل[٣] يده وكان فاحشاً خبيثاً فلطم خدي لطمة خر منها قرطي ، قالت : ثم انصرفوا ، فمضى ثلاث ليال ما ندري أين توجه رسول الله ﷺ . إذ أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يغني بأبيات شعر غنّى بها العرب وإن الناس ليتبعونه يسمعون صوته وما يرونه حتى خرج بأعلى مكة :

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالهدي واغتدوا به ... فأفلح من أمسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد

= وقد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٢٠ في ترجمة أبي سليط قال : أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد وغيره قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن محمد البزاز ـ ابن غيلان ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ـ الشافعي ـ به .
وذكره الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٧٩ وعزاه للطبراني وفيه عبد العزيز بن يحيى .

(١) صاحب المغازي أبو جعفر . قال ابن حجر : صدوق كانت فيه غفلة .

(٢) صاحب المغازي لم يفصح عمن حدثه . وهو مدلس معروف .

(٣) هو فرعون هذه الأمة يكنونه في الجاهلية أبا الحكم .

قالت : فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله ﷺ وأن وجهه إلى المدينة ، وكانوا أربعة رسول الله ﷺ ، وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبد الله بن أريقط دليلهما[1] .

١١٣١ ـ حدثني بسر بن أنس أبو الخير ، قال : حدثنا أبو هشام محمد بن[2] سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت بن يسار الكعبي الربعي الخزاعي[3] قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم (ح)[4] . وحدثني أحمد بن يوسف بن تميم البصري ، حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد ، قال : حدثني عمي أيوب بن الحكم عن حزام بن هشام[5] ، عن أبيه هشام[6] ، عن جده حبيش بن خالد[7] صاحب رسول الله ﷺ « أن النبي ﷺ حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى لأبي

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق المطلبي مدلس ويرويه عن مجهول .

(٢) ١٦١/أ .

(٣) قال أبو حاتم : صاحب حديث أم معبد ، كتبت عنه سنة خمس وخمسين ومائتين (الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٩) .

(٤) قال أبو حاتم : روى عن حزام بن هشام حديث أم معبد ، روى عنه أخوه سليمان بن الحكم العلاف (الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٥) .

(٥) الخزاعي . قال أبو حاتم : من أهل قديد ، شيخ محله الصدق (الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٨) .

(٦) ابن حبيش الخزاعي ، كان ينزل قديد ، بأصل ثنية لفت روى عن عمرو سراقة وعائشة روى عنه ابن حرام . (الجرح والتعديل ٩/ ٥٣) .

(٧) قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٩ : روى عن النبي ﷺ أول حديث الصفة ، حين أخرج النبي ﷺ من مكة ، وباقي حديث الصفة عن أم معبد .

بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية ، وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم ، فسألوها تمراً ولحماً يشترونه منها فلم يصيبوا عندها من ذلك شيئاً ، وكان القوم مرملين مسنتين ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال : « **ما هذه الشاة يا أم معبد ؟** » قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : « **هل بها من لبن ؟** » قالت : هي أجهد من ذلك . قال : « **أتأذنين أن أحلبها ؟** » قالت : نعم بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها . فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فتفاجت[١] عليه ودرت[٢] واجترت[٣] ، ودعا بإناء يربض[٤] الرهط فحلب ثجاً[٥] حتى علاه البهاء[٦] ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقا أصحابه حتى رووا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء ، ثم غادره عندها وبايعها[٧] وارتحلوا عنها . فقلّ ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عجافاً تساوكن[٨] هزلاً مخهن قليل ، فلما رأى أبو

---

(١) فتحت ما بين رجليها ، وذلك لتمدد ضرعها من كثرة الحليب . (انظر الصحاح ٢/ ٢٢٤) .

(٢) أي نزل الحليب من ضرعها وتهيأ للحلب .

(٣) استخرجت الطعام من بطنها لاعادة مضغة .

(٤) منزلهم ومكان إقامتهم .

(٥) الثج : كثرة خروج الحليب من حلمة الضرع .

(٦) هي الرغوة البيضاء تعلو الاناء .

(٧) ١٦١/ب .

(٨) أي تمايلن في مشيتهن كما يدار السواك من اليمين إلى اليسار . وذلك من ضعفهن وشدة هزالهن .

معبد اللبن عجب وقال : من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت ؟ قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال : صفيه لي يا أم معبد ؟ قالت : رجل ظاهر الوضاءة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق لم تعبه ثجلة[١] ، ولم تزر به صعلة[٢] ، وسيم قسيم في عينيه دعج ، وفي أشفاره وطف[٣] ، وفي صوته صحل[٤] ، وفي عنقه سطع[٥] ، وفي لحيته كثاثة أزج[٦] ، أقرن[٧] ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأحلاه من قريب ، حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر ، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ، ربعة لا تأيس من طول ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظراً ، وأحسنهم قدراً ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود محشود[٨] لا عابس ولا مفند .

قال أبو معبد : فهذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره

---

(١) عظم البطن وسعته . (الصحاح ١/ ١٥٣) .

(٢) الصعل : الصغير الرأس من الرجال ، ورجل صعل وامرأة صعلاء . (الصحاح ١/ ٧٢٠) .

(٣) الوطف : كثرة شعر العين والحاجبين . (الصحاح ٢/ ٦٩٩) .

(٤) أي بحوحة ، وصحل الرجل صار أبح . (الصحاح ١/ ٧٠٦) .

(٥) السطع : طول العنق . (الصحاح ١/ ٥٨٧) .

(٦) الزجج : دقة ـ شعر ـ في الحاجبين . (الصحاح ١/ ٥٣٠) .

(٧) أي مقرون ـ شعر ـ الحاجبين . (الصحاح ٢/ ٣٠١) .

(٨) المحفود : المحذوم . والمحشود : الذي يخف الناس لخدمته وطاعته . (انظر الصحاح ١/ ٢٧٧ ، ٢٦٦) .

ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً .

وأصبح صوت بمكة عال يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلا بالهدى واهتديا به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد[1]
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسؤدد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحاً ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهناً لديها بحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان الأنصاري شبب يجاوب الهاتف فقال :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري إليه ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدَهم من يتبع الحقَّ يَرْشُد[2]
وهل يستوي ضُلاّل قوم تسفهوا ... عمايتهم هاد به كل مهتد[3]
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد[4]

---

(١) (١٦٢ ـ أ) .

(٢) سقطت من الطبقات لابن سعد ١/ ٢٣٢ .

(٣) رواية العجز في ديوان حسان بن ثابت : ١/ ٤٦٤ : (عمىً وهداة يهتدون بمهتدِ) .

(٤) بعده عند ابن سعد قوله : ويهنِ بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها =

نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقُها في اليوم أو في ضحى الغدِ
لِيَهـنِ[1] أبـا بكـرٍ سعـادةُ جَـدّه بصحبتهمـن يُسعـدِ الله يَسْعَـدِ[2]

١١٣٢ ـ حدثنا الحسن بن محمد الأنصاري[3] ، حدثنا سهل بن عمار[4] ، حدثنا نضر بن منصور[5] ، عن أبي الجنوب[6] ، عن علي بن أبي طالب ، قال :

« خرج النبي ﷺ وأخرج أبا بكر معه ، لم يأمن على نفسه غيره حتى دخلا الغار »[7] .

١١٣٣ ـ حدثنا معاذ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن عوف ، حدثنا زرارة قال : قال عبد الله بن سلام : لما قدم رسول الله

= للمسلمين بمرصد الطبقات ١/ ٢٣٢ .

(١) سقطت من الطبقات لابن سعد ١/ ٢٣٢ .

(٢) في إسناده ثلاثة سكت عنهم أبو حاتم . (انظر التعليق على الإسناد) .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣٢ بسنده عن أبي معبد الخزاعي فذكره ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٣/ ٢٩٠ بسنده من طريق أبي هشام به ونقله عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة .

(٣) أبو علي . قال الخطيب : كان ثقة . ونقل قول الدارقطني : لا بأس به ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . (تاريخ بغداد ٧/ ٤١٥) .

(٤) العتكي قاضي هراة . نقل ابن حجر أقوال النقاد فيه وقال : متهم ، كذبه الحاكم في تاريخه . انظر (لسان الميزان ٣/ ١٢١) .

(٥) قال ابن حجر : ضعيف .

(٦) عقبة بن علقمة اليشكري . قال ابن حجر : ضعيف .

(٧) ١٦٢/ب . إسناده ضعيف .

ﷺ المدينة قيل : قدم رسول الله ، فانجفل[1] الناس فكنت فيمن انجفل ، فلما رأيت وجهه ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فأول ما سمعته يقول :

« **أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام** »[2] .

آخر فوائد أبي بكر الشافعي رحمه الله ، والحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلامه .

☆ ☆ ☆

(١) أي أسرع الناس إليه . (الصحاح ١/ ١٩٧) .

(٢) ١٦٣/أ .

والحديث رجاله ثقات . والحديث أخرجه الإمام الترمذي في سننه (٤/ ٥٦٣) وقال : حديث صحيح . وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/ ٤٢٣ كلاهما من طريق عوف به .

الفَهَارِسُ العَامَّة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الرواة المترجم لهم
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الآية	رقمها	رقم الحديث	السورة
﴿ ففدية من صيام أو صدقة . . ﴾	١٩٦	٢٣٣	سورة البقرة
﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ﴾	١٠٢	٣٥١	سورة النساء
﴿ماكان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن﴾	٦٧	٢٨٠	سورة الأنفال
﴿ يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة ﴾	٦	١١٢٦	سورة الرعد
﴿ لُعنَ الذين كفروا من بني إسرائيل . . ﴾	٧٨	١١٢٦	سورة الرعد
﴿ ولَا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾	١١٠	٢٤٠	سورة الإسراء
﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل ﴾	٣٣	٢٥٢	سورة الأحزاب
﴿ فروح وريحان . . ﴾	٨٩	١١٢٢	سورة الواقعة
﴿ يا أيها المدثر . . ﴾	١	٤٤٠	سورة المدثر
﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾	١	٧١١	سورة القيامة
﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحييَ الموتى ﴾	٤٠	٧١١	سورة القيامة
﴿ والمرسلات عرفاً ﴾	١	٧١١	سورة المرسلات
﴿ فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾	٥٠	٧١١	سورة المرسلات
﴿ والليل إذا عسعس ﴾	١٧	٦٣٦	سورة التكوير
﴿ وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾	٩	١١٠٩	سورة الانشقاق
﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴾	١٠	١١٠٩	سورة الانشقاق
﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾	١٩	٢٣٢	سورة الانشقاق
﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾	١	١٠٦٨	سورة الأعلى
﴿ والتين والزيتون ﴾	١	٧١١	سورة التين
﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾	٨	٧١١	سورة التين
﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾	١	١٠٦٨	سورة الكافرون
﴿ قل هو الله أحد ﴾	١	١٠٦٨	سورة الإخلاص

☆ ☆ ☆

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الراوي	رقم الحديث
آيبون تائبون عابدون	ابن عباس	٦١٠
أبا عمير مافعل النغير	أنس بن مالك	٧٨٣
ابتسطوه	عائشة	٦٦٨، ٦٦٩
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة	علي	٧، ١٦، ١٧
أتأذنين أن أحلبها	حبيش بن خالد	١١٣١
أتأذنين في حلابها	أبو سليط	١١٣٠
أتؤكل الضبع ؟ قال : نعم	جابر	٥٩٨
أتحبون أن تجتهدوا في المسألة ؟ قولوا اللهم أعنا	أبو هريرة	٦١٣
اتخذني الله عبداً قبل أن يتخذني رسولاً	علي بن حسين	٥٢
أتدرون من السابقون إلى الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . .	عائشة	٩٠١
أتى رسول الله ﷺ سباطة بني فلان ، فبال قائماً فتنحيت	حذيفة	٨٥٨
أتاني جبريل فقال : رغم أنف امريء أدرك رمضان فلم يغفر له قلت : آمين	أنس بن مالك	١٨١
أتيت النبي ﷺ في رهط	معاوية بن قرة عن أبيه	٤٤٤
أتي رسول الله ﷺ بدلو من ماء زمزم فشرب	ابن عباس	١٠٣١
أُتي عبد المطلب في المنام فقيل له : أُحفر بَرّة قال : وما برّة ؟	ابن عباس	٣٢٥
اجلس يا بني وسم الله	عمر بن أبي سلمة	٩٣٦
أحابستنا هي	عائشة	٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨
احتج آدم وموسى فقال موسى : أنت آدم الذي	أبو موسى الأشعري	١٥٥، ١٥٦

أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليها صاحبها	عائشة	١٠٠٣
احتجم رسول الله ﷺ فأمرني فأعطيت الحجام أجره	علي بن أبي طالب	٧٢١
أحسنهم خلقاً	سعد بن مسعود	١١٢٤
آخر من يدخل الجنة رجل	عبد الله بن مسعود	١٠٩٧
أخبر أبا حازم في شأن صاحبنا الذي رأى العنب	عبد الرحمٰن بن يزيد	٩٠٧
أخرجي عني هذا	عائشة	٦٧١
أخفى الله لهم بالخفية خفية ، تفسير آية ﴿ فلا تعلم نفس . . ﴾	الحسن	١١٢٨
أدرج رسول الله ﷺ في ثوب حبرة ثم أخذ عنه	عائشة	٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧
أدركت سعد بن عبادة وهو ينادي	محمد	١٠٧٨
إذا أتيت على بطن المسيل فقل: رب اغفر وارحم	عبد الله	٨٨٠
إذا أدخل أهل الجنة أعطوا فيها	عبد الرحمٰن بن أبي ليلى	١١٢٠
إذا أذن بلال فكلوا	ابن عمر	٥١٥
إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتّت عنه ذنوبه	العباس	٢٨١
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	أبو قتادة الأنصاري	٨٢٨
إذا أكل أحدكم طعاماً تلعق منه الأيدي	ابن عباس	٩٥٦، ٩٥٧
إذا أحدكم فليلعق أصابعه	أبي هريرة	٩٥٩، ٩٦٢
إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة ، وغُلّقت أبواب النار	أبو هريرة	١٧٥
إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحققوا . .	أبو هريرة	٤١٨
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	صهيب	١١١٩
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار	أبو هريرة	١٨٢
إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم	عبد الله بن عمرو	٦٢٧
إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا	عمر	١٩٧
إذا رأيتم الهلال آخر النهار فلا تفطروا	إبراهيم النخعي	٢٠٥

إذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا	علي وابن مسعود	٢٠٤، ٢٠٦
إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس فأفطروا	عمر	٢٠٠
إذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا ، فإنما مجراه في السماء	عبد الله	١٩٢، ١٩٥
إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب	عائشة	٦١٧
إذا سجد العبد ، سجد معه سبعة آراب . .	العباس بن عبد المطلب	٢٩٧، ٤٣٥
إذا شهدتم المريض فقولوا خيراً	أم سلمة	٨٥٦
إذا عاد الرجل أخاه أو زاره	أبو هريرة	١٠٨٨
إذا عرفت فيه سهمك ، تعلم أنه قتله	عدي بن حاتم	٢٣٩
إذا عطس أحدكم	خالد بن عرفطة	٢٦٣
إذا عمل الناس الخطيئة فمن رضيها ممن غاب عنها . .	عبد الله بن مسعود	٨٢٠
إذا فزع أحدكم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامة	عبد الله بن عمرو بن العاص	٦٠١
إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً	أسامة بن زيد	١٤٨
إذا قام أحدكم من الليل	أبو هريرة	٤٢١
إذا قرأ أحدكم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ . . فليقل : بلا	أبو هريرة	٧١١
إذا كان عاماً قابلاً فليركب ما مشى	ابن عباس	٣٣٧
إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه	عائشة	٧٥٩
إذا كان للعبد صلاة من الليل ونام عنها	عائشة	٥٨١
إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا حتى رمضان	أبو هريرة	٥٩٤
إذا كان يوم الإثنين فائتني أنت وولدك	ابن عباس	٣٠٧
إذا كان يوم القيامة مدت الأرض	عمر بن العاص	١١١٦
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش	ابن عباس ، أبو هريرة	٦٦، ٦٧، ٦٧٩
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من . .	أبي أيوب الأنصاري	١١٠٠
إذا كانت ليلة مطيرة أو مظلمة فصلوا في الرحال	ابن عمر	٦٩٥، ٦٩٦

إذا لقي المسلم أخاه فصافحه وقعت خطاياه بينهما	أبو مسعود	٨٠٧
إذا لقي المسلم أخاه فتبسم في وجهه تحاتت	معاذ بن جبل	٩٢٦
إذا لم يصل المصلي إلى ستر فليس عليكم أن تمروا بين يديه	عطاء بن يسار	٧٥٢
إذا مات ابن آدم انقطع عمله	أبو هريرة	٥٩٥
إذا نظر إلى مصره فليتم الصلاة	الحسن	٦٩٦
اذهب فاغسله ثم ائتني لا تحدث حدثاً	علي بن أبي طالب	٩٧، ٩٨
اذهب فانههنّ	القاسم	٥٦٤
أرد فني النبي ﷺ من جمع إلى منى	الفضل بن عباس	٤٣٣
أرضعيه يحرم عليك	عائشة	٥٦٢
أرضعيه يذهب الذي في نفسك	عائشة	٥٦١
أرواح الشهداء في طير كزرازير ترد أنهار الجنة	عبد الله بن عمرو	٩١٤
أزرة المؤمن إلى أنصاف الساق	أبو سعيد وأبو هريرة	٣٧٣
استأذنت سودة بنت زمعة رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٤٦، ١٠٤٧
استأذن على عائشة وهي مريضة فألقت له وسادة فجلس عليها	ابن عباس	٨٨٨
استأذن رسول الله ﷺ في الحجام فمنعه إياه	حرام بن محيصة	٧٢٠
أسجع كسجع الأعراب	المغيرة بن شعبة	٣٦١
اشتريها فأعتقيها	عائشة	٧٦٩
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٧٧٠
اشربوا ، فقالوا : نشرب ولا تشرب !	جابر بن عبد الله	٢٠٨
أشيروا يا معشر المسلمين في أناس أبنوا أهلي	عائشة	١١٣
الأصابع كلهن سواء	أبو موسى الأشعري	٧٢٢
أصابنا وأنا بالمدينة جوع شديد	علي بن أبي طالب	٥٧٨
أصُمْت أمس ؟	جويرية بنت الحارث	٦١٩
اصنع المعروف إلى من هو أهله ومن ليس هو من أهله	جد جعفر	٧٩
اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق	عبد الله بن بسر	٩٣٥

اطّلع عليَّ عليٌّ بن الحسين وأنا أنتف صدغي عصفور	جعفر بن محمد	٩٣
أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال	عائشة	٧٨٠
اعبد الله ولاتشرك به شيئاً، وأتبع السيئة الحسنة	معاذ	٣٤٨
أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن	أبو سلمة بن عبد الرحمٰن	٨٣٨
الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة	عبد الله بن مسعود	٧١٥
أعجبني جمالك يا عم النبي »	أبو جعفر بن علي	٢٥٨
أعطني مخلاتي حتى آتيك من هذا العنب	ابن أبي زكريا	٩٠٨
أعطيت سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب	أبو بكر	١١١
أعطيت نهراً في الجنة ـ الكوثر ـ	حمزة بن عبد المطلب	٢٥١
أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام	عبد الله بن سلام	١١٣٣
اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه	ابن عباس	٢٤٢
أفضل الشهور بعد رمضان ، شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة	أبو هريرة	١٨٧
أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر	علي	٧٤، ٧٥
أفطر الحاجم والمحجوم	أسامة بن زيد	٤٦٢
اقتلوا الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب	أبو هريرة	٦٩٠، ٦٩١، ٨٣٠، ٨٣١
اقعد فكل من بين يديك وسم الله	عمر بن أبي سلمة	٩٣٨
أكان رسول الله ﷺ يقْرن السور ؟	عبد الله بن شقيق	٣٢٦
اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس	حذيفة	٨٦١
أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً	سعد بن مسعود	١١٢٤
أكلت مع النبي ﷺ لحم حبارى	برية بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده	١٠١٢
الأكل في السوق دناءة	أبو أمامة	٣٤٤
أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ قال نعم .	سماك بن حرب	٣٤٠
ألا أحدثكم بوضوء النبي ﷺ	ابن عباس	٣٧٠

ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ابن عباس وكعب بن عميرة ١٠٨٩، ١٠٩٠

ألا أخبركم بخيركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله
قال : أطولكم جابر ٣٤٦

ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد نبيكم علي ٤

الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة جابر ٦٨

ألددتموني ؟ من أمركم بهذا عكرمة ٢٦٠

الطخي وجهها سعد ١١٧

ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن جداد الليل علي بن الحسين ٧٧

ألم تسمع قوله : كنت بالمدينة فشهد رجل
أنه رأى الهلال عبد الله أحمد بن حنبل ٢١٦

ألم أر لكم برمة من لحم ؟ عائشة ٧٦٧، ٧٧٥، ٧٧٦

الزموا هذا الدعاء : اللهم إني أسألك
باسمك الأعظم حمزة بن عبد المطلب ٦١١

اللهم اجعله صيّباً هنيئاً عائشة ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٥

اللهم أحبهما فأحبهما أسامة بن زيد ١٤٤

اللهم ارحمهما فإني أرحمهما أسامة ١٤٥

اللهم أشبع بطنه رافع بن عمرو الغفاري ٧٩٦

اللهم أعنا لشكرك وذكرك أبو هريرة ٦١٣

اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة ، باطنة ابن عباس ٣٠٧

اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة ابن عباس ٦١٠

اللهم إنا نسألك مما سألك محمد عبدك أبو هريرة ٦١٤

اللهم إنما أنا بشر اللهم لا تعذبني عائشة ٨٥٠

اللهم إني أحبهما فأحبهما أسامة ١٤٣

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر عائشة ٦١٦

اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك
من الجبن سعد بن أبي وقاص ٦١٢

اللهم بارك فيه وأورده حوض نبيه ﷺ	ابن عمر	٤١١
اللهم بارك لأمتي في بكورها	يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه	٤٦٧
اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني	عمار	٦٠٧
اللهم سلمه لنا ، وسلمه منا	الحسن	١٧٩
« آمين »	أنس بن مالك	١٨١
أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامة	أبو هريرة	٦٠٥
أما إنه سيد ريحان الجنة بعد الآس	الحسين بن علي	١١٢١
أما إني كنت نهيتكم عن ثلاث ، ثم بدا لي	أنس بن مالك	٧٢٦
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد	٥١
أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه	الحسن بن مسلم المكي	٢٦٦
أما والله لولا يوم الخصومة لسؤتك	ثابت بن طريف	١١١٤
أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام	أبو هريرة	٦٩٧
أمر الله رسوله ﷺ فخيرنا	عائشة	١٠٤٠
أمر النبي ﷺ سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً	عائشة	٥٥٩
أمرني جبريل أن أقدم الأكابر	ابن عمر	٩٢٧
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع	البراء	٩٣١
أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتهليل	بسيرة	٦٨٠
أمنت أن أخبأ لك رجلاً يقتلك بقتلك أخي محمداً ؟ .	عائشة	٧٣٦
أما أنا فلا آكل متكئاً	أبو جحيفة	٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١
أما الروح فالمغفرة والرحمة	الضحاك	١١٢٢
أما عند ثلاث يا عائشة : عند الميزان حتى يثقل أويخف	عائشة	٩٠٥

أمّنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبر أربعاً	إبراهيم الهجري	٣٣٣
أمة مسخت دواب في الأرض	حذيفة	١٠٢٠
أنا زعيم ببيت في غرف الجنة	أنس	١٠٧٩
أنا سيد ولد آدم ، وأبوك سيد كهول أهل العرب	عائشة	٩
أنا طيبت رسول الله ﷺ بيديّ هاتين	عائشة	٤٩٤
أنت أبو الورد	ابن أبي الورد	٧٩٧
أنت سفينة	سعيد بن جمهان	٧٩٥
أنت مني بمنزلة هارون من موسى	جابر بن عبد الله	١٢٤
انتظرنا النبي ﷺ أن يخرج في رمضان إلينا من بيت أم سلمة وقد كحلته	ابن عمر	٧٦
أنزلت عليَّ آيات لم ير مثلهن ، المعوذات	عقبة بن عامر	٣٥٢
انزل فحرك بنا الركاب	قيس بن أبي حازم	٨٢٦
أنشدك الله أترى الله يحب أن يعصى ؟	غيلان لربيعة بن أبي عبد الرحمٰن	٣٩٠
أنطاك الله ما احتسبت أجمع	أبي بن كعب	١٦١ ، ١٦٢
انظر هل ترى في السماء من نجم	العباس	٢٧٣
أنفس الشهداء تجول في طير خضر	ابن عباس	٩١٥
انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنودي الصلاة جامعة	عبد الله بن عمرو	٨١٦
الأنبياء . .	جابر أن رجلاً	٩٢١
اهجهم وجبريل معك	البراء بن عازب	٦٢٢
أهدت إلى رسول الله ﷺ سمناً وأقطاً وجبناً فأكل السمن	ابن عباس	٢٣٦
أهدي إلى رسول الله ﷺ رطب فجعل يأكل بيمينه ويتناول النوى	أنس بن مالك	٩٧٨
أهدي إلى رسول الله ﷺ لبن	أنس بن مالك	٩٥٣
أهللت مع رسول الله ﷺ	عائشة	٤٧٥
أهل له في الجنة	ابن جريج	١١٠٩
أوصيكم بالصلاة	العباس	٣٠٤
أين السائل عن نسبة الله عز وجل ؟ قل هو الله أحد	يحيى بن قيس	٦٨٧

أيها الناس إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً	أبو موسى الأشعري	١٥٠، ١٥١
أيها الناس سلوا الله العافية ثلاثاً	أبو بكر	١٠٩
أيها الناس لا هجرة ولكن جهاد ونية	ابن عباس	٣٤٩
أيهاً يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً	سعد بن أبي وقاص	١١٥
أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ	ابن عباس	٣٧٩
أول ما يقضي الله يوم القيامة	عبد الله	١١٠٣، ١١٠٤
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر	ابن بريدة	٣٢٩
أن تخشىٰ الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	ابن بريدة	٣٢٩
إنْ عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع	ابن عباس	٧٤٤
إنْ كان الدم عبيطاً فليتصدق بدينار	ابن عباس	٥٨٥
إنْ كان في شيء مما تداوون شفاء ففي شرطة حجام	ابن عمر وابن عباس	٤٠٢، ٨٠٩
إنْ كان ليكون عليَّ صيام من رمضان ، فما أستطيع أن أقضيه	عائشة	٢١٣
أنّ أبا بكر الصديق أوصى بالخمس	سعيد بن المسيب	٢٥
أن أبا بكر كره الصلاة على البراذع	عزة	٣٠
أن أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب بيض	عائشة	٥٥٣
أن أسماء نفست بالشجرة	عائشة	٥٣٥
أن أسماء نُفست بمحمد بن أبي بكر	عائشة	٥٣٤
أن بريرة أهدت لهم لحماً فأمرهم النبي ﷺ أن يطبخوا منه	أبو بكر	١٠٤
أن بريرة خيرت حين أعتقت وكان زوجها عبداً	عائشة	٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٧
أن خياطاً بالمدينة جعل للنبي ﷺ طعاماً فأتى بخبز شعير	أنس	٩٤٦
أن رجلاً أتى أبا بكر فقال : رأيت في المنام كأني أبول الدم	أبو بكر	١٠٦
أن رجلاً ضرب على عهد النبي ﷺ في شراب بنعلين أربعين	أبو سعيد الخدري	٦٣٧

أن رجلاً من أسلم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنه زنا بامرأة	سهل بن سعد	٥٩٩
أن سعد بن عبادة كان يدعو : اللهم هب لي حمداً	هشام عن أبيه	١٠٧٦
أن سعد بن عبادة كان يبسط ثوبه ويقول	ابن سيرين	١٠٧٥
أن سودة ابنة زمعة كانت امرأة ثبطة	عائشة	١٠٤٤، ١٠٤٥
أن عبد الله لبى على الصفا	أبو وائل	٨٧٩
أن عمر أجلى اليهود من خيبر . .	ابن عمر	٦٩٨
أن عمر سأل عن رجل فقال رجل : لا نعلم إلا خيراً	حبيب	٦٥١
أن ضيفاً نزل على أبي بكر وأنه أمسى	عبد الرحمٰن بن أبي بكر	١٦٨
أن قوماً دخلوا عليه فأثنوا فقال : ويلكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله	مولى لعلي بن الحسين	٨٨
أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال	أبو بكر بن أبي عبد الرحمٰن	١٠٧١
أن الناس أصبحوا صياماً فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا أنهم رأوه	أبا عمير	٢٢٣
أن النبي ﷺ أتي بتمر عتيق فجعل يفتشه بأصبعه	أنس	٩٨٩
أن رسول الله ﷺ استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يديه	جابر بن عبد الله	٣٣٥
أن النبي ﷺ اعتكف في قبة من خوص	معيقيب	٣٤٣
أن النبي ﷺ أفرد بالحج	عائشة	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢
أن النبي ﷺ أمرهم أن يبسطوه	القاسم	٦٧٠
أن النبي ﷺ أهدي مرّة غنماً	عائشة	٦٢٦
أن رسول الله ﷺ أهل من قبل مسجد ذي الحليفة	ابن عمر	٤١٢
إن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن فأمره أن يأخذ من البقر	معاذ بن جبل	٨٧٨
أن رسول الله ﷺ حين توفي ـ يعني كفن في حلة	عائشة	٥٥١
أن رسول الله ﷺ خرج وأبو بكر يصلي بالناس فأخذ من القراءة حيث انتهى أبو بكر رضي الله عنه	العباس	٢٧٦
أن رسول الله ﷺ ـ ذكر كلمة وبعدها ـ أشعر	عائشة	١٠٥١

أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر	ابن عمر	٤١٣
أن النبي ﷺ شرب زمزم قائماً	ابن عباس	١٠٣٠
أن رسول الله ﷺ شرب قائماً	أنس بن مالك	١٠٢٨
أن رسول الله ﷺ صلّى على قبر امرأة بعدما دفنت	أنس	٤٠٨
أن رسول الله ﷺ فرق بين امرأة وزوجها	أبو هريرة	٨١٥
أن النبي ﷺ قطع الخراج بالضمان	عائشة	٧٤٢
أن النبي ﷺ لبّى حتى رمى جمرة العقبة	الفضل بن عباس	٤٢٧
أن رسول الله ﷺ لم يشبع شبعين	عائشة	٩٩٦
أن النبي ﷺ مر بغلمان وأنا غلام فسلم علينا	أنس بن مالك	٨٠١
أن رسول الله ﷺ مسح رأسه ثلاث مرات	علي	٨٣
أن النبي ﷺ نهى عن صلاتين وعن صيامين وعن نكاحين	أبو أمامة	٣١٣
أن رسول الله ﷺ نهىٰ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية	البراء بن عازب	٣١٥
أن النبي ﷺ كان إذا أتي بطيب لعق منه	عائشة	٧٣٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً يلعق أصابعه	عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه	٩٦١
أن النبي ﷺ كان إذا عطس خمَّر وجهه وأخفى عطسته	أبو هريرة	٣٤٧
أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى	أبو عبد الرحمٰن بن أبزى	٥٨٢
أن رسول الله ﷺ كان يبعث بالهدي ينحر عنه	عائشة	١٠٥٠
أن رسول الله ﷺ كان يخطب الناس في الحرب	سعد القرظي	٣٨٥
أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلو البارد	عائشة	٩٨٣
أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلوى والعسل	عائشة	٩٨٢
أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء	أنس	٩٤٧، ٩٥١
أن النبي ﷺ كان يوتر	سعيد بن عبد الرحمٰن ابن أبزى عن أبيه	١٠٦٨
أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب أحدها بر	علي بن الحسين	٦٠
أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض	عائشة	٥٥٠، ٥٥٢
أن النبي ﷺ وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون . .	أنس	٤٠٣، ٤٠٤

أنه رأى هلال شوال من النهار فلم يفطر	ابن عقبة عن نافع	١٩٦
أنه قرأ ﴿ مجراها ومَرساها ﴾ بالفتح	عبد الله	٨٨١
أنه كان يأكل بثلاث أصابع	كعب بن مالك عن أبيه	٩٣٤
أنه ﷺ مر على صبيان فسلم عليهم	أنس بن مالك	٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٦
أنها اشترت نمرقة	عائشة	٦٥٥
أنها طيبت رسول الله ﷺ عند إحلاله	عائشة	٥١٠
أنها سئلت عن لحوم السباع	عائشة	١٠٣٦
أنها فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٥٧
أنها كانت تطيب رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٥٩
أنها نصبت ستراً فيه تصاوير فدخل رسول الله ﷺ عليها فنزعه	عائشة	٦٥٤
أنهم شكُّوا في الهلال مرة ، فأرادوا ألا يقوموا ولا يصوموا	عكرمة	٢١٢
أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ في رمضان فقدم عليه ركب من آخر النهار	أبو عمير	٢٢٤، ٢٢٥
أنهم كانوا مرابطين حصناً فخرج رجلان إلى الجيش . .	عبد الكريم بن الحارث عن رجل	٩١٢
إنَّ ابن آدم لم يُعط شيئاً أفضل من العافية	أبو عبيدة	٢٨
إنّ أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلّ	عائشة	١٠٠٤
إن أشد الناس عذاباً	عائشة	٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦
إن أصحاب هذه ـ يعني الصور ـ يعذبون	ابن عمر وعائشة	٤٥٤، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٤
إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب مع الملائكة . .	علي في حديث ذكره	٢٤٩
إن الأنصارية ذبحت لرسول الله شاة وصنعتها فأكل	جابر	٦٨
إن أنواع البركة نصف العبادة	أنس بن مالك	٨٣٦

إن أهل الدرجات العلى لينظرون من هو أسفل منهم	أبو سعيد	٦٣
إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري	أبو سعيد	٦١
إن أول ما يقضى بين العباد يوم القيامة في الدماء	عبد الله وعمرو بن شرحبيل	١١٠٧، ١١٠٨
إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ	علي بن أبي طالب	٨٢
إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته	ابن عباس	٩٤٠، ٩٤١
إن بلالاً يؤذن بليل	عائشة	٥١٣، ٥١٦، ٥١٧
إن تبق يا عباس تحتقر أعمال الناس في جنب أعمال قريش »	العباس	٢٧٠
إن الجود لمن شيمة	عمرو	١٠٨٢
إن حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة	أبو هريرة	٧٢٤
إن حور العين خلقن من زعفران	مجاهد	٦٨١
إن ربي عز وجل استشارني في أمتي	حذيفة بن اليمان	٩٢٠
إن الرجل ليجيء يوم القيامة	جابر	١١٠١
إن رجلاً زار أخاً في قرية	أبو هريرة	١٠٨٤
إن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيت ثوباً فيه تصليب	عائشة	٦٩٢
إن شئت شرطتيه فإن الولاء لمن اعتق	القاسم	٧٦٨
إن الصدق يهدي إلى البر	عبد الله	٣٦٦
إن صلاة رسول الله ﷺ لتدرك الرجل وولده	حذيفة	٦٣٢، ٦٣٣
أن العباس سأل النبي ﷺ عن تعجيل صدقته قبل محلها فرخص له	عن علي	٢٦٥
إن عرى الإيمان الحب في الله	البراء بن عازب	١٠٨٥
إن على حوضي أربعة أركان	أنس	٦٤
إن فلاناً يزعم أن ورود النار . .	بكير حدثه رجلاً	١٠٩٨
إن في جهنم أربعة جسور فأما أولها	كعب	١٠٩٩
إن قريشاً رؤساء الناس لا يدخلون باباً إلا فتح الله تعالى عليهم منهم خيراً . .	عمر بن الخطاب	٢٨٩، ٢٩٨

إن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلاً	أبو هريرة	٨٤٢
إن لله عباداً من خلقه يفزع إليهم الناس في حوائجهم	جعفر بن محمد عن أبيه عن جده	٨١
إن الله تعالى فتح هذا الأمر بي ، ويختمه بولدك	علي عليه السلام	٣٠٩
إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم	محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب	٤٩
إن الله تعالى قد برّأ هذه الجزيرة من الشرك ولكن أخاف أن تضلهم النجوم . .	العباس	٢٩٤
إن الله لا يمل حتى تملّوا	عائشة	٧٥٨
إن الله عز وجل لا ينظر غلى صوركم وأموالكم	أبو أمامة	٨٣٤
إن الله لغني عن مشي أختك ، فلتركب	ابن عباس	٧٠٧، ٧٠٨
إن الله تعالى ليدخل العبد الجنة	أنس	٤٠٠
إن الله تعالى وضح الصدقات فليس على الخيل صدقة	عائشة	٧٦١
إن الله تعالى وكل بالمؤمن ملكين	أنس	٨٤٠
إن الله تعالى يضحك	أبو هريرة	٤٥٣
إن الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب . .	أبو ذر وابن عمر	٣٩٨، ٣٩٩
إن الله تعالى ينادي	أنس بن مالك	١٠٨٦
إن مجامرهم اللؤلؤ	أبو هريرة	٧١٤
إن المقتول يجيء يوم القيامة يحمل رأسه بيده	ابن عباس	١١١٨
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير	عائشة	٦٦٢
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم	أنس	٤٠٥
إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون	عائشة	٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧
إن من الشعر حكمة	ابن عباس	٨٤٩
إن من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر	أبو أمامة	٣١٨
إن من الناس من يقاتل رياء ، ومنهم من يقاتل حمية	أبو موسى	٨٦٥

إن ناساً يفطرون إذا رأوا الهلال نهاراً ، وأنه لا يصلح لكم أن تفطروا	عبد الله بن عمر	١٩٤
إن هذا الدينار والدرهم قد أهلكا من كان قبلكم	أبو موسى	٨٦٦
إن هلال شوال رئي من النهار ولم يفطر عبد الله حتى أمسى	نافع	١٩٣
إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى	عمر	٣٢٨
إنما المجنون المقيم على المعصية	أنس بن مالك	٣٩٢
إنما نهي عن الدم السافح	عائشة	٨٨٦
إنما هن أربع : لا تشركوا بالله شيئاً . .	سلمة بن قيس	٨٢٥
إنما هو يوم كنا نصومه	عبد الله بن مسعود	٦٣٤
إنما يحدث عن رسول الله ﷺ الثقات	سعد بن إبراهيم	٣٨٤
إنا آخذوك ثلاث أخذات	عطاء بن يسار	٩١١
إنا حاملوك على ولد الناقة	أنس بن مالك	٧٨٩
إنك أمين هذه الأمة	أبو بكر	٣١
إنك دعوتني خامس خمسة ، وإن هذا تبعني ، فإن أذنت له	أبو مسعود	٨٧٠
إنك ما تسفه الحق وتغمص الناس . فإن الجمال حسن	ابن عباس	٤٤٩
إنه لم يترك رسول الله ﷺ التلبية حتى رمى الجمرة	الفضل بن عباس	٧٢٥
إنهم يقولون استخلف علينا	عمر بن الخطاب	١٠٦٦
إنها فتنة باقرة ، كداء البطن ، لا يدرى أنى يؤتى لها	أبو موسى	٨٦٧
إنها فقدت	خزيمة بن جزء	١٠١٧
إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا :	أبو هريرة	٥٨٤
إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴿	عبد الله بن مسعود	٨٥٥
إني أهراق الدم ، فأمرها النبي ﷺ أن تغتسل	أم حبيبة	٥٨٠
إني حدثت أنها تدمى	خزيمة بن جزي	١٠١٩
إني رأيت في النوم كأني أفتل شريطاً	سمرة بن جندب	٣٥
إني رأيت كأني أجري الثعلب	جابر بن عبد الله	٣٦
إني لأخرج وما بي حاجة	ابن عمر	١٠٦٧

إني لا أصافح وإنما قولي لمنة امرأة	أميمة بنت رقيقة	٧٥٧
إني لم أترك بعدي فتنة أضر على الرجال	أسامة بن زيد	١٣٥
إني ما تصوّرت من هذه الليلة إلا سمعت	عائشة	٧٥٨
إني وجدت امرأة في البستان فنلت منها	عبد الله بن مسعود	٨٥١
بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب	عائشة	٥١٢
بال الشيطان في أذنه	أبو هريرة	٤٠٩
بت ليلة عند رسول الله ﷺ	الفضل بن عباس	٤٣٦
البركة في الطعام الوضوء قبله وبعده	سلمان الفارسي	٤٧٢
البركة مع أكابركم	ابن عباس	٩٢٨
بسط للنبي تحت صور ثم أتي بخبز ولحم	جابر بن عبد الله الأنصاري	٦٨٣
بعث الله تعالى ثمانية آلاف نبي	أنس بن مالك	٧٤٩
بعثت بكسر المزاير وأقسم ربي لا يشرب عبد . .	علي	٨٥
بعث رسول الله ﷺ عمر رضوان الله عليه على الصدقة وذكر الحديث	أبو هريرة	٢٦٧
بعثني بنو مرة بن عبيد . . فقال : « من الرجل . .	عبيد الله بن عكراش عن أبيه	٩٣٢
بلغني أن الرجل يسأل يوم القيامة	سالم بن عبد الله	٣٨٢
بلغني أنها تدمى	خزيمة بن جزء	١٠١٧
بني الإسلام على خمس	ابن عمر	٤٧٣
بيت لا تمر فيه جياع أهله	عائشة	٩٩٠
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه	عبد الله بن عمر	١٢٠
بينما أترمى بأسهم لي إذ كسفت الشمس	عبد الرحمن بن سمرة	٧١٦
تجافوا عن عقوبة ذي المروءة ما لم يكن حداً	أبو بكر	١١٢
تجزيء الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم	علي بن	٨٠٨
التحيات الطيبات الصلوات	القاسم عن عائشة	١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام على النبي ورحمة الله	مجاهد	٢٣٤

التحيات لله الصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته	ابن عمر	٢٣٥
ترك النفقة في سبيل الله	حذيفة	٨٦٤
تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت فاطمة	جابر بن عبد الله	١١٩
تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله	ابن عباس	٢١١
تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة	ابن بريدة سماك	٢١٠، ٣٢٩
تعلموا فإن أول هذه الأمة	ابن عباس	٣٨٩
تقولين : اللهم اغفر لنا وله ، وتقولين : اللهم اعقبني عقبى	أم سلمة	٨٥٧
تمدّ الأرض لعظمة الرحمٰن عز وجل من الأديم	علي بن حسين عن رجال من أهل العلم	٥٣، ٥٤
تنازع رجلان في آية	زيد بن وهب	١٢١
تنافس الناس في زمزم في الجاهلية فكان أهل العيال يغدون عليها . .	العباس	٣٠٥
توفي رسول الله ﷺ فلو نزل بالجبال . .	عائشة	٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨
« توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين ، مختون »	ابن عباس	٢٤١
توفي رسول الله ﷺ وهو يبغض ثلاث قبائل	عمران بن حصين	١٥٨
توضأت أنا ورسول الله ﷺ	عائشة	٤٧٤
ثم العرش فوق ذلك غلظه كما بين سماء إلى سماء	العباس	٢٩١
ثم يقضي الله تعالى بين من بقي . .	أبو هريرة	١١١٧
جاء أعرابي إلى طلحة فسأله	علي بن زيد	١٠٧٤
جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه فذكر طعاماً . . اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم	عبد الله بن يسر	٩٨٦
جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكة	عطاء بن ياسر	٩٧٣
جاء جبريل فقال : يا محمد خلل لحيتك	أنس	٨٤١

جاء رجل من أهل البصرة فقال : جئتك ما جئت حاجاً	القاسم بن عوف	٨٩
جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية أو بمكان كذا وكذا	أبو وائل	٨٧٣
جاءنا كتاب عمر ، إذا كانت إحداهما أقرب بأم ،	أبو وائل	٨٧٦
جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين أن الأهلة بعضها أكبر من بعض	أبو وائل	٨٧٥
جاءنا كتاب عمر ونحن محاصرو قصرٍ بفارس، فقال : إذا حاصرتم قصراً	أبو وائل	٨٧٤
جئت ورسول الله ﷺ يصلي فقمت عن يساره ، فأقامني عن يمينه	ابن عباس	٢٤٥
جاورت بحراء ، فلما قضيت جواري هبطت فنوديت	جابر بن عبد الله	٤٤٠
جاورت عائشة ههنا بأصل ثبير فأتيتها أنا وعبيد بن عمير	عطاء	٢١٩
حتى إن أحدهم ليلتفت فيكشف . .	أبو هريرة	١٠٩٥
حججت مع رسول الله فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة	عمران بن حصين	١١٤
حدثتني عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يطوف بالبيت	القاسم	٥٠٨
حدثني من رأى ابن عمر صعد الصفا فكبر سبع تكبيرات	يوسف بن ماهك	٢٣١
الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم	أبو هريرة	٦٠٩، ١٠٢٣
الحمّى من كير جهنم	أبو أمامة	٨٤٤
حوسب رجل ، فلم يوجد له حسنة ، وكان ذا مال ، وكان يداين الناس	ابو مسعود الأنصاري	٨٦٩
الحياء والعي شعبتان من الإيمان	أبو أمامة	٨٤٦
الحيات ما سالمناهن ، منذ حاربناهن فمن ترك منهن شيئاً	عبد الله بن مسعود	٣١١
خذ بيدي	الفضل بن عباس	٤٣٨

خرجت من عند رسول الله ﷺ متوجهاً إلى أهلي فمررت بغلمان . . فانتهى إلي رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٨٠٥
خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف	عبد المطلب	٢٦٤
خرج داود بن سليمان يستسقي فمر بنملة	أبو الصديق الناجي	٦٤٠
خرج فتية يتحدثون فإذا هم بإبل معطلة	حذيفة بن اليمان	١٥٩
خرج علينا رسول الله ﷺ في صلاة الظهر أو العصر	عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه	٤١٦
خرج النبي ﷺ وأبو بكر يصلي بالناس فقرأ من حيث انتهى أبو بكر »	العباس	٢٧٤
خرج النبي ﷺ وأخرج أبا بكر معه ، لم يأمن على نفسه غيره	علي بن أبي طالب	١١٣٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج	عائشة	٥٣٣
خمس صلوات افترضهن الله عز وجل	عبادة بن الصامت	٨٤٧
الخلافة فيكم والنبوة	أبو هريرة	٣٠٨
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما	أبو هريرة	٦٢٥
خلقت هي (أي الحية) والإنسان كل واحد منهما عدو لصاحبه	ابن عباس	٨١٨
خير البقاع المساجد وشرها الأسواق	يحيى بن قيس	٦٨٧
خير القرون قرني ثم الذين يلونهم	النعمان بن بشير	٨٢٢
خيرنا بعد نبينا أبو بكر وعمر	علي	٧٢
خير رسول الله ﷺ نساءه ثم لم يذهب	عائشة	١٠٣٩
خير يوم يحتجم فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين	ابن عباس	٣٢٢
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر	علي	٧٣
دخلت الجنة البارحة . فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة	ابن عباس	٢٤٨
دخلت الجنة فرأيت فيها	معاذ بن جبل	٤٦٩
دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع . .	أبو طالوت	٩٤٨
دخلت عليّ فاطمة بنت قيس فقلت لها : حدثينا في قضاء النبي ﷺ فيك	عامر	٤٤٧

دخلت مع عبد الله بن مسعود على عثمان وأنا شاب فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم أن يتزوج	عبد الرحمٰن بن زيد	٣٣٠
دخلت مسجد الأكبر وعلي بن أبي طالب على المنبر وهو يخطب . . إنكم تكثرون فيّ وفي ابن عفان	أم عمر بنت حسان	٦٨٦
دخلت المسجد قال أراه قال بالشام . .	أبو زيد	١٠٩٤
دخل علينا عبد الله بن الزبير فقال : قد رأيت الحسن بن علي	البهي مولى الزبير	٣٩٤
دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر	البهي مولى الزبير	٣٩٣
دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة	أم كرز	٦١٥
دعي النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة زنخة	أنس	٨٢١
دفن النبي ﷺ في اللحد ونصب له اللبن نصباً . .	علي بن حسين	٥٧
ذاق طعم الإيمان من رضي الله رباً . .	العباس	٤٣٤، ٤٣٧
ذاك الذي بال الشيطان في أذنه	ابن مسعود	٤١٠
ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش	أبو أمامة	٨٣٣
ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه أنهم عند ربهم	دلهم بن صالح	٩١٦
الذهب بالذهب مثلاً بمثل	عبادة بن الصامت	
	أبو سعيد الخدري	٤٥٦، ٧٠٢
الذي أمر إبراهيم عليه السلام بذبحه هو إسحاق	العباس	٢٩٩
رأى ابن عمر ناساً اضطجعوا بعد الركعتين	أبو الصديق الناجي	٦٣٨، ٦٣٩
رأى سعيد بن جبير رجلاً وهو مستلقي	حصين	١٠٦٩
رأى صهيب في النوم كأن أبا بكر في جامعة	حصين بن	
	عبد الرحمٰن	٣٣
رآني وأنا أصيد يعسوباً فقال : خل سبيله	جعفر بن محمد	٩٤/أ
رأيت البارحة كأني وردت بئراً	عبد الرحمٰن بن	
	أبي ليلى	٣٢
رأيت جعفر بن محمد يصلي في نعليه	حفص	٨٧
رأيت عمر بن الخطاب واقفاً على حذيفة	عمرو بن ميمون	١٠٦٤

رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأكل لحم دجاج ويصطبغ بخل خمر	أم داود الوابشية	٦٨٢
رأيت علي بن الحسين رضي الله عنه يعتم بعمامة بيضاء	محمد بن هلال	٩٠
رأيت علي بن حسين وأنا مع أبي فقال : يا محمد كم أتى على جعفر ؟	جعفر بن محمد	٩٤/ ب
رأيت فيما يرى النائم كأن ثلاثة أقمار وقعن	عائشة	٣٤
رأيت رسول الله ﷺ أكل بثلاثة أصابع	عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه	٩٦٠
رأيت رسول الله ﷺ قبل عثمان بن مظعون	عائشة	٩٩٨
رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه . .	كعب بن عجرة	٩٥٨
رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالقثاء	عبد الله بن جعفر	٩٧٧
رأيت رسول الله يتيمّ	ابن عمر	٤٦٨
رأيت رسول الله ﷺ يضع ركبتيه قبل يديه ويرفع يديه قبل ركبتيه	وائل بن حجر	٣٣٤
رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً	حسين بن علي	١٠٢٦
رأيت رسول الله ﷺ يلعق أصابعه الثلاث	كعب ن مالك عن أبيه	٩٥٥
رأيت النبي ﷺ يأكل البطيخ والرطب	أنس	٩٧٩
رأيت النبي ﷺ يأكل جمار نخل	ابن عمر	١٠١١
رأيت النبي ﷺ يأكل العنب خرطاً	ابن عباس	١٠١٠
رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب	عبد الله بن جعفر	٩٧٦
رأيت النبي ﷺ يوم الفتح عليه ثوب قد خالف بين طرفيه	أم هانيء	٧٥٤
رحمة الله عليك فإنك ما علمت وصولاً للرحم	أبو هريرة	١٦٣، ١٦٥، ٢٤٧
الرحم شجنة من الرحمٰن تبارك وتعالى	أبو هريرة	٣٧٦
رحمك الله إن كنت لوصولاً للرحم فعولاً للخيرات	أبو هريرة	١٦٤
رخص رسول الله صلى وسلم في رقية كل ذي حُمَة	عائشة	٣٥٥

الرجل التافه ينطق في أمر العامة	أبو هريرة	٣٢٣
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة	عبد الله بن مسعود	٦٣٥
زاملت الفضل بن عطية إلى مكة	سلام بن سلم	٩٠٩
زملوهم بجراحهم إنه ليس مكلوم	عبد الله بن ثعلبة	٧١٧
زيّنوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	٦٠٠
سئل ابن عباس عن قول الله عز وجل : (ومن يقتل مؤمناً . .	سعيد بن عبد الرحمٰن	٨٣٢
سئل عن اللقطة؟ فقال رجل: أصدّق بها	ابن عمر	٦٥٠
سئل ابن عمر عن الجراد فقال : كنا نقليه بالسمن والزيت	سعيد بن جبير	٢٣٨
سئلت ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته	عائشة	١٠٣٧
سأل أبا الدرداء عن (الذين آمنوا وكانوا يتقون . .) فقال : الرؤيا الصالحة	عطاء بن يسار	٧٥١
سألت أبي عن رجل اختلط عليه عقله أن يطعم عنه مكان صوم شهر رمضان	عبد الله	٢٠٧
سألت جبريل فقلت أخبرني عن فضائل عمر	عمار بن ياسر	١١٨
سألت علي بن الحسين عن القرآن قال :	الزهري عن علي بن الحسين	٩١
سأله رجل فقال الرجل : يعطي ابنه الناقة من الإبل	ابن عمر	٦٤٩
ساقي القوم آخرهم	أبي قتادة	١٠٣٣، ١٠٣٤
سبحان الله ما أنزل الله من التشديد	محمد بن جحش	٥٩٠
سدّدوا وقاربوا	أبو بكر	٢٣
السفر قطعة من العذاب	عائشة	٧٧٩
السلام عليكم	أبو أسيد	٣٠٦
السلام اسم من أسماء الله تعالى	ابن مسعود	١٠٧٠
السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين	ابن عمر	٤٧٨
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	عائشة	١٠٠٢
السلام عليكم يا صبيان	أنس بن مالك	٨٠٠
سل الله العافية في الدنيا والآخرة	العباس	٢٨٦

سل ربك أن يرزقك صحابة صالحين . .	مبارك بن سعيد	٣٩١
سل عما بدا لك	خزيمة بن جزء	١٠١٩
سل عما شئت	خزيمة بن جزء	١٠١٧
سلوا الله علماً نافعاً واستعيذوا بالله من علم لا ينفع	جابر	٦٠٨
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية . .	نافع بن جبير	٢٨٧
سمعت علي بن الحسين يقول : لا طلاق إلا بعد نكاح	الحكم	٩٢
سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ والليل إذا عسعس ﴾	عمرو بن حريث	٦٣٦
سيد إدامكم الملح	أنس بن مالك	١٠١٤
سيد الأيام يوم الجمعة ، وسيد الشهور شهر رمضان	عبد الله ، ابن مسعود	١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٦
سيأتي على الناس سنوات خداعات ، يصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق	أبو هريرة	٣٢٣
سيكون بعدي أئمة أو أمراء	أنس	٤١٧
السيوف مفاتيح الجنة	يزيد بن شجرة	٦٣٠
السواك مطهرة للفم مرضاة لله تعالى	القاسم	٩٠٦
شهر افترض الله صيامه ، وإني سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه وقامه	عبد الرحمٰن بن عوف	١٨٤
الشهر تسع وعشرون	عبد الله بن عمر ـ عمر بن الخطاب	١٨٨ ، ٤٦١
الشهر ثلاثون ، والشهر تسع وعشرون	سعد بن أبي وقاص	٣٥٣
« الشفعة في العبيد وفي كل شيء »	ابن عباس	٢٤٣
شهادة أن لا إله إلا الله	أبو بكر الصديق	٢٦ ، ٢٧
الشهداء يوم القيامة بفناء العرش . . .	أبي بن كعب	٩١٣
شيبتني هود وأخواتها	أبو بكر	١٠٧
صلاة الليل مثنى مثنى	الفضل بن عباس ـ ابن عمر	٤٣١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

صلى الوليد بن عقبة أربعاً وهو سكران ، ثم انفتل	حصين بن المنذر	٣١٢
صليت خلف رسول الله ﷺ فأخذ يقرأ غير المغضوب	عبد الجبار بن وائل عن أبيه	٤٥٩
صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر أو العصر . .	جابر بن عبد الله	٩٨٤
الصيام جُنَّة ما لم يخرقها	عياض بن غطيف	١٧٣، ١٧٤
ضعي السكين واذكري الله وكليه (أي الجبن)	ميمونة	٧٤٣
طيبت رسول الله ﷺ بالمسك ثم طاف على نسائه	عائشة	٤٨٢
طيبت رسول الله ﷺ بطيب فيه مسك	عائشة	٥٠٦
طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة في حجة الوداع	عائشة	٥١١
طيبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يفيض	عائشة	٤٩١
طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه وعند حله	عائشة	٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ١٠٥٨
طيبت رسول الله ﷺ لحرمه	عائشة	٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٩، ١٠٦٠
طيبت النبي ﷺ لحرمه ولحله	عائشة	٥٠٢
طيبت النبي ﷺ في حجة الوداع لإحرامه	عائشة	٥٠٠
طهور كل أديم دباغه	عائشة	٨٤٥
ظننتم أن الله يسلطها عليّ ما كان الله ليسلطها عليّ . .	عائشة	٢٦٣
العباس عمي ، وصنو أبي	عمر بن الخطاب	٢٦٩
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	سعد بن أبي وقاص	١١٥، ١١٦
عذاب القبر حق	عائشة	٣٦٥
عرضت علي الأنبياء عليهم السلام	عبد الله بن مسعود	٩١٩
عطس رجل فقال : السلام عليكم	حارثة بن مضر	٨٤٨

على حوت من نور . . جواب لمن سألت :		
أين كان ربنا	عبد الله بن سميح	٦٨٩
علمهم الشرائع واقض بينهم	ابن عباس	٤٥٠
عليكم السكينة	الفضل بن عباس	٤٢٤، ٤٢٥
عليَّ الرجل	ابن بريدة	٣٢٩
العمرى ميراث	زيد	٤٢٠
عن العباس بن عبد المطلب في قوله عز وجل		
« ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية »	الأحنف بن قيس	٢٩٠
عينان لا تصيبهما النار ، عين بكت في		
جوف الليل . .	العباس	٣٠١، ٣٠٢
غسل يوم الجمعة واجب	أبو سعيد الخدري	٧٥٠
غطوا رأسه ، واجعلوا على رجليه إذخراً	خباب	٨٧١
أرضعيه فإنه يذهب بالذي تجدين	عائشة	٥٥٨
فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٦
فتنة السوط أشد من فتنة السيف ، إن الرجل		
ليضرب	حذيفة	٨٦٣
فرضت الصلاة ركعتين ، فزاد رسول الله	عائشة	٨٩٠
. . فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى	علي	٣
(ففدية من صيام أو صدقة أو نسك)	كعب بن عجرة	٢٣٣
فقل : لا يفضض الله فاك	خريم بن أوس	٢٧٨
فما هذه الشاة التي أرى	أبو سليط	١١٣٠
فنكحت تلك المرأة رجلاً من بني سليم	عائشة	٧٣٤
في الركاز الخمس	ابن عباس	٦٢٨
فيّ نزلت ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى		
يُثخن في الأرض »	العباس	٢٨٠
في رجل طلق امرأته واحدة والثانية قال :		
له عليها الرجعة	عطاء	٢٢٠
فيكون أول ما يقضى بينهم في الدماء	أبو هريرة	١١٠٢
فيما أطقتُنّ واستطعتن . . إني لا أصافح	أميمة بنت رقيقة	٧٥٧

قال داود عليه السلام : إلهي أسمع الناس يقولون إله إبراهيم	العباس	٣٠٠
قال ربكم عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	أبو هريرة	١١٢٧
قال رجل : ذهب الليل فقال ابن عمر : وما بقي خير مما ذهب	حبيب بن ثابت	٦٤٨
قامت بينة عند رسول الله ﷺ بعد الظهر أنهم رأوا الهلال	أبو عمير	٢٢٦
قبل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون	عائشة	٩٩٧، ٩٩٩
قد ستر الله على الرجل لو ستر على نفسه	عمر	٨٥١
قد أظلكم شهركم هذا ، بمحلوف رسول الله ﷺ	أبو هريرة	١٨٠
قدم أعرابي على النبي ﷺ في آخر رمضان والناس صيام	رجل من أصحاب النبي	٨٢٤
قدمت فدخلت المسجد	سعيد الجريري عن رجل	١٠٩٣
قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء	أسامة بن زيد	١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢
قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذني فجعلني عن يمينه	ابن عباس	٢٤٦
قم فصل ركعتين	جابر بن عبد الله	٤٦٥
« قوما » فقالتا : إنه أعمى	أسامة	١٤٦
قلت : ما أرى صفية إلا حابستنا . . .	عائشة	٥٢٧
قلت لابن عمر : يا أبا عبد الرحمٰن رأيتك تحب هذه النعال	عبيد بن جريج	٤٥٨
قولي : اللهم إني أسألك العفو والعافية	عائشة	٦٠٣
قوله عز وجل : ﴿ كهشيم المحتظر ﴾ قال ـ سعيد ـ التراب المتناثر و(كفلين) : أجرين	سعيد بن جبير	٨١٢
قيل لحذيفة : ما ميت الأحياء	أبو الطفيل	٤١٥
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص	حذيفة	٨٥٩

كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس . .		
«يا أم فلان : اجلسي . .	أنس	٩٢٤
كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ويحثنا عليه . .	جابر بن سمرة	٨١٩
كان رسول الله ﷺ يبعث بالهدي	عائشة	١٠٤٨
كان رسول الله ﷺ يحب الحلوى والعسل	عائشة	٩٨١
كان رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً	عائشة	١٠٢٤
كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض وهو يقرأ القرآن	عائشة	٩٠٢
كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يفطر على الرطب	جابر بن عبد الله	٩٧٥
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها	عائشة	٣٣٩
كان رسول الله ﷺ يكبر كلما خفض ورفع	علي بن حسين	٥٦
كان النبي ﷺ إذا أكل أكل بثلاث	عبد الله بن عامر	
	عن أبيه	٩٥٤
كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثاً	أبو أمامة	٣٤١
كان النبي إذا جاء من سفر استقبل بنا	عبد الله بن جعفر	٨٤٣
كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس في الإناء ثلاثاً	ابن مسعود	١٠٢٥
كان النبي ﷺ إذا حاضت بعض نسائه . .	ميمونة	٣٥٨
كان النبي ﷺ يأكل بثلاث أصابع	ابن كعب بن مالك	
	عن أبيه	٩٣٣
كان النبي ﷺ يأكل من كل الطعام	عائشة	٩٨٧
كان النبي ﷺ يتفاءل ولا يتطير	ابن عباس	٥٨٨
كان النبي ﷺ يحتجم من الأخدعين والكاهل	أنس	٨١٠
كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً	ربيعة بن أكثم	١٠١٦
كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد	عائشة	٩٨٥، ١٠٢٩
كان أكثر دعاء النبي ﷺ عشية عرفة : اللهم لك الحمد	علي بن أبي طالب	٦٠٤
كان الأمر الآخر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء	جابر بن عبد الله	٣٩٧
كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بسيفين	عمير بن إسحاق	٢٦١

كان رجل يداين الناس فإذا أعسر	أبو هريرة	١٠٨٣
كان شسع الرجل لينقطع في الجنازة	أبو الصديق الناجي	٦٤٣
كان العباس بن عبد المطلب لي صديقاً	عفيف الكندي	٤٣٩
كان عبد الله بن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به تطوعاً	عبد الله بن دينار	٣٢١
كان عثمان لا يجيز شهادة الواحد في رؤية الهلال	أبو عبد الله	٢١٧
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ يوم النحر فلم يزل يلبي	ابن عباس	٧٠١
كان في بريرة ثلاث سنن	عائشة	٧٧٨
كان القوم أعلم بالله من أن يقرؤوا : (هل يستطيع . .)	عائشة	٧٦٥
كان لرسول الله ﷺ قدح من قوارير	ابن عباس	١٠٢٧
كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي	عائشة	٦٧٢، ٦٧٣
كان للنبي ﷺ مؤذنان	عائشة	٥١٤
كان للنبي ﷺ من سعد كل يوم جفنة تدور	يحيى	١٠٧٧
كان يصلي ركعتين خفيفتين بين الأذان والإقامة	حفصة	٧٠٥
كان يصلي في السفر ركعتين	علي بن حسين	٩٦
كان يصلي ركعتين قبل الفجر	عائشة	٨٥٢
كانت الصلاة ركعتين حين فرضت فزيد في صلاة الحضر ركعتين	عائشة	٨٨٩، ٨٩١
كانت عائشة رضي الله عنها إذا سمعت الناس يقولون : حَرُم كلُّ ذي ناب . .	القاسم	١٠٣٥
كانت المرأة تؤمر أن يكون معها خرقة تميط عن الرجل الأذى	عائشة	٨٨٧
كأني أنظر أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ	عائشة	١٠٦٣
كرم الرجل دينه ، ومروءته عقله	أبو هريرة	٥٩١
كفى بكم يا أهل طوس أن فيكم رجلاً رأى الهلال وحده	عياش	٢١٨

كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض	عائشة	٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٥٦
كفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضن وبرد أحمر	الفضل بن عباس	٤٣٢
كلام ابن آدم كله عليه ما خلا أمره بالمعروف	أم حبيبة	٦٨٤
كل الثوم فلولا أني	علي	١٠١٥
كل مسكر حرام	أبو موسى	٣٥٤
كلوا التمر على الريق	ابن عباس	٩٨٨
كلوا في القصعة من جوانبها	ابن عباس	٩٣٩
كلوا من نواحيها ولا تأكلوا من وسطها	ابن عباس	٩٤٢
كلوا وأكل	يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده	٩٨٠
كم من دعاء لا يصعد إلى الله من هذه	أبو هريرة	٤١٩
كنا بخانقين فأهللنا هلال رمضان، فمنا من صام	أبو وائل	١٩١
كنا عند حذيفة فقام شبث بن ربعي يصلي ، فبزق بين يديه	أبو وائل	٨٦٢
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الصبح ما يعرف بعضنا وجوه بعض	علي	٥٠
كنا مع النبي ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فلما صلينا الظهر	أبو عياش الزرقي	٣٥١
كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر فأصابت مجاعة	عبد الله بن أبي أوفى	٣٥٧
كنا مع سلمان بن ربيعة في غزوة بلَنْجر فرأينا هلال	الربيع عن أبيه	٢٠٣
كنا ننتبذ للنبي ﷺ في الجرِّ الأخضر	عائشة	٣٦٠، ٣٧٢
كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها	أنس بن مالك	٧٩٤
كنت أطيب النبي ﷺ عند إحرامه وقبل أن ينحر يوم النحر	عائشة	٤٨٣، ٤٩٣، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٠١، ٥٠٥، ١٠٦١

كنت أغتسل معه ﷺ من الإناء الواحد	عائشة	٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢
كنت أغلف لحية رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم	عائشة	٤٧١
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم يقعد	عائشة	١٠٤٩، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٦٢
كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ	عائشة	٨٨٣، ٨٨٤، ١١٢٥
كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ وماأعلم مكانه	عائشة	٨٨٥
كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال فأمر ابن عمر أن يجيزوا	عبد الملك بن ميسرة	٢١٤، ٢١٥
كنت رديف النبي ﷺ بالجمع	ابن عباس	٤٢٦
كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له	ثابت البناني	٩١٧
كنت مع سلمان بن ربيعة ببلنجر فرأيت الهلال ضحى فأتيت سلمان فأخبرته	الركين عن أبيه	٢٠١
كيف أصبحتم	أبو أسيد	٣٠٦

[ل]

لا . . جواب لسؤال إذا لقي أحدنا أخاه فيحني له ظهره ؟ فيلتزمه فيقبله ؟	أنس بن مالك	٩٢٥
لا آكله ولا أحرمه	خزيمة بن جزء	١٠١٧، ١٠١٩
لا آكله ولا أنهى عنه	ابن عمر	١٠١٨
لا آكل متكئاً	أبي جحيفة	٩٧٢
لا أرضاها لك	ابن عباس	٤٥٢
لا أزال هكذا ، يصيبني غبارهم ويطؤون عقبي	العباس	٣٠٣
لا أم لك تعلمنا بالصلاة ؟ قد كنا نجمع	ابن عباس	٦٢٩
لا تأكلوا بالشمال	ابن عمر	٤٦٦

لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال	جابر	٩٣٧
لا تبزق بين يديك	طارق بن عبد الله	٣٦٧
لا تبع ما ليس عندك	حكيم بن حزام	٢٣٠
لا تجوز شهادة ذي الظِّنّة	أبو هريرة	٥٩٢
لا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي	سليم بن جابر	٣٣٦
لا تذهب الليالي والأيام	عبد الله بن مسعود	٤٠٦
لا تزال أمتي بخير ما لم يُؤخروا المغرب اشتباك النجوم	العباس	٢٩٦
لا تزال أمتي على الفطرة ما لم تؤخر المغرب إلى اشتباك النجوم	العباس	٢٩٣
لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها	جابر بن سمرة	٤٤٦
لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من أرواحكم	علي بن أبي طالب	١٠٠
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، مسجدي ، والمسجد الحرام	أبو هريرة	٣٢٧
لا تصاحبنا ناقة عليها اللعنة	أبو برزة الأسلمي	١٧٢
لا تصحبنا ناقة ، أو راحلة أو بعير عليها لعنة من الله	أبو برزة الأسلمي	١٧٠
لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه	عبد الله بن عباس	١٨٩
لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم	أبو هريرة	٨١٧
لا جلب ولا جنب	عمران بن حصين	٧٠٣، ٧١٣
لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول	عائشة	٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦
لا حج لمن لم يستلم لأنه يمين الله في عباده	علي بن حسين	٩٥
لا خير في أسفل من هذا	أبو بكر الصديق	٢٣
لا عدوى ولا طيرة ولا غول	جابر	٤٤١
لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة	العباس	٢٨٥
لا تكلني إلى نفسي طرفة عين	أبو هريرة	٥٨٣
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	أبو هريرة	٥٧٩

لأن أطعم أخاً لي لقمة أحب إلي من أن أتصدق على مسكين درهماً	علي	٧٨
لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك	جابر	٥٩٧
لا طلاق لمن لم ينكح	جابر	٦٢٠، ٦٢١
لانعلم أحداً رأى الحور العين عياناً إلا في المنام	سعيد	٩١٠
لا والله ماولّى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ، قال : والعباس بن عبد المطلب . . .	عن البراء	٢٥٣
لا يأكل النائب أحد فيه خير	خزيمة بن جزء	١٠١٧، ١٠١٩
لا يبقى أحد في البيت	العباس بن عبد المطلب	٢٦٢
لا يبل أحدكم في الماء الدائم	أبو هريرة	٤٢٢
لا يتناجى اثنان دون ثالث	ابن عمر	٣٧٤
لا يتوارث أهل ملتين	أسامة بن زيد	٤٨، ٣٩
لا يجلس قوماً مجلساً لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ ، إلا كان عليهم حسرة	أبو سعيد الخدري	٣١٤
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر	عبد الله	٣١٧
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤
لا يرث مسلم مشركاً	أسامة بن زيد	٤٢
لا يرث المسلم المشرك والمشرك المسلم	أسامة بن زيد	٤١
لا يرث المؤمن الكافر	أسامة بن زيد	٣٧
لا يرحم الله من لا يرحم الناس	جرير	٣٧٨
لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة : أحي ما خلقت	عائشة	٦٦٥
لا يفطرون ، وإذا رأوه قبل الزوال أو بعده	عبد الله بن أحمد عن أبيه	١٩٩
لا ينادى بالصلاة في الأرض حتى ينادى بها في السماء	الحسن البصري	٦٤٢
لا ينتقصني إنسان في الدنيا إلا تبرأت منه في الآخرة	عائشة	٦٨٨

لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها	عائشة	٧٦٣، ٧٦٤
﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾ قال : محمد ﷺ	ابن عباس	٢٣٢
لحد النبي لحداً ، ونصب عليه اللبن نصباً	علي بن الحسين	٥٨، ٥٩
لست أنا الذي أقدمه ولكن الله تعالى يقدمه	حفصة	٦٨٥
لست بآكله ولا محرمه	ابن عمر	١٠٢٢
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	عمر بن الخطاب	٨١٤
لعن النبي ﷺ آكل الربا وموكله	ابن مسعود	٨٥٤
لقد برأ	العباس	٢٩٥
لقد تحجرت واسعاً	أبو هريرة	٧٠٦
لقد دعوت لرسول الله ﷺ على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم	أنس بن مالك	٣٣١
لقد قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك فيه شيئاً	حذيفة	٨٦٠
لكأني أراني أتنازع ورسول الله الغسل من إناء واحد	عائشة	٧١٠
لكل نبي حواري وحواري الزبير	علي بن أبي طالب	٨٢٣
لما آخى النبي بين الناس آخى بينه وبين علي	أبو أمامة	١٢٣
لما خرج رسول الله ﷺ أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل بن هشام	أسماء بنت أبي بكر	١١٣٠
لما خلق الله السمٰوات والأرض خلق مائة رحمة ، كل رحمة طباقهما	أبو هريرة	٣٢٤
لما سأل الحواريون عيسى عليه السلام أن ينزل الله تعالى لهم المائدة	سلمان الفارسي	١١٢٦
لما قبض رسول الله ﷺ ارتدت العرب قاطبة	عائشة	٩٠٠
لما قبض رسول الله ﷺ وارتدت العرب ، فنزل بأبي . .	عائشة	٨٩٩
لما قدم جعفر وأصحابه تلقاه رسول الله ﷺ فاعتنقه	عائشة	١٠٣٨
لما ولد إبراهيم بن النبي أتاه جبريل	أنس بن مالك	٦٣١
لم يترك رسول الله ﷺ التلبية حتى رمى الجمرة القصوى	الفضل بن عباس	٦٩٩، ٧٠٠

لم يكن يدخل على عائشة إلا من أرضع عشر رضعات	عائشة	٥٦٠
لو أن جميع أمة محمد عليه السلام	أبو ذر	١١٠٥
لولا تضعف أمتي	ابن عباس	٤٥١
لوددت أني كنت استأذنت النبي ﷺ	عائشة	١٠٤٢
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على القدمين	علي	٧٠٤
لولا ضعف الضعيف ، وسقم السقيم لأخرت العتمة	العباس	٢٨٢
لو نشر لي أبي على أن أتركهن ما تركتهن أبداً (أي صلاة ثمان ركعات)	عائشة	٧٥٦
ليخسفن بقوم يؤمون البيت ببيداء من الأرض	أم سلمة	٢٢٧
ليس بشيء حتى يقول : لله عز وجل	عطاء	٢٢٢
ليس المسكين الذي ترده التمرة	أبو هريرة	٤٧٧
ليقصن الله تعالى يوم القيامة	أبو ذر	١١١٣

[م]

ما أحب أن لأمرأتي جارية حسناء بسهم من كنانتي	أبو مسعود الأنصاري	٨٦٨
ما أحد منا أدرك الدنيا	جابر	١٠٦٥
ما أذنب عبد ذنباً فساءه إلا غفر الله له وإن لم يستغفر منه		١٠٨٠
ما أردت بقولك : ما يسُرني أن داري إلى جنب المسجد	أبي بن كعب	١٦٠
ما أعددت للساعة	أنس	٣٦٨
ما أكثر بياض عينيك	أنس بن مالك	٧٩٠
ما امتلأ بيت حبرة إلا امتلأ عَبْرة	ابن مسعود	٨٨٢
ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله	عائشة	٧٦٢
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	القاسم	٧٦٨

ما بعث الله تعالى نبياً إلا حسن الصوت وكان رسول الله ﷺ حسن الصوت	أنس	٣٤٢
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	أبو بكر الصديق	١٠٥
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء	أسامة بن زيد	١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢
ما ترك رسول الله ﷺ عبداً ولا أمة ولا شاة	عائشة	٨٧٧
ما خاصمت أحداً من أهل الأهواء	إياس بن معاوية	٣٨٣
ما خلفت بعدي فتنة هي أضر	أسامة	١٤٠
ما رأيت رسول الله ﷺ يجلُّ أحداً ما يجل العباس	عائشة	٢٥٩
ما زال أقوام من المسلمين يصلون أربع ركعات قبل العصر	علي	١٠١
ما سمعت مزماراً ولا طنبوراً ولا صنجاً	أبو عثمان النهدي	١٥٧
ما شهدها منافق ـ يعني صلاة الصبح ـ ولا العشاء	أبو عمير	٢٢٨
ما صف صفوف ثلاثة على ميت ، فيشفعون له	أبو هريرة	٨١٣
ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط كان إذا أتي به إن اشتهى أكله	أبو هريرة	٩٤٣، ٩٤٤
ما لأبي عمير حزيناً ؟	أنس بن مالك	٧٨١
ما المسؤول عنها بأعلم بها من السائل	ابن بريدة	٣٢٩
ما من أمير عشرة إلا يؤتى	أبو هريرة	١١١١
ما من رجل آمن رجلاً على دمه فقتله	عمرو بن الحميق	٥٨٩
ما من رجل يصلي صلاة الضحى ثم تركها . .	عبد الله بن سمج	٦٨٩
ما من عبد يزور أخاً له في الله تعالى	أنس بن مالك	١٠٩١
ما من مريض يقرأ عنده سورة يٰس إلا مات رياناً	عبد الله بن سمج	٦٨٩
ما من مناد ينادي بشيء من الصلوات حتى ينادي قبله	الحسن البصري	٦٤١
ما منكم من أحد يدخل الجنة	أبو هريرة	١٠٨١
ما هذه الريح	ابن عمر	٣٥٦

ما هذه النمرقة ؟ . . إن أصحاب هذه الصور	عائشة	٦٥٦، ٦٦٠، ٦٦٣
ما هاتان النمرقتان ؟ إن الملائكة لا تدخل	عائشة	٦٥٨، ٦٥٩
ما هذا يا عائشة ؟ إن أصحاب هذه الصور	عائشة	٦٦٦
ما هذه الشاة يا أم معبد	حبيش بن خالد	١١٣١
المتحابون في الله تعالى	عبد الله بن مسعود	١٠٨٧
المرأة لعبة الرجل زوجها	علي	٩٩
مرحباً يا جابر	جابر	٧٩٩
مروا أبا بكر يصلي بالناس	العباس	٢٧٥، ٢٧٩
مر أختك فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام	عقبة بن عامر الجهني	٤٥٧
مرها فلتفض عليها من الماء	أبو بكر	٢٤
مرها فلتغتسل ثم لتحرم	عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه	٥٣٧
مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار	بلال	٧٠٩
المسوفات من النساء	أبو هريرة	٤٦٣
مع الغلام عقيقته فأريقوا عنه دماً	سلمان بن عامر	٦٧٨
المقادير كلها خيرها وشرها من الله عز وجل	عائشة	٩٠٣
مكتوب في التوراة أن الله تعالى	عبد الله بن عبيد	٤١٤
المنافق يملك عينه يبكي كما شاء	علي	١٠٢/ب
منا من أهل بحج وعمرة	عائشة	٥٢٩
المهاجرون والأنصار بعضهم	جرير	٣٦٤
من أتى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٣٨٠، ٤٤٢، ٦٩٤
من أتته هدية وعنده قوم جلوس	الحسن بن علي	٩٣٠
من اتخذ شعراً فليكرمه	عائشة	٧٦٠
من اتخذ كلباً ليس بكلب صيد	ابن عمر	٦٩٣
من احتبس كلاباً في بيته إلا كلب ماشية	ابن عمر	٧٤٥
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه	عائشة	٩٩٤، ٩٩٥
من أحيا مواتاً فهي له	سمرة	٤٠١
من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس	أبو هريرة	٧٤٠
من اشترى طعاماً	ابن عباس	٣٧٧

من أعتق رقبة أعتق الله بكل إرب منها إرباً منه من النار	أبو هريرة	١٠٣
من أعتق من عبد شركاً فعليه أن يعتق ما بقي	عبد الله بن عمر	٨٣٥
من أعمر شيئاً حياته فهو له يرثه من يرثه	ابن عمر	٦٤٧
من انتهب فليس منا	أنس	٥٨٧
من أمركم بشيء من الأمراء من معصية الله	عبد الله بن حذافة	٧٥٣
من بات وفي يده ريح غمر	عائشة	٩٦٣
من باع الخمر فليشقص الخنازير	المغيرة بن شعبة	٧٤٦
من تصدق بعدل ثمرة	أبو هريرة	٣٧٥
من تنخّع في المسجد فازدرد نخاعته	أبو بكر	١٠٨
من توضأ فذكر الله عز وجل	عبد الله	٤٧٦
من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت	ابن عمر	٦٠٢
من حفظ على أمتي أربعين حديثاً	أبو الدرداء	٣٨١
من خدمكم من إمائكم فألبسوهم كما تلبسون وأطعموهم كما تأكلون	أبو ذر	٣٥٠
من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت	صفوان بن عسال	٥٨٦
من السحت مهر البغي وأجر الحجام	أبو هريرة	٧١٩
من دعا بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك باسمك الأعظم رضوانك الأكبر	حمزة بن عبد المطلب	٢٥٠
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة	أنس	١١٢٣
من سره أنه ينظر إلى سيدي كهول أهل الجنة	الشعبي	٢١
من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم يسلم دخل النار	أبو موسى	٢٣٧
من شابت له شيبة في الإسلام كانت له نوراً	عمرو بن عبشمة	٧٤٨
من صاحب الجارية لأيم الله لا تصحبنا راحلة عليها لعنة الله	أبو برزة الأسلمي	١٧١
من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له	أبو هريرة عبد الرحمٰن عن أبيه	١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٥
ما تقدم من ذنبه		
من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة	عائشة	١٠٠٠ ، ١٠٠١

من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة	أم حبيبة	٧٥٥
من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً	أسامة بن زيد	١٤٧
من طال عمره وحسن عمله	عبد الرحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه	٤٤٥
من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد	عائشة	٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣
من غسل يده قبل طعامه لم يزل في فسحة		
من رزقه	علي	١٠٢/أ
من غشنا فليس منا	أبو الحمراء	٤٦٤
من فارق الإسلام شبراً واحداً فقد خلع	أبو ذر	٧٣٩
من قال حين يسمع النداء	جابر	٣٩٥
من كثر همه سقم بدنه	علي	٨٤
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	عبد الرحمٰن بن أبي بكر	١٦٦، ١٦٧
من كنت مولاه فعلي مولاه	علي وزيد بن أرقم	٥، ١٢٢
من لم يجد نعلين فليلبس خفين	جابر	٤٤٣
من لم يدع قول الزور والعمل به ، والجهل	أبو هريرة	٥٩٣
من مات لا يشرك بالله شيئاً	سلمة بن نعيم	٣٦٢
من نذر أن يطيع الله فليطعه	عائشة	٥٦٣
من نسي وهو صائم فأكل وشرب فإنما أطعمه الله وسقاه	أبو هريرة	٣١٩
من هذا	أبو عثمان	١٤٩
من يأكل الغرب	ابن عمر	١٠١٣

[ن]

نزل جبريل عليه السلام بحجم الأخدعين والكاهل	علي بن أبي طالب	٨١١

نزلت هذه الآية في بيتي : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾	أم سلمة	٢٥٢
نزلت ورسول الله ﷺ مختف بمكة	ابن عباس	٢٤٠
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	ابن عباس	٢٤٤، ٤٤٨، ٤٦٠
نصف الليل الأخر	كعب بن مرة	٣٩٩
نعم إذا ظهر الخبث	عائشة	٥٣٨
نفست أسماء بنت عميس فذكر ذلك للنبي فأمرها أن تغتسل ثم تحرم	عائشة	٥٣٦
نكثر به طعامنا	حكيم بن جابر عن أبيه	٩٤٥
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الضب	عائشة	١٠٢١
نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام	أنس بن مالك	٧٢٦
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب و . .	عقبة بن عمرو	٧١٨
نهى رسول الله ﷺ عن جداد الليل	علي	٥٩٦
نهى رسول الله ﷺ عن الجلب والجنب	عمران بن حصين	٧١٢
نهى رسول الله ﷺ عن نكاح متعة النساء	الربيع بن سبرة	٧٢٣
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٧٤١
نهى النبي ﷺ أن تجصص القبور	جابر	٨٥٣
نهى النبي ﷺ أن يسافر بالقرآن	ابن عباس	٤٥٥
نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمخابرة	جابر	٣٧١
نهي أن يشرب الرجل وهو قائم	أبو سعيد	١٠٣٢
نهينا عن خاتم الذهب ، وعن القسي وعن الميثرة	علي	٣١٦

[هـ]

الهدية لنا والصدقة عليها	أبو بكر الصديق	١٠٤

هذا جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم وما أتاني		
في صورة إلا عرفته إلا في صورته هذه	ابن بريدة	٣٢٩
هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفاً ،		
وأوصلها	سعد بن أبي وقاص	٢٥٤
هذا العباس عم رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً		
وأحناه عليهم	سعد	٢٥٧
هذا العباس عم نبيكم أجود قريش وأوصلها	سعد بن أبي وقاص	٢٥٥، ٢٥٦
هذا العباس عمي وصنو أبي	أبو أسيد الأنصاري	٣٠٦
هذا يبعث هلكة لقومه	الحسن	٤٢٣
هذا اليوم يكمل إلى أحد وثلاثين يوماً	أنس بن مالك	٢٠٢
هذان سيدا كهول أهل الجنة	أبو هريرة ـ علي	٦، ١٠، ١٢، ١٥، ٢٢
هل بها من لبن	حبيش بن خالد	١١٣١
هل تدرون ما اسم هذه قالوا : نعم اسم هذه		
السحاب . . فقال . .	العباس	٢٨٨
هل رأيتيه ؟ ذاك جبريل عليه السلام	عائشة	٥٣٩
هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب	أسماء	٨٢٩
هل مع أحد منكم طعام	عبد الرحمٰن بن أبي بكر	١٦٩
هو أهنأ وأمرأ	ربيعة بن أكثم	١٠١٦
هو اليوم التاسع قال : قلت : كذلك صنع		
محمد ﷺ قال : نعم	ابن عباس	٣٣٢
هو رجزٌ سلّط على بني إسرائيل	أسامة بن زيد	٦٢٣
هو عمي ، وصنْوُ أبي	أبو هريرة	٢٦٨
هو لها صدقة وهو لنا هدية	عائشة	٧٦٧
هي تَبُتُّه	عطاء	٢٢١

[و]

وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم	عمار	٦٠٦
والذي نفسي بيده إنهما لسيدا كهول أهل الجنة	علي بن أبي طالب	١

والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حبّ	أنس بن مالك	٨٢١
والله ما سمعت خطيباً ليس رسول الله ﷺ أبلغ من عائشة	معاوية	٧٣٦
والله لا يخرج من دخل النار	ابن عمر	٤٧٠
وجدنا كتاباً مقروناً بقائم سيف رسول الله ﷺ : إن أعتى الناس على الله	جعفر عن أبيه عن جده	٨٠
وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح	العباس	٢٨٣، ٢٨٤
وددت أني في الجنة حيث	عمر بن الخطاب	٣٨٦
وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر	عمر بن الخطاب	٦٢
الود والعداوة يُتوارثان	أبو بكر الصديق	١١٠
ورأيتيه ؟	عائشة	٥٤٠، ٥٤١
وضأت رسول الله ﷺ فنضح عانته ثلاث مرات	علي	٨٦
وضعت مريم لثمانية أشهر	ابن عباس	٧٣٨
وعدني ربي تعالى أن يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً	زيد بن أسلم	٩٢٣
وقفت على باب الجنة فإذا أكثر من يدخلها الفقراء	أسامة بن زيد	١٢٧
وكل الله عز وجل بالمؤمن ملكين يكتبان عمله	أنس بن مالك	٨٣٩
وكل الله ملك الموت بقبض أرواح الشهداء	يحيى بن كثير	٨٣٧
الولاء لمن أعتق	عائشة	٣٥٩، ٧٦٦، ٧٦٧
الوليمة حق فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله	ابن عمر	٣٤٥
وما شأنها	عائشة	٥١٨
وما غراس الجنة ؟ فقال إبراهيم : لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو أيوب الأنصاري	٦١٨
ومن يأكل الثعلب	خزيمة بن جزي	١٠١٩
ومن يأكل الضبع	خزيمة بن جزء	١٠١٧، ١٠١٩
وهل ترك لنا عقيل من رباع	أسامة بن زيد	٤٧

وهل ترك لنا عقيل منزلاً . لا يرث الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٤٥، ٤٦
ويحك يا أنجشة ، رويدك سَوْقَك بالقوارير	أنس بن مالك	٣٢٠

[ي]

يا أبا الفضل لا ترم منزلك غداً أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة	أبو أسيد	٣٠٦
يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق	أبا ذر	٩٢٩
يا أبا ذر تدري فيم تنتطحان	أبو ذر	١١١٥
يا أبا رزين إذا خلوت	أبو رزين	١٠٩٢
يا أبا عمير ما فعل النغير	أنس بن مالك	٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨
يا أبا طلحة ، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبده خشبة	أنس	٣١٠
يا ابن أخي هذا يوم من حفظ عينه من النظر	الفضل بن عباس	٤٢٨
يا ابن أخي هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه	ابن عباس	٤٢٩، ٤٣٠
يا أم معبد هل عندك من لبن	أبو سليط	١١٢٩
يا أيها الناس اتهموا الرأي على الدين	أبو وائل	٨٧٢
يا أيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه	ربيعة بن عباد	٧٤٧
يا أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم	أبو موسى الأشعري	١٥٢، ١٥٣، ١٥٤
يا أيها الناس ، سلوا الله العفو والعافية	أبو عبيدة	٢٩
يا بني	أنس بن مالك	٧٩٨
يا بني لو شهدت ونحن مع النبي ﷺ وأصابتنا السماء	عبد الله بن قيس	٨٢٧
يا ذا الأذنين	أنس بن مالك	٧٩١، ٧٩٢
يارسول الله إنك قد حرّمت علينا صدقات الناس	العباس	٢٧١
يا رسول الله لا تسبقني بآمين	أبو عثمان النهدي	١٢٥

يا عائشة إذا جاء الرطب	عائشة	٩٧٤
يا عائشة إذا طبخت فأكثري فيه الدباء	عائشة	٩٤٩
يا عائشة إذا طبختم قدراً فأكثروا	عائشة	٩٥٠
يا عائشة أما عند ثلاث فلا أما عند الميزان حتى يثقل	عائشة	٩٠٤
يا عباس ، يا عم رسول الله سل الله	العباس	٢٧٢
يا عبد الرحمٰن لا تسل الإمارة	عبد الرحمٰن بن سمرة القرشي	٤٠٧
يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة	علي ، أبو الوليد	٢، ٨، ١٤، ١٩
يا غلام لم ترمي النخل ؟	رافع بن عمرو الغفاري	٧٩٦
يأمر الأمير الناس بالصيام	عبد الله عن أبيه	١٩٨
يأمر الناس بالصيام قلت لأبي فإن شهد على رؤية الهلال رجل بالإفطار	عبد الله عن أبيه	٢٠٩
يجيء المقتول بالقاتل	ابن عباس	١١٠٦
يحول وجهه في موضع قفاه	مجاهد	١١١٠
يداين الله تعالى بين الناس	سليمان بن قتة	١١١٢
يدخل الجنة أول زمرة من أمتي	أبو هريرة	٩١٨
يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً	أبو هريرة	٩٢٢
يرحمك الله إنك غليم معلم	عبد الله بن مسعود	٦٢٤
يشمت العاطس ثلاثاً فإن زاد	عبيد بن رفاعة	٦٧٧
يطلع عليكم رجل من أهل الجنة	جابر بن عبد الله	
	عبد الله بن مسعود	٦٩، ٧٠، ٧١
يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله	العباس	٢٧٧
يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار ، وتركب به الخيل في سبيل الله	العباس	٢٩٢
يعني إذا أذن المؤذن قال الرجل . . يفطرون ويخرجون لعيدهم ، وإن كان قبل الزوال	أنس بن مالك	٣٩٦
	عبد الله بن أحمد بن حنبل	١٩٠
يقول الله تعالى : لأنا أعظم عفواً	أنس	٣٨٨

يقول الله تعالى : إني لاستحي من عبدي	أنس	٣٨٧
يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي	أبو هريرة	١٠٧٣
يمر الناس على جسر جهنم	سعيد الخدري	١٠٩٦
ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش	ابن عباس	٦٥
ينزل عيسى بن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عدلاً	أبو هريرة	١٠٧٢

☆ ☆ ☆

فهرس الرواة المترجم لهم

اسم الراوي	رقم الحديث
[أ]	
آدم بن أبي إياس	٥٨٦، ٨١٨
أبان بن سفيان التغلبي	٣٤٠
إبراهيم بن إسحاق الأحمر	١١٠
إبراهيم بن إسحاق الحربي	٥٦٥، ٨٨٤، ٨٨٥، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ١٠٨٢
إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي	٥٥٦
إبراهيم بن الأشعث	١١٠٨
إبراهيم بن بشار	٩٨٢
إبراهيم بن حرب العسكري السمسار	١٠٠٩
إبراهيم بن الحسين بن ديزيل	٩٧، ١٠٦٢
إبراهيم بن حمزة الزبيري (أبو إسحاق)	٢٥٥، ٧٣٤
إبراهيم بن حميد الطويل	٩١٨
إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي	٣٨٢
إبراهيم بن زياد الخياط	٩، ٩٩٥
إبراهيم بن سعد	٥٦٦، ٥٧٣، ٥٧٤، ٦٦٨، ٦٧٠، ٩٩٥
إبراهيم بن سعيد	٢٨٦، ٢٨٧، ٥٣٩
إبراهيم بن سعيد الأشقر	٣٠٩
إبراهيم بن سليمان الدّباس	١٥
إبراهيم بن شريك	٤٨٤، ٤٩١، ٩٣٧
إبراهيم بن طهمان	٨٣٠، ٤٩٥، ٥٣٣
إبراهيم بن عبد الله الهروي	٩٨٤
إبراهيم بن عبد الرحمٰن الجمحي	٣٠٥
إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن دنوقا	٨٥٥
إبراهيم بن عبد العزيز	٥٧٠

إبراهيم بن علية ٢٧٢
إبراهيم بن عمر بن سفينة ، بُرية ١٠١٢
إبراهيم بن عيسى ٣٠٢
إبراهيم بن الفضل المخزومي ١
إبراهيم بن محمد الفزاري (أبو إسحاق) ٣٠١
إبراهيم بن المنذر ٦٥٤
إبراهيم بن منقذ ٦٥٥
إبراهيم بن مهاجر ٦٣ ، ٣٣٠
إبراهيم بن موسى الفراء (أبو إسحاق) ٢٩٣
إبراهيم النخعي ١١٢٥
إبراهيم الهجري (أبو إسحاق) ٣٣٣
إبراهيم بن الهيثم البلدي ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٥٥٤ ، ٥٨٦ ، ٨١٨ ، ٨٤٥ ، ١١٠٥
إبراهيم بن يزيد بن قيس ١١٨
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ٩١٧ ، ١٠٣٨
أحمد بن إبراهيم بن ملحان ٦٣١
أحمد بن بشر المرثدي ، أبو علي ٨٠٢ ، ٩٤٤
أحمد بن أبي بكر بن الحارث (أبو مصعب) ٥٣١
أحمد بن حسين الصوفي المديني ٨٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٨٩٠ ، ٩٨٩
أحمد بن حفص ٥٣٣ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠٧ ، ٧١٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥
أحمد بن خون الفرغاني ٨٩٨
أحمد بن روح ، أبو الحسن ٧٦٢
أحمد الزبيري ٦٤٢
أحمد بن زكريا بن كثير الجوهري ٦٢٢
أحمد بن زياد البزاز ٥٧٣
أحمد بن سعيد الجمال ٤١٥ ، ٩٣١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩١
أحمد بن سنان ٨٩٦ ، ٩٠٤ ، ١٠٢٧
أحمد بن صالح (أبو جعفر الطبري) ٢٥٦
أحمد بن صالح بن محمد البزاز ٥١
أحمد بن عبد الله بن عمران ، أبو حمزة ٣٣٩ ، ٥٥٨ ، ٧٢٢ ، ٨١٥
أحمد بن عبد الجبار ، أبو عبد الله ٥٧٤ ، ٦٦٩ ، ١٠٣٦ ، ١١١٨
أحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسي (أبو بكر) ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٤٥٣ ،

٥٨٥، ٦٩٠، ٨٣٠، ١٠٩٦
أحمد بن عبيدة الشعراني ٥٣٣
أحمد بن عمر بن يونس اليمامي ٨٣
أحمد بن عيسى الخشاب ٨٨٣، ١٠٨٧
أحمد بن الفرج بن سليمان ، أبو عتبة ٩٦٠
أحمد بن محمد بن حنبل ٧٤٢
أحمد بن محمد بن الجعد ٦٠٩
أحمد بن محمد بن دلّان الخيشي ٥٤٣، ٧٦٨
أحمد بن محمد بن صالح ١٣
أحمد بن محمد بن صدقة ٦٦٦
أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني ٦٩٣، ٧٠٠، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦
أحمد بن محمد بن العزاد ٩٩٦
أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ٨١٦، ٨٢٩
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ٢٧٣
أحمد بن محمد الضبعي ٣٤٢، ٩٧٤
أحمد بن محمد العمري ٣٠٨
أحمد بن المقدام ٩٨٧
أحمد بن الممتنع ١٠٨٣
أحمد بن منصور بن سيار ٧٣٥
أحمد بن هارون البرديجي ٦٤٧، ٧٤٢، ١٠٦٢، ١١١٥
أحمد بن هارون الضرير ١٠٥
أحمد بن الوليد بن إبراهيم بن حوالة ٩٣٨
أحمد بن الوليد الواسطي ٤٨٢، ٥٣٧، ٥٤٢، ٧٧٥، ٨٩٦
أحمد بن يحيى الصوفي ١٠٦٠
أحمد بن يحيى بن المنذر المؤدب ٥٠٧
أحمد بن يونس ٤٨٤، ٤٩١، ٩٣٧
أحمد بن يوسف ٥٥٩، ٥٧٥، ٨٨٣، ٩٢٢، ٩٢٣، ١٠٩٩، ١١٢٥
الأحنف بن قيس ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠
أحوص بن جواب ١٤٧
إدريس بن يحيى الخولاني ٦٥٥
أرقم بن شرحبيل ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩

أسامة بن أحمد التجيبي (أبو سلمة) ٤٧، ٦٩٠، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٠
أسامة الرقي ١٣٧
أسامة بن زيد الليثي ٦٠٨، ٦٢٣، ٨٨٩
أسامة بن سليمان النخعي ٣٩٨
أسباط بن نصر الهمداني ١٠٤، ٥٨٩
إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ٤٢٤، ٤٩٧، ٥٧٦، ٧٣٢، ٩٣٣
إسحاق بن إبراهيم السواق ٤٧٨
إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان ٨٤، ٢٧٧، ١٠٧٩
إسحاق بن إدريس ٢٥٧، ٣٠٥
إسحاق الأزرق ٦٠٦، ٦٤٥، ٦٤٦
إسحاق بن حاتم العلاف ٣٠٧
إسحاق بن الحسن الحربي ٤٢٦، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٨٤، ٥٢٢، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٣٦، ٦٦٣، ٧٢٧، ٧٤٧، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٦٧، ٧٨٦، ٧٩٥، ٨٠٧، ٨٣٢، ٨٥٦، ٩٢٥، ٩٢٦، ١٠٠٧، ١٠٧٤، ١٠٩٧
إسحاق بن الحصين الرقي ١٤٧
إسحاق بن بنت داود بن أبي هند ٩١٧
إسحاق بن راهويه ١٦٢، ٥١٤، ٧٢٨
إسحاق بن سليمان الرازي ٥١٧
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ٩٨٩
إسحاق بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب ٣٠٤
إسحاق بن عيسى الطبّاع ٥٣٠
إسحاق بن محمد الفَرْوي ٩٧، ٢٧٠، ٥٤٧، ٥٥٦، ١٠٦٢
إسحاق بن المنذر ١١٩
إسرائيل بن يونس ٣٩٦، ٦٢٨، ٦٧٦، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥
إسماعيل بن إبراهيم ٧١، ٥٧٣
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ٤٨٣، ٥٣٤، ٥٤٧، ٥٥٦، ٧٣٤، ٧٥٨، ٧٨١، ١٠٣٢، ١٠٤٢، ١٠٨٤
إسماعيل بن أمية ٥٩٨، ٧١١
إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي ٤٣٩
إسماعيل بن أبي الحارث ٣٩٠

إسماعيل بن أبي حكيم ٧٥٨
إسماعيل بن أبي خالد ٣٣٧، ٣٧٨، ٤٥٦، ٨٢٦، ٩٤٥
إسماعيل بن رافع ١١١٧
إسماعيل بن زكريا ٦٣٣
إسماعيل بن زياد الأُبُلِّيّ ١٤٠
إسماعيل بن العباس الهسنجاني ٦٢٨
إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ٣١٠
إسماعيل بن عبد الرحمٰن الأعرج ١١٨
إسماعيل بن عبيد العجْلي ١١٨
إسماعيل بن علية ٤٥٤، ٩٨٤
إسماعيل بن عياش (أبو عتبة) ٦٠١
إسماعيل بن عيسى العطار ٤٠٧، ٩٩٤
إسماعيل بن الفضل البلخي ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٩٣، ١٠٤٠
إسماعيل بن محمد الطلحي ١٨
إسماعيل بن مسلم (أبو إسحاق البصري) ١٠١٧
الأسود بن سعيد الهمداني ٤٤٦
الأسود بن عامر (أبو عبد الرحمٰن) ٦٠٣، ٦٧٦
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي (أبو عمر) ٣٥٥
أسيد بن زيد الجمال ٤٠٢
أشعث بن عبد الله بن جابر ٤٦٢
أشعث بن أبي الشعثاء ٨٢٠، ٩٣١
الأصبغ بن نُباتة ٢٤٩
الأعمش : سليمان بن مهران ٢٦٩، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ١٠٧٠
أفلح بن حميد ٤٧٩، ٤٨٠، ٥١٩، ٥٦٨، ١٠٤٥، ١٠٥٣
أفلح بن ميمون المقريء ٥٠٩
أنس بن مالك ٣١٠، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٩٦، ٦٣١، ٧٢٦، ٧٤٩، ٨٣٦، ٨٤١، ٩٢٥، ٩٥٣، ٩٧٤، ٩٨٩، ١٠٨٦
الأوزاعي ٥٧٥
إياس بن معاوية (أبو وائلة) ٣٨٣
أيوب بن ذكوان ٣٨٧

أيوب بن سليمان بن بلال ٤٣٦، ٦٦٧، ٧٦٣
أيوب بن محمد الوزان ٤٢٨، ١٠٨١
أيوب بن مدرك ١٢٣
أيوب بن موسى ٧٢٣
أيوب السختياني ٣٠٣

[ب]

بحر بن نصر الخولاني ١١٢٥
بَحيْر بن النضر ١٠٨
البَراء بن عازب ٢٥٣، ٣١٥، ٣٢٠، ٦٠٠، ٦٢٢
برد بن سنان ٣٠٧
بُرَيْد بن أبي مريم ٣٩٦
بسطام بن الفضل ٩٨٩
بشار بن موسى الخفاف ٩٧١
بشر بن إبراهيم (أبو سعيد) ١٠٨٠
بُشر بن أنس (أبو الخير) ٩٩، ١١٣١
بشر بن بكر التنّيسي ٥٧٥
بشر بن عاصم ٨٤
بشر بن منصور السّلمي ٦٠٩، ١٠٢٣
بشر بن موسى بن صالح الأسدي (أبو علي) ٣٤٧، ٥٢٤، ٥٨٣، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٥١، ٧٧٧، ٨٢٠، ٨٢٧، ٨٩٣، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٣٦، ٩٤٥، ٩٦٩، ٩٧٣، ٩٩٥، ١٠٣٣، ١٠٤١
بشر بن الوليد ١٦٣
بقية بن الوليد ١٣٦، ٣٤٤، ٩٥٠
بكار بن محمد بن عبد الله السيريني ٨٤٢
بكر بن مضر بن محمد (أبو محمد) ٤٢٥، ٩١٢
بلال بن رباح ١٢٥، ٧٠٩
بندار = محمد بن بشار ٨٠، ٥١٨، ٥٧٢، ٦٣٩، ٦٧٣، ٦٧٥، ٩٩٨
البهلول بن إسحاق بن البهلول (أبو محمد البهي) مولى الزبير ٣٩٣

[ت]

(التنوخي) ٢٩٢، ٥٣١، ٥٥٣، ١١٠٦

[ث]

ثابت البناني (أبو الفضل) ٣٠٤، ٣١٠، ٨٠٠، ١٠٣٣، ١٠٨٤
ثابت بن عبيد ـ مولى زيد بن ثابت ـ ٣١٥
ثابت بن محمد الزاهد ٤٦٥
ثعلبة بن يزيد الحماني ٣١٦
ثور بن يزيد ٩١٤

[ج]

جابر بن سمرة ٣٤٠، ٤٤٦، ٨١٩
جابر بن عبد الله الأنصاري ٣٣٥، ٦٨٣، ٩٨٤
جابر بن يزيد الجعفي ٩٦، ٤٤٧
جبارة بن مغلس ٩٦٣
جبير بن الحويرث بن لقيط ١٠٥
الجرمي ، بشار بن أبي سيف ١٧٤
جرير بن حازم ١٧٣، ٨١٠
جرير بن عبد الله بن جابر ٣٦٤
جعفر بن أبي ثور ٨١٩
جعفر بن أبي جعفر (أبو الوفاء) ٤٦٣
جعفر بن ربيعة ١٠٨٢
جعفر بن زيد العبدي ٣٩٢
جعفر بن سليمان ١٥٨
جعفر بن كُزَال ٤٧٠، ٥٧٣، ٥٨٨، ٨٠٠، ٩٥٥، ١٠٤٩
جعفر بن محمد بن الحسن ٤٣٤، ٤٣٧
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ١٠٠٦
جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ (أبو محمد) ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٥٨، ٤٥٩، ٧٣٠،

١٠٨٨، ١٠٩٣، ١٠٩٤
جعفر بن محمد الخباز المعروف بالخندق ٩٥٠
جعفر بن محمد الخلال ، أبو الفضل ٩٩٥
جعفر بن محمد الفريابي ٧٣٦
جعفر بن محمد القاضي ٥١٤، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٦٦، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٩٦، ٦٥٣، ٨٩٧، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٤٨
جُميع بن عمر العجلي ٣٣٨
جنيد بن حكيم الدقاق ٧٩٤
جهم بن عثمان ٨١
جويبر ٧١٥
جُوَيرية بن أسماء ٦٦٥

[ح]

حاتم المدني ، أبو إسماعيل التبان ١٨٠
حاجب بن عمر (أبو خشينة) ٣٣٢
حاجب بن الوليد ١٠١٩
الحارث بن سليمان ٧٢٩
الحارث بن عبد الله الأعور ١٠
الحارث بن عبد الملك الليثي ٤٣٨
الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (أبو محمد) ٣٢١، ٤٥٦، ٥٧٨، ٦٠٣، ٦٢٩، ٨١٧، ٨٣٧
حارثة بن مضر ٨٤٨
حامد بن محمد البلخي ٢٤٧، ٢٥٧، ٩٨٨
حبان بن جزء السلمي ١٠١٧
حبان بن علي العنزي (أبو علي) ٧٣٧
حبيب بن أبي ثابت ٣١٦، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ١٠٧١
حبيب بن حجر ٨٠٥
حبيب بن الشهيد (أبو محمد) ٣٨٣، ٤٠٨
حبيب بن يسار ١٠١٠
الحجاج بن أرطاة ٢٠٤، ٣١٦، ٤٣٣، ٦١٧

الحجاج بن الحجاج ٤٩٥
الحجاج بن أبي زينب ٣٢٤
حجر بن قيس المدري ٤٢٠
حذيفة بن اليمان ١٥٩، ٦٣٣، ٧١٥، ٨٦١، ٨٦٢
حرام بن عثمان ٢٥١
حرام بن محيصة الأنصاري ٧٢٠
حرب بن سريج ٥٠
حسام بن مصَك (أبو سهل) ٣٤٢
حسان بن عَطية ٨٤٦
الحسن بن أبي الحسن البصري ١١٤، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٨٦، ٤٠١
الحسن بن دينار ٣٠٠، ١٠٧٤
الحسن بن الصبّاح البزار (أبو علي) ٢٦٧، ٩٠٦، ٩١٧
الحسن بن عبد العزيز ٥٦٠، ٩٠٧، ٩١٠، ٩١٢
الحسن بن عطية (أبو علي البزاز) ٢٩٤
الحسن بن علي الحلواني المدني ٨٠٨
الحسن بن علي القطان ٤٠٧
الحسن بن عمارة ٢
الحسن بن عيسى بن ماسرجس ٧٣٠
الحسن بن قزعة ٤٧٠
الحسن بن محمد بن غزوان ٦١٦
الحسن بن مسلم المكي (ابن ينّاق) ٢٦٦
الحسن بن موسى ٨٢٠، ٨٢٧
حسن بن يحيى الرُّزِّي ٥٠
الحسين بن الحسن الأشقر ٦٣، ٥٠٦
الحسين بن الحسن النرسي ٦٥
الحسين بن الحسين بن عبد الرحمٰن ٦٥٥
حسين بن ذكوان المعلم ٧٠٥
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٦، ٢٧١
الحسين بن صالح ٦٥
الحسين بن عبد الله بن شاكر ٢٣٥، ٣٦١، ٤٨١، ٤٩٥، ٥٠٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٨، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٥٩، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧١٢، ٧٩٢، ٩٢٩، ٩٣٠

الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ٤٢٨
حسين بن علي بن الأسود ٢٦
حسين بن عمرو العنقزي ٢٧٦
حسين بن محمد ٦٢١
حسين بن مرزوق ١٠٥
الحسين بن واقد ٣٤١
حصين بن المخارق ٢٦٩
حصين بن المنذر (أبو الساسان) ٣١٢
حفص بن سليمان ٣
حفص بن عبد الله ٦٩٩، ٧٠٣، ٧١٤
حفص بن عمر ، أبو عمران الرازي ٣٠٠، ٩١٤
حفص بن ميسرة (أبو عمر) ١٠٧٣
حكم بن الأعرج ٣٣٢
الحكم بن عتيبة ٢٦٦، ٧٠٩
الحكم بن المنذر ٢٥٨
الحكم بن موسى ٦٥٧، ٩٩٠
حكيم بن جابر ٥١، ٤٥٦، ٩٤٥
حكيم بن حزام ٢٢٩
حماد بن أسامة القرشي (أبو أسامة) ٨٨، ٢٨٧
حماد بن خالد ١٠٣٧
حماد بن زيد ٣٨٦، ١٠٠٦
حماد بن سلمة ٣١٠، ٣١٩، ٤٠٣، ٥٦٤، ٨٨٦، ١٠٩٧
حماد بن أبي سليمان ١١٨
حماد بن حرب النشابي ٦٤٥
حمزة بن العباس ٩٠٨
حمزة بن عبد المطلب ٢٦١
حميد بن الأسود بن الأشقر ٧٥٨
حميد الطويل ٣٣١، ٩٧٩
حميد بن عطاء ١٠٨٧
حميد بن منهب ٢٧٨
الحميدي ٣٤٧

حُميضة بنت ياسر ٦٨٠
حنش بن المعتمر ٢٦
حنظلة السدوسي ٩٢٥
حنظلة بن أبي صفية ، أبو عبد الرحيم ٧٢٢
الحوضي ، حفص بن عمر بن الحارث ٢٣٣
الحولاء بنت تويت ٧٥٨
حيدرة بن إبراهيم ٨٨٧
حيوة بن شريح ٢٦١، ٦١٨

[خ]

خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي (أبو مصعب) ٢٣٤، ٤٠٨
خالد بن الحارث ٢٤٦، ٩٤٢
خالد بن الحباب ، أبو الحباب ١٥٥، ١٥٦
خالد بن خداش (أبو الهيثم) ٣٨٦، ٣٩٢
خالد بن طهمان الكوفي ٥
خالد بن عبد الله الطحان ١١٦
خالد بن عرفطة ٣٦٣
خالد بن أبي عمران ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٠٣
خالد بن مخلد ٤٨٩، ٥٢٨، ٥٤٠
خالد بن معدان ٩١٤
خالد المعني ، أبو خالد ١٠٢٤
خالد بن نزار ٤٧، ٦٩١، ٦٩٤، ٧٠٦، ٧٠٩
خالد بن هبان ٧٣٩
خباب ٨٧١
خريم بن أوس ٢٧٨
خزيمة بن جزء ١٠١٧، ١٠١٩
خلاد بن أسلم ١٠٩٠
خلاد بن يحيى ٤٦٥، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٩٣٦، ١٠٣٠
خلف بن خليفة (ابن صاعد) ١١٨، ٣٠٩

خلف بن موسى بن خلف ٩١٩
خلف بن هشام بن ثعلب البزاز ٣٨٣، ٦٧٠، ٧٨٩
خلف بن الوليد ٨٩٣
خليفة بن حصين ٦٠٤
الخليل بن زكريا ١١٤

[د]

داود بن الحصين الأموي ٥٥٦
داود بن الزبرقان الرقاشي ٤٠٧
داود بن عبد الجبار (أبو سليمان) ١٠١٠
داود بن عمرو ٣٨٢، ٦٢٥، ١٠٣٨، ١١١٨
داود بن المحبر بن قُحْذم ٥٧٨، ٨٣٧
داود بن أبي هند (أبو بكر) ٧٣٨
درست بن زياد ٣٤٥
دحية الكلبي ١٤٩
دحيم ٥٧٦
دلهم بن صالح الكندي ٩١٦

[ذ]

ذؤيب بن عمامة السهمي (أبو عبد الله) ٣٨٥

[ر]

رافع بن عمرو الغفاري ٧٩٦
ربعي بن خراش ٣٦٧، ٨٢٤
الربيع بن سبرة ٧٢٣
الربيع بن سليمان ٥٥٩، ٨٨٤
الربيع بن محمد اللاذقي ١٠٨٠
الربيع بن صبيح السعدي ١٩، ١١٤

ربيع بن عميلة ٢٠١
ربيعة بن أكثم ١٠١٦
ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ٤٣١
ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ٣٩٠، ٥٣٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ٨٩١
ربيعة بن عطاء ، مولى بني زهرة ٦٥٤
رجاء بن حيوة ٧٠٣، ٧١٢، ٧١٣
رشدين بن سعد بن مفلح ٢٨٥
رقبة بن مسقلة ٩٦٩
ركن بن عبد الله بن سعد ٨٣٣
الركين بن الربيع ٢٠١، ٣٢٩
روح بن عبادة ٥٣٩، ١٠٩٦
روح بن الفرج ٥٥١
روح بن مسافر ٧

[ز]

زائدة ٩٤٣
الزبير بن بكار ٥٢٧
الزبير بن العوام ٢٨٧
زبيد بن الحارث ٨٢٠
زحر بن حصن (أبو الفرج) ٢٧٨
زر بن حبيش ٥٨٦، ٦٢٤
زفر بن هبيرة المازني ٢٥٩
زكريا بن أبي زائدة ٤٠٠
زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن ٢٧٨
زمعة بن صالح الجَنَدِي ٤٥
زهير بن معاوية ٤٤٣، ٨٩٤
زياد بن خيثمة ٤٤٦
زيد بن أسلم ١٠٣، ٣٧٠، ٤٥٨، ٨٤٥، ٨٤٧، ١٠٧٢
زيد بن الحباب (أبو الحسين) ٣٠٠
زيد بن علي بن الحسين ٢٧١

زيد العمي ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣
زيد بن وهب ١٠٢٠، ١٠٧٠

[س]

سالم بن أبي الجعد الغطفاني ٣٦٢
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦١٨
سالم بن عبيد الأشجعي ٣٦٣
سالم بن نوح بن أبي عطاء (أبو سعيد) ٤٨٦
سالم المرادي ٦١
سري بن عياض بن منقذ ٢٥٠
سريح بن يونس ٦١٥
سعد بن إبراهيم ٣٨٤، ٩٥٥، ٩٩٠
سعد بن أبي وقاص ٢٥٥
سعد بن سعيد بن قيس ١٠٠٢
سعد بن طرف الإسكاف ٨١١
سعد بن عبد الله الحدثاني ٣٠٤
سعد بن عمار بن سعد القرظي ٣٨٥
سعيد بن جبير ٢٣٦، ٢٤١، ٣٧٩، ٨١٢، ٨١٤، ٨١٨، ٩٤٢
سعيد الجريري ٢٠٧، ٨٠٧، ١٠٩٣
سعيد بن حسان المخزومي ٦٨٤
سعيد بن حفص بن نفيل ، أبو عمرو ٨٤٨
سعيد بن خالد الخزاعي ٨٠٨
سعيد بن خثيم ١٠٩٠
سعيد بن داود الزَنْبَري ١١٣
سعيد بن زيد ٧٦، ١٠٣٢
سعيد بن سلمة ٧٥١
سعيد بن سليمان ٦٦٨، ٩٧٨
سعيد بن عامر ٦٧٢، ٦٧٣، ٩٦٤
سعيد بن عبد الله الحدثاني ٧٧٦
سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى ٥٨٢، ٨٣٢

سعيد بن عثمان ، أبو سهل الأهوازي ٦٨٣
سعيد بن أبي عروبة ٣٠٣
سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي ١١٠٥
سعيد بن عُفير ٥٥١
سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبري ٣٢٣، ٤١٦
سعيد بن مسلمة ٧٩
سعيد بن المسيب ٢٥٥، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢٢
سعيد بن أبي مريم ٥٤١، ٩٢٠
سعيد بن منصور (أبو عثمان) ٩٤٥، ٩٦٩، ١٠٣٣
سعيد بن يحيى بن قيس ٦٨٥
سعيد بن يسار (أبو الحباب) ٣٧٥
سفيان الثوري ٢٨٤، ٤٠٦، ٤٧٤، ٤٨٣، ٦٨٤، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦١، ٩٦٤
سفيان بن حبيب البزاز ٣٠٣
سفيان بن سعيد ٤١٩
سفيان بن عيينة ٣٨٤، ٥٧٧، ٦٥١
سفيان بن موسى ٥٥٢
سفيان بن وكيع بن الجراح ٢٨٠
سكين بن عبد العزيز العبدي ٤٢٩
سلام بن سلم ، أبو سليمان المدائني ٩٠٩
سلام بن مسكين بن ربيعة (أبو روح) ٣٣٦
سلامة بن روح ٦٥٣
سلم بن المغيرة الأزدي ٤٧٤
سلمان بن ربيعة ٢٠١، ٢٠٣
سلمة بن شبيب ١٠٨٦
سلمة بن الفضل الأبرش ٤٣٩
سلمة بن قيس الأشجعي ٨٢٥
سلمة بن نعيم بن مسعود ٣٦٢
سلمة بن وردان ١٨١
سلمة بن وهرام ٢٤٨
سلمان بن عامر ٦٧٨

سُلمى بن عياض بن منقذ ٦١١
سليم بن جابر (أبو جري الهُجيمي) ٣٣٦
سليمان بن بلال ٥٥٩، ٥٦٠
سليمان بن حيان الأزدي ٩٥
سليمان بن حرب ٩٨٦
سليمان بن داود المنقري الشاذكوني ١٠١٢
سليمان بن داود الهاشمي ٥٦٥، ٥٦٧، ٦٤٠
سليمان بن زيد المحاربي ١
سليمان بن أبي سليمان ٢١٤
سليمان بن عبد الأعلى الأيلي ٦٦
سليمان بن عمر الأقطع ٦١٦
سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني ٦٦
سليمان بن أبي مسلم ٤٧٠
سليمان بن المغيرة ٧٩٦
سليمان بن مهران (الأعمش) ٦٢٦
سليمان الشيباني ٣٥٤
سماك بن حرب ١٠٤، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٤٠، ٦١٠، ٦٢٨، ٦٧٦، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٤
سمرة بن جندب ٤٠١
السمرقندي الحسين بن عبد الله ٤٩٦
سمي ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمٰن ٣٤٧
السميدع بن واهب ٩٥٢
سهل بن بكار الدارمي ٦٠٢
سهل بن حنيف ٨٧٢
سهل بن زغبلة الرازي ١٠١٧
سهل بن سعد ، أبو العباس ٥٩٩
سهل بن أبي سهل الواسطي ٤٨٦، ٥٧٠
سهل بن عامر البجلي ١١
سهيل بن أبي صالح ٣٠٨، ٦٠٥، ٦٠٩، ٩٥٩، ٩٦٢
سهيل بن مالك ٢٥٥
سوار بن عبد الله ٨٤٠

سورة بن الحكم ٨١٥
سويد بن سعيد ١٤١، ٣٠٤، ٣٨٧
سويد بن عبد العزيز بن النعير ٣٨٧
سيف بن مسكين ٢٢٩

[ش]

شاذان ٣٩٦
شبابة بن سوّاد ٢٦٧، ٤٧٥
شباك الضبي ٢٠٠
شَبث بن ربعي ، أبو عبد القدوس ٨٦٢
شريك بن عبد الله النخعي ١٤، ٦٣، ٢٥٣، ٢٨٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٦٠٦، ٦٠٧، ٩٦٦، ٩٧٠، ٩٧٣
شريك بن عبد الله بن أبي نمر ٤٣٦
الشطوي : محمد بن محمد (أبو أحمد) ٤٣٠
شعبة بن الحجاج ٥٧٢، ٦٢٢، ٦٣٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٩٤٢، ٩٨٦، ١٠٢٠
الشعبي : عامر بن شراحيل ٨٢٢، ٨٤٣
شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمٰن ٤٢٤
شعيب بن أبي حمزة ٣٩٥، ٣٩٧، ٦٦٤
شقيق ١٠٢٥
شيبان بن أبي شيبة ١٨٥
شيبان بن عبد الرحمٰن ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٧، ٨٣٠
شيبة بن نصاح ٧٦٤

[ص]

صالح بن أبي الأخضر ٥١٠، ٩١٨
صالح بن علي النوفلي ٩٤٩
صالح بن كيسان ٦٦٨
صالح بن محمد الرازي ٦٥٨
صالح بن محمد بن صالح بن دينار ١٠٠٩

صالح بن محمد بن يحيى القطان ٦٦٦
صالح بن محمد بن أبي مريم ٦٦٧
صالح المُرّي ١٦٣، ٣٩٢
صالح بن موسى الطلحي ٦٢٥
صُدَيّ بن عجلان (أبو أمامة) ٣١٣
صفوان بن عسال المرادي ٥٨٦
صلت بن مسعود بن طريف (أبو بكر) ٣٤٥
صَيْفي بن رِبْعي ٥٣٨

[ض]

الضحاك بن حمرة ١٠٩١
الضحاك بن عثمان ١٩٣، ٧٥٨
الضحاك بن مخلد (أبو عاصم الشيباني) ٤٢٠
الضحاك بن مزاحم ، أبو القاسم ٧١٥، ٩١٦
ضرار بن صرد (أبو نعيم) ٢٨١
ضمضم بن جَوْس ٦٩٠، ٦٩١، ٨٣١

[ط]

طارق بن عبد الله المحاربي ٣٦٧
طاووس ٣٤٩، ٦٢١، ٦٤٤، ٦٤٥
طعمة بن عمرو ٧٤٦
طعمة بن غيلان الجعفي ١٦
طلحة بن عبد الملك ٥٦٣

[ع]

عارم بن الفضل ١٠٣٢
عاصم الأحول ٧١٠

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٤١٩، ٩٥٤، ٩٩٦، ٩٩٩
عاصم بن علي ١٢٤، ٣٤٦، ٦١٠، ٩٤٦
عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون ٣٣٤
عاصم بن أبي النجود ٣، ٤٠٦، ٥٨٦
عامر بن الربيع الخُرَيْبي ٤١٤
عامر بن واثلة (أبو الطفيل) ٤٢٦
عباد بن إسحاق ٧١٧، ٧١٨
عباد بن جويرية الغبري ٧٢٧
عباد بن راشد البصري ٩١٧
عباد بن صهيب الأغضف ٤٠٦
عباد بن عباد بن حبيب (أبو معاوية) ٥٢٩
عباد بن علي بن مرزوق ، أبو يحيى الثقاب ٨٤٢
عباد بن العوام بن عمر (أبو سهل) ٢٩٣
عباد بن كثير الثقفي ٥٧٨
عباد بن منصور (أبو سلمة) ٣٢٢، ٤٧٨، ٥٧٠
عباد بن يعقوب الرَّواجني ٨٥
عبادة بن الصامت ٤٥٦، ٨٤٧
العباس بن أحمد البرتي (أبو خبيب القاضي) ٢٥٣
العباس بن أبي طالب ٧٣٧
العباس بن عبد المطلب ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٤٢٥
العباس بن الفرج الرِّياشي ٢٥٩
العباس بن الوليد النرسي ٩٥٩
العباس بن يزيد بن أبي حبيب ٣٤٢
عبد الأعلى بن حماد ٢٠٤، ٦٠٩
عبد الأعلى ـ يعني ابن أبي المساور ـ الزهري ٣٢٥
عبد الأعلى الطهوي ٧٢١
عبد الله بن أحمد بن حنبل ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٤٩٤، ٥٥٧، ٧٦٦، ٨٩٩، ٩٩٨
عبد الله بن إسحاق ٢٨٠، ٣٤٤، ٣٤٥
عبد الله بن أبي أوفى ٣٣٣، ٣٥٧
عبد الله بن بريدة بن الحصيب ٣٢٩، ٦٠٣

عبد الله بن بسر ٩٨٦
عبد الله بن أبي بكر ٢٧٠
عبد الله بن بكر السهمي ٩٢٤
عبد الله بن ثعلبة الزهري ٧١٧
عبد الله بن جعفر ٣١٢، ٨٤٣، ٨٩٩، ٩٩١، ٩٩٣
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ١٠٨٧
عبد الله بن حاضر بن الصباح (عبدوس) ٢٩٣
عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ٣٧٩
عبد الله بن الحسن الحراني ٧٣١
عبد الله بن الحسين المصيصي ٦٨٩
عبد الله بن حمزة ٥٠٩
عبد الله بن داود ٦٨٠، ٦٨٢
عبد الله بن دينار ٣٢١، ٣٧٤، ١٠٩٩
عبد الله بن رجاء ١١١، ٢٦٢، ٧٤٧
عبد الله بن رباح ١٠٣٤
عبد الله بن رواحة ٨٢٦
عبد الله بن روح المدائني (أبو أحمد) ٣٢٨، ٤٧٥، ٥١٩
عبد الله بن الزبير ٦٥١
عبد الله بن زياد بن سليمان ١١٢، ٣٩٠
عبد الله بن أبي زياد ٥٦١
عبد الله بن أبي السَّفَر ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩
عبد الله بن سلمة ٧٠
عبد الله بن سليمان بن أبي داود ٢٥٦، ٣٠٧
عبد الله بن شبيب (أبو سعيد) ٢٧٠
عبد الله بن شداد بن الهاد ٣٥٨
عبد الله بن شقيق العقيلي ٣٢٦
عبد الله بن صالح العجلي ٨٥٥
عبد الله بن الصامت ٩٢٩
عبد الله بن الصنابحي ٨٤٧
عبد الله بن عامر الأسلمي ٤٢٤، ٩٥٤
عبد الله بن عباس ٢٦٢

عبد الله بن عبد القدوس ٧٠
عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عمر بن الخطاب ٦١٨
عبد الله بن عبيد بن عمير ٥٩٨
عبد الله بن عثمان بن خيثم ٤٣، ٤٢٦
عبد الله بن عقيل ٦٨
عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٨٢
عبد الله بن عمر ٧٦، ٢٧٥، ٤١٢، ٤٨٩، ٥١٧، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٧، ٥٤٨، ٦٠٨، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ١٠٧٤
عبد الله بن عمرو ٦٢٧، ٩١٤
عبد الله بن عميرة ٢٨٨، ٢٩١
عبد الله بن فيروز الداناج ٣١٢
عبد الله بن أبي قتادة ٨٢٧، ٨٢٨
عبد الله بن كعب بن مالك ٩٦٠
عبد الله بن لهيعة ٢٩٧، ٦٣١
عبد الله بن المبارك ٩٠٨، ١١٢٤
عبد الله بن محمد : عبدان العسكري ٦٢٣، ٦٢٤
عبد الله بن محمد بن أسماء ٦٦٥
عبد الله بن محمد الحافظ البلخي ٧٧٩
عبد الله بن محمد الواسطي (أبو محمد) ٨٤٠
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ٣٨١
عبد الله بن محمد بن الربيع الكرماني ٩٥٣
عبد الله بن محمد : ابن ناجية ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٨٨، ٦٠٨، ٦٧٤، ٩٩٨
عبد الله بن محمد بن ياسين = ابن ياسين ٢٥٩، ٤٨٠، ٨٤٧، ١٠٠٨
عبد الله بن مسعود ١٢١، ٣١١، ٤٠٦، ٨٢٠، ٨٥٥، ٩١٩، ١٠٨٧، ١٠٩٧
عبد الله بن مسلم بن هُرمز ٩٥
عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي ٤٩٩
عبد الله بن معقل ٢٣٣
عبد الله بن ميمون ٥٠٩
عبد الله بن نافع بن العمياء ٤٣١
عبد الله بن هبيرة ٩٢٠
عبد الله بن هشام القواس ٦٤٧

عبد الله بن الوليد ٧٨
عبد الله بن وهب ٥٥٩، ٦٥٤
عبد الله بن يزيد المقريء ٦١٨
عبد الله بن يسار (ابن أبي نجيح) ٢٨٠
عبد الله بن يوسف التنيسي ٤٣١
عبد الجبار بن وائل بن حُجْر ٤٥٩
عبد الحميد بن حبيب الدمشقي ٥٥٥
عبد ربه بن سعيد ٤٣١
عبد الرحمٰن بن إسحاق (ابن الصامدي) ٥٦٩
عبد الرحمٰن بن الأسود بن يزيد ٣٥٥
عبد الرحمٰن بن أبي بكر ١١٠، ١٦٧
عبد الرحمٰن بن أبي بكرة ٤٤٥
عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ٣٩٨
عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام ٧١٨
عبد الرحمٰن بن حيان السّمتي ٧٦١
عبد الرحمٰن دحيم ٧٣٢
عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ٢٥٩، ٢٦٨، ١٠٤٠
عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم ٩١١
عبد الرحمٰن بن سعد ٣٨٥، ٩٣٣
عبد الرحمٰن بن سمرة القرشي ٤٠٧، ٧١٦
عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار (مولى عمر) ٢٩٢، ٨٥٤، ٨٥٥
عبد الرحمٰن بن عمرو البجلي ٧٣٩
عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ٣٤٣
عبد الرحمٰن بن عَوْسَجة ٦٠٠
عبد الرحمٰن بن عوف ١٨٥
عبد الرحمٰن بن القاسم ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٢٥، ٥٣١، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤١، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٧١، ٥٧٢، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ١٠٠٧
عبد الرحمٰن بن المبارك ٦٦٢، ٩٥١، ٩٦١
عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي ٢٠
عبد الرحمٰن بن مغراء ١٠١٧
عبد الرحمٰن بن مهدي ٥٣٩، ٩٥٥

عبد الرحمٰن بن أبي نعيم القاريء ٤١١
عبد الرحمٰن بن هاني (أبو نعيم) ١٠٠٠
عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج ٢٦٧
عبد الرحمٰن بن واقد ٩٥٠
عبد الرحمٰن بن يزيد بن قيس النخعي ٣٣٠، ٨٥٥، ٩٠٨
عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ٣٣٨
عبد الرزاق بن همام ١٥٨
عبد السلام بن حرب بن سَلْم النهدي ٦٧٧
عبد الصمد بن النعمان ٣٤٨، ٣٦٢، ٤٤١، ٤٤٨، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦٠٤، ٦١٣، ٦٥٩، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤
عبد العزيز بن رُفَيْع ٦٢٥
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ٥٣٣، ٦٠٥، ٨٩٣، ٨٥٤، ٨٩٦، ٨٩٨
عبد العزيز بن عبيد الله ١١٢
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٨٢٩
عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٢٥١، ٢٨١، ٩٠٠، ٩٧٣
عبد العزيز بن المختار الدباغ ٣٠٤
عبد العزيز بن يحيى البكاء ٥٥
عبد الكريم بن روح بن عنبسة (أبو سعيد) ٤٦٧
عبد الكريم بن مالك الجزري ٥٨٥
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ٤٨٢، ٩٨٥
عبد الملك بن إبراهيم الجدي ٨٠٨
عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ٦٧٩
عبد الملك بن عمير ١٢١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٦١٢، ٦١٥
عبد الملك بن قدامة الجمحي ٣٢٣
عبد الملك بن محمد الرقاشي (أبو قلابة) ٩٦٤، ١١٠٢
عبد الملك بن ميسرة ٤٦٩
عبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع ٣٥٦
عبد الملك بن هارون بن عنترة ٣٨١
عبد الواحد بن سليمان الأزدي ١٠٧٩
عبد الواحد بن شعيب الجبلي ١٥٥
عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٨، ٩٠٠

عبد الوهاب الثقفي ٩٦٠
عبد الوهاب بن عبد المجيد ٨٠
عبدان العسكري : عبد الله بن محمد ٦٢٣، ٦٢٤
عبدة بن سليمان ٤٦٦
عَبيدة بن حميد الحذّاء ٦١٢
عبيد الله بن إبراهيم ٩٣٤
عبيد الله بن زجر ٤٥٧، ١١٢٤
عبيد الله بن طلحة ٤٩
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ١٠٨٣
عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن واقد (أبو شبيل) ٩٩٥
عبيد الله بن عبد المجيد ٢٤٨
عبيد الله بن عكراش (ابن ذؤيب) ٩٣٢
عبيد الله بن عمر ٤٠٢، ٤٦٦، ٤٦٨، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٦٤، ٧٣٠، ٨٩٩، ٩٤٢
عبيد الله بن عمرو ٦٨
عبيد الله بن موسى ٤٦٥، ٤٩٠، ٥٨٥، ٦٩٠، ٨٣٠، ١٠٢٠
عبيد الله بن أبي يزيد ٩٦٠
عبيد بن جريج ٤٥٨
عبيد بن خلف البزاز ٩٧١، ٩٩٤
عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز ٥٤١، ٩٩٨
عبيد بن عمير ٩١٣
عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي ٩٨٧
عبيد بن أبي قرة ٢٧٣
عبيد بن نضلة (أبو معاوية)عبيد بن ٣٦١
عتبة بن فرقد ١٩٧
عثمان بن أبي سودة ١٠٨٨
عثمان بن أبي شيبة ٢٥٣
عثمان بن صالح المصري ٩٠٣
عثمان بن عطاء بن أبي مسلم (ميسرة) ٣٠٢، ٤٢٨
عثمان بن عفان ٣١٢
عثمان بن عمر ٢٤٤

عثمان بن عمر بن فارس ٤٤٠
عثمان بن غياث ١٠٩٦
عثمان بن مخلد الأسلمي ٢٧٢
عثمان بن مرة ٥٣٥، ٦٦٦، ٦٧٥
عثمان بن معبد ٩٨
عدي بن ثابت الأنصاري ٦٢٢
عدي بن حاتم ٢٣٩
عدي بن الفضل التميمي ٥٧٨
عروة بن عبد الله بن قشيد (أبو مهل) ٤٤٤
عروة بن المغيرة بن شعبة ٧٤٦
عصمة بن محمد المدني ٩٨٨
عطاء بن خبّاب المكي ٥٦٩، ٦١٣، ٦٧٩، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧١٩
عطاء بن أبي رباح ٢١٩، ٤٣٣، ٧٢٥
عطاء بن السائب (أبو محمد) ٣٢٩، ٩٤٢
عطاء بن أبي مسلم الخراساني (أبو عثمان) ٣٠١، ٣٠٢
عطاء بن يسار ٣٣٥، ٣٧٠، ٧٥١، ٨٤٥، ٩١١، ٩٧٣، ١٠٩٩
عطية العوفي ٦١، ٢٥٢، ٦٤٦
عفان بن مسلم ٢٢٣، ٤٠٣، ٦١٩، ١٠٨٤
عفيف بن سالم (أبو عمرو) ٣٨٢
عقبة بن عامر الجهني ٣٥٢، ٧٠٧
عقبة بن علقمة بن خديج المعافري ٧٢٩
عقبة بن عمرو بن ثعلبة (أبو مسعود) ٧١٨
عُقَيل ٦٣١، ٦٥٣
عقيل بن طلحة ٣٣٦
عكرمة ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٢٥، ٥٨٨، ٦١٠، ٦٢٨، ٧٠٧، ٨٤٩، ٨٥٠
العلاء بن زياد ٧٢٤، ٩١٩
العلاء بن عمرو الحنفي ١٢٣
العلاء بن الفضل بن عبد الملك (أبو الهذيل) ٩٣٢
العلاء بن المسيب بن رافع ٣٦٠
علقمة بن وقاص الليثي ٣٢٨
علي بن أحمد بن العباس المذكر ٢٤٣

علي بن أحمد بن النضر الأزدي ١٠٨٤
علي بن الأقمر ٩٦٤، ٩٦٥
علي بن بري بن زنجوية بن ماهان ١٠٨٥، ١٠٨٦
علي بن بيان الباقلاني (أبو الحسن) ٢٩٥
علي بن الجعد بن عبيد ٩٢، ٩٤٤
علي بن جعفر التنيسي ٨٨٣
علي بن جعفر بن محمد ٢٧١
علي بن الحارث المروذي ٧٠٢
علي بن حرب الطائي ٣٤٠
علي بن حزور ٢٤٩
علي بن الحسن الفامي ٤٩٠، ٥٢١، ١١١٦
علي بن الحسن القطيعي ٤٨٨
علي بن الحسن بن عبد الصمد ٦٩٤
علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز (أبو الحسن) ٤٠٠، ٤٠١، ٥٨٤، ٩٢٤
علي بن الحسين ، زين العابدين ٨٤، ٨٧، ٩٠
علي بن الحسين العسكري (أبو الحسن) ٦٢٣، ٦٢٤
علي بن الحسين بن سليمان (أبو الشعثاء) ٩٧٢
علي بن الحكم ١٠٣٢
علي بن خشرم بن عبد الرحمٰن ٣٣٩، ٣٤١، ٥٥٨
علي بن داود ٧٢٩
علي بن ربيعة القرشي ١٠١٦
علي بن زيد ٣٥
علي بن زيد بن جدعان ٣٠٠، ٤٤٥، ١٠٧٤
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٦، ٥٧٨، ٦٠٤، ٦٨٦، ٧٢١
علي بن طيفور بن غالب (أبو الحسن النَّسَوي) ٢٨٢، ٤٣٣
علي بن عابس ٣٩٣
علي بن عاصم بن صهيب ٦٤
علي بن أبي علي اللّهْبي ٩٧، ٩٨
علي بن عيّاش ٣٩٥، ٣٩٧، ٦٦٤، ٨٤٥، ١١٠٥
علي بن غُراب الفزاري ٥٣٧، ٥٤٢، ٧٧٥، ٩٣٨
علي بن كثير الهذلي ٣١

علي بن المبارك الهنائي ٤٤٠
علي بن المديني ٢٤٤، ٢٥٥، ٤٣٨
علي بن مسلم ٥٢٨
علي بن مُيسَّر ٥٧١
علي بن يزيد الصدائي ٣، ٨
علي بن يونس البلخي ٤٨٢
عمار بن خالد ٥٣٧، ٥٤٢، ٩٣٨
عمار بن نصر ، أبو ياسر المروزي ٩٥٠
عمارة الصيدلاني ٩٤٧
عمارة بن غزية ٨٢، ١٠٩٩
عمر بن إبراهيم العبدي (صاحب الهَرَوي) ٢٩٣
عمر بن إسحاق بن أبي طلحة ٦٧٧
عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ١٠٢٣
عمر بن إسماعيل بن مجالد ١٤
عمر بن بشر النيسابوري ١٠٣٩
عمر بن بيان التغلبي ٧٤٦
عمر بن الحسن القاضي (أبو حفص) ٨٩٤، ١٠٢٥، ١٠٣١
عمر بن حفص السدوسي ٤٢٥، ٤٧٤، ٦١٠، ٨٩٢، ٩٤٦
عمر بن الحكم بن ثوبان ٧٥٣
عمر بن خالد القرشي ٣٣٨
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٩٩، ٢٦٦، ٢٦٩، ٣٢٨، ٤٦١، ٨٢٦، ٨٧٤
عمر بن أبي سلمة المخزومي ٩٣٦، ٩٣٨
عمر بن شبة ٢٥٠، ٦١١
عمر بن الصبح ١٠٨
عمر بن عاصم ٥٠
عمر بن عامر السلمي ٤٨٦، ٧٢٦
عمر بن عبد العزيز بن مروان ، أمير المؤمنين ٧٤٠، ٩٠٠
عمر بن عبيد الله العدوي ٣٠٣
عمر بن عثمان ٣٧، ٤٢
عمر بن علي بن أبي بكر ١٠١٦
عمر بن قيس المكي ٣٣٥

عمر بن محمد بن الزبير التل ٧٠٢
عمر بن موسى التوزي ٩٢٧
عمر بن موسى الوجيهي ٣٤٤
عمر بن نعيم العنسي (أبو عبد الله) ٣٩٨
عمر بن هارون البلخي ٣٠٢، ٣٤٣
عمرو بن الأزهر العتكي (أبو سعيد) ٩٦٣
عمرو بن الأودي ٤٨٨
عمرو بن بزيع ٢٤٩
عمرو بن تميم ١٨٠
عمرو بن الحارث بن بكير بن الأشج ٦٥٤، ٦٥٥
عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي ٦٣٦
عمرو بن حكام ٢٧٧
عمرو بن حماد ١٠٤
عمرو بن الحَميق ٥٨٩
عمرو بن خالدَ الحراني ٦٣١
عمرو بن خالد القرشي ٧٦
عمرو بن دينار ١١٠٦، ١١١٨
عمرو بن زياد الثوباني ٦٧٩
عمرو بن أبي سلمة ٨٨٣، ٨٨٤
عمرو بن شرحبيل ١١٠٨
عمرو بن شعيب ٦٠١
عمرو بن صالح ٢، ٦١٥
عمرو بن عبشمة ٧٤٨
عمرو بن عثمان ٤١، ٩٣٥، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧
عمرو بن علي ٥٣٩، ٦٧٤
عمرو بن عيسى ، أبو نَعامة ٦٧٨
عمرو بن محمد بن آي رزين ١٦٨، ٤٦٨
عمرو بن محمد العَنْقَزي ٣٣٨
عمرو بن مرزوق ١٣٥، ٥٧٢، ٦٧١
عمرو بن ميمون ١٠٦٤
عمران بن بكار ٦٦٤

عمران بن حصين ٧٠٣، ٧١٢، ٧١٣، ٩١٩
عمران بن حطان ٦٩٢
عمران بن خالد الخزاعي ٤٢١، ٤٢٢
عمير بن إسحاق (أبو محمد) ٢٦١
عوام بن عباد بن العوام ٢٩٦
عويمر بن زيد بن قيس (أبو الدرداء) ٣٨١
عياش الرقام ٧٥٩
عياض بن غطيف ١٧٣
عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث (أبو موسى) ٤٠٢، ٤١١، ٤٨٧، ٥٠٥، ٩٥١
عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ٩٩، ٤١٢
عيسى غُنْجار ١٠٨
عيسى بن محمد بن سعد بن عبد الله ١٠٢٤
عيسى بن مريم عليه السلام ٨١٧
عيسى بن ميمون ٢٦
عيسى بن يونس ٣٣٩، ٧٢٨، ١٠٧٧، ١٠٨٧

[غ]

غالب بن عبيد الله العقيلي ٤٧٨
غالب بن ميمون ٧٢٢
غسان بن الربيع ٧٣
غسان بن سليمان الهروي ٧٠١، ٧٠٨
غصن بن محمد بن يونس ١٠٢٤
غندر : محمد بن جعفر
غيلان بن جرير المعولي ٣٩٠

[ف]

الفضل بن الحسن بن الأعين الأهوازي ٣٤٣، ٦٨٩
الفضل بن الحسن بن محمد الأهوازي ٤٧٨
الفضل بن دكين (أبو نعيم) ٤٧٧، ٦٢٢، ٦٢٦، ٩١٦

فضل بن سهل الأعرج ١٠٧٩
الفضل بن العباس ٤٢٤، ٤٣١، ٤٣٣، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٢٥
الفضل بن عبد الله الحنظلي ٤٨٦
الفضل بن عطية ٩٠٩
الفضل بن غانم (أبو علي) ٣٨١
الفضل بن موسى ٢١١، ٣٤١، ٦٣٥
فضيل بن عمرو الفُقَيْمي ٣١٧
الفضيل بن عياض ١١٠٨
فضيل بن غزوان ١٠٨٦
فضيل بن مرزوق ٢٥٢
فهد بن حيان ٥٦٣
فهر بن بشر الداماني السلمي ١٠٨١

[ق]

القاسم بن الحسن ١٤٨
القاسم بن زكريا بن دينار ٢٨٥، ٥١٠، ٦٧٧، ٩٠٦
قاسم بن أبي شيبة ١١٠١
القاسم بن الفضل ١٨٥
قاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ٢٨٢، ٩٥٤
القاسم بن عبد الرحمٰن ٣١١، ٣١٣
القاسم بن عبد العزيز الدراوردي ٢٧٧
القاسم بن عوف الشيباني ٨٩
القاسم بن محمد ٢٣٠، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٧، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٣٤، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٥، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٦
القاسم بن يزيد بن قسيط ٤٣٨
القاسم ، مولى ابن يزيد ٣٤٤
قبيصة بن عقبة السّوائي ٤١٥، ٦٢٨

قتادة ٢٩٣، ٢٩٦، ٤٠١، ٩١٩، ٩٤٦، ١٠٣٤
قتيبة بن سعيد ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٥٢٥
قرة بن إياس بن هلال (أبو معاوية) ٤٤٤
قرة بن خالد ٦٧٤
قَزَعة بن سُويد بن حُجَير ٦٨٣
قطن بن إبراهيم النيسابوري ٦٩٢، ٦٩٥، ٦٩٩، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧١١، ٧١٣، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٩، ٧٢١
القعنبي : عبد الله بن مسلمة ٤٧٩، ٦٦٣
قيس بن أبي حازم ٣٧٨
قيس بن الربيع الأسدي ٤٣، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٤٠
قيس بن عُباد الضبعي ٢٩٥، ٦٠٧

[ك]

كامل بن طلحة الجَحْدَري ٦٠
كثير بن زيد ١٨٠
كثير بن هشام ٣٩٠، ١٠٩٢
كثير بن يحيى بن كثير ١٣
كريب (مولى ابن عباس) ٤٣٦
كريب بن أبي مسلم (أبو رشدين) ٣٠٧
كعب بن عجرة ٢٣٣
كعب بن مالك ٩٣٣
كعب بن مرة ٣٦٩
كلثوم بن الأقمر الوادعي ٩٧٢
كهمس بن الحسن التميمي (أبو الحسن) ٣٢٦
كيسان بن سعيد المقبري ٣٢٣

[ل]

لُوَيْن : محمد بن سليمان ٢٨٨، ٣٤٤
ليث بن سعد ٢٧٣، ٤٩١، ٥٢٥، ٨٩٨، ٩٣٧

[م]

مالك بن إسماعيل (أبو غسان) ٢٥٢
مالك بن أنس ٥٣١، ٥٦٣، ٦٦٣
مبارك بن حسان ٢٦
مبارك بن سعيد بن مسروق (أبو عبد الرحمٰن) ٣٩١
مبشر بن إسماعيل ٣٤٣
المثنى بن الصباح ٢١٩
مجاهد ٣٤٨، ٥٧٨، ٦٣٠، ١٠١١
محارب بن دثار ٤٦٥
محبوب بن محرز التميمي ٦٠٨
محفوظ بن إبراهيم الفركي البغدادي ٩٩٦
محمد بن أبان الواسطي ١٥، ٤٢١، ٤٢٢، ٩٥٥
محمد بن إبراهيم التيمي ٢٧٧، ٢٨١، ٣٢٨، ٤٣٤، ٤٣٧
محمد بن إبراهيم بن مسلم ١١٢، ٧٠٤
محمد بن إبراهيم الأنماطي ٢٤٨، ٩٤٩
محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ، أبو الوليد ٣٩٨، ٤٤٦، ٩٥٣
محمد بن أحمد بن أبي العوام الرِّياحي ٣٣٥
محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ٣٠٠، ٥٤٩، ٩٤٣، ١٠٢٤
محمد بن أحمد بن الوليد ٦٨١
محمد بن إدريس التجيبي ٤٣١
محمد بن إدريس ، أبو حاتم الحنظلي ٦٩٤
محمد بن إدريس الشافعي ٧٤٢
محمد بن الأزهر الجوزجاني ٨٠١
محمد بن إسحاق بن يسار ٥٥، ٢٨٠، ٤١٦، ٤٣٩، ٦٠١، ١٠١٧
محمد بن إسماعيل ٨١
محمد بن إسماعيل البخاري ٧٦٤، ٨٩١
محمد بن إسماعيل الترمذي ٩٢٠
محمد بن إسماعيل السلمي ، أبو إسماعيل ٩٣٦، ٦٣٤، ٦٦٧، ٧٦٣، ٨٨٩
محمد بن بشار ٦٤٢

محمد بن بشر بن مطر ٢٥٤، ٢٩٤، ٤٣٩، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٧١، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٣٥، ٦٧٣، ٦٧٥، ٧٤٤، ٧٦٠، ٧٨٤، ٧٩٨، ٩٤٧، ٩٥١، ٩٥٩، ١٠١٩
محمد بن بكار بن الريان (أبو عبد الله) ٢٦٣
محمد بن أبي بكر ٥٣٧، ٥٦٧، ٥٧٠، ٦٧٨
محمد بن جحش ٥٩٠
محمد بن جعفر = غندر ٢٥٥، ٥٧٢، ٦٧٣، ٩٦٧، ١٠٧٩، ١٠٨٦
محمد بن جعفر القتات ١٨
محمد أبو جعفر الواسطي ٣١١
محمد بن الجهم السمري (أبو عبد الله) ٣٣٧
محمد بن حسان بن خالد (أبو جعفر) ٣٩١
محمد بن حرب ٦١٢
محمد بن حسان ٨٨٦
محمد بن الحسن الأصبهاني ٨٠٥
محمد بن الحسن الهمداني (أبو بكر) ١٠٠٠
محمد بن الحسن بن الزبير ٧٥
محمد بن الحسن بن سماعة ١٤١
محمد بن الحسين بن شهريار ١٠٢٢
محمد بن أبي حفصة ٥٧، ٧٠٦
محمد بن حماد الدباغ ٨٠٤، ٨٠٦
محمد حمويه النيسابوري ، أبو بكر ٦٥٦
محمد بن حميد الرازي ٧٠، ٤٣٩
محمد بن حمْيَره ٢٦١
محمد بن الحنفية ٣٠٩
محمد بن حنيفة بن ماهان ٩٦٠
محمد بن خالد الضبي ١٠٩٠
محمد بن خالد بن يزيد الآجري ٤٧٧، ٦٢٦
محمد بن خلاد ٢٥٤
محمد بن خُنَيس ٦٨٤
محمد بن ربح بن سليمان البزاز ٣٢٨، ٤١٦
محمد بن زياد ١٤٥، ٦٧٨، ٦٩٧، ١١١٧
محمد بن سابق التميمي ١٤٢، ٦٤٤، ٧٠٤، ٨٣٢، ١٠٦٤

محمد بن سعد بن أبي وقاص ٣٥٣
محمد بن سعيد البورقي ٤٩
محمد بن سلمة ٦٥٧
محمد بن سليمان الواسطي الباغندي ١٠، ٢٨١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٧، ٤٩٩، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٨٤، ٩١٨، ٩٩٧
محمد بن سهل ١٠٨٢
محمد بن سواء ٨٠٦
محمد بن سيرين ٣١٩، ٤٢٢، ٨٤٢، ١٠٧٥
محمد بن شداد المسمعي (أبو يعلى) ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٦،
محمد بن شرحبيل الصنعاني ٨٣
محمد بن الصباح الدولابي ٦٧٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٨
محمد بن الصلت ٢٧٣، ٢٧٦
محمد بن طلحة بن عبد الرحمٰن (ابن الطويل) ٢٥٤
محمد بن طلحة بن مصرف ٦٠٠
محمد بن عباد المكي ١٨٠
محمد بن عبد الله الأسدي ٥٣٥، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨
محمد بن عبد الله الأنصاري ٤٦٢
محمد بن عبد الله المخرّمي ٦٧٦، ٨٢٩
محمد بن عبد الله بن الزبير (أبو أحمد الزبيري) ٢٨٦
محمد بن عبد الله بن عامر البلخي ١١٠٨
محمد بن عبد الله بن عبيد ١٠٣٨
محمد بن عبد الرحمٰن بن بكر العلاف ٨٠٦
محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد ٧١١
محمد بن عبد الرحمٰن بن عرق ٩٣٥
محمد بن عبد الرحمٰن بن عمارة بن القعقاع ٦٢٥
محمد بن عبد الرحمٰن بن غزوان ٧٨
محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ٤٣٢، ٧٠٩، ٧١٩
محمد بن عبد الرحمٰن بن مُجَبّر ٦١٣، ٦١٤
محمد بن عبد العزيز (ابن أبي رِزْمة) ٦٣٥
محمد بن عبد الملك الأنصاري ١١٩
محمد بن عبيد ٦١، ٦٣

محمد بن عبيد بن حسَاب ٥٥٢، ١٠٠٦
محمد بن عجلان ٣٤٧
محمد بن عثمان بن خالد الأموي ٥٤
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٦٥
محمد بن عثمان العثماني ٥٦٦
محمد بن عزيز ٦٥٣
محمد بن عطية ١٠٨٦
محمد بن عقبة السدوسي ١٠١٠
محمد بن عقيل ٦٩٧
محمد بن العلاء ٢٤٩، ٢٩٤
محمد بن علي بن إسماعيل السكري الأعرج ٤٠٩، ٦٩٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧١١، ٧١٣، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١
محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ٣٤٠
محمد بن علي السرخسي الماكياني ٩٠٩
محمد بن علي بن شعيب ٥٣٢
محمد بن عمار ٧٤٣
محمد بن عمر القصبي ٦٥٨
محمد بن عمر بن واقد ١٠٥
محمد بن عمرو بن علقمة ١١٧
محمد بن عمرو بن حزم ٦١٧
محمد بن أبي عمرو ٣٣٨
محمد بن عمرويه ٧٠١
محمد بن عيسى الطباع ٦٨١
محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ٧٥٩
محمد بن عيسى الهذلي ، أبو يحيى ٩٢١
محمد بن غالب ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٥٠، ٤٧٦، ٥٥٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٣، ٦١٤، ٦٣٥، ٧٣٨، ٧٤٣، ٨٠٩، ٨١٠، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٤٣، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٩١٩، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٦، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢
محمد بن غالب بن حرب التمتام ٧٣، ٤٤١، ٤٤٨

محمد بن الفرج الأزرق (أبو بكر) ٣٩٦
محمد بن فضيل بن غزوان ١٧٧، ٥٧١
محمد بن القرظي ١١١٧
محمد بن كثير المصّيصي ٤٨٣، ٥٠١، ٥٥٤، ٩٨٦
محمد بن محمد بَن كرامة ٥٠٠، ٥٢٨
محمد بن كعب بن عجرة ٩٥٨
محمد بن الليث الجوهري ٥٢٣، ٧٩٧، ٩٦٣
محمد بن المتوكل ١٥٨
محمد بن المثنى ٦٥٩
محمد بن مخلد الحضرمي ٧٢٧
محمد بن محمد الشطوي ٦٨٠، ٧٣٣
محمد بن محمد المقريء ٨٤١
محمد بن مَدُّوْيَه ٤٩
محمد بن مرداس الأنصاري ٤٨٦
محمد بن مسلم بن تدرس (أبو الزبير) ٣٧١، ٤٢٤، ٤٤٣، ٥٨١، ٦٢٧، ٦٥٣
محمد بن مسلم بن شهاب ٧٠٦، ٧١٧، ٧١٨
محمد بن مسلمة الواسطي ٧٤، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٣٤، ٦١٧، ٦١٨
محمد بن مصعب القرقسائي ٤٠٠
محمد بن مصفى ٩٠٥
محمد بن المطرز ٥٣٩
محمد بن مطرف ، أبو غسان ٨٤٤، ٨٤٥
محمد بن معمر البحراني ٥٦١، ٦٠٦
محمد بن معمر بن محمد السامي ٤٨٦
محمد بن منصور ١٦٩، ٥٣٠، ٧١٤، ١٠٢٩
محمد بن المنكدر ٢٨٢، ٣٤٦، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٨١، ٥٨١، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢١، ٦٨٣، ٧٤٧، ٩٢١
محمد بن المنهال ٥٠٣
محمد بن نصر الترمذي ٣٠٨
محمد بن هاشم الأهوازي ٢٧٢
محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ، أبو الأحوص ٩٨٠
محمد بن وضاح بن بزيع ٨٧

محمد بن ياسر البزاز ٢٢
محمد بن يحيى بن سليمان ٣٤٦، ٦٨٠
محمد بن يحيى بن أبي سَمينة (أبو جعفر) ٢٩٦
محمد بن يحيى بن أبي عمَر ١٢٥، ٤٨١
محمد بن يعلى ، أبو ليلى السلمي ١٠٧٤
محمد بن يوسف الفريابي ٩٩٨
محمد بن يوسف ، أبو حُمّة ٥٤٨
محمد بن يونس الكديمي ٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٩، ٤١٤، ٤١٩، ٤٤٠، ٤٦٨، ٤٩٨، ٥٦٣، ٦٣٠، ٦٤٤، ٦٧٢، ٧٦١، ٧٩٩، ٨٣٩، ٩١٣، ٩١٤، ٩٢١، ٩٥١، ٩٧٨، ٩٩٢، ١١٢٩
محمود بن خالد السلمي ٩٩٣
محمود بن خداش ١٠٩٢
مخلد بن مالك (أبو محمد) ١٠٧٣
مروان بن معاوية ٩٥٣
محمد بن مُسَدّد ٥٤٦، ٥٦٨، ٥٧٧، ٩٩٨، ١٠٣٥
مسروق ٨٤٣، ٨٧٧، ٨٧٨
المسروقي موسى بن عبد الرحمٰن ٤٩٠
مسعر بن كدام ٣٨٤، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٠
المسعودي ٣٣١
مسكين بن بكير ١٠٢٨
مسلم ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥
مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ٩٢١، ٩٧٩
مسلم الأعور ٤٤٨
مسلم بن حجاج النيسابوري ٧٠٧
مسلم بن خالد ٥٩١، ٥٩٩، ٧٣٨، ٧٤٢
مسلم بن شداد ٩١٣
مسلم بن عبد الله الخراساني ٦٧١
مسلم بن كيسان (أبو عبد الله الأعور) ٣٢٨
المسور بن مخرمة ٢٥١
المسيب بن عبد خير ٧٠٤

المسيب بن شريك ١١٠
مسيلمة الكذاب ٤٢٣
مصعب بن سعد ٤٦٩، ٦١٢
مصعب بن سعيد ، أبو خيثمة ٦١، ٨٩٤، ١٠٢٥
مصعب بن سليم ٩٥٣
مصعب بن عمير ٨٧١
مصعب بن ماهان المروزي ٤٧٤
مضر بن محمد الأسدي ٤٢١، ٤٢٢، ٧٣٩، ٧٤١، ٨٤٨
مطر الوراق ٤٠٧، ٧٠٨، ٧٢٤
المطرز محمد بن محمد ، أبو أحمد ٦٩٩
المطلب بن زياد بن أبي زهير ٣٨٩
معاذ بن جبل ٣٤٨، ٤٦٩، ٥٤٦، ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٧، ٦٦٢، ٦٦٨، ٦٧٨، ٨٧٨
معاذ بن عبد الرحمٰن الأنصاري ٢٨٥
معاذ بن المثنى ٢٢٥، ٢٦٠، ٤٣٨، ٤٧٩، ٤٩٤، ٩٥١، ٩٩١، ١٠٣٥، ١٠٤٣، ١١٢٤، ١١٢٨
معاذ بن معاذ العنبري ٢٢٥
معافى بن عمران ٧٤٣، ٩٠٥
معاوية بن سويد ٩٣١
معاوية بن صالح ٢٨٥
معاوية بن عمرو ٢١٥، ٣٠١، ٥٤٩، ٩٤٣
معاوية بن قرة ٤٤٤
معاوية بن يحيى الطرابلسي (أبو مطيع) ٢٦١
معلّى بن عبد الرحمٰن الواسطي ١٩
المعلى بن عرفان ١٠٢٥
معمر بن سليمان ١٠٨٦
معن بن عيسى ٤٣٨
معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي ٣٤٣
المغيث بن بديل ٢٣٤، ٤٠٩
المغيرة بن شعبة ٣٦١، ٧٤٦
المغيرة بن مقسم ١١٨
المفضل بن فضالة ٦

المقدام بن شريح ٨٥٢
مقسم بن بُجَرة ٥٨٥
مكحول ، أبو عبد الله الشامي ١٢٣، ٣٠٧، ٣٩٨، ٨٣٣
منجاب بن الحارث ٧٧٨
مندل بن علي ، أبو عبد الله ٨١١
منصور ـ يعني ابن زاذان ـ أبو المغيرة ٢٦٦
منصور بن محمد الزاهد ، أبو نصر ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٨
منصور بن أبي مزاحم ٥٧٤، ٦٦٩، ٧٩٤
منصور بن المعتمر ٣٦١
منقذ بن سلمى ٢٥٠
المنكدر بن محمد ٥٣٠
مهران بن أبي عمر ٤٥
موسى بن إسماعيل ٧٩٩
موسى بن الحسن بن أبي عباد ٦٢٧
موسى بن الحسن النسائي (أبو السري) ٤٢٩
موسى بن داود ٢٥٨، ٢٩٤
موسى بن سهل الوشّاء ١٥٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٢٥، ٤٥٤
موسى بن طارق أبو قرة ٥٤٨
موسى بن عبيدة بن نَشِيْط ٢٧٧
موسى بن عقبة ٩٨٨
موسى بن عمران البزاز ٢٨٨
موسى بن عمير القرشي ٨٥
موسى بن مروان الرقي ٧٩٢، ٩٣٠
موسى بن مسعود ، أبو حذيفة النهدي ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١
موسى بن مناح ٩٠٠
موسى بن هارون البزاز ٣٠٢، ٤٩١، ٥٢٥، ٥٧٣، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٠، ٧٢٨، ٨٨٨، ١٠٠٦
مؤمل بن إسماعيل ٢٩، ٩٠٦
ميمون بن الأصبع ٧٣٣

[ن]

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ١٠٥
نافع بن جبير بن مطعم ٢٨٧
نافع ٣٤٥، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٩٣، ٧٠٥، ٨٣٥
نافع بن أبي نعيم القاريء ٤٩٩، ٥٢٨
نائل بن نجيح الحنفي (أبو سهل) ٤٦٩
نجيح بن عبد الرحمٰن (أبو معشر) ٣٤٦
نصر بن علي ٥٠٤، ٨٩٥
النضر بن شيبان ١٨٤
النضر بن عربي (أبو ورح) ٣٨٩
النضر بن يزيد ٣٤٣
النعمان بن أحمد الواسطي ٥٠٩
نعيم بن حماد ٩٢٧
نوح بن ذكوان البصري ٣٨٧
نوح بن قيس الطاحي ٣٤٢

[هـ]

هارون البربري (أبو محمد) ٤١٤
هارون بن حاتم ٩١
هارون بن حميد (أبو داود) ٥١٠
هارون بن سعيد ٦٩١، ٦٩٤، ٧٠٦، ٧٠٩
هارون بن معروف المروزي (ابو علي) ٣٨٤
هارون بن يوسف (أبو أحمد) ٣٣٨
هاشم بن سعد المدني ٤٥٨
هاشم بن القاسم ، أبو النضر ٨٩٦، ١٠٨٧
هاشم بن الوليد (أبو طالب) ٥٢٦
هانيء بن عثمان الجهني ٦٨٠
هبيرة بن بَريم ١٧٨
هُبيرة بن حديد ، أبو الأسود ٦٧٨

هدبة بن خالد بن الأسود (أبو خالد) ٥٣٤، ٥٦٤
هرم بن نسيب ١
هشام بن حسان ٣١٩، ٤٦٨
هشام الدستوائي ٥٧٩، ٨٣٠، ٨٣١
هشام بن زياد ٧٦١
هشام بن زيد ٩٥٢
هشام بن سعد ٧٤٣، ٨٣٥، ٩٢٣
هشام بن عروة ١١٣، ٢٦٣، ٢٨٧، ٣٣٩، ٤٧٤، ٦١٦، ٧٤٢، ٩٣٣، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٥٠، ٩٥٨، ١٠٢٢
هشام بن عمار ٥٥٥
هشيم بن بشير ٢٦٦، ٥٠٦، ٨٣٩، ٨٤٠
هلال بن الحارث (أبو الحمراء) ٤٦٤
هلال بن يساف ٣٦٣، ٨٢٥
همام بن يحيى ٤٠١، ٦١٩، ٩٨٩
هند بن آي هالة ٣٣٨
الهيثم بن جماز الحنفي البكاء ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤١
الهيثم بن جميل ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٦
الهيثم بن خارجة ٥٣٢
الهيثم بن خلف ٢٧٦، ٢٧٩، ٣٠٠، ٥٠٧، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٨، ٥٦٠، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٩٥، ٧٠١، ٧٦٤، ٧٧٢، ٧٧٣، ١٠٦٠، ١١٠٩
الهيثم بن يمان ، أبو بشر ٦٣٣

[و]

وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ٣٣٤
ورقاء بن عمر ٢٦٧، ٣٤٨، ٤٤٨، ٤٥١
الوضاح بن حسان ٦٧٩
وقار بن الحسين الكلابي ١٠٨١
وكيع بن الجراح ٢٨٤
الوليد بن جميل ٣١٣، ٣١٨
الوليد بن صالح ٢٩١

الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ٢٨٨، ٢٩١
الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٣١٢
الوليد بن مسلم ١٠٣، ٥٥٧
الوليد بن الوليد العنسي ٤٢٨
وهب بن حفص ١٤٦، ٩٠٣
وهيب بن خالد ٥٣٤، ٦٠٢، ٦٦٢

[ي]

ياسين بن معاذ الزيات ٤٨٢
يحيى بن آدم ٢٧٥، ٢٧٩، ٩٦٦
يحيى بن إسحاق ٢٠٢، ٩٠٤
يحيى بن أبي الأشعث ٤٣٩
يحيى بن أبي أنيسة الجزري ٥٤٩
يحيى بن أيوب ١٠٨٢، ١١٢٤
يحيى بن أبي بكير ٦٩٨، ٨٩٢
يحيى بن حبيب ٢٤٦، ٨٠٥
يحيى بن حسان ٥٦٠
يحيى بن دينار (أبو هاشم) ٣٠٩
يحيى بن أبي زائدة ٥٤٤، ٦٢٣
يحيى بن زكريا ٦٢٤
يحيى بن سعيد ٥٤٠، ٥٥٩، ٧٢٦، ٨٨٣، ٨٨٧، ٩٣٠، ٩٩٨، ١٠٣٥، ١٠٣٨
يحيى بن سليمان الجُعْفي ٨٩
يحيى بن عبد الله بن الضحّاك الحراني ١١٢
يحيى بن عبد الحميد الحماني ٢٣، ٢٥١، ٢٨١
يحيى بن عتيق ٣٨٦
يحيى بن عثمان البصري ، أبو سهل ٦٠١
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ٩٥٠
يحيى بن العلاء ، أبو عمر الرازي ٩٣٠
يحيى بن أبي كثير ٣٤٣، ٤٤٠، ٥٧٩، ٦٣٠، ٦٩٠، ٦٩٢، ٧٠٥، ٨٣٧
يحيى بن محمد بن البَخْتَري ٥٦٤
يحيى بن محمد ، أبو زكريا الحنّائي ٥٥٢

يحيى بن محمد المديني ٥٣٠، ٨٩١
يحيى بن المغيرة الحزامي ٢٧
يحيى بن المنذر الكوفي (أبو المنذر) ٥٠٧
يحيى بن هاشم السمسار (أبو زكريا) ٤٧٦
يحيى بن هشام ٩٨٢
يحيى بن يعمر ٣٢٩
يزيد بن أبان الرقاشي ٧٤٩، ٨٣٦، ٨٤١
يزيد بن إبراهيم التستري ٩١٣
يزيد بن أبي حبيب ، أبو رجاء ٦٣١
يزيد بن خمير ٩٨٦
يزيد بن رومان ١٠٥
يزيد بن زريع ٥٠٣
يزيد بن أبي زياد الهاشمي ٣٩٣
يزيد بن شجرة ٦٣٠
يزيد بن عبد الله بن أسامة ٢٧٧، ٢٩٢، ٤٣٤، ٤٣٧
يزيد بن عبد الرحمٰن ، أبو خالد ٦٧٧
يزيد بن فلان التميمي ٣٣٨
يزيد بن الهاد ٢٨١
يزيد بن هارون ١٢٧، ٢٠٨، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٧، ٤١٦، ٦١٧
يسر بن أنس ٢٨٤، ٨٤٠
اليَسْع بن محمد ٦٥
يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف) ٢٩١
يعقوب بن إسحاق الحضرمي ٩١٣، ٩٦٤
يعقوب بن حميد ٩٩٥، ١٠٠٩
يعقوب القمّي ، أبو الحسن ٨٠٩، ٨١٢
يعقوب بن محمد بن طحلاء ٩٩٠
يعقوب بن يوسف بن صدقة ٩٥٠
يعقوب بن يوسف القزويني ١٢٦، ١٤٢، ١٠٦٤
يعلى بن عباد الكلابي ٤٠١
يعلى بن عبيد (أبو يوسف) ٣٣٧

يوسف بن عبد الله بن سلام (أبو يعقوب) ٤٦٧
يوسف بن مهران ٢٢٩
يوسف بن موسى ٨٤١
يوسف بن يعقوب ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٠
يونس بن الخباب ٢٧٢
يونس بن زيد ٤٧
يونس بن عبد الأعلى ٤٣١، ٩٢٢، ٩٢٣
يونس بن عبيد ٢٩٤، ٥٨٤
يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ٧٣٧، ٩٢٢

الكنى

أبو أحمد المطرز ، محمد بن محمد ١٤٦
أبو أحمد الشطوي ٦٧٤، ٧١٤
أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ٢٥٣
أبو إسحاق الفزاري ٥٤٩
أبو إسرائيل الملائي ١٢٢
أبو إسماعيل الترمذي ٢٦١، ٢٩٧
أبو أمامة ١٢٣، ٣٤١، ٣٤٤، ٨٤٤، ٨٤٧
أبو أويس : عبد الله بن عبد الله ١٢٤
أبو أيوب الأنصاري ٦١٨
أبو برزة الأسلمي ١٧٠
أبو بشر بن أبي وحشية ٢٢٣
أبو بشر جعفر بن إياس ١٨٧
أبو بكر رضي الله عنه ٥٣٧
أبو بكر الباهلي ٨٨٥
أبو بكر الشافعي ٢٩٥
أبو بكر بن أبي شيبة ٨٩٧
أبو بكر بن الهيثم ١٠٤
أبو بلال الأشعري : مرداس بن محمد بن الحارث ٢٩٥
أبو جعفر الرازي : عيسى بن أبي عيسى ١٢٦، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧

أبو جناب الكلبي ١٥
أبو حازم الغفاري ، مولى أبي رهم ٤١٩
أبو حذيفة ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥
أبو حمزة المروزي ٣٤١
أبو حمزة النجراني المطوعي ١٤٠
أبو ذر الغفاري ٣٥٠، ٩٢٩
أبو الربيع الزهراني ٨٨٨
أبو سائب : سلم بن جنادة ٢٨٤
أبو سعيد الخدري : سعد بن مالك ٢٥٢، ٣١٤
أبو سفيان بن الحارث ٢٥٣
أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ١٧٦، ٣٢٧، ٣٤٣، ٥٧٩، ٥٨٠، ٨٣٨، ٩٠٣، ٩٢٥
أبو سليمان الأيلي ٦٥
أبو سهيل نافع بن مالك ١٧٥، ٢٥٤
أبو شيخ : محمد بن الحسن الأصبهاني ٢٧٨
أبو صالح السمان : ذكوان ٣٤٧، ٦١٣
أبو طالوت الشامي ٩٤٨
أبو عامر العقدي ٥٣٦، ٤٠٥
أبو العباس : أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ٢٦٣
أبو عبد الله : الحسين بن عمر الثقفي ٢٦٩
أبو عبد الله السلمي ٢١٤
أبو عبيدة بن الجراح ٣١
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٢٨
أبو عثمان النهدي ٣٢٤
أبو علي الحنفي : عبيد الله بن عبد المجيد ٢٦٨
أبو عمر الحوضي ٤٢٩
أبو عياش الزرقي ٣٥١
أبو غالب : سعيد بن الحزور ٣٤١
أبو غسان ٣٠٢
أبو طالب : زيد بن أخزم الطائي ٢٥٧
أبو قبيل : حَيْ بن هاني بن ناضر ٢٧٣
أبو كريب : محمد بن العلاء الهمذاني ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣٠٠، ٥٣٨

أبو مرثد الغتواني ٢٥٠
أبو مسعود الجريري ٧١٦
أبو مسلم المستملي ٢٦٠
أبو مسلم الواقدي ٩٥٠
أبو معمر ٥٥٠
أبو موسى : محمد بن المثنى ٢٤٨
أبو موسى الأشعري ١٥٠
أبو نضرة : المنذر بن مالك ٢٠٧
أبو النعمان : محمد بن الفضل السدوسي ١٤١
أبو هارون الغنوي ٩١٣
أبو هريرة ٢٦٧، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٤٧، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٢، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٩١، ٥٩٥، ٦٠٥، ٦٠٩، ٦٧٩، ٦٩٠، ٧٢٤، ٨٤٢، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٥٩
أبو هريرة الجبلي ٤٦٦
أبو همام ٥٤٣، ٥٤٤
أبو وائل ٣٦٤
أبو الوليد : محمد بن برد الأنطاكي ٢٩٤
أبو الوليد بن برد ٣٣٩، ٤٤٧

الأبناء

ابن بجير المحتسب ٢١٨
ابن تسنيم ٢٢٦
ابن جرموز ٨٢٣
ابن جريج ٤٢٠، ٥٦٢، ٩٥٨
ابن جُمْهان ٢٨٥
ابن حسان السمتي (أبو جعفر) ٣٩٣
ابن حنبل ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٦٧
ابن أبي الدنيا ٣٩١
ابن أبي ربيعة : سعيد بن مهران اليشكري ٣١٢
ابن رَزين : مسعود بن مالك الأسدي ٢٦٩
ابن أبي الزناد ٢٦٣

ابن أبي السفر ٢٧٦
ابن شاكر الصائغ ١٠٨٤، ١٠٨٩، ١٠٩٠
ابن عباس ٢٧٦، ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٧٩، ٥٨٨، ٦١٠، ٦٢٨، ٨٤٩، ٨٨٨، ٩٤٢، ٩٥٦، ٩٨٨، ١٠١٠
ابن عمر ٣٤٥
ابن عمرويه الهروي ٧٠٨
ابن عون ٢٦١، ٨٤٢
ابن أبي فديك ٣٠٨
ابن لهيعة ٥٥١، ٥٦٩، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٢٠
ابن أبي مريم ٩٩٦
ابن مسعود ٨٥٤، ٨٨٢
ابن أبي مليكة ٥٦٢
ابن ناجية ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٦، ٧٠٨
ابن نمير ٨٨٧
ابن هبيرة ٤٣
ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم ٢٧٧
ابن ياسين ٢٧٢، ٢٩١، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٢، ٦١٢، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٧٣، ٦٧٦، ٧٠٧، ٧٢٩، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٦٢، ٧٦٩، ٨٨٦، ٨٩٥، ٩٠٣، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٥٠، ٩٨٧، ١٠٠٩، ١٠٢٠، ١٠٢٧

النساء

أسماء بنت أبي بكر ٨٢٩
أسماء بنت عُمَيس ٥٣٥، ٥٣٧
أمامة بنت أبي العاص (بنت زينب بنت النبي ﷺ) ٤١٦
أميمة بن رقيقة التميمية ٧٥٧
بُسَيرة ، أم ياسر ٦٨٠
جويرية بنت الحارث ، أم المؤمنين ٦١٩
حفصة ٦٧٨
حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصاري ٦٧٧
رملة بنت أبي سفيان بن حرب ، أم المؤمنين ٧٥٥

رميثة بنت عمرو ٧٥٦
سُمّانة بنت حمدان الأنبارية ٦٧٩
سهلة بنت سهيل ٥٥٨، ٥٦١
سودة ابنة زمعة ١٠٤٥
صفية بنت شيبة العبدرية ٦٨٤
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ٢٦٣، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٥٩، ٤٧٩، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦٥١، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٦، ٨٤٥، ٨٥٠، ٨٧٧، ٨٨٨، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢
عائشة بنت يونس بن عبيد ٦٨١
عمرة بنت عبد الرحمٰن الأنصارية ٥١٧، ٦١٧، ٩٩٠
فاطمة بنت قيس بن خالد ٤٤٧
فاطمة بنت أبي مرثد ٦١١
معاذة ابنة عبد الله ٧١٠
ميمونة بنت الحارث الهلالية (زوج النبي ﷺ) ٣٥٨
أم حفيد : هزيلة بنت الحارث الهلالية ٢٣٦
أم داود الوابشية ٦٨٢
أم الرائح بنت صُلَيع ٦٧٨
أم سلمة : هند بنت أبي أمية ، أم المؤمنين ٢٥٢
أم عمر بنت حسان ، أبو الغصن ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨
أم كُرْز الكعبية ٦١٥
أم كلثوم ابنة العباس ٢٨١
أم الوليد بنت يحيى بن الوليد الهَجنعية ٦٨٣
امرأة حمزة بن عبد المطلب ٢٥١

☆ ☆ ☆

فهرس موضوعات المجلد الثاني

بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة ٣٥٤ هـ	٥
ومن القراءة على الشافعي بالتاريخ أيضاً	٧
جزء آخر	٤٠
الجزء الخامس من فوائد أبي بكر الشافعي	٥٣
من حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر	٩٧
الحديث الخامس من حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم	١١٧
من تابع عبيد الله بن عمر على هذا الحديث	١١٩
ومن حديث عبيد الله في الحائض إذا طافت طواف الزيارة	١٢٠
من تابع عبيد الله على ذلك	١٢١
حديث سابع عن عبيد الله عن القاسم	١٢٥
باب فيمن قال : إن النبي ﷺ أفرد بالحج	١٢٦
حديث ثامن من حديث عبيد الله	١٢٨
حديث تاسع من حديث عبيد الله	١٣٠
حديث عاشر من حديث عبيد الله	١٣١
حديث حادي عشر	١٣٣
ومن القراءة على الشافعي في ربيع الأول سنة٣٥٤	١٣٥
الجزء السادس من فوائد أبي بكر الشافعي	١٤١
ومما رواه محمد بن مسلم الزهري ، عن القاسم ، عن عائشة	١٤٦
الحديث الثاني من حديث القاسم	١٤٩
من إملاء أبي بكر الشافعي	١٥١
باب في دعاء رسول الله ﷺ مما كان يدعو به	١٦٨
ومن القراءة على الشافعي	١٧٨
ومن إملاء الشافعي رحمه الله	٢٠٦
الجزء السابع من فوائد أبي بكر الشافعي	٢١١
بقية مجلس أبي بكر الشافعي	٢١٢
ومن حديث إبراهيم بن طهمان عن شيوخه	٢١٩
ومن حديث إبراهيم عن مطر الوراق	٢٢٠

ومن حديث إبراهيم عن أيوب السختياني ٢٢٢
ومن حديث مطر عن عطاء بن أبي رباح ٢٢٣
ومن حديث مطر عن رجاء بن حيوة ٢٢٦
ومن حديث مطر عن الحسن بن أبي الحسن ٢٢٧
ومن حديث إبراهيم عن حسين المعلم ٢٢٧
ومن حديث إبراهيم عن محمد بن أبي حفصة ٢٢٨
ومن حديث مطر عن عكرمة ٢٢٨
ومن حديث إبراهيم عن عاصم ٢٣٠
ومن حديث إبراهيم عن نصر بن حاجب ٢٣١
ومن حديث إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة ٢٣٢
ومن حديث مطر عن أبي رافع ٢٣٣
ومن حديث إبراهيم عن أبي مسعود الجريري ٢٣٤
حديث إبراهيم عن عباد بن إسحاق ٢٣٥
حديث إبراهيم عن ابن أبي ليلى ٢٣٧
حديث إبراهيم عن حنظلة بن أبي صفية ٢٣٨
حديث إبراهيم عن أيوب بن موسى ٢٣٩
حديث إبراهيم عن مطر بن طهمان ٢٤٠
حديث إبراهيم عن يحيى بن سعيد الكوفي ٢٤٠
من حديث الزهري عن القاسم عن عائشة ٢٤٢
حديث آخر عن الزهري ٢٤٥
ومن إملاء الشافعي ٢٤٧
ومن حديث إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم ٢٦١
حديث عمارة بن غزية ٢٦٢
حديث أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن القاسم عن عائشة ٢٦٣
ومن حديث محمد بن عبد الرحمٰن بن لبيبة ٢٦٥
ومن حديث ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ٢٦٨
ومن تابعه على ذلك من رواية عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه بذلك ٢٧٠
ومن القراءة على الشافعي : باب في أخلاق رسول الله ﷺ ومزاحه ٢٧٥
الجزء الثامن من فوائد أبي بكر الشافعي ٢٨٣
مجالس من إملاء الشافعي ٢٩٣
ومن حديث القاسم بن محمد عن عائشة قراءة بالتاريخ ٣٣٣

الجزء التاسع من فوائد أبي بكر الشافعي ٣٥٣
باب في آداب النبي ﷺ وما كان يستحب من الطعام ٣٦٧
باب صفة أكل النبي ﷺ وأمره أصحابه أن يأكلوا مما يليهم ٣٧١
باب أمر النبي ﷺ بأكل من جوانب القصعة ولا يؤكل من أعلاها ٣٧٤
باب أن النبي ﷺ كان لا يعيب الطعام إذا اشتهاه أكله وإلا تركه ٣٧٨
باب في أكل النبي ﷺ القرع ٣٧٩
باب أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع ويلعقها إذا أكل ٣٨٣
باب نهي النبي ﷺ أن يرقد أحد وفي يده الغمر ٣٨٦
باب ما روي عن النبي ﷺ في الأكل متكئاً ومن كرهه ٣٨٧
باب أكل النبي الرطب وكان يعجبه ٣٩١
باب ما روي أن النبي ﷺ أصلح له خبيص فأكله ٣٩٣
باب في أكل النبي ﷺ التمر ٣٩٦
ومن حديث أبي حازم عن القاسم عن عائشة ٤٠١
حديث آخر ٤٠٣
حديث آخر ٤٠٥
الجزء العاشر من فوائد أبي بكر الشافعي ٤٠٩
باب أكل النبي ﷺ العنب ٤١٤
باب أكل النبي ﷺ الجمار ٤١٤
باب أكل النبي ﷺ لحم الطير ٤١٥
باب كراهية أكل الغراب ٤١٦
باب ما روي عن النبي ﷺ أنه قال : سيد إدامكم الملح ٤١٦
باب الرخصة في أكل الثوم ٤١٧
باب ما روي عن النبي ﷺ أنه كان يستاك عرضاً ويشرب مصاً ٤١٨
باب ما روي عن النبي ﷺ أنه كره أكل الضب ولم يحرمه ٤١٩
باب دعاء النبي ﷺ بعد الطعام ٤٢٣
باب ما روي أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً وقاعداً ٤٢٤
باب نهي النبي ﷺ عن الشرب قائماً ٤٢٨
باب ما روي عن النبي ﷺ : ساقي القوم آخرهم . . ٤٢٩
ومن حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ٤٣٠
حديث آخر ٤٣١
حديث آخر ٤٣٢

ومن جزء آخر ٤٤٢
باب المتزاورين في الله عز وجل ٤٥٦
من جزء آخر ٤٦٢
الجزء الحادي عشر من فوائد أبي بكر الشافعي ٤٦٧
باب ذكر أول ما يقاص بين الخلق يوم القيامة في الدماء ٤٧٥
باب في قوله : ﴿ وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ ٤٧٩
باب في قوله : ﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ٤٧٩
باب القضاء في البهائم ٤٨٠
باب في قوله تعالى : ﴿ فروح وريحان وجنة نعيم ﴾ ٤٨٥
حديث المائدة التي أنزلت على عيسى عليه السلام ٤٨٨
حديث أم معبد الخزاعية وصفة النبي ﷺ ٤٩٤
الفهارس ٥٠٥
فهرس الآيات القرآنية ٥٠٧
فهرس الأحاديث والآثار ٥٠٨
فهرس الرواة المترجم لهم ٥٥٢
فهرس الموضوعات ٦٠١

☆ ☆ ☆